

كتاب الإبانة في اللغة العربية

تأليف

سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاري

تحقيق

الدكتور عبد الكريم خليفة الدكتور نصرت عبد الرحمن
الدكتور صلاح جزار الدكتور محمد حسن عواد
الدكتور جاسر أبو صفية

الجزء الرابع

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقولهم: قد قفا فلان فلاناً
 وَقَذَفَهُ، وَقَشَبَهُ، وَقَذَعَهُ،
 وَقَذَعَهُ، وَقَمَعَهُ، وَقَفَدَهُ،
 وَقَفَحَهُ، وَقَصَعَهُ، وَقَعَصَهُ،
 وَقَدَصَهُ، وَقَصَرَهُ، وَقَسَرَهُ،
 وَقَصَّعَهُ، وَقَثَرَهُ، وَقَطَرَهُ،
 وَقَمَطَهُ، وَقَذَفَهُ، وَقَهَلَهُ،
 وَقَصَبَهُ

فهذه عشرون كلمة مختلفة المعاني ومتفقة ومتقاربة، جَمَعَهَا حرف القاف
 ويأتي تفسير كل كلمة واحدة منها إن شاء الله.

[قفاه]^(١)

معنى قَفَاهُ: أَتْبَعَهُ كلاماً قبيحاً.

تقول: قَفَوْتُ أَثَرَ فلان أَقْفُوهُ قَفْواً، إِذَا تَبِعْتَهُ.

والقُفُوءُ: مصدرٌ من قولك: قَفَوْتُ الرجلَ قُفْواً وهو أن تُتْبِعَ شيئاً من بعده.
 وَقَفَوْتُ الرجلَ: / قَذَفْتُهُ بالرَّيَّةِ. وفي الحديث: «مَنْ قَفَا مُؤْمِناً»^(٢) أَي قَذَفَهُ بالرَّيَّةِ قال ٢٣٣/٢
 الشاعر^(٣):

وَقَامَ ابْنُ مَيَّةٍ يَقْفُوهُمْ كَمَا تَخْتَلُ الْفَهْدَةُ الْخَاتِلَةَ

ومنه: قافية الشعر، سُمِّيَتْ قافيةً لأنها تَقْفُو البيت وهي خلف البيت كله. قال
 الله تعالى ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(٤).

(١) انظر: الزاهر، ٤٧١/١. (٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٠٧/٤.

(٣) الزاهر، ٤٧١/١؛ بلا عزو.

(٤) الإسراء، ٣٦.

قال مجاهد: لا تَرَمُ ما ليس لك به علم^(١). وقال ابن الحنفية: لا تَشْهَدُ بِالزُّورِ.
وقال أبو عبيدة: «مجازة لا تَتَّبِعْ ما لا تَعْلَمُ ولا يَعْنيكَ»^(٢). وقال النبي عليه السلام:
«نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْذِفُ أَمْنًا ولا نَقْفُو أَبَانًا»^(٣)، وفي نسخة: «لا نَقْفُو
أَمْنًا ولا نَنْتَفِي آباءنا»^(٤).

وفي كتاب ابن الأنباري: «لا نَقْذِفُ أَبَانًا ولا نَقْفُو»^(٥)، أَمْنًا، فمعنى نَقْفُو:
نَقْذِفُ»^(٦). قال الجعدي^(٧):

وَمِثْلُ الدُّمَى شُمُّ الْعَرَّائِنِ سَاكِنٌ بِهِنَّ الْحَيَاءُ لَا يُشْعِنُ التَّقَافِيَا
وَيُرَوَّى: «لَا يُشْعِنُ التَّعَافِيَا»، أي التقاذف.

وَقَفْوَتُهُ: قلت من خلفه إنه فَجَرَ. وقال أبو عبيد^(٨): «الأصلُ في القفو والتَّقَافِي:
البُهتان يرمي به الرجلُ صاحِبَهُ»^(٩)، واحتج بقول حسان بن عطية^(١٠): من قفا مؤمناً
بما ليس فيه حبسه الله في رَدْغَةِ الْحَبَالِ^(١١) حتى يأتي بالمرحج»^(١٢). وقال القاسم بن

(١) تفسير القرآن لمجاهد، ص ٤٣٦.

(٢) مجاز القرآن، ٣٧٩/١.

(٣) سنن ابن ماجه، ص ٨٧١؛ وفيه: «لا ننتفي من أبنائنا».

وفي اللسان: قفا «لا نقذف أبانا ولا نقفو أمانا».

وفي مجاز القرآن: «لا نقذف أمانا ولا نقفو آباءنا».

(٤) في اللسان: ننتفي عن أبنائنا.

(٥) في الأصل: نقف.

(٦) الزاهر، ٤٧٢/١.

(٧) النابتة الجعدي، شعره، ص ١٨٠.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة؛ وما أثبت من اللسان: قفا.

(٩) اللسان - مادة قفا.

(١٠) عدّه البُسنِي من مشاهير أتباع التابعين بالشام؛ مشاهير علماء الأمصار، ص ١٨٠. وعدّه الذهبي من

ثقات التابعين ومشاهيرهم؛ ميزان الاعتدال، ٤٧٩/١.

(١١) الرَدْغَةُ - بفتح الدال وتسكينها: الماء والطين والوحل. والحَبَال: الجنون.

(١٢) النهاية في غريب الحديث، ٤٠٧/٤.

محمد^(١): لا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوِ الْبَيْنِ؛ معناه: إِلَّا فِي الْقَذْفِ.

وقال الفراء: الْقَفْوُ مأخوذٌ مِنَ الْقِيَاةِ، وَهُوَ تَبَعُ الْأَثَرِ، يُقَالُ: قَدَافَ الْقَائِفُ يَقُوفُ فَهُوَ قَائِفٌ قِيَاةً، تَقَدَّمَ الْفَاءُ وَأَخَّرَتِ الْوَاوُ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ، وَصَبَّ وَبَصَّ.

وقال الكسائي: قرأ بعضهم ﴿وَلَا تَقُفْ﴾ بوزن تَقُلْ، وَحُجَّتُهُ قول الشاعر^(٢):

فَلَوْ كُنْتُ فِي غُمدَانٍ تَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ
إِذَا لَأْتَنَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيتِي يَحُثُّ بِهَا فَاذِ لِإِثْرِي قَائِفُ

وَالْقَاةُ: قَوْمٌ يَعْرِفُونَ شَبَهَ الْأَبْنَاءِ لِلآبَاءِ، فَيُلْحِقُونَهُمْ بِهِمْ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَيَحْكُمُ بِهِ.

وَالْقَفِيَّةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى الْمُتَقَدِّمُ: الْإِكْرَامُ. وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْقَفَاوَةُ مِنَ الْبِرِّ وَاللُّطْفِ؛ تَقُولُ: فَلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ، وَهُوَ يُقْفِي وَيَقْتَفِي بِهِ، إِذَا أَكْرَمَهُ وَالطَّفَعَهُ جَدًّا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعِيبَ عَنِّي إِذْ قَدَدْتُ مَكَانَهُ تَلَطَّفُ كَفْ بَرُهُ وَاقْتَفَاؤُهَا

[الْقَذْفُ]

الْقَذْفُ: هُوَ فِي مَوْضِعٍ بِمَعْنَى الْقَفْوِ، وَهُوَ الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالرَّمْيُ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ.

وَالْقَذْفُ: الشَّتِيمَةُ، يُقَالُ: قَذَفَنِي فُلَانٌ، أَيْ شَتَمَنِي. قَالَ طَرْفَةُ^(٣):

(١) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَحَدُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ؛ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ. وَتُوفِيَ فِي الْعَقْدِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي؛ تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ ٥٥/٢.

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ؛ دِيوانه، ص ٧٤.

(٣) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.

وإن يَقْدُفُوا بِالْقَذَعِ عِرْضَكَ فَاسْقِهِمْ

بكأسٍ حياضِ الموتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ

وقد يجيء القذف في معنى الظنِّ والتَّهمة، قال النابغة^(١):

لا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ ولو تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّصْدِ^(٢)

/أي لا تَتَّهمني بما لا أُطِيق. ٢٣٤/٢

ويقال للمِنْجَنِيْقِ: قَذَأَف: وَسَبَّ قَذُفٌ وَقَذَأَفَ، وبلده كذلك [أي بعيدة]^(٣).

والقَذَفُ^(٤): الناحية، والقَذَفَات: النواحي، واحداثها قَذْفَةٌ، وبه شهرت الشُّرْفُ. وعن ابن عمر أنه كان لا يصلي في مسجد فيه قَذَفَات يُقال: إنما هي قَذَفٌ واحداثها قَذُوفَةٌ^(٥)، وهي الشُّرْفُ وكلُّ ما أشرف من رؤوس الجبال فهي قَذَفَات.

قال امرؤ القيس^(٦):

مَنِيْفٌ تَزِلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذَفَاتِهِ يَطُلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
وَيُرَوَى: نِيافًا، أي عاليًا.

[قَشَب]

(١) من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يا دارَ مَيَّةَ بالعِلاءِ والسَّنَدِ أقوت وطالَ عليها سالفُ الأبدِ
الديوان، ص ٤٦.

(٢) في الديوان: بالرَّصْدِ.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق. وفي اللسان: قَذَفَ: ومغارة قَذَفٌ وَقَذُوفٌ بعيدة. وبلدة قَذُوفٌ أي طروح لبعدها، وسبب كذلك ومنزل قَذَفٌ وقَذِيفٌ أي بعيد.

(٤) في اللسان: والقَذَفُ والقَذْفَةُ: الناحية، والجمع قَذَأَفَ وفي الصحاح القَذْفَةُ واحدة القَذَفِ والقَذَفَات.

(٥) في اللسان: واحداثها قَذْفَةٌ.

(٦) ديوانه، ص ٧٦ (السندوبي).

قَتَبَهُ: لَطَّخَ بِهِ شَرًّا، وَكُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ [فَقَدْ قَتَبَ] ^(١)؛ تَقُولُ:
قَتَبْتَهُ أَنَا تَقَشِيًّا.

وَالْقَتَبُ: خُلِطَ السَّمُّ بِالطَّعَامِ، وَالْقَتَبُ ^(٢): اسْمٌ لِلسَّمِّ.

قَالَ النَّابِغَةُ ^(٣):

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِبُ
وَيَقَالُ: نَسَرَ قَتَشِيبٌ، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي اللَّحْمِ يَأْكُلُهُ سُمٌّ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤْخَذُ
رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السُّهَامُ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٤):

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَتَشِيًّا
وَكَذَلِكَ قَتَشِيبُ طَعَامُهُ.

وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ بَنِيهِ: قَتَبَكَ الْمَالُ، أَيِ ذَهَبَ بِعَقْلِكَ ^(٥). وَالْقَتَشِيبُ وَالْقَتَشِيبُ:
كُلُّ شَيْءٍ طَرِيٍّ جَدِيدٍ. وَسَيْفٌ قَتَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ. وَثَوْبٌ قَتَشِيبٌ: جَدِيدٌ.
وَكُلُّ شَيْءٍ مَدْرَتُهُ فَقَدْ قَتَبْتَهُ؛ كَقَوْلِهِ ^(٦):

قَتَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكُهُ كَمَا يُقَشِبُ مَاءُ الْحَمَةِ الْغَرَبُ

[وَقَدَّرَ] ^(٧) قَتَشِيبٌ: قَدَّرَ قَدْ خَالَطَهَا ^(٨) قَدَّرَ؛ وَبَنَاءُ قَتَشِيبٍ: [قَدْ أَحَاطَ بِهِ

(١) زيادة لازمة من اللسان: قَتَبَ.

(٢) الْقَتَبُ وَالْقَتَبُ.

(٣) ديوانه، ص ٧٢ (محمد أبو الفضل).

(٤) هو أبو خراش الهذلي: شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٠٧.

(٥) انظر: اللسان: قَتَبَ.

(٦) اللسان: قَتَبَ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٧) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ. (٨) فِي الْأَصْلِ: خَالَطَهُ.

قَدْرُ^(١).

وقد قَسِبَ قَسَابَةً، إذا خلص وحَسُنَ.

[القَسْبُ]

والقَسْبُ - بالسين: صوت الماء وخريره؛ قال عبيد بن الأبرص^(٢):

أَوْ فَلَجُ مَاءٍ يَبْطُنُ وَاِدٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ

وَيُرَوَّى^(٣):

أَوْ جَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ
قَدَعَهُ

القَدْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفُحْشِ وَنَحْوِهِ؛ [تقول]: قَدَعْتُ الرَّجُلَ، فَأَنَا أَقْدَعُهُ
قَدْعًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ. قال العجاج^(٤):

• يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعَا •

وَيَقَالُ: فَلَانِ أَقْدَعَ الْقَوْلَ إِقْدَعًا، كَمَا يَقَالُ: أَسَاءَ إِسَاءَةً.

قَدَعَهُ

القَدْعُ: كَفُّكَ إِنْسَانًا عَنْ شَيْءٍ يَرِيدُهُ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ. قَدَعْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
فَانْقَدَعَ، أَوْ يَرَاكَ فَيَنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (حسين نصار).

(٣) الديوان، ص ١٢؛ وهو فيه بيت آخر.

(٤) ليس في ديوانه؛ وهو معزوف في اللسان إليه. والرجز في ديوان رؤبة بن العجاج، ص ٩٠ (وليم بن الورد). وبليه:

• أَصْبَحُ فَمَنْ نَادَى تَيْمًا أَسْمَا •

وامرأة قَدِعة^(١)، ونسوة قَدِعاتٍ وهن القليلات الكلام، الكثيرات الحياء.
والتَّقادُع في الشيء: التهافت مثل الفراش، والتهافتُ التَّساقُطُ.

[قَمَعَ]

قَمَعَهُ: أَذَلَّهُ، فَذَلُّ واختِباً فَرَقاً.
وكان قَمَعَةُ بنُ إلياس بنِ مُضَرَ اسمه عمرو^(٢)، فأغبر على إبل أبيه فانقمع في البيت فَرَقاً، فسماه أبوه قَمَعَةً.
والقَمَعُ: ذُبَاب، الواحدة قَمَعَةٌ.
والقَمِيعُ: ما التَزَقَ بأعلى^(٣) التمر والعنب ونحوه، والجميع الأقماع، ويكون لأشياء كثيرة.

[قَفَدَ]

قَفَدَهُ: صَفَعَهُ بِسِطْرِ الكَفِّ فِي قَفَاهُ، تقول: قَفَدَهُ يَقْفِدُهُ قَفْداً.
والقَفْدَانَةُ: غِلافُ المُكْحَلَةِ وربما كانت من أديم.
والأَقْفَد: الذي في عنقه استرخاء/ من الناس. والظِّلِيمُ أَقْفَدُ وأمه قَفْدَاءُ. ٢٥١٠

[قَفَّخَ]

قَفَّخَهُ: كَسَرَ رَأْسَهُ شَدْحاً، وكذلك إذا كَسَرَتِ العَرْمَضُ^(٤) عن وجه أن تقول: قَفَّخْتَهُ^(٥).

(١) في اللسان: قَدِعةٌ وَقَدُوعٌ.

(٢) في اللسان والقاموس: عمير (مادة قمع).

(٣) في اللسان: بأسفل.

(٤) العرمض: الطُّحْلُبُ.

(٥) في الأصل: قَفَّخَهُ.

قال (١):

• قَفَحًا عن الهامِ وَبَجًّا وَخَضًا •

[قَصْعَ]

قَصَعَهُ: القَصْعُ في معنى الصَّفْع إلا أنه يكون على الهامة، والصَّفْع مما يلي القفا.
وَعُلاَمَ قَصْعٍ [وقَصِيع] (٢)، وجارية قَصِيعَةً وقَصِيعَةً. وقد قَصَعُ الغلام قَصَاعَةً إذا
كان قمياً لا يشب ولا يزداد؛ تقول: قَصَعَ اللهُ شِبابَهُ.
والقاصِعاءُ: اسم فم جُحر اليربوع، وهو الأول الذي يدخل منه، وهو اسم
جامع.

[قَعَصَ]

قَعَصَهُ: قَتَلَهُ، والقَعَصُ: القَتْلُ، ضَرِبَهُ فَأَقَعَصَهُ قَتْلَهُ مكانه.
ومات فلان قَعَصًا: أصابته رمية أو ضربة فمات مكانه.
قال يصف الحرب (٣):

فَأَقَعَصَتْهُمْ وَحَلَّتْ رَكْبُهَا بِهِمْ (٤) وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنَ بَيَّانًا (٥)
هَيَّانَ بْنَ بَيَّانٍ، أي من لا يُعرف ولا يُعرفُ أبوه.

(١) هو رؤبة بن المجاج؛ الديوان، ص ٨١.

والبيت من أرجوزته التي أولها:

• دَابَنْتُ أُرْوَى وَالدَيُونُ تُقَضَى •

(٢) الزيادة من اللسان والقاموس، وزيدت لتناسب قصيدة.

(٣) اللسان: هيا؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: ركا بهم.

(٥) في اللسان: بيان.

والقُعَاصُ: داء يأخذ الدَّوَابَّ فيسيل من أنوفها شيء. تقول: فُعِصَت الدَّابَّةُ فهي مقعوصة.

[قرص]

قَرَصَهُ: القَرَصُ بالإصبع، تقول: ما زال يَقْرُصُنِي منه قارصٌ أي كلمة مؤذية. قال الشاعر^(١):

قوارِصُ تاتِنِي وتحتقرونها وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيفعمُ

والقَرَصُ بالأصابع: قبض على الجلد بأصبعين وغَمَزَ حتى يؤلمه ويوجعه لئلاً. وتسمَّى عَيْنُ الشَّمْسِ عِنْدَ الْغَيْبَةِ قُرْصاً. والقَرَصُ من الخبز وما أشبهه، والجمع قِرْصَةٌ^(٢). تقول: للصغير^(٣) جدًّا: قُرْصَةٌ واحدة، والتذكير أعمُّ. وكلَّ شيء عَصَرْتَهُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ قَطَعْتَهُ فَقَدْ قَرَصْتَهُ. ويقال للمرأة: قُرْصِي العجين، أي قَطَعِيهِ قِرْصَةً.

[قصر]

قَصَرَهُ: رَدَّهُ دُونَ مُرَادِهِ. وتقول: قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ قَصْرًا، وَأَنَا أَقْصِرُهَا قَصْرًا. وقَصَرْتُ طَرْفِي، أَي لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي. قال الله تعالى ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾^(٤) قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَلَا يَرْفَعْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَا يُرْذَنُّ بِهِمْ بَدَلًا.

(١) هو الفرزدق، الديوان ٧٥٦:٢، وكان الفرزدق قد هرب من زياد بن أبيه ونزل بالروحاء على بكر بن

وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة، فقال:

تَصَرَّمْ عَنِّي وَدَّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وقد كَادَ عَنِّي وَدُهُمْ يَنْصَرِّمُ
قوارِصُ تَاتِنِي فَتَحْتَقِرُونَهَا وقد يملأ القطرُ الأنِي فيفعمُ

وهذه رواية الديوان.

(٢) في اللسان: قِرْصَةٌ وَأَقْرَاصٌ وَقِرَاصٌ.

(٣) في اللسان: للصغيرة جدًّا.

(٤) الأنصاف، ٤٨. والرحمن، ٥٦.

والمقصورة: المحبوسة في بيتها وخدرها لا تخرج، كما قال الشاعر:

• من الهيف مقصور عليها حجالها •

ويقال: جارية مقصور^(١) وقصيرة، أي محبوسة ليست بخارجة؛ قال كثير^(٢):

فَأَنْتِ الَّتِي حَبَيْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ، وَمَا تَذْرِي بِذَاكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ، وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
الْبَحَاتِرُ: القصار؛ ويروى: كل قصورة.

[وقال الشاعر^(٣):

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلَّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الْأَكْرَمِينَ قَصِيرُ
وَأَقْصَرْتَ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ وَأَنْتِ تَقْدُرُ عَلَيْهِ؛ وَقْصَرْتَ عَنْهُ [قُصُورًا،
إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ وَلَمْ تَبْلُغْهُ]^(٤).

والقاصر: كل شيء قصر عنك. وتقاصرت إلى فلان نفسه ذلاً. ومن قال في
وصيته: والثلث لبني عمي قصرة^(٥) أي يقتصر به عليهم خاصة دون غيرهم.

وقصر الشيء: غايته، وقال/ العباس بن مرداس^(٦): ٢٣٦/٢

لِلَّهِ دَرَكٌ لِمَنْ تَمَنَّى مَوْتَنَا وَالْمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالْمَرْجِعُ
أَي غَايَتُنَا، وَهُوَ الْقُصَارُ وَالْقُصَارَى.

(١) كذا في الأصل. وفي الصحاح واللسان: قصر: قصورة؛ وفي القرآن الكريم ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي

الْحِيَامِ﴾ الرحمن، ٧٢؛ ومقصورات: جمع مقصورة، أي مخدرة.

(٢) ديوانه، ص ١٣٢ (عدنان زكي).

(٣) هو كثير عزة، المعاني الكبير، ص ٥٠٥. واللسان: قصر، بلا عزو. وليس في ديوانه (عدنان زكي).

(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٥) في القاموس المحيط: قصرة ويضم.

(٦) ليس البيت في ديوانه.

ويقال للمُتمني ما لا يُنال: قُصاراه والحياة؛ وله^(١):

عِشْ ما بدا لك قَصْرُكَ الموتُ لا مَغِيلٌ عنه ولا فَوْتُ

والقَصْرُ: العشي، وقد أَقْصَرْنَا أي أَمْسَيْنَا. وقَصَرَ عني الغَضَبُ والوَجَعُ قُصُورًا:
[سَكَنَ]^(٢)، وقَصَرْتُ أنا عن الغَضَبِ أَقْصَرُ: إذا لم أغضب، وأتجاوز ذلك^(٣).

والقَصْرُ: قبل اصفرار الشمس، والمَقْصَرُ^(٤): العشي، والجمع المقاصير. ويقال:
قَصَرَ العُشيُّ إذا دنا المساء. وقد أَقْصَرَ الرجلُ إذا دخل في العُشيِّ، كما يقال: قد
أصبحَ وأُمسى إذا غَشِيَ الصباحُ والمساء.

وقَصَرْتُ الصلاةَ قَصْرًا وقَصَرْتُهُما تَقْصِيرًا.

وقَصَرَ فلان في الحاجة، إذا لم يَقُمْ بها وأهمل السَّعي فيها.

[قَسَرَ]

قَسَرَهُ: قَهَرَهُ على كُره؛ يقال: قَسَرَهُ قَسْرًا، واقتَسَرْتَهُ فعل أَعَمَّ.

والقَسُورُ: الرامي الصيَّاد؛ قال الشاعر^(٥):

(١) أي يقال للمتمني. والبيت للخليل بن أحمد، انظر: ابن تيبة، عيون الأخبار، ٣٠٤/٢. والملاحظ: البيان

، التبيين، ٣: ١٨١. وابن عبد البر، بهجة المجالس، ٣٤٢/٢. وروايته في العيون والبهجة:

كُنْ كيف شئت فقَصْرُكَ الموتُ لا مرحَلٌ عنه ولا فَوْتُ

وفي البيان:

عِشْ ما بدا لك قَصْرُكَ الموتُ لا مَهْرَبٌ منه ولا فَوْتُ

وبليه: بينا غنى بيت وبهجته زال الغنى وتقوض البيت

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) في الأصل: ونحو ذلك كذلك وما أثبت من اللسان.

(٤) بفتح الصاد وكسرها.

(٥) هو العجاج؛ ديوانه، ٣٢٨ (عزة حسن). وهو من أرجوزته التي مطلعها:

• بكيتُ والمختزن البكيُّ •

• وَشَرُّهُ وَقَسُورٌ نَضْرِيُّ •

الشَّرُّ: الكلب، والقَسُور: الصياد؛ والجمع قَسُورَةٌ^(١)، وفي القرآن: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾^(٢)؛ قال بعضهم: الرُّمَّة، وقيل: الأسد.

والقيصري: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ المنيع.

والقيصري^(٣): الْمُسِنَّ الْقَدِيمُ من الرجال والإبل، قال العجاج^(٤):

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ^(٥)

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ

[قَضَع]

قَضَعَهُ: قَهَرَهُ أَيْضًا، والقَهْرُ: الْقَضْعُ. وقيل: إِنْ قُضَاعَةً قَهَرَ وَاحِدًا مِنَ الْأَحْيَاءِ، فَسَمَوْا قُضَاعَةً. وقيل: هو اسم رجل سُمِّيَتْ بِهِ الْقَبِيلَةُ، وَكَذَلِكَ الْقَبَائِلُ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رِجَالِهَا الْكُبَرَاءِ. وَهُوَ قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ.

[قَشَرَ]

قَشَرَهُ: شَامَهُ^(٦)، والقَشْرُ مصدر. والقُشْرَةُ والقاشور وهو الشَّوْمُوم^(٧)؛ تقول: قَشَرَهُمْ أَي شَامَهُمْ مِنَ الشَّوْمِ.

(١) في الأصل: قسورة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قسر.

(٢) المذثر، ٥١.

(٣) في الأصل: والقسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

(٤) الشطران من أرجوزة العجاج السابقة. ديوان العجاج، ص ٣١٠.

(٥) رواية الديوان • أطرباً وأنت قيسريٌّ.

والروايتان: قيسريٌّ وقيسريٌّ مذكورتان في اللسان: قسر وقنسر؛ والقنسر: المسن الكبير القديم.

(٦) في الأصل: شانه.

(٧) في الصحاح واللسان: المشووم.

[قَطَر]

قَطْرُهُ: صَرَعه، تقول: قَطَرْتُهُ تَفْطِيرًا. قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ^(١):

قَدْ عَلِمْتَ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا ما قَطَرَ الفارسَ إِلَّا أَنَا
شَكَّكْتُ بِالرُّمَحِ سَرَائِلَهُ والخَيْلُ تَعْدُو زَيْمًا يَتَنَّا
أَيُّ ما صَرَعه فخرٌ قَتِيلًا إِلَّا أَنَا .

[قَمَطَ]

قَمَطُهُ: شَدَّه، ولا يكونُ الْقَمَطُ إِلَّا شَدُّ اليَدَيْنِ والرجلين معًا.
والقُمَاطُ في بعض الصفات: اللُّصُوصُ.
وسِفَادُ الطير كُلُّهُ: قِمَاطٌ، تقول: قَمَطَهَا قَمَاطًا.

[قَدَّمَ]

قَدَّمَهُ: أَكْثَرَ له من العطاء. والقُدَّمُ: الكثير [العطاء]^(٢). وقَدَّمَ له من العطاء وقَدَّمَ
أَيْضًا.

قال الشاعر:

فَأَمَّنَ النَّاسَ ما يَحْيَا وَمَوَّلَهَا قَدَّمَ المَوَاهِبِ من أَثْوَابِ الوُعْبِ
[وَالْقِدَمُ: السَّيِّدُ الرِّغْبِ الخُلُقِ]^(٣) الواسِعِ [الْبَلَدَةِ]، والقِدَمُ: السَّريِعُ، وانْقَدَّمَ:
أَسْرَعَ.

(١) الديوان، ص ١٥٥. والبيتان من قصيدته التي مطلعها:

أَلِمْتُ بِسَلَمَى قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَا إِنْ بَنَّا مِنْ حُبِّهَا دَيْدَنَا

وانظر: الأغاني، ١٦٩/١٥ (دار الثقافة).

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) زيادة أخرى من اللسان يقتضيها السياق.

[قَهْل]

قَهْلُهُ: أَثْنَى عَلَيْهِ [ثَنَاءً] قَبِيحاً.

وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ: إِذَا تَكَلَّفَ مَا لَا يَحِبُّهُ ^(١) وَدَنَسَ نَفْسَهُ.

وَأَقْهَلَ قَهْلاً: إِذَا اسْتَقْلَ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النُّعْمَةَ.

٢٣٧/٢ / وَالْقَهْلُ: كَالْقَرَةِ فِي قَشَفِ الْإِنْسَانِ ^(٢) وَقَدَّرَ جَسَدَهُ. وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ: لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَالنَّظَافَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣):

[مِنْ رَاهِبٍ] ^(٤) مُتَبَتِّلٌ مُتَقَهِّلٌ طَاوِي النَّهَارِ وَلَيْلُهُ لَا يَرْقُدُ

وَالْقَرَةُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْعِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسْخُ. وَالنَّعْتُ أَقْرَهُ وَقَرَّهَاءُ وَمُتَقَرَّةٌ.

[قَصَب]

قَصَبُهُ: وَقَعَ فِيهِ بَسُوءٌ، وَهُوَ مِثْلُ قَهْلِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ قَبِيلاً مِنْ دَبِيرٍ

فِيهِ قَوْلَانِ:

قِيلَ: الْإِقْبَالُ مِنَ الْإِدْبَارِ، أَيُّ مَا يَعْرِفُ مَا أَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْفَتْلِ إِلَى الصُّدْرِ مِمَّا أُدْبِرَ بِهِ عَنْهُ.

وَقِيلَ: مَا يَعْرِفُ الشَّاةَ الْمُقَابَلَةَ مِنَ الْمُدَابَرَةِ الْمُقَابَلَةِ: الَّتِي شُقَّتْ أُذُنُهَا إِلَى قُدَامِ، وَالْمُدَابَرَةُ: الَّتِي تُشَقُّ مِنْ مُؤَخَّرِ أُذُنِهَا.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي اللِّسَانِ: مَا يَحِبُّهُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَسْنَانُ؛ وَمَا ثَبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ: قَهْلٌ؛ بَلَا عَزْوٍ. وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٌ مُتَقَهِّلٌ صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٌ

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

والقبيل أيضاً: إذا مَسَحَتِ اليمين عن الشمال عُلُوًّا، وإذا مَسَحَتْهَا سَفْلًا فهو الدَّيْر.

وتقول: هو من قُبْل، أي من أمامه، ومن دُبْر، أي من خلفه. وفي القرآن ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾^(١) و ﴿مَنْ قُبْلُ﴾^(٢) أي من أمامه. ويُجمع في هذا الموضع على الأقبال والأدبار.

وسأل رجل الخليل عن قول العرب: كيف أنت لو أُقْبِلَ قُبْلُكَ؟ فقال: أراه مرفوعاً لأنه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو، إنما هو كقولك كيف أنت لو استقبل وجهك بما تكره^(٣)؟

والقبْل: الطاقة، قال الله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾^(٤) أي لا طاقة لهم بها. قال الكميت^(٥):

ومَرَصَدُكَ بالشَّحْنَاءِ لَيْسَ لَهٗ بِالْبُخْلِ مِنْكَ إِذَا رَاضَخَتْهُ قِبْلُ

وفي موضع آخر: هو التَّلْقَاءُ، تقول: رأيتُه قِبْلًا، أي مواجهة. وأصَبْتُ هذا من قِبْلِهِ، أي من تَلْقَائه، أي من لَدُنْه، وليس من تَلْقَائه المُلَاقاة، ولكن في معنى: من عنده.

والقَبْل: أن ترى الهلالَ أولَ ما يُرى، تقول: رأيتُ الهلالَ قِبْلًا.

والقَبْل: النَّشْزُ من الأرض يستقبلُك، تقول: رأيتُ شخصاً بذلك القَبْل.

(١) يوسف، ٢٥.

(٢) يوسف، ٢٦.

(٣) الخبير كله في اللسان: قبل.

(٤) النمل، ٣٧.

(٥) ليس في شعره (داود سلوم).

وَالْقَبْلُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ.

وفي الكفالة: قَبِلَ^(١) بِهِ فَهُوَ يَقْبَلُ^(٢) قِبَالَةً. ويقال: مَنْ يَقْبَلُ بِكَ؟ أَيِ مَنْ يَكْفُلُ بِكَ؟ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

إِنْ كَفَيْ لَكَ رَهْنٌ بِالرُّضَا فاقْبِلِي يَا هِنْدُ، قَالَتْ: قَدْ وَجَبَ

وقوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾^(٤) أَيِ قَبِيلًا قَبِيلًا. وفسر بعضهم [قُبُلًا]: عَيَانًا، وَيَسْتَقْبِلُونَكَ كَذَلِكَ^(٥).

وكلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ وَالْجَنِّ: قَبِيلٍ، وقوله تعالى: ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾^(٦)، أَيِ مَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ.

وَالْقَبْلُ: رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةِ وَكُتَيْبِ الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ.

وقِبَالَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، مَا كَانَ مُسْتَقْبَلُهُ فَهُوَ قِبَالَتُهُ^(٧)، وَهُوَ مُقَابِلُهُ. وَمِنْ الْجِيرَانِ ٢٣٨/٢ مُقَابِلٍ وَمُدَايِرٍ، قَالَ/ الشَّاعِرُ^(٨):

حَمَمْتُكَ نَفْسِي مَعَ جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَايِرَاتِي

وَالْقَابِلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ، وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ الْقَابِلُ وَالْعَامُ الْقَابِلُ: هُوَ الْمُقْبِلُ، وَلَا

(١) فِي الْقَامُوسِ كَتَبَ وَسَمِعَ وَضَرَبَ.

(٢) يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ وَيَقْبَلُ.

(٣) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ دُبْرَانَهُ، ص ٣٧٨.

(٤) الْأَنْعَامُ، ١١١.

(٥) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: «هُوَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا، وَبُقِرْنَا قِبَلًا، فَقِبَلًا عَيَانًا، وَقِبَلًا قِبَلًا

قِبَلًا، وَقِيلَ: قِبَلًا: مُسْتَقْبَلًا (مَادَّة: قَبِلَ).

(٦) الْأَعْرَافُ، ٢٧.

(٧) فِي الْأَصْلِ: قِبَالَهُ.

(٨) اللِّسَانُ: قَبِلَ؛ بِلَا عَزْوٍ.

يقولون من فَعَلَ يَفْعُلُ^(١).

والقابِلَةُ: المرأة التي تَقْبِلُ الولد عند الولادة، والجمع: القَوَائِلُ.

والقُبُول من الرياح: هي الصَّبَا؛ لأنها تستقبل القِبْلَةَ، وتستقبل الدُّبُورَ، وهي تهبّ مستقبله القِبْلَةَ من المشرق وتَصْبُو إلى المغرب. قال الشاعر^(٢):

فَإِنْ تَمَنَعَ سَدُوسُ بِدِرْهَمَيْهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

والقُبُول: أن تَقْبِلَ العَفْوَ والعَافِيَةَ، وهو مصدر، تقول: يَقْبِلُهَا قَبُولًا بفتح القاف.

وتقول: يَقْبِلُ اللهُ مِنْكَ وعنكَ عَمَلَكَ قَبُولًا وتَقْبِلًا، قال الله تعالى: ﴿تَقْبِلُهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾^(٣).

والقَبْلُ في العين: إقبال السَّوَادِ عَلَى المَحْجَرِ. وقيل: إذا أَقْبَلَ السَّوَادُ عَلَى الأنفِ فهو أَقْبَلُ، وإن أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فهو أَخْزَرُ. والفعل قبل^(٤) يَقْبِلُ قَبْلًا، وامرأة قَبْلَاءُ، وعين قَبْلَاءُ. وتقول: فَعَلَ هذا في ذي قبل^(٥) أي في استئناف^(٦).

ورجل مُقَابِلٌ فِي الكَرَمِ والشَّرَفِ من قَبْلِ أحواله وأعمامه. ورجل مُقْتَبِلُ الشباب: لم يَرِ فيه أَثَرٌ من الكِبَرِ بعدُ.

قال الشاعر^(٧):

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

(١) عبارة اللسان: قَبَّلْتُ الشيءَ ودَبَّرْتَهُ إذا اسْتَقْبَلْتَهُ أو اسْتَدْبَرْتَهُ... وعام قَابِلٌ أي مُقْبِلٌ. والقابلة: الليلة المُقْبِلَةُ، وكذلك العام القَابِلُ، ولا يقولون فَعَلَ يَفْعُلُ (مادة قبل).

(٢) هو الأخطل، الديوان، ص ٣٧٣.

(٣) آل عمران، ٣٧.

(٤) على وزن فرح ونصر.

(٥) كَعْنِبٌ وجبل (القاموس: قبل).

(٦) في الأصل: استئناف.

(٧) المنتخَلُ الهذلي في رثاء ابنه أَثِيلَةَ؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢٨.

قال الأصمعي: كل كبير السن صغير الجرم علّ، وأصل ذلك القُرَاد.

والعلّ: القُرَاد الضخم، والعلّ من الرجال: الذي يزور النساء. ورفع (أثيلة) على طلب الهاء، على معنى: لكنه أثيلة.

وقبيل القوم: القِيمَ بأمرهم للسلطان وغيره، ومصدره القبالة وضمّانه القبالة. وكلّ كتاب بين قوم بقبالة أو مقاطعة فهو قبالة.

[قَبْلُ]

قَبْلُ: عَقِيبَ بَعْدُ، فإذا أفردوا رفعوا، فقالوا: قَبْلُ، كقوله [تعالى]: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(١) رُفْعاً بغير تنوين لأنهما غائيان، فإذا أضفتهما إلى شيء نصبت، تقول: جاءنا [قَبْلَ عَبْدِ اللَّهِ]^(٢) وهو قَبْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ وبعده خارجٌ، إذا وقعتا موضع الصفة. فإذا أَلْقَيْتَ عليهما (مِنْ) صاراً في حَدِّ الْأَسْمَاءِ، كقولك: من قبل زيدٍ ومن بعدِ عمرو، فصار (مِنْ) صفة، وَخَفِضَ قَبْلُ وبعْدُ، لأن (مِنْ) حرف خفض.

وإنما صار قَبْلُ مُنْقَاداً لِمَنْ، متحولاً من الوصفية إلى الاسمية لأنه [لا]^(٣) يجتمع صفتان، وغلبه (مِنْ) لأن (مِنْ) صار في صدر الكلام فغلب. [تقول]: جئتكَ قبل عبد الله، وجاءني قبل زيد، وكان هذا من قبل ذاك، فإذا لم تُضَفْ ولم تستعمل/ مِنْ مع الإضافة فسيبيله الرفع، كقوله [تعالى]: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾^(٤) لأنهما غائتان ليس وراءهما شيء، وقَبْلُ الْأَوَّلُ، وبعْدُ الْآخِرُ، وَالْآخِرُ ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَالْآخِرُ سَوَى الْأَوَّلِ، وتقول: جاءني رجل ورجل آخر، وَالْآخِرُ دُونَ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ.

(١) الروم، ٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) زيادة لازمة من اللسان.

(٤) الروم، ٤.

وقولهم: فلان كأنه قُفَّةٌ

القُفَّةُ: الشجرة التي ذهب فرعها وبلي أصلها؛ قال الأصمعي: القُفَّةُ: ما بلي من الشجر والمعنى: قد كبر هذا الرجل حتى صار كالبالى النخِر من أصول الشجر. قال الخليل: القُفَّةُ: كهيئة القرعة تتخذ من خوص، يقال: شيخ كالقُفَّة، وعجوز كالقُفَّة. قال الشاعر^(١):

كلُّ عجوزٍ رأسها كالقُفَّةِ
تَسْعَى بجُفٍّ معها هِرْشُفَّة^(٢)

وقد استَقَفَّ الشيخُ: إذا انضمَّ وتشنَّج.

والقُفَّةُ: ثُقبَةُ الفأس.

والقُفَقَفَّةُ: اضطراب الحنكين واصطِكاك الأسنان من برد أو غيره.

والقُفَّةُ: الرُّعدة.

والقَفَّانُ: الجماعة.

وأَقَفَّت الدجاجة: إذا كَفَّت عن البيض.

وقولهم: قاتَلَ الله فلاناً

فيه ثلاثة أقاويل: قال أبو عبيدة: معناه قَتَلَه^(٣). وقيل: لعنَ الله فلاناً، ومنه قوله تعالى: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾^(٤) أي لعن، عن الفراء، وقيل: عاداه الله. وهذه الأقاويل في تفسير ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٥).

(١) اللسان: جفف وهرشف؛ بلا عرو.

(٢) الجُفِّ: القرية الخلق. والهرشُفَّة: الخِرقة ينشَف بها الماء من الأرض.

(٣) مجاز القرآن، ٢٥٦/١.

(٤) عبس، ١٧.

(٥) التوبة، ٢١. والمنافقون، ٤.

أنشد أبو عبيدة^(١):

قاتلَ اللهُ قيسَ عيلانَ حياً ما لهمْ دُونَ عُدْرَةٍ من حِجابٍ
وقَاتَعَكَ اللهُ دُونَ قَاتَلِكَ اللهُ.

والْقِتْلُ: القِرْنُ في الحرب والعدو، وقوم أُقْتال: وهم أهل وتر وترية. قال
الأعشى^(٢):

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالَ
رِفْدٌ: قَدْح. وأُقْتال: أعداء ذوو ترات.

ويقال: تَقَتَّلْتُ الجارية للفتى: تصف له العشق^(٣)، قال^(٤):

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنَسَّكَتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَوَاسِكِ
وقولهم: أَقْتَلْ فُلَانٌ فُلَاناً

إذا عَرَضَهُ للقتل، كما قال مالك بن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد
سيفُ الله: أَقَتَلْتَنِي، أي سيقتلني من أجلك، فقتله وتزوجها؛ وله حديث.

وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ: أي قُتِلَ عشقاً. قال امرؤ القيس^(٥):

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ

والمُقْتَلُ من الدواب: الذي ذلَّ ومَرَنَ على العمل

(١) الزاهر، ٣٨٦/١؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ١٣ (محمد حسين).

(٣) في اللسان: «تَقَتَّلْتُ المرأة للرجل: تَرَبَّيْتُ. وتَقَتَّلْتُ: مُثِّتْ مشية حسنة تَقَلَّبْتُ فيها وتَنَشَّتْ وتَكَسَّرَتْ؛

يُوصَفُ بِهِ الْعَشَقُ» (مادة: قتل).

(٤) اللسان: قتل؛ بلا عزو.

(٥) من المعلقة.

وقولهم: قد قنطرت علينا

أي طوّلت وكثرت الكلام؛ مأخوذ من القنطار، وهو الكثير من المال/ وفيه ٢٤٠/٢ ثلاثة عشر قولاً، كلّها بمعنى الكثرة:

قال ابن عباس: سبعون ألفاً^(١)، وسأله نافع بن الأزرق قال: فأما قول أهل البيت فإننا نقول: القنطار عشرة آلافٍ مثقال.

قال الكلبي: ألف مثقال ذهباً أو فضة. قال عطاء^(٢): القنطار سبعة آلاف دينار. قال أبو نصر^(٣): ملء جلد ثور ذهباً^(٤). قال سعيد بن المسيّب^(٥): ثمانون ألفاً. وأما بنو جُنَيْد فقولهم: ملء جلد ثور ذهباً أو فضة. وأنشد لعدي بن زيد^(٦):

وكانوا ملوك الروم يُجَبِّي إليهم قناطرُها من بين حقٍّ وزائدٍ

وقال في بعض التفسير: القنطار بلسان إفريقية والأندلس: ثمانية آلاف مثقال من ذهب أو فضة. وبلسان قسطنطينية: ألف ومائتا مثقال من ذهب أو فضة.

قال أبو هريرة: اثنا عشر [ألف]^(٧) أوقية، والأوقية خير مما بين السماء والأرض. قال قتادة: مائة رطل من الذهب وثمانون ألفاً من الورق. قال الحسن: ألف دينار واثنا عشر من الورق، وعنه اثنا عشر ألفاً، وعنه ألف ومائتا دينار، وعنه ألف ومائتا أوقية. وقيل: القنطار: رطل من الذهب أو الفضة.

(١) في مجاز القرآن: ثمانون ألف درهم (٨٩/١)، وكذلك في اللسان.

(٢) قد يكون عطاء بن أبي مسلم الحراساني المتوفى سنة ١٣٥هـ. انظر: طبقات المفسرين، ٧٩/١.

(٣) أبو نصر الفارابي.

(٤) تخريج الدلالات السمعية، ص ٦١٨.

(٥) هو من بني مخزوم من قريش وكان من سادات التابعين فقهاً وورعاً وعبادة وفضلاً وزهادة وعلماً وتوفي

سنة ٩٣هـ (مشاهير علماء الأمصار، ص ٣٦).

(٦) ديوانه، ص ١٢٥ (المعبد).

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أضيف من اللسان: قنطر.

وقال بعض أهل اللغة: القنطار: العقدة الوثيقة المحكمة من المال. وسُميت القَنْطَرَةُ قَنْطَرَةً لإحكامها.

وقال أبو عبيدة: «وتقول العرب في القنطار: هو قَدْرٌ وَزَنٌ لا يحدونه»^(١).

فهذه الأقاويل كلها تدلُّ أنه الكثير من المال.

قال ابن الأعرابي: معنى قَنْطَرْتُ علينا طَوَّلْتُ وأَقَمْتُ لا تبرح. وقَنْطَر الرجلُ: إذا أَقام في الحَضَرِ وترك البدو. وقيل: قد قَنْطَر إذا أطال إقامته في أيِّ موضع كان. قال:

إِنْ قُلْتَ تَسْرِي قَنْطَرْتُ لَا تَبْرَحْ

وإن أردتَ مَكْثَها تَطَّوَّحْ

قال الخليل: العرب تقول: القنطار أربعون أوقية من ذهب أو فضة، والأوقية وَزَنُ تسعة، والقَنْطَرَةُ معروفة، مثاقيل ونصف. والقِنْطِرُ: الداهية. والقِنْطَرُ والقِمَطَرُ: توصف به الناقة في سرعتها وقوتها. والقِمَطَرُ: جمل ضخمة قوي.

[قَطَرُ الرجلُ في الأرض]

قَطَر الرجلُ في الأرض: ذهب؛ تقول: قَطَرُ قُطُوراً، [إذا ذَهَبَ فأسرع]^(٢).

وأَقْطارُ الأرض: نواحيها. و﴿مِنْ أَقْطارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣): نواحيها، ويقال: قَطَرٌ وقُتِرَ.

والقُطَرُ: الشَّقُّ. وعن ابن مسعود أن [رسول الله] قال: «لَا يُعْجِبُكَ ما تَرَى من

(١) مجاز القرآن ، ١ / ٨٨.

(٢) الزيادة من اللسان: قطر

(٣) الرحمن، ٣٣.

المرء حتى تنظرَ على [أي] قُطْرِيهِ يَقَعُ^(١) أي على أي شِقِيهِ يقع في خاتمة عمله.
وأفطار الفرس: ما أشرف منه.

والقِطار: أن تَقْطُرَ الإبل بعضها إلى بعض على نَسَقٍ واحد. والمِقْطَرَةُ^(٢) اشتقَّ اسمها من ذلك؛ لأنَّ من حُبِسَ فيها كانوا على قِطار واحد^(٣). وقَطَرُ الماء/ يَقْطُرُ ٢٤١/٢
قَطْرًا وقَطْرَانًا. والقِطار: جماعة القَطَر^(٤).

والقَطِرَان - ويخفَّف^(٥) في لغة: هو ما يتحلَّب من شجر يقال له: الأَبْهَل، يُطْبَخ فيتحلَّب منه قَطِرَان؛ قال الشاعر^(٦):

أنا القَطِرَانُ والشعراءُ جَرَبِي وفي القَطِرَانِ للجَرَبِي شِفَاءُ

[قيل]: أبو الدُّقَيْش^(٧) لا يقول غيرَ القَطِرَانِ.

والقُطْرُ: عود يُتَخَرَّ به. والقِطْرُ: النحاس الذائب. قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾^(٨) قال: أعطى الله داود^(٩) عيناً من الصُّفْرِ تسيل كما يسيل

(١) النهاية في غريب الحديث، ٨٠/٤. (٢) في الأصل: المِقطر؛ وما أثبت من اللسان: قطر.
(٣) عبارة اللسان: «المِقطرة: القَلَق، وهي خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق، يُدخِل فيها أرجل المحبوسين، مشتق من قِطار الإبل لأن المحبوسين فيها على قِطار واحد مضوم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم.

(٤) القِطار: المطر.

(٥) أي قَطِرَان بتسكين الطاء.

(٦) هو القَطِرَان السُّعْدِي؛ انظر: المعاني الكبير، ص ٨١٤. واللسان: قطر.

(٧) أبو الدُّقَيْش: شاعر أعرابي تكتي كنية أبي الدُّقَيْش الطائر الصغير من أنواع المصافير. حياة الحيوان، ٣٣٧/١.

(٨) سبأ، ١٢.

(٩) كذا في الأصل، وفي تفسير ابن عباس: سليمان، فالآية الكريمة التي فيها الشاهد هي ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوهاً شَهْرًا وَرَوْاحُها شَهْرًا وَأَسَلْنٰا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ﴾، وقبلها آية في فضل الله على داود، وهي: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾.

وفي توير المِقْبَاس: «عين القِطْر: الصُّفْر المذاب يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين» (ص ٢٦٥).

الماء؛ واحتج بقول حُطَيْبَةَ الْعَبْسِيِّ حَيْثُ يَقُولُ^(١):
فَالْقَيْ فِي مَرَاجِلَ مِنْ حَدِيدٍ يَذُوبُ الْقَطَرُ لَيْسَ مِنَ الْبَرَامِ
وَالْقَطَرُ: الْبُرْدُ.

وَالْقِمْطَرَةُ: شَيْءٌ سَفَطٍ يُسْفَ مِنْ قَصَبٍ.
قال: قِمْطَرَةٌ: تَكُونُ لِلْحَكَامِ [تُصَانُ]^(٢) فِيهَا كُتُبُهُمْ وَحُجَجُهُمْ.
وَقَوْلُهُمْ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ قَطُّ

رَفَعَ لِأَنَّهُ غَايَةٌ، مِثْلُ: قَبْلُ وَبَعْدُ، وَهُوَ لِلأَبَدِ الْمَاضِي. وَأَمَّا قَطٌّ الَّذِي فِي: مَا
أَعْطَيْتَهُ إِلَّا عَشْرِينَ قَطًّا، فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ فَرْقًا بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْعَدَدِ.
وَقَطٌّ - خَفِيفَةٌ - بِمَعْنَى حَسَبٍ، تَقُولُ: قَطُّكَ هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ حَسَبُكَ، وَالطَّاءُ
سَاكِنَةٌ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَلْ وَبِل. وَقَطٌّ وَقَدْ لَقِيتَانِ بِمَعْنَى حَسَبٍ. وَيُقَالُ: قَطُّ عَبْدٍ اللَّهُ
دَرَاهِمٌ - بِنَصَبِ عَبْدِ اللَّهِ - بِمَعْنَى يَكْفِي عَبْدَ اللَّهِ؛ وَخَفَضَهُ بِمَعْنَى حَسَبَهُ بِالإِضَافَةِ.
قال الشاعر:

قَدْ الْقَلْبَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا بَرَّحْتُ بِهِ قَدْ الْقَلْبَ مِنْ وَجْدٍ بِهَا أَبْدَأُ قَدْ

وَيُرْوَى بِخَفَضِ الْقَلْبِ.

وَإِذَا أَضَافَ الْحَرْفَيْنِ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ: قَدِي وَقَطِي، وَمَنْ نَصَبَ وَأَضَافَ إِلَى نَفْسِهِ
قال: قَدْنِي وَقَطْنِي، قال أَبُو النَجْمِ^(٣):

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي

سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بَطْنِي

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) اللَّسَانُ: قَطَطٌ؛ بَلَا عَزْوٍ. وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

ويروى: قَرِيًّا رُوَيْدًا قَدْ وَجَعْتَ بَطْنِي.

آخر:

• قَدْنِيَّ مِنْ نَصْرِ الْحُسَيْنِ قَدْنِي •

آخر:

قَطْنِي مِنْ قَتْلِ الْحُسَيْنِ قَطْنِي.

وَالْقِطُّ أَيْضاً: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ، وَالْفُنْدَاقُ صَحِيفَةُ الْحِسَابِ.

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: قَطْنِي عَبْدَ اللَّهِ دَرَهْمٌ، فَيَزِيدُونَ نَوْنًا عَلَى قَطٍّ، وَيَنْصَبُ بِهَا وَيَخْفَضُ، وَيُضَيَّفُ إِلَى نَفْسِهِ، فَيَقُولُ: قَطْنِي؛ وَكَذَلِكَ فِي قَدٍ، وَالْقِيَاسُ فِيهِمَا وَاحِدٌ.

وَالْقِطُّ: الْكِتَابُ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوطُ^(١)؛ قَالَ الْأَعَشَى^(٢):

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ يَأْمَتِهِ^(٣) يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

يَأْمَتِهِ: بِنِعْمَتِهِ، وَيَأْفِقُ: يُسْرِفُ، هَذَا تَفْسِيرُ الْخَلِيلِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ، يُقَالُ: نَاقَةٌ آفِقَةٌ، وَفَرَسٌ آفِقٌ إِذَا فَضَّلَهُ^(٤) عَلَى غَيْرِهِ.

وَالْمِقْطَةُ: مَا يُقَطُّ عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَقْلَامِ.

وَالْقِطَّةُ: السَّنَوْرَةُ، نَعَتْ لَهَا دُونَ الدُّكْرِ.

٢٤٢/٢

وَالْقِطْقِطُ: الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْمَتَابِعِ الْعَظِيمِ الْقَطَرِ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَمَقَامٌ، قَرَمٌ، قُدْمُوسٌ،

(١) سبق ذكره.

(٢) الديوان، ص ٢١٩ (محمد حسين)

(٣) اللسان: آفِقٌ، وقطط: بغيطته.

(٤) كذا في الأصل؛ والأقرب أنها: فُضِّلَ.

قَلَمَسَ، قُدَّ أَحَسَ، قَسِمَ،
 قَسِبَ، قُصِّقَصَ، قُصَّاقِصَ،
 قَهِمَ، قَيَّصَ، قَرِيعَةَ،
 قَهْرَ مَانَ، قَمَلِي، قَمِثْلِي،
 قَلْهَزَمَ، قَهْمَزَ، قَلَحَ،
 أَقْلَحَ، قَاقَ، قُوقَ،
 قَلْحَاسَ

هذه أسماء مدح وذم يأتي تفسيرها إن شاء الله.

القَمَقَام

السيد من الرجال، وقَمَاقِمَ أيضاً سَمِيَ بذلك لكثرة خيره وسعة فضله.
 والقَمَقَام: البحر اسم له.

والقَمَقَام: صغار القِرْدَانِ، الواحدة قَمَقَامَةٌ. وقولهم في الشتم: قَمَقَمَ اللهُ عَصَبَ فلان، أي سَلَطَ اللهُ عليه القَمَقَامَ، هذا قول الخليل. قال ابن الأنباري: معناه قبض عظمه وجمع بعضه إلى بعض.

وضمته^(١) أخذ من القَمَقَامِ، وهو الجيش يجمع من ههنا وههنا حتى يكبر ويضم بعضه إلى بعض.

والقَمَقَام: العدد الكثير، يقال: وقع في قَمَقَامٍ من الأمر^(٢).
 والقَمَقَمُ: ما يُسْتَقَى به من نحاس.

القَرَم

الرجل السيد. وأصله من الفحل الذي قد أُقِرْمَ أي تُرك حتى استقرمَ، فلم

(١) أي القَمَاقِم.

(٢) بعده في اللسان: أي وقع في أمر عظيم كبير

يُرْكَب ولم يستعمل، فصار مُقَرَّمًا مُكْرَمًا، فشَبَّه به السيد فيهم لعظم شأنه وكرمه عليهم. قال أوس بن حجر^(١):

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ تَحْمُطَ فِينَا نَابُ آخَرٍ مُقَرَّمٍ

يقول: إذا هلك منا سيد خلف مكانه آخر. وجمع القَرَم: قُرُوم. والتَحْمُط من الغضب والفُورَة والشدة.

الْقُدُمُوس

الملك الضَّخَم.

والقُدَامِيس: الجبل المُشْرِف. والجميع: القُدَامِيس.

والقُدُمُوس: أعلى كل شيء، قال الكميث^(٢):

أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سَمِ قَزَعِ الْقُدَامِيسِ الْقُدَامِ

والقُدُمُوسَة: الصخرة العظيمة. ويقال: مجد قُدَامِيس، ومجد قديم بمعنى واحد.

الْقَلَمْسُ

الرجل الداهية المفكر البعيد الغور.

وكان الْقَلَمْسُ الْكِنَانِيُّ مِنْ نَسَاةِ الشُّهُورِ عَلَى مَعَدٍّ، [فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسِيءَ]^(٣)، وذلك قوله [تعالى]: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ... الْآيَةُ﴾^(٤).

وقيل الْقَلَمْسُ: البحر، وأنشد^(٥):

قَدْ صَبَّحَتْ قَلَمْسًا هَمُومًا

يَزِيدُهُ مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا

(١) الديوان، ص ١٢٢.

(٢) هاشميات الكميث، ص ٢٦.

(٣) إضافة من اللسان يقتضيها السياق.

(٤) التوبة، ٣٧.

(٥) اللسان: قلمس، وقلذم، ومخج؛ بلا عزو.

مَخَجْتُ الدَّلُوَ^(١) إِذَا خَضَخَضْتَهُ.

الْقُدَّاحِس: الجري، الشجاع.

وَالْقَسِيمَةُ: الحَسَن. يقال: قَسِمْ وَسِمْ، وإنه لذو قسامة أي حُسْن. قال

عترة^(٢):

وَكأَنَ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

وَالْقَسِيمَةُ: المرأة الجميلة.

٢٤٣/٢ / وَالْقَسِيمَةُ: الجُرْنة يكون فيها الطيب. والقسيمة: سوق المسك. ويقال للإبل

إذا حملت ما كان من التجارة: لَطِيمَةٌ وَقَسِيمَةٌ. والقسيمة يكون فيها الطيب أكثر.

وَالْقَسَامُ^(٣): الحُسْن. وَالْمَقْسَمُ: الْمُحَسَّن. وَالْقَسَامِيُّ: الحَسَن.

وَالْقَسِيمَةُ: الْوَجْه، وجمعه قَسِمَات، قال^(٤):

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لِقَاءً

قال أبو محمد الرُّسْتَمِيُّ: الْقَسِيمَةُ عِنْدِي السَّاعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَسْمًا بَيْنَ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ، وَفِيهَا تَغْيِيرُ الْأَفْوَاهِ، فَتَقُولُ مِنْ طِيبٍ رَائِحَةٍ فِيهَا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَتَغَيَّرُ فِيهِ

الْأَفْوَاهُ إِذَا اسْتَكْرَهَتْهَا: سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ بِرَائِحَةِ الْمَسْكِ.

الْقَسِيبُ

الطويل من الناس، وكذلك القاق والقوقُ هما الطويلان الأحمقان الأهوجان.

قال العجاج^(٥):

• لَا طَائِشٌ قَاقٌ وَلَا عَيْيٌ •

(١) الدلو تَوَثَّ وتذكر، والتأنيث أعلى وأثيم.

(٢) من المعلقة.

(٣) في الأصل: والقسم؛ وما أثبت من اللسان: قسم.

(٤) هو مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبٍ الْغُسِّي الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ؛ انظر: الزاهر، ٢٥٤/١. ومعجم الشعراء، ص ٣٣٢.

وشرح الحماسة (التبريزي)، ١٦/٤. واللسان: قسم.

(٥) الديوان، ص ٣٣١.

وقال أبو النجم^(١):

• أَحْزَمُ لَا قُوقٌ وَلَا حَزَنْبِلُ •

الأحزم: الحية الذكور، الحزنبل: القصير من الرجال.

القُصْقَصَة

الرجل القصير الغليظ، والقُصاقصُ مثله.

القَهْمُ

القليل الطعمة، أي قليل الأكل، [يقال]^(٢): إنه لَقَهْمُ الطُّعْمَةِ.

الْقَبِيصُ

المُسْرِع، يقال: رجل قَبِيص، من القَبَاصَةِ. والقَبْصُ: الإسراع.

الْقَرِيعَة

يقال: فلان قَرِيعَة مال: إذا كان يَصْلَحُ المال على يديه ويُحَسِّن رِعْيَتَهُ. وهو مثل تَرَعِيَة وتَرَعِيَة - مخفف ومُثَقَّل - وتَرَعَايَة أيضاً، وكلّه بمعنى.

الْقَهْرْمَانُ

الحفيظ على ما تحت يده. وقال الشاعر^(٣):

• مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبًا^(٤) •

أي ضخماً.

القَمَلِيَّ

(١) اللسان: قوق؛ بلا عزو. وليس في ديوانه.

(٢) زيادة يقتضيهما السياق.

(٣) اللسان: قهرم؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: قهبا.

الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانِ مِنَ الرِّجَالِ.

الْقَمِثْلُ^(١)

الْقَبِيحُ الْمَشِيءُ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٢):

وَيْلَكَ يَا عَادِيَّ بَكِيٍّ رَحَوَلَا

عِنْدَكُمْ الْقِيَادَةَ الْقَمِثْلَا

الْقِيَادَةُ: الَّذِي يُلَفَّ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ أَكْلًا.

الْقَلَّهَزَمَ

الضَّيْقُ الْخُلُقِيُّ، مِلْحَاحًا^(٣) فِي الْأَمْرِ لَا يُقْلَعُ. وَهُوَ أَيْضًا الْقَصِيرُ.

الْقَهْمَزَ

الرَّجُلُ اللَّثِيمُ الدَّمِيمُ الرَّجَاهُ.

الْأَقْلَحَ

الَّذِي تَعْلُو أَسْنَانُهُ صُفْرَةُ الْقَلْحِ، وَالْإِسْمُ الْقَلَّاحُ، وَهُوَ اللَّطَّاحُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالثَّغْرِ.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَلْحَى وَقَلِّحَةٌ^(٤).

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ: «مَا بِالْكُمِّ تَأْتُونِي قُلْحًا»^(٥)، أَيَّ بَغِيرِ

سِوَاكَ.

وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ أَقْلَحَ لِقَدَرِ فَمِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْقَمِثْلُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ مَالِكُ بْنُ مَرْدَاسٍ؛ اللِّسَانُ: قَمِثْلٌ.

(٣) كُنَّا فِي الْأَصْلِ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: قَلْحٌ: قُلْحَاءُ وَقَلِّحَةٌ.

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ، ٩٩/٤. وَالحديث فيه: «مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا».

الْقُلْحَاس

الشيخ القبيح من الرجال.

وقولهم: حَصَاة الْقَسْمِ أَوْ نَوَاة الْقَسْمِ

ومعنى ذلك أنهم كانوا إذا قَلَّ ماؤُهُمْ في المفاوز عمدوا إلى غَمَر^(١)، وألقوا فيه حَصَاة أَوْ نَوَاة، ثم صبَّوا عليها الماء قدرَ ما يَغْمَرُها، فيعطى كل إنسان شِرْبَهُ^(٢) من ذلك الماء.

• • •

فأما الأَقَاسِيمُ فهي الحُظُوظُ/ المقسومةُ بين العباد. واختلفوا فيها، فقال قوم: ٢٤٤/٢ الواحد منه أَقْسُومَةٌ^(٣)، وقيل: بل هي جماعة الجماعة مثل أظفار وأظافر. قال الشاعر^(٤):

فَاتَّقِعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَاشَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

قال الله تعالى: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٥). والقَسَمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ. والقِسْمَةُ: مصدر الاقتسام، وتقول: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً. والقِسْمُ: الحِظُّ من الخير، والجميع الأقسام. والقَسِيمُ: الذي يقاسمك شيئاً بينك وبينه.

وهذه الأرضُ قَسِيمَةٌ هذه أي عُرِلت منها، وهذا المكانُ قَسِيمٌ لهذا، ونحو ذلك

(١) الغَمَرُ: القَدَحُ الصغير.

(٢) الشَّرْبُ (بكسر الشين): الحِظُّ من الماء.

(٣) في الأصل: قِسومه؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) لبيد بن ربيعة العامري؛ والبيت من المعلّقة.

(٥) الزخرف، ٣٢.

كذلك.

وَالْقَسَامُ: الذي يقسم الأموال بين الناس، وهو القاسم.

وَالْقَسَمُ: اليمين، والجميع الأقسام.

و﴿لَا أَقْسِمُ﴾^(١) بمعنى أقسم، ويجعلون (لا) صلة للكلام. والقَسَامَةُ مأخوذة من القَسَمَ لأنها أيمان.

وقوله: ﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾^(٢) أي حالفهما، حَلَفَ لهما ولم يحلفا له. ويكون فاعله لواحد، مثل: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ﴾^(٣) أي قَتَلَهُم، ولا يقاتل الله أحدًا.

وَالِاسْتِقْسَامُ: كانت العرب تضربُ بالسَّهْمِ، وهي الأُزْلَامُ، يُجِيلُونَهَا عند الأصنام. وذلك أن الرجل كان إذا أَرَادَ سَفَرًا أو أَمْرًا من الأمور، كَتَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْقِدْحَ^(٤): أخرج ولا تخرج، تروح ولا تروح، وكذلك في سائر الأمور. ثم يقعد عند الصنم فيقول: أي الأمرين كان خيرًا فأريه لي حتى أفعله؛ ثم يُجِيلُ الْقِدْحَ، فأَيُّ الوجهين خرج فعله راضياً به قِسْمًا وحظًا.

وقولهم: فَلَانٌ يَتَقَمَّشُ، وَيَتَقَلَّشُ.

وهو قمخ، قَدِر، قاذورة، قُضِيف،

قَتِين، قَزَم، قَاطِب، قَلْطِي،

قِنْدَاو، قَمْد، قَتَوْد، قَتُوم،

قَنَاف، قَاس، قَائر، قَمِيء،

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾. البلد، ١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا مِنَ النَّاصِحِينَ﴾. الأعراف، ٢١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾. التوبة، ٣٠.

(٤) الْقِدْح: سهم الميسر، وجمعها قِدَاح.

قَرَضُوبٌ، قَسْطَرِيٌّ، قَتَوَلٌ

وهذا القسموم معنى:

يَتَقَمَّشُ

أي يأكل ما وجدَ وإن كان دُونَاً؛ وتقول: ما أعطاني إلا قُمَاشاً، وهو أَوْتَحُ^(١) ما قَدِرَ عليه وأردؤه. والقَمَشُ: جمع القُمَاش، وهو ما كان على وجه الأرض من قُتات الأشياء، حتى يقال لِرُدْالة الناس: قماش.

يَتَقَلَّشُ

[الأَقْلَشُ]^(٢) عند العامة: المتبذَّل للسؤال من الناس بدناءة وإلحاح. وهي كلمة دخيلة أعجمية وليست بعربية.

[قَمَخ]

وقمخ مهملة عند الخليل ولا أصل لها.

[قَذَر]

وَقَذِرٌ: وَسِخٌ؛ تقول: قَذِرْتُ كذا أي تَقَذَّرْتُهُ، وتَقَذَّرْتُ منه. وتقول: هو قَذِرٌ وَقَذِرٌ لغتان، والقَذِيرُ بالكسر نعت، وفعله قَذِرَ يَقْذِرُ قَذِراً، وَمَنْ جَزَمَ قال: / قَنَرٌ ٢٤٥/٢ يَقْذُرُ.

[القاذورة]

والقاذورة: الْمُتَقَذِّرُ من الرجال من سوء الخلق.

والقاذورة: الغيور.

(١) أَوْتَح: أَخَسَّ أو أَقْلُ.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قَلَش.

ورجل قاذورة: [الذي يتقذر الشيء فلا يأكله] (١).

[قضيف وقتين]

قَتَيْن: قليل اللحم. وقد قَضِفَ قَضَافَةً. والقَضَافَةُ: قلة اللحم، قَصَدَ مِثْلَهُ قَتَيْن. وقد قَتَنَ قَتَانَةً.

وَقُرَادٌ قَتَيْن: قليل الدَّم، قال الشَّمَاخُ (٢):

وقد عَرِقَتْ مَغَايِنُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قِرَى حَجِينِ قَتَيْنِ

المَغَايِنُ: الأُرْفَاغُ والآباط، الواحد مَغِين. وَحَجِين: قُرَاد، قَتَيْن: زهيد (٣).

يقال: امرأة قَتَيْن بَيْنَةُ الْقَتْنِ، أي بَيْنَةُ الزَّهَادَةِ.

[قَزَم]

وَقَزَمَ: لثيم دَنِيءٌ صغير الجَنَّة. تقول: رجل قَزَمَ، وهو ذُو قَزَمَ، وقوم أَقْزَامَ وَقُزْمَ وامرأة قَزَمَ، ورجلان قَزَمَان، ورجال أَقْزَامَ وَقُزْمَ. وامرأة قَزَمَةٌ، وامرأتان قَزَمَتَان، ونساء قَزَمَاتٌ، ورجال قَزَمُونَ (٤).

ويقال للردالة من الأشياء: قَزَمَ، والجمع قُزْمٌ؛ قال (٥):

• لَا بَخْلَ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمَ •

قَاطِب

يَقْطِبُ ما بين عَيْنَيْهِ قَطْبًا وَقُطُوبًا، وكذلك قَطْبُ ما بين عَيْنَيْهِ تَقْطِيبًا، وكلَّه

(١) سقطت من الأصل، فأكملت من اللسان.

(٢) الديوان، ص ٣٢٩.

(٣) في شرح الديوان: هزيل.

(٤) جمع قزم في اللسان: أقزام وقزامى وقُزْمَ.

(٥) اللسان: قزم؛ بلا عزو.

عبوس وغضب.

وقاطبة: اسم يجمع كلَّ جيل من الناس؛ تقول: جاءت العربُ قاطبةً، وغيرُهم قاطبةً.

والقُطب: كوكبٌ بين الجُدي والفرقدين، وهو صغير أبيض، لا يترجُ موضِعُه أبداً. ويُشَبَّهُ بِقُطْبِ الرُّحَى، وهي الحديدَةُ التي تكون في الطَّبَقِ الأسفل من الرَّحِيين، يدورُ عليها الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكب الذي يقالُ له: القُطب.

قَلْطِي

قَصِيرٌ جداً. والقِلْطُ، يقال والله أعلم: إنه [من] أولاد الجنِّ والشیاطین.

قَانِط

يائسٌ. والقُنُوط: الأياسة من الخير. يقال: قَنَطَ يَقْنِطُ، وقَنِطَ يَقْنِطُ - لعتان - قُنُوطاً^(١). فمن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنَطَ، ومن قرأ يَقْنِطُ فهو من قَنِطَ^(٢).

وقندأو

سَيِّء الخُلُق والعِداء. يقال: رأيتُ قِنْدأواً.

قال الشاعر:

فجاء به يُسَوِّقُهُ وَرَحْنَا به في البَهِمِ قِنْدأواً بَطِينَا.

قُمْدٌ

(١) في اللسان: قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ قُنُوطاً مثل جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً، وقَنِطَ يَقْنِطُ قَنَطاً مثل تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً. وفيه أقوال أخرى.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ المحرر، ٥٦.

قويّ شديد. تقول: إنه لَقَمْدٌ قَمْدُودٌ^(١) وامرأة قَمْدَةٌ.

والقُمُودُ: شبه العُسُو من شدة الإباء.

تقول: قَمَدَ يَقْمَدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامع في كل شيء.

والقُمْدُدُ:

شديد [الإنعاض]^(٢)، والرأس الضَّخْم من كل شيء.

القَثُوم

الجمُوع للخير، يقال: إنه لَقَثُومٌ للطَّعام وغيره قَثْمًا، قال^(٣):

فَلِلْكِبَرَاءِ أَكَلٌ كَيْفَ شَاوُوا وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلٌ وَاقْتِثَامٌ

والقُثْمُ: الكامل الجامع. قال أبو البَخْتَرِيّ: هو من أسماء النبيّ صلى الله عليه

وسلم.

قُنَافٌ

ضخم الأنف. ويقال: بل طويل الجسم غليظه.

والقَنِيفُ: الجماعة من الرجال^(٤).

قاس

شديد القَسْوَة لا يلين. والقَسْوَة: الصلابة في كل شيء. والفعل قَسَا يَقْسُو

قَسْوًا^(٥)، وهو قاس. وَقَلْبٌ قاسٍ، وَقُلُوبٌ قاسية/ ومنه قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ

قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٦). وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: «كل قلب إذا قَسَا لَا

(١) في اللسان: قُمْدُد.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: قمد.

(٣) اللسان: قثم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: الرجال والنساء.

(٥) في القاموس: قَسُوا وقَسُو وقَسَاةً وقَسَاءً.

(٦) الزمر: ٢٢.

يألي إذا أسا»^(١).

قائر

هو الذي يقور على رجليه، [أي] يمشي على أطراف قدميه لئلا يُسمع صوت قدميه. قال الشاعر^(٢):

• على صرْمِها وانسَبْتُ بالليل قائرا •

قَمِيء

قصيرٌ ذليل؛ تقول: صاغِرٌ ذليل^(٣)، يصغرُ بذلك، وإن لم يكن قصيراً. وتقول: أقمأته^(٤) إذا أذلته. ورجلٌ قميء، وقد قمؤ قماءة فهو قميء، وامرأة قميئة.

قُرْضُوب

فقيرٌ قرضبه الدهر لا شيء له؛ قال الشاعر^(٥):

• عزُّ الذليل وماوَى كُلُّ قُرْضُوبٍ •

قَسْطَرِي

(١) لم أصل إليه.

(٢) صدره :

• زَحَفْتُ إليها بعدما كنتُ مُزْمِعاً •

اللسان: قور؛ بلا عزو.

(٣) في اللسان: صاغر قميء؛ وهذا أقوم لأن المادة قميء.

(٤) في اللسان: أقميته.

(٥) هو سلامة بن جندل. وصدّره:

قَوْمٌ إِذَا صرَّحَتْ كَحَلِّ بِيوتِهِمْ

الديوان، ص ١١٧. وكحلّ: سنة الجذب الشديد.

جَسِيمٌ. وَالْقَسْطَرِيُّ أَيْضاً الْجِهْدُ^(١)، بلغه أهل الشام، وهم القَسَاطِرَةُ. قال^(٢):
دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنٍ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ
وَالْقَتُولِ^(٣)

الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَقَوْلُهُمْ: عَبْدٌ قِنْ

قال أهل اللغة: القِنْ الذي مُلِكَ هو وأبواه، فإذا مُلِكَ هو وحده ولم يُمَلِكْ أبواه قيل: عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ^(٤).

وَالْقِنْ مأخوذ من القِنَةِ، وهي أصلُ المَالِ أو المِلْكِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَئِنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾^(٥)، جعل له قِنِيَّةً، قالت الخنساء^(٦):

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلِدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قَنْيَانٍ

وتقول: عَبْدٌ قِنْ، وكذلك الإنسان والجميع.

وَالْقِنِيَّةُ: مَعْرُوفَةٌ.

وَالْقَنْيَنُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُبْصِرُ بِالمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي حَفْرِ الْقَنْيَى، وَالْجَمْعُ الْقَنْيَانُ.

(١) الجِهْدُ - بكسر الجيم والباء وفتحهما: الناقد العارف بجيد النقد وزائفه (القاموس، ومحيط المحيط: جهيد).

(٢) اللسان: قَسَطَرًا؛ بلا عزو.

(٣) بالتاء والتاء.

(٤) مثلثة اللام.

(٥) النجم: ٤٨.

(٦) الديوان، ص ٤١٣. والبيت مطلع قصيدة تعزى إلى الخنساء في رثاء أخيها صخر وهي في ديوانها؛ وإلى أبي الخَلَمِ الهُذَلِيِّ في رثاء صخر الغَيِّ الهُذَلِيِّ. ديوان الهذليين، ٢/٢٣٨ وشرح أشعار الهذليين، ص

وتقول في القَميص: قَنَانُ القَميص، وهو الكُمُّ.

وقَنَان: اسم مَلِك كان يأخذ كلَّ سفينة غَصْبًا. كان من اليمن، وأشرفُ اليمن هم بنو جُلندى بن قَنان.

والقَنَان: ريحُ الإبِطِ أشدُّ ما يكون.

وقولهم: جاء بالقَضِّ والقَضِيضِ

أي: بالصَّغِيرِ والكَبِيرِ. والقَضُّ معناه في كلامهم: الحَصَى الصَّغار، والقَضِيضُ صغاره وما تكسَّر منه. قال أبو ذؤيب^(١):

أَمْ مَا لَجَنَيْكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضُ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
أي إلا كان تَحْتِكَ قَضِيضًا، وهو الحَصَى الصَّغار^(٢).

وتقول: جاء القَوْمُ قَضُّهُمْ بقَضِيضِهِمْ أي كلَّهم، قال الشاعر^(٣):

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا تَمْسُحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا^(٤)
والقَضْقَضَةُ: كسر العِظام والأعضاء. وأسدُّ قَضَاقِضٍ: يُقَضِّقُضُ فريستَه.

وانْقَضَّتْ الخيلُ عليهم: [انتشَرتْ]^(٥)، وانْقَضَّ الحائطُ أي وَقَعَ، وانْقَضَّ الطيرُ: هَوَى من طَيَّارانه.

(١) ديوان الهذليين، ٢/١. وشرح أشعار الهذليين، ص ٦.

(٢) في الأصل: الصغير.

(٣) هو الشُّمَّاخ بن ضرار الذبياني؛ الديوان، ص ٢٩٠.

(٤) السِّبَالُ: جمع سَبَلَةٍ، وهي مقدَّم اللحية، وما أسبل منها على الصدر.

اللسان: سبل.

(٥) من اللسان: قَضَض.

والْقَضُ: التُّراب الذي يعلو الفراش^(١). تقول: أَقْضُ الْمَضْجَعُ واستَقْضُ.

وقد أَقْضَ الرَّجُلُ إِذَا تَتَبَعَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ.

وَلَحْمٌ قَضٌ وَطَعَامٌ قَضٌ: إِذَا وَقَعَ فِي التُّرَابِ وَأَصَابَهُ فَوُجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ.

وَأَقْضَى فُلَانٌ فُلَانًا وَذَلِكَ عِنْدَ [أَخَذَ]^(٢) قِضَّتِيهَا، وَهُوَ الْاسْمُ. وَيُقَالُ لِلْوَلُولَةِ إِذَا خَرِقَتْ: قَدْ قُضَتْ.

وَدِرْعٌ قِضَاءٌ إِذَا كَانَتْ خَشِينَةَ الْمَسِّ وَلَمْ تَنْسَحِقْ.

وقولهم: أخذ منه القصاص

معناه: التَّقَاصُّ فِي الْجَرَاحَاتِ وَالْحَقُوقِ شَيْءٌ بِشَيْءٍ. وَمِنْهُ الْاِقْتِصَاصُ وَالِاسْتِقْصَاصُ وَالِإِقْصَاصُ وَلِكُلِّ مَعْنَى. تَقُولُ: اقْصُ مِنْهُ أَيَّ أَخَذَ مِنْهُ. وَاسْتَقْصُ: طَلَبُ أَنْ يَقْصُ مِنْهُ. وَأَقْصِيهِ [إِذَا اقْصَصْتُ لِي مِنْهُ]^(٣).

وَالْمُقَاصَّةُ: أَنْ تَفْعَلَ بِالْفَاعِلِ كَمَا فَعَلَ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَصَّ الْأَثَرَ إِذَا اتَّبَعْتَهُ، فَكَأَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ يَتَّبِعُ مَا عَمِلَ بِهِ فَيَعْمَلُ مِثْلَهُ. يُقَالُ: اقْصُ مِنْ صَاحِبِهِ، وَيَقْتَصُّ اقْتِصَاصًا، وَأَقْصَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ غَيْرِهِ يُقْصُهُ إِقْصَاصًا، مَكَّنَّهُ مِنْهُ لِيَأْخُذَ حَقَّهُ.

وَقَصَّ الرَّجُلُ الْأَثَرَ إِذَا اتَّبَعَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾^(٤) أَيَّ اتَّبِعِي أَثَرَهُ حَتَّى تَنْظُرِي مَنْ أَخَذَهُ. وَيُقَالُ: قَصَصْتُ أَثَارَ الْقَوْمِ: [تَتَّبِعُهَا بِاللَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ أَيَّ وَقْتُ كَانَ]^(٥).

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَالْقَضُ: التُّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ، قَضٌ يَقْضُ قِضَاءً، فَهُوَ قَضٌ وَقَضِيضٌ».

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ. وَالْقِضَةُ: الْعَذْرَةُ.

(٣) سَاقِطَةٌ فِي الْأَصْلِ، وَأُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: قَصَصَ.

(٤) الْقَصَصُ، ١١.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: قَصَصَ.

وتقول: في رأسه قِصَّة؛ تعني الجملة من الكلام ونحوه. وقوله: ﴿نَحْنُ نَقْصُّ﴾ عليك أَحْسَنَ الْقَصَصِ^(١) يعني القرآن.

ويُقال: شاةٌ مُقَصَّةٌ إذا استَبَانَ وَلَدُهَا.

وَالْقَصُّ: لغةٌ في الجِصِّ.

وَالْمِقَصُّ: المِقْرَاضُ.

ويقال للزَّامِلَةِ^(٢) الضَّعِيفَةِ: قَصِيصَةٌ.

وقولهم: هَذَا قَسٌّ

معناه رأسٌ من رؤوسِ النَّصَارَى، وكذلك الْقَيْسِيُّ، ومصدره: الْقُسُومَةُ وَالْقَيْسِيَّةُ.

وَالْقَسَقَسُ: الدليلُ الهادي الذي لَا يَغْفُلُ إِنَّمَا يَتَفَقَّدُ تَلَفُتًا وَتَنْظُرًا.

وَلَيْلَةُ قَسْقَاسَةٍ^(٣): شديدة الظُّلْمَةِ.

وقولهم: قَرَّ فُلَانٌ

يَقَرُّ قَرًّا: أَي قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ. وفي الحديث: «إِنَّ إِبْلِسَ لَيَقَرُّ الْقَرَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ»^(٤).

وَالْقَرُّ كَلِمَةٌ مُعَرَّبَةٌ. وَالْقَرُّ مَعْرُوفٌ.

وَالْتَقَرُّزُ: التَّنَطُّسُ، وَهُوَ النِّظَافَةُ.

(١) يوسف، ٣.

(٢) الزَّامِلَةُ: الدَّابَّةُ يَحْمِلُ عَلَيْهَا الطَّعَامُ وَالْمَنَاعُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: قَسَاقَسَةٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥٨/٤.

وقولهم: ما أصابتهم العام قابة

أي: ما أصابتهم [قطرة]^(١) من المطر. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بُنيَّ، لا تفلح العام ولا قابل ولا قايلاً ولا مُقَيَّباً^(٢)؛ وكلُّ كلمة من هذا اسم لسنة بعد سنة. ويُقالُ لشيخ القوم: قَبُّ القوم.

والقَبُّ: دِقَّةُ الحَصْرِ والبَطْن. وامرأة قَبَاءُ ورجل أقب، والجمع قُب.

ويقال للْبَصْرَة: قَبَّةُ الإسلام وخزانة العرب، قال الشاعر^(٣):

بَنَتْ قَبَّةُ الإسلام قَيْسَ لأهلها ولو لم يُقِيموها لَطَالَ التواؤها
ويقال: اقْتَبَّ يَدَهُ اقْتِبَاباً إِذَا قَطَعَهَا.

وقولهم: أصابته قُشْرَة

أي مَطَرَة شديدة تَقْشِرُ الحَصَى من وَجْهِ الأرض، وقُشْرَة لغة فيها. وتقول: مَطَرَة قاشِرة: ذات قُشْرَة^(٤).

والقُشْرَة: اسم للثوب، وكلّ ملبوس: قُشْر.

ولُعِنَتْ^(٥) القاشِرةُ والمَقْشورة، وهي التي تَقْشِرُ وجهها بالدواء ليصفو اللون.

وقولهم: أصابتهم مَقْرُشَة مَقْشَرَة^(٦)

٢٤٨/٢ /أي سنة شديدة؛ لأنَّ الناسَ يجتمعون عند المَحَلِّ، فتَنْضَمَّ حواشيهم وقواصِيهم.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قب، ويفتضيه السياق.

(٢) القول في الصحاح واللسان: إنك لا تفلح العام، ولا قابل، ولا قاب، ولا قايلاً، ولا مُقَيَّباً.

(٣) اللسان: قب؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: قُشْر.

(٥) في الحديث النبوي؛ انظر: غريب الحديث، ٦٤/٤.

(٦) في اللسان، قشر: وسنة قاشور وقاشيرة: مجذبة تَقْشِرُ كل شيء، وقيل: تَقْشِرُ الناس.

والقرش: [الجمع والكسب والضم^(١)] من ههنا وههنا، ويضم بعضه إلى بعض.

وسميت قريش قريشاً لتقرشها أي تجمعها إلى مكة من حواليها حين غلب قصي بن كلاب عليها.

والكاسب يقرش ويقترش مثل يكسب ويكتسب. والنسبة إلى قريش قرشي ويقال وقريشي؛ قال الشاعر^(٢):

بكل قريشي عليه مهابةً سريع إلى داعي الندى والتكرم

وقولهم: رجل قشيف ومتقشف

العامة تغلط في هذا، فيذهبون إلى معنى المتورع المتتره عن الأشياء. وليس كذلك، إنما هو الذي [لا]^(٣) يتعاهد الغسل والنظافة.

والقشيف: قذر الجلد، وتثقل وتخفف وتسكن الشين: وقد قشِف قشافة فيمن خفف، وقشيف قشفاً فيمن ثقل وهو أحسنها، وهو متقشف ما ييالي التلطح لجسده.

وقولهم: فلان يأكل القراضة

أي: فضالة ما يقرضه الفار، وما ينفي الجلم، والقرض بالناب. والقرض: ما يكون بين الناس من القروض، وفي كلام أهل الحجاز القرض^(٤) المضاربة.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قرش.

(٢) الكتاب، ٣٣٧/٣ (بولاق). والانصاف، ص ١٩٥ (محيي الدين عبد الحميد). وشرح ابن يعنى،

١١/٦. واللسان: قرش؛ بلا عرو.

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

(٤) في اللسان، قرض: القراض في كلام أهل الحجاز المضاربة.

والقَرَضُ: نُطِقَ الشعر، والقَرِيضُ الاسم كالقصير، ومنه: «حال الجَرِيضُ دون انقَرِيض»^(١) والمِقْرَاض: الجَلَم الصغير. وقَرَضَاتُ الشَّعر: ما يَنْفَى من رديته.

القَصِيد

اليَابِس من اللحم، قال أبو زَيْيد^(٢):

وَإِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْ مَ قَصِيداً مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدٍ

والقَصِيد: العَصَا، وجمعه قَصَائِد، قال حُمَيْد بن ثُور^(٣):

فَظَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَمْشُونَ كَرُسُفًا رُؤُوسَ رِجَالٍ أَوْضَحَتْهَا الْقَصَائِدُ^(٤)

والقَصِيدَة: المِخَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ، فَإِذَا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل: انقَصَدَتْ.

والإقْصَاد: القَتْلُ مكانه، تقول: عَضَّتْهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدَتْهُ وَرَمَتْهُ الْمِئْيَةُ فَأَقْصَدَتْهُ، قال:

أَيَا عَيْنٍ مَا بَالِي أَرَى الدَّمَعَ جَامِداً وَقَدْ أَقْصَدَتْ رَبِّبُ الْمِئْيَةِ خَالِداً

وَقَوْلُهُمْ: قَلَصَتْ نَفْسِي

أَي: غَثَّتْ، تَقْلِصُ قَلْصًا. وَثَوْبٌ قَالِصٌ وَقَلِيصٌ^(٥) ونحو ذلك مما يَنْقَبِضُ وَيَنْضَمُّ.

(١) قول لعبيد بن الأبرص قاله للنعمان بن المنذر ملك الحيرة، حين دخل الحيرة يوم البؤس، فحكم عليه بالموت، طلب منه النعمان أن ينشده من شعره، فقال له عبيد: «حال الجَرِيضُ دون القَرِيض». انظر: محمد بن حبيب، أسماء المغتالين (في نواذر المخطوطات)، ٢١١/٦. وابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص ١٤٤ (ط بريل).

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٠. وأما الي زبيدي، ص ١١. وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٩٠. وشعراء إسلاميون، ص ٦٠٢. ولسان العرب، قصد.

(٣) ديوانه، ص ٧١.

(٤) الكَرُسُف: القطن. وأَوْضَحَتْهَا: شَجَّتْهَا حَتَّى بَلَغَتْ الْعَظْمَ.

(٥) في الأصل: قَمِيص.

وظِلُّ قَالِصٍ: قد انضمَّ إلى أصله، قال: (١)

• يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصًا •

وَفَرَسٌ مُقْلَصٌ: طويل القوائم.

وَسَمِيَتِ الْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ قُلُوصًا لَطُولِ قَوَائِمِهَا. وَالْقُلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النِّعَامِ.
وَالْقُلُوصُ مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي إِذَا وَضَعْتَ الدَّلُو فِيهَا جُمْتُ وَكَثُرَ مَاؤُهَا، وَالْجَمِيعُ الْقَلَائِصُ.

الْقِصَلُ

الضَّعِيفُ الْفَسَلُ؛ قَالَ: (٢)

[لَيْسَ] بِقِصَلٍ حَلَسَ حِلْسَمٌ (٣).

وَالْقِصَلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحِيًّا. وَسُمِّيَ الَّذِي يَغْلِفُ الدَّوَابَّ قِصِيلًا لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ وَرِجَاحَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ وَمِقْصَلٌ، أَيُّ: قِطَاعٌ. وَلِسَانٌ مِقْصَلٌ: [مَاضٍ] (٤).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قِصِفٌ

أَيُّ: سَرِيعِ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ، / وَإِذَا الْقَوْمُ خَلَوْا عَنِ الشَّيْءِ فَبَرَّةٌ وَخِذْلَانًا، ٢٤٩/٢
نَقُولُ: انْقَصَفُوا عَنْهُ.

(١) اللسان: قلص؛ بلا عزو. وقيل فيه:

• يَوْمًا تَرَى حَرْبَاءَهُ مُخَاوِصًا •

(٢) هو مالك بن مرداس؛ اللسان: قصل، وحلس.

(٣) يليه في اللسان

• عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ مِقَمَ •

حَلَسَ حِلْسَمٌ: حَرِيصٌ. وَالرَّاشِينَ: الطُّفْلِي. وَالْمِقَمَ: الْأَكْلَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ فَلَا يَدْعُ مِنْهُ شَيْعًا.

(٤) الزيادة من اللسان.

والْأَقْصَفُ: الذي انكسرت ثَنِيَّتُهُ من النُّصْفِ، وَثَنِيَّتُهُ قَصْفَاءُ.

وَالْقَصْفُ: اللَّعْبُ وَاللَّهْوُ.

وَالْقَاصِفُ: الريح الشَّدِيدَةُ تَقْصِفُ الشَّجَرَ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ﴾^(١). وتقول: قَصِفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انكسرت ولم تَبِنْ، فَإِذَا بَانَ قِيلَ: انْقَصَفَتْ، بِالْأَلْفِ.

[قفص]

وَرَجُلٌ قَفِصٌ: مُتَقَبِّضٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

[قصم]

وَقَصِمَ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ. وَقَنَاةٌ [قَصِمَةٌ]^(٢): مُنْكَسِرَةٌ. وَالْأَقْصَمُ أَعْمٌ وَأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْصَفِ، وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النُّصْفِ. وَالْقَصَمُ: دَقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ. يُقَالُ لِلظَّالِمِ: قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٣):

كَأَنَّ لَمْ يُلَاقِ الْمَرْءُ عَيْشًا بِنِعْمَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ^(٤) الْقِمَاصُ

معناه أَنَّهُ قَلِقٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ يَقْمِصُ وَيَبِىءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

وَالْقَمَصُ: ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ قَمَصَةٌ. وَالْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ يَسْمَى قَمَصًا.

(١) الإسراء، ٦٩. (٢) سقطت من الأصل.

(٣) ديوانه، ص ٢٤٧ مع اختلاف في الرواية.

(٤) في الأصل: فلان.

والْقَمِيصُ مذكَّرٌ أَنَّهُ جَرِيرٌ حَيْثُ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعُ، قَالَ (١):
تَدْعُو هَوَايَ وَالْقَمِيصُ مُفَاضَةٌ تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْوَاجِ

وَقَوْلُهُمْ: قَلَسَ الرَّجُلُ

معناه: خرج القلنس من حلقه. والقلنس: مِلءٌ قَمٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ. وليس بقيء،
فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ الْقِيءُ. تقول: قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا بِجِزْمِ اللَّامِ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ.

وَالْتَهَوُّعُ: تَهَوُّعٌ وَلَا قَلَسَ مَعَهُ، تقول: تَهَوَّعَ (٢) الرَّجُلُ يَتَهَوَّعُ تَهَوُّعًا.

وَالْتَقَلَّسَ: لُبَسَ الْقَلَنْسُوَّةَ، وَصَانَعَهَا قَلَّاسٌ، وَالْجَمْعُ الْقَلَائِسُ. وَالْقَلَامِي لُغَةٌ فِيهِ.
وَتَصَفَّرَ عَلَى قَلْنِيَّةٍ وَقُلْنِيَّةٍ، وَالْجَمْعُ عَلَى الْقَلَنَسِ بِطَرَحِ الْهَاءِ.

وَفِي الْقَلَنْسُوَّةِ سَبْعُ لُغَاتٍ: الْقَلَنْسُوَّةُ، وَالْقَلْنَسَةُ، وَالْقَلْنِيَّةُ، وَالْقَلْنَسَاءُ،
وَالْقَلْنِيَّةُ، وَالْقَلْنَسَاءُ، وَالْقَلْسُوَّةُ. هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَصَفَّرُ، وَمَا سِوَاهَا يُكَبَّرُ.

وَالْأَرْسُوسَةُ: الْقَلَنْسُوَّةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا الْمُهْتَدِي مِنَ الْيَمَامَةِ

أَرْسُوسَةٌ تُدْخِلُ فِيهَا الْهَامَةَ

وَالْتَقَلَّيْسُ: وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خَضُوعًا كَمَا يَفْعَلُ النَّصْرَانِيُّ قَبْلَ أَنْ
يَكْفُرَ، أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ. وَجَاءَ فِي الْكَلَامِ لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ، ثُمَّ كَفَرُوا أَيْ سَجَدُوا.

وَالْمُقْلَسُ: الْمُلْهَمِي. وَيَقَالُ: قَلَسَ لَهُ أَيْ آلَهُ وَامْرَحَ قَالَ الْكُمَيْتُ (٣):

ثُمَّ اسْتَمَرَّ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا غَنَّى الْمُقْلَسُ طَطْرِيًّا بِمِزْمَارٍ

وَقَوْلُهُمْ: قَنَسَ فُلَانٌ كَرِيمًا

(١) ديوانه، ص ٣١٩ مع اختلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: يبع.

(٣) شعره، ١٨٥/١.

أي: أصله. والْقَنَسُ والقِنَسُ جزم، أصل مَنَيْتَ كل شيء ومعتمده. قال
العجاج^(١):

« في قَنَسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنَسٍ »

٢٥٠/٢ /ويقال في أصل الرجل: قَنَسَ وقَنَسَ وكِرَسَ وكِرْسَى^(٢) وأرُومَة وجُرُثُومَة
وجِذْل ومَنَيْتَ^(٣) وَمَنْصَبٍ وَعَنْصُرٍ.

وقولهم: قَفَسَ الرجلُ

أي: مات فجأة، يَقْفِسُ قَفُوساً. والأَقْفَسُ من الرجال: المَقْرِفُ ابن الأمة. وأمّه
قَفْسَاء وهي الرديئة اللثيمة، ولا تَنْتَعُ بها الحُرّة بل تُخَصَّصُ بها الأمة.

وقولهم: أَخَذَتْ قَرُونِي من هذا الأمر

أي: رَفَضَتْه وَتَرَكْتَهُ، وقال الشاعر:

أَخَذَتْ قَرُونِي وَانْجَلَى بَعْدَ حِقْبَةٍ عَمَايَةُ قَلْبٍ دَائِمٍ الْهَلْعَانِ

والهَلْعَانُ: منازعة النفس إلى الشيء؛ والقَرُونُ: النَّفْسُ، وكذلك القَتَالُ هي
النَّفْسُ أَيْضاً.

القَفَرُ

وقرئته الرجل : امرأته .

المكان الخالي من الناس والماء، وربما كان فيه كلاً قليلاً. وأَقْفَر فلان من أهله:
إذا انفرد عنهم وبقي وحده؛ قال عبيد بن الأبرص^(٤):

(١) ديوانه، ص ٤٨١.

(٢) لم أعر عليها في المعجمات.

(٣) في الأصل: حبت.

(٤) ديوانه، ص ٤٥ (حسين نصار)

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْرِي وَلَا يُعِيدُ
وَأَفْقَرَ جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشُّعْرِ.

وَالْقَفَّارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا أَفْقَرَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ
خَلٌّ»^(١) أَي لَا يَعْدَمُونَ الْأَدَمَ.
وَالْقَائِفُ يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ، أَي يَتَّبِعُ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَان قَارِبُ أَهْلِهِ

معناه: الَّذِي يَطْلُبُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ لَيْلاً، وَلَا يُقَالُ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَاراً قَارِبُ. وَالْقَرَبُ:
طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلاً؛ تَقُولُ: قَرِبَ يَقْرَبُ قَرَباً؛ وَالْقَارِبُ: طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلاً. وَفِي الْحَدِيثِ:
«إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ غَيْرَ هَؤُلَاءِ لِعِيَالِي»^(٢). وَهَذَا
مِثْلُ مَنْ يَقُولُ: لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَالْهَارِبُ: الَّذِي يَهْرُبُ، وَالْقَارِبُ: الَّذِي يَطْلُبُ
الْمَاءَ^(٣).

وَالْقِرَابُ: مِقَارَبَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ: أَتَيْتُهُ قِرَابَ الْعِشَاءِ، وَقِرَابَ اللَّيْلِ.

وَقُرْبَانُ: مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

وَقُرْبَانُ الْمَلِكِ وَقَرَابِينُهُ: وَزَرَؤُهُ.

وَأَوَّلُو الْقُرْبَى: ذَوُو^(٤) الْقُرْبَى إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ لِلْأَتَانِ وَالشَّاةِ: أَقْرَبَتْ، فَهِيَ مُقَرَّبٌ، وَلِلنَّاقَةِ أُدْنَتْ فَهِيَ مُدْنٍ^(٥).

وَتَقُولُ: حَيًّا وَقَرَّبَ، أَي حَيَّاكَ اللَّهُ، وَقَرَّبَ دَارَكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٨٩/٤. وَفِيهِ: أَفْقَرِيَتْ فِيهِ خَلٌّ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٧/٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ: قَرِبَ «أَي مَا لَهُ وَارِدٌ يَرُدُّ الْمَاءَ، وَلَا صَادِرٌ يَصْدُرُ عَنْهُ».

(٤) فِي الْأَصْلِ: ذَوِي.

(٥) دَنَا وَلَادَهَا.

والقَرِيبُ: ضدَّ البعيد، والقُرْبُ: ضدَّ البُعد. ويستوي المذكر والمؤنث في القريب^(١)؛ لأنه اسم وليس بنعت، وهو تحويل في الكلام، كقولك: هذه امرأة أسد من الأسد، وغول من الغيلان وقلبها حجر؛ حوِّلت اسماً على اسم، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢). والرحمة اسم، والقريب اسم وليس بنعت، ولو كان نعتاً لقال: قريبة.

ومثله قوله تعالى: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾^(٣). ومثله قوله تعالى: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^(٤). قال الشاعر^(٥):

إِذَا النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ وَإِذَا أُمُّ عَمَارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

وقولهم: قَبْرَ فلان

أي: دُفِنَ في القَبْرِ. وأَقْبِرَ: جُعِلَ لَهُ قَبْرٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾^(٦)، قيل: جعله ذا قَبْرٍ يُؤَارَى فيه، وسائر الأشياء تُلْقَى على وَجْهِ الأرض. قالت بنو تميم: أَقْبَرْنَا صَالِحًا، أي صالح بن عبد الرحمن / وكان قَتْلُهُ وَصَلْبُهُ^(٧). ويقال: أَقْبَرْنِي فلانًا، أي أعطينيه لأَقْبَرَهُ؛ يقال: قَبْرٌ وَمَضْجَعٌ. وقرئ: ﴿يَا وَيْلَنَا مِنْ أَنْبَهْنَا مِنْ مَضْجَعِنَا﴾^(٨) أي من قبرنا والله أعلم. أنشد الرياشي لعبد الله بن ثعلبة^(٩):

(١) في الأصل: ويستوي الذكر والأنثى في القرب.

(٢) الأعراف، ٥٦. (٣) الأنبياء، ٦٩.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو أوس بن حجر. ديوانه، ص ٥٤.

(٦) عيسى، ٢١.

(٧) قال أبو عبيدة «قالت بنو تميم لعمر بن هبيرة لما قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحًا، قال: دُونَكُمْوه»

(مجاز القرآن، ٢٨٦/٢)

وفي اللسان: قبر، نقلًا عن أبي عبيدة أن الحجاج هو قاتل صالح.

(٨) قرئت الآية: ﴿يَا وَيْلَنَا مِنْ نَبْعَتَا مَنْ مَرَقَدْنَا﴾؛ يس، ٥٢.

(٩) العقد الفريد، ٢٣٦/٣ (معزوه إلى زيد بن علي). وعيون الأخبار ٦٦/٣ (غير معزوه). ولسان العرب:

قبر (معزوه إلى عبد الله بن ثعلبة، وإثبات البيت الأول). وثمة اختلاف في رواية البيت الثاني والثالث.

لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ فَمِنْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ
فَمَا إِنْ تَزَالُ دَارُ حَيٍّ قَدْ أَخْرَبَتْ وَقَبْرٌ بِأَكْنَافِ الدِّيَارِ جَدِيدُ
هُمْ جِيرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا مَمَرُهُمْ فَدَانٍ، وَأَمَّا الْمُتَلَقَّى فَبَعِيدُ

وَالرَّجَمَ: الْقَبْرَ، وَالْجَمْعُ الْأَرْجَامُ: قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(١):

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ أُخْزِهِ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي الرَّجَمِ
وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ جَدَثٌ وَجَدَفٌ وَجَنَنٌ وَرَيْمٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَةُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
يُوزَى لَهُ: يُقَاسُ لَهُ عَلَى مَقْدَارِهِ.

وَالرَّمْسُ: الْقَبْرُ، وَأَصْلُ الرَّمْسِ التَّرَابُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ^(٣):

كَأَنَّ مَجْرَّ الرِّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتَهُ الْأَصَابِعُ^(٤)

وَأَصْبَارُ الْقَبْرِ: نَوَاحِيهِ، وَاللَّحْدُ وَالْمُلْحَدُ سَوَاءٌ. وَاللَّحْدُ: الشَّقُّ فِي حَاقَتِهِ،
وَالضَّرِيحُ: الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَالسَّفَى: جَمْعُ سَفَاةٍ. وَهِيَ تُرَابُ الْقَبْرِ؛ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ^(٥):

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَقَالُوا قَلِيلاً سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٦)

(١) ديوانه، ص ٦٥.

(٢) هو صخر الغي الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٣) ديوانه، ص ٣١؛ باختلاف في الرواية.

(٤) الرامسات: الرياح الشديداً التي تُغْفَى الأثر. والقضيم: الصحيفة البيضاء.

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ١٩٢.

(٦) الفرط: المتقدمون الذين يحفرون القبر. وتقالوا: من الفيل، وهي لعبة لفتيان الأعراب بالتراب يُخفون

الشيء في التراب ثم يقسمونه قسمين.

ورواية: تقالوا في المطان هي: تأثلوا. ورواية صاحب الإبانة أدق.

وقولهم: هو قَمَنٌ أن يفعل كذا

أي: جدير وخلق. وهما قَمَنٌ الذكر والأنثى فيه سواء، وتقول فيه كله قَمِينٌ أيضاً؛ قال الشاعر^(١):

إذا جاوزَ الاثنينَ سِرٌّ فإنه ينشُرُ وتكثيرُ الوُشاةِ قَمِينُ

ويقال: قَمِنَ أيضاً، ويشئ ويجمع ويؤنث إذا كسروا الميم، فإذا فُتحت كان مصدراً على حالة واحدة. وفي الحديث: «إني قد نهيتُ عن القراءة في [الرُّكُوعِ]^(٢) والسُّجُودِ. فأما الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا اللَّهَ فِيهِ، وأما السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(٣) أي جدير وخلق.

وفي الحديث: مَنْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالاً، فَلَمْ يُنْفِقْهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَلَمْ يُعْطِ مِنْهُ سَائِلاً، وَلَمْ يَصِلْ مِنْهُ رَحِماً، فَذَلِكَ مَالٌ قَمِنٌ وَقَمِنٌ وَقَمِينٌ^(٤). وتقول: أَرَغَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرْغَسٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ. وَوَجْهٌ مُرْغُوسٌ أَي حَسَنٌ جَمِيلٌ.

وقولهم: قَوْسٌ قَرْحٌ

للذي يبدو في السماء بعقب المطر، وهو خطأ من العامة فيه. وفي الحديث: «لا تقولوا قَوْسٌ قَرْحٌ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ». وعن عليّ وابن عباس: «لا تقولوا قَوْسٌ قَرْحٌ فَإِنَّ قَرْحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ. قُولُوا: قَوْسُ اللَّهِ»^(٥). وهو علامة الخصب ويقال له: الْقَسْطَلَانِي وَالْقَسْطَانِيَّةُ بِهَاءٍ: قَوْسٌ قَرْحٌ، أَي عَوْجُهُ.

وَالْقَسْطَلُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ الشَّدِيدُ، وَيَقَالُ: هُوَ الْقَسْطَلَانُ.

[القوس]

الْقَوْسُ: مَعْرُوفَةٌ، أَعْجَمِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ، تَصْغِيرُهَا قَوْيسٌ بِغَيْرِ هَاءٍ مِثْلَ تَصْغِيرِ قَدَرٍ ٢٥٢/٢ قُدَيْرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَجَمْعُ الْقَوْسِ الْقِيَاسُ وَالْقِيسِيُّ وَالْقِيسِيُّ / وَالْعَدَدُ أَقْوَاسٌ.

(٢) سقطت من الأصل.

(٤) في آخر الحديث اضطراب.

(١) هو قيس بن الخطيم: ديوانه، ص ١٦٢.

(٣) غريب الحديث، ٢/٢٥٩ و ٤/١١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٥٧.

وَقَوْسَ الشَّيْخِ تَقْوِيْسًا إِذَا انْحَنَى؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ^(١):
أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا
وَالْقَوْسُ: رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ.

وَجَمْعُ قَيْسٍ أَقْيَاسٌ؛ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ بْنِ مُهْلَهْلِ الطَّائِي^(٢):
أَلَا أَبْلُغُ الْأَقْيَاسَ: قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ خَالِدٍ
وَتَقُولُ: قَيْسٌ هَذَا الْأَمْرَ بِذَاكَ قِيَاسًا وَقَيْسًا.

وَتَقُولُ: خَشْبَةُ قَيْسٍ إصْبَعٌ أَيْ قَدْرٌ إصْبِعٍ، وَمِثْلُهُ قَيْدٌ^(٣) شَيْءٌ أَيْ قَدْرٌ شَيْءٍ، كُلُّهُ
بِمَعْنَى قَدْرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لِيَالِي أَنْ دَنَوْتُ فَقَيْدَ شَيْبِرٍ دَنَتْ لِي فِي مُلَاطَفَةٍ ذِرَاعَا
آخِرٌ^(٤):

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ قَدَى الشَّيْبِرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَاخَرَا
وَكَذَلِكَ قَابَ شَيْبِرٍ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا.
وَالْمُقَاسَاةُ: مُعَاجَلَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: أَخَذَ مِنْهُ الْقَوْدَ

مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَتَلَ قَاتِلَ وَلِيِّهِ. يُقَالُ: أَقَادَهُ بِهِ الْحَاكِمُ فَهُوَ يُقَيِّدُهُ إِقَادَةً. وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ
إِلَى آخَرٍ مُتَنَكِّرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهِ يُقَالُ: اسْتَقَادَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَقَدْتُ مِنْهُ الْحَاكِمَ أَيْ

(١) ديوانه، ص ١٠٧.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: قَدَرُ

(٤) هو هُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ؛ اللِّسَانُ: قَدَا

سألتُه أن يأخذَ لي قَوْدًا منه.

وفي الحديث [«من قَتَلَ عَمْدًا فهو قَوْدٌ»^(١)، وقال الشاعر]^(٢):

هَذَا قَتِيلُ الْحُبِّ لَا عَقْلَ وَلَا قَوْدَ

والقَوْدُ: نقيض السُّوق، وقَوْد الدابة من أمامها وسوقها من خلفها. والافتِياد والقَوْد والقياد كلّه في المصادر سواء؛ تقول: اقتدتها اقتياداً، وهو أخص من القَوْد؛ لأنه إذا اقتادها [يقتادها] لنفسه، وإذا قادها يقودها لنفسه ولغيره.

وقولهم: قَذَيْتُ عَيْنَهُ

أي وقع فيها القَذَى، وهو تُرابٌ؛ وعَيْنُهُ تَقْدَى قَذَى، فهي قَذِيَّةٌ - مخفَّف ومثقل، والتخفيف أحسن.

وقَذَتْ إذا أَلْقَتْ القَذَى منها تَقْذِي قَذَى.

والمُقْذِي: الذي يُخْرِجُ مِنَ الْعَيْنِ القَذَى. تقول فيه: قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذِيَةً. والمُقْذِي: المُلْقِي مِنْهَا القَذَى.

ويقال: لي جُذَاذَاتٌ وَقُذَاذَاتٌ. فالقُذَاذَاتُ قِطْعٌ صَغَارٌ تُقْطَعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ، والجُذَاذَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ.

[وقولهم: هذه قرية من القُرَى]^(٣).

القَرْيَةُ معناها في كلام العرب: الموضع الذي يجتمع الناس فيه. يقال: قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ. إذا جمعته فيه؛ ويقال للبعير^(٤): يَقْرِي الطَّعَامَ فِيهِ، أي: يجمع

(١) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٤.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيهما السياق.

(٣) من الزاهر، ١٠٧/٢.

(٤) في الأصل: الطعام.

العَلَفُ فِي شِدْقِهِ عِنْدَ الْهَرَمِ^(١).

ويقال لمكة: أُمُّ الْقَرْىِ، وذلك أَنَّ الْأَرْضَ دُحِيتُ مِنْ تَحْتِهَا، وَكَذَلِكَ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أُمُّ الْكِتَابِ لِأَنَّهَا أَصْلُ لَهُ.

ويقال لكل مدينة قرية لاجتماع الناس فيها. وقال بعض [أهل اللغة]^(٢): لَا تَسْمَى الْقَرْيَةُ قَرْيَةً إِلَّا بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ، وَإِلَّا فَهِيَ بَلَدٌ.

وقيل فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾^(٣) قِيلَ: مَكَّةُ وَالطَّائِفُ؛ وَالْمَكِّيُّ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْخَزُومِيُّ. وَالطَّائِفُ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ؛ وَقَائِلُ هَذَا الْقَوْلِ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(٤).

وَالْقَرْيَةُ/ وَالْقَرْيَةُ لِقَتَانِ. الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَّةٌ^(٥)، وَجَمَعَهَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قُرَى. ٢٥٣/٢

ويقال: مَا زِلْتُ اسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرْيَةً قَرْيَةً، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا قَرَوِيٌّ بِنَصَبِ الْقَافِ.

وَالْقَرَا: الظُّهْرُ، وَظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ الْقَرَا، وَالْجَمْعُ الْأَقْرَاءُ وَالْقِرْوَانُ^(٦).

وَالْقِرَى: قِرَى الضَّيْفِ. قَرَيْتُهُ أَقْرِيهِ قِرَى، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ فَقُلْتَ: قَرَاءُ الضَّيْفِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالزَّاهِرُ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ أَنَّهَا الْجِرَةُ اعْتِمَادًا عَلَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ: «يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: هِيَ تَقْرِي إِذَا جَمَعَتْ جِرَتَهَا فِي شِدْقِهَا، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ: وَالْبَعِيرُ وَكُلُّ مَا اجْتَرَعَ جَمْعَ جِرَتِهِ فِي شِدْقِهِ».

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) الزَّخْرَفُ، ٣١.

(٤) فِي الْكَشَافِ، ٤٨٥/٣ «وَهُمَا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْخَزُومِيُّ وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو الثَّقَفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَثَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَلِيلٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ».

(٥) فِي الْأَصْلِ: الْمَكْسُورَةُ ثَمَانِيَّةٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: وَيُوقَى قُرُو.

وقولهم: قد أنصفَ القارةَ من راماهما^(١).

القارة: قوم^(٢) كانوا رماة الحدق في الجاهلية. وهم اليوم في اليمن وينسبون إلى أسد^(٣). زعموا أن رجلين التقيا: أحدهما قاري [والآخر أسدي]^(٤). فقال القاري: إن شئت صارعتك، وإن شئت سابقتك، وإن شئت راميتك، فقال الآخر: قد اخترتُ المراماة، فقال القاري: وأبيك قد أنصفتني وزدت. وأنشأ يقول:

قد أنصفَ القارةَ من راماهما

إنّا إذا ما فئةً نلقاهما

نردُّ أقصاهما على أولاهما

ثم انتزع له سهماً فنسك فواده. وقيل: بل القارة في هذا المثل هي الدبة، وقد أنصفها من راماهما لأنها ترمي الإنسان بالحجارة. وفي المثل: «لا يُفطنُ الدُّبُّ للحجارة»^(٥). والأول أعرف، وفيه ثالث تركته لضعفه.

والقواري: الشهود، وفي الحديث: «المُسْلِمُونَ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ»^(٦) أي شهوده، قال جرير^(٧):

ماذا تُعدُّ إذا عُدِدْتُ عَلَيْكُمْ والمُسْلِمُونَ بما أقولُ قواري

(١) هذا القول مثل؛ انظر: الفاجر، ص ١٤٠. وجمع الأمثال، ١٠٠/٢. والمستقصى، ١٨٩/٢. وفصل

امقال، ص ١٧٢، وجمهرة الأمثال، ٥٥/١. ونشوة الطرب، ص ٤٠٦. واللسان: قور.

(٢) في الأصل: القوم.

(٣) أسد وأزد بالسین والراي. انظر: الحازمي، عجالة المبتدي، ص ١١.

(٤) إضافة مقتضاة من اللسان.

(٥) كذا في الأصل؛ والأقوام ما في اللسان: قوم: «لا يُفطنُ القارةُ إلا الحجارة». وفيه أن القارة: الذبّة. ومن

معاني القارة: الذبّة. انظر: اللسان والقاموس: قور.

(٦) لم أصل إليه.

(٧) ديوانه، ص ٣١٨.

وَالْقَارُ وَالْقَبِيرَ لَغْتَانِ، وصاحبه قِيَارُ؛ قالت امرأة:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا فَقِيرَاتٍ وَوَالِدُنَا فَقِيرُ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا تَرَانَا كَأَنَّا مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ قِيرُ

وَقِيَّارُ: اسم خاص [لِفَرَسٍ]^(١) كان يسمّى به لشدة سواده؛ قال ضابي بن الحارث^(٢):

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقِيَّاراً بِهَا لَغَرِيبُ

وَيُرَوَّى: وَقِيَّارُ. وقيل: عني في هذا البيت غلاماً له كان يسمّى قِيَّاراً.

وَالْقِيَّارُ: دخيل مستعمل قد ذكرته في باب الدخيل من الكتاب.

وتقول: قَرَيْتُ الْهَمَّ مَطِيَّتِي بِهَا، أي تحمّلتها عليها، أي أسّلتها بها همّي إذا ركبتها فمضيت لحاجتي. ويقال في الحرب: قَرَوْهَا قِرَاهَا، أي أنزلوها منزلاً؛ قال^(٣):

• إَقْرَ هُمُومًا حَضَرَتْ هُمُومًا •

قال عمرو بن كلثوم^(٤):

قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَلْنَا قِرَاكُمُ قُبِيلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

(١) من اللسان: قير.

(٢) الشعر والشعراء، ص ٢٠٤ (بريل) والأصمعيات، ص ٢١٢. والحامسة البصرية، ٥٦/٢. ونوادير أبي زيد الأنصاري، ص ١٨٢. ومجالس نعلب، ٢٦٢/١. والكامل في الأدب، ٢٧٦/١. وكتاب سيويه، ٧٥/١. وخزانة الأدب، ٣٢٣/٤. وشرح شواهد المغني، ٨٦٧/٢. واللسان: قير. وتحصيل عين الذهب للشنتمري، ص ٩٢.

وضابي، مخضرم من تميم مات في السجن في عهد عثمان بن عفان. انظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٣٦٢.

(٣) أساس البلاغة: قرو، باختلاف في الرواية وبلا عزو.

(٤) من معلقته.

والماء تَقَرَّى في الجمع^(١)، أي تَجَمَّع. قال العجاج^(٢):

• ماء قَرِيٍّ مَدَّة قَرِيٍّ •

والقَرِيُّ: مجتمع ماءٍ كثير في شبه واد صغير، والجمع القرَيان.

الْقَلِي

البُغْضُ. قَلَيْتُهُ فأنَا أَقْلِيهِ قَلِيٌّ إِذَا أَبْغَضْتُهُ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(٣) أي ما تركَكَ وما أَبْغَضَكَ. وبعضهم يقول: قَلَوْتُهُ فِي قَلَيْتِهِ مِثْلَ قَدَوْتُهُ فِي قَدَيْتِهِ.

وَالْقَلِيُّ مَقْصُورٌ فَإِذَا/ فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ، قال نُصَيْب^(٤):

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِّتِ قَرْيَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءُ
فَتَحَ أَوَّلَهُ وَمَدَّهُ.

وَقَلَيْتُ الْبُرَّ وَقَلَوْتُ لَعْنَتَانِ، وَبُرٌّ مَقْلُودٌ وَمَقْلِيٌّ، وَالْقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ لِلْبَيْعِ.

وَقَوْلُهُمْ: قَانَيْتُ فُلَانًا

مِثْلَ دَارَيْتُهُ؛ قال الكُمَيْت^(٥):

• كَمَا يُقَانِي الشَّمْسُ قَانَيْدُهَا •

(١) كنا في الأصل؛ وظنني أنها (الرجع) بمعنى الغدير.

(٢) ديوانه، ص ٣١٨.

(٣) الضحى، ٣.

(٤) شعره، ص ٥٧.

(٥) صدره • تَقِيْمُهُ تَارَةً وَتَقْعِدُهُ

انظر: اللسان: قني. وليس في ديوانه.

والشَّمُوس من الناس والدُّوَاب: الذي إذا نُحِس لم يستقرّ. وقيل: قانيته: سكنته
وهما متقاربان.

ويقال: قانيته بالفاء وقانيته وشاكته وشاكلته بمعنى. ويقال: ما يُقانيني خلق
فلان أي ما يشاكل خلقي. والمُقَاناة: المخالطة؛ قال امرؤ القيس^(١):

كَبِكرِ الْمُقَانَاةِ الْبِياضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاها نَمِيرُ الْماءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

ويقال: قَانَيْتَ بين لُقْمَتَيْنِ: جمعتُهما في لُقْمَةٍ واحدة وكلّ ما جمع من لونين
فقد قَانَى: قال^(٢):

قَانَى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ وَنَصَبِي نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ
النَّصَبِي: نبات من أفضل المراعي. الواحدة نَصْبِيَّةٌ.

قال أبو العباس: يجوز في إعراب (البياض) من بيت امرئ القيس النصب
والرفع والخفض: النصب على التفسير، مثل: مررتُ بالرجل الحسن وجهاً؛
والخفض بإضافة المقارنة إليه، وصلح الجمع بين التعريف والإضافة لأن الألف واللام
معناهما الانفصال، والتقدير كبر المقارنة البياض قُونِي بِصُفْرَةٍ. ومن رفع جعل
الألف واللام بدلاً من الهاء، فرفعه بفعل مُضْمَر؛ والتقدير: كبر المقارنة قُونِي
بِياضُها بِصُفْرَةٍ، وفيه زيادات تركها.

وقِيَّ الرجلُ إذا استَحْيَا يَقْنَى قَنَى. ويقال: أَلَا تَقْنَى الحياء؛ قال عنترة^(٣):

فَاقْنِي حِياءَكَ لَا أَبالِكَ واعلمي أَنِّي امرؤٌ سَأَمُوتُ إنْ لَمْ أَقْتَلِ

(١) من معلقته.

(٢) اللسان: قنا، وعجل؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٢٥٢.

إِقْنِي حَيَاكَ، أَيِ احْفَظْنِي لَا أَبَالِكَ، ذُمَّ مِنْهُ لَهَا.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قَيْنٌ

أَيِ حَدَادٍ وَالْجَمِيعُ قُيُونٌ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَرَبُ تَسْمِي كُلَّ مَنْ عَالَجَ الْحَدِيدَ قَيْنًا مِنْ حَدَادٍ وَغَيْرِهِ، وَبِذَلِكَ جَاءَتْ أَشْعَارُهُمْ. وَقَدْ أَوْدَرْتُ بَابًا ذَكَرْتُ فِيهِ أَهْلَ الصَّنَاعَاتِ يَجِيءُ آخِرَ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَالْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ: الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ، وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ أَنَّ الْقَيْنَةَ هِيَ الْمَغْنِيَّةُ. وَالْجَمِيعُ الْقِيَانُ. وَرَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُتَزِينِ الْمَعْجَبِ بِالزِينَةِ وَاللِّبَاسِ: هُوَ قَيْنَةٌ. وَهِيَ كَلِمَةٌ هَذِلَةٌ.

وَالْمُقَيْنَةُ: الْمُزِينَةُ. وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ رَعْلَةَ الْقُشَيْرِيَّةُ أَنَّهَا قَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مُقَيْنَةٌ أَقِينُ النِّسَاءَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، فَهَلْ مِنْ حَوْبٍ فَأَمِيطَ عَنْهُ»^(١)؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنْ جِدِّي بِحُسْنِهِنَّ مَا اسْتَطَعْتَ وَنَفَّقِيهِنَّ إِنْ كَسَدْنَ»^(٢).

قَوْلُهَا: مُقَيْنَةٌ أَيِ مُزِينَةٌ أَزَيْنُ النِّسَاءَ وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ، وَالتَّقِينُ: التَّزِينُ.

وَعَنْ بَعْضِ النِّسَاءِ أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ قَيْنَةً عَائِشَةً حَتَّى أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَيُقَالُ: الْقَيْنَةُ هِيَ الْأَمَةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ؛ قَالَ زَهِيرٌ^(٣):

/رَدَّ الْقِيَانُ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا إِلَى الظُّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَيْكُ

٢٥٥/٢

أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ.

(١) الْحَوْبُ (يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمَّهَا): الْإِثْمُ. وَمَا طُ وَأَمَاطَ عَنْهُ: تَحَوَّى وَبَعُدَ. وَقَدْ وَرَدَ الْفِعْلُ فِي الْإِصَابَةِ، ٤٥٠/٤: فَأُتِيبَتْ عَنْهُ.

(٢) الْإِصَابَةُ، ٤٥٠/٤.

(٣) دِيَوَانُهُ (شَرَحَ ثَعْلَبُ)، ص ١٦٤. وَدِيَوَانُهُ (شَرَحَ الْأَعْلَمُ)، ص ٧٨.

الْقَرَفِصَّة

للصوص، سُمُوا بذلك لأنهم يُقْرِفِصُونَ الناسَ بِسُدُونِهِمْ وثاقاً. وَالْقَرَفِصَّةُ: شِدَّةُ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرُّجُلَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرُ جُلُوسِهِ الْقَرَفِصَاءَ، وَبِيَدِهِ قُضِيبٌ مَقْشُورٌ»^(١)؛ قَالَ:

جُلُوسُ الْقَرَفِصَاءِ كَذَا مُكَاءٌ كَمَا تَنْسَاحُ نَفْسِي لَانِبَاطِ

وَالْقُضِيبُ الْمَقْشُورُ: الْمَخْرُوطُ، قَشَوْتَهُ: خَرَطْتَهُ، وَقِيلَ: قَشَرْتَهُ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَسِيبٌ نَخْلَةٌ مَقْشُورَةٌ»^(٢).

وَقَوْلُهُمْ: قَرَطَسَ الرَّامِي

أَيُّ أَصَابَ الْهَدَفَ سِوَاءَ كَانَ قِرْطَاسًا أَوْ غَيْرَهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ نُصِيبُ لِلنِّضَالِ مِنْ أَدِيمٍ وَغَيْرِهِ فَاسَمَهُ قِرْطَاسٌ، فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي بِسَهْمِهِ قِيلَ: قَرَطَسَ، وَالرُّمِيَةُ الَّتِي تَصِيبُ اسْمُهَا مَقْرُطِمَةٌ.

وَالْقِرْطَاسُ: مَعْرُوفٌ، وَالْقِرْطَاسُ: هُوَ الْكَاعِغِدُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ.

[وَقَوْلُهُمْ: قَدْ جَاءَتِ الْقَافِلَةُ]^(٣)

الْقَافِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ، يُقَالُ: قَفَلَ الْجُنْدُ إِذَا رَجَعُوا. وَالْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ الْقَافِلَةَ الرُّفْقَةُ رَاجِعَةٌ كَانَتْ أَوْ ذَاهِبَةً، وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.

وَجَمَعَ الْقَافِلَ قَافِلُونَ وَقَفَلَ وَقُفْلًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٤):

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَاصِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقَفَالٍ

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٤٧ / ٤.

(٢) نَفْسُهُ، ٦٦ / ٤.

(٣) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٧٦ / ١.

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٣١ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

وقال الصِّلَتان في جمع القافلة^(١):

قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْعُرَاةِ إِذَا غَزَوْا
وَالْبَاكِرِينَ وَلِلْمُجْدِ الرَّائِحِ
إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ ضُمْنَا
قَبْرًا بَمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
فَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَانْحَرِبْهُ
كَوْمَ الْهَجَانِ وَكُلَّ طَرْفٍ سَابِحِ
وَالْقُفُولِ: الرُّجُوعُ إِلَى وَطَنِ؛ قَالَ:

سَيِّدُنِكَ الْقُفُولُ وَسَيِّرُ إِبِلٍ لُضْبَةً بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّقَاءُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ: يَابِسٌ، وَهُوَ قَفِيلٌ^(٢). وَشَيْخٌ قَافِلٌ: [يَابِسٌ]^(٣)
جِلْدُهُ؛ وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ. وَأَقْفَلْتُ الْقَفْلَ إِقْفَالًا فَاقْتَفَلَ وَاسْتَقْفَلَ.
وَالْمُقْتَفِلُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ خَيْرٌ، وَامْرَأَةٌ مُقْتَفِلَةٌ. وَتَقُولُ: أُعْطِيْتُهُ
أَلْفًا قَفْلَةً أَيْ بَمَرَةً.

وَقَوْلُهُمْ: قَرِمْتُ إِلَى لِقَائِكَ

أَيِ اسْتَدْتَّ شَهْوَتِي لِذَلِكَ. يُقَالُ: قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَقْرَمَ، وَأَنَا قَرِمٌ إِلَيْهِ إِذَا
اسْتَدْتَّ شَهْوَتِي إِلَيْهِ.

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعِيَةِ وَالْغِيَمَةِ وَالْأَيْمَةِ
وَالكُزْمِ وَالْقَرَمِ^(٤). فَالْعِيَةُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّبَنِ، يُقَالُ: عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعِيمُ وَيَعَامُ عَيْمًا،

(١) الصِّلَتان البديّ في رثاء المخيرة بن المهلب بن أبي صفرة: انظر: أمالي اليزيدي، ص ١. وأمالي القالي
(الذيل)، ص ٨. وأمالي المرتضى، ٢/ ١٩٩. والحامسة البصرية، ١/ ٢٠٦. وينازعه في القصيدة زياد
الأعجم.

(٢) في الأصل: يقفل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: قفل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ٣٣ و ٤٩/ ٤ و ١٧٠/ ٤.

وما أشدَّ عَيْمَتَهُ، قال الخطيئة^(١):

سَقُوا جَارَكَ الْعِيْمَانَ لِمَا تَرَكْتُهُ وَقُلِّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ

والغَيْمَةُ: أن يكون الإنسان شديد العطش كثير الاستسقاء للماء، غَامَ يَغِيْمُ غَيْمًا. قال الشاعر^(٢) يذكر حميراً:

فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزَرَ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيْمَا^(٣)

أي: ترقب مغيب^(٤) الشمس حتى ترد الماء.

والأَيْمَةُ: / طول التَّعَرُّبِ، من قولهم: رجل أَيْم لا زوجة له، وامرأة أَيْم وأَيْمَةٌ لا زوج لها. والقَرَمَ: شدة شهوة اللحم. والكَرْمَ: شدة الأكل، من قولهم: قد كَرَمَ الشيء يَكْرِزِمُه كَرْمًا. وقيل: الكَرْمُ البُخْلُ، من قولهم: أَكْرَمَ الْبَنَانُ أَي قَصِيرَهَا، كما يقال للبخيل المُنْسِكُ: قَصِيرُ الْبَنَانِ، وَجَعَدَ الْكَفَّ.

ويقال: هو قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ، وَعِيْمَانُ إِلَى اللَّبَنِ، وَعَطْشَانٌ وَظِمَانٌ إِلَى الشَّرَابِ، وَجَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ، وَقَطِمْ إِلَى النِّكَاحِ؛ قال^(٥):

وَجَنَاءَ ذُعْلِيَّةٍ مَذْكُورَةٍ زِيَافَةَ بِالرَّحْلِ كَالْقَطْمِ

أراد: كَالْقَطْمِ. فَسَكَنَ الطَّاءُ^(٦).

والقُرَامَةُ: ما التَزَقَ مِنَ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرَتْهُ عَنِ الْخُبْزِ فَهِيَ الْقُرَامَةُ.

(١) ديوانه، ص ١٨٤.

(٢) هو ربيعة بن مَقْرُوم الصَّبِيّ. شعره، ص ٢٨٠.

(٣) الصَّوَادِي: العَطَاشُ. خُزَرَ الْعِيُونِ: ضَيَّقَتْهَا.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مَغِيْمٌ.

(٥) الفَاخِر، ص ٢٣٥؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٦) انْظُرْ: الرَّاهِر، ١/ ٥٩٥ - ٥٩٦.

والقِرَام: ثوب من صوف فيه ألوان من العهن، ويتخذ سِتْرًا، ويغشى به هودج أو كِلَّة^(١)، والجمع قُرَم.

وفي الحديث: «إِنَّهُ دَخَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ، وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ»^(٢). وهو السُّر الرقيق. قال لبيد^(٣):

مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

وقال النّابغة^(٤):

صَفَحَتْ بِنْظَرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْهَا تُحَيَّتَ الْحَدِيرَ وَاضِعَةَ الْقِرَامِ

والمِقْرَمَة: المَحْبِسُ نفسه يَقْرَمُ به الْفِرَاشُ أَي يُعْلِي.

وقولهم: مَا بِهِ قَلْبَةٌ

قال الطائي: مَا بِهِ شَيْءٌ يُقْلِقُهُ، فَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ أَجْلِهِ. وقال الفراء: مَا بِهِ وَجَعٌ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَلِبَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي قَلْبِهِ، وَهُوَ لَا يَكَادُ يُفْلِتُ مِنْهُ. وقال الأصمعي: أَصْلُ^(٥) الْقَلْبَةُ فِي الدَوَابِّ، يُقَالُ: مَا بِالْفَرَسِ قَلْبَةٌ، أَي مَا بِهِ وَجَعٌ يَقْلِبُ حَافِرَهُ مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٦):

وَلَمْ يُقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَّارُ^(٧)

(١) الكِلَّة (بكسر الكاف): السُّر الرقيق وراء السُّر الغليظ، فالغليظ هو القِرَام والرقيق هو الكِلَّة. والكِلَّة (بضم الكاف): صوفة حمراء في رأس الهودج.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ٤٩.

(٣) من المعلقة.

(٤) ديوانه، ص ١٣٠.

(٥) في الأصل: أَهْل؛ وما أثبت من الزاهر، ١ / ٣٣٥.

(٦) هو حُمَيْدُ الْأَرْط، الصّاح واللسان: قلب.

(٧) الحَبَّار: الأتْر.

وقال الأصمعي: ما به قَلْبَة، أي ما به داء، قال: وهو مأخوذ من القُلاب، وهو داء يصيب الإبل في رؤوسها فيقلبها إلى فوق (١).

[الْقَتَات]

القَتَات: النَّمَام، وفي الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» (٢). ويقال: قَتَّ يَقْتُ قَتًّا إذا مشى بالنَّمِيمَة، ويقال: فَسَّاسٌ وَنَمَّامٌ وَدَرَّاجٌ وَهَمَّازٌ وَلَمَّازٌ وَمُهَيِّمٌ وَمُهْتَمِّلٌ وَمُؤَوِّسٌ وَمِمَّاسٌ وَقَائِسٌ، ويقال: مَأْسٌ بَيْنَهُمْ يَمَّاسٌ مَأْسًا، إذا مشى بالنَّمِيمَة؛ ونَمَلٌ إذا مشى بالنَّمِيمَة (٣).

وَالْقَتَّ: الكَذِبُ وَالنَّمِيمَة، قال العجَّاج (٤):

• قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتَوْتُ •

أي: كَذِب. وَدُهْنٌ مُقَتَّتْ: مُطَبَّبٌ مطبُوخ بالرياحين.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ صُلْبُ الْقَنَاءِ.

القَنَاءُ عند العرب: القامة؛ قال امرؤ القيس (٥):

سَيَاطِ الْبَنَانِ وَالْعَرَانِينَ وَالْقَنَاءَ لِبَطَافِ الْخُصُوفِ فِي تَمَامٍ وَإِكْمَالٍ

أراد بالقنأ: القامات. وكلَّ خشبَةً عند العرب قَنَاءٌ وعَصَا.

[وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنْ قَوْمِي] (٦)

القَوْمُ في كلام العرب: رجال لا امرأة فيهم، وكذلك المَلَأُ والنَّفَرُ والرَّمْطُ، فمن

(١) انظر: الزاهر، ٣٣٤/١ - ٣٣٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١/٤.

(٣) وانظر الزاهر، ٤٨٤/١.

(٤) ديوانه، ص ٤٦٨. وتعزى الأرجوزة التي فيها الشاهد إلى ولده رؤية أيضاً، وهي في ديوانه، ص ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ٣٤.

(٦) سقط من الأصل، وما أثبت من الزاهر، ١٦٩/٢.

٢٠٧/٢ قال: هو من قومي / أراد من رحالي الذين أفخر بهم؛ قال زهير^(١):

وما أذري وسوف إخال أذري أقوم آل حصن أم نساء

فإن احتجّ محتجّ بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾^(٢)، فقال: أُرسل إلى الرجال دون النساء، قيل له إرسال الله إياه إلى الرجال والنساء، إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء؛ لأن الغالب على النساء اتباع الأزواج، فكان ذكرهم كافياً.

وقال الخليل: القوم الرجال خاصة دون النساء في وجه، وكذلك في القرآن: ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾^(٣) أي رجال من رجال ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾^(٤).

ويقال: قوم وأقاوم وأقايم: قال صخر^(٥):

فإن يعذّر القلب العشية في الصبا فؤادك لا يعذرك فيه الأقايم

وقال النقاش بقول الخليل، وقال: يقال هؤلاء قوم فلان، يراد به الرجال دون النساء. ولا يجوز أن تقول لرجال دون النساء، ولا يجوز أن تقول لنساء ليس فيهن رجال: هؤلاء قوم فلان، ولكن يقال: من قومه؛ لأن قومه الرجال والنساء. وسُموا قوماً لأنهم يقومون معه في النوائب والشدائد. وينصرونه فيها.

والقومة: ما بين الركعتين من القيام، قال الليث: سألت أبا الدقيش كم تصلّي الغداة؟ قال: قومتين، والمغرب ثلاث قومات، وكذلك قال في الصلوات.

وتقول: فلان ذو قومية على أمره وماله، ويقال: هذا الأمر لا قومية له، أي لا قوام له.

(١) ديوانه، ص ٧٣.

(٢) نوح، ١.

(٣)، (٤) الحجرات، ١١.

(٥) ليس في ديوان الهذليين وشرح أشعار الهذليين. والبيت في اللسان: قوم.

والمقام: موضع القدمين، ومنه مقام إبراهيم، وهو على مَفْعَل. والمقام بالضم يكون مصدرًا، ويكون موضع الإقامة؛ قال لبيد^(١):

عَفَتِ الدِّيارُ محلُّها فَمَقامُها بِمَنى تَأبَدَ غَوْلُها فَرِجامُها

ورجال قِيَّام^(٢)، ونساء قِيَّيم وقائمات أعرف. ودينار قائم إذا كان مثقالاً قائماً سواء لا يرجع، وهو مع الصيارفة ناقصة حتى يرجع بشيء فيسمى مِثْالاً^(٣)، ودنانير قِيَّيم وقوم.

والعين القائمة: أن يذهب بصرها والحدقة قائمة صحيحة وقائم السيف: مقيضه، وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير والدابة، والجمع القوائم.

وقيَّيم القوم: الذي يسوس أمورهم ويقوم بها. وفي الحديث: «ما أَفْلَحَ قومٌ قِيَّمُهُم امرأة»^(٤). وفي الحديث: «لا أُخِرُّ إلا قائماً»^(٥) أي لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكل متمسك بالحق فهو قائم به؛ والقِمة: الملة المستقيمة والدين القِيَّيم: هو المستقيم.

والقِوام من العيش: ما أقامك وأغناك؛ قال^(٦):

• وَبُلْغَةٌ مِنْ قِوامِ العِيشِ تَكْفِينِي •

(١) مطلع معلقته.

(٢) بكسر القاف وضمها، جمع قائم.

(٣) في الأصل: مثقالاً؛ وما أثبت من اللسان: قوم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤ / ١٣٥.

(٥) نفسه، ٢ / ٢١.

(٦) القائل هو ثابت قطنة. وصدرة

• لا خيرَ في طَمَعٍ يُدْني إلى طَمَعٍ •

وتروى (عُفَّة) بدل (بُلْغَة) ومعناها واحد. شعره، ص ٦٥.

وقوام الجسم: تمامه وطوله، وقوام كل شيء: ما استقام به؛ كقول رؤية^(١):

• رأس، قوام الدين، وابن رأس •

[وقولهم: رجل قعقعي]^(٢)

٢٦٩/٢ القُعْقُعَانِي: / الذي إذا مشى تَقَعَّقَت مفاصل رجله، والقَعْقَاعُ: مثله. والأسد ذو قَعاقع إذا مشى سمعت لمفاصله قَعْقَعَة.

وحمار قُعْقُعَانِي: وهو الذي إذا حمل على العانة صكَّ لَحْيَيْهِ وَقُعْقُعَان: موضع كانت به حرب، سُمِّيَ به لكثرة سلاحه وقَعْقَعته في أيام تَبُع. والرَّعْدُ يَقَعْقَع: وهو صوته. ويقال لصوت الجلد اليابس قَعْقَعَة.

[وقولهم: جاء فلان مُقْتَعِطاً]^(٣)

قَعَطْتُ الْعِمَامَةَ وَاقْتَعَطْتُهَا: إذا لم أدْرِهَا تَحْتَ الْحَنَكِ؛ وَالْمَقْطَعَةُ^(٤): الْعِمَامَةُ. وفي الحديث: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ^(٥) فَإِذَا لَانَهَا^(٦) عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا تَحْتَ حَنَكَةٍ قِيلَ: اقْتَعَطَهَا^(٧)، وَهُوَ الْمُنْهَى عَنْهُ. قَالَ^(٨):

إِذَا النَّاسُ هَابُوا سُورَةَ عَمَدَتْ لَهَا طُهْيَةٌ مَقْعُوطًا عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ

(١) ليس الرجز في ديوانه بل في ديوان أبيه العجّاح، ص ٤٧٩. ورؤيته في الأصل

• رأس قوام الدين واتر كل رأس •

وهي رواية تخل بوزن الرجز.

(٢) اللسان: قعقع.

(٣) اللسان: قعط.

(٤) في الأصل: المقطعة.

(٥) النهاية في غريب الحديث؛ ٤ / ٨٨.

(٦) لانها: لفقها.

(٧) في الأصل: اقتطمها.

(٨) المعجز في اللسان: قعط؛ بلا عزو.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ قُعْدَدٌ] (١)

القُعْدَدُ: الحبان القاعد عن الحرب والمكارم، ويقال قُعْدَدَ أيضاً. قال الخطيب للزُّبَيْرِ قَان (٢):

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَنْهَضَ لُبُغَيْتِهَا واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فاستعدي عليه عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هجاني، وأنشدته البيت. فقال عمر: ما أرى بأساً! فسأل عمر حسان بن ثابت عن ذلك، فقال حسان: ما هجاه ولكن ذرَّقَ عليه.

والقُعْدَدُ أيضاً: أكبر ولد الأب وأقربهم إليه نسباً. والقُعْدَدُ في النَّسَبِ: أقرب القرابة إلى الجدِّ، يقال: هذا أَقْعَدُ من ذلك في النسب، أي أسرع انتهاءً وأقرب أباً. وتقول: مات فلان فورثه فلان بالقُعْدَدِ، أي لم يوجد في أهل بيته أَقْعَدُ نسباً إلى أجداده وإلى حيِّه منه.

والقُعْدَدُ: القوم الذين لا ديوان لهم، ويقال: قَعَدَ. وبفلان قُعَادٌ إذا لم يقدر على النهوض.

والقُعْدَدُ: من القعود كالجلِسة من الجلوس. والقَعْدَةُ بالفتح: جلسة واحدة، تقول: قَعْدَةٌ واحدة ثم قام.

والقَعْدَةُ من الدواب: الذي يَقْعِدُهُ الرجل للركوب خاصة. وقَعِيدَةُ الرجل: امرأته، وهي قعيدة بيته؛ قال الشاعر:

أَنْنِي شَبِيحٌ كَبِيرٌ لَيْسَ فِي بَيْتِي قَعِيدَةٌ

وقَعِيدُ الرجل: جلسه. وقَعِيداً (٣) كلَّ أَمْرِيءٍ: حافظه، قال الله تعالى: ﴿إِذْ

(١) من اللسان: قعد.

(٢) ديوانه الخطيب، ص ٢٨٤.

(٣) في الأصل: قعيد.

يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ^(١). والقَعِيد: ما أتاك من خلفك من ضي أو غيره.

وامرأة قاعد: من انقطع عنها الولد، وهن القواعد.

وقولهم: قَعِيدَكَ اللَّهُ، أي نشدتك الله، وكذلك قَعْدَكَ ويقال: قَعْدَكَ عَمْرَكَ^(٢)، قال متمم بن نويرة^(٣):

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً وَلَا تُنَكِّي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا

وقال الفرزدق^(٤):

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

أَي نَشَدْتَكُمَا اللَّهَ.

[وقولهم]: الْقَارِعَةُ أَصَابَتْهُمْ

قَارِعَةً من قَوَارِع الدهر أي شدة من شدائده. والقارعة: الداهية، والقارعة: ٢٥٩/٢ القيامة، في قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ﴾ ما القارعة^(٥)، وقوارع القرآن: التي يقال من قرأها لم يصبه قرع، نحو آية الكرسي، وكل شيء ضربته بشيء فقد قرعته. وفي الحديث أن ابن عباس كان يقرع بعصاه الصفاء، ويقول: إِنَّ دَابَّةَ الْأَرْضِ لَتَسْمَعُ قَرْعَ عَصَايَ هَذِهِ.

والقُرعة: اسم الاقتراع، واقتَرَغَ القوم وتَقَارَعُوا بينهم، وقَارَعْتُ فلاناً فَقَرَعْتُهُ أي أصابتنِي القُرعةُ دونه. وأَقَرَعْتُ بينهم إذا أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَقْتَرِعُوا عَلَى الشَّيْءِ،

(١) ق، ١٧.

(٢) يعني: قَعِيدَكَ اللَّهُ بمنزلة عَمْرَكَ اللَّهُ في كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل.

(٣) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩. وأمالى اليزيدي، ص ٢٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٩٥.

(٥) القارعة، ١.

وقارعتُ وأقرعتُ أُصوب.

وفلان قَرِيع فلان: وهو الذي يقارعه، وفلان قريع دهره: مثل قولهم: نسيج وحده.

والمقارعة والقِرَاع: مضاربة القوم في الحرب، والمِقْرَعَة: معروفة.

والقَرَع: حَمْلُ البَقَطَيْن، الواحدة قَرَعَة. والقَرَع: ذهاب الشعر من داء، تقول: قَرِعَ يَقْرَعُ قَرَعًا فهو أَقْرَعُ والأُنثى قَرَعَاء، ونساء قَرَع ورجال قُرَعَانٌ وقُرَع. وفي المثل: «أَحْرُ من القَرَع»^(١)، وهو داء يأخذ الفصيل، فيصب عليه الماء، ويُسحب في أرض سَبِيخَة، فيجد لذلك ألماً شديداً.

[وقولهم: رجل قُلْعَة]

القُلْعَة: الضعيف الذي إذا بطش لم يثبت. والقُلْع: الذي لا يثبت على السُّرَج، وقد قُلِعَ قُلْعًا وقُلَاعَة. وفي بعض الكلام: بشس الطَّلَة القُلْعَة، التي لا تدوم لصاحبها. ومجلس القُلْعَة: الذي يُقْلَع صاحبه عنه أو يقام.

والقُلْع: الرصاص الجيد. وأقْلَع فلان عن الأمر إقْلَاعًا إذا كف عنه.

وقولهم: رجل قِنَع

وهو الراضي بما قُسم له، يَقْنَع قِنَاعَة، ورجال قِنَعون تقدير فَعِلُون. وقَنَع - بفتح النون - يَقْنَع قُنوعًا، أي سأل وتذلل للمسألة، وهو قانع، قال الشَّعَاخ^(٢):

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

مَفَاقِرُهُ: جمع مَفْقَرَة^(٣).

(١) مجمع الأمثال، ص ٢٢٧. والمستقصى، ٦٣/١.

(٢) ديوانه، ص ٢٢١.

(٣) مَفْقَر - بفتح القاف - مصدر أفقره الله، أو مَفْقِر - بكسر القاف - وهو الذي يورث الفقر. التاج: فقر.

وَيُرَوَّى: فَيَنْفَى، وَيُرَوَّى: الْكُنُوعُ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

وَالْقُنُوعُ^(١): بِمَنْزِلَةِ الْهَيْبُوطِ بِلُغَةِ هَذَا، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْحَدُورِ وَهِيَ سَفْحُ الْجَبَلِ أَوْ مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ.

وَالْقَانَعُ فِي الْقُرْآنِ: السَّائِلُ. وَالْإِقْنَاعُ: أَنْ يُقْنَعَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ يَشْرَبُ، وَهُوَ مَدَّهُ رَأْسَهُ لِلشَّرْبِ. وَيُقَالُ: هُوَ قَنَعَ بِالْمَعِيشَةِ وَقَانَعَ، قَالَ لَبِيدٌ^(٢):

فَاقْنَعْ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا قَسَمَ الْمَعَايِشَ بَيْنَنَا عَلَامُهَا

وَيُرَوَّى: الْخَلَائِقُ، يَعْنِي الْخَلَائِقُ^(٣) الْحَسَنَةُ، وَالْوَاحِدَةُ: خَلِيقَةٌ.

وَقَالَ أَيْضاً^(٤):

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بِنَصِيحِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعٌ

وَالْقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ^(٥)، وَقِيلَ: أَلْقَى فُلَانٌ عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ. وَتَقُولُ: قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسُّوْطِ ضَرْباً.

[وَقَوْلُهُمْ: أَحْمَرُ قُقَاعِيٌّ]

الْقُقَاعِيُّ الْأَحْمَرُ: الَّذِي يَتَقَشَّرُ وَجْهُهُ أَنْفَهُ لَشِدَّةِ حُمَرَتِهِ. وَالْأُذُنُ الْقُقْعَاءُ: الَّتِي كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارٌ فَانْزَوَتْ، وَنَزَلَ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا، قَفَعَتْ قُقْعاً. وَالرَّجُلُ الْقُقْعَاءُ: الَّتِي ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ، تَقُولُ: قَفَعْتُ قُقْعاً وَرَبَّمَا تَقَفَعَتْ الْأَصَابِعُ مِنَ الْبَرْدِ فَانْقَفَعَتْ^(٦) أَصَابِعُهُ، وَقَفَعَهَا الْبَرْدُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْقُنُوعُ: «وَكَبِيرُ الْهَيْبُوطِ مُؤَنَّةٌ، وَالصُّعُودُ ضِدُّهُ».

(٢) مِنْ مَعْطَفَتِهِ.

(٣) قَالَ الْخَلِيلُ: الْخَلَائِقُ: الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ. شَرَحَ الْقِصَائِدَ النَّسَبُ، ص ٤٤٦.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ١٧٠.

(٥) الْمِقْنَعَةُ: غِطَاءُ الرَّأْسِ؛ وَالْقِنَاعُ: غِطَاءُ الرَّأْسِ، الْوَجْهُ وَالْمَخَاسِنُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: تَقَفَعَتْ.

/والمَقْفَعَة: خشبة تضرب بها الأصابع. والقَفَاعَة: مصيدة تنصب للطير. وفي ٢٦٠/٢ الحديث: «ذَكَرَ عِنْدَ عَمْرِ الْجَرَادُ، فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدَنَا قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ^(١)».

وقولهم: قَعِمَ الرجلُ

أصابه الطاعون ومات من ساعته. وأَقَعَمَتِ الحَيَّة: لدغته فمات من ساعته. والقَعَمَ في الأنف: رَدَّةً إلى مِيل.

[القُمَّة]

القُمَّة: المَرْبَلَة والقُمامَة؛ قال الشاعر:

قالوا أَتَفَخَرُ مِسْكِينًا فَقُلْتُ لَهُمْ: أَضْحَى كَقُمَّةٍ دَارٍ بَيْنَ أُنْدَاءِ

والقُمَّة: ما تتناوله السباع بأفواهها؛ قال الشاعر:

ما كَانَ جَمْعُهُمْ فِي عَرْضِ سَوْرَتِنَا إِلَّا كَقُمَّةٍ مَا يَقْتَمُهُ الْأَسَدُ

والقِمَّة: أعلى كل شيء، قال ذو الرِّمَّة^(٢):

وَرَدَّتْ أَعْتِسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقُ

* * *

القطع

الرَّبْوُ والبُهرُ؛ قال^(٣):

(١) الخير في اللسان: «وفي حديث عمر: أنه ذكر عنده الجراد فقال: لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ؛ القَفْعَة: هو هذا الشبيه بالرَّيْل».

(٢) ديوانه، ص ٤٨٨. وفي الأصل: رَمِيم.

(٣) البيت في اللسان معزَوْ إلى أَبِي جَنْدَب الهذلي، وهو لأبي خِرَاش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١١٩٠. ورواية البيت فيه:

وَأَنِّي إِذَا مَا الصُّحُحُ أَنْسَتْ ضَوْءَهُ يِعَاوِدُنِي قَطْعٌ عَلَيُّ نُقِيلُ

وإني إذا ما آنسُ الصَّرمَ مُقْبِلًا تعاودُني قُطْعٌ عليَّ طویلُ

والقُطْعُ: مصدر القُطْع للأشياء، قال الشاعر:

سأقْطَعُ حَبْلَ وَصْلِكَ من حِبالي وإنْ لاقَيْتُ قُطْعِيكَ نَجِيًّا

وفرق بين قَطَعْتُ وقَطَّعْتُ بالتشديد؛ لأن التشديد في الكثرة والمبالغة. تقول: قَطَّعْتُ له ثوباً، وقَطَّعْتُ لهم أثواباً: الحُلُلُ (١) الكثيرة.

وفلان قَطُوع لإخواته، ويجوز مِقْطَاع: لا يثبت على مؤاخاة أخ، وإنه لَقُطْع وقُطْعَة.

ومَقْطَعُ الحَقِّ: ما يَقْطَعُ به الباطل؛ قال زهير (٢):

وإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثلاث: يمينٌ أو نِفَارٌ أو جِلَاءٌ

ولُصُوصُ قُطَاعٍ وقُطْعٍ وقِطْعٍ: الطائفة من الليل، [ومنه] قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ (٣)؛ قال الشاعر (٤):

اَفْحِي البابَ فأنظُرِي في النُّجُومِ كَمْ عَلَيْنَا من قِطْعِ لَيْلٍ بِهِيمِ

ويجوز فتحه، لغتان (٥). ابن عباس: القِطْعُ: آخر الليل سَمَرٌ؛ قال مالك بن كنانة:

ونائِحَةٌ تَقُومُ بِقِطْعِ لَيْلٍ على رَجُلٍ أَهَابَتْهُ شُعُوبٌ

والقِطْعُ: ضرب من الثياب على صفة الزرابي أو الحيرية، والجمع القُطُوع؛ قال

(١) في الأصل: الحلال.

(٢) ديوانه، ص ٧٥ (دار الكتب).

(٣) هود، ٨١، والحجر، ٦٥.

(٤) اللسان: قطع؛ غير معزٍ.

(٥) قِطْعٌ وقِطْعٌ بتسكين الطاء وفتحها.

الشاعر:

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُحُ فِي بُرَاهَا^(١) تَكْشِفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقِطْعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي السَّهْمِ، وَالْجَمْعُ الْأَقْطَاعُ.

وَالْقِطْعُ: شَبِيهَ النَّظِيرِ، تَقُولُهُ: هَذَا قِطْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قُطِعَ مِنْهَا. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: قِطْعُ الْكَلَامِ، أَيُّ مَنْقُطَعٍ مَقْطُوعٍ.

وَالْقِطْعَةُ لُغَةٌ فِي الْقِطْعَةِ؛ رَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَاهِلَةَ قَالَ: غَلَّبَنِي فَلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضِي، يَعْنِي الْقِطْعَةَ الْمَحْدُودَةَ.

وَالْقِطْعَةُ: مَوْضِعُ الْقِطْعِ مِنْ يَدِ الْأَقْطَعِ، وَالْقُطْعَانُ: جَمَاعَةُ الْأَقْطَعِ. وَالْأَقْطُوعَةُ: شَيْءٌ تَبْعَثُ بِهِ الْجَارِيَةُ إِلَى الْجَارِيَةِ عَلَامَةً أَنَّهَا صَارَمَتْهَا.

الْقُحْ

الْحَافِي مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى الْبَطِيخَةِ لَمْ تَنْضَحْ يَقَالُ لَهَا: الْقُحْ؛ قَالَ

الشاعر^(٢):

لَا أَبْتَغِي سَبَبَ اللَّثِيمِ الْقُحْ

يَكَادُ مِنْ نَحْنَحَةٍ وَأَحْ^(٣)

يَحْكِي سَعَالَ الشَّرْقِ الْأَبَحْ

وَالْقُحُوحَةُ: مُصْدَرُ الْقُحْ،/ وَالْفِعْلُ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً، وَالْقُحُقُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ ٢٦١/٢ شَيْئًا، وَالْعَبُّ فِي الْمَاءِ: الْجَرَعُ. وَالْقُحُقُحُ: الْعَظْمُ النَّاتِيءُ مِنَ الظَّهْرِ فَوْقَ الْاِكْتَيْنِ،

(١) الْبُرَى: جَمْعُ الْبُرَةِ، وَهِيَ الْحَلْقَةُ مِنْ نَحَاسٍ أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ.

(٢) هُوَ رُؤْيَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ. دِيوَانُهُ، ص ٢٦.

(٣) أَحْ يُوْحُ أَحَا: سَعَلَ

يقال: رماه ففلق فُحْفَهُ، والفُحْفُحُ: فوق القَبِّ^(١)، والقَبُّ أيضاً: [العظم] النّاتئ.

والفَحْجَةُ^(٢) - مصدر الوقاحة من الوجه، يقال: قد وُقِحَ وجهه وقاحه، وكذلك وُقِحَ الفرس وقاحه وقحّة: وهو صلابة حافرة وبقاؤه على الحجارة، والنعت وقّاحٌ ووُقِحَ الذكر والأنثى فيه سواء، والجمع ووُقِح^(٣).

* * *

والقَيْح: المدة الخالصة لا يخالطها دم، قاح الجرح يقيح، ويقال: قَيْحٌ بالتشديد، ويقال أيضاً: أقاح يقيح.

[وقولهم: رجل قحطيّ]

القَحْطِيُّ: الأَكُول الذي لا يُبقي شيئاً من الطعام، وهو من كلام أهل العراق خاصة دون أهل البادية، وكأنه نُسب إلى القَحْط لكثرة الأكل.

والقَحْطُ: احتباس المطر، قَحَطَ القومُ وأقْحَطُوا، وأقْحَطَتِ الأرضُ فهي مَقْحُوطَةٌ، وقَحَطَ المطرُ أي احتبس؛ قال الشاعر^(٤):

وَهُمْ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحَطَ الْقَطُ رُوْهَبَتْ بِشِمَالٍ وَضَرْبِ

الضَّرْبِ: الجَلِيد، والجَلِيد: ما جمد من الماء، وما سقط على الأرض من الصَّقِيع فجمد.

وقولهم: رماه الله بالقادحة

القَادِحَةُ: الدودة التي تأكل السِّنَّ والشجر، تقول: أسرع في أسنانه القوادح؛

(١) في الأصل: القلب. والقَبُّ: ما بين الوَرَكَيْن.

(٢) يفتح القاف وكسرهما.

(٣) وُقِحَ ووُقِحَ.

(٤) هو الأعشى. ديوانه، ص ٣٣٣.

قال جميل^(١):

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثْنَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقَوَادِحِ

والقَدْحَةُ: اسم مشتق من الاقتداح بالزُّنْد. وفي الحديث: «لو شاء الله لَجَعَلَ
لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورًا»^(٢).

وَأَقْتَدَحَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ: نظر فيه ودبره كما قال عمرو بن العاص^(٣):

قَاتَلَ اللَّهُ وَرَدَانًا وَقَدَحْتَهُ أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

ومن روى: قَدَحْتَهُ، أراد مرة واحدة.

القَحْبَةُ

فيها أقوال، وهي بلغة اليمن المرأة المُسِنَّة. والقَحْم والقَحْر والقَحْب: الهرم
المُسِن من كل شيء. والقَحْبَةُ في اللغة هي أيضاً التي تستخف للناس وتحدّثهم.

والتَّقْحِيب: من تلقيح النخل وهي لغة لقوم. والقَحْبَةُ بلغة أهل العراق:
الفاجرة، وهي لفظة عراقية ليست بعربية، وهي كذلك عند القوم الفاجرة، لا
يعرفونها إلا كذلك.

الأمثال على القاف

- «قَدْ بَدَأَ نَجِيثُ الْقَوْمِ»^(٤).

(١) ديوانه، ص ٥٣ (حسين نصار).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠/٤.

(٣) وقعة صفين، ص ٣٦. واللسان: قدح. ووردان في البيت مولى عمرو بن العاص.

(٤) مجمع الأمثال، ٩٥/١. وفصل المقال، ص ٦٠. وجمهرة الأمثال، ٢٠٥/١. والمستقصى، ١٩/١.

- «قد استنوقَ الجَمَلُ»^(١)
- «قد تزيت حِصْرُ ما»^(٢)
- «قَبِلَ الرَّمِي يُراشُ السَّهْمُ»^(٣)
- «قَبِلَ الرَّماءُ تُمْلأُ الكَنائِ»^(٤)
- «قَلَبَ الأمرَ ظَهراً لِبَطْنِ»^(٥).
- «قد أعذَرَ مَنْ أنذَرَ»^(٦).
- «قَرَعَ لَهُ ساقُهُ»^(٧).
- «قد يَضْرُطُ العَيْرُ والمِكْوَاةُ في النَّارِ»^(٨).
- «قد قَفُّ مِنْهُ شَعْرُهُ»^(٩).
- «قد فازَ خاتِلُهُمْ على نائِلِهِمْ».
- «قد أنكَحْنَا الفَرّا فَسَرَى»^(١٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٩٣/٢، وفصل المقال، ص ١٩٠. والمستقصى، ١٥٨/١.
 - (٢) أساس البلاغة: زيب.
 - (٣) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٤/٢، والمستقصى، ١٨٧/٢.
 - (٤) مجمع الأمثال، ١٠١/٢، وجمهرة الأمثال، ١٢٢/٢، والمستقصى، ١٨٦/٢.
 - (٥) مجمع الأمثال، ١٩٢/٢، والمستقصى، ١٩٩/٢.
 - (٦) مجمع الأمثال، ٢٩/٢. وفصل المقال، ص ٣٢٥. وجمهرة الأمثال، ١٦٢/١. والمستقصى، ٢٤٠/١.
 - (٧) مجمع الأمثال، ٢٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤، وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
 - (٨) مجمع الأمثال، ٩٥/٢، وفصل المقال، ص ٣٤١. وجمهرة الأمثال، ١٢٣/٢.
 - (٩) للمستقصى، ١٩١/٢.
 - (١٠) مجمع الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٤٠٠/١. ويأتي المثل فيهما ليس فيه (قد).

حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

/الكاف لَهَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن عشرة آلاف وخمسمائة وثمانية وعشرون ٢٦٣/٢ كافاً، وفي الحساب الكبير عشرون، وفي الصغير ثمانية.

والكاف أحت القاف وفي مخرجها، تقول: كَهَرُهُ في موضع قَهَرَةٍ، وقرئ: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ﴾^(١)، وقالوا: الْقُفُورُ، ويريدون الْكُفُورُ.

والكاف أَلْفَهَا وار، فإن استعملت لها فعلاً قلت: كَرَفْتُ كافاً حسنة، أي كَتَبْتُ. وكذلك الْقَسْطَلَانِ وَالْكَسْطَلَانِ: الغبار، وَالْقَسْطَلُ وَالْكَسْطَلُ؛ قال الشاعر:

مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ ذَا التَّاجِ عِزَّةٌ وَفَوْقَ الْقَتَامِ كَسْطَلُ النَّقْعِ سَاطِعُ
ولغة العرب يجعلون التاء كافاً [كقولهم]: أَكَلْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً؛ قال^(٢):

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَ
وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ

أي: عَصَيْتَ.

والكاف قد تكون صلة للكلام قبلها؛ قال امرؤ القيس^(٣):

كَدَّابِكَ مِنْ أُمِّ الْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَاسَلٍ

ومنه قوله تعالى: ﴿كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾^(٤)، والمعنى كَفَرَتِ الْيَهُودُ كَكَفَرِ آلِ فِرْعَوْنَ.

(١) الضحى، ٩.

(٢) لرجل من حمير؛ شرح شواهد المغني، ٤٤٦/١. والجنى الداني، ص ٤٣٩. واللسان: قفا.

(٣) من المعلقة.

(٤) الأنفال، ٥٤.

وقد تجيء للتشبيه، يقولون: هذا كهذا^(١)، أي مثل هذا. وأنت كزيد، أي مثل زيد. وقد يدخلون على كاف التشبيه كافاً أخرى، فيقولون: ككُما؛ قال^(٢):

• ومائلات ككُما يوهين •

وقال آخر:

شكوتُم إلينا مجانينكُم ونشكو إليكم مجانيننا
فلولا المعافاة كُنا كهُم ولولا البلاء لكانوا كُنا
يريد: كُنا كمثلهم، وكانوا كمثلنا، فالكاف للتشبيه.

والعرب تجعل الكاف كافية من خير قد شُبّهت به لكثرة استعمالهم إياها، فيقولون: كالיום رجلاً، أي لم أرَ مثل هذا الرجل الذي رأيته اليوم. ويقولون للرجل ينكرُون عليه الشيء: كالجنون، وكأجنَ البشر، أي أنت كذلك؛ قال ابن أحمر يصف الثور والكلاب، ويقال إنه أوس بن حجر^(٣):

كالثور والكلابُ قالَ لَهُ كالِيومَ مَطْلُوباً ولا طَلَباً

أي: لم أرَ كالِيومَ.

ومثله قوله تعالى: ﴿كَذَّابٍ آلٍ فِرْعَوْنُ﴾^(٤) أي دأبهم ودأبكم؛ قال امرؤ القيس^(٥):

(١) في الأصل: هكُنا.

(٢) من الأرجوزة • وصايات ككُما يُثَقِّن • في الجنى الداني، ص ١٣٩. واللسان: أنف.

(٣) ديوان أوس بن حجر، ص ٣ باختلاف في الرواية. وروايته فيه:

حتى إذا الكلابُ قالَ لها كالِيومَ مَطْلُوباً ولا طَلَباً

ورواية الديوان أصوب.

(٤) الأنفال، ٥٤.

(٥) من المتعلقة. ورواية صدر البيت طريقة.

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ متى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْهَلُ

أي: بفرس كابين الماء، وهو طائر شبهه به في خفته وسرعته، وعطفه جانبه ينتفض من نشاطه. ويعني أنه من حسنه يرتفع الطرف فيه وينحدر.

قال آخر^(١):

على كالحنيفة السحقي يدعوه بالصدي له طرُق عادية وصحون^(٢)

أي على طرُق كالحنيفة، وهو ثوب من كتان شبهه به. ويروى: له قلب يخفي الحياض أجون^(٣).

والعرب تخاطب المرأة بالكاف؛ قال الله تعالى: ﴿أَقْنِي لِرَبِّكِ﴾^(٤) و﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ﴾^(٥)، ومنهم من يفهم الشين إلى الكاف يقول: عليكش وإليكش، يريد عليك وإليك؛ ومنهم من يخاطبها بالشين وحدها. وقد ذكرته في حرف الشين.

مسألة

إن قال قائل: [لِمَ] لم يقولوا: ضَرَبَكُ زيد، فيضموا الكاف، وقالوا: ضَرَبَكَ ففتحوا؟

فقل: لأنهم يقولون في تاء الغير: ضَرَبْتَ زيداً، لأنهم يخاطبونه. ولو قالوا:

(١) اللسان: خفف، بلا عزو.

(٢) السحقي: البالي. والصدي: ذكر اليوم - والعادية: القديمة قدم عاد.

(٣) القلب: جمع القلب وهو البئر. والعقي: جمع أعقى وهو المرء. والأجون، جمع الآجن. وهو الماء المتغير الطعم واللون.

(٤) آل عمران، ٤٣.

(٥) آل عمران، ٤٥.

ضربتُ زيداً^(١)، في معنى ضَرَبْتُ لالتبس بنا المخبر عن نفسه. فلما لم يَجْزُ ضمُّ التاء لم يَجْزُ ضمُّ الكاف.

والعلة في الكاف كالعلة في التاء، ألا ترى أنهم قالوا: غَلَبْتُ، للواحد بفتح التاء؛ وللاثنتين: غَلَبْتُمَا، بضمّ التاء وقد كانت مفتوحة في الواحد؛ ثم قالوا: عليكم كما قالوا غَلَبْتُمْ.

وكذلك في المؤنث: عليكمَا وعليكُنَّ مثل غَلَبْتُمَا وغَلَبْتُنَّ، فقيس الكاف بالتاء فإن شأنهما واحد.

• • •

فإن قال: لِمَ قالوا: أَنْتَ كَعَبِدِ الله، ففتحوا الكاف، وقالوا: مررتُ بَعْدِ الله، فكسروا الباء؟ قيل له: إنما قالوا: كَعَبِدِ الله ففتحوا لأنَّ الإمالة لا تدخلها؛ لأنك تقول: كَوَفْتُ كافاً. فلما كان أصل فعلها الواو، والإمالة لا تدخلها فُتِحَتْ. وكُسِرَتْ [الباء] لأنك تردّها إلى الباء؛ لأنك تقول: بَيَّأتُ بَاءً لأنَّ الإمالة تدخلها، تقول: الباء والكسرة بما كان من الباء، وبما حسنت فيه الإمالة أولى.

مسألة

إن الكاف إنما يستوي فيها الجرّ والنصب إذا قلت: هذا غلامُكَ وضربتُكَ، ففتحت. الكاف في موضع الجرّ والنصب لأنها في قولك: ضربتُكَ في موضع نصب، وغلامُكَ في موضع جرّ؛ لأن النصب شريك الجرّ في قولك: رأيتُ رجلين، ومررتُ برجلين. فلما اشترك النصب والجرّ في الباء اشتركا أيضاً في كاف الإضمار.

واعلم أنه لا يجوز في (عليكم) كسر الكاف لأنها حاجز حصين بين الباء

(١) قد تكرّرت في الأمل.

والميم، فلا تقلب الضمة كسرة.

وقد روي عن بعض العرب: عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ، ولم يلتفت إلى هذه الرواية؛ وأنشد^(١):

وإن قال مَوْلَاهُمْ على كُلِّ حَدِيثٍ من الأَمْرِ رُدُّوا فَضْلَ أَخْلَامِكُمْ رَدُّوا
كَمْ

لها معنيان: معنى الاستفهام، ومعنى الخبر. تقول في الاستفهام: كم رجلاً قام؟ وكم رجلاً قعد؟ تنصب الرجل على التفسير عن كم، لأن تحتها عدداً مجهولاً. وتدخل (من) في الاستفهام، فتقول: كم من رجل.

وتقول في الخبر: كم رجلاً قام، وكم رجلاً ضربت، وتجعلها في الخبر بمنزلتها في الاستفهام. ويجوز أن تجعلها في الخبر بمنزلة رب؛ قال الفرزدق^(٢):

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
فَجَعَلَ كَمْ بمنزلة رب فجر بها.

ومن رَفَعَ [جعل كَمْ] ظرفاً بمعنى مرة^(٣)، ومن نصب جعلها استفهاماً. وزعم الفراء أن كم جعلتها العرب للإخبار عن الكثير ورب للقليل.

(١) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٤٠. بخلاف يسير في الرواية.

(٢) ديوانه، ٤٥٠/٢. والقَدْعُ: خروج مفصل الإبهام مع ميل القدم.

(٣) قال الأشموني في شرحه: «وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبفدعاء مدلولاً عليها بالمدكورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولاً عليها بلك الأولى، والخبر «قد حلبت» ولا بد من تقدير «قد حلبت» أخرى؛ لأن الخبر عنه حينئذ متعدد لفظاً ومعنى، نظير «زينب» و«هند قامت» وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر، والتمييز محذوف، أي كم وقت أو حلبة، ٦٣٤/٣.

وفي كم لغات: كم وكائين وكائن وكئين وكآن^(١). قال الله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتِلَ مَعَهُ﴾^(٢) والمعنى: وكم نبي. قال في كائين:

وَكَايْنٍ وَكَمْ عِنْدِي لَهُمْ مِنْ صَنِيعَةٍ أَيْادِي بَنُوها عَلَيَّ وَأَوْجِبُوا
آخر^(٣):

وَكَايْنٍ بِالْأَبَاطِحِ مِنْ كَرِيمٍ يَرَانِي لَوْ أُصِيبْتُ هُوَ الْمُصَابَا
والمعنى: وكم بالأباطح.
وقال زهير^(٤):

وَكَايْنٍ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

كما

الكاف في كما تشبيه وما زائدة؛ قال:

إِلَّا إِنْ أَصْحَابَ الْكَيْفِ وَجَدْتَهُمْ كَمَا النَّاسُ إِمَّا أَرْمَلُوا أَوْ تَمَوَّلُوا

أي كالناس، وما زائدة. والكنيف: يأتي تفسيره إن شاء الله.

وكما تكون في معنى كي، تقول: كما أكرمك، فتنصب أكرمك بكماء؛ قال الشاعر:

وَطَرَفَكَ مَا حَيَّتَا فَاصْرِفْنَاهُ كَمَا يَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تُصْرِفُ

وتكون بمعنى الذي، قال الله [تعالى]: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾^(٥) قال أبو

(١) في الأصل: كم وكائين وكاي وكين.

(٢) آل عمران، ١٤٦.

(٣) هو جرير؛ ديوانه، ص ١٧.

(٤) من المعلقة.

(٥) الأنفال، ٥.

عبدة: «والذي أخرجك ربك»^(١)، وقيل: معناها هنا: إذ أخرجك. ومثله قوله: ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾^(٢) أي إذ أحسن.

كَلَا

اسم يجمع الأجزاء، تقول: كَلَا الرجلين. واشتقاقه من كُل القوم، وكتلهم فرقوا بين التثنية والجمع بالثقل والتخفيف.

وقد تأتي [كل] ^(٣) لجميع الأنبياء وللعبس، فمن جميع الأشياء قوله تعالى: ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٤)، و﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(٥)، و﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٦). وأما البعض فقوله تعالى: ﴿وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٧) في قصة بلقيس. قال ابن عباس: يعني مما في أرضها. وقوله: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٨)، ولم تدمر الأشياء كلها وإنما دمرت ما أمرت بتدميره دون غيره.

وكل لا يقع إلا على نكرة وكل واحد، ومعناه الجماعة. وهو حرف وضع ليدل على الجماعة. ولفظه واحد، ولا يدخله التأنيث، تقول: كل الرجال يذهب، على اللفظ، وإن شئت: يذهبون، على المعنى. وكل النساء يذهب، على اللفظ، وإن شئت: يذهبون، على المعنى. وكل النساء يذهب، على اللفظ، ويذهبن على المعنى. وحكي عن بعض أهل العلم أن بعض العرب يقول: كلتهن قلن ذلك.

(١) مجاز القرآن، ١/٢٤٠.

(٢) القصص، ٧٧.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الأنعام، ١٠٢.

(٥) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٦) الرحمن، ٢٦.

(٧) النمل، ٢٣.

(٨) الأحقاف، ٢٥.

ويقولون في التأنيث: كلتاها؛ قال الله تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾^(١)، وقال حسان^(٢):

كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي بِرُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ

وكلتاها علامة التأنيث فيها الألف والتاء.

وكلا واحد يقع على الاثنين في المعنى، ولا يضاف أبداً إلا إلى اثنين؛ لأن معناه معنى المثني. وأنت في كلا بالخيار إن شئت جعلت الخبر على المعنى، فقلت: كلاهما قائمان، وإن شئت قلت: كلاهما قائم. وفي حال الإضافة، وأظهروا نصبها عند المكني.

[كَلَأَ]

والكِلَاءُ ممدود جمع كِلَاءَةٍ وهو الحِفْظُ؛ قال جميل^(٣):

فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ وَغِبْطَةٍ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ هَجْرِي وَبِغْضَتِي

وَالْكَلَأُ بِالْفَتْحِ: هُوَ الْعُشْبُ؛ قال زهير^(٤):

فَقَضَوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلَأٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمٍ

* * *

وَالْكُلَى بِالضَّمِّ: جَمْعُ كُؤْيَةٍ؛ قال عنترة^(٥):

(١) الكهف، ٢٣.

(٢) ديوانه، ٧٥/١.

(٣) ليس في ديوانه (حسين نصار).

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٣٠٥ (مولوي).

من كُلِّ أَرْوَعٍ مَا جَدَّ ذِي مِرَّةٍ مَرَّسٍ إِذَا لَحِقَتْ خُصَى بِكُلَاهُمَا
كَلَاً

/رَدَّعَ وَزَجَّرَ؛ قال الله تعالى: ﴿أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ ٢٦٥/٢
كَلَاً^(١) ومثله كثير.

قال القراء: كَلَاً بمنزلة سوف لأنها صلة، وهي حرف ردّ فكانها نعم ولا في الاكتفاء، ومن جعلها صلة لما بعدها لم يقف عليها، كقولك: كَلَاً وَرَبَّ الكعبة، لا تقف على كَلَاً لأنها بمنزلة: أَي وَرَبَّ الكعبة. ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَاً وَالْقَمَرَ﴾^(٢)، فالوقوف على كَلَاً قبيح لأنها صلة لليمين. وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾^(٣) لا تقف على إِي لأنها صلة لليمين. وكان ابن سعد يقول: يقول القراء: إن معنى كَلَاً: سوف.

قال الأخفش: معناها الرَّدَّع والزَّجَّر. وقال المفسرون: معناها: حقاً. وقال السُّجِسْتَانِي: كَلَاً في الكلام على وجهين، وهي في مواضع بمعنى: لا يكون ذلك، وهو ردّ. وفي مواضع على معنى ألا، التي للتنبيه والافتتاح. قال: فما جاءت من كَلَاً بمعنى ألا قول العرب: «كَلَاً زَعَمْتَ أَنَّ الْعَيْرَ لَا تُقَاتِلُهُ»^(٤) وهو مثل العرب^(٥). واحتجّ بقول أعشى قيس^(٦):

كَلَاً زَعَمْتُمْ بَأَنَا لَا تُقَاتِلُكُمْ إِنَّا لَأَقْوَامِكُمْ يَا قَوْمَنَا قُلُّ

قال ابن الأنباري: وهذا غلط منه، معنى كَلَاً في المثل والبيت: لا، ليس كما

(١) المعارج، ٣٨، ٣٩.

(٢) المدثر، ٣٢.

(٣) يونس، ٥٣.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) من المعلقة.

يقولون. قال أبو العباس: لا يوقف على كلاً في جميع القرآن. لا جواب، والفائدة فيها تقع بعدها.

وفي الوقف على كلاً اختلاف إلا في سورة مريم في قوله تعالى: ﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (١)، وفي الشعراء: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ (٢)، وفيها: ﴿إِنَّا لَمَذْرُكُونَ﴾ (٣). وفي سورة سبأ: ﴿الْحَقِّمَ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾ (٤).

وما لم يختلفوا فيه أنه لا يجوز الوقف عليها: في سورة المدثر لا يجوز الوقف عليها (٥). وفي القيامة: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ (٦)، وفيها: ﴿تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (٧). وفي اقرأ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٨). وفي ألهاكم (٩): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (١٠).

وفي المدثر: ﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا﴾ (١١) مخير فيها. وقال الله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا﴾ (١٢) ردعاً ورداً لمقالته، ولذلك حسن الوقف عليه. قال الشاعر (١٣):

(١) من الآيتين ٨١، ٨٢. (٢) من الآيتين ١٤، ١٥.

(٣) من الآيتين ٦١، ٦٢.

(٤) الآية ٢٧.

(٥) ذكر الآية ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ آنفاً.

(٦) الآية ١٩.

(٧) الآية ٢٥.

(٨) الآية ٥.

(٩) يعني سورة التكاثر.

(١٠) الآية ٤.

(١١) من الآيتين، ١٥، ١٦.

(١٢) الهزئة، ٤، ٣.

(١٣) يتنازع الأبيات عدد من الشعراء: أبو جنة الأسدي (المؤتلف والمختلف، ص ١٠٤). وشرح أدب

الكتاب، ص ١٢٢)، ومجنون ليلي (ديوانه، ص ١٠٣)، وعروة بن أذينة (شعره، ٤١٤ - ٤١٥) وبشار

ابن برد (ديوانه، ٢٠/٢، والأشباه والنظائر، ٦٨/٢).

يَقْلُنْ: لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتَ: كَلَّا وَهَلْ يَكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيلِ
وَلَكِنِّي أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي عَوِيدُ قَذَى لَهُ طَرَفٌ حَدِيدُ
فَقُلْنِ فَمَا لَدِمَعُهُمَا سَوَاء أَكِلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ

قال ثعلب: معنى كَلَّا لا، قيل له: فما الكاف؟ قال: المعنى كقوله لا، فإذا رأيت كَلَّا فهي موصولة.

كي

حرف جرّ، تقول: أَتَيْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، رفعت أَتَيْتُكَ بالاستقبال، ونصبت تُكْرِمَنِي بكي. ويجوز أن تجعل الفعل الذي قبل كي ماضياً ودائماً، فتقول: أَتَيْتُكَ كِي تَأْتِينِي، وأُكْرِمْتُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وأنا مُكْرِمُكَ كِي تُكْرِمَنِي، وضربتُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي، وأنا ضاربُ زَيْدًا كِي يَضْرِبُنِي.

ولا يجوز أن تجعل الفعل الذي بعد كي ماضياً ولا دائماً. فخطأ أن تقول: أَتَيْتُكَ/ كِي أَتَيْتَنِي، وأُكْرِمْتُكَ كِي أَكْرِمْتَنِي. وأُكْرِمُكَ كِي أَنْتَ مُكْرِمِي.

٢٦٦/٢

• • •

والكي - بالثقل: كي النار، كوي يَكْوِي بِالْمَكْوَاةِ كَيْةً وَكَيًّْا؛ قال الشاعر:

يَمُوتُ مِنِّي كُلُّ يَوْمٍ شَيْءٌ
وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ صَحِيحٌ حَيٌّ
وَأَخِرُ الدَّاءِ الْعِيَاءِ الْكَيْ

كيف

حرف أداة، ونصب الفاء لئلا يلتقي الساكنان^(١). ويكون استفهاماً، ويكون

(١) قال الأزهري: «كيف: حرف أداة ونصب الفاء فراراً به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكناه» (تهذيب اللغة: كيف).

تعجباً، ويكون توبيخاً. فلاستفهام مثل قولك: كيف أنت؟ وكيف حالك؟
 والتعجب مثل قولك: كيف فعلت كذا وكذا! ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ﴾^(١) وهذا تعجب، والعرب تتعجب بكيف؛ قال
 زهير^(٢):

وكيف اتقاء امرىء لا يؤوبُ من الغزو بالقوم حتى يُطِيلَا
 وكيف تعجب وقع على الاتقاء.

والعرب تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها، منه قوله تعالى:
 ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) أي كيف يفعلون عند ذلك، فلم يُحَّ بالفعل؛ قال
 الخطيب^(٤):

فَكَيْفَ وَلَمْ أَعْلَمَهُمْ خَذَلُوكُمْ لَدَى حَادِثٍ وَلَا أَدِيمَكُمْ قَدُوا
 أي فكيف يعادونهم له بما مر في الثاني والعشرين^(٥).

والتوبيخ كقوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾^(٦) هو
 لفظ استفهام، ومعناه تعجب وتوبيخ. معناه: وَيَحْكُمُ، كيف تكفرون بالله! قال
 الزجاج: وهذا التعجب إنما هو للخلق والمؤمنين، أي اعجبوا من هؤلاء، كيف
 يكفرون بالله وقد ثبتت حجته عليهم! ومعنى: ﴿وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا﴾: وقد كنتم، وهذه
 الواو واو الحال.

(١) المائدة، ٤٣.

(٢) ديوانه، ص ١٩٥.

(٣) محمد، ٢٧.

(٤) ديوانه، ص ١٤٠ بخلاف في الرواية.

(٥) عبارة ملبسة، ولعله يعني بالثاني والعشرين البيت في القصيدة، غير أنها في الديوان مؤلفة من خمسة
 عشر بيتاً.

(٦) البقرة، ٢٨.

ويأتي ذكرها في باب الواو إن شاء الله.

وكذلك قوله تعالى: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾^(١) توبيخ على لفظ الاستفهام. وهو اسم فزال الإعراب عنه لما استفهم به ضارع الحرف، فوجب أن يسكن آخره، فلما التقى في آخره ساكنان فتحوا الفاء. فإن قيل: فهلاً حركوه بالكسر إذ كان الكسر لالتقاء الساكنين أكثر في كلام العرب، فقل: كرهوا الكسر مع الياء، والفتح أكثر في مثل قولك^(٢): جَيْرٌ^(٣) لَأَفْعَلَنَّ ذلك، وقيل: جَيْرٌ في معنى أَجَلٌ؛ قال طفيل^(٤):

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيُّ أَوْلَىٰ مُتَرَلِّ
بَلَىٰ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلُهُ

وقرأ ابن أبي إسحاق: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾^(٥) بالكسر، وكله صواب.

كاد

لها ثلاثة معان، يقال: كاد يفعل ذاك، إذا قاربه، ومنه قول الكناني^(٦) ويروى للفرزدق^(٧):

-
- (١) الفجر، ٦. والفيل، ١.
(٢) بعدها في الأصل: نحو قولهم، ولا يحتمل السياق إلا إحداهما.
(٣) بكسر الراء وفتحها، وقد جعل المؤلف فتحها أكثر، وجعل غيره الكسر أشهر. انظر: الجنى الداني للمرادي ص ٤١٢.
(٤) ديوان طفيل الغنوي، ص ٨٤.
(٥) يوسف، ٢٣.
(٦) الخزيم اللبثي الكناني.
(٧) من القصيدة المشهورة في مدح علي زين العابدين التي مطلعها:
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
والقصيدة يتنازعها الخزيم الكناني والفرزدق (وهي غير موجودة في ديوانه تحقيق الصاوي) واللمين
المقري وداد بن سلم. انظر: الأنساب والنظائر، ١٣٩/٢. وأمالى المرتضى، ٦٨/١. وحمامة أبي تمام، ٨٢/٤ (التبريزي).

يَكَادُ يُنَسِّكُهُ عِرْفَان رَاحَتِهِ رُكْنُ الحَظِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ^(١)
 وتقول: كاد يفعل، إذا فعله؛ ومنه قول النابغة يصف كف المرأة يقول^(٢):
 بِمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَأَنَّ بَنَاتَهُ عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللِّطَافَةِ يُعْقَدُ
 فكأنه جعل: كاد يُعْقَدُ، للنعيم؛ قال الأعشى^(٣):
 ۞ قَدْ كَادَ يَسْمُؤُوا إِلَى الجُرْفَيْنِ فَارْتَفَعَا ۞

أي سَمَا فارتفع.

ومثله قول ذي الرُّمة^(٤):

وَلَوْ أَنَّ لُقْمَانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنَيْهِ مَيُّ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ
 أي لو تعرَّضت له مَيُّ برق، أي دهش وتخيّر.

/قال الفرزدق^(٥):

٢٦٧/٢

وَإِنِّي أَقَمْتُ اليَوْمَ والأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تُعْزَبُ
 أي حتى غربت.

واختلفوا في بيت جرير يصف إبلاً^(٦):

(١) الحطيم: الجدار الذي عليه ميزاب الكعبة.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) صدره ۞ وما مجاور هبت إن عَرَّضَتْ لَهُ ۞ ديوانه ص ١٠٩.

(٤) في الأصل: الرميم. الديوان، ص ٤٧٦.

(٥) ليس في ديوانه.

(٦) ديوانه، ص ٣٨٩.

كُومًا مَهَارِيشَ مِثْلَ الْهَضْبِ لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْفُرَاتِ لَكَادَ الْبَحْرُ يَنْتَرِفُ^(١)

قال بعضهم: لكاد ينترف، أي ينترف البحر؛ وقال بعضهم: قُرْب من ذلك. وكاد يكون كذا، أي لم يكن كذا. وقوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا﴾^(٢) أي لم يَرَهَا.

والعرب لم تدخل أن على كاد، تقول: كاد يكون كذا قال الله تعالى: ﴿فَذَبِّحُوا مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾^(٣)، وقوله تعالى: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾^(٤)، وقوله: ﴿وَلَا يَكَادُ يَبِينُ﴾^(٥).

وقد يدخلونها؛ قال صلى الله عليه وسلم: كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا^(٦). أنشد الأصمعي:

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذَا ثَوَى حَشَوَ رِبْطَةً وَبُرُودِ

* * *

والكَيْدُ: من المَكِيدَةِ والفعل منه كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا، فهو كَائِدٌ والمفعول مَكِيدٌ. أبو حاتم قال: سمعت أعرابياً فصيحاً بينه وبين صاحب له خصومة، فقال له: كَيْدُ مَا شئت.

والعرب تقول: كَيْدَنَا، ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِيدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(٧).

(١) الكُومُ: جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام. والمهاريش: وهي في الديوان (المهاريش) بالسين جمع المِهْرَاش وهي الناقة الشبيطة.

(٢) النور، ٤٠.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) الأعراف ١-١٥.

(٥) الزخرف، ٥٢.

(٦) لم أجده في فهرس كتب الحديث.

(٧) يوسف، ٧٦.

كذا

العرب تقول: كذا وكذا، الكاف كاف تشبيه وذا اسم يشار إليه. ويقال: فعلَ لي فلانٌ كذا، أي بلا حُجة. قال الشاعر^(١):
تَظَلَّمَنِي مَالِي كَذَا وَلَوَى يَدِي لَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ
وكذا كهكذا، وكذا كهذا، وكذلك هو كذاك واللام زائدة.

وقولهم: رجل كاتب

ومصدره الكتابة، تقول: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً وَكِتَابًا، وَكِتَبَةً وَمَكْتَبًا. وهو كاتبٌ. وهم كُتَّابٌ وَكِتَبَةٌ؛ والمفعول به مكتوبٌ.
والكِتَابُ مصدر؛ [والكِتَابُ، مُرْسَلٌ: التوراة؛ والمَكْتُبُ والكُتَّابُ]^(٢): الذي يُعَلِّمُ فِيهِ الصِّبْيَانِ؛ قال دِعْبِلُ^(٣):

وَأَتَى بِكُتَّابٍ لَوْ انْطَلَقَتْ يَدِي فِيهِمْ رَدَدَتْهُمْ إِلَى الْكِتَابِ

والمَكْتُبُ: المعلم، والكِتَبَةُ أيضًا: اكتسابك كِتَابًا تنسخه. واستكُتِبْتَ فلانًا: إذا أمرته أن يكتب لك، واتخذته كاتبًا.

والكِتَابُ يكون واحدًا وجمعًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾^(٤) يريدُ واحدًا. وقال: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ﴾^(٥) يريد

(١) هو فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ السُّعْدِيُّ. انظر: معجم الشعراء، ص ٩٨. وعيون الأخبار، ٨٧/٣. واللسان: لوى.

(٢) في الأصل: المرسل الذي يعلم فيه الصبيان. وقد وردت العبارة في اللسان: «والكِتَابُ مصدر.. والكتاب مطلق: التوراة؛ وبه فسر الزجاج قوله تعالى: نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب... والمَكْتُبُ والكُتَّابُ: موضع تعليم الكُتَّاب...».

(٣) ليس في شعره.

(٤) الإسراء، ١٣.

(٥) الحاتية، ٢٩.

جمعاً. فإذا قلت: الكتُب، فليس إلا الجمع، وهي من ثلاثة إلى العشرة. فإذا قلت: الكتاب، فهو الجمع الذي لا عدد له، ويكون الواحد منه الكتاب.

وكل كتاب ذي حكمة فهو زبور، وكتاب داود عليه السلام فهو زبور اسمه الزبور. يقال: زبرت الكتاب، إذا كتبت؛ وزبرت إذا قرأت. الذبر، مُدْلِيَةٌ: كل قراءة خفيفة ذبرها يذبرها^(١) ذبراً. وبعضهم يقول: ذبر الكتاب، كتب؛ وبعضهم يقول: الذبور بالشيء: الفقه به والعلم؛ قال أبو ذؤيب^(٢):

اعرفت الديار كرقم الدواة كما ذبر الكاتب الجُميري

٢٦٨/٢

ويروى: كما يذبر، ويروى: يذبرها.

قال أبو عبيدة: الزبر والذبر بمعنى؛ وقال الأصمعي: زبرت كتبت، وذبرت قرأت. قال امرؤ القيس^(٣):

لَمَنْ طَلَلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَخَطْ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ

أراد كاتباً. قال بعضهم: سمعت أعرابياً يقول: أنا أعرف تزبرتيه^(٤)، أي كتابتي.

وقيل: الزبر كتب الأنبياء بالنبوة على ما يكون والكتاب: المبين الحلال والحرام، وكل كتاب زبور.

والزبر - مضمومة الزاي مفتوحة الباء: القطع^(٥)، واحداً زبرة مضمومة

(١) على وزن نصر وضرب.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٩٩ باختلاف في الرواية.

(٣) ديوانه ص ٨٥.

(٤) في اللسان: زبر وقال أعرابي: إني لا أعرف تزبرتي أي كتابتي وخطي.

(٥) في الأصل: فالقطع.

الزاي، [مثل] ^(١) قوله تعالى: ﴿أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ ^(٢) أي قطع.
ويقال: زَبَرَتِ الرَّكْبَةُ ^(٣) أي طَوَّيْتُهَا. ومنه قيل: فلان لا زَبَرَ له أي لا عقل له
يقيمه كما يقيم الزَّبَرُ الرَّكْبَةَ أن تنهار.

وسُمِّيَ الكتابُ سِفْرًا لأنه يُحْمَلُ من مكان إلى مكان؛ والأسفار: الكُتُبُ بلغة
كِتَانَةٍ؛ والسَفَرُ: الكتاب الطويل الذي ليس بِكُرَّاسَةٍ؛ والسَفَرُ: جزء من أجزاء
التوراة، وكلُّ كتاب سفر والجمع أسفار. والسَفَرَةُ: الكَتَبَةُ ^(٤)، من قوله تعالى:
﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ ^(٥) بَلَّغْنَا أَنَّهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَهُمْ الْكَتَبَةُ يُحْصَوْنَ
أَعْمَالُ أَهْلِ الْأَرْضِ.

ويقال للكتاب: الرِّقِيمُ؛ قال:

• لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُرْقَمِ •

ويقال: هو مَرْقُومٌ ^(٦) عليك أي مكتوب، وهو فعيل بمعنى مفعول. ويقال:
الرِّقِيمُ اسم الوادي الذي فيه الكهف.

والطَّلَسُ: الكتاب قد مُجِيَ ولم يُنْعَمَ مَحْوُهُ فيصير طِلْسًا، فإذا مَحَوْتَهُ لُتْفَسِدَ
خَطُّهُ قُلْتُ: طَلَّسْتُهُ، فإذا أُنْعِمْتَ مَحْوُهُ قُلْتُ: طَرَّسْتُهُ.

وترجمة الكتاب: كلمة مولدة عراقية غير عربية، ومعناها الإبانة؛ والدليل يقال
لصاحب الترجمة: تُرْجِمَان، ولا تفتح التاء ^(٧).

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٢) الكهف، ٩٦.

(٣) الرَّكْبَةُ: البئر تحفر عند مجرى السيل.

(٤) في الأصل: والكتبة السفرة.

(٥) عبس، ١٥، ١٦.

(٦) كذا في الأصل، والأصوب أن تكون (رقيم) فهي التي على فعيل بمعنى مفعول.

(٧) في اللسان: تُرْجِمَان وتُرْجَمَان.

وسَمِّيَ الكتابُ كتاباً لأنه يَضُمُّ بعض الحروف إلى بعض، من كَتَبَت القِرْبَةَ إذا ضَمَمْتَ حَرْزاً إلى حَرْز؛ قال ذو الرِّمَّة (١):

وقراءَ عَرَفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزُهَا مُشْلِشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ

الوَفَاءُ: المُرَادَةُ، والعَرَفِيَّةُ: المدبَّوغة بالعَرَف وهو شجر، وأَثْنَى: فُسِدَ، والمُشْلِشِلُ: الماء، والكَتُبُ: الحَرْزُ.

ويقال: كَتَبَتِ الْبَغْلَةُ إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلَقَةٍ. وَسَمِيَتِ الْكُتْيَةُ كُتْيَةً لِاجْتِمَاعِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: قَدْ تَكْتُبُ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا؛ قال الشاعر (٢):

أَنْبِئْتُ أَنْ بَنِي جَدِيدَلَةَ أَدْعَبُوا سَفَوَاءَ مَنْ سَلَمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا
أَيُّ: تَجَمَّعُوا.

وَالنَّاقَةُ إِذَا ظَلِمَتْ كُتِبَ مِنْخَرُهَا بِخَيْطٍ لئَلَّا تَشُمَّ الْبُوفَلَا (٣) تَرَامُ.

وَالْكَتُبُ: الْحَرْزُ بِسَيْرَيْنِ، وَالْفِعْلُ يَكْتُبُ؛ قال الشاعر (٤):

٢٦٩/٢

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاكْتَبَهَا بِأَسْيَارِ

وَالْكَتْبَةُ: الْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَسِ وَالرَّزْقِ، يُقَالُ: اكْتَبَ فَلَانًا (٥) أَيِ كَتَبَ اسْمَهُ فِي الْفَرَسِ. وَالْمُكَاتَبُ: الْعَبْدُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ بِشِمْنِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص. ديوانه، ص ٢. وعزاه الزمخشري في الفائق إلى أوس بن حجر؛ انظر ديوانه، ص ٩.

(٣) الْبُوفَلَا: حُلْدُ الْخَوَارِ الْمَيَّتِ يُحْسِي تَبْنًا أَوْ ثَمَامًا أَوْ حَنِيثًا لِنَعَطْفِ عَلَيْهِ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدَهَا، ثُمَّ يَقْرَبُ إِلَى قَمِّ الْخَوَارِ لِتَرَامِهِ فَتَدْرُ عَلَيْهِ.

(٤) هو سالم بن دارة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٢٣٧. وعيون الأخبار، ٢/٢٠٣ والمعاني الكبير ١/٥٧٩. وكامل المبرّد، ٣/٨١١. ونهاية الأرب، ٣/١٦٢. والحامسة البصرية، ٢/٢٩٧.

(٥) في اللسان: فلان، وهذا أقوم.

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^(١).

[وقولهم: عندي كُرَاسَةٌ من عِلْمٍ]^(٢)

الْكُرَاسَةُ معناها في كلام العرب: الورق المجموع بعضه إلى بعض. وقيل: مأخوذة من تَكَرَّسَ الحَلِي وهو اجتماعه؛ قال المسيَّب بن عَلس^(٣):

إِذَا هِيَ كَالرَّشَاءِ الْمَخْرُوفِ زَيْنَهَا مُكْرَسٌ كَطِلَاءِ الْحَمْرِ مَنْظُومٌ

والكِرْس: من أكراس القلائد، تقول: قِلَادَةٌ ذات كِرْسَيْنِ وذات أكراس ثلاثة إذا ضمت بعضها إلى بعض.

ورجل كَرَوَسٌ: شديد الرأس كامل الجسم.

والكُرْسِيّ عند العرب: الأصل، يقولون: فلان كريم الكُرْسِيّ أي الأصل؛ والكُرْسِيّ أيضاً: العِلْم؛ قال الشاعر^(٤):

تَحْفُ بِهَا بِيضُ الْوُجُوهِ وَعُصْبَةٌ كِرَاسِيٌّ بِالْأَحْدَاثِ حِينَ تَنْوُبُ

قيل: هم العلماء.

[وقولهم: رَجُلٌ كَيْسٌ]^(٥)

الكَيْس: العقل، والكَيْس: العاقل؛ قال الشاعر^(٦):

فَلَوْ كُنْتُمْ لِمُكَيْسَةٍ لَكَيْسْتُمْ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرِفُ فِي الْبَيْنَا

(١) النور، ٣٣.

(٢) من الزاهر، ١٤٨/١.

(٣) شعره، ص ١٤٧ باختلاف في الرواية.

(٤) أساس البلاغة: كرمي؛ بلا عزو.

(٥) من الزاهر، ٢٠٩/١.

(٦) هو رافع بن هُرَيم البربوعي. الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس باختلاف في الرواية.

ولكنْ أَمْكُمُ حَمَقَتْ وَمَاقَتْ فَصَرِّتُمْ أَجْمَعِينَ لِأَحْمَقِينَا

آخر^(١):

فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَكُنْ جَاهِلًا إِمَّا لَقَيْتَ ذَوِي جَهْلٍ

وعن الحسن قال: الأكاس من المؤمنين، إنما هو الغدو والرواح والفعل كاس يكيس، وتقول: هذا الأكيس والكيس^(٢).

والكيس: معروف، والجمع الكيسة.

والكيسوة والكسوة، لغتان: وهي اللباس، ولها معان مختلفة؛ تقول: كسوت فلاناً، وأنا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوباً أو ثياباً؛ وتقول: اكتسى فلان إذا لبس الكسوة؛ وتقول: اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت به.

والكساء: اسم، وفيه لغتان: كساءان وكساوان، والنسبة إليه كِسَائِي وكِساوي. وتقول: مضى الليل كسوة^(٣)، أي قطعة.

• • •

والكؤس: فعل الدابة إذا كاست على ثلاث [قوائم]^(٤)؛ قال الشاعر^(٥) يصف الناقة إذ عقرها:

(١) الزاهر، ٢٠٩/١. وأساس البلاغة واللسان: كيس، باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

(٢) بتشديد الياء وتسكينها.

(٣) في الأصل: كسا.

(٤) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) هي الخنساء؛ ديوانها، ص ٣٥٠. ولها بيت قريب استشهد به صاحب اللسان: كرع وكوس، هو:

فطلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى حقيا

الديوان ص ٢٦٩. ويتنازع القصيدة غير شاعر.

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ^(١) ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

وَالْكُوسُ: كلمة كأنها أعجمية، والعرب تتكلم بها، وذلك إذا أصاب الناس حَيْبٌ^(٢) في البحر فخافوا الْفَرَقَ، تقول: خافوا الْكُوسَ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ كَافِرٌ]^(٣)

الكفر على أربعة أصناف: كُفْرُ الْحُجُودِ مع معرفة القلب ككفر أبي طالب، والكفر الْمُعَانِدِ، وكفر النَّفَاقِ، وكفر القلب واللسان.

والكفر نقيض الإيمان، [يُقال]^(٤): رجل كافر، ورجال كافرون وكُفْرَةٌ وكُفَّارٌ، ولا يقال في النساء إلا كُوفِرَ.

وقال أهل اللغة: الكافر معناه في كلام العرب الذي يَغْطِي نِعَمَ اللَّهِ وتوحيده، أخذ من قولهم: قد كَفَرَتْ المتاع إذا سَتَرَتْهُ أَكْفَرُهُ كُفْرًا. وقيل لِلَّيْلِ كافر لأنه يَغْطِي ٢٧٠/٢ كلَّ شيءٍ بظلمته؛ قال لبيد^(٥):

يَعْلَوُ طَرِيقَةً مِّنْهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا

وله أيضاً^(٦):

حَتَّى إِذَا أُلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

الكافر ههنا: الليل.

(١) في الأصل: أربع. وأكْرُع: جمع كُرَاع وهو مستدق الساق العاري من اللحم.

(٢) الْحَيْبُ: هيجان البحر واضطرابه.

(٣) من الزاهر، ٢١٦/١.

(٤) كلمة بقتضيتها السياق.

(٥) من المعلقة.

(٦) من المعلقة نفسها.

وإِذَا كَافَرُ إِذَا غَطَى كُلَّ مَا عَلَى جَوَانِبِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَافِرُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الْحَقَّ.
ويقال للزَّارِعِ كافر؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى الْبَذْرَ فِي الْأَرْضِ غَطَّاهُ بِالتُّرَابِ، وَجَمَعَهُ
الْكُفَّارُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلُ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾^(١) أَيِ الزُّرْعِ.
وَرَجُلٌ مُكَفَّرٌ: وَهُوَ الْمُحْسَنَانِ الَّذِي تُكَفِّرُ نِعْمَتُهُ^(٢).

وَكَلِمَةُ [مَكْفُور] يَلْهَجُونَ بِهَا يَقُولُونَهَا لِرَجُلٍ يُؤْمَرُ بِأَمْرٍ، فَيَعْمَلُ خِلَافَهُ،
فَنَقُولُ: مَكْفُورٌ بِكَ يَا فُلَان. وَإِذَا أُلْجَأْتَ مَطْبِعَكَ إِلَى أَنْ يَعْصِيكَ فَقَدْ أَكْفَرْتَهُ.
وَالْتَكْفِيرُ: إِيمَاءُ الذَّمِّ بِرَأْسِهِ. [وَلَا] يَقَالُ: سَجَدَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، وَإِنَّمَا كَفَّرَ لَهُ
تَكْفِيرًا. وَالتَّكْفِيرُ تَتْوِيجُ الْمَلِكِ بَتَاجٍ.

وَالرَّجُلُ يُكْفَرُ دِرْعُهُ بِثَوْبِهِ إِذَا لَبِسَهُ فَوْقَهَا، فَذَلِكَ الثَّوبُ كَافِرُ الدَّرْعِ. وَمَغِيبُ
الشَّمْسِ كَافِرُ الشَّمْسِ.

وَالْكُفَّارَةُ: مَا تُكَفَّرُ بِهِ الْخَطِيئَةُ وَالذَّنْبُ وَالنَّهْيُ.

وَالْكَافُورُ: كَيْفُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يَنْوُرَ. وَالْكَافُورُ: مَعْرُوفٌ وَالْكَافُورُ عَيْنُ مَاءٍ فِي
الْجَنَّةِ. وَالْكَافُورُ: نَبَتْ لَهُ نَوْرٌ كَنَوْرِ الْأَقْحُوَانِ. وَالْكَافُورُ: الطَّلْعُ، وَإِذَا أَثْنَوْا قَالُوا:
الْكُفْرَى، وَإِذَا ذَكَرُوا قَالُوا: الْكَافُورُ^(٣)، وَالْجَمْعُ الْكُوفَايِرُ^(٤)، وَهُوَ طَلْعٌ يَخْرُجُ مِنَ
النَّخْلَةِ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مُطْبِقَانِ، وَالْحَمْلُ بَيْنَهُمَا مَنْصُودٌ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ كُفْرَاهُ
وَاحِدَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَهَذَا^(٥) كُفْرَى وَاحِدٌ.

(١) الحديد، ٢٠.

(٢) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: هُوَ الْغِسَانُ الَّذِي لَا تَشْكُرُ نِعْمَتَهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْكُوفَايِرُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْكُوفَايِرُ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَهَذِهِ.

وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أُمَّ رَبَاحٍ تَقُولُ: هَذِهِ كُفْرَى وَهَذَا كُفْرَى وَكَفْرَى وَكَفْرَى
وَكُفْرَاهُ.

وقولهم: كُتِبَ هذا علينا

هو على أربعة أوجه:

كُتِبَ: فُرِضَ، ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾^(١)، وقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾^(٣) أي فُرِضَ.

الثاني: قضى، [ومنه]^(٤) قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾^(٥) أي قضى، وقوله تعالى: ﴿لَيَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾^(٦) أي قضى.

الثالث: كُتِبَ بمعنى جعل، [ومنه] قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٧) أي جعلها الله لكم ميراثاً على لسان إبراهيم عليه السلام؛ ومثله: ﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾^(٨) أي جعل، و﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾^(٩)، ومثله: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾^(١٠) كله بمعنى يجعل.

الرابع: كتب بمعنى أمر، [ومنه] قوله: ﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾^(١١) أي أمرناهم في التوراة.

(١) البقرة، ١٧٨.

(٢) البقرة، ١٨٣.

(٣) البقرة، ٢١٦.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) المجادلة، ٢١.

(٦) آل عمران، ١٥٤.

(٧) المائدة، ٢١.

(٨) المجادلة، ٢٢.

(٩) آل عمران، ٥٣. والمائدة، ٨٣.

(١٠) الأعراف، ١٥٦.

(١١) المائدة، ٤٥.

الكريم

الشَّريف الفاضل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ أٰكْرَمَكُمۡ عِنۡدَ اللّٰهِ اتَّقَاكُمۡ﴾ (١) أي أفضلكم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (٢) أي شرفناهم وفضلناهم؛ وقال تعالى في قصة إبليس: ﴿أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَنَا عَلَيَّ [لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ] لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٣) أي فضلت علي، ومثله: ﴿ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ﴾ (٤)، وقال تعالى: ﴿رُبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (٥) أي الشَّريف الفاضل وقال: ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مِّنۡدُخْلًا كَرِيمًا﴾ (٦) أي شريفًا. وقال: ﴿إِنِّي أَنۡزِلُ إِلَيَّ الْكِتَابَ كَرِيمًا﴾ (٧) أي شريف بشرف صاحبه، وقيل: شرف بالحقم.

والكريم: الصَّفوح. وذلك من الشرف والفضل. وقال الله تعالى: ﴿إِنْ رَّبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (٨) أي صفوح؛ وقال تعالى: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٩) أي الصفوح.

والكريم: الكثير؛ قال الله تعالى: ﴿وَرَزَقَ كَرِيمًا﴾ (١٠) أي كثير.

والكريم: الحسن، ومنه قوله تعالى: ﴿كَمْ أَنۡبَتْنَا فِيهَا مِنۡ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ (١١)

(١) الحجرات، ١٣.

(٢) الإسراء، ٧٠.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الإسراء، ٦٢.

(٥) الفجر، ١٥.

(٦) المؤمنون، ١١٦.

(٧) النساء، ٣١.

(٨) النمل، ٢٩.

(٩) النمل، ٤٠.

(١٠) الانفطار، ٦.

(١١) الأنفال، ٤ و٧٤، الحج، ٥٠، والنور، ٢٦، وسبأ، ٤.

(١٢) الشعراء، ٧٠.

أي حسن يتهيج به. ومنه قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(١) أي حسناً. قال القُتَيْبِيُّ: هذا وإن اختلف فأصله كله الشرف.

ونقول: رجل كريم وكَرَامٌ^(٢)، وقوم كِرَام وقوم كَرَم، وامرأة كَرَم ونسوة كَرَم. وقد تستعمل فَعَلَ في جمع فَعِيل وفِعُول كثيراً، كقول الشاعر^(٣):

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِنْهَنَّ مِنَ الضَّعَافِ
مَخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْفَقْرَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ
وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ

يعني بالعِجَاف بَنَاتِهِ.

وتكْرَمُ الرجل أي تنزّه عن أشياء أكرَمَ نفسه عنها ورفَعَهَا. وكَرَمَ الرجل، وهو يَكْرُم كَرَمًا أي صار كريماً. ويقال: أكرَمْتُ الرجلَ وكَرَّمْتُهُ: [أَعْظَمْتُهُ وَنَزَّهْتُهُ]^(٤)، قال الله تعالى: ﴿أَكْرِمِي مَثْوَاهُ﴾^(٥)، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾^(٦). قال زُهَيْرٌ^(٧):

وَمَنْ يَغْتَرَّرَ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ

(١) الإسراء، ٢٣.

(٢) بتخفيف الراء وتشديدها.

(٣) يتنازعها أربعة من شعراء الخوارج: أبو خالد القناني، وعيسى بن فاتك أو عاتك الخطمي، وعمران بن حِطَّان، وابن العربية البشكري. انظر: المؤتلف والمختلف، ص ٢٥٨. ومعجم الشعراء، ص ٩٥. والكامل، ص ٨٥٩. والحمامة البصرية، ٢٧٣/١. وبهجة المجالس ٧٦١/١. واللسان: كرم.

(٤) سقط في الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٥) يوسف، ٢١.

(٦) الإسراء، ٧٠.

(٧) من المتعلقة باختلاف في الرواية في (يغترر) فهي (يغترب).

ومعنى يُكْرَمُ يُكْرِمُ. وَكُرِّمَتْهُ أَشَدُّ مِبَالِغَةٍ فِي الْإِكْرَامِ مِنْ أَكْرَمَتْهُ.

والكَرَامَةُ: اسمٌ لِلْإِكْرَامِ مِثْلُ الطَّاعَةِ لِلْإِطَاعَةِ. وَكُرِّمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً، وَإِذَا جَاءَ السَّحَابُ بِغَيْثِهِ قِيلَ: كَرَّمَ.

والكَرَامَةُ: طَبَقٌ عَلَى رَأْسِ الْحَبِّ^(١).

وَسُمِّيَ الْكَرَّمُ كَرَمًا لِأَنَّ الْخَمْرَ الْمَشْرُوبَةَ مِنْ عَيْنِهِ تَحْتَ عَلَى السَّخَاءِ وَتَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَفْعَالِ، فَاشْتَقُّوا مِنْ ذَلِكَ. وَلِذَلِكَ قِيلَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمَّى كَرَمًا. أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُسَمُّوا الْعَيْنَ الْكَرَّمَ، إِنَّمَا الْكَرَّمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ الْمُسْلِمِ»^(٢).

ابن الأنباري: «إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ أَنْ يُسَمَّى أَصْلُ الْخَمْرِ بِاسْمِ مَاخُودٍ مِنَ الْكَرَّمِ، وَجَعَلَ الْمُؤْمِنَ أَحَقَّ بِهَذَا الْأَسْمِ الْحَسَنِ»^(٣)؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

«وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةٌ [الْمَعْنَى]^(٥) مِنَ الْكَرَّمِ.»

وكَذَلِكَ سَمَّوْهَا رَاحًا لَارْتِيَا حِ شَارِبَهَا لِلْعَطَاءِ إِذَا كَانَ سَخِيًّا سَرِيعًا إِلَى الْعَطَاءِ وَالبَذْلِ. وَيُقَالُ لِلْكَرَّمِ الْجَفَنَةُ وَالْحَبْلَةُ وَالزَّرَجُونُ. وَالْجَفَنُ وَالْجَفَنَةُ نَفْسُ الْكَرَّمِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ، وَيُقَالُ: بَلْ قَضِيبٌ مِنَ الْكَرَّمِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ وَرَقُهُ. وَالْحَبْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُجْعَلُ فِي الْقَلَانِدِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

(١) الْحَبُّ: الْحَبَّةُ الْكَبِيرَةُ أَوْ الْحَابِيَّةُ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٦٧/٤.

(٣) الزَّاهِرُ، ٢٩٥/٢.

(٤) اللِّسَانُ: كَرَمٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٦) هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ (اللِّسَانُ: حَبْلٌ)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ (اللِّسَانُ: سَلْسٌ).

وَنَشَبَهُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ (بَكْسَرُ الْأَمِّ) الْغَامِذِيِّ (وَتَعْلَبَةُ بْنُ الدُّلِّ مِنْ غَامِدٍ) مِنْ قَصِيدَتِهِ =

وَيَزِيْهَا فِي النَّجْرِ حَلْيٌ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٌ
وَالسُّلُوسُ (١): جَمْعُ سَلْسِ، وَالسَّلْسُ خِيَطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْحَرَزُ.

وَالكَرْمَةُ: الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَرْمِ؛ قَالَ أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ (٢):

إِذَا مِتُّ فَادْفِنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

/وَلَا تَدْفِنَنِي بِالْبَقِيعِ فَاتَنِي أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا ٢٧٢/٢

ونقول: هذه البلدة إنما هي نخلة وكرمة، نعني بذلك الكثرة. وهكذا تقول العرب: هي أكثر الأرض سمنة وعسلة.

وَالْكَرْمُ: الْقِلَادَةُ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣) يَهْجُو امْرَأَةً:

إِذَا هَبَطْتُ جَوْ المَرَاغِ فَعَرَّسْتُ طُرُوقًا وَأَطْرَافُ التَّوَادِي كُرُومَهَا

يعني أنها إذا حلبت الإبل أَلْقَتْ التَّوَادِي عَلَى عُنُقِهَا فَاخْتَلَطَتْ بِقِلَائِدِهَا وَحَلَبَهَا
وَقَامَتْ مَقَامَ الْحَلْيِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَلْيٌ. وَالتَّوَادِي: جَمْعُ تَوْدِيَّةٍ، وَهِيَ مَا تَشَدُّ بِهِ
أَخْلَافُ النَّاقَةِ.

وَالْكَرْمُ أَيْضًا: أَرْضٌ مُثَارَةٌ (٤) مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ.

= التي مطلعها:

لِمَنْ الدِّيارُ يَتَوَلَّعُ فَيَبُوسُ فَيَبَاضُ رِيْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أَنْبَسِ

(انظر المنفصلات، ص ١٠٥ وحاشيتها).

(١) فِي الْأَصْلِ: وَالسَّلْسُ خِيَطٌ يَضُمُّ فِيهِ الْجُوزُ.

(٢) دِيْوَانُ (فِي كِتَابِ أَبِي مِخْجَنٍ الثَّقَفِيِّ)، ص ٢٠١.

(٣) هُوَ جَرِيرُ الدِّيْوَانِ، ص ٥٥٠.

(٤) الْأَرْضُ الْمُثَارَةُ: إِذَا أُثِيرَتْ بِالسَّنِّ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ.

[وقولهم: فلان كمي^(١)]

الكمي: الشجاع، وفيه ثلاثة أقوال: قيل هو الذي يكمي عدوه، أي يَقْمَعُه، أخذ من قولهم: قد كَمَى فلان الشهادة إذا قمعها وسترها ولم يظهرها؛ كماها يكميها كميًا إذا سترها.

وقال أبو عبيدة: الكمي التام السلاح. وقال الخليل: الكمي: الشجاع، وسمي بذلك إذا تكمى في سلاحه، أي تغطى به؛ يقال: تكمتهم الفتنة والشر إذا غشيتهم. قال العجاج^(٢):

• بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ قَدْ تُكْمُوا^(٣) •

وقال ابن الأعرابي: الكمي الذي يتكمى^(٤) الأقران، أي يتعمدhem، وجمعه كُماة؛ قال عنترة^(٥):

وَمُدَجَّجَ كَرِهَ الْكُماةَ نَزُولُهُ لَا مُنْعِنَ^(٦) هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمَ

[وقولهم: فلان كاشح^(٧)]

الكاشح: العدو، وفيه ثلاثة أقوال: قال قوم: قيل للعدو، كاشح لأنه يعرض عنك ويوليك كشحه. والكشح: الحَصْرُ، والكشح والحَصْرُ والقُرْبُ واحد، وهو ما

(١) من الزاهر، ٢٧٧/١.

(٢) مطلع أرجوزة له في قتل مسعود بن عمرو العنكي، وبله:

• يَقْدِرُ حُمُ لَهُمْ وَحُمُوا •

ديوانه، ص ٤٢٢.

(٣) في اللسان: كمي هو العرب تقول: القوم قد نُكْمُوا إذا قتل كميهم.

(٤) في الأصل: يكمي، والصواب من الزاهر، ٢٧٨/١.

(٥) من معلقته.

(٦) في الأصل: معنًا.

(٧) من الزاهر، ٢٧/١.

يلي الحاصرة؛ قال الأعشى^(١):

وَمِنْ كَاشِحٍ ظَاهِرٍ غِمْرُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتَ لَهُ أَنْكَرَنَ

وقيل: لأنه يضمن العداوة في كشحه؛ قال المجنون^(٢):

أَرْضِي بِلَيْلِي الْكَاشِحِينَ وَأَبْتَغِي كَرَامَةَ أَعْدَائِي بِهَا وَأُهَيِّنْهَا

وقال أصحاب هذه اللغة: إنما خَصَّ الْكَشْحَ لأن الكبد فيه، فيراد أن العداوة في الكبد. وكذلك يقال: عدو أسود الكبد، أي شدة العداوة قد أحمرت كبده؛ قال الشاعر^(٣):

فَمَا جُسُئْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمِي هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ

ويقال: طَوَى فلان كَشْحَهُ إذا أَعْرَضَ؛ قال زهير^(٤):

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

وقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ»^(٥).

ويقال: قد كَاشَحَ فلان فلاناً فهو مُكَاشِحٌ^(٦) إذا عاداه؛ قال ابن هرمة^(٧):

وَمُكَاشِحٌ لَوْلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحًا لِلْسَّلَمِ يَرْقَى حَيْثِي وَضِيَابِي

وقال قوم: إنما سَمِيَ العدو كَاشِحًا لأنه أدبر بَوْدَهُ عَنْكَ، وقالوا: هو بمنزلة

(١) ديوانه، ص ١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ٢٦٨.

(٣) هو الأعشى. ديوانه، ص ٦٥.

(٤) من معلقته.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٧٥/٤.

(٦) في الأصل: كاشح.

(٧) ديوانه، ص ٦٧.

قولهم: قد كَشَحَ عن الماء إذا أدبر عنه، وحجَّتْهم قول الشاعر^(١):

كَشَحُ حِمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ.

أراد أدبرَتْ عنه. وتقول: فلان بين الكُشَاحَةِ والمُكَاشِحَةِ. وعصلاً^(٢) مُكَشَّحٌ أي مُقَشَّرٌ.

الكَشَرُ

الكَشَرُ: بُدُوُ الأسنان عند التَّبَسُّم، يقال: كَشَرَ عن أسنانه إذا أبدأها في غير ضَحْك، والفاعل لذلك/ كأنه ينافق صاحبه؛ قال المَثَقَبُ العَبْدِيُّ^(٣):

٢٧٣/٢

إِنْ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُكْثِرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ

آخر^(٤):

وَإِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ إِخْوَانٌ كِشْرَةٌ وَإِخْوَانٌ حِيَاكُ الْإِلَهِ وَمَرْجَبَا
وَإِخْوَانٌ كَيْفَ الْحَالُ وَالْمَالُ كُلُّهُ وَذَلِكَ لَا يَسْوَى كُرَاعًا مَوْرِبًا

آخر:

أُحَوِّكُ أَخُو مُكَاشِرَةٍ وَضَحَكِي وَحِيَاكَ الْإِلَهِ وَكَيْفَ أَنْتَا

وقوله: إخوان كِشْرَةٌ، يريد مكاشرة لأن الفِعْلَةَ قد تجيء في معنى فَعَالٍ، تقول: هَاجَرَ هِجْرَةً، وعَاشَرَ عِشْرَةً، وإنما يكون هذا التأسيس فيما يكون من الأفعال على تفاعلا جميعاً.

(١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (تعلب)، ص ١٦ باختلاف في الرواية. والزاهر، ٢٧٢/١؛ بلا عزو.

(٢) في اللسان: كَشَحَ: عَوَدَ، وهو الصواب فالعصا مؤنث والعود مذكور.

(٣) ديوانه، ص ٢٣٠ (الصيرفي)

(٤) اللسان: كَشَرُ، باختلاف في الرواية، وبلا عزو.

والمُكَاشِرَةُ قد تكون مُدَاجاةً، وقد تكون خوفاً وِفَرَقاً، كقول عُتْرَةَ^(١):

لما رآني قد نزلتُ أريدُهُ أبدى نواجِذه لِغيرِ تَبَسُّمٍ
ويروى: قد قصدتُ أريدُهُ كلَّحَ الفتى جزعاً ولم يَتَبَسَّمِ

كلَّحَ: كَشَّرَ وأبدى أسنانه كَرَاهَةً منه لي، وخشية من الموت. ويروى: لِغَيْرِ تَكَلُّمٍ.

قال آخر^(٢):

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَلسَا ذِرَاعٍ على حالِ التَّكَاشُرِ مِنْذُ حِينِ
لَا بَغِضَهُ وَيَغِضُنِي وَأَيْضاً يراني دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبَحْنَا جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٣)

آخر^(٤):

تُكَاشِرُنِي حَتَّى كَأَنَّكَ نَاصِحٌ وَعَيْنُكَ تَبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ كُرَزٌ]^(٥)

الْكُرَزُ أي دَاهٍ خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، وهو الْعَيُّ اللَّثِيمُ. وهو دخيل في العربية تسميه
الفرس الكُرْزِيَّ؛ قال رُؤْبَةُ^(٦):

وَكُرَزٌ يَمْشِي بِطَيْءِ الْكُرَزِ

(١) من المعلقة.

(٢) هو المثقَّب العبدِيُّ، ديوانه، ص ٢٨٢-٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) كانوا يعتقدون أن دماء المتخاصمين لا تلتقي.

(٤) هو يزيد بن الحكم الثقفِي؛ بهجة المجالس، ص ٤١٠. والدَّوِي: المريض.

(٥) من الزاهر، ٢/٢٩٤.

(٦) ديوانه، ص ٦٥ (وليم بن الورد).

لَا يَحْذَرُ الْكَيُّ بِذَلِكَ الْكَثْرُ

وقالوا: إن الكُرْزَ من الرجال شَبَّهَ بالبازي في خُبثه واحتياله، وذلك أن العرب تسمي البازَ كُرْزاً؛ قال الشاعر^(١):

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيَةً بِالْإِهْمَادِ كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

أراد بالكُرْزِ البازَ يربط ليسقط شعره. وزعموا أنه أصله بالفارسية كُرّه، ضربته العرب وغيّرت بعض حروفه. ويقال: هو الباز، وهما البازان، وهي البِيزان، على مثال: هو الحال، وهي الخِيلان. ويقال: هو البازي على مثال القاضي، وهما البازيان، وهي البُرّة مثل القضاة؛ قال الشاعر:

لَوْ كَانَ عَنْ حِيلَةٍ أَدْعَى مُغَالِبَةً طَارَ الْبُرّةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

آخر:

طِيرَ رَأَتْ بَازِيًا نَضَخَ الدَّمَاءِ بِهِ أَوَامَةٌ خَرَجَتْ رَهْوَاً إِلَى غَيْلٍ^(٢)

الكاذب

الكاذب ضدّ الصادق، والكذب ضدّ الصدق. تقول: كاذب وكذاب، ورجل كذّوب إذا كان أكثر كلامه كذباً.

وكذب فلان فلاناً إذا لم يُصدّق حديثه ومقالته، وقال له: كذبت، وهو مُكذّب والآخر مكذّب، قال الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾^(٣) فمن ثقل معناه: لا يستطيعون أن يجعلوك كذاباً، ومن خَفَّفَ فمعناه: لا يقولون كذبت. ويقولون:

(١) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ٢٨.

(٢) نضخ الدم: لطخه. وأوامَةٌ: عطشى، من الأوام وهو العطش. والرّهو: السير السهل. والغيّل: كل موضع فيه ماء من وادٍ ونحوه.

(٣) الأنعام، ٦٢.

كَذَبْتُ الرجل إذا أخبرت أنه جاء بالكذب ورواه.

وحديث عمر رحمه الله: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ» أي وجب. هكذا عن الخليل قال: وَلَا يُصَرَّفُ فِي وَجْهِ الْفِعْلِ، لَا يَقَالُ: يَكْذِبُ، وَلَا يَقَالُ: كَاذِبٌ، بِمَعْنَى وَاجِبٍ.

قال أبو عبيدة: حديث عمر رضي الله عنه: «كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ، كَذَبَ عَلَيْكَ الْعُمْرَةُ، كَذَبَ عَلَيْكَ/ الْجِهَادُ، ثَلَاثَةُ أَصْفَارٍ كَذِبِينَ عَلَيْكُمْ». قال الأصمعي: ٢٧٤/٢ معنى كَذَبَ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ، أَيِ عَلَيْكُمْ بِهِ؛ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُنْصَبَ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَيَحَقِّقُ رَفْعَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١):

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ

وقوله: كَذَبْتُ عَلَيْكَ، إِنَّمَا إِغْرَاءٌ بِنَفْسِهِ أَيِ عَلَيْكَ بِي، فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ، أَلَا تَرَاهُ جَاءَ بِالتَّاءِ فَجَعَلَهَا اسْمَهُ؟ قَالَ مُعَقَّرُ الْبَارِقِيِّ^(٢):

وَذِيَّانِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظِفُ وَالْقُرُوفُ

الشعر مرفوع، أي عليكم بالقراظيف والقُرُوف.

قال: ولم أسمع في هذا حرفاً منصوباً إلا في شيء كان يحكيه أبو عبيدة عن أعرابيٍ نظر إلى ناقةٍ نَضُو^(٣) لرجل فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(٤) والنوى.

(١) هو القطامي؛ الصجاح، واللسان: قوف؛ وليس في ديوانه.

(٢) المعاني الكبير، ٣٨١/٢. واللسان: كذب.

القراظيف: الأكسية. والقُرُوف: جمع قَرْفٍ وهو وعاء من آدم فيه الخلج وهو أن يطبخ الشحم باللحم.

ومعقّر البارقي شاعر جاهلي من بارق من الأزد، واسمه عمرو بن سفيان (معجم الشعراء، ص ٩).

(٣) النضو: الهزيلة.

(٤) في الأصل: الزبد؛ وما أثبت من اللسان لأن الزبد ليس طعام الإبل. ويمكن أن تكون (الزباد) وهو نبات سهلي يفتدى عليه الإنسان.

قال إسحق بن سويد: تقول العرب للمريض: كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ، أي عليك به؛ قال الشاعر^(١):

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي
معنى كَذَبَ: وَجَبَ، وَالْعَتِيقُ وَالْإِغْتِيَاقُ: شَرِبَ الْعَشِيَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلَقَكَ الْمَوْتُ لَا بَدُّ مِنْكَ اصْطِبَاحَةً فَاغْتِبَاقَةً

الاصْطِبَاحُ: مِنَ الصُّبُوحِ، شَرِبَ الْغَدَاةَ وَمِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِخَدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ^(٢):

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ [أَوْعِدُونِي]^(٣) وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا
أَيُّ عَلَيْكُمْ بِهِجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ، وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ
هَجَائِي يَا قِرْدَانِ مَوْظَبٍ.

الْكَمِيشُ

الْكَمِيشُ: الْعَزُومُ الْمَاضِي. تَقُولُ: كَمِشَ كَمَاثَةً، وَانْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَفِي
الْحَاجَةِ أَيُّ اجْتَمَعَ مِنْهَا؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(٤):

كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صُبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجِدُ
وَيُرَوَّى: عَلَى الْعِزَاءِ.

(١) هو عنترة العبسي؛ ديوانه، ص ٢٧٣ (المولوي).

(٢) أشعار العامريين الجاهليين، ص ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٤٩. والبيت في قصيدته السائرة:

أَرْتُ جَدِيدَ الْجَبَلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِعَاقِبَةِ أُمِّ أَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ

والكَمِيشُ الإزار: الملتئم الإزار الذي قد جمعه وقبضه. والأنجُد: جمع نُجْد،
والنُجْد: ما ارتفع من الأرض. تقول: هو طَلَاعٌ أنْجُدٌ أي قويٌّ غير ضعيف؛
يوصف به الرجل التام الأمر، وهذا مثل.

والعَزَاءُ: الأمر الشديد. والجلَاءُ الحَصْلَةُ الجليلة العظيمة، إذا فتحت الجيم
مددَتْ، وإذا ضمنت قَصُرَتْ.

وشاه كَمْشَى: صغيرة الضَّرْع، وهي كَمْشَةٌ، وربما يكون الضَّرْع مع
كَمْوشه^(١) دروراً.

الكَشْمُ والجَدْع

الكَشْمُ والجَدْع اسمان في قطع الأنف. كَشَمَ فلان أنفَ فلان أي قطعه،
ويقال: ابتلاه الله بالكَشْمِ والجَدْع؛ وكَشَمَهُ كَشْماً وجَدَعَهُ جَدْعاً.

الكَبْشُ

الكَبْشُ معروف؛ وكَبَشَ الكَتِيبة: قائدها، وكَبَشَ القوم: سيدهم. وإذا أثنى
الحَمَلُ فقد صار كَبْشاً، وقيل: بل حتى تخرج رِبَاعِيَّتُهُ.

[وقولُهُم: قد كَطَّنِي الأمر]^(٢)

الكَطُّ: الذي تَبْهَظُهُ الأشياءُ وتَكُظُّه ويعجزُ عنها. وقد كَطَّنِي هذا الأمر/ أي
ملأني همهُ. واكْطَطَ الموضع بالماء إذا امتلأ به، قال رؤبة^(٣):

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الحِفَاطَا

إِذَا سَمِتَ رَبِيعَةُ الكِطَاطَا

(١) في الأصل: كموشته.

(٢) من الزاهر، ٣٤٣/٢.

(٣) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٣٤٢/٢. واللسان: كظط.

أَي مَلَّتِ الْمَكَاطَةَ، وَهِيَ ههنا^(١) القتال، وما علا القلبَ من غَمِّ الحرب. وقالت رُقَيْقَةُ بنت أبي صَيْفِيٍّ فِي خَيْرِ اسْتِسْقَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ: «فَوَالْكَعْبَةِ مَا رَامُوا حَتَّى تَفْجَرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَاکْتَضَ الْوَادِي بِشَجِيحِهِ الْمُنْجُوحَ».

فَمَعْنَى اكْتَضَ: امْتَلَأَ، وَالتَّجْجِجُ: الْمَاءُ الْمُنْجُوحُ أَيُّ الْمَصْبُورِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾^(٢).

وَالْكَظْكَظَةُ: امْتِلَاءُ السَّقَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ؛ وَالْإِنْسَانُ يَتَكَظْكَظُ عِنْدَ الْحَرْبِ [إِذَا تَضَاقَى فِي الْمَعْرَكَةِ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَتَكَظْكَظَ عِنْدَ الْأَكْلِ]^(٣) تَرَاهُ مُنْحَنِيًا كُلَّمَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ، فَيَنْتَصِبُ جَسَدُهُ قَاعِدًا. وَقَالَ الْحَسَنُ: فَإِذَا غَلَبَتْهُ الْبُطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَةُ قَالَ: هَاتِي مَا يَهْضِمُ طَعَامِي^(٤).

[وَقَوْلُهُمْ^(٥): كَظُمَ فَلَانٌ غَيْظُهُ]

كَظُمَ فَلَانٌ غَيْظُهُ، أَيُّ حَبَسَهُ وَرَدَّهُ، يَكْظِمُ كَظْمًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾^(٦) أَيُّ حَاسِبِينَ الْغَيْظِ؛ قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ:

فَحَصَصْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ وَالْقَوْمُ خَوْفَ قِتَالِهِمْ كُظُمُ^(٧)

وَأَصْلُ الْكَظْمِ فِي اللُّغَةِ: حَبَسَ الْبَعِيرَ لَمَّا فِي جَوْفِهِ، وَإِمْسَاكُهُ عَنِ الْاجْتِرَارِ؛ قَالَ الرَّاعِي^(٨):

(١) فِي الْأَصْلِ: هَم.

(٢) النَّبَأُ، ١٤.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) عِبَارَةُ اللَّسَانِ: «قَالَ الْحَسَنُ: فَإِذَا غَلَبَتْهُ الْبُطْنَةُ، وَأَخَذَتْهُ الْكِظَةُ، فَقَالَ: هَاتِي هَاضِمًا».

(٥) مِنَ الرَّاهِرِ، ٣٤٤/٢.

(٦) آلِ عِمْرَانَ، ١٣٤.

(٧) فِي الْأَصْلِ: مِنْ خَوْفٍ؛ وَهَذَا يَخْلُ بِالْوِزْنِ عَلَى الْكَامِلِ.

(٨) دِيْوَانُهُ، ص ٢٢٤ (رَابِئُهُرْت).

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كَظُومِهِنَّ بِحِجْرَةٍ مِنْ ذِي الْأَبَاطِحِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

أراد: دَفَعَنَ بِالْحِجْرَةِ، واجترَرَنَ بعد أن كُنَّ كَظُومًا لَا يَجْتَرَرْنَ. ومعنى الإفاضة: الدَّفْعُ بالكثرة؛ قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾^(١)، ومنه الإفاضة من عَرَافَات. وَأَفَاضَ النَّاسُ فِي الْحَدِيثِ: اندفعوا فيه؛ والإفاضة: الدَّفْعَةُ.

وقوله: من ذي الأباطح، [معناه أن هذه الحِجْرَةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا الْمَوْضِعِ]^(٢)، والحقيل: نبت.

وتقول للإبل: هِيَ كُظُومٌ، والناقة كَظُومٌ أَيْضًا إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ.

والكَظَمُ: مخرج النفس، تقول: قد أَخَذَ بِكَظَمِي فَمَا أَقْدَرُ أَنْفَسَ، أَيْ كَرَبَنِي. وإِنَّهُ لَكَظُومٌ كَظِيمٌ، أَيْ مَكْرُوبٌ؛ قال الله تعالى: ﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾^(٣). قال ابن عباس: الْمَغْمُومُ. قال قيس بن زهير^(٤):

فَإِنْ أَكْ كَاطِمًا مُصَابٍ شَأْسٍ فَإِنِّي الْيَوْمَ مُنْطَلِقٌ لِسَانِي

وَالْكَظِيمَةُ وَالْكَظَائِمُ: خُرُقٌ تُحْفَرُ فَيَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ؛ قال الشاعر:

• رَدِ الْمَاءَ لَا تَوْخِذْ عَلَيْكَ الْكَظَائِمُ •

الكفيل

الكفيل: الضامن للشيء، تقول: كَفَّلَ بِهِ يَكْفِلُ كَفَالَةً، وَرَجُلٌ كَافِلٌ. وتقول: كَفَّلْتُ الرَّجُلَ وَكَفَلْتَهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسَرِهَا.

(١) البقرة، ١٩١.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) يوسف، ٨٤.

(٤) ليس في شعره المجموع.

قال الخليل: الكافل الذي قد كفل إنساناً يُعوله ويُنفق عليه.

وفي الحديث: «الرَّيْبُ كَافِلٌ»^(١) وهو زوج أُمّ اليتيم. وفي القرآن: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾^(٢) أي كَفَّلَهُ مريمُ ينفق عليها حيث يساهم هو وقرابتها على نفقتها، وتكفلها زكريا حتى مات أبوها، فبقيت بلا كافل، فأصاب السهم زكريا؛ وقرىء: وَكَفَّلَهَا بالكسر، وقرىء: وَكَفَّلَهَا مشددة على معنى كَفَّلَهَا الله زكريا.

ويقال: كَفَّلْتُ^(٣) به^(٤) أَكْفَلُ كَفَالَةً وَقِيلَتْ به أَقْبَلُ قَبَالَةً/ بمعنى واحد. ويقال: ٢٧٦/٢ أنا زعيم^(٥) فلان أي كَفِيلُهُ.

والكَفِيل مأخوذ من الكِفْل، وهو ما يحفظ الراكب من خلفه من السقوط. وسمي الحظَّ كِفْلاً لِنَفْعَتِهِ، ومنه قوله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾^(٦) أي حَظَّيْنِ ونَصِييْنِ.

والكِفْلُ من الأجر والإثم: الضَّعْف، كقوله: له كِفْلَانِ من أجرٍ، وعليه كِفْلَانِ من إثم. ولا يقولون: هذا كِفْلُ فلان حتى تكون قد هيأت مثله لغيره كالتنصيب، فإذا أفردت فلا تقل كِفْل ولا نصيب.

والكِفْلُ: الذي يكون في مؤخَّر الحرب إنما همته في التأخر والفرار، رَجُلُ كِفْلٍ من الكُفُولَةِ. والكِفْلُ: الذي لا يثبت أيضاً على الخيل، ورجال أَكْفَالٍ كذلك؛ قال جرير^(٧):

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٢. وفيه: الراب.

(٢) آل عمران، ٣٧.

(٣) في القاموس: وَكَفَّلَ بالرجل كَضَرَبَ وَكَرَّمُ وَعَلِمَ.

(٤) في الأصل: له.

(٥) في الأصل: عزيز؛ فالزعيم: الكفيل. انظر الصحاح واللسان والقاموس: زعم.

(٦) الحديد، ٨.

(٧) ديوانه، ص ٤٥٢.

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ قَوَارِيسِي عَزْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا
العزل: الذين لا سلاح معهم.

والكفل: رِدْنُ الْعَجْزِ. وَإِنهَا لَعَجْزَاءُ الْكَفَلِ، وَالْجَمِيعُ الْأَكْفَالُ، وَلَا يَقُولُونَ:
امرأة كفلاء مثل عَجْزَاءَ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَهْلٌ] ^(١)

الْكَهْلُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي قَدْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ، سُمِّيَ كَهْلًا لِكَمَالِهِ وَاجْتِمَاعِ
قُوَّتِهِ. وَاسْتَهْلَ النَّبَاتُ إِذَا تَمَّ وَحَسُنَ وَاسْتَوَى؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^(٢):

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ مُؤَزَّرٌ بَعْمِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ
يُضَاحِكُهَا: يَدُورُ مَعَهَا، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ ^(٣).

وَالْمُكْتَهِلُ: النَّامُ الْحُسْنُ؛ قَالَ آخِرُ ^(٤):

هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنْزِلَةٌ مُسَفَّهٌ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوبٌ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ: «هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ
كَاهِلٍ؟» ^(٥)، وَيُرْوَى: مَنْ كَاهِلٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الْكَهْلِ. يَقُولُ: هَلْ
فِيهِمْ مَنْ أَسَنَّ وَصَارَ كَهْلًا.

وَقَدْ اسْتَهْلَ الْكَهْلُ، وَالْجَمِيعُ كُهْلٌ وَكُهُولٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْكَهْلُ الَّذِي وَخَطَهُ
الشَّيْبُ.

وَرَجُلٌ كَهْلٌ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ؛ وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

(١) انظر: الزاهر، ٢/٢٦٩. (٢) من معلقته.

(٣) في الأصل: نظره.

(٤) الزاهر، ٢/٢٧٠. واللسان: كهل؛ بلا عزو.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٤/٢١٣.

شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ؛ قال الشاعر^(١):

ولا أعودُ بَعْدَها كِرِيًّا
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّيًّا

ويقال: نَعَجَةٌ مَكْتَهْلَةٌ: وهي المختمرة الرأس بالبياض، وأكّد بعضهم ذلك.
والكاهل: مقدّم [أعلى الظهر]^(٢) مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، وفيه ستّ
فَقَارَات.

وقولهم: نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسْعِي

قيل: هو رجل من اليمن، وقيل: هو من بني سعد بن ذبيان، وقيل: هو رجل
من بني كُسْع، واسمه عامر بن الحرث؛ والكُسْع: حيّ من اليمن وهم رماة.

وكان من حديثه أنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ كثير العشب والخمط^(٣). فبينما هو
يرعاها إذ بصرُ بنبعة^(٤) في صخرة، فجعل يتعمّدها ويقومها حتى استوت، واتخذ
منها قوساً، وخطّمها بوتر، وقال فيها أشعاراً اختصرتها وتركها اختصاراً.

ثم أتى قُتْرَة^(٥) على موارد حَمِير، فمرّ به قطيع، فرمى غيراً منها بسهم فأصابه،
وأمخّطه/ أي أنفذه، فصار السهم إلى الجبل فأورى النار، فظنّ أنه أخطأ، فقال ٧٧/٢
شعراً^(٦) تركته اختصاراً.

ثم مرّ به قطيع آخر، ففعل مثلَ فعله الأول، ثم لم يزل يفعل ذلك خمس مرات

(١) هو عذافر الكندي؛ اللسان: كراع. والزاهر، ٢/٢٧٠؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: الرأس.

(٣) الخمط: ضرب من شجر الأراك.

(٤) النبعة: شجرة واحدة النّبع، وهو شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسيّ والسّهام. ويسمى هذا
الشجر حسب منيته، فهو نّبع في قلة الجبل، وشريان في سفحة، وشوخط في قراره.

(٥) القُتْرَة: الحفرة يكمن فيها الصائد.

(٦) مثبت في مظان كثيرة منها: اللسان، ومجمع الأمثال، ٢/٣٤٨.

وهو بضنّ أنه يخطيء في ذلك؛ فأنشأ يقول:

أُبَعْدُ خَمْسَ قَدِ حَفِظْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
أُخْزِي إِلَهَ لِيْنَهَا وَشَدَّهَا
وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ مِنِّي بَعْدَهَا
وَلَا أُرْجِي مَا حَيَّتْ رِفْدَهَا

ثم أخذ القوس فضرب بها حجراً وكسرها، وبات. فلما أصبح نظر فإذا الحمرُ مُضْرَجَةٌ حوله مُصْرَعَةٌ، وأسهمه بالدماء مُضْرَجَةٌ، فأسِفَ وندم على كسرها، وقطع إبهامه، وقال:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعُنِي إِذَا لَقَطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

وضربت العرب بندامته المثل؛ قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وقال الفرزدق^(١):

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا غَدَّتْ مِنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ
وَكَاثَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ لَجَّ بِهِ الضَّرَارُ

وفيها^(٢):

وَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ يَدِي وَقَلْبِي لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ

(١) ديوانه، ٣٦٣/١.

(٢) رواية الديوان:

وَلَوْ رَضَيْتُ بِدَايِ بِهَا وَقُرْتُ لَكَانَ لَهَا عَلَى الْقَدَرِ الْخِيَارُ

والكُسْعُ: ضربُك بيدك على ذُبر شيء أو برجلك. وإذا اتبع أديبارهم فضرِبهم بالسيف، يُقال: كَسَعَهُمْ وكَسَعَ أديبارهم. وكَسَعَت الرجل بما ساءه إذا تكلم فرَمَيْتَه على إثر قوله بكلمة سوء. وكَسَعَت الناقة إذا تركت بقية اللبن في خَلْفِهَا^(١) تريد بذلك تَغْزِيرُهَا؛ قال الحارث بن حلزة^(٢):

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذْرِي مَنِ النَّاتِجُ

الشَّوْلُ: التي شالت بأذنانها، والغَيْرُ: البقية من كل شيء.

والكُسْعَةُ: هي الحمير، والنَّخَةُ: الرقيق، والجَبْهَةُ: الخيل^(٣). والكُسْعَةُ: النكته البيضاء التي تكون في جبهة كل شيء.

[وقولهم: فلانٌ كَلِفٌ بفلان]^(٤)

الكَلْفُ: شدة الحب والمبالغة فيه، يقال: فلانٌ كَلِفٌ بفلان وبفلانة إذا كان مبالغاً في محبته؛ قال الشاعر^(٥):

فَتَبَقَّني أَنِّي كَلِفْتُ بِكُمْ ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتَ عَن عِلْمِ

وقال آخر:

يَا قَلْبَ وَيْحَكَ حَدًّا مِنْكَ ذَا الْكَلْفِ وَمَنْ كَلِفْتَ بِهِ جَافٍ كَمَا تَصِفُ

والكَلْفُ: الإيلاع بالشيء، تقول: كَلِفَ فلان بهذا الأمر وبهذه الجارية، فهو بها كَلِفٌ ومُكَلَّفٌ. وتقول: كَلِفْتُ بهذا الأمر، فأنا أَكَلِفُ به وتَكَلَّفْتَه.

(١) الخَلْفُ: الضَّرْعُ أو حَلْمَتُهُ.

(٢) ديوانه، ص ٦٥.

(٣) قطع المؤلف هذا الشرح عن سياقه اختصاراً. فهو في الحديث الشريف: «ليس في الكُسْعَةِ ولا في النَّخَةِ ولا في الجَبْهَةِ صدقة». وفي شرح الكُسْعَةِ والنَّخَةِ والجَبْهَةِ خلاف، وأفصح المؤلف هنا عن رأيه.

(٤) انظر: الزاهر، ٥٨٥/١.

(٥) هو أبو صخر الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٩٧٥.

والْكُلْفَةُ: ما يَكْلَفُ من أمر في نائبة أو حق، والجميع الكلف. تقول: يتكَلَّف لإخوانه الكُلْف؛ قال زهير^(١):

سَمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسَامُ

وَالْمُكْلَفُ: الْوَقَاعُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ.

وَالْكَلْفُ: لَوْنٌ يَلْعُو الْوَجْهَ فَيَغَيِّرُ بَشْرَتَهُ، تقول: كَلِفَ وَجْهَهُ كَلْفًا، وهو في الوجه خاصة.

وَبَعِيرُ أَكْلَفٍ، وبه كُلفَة: وهو سواد في خده خفي.

وقولهم: رَجُلٌ كَاعٌ وَكَعٌ

كَاعٌ بِالتَّشْدِيدِ: الْفَرَقُ الْعَاجِزُ النَّاقِصُ عَلَى عَقِيبِهِ، لَا يَمْضِي فِي حَزْمٍ وَلَا عَزْمٍ. ٢٧٨/٢
كَعٌ يَكُعُ وَيَكُعُ كَعُوعًا/ وَأَكَعَهُ الْفَرَقُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنَا أَكُعُهُ إِكْعَاعًا إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

وتقول أيضاً كَعَكَعَهُ الْخَوْفُ يَجْرِي مَجْرَى الْإِكْعَاعِ، وَهُوَ يُكْعِكِعُهُ كَعَكَعَةً وَيُكْعِكِعُ هُوَ نَفْسَهُ إِذَا تَلَكَّأَ وَجِنَ. وَالْكَعَكَعَةُ أَحْسَنُ اسْتِعْمَالًا فِي الْمَنْطِقِ مِنَ الْإِكْعَاعِ.

وَالْكَعُ أَيْضًا: الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

• إِذَا كَانَ كَعُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ لَا زَمًا •

وتقول: كَاعَ الرَّجُلَ يَكْبِعُ كَبْعًا وَكَبْعَةً وَمَكَعًا وَهُوَ كَائِعٌ. وَالْكَعْكَ: الْخَبِيزُ الْيَابِسُ.

الْكُتْعُ

الْكُتْعُ: اللَّيْمُ، جَمْعُهُ كُتْعُونَ. وَالْكُتْعُ حَرْفٌ يُوَصِّلُ بِهِ أَجْمَعٌ لَا يُفْرَدُ؛ تقول:

(١) من معلقته.

(٢) لسان العرب: كعع؛ بلا عزو.

جَمْعًا كَتَعًا، وَجُمِعَ كَتَعٌ، وَأَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ؛ فَإِذَا أَفْرَدَ أَجْمَعَ لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ.
 قَالَ الْخَلِيلُ: لَيْسَ أَصْلُ أَكْتَعَ عَرَبِيَّةً إِنَّمَا هِيَ رَدْفٌ لِأَجْمَعَ عَلَى لَفْظِهِ يَقُولُهُ لَهُ،
 وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ. يَقُولُونَ: الرِّيحُ وَالضَّيْحُ وَلَيْسَ لِلضَّيْحِ تَفْسِيرٌ، وَحَسَنَ بَسَنَ، وَمَا يَشْبِهُهُ
 كَثِيرٌ؛ وَأَكْتَعَ تَوْكِيدٌ لِأَجْمَعَ.

وَقَوْلُهُمْ: كَرَعَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ

إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ يَكْرَعُ كُرُوعًا وَكُرْعًا. وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ، إِذَا مَالَ
 نَحْوَهُ عُنُقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ.

وَرَجُلٌ كَرَعَ: أَيَّ غَلِمَ، وَالْكَرْعَةُ: الْمُغْتَلَمَةُ.

وَالْكُرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ، وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ. وَتَقُولُ:
 هَذِهِ كُرَاعٌ. وَهُوَ الْوُظَيْفُ^(١) نَفْسُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

يَا نَفْسُ لَا تُرَاعِي

إِذَا قُطِعَتْ كُرَاعِي

إِنَّ مَعِي ذِرَاعِي

وَكُرَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ، مِثْلُ كُرَاعِ الْأَرْضِ: نَاحِيَتِهَا.

وَالْكُرَاعُ: اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ [وَالْكُرَاعُ: السِّلَاحُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ الْخَيْلَ
 وَالسِّلَاحَ]^(٣)، وَإِذَا قَالَ: السِّلَاحُ وَالْكُرَاعُ فَإِنَّهُ الْخَيْلُ نَفْسُهَا.

وَتَكَرَّرَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَأَخَذَ فِي غَسْلِهِ أَكَارِعَهُ. وَمَاءُ السَّمَاءِ يُسَمَّى
 الْكَرْعَ. وَأَكْرَعَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ فَأَوْرَدُوهُ إِلَيْهِمْ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الْوُضْفُ.

(٢) أَساسُ الْبَلَاغَةِ: كَرَعَ، بَلَا عَرُو.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ بِقَنْضِهَا السِّيَاقَ.

وقولهم: كَنَعْتُ أَصَابِعُ فُلَانٍ

إذا تَشَنَّجَتْ وَتَقَبَّضَتْ؛ قال الشاعر^(١):

أُنْحَى أَبُو لَقِطٍ حَزًّا بِشَفَرَتِهِ فَأَصْبَحَتْ كَفُّهُ الْيُمْنَى بِهَا كَنَعُ

والفعل كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعًا فهو كَنَعٌ كَنَعَ شَيْخٌ. وقيل: الكَنَعُ: قِصَرُ [اليدين والرجلين]^(٢) من داء على هيئة القَطْع والتَّعَقُّف^(٣).

وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَضَبَّتْ^(٤) وتعلَّقَ به.

وَكَنَعَ المَوْتَ إِذَا دَنَا وَاقْتَرَبَ يَكْنَعُ كُنُوعًا. وَأَكْنَعَ الشَّيْءُ إِذَا لَانَ وَخَضَعَ.

وَكُنْعَانُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ: وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكُنْعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ.

والاكتناع: الاجتماع، والاكتناع: التعطف، اكتنَعَ عليه أي عطف عليه.

الكَعْبُ

الكَعْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. وَكَعْبُ الْفَرَسِ: عَظْمُ الرُكْبِ لَعَلَّهُ الْوُظِيفُ^(٥). وَالكَعْبُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ: عَظْمُ السَّاقِ النَّاتِيءِ مِنْ خَلْفِ.

والكعبة: البيت الحرام، يقال: كعبته أعلاه، وأهل العراق يسمون البيت المربع كعبة. وكان لربيعة بيت يسمونه ذا الكعبات. وإنما قيل: كعبة البيت/ فأضيف لأن كعبه يُرَبِّعُ أعلاه.

(١) لسان العرب: كنع، بلا عزو.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٣) التعطف: الأعوجاج.

(٤) التَضَبُّتُ: القَبْضُ بِالْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ.

(٥) كذا في الأصل. وعبارة اللسان: «ما بين الؤظيف وعظم الساق».

وقال بعض: الكعبة هي الغرفة أيضاً، يقال: فلان جالس في كعبته أي غرفته.
وكَعَبَتِ الحارية تَكْعُبُ كُعُوبَةً وَكِعَابَةً، وهي كَعَابٌ وَكَاعِبٌ. وقد كَعَبَ
ثديها، والكُعُوبَةُ: التثوء.

وكَعَبَتِ الشيء تَكْعِيْباً إذا ملأته.

والكَعْبُ من القُضْبِ والقَنَا: أنبوب ما بين العقدتين، والجمع الكُعُوب.

وقولهم: قد كَعَمَ فلاناً الخوفُ

أي منعه من الكلام، أخذ من الكِعَام: وهو شيء يُجعل على فم البعير. تقول:
كَعَمْتُهُ فَأَنَا أَكْعَمُهُ كَعْماً، فهو مَكْعُومٌ.

قال ذو الرمة (١):

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومُ

أي: خابط هذه المفازة قد كَعِمَ فَوْه لا يتكلم فيها من الخوف، فهو لا يَنْبِسُ
بكلمة. واليَهْمَاءُ: المفازة من سلكها تحير. والأَيْهَم: الرجل الذي لا عقل له.

وقال آخر (٢):

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعَمُ كَلْبُهُ دَعَّ الْكَلْبُ يَنْبَحُ إِنَّمَا هُوَ نَابِحُ
يَكْعَمُ كَلْبُهُ أَي: يَشْدَفُ فَمَهُ خَوْفاً أَنْ يَنْبَحَ فَيَدَلَّ عَلَيْهِ ضِيفاً.

وأنشد ابن هرمة (٣):

وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى إِشْعَالُ نَارِي أَوْ نُبَاحُ كِلَابِي

(١) ديوانه، ص ٦٥٧.

(٢) لسان العرب: كعم؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ٧٣. وروايته فيه:

وإذا تنور طارق مستنبح نبح فدلت عليه كلابي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَرَفْتَهُ قَرَّبْنَاهُ وَلَوْ أَنَّ بِالْأَذْنَابِ

الْكَحْلُ

الْكَحْلُ: شِدَّةُ الْمَحَلِّ، وَالسَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ يُقَالُ لَهَا أَيْضاً: كَحْلٌ؛ قَالَ ابْنُ

جَنْدَلٍ (١):

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحْتَ كَحْلَ بَيُوتِهِمْ مَأْوَى الضَّعِيفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ (٢)

وَالْكَحْلُ: مُصْدَرُ الْأَكْحَلِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْلُو مِنْابَتِ أَشْفَارِهِ سَوَادٌ مِنْ غَيْرِ كَحْلٍ

خَلْقَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

كَأَنَّ بِهَا كُحْلًا وَإِنْ لَمْ تَكُحَّلْ *

آخِرُ:

عَلِيلُ الْجُفُفِ بِلَا عِلَّةٍ وَمُكْتَحِلُ الطَّرْفِ لَمْ يَكْتَحِلْ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ كُلٌّ عَلَى أَهْلِهِ

كُلٌّ عَلَى أَهْلِهِ أَيُّ عِيَالٍ وَثِقَلٍ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَى

مَوْلَاهُ﴾ (٤)، وَقَالَ:

نَزَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَكُنْتُ عَوْنِي بِإِذْنِ اللَّهِ وَهُوَ أَخِي وَكَلِّي

وَالْفِعْلُ مِنْهُ: كُلٌّ يَكِلُ كُلُّوْلاً. يُقَالُ: هُوَ كُلٌّ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُمْ كُلٌّ عَلَى أَهْلِيهِمْ،

(١) ديوانه، ص ١١٧.

(٢) القرضوب: الفقير.

(٣) هو ذو الرمة. وصدره • عَقِيلَةٌ أَتْرَابٌ كَأَنَّ بَعْثَهَا •

ديوانه، ص ٥٩٤.

(٤) النحل، ٧٦.

وهي كَلٌّ، وهنَّ كَلٌّ؛ وبعضهم يقول: كُلول في الرجال والنساء.

والكَلٌّ: اليتيم؛ قال الشاعر^(١):

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ إِذَا كَانَ عَظُمَ الْكَلُّ غَيْرَ شَدِيدٍ

والكَلٌّ: الذي لا ولد له ولا والد، والفعل كَلَّ كَلَالَةً وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ.

والكَلَالَة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد. وقيل: هو مصدر من تكلَّه النَّسَبُ أي أحاط به، ومنه الإكليل لإحاطته الرأس. فالأب والابن طرفا الرجل، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه، فسَمِيَ ذهاب الطرفين كَلَالَة، وكأنَّها اسم للمصيبة في تكلَّل النَّسَب، وجرى مجرى الشجاعة والسماحة. فالكَلَالَة من تكلَّه النسب أي أطاف؛ فالولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل. والكَلَالَة مأخوذ من الإكليل، والإكليل يكون حوالي الشيء، وليس هو من الشيء.

والدليل / على أن الكَلَالَة حيث لا ولد ولا والد قول الشاعر:

٢٨٠/٢

فَهَا أَنَذَا الْمَأْسُورُ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ فَلَا الْجَارُ يَرْعَى لِي الذِّمَامَ وَلَا الْخِيلُ

وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي فَصِرْتُ كَلَالَةً فَلَمْ يَتَّقْ لِي فَرْعٌ وَلَمْ يَتَّقْ لِي أَصْلُ

ويقال: كَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيعَةٍ. وَالْكَلِيلُ: السِّيفُ لَا حَدَّ لَهُ، كَلَّ كَلَالَةً وَكِلَةً. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْتِي زَوْجَهَا:

وَأَخْبَرَنِي أَصْحَابُهُ أَنَّ مَالَكَا ضُرُوبَ^(٢) يَنْصُلُ السِّيفِ وَهُوَ كَلِيلُ

وَالْكَالُ: الْمُعْنَى، يَكِيلُ كَلَالَةً.

(١) لسان العرب: كَلَّلَ؛ بَلَ عَرُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: ضُرُوبًا.

وَالْكَلَّةُ: غِشَاءٌ مِنْ ثَوْبٍ رَقِيقٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ.

وَالْإِكْلِيلُ: شِبْهُ عَصَابَةٍ مُرَبَّنَةٍ بِالْجَوْهَرِ. وَالْإِكْلِيلُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَرَوْضَةٌ مَكْلَلَةٌ إِذَا حُقَّتْ بِالنُّورِ.

وَالْكَنْكَلُ: أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَدْرُهُ وَمَعْظَمُهُ. وَالْكَنْكَلُ: الضَّرْبُ لَيْسَ بِحَدِّ طَوِيلٍ. وَالْكَلَاكُلُ فِي النَّاسِ: الْجَمَاعَاتُ كَالْكِرَاكِرِ فِي الْخَيْلِ. وَالْكَنْكَالُ لُغَةٌ فِي الْكَنْكَلِ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَزٌّ]

الكَزُّ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْمَوَاتَاةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنَ لَيْنٌ وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزٌّ جَافٍ

وَحَشْبَةٌ كَزَّةٌ: إِذَا كَانَ فِيهَا يُنْسُ وَاعْوَجَاجٌ. وَذَهَبٌ كَزٌّ: صَلْبٌ جَدًّا. وَإِذَا ضَيِّقَتْ شَيْئًا فَقَدْ كَزَزْتَهُ، وَهُوَ مَكْرُوزٌ.

وَالْكَزَّازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ تَغْتَرِي مِنْهَا الرُّعْدَةُ، تَقُولُ: رَجُلٌ مَكْرُوزٌ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَرِيهٌ

رَجُلٌ كَرِيهٌ أَيُّ مُتَكْرَهُ، وَأَمْرٌ كَرِيهٌ: مُسْتَكْرَهُ وَمَكْرُوهٌ. وَامْرَأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ: مَكْرُوهَةٌ، غُصِبَتْ نَفْسُهَا؛ وَأَكْرَهْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ، فَهُوَ كَارِهٌ.

وَالْكَرِيهَةُ: [النَّازِلَةُ]^(٢) الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْبِ. وَ[كَرَاهَتُهُ]^(٣) الدَّهْرُ: نَوَازِلُهُ.

وَالْكَرَهُ وَالْكَرَهُ لَغَتَانِ، وَقِيلَ: الْكَرَهُ: الْمَشَقَّةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْمِلَهَا، وَالْكَرَهُ: إِكْرَاهُ

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَزَزَ؛ بَلَا عَرَوْ.

(٢) زِيَادَةُ بَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: كَرَاهِيَةٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

ومشقة أتعلمها على كره مني. تقول إذا فعلت ذلك من تلقائك: فعلته على كره مني بالضم؛ وإذا فعلت ذلك تحملاً حملت عليه قلت: كرهاً بالفتح.

وتقول: كرهت هذا الأمر كراهة وكراهية ومكرهة وكراهين يا فتى، وكرهاً وكرهاً؛ والكره لغة النبي صلى الله عليه وسلم.

وتقول: كره إليّ هذا الأمر تكرهاً أي صيره عندي بحال كريمة.

الكاهن

الكاهن: الذي يخطّ على الأرض يتكهن في ذلك، وهو العائف أيضاً الذي يزرع الطير. تقول: كهن الرجل يكهن ويكهن كهنًا، وقلما يقال: إلا تكهن الرجل، وتقول: لم يكن كاهناً ولقد تكهن.

وتقول: تكهن لهم إذا قال قول الكهنّة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾^(١). وفي الحديث: ليس منا من تكهن أو تكهن له^(٢)، وفي حديث: «من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد^(٣) صلى الله عليه وسلم».

والكهنّة المصدر، والكهنّة الحرفة. والحوازي: الكاهن، والمتحزي: المتكهن. قال العجاج^(٤):

• قال الحوازي واستحت أن تنشعا •

(١) الحاقّة، ٤٢.

(٢) ليس في النهاية.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢١٥/٤.

(٤) ليس في ديوانه (عزة حسن). وهو في ديوان رؤية، ٩٢ (وليم بن الورد)، والصاحح واللسان: نشع. وروايته فيها:

• قال الحوازي ولم يأت أن ينشعا •

أما الرواية المبنيّة في الأصل فتوافق رواية الأزهري وابن سيده. وقد ناقشنا ابن منظور.

الحَوَازِي: الكَهَنَةُ، والنَّشْعُ^(١): جُعِلَ الكَهَانَةُ، يقال: أُنْشِئَتْهُ^(٢) إِنْشَاءً^(٣).

/والحَوَازِي أَيْضاً: الذي يَزْجُرُ الطَّيْرَ؛ يقال: فُلَانٌ يَحْزُو الطَّيْرَ [غير] مَهْمُوزٌ. ٢٨١/٢
والعَرَّافُ عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ حَازٍ مُنْجَمٍ وَصَاحِبِ خَطٍّ وَعِيَافَةٍ.

وَقَوْلُهُمْ: فَعَلْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ

أَي فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَوَجْهِهِ؛ قَالَ^(٤):

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَالْبَلْبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

وَكَنْهُ كُلِّ شَيْءٍ: غَايَتُهُ؛ تَقُولُ: بَلَغْتُ كُنْهَ هَذَا الشَّيْءِ أَي غَايَتَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: كَفَّ^(٥) عَنِ كَذَا

أَي أَمْسَكَ عَنْهُ يَكْفُ كَفًّا وَكَفَفْتُهُ أَنَا كَفًّا، وَهُوَ فِعْلٌ سِوَاءِ اللَّفْظَةِ فِي الْإِلَازِمِ
وَالْمَجَاوِزِ.

وَالْكَفُّ كَفَفَةٌ: كَفَفْتُ الشَّيْءَ أَي رَدَّكَ.

وَالْكَفُّ مُؤَنَّثَةٌ، وَكَفَّةُ اللَّئَةِ: مَا انْحَدَرَتْ مِنْهَا عَلَى أَصُولِ النَّغْرِ. وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ
بِالْكَسْرِ - وَقَدْ فُتِحَ أَيْضاً - وَكَفَّةُ السَّحَابِ وَكَفَّافُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكَفَّةُ الصَّائِدِ: وَهِيَ
الْحَبَالَةُ الَّتِي يَصْطَادُ بِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطِيلٌ هُوَ كَفَّةٌ بِالضَّمِّ، وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ
كَفَّةٌ؛ قَالَ:

كَأَنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ كِفَّةٌ حَابِلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَالنَّشْعُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: شَنَعَتْهُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: إِنْشَاءً.

(٤) أَمَالِي الْقَالِي، ٧٣/١. وَلِسَانُ الْعَرَبِ: كَنَهُ، بَلَا عَزُو.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَفَفَ، بَلَا عَزُو.

عريضة: واسعة، لم يُرد العرض الذي هو خلاف الطول.

والْكُفَّة - بالضم: غاشية كل شيء وطُرته، وثوب جيد الكُفَّة: [طُرته التي لا هُدْب فيها]^(١)، وكذلك كل شيء ممتد على نسق.

وَكُفَّ بَصَرَ الرجل، وكُفَّ الثوب. ويقال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً لِكُفَّةٍ، وَكُفَّةً بِكُفَّةٍ^(٢) أي مفاجأة.

وَالْكُفَافُ من الرزق: ما كفَّ عن الناس أي أغنى.

[والكافَّة]^(٣) من الناس الجميع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾^(٤) أي جميعكم، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾^(٥) أي تكفهم وتردعهم.

واستكفَّ السائل: إذا بسط يده يطلب.

والعرب تقول: هذه كفٌّ.

[وَكُوفُ القوم: أتوا الكوفة]^(٦)؛ قال الشاعر:

إِذَا مَا رَأَتْ يَوْمًا مَطِيَّةَ رَاكِبٍ تَبَصَّرُ مِنْ جِيرَانِهَا وَتَكُوفُ

تبصَّر: تأتي البصرة، وكُوفان: اسم أرض، وبها سُمِّيت الكوفة^(٧).

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٢) كذا في الأصل، والشائع (عن كُفَّة). أما استعمال الباء فيكون في المساواة في الموازنة، مثل: الذهب بالذهب الكُفَّة بالكُفَّة.

(٣) الأقوال في المثال: لَقِيْتُهُ كُفَّةً كُفَّةً، وَكُفَّةً لِكُفَّةٍ، وَكُفَّةً عَنْ كُفَّةٍ (انظر اللسان: كفف).

(٤) في الأصل: والكفاف.

(٥) البقرة، ٢٠٨.

(٦) سبأ، ٢٨.

(٧) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

(٨) لسان العرب: كوف، بلا عزو وباختلاف في الرواية.

وقولهم: كَبَبَ فلان فلاناً

أي: دَهَوَرَه، ومنه قوله تعالى: ﴿فَكُبِّبُوا فِيهَا﴾^(١) أي دَهَوَرُوا، ثم رُمي بهم في هُوَّة من النار، نعوذ بالله من النار. والأصل: كَبَّبُوا، أي ألقوا على رؤوسهم في النار؛ من كَبَبُ الإِنَاء إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ.

وأَكَبَّ الرجل على شيء يعملُه [إِذَا لَزَمَهُ]^(٢)؛ والكَبْكَبَةُ: جماعة من الخيل. وكَبَّكَبُ: جبل، لا ينصرف.

وقولهم: كَبَا الرجلُ

أي: أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ، يَكْبُوا كَبَوًّا، فهو كَابٍ، قال:

إِذَا اسْتَجْمَعَتْ لِلْمَرْءِ فِيهَا أُمُورُهُ كَبَا كَبَوَّةً لِلْوَجْهِ لَا يَسْتَقِيلُهَا

والكَبَا: الكُنَاسَةُ؛ والكِبَاءُ: ضرب من العود والبُخُور - ممدود مكسور الكاف؛ تقول: قد كَبَّيْتُ ثوبِي، أي بَخَرْتَهُ، وقد تَكَبَّتِ الْمَرْأَةُ أَي: تَبَخَّرَتْ.

والكِبَى: القُماش^(٣) مقصور، وجمعه أَكْبَاءُ؛ تكتب بالياء.

والتراب الكابي: الذي لا يستقرّ على الأرض. والزند الكابي: الذي لا يوري النار، فعله كَبَا يَكْبُو، ولغة أَكْبَى يُكْبَى إِكْبَاءً.

[الكَيْب]

٢٨٢/٢ والكَيْب: الحزين، والكَاَبَةُ: سوء/ الهَيْبَةُ والانكسار من الحزن في الوجه خاصة. تقول: كَبَبْتُ وَاكْتَأَبْتُ كَأَبَةً - جزم - وكَأَبَةً - ممدود - وكَأَبًا، فهو كَيْبٌ ومُكْتَبٌ.

(١) في السياق نقص سقط من الناسخ.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في الأصل: القياس. وللكبي معنى آخر في اللسان هو الكناسة.

الكشط

الكَشَطُ: رفعك شيئاً عن شيءٍ قد غطاه كما يُكشط الجلد عن السنّام. كَشَطَ فلان عن كذا، فإذا كَشِطَ الجلد عن الجزور سَمِيَ كِشَاطاً بعد ما يُكشط؛ يُقال هذا في الجزور خاصة.

والكَشَطَةُ: هم أرباب الجزور المكشوفة.

وقولهم: رأيتُ كَرِشاً من الناس

أي جماعة، ويقال لكل شيءٍ مجتمع: كَرِشٌ^(١). وفي الحديث: «الأنصار كَرِشي وعَيَّتي، ولولا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امرأً من الأنصار»^(٢)، أي جماعتي وصحابتي الذين اتَّقَى بهم وأَعْتَمَدُ عليهم.

وَكَرِشُ الرجل: عِياله من صغار ولده، يقال: كَرِشٌ منشورة، أي صبيان صغار. والكَرِشُ لكل مُجْتَرٍ: تَوَثُّه العرب بمنزلة المعدة للإنسان. واستكَرَّشَ الجَدْيَ والصَّبِيَّ: إذا عَظُمَ بطنه وأُخذ في الأكل. وقال بعض: يقال: استَجَفَرَ ولا يقال استَكَرَّشَ، والاستِجْفار في الأشياء كُلِّهَا جائزٌ^(٣)، وهو اتساع البطن وخروج الجنين.

وإذا تَقَبَّضَ جلد وجه الإنسان قيل: تَكَرَّشَ وجهه، ويقال في كلِّ جِلْدٍ كذلك.

الكسلان

الكسلان: المتشاقل عما لا ينبغي [أن يُشاقل عنه]^(٤)، والفعل كَسَلَ يكسَلُ كَسَلاً. والكَسَلُ: الشاقل عن الأشياء. والمرأة كَسَلَى، وكَسَلَانَةٌ لغة رديئة.

(١) في القاموس: «الكَرِشُ بالكسر وكَتِفٌ».

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣/٣٢٧ و٤/١٦٣.

(٣) عبارة اللسان: «وأنكر بعضهم ذلك في الصبي فقال: يقال للصبي قد استجفر، وإنما يقال استكرش الجدي، وكلُّ سَحَلٍ يستكرش».

(٤) إضافة من اللسان يقتضيهما السياق.

وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ: إِذَا فَرَّ، وَفِي مَعْنَى آخِرِ كَسَلَ إِذَا عَزَلَ فَلَمْ يُرِدْ وَلَدًا.
وَالْإِكْسَالُ: انْكَسَارُ الذِّكْرِ قَبْلَ الْإِنْزَالِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا إِنَّ فِي الْإِكْسَالِ جَذًّا دَرَأَتْهُ فَرَّكِيهِ إِجْلَالًا لِمَنْ قَدْ يَرَانِيَا

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ الْفَاتَرِ: كَسَلَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

• لَمَنْ كَسَلَتْ وَالْحِصَانُ يَكْسَلُ •

وَامْرَأَةٌ مِكْسَالٌ: وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا.

وَفُلَانٌ لَا تُكْسِلُهُ الْمَكَاسِلُ، أَيْ لَا تُثْقِلُهُ وَجْوهُ الْكَسَلِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ^(٢):

• فَذَاكَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا •

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ كَاسِفُ الْوَجْهِ

كَاسِفُ الْوَجْهِ أَيْ عَابِسٌ مِنْ سُوءِ الْحَالِ وَالْبَالِ. وَتَقُولُ: عَبَسَ فِي وَجْهِهِ
وَكَسَفَ عُبُوسًا وَكُسُوفًا أَيْ عَابَسَ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣):

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا عَلَيْهِ الْقَتَامُ سَيِّءَ الظَّنِّ وَالْبَالِ^(٤)

وَكَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَ بِمَعْنَى، وَهُوَ يَكْسِفُ كُسُوفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ، وَبَعْضُ
يَقُولُ: انْكَسَفَ، وَهُوَ خَطَأً. قَالَ^(٥):

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

(١) هُوَ الْعَجَّاجُ بِرَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَدْ أَخْلَعَ بِهِ دِيوانَهُ. لِسَانُ الْعَرَبِ: كَسَلَ. وَيَلِيهِ • عَنْ السُّفَادِ وَهُوَ طَرَفُ
هَيْكَلِ •

(٢) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ؛ وَهُوَ مُثَبَّتٌ فِي دِيوانِ رُؤْبَةَ (وَلِيمَ بْنِ الْوَرْدِ)، ص ١٢٧. وَيَلِيهِ:
مَعْنَى عَيْنِهِ الْغَضَبُ الثَّرَامِلَا •

(٣) دِيوانُهُ، ص ٣٢.

(٤) الْقَتَامُ فِي الْأَصْلِ: الْقَتَامِيُّ.

(٥) هُوَ جَرِيرٌ. دِيوانُهُ، ص ٣٠٤.

أي ما طَلَعَ نجمٌ وطلَعَ قمرٌ، فنَصَبَهُ، كقولك: لا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ صَرَقَهُ
فَنَصَبْتَهُ^(١). وقال آخر:

أَلَمْ تَكْشِفِ الشَّمْسُ شَمْسُ النَّهَارِ مع البدر للجبل الواجب
الواجب: الغائب؛ وجَبَ القمرُ ووجِبَتِ الشمسُ إذا غابا.

والكَسْفُ: قطع العُرُقوب، كَسَفَهُ بالسَّيْفِ/ يَكْسِفُهُ كَسْفًا، وكذلك في الدابة. ٢٨٣/٢
[وقولُهُم: رجلٌ كَسُوبٌ]

الكُسُوبُ: الطُّلُوبُ للرزق. والكُسْبُ: الرُّزْقُ، وفلان يَكْسِبُ لأهله خيراً،
وهو كاسِبٌ، وكاسبه أهله.

والكُزْبُ لغة في الكسب، كالكُسْبَةِ [لغة] في الكُزْبَةِ.

وقولُهُم: قد كَدَنْتَ شَفَتِي

أي اسودَّت من شيء أكلته، تَكْدُنْ كَدْنًا، وهي كَدِينَةٌ. وهي لغة في كَبِنَ،
وَكَبِنْتُ أَصُوبَ.

وامرأة كَدْنَةٌ أي كثيرة اللحم. وقيل: الكَدْنَةُ: السُّنَامُ، وبغير ذُو كَدْنَةٍ، وجمل
كَدِنَ: ضخم السُّنَامُ. ويقال: كَدْنَةٌ بضم الكاف.

والكَوْدُنُ: البَغْلُ، وهو الكَوْدَنِيُّ أيضاً. ويقال: الكَوْدَنِيُّ من الفُحول.

والكَدِّيُونُ: دُقاق التراب على وجه الأرض، ودُقاق السَّرْقِينِ. وقيل: الكَدِّيُونُ
دُرْدِي الزيت؛ وقيل: هو كل ما طليت به من دَسَمٍ أو دهن؛ قال النابغة^(٢):

(١) العبارة في اللسان: كسف: «وروى الليث البيت فقال: أراد ما طَلَعَ نجمٌ وما طَلَعَ قمرٌ، ثم صرفه فنصبه، وهذا كما تقول: لا آتِيكَ مَطَرُ السَّمَاءِ، أي ما مَطَرَتِ السَّمَاءُ، وطلوعُ الشمسِ أي ما طلعت الشمسُ، ثم صرفته فنصبته». فما: ظرفية، والصرف: الصرف إلى الظرفية.

(٢) ديوانه، ص ١٤٧ باختلاف الرواية. والإضَاء: جمع أضاءة وهي الغدير، وتشبيه الدروع بالإضاء شائع في الشعر الجاهلي. والغلائل: مسامير الدروع.

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ حُمْرَةً فَهِنَّ إِضَاءَ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

وَقَوْلُهُمْ: الْقَوْمُ فِي كَبَدٍ مِنْ أَمْرِهِمْ.

أي في شدة، وبعضهم يُكابِدُ بعضاً أي يُشَاقُّهُمْ في الخصومة. والرجل يُكابِدُ الليل: إذا ركب هَوْلَهُ وصعوبته. وكابدتُ الليل مُكابِدةً شديدة؛ قال العجاج^(١):

وَلَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتْ

بِكَايِدٍ كَابَدَتْهَا وَجَرَّتْ

كَتْلُكُلْهَا لَوْلَا إِلَهُ خَرَّتْ

وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾^(٢). قال ابن عباس: في اعتدال واستقامة. قال لبيد^(٣):

يَا عَيْنُ هَلَا بَكَيْتِ أَرْبَدًا إِذْ قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

وقال أبو عبيدة: في شدة، وقال الفُتَيْبِيُّ: في شدة عليه، ومكابدة لأُمُور الدنيا والآخرة. وقيل في قول لبيد: في كَبَدٍ، أي في القيام على الأمر الشديد.

والكَبَدُ: معروفة والعرب تؤنَّثُها وتذكَّرُها. تقول: حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ [وَكَبِيدَاءِ]^(٤) السَّمَاءِ، وَإِذَا صَغُرُوا [جَعَلُوهَا]^(٥) كَالنَّعْتِ، وَكَذَلِكَ فِي سَوْدَاءِ وَسُوْدَاءِ قَلْبِهِ، [وَهُمَا] نَادِرَتَانِ رُوَيْنَا هَكَذَا. والعرب تقول: هذه كَبَدٌ؛ قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٢٦٩.

(٢) البلد، ٤.

(٣) ديوانه، ص ٥٠ (دار صادر).

(٤) في الأصل: وكبيد.

(٥) في الأصل جعلوه.

لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَكُشْحَانٍ لَمْ يَنْقُضْ طَوَاءَهُمَا الْحَمْلُ^(١)
وَقَالَ رَجُلٌ حِجَازِيٌّ^(٢):

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجَلَّ عُيُونُهَا
وَلَيْ كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِينُهَا
وَكَيْفَ يَقِينُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْفَى بِهِ كَبِدُ ابْنِ الْجُرُوحِ أَيْنُهَا
إِذَا مَلَّتِ الْأَكْبَادُ لَأَنْتَ فَقَدْ آبَى عَلَيْهَا وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ لَيْنُهَا

وَكَبِدَ الْأَرْضِ: مَا فِيهَا مِنْ مُعَاوَنِ الْمَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَرْمِي الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كَبِدِهَا» أَيِ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ. وَالْفَلْدُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً مِنْ كَبِدٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. وَالْفِلْدَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: كَبِدٌ وَكَبْدٌ وَكَبْدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَإِذَا أَصَابَ الْكَبِدَ رَمِيَّةٌ أَوْ دَاءٌ قُلْتُ: مَكْبُودٌ، وَإِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ قُلْتُ: [كَبَدَهُ، فَهُوَ مَكْبُودٌ]^(٣).

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ»^(٤)، وَالْكِبَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْكَبِدِ، وَالْعَبُّ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مُصَّوْا/ الْمَاءَ مَصًّا، وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا فَإِنَّ مِنْهُ ٢٨٤/٢ الْكِبَادُ»^(٥) يَعْنِي يُورِثُ وَجَعَ الْكَبِدِ.

(١) الْأُسْرَةُ: جَمْعُ سُرٍّ، وَهُوَ الْخَطُّ فِي بَطْنِ الْكَفِّ وَالْوَجْهَ وَالْجِهَةَ، وَجَعَلَهُ الشَّاعِرُ هُنَا فِي الْبَطْنِ. وَالْكَشْحُ: الْخَاصِرَةُ. وَالطَّوَاءُ فِي الْخَاصِرَةِ: مَكَاسِرُ طَيْبِهَا. وَفِي شَعْرِ الْأَعَشَى صَدْرُ الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ:
لَهَا كَبِدٌ مَلْسَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ وَنَحْرٌ كَفَا ثَوْرَ الصَّرِيفِ الْمَثَلِ
الْديوان، ص ٣٥٣ (مُحَمَّدُ حَسِينٌ).

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: قَيْنٌ. وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ: الْحَصْحَاصُ؛ لِرَجُلٍ حِجَازِيٍّ أَيْضًا.

(٣) فِي الْأَصْلِ: كَبِدٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/ ٤٧٠؛ وَفِيهِ: نَقِيءٌ.

(٥) نَفْسُهُ، ٤/ ١٣٩.

وَكَبِدَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ. وَالْأَكْبَدُ: النَّاهِدُ مَوْضِعَ الْكَبْدِ.

وَقَوْلُهُمْ: كَمَدْتُ الْجُرْحَ

أَيَّ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الْكِمَادَةَ، وَهِيَ خِرْقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ بِالنَّارِ، وَتُوضَعُ مَسْحَنَةً عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ مِنَ الْإِنْسَانِ، تَقُولُ: كَمَدْتَهُ.

وَالْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ: تَغْيِيرُ لَوْنٍ بَعْضُ التَّغْيِيرِ، وَيَذْهَبُ مَاءُوهُ وَصَفَاؤُهُ. وَكَمَدَ الْقَصَّارُ الثُّوبَ، أَيَّ لَمْ يُتَقَّ غَسْلُهُ. وَالْكَمْدُ: هَمٌّ وَحْزَنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ؛ وَأَكْمَدَهُ الْحَزَنُ إِكْمَادًا.

الْكَتَالُ

الْكَتَالُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَشِقُّهُ وَضِيقُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

إِنَّ بَهَا أَكْتَلَ أَوْ رَزَامَا

خَوَّيْرَبَانَ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

أَكْتَلَ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ اشْتَقَّ مِنَ الْكَتْلِ، وَرَزَامَ أَيْضًا: اسْمٌ شَدِيدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدَأُ إِلَيْهِمْ وَلَوْ عَالَجْتُ مِنْ وَتْدِ كَتَالَا

وَالْوَتْدُ: ضِيقُ الْعَيْشِ.

وَرَأْسُ مُكْتَلٍ: مُجْمَعٌ مَدَوَّرٌ. وَالْمِكْتَلُ: الزُّبَيْلُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا كَرَّثَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَيَّ: مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً. وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ اكْتَرَثَ فَلَانُ يَكْتَرِثُ اكْتِرَاثًا.

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ: حَزَبٌ، وَكَلٌّ، بَلَا عَزْوٍ. وَأَكْتَلَ وَرَزَامَ رَجُلَانِ خَارِبَانِ أَيَّ لَصَانَ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَلٌّ، بَلَا عَزْوٍ.

والكَوْثَى لغة في الكِرْفَى: وهو السحاب المتراكم.

وقولهم: رجلٌ كَوَثُرُ

كَوْثُر: أي سَمَح سخي كثير العطاء والخير؛ قال الشاعر^(١):

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْخَلَائِفِ كَوَثُرًا

والكَوْثُر: العجاج المتنفّ بعضه ببعض؛ قال الشاعر^(٢):

• وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثُرَا •

أي التفّ.

وقالت عجوز: قَدِمَ فُلَانٌ بِكَوْثَرٍ كَثِيرٍ؛ قال القتيبي: أحسبه فَوَعَلَ من الكثرة، وفي القرآن: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾^(٣) قيل: هو الخير الذي أعطاه الله النبي صَلَّى الله عليه وسلّم وأُمته يوم القيامة. ابن عباس: هو نهر في بَطْنَانِ الْجِنَانِ، حَافَتَاهُ فُتَاتُ الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ فِيهَا أَزْوَاجُهُ وَخُدَمُهُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٤):

وَحَبَّاهُ إِلَهُهُ بِالْكَوْثَرِ الْأَكْثَرِ فِيهِ النَّعِيمُ وَالْخَيْرَاتُ

وعن عائشة: من أراد أن يسمع خَرِيرَ الْكَوْثَرِ فَلْيَجْعَلْ إصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ. وعن ابن عباس أيضاً: الْكَوْثَرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْضَلُهُ، وَمِنَ النَّبُوءَةِ، وَمِنَ النَّهْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ. وقال الحسن: النعمة الكثيرة هذا القرآن. وقيل: الْكَوْثَرُ: الْهُدَى، وَأَكْثَرُ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ النَّهْرُ فِي الْجَنَّةِ.

عن محمد بن كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ فِي الْآيَةِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ أَنْ نَاسًا يُصَلُّونَ

(١) هو الكميت بن زيد؛ ديوانه، ٢٠٩/١.

(٢) هو حسان بن ثنّية في لسان العرب: كثر. وصدّره:

• أَبَوَانُ يَبْحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ •

(٣) الْكَوْثَرُ، ١.

(٤) ليس في ديوانه.

وينحرون لغير الله، فإننا أعطيناك الكثرة فلا تكن صلاتك ولا تحرك إلا لي. قيل:
صل الأضحى، وانحر البدن، وقبل إلى القبلة بنحرك، أي استقبلها؛ من قول
العرب: بيوتنا تتناحر، أي تتقابل.

والكثرة: نماء العدد. ويقال: كثرتناهم^(١) وكثرتناهم؛ وبعضهم يقول: كثرتناهم
وهو قبيح، لأنه فعل لازم لصاحبه، ولكنه جرى على ألسنتهم.

وكثر الشيء أكثره، وقُلُّه أقلُّه^(٢). والمكثّر من النساء والرجال: كثير الكلام.
٢٨٥/٢ ورجل مكثور/ عليه: إذا كثر من يطلب منه المعروف.

وأكثرت الشيء إكثاراً، وكثرته تكثيراً. والكثر والكثّر: جُمَار^(٣) النخل،
ويقال له الجذب، وهو الجُمَار أيضاً.

وقولهم: رمى من كتب

أي من غاية قربة؛ وأتيته من كتب أي من قرب.

والكتيب: سُمي كتيباً لأنه تراب دُقاق كأنه مكتوب منشور بعضه على بعض
لرخاوته. وتقول للنمر أو البرّ أو نحوه إذا كان مصبوباً في مواضع لكل صورة^(٤)
منه كتبة والجمع الكتّيب. وفي الحديث: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُغِيْبَةِ»^(٥)،
فيخدها بالكتبة من اللبن وغيره، وهو القليل.

وتقول: كتّبت الشيء أكتبه كتباً إذا جمعته، فأنا كاتب.

(١) في الأصل: كثرتناهم.

(٢) بعدها في الأصل: وكثره أكثره. وهو تكرار من الناسخ.

(٣) الجُمَار: نسم النخل في وسطه.

(٤) في الأصل: طائفة، وما أثبت من اللسان. والصورة: الكدسة من الحنطة والنمر، والكتبة من تراب، وكلّ
مجتمع صورة.

(٥) المغيبة: التي غاب عنها زوجها.

وقولهم: كَبِرَ فلانٌ

من الكَبَرِ في السنِّ يَكْبَرُ، وكَبُرَ يَكْبُرُ من العِظَمِ، والكُبْرَى فُعْلَى من الكبير، والجمع الكُبَرُ.

ويقال: الولاء للكَبَرِ من الولد، والكَبَرُ: العِظَمَةُ، والكَبَرُ: الإثم الكبير، جعل اسماً من الكبيرة كالحِطَاء من الخطيئة؛ وكَبُرَ كلُّ شيءٍ: معظمه وفي القرآن: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾^(١) قال: إثمه وخطأه.

وكَبُرَ كلُّ شيءٍ: أُمِرُهُ، والكَبَرُ: الرفعة في الشرف؛ كقول المُرَّار^(٢):

وَلِيَّ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا وَلِيَّ الْهَامَةِ فِيهَا وَالْكَبَرُ

والكَبَرِيَاءُ: اسمٌ للتكَبُّر والعِظَمَةُ؛ قال ابن [قيس] الرُّقَيَاتِ لمصعب بن الزبير^(٣):

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فِيهِ جَبَرُوتٌ مِنْهُ وَلَا كَبَرِيَاءُ

وتقول: كَبُرَ هذا الأمرُ كِبَارَةً، والكِبَارُ في معنى الكبير؛ قال الأعشى^(٤):

فَإِنَّ إِلَهَهُ حَبَاكُمُ بِهِ إِذَا رَكِبَ النَّاسُ أَمْرًا كِبَارًا

وأمرٌ كَبِيرٌ وكِبَارٌ مثل طويل وطُوال، وجَسِيمٌ وجُسام، وعَظِيمٌ وعُظام.

وتقول: وَرَثُوا المجد كَابِرًا عن كابر، أي كبيراً عن كبير في الشرف والعِزَّة.

والمملوك الأَكْبَرُ جمع الأَكْبَرِ، ولا يجوز أَكْبَر ولا مملوك أَكَابِر؛ لأنه ليس بنعت إنما هو تعَجَّب^(٥). ويقال: عَلَتْهُ كِبَرَةٌ ومَكْبَرَةٌ.

[الكُنُودُ]

الْكُنُودُ: الْكُفُورُ كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُودًا. وتفسير الكُنُود في القرآن: الذي يَأْكُلُ

(١) النور، ١١.

(٢) لسان العرب: كبير.

(٣) ديوانه، ص ٩١؛ وفيه: اقتسم الناس.

(٤) ديوانه، ص ٤٩.

(٥) أي لا بدَّ أَنْ تكون أكبر وأكابر معرفةً بِال التعريف: الأكبر والأكابر.

وَحَدَّه، وَيَمْنَعُ رِفْدَه، وَيَضْرِبُ عَبْدَه. قال:

شَكَرْتُ لَهُ يَوْمَ الْعُكَاظِ نَوَالَهٗ وَلَمْ أَكْ لِلْمَعْرُوفِ ثُمَّ كُنُودًا
وَالْأَرْضِ الْكُنُودِ: الَّتِي ^(١) لَا تَنْبِتُ شَيْئًا؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ^(٢):

أَخَذْتُ لَهَا تُحْدِثُ لِيَوْصَلَكَ إِنَّهَا كُنْدٌ لِيَوْصَلَ الزَّائِرِ الْمُعْتَادِ
وَلَهٗ ^(٣):

وَلَكِنْ لَا يَصِيدُ إِذَا رَمَاهَا وَكَيْفَ تُصَادُ غَايَةً كُنُودُ
وَلَهٗ ^(٤):

فَمِطِي تُمِطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالِ وَكَنَادِهَا

قال عبد الملك للحجاج: صف لي نفسك واصدق. فقال: يا أمير المؤمنين إني
كُنُودٌ وَعَنُودٌ وَحَسُودٌ وَحَقُودٌ، فقال: ما في الشيطان شرٌّ مما فيك، وشتمه.

وَقَوْلُهُمْ: كَفَّتْ فَلَانٌ فَلَانًا

أَيَّ صَرَفَهُ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى رَجَعَ. وَالْكَفَّتْ: تَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَبَطْنًا
لِظَهْرٍ. وَقَدْ انْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ: أَيَّ انْقَلَبُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ
لِلشَّيْطَانِ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً» ^(٥) ^(٦) يَعْنِي بِاللَّيْلِ. أَيَّ ضَمُّوهُمْ إِلَيْكُمْ، وَكُلَّ شَيْءٍ
ضَمَّمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَّتَهُ؛ قَالَ زُهَيْرٌ ^(٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: الَّذِي.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ١٢٩.

(٣) دِيَوَانُهُ، ص ٣٢١.

(٤) نَفْسُهُ، ص ٦٩.

(٥) فِي الْأَصْلِ: حَفَظَهُ.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٨٤/٤.

(٧) دِيَوَانُهُ، ص ٢٧٨ (دَارُ الْكِتَابِ).

أي علق درعه بسيفه فضّمها إليه. ومنه قوله تعالى: ﴿الْمَ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾^(٢) أي تَضْمُنُهُمْ عَلَى ظَهَرِهَا أَحْيَاءَ، فَإِذَا مَاتُوا ضَمَّتَهُمْ إِلَيْهَا فِي بَطْنِهَا. نَبَأْنَا...^(٣): كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الشَّعْبِيِّ يَظْهَرُ الْكُوفَةُ، فَالْتَفَتَ إِلَى بَيوتِ الْكُوفَةِ فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتَاتُ الْأَحْيَاءِ؛ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَقْبِرَةِ فَقَالَ: هَذِهِ كِفَاتَاتُ الْأَمْوَاتِ، يَرِيدُ تَأْوِيلَ الْآيَةِ. وَفَسَّرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ: «وَاعِيَةٌ»^(٤)، يَقَالُ: هَذَا النَّحْيُ كِفَتْ وَهَذَا كَفَيْتَ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ مِنْهُ مَا يُنْبِتُ وَمِنْهُ لَا يُنْبِتُ^(٥). قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: «كِفَاتَاتُ: تَضْمُنُهُمْ فِيهَا، وَالْكَفْتُ: الضَّمُّ، يَقَالُ: أَكْفَيْتُ إِلَيْكَ هَذَا، أَيْ أَضَمَّهُ. وَكَانُوا يَسْمُونُ بَقِيعَ الْغَرَقْدِ كَفْتَةً لِأَنَّهَا مَقْبِرَةٌ تَضُمُّ الْمَوْتَى»^(٦).

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ كَلَّابٌ]

الْكَلَّابُ: الْمُكَلَّبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلَابَ الصَّيْدَ. وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ: الَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَلَا يَعْصُ إِنْسَانًا إِلَّا كَلْبَ الْمَعْقُورِ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءٌ يَسْمَى الْكَلْبُ: وَهُوَ أَنْ يَعْوِي عَوَاءَ الْكَلَابِ، وَيَمَزُقُ [ثِيَابَهُ عَنْ] نفسه، وَيَعْقِرُ مَنْ أَصَابَ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ، فَيَمُوتَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَلَا يَشْرَبُ. وَقِيلَ: إِنْ دَوَّاهُ مِنْ ذَرَائِرِ تَجَفُّفٍ فِي الظِّلِّ، ثُمَّ تَدَقَّقَ وَتَنَخَّلَ، وَيَجْعَلُ فِيهِ جِزَاءً مِنَ الْعَدَسِ الْمُنَقَّى، ثُمَّ يُسْقَى مِنْهُ وَزْنَ قِيرَاطَيْنِ أَوْ قِيرَاطَ بَشْرَاطٍ صِرْفٍ، ثُمَّ يَقَامُ فِي الشَّمْسِ، وَيُوَكَّلُ بِهِ مَنْ لَا يَدَعُوهُ يَنَامُ حَتَّى يَغْرُقَ. وَيَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ مَرَارًا، فَإِنَّهُ

(١) المُقَاضَاةُ: الدَّرْعُ. وَالنَّهْيُ: الْغَدِيرُ.

(٢) الْمُرْسَلَاتُ، ٢٣ وَ ٢٤.

(٣) سَقَطَ فِي الْأَصْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: فِي خَبَرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: أَوْعِيَةٌ.

(٥) مَجَازُ الْقُرْآنِ، ٢٨١/٢.

(٦) تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ، ص ٥٠٦.

(٧) فِي الْأَصْلِ: عَلَى.

يرأ يأذن الله.

قال الفرزدق^(١):

ولو شَرِبَ الكَلْبِيُّ المِرَاضُ دِمَاءَنَا شفاها من الداءِ الذي هو أدْنفُ
ورجل كَلِيب، ورجال كَلْبِي إذا أصابهم الكَلْب، ورجل كَلِيب، وفعله كَلِيب
يَكَلِبُ كَلْبًا إذا حرص على الشيء قد كَلِبَ أشدَّ الكَلِب.
ودَهَر كَلِيب: قد ألحَّ على أهله بما يسوءهم، والكَلِب: الحرص، وهو مصدر
كَلِب فلان على الشيء كَلْبًا، أي حرصاً.

والكلب والكَلْبَة معروفان. وقال بعض العرب: الكَلْب من لا يعرف للكلب
عشرة أسماء: الكلب المعروف؛ والذئب كلب البر؛ والأسد كلب الله؛ والكَلْب
مسمار قائم السيف الذي فيه الذؤابة، والكَلْبَة^(٢) ذلك السَّير؛ والكلب: كلب الماء؛
والكلب: نجم من النجوم بحذاء الدلو من أسفله؛ والكلب: سَيْر أحمر يجعل بين
طرفي الأديم إذا خرز؛ والكلب: ما تعلق به هيئة^(٣) الرجل على الحمل؛ والكلب:
اسم سمكة في البحر؛ والكلب: جبل معروف. فهذه عشرة أسماء.

يقال: كلب وثلاثة أكلب وثلاث كَلَبات. وقيل: إن الكلاب آتست آدم عليه
السلام، وكان يستعين بها على السباع؛ قال جرير^(٤):

تَعْدُو الذُّئَابُ على من لا كِلابَ له وتَتَّقِي حَوَزةَ المُسْتَفْرِ الحامي^(٥)

والكَلِيب/: جماعة [الكلاب]^(٦) كالبعير والحمير؛ قال علقمة^(٧): ٢٨٧/٢

(١) ديوانه، ص ٥٦٣/٢ (الصاوي)؛ باختلاف يسير في الرواية.

(٢) في الأصل: العلس، ولا معنى لها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الهية: الطعام.

(٤) ليس في ديوان جرير. ويعزى البيت إلى النابغة الذبياني، انظر: ديوانه، ص ٨٤.

(٥) المُسْتَفْرِ: من استفرَّ الكلب إذا أدخل ذنبه بين فخذه، وشبه به الرجل إذا أدخل ثوبه بين رجليه.

(٦) ليست في الأصل. (٧) ديوانه، ص ٣٨.

تَعَوَّذَ بِالْأَرْضَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ قَبْذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ
وله حديث تركته اختصاراً.

والكَلَابَ والكَلُوبَ: خشبة في رأسها عُقَافَةٌ منها، أو من حديد يُخرج بها
الدلاء من الآبار.

[وَقَوْلُهُمْ]: كَنَفَهُ اللَّهُ

أَي حَفِظَهُ وَحَرَزَهُ يَكْنُفُهُ بِالْكَلاَةِ. وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الْمَخْذُولِ: لَا تَكْنُفُهُ مِنَ اللَّهِ
كَانِفَةً، أَي لَا تَحْفَظْهُ.

وَالْكَنْفَانِ: الْجَنَاحَانِ، وَكَنَفَا الرَّجُلَ: جَنَاحَاهُ. وَاكْتَنَفَ الْقَوْمُ فَلَانًا، أَي
احْتَبَسُوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

وَالْكَنِفُ بِالْكَسْرِ: وَعَاءٌ طَوِيلٌ يُجْعَلُ فِيهِ أَسْقَاطُ التِّجَارِ وَنَحْوُهُ. قَالَ عُمَرُ لَابْنِ
مَسْعُودٍ: كُنُفٌ مُلِئٌ عِلْمًا، إِنَّمَا هُوَ تَصْغِيرُ الْكَنِفِ، عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ وَالْمَدْحِ.
وَالْكَنِيفُ: الْحَظِيرَةُ تَحْظَرُ عَلَى الْقَوْمِ أَوْ الشَّيْءِ. وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ اتَّخَذَ لَضَعْفَاءِ
قَوْمِهِ كُنُفًا يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِمَا يُصِيبُ مِنَ النَّوَاحِي، وَبِهِ سُمِّيَ عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ، وَهُمْ
الْفُقَرَاءُ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ فِي شِعْرِهِ^(١):

أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْكَنِيفِ وَجَدَتْهُمْ كَمَا النَّاسُ إِمَّا أَرْمَلُوا أَوْ تَمَوَّلُوا
أَرْمَلُوا: ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الزَّادِ وَالْمَاءِ.
وَقَالَ [مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ]^(٢):

فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَنِيفَ الْمُتَزَعَا^(٣)

(١) ديوانه، ص ١١٩؛ باختلاف في الرواية.

(٢) طمس في الأصل.

(٣) من قصيدته في رثاء أخيه مالك، انظر: المفضليات، ص ٢٦٦. وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٦.

وإنما تذرّي الريح الكنيف في شدة الزمن والقحط.
والكنيف معروف، وهو عراقي. وأكناف الجبل والوادي: نواحيهما حيث
تنضم إليه، والواحد كنيف أيضاً.

الْكَنْف

غَزَلَ الصوف، يَكْنِفُ؛ قال^(١):
يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرعَاهَا وَيَعْمِتُهَا وَيَكْنِفُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتِيدُ
أي يأخذ الهيب: وهو الحنظل. يَهْتِيدُ الرجل والظِّلِيمُ إذا أخذَه من شجره.
والْكَنْفُ: معروف، تقول: كَفَّنْتَهُ وَكَفَّنْتَهُ، ورجل مَكْفُونٌ وَمُكَفَّنٌ.

وقولهم: أمرٌ فيه كَمِينٌ

أي فيه دَغَلٌ^(٢) لا يُفْطَنُ له. والْكَمِينُ في الحرب معروف. وتقول: كَمُنُ
الشيء يَكْمُنُ كُمُونًا إذا اختفى في مكن لا يُفْطَنُ له.
وناقه كَمُونٌ: كَتُمُ اللَّقَاحِ. ولكلِّ حرف مَكْمَنٌ إذا مرَّ به الصوت أثارة.
والْكَمُونُ: معروف؛ قال^(٣):

فأصبحتُ كالْكَمُونِ ماتتْ عُرُوقُهُ وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْنُونُهُ خُضْرُ

قال الليث: سمعتُ بشاراً يقول^(٤):

إذا جثته يوماً أحوالَ على غَدٍ كما يَعِدُ الْكَمُونُ من ليس يصدقُ

(١) لسان العرب: كفن، بلا عزو.

(٢) في الأصل: دحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) لسان العرب: كمن، بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ١٦٢ (العلوي).

والمكتَمين: نعت للحزين.

وقولهم: رجل كَرِيٌّ

أي يُكْرِي الإبل؛ قال (١):

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرِيَّ أَسْكَنَّا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتُنَا

هَيْتُ: دعا، يقال: هَيْتُ فلان بفلان إذا صاح به ودعا. قال آخر:

إِنَّ الْكَرِيَّ وَالْأَجِيرَ فِي الْحَمْلِ

مُشْتَرِكَانِ فِي عَنَاءٍ وَعَمَلٍ

والمكاري: الذي يُكْرِي الدواب، وجمعه مكارُون.

والكَرَى: النُّعَاسُ، والفعل كَرِيَ يُكْرِي كَرًى، وهو كَرِيٌّ. والكِرَاءُ ممدود:

أجر المستأجر دابة أو غيرها، وتقول: اكْتَرَيْتُ، أي أخذته بأجر، وأكراني دابته. وتقول: كَرَيْتُ نَهْرًا/ كَرِيًّا: إذا استحدثت حَفْرَةً.

٢٨٨/٢

وقولهم: كَوَّرَ فلانَ عِمَامَتَهُ

إذا أدارها على رأسه. والكَوَّرَ واللَّوَّثَ: إدارة العِمَامَةِ على الرأس. تقول: كَوَّرْتُهَا تَكْوِيرًا.

والكَوْرَةُ: لوث ثلاثه المرأة [على رأسها] بِخِمَارِهَا، وهو ضرب من الحِمْرَةِ، ويقال: كَوْرَةٌ وَكُورَةٌ، والفتح أكثر.

والكَوَّرَ على أفواه العامة: كَبَّرَ الحَدَّاد. والكَوَّرَ: الرجل والجميع الأَكْوَار. وقال يمدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢):

(١) لسان العرب: هيت؛ بلا عرو.

(٢) هو أنس بن زُثَيْم. منح المدهج، ص ٤٥.

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَعْفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وجمع الكُور كيران. والله ﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾ (١) أَي يُغَشِّي اللَّيْلُ النَّهَارَ وَيُغَشِّي النَّهَارَ اللَّيْلَ. وقوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (٢) أَي ذَهَبَ ضَوْءُهَا.

والكَيْرُ: كَثِيرُ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفَخُ فِيهِ يَعْنِي الزُّقَّ، وَالْجَمِيعُ الْكَبِيرَةُ.

الْكَوَالِلُ وَالْكُوْلَةُ (٣):

الْكَوَالِلُ وَالْكُوْلَةُ بَفَتْحِ اللَّامِ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ، وَقَوْمُ كَوَالِلُونِ.

وَالْكَوْلَانُ: نَبْتٌ يَنْبَتُ فِي الْمَاءِ. يُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَا قَدَّمَ عَهْدُهُ وَعَدِمَ: «نَبَتَ عَلَيْهِ الْكَوْلَانُ» (٤).

وَالْكُلُوْلَةُ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْكُثْلِيَّةِ. وَالْكَيْوِلُ: آخِرُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ. وَتَقُولُ: كَلَيْتَهُ إِذَا رَمَيْتَهُ فَأَصْبَحَتْ كَلَيْتَهُ، وَأَنَا كَالِي وَهُوَ مَكْلِي.

وَكَلَاكَ اللَّهُ كِلَاءَةً، أَيِ حَفَظَكَ اللَّهُ وَحَرَسَكَ، وَالْمَفْعُولُ مَكْلُوءٌ مَهْمُوزٌ؛ قَالَ (٥):

إِنَّ سُلَيْمَى (٦) وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا

صُنْتُ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا

(١) الزَّمَرُ، ٥.

(٢) التَّكْوِيْرُ، ١.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَالْكَوْلَةُ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْقَامُوسِ.

(٤) لَيْسَ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ.

(٥) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَلَاً؛ بَلَا عَزْوً.

(٦) فِي الْأَصْلِ: سُلَيْمَى، وَفِيهِ إِخْلَالٌ بِالْوِزْنِ.

وبلغ الله بك أَكْلاً العُمر، أي أَقصاه وآخره. والكالىء بالكالىء^(١): النسيئة بالنسيئة. وَتَكَلَّاتُ كُلاَةً، أي استنسات [نسيئة]^(٢)، والنسيئة: التأخير.

والمكلا: موضع مرفأ السفن. والكلا: العُشب رطبه وبابه، والعُشب لا يكون إلا رطباً. وأرض مُكَلَّةٌ كَلَّةٌ مكلاة، أي كثيرة الكلا، اسم للجماعة لا يُفرد.

والكَيْل: معروف، وتقول: كَال كَيْلاً: وَبُرَ مَكِيل، ويجوز في القياس مَكْيُول. ولغة أسد مَكُول، ولغة رديئة مُكَال.

والكَيْل أيضاً: القتل. والفرس يُكَايل الفرس في الجري كَيْلاً بكَيْل، يعني المسابقة والمباراة.

الكانون

الكانون: الثقل من الرجال والنساء، قال الحطيئة في أمه^(٣):

أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ

والكانون: مَوْقد النار. والكانونان^(٤): شهرا الشتاء، واحدهما كانون بالرومية.

وتقول: كَنَى فلان عن كذا: إِذَا تَكَلَّمَ بغيره؛ قال:

يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ إِنِّي لَا أَسْمِيكَ أَكْنِي بِسَلْمَى وَإِنِّي سَوْفَ أَعْنِيكَ

ويروى: أَكْنِي بِأَحْدَى اسْمِهَا [سَلْمَى] وَأَعْنِيكَ

قال قيس بن ذريح^(٥):

(١) إن الرسول عليه السلام نهى عن الكالىء بالكالىء.

(٢) في الأصل: شيباً؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٢٧٧.

(٤) في الأصل: والكانون.

(٥) ليس في ديوانه.

فإن حِفَّتْ ظَنُّ النَّاسِ أَنْ يَقْطُنُوا لَنَا صَرَفْتُ نَشِيدِي عَنْكُمْ وَكَتَبْتُ
[وقولهم]: كُفَّءُ الرَّجُلِ

مثله في حسب أو مال؛ قال حسان^(١):

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفَّاءٍ فَشَرُّ كَمَا لِخَيْرٍ كَمَا الْفِدَاءُ

يعني النبي صَلَّى الله عليه وسلم.

وَالرَّجُلُ كُفَّاءٌ لِقَرْنِهِ فِي الْحَرْبِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيجِ، وَالْجَمِيعِ الْأَكْفَاءُ.
وَفُلَانٌ كُفَّاءٌ لَكَ، أَيُّ هُوَ مُطِيقٌ لَكَ فِي الْمُضَادَّةِ وَالْمُنَاوَاةِ.

وَقَالَ أَيْضاً^(٢):

وَجَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَّاءٌ

/أَيُّ لَا [قِيَوْمٌ]^(٣) لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ.

٢٨٩/٢

وَتَقُولُ: هُوَ كُفُّوكُ أَيُّ كُفَّاءٌ لَكَ، وَالْمَصْدَرُ الْكَفَّاءَةُ وَالْكَفَّاءَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

فَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَّاءٍ وَلَا غِنَى زِيَادٍ، أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَ زِيَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ تَكْفَأُ دِمَاؤُهُمْ»^(٥) أَيُّ كَلَّهْمُ أَكْفَاءُ.

وَالْمُكَافَأَةُ مَهْمُوزٌ: مَجَازَاةُ النَّعَمِ، وَالْفِعْلُ كَافَأْتَهُ، وَأَنَا أَكَافِئُهُ مُكَافَأَةً.

وَتَقُولُ: كَفَّكَ اللَّهُ مَا تَحْذَرُهُ، [وَكَفَّى]^(٦) هَذَا الشَّيْءُ يَكْفِيهِ وَكَفَّكَ هَذَا الْأَمْرَ

(١) ديوانه، ١٨/١.

(٢) ديوانه، ١٨/١.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَقُومُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْقَامُوسِ بِمَعْنَى نَظِيرٍ.

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ: كَفَّاءٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٨٠/٤.

(٦) فِي الْأَصْلِ: أَكْفَى.

يَكْفِي كِفَايَةً: إِذَا قَامَ بِهِ.

وتقول: اسْتَكْفَيْتَهُ أَمْرًا فَكَفَّانِي؛ قَالَ الْحَمِيرِيُّ بْنُ الْحُمَامِ:

كَفَّانِي نِزَالَ الْعَادِيَيْنِ كِلَيْهِمَا وَأَعْظَمُ شَيْءٍ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرِي
بِعَنِي عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ، وَلَهُ حَدِيثٌ تَرَكْتَهُ.

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١):

وَلَوْ أَنَّنِي أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَّانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْكِفَايَةِ فَهُوَ بِلَا أَلْفٍ.

وَكُفَى: جَمَعَ كُفْيَةً وَهُوَ الْقُوَّةُ؛ قَالَ (٢):

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يَنْمُهَا رَضِيعُهَا

وَكَفَّاكَ هَذَا الْأَمْرَ آيَ حَسْبِكَ. تقول: رَأَيْتُ رَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَرَجُلَيْنِ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرَجُلًا كَافِيكَ مِنْ رَجَالٍ مَعْنَاهُ كَفَّاكَ بِهِ رَجُلًا.

وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُكَ الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ. أَكْفَأْتُ الْقَصْعَةَ وَالْإِنَاءَ: إِذَا قَلْبْتُهُمَا. وَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ يُكْفِيَءَ مَا فِي إِنْائِهِ قُلْتَ: اسْتَكْفِيءَ.

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَجْهَانِ، قِيلَ: هُوَ قَلْبُ الْقَوَافِي عَلَى الْجَرِّ وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ،
كَقَوْلِهِ. يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣):

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَوَجَّهَ الْأَرْضَ مُغْبِرٌ قَبِيحٌ

(١) ديوانه، ص ٣٩.

(٢) لسان العرب: كفي، بلا عزو.

(٣) مروج الذهب، ٣٦١/١. وتاريخ الطبري، ١٤٥/١. قال المسعودي: «وقد استفاض في الناس شعر
يعزونه إلى آدم».

تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي ضَعْفٍ وَلَوْنٍ وَقَلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الصَّبِيحِ
وَجَاوَرْنَا عَدُوًّا لَيْسَ يُغْنِي لَعَيْنٌ مَا يَمُوتُ فَنَسْتَرِيحُ

وقيل: هو أن يجعل قافية بالراء وأخرى بالزاي، كقوله:

أَعَدَدْتُهِ مَيِّمُونَ الرُّمَحِ الذُّكْرُ

تُجْرِيهِ فِي كَفِّ لِشَيْخٍ قَدْ بَرَزَ

وتقول: إن بني فلان لَفِي كُوفَانٍ: وهو الأمر الشديد المكروه ممدود؛ قال^(١):

فَمَا أَضْحَى وَلَا أُمْسَيْتُ إِلَّا وَإِنِّي مِنْكُمْ فِي كُوفَانٍ

وقولهم: كَرَادِيسُ الْخَيْلِ

أي العظيمة الكثيرة. والكِرَادِيسُ أيضاً: جمع كُرْدُوسٍ وهي فِقْرَةٌ مِنْ فِقَارِ
الكَاهِلِ إِذَا عَظُمَ. ويقال: كُلَّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فهو كُرْدُوسٌ. ورجل
مُكَرْدَسٌ: قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ فَشُدَّ أَيُّ مُصَرَّعٍ مُلْقَى.

[الكَرْسَفَةُ]

والكَرْسَفَةُ: مِثْبَةُ الْمُقَيْدِ.

الكَرْنَاسُ

الكَرْنَاسُ^(٢) والجميع الكَرَانِيسُ: أُرْدِيَاتُ^(٣) تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ كَنِيفٍ، وَهِيَ
فَارِسِيَّةٌ، وَيَبَّاعُ ذَلِكَ يُسَمَّى كِرَانِسِيًّا.

الكَرْسُفُ

وَالكَرْسُفُ: الْقُطْنُ.

(١) لسان العرب: كوف، بلا عزو.

(٢) في اللسان: الكرناس بالياء.

(٣) أردبات: جمع أردبة، وهي جمع رداء؛ فأردبات جمع الجمع.

كَلَمَسَ

كَلَمَسَ وَكَلَسَمَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ، وَالكَلَمَسَةُ: الذَّهَابُ.

الْكُسَيْجُ

وَالْكُسَيْجُ: [الْكُسْبُ] ^(١) بَلْغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ.

الْكُنْدَرُ

وَالْكُنْدَرُ: الْعِلْكُ. وَحِمَارٌ كُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ: غَلِيظٌ.

الكَرَازِمُ

وَالكَرَازِمُ: شِدَائِدُ الدَّهْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ ^(٢):

مَاذَا يَرِيكَ مَنْ خِلِمٍ ^(٣) عَلِقَتْ بِهِ إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ
وَالكَرْزَمَةُ: يُقَالُ: أَكَلْتُ نَصْفَ النَّهَارِ.

الْكِبْرِيتُ

وَالْكِبْرِيتُ: عَيْنٌ تَجْرِي. فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيتاً أبيضَ وَأَصْفَرَ وَأَكْثَرَ.
وَالْكِبْرِيتُ الْأَحْمَرُ: يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ. وَيُقَالُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبْرِيتٌ، وَهُوَ
[يُسَّه] ^(٤) مَا خَلَا / الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ.

٢٩٠/٢

وَالْكِبْرِيتُ فِي قَوْلِ دُونِهِ الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ حَيْثُ يَقُولُ ^(٥):

(١) فِي الْأَصْلِ: الطُّسْتُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٢) لِسَانُ الْعَرَبِ: كِرْزَمٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٣) الْخِلِمُ: الصَّدِيقُ الْخَالِصُ. وَفِي اللِّسَانِ: خِلٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يُسَّهٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) هُوَ رُؤْيَا بَنِ الْعَجَّاجِ. دِيَوَانُهُ (فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ)، ص ٢٦.

هَلْ يَعْصِمُنِي حِلْفٌ سَخِيتُ
أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرٌ

الْكُثُوم

وَالْكُثُومُ: الْفِيلُ.

الْكُمَاثِر

وَالْكُمَاثِرُ: الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْغَلِيظُ.

الْكَرْبَلَة

وَالْكَرْبَلَة فِي الْقَدَمِينَ: رَخَاوَةٌ، يُقَالُ: جَاءَ يَمْشِي مُكْرَبِلًا.
وَكَرْبَلَاءُ: مَوْضِعٌ.

كَتْفِيل

وَرَجُلٌ كَتْفِيلٌ اللَّحْيَةُ، وَلِحْيَةٌ كَتْفِيلَةٌ: ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ.

الْكَوْكَب

وَالْكَوْكَبُ: مَعْرُوفٌ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَيُشَبَّهُ النَّوْرُ بِهِ فَيُسَمَّى كَوْكَبًا.
وَالْبَيَاضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ يُسَمَّى كَوْكَبًا.
وَالْكَوْكَبُ: الْقَطَرَاتُ الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْحَشِيشِ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: هُوَ
مَعْظَمُ النَّبَاتِ.

قَالَ الْأَعْنَسِيُّ^(١):

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقَ مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

(١) دِهْرَانَهُ، ص ٥٧.

كان

بعض العرب يرفع بها الاسم والخبر، يقولون: كان الرجلُ مُنْطَلَقٌ وكان الرجلُ قائمٌ، على إضمار الحديث والقصة والشأن، كأنه قال: كان من القصة أو من الحديث أو من الشأن الرجلُ مُنْطَلَقٌ؛ قال (١):

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ شَامِتٌ وَآخَرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعُلُ
رفع الاسم والخبر على ما فسرنا. قال حسّان (٢):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مِرْأَجُهَا عَسَلٌ وَمَاءُ
وقال الفرزدق (٣):

أُسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا تَمِيمًا بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتْسَاكِرُ
آخر:

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظْبِيَّ كَانَ أُمُّكَ أَمْ حِمَارُ
آخر (٤):

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَسِحَرَّ كَانَ طِبْكَ أَمْ جُنُونُ (٥)

وهذا كله على أن كان داخلة على الابتداء والخبر لتجعل جملة الكلام فيما مضى، ويكون بمعنى حَدَّثَ؛ فيكون فيها فائدتان: مضي الزمان، والإبانة عن

(١) شرح الأنعموني، ١١٧/١؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ١٧/١.

(٣) ديوانه، ٤٨١/٢ (الصاوي).

(٤) لأبي قيس بن الأسلت بيت مقارب هو:

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ حَسَانٍ عَنِّي أَطْبَ كَانَ دَاوُدُكَ أَمْ جُنُونُ

ديوانه، ص ٩١ (باجودة). وأبو قيس هو صيفي بن الأسلت الأوسي من شعراء المدينة في الجاهلية.

(٥) في الأصل: مجنون.

الْحَدَّثُ، وَهِيَ الْإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ قَامَ وَضُرِبَ وَجَلَسَ. فَهَذِهِ يُقْتَصَرُ فِيهَا عَلَى الْأَسْمِ دُونَ الْخَيْرِ، يَقُولُ: كَانَ زَيْدٌ، تَرِيدُ: خُلِقَ زَيْدٌ، مِثْلَ قَوْلِكَ: كَانَ أَمْرٌ، أَيْ حَدَثَ أَمْرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾^(١) كَأَنَّهُ قَالَ: إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ، وَيَجُوزُ النَّصْبُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ كَانَ الْأَوَّلَى الدَّاخِلَةَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَيْرِ. وَذَلِكَ أَنَّكَ تَضُمُّرُ كَانَ فِي كَانَ الْبَيْعِ، فَيَصِيرُ التَّقْدِيرُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ تِجَارَةً حَاضِرَةً. قَالَ^(٢):

فَدَى لِبَنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ
يَرِيدُ: إِذَا وَقَعَ يَوْمٌ هَكَذَا.

وَأَمَّا قَوْلُهُ^(٣):

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا إِذَا كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْنَعَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ابْنُ شَأْسٍ^(٤) قَالَ: إِذَا كَانَ الْيَوْمُ يَوْمًا، فَأَضْمَرُ لِعَلْمِ الْمُخَاطَبِ بِالْمَعْنَى. وَقَدْ قُرِئَ (تِجَارَةً) الْمَعْنَى: إِلَّا تَكُونَ التِّجَارَةُ تِجَارَةً؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾^(٥) أَيْ كَبُرَتْ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً فَأَضْمَرُ لِعَلْمِ الْمُخَاطَبِ بِالْمَعْنَى. قَالَ: وَإِذَا جَعَلُوا كَانَ بِمَعْنَى جَاءَ رَفَعُوا وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى الْخَيْرِ. قَالَ لَبِيدٌ^(٦):
إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذْفِقُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ

(١) البقرة، ٢٨٢.

(٢) هُوَ مَقَاسُ الْعَائِذِيِّ. كِتَابُ سَيَرِيهِ، ٤٧/١. وَاللَّسَانُ: شَهَبٌ، وَكَوْنٌ.

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ الْأَسَدِي. شِعْرُهُ، ص ٣٦ وَفِيهِ: إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذَا كَوَاكِبٍ أَشْنَعَا. وَتَوَافَقَ رِوَايَةُ الْمُؤَلَّفِ رِوَايَةَ كِتَابِ سَيَرِيهِ، ٤٧/١.

(٤) فِي الْأَصْلِ: شَيْبٍ؛ فَالشَّاعِرُ ابْنُ شَأْسٍ وَلَيْسَ ابْنُ شَيْبٍ.

(٥) الْكَهْفُ، ٥.

(٦) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيِّ الشَّاعِرِ الْمُعَمَّرِ أَسْنَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَامْتَدَّ بِهِ الْعُمُرُ إِلَى الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. انْظُرْ: الْمُعَمَّرُونَ، ص ٦. وَأَمَّا الْمُرْتَضَى، ٢٥٥/١ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ). وَذِيلُ أَمَالِي الْقَالِي، ص ٢٥٥. وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٨٠/٢. وَاقْتَضَابُ الْبَطْلِيِّسِيِّ، ص ٣٦٩. وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِيِّ، ٢٦٦ (مَكْتَبَةُ الْقُدْسِيِّ).

يقول: إذا جاء. وقال تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ (١) أي جاء.

٢٩١/٢

وبعض العرب تُضمّر في كان وليس؛ تقول: كان عبد الله أخوك، وليس عبد الله أخوك، ومن العرب من يرفع بعد كان الكلام أجمع؛ قال (٢):

وما كانَ قيسٌ هلكهُ هلكٌ واحدٍ ولكنه بُنيانُ قومٍ تهدّما

وتقول: كان عمرو وأخوه منطلق، ترفع عمراً بكان؛ وأخوه مُنطلق في موضع نصب إلا أنه جملة، والجملة لا يعمل فيها عامل. وتقول: كان زيداً ذاهباً، وكان الزيدان ذاهبان (٣)، وكان الزيدون ذاهبين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾ (٤).

وتقول: كان زيداً أخوك، وكان زيداً أخوك، إذا جئت باسمين معرفتين جعلت أيهما الخبر. وتقديم الخبر على الاسم في كان عربيّ فيصبح كثير؛ قال عمرو بن كلثوم (٥):

وكنّا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أينا

فقدّم الخبر. ويجوز: كان الأيسرون بني أينا، على أن تجعل الأيسرين الاسم، وبني أينا الخبر؛ وقد روي هكذا.

ولكان مواضع، فمنها: لما مضى، ومنها: لما حدث يجيء بعد في موضع يكون. والعرب تفعل ذلك؛ قال الله تعالى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

(١) البقرة، ٢٨٠.

(٢) هو لعبد بن الطبيب من تميم، وهو من الشعراء المخضرمين. الشعر والشعراء، ص ٤٥٧ (بريل). وديوان المعاني، ١٧٥/٢. والرسالة الموضحة، ص ١٥٣.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) الأحقاف، ٦.

(٥) من معلقته.

صَبِيًّا^(١)، وهو موضع حدوث ساعته. قال الشاعر^(٢):
 إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحاً مَنِي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
 أي يطربوا ويدفنوا. ومنها: لما مضى والساعة وفيما يكون؛ قال الله تعالى:
 ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾^(٣).

ونجى زيادة لا تعمل في الاسم، فهي مُلغاة. قال الفرزدق^(٤):
 فكيفَ إِذَا مَرَرْتُ بِدَارِ قَوْمٍ وَإِخْوَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامَ
 المعنى دار جيران، وكانوا أفضل مُلغاة، ولو استعملها لقال: كانوا كراماً.
 والعرب تقول: كُنْتُكَ وَكُنْتَنِي، يشبهونه بضربتك وضربتي؛ قال:
 كَأَنْ لَمْ يَكُنْهَا الْحَيُّ إِذْ أَنْتَ مَرَّةً بِهَا مَيِّتٌ إِلَّا هَوَى مَجْمَعُ الشَّمْلِ
 جعل يَكُنْهَا بمنزلة يضربها؛ قال^(٥):

تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْ سَتَ بِهِالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ
 وقال أبو الأسود^(٦):

فَإِنْ لَا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ [فَإِنَّه]^(٧) أَخُوها غَذَّتْهُ أُمُّهُ يَلْبَانِهَا

(١) مريم، ٢٩.

(٢) هو قَعْب بن ضَمْرَةَ بن عبد الله بن غطفان، وهو من شعراء العصر الأموي. وينسب في كتب الأدب إلى أمه (أم صاحب). انظر: حماسة أبي تمام، ١٢/٤ (التبريزي). وعيون الأخبار، ٨٤/٣.

(٣) الفتح، ٤.

(٤) ديوانه، ص ٨٣٥/٢.

(٥) هو خليفة بن براز؛ شرح ابن عيش، ١٠٩/٧. وضرائر الشعر، ص ١٥٦ (السيد إبراهيم). وفي المؤلف: خليفة بن البلاد؛ ص ١١٠ (كرنكو).

(٦) ديوانه، ص ٨٢.

(٧) في الأصل، فإنها.

وحكي عن العرب: بَرَكَ عَلَى كَانَ جَنْبِهِ، أَي عَلَى جَنْبِهِ كَانَ هُوَ.

كَانَ

كَانَ: حَرْفٌ تَشْبِيهٍ، تَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾^(١) و﴿كَانَهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٌ خَاوِيَةٌ﴾^(٢). قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ^(٣):

كَانَ سَيُوفُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ مَخَارِقُ بِأَيْدِي لَاعِينَا

زيادة في كلا وكلتا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا﴾^(٤)، فَقَالَ: كِلْتَا مَشَى، ثُمَّ قَالَ: آتَتْ، فَوَحَدَ، لِأَنَّ كِلْتَا اثْنَتَانِ لَا تَفْرَدُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا، فَرُدَّتْ إِلَى مَعْنَى كُلِّ. كَمَا يُقَالُ لِلثَّلَاثَةِ: كُلٌّ، ثُمَّ يُوَحَّدُ الْفِعْلُ فَيُقَالُ: كُلُّ الْقَوْمِ قَامَ. وَكَذَلِكَ: كِلَا الرَّجُلَيْنِ قَامَ، وَتَأْنِيثُهُ فِي الْمُؤْنِثِ، وَتَشْبِيهُهُ فِي الْإِثْنَيْنِ جَائِزٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَكَذَلِكَ فَافْعَلُ بِكِلْتَا/ ٢٩٢/٢ وَكِلَا وَكُلٌّ إِذَا أَضْفَقْتَهُنَّ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَجَاءَ الْفِعْلُ بَعْدَ هُنَّ فَأَنْتَ وَذَكَرَ وَاجْمَعُ وَثْنٌ وَوَحَدٌ، فَإِنَّهُ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَسَائِرِ الْكَلَامِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٥)، وَفِي الْجَمْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿آتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾^(٦).

وَقَوْلُ: كِلَاهُمَا قَامَتْ، وَكِلْتَاهُمَا قَامَ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَذْهَبُ إِلَى كُلِّ. وَأَنْشَدَ لَتَمِيمِ بْنِ مُقَبِلٍ يَذْكُرُ الْحَيَاةَ وَالْوَفَاةَ^(٧):

وَكِلْتَاهُمَا قَدْ خُطَّ لِي فِي صَحِيفَتِي وَلَلْعَيْشُ أَهْدَى لِي وَلَلْمَوْتُ أَرْوَحُ

(١) المذثر، ٥٠.

(٢) الحاقة، ٧.

(٣) من معلقته.

(٤) الكهف، ٣٣.

(٥) مريم، ٩٦.

(٦) النمل، ٨٧.

(٧) ديوانه، ص ٢٥.

« فلا العَيْشُ أَهْوَاهُ وَلَا الْمَوْتُ أَرْوَحُ »

ويروى

قال الفراء: وقد يُفرد العرب إحدى كلتا يريدون تشبيهاً، وذلك قليل. قال

الشاعر^(١):

فِي كِلْتَا رَجُلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ
كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ

كيف

كيف: اسم غير متمكّن وقيل حرف، والأول أجود، والدليل على أن يكون مع الاسم وتحتها فائدة، نحو قولك: كيف زيد؟ وتسكت، فلو كان حرفاً لما جاز ذلك، كما لا يجوز: هل زيد؟ وتسكت.

والدليل على أنه ليس بفعل أنه ليس في أبنية الأفعال فعل على هذه البنية معروفة. ودليل آخر وهو أن القائل يقول: كيف زيد؟ والجواب: صالح، فيكون الجواب اسماً مثله. ولو كان حرفاً لما كان الاسم جواباً له.

وُفُتِحَ لِسَكُونِ الْيَاءِ، وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى إِسْكَانِ الْفَاءِ فَيَجْتَمِعُ لَهُمْ سَاكِنَانِ، فَفَتَحُوا الْكَافَ لِثَلَا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ، وَلَمْ يَكْسِرُوا الْفَاءَ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكُسْرَةِ.

ومعنى كيف على أنه حال، لأنك إذا قلت: كيف زيد؟ فالمعنى على آية حال هو. وتكون بمنزلة أي شيء، تقول: كيف صُغْتُ المعنى؟ أي أي شيء صُغْتُ؟ وتقول: كيف رأيت هذا؟ على جهة التعظيم.

وفي القرآن: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾^(٢). قال الشاعر:

(١) الرجز في لسان العرب: كلا، بلا عزو.

(٢) الحج، ٤٤، وسبأ، ٤٥، وفاطر، ٢٦. والملك، ١٨.

أَتَيْتَ بَنِي النَّعْرِ فِي حَيْهِمْ فَكَيْفَ رَأَيْتَ سَيْوْفَ النُّعْرِ؟

الكَارِخ

الكَارِخ: الذي يسوق الماء بلغة أهل السواد. والكَرَّاحَةُ بلغة أهل بغداد: الشُّقَّة من البواري.

والكَرْخ: اسم سوق بغداد، قال:

كَمْ لَيْلَةٌ بِالكَرْخِ قَدْ بَتُّهَا سَكْرَانٌ فِي بُسْتَانٍ صَدَّاحٍ

الأمثال على الكاف

- «كُلُّ قَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ»^(١).
- «كُلُّ نُجَارٍ إِبِلٌ نُجَارُهَا»^(٢).
- «كُلُّ مُجَرٍّ فِي الْخَلَاءِ يُسَرُّ»^(٣).
- «كُلُّ أَمْرِيٍّ فِي بَيْتِهِ صَبِيٌّ»^(٤).
- «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ وَمَهْمَةٌ مَا النِّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»^(٥).
- «كُلُّ ذَاتٍ ذَلِيلٍ تَخْتَالُ»^(٦).

(١) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٤. والمستقصى، ٢ / ٢٢٨. وجمهرة الأمثال، ٢ / ١٤٢. وفصل المقال، ص ١٨٣.

(٢) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٦. والمستقصى، ٢ / ٢٢٩. وجمهرة الأمثال، ٢ / ١٣٩. وفصل المقال، ص ١٦٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٥. والمستقصى، ٢ / ٢٢٩. وفصل المقال، ص ١٧٢. وجمهرة الأمثال، ١ / ٥١٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٩.

(٤) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٤. والمستقصى، ٢ / ٢٢٨. وجمهرة الأمثال، ٢ / ١٤٥.

(٥) لسان العرب: مهم. ومجمع الأمثال، ٢ / ١٣٢ (ما خلا النساء). والمستقصى، ٢ / ٢٢٧ (ما خلا النساء).

(٦) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٤. والمستقصى، ٢ / ٢٢٦.

- «كُلُّ أَرْبَ نَفُورٍ»^(١).
- «كُلَّ مَرَّةٍ سَعُودٌ مَرِيئًا»^(٢).
- «كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاتُهُ»^(٣).
- «كَالْمَهْوَرةِ مِنْ مَالِ أَبِيهَا»^(٤).
- «كَالْمَهْوَرةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا»^(٥).
- «كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ»^(٦).
- «كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ»^(٧).
- «كَالطَّالِبِ الْقَرْنَ فَجُدِعَتْ أُذُنُهُ»^(٨).
- «كَمْتَنَفِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ»^(٩).
- «كَالْبَاحِثِ عَنِ الشُّفْرَةِ»^(١٠).
- «كَمُسْتَنْبِضِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ»^(١١).

-
- (١) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٣/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٤/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ١٣٣/٢. والمستقصى، ٢٢٥/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢. والمستقصى، ٢٢٧/٢، وجمهرة الأمثال، ١٥٧/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣٢/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢.
- (٥) نسوة الطرب، ٧٢٩/٢. ومجمع الأمثال، ١٦٦/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٤٢/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٥. والمستقصى، ٢٠٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٤٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ١٤٩/٢. والمستقصى، ٢٠٨/٢. وجمهرة الأمثال ١٤٨/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. المستقصى، ٢١٨/٢. و«طالِبُ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنَاهُ».
- (٩) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. والمستقصى، ٢٣٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٨٩. وجمهرة الأمثال، ١٥٠/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ١٥٧/٢. وفصل المقال، ص ٣٦٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦٣/١.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٥٣/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢.

- «كَمُعْلَمَةٍ أُمُّهَا الْبِضَاعُ»^(١).
- «كَتَارِكَةٌ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْبَسَةٌ يَبْضُ أُخْرَى جَنَاحاً»^(٢).
- «كَالنَّارِ بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ»^(٣).
- «كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْنَنَ»^(٤).
- «كَانَ كُرَاعاً فَصَارَ ذِرَاعاً»^(٥).
- «كَانَتْ وَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ»^(٦).
- «كَانَ جُرْحاً قَبِيراً»^(٧).
- «كَانَتْ لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَيْساً»^(٨).
- «كَانَتْ بِيضَةُ الدِّيكِ»^(٩).
- «/كَانَتْ بِيضَةُ الْعُقْرِ»^(١٠).
- «كَانَتْ عَلَيْهِ كَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ»^(١١).

٢٩٣/٢

-
- (١) مجمع الأمثال، ١٤٠/٢. والمستقصى، ٢٣٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٣/٢.
- (٢) هو لابن هُرْمَةَ، ديوانه، ص ٨١.
- (٣) مجمع الأمثال، ١٥٨/٢. والمستقصى، ٢١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٥/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وفي الأصل: فاستأنس.
- (٥) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٣/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٦٣١/٢. وفصل المقال، ص ٢٦١. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١٢/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ١٣١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢.
- (١٠) المستقصى، ٢١١/٢.
- (١١) مجمع الأمثال، ١٤١/٢. والمستقصى، ٢١١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥٦/٢.

- «كأَنَّمَا أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا»^(١).
- «كَيْفَ بَغْلَامٍ قَدْ أَعْيَانِي أَبُوهُ»^(٢).
- «كَفَى حَرْبًا جَانِبَهَا»^(٣).
- «كَلْبٌ عَسْ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَيْضٍ»^(٤).
- «كَلَا جَانِبَيْكَ لِأَيْكَ».

(١) مجمع الأمثال، ١٥٠/٢. والمستقصى، ٢٠٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٣٨/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ١٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٦/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤١/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ١٤٥/٢. وفصل المقال، ص ٢٣٧. والمستقصى، ٢٢٢/٢. وجمهرة الأمثال، ١٤٦/٢.

حرف اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

اللام ذِلَقَة، وعددها في القرآن ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة واثنا وعشرون لهماً. وفي الحساب الكبير ثلاثون، وفي الصغير ستة.

وتندغم في التاء والتاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون. وإنما صارت تندغم في الأربعة عشر حرفاً، وهي نصف حروف المعجم، لأنها أوسع الحروف مخرجاً، وهي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرفه، وفوق الضاحك والنَّاب والرَّبَاعِيَّة والثَّنيَّة، فلما اتسعت في الفم وقربت الحروف منها اندغمت فيها.

والعرب قد توصل الفعل إلى الاسم باللام، كقوله [تعالى]: ﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾^(١)، وإنما هو يرهَبون ربهم.

والعرب إذا نَفَتِ الفعل عن الرجل أدخلت اللام في وصفه، فقالت: ما كان زيدٌ لِيَفْعَلْ كَذَا، أي ليس ذلك من شأنه، وفي القرآن: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾^(٢) دخلت اللام في يظلمهم، لنفي الظلم عنه تعالى، قال:

فَمَا كُنَّا لِنُسْلِمَهُ لِشَيْءٍ وَفِينَا مَنْ يَذُبُّ عَنِ الْحَرِيمِ

والعرب تدخل اللام على اللام، قال^(٣):

ولا واللهِ ما يُلْفَى لما بي [ولا]^(٤) لِيَلِمَا بِهِ يوماً دَوَاءُ

فأدخل لهماً على لام.

(١) الأعراف، ١٥٤.

(٢) في الأصل: لرهَبون.

(٣) العنكبوت، ٤٠.

(٤) هو مسلم بن مَعْدٍ الوالبي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص ٥٠٥.

(٥) في الأصل: و.

ويقولون: هَلْ يريدون: هَتَنَ، ويقولون الغَرِينُ [والغَرِيلُ] ^(١) وهو ما في أسفل الحوض من الثفل، وشَتْنُ الأصابع وشَتْلُها وهو العَلَطُ فيها، وهو كَبَنُ الدَّلَاءِ وكَبَلُها وهو [شَفَّتْها] ^(٢)، وإسرائيل وإسرائيلين لأن النون أخت اللام. قال:

يَقُولُ أَهْلُ السُّوقِ لَمَّا جِئْنَا:

يَا عَجَبًا مِنَ الْفَتَى إِسْرَائِيْنَا

واللامات إحدى عشرة لاماً: لام الأمر، ولام الخبر، ولام كي، ولام الجحد، ولام الإضافة، ولام الاستغاثة، ولام الدعاء، ولام التعجب، ولام بمعنى إلا، ولام الإقحام.

فأما لام كي فمكسورة تنصب ما بعدها، كقولك: زرتك لتكرمني، وأتيتك لتبرّني، المعنى: كي تكرمني، وكي تبرّني، قال الله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ^(٣) و﴿لِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ ^(٤) قال لبيد ^(٥):

لِتَذُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ أَنْ قَدْ أَحِمَّ مَعَ الْخُوفِ رِجَامُهَا ^(٦)

على معنى: لكي تَذُودَهُنَّ.

ولام الأمر. مكسورة ^(٧) تجزم ما بعدها، تقول: ليذهب عمرو. ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ^(٨). والاختيار عند جميع النحويين حذف اللام إذا أمرت ٢٩٤/٢

(١) في الأصل: وا، وبياض بعدها.

(٢) في الأصل: شققها؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) الفتح، ٢.

(٤) الأنعام، ١٠٥.

(٥) من معلقته.

(٦) رواية الديوان وغيره: جِئَامُهَا.

(٧) في الأصل، مسكورة.

(٨) الزخرف، ٧٧.

حاضراً، وإثباتها إذا أمرت غائباً. وربما اضطرَّ الشاعر فحذف في الغائب، قال (١):

مُحَمَّدٌ تَقْدِرُ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرِ وَبَلا

أراد: لِتَقْدِرَ.

آخر (٢):

على مثلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَاخْمِشِي

لَكَ الْوَيْلُ حَرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَيْتُكَ مَنْ بَكَى (٣)

يريد: أَوْ لِيَيْتُكَ، فحذف اللام.

[وقال تعالى: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾] (٤) [٥] بالياء (٦) على أصل الأمر. واللام في أمر المخاطب الحاضر مطروحة عندهم لكثرتها في كلامهم، يقولون: قُلْ، ولا يقولون: لِقُلْ. [ويقولون] (٧): أَضْرِبْ، ولا يقولون: لتَضْرِبْ. وإنما تثبت في الغائب.

ولام الخبر تجميء بعد إن، تقول: إن زيدا لقائم، وإن الله لغفورٌ رحيمٌ. فإن قلت: إن زيدا لقائمٌ لكَرِيمٌ، كان سمجاً في التقدير لأنك جمعت لامي الخبر في عقدة واحدة. وقد جاء مثله في الشعر، قال:

(١) يعزى البيت إلى أبي طالب، وحسان بن ثابت، والأعشى وليس في شعرهم. انظر: كتاب سيبويه،

٨/٣. والانصاف، ص ٢٧٦. وشرح الأشموني، ٥٧٥/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٥٩٧..

(٢) هو متمم بن نويرة. انظر: كتاب سيبويه، ٩/٣. والانصاف، ص ٢٧٦. وشرح ابن يعيش، ٦٠/٧، ٦٢.

(٣) البعوضة: مائة قتل بها مالك بن نويرة.

(٤) يونس، ٥٨.

(٥) في الأصل: فليفرحوا. وما أثبت من اللسان.

(٦) لأن لام الأمر تثبت في الغائب، وباء المضارع في الآية تدل على الغائب.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَعْزَةً لَخَبِتُ لَقَدْ لَاقَيْتُ لَا بَدَّ مَصْرَعِي

قوله: لَخَبِتُ لَقَدْ، جمع بين لَامِي الخبر.

ولام الجَحْد تَجِيء بعد: ما [كان]، كقولك: ما كنتَ لتفعلَ ذلك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾^(١) و﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

ولام الإضافة كقولك: لله، وللرسول، ولزيد، ولعمرو.

واللام الزائدة كقولك: عَبْدٌ^(٣) وَعَنْسَلٌ^(٤) فِي عَبْدٍ وَعَنْسٍ.

ولام الاستغاثة مكسورة، كقولك: يَا لثَارَاتِ فُلَانٍ، تستغيث بقوم. قال مهلهل^(٥):

يَا لَقَوْمِي لِزُفْرَةِ الزُّفَرَاتِ وَلِعَيْنِ كَثِيرَةِ الْعَبْرَاتِ

والاستغاثة وجهان: مستغاث له، ومستغاث به. والمستغاث له لامه مكسورة، وهو الذي مضى، والمستغاث به لامه مفتوحة، تقول: لَا لِعِبَادِ اللَّهِ، وَيَا لِلْمُسْلِمِينَ مفتوحة. وقال^(٦):

يَا لَبَكْرٍ انشُرُوا لِي كُلِّيًّا يَا لِبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

فاستغاث بكراً في أول كلامه ففتح اللام، والثانية استغاث لهم فكسر اللام^(٧).

(١) الأنفال، ٣٣.

(٢) آل عمران، ١٧٩.

(٣) العبدل بزيادة اللام: العبد للملوك؛ محيط المحيط: عبدل.

(٤) العنسل: الناقة الصلبة الشديدة، والعنسل كذلك. انظر: اللسان: عنس.

(٥) ليس في ديوانه (طلال حرب)، ولا في شعراء النصرانية.

(٦) الأغاني، ٥٠/٥ (دار الثقافة). والعقد، ٧٨/٥. وكتاب سيبويه ٢١٥/٢ (عبد السلام هارون). وديوانه،

ص ٣٥.

(٧) مفتوحة اللام في المصادر السابقة.

فإذا قال: [يا] ^(١) للمسلمين، فكسر فكأنه قال: هلم إلى المسلمين. قال قيس بن ذريح ^(٢):

تَكْنُفَنِي الوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي فَيَا لِلنَّاسِ لِلْوَأْسِيِّ الْمُطَاعِ

ولما طعن العِلَج ^(٣) عُمَرُ رحمه الله قال: يَا لَلَّهِ! يَا لَلْمُسْلِمِينَ! بفتح اللام، وهذه الاستغاثة. قال ^(٤):

يَنْكِيكِ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ يَا لَلْكُھُولِ وَلِلشَّبَابِ لِلْعَجَبِ

ويقولون: يَا لَزَيْدٍ لِعَمْرُو، فتحت لام زيد لأنك استغثت به، وكسرت لام عمرُ لأنك استغثت منه. ولام الاستغاثة بدل من الزيادة التي تلحق اخر المنادى، نحو: يَا زَيْدَاهُ، وَيَا بَكْرَاهُ، وَلَا تَقُلْ: يَا لَزَيْدَاهُ، بجمع اللام والزيادة.

ولام الدعاء مفتوحة، كقولك: يَا لَبَكْر. ولام التعجب مفتوحة/ ينصب ما ٢٩٥/٢ بعدها، تقول: لَطَرْفَ زَيْدًا ^(٥)، وَلَحَسَنَ عَمْرًا ^(٦)، يعني: مَا أَحْسَنَ عَمْرًا، وَمَا أَظْرَفَ [زيدًا] ^(٧). وقيل: قوله تعالى: ﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ ^(٨) أنها لام التعجب، أي تعجبوا لإيلاف قريش لإيلافهم. الإيلاف: العهد كان رجال قريش يَتَجَرَّوْنَ فِي أَطْرَافِ البلاد، فَيَأْخُذُونَ عَهْدَ الْمُلُوكِ فَيَأْمَنُونَ بِذَلِكَ حَيْثُ سَارُوا فِي رَحْلَةِ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ، كان يفعل ذلك أشرافهم، وفيه يقول الشاعر:

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ديوانه، ص ٦٢.

(٣) أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة.

(٤) عزى إلى أبي الأسود الدؤلي أو أبي زيد الطائي إلا أنه ليس في شعرهما. انظر: المقتصد في شرح

الإيضاح، ٧٨٨/٢. وشرح الأشموني، ٤٦٢/٢.

(٥) كذا في الأصل على غير رأي الجمهور في رفعها.

(٦) كذا في الأصل.

(٧) في الأصل: بكراً. والظرف في المثال لزيد وليس لبكر.

(٨) قريش، ١.

«والراحلون بِرَحْلَةِ الإِيْلَافِ»

فلما جاء الإسلام ذهب ذلك عنهم، أي تعجبوا لإيلافهم، أغناهم الله عنه، وآمنهم من الخوف.

قال أبو عبيدة: «العرب تقول: أَلَفْتُ وَأَلِفْتُ لَفْتَان، فمجاز لإيلاف من يُؤْلَفُ، ومجازها على ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾^(١) لإيلاف قريش»^(٢). وقال ابن خالويه: قال الخليل والبصريون: اللام لام الإضافة متصلة بـ ﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾. وقال الفراء: يجوز أن تكون لام التعجب، أي اعجب يا محمد لإيلاف قريش^(٣)، كما قال:

أَتَخَذِلُ نَاصِرِي وَتُعِزُّ عَبَسًا أَيْرُبُوعَ بْنَ غَيْظٍ لِلْمَعَزِّ

أي اعجبوا للمعزة. وعن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «فوا ويلَ أُمُكُمْ قُرَيْشَ إِنْهُمْ رَحَلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ».

فإن قيل: كيف ابتداء الكلام بلام خافضة؟ ففيه وجهان: أحدهما: أن تكون موصولة بـ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾. وقيل: معنى اللام متصل بما بعدها، معناه: فَلْيَعْبُدُوا هؤُلاءِ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف.

ولام بمعنى إلا، كقوله: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾^(٤)، و﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾^(٥) أي إلا من الغافلين، قال الشاعر^(٦):

(١) الفيل، ١.

(٢) مجاز القرآن، ص ٣١٢؛ بخلاف يسير.

(٣) معاني القرآن، ٢٩٣/٣.

(٤) الأعراف، ١٠٢.

(٥) يوسف، ٣.

(٦) هي عاتكة بنت زيد العدوية في رثاء زوجها الزبير بن العوام. الأضداد، ص ١٩٠. وشرح الحمل.

٤٣٨/١.

تَكِلْنِكَ أَتُكِّ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَهِّدِ (١)

ولام الإفحام، كقولك: عبد الله لقائم. آخر (٢):

أُمُّ الرِّبَابِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمَ الرَّقَبَةِ

لام العجوز ولقائم لام إفحام.

ومما تكسر فيه قوله (٣):

• يَا لَقَوْمِي لِفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ •

كأنه قال: يا فلان هَلَمْ لِقَوْمِي، أي تعال إليهم. ومثله: يا لَلْمَاءِ، كأنه قال: يا فلان تعال للماء، أي هَلَمْ إِلَى الْمَاءِ، كأنه لما رأى الماء رأى عنده عجباً، فقال: يا لَلْمَاءِ! أي تعالوا إلى الماء فانظروا إلى العجب. واللام مكسورة، والكلام الذي بعدها ليس بمنادى.

واللام المفتوحة، الاسم الذي بعدها منادى، لذلك فتحها (٤) لأنك إذا قلت: يا لَتَمِيمٍ، فقد ناديت تميماً واستغثت بهم؛ فإذا قلت: يا لَتَمِيمٍ، فلم تنادهم إنما ناديت غيرهم، فانظروا العجب. قال الشاعر (٥):

يَا لَعَنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلِّهِمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سِمْعَانَ مِنْ جَارٍ

(١) في الأصل: المتعبد.

(٢) هو عنترة بن عروس مولى بني نقيف (المؤتلف، ص ١٥٢: كرنكو). وعزو الرجز في خزانة البغداد،

٣٢٨/٤ (بولاق). وانظر: مجاز القرآن، ٢٢٣. والاشتقاق، ص ٥٤٤. وشرح جمل الزجاجي،

٤٣٠/١. وشرح ابن يعيش، ١٣٠/٣. والمغني، ١٦١/١. والصحاح واللسان: شهرت.

(٣) كتاب سيبويه، ٢١٩/٢؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مجتها؛ وهو تصحيف.

(٥) الكامل في الأدب، ص ١٠٦. وكتاب سيبويه، ٢١٩/٢. وشرح شواهد المغني، ص ٧٩٦؛ بلا عزو.

قلت: يا لعنةُ الله، ولم تنصّبها، لأنك لم تنادِ اللعنةَ إنما ناديت غيرَ اللعنة، كأنك قلت: / يا فلانُ لعنةُ الله والأقوام كلّهم على سِمعان.

واللام قد تدخل في معنى التاء، فتقول: لله، بمعنى تالله، ويُشَدُّ الهذلي^(١):
لله^(٢) يَنْقَى على الأيام ذو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظِّئَانُ وَالْأَسُ
يريد: تالله.

واللام تكون لِلْمَلِكِ، لأنك إذا قلت: لزيد مال، فقد ملّكته المال، وأضفت إليه الْمَلِكَ باللام. إلا أن لام الإضافة إذا كانت من اسم ظاهر كسرتها، كقولك: لزيد؛ وفتحتها مع المضمر، تقول: لَنَا وَلَكَ وَلَهُمْ، فَتَحَتْهَا لأنها مع اسم مضمر؛ وهو الكاف في لَكَ؛ ونا في إِنَّا، وَهُمْ فِي لَهُمْ، وإنما كسرت في: لي، لأنها مع الياء، والياء مضمرة، لأن ياء الإضافة لا يجاورها إلا حرف مكسور، كغلامي وداري، والميم والراء مكسورتان.

وقال ابن المسيّب: إنما قالوا: لعبد الله، فكسروا اللام؛ لأن أصله الفتح في قولهم: لعبد الله أفضل من زيد، فأرادوا الفصل بين لام الإضافة ولام الخبر، فكسروا لام الإضافة لتلا يكون كلام الخبر، فقالوا: لعبد الله مال.

والدليل على أن أصل اللام الفتح أن بعضهم فتح لام الإضافة، لأنه رَدَّها إلى أصلها؛ قال الشاعر^(٣):

أُرِيدُ لِأَنْتَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

(١) عَزَى في كتاب سيبويه، ٤٩٧/٣ إلى أمية بن أبي عائذ الهذلي، وليس في شعره. وهو في شعر أبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ٢٢٧/١ وفي شعر مالك بن خالد الخنَاعِي، شرح أشعار الهذليين، ٤٣٩/١.

(٢) في شعر أبي ذؤيب ومالك: يامِي لَا يُعْجَز.

(٣) هو كثير عزة. ديوانه، ص ٢٥٢.

ألا ترى أنه فتحها؟

واللام تكون للتوكيد، وفيها معنى اليمين، كقولك: لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍو. ولام التوكيد في لَيَفْعَلَنَّ، يلزم معها النون لا محالة، كقولك: لَيَذْهَبَنَّ اللهُ؛ ولا يجوز: لَيَذْهَبُ اللهُ.

ولام الأمر للغائب، كقولك: لَيَذْهَبُ زَيْدٌ؛ وكذلك إذا أمر الرجل نفسه قال: لأَذْهَبُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾^(١)، وقوله: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾^(٢) ليس لام كي، إنما هي لام تجيء في معنى: أن يُطْفِئُوا. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾^(٣) اللام لام التوكيد. ويقال: تحتها يمين مقدرة، والمعنى: إنه على رَجْعِهِ وَاللَّهِ لَقَادِرٌ. وقوله: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾^(٤) اللام لام التوكيد أيضاً.

لن

قال الخليل: أصلها لا أن، وصلت لكثرتها في الكلام. ألا ترى أنها تشبه في المعنى لا، ولكنها أوكد. تقول: لن يُكرمَكَ زيد، كأنه يطمع في إكرامه، فيغيب عنه.

والنفي بلن كذلك، فكانت أوكد من لا. وهي جواب لسوف، يقول الرجل: سوف، فتقول أنت: لن تفعلَ.

والنفي بلن على التأييد، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾^(٥) فهو على أبد.

ولن تنصب ما بعدها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ بلى^(٦)، ومثله

(١) العنكبوت، ١٢.

(٢) الصف، ٨.

(٣) الطارق، ٨.

(٤) الطارق، ١٣.

(٥) الأحزاب، ١٦.

(٦) الانشقاق، ١٤ و ١٥.

قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾^(١). قال:
لَنْ يَلِثَ الْقُرْبَى [بأن] يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرِ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

/لي

٢٩٧/٢

لي حرفان متشابهان قرنا، واللام للإضافة، والياء ياء الإضافة.

لئن ولو

لئن ولو، سواء في المعنى وإن اختلفا في الكلام، فما من لئن إلا تصلح فيها لو،
وما من لو إلا ولئن تصلح فيها؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ
مُصْفَرًّا﴾^(٢) وصُرِفَ إلى: لو أَرْسَلْنَا. وفي الكلام: لئن فعلتَ ذلك لأنْتَ الرجلُ
الكامِل، ولو فعلتَ ذلك لأنْتَ الرجلُ الكامل؛ فلا تمتنع واحدة من الأخرى.

لئن

إنما هي لام يمين، وكان موضعها آخر الكلام، فلما صارت في أول صارت
كاليمين، إنما يلقى به اليمين. وإن أظهرت الفعل بعدها على نفعٍ جاز ذلك
وجَزَمَتْ، فقلت: لئن تَقَمَّ لا يَقَمَّ إِلَيْكَ زَيْدٌ. قال^(٣):

لَئِنْ تَكَ قَدْ ضَاقتْ عَلَيْكُمْ يِوَنُكُمْ لِيَعْلَمَ رَبِّي أَنْ يَتِي لَوَاسِعُ
آخر^(٤):

لئن كَانَ مَا حَدَّثَهُ الْيَوْمَ صَادِقًا أَضْمُ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيَا
وَأَرْكَبُ حِمَارًا بَيْنَ سَرَجٍ وَقَرَوَةٍ وَأَعْرِ مِنْ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا

(١) التوبة، ٥١.

(٢) الروم، ٥١.

(٣) شرح الأسموني، ٥٩٥/١؛ بلا عزو.

(٤) لامرأة من عقيل. شرح شواهد المغني، ص ٦١٠. واللسان: ختم. وشرح الأسموني، ٥٩٥/٢.

فألغى جواب اليمين من الفعل، وكان وجهه أن يقول: لئن كان كذا لأنتك، واستحار وتوهم إلغاء الكلام؛ كما قال الآخر^(١):

ولا يدعني قومي صريحاً لحرّة لئن كنت مقتولاً ويسلم عامرُ

فالكلام ولئن ملغاة لا شك فيه، ولكنها كثرت في الكلام حتى صارت كأنها منها. ألا ترى إلى قول الشاعر:

فلئن قوم أصابوا غيرةً وأصبنا من رمة ريفاً

للقد كنّا لدى أزماننا لصنّعين لباس وتقى

فأدخل على لقد لام أخرى، لكثرة ما تلزم العرب اللام لقد حتى صارت كأنها منها. وأنشد لبعض بني أسد^(٢):

[لددتهم]^(٣) النصيحة كلّ لدّ فمَجُوا النُّصَحَ ثم ثَنُوا [فقاؤوا]^(٤)

آخر^(٥):

ولا والله ما يلقى لما بي ولا ليما بهم يوماً دواءً

آخر:

كما ما امرؤ في معشر غير رهطه ضعيف الكلام شخصه متضائل

زاد على كما: ما، مرة أخرى لكثرة كما في الكلام فصارت كأنها من الكلمة.

(١) قيس بن زهير في كتاب سيبويه، ٤٦/٣. وتحصيل عين الذهب، ص ٣٩٥.

وليس في شعره.

(٢) لسان العرب: للد، بلا عزو.

(٣) في الأصل: لدونهم.

(٤) في الأصل: فقارا.

(٥) الشاعر هو مسلم بن معبد الوائلي. انظر: المقتصد في شرح الإيضاح، ص ١٠٥٣. وشرح شواهد المغني، ص ٥٠٥. وقد سبق هذا الشاهد.

لثلاً

معناها: لأن لا، فأدغمت اللام في النون؛ وفي لغة لُثْنٍ. ولا بُدَّ لثلاً من غنة في اللغتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿لَثَلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ [الْأ]﴾^(١) يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ [مِنْ فَضْلِ اللَّهِ]^(٢) وَأَنَّ الْفَضْلَ ﴿أَي لَأَنَّ الْفَضْلَ﴾^(٣).

ولثلاً تنصب ما بعدها.

لَمْ

لَمْ خفيفة: حرف جزم؛ تقول: لم أقل، فنجزم وعلامة الجزم سكون اللام، وسقطت الواو لالتقاء الساكنين. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٤) كَسِرَتِ النون لالتقاء الساكنين أيضاً. قال^(٥):

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّـهُ هُ وَلَكِنْ لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِي

ولم من حروف الجحد، تقول: لم يخرج زيد، ولم يقم عمرو.

اللَّمَم

وَاللَّمَمُ: الجمع الشديد. كتيبة مَلْمُومة، وحجر مَلْمُوم، وقوله تعالى: ﴿لَأَكْلَأُ لَمَمًا﴾^(٦) أي شديداً. تقول: لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَجْمَعَ، أي أتيت على آخره.

(١) في الأصل: أنهم لا.

(٢) في الأصل: ولا فعله.

(٣) الحديد، ٢٩.

(٤) البينة، ١.

(٥) هو الحارث بن عباد أحد سادات بكر في الجاهلية والذي قتل المهلهل ابنه بُجَيْرًا. انظر: الأصمعيات،

ص ٦٧. والفاخر، ص ٩٩. والأغاني، ٤٠/٥ (الثقافة). وجمهرة الأمثال، ١٣٣/١. وذيل أمالي القاضي،

ص ٢٦. وأمالي المرتضى، ١٢٦/١. والحماسة البصرية، ١٧/١. ونشوة الطرب، ص ٦٢٨. وشعراء

النصرانية، ص ٢٧٢. وأخبار المرافقة، ص ٣٧.

(٦) الفجر، ١٩.

وَاللَّمَمُ: مَسُّ الْجُنُونِ. وَاللَّمَمُ/ وَالْإِلْمَامُ بِالذَّنْبِ، أَيِ الْفِتْنَةِ بَعْدَ الْفِتْنَةِ. وَيُقَالُ: هُوَ ٢٩٨/٢ مَا لَيْسَ مِنَ الْكِبَاثِرِ. وَاللَّمَمُ وَالْإِلْمَامُ: الزِّيَارَةُ غِيًّا.

وَاللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَفْرِ. وَاللِّمَّةُ مُحَقَّقَةٌ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي لِمْمَةٍ»^(١) مِنْ حَفْدِهَا^(٢) وَنِسَاءِ قَوْمِهَا.

لِمَ

هِيَ لَامٌ ضُمَّتْ إِلَى مَا، ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلْفُ، كَمَا قَالُوا: لِمَ^(٣) وَنَحْوُ ذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمَّا كَانَتْ كَثِيرَةً الْجَرِي عَلَى اللِّسَانِ أُسْكِنَتِ الْمِيمُ. وَقَدْ أُسْكِنَتْ فِي يَمَ لَغَةً رَدِيئَةً.

وَقَوْلُهُمْ: لِمَ فَعَلْتُ؟ أَيِ لِأَيِّ شَيْءٍ، وَالْأَصْلُ: لَمَّا فَعَلْتُ، فَجَعَلُوا مَا فِي الِاسْتِفْهَامِ مَعَ الْخَافِضِ حَرْفًا وَاحِدًا، وَاسْتَفْهَمُوا بِفَتْحَةِ الْمِيمِ مِنَ الْأَلْفِ وَأَسْقَطُوهَا.

وَكَذَلِكَ قَالُوا: عَلَامٌ، وَعَمٌّ، وَحَتَامٌ، وَالْأَمُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَعَمْرُكَ﴾^(٤)، وَقَالَ: ﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ﴾^(٥) أَيِ لِأَيِّ عِلَّةٍ وَبَأَيِّ حُجَّةٍ.

وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ أَفْصَحَهُنَّ: لِمَ فَعَلْتُ؟ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَلِمَ بِالتَّسْكِينِ، وَلِمَا بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ عَلَى الْأَصْلِ، وَلِمَّةٌ بِإِدْخَالِ الْهَاءِ لِلتَّسْكِينِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

يَا أَبَا الْأَسْوَدِ لِمَ أَسْلَمْتَنِي لِهَمُومٍ طَارِقَاتٍ وَذَكَرَ

(١) فِي اللِّسَانِ: لِمَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

(٢) الْحَفْدُ: الْحَدُّ.

(٣) بِمَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ.

(٤) النَّبَأُ، ١.

(٥) آلُ عِمْرَانَ، ١٨٣.

(٦) مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٤٦٦/١. وَالصَّاحِبِيُّ، ص ٢٤١. وَالزَّاهِرُ، ٣٨٢/٢. وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْمُغْنِيِّ، ص ٧٠٩. بَلَا عَزَّو.

آخر (١):

فَلَمْ رَمَيْتُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي جَدَثٍ وَلَمْ تَرَوْحْتُمْ وَلَمْ تَرَوْحُونَا

آخر (٢):

فَلَا زِلْنَ دَبْرِي ظُلْعًا لِمَ حَمَلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

آخر (٣):

يَا فَقْعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَا لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَةٌ

لِمَا

لِمَا: بمعنى الذي [في] قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾^(٤) أي: ﴿مُصَدِّقُ
الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾^(٥). ومثله: ﴿فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾^(٦) أي للذي يُريد.

ومثله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾^(٧)، وكذلك كل شيء إذا كانت اللام
مكسورة.

وقوله: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾^(٨) أي لصبرهم^(٩)، وما صلة. ومن قرأ بفتح اللام قال:
حين صَبَرُوا.

(١) الزاهر، ٣٨٢/٢، بلا عزو.

(٢) ابن الأنباري، المذكر والمؤثث، ص ٢٣٦. والزاهر، ٣٨٢/٢. بلا عزو.

(٣) هو سالم بن دارة. الحيوان، ٢٦٧/١. واليخلاء، ص ٢٣٤. والزاهر، ٣٨٢/٢.

(٤) البقرة، ٩٧. وآل عمران، ٣. والمائدة، ٤٨. وفاطر، ٣١. والأحقاف، ٣٠.

(٥) الأنعام، ٩٢.

وقد وردت العبارة في الأصل: لما بمعنى الذي قوله تعالى مصدق الذي بين يديه.

(٦) البروج، ١٦.

(٧) هود، ١٠٧.

(٨) السجدة، ٢٤.

(٩) في القراءة: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾.

لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى ما، واللام صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ﴾^(١) أي ما يتفجر، واللام صلة. ومثله: ﴿لَمَّا يَهَيِّطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾^(٢) أي ما. ومثله: ﴿إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾^(٣) يعني ما.

لَمَّا

وَلَمَّا: بمعنى إلا، والميم صلة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ [كُلُّ]﴾^(٤) لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٥). وقوله: ﴿وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٦) نقول: إلا متاع، والميم صلة. ومثله [قوله تعالى]: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾^(٧) يقول: إلا عليها. قال ابن خالويه: من قرأ (لما) فخفف: ما صلة، والتقدير: إن كل نفس لعلها حافظ، ومن شدد فالتقدير: إلا عليها.

وَلَمَّا: بمعنى لم، والألف صلة، [ومنه] قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾^(٨) أي: ولم ير الله الذين جاهدوا منكم. ومثله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾^(٩). ومثله ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾^(١٠) ومثله: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾^(١١).

(١) البقرة، ٧٤.

(٢) البقرة، ٧٤.

(٣) القلم، ٣٩.

(٤) في الأصل: لكم.

(٥) يس، ٣٢.

(٦) الزخرف، ٣٥.

(٧) الطارق، ٤.

(٨) آل عمران، ١٤٢.

(٩) التوبة، ١٦.

(١٠) الجمعة، ٣.

(١١) ص، ٨.

وَلَمَّا: بمعنى حين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا﴾^(١). ومثله: ﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾^(٢) أي حين.

والعرب تُضمر جواب لَمَّا، وقد ذكرت/ منه في باب الإضمار أول الكتاب. ٢٠٩/٢

لَدُنْ

لَدُنْ: بمعنى عند، تقول: وقفتُ له من لَدُنْ كذا إلى كذا. ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾^(٣) أي بلغت عندي. ومثله: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُهُ مِنْ لَدُنَّا﴾^(٤) أي من عندنا.

وقد حذف منها النون، قال^(٥):

• مِنْ [لَدُ لَحْيَيْهِ]^(٦) إِلَى مُنْحَوْرِهِ •

أي من عنده.

وَلَدُنْ أَيْضًا بمعنى حين، [تقول]: من لَدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين. قال أبو سفيان بن حرب^(٧):

وما زال مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ^(٨)

(١) الفرقان، ٣٧. وفي الأصل: إلاقوم نوح لئن لما امنوا.

(٢) هود، ١٠١.

(٣) الكهف، ٧٦.

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) هو غيلان بن حُرَيْث الرُّبَيعِي. انظر كتاب سيبويه، ٢٣٤/٤. وشرح ابن يعيش، ١٢٧/٢. واللسان:

لَدُنْ. والصاحبي، ص ٢٦٤ وقيله:

• يَسْتَوْعِبُ الْيَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ •

(٦) في الأصل: لَدُنْ لحيته. والشاهد في حذف النون.

(٧) اللسان: لَدُنْ.

(٨) في اللسان: «قال ابن كيسان: لَدُنْ حرف يخفّض، وربما نصب بها. قال: وحكى البصريون أنها تنصب

غُدْوَةً خاصة من بين الكلام. وأجاز الفراء في غُدْوَةِ الرِّفْعِ والنَّصْبِ والخَفْضِ».

أي من غدوة حتى العشاء.

وفيها أربع لغات: لَدُنْ أفصحها، وَلَدُ - يحذف النون - تليها في الجودة، وَلَدْنُ ساكنة الدال مفتوحة النون، وَلَدْنُ بضم اللام والنون ساكنة الدال.

وقوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (١) أي من عندك. واللَّدُن: كل شيء لَانَ من حَبْلٍ أو عُودٍ أو من خَلْقٍ؛ تقول: لَدُنْ لُدُونَةٌ (٢). قال (٣):

وَمَتْنِي لَدْنِي طَالَتْ وَلَانَتْ رَوَادِفُهَا تَنْوُّ بِمَا يَلِينَا
وَرُمَحُ لَدُنْ وَرِمَاحُ لَدُنْ، ونحو ذلك وفيها لغة أخرى (٤).

لَدَى

هي بمنزلة لَدُنْ وعند تقول: رأيته لَدَى باب الدار قائماً، وتقول: جاء في أمر من لَدُنْكَ أو لَدَيْكَ، أي من عندك. ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ لَدُنْ حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٥) أي من عند. قال امرؤ القيس (٦):

كَأَنَّ سَرَائِهِ لَدَى الْبَابِ قَائِمًا مَدَاكَ عُرُوسٍ أَوْ صَلَايَةً حَنْظَلٍ
لَدَى الْبَابِ، أي عنده. ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَايَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (٧) أي عنده.

(١) النساء، ٧٥.

(٢) ولَدَانَةٌ.

(٣) هو عمرو بن كلثوم، في المعلقة.

(٤) هي لِدَانٌ.

(٥) هود، ١.

(٦) من معلقته.

(٧) يوسف، ٢٥.

لو

حرف أمنيّة، كقولك: لو قدم زيد لَوَلَدَ لنا كذا. وقد يكتفى بهذا عن الجواب؛ قال الله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي الْأَمْرُ﴾^(١).

وقد تكون لو موقوفة بين نفي وأمنيّة، كقولك: لو أكرمتني، أي لم تكرمني. ويكون جواب لو بلام إلا في اضطرار الشاعر قال^(٢):

فلو أن جرماً أنطقنتي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرْتُ

فلم يجيء باللام. قال امرؤ القيس^(٣):

فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

فلم يجيء باللام.

آخر:

فَلَوْ كُنَّا إِذَا مِتْنَا تُرْكُنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلُّ حَيٍّ

فجاء باللام. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾^(٤)؛ وقال: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾^(٥)؛ وقال: ﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ... مَا فَعَلُوهُ﴾^(٦)؛ وقال: ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٧) إنما اختار من اختار قراءتها بالياء على نظائرها، نحو، قوله: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ﴾^(٨)

(١) الأنعام، ٥٨.

(٢) هو عمرو بن معد يكرب الربيدي. ديوانه، ص ٥٦.

(٣) ديوانه، ص ٣٩.

(٤) الأنفال، ٢٣.

(٥) التوبة، ٤٧.

(٦) النساء، ٦٦.

(٧) البقرة، ١٦٥. وترى قراءة.

(٨) سبأ، ٥١.

وأشبه ذلك، يكتفى بالكلام دون ردّ الجواب لأن (لو) لا تنجيء إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت أو لم تظهر فكلّ حسن. قال امرؤ القيس (١):

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا

أي لو في يوم معركة أصيبوا لكان أسهله، / فحذف الجواب. وله (٢):

٣٠٠/٢

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةٌ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسَا

فلم يظهر الجواب.

وجواب لو بالفاء منصوب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٣).

ولو إذا صيرت اسماً شددت؛ تقول: هذه لو مكتوبة؛ ردت واواً على واو، ثم أدغمت. فالتشديد علامة جزم الأول، كقول أبي زيد (٤):

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ إِنْ لَيْتًا وَإِنْ لَوًّا عَنَاءٌ

[فشدّد] (٥) الواو حتى جعلها اسماً. وفي بعض الكلام: «تزوج ليت بلو، فولدا كان» وهذا مثل.

لوما

لوما: بمعنى هلاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ﴾ (٦) أي هلاً؛ قال ابن

(١) ديوانه، ص ٢٠٠.

(٢) نفسه، ص ١٠٧.

(٣) الزمر، ٥٨.

(٤) ديوانه، (في شعراء إسلاميون)، ص ٥٧٨.

(٥) في الأصل: فشدّدوا.

(٦) الحجر، ٧.

مُقبِل^(١):

لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَلَوْ مَا الدِّينُ عَيْتُكُمَا بَعْضُ مَا فِيكُمَا إِذْ عَيْتُمَا عَوْرِي

لولا

تكون في بعض الأحوال بمعنى هلاً، وذلك إذا رأيتها بغير جواب؛ تقول: لولا فعلت كذا، تريد هلاً. ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾^(٢)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾^(٣)، وقوله: ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا﴾^(٤) أي فهلاً، وقوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾^(٥). قال الشاعر^(٦):

تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمِيِّ الْمُقْنَعَا
أي: فهلاً: تعدون^(٧) الكمي.

فإذا رأيت للولا جواباً فليست بهذا المعنى، كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلِيبَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾^(٨). فهذه لولا التي تكون لأمر يقع لوقوع غيره.

وبعض المفسرين يجعل لولا في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ﴾^(٩) بمعنى: لم، أي فلم تكن قرية نفعها إيمانها عند نزول العذاب إلا قوم يونس.

(١) ديوانه، ص ٧٦. ورواية البيت فيه وفي اللسان: بعض: لولا الحياء ولولا الدين.

(٢) هود، ١١٦.

(٣) الأنعام، ٤٣.

(٤) الواقعة، ٨٦، ٨٧.

(٥) يونس، ٩٨.

(٦) هو جرير. ديوانه، ص ٣٣٨. ورواية الديوان: هلاً الكمي.

(٧) في الأصل: تقدرون.

(٨) الصافات، ١٤٣ و ١٤٤.

(٩) يونس، ٩٨.

وكذلك: ﴿قُلُوبًا كَانَتْ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾^(١) أي فلم يكن.

والعرب تقول: وقع القوم في لولا شديدة، وذلك إذا تلاوموا، فقالوا: لولا قُلُوبًا.

لَيْتَ

ليت: كلمة تَمِينٌ، كقوله: ليت لي كذا، وليتني كنت كذا. وهي أداة النصب، وجوابها بالفعل نصب، كقوله: يا ليتني كنت معهم فأفوز. وللعرب فيها لغة، يقول بعضهم: ليتني بمعنى ليتني قال ورقة بن نوفل^(٢):

فيا ليتني إذا ما كان ذاكمْ شهدتُ فكنتُ أولهمْ دُلوجا
وقال طرفة بن العبد^(٣):

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ألا ليتني أفديك منها وأقدي
آخر^(٤):

ليت الشَّبابُ هو الرجيعُ على الفتى والشَّيبُ كانَ هو البديُّ الأولُ
آخر:

ليت الذينَ تحمَّلُوا نَزَلُوا بنا والنَّازِلِينَ هُمُ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا
نصب النازلين لأنه جاء بعد خبر ليت/ وهو الوجه. قال الراجز^(٥):

[يا] لَيْتَ شِعْري والمُنَى لَا تَنْفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

(١) هود، ١١٦.

(٢) سيرة ابن هشام، ١٩٢/١. والروض الأنف، ٢٤٢/٢. ونتائج الفكر في النحو، ص ١٩٣.
(٣) من معلقته.

(٤) معاني القرآن، ٤١٠/٢. والحنى الداني، ص ٤٥٨؛ بلا عرو.

(٥) أماني المرتضى، ٥٥٩/١. وشرح شواهد المغني، ٨١١/٢. ولسان العرب: جمع، وزني؛ بلا عرو.

وليت تنصب الأسماء، تقول: ليت أذاك قادم. وللراجز:

أصبح بالذلفاء قلبي مولعاً

ليت حياتنا وموتنا معاً

والليتان: صَفَقَتَا العُنُق، يُجمع اللَّيْة^(١)، والواحد لَيْت بكسر اللام؛ قال:

بِقَرْعِ يَضِيءِ الجِيدِ وَحَفِ كَأَنَّهُ عَلَى اللَّيْتِ قِنَوانُ الكُرُومِ الدَّوالِحِ^(٢)

لات

شَبَّهَ بَلِيسَ فِي بعضِ المواضع، وَلَمْ تَمَكَّنْ تَمَكَّنْهَا، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوهَا إِلَّا مُضْمِراً فِيهَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِيسَ فِي المَخَاطَبَةِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ غَائِبٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ ذَاهِباً، فَتَبْنِي عَلَيْهَا، وَلَاتٌ لَا يَكُونُ فِيهَا ذَلِكَ^(٣). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِرٍ﴾^(٤) أَي لَيْسَ حِينَ مَهْرَبٍ، وَبَعْضُهُمْ رَفَعَ حِينَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالتَّصْبُّ فِيهَا أَحْسَنُ. وَهُوَ الْوَجْهَ.

وقد يخفض بها، وقد شرحتها في باب التاء شرحاً أكثر من هذا.

(١) فِي اللِّسَانِ: أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ.

(٢) الْفَرْعُ: الشَّعْرُ. وَالْوَحْفُ: الْأَسْوَدُ. وَالْقِنَوانُ: جَمْعُ الْقِنَرِ وَهُوَ عِذْقُ الرُّطَبِ، وَهُوَ هُنَا قِطْفُ الْعِنَبِ.

وَالدَّوالِحُ: الْمُثْقَلَاتُ بِالْحَمْلِ.

(٣) أَوْضَحَ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَيِّوَيْهٍ: «وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيَشَبِّهُونَهَا [أَي مَ] بَلِيسَ إِذَا كَانَ مَعْنَاهَا كَمَعْنَاهَا، كَمَا

شَبَّهُوا بِهَا لَاتَ فِي بعضِ المواضع، وَذَلِكَ فِي الْحِينِ خَاصَّةً، لَا تَكُونُ لَاتٌ إِلَّا مَعَ الْحِينِ، تَضَمَّرَ فِيهَا مَرْفُوعاً وَتَنْصَبُ الْحِينُ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَلَمْ تَمَكَّنْ تَمَكَّنْهَا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْ إِلَّا مُضْمِراً فِيهَا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِيسَ

فِي المَخَاطَبَةِ وَالْإِخْبَارِ عَنْ غَائِبٍ، تَقُولُ: لَسْتُ وَلَسْتُ وَلِيسُوا، وَعَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ ذَاهِباً، فَتَبْنِي عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَتَضَمَّرُ فِيهِ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي لَاتٍ لَا تَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ لَاتٌ مُنْطَلَقاً، وَلَا قَوْمُكَ لَاتُوا مُنْطَلَقِينَ (الْكِتَابُ،

٥٧/١ - عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ).

(٤) ص، ٣.

ليس

ليس: كلمة جُحود، ومعناها: لا أيس، أي لا وُجِدَ بطرح الهمزة والزقة [اللام] ^(١) بالياء. والدليل قول العرب: آتيني به من أيس وليس، أي من حيث هو ولا هو.

وليس: فعل ماضٍ من أخوات كان، يرفع الاسم وينصب الخبر. تقول: لَسْنَا وليسوا مثل قُمْنَا وقَامُوا، ولست مثل قمت. وتقول: ليس زيدٌ قائماً، ولا يجوز: قائماً ليس زيدٌ، لأن ليس لا تتصرف. ولا يجوز: ليس زيدٌ قائماً [إذا أُريدَ بها الحال] ^(٢) لأن ليس تَطْلُبُ الحال والماضى لا يكون حالاً، فإذا قلت: ليس زيدٌ قائماً، قَدِمْتَ قائماً على زيد، فقلت: ليس قائماً زيدٌ، ولا تُقَدِّمُ قائماً على ليس.

لعلّ

لعلّ: حرف شكّ، تقول: لعلّ أخاك قادمٌ، فأنت شاكٌّ في قدومه. وقال الخليل: لعلّ حرف يقرب من قضاء الحاجة.

ولعلّ: شكّ من الآدميين، ومن الله تعالى واجبة. وهي تنصب الاسم، ومنه قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ ^(٣).

ولعلّ تكون من الناس على معانٍ: تكون بمعنى الاستفهام، تقول: لعلّك فعلتَ ذلك، مستفهماً؛ ولعلّك تقوم إلى فلان. ولا تدخل معها أن ولا سوف، لأن أن إنما تدخل معها إذا كانت يمينا، كقولك: لعلّي أن أستغني.

وتكون بمعنى الظنّ، كقول القائل: قَدِمَ فلان، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، بمعنى الظنّ.

(١) من اللسان: ليس.

(٢) إضافة بقضيتها السياق.

(٣) الطلاق، ١.

وتكون بمعنى الخوف، بمنزلة ما أخلقه، كقول الرجل: قد وجبت الصلاة، فيردّ عليه: لعلّ ذلك، أي ما أخلقه. قال:

لعلّ المنايا مرة ستعودُ وآخر عهد الغابرين جديدُ

وتكون بمعنى التمني، [كقولك]: لعلّ الله يرزقني، ولعلّي أن أحجّ؛ قال:

لعلّي في هدى أُمي وجودي وتقطيعي التَّوْفَةَ واختيالي

/ستوثيك أن تنبغ إلى كريم ينالك بالندى قبل السؤالِ

٣٠٢/٢

وتكون بمعنى كي على الجزاء، تقول: أعطيتك لعلك تشكر. قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾^(١) أي كي يقولوا درست، فيعترفوا بأن الله أنزل كتبها.

وتكون بمعنى عسى، [ومنه]^(٢) قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾^(٣) أي عسى. قال أبو ذؤاد^(٤):

فأبْلُونِي بَلَيْتَكُمْ لَعَلِّي أصالحكم وأستدرج ثويًّا^(٥)

أي أظهروا لي ما عندكم، واستدرج ثويًّا، أي أرجع في وجهي الذي جئت منه. يقال: رجع في أدراجه أي في طريقه الذي جاء منه. وثوي: أراد ثوأي، وهو الوجه الذي يراد. وجزم: (استدرج) نسق على لعلّي، لأنها في موضع جزم جواباً للأمر في قوله: فأبْلُونِي.

(١) الأنعام، ١٠٥.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) غافر، ٣٦.

(٤) ديوانه، ص ٣٥٠ (غرباوم) والنقائض، ٤٠٨/١.

(٥) ثوي: في الديوان والنقائض (ثويّا) بالنون. والثوي، كما ذكر أبو عبيدة في النقائض: أراد نواي، فذهب به إلى قفي وهوي وهو الوجه الذي يريدونه.

وفيه لغات: لعلني، ولعلني. ولعني، وعلني، وعلني، ورعني، ولعني بضم اللام^(١)، ورعني بالراء والغين، ولوتني، ولأني وعني. كل هذه الأسماء تنصب بها الأسماء وترفع الأخبار قال العجاج^(٢):

• عَلَّ الإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَنْفَالَ •

وقال توبة بن الحمير^(٣):

وَأُشْرِفُ بِالْقُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بِصِيرُهَا

يقول: لعلني أرى النار أو أرى من رآها، أو يراني من رآها. وقيل: أراد يبصرها الكلب الذي يكون مع النار، فيبصر فينبج.

وقال المجنون^(٤):

وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ بِاللَّيْلِ خَالِيَا

ويروى: في السر خاليا، ويروى: من وَسَطِ الْجُلُوسِ.

وقد خَفَضَ بَعْضُ بَعْلٍ؛ قال الراجز^(٥):

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا

(١) ليست في اللغات التي وردت في القاموس المحيط.

(٢) ديوانه، ص ١٧٤. ويليه:

• يُعَقِّنِي مِنْ جَنَّةٍ تَظَلَّلَا •

(٣) الأغاني، ١٩٨/١١ (وأنشرف بالقوز). وأما القالي، ٨٧/١. وتزين الأسواق، ١٨٦/١ (وأنشرف بالأرض). وزهر الأدب، ٩٧٣/٤ (وأنشرف بالقوز).

(٤) ديوانه، ص ١٢٤ (دار الكتب العلمية).

(٥) معاني القرآن، ٩/٣. والإنصاف، ١٢٢/١. والجنى الداني، ص ٥٣٠. واللسان: لم؛ بلا عرو.

خَفَضَ صُرُوفَ.

آخر^(١):

لَعَلَّنِي إِنْ مُتُّ أَنْ تَعِيشَنِي

بِيضَاءُ تُرْضِينِي وَلَا تُرْضِيَنِي^(٢)

وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ يَعْفَرُ النَّهْشَلِيُّ^(٣):

أَرِنِي جَوَاداً مَاتَ هَزْلاً لَعَلَّنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَخِيلاً مُخَلِّداً

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ^(٤):

أَلَسْتُ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنَّا تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ

وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ لِلْحَارِثِيِّ^(٥):

أَلَا تَتَّبِعُونَا عَلَنَّا نَقْتَدِي بِكُمْ فَأَنَا قَبِيلٌ بِالْقَبَائِلِ تَبْعَا

وَأَنْشَدَ:

حَوَادِثُ أَيَّامٍ وَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مُصِيبَةَ يَوْمٍ غَيْرِ طَائِثَةِ السَّهْمِ

(١) اللسان: كَشَشْ؛ بلا عَزْو.

(٢) تُرْضِيَنِي: تُرْضِيكَ وفيها كَشْكَنَةٌ وهي تحويل كاف المخاطبة شيئاً. وهي لهجة كانت شائعة في ربيعة وأسد، وهي اليوم شائعة في عامية بعض الأقطار العربية.

(٣) الشعر والشعراء، ص ١٢٩ (بريل). والأشباه والنظائر، ٨٤/١. وشعر بني تميم في العصر الجاهلي، ص ٢٩٨. ويتنازع البيت نفر من الشعراء، منهم - غير حُطَّائِط - حاتم الطائي (ديوانه، ص ٤٠ - دار صادر) ودرديد بن الصمة ومعن بن أوس المزني.

وفي الشعر والشعراء أن البيت أخذه حُطَّائِط من حاتم.

(٤) ديوانه، ٨٣٥/٢ (الصاوي).

(٥) هو يحيى بن زياد الحارثي، كان شاعراً ظريفاً من شعراء الكوفة في العصر العباسي. معجم الشعراء، ص ٤٨٥-٤٨٦. وتاريخ بغداد، ١٠٦/١٤-١٠٨. وفي البيت في الأصل اضطراب شديد.

وقال المرار الفقعسي^(١):

أرى شبة القُفُولِ ولست أدري لعلَّ الله يجعلها قُفُولاً
ومنهم من ينونها ويجعل معها لاماً ويخفض بها، وأنشد الفراء^(٢):
لَعَا لِلنَّاسِ فَضْلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشْيءٍ أَنْ أَمُكُّمُ شَرِيحُ
أي مُفَضَّة.

ومنهم من يقول: [عَنكَ]^(٣)، زعم الكسائي أنها في بني جُمَحَ بن ربيعة.
ومنهم من يقول: لَوْنَكْ؛ قال الشاعر^(٤):

فَقُلْتُ: امْكُثِي حَتَّى يَشَاءَ لَوْنُنَا نَحْجُ بِهَا، قَالَتْ: أَعَامٌ وَقَابِلُهُ

قال/ الكسائي: سمعت رجلاً يقول: ما أدري أنه صاحبها يريد: لعلَّ صاحبها. ٣٠٣/٢
وقيل في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾^(٥) أي لعلَّها. قال الفراء: وهو
وجه حسن، وبه نقول.

وأفصح لغات العرب أن يُنصب بها الاسم والخبر، وهي في بني سعد بن

(١) هو المرار بن سعيد الفقعسي الأسدي من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٠-٤٤١ (بريل). والأغاني ١٠/٣٢٤-٣٣٠ (دار الثقافة).

(٢) جواهر الأدب، ص ٤٩٢. والجنى الداني، ص ٥٣١. والمقرب، ١/١٩٣. روايته في جواهر الأدب

لَعَا اللهُ فَضْلَكُمْ عَلَيْنَا بِشْيءٍ أَنْ أَمُكُّمُ شَرِيحُ

أما الجنى الداني والمقرب: لعلَّ الله.

(٣) في الأصل: عيك، وليست من لغات لعلَّ.

(٤) هو حميد بن ثور الهلالي. ديوانه، ص ١٧. والكتاب، ٣/٢٧٤ (عبد السلام هارون). والنقائض، ١/٣٢٢. وشرح جمل الزجاجي، ٢/٢٤٢. واللسان: يسر.

ورواية البيت فيها:

فَقُلْتُ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعْنَا نَحْجُ مَعَا قَالَتْ: أَعَامٌ وَقَابِلُهُ

وقال سيبويه في يسار: «فهني معدولة عن الميسرة».

(٥) الأنعام، ١٠٩.

تميم^(١) يقولون: لعلّك أخانا.

ومن خفض بها في قولهم: لعلّ عيد الله^(٢) قائماً نصب الخبر، ورفع فقال: لعلّ زيد^(٣) قائم. وكذا علّ زيد قائماً وقائم. فمن نصب قال: لا يكون الاسم مخفوضاً وخبره مرفوع، فينصبه في الحال.

والتفسير: ومن رفع فباللام. أنشد الفراء عن الكسائي^(٤):

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ [قَيْسٍ]^(٥) لَعَلَّما أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقَيِّداً

فقال الكسائي: جعل لعلّما كلمة واحدة مثال إنّما وكأنا [ويصل]^(٦) الحمار بالفعل.

وقال الفراء: هذا لا يجوز أن يوصل بالفعل، فتقول: إنّما يقوم زيد، فقد زالت عن معنى إنّ. ولعلّ لم يجعل معها شيئاً ألا ترى أنك لا تقول: لعلّما تقوم. وقال: ما: بمعنى الذي؛ أضاءت النار: وهي صلة، ونصب الاسم والفعل على لغة الذين يقولون: لعلّ زيداً أخانا، وقد قالوا: لعلّه زيداً.

لَعَلَّما

لَعَلَّما: كلمة تقال لمن عثر يريدون انتعش، وهو دعاء له بالانتعاش والارتفاع، مؤنثة. قال الأخطل^(٧):

(١) في الأصل: تميم.

(٢) في الأصل: لعلّما لعبد الله؛ والخفض باللام وليس بعلّ التي جري الحديث عنها.

(٣) في الأصل: لعلّما لزيد.

(٤) هو للفرزدق. ديوانه، ٢١٣/١ (الصاوي)، وروايته فيه:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ فَرَبِّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقَيِّداً

ورواية المؤلف في: شرح شواهد المغني، ٦٩٣/٢. والأشموني، ١٤٣/١ (محمد محيي الدين).

(٥) في الأصل: عَمّ.

(٦) في الأصل: ويصف.

(٧) ديوانه، ٢٠٥/١ (قبّارة).

فلا هَدَى الله قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعَا لَبْنِي شَيْبَانَ^(١) إِنْ عَثَرُوا
وَقَالَ الْأَعَشَى^(٢):

بِذَاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاءَ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(٣)
وَيُرَوَّى بَيْتٌ جَمِيلٌ^(٤):

أَتُونِي وَقَالُوا: يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتَ بُيُوتُهُ تَبْدَالًا، فَقُلْتُ: لَعَا لَهَا
وَيُرَوَّى: لَعَلَّهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ قِيلَ: لَعَا لَكَ^(٥) عَالِيًا، وَمِثْلُهُ دَعْدَعٌ؛ وَأَنْشَدَ^(٦):
لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لَعَاثِرٌ وَلَا لَابِنٌ عَمَّ نَالَهُ الدَّهْرُ: دَعْدَعَا
وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَا لَعَا لِفُلَانٍ، أَيْ لَا أَقَامَهُ اللَّهُ.

وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ: يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ. وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: لُعَاعَةٌ، لِسُرْعَةِ
زَوَالِهَا.

لكن

لكن كلمة عطف تعطف ما بعدها على ما قبلها، لكنها تثبت للآخر ما تنفيه
عن الأول. تقول: ما رأيتُ زيداً لكنَّ عمرًا، قد أثبت الرؤية^(٧) لعمره دون زيد. ولو

(١) فِي الدِّيْوَانِ: لَبْنِي ذُكُونًا، وَهَمْ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ.

(٢) دِيْوَانُهُ، ص ١٠٣.

(٣) اللَّوْثُ: الْقُوَّةُ. وَالْعَقْرَنَاءُ: الْقُوَّةُ الصَّلْبَةُ.

(٤) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (حُسَيْنُ نَصَارَ).

(٥) النَّوَادِرُ فِي اللُّغَةِ، ص ٢١٩ (مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ).

(٦) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: دَعَعَ، بَلَا عَزَوْ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الرُّوَايَةُ.

قلت: [رأيتُ زيداً]^(١) لكنَّ عمراً، كان محالاً لأنك لم تنف ولكن ثبت^(٢).

ولكنَّ الثقيلة تنصب الاسم والنعت وترفع الخبر، تقول: لكنَّ أخاك منطلقاً ومنه قوله تعالى: ﴿ولكنَّ عذابَ اللهِ شَدِيدٌ﴾^(٣).

قال^(٤):

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهم ولكنَّ إخوانَ الوفاءِ قليلٌ

٣٠٤/٢ /ولكنَّ الخفيفة ترفع الأسماء والنعت والأخبار، تقول: لكنَّ أخوك رجلٌ عاقلٌ، ولكنَّ زيدٌ خارج. ومنه قوله تعالى: ﴿لكنَّ الراسِخونَ في العلمِ﴾^(٥)، وقوله: ﴿ولكنَّ اللهُ يَشْهَدُ﴾^(٦) النون خفيفة ولقيتها ألف ولام فأنحدرت^(٧). وقوله: ﴿لكنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي﴾^(٨) أصله: لكنَّ أنا، فطرحوا الألف الأولى، وأدغموا النون في النون، وأثبتوا الألف الثانية عوضاً للألف المحذوفة. وقرئ: لكنَّه هو الله، على هذا المعنى، إلا أنهم حذفوا الألف الثانية كما حذفوا من أنا. ألا ترى في القرآن: ﴿أنا أنبئكم﴾^(٩) إنما هو أنا فحذفوا الألف منه كما من أنا. ومنهم من يقف على الهاء فيقول: إنه، فيجوز أن يكون لكنَّه. وأنشد الفراء عن أبي ثروان^(١٠):

(١) إضافة يقتضيها السياق.

(٢) في عبارة الأصل اضطراب، وهي: «ولو قلت لكن عمراً كان محالاً لأنك لم تنف ولكن ثبت ولكن»
الثقيلة تنصب ولو قلت لكن عمراً كان محالاً لأنك لم تنف فكيف ثبت.

(٣) الحج، ٢.

(٤) علي بن أبي طالب، ديوانه، ص ١٥٧ (نعيم زرزور). وروايته فيه:

وما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعدُّهم ولكنَّهم في الثابت قليلٌ

(٥) النساء، ١٦٢.

(٦) النساء، ١٦٦.

(٧) بين سبب كسر نون لكنَّ لالتقاءها بالألف واللام في: الراسخون، والله.

(٨) الكهف، ٣٨.

(٩) يوسف، ٤٥.

(١٠) الكشف، ٢/٤٨٤ (في تفسير الآية). وجواهر الأدب، ص ٢٦٦ و ٥٠٣. وشرح شواهد المغني، ص

٢٣٤. وابن يعيش، ٨/١٤٠.

وترمينني بالطرف أي أنت مُذنبٌ وتُقلِّبُنِي لكن إياك لا أَقْلِي

وسمع الكسائي: إن قائم زيد أنا قائم، فترك الهمز وأدغم، فهي نظيرة للكن.

وقولهم: رجلٌ لَيِّبٌ

أي ذو لَبَابَةٍ، واللَّبَابَةُ: مصدر اللبیب، وهو العاقل. وفعله لَبَّ يَلْبُ. ورجل مَلْبُوبٌ: موصوف باللب. قال الزجاج: قرأت على محمد بن يزيد عن يونس: لَبَّيْتُ لَبَابَةً، وليس في المضاعف حرف على فَعَلْتُ غير هذا، ولم يُورده أحد إلا يونس. وسألت البصريين عنه فلم يعرفوه.

يقال: قد لَبَّيْتُ يا رجلُ، وَلَبَّ يَلْبُ لَبَابَةً وَلَبًّا وَلَبًّا.

وَلَبَّ الرجلُ: ما جُعِلَ في قلبه من العقل، وجمع اللَّبِّ اللَّباب. قال الله تعالى: ﴿وَلَيْتَ ذَكَرُوا لَوِ الْآبَابُ﴾^(١).

واللَّبَابُ: جامع في كل شيء ما خلا الإنسان، لا يقال في موضع لَبٍّ من الإنسان.

وَلَبَّ كل شيء: داخله الذي يطرح خارجه كاللوز والجوز وشبهه. واللَّبَابُ من كل شيء: الخالص. قال [أبو] ^(٢) الحسن في صفة الفالودج: لُبَابُ الْقَمَحِ بُلْعَابُ النَّحْلِ؛ لباب القمح: الحِنْطَةُ.

وَاللَّبُّ: البال، يقال: ذلك الأمر منه في بال رَخِيّ وفي لَبِّ رَخِيّ. واللَّبُّ من الرَّمْلِ: شِبْهٌ حِقْفٌ^(٣)؛ قال ذو الرُّمَّةَ^(٤):

(١) ص، ٢٩.

(٢) من اللسان: لب.

(٣) الحِقْفُ: ما اعوجَّ من الرمل وطال.

(٤) ديوانه، ص ٧ (المكسب الإسلامي).

بِرَأْفَةِ الْجِدِّ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةً كَأَنَّهَا ظَبِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّ

وَاللَّبَّ: موضع اللَّبِّ^(١) من الصدر، واللَّبة من الصدر: موضع القلادة. وَلَبَّيتَ فلاناً: إذا جعلتَ في عنقه ثوباً أو حبلًا، وقبضتَ على موضع تلُّبِهِ وأنتَ تَعْتِلُهُ.

وَلَبَابٍ [لَبَابٍ]^(٢) بِلُغَةِ حَمِيرٍ: لا بأس. قال الشاعر^(٣):

لِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ حَسَّانَ قَتِيلًا فِي سَائِرِ الْأَحْقَابِ

قَتَلْتَهُ مَقَاوِلُ الْجَيْشِ ظُلْمًا ثُمَّ قَالُوا لَنَا لَبَابٍ لَبَابٍ

أَيَّ لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ بَلَّغْتَهُمْ.

وقولهم: لَيْبِكَ وَسَعْدَيْكَ

[لَيْبِكَ]: أَي أَنَا مَقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ وَإِجَابَتِكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ لَبَّ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ وَالْبَّ إِذَا أَقَامَ فِيهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

/مَحَلُّ الْهَجْرِ أَنْتَ بِهِ مَقِيمٌ مُلَبٌّ مَا تَزُولُ وَلَا تَرِيمُ

٣٠٥/٢

أَي مَقِيمٌ؛ ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْخَلِيلِ وَالْأَحْمَرِ، قَالَ الْأَحْمَرُ: أَصْلُ لَيْبِكَ لَيْبُكَ، فَاسْتَقْلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ بَاءَاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ يَاءً^(٥) كَمَا قَالُوا: دِيَوَانٌ وَدِينَارٌ أَصْلُهُ دِيَوَانٌ وَدِنَارٌ، فَاسْتَقْلُوا التَّشْدِيدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ النُّونِ يَاءً. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَى لَيْبِكَ: إِجَابَتِي لَكَ يَا رَبِّ، وَنَصَبَ لَيْبُكَ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ. وَقَالَ آخَرُونَ: لَيْبِكَ، مَعْنَاهُ اتِّجَاهِي إِلَيْكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارِي تَلْبَّ دَارَكَ،

(١) اللَّبَّ: مَا يَشْدُ فِي صَدْرِ الدَّابَّةِ لِيَمْنَعِ اسْتِغَارَ الرَّحْلِ. الْقَامُوسُ: لِب.

(٢) مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي الْإِكْلِيلِ، ٤٧/٢ (السَّنةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ). وَحَسَّانَ أَحَدُ مُلُوكِ حَمِيرٍ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١/١٩٦؛ بَلَا عَزْو.

(٥) بَعْدَهَا فِي الزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: «كَمَا قَالُوا: قَدْ تَطَنَّنْتُ، وَأَصْلُهُ:

قَدْ تَطَنَّنْتُ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بَاءً»،.

أي تواجهها. وقال آخرون: معناه محبتي لك، من قولهم: امرأة لُبَّة، إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه؛ قال^(١):

وَكُنتُمْ كَأَمْ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا إِلَيْهَا، فَمَا [دَرَّتْ عَلَيْهِ] ^(٢) بِسَاعِدِ

وَسَعْدَيْكَ: معناه أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد. قال الفراء: لا واحد للبيك وسعديك على صحة.

ومن ذلك قولهم: حَنَانِكَ

أَي رَحِمِكَ اللَّهُ رَحِمَةً بَعْدَ رَحِمَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَنَانُكَ، فَلَا يَشِي. وقال^(٣) في الثنية:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
قال^(٤) ووحد:

وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمَجَى ^(٥) بِنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

ومنه قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾ ^(٦) أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويه وتركية له. قال ابن عباس: كل القرآن أعلمه إلا أربعة أحرف: الحنان والأواه والرقيم والغسلين. وفسر أهل اللغة الحنان: الرحمة، من قولهم: فلان يتحنن على

(١) هو مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ. اللسان: طعن. وورد غير معزوف في الفاخر، ص ٥. والزاهر، ١٩٨/١. واللسان: لب، وسعد. وطعن ابنها إليها (ورويت طعن في الفاخر بالطاء): أي نهض إليها وشخص برأسه إلى نديها.

(٢) في الأصل: ودت إليه.

(٣) هو طرفة بن العبد. ديوانه، ص ١٤٢ (مكس سلفسون).

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٤٣.

(٥) في الأصل: شمعى.

(٦) مريم، ١٣.

فلان، أي يترحم ويتعطف عليه. قال الشاعر^(١):

فقلت: حنان ما الذي أتى بك ههنا أذو نسب أم أنت بالحي عارف
أراد: فقلت لك رحمة.

آخر^(٢):

تحنن عليّ هداك المليك فإن لكل مقام مقالا

ويقال: سعديك مأخوذ من المساعدة، ومعناه قريب من معنى لييك.

وقولهم: لييك إن الحمد والنعمة لك^(٣)

فيه وجهان بكسر إن وفتحها، فمن [كسرها]^(٤) جعلها مبتدأة بمعنى: قلت إن الحمد، ومن فتحها فعلى معنى: لييك لأن الحمد وبأن الحمد لك فموضع [أن]^(٥) خفف في قول الكسائي بإضمار الخافض، وموضعها نصب من قول الفراء بحذف الخافض. قال ثعلب: الاختيار إن بالكسر، وهو أجود معنى من الفتح. قال: لأن الذي يكسر إن يذهب إلى أن المعنى إن الحمد والنعمة لك على كل حال، والذي يفتح أن يذهب إلى أن المعنى: لييك لأن الحمد لك، أي لييك لهذا السبب. ٣٠٦/٢ فالاختيار الكسر لأن المعنى: لييك لكل معنى، لا لسبب/ دون سبب، وهذا بمنزلة قول النابغة الذبياني^(٦):

فذلك تبليغي النعمان إن لهُ فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد

(١) اللسان: حنن؛ بلا عزو.

(٢) هو الخطيئة.

(٣) انظر الزاهر، ١/١٩٨-١٩٩.

(٤) من الزاهر.

(٥) من الزاهر.

(٦) ديوانه، ص ٢٠ (محمد أبو الفضل إبراهيم).

قال: يجوز فتح إنَّ وكسرها، فمن كسرها جعلها ابتداءً، ومن فتحها أراد: فتلك تبلغني النعمان لأنَّ له فضلاً وبأنَّ له فضلاً. قال: ولا يجوز في بيت الأعشى إلا الكسر، وهو قوله^(١):

وَدُعْ هُرَيْرَةٌ إِنْ الرِّكْبَ مَرْتَحِلُ وهل تطيقُ وداعاً أيُّها الرجلُ

لأنه ابتداءً إخباره، فقال: إن الركبَ [مرتحل]^(٢) ولم يُرد: ودعها لارتحال الركب.

ويجوز: لبيك إنَّ الحمدَ والنعمةُ لك، يرفع النعمة على أن تضمر لاماً تكون خبراً لإنَّ، وترفع النعمة باللام الظاهرة. ويجوز أن تجعل اللام الظاهرة خبر إنَّ، وترفع النعمة باللام المضمرة، والتقدير: لبيك إنَّ الحمدَ لك والنعمةُ لك.

[وقولهم: فلانٌ لبيق]^(٣)

فيه قولان، قيل: هو الحلو اللين الأخلاق، [هذا]^(٤) قول ابن الأعرابي، وقال: ومنه الملبقة، سُميت مَلْبَقَةً لِّلِينِها وحلاوتها. وقيل: اللَّيْقُ: الرقيق اللطيف العمل؛ قال رؤبة يصف حماراً^(٥):

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقِ

والحمار يُوهوه حول عانته شفقة عليها، والكلب يُوهوه في صوته. وقد يفعله الرجل شفقةً وجزعاً.

(١) مطلع معلقته.

(٢) من الزاهر.

(٣) من الزاهر، ١/٢٦٠-٢٦١.

(٤) من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ١٠٥ (وليم بن الورد).

وتقول: رجل لَبِقٌ وَلَبِيقٌ وهو الرفيق بكل عمل. وامرأة لَبِيقَةٌ: لطيفة رقيقة ظريفة ويليق بها كل ثوب.

وهذا الأمر يَلْبِقُ بك: أي يزكو بك ويوافقك.

والثَّرِيدَةُ المُلْبَقَةُ: الشديدة الثَّرِيد المُلْبَنَةِ. وقيل: لَبَّقَتْ: خلطت مثل لَبَّكَت، وإنما يقال: لَبِقٌ لأنه يشبه بعض أمره بعضاً.

اللُّكْعُ^(١)

اللُّكْعُ: فيه ثلاثة أقوال، قال الأصمعي: اللُّكْعُ: العَيَّى الذي لا يتَّجه لمنطق ولا لغيره، أخذ من المَلَاكِيْع، وهو الذي يخرج مع السَّلَى من البطن؛ قال ابن مَيَّادَةَ^(٢):

رَمَتْ الفَلَاةَ بِمُعْجَلٍ مُتَسَرِّبِلٍ غِرْسَ السَّلَى وَمَلَاكِعَ الْأَمْشَاجِ^(٣)

الغِرْسُ: الجِلْدَةُ التي تكون على وجه المولود.

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ: اللُّكْعُ: اللثيم، وقال خالد بن كلثوم: اللُّكْعُ: العبد. قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ، وَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ»^(٤). [قوله: بين كريمين]^(٥) فيه أربعة أقوال: قال قوم: معناه بين الغزو والحج؛ وقال قوم: معناه بين فرسين كريمين يقاتل عليهما في سبيل الله؛ وقال قوم معناه بين بعيرين يستقي عليهما ويعتزل الناس. وقال أبو عبيد: معناه بين أبوين كريمين ليجتمع له مع إيمانه كرمُ أبيه.

(١) انظر: الزاهر، ٢٤٣/١-٢٤٤.

(٢) ليس في شعره المجموع. الزاهر، ٢٤٣/١. والفاخر، ص ٤١.

(٣) الفلاة: رواية الزاهر (الغلام)؛ ومتسربل في الأصل: مسترخل المِعْجَل: ولد المِعْجَل (بكسر الجيم) والمِعْجَال، وهي الناقة التي تُنْتَج قبل أن تستكمل الحول. والأمشاج: أخلاط الماء والدم.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٨/٤.

(٥) من الزاهر.

وتقول للرجلين: يا ذَوِيْ لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا، لا تُصْرَفْ لَكَيْعَةَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ/ وإن ٣٠٧/٢
 شئت قلت: يا ذَوِيْ لَكَاعِيَةَ أَقْبِلَا، تُصْرَفُهَا لِأَنَّهَا مُصْدَرٌ عَلَى مِثْلِ السَّمَاةِ
 وَالتَّجَاعَةِ. وَالْجَمِيعُ: يَا أُولِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعِيَةَ أَقْبِلُوا، وَيَا ذَوِيْ لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا
 لَكَيْعَةَ أَقْبِلَا. وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ: يَا لَكَاعِ أَقْبِلِي، وَلِلْمَرَأَتَيْنِ: يَا ذَاتِي لَكَيْعَةَ وَلَكَاعِيَةَ أَقْبِلَا،
 وَلِلنِّسْوَةِ: يَا أُولَاتِ لَكَيْعَةَ أَقْبِلْنَ.

وتقول: لَكَعِ الرَّجُلُ يَلْكَعُ لَكَعًا وَلَكَاعَةً: لَوْثٌ، وَهُوَ الْكَعُ لَكَعٌ وَمَلْكَعَانٌ. وَامْرَأَةٌ
 لَكَاعٌ، وَتَقُولُ: مَلْكَعَانَةٌ؛ قَالَ:

عَلَيْكَ بِأَمْنِ نَفْسِكَ يَا لَكَاعَ فَمَا مَنْ كَانَ مَرْعِيًّا كَرَاعٍ
 آخر^(١):

أَطَوَفُ مَا أَطَوَفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ
 وَاللُّكْعُ أَصْلُهُ: وَسَخِ الْقُلْفَةُ^(٢)، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعَمِيِّ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ.
 وَرَجُلٌ لَكَيْعٌ، وَامْرَأَةٌ لَكَيْعَةٌ كُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحُمَقُ وَالْمُوقُ وَاللُّؤْمُ. وَيُقَالُ:
 أَلْكَعُ: الْعَبْدُ بَيْنَ كَرَمَيْنِ. وَاللُّكْعُ: اللَّثِيمُ. يُقَالُ فِي النَّدَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلْكَعَانُ، هُوَ مَعْرِفَةٌ
 لَا يَنْصَرَفُ. وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالْجَحْشِ: لُكْعٌ. وَعَلَى هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِلرَّجُلِ
 يَسْتَجْهَلُهُ: يَا لُكْعُ، يَقُولُ: يَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ جَاهِلًا بِهِ.

اللَّثِيمُ^(٣)

اللَّثِيمُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّحِيحُ الْمُهَيَّنُ النَّفْسَ الْخَسِيسَ الْآبَاءَ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 شَحِيحًا وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ قِيلَ لَهُ: بَخِيلٌ، وَلَمْ يُقَلْ لَثِيمٌ. وَكُلُّ لَثِيمٍ بَخِيلٌ

(١) يعزى البيت للحطيطية في هجاء امرأته. الديوان، ص ٢٨٠ (البابى الحلبي). وعزى في اللسان: لكَع، لأبي
 الغريب النصري.

(٢) في الأصل: العلقة؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) انظر: الزاهر، ٧٧-٧٦.

وليس كل بخيل ليماً، والعامة تخطيء فتسوي بينهما.
واللِّيم مصدره اللُّوم والمَّلَامَة، والفعل لَوَمَ يَلُوم وهو ليثم، واللامَة - بلا همز -
هو اللُّوم؛ قال^(١):

• ويكادُ من لَامٍ يطيرُ فؤادُها •

وقد أَلَمَ الرجلُ فهو مُلِيمٌ إذا أتى ما يستحقُّ اللومَ عليه؛ قال الشاعر^(٢):

سَفَهَا عَذَلْتُ وَلُمْتُ غَيْرَ مُلِيمٍ وَهَذَاكَ قَبْلَ اللُّومِ غَيْرُ حَكِيمٍ

قال الله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾^(٣). ويقال: قد لِيمَ الرجلُ فهو
مَلُومٌ إذا لامه الناس؛ قال الله تعالى: ﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾^(٤).

واللُّوم: المَّلَامَة. رجل مَلُومٌ ومَلِيمٌ: قد استحقَّ اللوم. واللَّوماء: المَّلَامَة.

واللَّوْمَة: الشَّهْدَة^(٥)؛ والمَّلَامَة - بلا همز - هو الهُول.

واللَّامَة: الدَّرْع؛ اسْتَلَّامَ الرجلُ إذا لبسها. قال امرؤ القيس^(٦):

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرُّ

(١) المخلص الضبي، ديوانه، ص ١٨٤ (الصيرفي). وعجز البيت:

• إِنَّ صَاحَ مَكَاءَ الضَّنْحَى مُتَكَسُّ •

والبيت في الناقية. والمكاء: طائر أكبر القنابر، رملي اللون. ويتميز بنداء موسيقي كالناي من المِثْم على الأرض وعند الطيران.

(دليل الطير في قطر، ١٧٠/٢).

(٢) ليبد بن ربيعة. ديوانه، ص ١٠٧ (إحسان عباس)، باختلاف في الرواية.

(٣) الصافات، ١٤٢.

(٤) النازعات، ٥٤.

(٥) في الأصل: الشدة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٦) ديوانه، ص ١٥٤ (محمد أبو الفضل). والقَرَّ: البارد.

واللَّامُ^(١) من كلِّ شيءٍ: الشديد. ولأءَمْتُ الشيء إذا شددت صدوعه. ورجل مِلَّامٌ - بكسر الميم و[فَتْح] الهمزة - إذا كان يُعْذِرُ الناسَ.
ورجل لُؤْمَةٌ: يلومُ الناسَ^(٢).

وقولهم: رجلٌ لَقِيطٌ

أي مَهِينٌ رَذَلٌ، والمرأة كذلك؛ تقول: إنه لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وساقِطٌ لاقِطٌ، وإنها لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ، وإذا أفردوا الرجل قالوا: إنه لِلْقِيطَةِ.

ويقال: لَقِيطَةٌ / يا مَلَقَطَانُ أي يا فَسَلُ أَحْمَقُ، والأُنثى مَلَقَطَانَةٌ. ٣٠٨/٢

وإذا التقط الرجل الكلام لِيَتِمَّهَ قَلْتُ: لَقِيطِي خَلِيطِي، حكاية لفعله. واللُّقْطَةُ: اسم الشيء تجده مَلَقَى فتأخذه، وكذلك المنبوذ لُقْطَةً، وهو لَقِيطٌ وَمَلَقُوطٌ. واللُّقْطَةُ - بفتح القاف: هو الملتَقِطُ اللَّقْطَةُ. واللُّقْطَةُ أيضاً: يَبَّاعُ اللَّقْطَاتِ يلتقطها.

واللُّقْطُ: قطع ذَهَبٍ أو فضةٌ توجد في المعادن؛ ذَهَبٌ لَقْطٌ، وهو أجودُه.

واللُّقَاطَةُ: ما كان مطروحاً من شيء أخذه. وإذا هجم القوم على منْهَلٍ بغتة وهم لا يَروْنَه، قالوا: التَقَطْنَا مِنْهَلًا أو غَدِيرًا، قال رُؤْبَةُ^(٣):

• وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ التِّقَاطَا^(٤) •

وقولهم: لكلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ^(٥)

(١) واللَّامُ بلا همز.

(٢) ورجل لُؤْمَةٌ: يلومُه الناسُ، مثل هُزْأَةٍ وَهَزْأَةٍ؛ وَهْمَزَةٍ وَهْمَزَةٍ، وَضَحْكَةٍ وَضَحْكَةٍ.

(٣) ليس في ديوانه. وعُزِّي في اللسان: لقط إلى بقيادة الأسدي.

(٤) بعده في اللسان:

لم ألقَ إذ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إلا الحِمَامَ الْوَرَقَى وَالْفَطَاطَا

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٠٩. والزاهر، ٣٥٠/١.

معناه: لكل كلمة ساقطة، أي يسقط بها الإنسان لاقط لها أي متحفظ لها؛ وكان يقال: لكل ساقطة لاقط، أي محتفظ بها. قال: أدخلت الهاء في اللاقط لتزدوج الثانية [مع الأولى]^(١)، كما قالوا: العشايا والغدايا، فجمعوا غداة غدايا ليزدوج الكلام مع العشايا. قال الفراء: العرب تدخل الهاء في نعت المذكر في المدح والذم؛ وقد مضى ذكرها.

وقولهم: رجل لقي

أي لا يُعبأ به. واللقى: ما ألقى الناس من خرق أو شيء لا يعبأ به؛ قال^(٢):

كَفَى حَزَنًا كَرَّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمَ

وَاللِّقَاءِ: من الالتقاء إذا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتَ؛ قال^(٣):

أَلَا لَا أَبَالِي الْمَوْتَ إِذْ كَانَ دُونَهُ لِقَاءَ بِلِيلِي وَارْتِجَاعَ مِنَ الْوَصْلِ

وَاللَّقَى - بِالضَّمِّ: هو أيضاً من الالتقاء، إلا أنه إذا ضُمَّ قُصِرَ؛ قال^(٤):

وَإِنْ لَقَاها فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ بَخِلَتْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي لَرَأْبِ

وَاللَّقِيَانِ وَاللَّقِيَانِ: كلٌّ شَيْئَيْنِ^(٥) يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ. ويقول في لغة: لَقِيْتُهُ لَقِيَانًا، جعله مصدرًا على لفظ الطُّغْيَانِ.

وَالْأَلْقِيَّةُ: الواحدة من قولك: لَقِيَّ فُلَانٌ أَلَقِيَّ مِنْ شَرِّ. ورجل لَقِيٌّ: شَقِيٌّ لَا

(١) من الزاهر.

(٢) الصَّحاح والتَّهْدِيبُ واللسان: حرم؛ بلا عزو.

والمُحَرَّم: ثوب المُحَرَّم وكانت العرب تطوف عُرَّة وثيابهم مطروحة بين أيديهم في الطواف.

(٣) هو ذو الرِّمَّة؛ ديوانه، ص ٥٧١. وفيه: لقاء بمي.

(٤) اللسان: لقي، بلا عزو.

(٥) في الأصل: شيء؛ وما أثبت من اللسان.

يزال يلقى شراً، وامرأة لقيّة: شقيّة.

ورجل مُلقى: لا يزال يلقى مكروهاً. ولاقيتُ بين فلان وفلان أي جمعت بينهما. ولقيّ فلان فلاناً لقيّاً ولقيّاً ولقيّة واحدة بالتخفيف ولقاءة واحدة على التمام وإثبات الهمزة.

وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها. وفلان يتلقى فلاناً أي يستقبله. وتلقيت فلاناً إذا لقيته مرة بعد مرة.

والرجل يلقى الكلام والقراءة أي يلقن.

واللقاة والملقاة: هو الذي تلقى فيه كُناسة البيت ونحوه.

وقولهم: فلان لعنة

لُعنة يلعنه الناس، ولُعنة: يلعن الناس كثيراً. واللّعن: التعذيب، والمْلَعْن: المعذب. واللّعين: المشتوم/ المُسَبَّب. لعنت فلاناً إذا سبّته. ولعنه الله أي عذبه الله.

٣٠٩/٢

واللّعة في القرآن: العذاب. قال الشماخ^(١):

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ
أَيِ الْمَطْرُودِ الْمُبْعَدِ.

وكان تحية العرب للنعمان بن المنذر: أَيَيْتَ اللَّعْنِ، أي أبيت أن تأتي شيئاً ما تلعن عليه وتُلْحَى وتُشْتَم.

والتلّعن الرجل إذا أنصف في الدّعاء على نفسه. وتلّعنوا جميعاً إذا لعن بعضهم بعضاً، ومنه اشتقّ مُلاعنة الرجل امرأته، والحاكم يُلاعنُ بينهما ثم يفرق. قال

(١) ديوانه، ص ٣٢١.

جميل^(١):

إذا ما ابنُ مَلْعُونٍ تَحَدَّرَ رَشْحُهُ عَلَيْكَ، فَمُوتِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

والتَّلَاعُنْ: كالتَّشَاتُمِ^(٢) في اللفظ، غير أن التَّشَاتُمَ يقع فعل كل واحد بنفسه، ويجوز أن يقع فعل كل واحد بصاحبه؛ فهو على معنيين، فكل فعل على تَفَاعُلٍ فالفعل منهما جميعاً. غير أن التَّلَاعُنَ ربّما استعمل في هذا اللفظ في فعل أحدهما.

وقولُهُمْ: عَلَى الْكَافِرِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ^(٣)

قال ابن عباس: اللاعنون: كل ما على وجه الأرض إلا الثقلين. وقال مجاهد: [اللاعنون]^(٤): هَوَامُ الْأَرْضِ، الحَنَافِسُ والحَيَاتُ والعقارب تلعنهم وتقول: مُعِنَا المطر بخطايا بني آدم وذُنُوبِهِمْ. وَجُمِعُوا بِالْوَاوِ والنون - وهما للناس - لأنَّهُنَّ وَصِفْنَ بوصف الناس وأَجْرَيْنَ مَجْرَاهُم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾^(٥)، أثبت الواو في فعل النمل لأنَّهُنَّ وَصِفْنَ بالقول، والقول سبيله أن يكون من الناس. ومثله: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَايَتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٦) لأنه وَصِفَهُنَّ بصفة الناس.

قال ابن مسعود: إذا تَلَاعَنَ الرجلان رجعت اللعنة على مستحقهما منهما، فإن لم يكن منهما مستحق لها رجعت على اليهود الذين كتموا ما أنزل الله إليهم.

وقولُهُمْ: لَعَا اللَّهُ فَلَانًا^(٧)

أَي قَشَرَهُ وَأَهْلَكَهُ، مِنْ لَحَوْتِ الْعُودِ الْحَوْهَ إِذَا قَشَرْتَهُ. قال الخليل: اللَّحَاءُ:

(١) ديوانه، ص ١٠١ (حسين نصار).

(٢) في الأصل: كالتشاتم.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٩٤/١.

(٤) من الزاهر.

(٥) النمل، ١٨.

(٦) يوسف، ٤.

(٧) انظر: الزاهر، ٢/١٩-٢٠.

اللَّعْنُ، وَاللَّحَاءُ: الْعَذْلُ^(١). وتقول: لَحَيْتُ الْعَصَا وَالتَّحَيْتُ إِذَا أَخَذْتُ قَشْرَهَا^(٢)، وهو اللحاء ممدود ومقصور؛ قال الشاعر:

وَمُدْلِيَةٌ بِتَمِيمَةٍ فَتَغْيِيهَا بِرِدَائِهَا
لَا تَدْخُلِي بِتَمِيمَةٍ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا

وَاللَّحَاءُ - ممدود: هو الملامة، وهو الملاحة كالسُّبَابِ بينهم. وفي الحديث: «أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي الْخَمْرُ وَالْأَوْتَانُ وَمُلَاحَاةُ الرِّجَالِ؛ قال حسان بن ثابت^(٣):

نُؤْلِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَغْتً أَوْ لِحَاءً^(٤)

يقول: إِذَا مَا تَلَّحَيْنَا عَلَى الشَّرَابِ وَلَيْنَا الْخَمْرَ الْمَلَامَةَ فِيمَا نَفْعُهُ.

وَاللُّوَاحِي: الْعَوَازِلُ؛ قال الأصمعي: أَصْلُ الْمُلَاحَاةِ الْمُبَاغُضَةُ وَالْمَلَاءِمَةُ، ثُمَّ كَثُرَ فَجُعِلَتْ^(٥) كُلُّ مِمَانَعَةٍ وَمُدَافَعَةٍ مُلَاحَاةً؛ قال^(٦):

لَحَوْتُ شِمَاسًا كَمَا تُلْحَى الْعَصَا
سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمَسَى

وَاللَّحَى^(٧) - مقصور: جَمَعَ اللَّحْيَةَ. وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ: طَوِيلُ اللَّحْيَةِ.

٣١٠/٢

اللَّثَمُ^(٨)

اللَّثَمُ: التَّقْبِيلُ، مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ لَثِمَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا قَبَّلَهَا فِي مَوْضِعِ

(١) فِي الْأَصْلِ: الْعَذَابُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: قَشْرَةٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ١٧/١ (وَلِيدُ عُرْفَاتٍ).

(٤) الْمَغْتُ: الشَّرُّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: فَجَعَلَ لِكُلِّ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٦) الزَّاهِرُ، ١٩/٢. وَاللِّسَانُ: لِحَا؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٧) بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا.

(٨) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ١/٤١-٥٥٥.

لثامها؛ قال جميل^(١):

فَلَثَمْتُ فَاها قَابِضاً بِقُرُونِها شُرْبَ التَّزْيِفِ يَبْرِدُ ماءُ الْحَشْرَجِ^(٢)

الحَشْرَجُ: كَوْزٌ لطيفٌ صغيرٌ.

يُقال: الثَّقَابُ عند العرب: ما بَلَغَتْ به المرأةُ عَيْنَها، واللِّقَامُ - بالقاء - ما بَلَغَتْ به طرف أنفِها، واللَّثامُ: ما شَدَّتْه على فيها؛ ثَلَّثَمْتُ المرأةُ: شَدَّتْ ثوبَها على فيها. أنشد أبو العباس لابن الحُدَّادِيةَ^(٣):

فَشَدَّتْ على فيها اللَّثامَ وأَعْرَضَتْ وَأَمْنَنَ بالكُحْلِ السَّحِيقِ المِدامُ^(٤)

وقولهم: فلان لُسَعَةٌ

أي قَرَّاصَةٌ للناس بلسانه. واللُّسَعُ: لكل ما ضُربَ بمؤخِّرة، كالعقرب يَلْسَعُ بالحمَّة، ويُقال: الحَيَّةُ أَيْضاً تَلْسَعُ. زعم أعرابي أنَّ من الحيات ما يَلْسَعُ بلسانه، أي قَرَّصُه؛ قال:

سِفْلَةُ الناسِ تُبْغِضُ الناسَ دأباً وتَرى بَعْضَهُم شَدِيدَ الحَلَاوَةِ

فَهُوَ كَالْعَقْرَبِ التي تَلْسَعُ النَّاسَ سَ على غيرِ بَغْضَةٍ وَعِداوَةٍ

وقيل: المُلْسَعَةُ: الرجلُ المقيمُ موضعاً لا يَرحُ؛ قال^(٥):

يا هِنْدُ لا تَنكَحِي بُوْهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَباً^(٦)

(١) ديوانه، ص ٤٢ (حسين نصار)؛ وفيه آخذاً بقُرُونِها.

(٢) لثمت: بكسر التاء وضمها.

(٣) شعره، ص ٢٩ (في شعراء مقلون).

(٤) أمعن: سال. والسَّحِيقُ: المسحوق.

(٥) هو امرؤ القيس بن حُجْر الكِنْدِي. ديوانه، ص ١٨ (أبو الفضل إبراهيم). وعزا ياقوت الأبيات إلى امرئ

القيس بن عابس الكندي (معجم البلدان: الأحاسيب)، وهو شاعر مخضرم.

(٦) البُوْهَة: البومة. والعقيقة: شعر المولود. والأَحْسَبُ: الأصهب الذي يضرب لونه إلى الحمرة.

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أُرْسَاغِهِ به عَسَمَ يَتَغَيَّرُ أُرْبَاناً^(١)
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا حِذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطِبَا
كَانَ الْأَعْرَابُ يَجْعَلُونَ بِأَرْجُلِهِمْ كِعَابَ الْأَرَانِبِ كَالْتِمَائِمِ.
وَاللَّذَعُ: حُرْقَةٌ كَحُرْقَةِ النَّارِ. تَقُولُ: لَذَعْتُ فُلَانًا بِلِسَانِي أَلَذَعُهُ لَذْعًا؛ قَالَ أَبُو
دَوَادٍ^(٢):

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ وَفِي الصَّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الْغَضَا
وَلَذَعَتَهُ [الْقَرْحَةُ]^(٣): أَحْرَقَتْهُ، وَ[الْقَرْحَةُ]^(٤) إِذَا قِيحَتْ تَلْتَذِعُ وَيَلْذَعُهَا الْقِيحُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ لُعْبَةٌ

أَيُّ كَثِيرِ اللَّعِبِ، وَتِلْعَابَةٌ - بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ - أَيُّ وَتَلْعَبُ^(٥). وَاللُّعْبَةُ: جِرْمُ الَّذِي
يَلْعَبُ بِهِ كُلُّعْبَةُ الشُّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ. وَاللُّعَابُ: مَنْ يَكُونُ اللَّعِبُ حِرْفَتَهُ.
وَلُعَابُ الصَّبِيِّ: مَا سَالَ مِنْ فِيهِ. لَعَبَ وَلَعِبَ يَلْعَبُ لُعَابًا. وَلُعَابًا وَلُعَابُ النَّحْلِ:
الْعَسَلُ. وَلُعَابُ الشَّمْسِ: السَّرَابُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٦):

فِي صَحْنٍ بِهَمَاءٍ يَهْتَفُ السَّرَابُ بِهَا فِي قَرَقَرٍ يُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ^(٧)

(١) مُلْسَعَةٌ وَسَطَ: رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: مَرْسَعَةٌ بَيْنَ. وَالْعَسَمَ: يَنْسُ فِي الرُّسْغِ.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ٣٥٠ (غَرْنَباوَم).

(٣) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٤) إِضَافَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ أَيْضًا.

(٥) أَيُّ أَنَّ التِّلْعَابَةَ كَثِيرُ اللَّعِبِ وَالتَّلْعُبُ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ. دِيَوَانُهُ، ص ١٠٣ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).

(٧) الْبَهْمَاءُ: الْفَلَاةُ لَا أَهْلَ فِيهَا. وَيَهْتَفُ: يَمْرُؤٌ مَرًّا سَرِيعًا. وَالْقَرَقَرُ: الْقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْمَضْرُوجُ: الْمُلْتَخِجُ.
وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ هُوَ السَّرَابُ أَحَدُ الْمَعَانِي، وَمِنْ مَعَانِيهِ: السَّهَامُ، وَهُوَ شِبْهُ الْخَيْطِ
يَمْرِي فِي الْجَوَادِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ.

وقولهم: ابن عمه لَحَاً^(١)

أي لصوقاً^(٢) أُخِذَ من لَحِحت عَيْنُ فلان إذا التصقت جفونها. ويقال: هو ابن عمٌ لَحٌ في النكرة، وابن عمي لَحَاً في المعرفة، وكذلك في المؤنث والاثني والجمع بمنزلة الواحد. فإذا كان لأخوين فهما لَحٌ، وإذا كان لأخ وأخت لم^(٣) يقل لَحٌ فهو كَلالة.

وغيث^(٤) ملحاح: أي لازم.

ويقال: هو ابن عمٍ [دني] ^(٥) ودنيا ودنيا، إذا ضَمَّت الدال لم يَجْزُ الإجراء، وإذا كسرت جاز الإجراء وتركه. فإذا أضفت العمَّ الي المعرفة لم يَجْزُ الحذف [في] ^(٦) دني [لأن دنياً نكرة فلا تكون] ^(٧) نعتاً لمعرفة.

والإلحاح: الإقبال على الشيء لا يُفتر عنه. ورجل مُلَحٌ ملحاح إذا دام.

ويقال: تَلَحَّحَ القومُ إذا أقاموا بمكانهم وثبتوا فلم يبرحوا. / قال ابن مقبل^(٨): ٣١١/٢

بِحَيٍّ إذا قِيلَ اظعنوا قد أَتَيْتُمْ أَقاموا على أَثقالِهِمْ وتَلَحَّحُوا

وقولهم: فلان لَحَقَّ

أي دَعِيَ مُوَصِّل بغير أيه، ومُلَحَقٌ أيضاً. واللحاق مصدر قولك: يَلْحَقُ لُحُوقاً. واللَّحَق: كل شيء لَحِقَ شيئاً أو لَحِقْتَه به. لَحِقْتَه وألحقتَه لفتان.

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٩/١.

(٢) في الأصل: اللصاق.

(٣) في الأصل: ولم.

(٤) في الأصل: قيث.

(٥) إضافة لازمة من الصحاح.

(٦) إضافة من الصحاح أيضاً.

(٧) إضافة منه أيضاً.

(٨) ديوانه، ص ٣٤.

وقولهم: لَخَصَّ فلان عن كذا^(١)

أي استقصى خبره وبيانه وتبينه شيئاً فشيئاً، وبعضهم يجعلها بالخاء. لَخَصْتُ البعير، فأنا أَلَخَصُهُ: أي نظرتُ إلى شحم عينيه منحوراً، أنرى شحماً [أم لا]^(٢)، ولا يقال اللَّخَصُ إلا في المنحور.

وَاللَّخَصُ: أن يكون الجفن الأعلى لَحِيماً، ونعته أَلَخَصُ.
وَضَرَغَ لَخِص: كثير اللحم.

اللَّحُوسُ

اللَّحُوسُ: الرجل المُتَّبِعُ الحلاوة كالذباب. واللاحُوسُ: المشؤوم يلحس قومه.
وَاللَّحْسُ: أكل الدود الصوف، وأكل الجراد الحَصِيرَ والشَّجَرَ، ونحوه اللَّاحُوسُ أخذ من هذا.

والمِلْحَاسُ: الشجاع الذي يأكل كل شيء يرتفع إليه.

اللَّحِزُ

اللَّحِزُ: الشَّحِيحُ الضَّيِّقُ البخيل. وقال أبو عمرو: وهو السَّيِّءُ الخَلْقُ اللَّثِيمُ؛ قال عمرو بن كلثوم^(٣):

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
وهو أيضاً الْعَقِصُ وَالْحَصِيرُ وَالشَّرْسُ وَالشَّكْسُ وَالْيَنْدَدُ.
التَّلْحِزُ: [تَحْلُبُ]^(٤) فيك من أكل رُمَانَةً أو إِبْجَاصَةً شهوةً لذلك.

(١) كذا ورد القول في الأصل بتعدي لَخَصَّ بحرف الجر، والشائع تعدي الفعل بنفسه.

(٢) إضافة من اللسان.

(٣) من معلقته.

(٤) إضافة لازمة من اللسان.

اللَّحَّانَةُ

اللَّحَّانَةُ: كثير اللَّحْن، القادر على الكلام، العالم بالحُجَج. وعن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أنه قال: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ»^(١). قال الخليل: اللَّحْن في ترك الصواب - تشغل وتخفف^(٢) - وقد تقدّم أول الكتاب.

اللُّحْمَةُ

اللُّحْمَةُ: قرابة النسب. وفي الحديث: «الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحِمَةٍ النَّسَبِ لَا تَبَاع وَلَا تَوْهَبُ»^(٣).

واللُّحْمَةُ: ما تُسَدِّي بين السَّدَّيْنِ من الثوب. واللَّحَام: ما يُلْحَم به من شيء. وشَجَّةٌ مُتَلَحِمَةٌ: قد بلغت اللَّحْم. والعرب تقول: لَحِمَ وَلَحِمَ؛ ورجل لَحِيم: كثير اللَّحْم؛ وقد لَحِمَ لَحَامَةً؛ وَلَحِمَ: أَكُولٌ لِلْحَم؛ وبيت لَحِيم: يكثر اللَّحْم فيه. وَلَحِمَ يَلْحَمُ: قَرِمَ إِلَى اللَّحْم، وهو لَحِيم. وقد لَحِمَ أَصْحَابُهُ إِذَا أَطْعَمَهُم اللَّحْم، وهو لَاحِم. وقد أَلْحَمَ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ ذَلِكَ، وهو مُلْحَم. ابن الأعرابي: رجل شَحَامٌ لَحَامٌ: أَيِ يَبِيعُهُمَا. وفي الحديث: «إِنَّ لِلَّحْمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ»^(٤) الْخَمْرِ»^(٥)، وَإِنَّ اللَّهَ يَغِضُّ أَلْبَتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ»^(٦). وبازٍ لَحِمٌ: يَأْكُلُ اللَّحْم، ومُلْحَمٌ: يُطْعَمُ اللَّحْم. وَأَلْحَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا قَتَلْتَهُمْ وَصَارُوا لَحْمًا. والمُلْحَمَةُ: الحرب ذات القتل الشديد. اللُّوح [وَاللُّوب] ^(٧):

اللُّوحُ ^(٨): العطش؛ قال رؤبة ^(٩):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤١/٤. (٢) أي اللَّحْنُ وَاللَّحْنُ.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٤٠/٤. (٤) في الأصل: ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةٍ.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٣٩/٤.

(٦) نفسه، ٢٣٩/٤. (٧) إضافة لَأَن في المادة اللُّوب.

(٨) واللُّوح: العطش.

(٩) ديوانه، ص ١٠٨ (وليم بن الورد). وقبله:

• بَصْبَصْنَ وَأَقْتَفَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ •

• يَمْنَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقْ •

لَوْحَهُ وَلَا حَهُ إِذَا غَيَّرَهُ، وَالتَّاحَ عَطِشٌ، وَلَا حَهُ الْبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالْحُزَنُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ^(١):

وَلَمْ يَلْحَهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِهِ
وَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ فَتُسْهِمُ

وَالْمِلْوَاهُ: الْعَطْشَانُ؛ وَالْمِلْوَاهُ: الضَّامِرُ.

وَاللُّوبُ وَاللُّوَابُ: الْعَطْشُ أَيْضًا. لَابٌ يَلُوبُ. وَالوَاحِدُ: لَانَبٌ، وَالْجَمْعُ: اللُّووبُ وَلَوَائِبُ، وَنَحْلٌ/ لُوبٌ وَلَوَائِبُ.

٣١٢/٢

وَاللُّوْحُ: النَّظَرَةُ كَاللَّمْحَةِ، لُحْتُهُ يَبْصُرِي إِذَا رَأَيْتَهُ لَوْحَةً ثُمَّ خَفِيَ عَلَيْكَ. وَأَلَا حَ الْبَرَقُ فَهُوَ مُلِيجٌ، وَكُلٌّ مِنْ لَمَعٍ يَبْرُدُ أَوْ شَيْءٍ فَقَدْ أَلَا حَ وَلَوْحٌ بِهِ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا تَلَاؤًا: لَا حَ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُؤُوحًا، وَالشَّيْبُ يَلُوحُ.

وَاللُّوْحُ: الْهَوَاءُ. وَاللِّيَا حَ: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ. وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ: اللَّيَا حَ. وَأَلْوَا حُ الْجَسَدُ: عِظَامُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ. وَيُقَالُ: بَلَّ الْأَلْوَا حَ مِنَ الْجَسَدِ: كُلَّ عَظْمٍ لَهُ عَرَضٌ. وَالكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا سَمِيَتْ لَوْحًا. وَاللُّوْحُ: كُلُّ صَحِيفَةٍ مِنْ صَحَائِفِ الْخَشَبِ.

اللَّهُوَقُ

اللَّهُوَقُ: الَّذِي يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَيَفْتَخِرُ بِغَيْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ، وَهُوَ يَتَلَهَّوَقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ خَلْقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجِيَّةً وَلَمْ يَكُنْ تَلَهُوَقًا»^(٢).

(٤) دبروانه، ص ٢٩٢ (عزة حسن).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٣٤٥/٢ و ٢٨٤/٤.

وقولهم: فلان لَهَجٌ بكذا

أي وَلَعَ به. ورجل مَلْهَجٌ بالأمر أي مُوَلِّعٌ به.

واللَّهَجَةُ: طرف اللسان، ويقال: جَرَسَ الكلام، قالوا: فصيح اللَّهَجَةُ.

والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ إذا تناول ضرعها للمصّ، ويقال: لَهَجْتُ الفَصِيلَ إذا جعلت في فيه خللاً فشدّ به لثلاً يرضع.

وَلَهَوَجَتِ اللحم إذا لم تُنَضِّجْه، وكذلك الأمر.

وقولهم: لَهَدَ فلان فلاناً

أي دَفَعَهُ لَهْدًا، وهو مَلْهُود. ومُلْهَدٌ أي يُدْفَعُ كثيراً من ذلّه، قال طَرَفَةُ^(١):

بَطِيءٌ عَنِ الْجُلَى سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَا ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ^(٢)

ويروى: ذَلُولٌ مُلْهَدٌ.

وَاللَّهْدُ^(٣): الدَّفْعُ، وأصله الْفَخْرُ؛ يقال: لَهَدُهُ وَلَكَزَهُ وَوَكَزَهُ وَوَحَزَهُ، كلُّ هذا إذا ضربه ودفعه.

وَاللَّهْدُ: الذي قد أَثَّرَ الْحِمْلُ بِجَنْبِهِ فَتَوَرَّمَ، وَلَهَدَهُ حِمْلُهُ إِذَا ضَغَطَهُ.

اللَّهْفَانُ

اللَّهْفَانُ: شَدِيدُ اللَّهْفِ. وَالتَّلَهْفُ يكون على فائت يَرْجُوهُ. وَتَلَهَّفَ إِذَا قَالَ: وَالْهَفَاءُ، وَالْهَفْتَاءُ، وَالْهَفْتِيَاءُ مَخْفَفَةٌ. وَامْرَأَةٌ لَهْفَى، وَنِسْوَةٌ لَهَافَى وَلِهَافٌ.

وَالْمَلْهُوفُ: الْمَظْلُومُ يُنَادِي وَيَسْتَغِيثُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحَبُّ [إِغَاثَةِ] الْمَلْهُوفِ»^(٤). وَاللَّهْوُفُ: الطَوِيلُ.

(١) من معلقته.

(٢) أجماع الرجال: قبضات أكفهم. والأجماع: جمع جُمع - بضم الجيم وهي قبضة الكف.

(٣) في الأصل: والهفد.

(٤) «النهاية في غريب الحديث»، ٢٨٢/٤ (اللهفان).

اللَّهَبَان

اللَّهَبَان: الْعَطْشَان؛ وَقَوْمٌ لِهَابٍ: عَطَّاشٌ جَدًّا. وَاللَّهَبُ: اشْتِعَالُ النَّارِ الْخَالِصِ مِنَ الدُّخَانِ. وَالتَّهَبَتِ النَّارُ وَتَلَهَّبَتْ. وَاللَّهَبُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ.

اللَّهُوم

اللَّهُوم: الْأَكُولُ؛ لِهَمَّتِ الشَّيْءُ وَالتَّهَمَّتْ: وَهُوَ ابْتِلَاعُكَ بَمَرَّةٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

ذَبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابَا

وَأَمَّ اللَّهُمَّ هِيَ الْحَمَى، وَقِيلَ بَلْ هِيَ الْمَوْتُ لِأَنَّهُ يَلْتَمُ كُلَّ أَحَدٍ.

وَقَرَسَ لَهُمْ: سَابِقٌ يَجِيءُ أَمَامَ الْخَيْلِ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ، وَالْجَمْعُ لَهُامِيمٌ، وَالوَاحِدُ لَهُمُومٌ.

وَأَلْهَمَهُ اللَّهُ خَيْرًا: لَقَّنَهُ إِيَّاهُ، وَيَسْتَلْهِمُ اللَّهُ الرَّشَادَ.

وَجِيْشَ لَهُامٌ أَيُّ يُغَيِّبُ مَا فِي وَسْطِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَهَا فُلَانٌ عَنْ كَذَا

فِيهِ وَجْهَان: يَكُونُ مِنَ اللَّهِو، وَاللَّهُو مَا/ شَغَلَ مِنَ لَهْوٍ وَطَرَبٍ؛ وَيَكُونُ مِنْ ٣١٣/٢ الصَّرْفِ عَنِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: لَهَوْتُ عَنْ كَذَا، أَيُّ انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: تَلَهَّبْتُ. وَتَقُولُ: أَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا، أَيُّ أَنْسَانِي وَشَغَلَنِي. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ (٢).

وَتَقُولُ: لَهَيْتُ - بِكَسْرِ الْهَاءِ - وَلَهَيْتُ يَلْهِي، وَهُوَ التَّرْكُ؛ وَلَهَا يَلْهُو مِنَ اللَّهِو. وَتَقُولُ: أَلْهَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَيُقَالُ: أَلْهَ عَنْهُ. وَاللَّهُو فِي قَوْلِهِ: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ

(١) هُوَ الْفَرَزْدَقُ؛ دِيوَانُهُ ١١٨/١ (الصَّائِي).

(٢) عَبَسَ، ١٠.

لَهَوًا^(١) هي المرأة.

واللهاء: أقصى الفم، وهي من البعير العربي شِقْشِقَتُهُ، ولكلّ ذي حلق لهاة، والجمع اللّها واللّهوات.

ويقال لنواحي اللّهاء: اللّغنون واللّغانين، وهي مشرفة على الحلقوم.

واللهأ - بالضم: أفضل العطاء وأجزله، الواحدة لهية. وتقول: همّ لهاة ألف، كقولك: زهاء ألف.

واللهوة: ما أُلقي في فم الرّحى من الحبّ، تقول: أُلْهِيت في الرّحى أي صَبَّبت فيها لهوة من الحبّ؛ قال عمرو بن كلثوم^(٢):

يكونُ نِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ وَلَهْوَتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا

اللُّغُوب

اللُّغُوب: شدة الإعياء، لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوبًا أي عَيَّ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّنَا﴾ فيها لُغُوبٌ^(٣). وإذا كان الكلام مختلفاً لا معنى له قيل: كلامٌ لَغَبٌ، مأخوذ من اللُّغَاب وهو ريش السهم إذا لم يعتدل، فإذا اعتدل فهو لُؤَامٌ؛ قال^(٤):

فإنِ الوائليَّ أَصَابَ قلبي يَسْهَمٍ لَمْ يَكُنْ نِكْسًا لُغَابَا

آخر:

إِنْ تَنْطِقُوا لَغَبًا هَذَا فَإِنَّكُمْ يَا آلَ كُوزٍ بَنُو حَمَقَاءَ مِهْذَارٍ

اللُّغُو

اللُّغُو: الكلام المختلف في معنى واحد، تقول: لَغَا يَلْغُو لُغُوًا، أي اختلط كلامه.

(١) الأنبياء، ١٧.

(٢) من المعلقة.

(٣) فاطر، ٣٥.

(٤) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ٢٥.

وفي الحديث: «مَنْ قَالَ فِي جُمُعَةٍ صَهَ فَقَدْ لَغَا»^(١) أي تكلم. واللغو: الباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُوِّ مَرًّا كِرَامًا﴾^(٢) أي بالباطل. وألغيت هذه الكلمة. أي رأيته باطلاً وفضلاً في الكلام، وكذلك ما يُلغى ن الحساب. وفي الحديث: إِيَّاكُمْ وملغاة [أول]^(٣) الليل^(٤) يريد اللهو.

واللغو أيضاً: المسقط اللقي، تقول: ألغيت الشيء، أي طرحته وأسقطته.

واللغو واللغا: الفحش؛ قال العجاج^(٥):

• عن اللغا ورقتِ التكلم •

وقوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغْيَةً﴾^(٦) قيل: كلمة فاحشة قبيحة، وقوله تعالى: ﴿بِاللُّغُوِّ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾^(٧) أي ما لم تعقدوه يميناً، ولم توجبوه على أنفسكم. قال الفرزدق^(٨):

وَلَسْتُ بِمَأْخُوذٍ بِلُغُوِّ تَقُولُهُ إِذَا لَمْ تَعْمَدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وفيه أقوال ذكرتها في الإيمان من «كتاب الضياء».

لَصِقَ

لَصِقَ: لغة تميم، في لَزِقَ وَلَسِقَ، والسَّيْنُ لِقَيْسٌ وهي أحسنها، والزاي لربيعة

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٧/٤ (لصاحبه والإمام بخطبه).

(٢) الفرقان، ٧٢.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٨/٤.

(٥) ديوانه، ص ٢٩٦ (عزة حسن). وقبله:

• وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُطْمٍ •

(٦) الغاشية، ١١.

(٧) البقرة، ٢٢٥، والمائدة، ٨٩.

(٨) ديوانه، ص ٨٥١.

وهي أقبحها إلا في أشياء. تقول: لَزِقَ الشيءُ لَزُوقاً وَلَزُوقاً، وهذه الدارُ لَزِيقَةٌ هذه، وهذه بِلِزْقِ هذه. واللازوق: دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ بإذن الله، وكل هذا ٣١٤/٢ فيه لغتان: لَزِقَ/ وَلَصِقَ.

والمُلَصَّقُ: الدَّعِي. واللُّسُوقُ كاللُّصُوقِ^(١) في كل التصريف، وهو أحسن اللغات.

اللَّقْسُ

اللَّقْسُ: شَرُّه النفس حريصٌ على كل شيء؛ لَقِسَتْ نفسه إلى الشيء، إذا دعت إليه وَحَرَصَتْ عليه، ومنه الحديث: «لَا تَقُلْ خَبِثْتُ نَفْسِي وَلَكِنْ قُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي»^(٢)؛ قال مَرَّار^(٣):

فَبَايَ ظَنِّكَ تَغْلِبَنَّ وَفِيهِمْ لَقِيسُونَ لَنْ يَدْعَوْكَ مَا لَمْ تَقْلِسِ
وقيل: اللاقِس^(٤): السيء الخلق، وفلان لَقِيسٌ أي سيء الخلق.

اللَّقْنُ

اللَّقْنُ: الفهم، واللَّقْنُ: مصدر لَقِنْتُ الشيء أي فَهِمْتُهُ، وَأَنَا أَلْقَنُهُ لَقْنًا، وَلَقِنْتِي تَلْقِينًا أي فَهِمْتِي كَلَامًا مَا لَمْ أَفْهَمْهُ. وَتَلَقَّيْتُهُ تَلْقَانًا فِي مَعْنَى لَقِنْتُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقْنٌ وَلَيْدَكَ يَلْقَنُ مَا تُلْقِنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقِنْتَهُ لَقِينَا

وَاللَّقْنُ: شِبْهُ طَسْتٍ مِنْ صُفْرٍ وَاسِعٍ ضَخَمٍ إِلَى الطُّوْلِ رُبَّمَا أَقْعَدَ فِيهِ الرَّجُلُ فِي مَاءٍ سَخْنٍ، مِنْ رِيَا حُ نَصِيْبِهِ.

(١) في الأصل: كاللصوق. واللُّسُوقُ واللُّصُوقُ واللُّزُوقُ: دواء يُلصقُ بالجرح.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٣/٤.

(٣) ليس في شعر المَرَّارِ الفقعسي (شعراء أمويون).

(٤) في الأصل الملاقس.

وقولهم: رجل لَقِفْ ثَقِفٌ^(١)

أي سريع الفهم لما يُرمى به إليه من كلام باللسان أو رمي باليد.

واللَّقَف: تناول الشيء يُرْقَى به إليك، تقول: لَقَفَنِي ثَلْقِيْفًا، وَلَقَفْتُهُ وَالثَّقَفَةُ^(٢) أعم.

وحَوْضٌ لَقِيفٌ: لم يُعْدَر ينفجر الماء من جوانبه.

لَقَبَ الْإِنْسَانَ

اسم نَبَز عند الاسم الذي يُسَمَّى به، والجمع الألقاب؛ تقول: لَقَبْتُ فلاناً بكذا. وتشاتمَ اثنان على عهد النبي صَلَّى الله عليه وسلم، فقال أحدهما للآخر: يا يهوديْ وقد كان قد أسلم - وقال الآخر نحواً من ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْألقَابِ﴾^(٣) أي لا يدعُ بعضكم بعضاً إلا بأحَبِّ الأسماء إلى صاحبه.

وقولهم: عَلَيْكَ بِلَقَمِ الطَّرِيقِ [فَالزَّمَةُ]^(٤)

أي بمتَّسَعِه ومُنْفَرَجِه فالزَّمَةُ. اللَّقَم: الطريق الواضح، وفي لغة اللُّمَق؛ قال رؤية^(٥):

* ساوَى بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ قَصْدِ اللَّمَقِ *

واللَّقَم: مصدر لَقِمْتُ لَقَمًا لَقَمًا. واللَّقَم: فعلك مرةً بعد مرة، واللَّقَمَة: فعلك مرةً.

(١) ورجل لَقِفْ ثَقِفٌ.

(٢) في الأصل: والثَّقَفَةُ.

(٣) الحجرات، ١١.

(٤) سقطت من الأصل، وهي لازمة للشرح، ومثبتة في اللسان.

(٥) ديوانه، ص ١٠٧ (وليم بن الورد). وبليه:

* مُشَرَّعَةٌ ثَلَمَاءَ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقِ *

واللُقْمَة: اسم لما يهيئه الإنسان للالتقام، واللُقْمَة: أكلها^(١) بمرة واحدة. تقول: لُقْمَةً بِلُقْمَتَيْنِ، وَلُقْمَتَيْنِ^(٢) بِلُقْمَةٍ.

وَالْقَمْتَةُ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَلْقِمَ حَجَرًا؛ قال:

قَدْ نَبَحَ الْكَلْبُ فَأَلْقِمَهُ الْحَجَسْرُ

وَانْبِضْ إِذَا الذُّبُّ عَرَاكَ بِالْوَبْرِ^(٣)

فَالْكَلْبُ وَالذُّبُّ سَوَاءٌ فِي الْقَدَرِ

وَاللُقْمَة: الاسم كالأكلة، والتَقَمْتُ أحسن من لَقِمْتُ؛ قال:

مَا هَكَذَا جَاءَ لَنَا عَنْ حَاتِمٍ

تَفَقَّدَ اللَّقْمَةَ مِنْ فِي اللَّاقِمِ

وَالْقَمْتَةُ إِلقَامًا: إِذَا أُعْطِيَتْهُ.

[وقولهم]: لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ

إِذَا رَمَيْتَهَا فَأَصَبْتُهَا؛ وَلَمَقْتُ الشَّيْءَ لَمَقًا إِذَا كَتَبْتَهُ، وَلَغَةً بَنِي عُقَيْلٍ وَسَائِرُ قَيْسٍ: لَمَقْتُهُ إِذَا مَحَوْتُهُ.

اللَّقْوَة

اللَّقْوَة: داء يأخذ في الوجه يعوجّ منه الشّدق؛ ورجل مَلَقَوْا وقد لُقِيَ. واللَّقْوَة واللَّقْوَة - لغتان - وهي العقاب الخفيفة الطيران السريعة؛ قال^(٤):

(١) في الأصل: كَلَهَا.

(٢) في الأصل: وتلقمين. وما أثبت من اللسان.

(٣) نبض القوس: جذب وترها للرّمي.

(٤) المسلسل، ص ٣٠٧. وعجز البيت في أساس البلاغة: ضرم. وعزاه صاحب المسلسل إلى الهذلي وليس في ديوان الهذليين، وشرح أشعار الهذليين.

تَعْدُو بِهِ ذَاتُ إِحْضَارٍ مُلَمَّمَةٌ كَانَتْهَا لِقْوَةٌ يَحْتِثُّهَا ضَرِمُ
/الضَّرَمُ ههنا: شدة الجوع.

٣١٥/٢

وَالْأَلُوقُ: الْأَحْمَقُ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ بَيْنَ اللَّوْقِ^(١).

وَقَوْلُهُمْ: أَكَلْتُ لُوقَةً

اللُّوْقَةُ: مِنَ الزُّبْدَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ، وَاللُّوْقَةُ^(٢) لِقَةٌ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوقَ لِي»^(٣) أَي مَا لَيْنَ لِي مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَصِيرَ كَالزُّبْدِ فِي لَيْنِهِ.
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ^(٤):

وَإِنِّي لِمَنْ سَالَمْتُمْ لِّلْوَقَةِ وَإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سُمُّ أَسْوَدٍ^(٥)

الإِلْقَةُ: تَوْصِفُ بِهَا السَّعْلَةُ أَوِ الذَّبِيَّةُ وَالْمَرَأَةُ الْجَرِيئَةُ لِحُبْنِهَا.

وَاللَّبِيقُ: شَيْءٌ يَجْعَلُ فِي الْكُحْلِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ لِقَةٌ. وَاللَّبِيقَةُ: لِقَةُ الدَّوَاءِ، تَقُولُ:
لُقْتُ الدَّوَاءَ لِبِقًا^(٦)، وَأَلْقَتْهَا تِلْقَاءً، وَإِلَاقَةٌ أَعْرَفُ. (وَلِبِقَةُ الدَّوَاءِ)^(٧): مَا اجْتَمَعَ فِي
وَقْتِهَا^(٨) مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا.

وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلْبِقُ بَكَ وَلَا يَلِيقُ، أَي لَا يَزْكُو بَكَ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ لَكِي فُلَانٌ بِهَذَا الْأَمْرِ

(١) حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ فِيمَا بَعْدَ، وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَاللُّوْقَةُ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٧٨/٤.

(٤) مَعْرُوفٌ فِي اللِّسَانِ: لَوْقٌ وَأَلَقٌ، لِرَجُلٍ مِنْ عَذْرَاءَ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ: لَوْقٌ. وَبَنُو سَاعِدَةَ مِنَ الْخَزَرَجِ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَسْوَدًا. وَأَسْوَدٌ هُنَا لَيْسَتْ صِفَةً بَلْ اسْمًا بِمَعْنَى التَّعْبَانِ، وَجَمَعَهَا أَسْوَادٌ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْإِيقَةُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: وَإِذَا أَلَقْتَ. وَمَا أَثَبْتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٨) الْوَقْتُ: النُّقْرَةُ، وَوَقْتُةُ الدَّوَاءِ: تَجْوِيفُهَا.

أي أولع به، وهو يُلْكِي به لَكِي. وَلَكَاتَه بالشَوِّط لَكْنَا أي ضَرْباً.
وَاللُّوكُ: مَضْغُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ وإدارته في الفم. وَاللُّوكُ: الرسالة، وهي المَالِكَةُ
على مَفْعَلَةٍ؛ قال لبيد^(١):

وَعَلَامِ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِأَلُوكٍ قَبَدْنَا مَا سَأَلُ
أَلَكْتُهُ فَأَنَا أَلَكُهُ الْكَلَامَ، أي أَرْسَلْتَهُ؛ قال الشاعر^(٢):

أَلَكْنِي يَا عَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا سَابِدِيهِ إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي
وَسُمِّيَتِ الرِّسَالَةُ أَلُوكًا لأنها تُؤَلَّكُ^(٣) في الفم، من قولهم: الْفَرَسُ يَأْلُكُ اللَّجَامَ
ويعْلُكُهُ بمعنى أي يَمَضْغُ الحديد.

وقولهم: فلان لَجُوجٌ

أي ذو لَجَاجَةٍ؛ لَجَّ يَلْجُ، لَجَّتَان. قال العجاج^(٤):
• فَقَدْ^(٥) لَجَجْنَا فِي هَوَاكِ لَجَجَا •

وقال آخر:

إِنَّ اللَّجُوجَ يَلْجُ إِنْ لَاجَجْتَهُ مِثْلَ الشَّهَابِ يَشْبُهُ الْمُسْتَوْقِدُ
وَلُجَّةُ الْبَحْرِ: حَيْثُ لَا تَرَى أَرْضًا وَلَا جِبَلًا؛ بحر لُجِّي^(٦): واسع اللُّجَّةُ،

(١) ديوانه، ص ١٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الزاهر، ٢/٢٦٨. واللسان: ألك، بخلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: تلوك، وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٤ (عزة حسن). وبليه:

• حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تَنْسَجَا •

(٥) في الأصل: قد.

(٦) لُجِّي وَلِجِّي، بضم اللام وكسرهما. اللسان: لامج.

وكذلك لِبَجَّ جماعة اللَّجَّة^(١). وفَلَاةٌ لُجَّةٌ: واسعة.

والنَّحُّ الظلام إذا أَخْلَطَ، والتَّجُّتُ الأصوات إذا اختلطت وارتفعت.

وَاللُّجَّةُ: أن يُتَكَلَّمُ بكلام غير بَيِّن، وهو يُلْجَلِجُ بلسانه؛ قال:

فَلَمْ يَلْفَنِي فَهَمًا وَلَمْ يَلْفِ حُجَّتِي مَلْجَلَجَةً أَبْنِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا
وربما تَلْجَلَجَتِ اللَّقْمَةُ فِي الفَمِ من غير مَضْغ.

وَاللُّجُّ: من أَسَمَاءِ السِّيفِ؛ قَالَ طَلْحَةُ: بَايَعْتُ وَلُجِّي عَلَى عَاتِقِي - أَي سِيفِي -
لَا يَضُرُّ مَا بَايَعْتُ، ثُمَّ غَالْنَا مَا غَالْنَا.

وقولهم: لَبَجَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ

أَي ضَرَبَ بِهِ. وَاللُّبَّةُ^(٢): حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعَبٍ كَأَنَّهَا كَفَّ أَصَابِعَ، تَنْفَرِجُ
فِي وَسْطِهَا لَحْمًا، ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ، وَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ التَّبَجَّتْ فِي
حَظْمِهِ، فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ فَصَرَعَتْهُ، وَالْجَمْعُ اللَّبَجُ وَاللُّبَجُ.

وقولهم: فُلَانٌ لِبِجَامٍ فُلَانٍ

أَي خَصَمَهُ، وَاللُّبَامُ: الْخَصْمُ. وَاللُّبَامُ: ضَرْبٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ مِنَ الْحَدِيدِ
إِلَى أَصْلِ صَفْقِي الْعُنُقِ / وَالْجَمْعُ اللَّبْمُ وَاللُّبْمُ.

٣١٦/٢

وَاللُّبَامُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ اللَّبْمُ، وَالْعَدَدُ الْجِمَّةُ؛ تَقُولُ: أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ.

وقولهم: فُلَانٌ لَصٌّ

أَي خَبِيثٌ مَعْرُوفٌ، وَمَصْدَرُهُ اللَّصُوصِيَّةُ. وَالتَّلْصِصُ كَالْتَرْصِصِ فِي
(الْبَنِيَانِ)^(٣)، وَالتَّلْصُصُ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ كَالرَّصَصِ.

(١) عبارة اللسان: اللَّجَّةُ الجماعة الكثيرة كلجة البحر.

(٢) اللَّبَّةُ وَاللُّبَّةُ؛ السان: لبج.

(٣) فِي الْأَصْلِ: اللسان. وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

وَاللَّصَصُ: التِّزَاقُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

اللَّسُّ

اللَّسُّ: تَنَاوُلُ الدَّابَّةِ الْحَشِيشَ بِجَحْفَلَتِهَا ^(١) كَتَنَفَتْهُ؛ قَالَ زهير ^(٢):

ثَلَاثُ كَأَفْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِيطٌ قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الضَّمِيرِ جَحَافِلُهُ ^(٣)

الضَّمِيرُ: نَبَاتٌ اخْضَرُّ قَدْ غَمَرَهُ الْيُبْسُ. وَالْعَامَةُ تَسْمِي مَسَّ الشَّيْءِ رَفَقًا لَسًّا، وَلَمْ أَجِدْهُ. وَالْمَلْسُوسُ: الْذَاهِبُ الْعَقْلَ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ

أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ. وَاللَّبَاسُ مَعْرُوفٌ؛ وَاللَّبَسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَاسِ. وَاللَّبَسَةُ وَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَلِبَاسُ التَّقْوَى: الْحَيَاءُ. وَاللَّبُوسُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَحَصَّنَتْ بِهِ فَهُوَ لُبُوسٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤):

الْبَسُّ لِكُلِّ حَالَةٍ لُبُوسُهَا

إِمَّا نَعِيمًا وَإِمَّا بُوسًا

(١) الْجَحْفَلَةُ لِنَوَاتِ الْحَافِرِ كَالْمَشْفَرِ لِلْبَعِيرِ وَالشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ.

(٢) دِيوانه، ص ١٣١ (دار الكتب).

(٣) الثَّلَاثُ: ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ وَحَشِيَّاتٍ. وَالسَّرَّاءُ: نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْفَسْيَ. وَالنَّاشِطُ: ثَوْرٌ الْوَحْشِ الْقَوِيُّ.

(٤) هُوَ يَبْهَسُ الْفَزَارِي الْمَلَقَّبُ بِنَعَامَةٍ. وَلِهَذَا الرَّجَزُ قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ وَرَدَتْ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، فِي الْمَثَلِ وَكُلُّ أَرَأَمَهَا وَلِدَاءُ. وَالِاسْتِفْقَاقُ، ص ٢٨١. وَاللَّسَانُ: لَبْسٌ.

وَقَدْ جَاءَ الرَّجَزُ فِي الْأَصْلِ:

الْبَسُّ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسَا

إِمَّا نَعِيمًا وَإِمَّا بُوسًا.

وَفِيهِ يَخْتَلُ الْوِزْنُ.

وَتُوبَ لُبُوسٌ، وقيل: لَيْسَ؛ ومولاةٌ لَيْسَ وزن مفعول، والجمع لَيْسَ، واللِّبْسَةُ فَعْلَةٌ.

وقولهم: تَلَمَّسَ يَدَهُ

أي تَطَلَّبَ شيئاً من ههنا وههنا. والتَّمَسَ: المصدر؛ والتَّمَسَ: كناية عن الجِماع في قوله تعالى: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١). والمَلَامَسَةُ أن يقول الرجل للآخر: إذا لَمَسْتَ ثوبي أو لَمَسْتَ ثوبَكَ فقد وجب البَيْع. وقيل: هو أن يَلْمِسَ المتاع من وراء الثوب لا ينظر إليه، فيوقعون البَيْع على ذلك؛ وجاء النهي عن ذلك.

اللُّزْبَةُ^(٢) والأزْبَةُ والأزْمَةُ: الشديدة. واللُّزُوبُ: القَحْطُ والضَّيْقُ؛ قال:

وتَنَاولُوا عِنْدَ اللُّزُوبِ طَعَامَنَا ورَأَوْهُ حَقًّا واجِبًا مَوْقُوتًا

ولَوَازِبُ الدَّهْرِ: شدائده، واللُّزُوبُ: الشدَّةُ والصَّلابة، والفعل لَزَبَ يَلْزُبُ لَزْبًا.

واللَّازِبُ من الطين هو اللازِقُ؛ قال النابغة^(٣):

ولا تَحْسَبُونَ الخيرَ لا شرَّ بَعْدَهُ ولا تَحْسَبُونَ الشرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

ويقال: ضَرْبَةُ لازمٍ أيضاً.

وقولهم: لَطَّ فُلَانٌ بِكَذَا وَكَذَا

أي لَزِقَ به، واللَّطُّ: إلْزَاقُ الشيء بالشيء، كما تقول: لَطَّ فُلَانٌ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ. والناقة تَلَطُّ بِذَنْبِهَا أي أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا بين فخذيهما. قال أبو بكر رحمه الله: وَاللَّهِ إِنْ عَمَرَ لأَحِبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، ثم قال: وكيف قلتُ؟ فقالت له عائشة ما قال،

(١) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٢) في الأصل: اللزْمَةُ.

(٣) ديوانه، ص ٤٨. وفيه: ولا يحسبون، فهو ينفي عن بني غسان أنهم يحسبون الخير والشر داعمين.

فقال: اللَّهُمَّ اعْزُ وَالْوَلَدُ الْوَطْ؛ أَيِ الصَّقِّ بِالْقَلْبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطًا. وَيُقَالُ: مَا يَلْتَاظُ هَذَا بِقَلْبِي أَيْ لَا يَلْصِقُ.

وَلَا طُهُ فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَأَطًا شَدِيدًا، أَيْ أَلَحَّ الْحَاحًا شَدِيدًا.

وَلُطْتُ الْحَوْضَ لَوْطًا إِذَا مَدَرْتَهُ لَثَلًا يَنْشَفُ الْمَاءُ.

وَالتَّاطَ حَوْضًا: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ؛ وَالتَّاطَ وَلَدًا وَاسْتَلَّاطَهُ إِذَا ادَّعَاهُ وَلَيْسَ لَهُ؛ قَالَ

الشاعر^(١):

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا بُهْتَةً فَاسْتَلَّاطَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدَّ مُلْحَقُ^(٢)

٣١٧/٢ ومن حديث علي بن/ الحسين في المُسْتَلَّاطِ لَا يَرِثُ، يَعْنِي الْمُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ، كَانَ يَعْنِي الَّذِي [وُلِدَ]^(٣) بِغَيْرِ رِشْدَةٍ^(٤).

وَتَقُولُ: رَأَيْتُهُ لَاطِيًا بِالْأَرْضِ أَيْ لَازِقًا بِهَا.

وَفُلَانٌ لَيْنٌ اللَّيْطَةُ أَيْ السَّجِيَّةُ. وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقَصَبِ وَالْقَنَّا اللَّازِقُ بِهِ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ: لَيْطَةٌ. وَاللَّيْطُ: اللَّوْنُ، هَذِلِيَّةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ لَبْدٌ

أَيْ مُلَازِمٌ لِمَوْضِعٍ لَا يُفَارِقُهُ. وَلَبْدٌ^(٥): اسْمُ آخِرِ نَسْرِ لُقْمَانَ عَادَ، أَيْ أَنَّهُ قَدْ لَبِدَ فَلَا يَمُوتُ وَلَا يَذْهَبُ، وَأُعْطِيَ لُقْمَانُ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كُلُّ نَسْرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَ يَأْخُذُ فَرْخَ النَّسْرِ الذَّكَرَ فَيَجْعَلُهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِي أَصْلِهِ، فَيَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً،

(١) اللسان: لوط.

(٢) البهتة: ابن البهي.

(٣) سقطت في الأصل، وهي من اللسان.

(٤) ولا رشدة بكسر الراء وفتحها: نقض ولد زينة.

(٥) في اللسان: لبْد: «لَبْدٌ يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ».

فإذا مات أخذ آخر، وكان آخرها بُدٌّ، وكان أطولها عمراً، وفيه قيل: «طال الأبدُ على بُدٍّ»^(١)، وقال فيه لبيدٌ^(٢):

وَلَقَدْ جَرَى بُدٌّ فَأَدْرَكَ جَرِيَهُ رَبُّ الزَّمَانِ وَكَانَ غَيْرَ مَثْقَلٍ^(٣)
لَمَّا رَأَى بُدُّ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ^(٤)
مَنْ تَحْتَهُ لُقْمَانُ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ رَأَى لُقْمَانُ أَنْ لَا يَأْتِلِي^(٥)
آخر^(٦):

يَا نَسْرُ لُقْمَانَ كَمْ تَعِيشُ أَمَّا تَمَلُّ طُولَ الْحَيَاةِ يَا بُدُّ
قَدْ أَصْبَحَتْ دَارُ آدَمَ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّا الْوَرِيدُ
تَسْأَلُ عِقْبَانَهَا إِذَا سَقَطَتْ كَيْفَ يَكُونُ الصَّدَاغُ وَالرَّمْدُ
وقال الضبي:

(١) فصل المقال، ص ٣٦٥. وجمهرة الأمثال، ٤٢٩/١. والمستقصى، ٣٦١/١. ونشوة الطرب، ص ١٠٩. واللسان: أبد ولبد.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٤.

(٣) ربُّ الزمان: حوادثه.

(٤) القوادِم: جمع القادمة، وهي إحدى مقادير ريش الجناح. والفَقِير: الذي كُسرَت فقراته. والأَعْرَل: الماتل الذنب.

(٥) لا يأتلي: لا يَقْصُر.

(٦) هو محمد بن مناذر في العقد الفريد، ٥٥/٣. (أحمد أمين). أو أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي في وفيات الأعيان، ٣٠٥/٤ (محمد محيي الدين عبد الحميد)، وورد الشعر غير معزوف في عيون الأخبار، ٥٩/٤.

والشعر في معاذ بن مسلم الهراء وهو أحد العلماء الذين أخذ عنهم الكسائي، وقد عُمِرَ طويلاً، وتوفي سنة ١٨٧ هـ. وأول الشعر:

إِنْ مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ رَجُلٌ لَيْسَ لِمِيقَاتِ عُمُرِهِ أَمْدُ

وَلَقَدْ تَرَى لُقْمَانَ أَهْلَكَهُ مَا اقْتَاتَ مِنْ سَنَةٍ وَمِنْ شَهْرٍ
وَبَقَاءُ نَسْرِ كَلَّمَا انْقَصَرَتْ أَيَامُهُ عَادَتْ إِلَى نَسْرِ

وَلِلْأَعْيَى^(١):

فَأَنْتَ الَّذِي أَلْهَيْتَ قَبْلًا بِكَأْسِهِ وَلُقْمَانَ إِذْ خَيْرْتَ لُقْمَانَ فِي الْعُمْرِ
لِنَفْسِكَ إِذْ تَخْتَارُ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ
فَعُمِّرَ حَتَّى خَالَ أَنْ نُسُورَهُ خُلُودٌ وَهَلْ تَبَقَّى النُّسُورُ عَلَى الدَّهْرِ
وَيُرَوَّى: وَهَلْ تَبَقَّى النُّفُوسُ عَلَى الدَّهْرِ.

وَقَالَ أَذْنَاهُنَّ إِذْ ضَلَّ رِيشُهُ هَلَكْتَ وَأَهْلَكَتَ ابْنَ عَادٍ وَمَا تَدْرِي

قَالَ النَّابِغَةُ^(٢):

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ
أَخْنَى عَلَيْهَا أَيِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، وَمَعْنَى أَخْنَى: غَيْرَهَا الَّذِي
غَيْرُهُ، وَجَعَلَ أَمْرَهُ خَنًا وَقُبْحًا، وَهُوَ مِنَ الْخَنَاءِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْنَى: أَفْسَدَ عَلَيْهِ
الدَّهْرَ وَأَهْرَمَهُ^(٣) وَأَفْنَاهُ. وَمَالَ لَبْدٌ: لَا يُخَافُ فَنَازُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَصَارَ الْقَوْمُ لَبْدَةً
وَأَخِذَةً وَلَبْدًا فِي شِدَّةِ ازْدِحَامِهِمْ.

وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، أَيِ مَالُهُ ذُو شَعْرٍ وَصُوفٍ وَوَبَرٍ مِنَ الْمَالِ. وَكَانَ مَالُ
الْعَرَبِ خَيْلًا أَوْ إِبِلًا أَوْ غَنَمًا أَوْ بَقَرًا، فَذَهَبَتْ هَذِهِ مِثْلًا.

الْلَفْتُ

الْلَفْتُ: عُسْرُ الْحَقِّقِ؛ وَالْلَفْتُ: لَيْ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ (مُحَمَّدٌ حَسِينٌ).

(٢) دِيْوَانُهُ، ص ١٦ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَهْرَمَهُ.

إنسان قَتَلْتُهُ؛ وَاللَّفْتُ وَالْفَتْلُ بِمَعْنَى.

لَفَتَ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ اللَّتَفَاتِ، وَلِفَتَاهُ: شِقَاتَاهُ.
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿لَتَلْفَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾^(١) أَيِ تَصَرَّفْنَا عَنْ أَهْلِنَا^(٢). وَفِي
الْحَدِيثِ: «الْإِتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ»^(٣).
وَاللَّفْتُ: التَّلَجُّمُ.

الَلْظُ

٣١٨/٢ /الَلْظُ الْعُسْرُ الشَّدِيدُ. وَالْإِنْظَاظُ: الْإِلْحَاحُ عَلَى الشَّيْءِ، تَقُولُ: أَلْظُ بِهِ، وَمِنْهُ
الْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ.

وَرَجُلٌ مِلْظَاظٌ مِلْظٌ: شَدِيدُ الْإِبْلَاحِ بِالشَّيْءِ أَيِ مُلِحٌّ بِهِ. وَالْحَيَّةُ تَلْظُظُ أَيِ تَحْرُكُ
رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ اغْتِيَاظِهَا، وَتَلْظُظُ مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْثِهَا، وَالْأَصْلُ تَلْظُظُ فَقَلْبُوا إِحْدَى
الطَّاءَيْنِ إِلَى الْوَاوِ.

وَقِيلَ: سُمِّيَتِ النَّارُ لَظًى مِنْ لُزُوقِهَا بِالْجِلْدِ، وَقِيلَ: مِنَ الْإِنْظَاظِ، فَادْخَلُوا الْيَاءَ
كَمَا ادْخَلُوا فِي الظَّنِّ فَقَالُوا: تَظَنِّيْتُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَتِ لَظًى لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا
وَتَلْهُبِهَا، يُقَالُ: هُوَ يَتَلْظُ أَيِ يَتَوَقَّدُ وَيَتَلْهَبُ؛ قَالَ^(٤):

جَحِيمًا تَلْظُ لَا تُفْتَرُ سَاعَةً وَلَا الْحَرُّ مِنْهَا غَايِرَ الدَّهْرِ يَبْرُدُ

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَلْظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»^(٥) أَيِ سَلُّوا بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ،
وَدَاوَمُوا السُّؤَالَ بِهَا.

(١) يونس، ٧٨.

(٢) وَرَدَتِ الْآيَةُ وَمَا بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: لَتَلْفَنَّا عَنْ أَهْلِنَا.

(٣) لَيْسَ فِي الصَّحِيحِينَ وَلَا فِي النِّهَايَةِ.

(٤) الزَّاهِرُ، ١٥٦/٢. وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ، ص ٣٧١؛ بَلَاغُ زُورِ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥٢/٤.

وقولهم: لَفَظَ فلانٌ

أي مات. واللفظ: الكلام؛ واللفظ: أن ترمي بشيء من فيك. والفعل لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. والأرض تَلْفِظُ بالميّت إذا لم تقبله ورمّت به. والدنيا لافِظَةٌ ترمي [الناس] ^(١) فيها إلى الآخرة. وفي المثل: «أَسْخَى من لافِظَةٍ» ^(٢)، قيل: الديك، وقيل: الرّحى، وقيل: ما رَقَّ فرَحَهُ لافِظَةٌ.

وقولهم: ما في [فم] ^(٣) فلانٍ لُعَاقٌ من طَعَامِكَ أو من فَضْلِكَ ^(٤) أي ما بقي في فيه بقيّة مما ابتلَع. واللُّعُوق: اسم كل شيء يُلَعَق من عَسَل وغيره؛ لَعِقْتَهُ أَلَعَقَهُ لُعَاقًا، ومنه اشتق اسم المِلْعَقَة.

واللُّعَقَة: اسم لما يُلَعَق، واللُّعَقَة - بالفتح: [المرة الواحدة] ^(٥) فعل اللُّعَمَة واللُّقَمَة والأكَلَة والأكَلَة والغُرَقَة والغُرَقَة.

وفي الحديث: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُعُوقًا وَنَشُوقًا يَسْتَمِيلُ بِهَا الْعَبْدَ إِلَى هَوَاهُ» ^(٦)، واللُّعُوق: اسم لما يُلَعَق، والنَّشُوق: لما يَسْتَنْشِقُهُ.

[اللَّمْظُ]

واللَّمْظُ: ما تَلْمُظُه بلسانك على أثر الأكل، وهو الأخذ باللسان ما تبقى في الفم والأسنان، واسم ذلك الذي في الفم لُمَاطَةٌ؛ وفي القلب لُمَظَة سوداء يعني النقطة. وفي الحديث: «النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَظَة سوداء كُلُّمَا ازدَادَ ازدَادَتْ» ^(٧).

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

(٢) المستقصى، ١٥٩/١ و ١٧١ (أسخى من ديك) (وأسحُ من لافِظَة).

(٣) إضافة لازمة.

(٤) عبارة أساس البلاغة: «ما في في لُعَاقٍ من طعامك».

(٥) سقط في الأصل؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٤/٤ و ٥٩/٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٢٧١/٤.

اللُّقَاعَةُ

اللُّقَاعَةُ: الرجل الداهية يَتَلَقَّعُ الكلامَ يرمي به رَمِيًّا؛ قال الشاعر:
وَبَاتَتْ يُعْنِيهَا الرَّبِيعُ وَصَوْبُهُ وَتَنْظُرُ مِنْ لُقَاعَةٍ ذِي تَكَادُبٍ
وتقول: لَقَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، ويقال: لَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ أَي رَمَاهُ بِهَا، وَلَقَعَهُ بِعَيْنِهِ
إِذَا أَصَابَهُ بِهَا.

وَاللُّقَاعُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَاءِ لِأَنَّهُ يُتَلَقَّعُ بِهِ، وَهَذَا أَعْرَفُ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ ذُو لَوْتَةٍ

أَي هُوَ أَحْمَقُ فِي فِعَالِهِ. وَاللُّوْتَةُ: ثِقَلُ الْجِسْمِ لِكثَرَةِ اللَّحْمِ. وَنَاقَةُ ذَاتِ لَوْتٍ:
هِيَ الْفَخْمَةُ وَلَا يَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ السَّرْعَةِ. وَاللُّوْتُ: إِدَارَةُ الْإِزَارِ وَالْعِمَامَةِ مَرَّتَيْنِ
وَنَحْوَهَا، وَالْكُورُ فِي الْعِمَامَةِ أَحْسَنُ.

وَتَلَوَّتْ فَلَانٌ فِي / الْأَمْرِ، وَالتَّاتَ فِي عَمَلَةٍ إِذَا أَبْطَأَ فِيهِ. وَلَا يَنْتُ فَلَانًا، أَي ٣١٩/٢
زَاوَلْتُهُ مُزَاوَلَةَ اللَّيْثِ؛ قَالَ (١):

• شَكَسَ إِذَا لَا يَنْتُهُ لَيْثِيٌّ •

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ أَلْفٌ

أَي ثَقِيلٌ؛ قَالَ (٢):

فَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا تَشَمَّرَ لَا أَلْفٌ وَلَا سُؤْمٌ
وَاللَّفَّ فِي الْمَطْعَمِ: الْإِكْتَارُ مِنْهُ. وَحَدِيقَةُ لَفَّةٍ، وَيُقَالُ: أَلْفٌ وَالْجَمْعُ الْأَلْفَافُ،

(١) هُوَ الْعَبَّاجُ دِيَوَانُهُ، ص ٣٣٢ (عِزَّةٌ حَسَنٌ)، وَيْلِيهِ:

• مُخَالِطٌ وَتَارَةٌ فُصِّي •

(٢) هُوَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٤٤. وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: لَفْ، وَفِيهِ سُؤْمٌ بَدَلَ سُؤْمٍ.

وهي الملتفة الشجر.

وَأَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ كَمَا يُلْفُ الطَّائِرُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ (١):

وَمِنْهُمْ مَلْفٌ رَأْسَهُ فِي جَنَاحِهِ يَكَادُ بِذِكْرِ رَبِّهِ يَتَقَصَّدُ (٢)

وَاللَّفُ (٣): مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى؛ وَجَاءَ الْقَوْمُ بَلْفَهُمْ وَلَفِيهِمْ [أَيَّ
بِجْمَاعَتِهِمْ وَأَخْلَاطِهِمْ] (٤). وَاللَّفُ: مَا لُفُّوا مِنْ ههنا وَههنا، كَمَا يُلْفَفُ الرَّجُلُ
شُهُودَ زُورٍ.

اللُّبَانَةُ

اللُّبَانَةُ: الْحَاجَةُ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ بَلٍ مِنْ هِمَّةٍ، وَالْجَمْعُ لُبَانَاتٌ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٥):

خَلِيلِي مُرَّأِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

أَيَّ حَاجَاتٍ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثْلُومٍ (٦):

تَجَوَّرُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

وَقِيلَ: اللَّبَانَةُ: بَقِيَّةُ الْحَاجَةِ، يُقَالُ: بَقِيَتْ لَنَا لُبَانَةٌ مِنْ حَاجَةٍ. وَيُقَالُ: لُبَانَةٌ،
وَحَاجَةٌ، وَمَأْرَبَةٌ، وَمَأْرَبَةٌ، وَجَمْعُهَا مَأْرِبٌ، وَلِمَأْرَبَةٍ أَيْ حَاجَةٌ. وَقَدْ أَرَبْتُ إِلَى الشَّيْءِ
أَرَبُ إِرْبًا، أَيْ حُجْتُ، وَيُقَالُ: حَاجَةٌ وَحَوَجًا، وَلَوَجًا (٧)، وَوَطَرًا كُلَّهُ مِنَ الْحَاجَةِ.

(١) أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ؛ دِيوَانُهُ، ص ٣٥ (دار مكتبة الحياة).

(٢) يَتَقَصَّدُ: يَتَكَشَّرُ أَوْ يَمُوتُ. وَفِي الدِّيْوَانِ وَاللِّسَانِ: يَتَقَصَّدُ - بِالْفَاءِ: يَتَقَصَّدُ عِرْقًا.

(٣) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا.

(٤) إِضَافَةٌ لَازِمَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٥) دِيوَانُهُ، ص ٤١ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٦) مِنَ الْمُلْتَقَةِ.

(٧) وَلَوْجَاءُ: الْحَاجَةُ.

ويقال: وَسَيْلَةً وَأَشْكَلَةً وَشَهْلَاءَ؛ قال (١):

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي
مِنَ الْكَعَابِ الطُّفْلَةِ الْحَسَنَاءِ (٢)

اللَّيْنُ

اللَّيْنُ: معروف، وهو خلاصُ الجسد من بين الفَرْثِ والدم. وناقَةٌ لُبُونٌ مُلَيْنٌ إذا نزل لبنُها في ضرْعِها. وكلَّ شجرة لها ماء أبيض فهو لبْنُها. واللَّبْنَى: شجرة لها لَبْنٌ كالْعَسَلِ، يقال له: عَسَلَ اللَّبْنَى. واللَّبَيْتَى: اسم ابنة إبليس لعنه الله.

وَاللَّبَّانُ (٣): الصَّدْرُ؛ قال عنترة (٤):

فَارْزُورٌ مَنْ وَقَعَ الْقَنَا بِلَبَّانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمَّحُمَ
لَبَّانُهُ: صَدْرُهُ، وقد يستعار للناس.

وَاللَّبَّانُ: اللَّيْنُ؛ قال الأعشى (٥):

رَضِيعِي لَبَّانٍ تَذِي أُمٌّ فَأَقْسَمَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَفَرِّقُ (٦)
آخر (٧):

دَعَنْتِي أَخَاهَا أُمُّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ أَخَاهَا وَلَمْ أَرْضَعْ لَهَا بِلَبَّانٍ

(١) اللسان: شهل.

(٢) الكعاب: ناهضة الثدي والطفلة: الناعمة.

(٣) في الأصل: واللَّبَّانُ واللَّبَّانُ. ومجيء اللَّبَّان - بالكسر - زلة من الناسخ، وسيرد معناها.

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٢٢٥.

(٦) الأسحَم الداجي: الليل المظلم. وعَوْضُ: قال صاحب القاموس: «مثلثة الآخر مبنية ظرف لاستفراق المستقبل فقط لا أفارقت عوض أو الماضي أيضا أبدا... وعوض معناها أبدا أو الدهر... أو اسم صنم ل بكر

بن وائل». وانظر: اللسان، ومعجم مقاييس اللغة، والاشتقاق، ص ٢٤٠. وفيها كلام كثير.

(٧) اللسان: لَبْنٌ؛ بلا عزو.

وقال أبو الأسود^(١):

فإن لا يَكُنْها أو تَكُنْه فَإِنَّه أَخوها غَدَتْه أُمُّه يَلْبَانِها

آخر^(٢):

وأَرْضَعُ حاجةً يَلْبَانِ أخرى كَذَاكَ الْحَاجُ تُرَضَعُ بِاللَّبَانِ

وَاللَّبْنُ: معروف، جمع لَبَنَةٌ. وَالتَّلْبِينُ: فَعْلُكَ حِينَ تَضْرِبُهُ. وَاللَّبْنَةُ: رُقْعَةٌ فِي الْحَبِيبِ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَعْتَهُ فَقَدْ لَبَنْتَهُ.

وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ: يُسْقَى اللَّبْنَ وَرَجُلٌ لَا بَيْنَ تَامِرٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بَيْنَ بِالصَّيْفِ تَامِرٍ

أَيُّ ذُو لَبْنٍ وَتَمَرٍ.

/وقولهم: رَضِيتُ مِنْ حَقِّي بِاللَّفَاءِ

٣٢٠/٢

أَيُّ دُونَ الْحَقِّ؛ وَيَقَالُ: «رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»^(٤). قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٥):

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي وَلَا حَظِّي لِلْفَاءِ وَلَا الْحَسِيسُ

وقولهم: لَيْلَةٌ لَيْلَاءُ

أَيُّ شَدِيدَةِ الظُّلْمَةِ، وَلَيْلٌ أَلِيلٌ. وَاللَّيْلُ يُلِيلُ إِذَا أَظْلَمَ، وَيَقَالُ: لَيْلَ اللَّيْلِ إِذَا اشْتَدَّ

(١) أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٨٢. والكتاب، ٤٦/١ (عبد السلام هارون). وخزانة الأدب، ٢٦/٢ (بولاق). واللسان: لين.

(٢) أساس البلاغة واللسان: لين، بلا عزو.

(٣) هو الخطيئة؛ ديوانه، ص ١٦٨ (نعمان أمين). والكتاب، ٣٨١/٣ (عبد السلام هارون). والصحاح واللسان: لين.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٣/١. واللسان: لفأ.

(٥) شعر أبي زيد الطائي، ص ٦٣٥ (في: شعراء إسلاميون). وشعراء النصرانية بعد الإسلام، ص ٨٠.

والصحاح واللسان: لفأ. ورواية البيت في شعره وشعراء النصرانية:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَظَلَمُونِي وَلَا جَافِي لِلْفَاءِ وَلَا خَسِيسُ

بظلمته، وهذه من ضرورة^(١) الشاعر^(٢):

قالوا وخائِرُهُ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ والليلُ مُخْتَلِطُ الغِيَاظِلِ أَيْلُ^(٣)
والعرب تصغرُ اللَّيلةَ وتونثها لَيْلِيَّةً^(٤).

وقولهم: لَوَى فُلَانٌ غَرِيمَهُ

أَي مَطَّلَهُ؛ يقال: لَوَيْتَهُ بِحَقِّهِ، وَمَطَّلْتَهُ، وَمَعَكْتَهُ، وَطَاوَلْتَهُ، وَدَافَعْتَهُ، وَسَوَّقْتَهُ.
وَلَوَيْتَهُ لَيَّانًا وَلَيًّا، وَمَطَاوَلْتَهُ، وَمُدَافَعَةً، وَتَسْوِيفًا، وَمَعَا^(٥)، وَدَالَكْتَهُ مَدَالَكَةً، كُلُّهُ
جائز.

وفي الحديث: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»^(٦). ومن أمثال العرب في
الدِّين: «الْأَكْلُ سَلْجَانٌ، وَالْقَضَاءُ^(٧) لَيَّاتٌ»^(٨)، أَي كَثِيرُ الْأَكْلِ لِلدِّينِ بَطِيءُ الرَّدِّ؛
قال ذو الرمة^(٩):

تُطِيلِنَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَكْثَرُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١٠)
آخر:

تُسَيِّئِنَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ لَقَدْ بَعُدَتْ فِي الْوَصْفِ حَالُكَ حَالِيَا

(١) في العبارة اضطراب، ولعل الناسخ أسقط: «وأنشد للكعب: وَلَيْلَهُمُ الْأَيْلُ، قال: وهذا في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء» (اللسان: ليل).

(٢) هو الفرزدق؛ ديوانه، ٧٢١/٢ (الصاوي). واللسان والصاح: ليل.

(٣) الغياطل: ظلمة الليل.

(٤) في الأصل: ليلة ولوبة. وما أثبت من اللسان، وفيه قول الفراء: ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّةً، ولذلك صغرت لَيْلِيَّةً.

(٥) في الأصل: وممكن.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٩/٣ و٢٨٠/٤ و١٥٥/٥.

(٧) في الأصل: والعطاء.

(٨) مجمع الأمثال، ٤١/١. واللسان: سليح.

(٩) في الأصل: رميم. ديوان ذي الرمة، ص ٧٣٠ (المكتب الإسلامي). والصاح واللسان: لوى.

(١٠) قَبْلِيَّةٌ (وفي الصاح: مليئة): غَنِيَّةٌ.

أَيِّ حَالِكٍ مِنْ حَالِي. تَقُولُ: بَعْدَ زَيْدٍ عَمْرًا^(١)، أَيِّ مِنْ عَمْرٍو.
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: الْأَخْذُ سُرِّيظَى وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظَى^(٢)؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ^(٣):
وإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي تَرِدَانِهِ غَرِيماً لَوَانِي الدِّينَ مِنْذُ زَمَانٍ
أَيِّ مَطْلَنِي.

قال زهير^(٤):

أُرْدُدُ سَاراً وَلَا تَعْنَفْ عَلَيَّ وَلَا تَمْعَكَ بِعَرْضِكَ إِنْ الْغَادِرَ الْمَعِكَ
أَيِّ لَا تَمْطُنِي فَكَلِّمَا مَطْلَتَنِي هَتَكْتُ عَرْضَكَ.

وَالْمَدَالِكَةُ أَيْضاً: الْمُدَافَعَةُ. سَأَلَ الْحَسَنَ^(٥): أَيْجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُدَالِكَ أَمْرَأَتَهُ؟ قَالَ:
نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجاً^(٦)، أَيِّ مُعْدِماً. قَالَ:

إِذَا مَا رَأَيْتِي مُوسِراً قَالَ مَرْحَباً فَلَمَّا رَأَيْتِي مُلْفَجاً مَاتَ مَرْحَبُ
يُقَالُ: لَوَى الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَلْوِي لَبّاً، وَلَوِيْتُ عَنْ الْأَمْرِ أَيِّ التَّوَيْتُ عَنْهُ؛ قَالَ^(٧):
إِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرُ أَوْ لَوِيْتُ
مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتَيْتُ

(١) أَيِّ نَصَبَ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْأَخْذُ سَلِيظاً وَالْعَطَا ضَرِيظاً. مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٤١/١. وَاللَّسَانُ: سَوَطٌ.
وَلِلْمَثَلِ رَوَايَةٌ أُخْرَى: «الْأَخْذُ سُرِّيظٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيظٌ» وَمَعْنَاهُ: يَأْخُذُ الدِّينَ فَيَسْتَرِيظُهُ أَيِّ يَتَلَبَّسُهُ، فَإِذَا
اسْتَقْضَاهُ غَرِيماً أَضَرَّطَ بِهِ.

(٣) دِيوَانُهُ، ص ٣٢.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ١٨٠ (دَارُ الْكِتَابِ).

(٥) الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ.

(٦) قَالَ ثَعْلَبٌ: «وَيُقَالُ: رَجُلٌ مُلْفَجٌ وَمُلْفَجٌ لِلْفَقِيرِ» الْمَجَالِسُ، ٤٧٨/٢.

(٧) هُوَ الْمَجَاجُ. دِيوَانُهُ، ص ٤٦٧ و ٤٦٨ (عِزَّةُ حَسَنٍ). وَالثَّانِي قَبْلَ الْأَوَّلِ فِيهِ.

وَاللَّوَى - مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام؛ وقد لَوِيَ الرجلُ يَلْوِي لَوًى شديداً، فهو لَوٍ.

وَاللَّوَاء - ممدود^(١): لَوَاءُ^(٢) الوالي. وَلَوَى الرَّمْلَ - مقصور يكتب بالياء - وهو مُنْقَطَعَةٌ؛ ويقال: قد أَلَوَيْتُمْ فانزلوا، أي صِرْتُمْ إلى لَوَى الرُّحْلِ.

الأمثال على اللام

- «لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ»^(٣).
- «لِلْيَدَيْنِ وَلِلفَمِّ»^(٤).
- «لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلَوًى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ»^(٥).
- «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ»^(٦).
- «لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا، فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا»^(٧).
- «لَكَ [ما] أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي»^(٨).

(١) في الأصل: مقصور.

(٢) اللَوَاء: العلم.

(٣) الفاخر، ص ٢٨٥. ومجمع الأمثال، ٢/٢٣٣. وفصل المقال، ص ٣٢. وجمهرة الأمثال، ١٨١/٢.

والمستقصى، ٢/٢٦٣.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٧. والمستقصى، ٢/٢٩٣.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢، والمستقصى، ٢/٢٧٩. وهو صدر بيت عجزه

• أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ •

(٦) المثل عجز بيت من الشعر، وصدوره:

• أَرُبُ يُولُ الثُّغْلَانُ بِرَأْسِهِ •

انظر: مجمع الأمثال، ١٨١/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٨. وفصل المقال، ص ١٩٦.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٩٠.

- «لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ»^(١).
- «لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذُّسِّ»^(٢).
- «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ»^(٣).
- «لَمْ يَحْرُمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ»^(٤).
- «لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ»^(٥).
- «لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي»^(٦).
- «لَيْسَ هَذَا بَعَثُكَ فَادْرُجِي»^(٧).
- «لَيْسَتْ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ»^(٨).
- «لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ عَيْنٍ»^(٩).
- «لَقِيتُهُ أَوَّلَ عَائِثَةٍ»^(١٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. وفصل المقال، ص ٧٩. وجمهرة الأمثال، ص ١٨٥/٢. والمستقصى، ٢/٣٠٦.
- (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٦. وجمهرة الأمثال، ٢/١٨. والمستقصى، ٢/٣٠٤. والهناء - بكسر الهاء: القطران.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢/١٩٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٠. والمستقصى، ٢/٣٠٤.
- (٤) مجمع الأمثال، ٢/١٩٢. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. والمستقصى، ٢/٢٩٤.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٨٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٩٦. والمستقصى، ٢/٣٠٥.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢/١٧٤. وفصل المقال، ص ٣٨١. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٣. وجواهر الأدب، ص ٢٩٧/٢. والمستقصى، ٢/٢٩٧.
- (٧) مجمع الأمثال، ٢/١٨١. وفصل المقال، ص ٤٠٣.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢/١٨٠. وفصل المقال، ص ٢٨٠. وجمهرة الأمثال، ٢/١٩٩. والمستقصى، ٢/٢٧٨.
- (٩) المستقصى، ٢/٢٨٥. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٧٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢١٤. والمستقصى، ٢/٢٨٥.

- «لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ»^(١)
- «لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ»^(٢).
- «لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ»^(٣).
- «لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ»^(٤).
- «لَقِيْتُهُ نِقَابًا»^(٥).
- «لَقِيْتُهُ الْإِلْتِقَاطَ»^(٦).
- «لَقِيْتُهُ صِرَاحًا»^(٧).
- «لَقِيْتُهُ كِفَاحًا وَصِقَابًا»^(٨).
- «لَقِيْتُهُ صَحْرَةً بِحَرَّةٍ»^(٩).
- «لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتٍ»^(١٠).
- «لَقِيْتُهُ بَيْنَ صَبَحٍ وَنَفَرٍ»^(١١).
- «لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِيًّا»^(١٢).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٩. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
 - (٢) مجمع الأمثال، ٢/١٧٨. والمستقصى، ٢/٢٨٥.
 - (٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٠. والمستقصى، ٢/٢٨٥.
 - (٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٠٦. والمستقصى، ٢/٢٨٤.
 - (٥) مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٩٠.
 - (٦) فصل المقال، ص ٥٠٧. والمستقصى، ٢/٢٨٥. ونشوة الطرب، ص ٥٧٧.
 - (٧) فصل المقال، ص ٣٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٧. ونشوة الطرب، ص ٧٧٥.
 - (٨) هو مثلان: «لَقِيْتُهُ كِفَاحًا وَهَلَقِيْتُهُ صِقَابًا». مجمع الأمثال، ٢/١٩٨. والمستقصى، ٢/٢٨٩.
 - (٩) مجمع الأمثال، ٢/١٩٥. والمستقصى، ٢/٢٨٧.
 - (١٠) مجمع الأمثال، ٢/١٨٤. والمستقصى، ٢/٢٨٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.
 - (١١) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٩.
 - (١٢) مجمع الأمثال، ٢/١٨٢. والمستقصى، ٢/٢٨٧.

- «لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ»^(١).
- «لَقَيْتُهُ عَنْ عُمْرٍ»^(٢).
- «لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ»^(٣).
- «لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ»^(٤).
- «لَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ»^(٥).
- «لَوْ تَرِكَ الْقَطَا لَنَامَ»^(٦).

(١) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى ٢٨٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٢) المستقصى، ٢٨٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٣) مجمع الأمثال، ١٩٧/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.

(٤) في الأصل: بعد ذات بين. مجمع الأمثال، ١٩٦/٢. والمستقصى، ٢٨٦/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ١٨٢/٢. والمستقصى، ٢٨٧/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٦.

(٦) مجمع الأمثال، ١٧٤/٢. والمستقصى، ٢٩٦/٢.

حرف الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

الميم شَفَوِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وسبعمائة واثنان وعشرون ميماً، والحساب الكبير أربعون، وفي الصغير أربعة.

وهي أخت الباء، وقد تُبدَلُ إحداها من الأخرى في بعض الكلام مثل: لازم ولازِب، وسَمَدَ رأسُه وسَبَدٌ^(١)، وغير ذلك مما قد مضى في الكتاب. وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ وهي سحائب بيض يجثن في الصيف، والمُحُّ والبُحُّ: صُفْرَةُ البَيْض.

من

حرف من أدوات الكلام، وهو حرف جرّ، وهو مبتدأ الغاية كما أن إلى مُتَهَي الغاية، تقول: لزيد من الحائط [إلى الحائط]^(٢)، فقد بَيَّنْتَ به طرفي ما لهُ، لأنك ابتدأت بمن وانتهيت إلى. وكذلك: خرجتُ من العراق إلى مكة. عن ثعلب: إذا قال الرجل: عليّ لزيد من درهمٍ إلى عشرة، فجائز أن يكون عليه ثمانية إذا أخرجت الحدّين، وأن يكون عليه عشرة إذا أدخلت الحدّين، وأن يكون عليه تسعة إذا أدخلت حدّاً وأخرجت حدّاً.

[وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف الوصل، فبعضهم يفتح النون، فيقول: (٣) ومن الماء، فتح نونها لكسر الميم كراهية كسرتين في حرف في قول بعضهم. ويدخل عليهم في هذا قول القائل: إن الله (مكَّنني فَعَلْتُ)^(٤) فكسرها. قال الأخفش: فتحوا النون لاجتماع الساكنين أيضاً. وقول ثالث: إن أصل من مِنّا، وأنشد^(٥):

(١) سَمَدٌ وسَبَدٌ: نبت الشجر بعد الخلق.

(٢) أضافة يقتضيهما السياق.

(٣) إضافة يقتضيهما السياق من اللسان.

(٤) في الأصل: فعل فلعت، وما أثبت من الكتاب.

(٥) في اللسان: منن: وأنشد الكسائي عن بعض قضاة، وعجزه فيه: أغاث شربدهم فن الظلام.

«مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى^(١)».

فحذفوا الألف من مِنَّا، وقد ذكرته في باب المنقول.

وَمِنْ تَكُونُ صَلَةٌ، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾^(٢) أي اتَّخِذُوا مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؛ ومثله: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٣)، ومثله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٤). وفي هذا الموضع مِنْ صَلَةٌ، ومثله كثير.

والعرب تُلقِي الميم من الكلمة لأنها تعيده إلى أصل الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾^(٥). وقال أبو عبيدة: «مجازها»^(٦) [مجاز] ^(٧) مَلَاقِحَ لِأَنَّ الرِّيحَ مُلْقِحَةٌ لِلسَّحَابِ^(٨)، قال: أنشد جرير^(٩):

لَيْلِكَ يَزِيدُ بَائِسٌ ذُو ضَرَاعَةٍ وَأَشْعَثُ مِمَّنْ طَوَّحَتْهُ الطَّوَائِحُ

أراد: المطاوح، فحذف الميم.

(١) ليست في الأصل.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) النور، ٣٠.

(٥) الحجر، ٢٢.

(٦) في الأصل: مجازة.

(٧) سقطت من الأصل.

(٨) مجاز القرآن، ١/ ٣٤٨.

(٩) ليس في ديوانه، وهو في مجاز القرآن (١/ ٣٤٩) معزٍ إلى نهشل بن حَرْيَ يرثي أخاه. وهو معزٍ في الخزانة (١/ ١٥٢) إلى نهشل وليد ومزرد والحارث بن ضرار النهشلي. ومعزٍ في الكتاب (١/ ٢٨٨) إلى الحارث بن نهيك. وانظر: اللسان وأساس البلاغة: طبع، ومعاهد التنصيص، ١/ ٢٠٢ (مع أبيات أخرى).

وروايته:

لَيْلِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحَصُومَةٍ وَمُخْتَبَطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

مَنْ

مَنْ: حرف (١٠) من أدوات الكلام يعني الواحد والاثنين والجمع، تقول: مَنْ أَبَاكَ؟ ومن أَبَاكَ؟ وَمَنْ أَبوك؟ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ (١) فَأخْبِرَ عن الواحد بَمَنْ، وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾ (٢) فَأخْبِرَ عن الجمع بَمَنْ. وقال الفرزدق (٣):

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونُنِي نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذُئْبَ يَصْطَحِيحَانِ
فَأخْبِرَ عَنِ الْاِثْنَيْنِ.
وقال آخر:

اليَوْمَ يَرْحَمُنَا مَنْ كَانَ يَغِيظُنَا واليَوْمَ تَتَّبِعُ مَنْ كَانُوا لَنَا تَبَعَا
/فَأخْبِرَ بَمَنْ عَنِ الْجَمْعِ. وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ (٤) فَأخْبِرَ عَنِ ٣٢٢/٢
واحد، وقال: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمُ﴾ (٥) فَأخْبِرَ عَنِ الْجَمْعِ، وقال: ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ﴾ (٦)
فَأخْبِرَ عَنِ الْمُؤَنَّثِ بَمَنْ.

فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ: رَأَيْتُ رَجُلًا، قُلْتَ: مَنَّا، وَإِنْ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ، قُلْتَ: مَنَيْنِ، وَإِذَا قَالَ: رَأَيْتُ رَجَالًا، قُلْتَ: مَنِينَ. وَإِذَا قَالَ: هَذَا رَجُلٌ، قُلْتَ: مَنْ يَا هَذَا، وَإِذَا قَالَ: هَذَانِ رَجُلَانِ، قُلْتَ: مَنَانِ يَا هَذَا، وَإِذَا قَالَ: هَؤُلَاءِ رَجَالٌ، قُلْتَ: مَنُونِ يَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

(٢) الْأَنْعَامُ، ٢٥، وَمُحَمَّدٌ، ١٦.

(٣) يُونُسُ، ٤٢.

(٤) دِيوَانُهُ، ٢ / ٨٧٠ (الصَّاوِي).

(٥) التَّوْبَةُ، ٧٥.

(٦) التَّوْبَةُ، ٧٦. وَالضَّمِيرُ (هَمْ) يَعُودُ إِلَى مَنْ فِي الْآيَةِ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾.

(٧) الْأَحْزَابُ، ٣١.

هذا. قال الشاعر^(١):

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْونَ أَنْتُمْ فقالوا: الجِنُّ، قلتُ: عِمُوا ظَلَامَا

فجعلهم مَنْكورين، فإذا كانوا معروفين قلت: مَنْ، في الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢)، فدخل تحت مَنْ الواحد والجمع والذكر والأنثى. وتقول: مَنْ يضربك، على لفظ الواحد، ومن تضربنك بمعنى الجماعة، لأن مَنْ تكون واحدة وثنتين وجماعة مذكّرة ومؤنثة. وإن قلت في المرأة: مَنْ كلّمك، وإن شئت قلت: مَنْ كلّموك، على معنى الجماعة، وإن شئت قلت: مَنْ كلّمك، تعني جماعة؛ كلّها جائز.

وَمَنْ من حروف الجزاء، تقول: مَنْ يأتيني آتِه، جزماً لاستوائهم في المعنى، وتعلّق الأول بالثاني. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(٣) فجزمهما. وتقول: مَنْ يأتيني آتِه، فمجازه: الذي يأتيني آتِه^(٤) ولا يجازى بها إذا كانت بمعنى الذي، قال الشاعر^(٥):

فَمَنْ يَمِيلُ أَسَالَ اللَّهُ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى فِي حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

تقول: مَنْ يأتيني آتِه، المعنى: آتِه مَنْ يأتيني، قال الشاعر^(٦):

(١) يتنازعه شاعران: شَمِير (أو شُمَيْر أو سُمَيْر أو سَهْم) بن الحارث الضبي وتأبط شراً. انظر: الكتاب، ٢/

٤١١ (عبد السلام هارون). والخصائص، ١/ ١٣٠. والحماسة البصرية، ٢/ ٢٤٦. والحيوان، ٤/

٤٨٢. ونوادر أبي زيد، ص ١٢٣. وديوان تأبط شراً، ص ٢٥٤ (دار الغرب). واللسان: من.

(٢) آل عمران، ٩٦.

(٣) الفرقان، ٦٨.

(٤) في الأصل: آتِه.

(٥) هو الفرزدق، ديوانه، ١/ ٢٤٤ (الصاوي). والكتاب، ٣/ ٧٠ (عبد السلام هارون).

وروايته في الديوان:

وَمَنْ يَمِيلُ يَمِيلُ الْمَثُورُ ذِرْوَتَهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ

(٦) هو أبو ذؤيب الهذلي. شرح أشعار الهذليين، ص ٢٠٨.

فَقِيلَ: تَحْمِلُ فَوْقَ طَوِّكَ إِنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (١)
مَجَازُهُ: لَا يَضِيرُهَا مِّنْ يَأْتِيهَا.

وتقول: مَن يَأْتِي آتِيَهُ أَكْرَمُهُ، فتجزم كلام الطرفين وذلك على البدل، مجازُهُ: مَن يَأْتِي: يَكْرُمُنِي، آتِيَهُ: أَكْرَمُهُ. ومنه: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ (٢) على البدل.

وتقول: مَن يَأْتِي آتِيَهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَكْرَمُهُ، فالجزم على العطف على الأول، والرفع على الاستئناف، والنصب على طول الكلام، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ يُوقِعْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ (٣)؛ قال حسان بن ثابت (٤):

فَإِنْ لَمْ أَصْدُقْ ظَنُّكُمْ بَتِّيْقَسْ فَلَا سَقَتِ الْأَوْصَالِ مِنِّي الرَّوَاعِدُ
وَيَعْلَمُ أَكْخَفَائِي مِنَ النَّاسِ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذَّمَّارَ الْمَذَاوِدُ
فِي: يَعْلَمُ، الإعراب كله. قال الأعشى (٥):

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلَّ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأً وَمَسْحَبًا
وَتُدْفَنُ فِيهِ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَوْكَبَا

(١) تحمل: أحمل، والخطاب للبعير البخني. والطوق: الطاقة. وإنها مطبَّعة: الضمير يعود إلى القرية، ومطبعة: مملوءة من الطعام. ويضيرها: يضرها.

(٢) الفرقان، ٦٨ - ٦٩.

(٣) السورى، ٣٤ - ٣٥.

(٤) ديوانه، ٣٤ - ٣٥.

(٥) ديوانه، ص ١١٣ (محمد حسين).

ورواية البيتين فيه:

مَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجِدْ لَهُ عَلَى مَنْ لَهُ رَهْطٌ حَوَالِيَهُ مُغْضَبَا
وَيُحْطَمُ بِظُلْمٍ لَا يَزَالُ يَسْرِى لَهُ مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأً وَمَسْحَبَا
وَتُدْفَنُ فِيهِ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

في: تُدْفَن، الثلاثة الأوجه: الحزم على العطف، والرفع على الاستئناف،
والنصب على الخروج من الوصف.

وَمَنْ لِلنَّاسِ [وغيرهم] ^(١)، تقول: مَنْ مَرَّ بِكَ اليوم من الناس؟ ومن مَرَّ بِكَ من
الإبل؟ وقد تجيء ما في موضع مَنْ أيضاً.

وَمَنْ إِذَا كَانَتْ إِخْبَاراً احتاجت إلى صلة لأنك إذا قلت: أتاني مَنْ، ليس بكلام
تام/ ٣٢٣/٢ حتى تقول: مَنْ في الدار، أو من هو كذا، فتختصه بصفة ^(٢) فيتم.

وإذا كانت مَنْ استفهاماً أو مجازاة لم تحتج إلى صلة؛ لأنك تستفهم، والتفسير
على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: مَنْ عِنْدَكَ؟ أنك تقول له: فلان أو
زيد. قَدَمَ التفسير المسؤول لا السائل، ولذلك استغنتْ مَنْ في الاستفهام عن الصلة.

فإن قلت: مَنْ عِنْدَكَ؟ فَإِنْ عِنْدَكَ [ليست] ^(٣) صلة مَنْ؛ لأن مَنْ وما اسمان
مبتدآن، وما بعدهما خبر لهما. وكذلك قولك: من يَأْتِي آتِي، لا يحتاج إلى صلة
لأنك مُشْتَرِط، إنما أردت أن تقول: إِنْ كَانَ مِنْكَ إِيَّائِي كَانَ مِنِّي مثله. فلما كان مَنْ
وما في هذا المعنى استغنى عن الصلة.

وَمَنْ قد تكون بمعنى الجحد وإن كان لفظها استفهاماً، كقوله ^(٤) تعالى: ﴿وَمَنْ
أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾ ^(٥) أي ليس [أحد] أحسن من الله حكماً؛ ومثله: مَنْ أَعْرَفُ
من زيد؟ أي ليس أحد أعرف منه.

ما

ما وَمَنْ أَصْلُهُما واحد؛ قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

(١) إضافة يقتضيها السياق في الاستفهام عن الإبل بمن. وَمَنْ في الاستفهام عند سيبويه للناس فقط؛ انظر
الكتاب، ٢٤٨/٤ (عبد السلام هارون).

(٢) في الأصل: بصفة. (٣) سقطت من الأصل.

(٤) في الأصل: قوله. (٥) المائدة، ٥٠.

وَالْأَنْثَى^(١)، وقوله: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا. وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا. وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا^(٢)﴾ هي في هذه المواضع بمعنى مَنْ. قال أبو عمرو: وهي بمعنى الذي، قال: وأهل مكة يقولون إذا سمعوا الرِّعْدَ: سبحانَ ما سَبَّحَتْ له. قال الفراء: أرادَ وخلقَه الذكر والأنثى، وزعم أنه في قراءة بعضهم: وما خلقَ الذكر والأنثى. قال ابن الأنباري: مَنْ لَا تكون إلا للناس، وما لغير الناس ولا يكون للناس، تقول: ما أَكَلْتُ خُبْزًا، تجعله لغير الناس؛ ولا يجوز: ما ضربت زيدًا، لأنها لا تكون للناس.

وما حرف تكون جحدًا وجزاء وصلّة واسمًا غير آدمي. وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر في قول أهل الحجاز إذا حَسُنَ في الخبر الباء، تقول: ما زيد أخانا، لأنك تقول: ما زيد بأخينا. وفي القرآن: ﴿وَمَا هَذَا بَشَرًا^(٣)﴾ لأن الباء تحسُنُ فيه، تقول: ما هذا ببشر. وتميم ترفع [خبر]^(٤) ما، تقول: ما زيد أخونا، جعلوها حرفًا مثل إنما وهل. وعلى هذا قراءتهم: ما هذا بشرًا، إلا مَنْ عَرَفَ كيف الآية مكتوبة في المصحف.

قال الشاعر^(٥):

أَتَيْمًا تَجْعَلُونِ إِلَيَّ نِدَاً وما تَيْمٌ لَدَى حَسَبٍ نَدِيدٌ

فهذا على لغة تميم^(٦)، ولو كانت حجازية كان: نديداً.

وتقول: ما عمرو إلا أخونا، فيستوي في اللغتين. وفي القرآن: ﴿مَا هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ^(٧)﴾ و﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ^(٨)﴾، الباء لا تحسُنُ فيها إلا: ما عبدُ الله إلا

(١) الليل، ٣.

(٢) الشمس، ٥ - ٧.

(٣) يوسف، ٣١. وفي الأصل: ما هذا إلا بشرًا.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) هو جرير، ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٦) الشاعر من تميم.

(٧) المؤمنون، ٢٤ و ٣٣.

(٨) القمر، ٥٠.

بأخينا.

فإن قَدِمْتَ الخيرَ في باب ما رفعت، فقلت^(١): ما قائمٌ زيدٌ، رفعت الخيرَ لأنَّ الباءَ لا تحسُنَ فيه، وتقول: ما مُسيءٌ من أعتَبَ، وما حَسَنٌ أن تَشْتَمَ الناسَ؛ لأنك قَدِمْتَ الخيرَ، فرفعت لأنَّ الباءَ لا تحسُنَ فيه. لا تقول: ما بمُسيءٍ من أعتَبَ، وما بحَسَنٍ أن تَشْتَمَ الناسَ؛ قال الشاعر^(٢):

وما حَسَنٌ أن يَمْدَحَ المرءُ نَفْسَهُ ولكنَّ أخلاقاً تُذَمُّ وتُمدَحُ

وتقول: ما من أعتَبَ/ مُسيئاً، وما أن تَشْتَمَ الناسَ حسناً لأنَّ الباءَ تحسُنُ فيه وقد قَدِمْتَ الاسمَ. ٣٢٤/٢

وتقول: ما كلُّ سوداءَ تمرَّةٍ، وما كلُّ بيضاءَ شَحْمَةٍ، تنصب بيضاء وسوداء، لأنَّ فعلاء^(٣) لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة، وكلٌّ لا تقع إلا على نكرة. فإن قلت: ما كلُّ سوداءَ تمرَّةٍ ولا كلُّ بيضاءَ شَحْمَةٍ، فالرفع أجود في الثاني، ويجوز النصب على أن تحمله على المعنى الأول، فتقول: ما عبدُ الله نِعَمَ الرَّجُلِ ولا قريباً من ذلك، نصبت قريباً على العطف على موضع خبر ما؛ وما نِعَمَ الرَّجُلِ عبدُ الله ولا قَرِيبٌ من ذلك، فترفع لأنك قَدِمْتَ الخيرَ في باب ما، فَعَطَفَ قولك: ولا قريبٌ، عليه.

وتقع ما خمسَ مواقع^(٤): تقع اسماً، وتقع بمعنى الجَحْدِ بمعنى ليس. فالاسم

(١) في الأصل: قلت.

(٢) هو ابن الفقيه. وفي مناسبة البيت عن العُتْبِيِّ قال: حضرت ابن الفقيه خطب على نفسه امرأة من باهلة فقال:

وما حَسَنٌ أن يمدح..

وإن فلانة ذُكرت لي. عيون الأخبار، ٧٤/٤. والعقد الفريد، ١٥٠/٤.

(٣) في الأصل: فعلاَن.

(٤) المَوْقِعُ والمَوْقَعَةُ: مكان الوقوع.

في قوله تعالى: ﴿أَحْسِنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١). وقوله: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾^(٢) و﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾^(٣) معناه: أحسن الذي، وأين الذي كنتم تشركون وتعبدون.

وبمعنى أي قولك: ما هيَّج شوقك؟ أردت: أي شيء هيَّج شوقك؛ قال العجاج^(٤):

ما هاجَ أحزاناً وشجواً قد شجَا

مِنْ طَلَلٍ كَالْأَتْحَمِيِّ^(٥) أَنَّهُجَا^(٦)

كأنه أراد: أي شيء هيَّج أحزاناً.

وبمعنى الصلّة قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٧)، مجازه أين تكونوا، وما: صلة. ومثله: ﴿أَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾^(٨) [أي]^(٩) أين تولوا فتمَّ وجه الله ومثله: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(١٠) أي فبنقضهم؛ ومثله: ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا قَوْقَهَا﴾^(١١). قال أبو عبيدة: «ما: تأكيد للكلام من الحروف الزوائد»^(١٢) وأنشد للناطقة^(١٣):

(١) التوبة، ١٢١.

(٢) غافر، ٧٣.

(٣) الشعراء، ٩٢.

(٤) ديوانه، ص ٣٤٨ عرّة حسن.

(٥) الأنعمي: نوع من البرود.

(٦) في الأصل: أنتج. وأنهج الثوب: بلي.

(٧) النساء، ٧٨.

(٨) البقرة، ١١٥.

(٩) سقطت من الأصل.

(١٠) النساء، ١٥٥، والمائدة، ١٣.

(١١) البقرة، ٢٦.

(١٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(١٣) ديوانه، ص ٣٤ (أبو الفضل إبراهيم). ومجاز القرآن، ١/ ٣٥.

قَالَتْ: أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ (١)

ما: حَسَنُو. ولغة تميم [ما بعوضة] فيعملون ما. وسأل يونس رؤية بن العجاج عن قوله: ﴿مَا بَعُوضَةٌ﴾ فرفعها، وأنشد بيت النابغة: أَلَا لَيْتِمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا (٢).

وقد قرئ ﴿مَا بَعُوضَةٌ﴾ بالرفع، بمعنى الذي هو بعوضة. وقال ثعلب: نصب بعوضة بمعنى بين، والمعنى: ما بين بعوضة فما فوقها، فلما أسقط الخافض نصبه، كقولهم: مَطَرْنَا مَا زُبَالَةٌ فَالتَّعْلِيَّةُ (٣)، والمعنى ما بين زُبَالَةٍ فَالتَّعْلِيَّةُ؛ قال: وقال بعضُ موضع ما نصب بوقوع الضرب (٤) عليها، وبجعل بعوضة بدلاً منها. قال بعض: ما صلة، والمعنى: مثلاً بعوضة فما فوقها، وما: صلة. فالعرب تصل كلامها بما إذا جاءت وسطه، فيكون دخولها وخروجها واحداً لا يعمل شيئاً؛ قال مهلهل (٥):

لَوْ بِأَبَانَيْنِ [جاء] (٦) يَخْطُبُهَا ضُرُجٌ (٧) مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمَ

والمعنى: رُمِلَ أَنْفُ خَاطِبٍ.

قال الفراء: «نصبُ بعوضة من ثلاثة أوجه:

أولها: أَنْ تُوقَعَ الضَّرْبُ عَلَى البَعُوضَةِ، وتَجْعَلُ مَا صِلَةٌ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ (٨) يريد عن قليل.

(١) التي قالت زرقاء اليمامة، وفقد حسي.

(٢) مجاز القرآن، ١/ ٣٥.

(٣) زُبَالَةٌ والتعلبية موضعان.

(٤) يعني يضرب في قوله تعالى: ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فوقَهَا﴾.

(٥) بكر وتغلب، ص ٩١، والأغانى، ٥/ ٤٣. والشعر والشعراء، ص ١٦٥ (ليدن). والعقد الفريد، ٣/ ٣٦١. وعيون الأخبار، ٣/ ٩١.

ونهاية الأرب، ٣/ ٦٧. وخزانة الأدب، ٢/ ١٧٣. ونشوة الطرب، ص ٦٤٥، ومعجم البلدان: أباتان.

واللسان: خرج.

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) فوقها في المخطوط: رمل.

(٨) المؤمنون، ٤٠.

والثاني: أن تجعل ما اسماً كالذي، وتكون البعوضة صلة، وذلك/ جائز في ما ٣٢٥:٢
ومن، لأنهما يكونان معرفة في حال ونكرة في حال، فإذا كانا نكرة نصبت
صلتهما اتباعاً لهما، وكذلك إن كانا معرفتين لأن اللفظ واحد. والعرب تقول: كلُّ
الشَّرَابِ اشرب، فدع ما لبناً قارصاً، وما لبن قارصٌ.

[والثالث] ^(١): قال الفرّاء والكسائي: وأحبُّ إلينا أن تجعل لِمَا معنى ما بين
بعوضة إلى ما فوقها. والعرب إذا أسقطت (بين) من كلام تصلح [إلى] ^(٢) في آخره
نصبوا الحرفين اللذين كانا محفوظين أحدهما بـ(بين) والآخر بـ(إلى). قال
الكسائي: وهذا كلام أهل الحجاز ومن دونهم حتى ينتهي إلى تميم، يقولون: له
عشرة ما ابناً وابنة ^(٣)، وعشراً من الإبل ما ناقةً فجَمَلًا، ومُطِرنا ما زُبالةً فالثعلبية.
قال: وسمعت أعرابياً يقول ورأى الهلال: الحمد لله ما إهلالك إلى سِرارك، فنصبوا
الحرف الذي كان مخفوضاً بـ(بين) وبـ(إلى)، وأنشد ^(٤):

يا أحسنَ الناسِ ما قرناً إلى قَدَمٍ إلا وصالَ محبٍ عاشقٍ تَصِلُ
أراد: ما بينَ قرْنٍ إلى قَدَمٍ.

وقال الفرّاء: مَنْ قال: سِر بنا ما زُبالةً فالثعلبية، لم يسقط ما لأنها هي الحدّ بين
الموضعين فلا يجوز إسقاطها.

وقال ابن الأنباري: ما في الكلام تكون توكيداً، وهي التي يسميها العوام صلة.
ولا أستحب أن أقول: في القرآن صلة، لأنه ليس في القرآن حرف إلا له معنى، ومنه

(١) سقطت من الأصل.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: وابنتن.

(٤) معاني القرآن، ٢٢/١ (الحاشية)، غير معزّو. والخزانة، ٤/٣٩٩ (بولاق).

(٥) معاني القرآن، ١/٢١ - ٢٣، مع بعض الاختلاف.

قوله: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾^(١) أغرقوا^(٢) لَأَنْ مَا توكيد^(٣)، والمعنى: من خطاياهم أغرقوا. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ﴾^(٤) ما: توكيد أي الأجلين، ومثله: ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ﴾^(٥) ما: توكيد، والمعنى فيرحمة، ومثله: ﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا﴾^(٦)، ومثله كثير.

قال الزجاج: في نصب بعوضة ثلاثة أقاويل، أجودها أن تكون (ما) زائدة، كأنه قال: أَنْ يَضْرِبَ بعوضة مَثَلًا، ومَثَلًا بعوضة، وما توكيد، ومثلها إلا في قوله: ﴿لَثَلًا يَعْلَمُ﴾^(٧) المعنى: لَأَنْ يعلم. ويجوز أن تكون ما نكرة فيكون المعنى: أن يضرب مَثَلًا شيئاً بعوضة. قال بعض النحويين: يجوز أن يكون معناه: ما من بعوضة إلى من فوقها. قال: والقولان الأولان قول النحويين القدماء. والاختيار عند جميع النحويين البصريين أن تكون ما لغواً، والرفع في بعوضة جائز في الإعراب، قال: ولا أحفظ قرأ به أحدٌ أم لا. قال الجبائي المقرئ: قرأ به الأعرج.

قال الزجاج: فالرفع على إضمار: هو، كأنه قال: مَثَلًا الذي هو بعوضة، وهذا ضعيف عند سيبويه.

وما قد تجيء صلة في كلام العرب وأشعارها، قال عنترة^(٨):

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرَمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ

قال ابن الأنباري: ما صلة للكلام، والمعنى: يا شاة قنص.

(١) في الأصل: خطاياهم.

(٢) نوح، ٢٥.

(٣) في الأصل: توكيداً.

(٤) القصص، ٢٨.

(٥) آل عمران، ١٥٩.

(٦) الإسراء، ١١٠.

(٧) الحديد، ٢٩.

(٨) من معلقة.

ويجوز أن تكون ما في موضع خفض بإضافة الشاة إليها، وقَصَص: منحفض على الإتياء/ لما، كما تقول: نظرت إلى ما مُعْجِبٍ لك، أي إلى شيء مُعْجِبٍ لك. ٣٢٦/٢
وأنشده الكسائي:

يا شاة مَنْ قَصَص... (البيت)

زعم أنه أراد: يا شاة مَنْ يَقْنِصُ، كأنه قال: يا شاة مُقْتَنِصٍ، لأن مَنْ عنده لا تكون حشواً ولا لُغاً^(١)، وأنشد الكسائي والفرّاء^(٢):

آل الزُبَيْرِ سَنَامُ الْمَجْدِ قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ الْقَبَائِلُ وَالْأَثَرُونَ مَنْ عَدَدَا

وللزجاج في قوله: ﴿مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ قولان: أحدهما: فَوْقَهَا [والآخر]^(٣) أكبر منها، وقالوا: أصغر. وبعض النحويين يختار الأول لأن البعوضة نهاية في الصغر ومما يُضْرَبُ به المثل. والثاني مختار أيضاً لأن المطلوب والغرض ههنا الصغر والتقليل. وقال الفرّاء: فما فوقها، يريد أكبر منها وهو الذباب والعنكبوت، وبه جاء التفسير. قال: ولو جُعِلَتْ في الكلام: فما فوقها، أصغر منها لجاز.

قال الجبائي: العرب تقول: الأمرُ فوق ما يُقال، إذا كان أكبر، والأمرُ فوق ما يقال، أي دون ما يقال. وأما إذا كانت إخباراً احتاجت إلى صلة، لأنك تقول: أكلتُ، ما عِلِمَ المخاطب أنك تريد أن تخبره بما أكلت، فأبهمت حتى تقول ما أكلت أو ما بدا لك أن تقول من ذلك فتفسره.

وإذا كانت (ما) في الاستفهام أو في المجازاة لم تَحْتَجْ إلى صلة لأنك تستفهم، فالتفسير والبيان على المسؤول لا على السائل. ألا ترى أنه إذا قال: ما عندك؟ [أنك

(١) في الأصل: تلغا. والُلُغَا: اللُّغُو.

(٢) معنى اللبيب، ١٩ / ٢ (المكتبة التجارية)، بلا عزو.

(٣) سقطت من الأصل، وبقتضيتها السياق.

تقول له: كذا أو كذا. قدّم التفسير المسؤول لا السائل، ولذلك استغنت ما في الاستفهام عن الصلة. فإن قلت: ما عندك؟ فإن عندك ليست صلة ما، لأن من وما اسمان مبتدان، وما بعدهما خبر لهما^(١) وكذلك إذا قلت: ما [تَصْنَعُ]^(٢) أَصْنَعُ، فإن ما لا تحتاج إلى صلة لأنك مُشْتَرَط، إنما أردت أن تقول: إن كان منك صُنْع^(٣) كان مني مثله. فلما كان ما في مثل هذا المعنى استغنى عن الصلة.

ومن مثل ما في جميع ما ذكرته فيها.

[ماذا]

وقوله تعالى: ﴿مَاذَا﴾^(٤) أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا^(٥)، قال ثعلب: وماذا، تكون كلمة واحدة، المعنى: أي شيء، وهو في موضع رفع لأنها بمعنى الاستفهام.

وبعضهم يجعل ماذا كلمتين، قال ابن الأنباري: حجة من جعلها حرفاً واحداً قول الشاعر^(٦):

ذَرِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمُغِيبِ نَبَيْنِي

ويروى: قبليني.

أراد: ذري ما علمت، فجعل ماذا حرفاً واحداً، هذا قول الأخفش. قال: والذي أذهب إليه في هذا البيت أن تكون (ما) صلة، وذا بمعنى الذي، كأنه قال:

(١) العبارة في الأصل: ألا ترى أنك إذا قلت: ما عندك؟ فإن عندك صلة بما. وما أثبت عبارة المؤلف في كلامه على من.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: إتيان، وكان المؤلف ظلّ مع المثال الذي وضعه في (من) إذ قال: ومن يأتي آت... إنما أردت أن تقول: إن كان منك إتيان كان مني مثله (انظر: ص ٢٥١).

(٤) في الأصل: ما.

(٥) البقرة، ٢٦. والمدثر، ٣١.

(٦) هو الملقب القبيدي. ديوانه، ص ٢١٣ (الصيرفي).

ذَرِي الَّذِي عَلِمْتُ. وَأَنْشُدَ الْفَرَّاءُ^(١):

يَا خَزَرَ تَغْلِبَ مَاذَا بِالْ^(٢) نِسْوَتِكُمْ لَا يَسْتَفِقْنَ^(٣) إِلَى الدُّيَرَيْنِ^(٤) تَحْنَانَا

وإنما جعلوا (ماذا) حرفاً واحداً لأنَّ (ما) عامة تقع على كلِّ الأشياء، و(ذا) عامة تقع على كلِّ الأشياء، فلما اتفقا من جهة العموم ضمًّا واحداً، هكذا حكى أبو العباس.

رَجَعَ إِلَى مَوَاقِعَ وَقُوعِهَا صِلَةٌ

كقول الشاعر^(٥):

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ فَأَكْرِمْ بَنَا خَالاً وَأَكْرِمْ بَنَا ابْنَمَا

كأنه قال: فَأَكْرِمْ بَنَا ابْناً/ وقد تقدّم ذكر هذا الوجه.

٣٢٧/٢

وتقع بمعنى قد في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِيهِ﴾^(٦) أي فيما قد.

وبمعنى ليس قوله: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾^(٧)، وقد تقدّم.

مَهْ

مَهْ: كلمة يُراد بها كَفَّ المتكلم مما يقول، بمنزلة صَهْ، وقد جاءت عن النبي صَلَّى الله عليه في بعض كلامه، وعن غيره، وعن العرب. وذكرت عائشة يوماً

(١) هو جرير. ديوانه ص ٥٩٨ (الصاوي).

(٢) في الأصل: نال.

(٣) في الأصل: يسبقن.

(٤) في الأصل: الديدين.

(٥) هو حسان بن ثابت، ديوانه، ١ / ٣٥ (وليد عرفات).

(٦) الأحقاف، ٢٦.

(٧) يوسف، ٣١.

عَلِيًّا فَمَدَحَتْهُ، فَعَوَّتَتْ عَلَى مَسِيرِهَا، فَقَالَتْ لِمُعَاتِبِهَا: مَهْ، تِلْكَ مِصِيدَةٌ مِنْ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا، كَأَنَّهُا أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا: مَهْ، أَيِ كُفٍّ وَأَمْسِكْ عَنْ هَذَا.

مَهِيمٌ

مَهِيمٌ: كَلِمَةٌ يُرَادُ بِهَا الْاسْتِفْهَامُ، تَقُولُ لِآخَرَ: مَهِيمٌ، إِذَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ حَالًا، أَيِ: مَا وَرَاءَكَ؟

وَقِيلَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُرًّا مِنْ وَضْرٍ مَرَقٍ، فَقَالَ: مَهِيمٌ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَبْكَرُ أَمْ ثَيِّبٌ؟ فَقَالَ: بَلِ ثَيِّبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلَا تَزَوَّجْتَهَا بِكَرًا تَدَاعِبُكَ وَتَدَاعِبُهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ»^(١). وَفِي خَبَرِ أَبِي: «وَعَلَيْهِ رَدْعًا مِنْ خَلْقٍ».

الْوَضْرُ: وَسَخُ الدَّمِ وَاللَّبَنِ وَغُسَالَةُ السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ، فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأَثَرِ أَثَرُ صُفْرَةٍ. وَالرَّدْعُ: أَنْ تَرْدَعَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا بِطَيْبٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ^(٢):

وَرَادِعَةٍ بِالطَّيْبِ صَفْرَاءَ عِنْدَنَا لِيَجَسَّ النَّدَامَى فِي يَدِ الدَّرْعِ^(٣) مَفْتَقُ

وَقَوْلُهُ: مَهِيمٌ، كَأَنَّهُا بِإِمَانِيَّةٍ مَعْنَاهَا: مَا أَمْرُكَ؟ وَمَا هَذَا الَّذِي بَكَ؟ وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ. وَالنَّوَاةُ مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ، وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ ذَهَبٌ، سَمِيَتْ نَوَاةً، كَمَا يَسْمَوْنَ الْأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً، وَالْعَشْرُونَ تُسَمَّى: نَشًّا، قَالَ^(٤):

* مِنْ نِسْوَةٍ مُهَوْرُهُنَّ النَّشُّ *

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ١١٨ و ٥/ ١٩٦ و ٥/ ٢٢٦.

(٢) هو الأعشى، ديوانه، ص ٢١٩.

(٣) في الأصل: الردع.

(٤) اللسان: نشش، بلا عزو.

مَهَّةٌ وَمَهَاءٌ

الْمَهَّةُ وَالْمَهَاءُ: الشيء اليسير؛ لغتان. وفي مثل للعرب^(١): «كُلُّ شَيْءٍ مَهَّةٌ وَمَهَاءٌ، مَا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ»^(٢) يقول: إن الحرَّ يحتمل كلَّ شيء حتى يأتي ذكر حرِّه فيتمعض حينئذ ولا يحتمله؛ قال عمران بن حطان^(٣):

فليسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ

وقال أوس بن حارثة لابنه مالك: يا مالك، مِنْ كَرَمِ الْكَرِيمِ الدَّفْعُ عَنْ الْحَرِيمِ.
والمَهَاءُ: اللؤلؤة؛ والمَهَاءُ: بقرة الوحش.

مَهْمَا

مهما: بمنزلة ما في الجزاء، ومنه: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾^(٤) أي: ما تأتينا. قال الخليل: هي (ما) أدخلت عليه (ما) ثانية لغوًا، كما دخلت في متى لغوًا، تقول: متى ما تأت^(٥) زيداً يأتك؛ وكما أدخلت ما مع أي لغوًا [مثل]^(٦) قوله تعالى: ﴿آيَا مَا تَدْعُوا﴾^(٧) أي: آيا تدعوا. قال: ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: ما ما، فأبدلوا الهاء من الألف الأولى.

(١) في الكلمة طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢ / ١٣٢ «كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ، مَا خلا النَّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ، ويروى: مهاء. والمستقصى، ٢ / ٢٢٧ المثل كما في مجمع الأمثال.

(٣) الكامل في اللغة، ٣ / ٨٤٣. والكتاب، ٣ / ٤٨٨ (عبد السلام هارون). وابن يمش، ٣ / ١٣٦. وأساس البلاغة: مهمه. واللسان: مهمه. وشرح شواهد المعنى، ٢ / ٩٢٦. وشرح الفصح لابن الجبَّان، ص ٢٨٠.

(٤) الأعراف، ١٣٢.

(٥) في الأصل: تأتي. وفي الكتاب: متى ما تأتي آتاك.

(٦) إضافة يفتضيه السياق.

(٧) الإسراء، ١١٠.

قال سيبويه: «يجوز أن تكون مَهْ [كإذ]^(١) ضم إليها ما»^(٢).

قال ابن الأنباري: إن أصل [مهما] ^(٣) مَهْ ما، فأبدلوا هاء من الألف، ووصلوا مَهْ بما فدلّت على المعنى. وقيل: أصلها ما ما، فثقل ذلك، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ليفرقوا بين اللفظتين. وقيل في قوله تعالى: ﴿مَهْمَا تَأْتِيَا بِهِ﴾ يعني بِ(مَهْ): كُفْ، ثم ابتداءً: ما تَأْتِيَا به وعلى هذا يحسن الوقف على مَهْ.

قال ابن الأنباري: الاختيار عندي أن لا يُوقف على مَهْ دون ما؛ لأنهما في المصحف حرف واحد.

قال امرؤ القيس^(٤):

أَغْرَكِ مِنِّي أَنَّ جُبَّكَ قَاتِلِسِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلُ

لفظ أَغْرَكِ استفهام ومعناه التقرير؛ كقول جرير^(٥):

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٍ رَاحَ

مَهْمَنَ

مَهْمَنَ: بمنزلة مَهْمَا في المعنى، وهي من حروف الجزاء أيضاً؛ قال حاتم^(٦):

أَمَاوِيَّ مَهْمَنَ يَسْمَعُ مِنْ صَدِيقِهِ أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ مَاوِيَّ يَنْدَمُ

تقول: مهما تَقُمْ أَقْمُ إِلَيْهِ، وَمَهْمَنَ تَقُمْ أَقْمُ إِلَيْهِ، هما سواء؛ قال زهير^(٧):

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من الكتاب.

(٢) الكتاب، ٦٠ / ٣ (عبد السلام هارون).

(٣) سقطت من الأصل، وبقتضيتها السياق.

(٤) من المعلقة.

(٥) ديوانه، ص ٩٦ (الصاوي).

(٦) ليس في ديوانه (دار صادر).

(٧) من المعلقة.

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلْقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ

متى

متى: حرف استفهام عن المواقيت؛ إذا قلت لآخر: متى تخرج؟ قال: يوم كذا؛ ومتى خرج القوم؟ أي في أي وقت أو حين. ومنه قوله تعالى: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١).

قال^(٢):

متى تقول خلّت من أهلها الدار كأنهم بجناحي طائر طاروا ويكون بمعنى وسط هذليّة؛ يقال: وضعته في متى كمي [أي] في وسطه. قال أبو ذؤيب^(٣):

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
متى لَجَجَ خُضْرُ لَهْنٍ نَثِيجُ
النَّثِيجِ: المرُّ السريع.

ومتى تكتب بالياء، فإن وصلتها بما الزائدة كتبها بالألف لا غير، كقولك: متا ما تأت^(٤) أتك. لما صارت الألف من متا متوسطة لاتصال ما بها كُتِبَتْ على اللفظ؛ لأن التغيير ألزم لآخر الكلمة. ألا ترى أنك تكتب رمى وما أشبهه بالياء فإذا وصلته بمضمر كتبته بالألف، نحو رماك ورماه ورمانا، وكذلك كل ما تكتب من اسم أو فعل.

(١) الأنبياء، ٣٨. والنمل، ٧١، وسبأ، ٢٩. ويس، ٤٨. والمملك، ٢٥.

(٢) معاني القرآن، ٩١/١، ودقائق التصريف، ص ١٦، بلا عزو.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩. ونُصِّفَ فيه أنها رواية الأصمعي، وهي الرواية التي أخذ بها علماء اللغة في المعاجم وكتب النحو. ورواية السكري:

نَرَوَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَسَّيَتْ عَلَى حَشِيَّاتِ لَهْنٍ نَثِيجِ
(٤) في الأصل: تأتي.

وهي أيضاً حرف جزاء مثل مهما ومَهْمَن وأخواتها، وكذلك مَتَامَا؛ قال (١):

مَتَى تَأْتِنَا تَلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدْ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجَا

فَجَزَم تَلْمِمْ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَأْتِنَا. وأما قول الخطيئة (٢):

مَتَى تَأْتِي تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

مَجَازُهُ: مَتَى تَأْتِي عَاشِيًا، فَصَرَفَ مِنْ مَنْصُوبٍ إِلَى مَرْفُوعٍ.

وفي القرآن: ﴿نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٣) أي آكلَةً.

وجواب الأمر والنهي والتعني والاستفهام جزم مثل جواب الجزاء، تقول: ائْتِنَا نَكْرِمَكَ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا﴾ (٤) و﴿ذَرَهُمْ﴾ (٥) يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا (٦)؛ قال الشاعر:

إِذَا رَأَيْتَ بَوَادِيَّ حَيَّةً ذَكَرًا فَاذْهَبْ وَدَعْنِي أُمَارِسَ حَيَّةَ الْوَادِي

جَزَم أُمَارِسَ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ.

وأما قوله تعالى: ﴿ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٧) فَإِنَّمَا كَانُوا يَلْعَبُونَ، فقال: ذَرَهُمْ، ولم يجعله جواباً. كقولك: ذَرَهُمَا يَأْكُلَا؛ أي [إذا] تَرَكْتَهُمَا أَكَلَا؛ قال:

فَقُلْتُ: سِرْ نَحْوَ أَرْضٍ تَسْتَفِيدُ بِهَا مَا لَا يُفَرِّجُ عَنْكَ الْغَمَّ إِذْ حَضَرَا

(١) هو عبيد الله بن الحرّ. الكتاب، ٣/ ٨٦ (عبد السلام هارون). وشرح أبيات سيبويه لابن النحاس، ص

٢٢٦، وشرح الفصائل التسع: ص ٢٤٨. وأساس البلاغة: جزل. واللسان: نور.

(٢) ديوانه، ص ١٦١ (البابى الحلبي).

(٣) الأعراف، ٧٣. وهود، ٦٤.

(٤) الحجر، ٣.

(٥) في الأصل: ذَرَهُمْ.

(٦) الزخرف، ٨٣، والمعارج، ٤٢.

(٧) الأنعام، ٩١.

/فقال: تستفيد، كأنه كان قد أَعْذُ^(١) في السَّير.

٣٢٩/٢

ومتى: اسم غير متمكّن بإجماع النحويين، وهو ظرف زمان. والدليل على أنه اسم أنه يجوز إدخال الجرّ عليه. ألا ترى أنك تقول: مُدّ متى، وَمِنْ متى، وحتى متى، وإلى متى؟ فهذا دليل واضح.

ودليل آخر: لو قال قائل: متى الخروج؟ قلت: يوم الجمعة؛ فيوم الجمعة اسم، فلو كان متى حرفاً لما جاز أن يكون الجواب اسماً لأن الاسم يكون جواباً للاسم، والظرف للظرف، والحرف للحرف، ولا يدخل هذا في هذا.

ودليل آخر: أن الحرف مع الاسم لا يكون تحتها فائدة، نحو قولك: في الدار، وسكت. فلو كان متى حرفاً لما جاز: متى الخروج؟ وسكت. فلما جاز ذلك قلنا: إنه اسم، لأن الاسم مع الاسم تحصل تحتها فائدة.

مسألة

سئل الشيخ أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المتلّعيّ عن قول الشّماخ^(٢):

متى ما تَقَعُ أَرْسَاغُهُ مُطْمَئِنَّةٌ عَلَى حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَحَّرُ

قال: جزم تَقَعُ بالشرط، وموضع يَرْفُضُ مجزوم بالجزاء ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً، وهو الذي يسمّيه النحويّون المضعّف المُشَدَّد، وهذه الضاد حرفان لأنّ الحرف الثقیل يُعَدُّ حرفين: الأول ساكن، والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته صحيحاً. ألا ترى أنك إذا جعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت: اِرْفَضْتُ وَاِنْتَضَيْتُ وَاِسْوَدَدْتُ، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام؟ فلما كان حرفين: أولهما ساكن، وسكّن الثاني بالجرم، قد احتاج اللسان إلى الإدراج، وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقفوها عليه ليكون

(٢) في الأصل: أخذ.

(١) ديوانه، ص ٩٢.

سَلماً لِلَّسَانِ إِلَى النَّطْقِ بِالْإِدْرَاجِ، فَالْقُوا عَلَيْهِ الْفَتْحَةَ لِأَنَّهَا أَخْفَ الْحَرَكَاتِ، فَقَالُوا:
يَرْفُضُ، وَالْمَوْضِعُ جَزَمَ كَمَا وَصَفْنَا.

مُذ

مُذْ: حِجَازِيَّةٌ، تَرْفَعُ مَا مَضَى، وَتَجْرَمُ مَا أَنْتَ فِيهِ. تَقُولُ فِيمَا مَضَى: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ
يَوْمَانِ، وَمُذْ شَهْرَانِ، وَمُذْ سَنَتَانِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ^(١):

إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي كَلَيْبٍ إِنَّمَا خَلَقُوا وَأَمَلَكُ مُذْ ثَلَاثَ لَيَالٍ

فَرَفَعُ بِمُذْ مَا مَضَى.

وَفِيمَا أَنْتَ فِيهِ يَقُولُونَ: مَا رَأَيْتُهُ مُذَ الْيَوْمِ، وَمُذَ اللَّيْلَةِ، وَمُذَ السَّاعَةِ؛ ذَهَبُوا بِهَا
مَذْهَبَ مَنْ.

مُنْذُ

منذ: لُغَةٌ السَّافِلَةُ وَعِلْيَاءُ مُضَرٍّ، يَجْرُونَ بِهَا مَا مَضَى وَمَا لَمْ يَمْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا
رَأَيْتُهُ مِنْذُ يَوْمَيْنِ، وَشَهْرَيْنِ، وَمِنْذُ السَّاعَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

لَعَمْرِي إِنَّنِي وَأَبَا رَبَاحٍ عَلَى طُولِ التَّهَاجُرِ مِنْذُ حِينِ

لِيُغِضَّنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيْضاً يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي

فَجَرُّ بِمِنْذُ مَا مَضَى. فَإِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ مُذْ وَمِنْذُ قُلْتَ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ وَمِنْذُ
لَيْلَتَيْنِ؛ وَمُذْ شَهْرَانِ وَمِنْذُ سَنَتَيْنِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ^(٣):

قَفَا نَبْلُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسَمَ عَفَتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْسَانِ

(١) ديوانه، ٢/ ٧٢٨ (الصاري).

(٢) يعزى البيتان للمثقب العبدى وغيره. ديوان المثقب العبدى، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ (الصيرفي).

(٣) ديوانه، ص ٨٩ (محمد أبو الفضل).

خفض بها الماضي، وهو الاختيار.

ومنهم من يكسر ميمَ مُنْذُ ويرفع بها؛ يقول: ما رأيته مُنْذُ يومانِ وَمِنْذُ شهرانِ، ٣٣٠/٢ وهم بنو سُلَيْمٍ؛ حُكِيَ عنهم: ما رأيته مُنْذُ سِتٍّ.

فإذا لقي مُنْذُ اسم فيه ألف ولام كان للعرب فيه لَغَتَانِ: أفصحهما ضَمُّ الذال، والأخرى كسْرُها؛ فيقولون: ما رأيته مُنْذُ اليومانِ، وَمُنْذُ اليومانِ اللذانِ تعرفُهما. وأصلُ مُنْذُ مُنْذُ، حذفت النون استخفافاً. وأصلها (منْ إِذْ)، فحُذفت الهمزة، وجُعِلت من والذال شيئاً واحداً.

وهما للزمان، وذلك أنك إذا قلت: ما رأيته مُنْذُ دَهْرٍ. فإنما أخبرت بالوقت الذي رأيته فيه من الزمان؛ وكذلك مُنْذُ. ومنهم من يجعلها اسماً بالوقت الذي رأيته فيه من الزمان؛ وكذلك مُنْذُ. ومنهم من يجعلها اسماً، وذلك أنه إذا قال: ما رأيته مُنْذُ أيامٍ، فإنما معناه الذي بيني وبين الغاية أيام. ومنْذُ مرفوعةُ الذال على تَوْهَمِ الغاية. وغاية^(١) كل شيء: محبته، وحالته التي ينتهي إليها أمره.

مَعَ

مَعَ: حرف يَضُمُّ به الشيء إلى الشيء؛ تقول: هذا مَعَ هذا. وهو من حروف الجرِّ، وهو للصُّحْبَةِ أيضاً؛ لأنك إذا قلت: كنتُ معه، فقد صحبته. وقولك: هُما وَهُم مَعَ، وهي مَعَ، تريدُ به جميعاً. قال مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ^(٢):

فلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لِطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

وقال عبد الله بن [عُمَر] ^(٣) يرثي أخاه^(٤):

(١) في الأصل: معنى.

(٢) جمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٩ (البجاوي). والمفضليات، ص ٢٦٧ (دار المعارف). وأمالى البيهقي، ص ٢١. والأنساب والنظائر للخالدين، ٣/ ٣٤٨.

(٣) في الأصل طمس، وما أثبت من تعازي المبرّد.

(٤) التعازي، ص ٦١. والفاضل، ص ٦٣.

فَلَيْتَ الْهَنايا كُنْ خَلْفَنَ عاصِماً فَعِشْنا جَمِيعاً أَوْ ذَهَبْنَ بَنا مَعاً^(١)

أي: جميعاً.

وفي مَعَ لُغات: فتح العين وهو أفصح وأكثر، وبه يقرأ؛ وجَزَمَها لغة ربيعة؛
وأنشد^(٢):

وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرَزَقُ اللَّهِ غَايَةً ثُمَّ رَائِحَ

فَصْل

اعلم أن كل اسم أوله ميم مما يُشغَل ويُعمل به فهو مكسور الأول، نحو:
مِلْحَقَةٌ ومِلْحَفٌ، ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ، ومِروحةٌ ومِروحةٌ، ومِراةٌ والعدد مرآتي فإذا
كثرت مرآيا، ومِبرِدٌ ومِجْلِبٌ الذي يحلب فيه، ومِخْرَزٌ ومِقْطَعٌ ومِخِيطٌ؛ إلا أحرفاً
نوادِر بالضم، [نحو]: مَذْهَنٌ ومُنْخَلٌ ومُسَعَطٌ ومُدَقٌّ^(٣) ومُكْحَلٌ.

وتقول للمِكْنَسَةِ: مِسْفَرَةٌ ومِجْوَلَةٌ ومِجْرَفَةٌ ومِقْمَةٌ ومِخْمَةٌ. وتقول: هذه
مِكْسَحَةٌ ومِكْنَسَةٌ، ومِرْفَقَةٌ ومِخْدَةٌ ومِثْرَةٌ ومِزْوَدَةٌ ومِيرةٌ وهي الطعام والعلف.
وتقول: مِطْيَخٌ، ومِربُطٌ، ومِناوَةٌ وهي شمعة السراج، وهي أيضاً ما توضع
عليها المِسرَجَةُ.

وهي مَدَّةٌ^(٤) الدَّوَاةُ، ومِدَّةُ الجُرحِ، ومُدَّةٌ من الغاية.

ومَلَأَتْ الإِناءَ مَلَأً^(٥) بالفتح، والمِلءُ بالكسر: ما يأخذه الإِناء من الماء وغيره.

(١) عاصم: هو عاصم بن عمر بن عبد العزيز. ويمكن أن يكون عاصم بن عمر بن الخطاب. وقد جعله المبرد

في التعازي ولد عمر بن عبد العزيز.

(٢) الصحاح واللسان: وفي، بلا عزو.

(٣) في الصحاح: المِدَقُّ والمِدْقَةُ ما يدق به، وكذلك المِدَقُّ بالضم.

(٤) كذا في الأصل بفتح الميم، وفي المعاجم بضمها.

(٥) في الأصل: إملاء.

والمُسْك - بالكسر: الطيب، وبالفتح: جلد الشاة، والمُسْك: ما يُمسِك من رَمَق.

ويقال: مُصْحَفٌ ومُصْحَفٌ ومُصْحَفٌ، والكسر أفصح.

ومَقْبِضٌ ومَقْبِضٌ، ومِضْرِبٌ ومِضْرِبٌ، وَمَنْسَكٌ وَمَنْسَكٌ، وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ، وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ، وَمَحْشَرٌ وَمَحْشَرٌ، وَمَنْخَرٌ وَمَنْخَرٌ، / ومِدْيَةٌ ومِدْيَةٌ ومَغْسَلٌ ومَغْسَلٌ ٣٣١/٢ حيث يغسل الموتى، وَمَسْجِدٌ^(١) وَمَسْجِدٌ^(٢)، وَمِقْصٌ وهو المِقْرَاضُ ومَقْصٌ وهو الموضع الذي يُقَصُّ فيه.

ومَأْرَبَةٌ ومَأْرَبَةٌ، ومَقْبِرَةٌ ومَقْبِرَةٌ، ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدَرَةٌ. وبينهما مَعْرِفَةٌ ومَعْرِفَةٌ، ومَعْرَكَةٌ ومَعْرَكَةٌ، ومَعُونَةٌ ومَعَانَةٌ، ومَعْتَبَةٌ ومَعْتَبَةٌ، ومَهْلِكَةٌ ومَهْلِكَةٌ، ومَذْمَةٌ ومَذْمَةٌ.

وقولهم في اسم الله تعالى: المؤمن [المُهِيمَن]^(٣)

المؤمن: فيه ثلاثة أقوال:

قال الكلبي: هو الذي لا يُخَافُ ظُلْمُهُ.

وقال بعض أهل اللغة: هو الذي أَمِنَ أوليأؤه عذابه؛ وأنشد^(٤):

والمؤمن العائذاتِ الطَّيْرُ يَمْسَحُهَا رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ وَالسَّنْدِ

قال ثعلب: المؤمن عند^(٥) العرب المَصْدَقُ، يذهب إلى [أن]^(٦) الله تعالى يصدق

(١) فوفقها في الأصل معناها: البيت.

(٢) ووفقها في الأصل: موضع السجود.

(٣) إضافة من الزاهر، ١ / ١٨٠.

(٤) هو النابغة الذبياني، ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل).

(٥) في الأصل: مع، وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

عباده المؤمنين، أي يُصدقهم.

• • •

المُهَيَّمِن: القائم على خلقه؛ قال^(١):

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ مُهَيَّمِنُهُ التَّالِيهِ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

يعني القائم على الناس بعده. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمُهَيَّمِنًا عَلَيْهِ﴾^(٢).

وفي المُهَيَّمِن خمسة أقوال:

قيل: الرقيب؛ [يقال]: هَيَّمَنَ الرَّجُلُ يُهَيَّمِنُ هَيَمَةً، إذا كان رقيباً على الشيء.

وقيل: ﴿وَمُهَيَّمِنًا عَلَيْهِ﴾ إذا كان قَبَانًا^(٣) على الكتب. قال أهل اللغة: القَبَانُ^(٤) لا أصل له في العربية، إنما هو القَفَّان، وهو المتحفظ على الأمور. قال ابن الأعرابي: القَفَّان: الأمين، وهو فارسيّ معرَّب. وقال بعض النحويين: مُهَيَّمِنٌ ومُؤَيَّمِنٌ، أبدلوا من الهمزة هاء، كما قالوا: أَرَقْتُ المَاءَ وَهَرَقْتَهُ، وَإِيَّاكَ وَهَيَّاكَ؛ قال^(٥):

يَا خَالَ هَلَا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَحَنَوَاءَ الْعُنُقِ

آخر^(٦):

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

قال ابن الأنباري: وزنُ مُهَيَّمِنٍ مُفْعِلٌ، وعلى مثاله مُسَيِّطِرٌ وهو المُسَلِّطُ،

(١) الزاهر، ١/ ١٨١؛ بلا عزو.

(٢) المائدة، ٤٨.

(٣) في الأصل: قفاناً، وما أثبت من الزاهر.

(٤) في الأصل: القفان، وما أثبت من الزاهر.

(٥) الزاهر، ١/ ٦٩. واللسان: هيا، بلا عزو.

(٦) الزاهر، ١/ ٦٩.

وَمُبْطِرٌ وَهُوَ الْبَيْطَارُ، وَالْمُبْقِرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَبْقِرُ الرَّجُلُ إِذَا أَفْسَدَ، وَيَبْقَرُ أَيْضاً إِذَا أَسْرَعَ فِي مَالِهِ^(١) وَمَشِيهِ، وَتَبْقَرُ^(٢) إِذَا دَخَلَ الْحَضَرَ.

وَالْمُدَيِّرُ مِنَ الْإِدْبَارِ وَالتَّخْلُفِ، وَالْمُجَيِّرُ اسْمُ جَيْلٍ.

وقولهم في اسم النبي صَلَّى الله عليه وسلّم: محمد

مُحَمَّدٌ: مُفْعَلٌ مِنَ الْحَمْدِ، يُقَالُ: حَمَدْتُ الرَّجُلَ أُحَمِّدُهُ إِذَا حَمِدْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَأَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ مُحَمَّدٌ.

ويقال: كانت امرأة أبي لَهَبٍ تسمي النبي صَلَّى الله عليه وسلّم: مُدْمُماً ضِدَّ مُحَمَّدٍ، وكانت قريش تؤذيه وتلعن هذا الاسم، فيقول صَلَّى الله عليه وسلّم إذا سمعه أو بلغه: الحمد لله الذي كَفَّ عَنِّي شَرَّهُمْ، إِنَّمَا يَشْتُمُونَ مُدْمُماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ. قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٣):

يُخْبِرُهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِعِلْمِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَاللهُ يَقْضِي وَيَشْهَدُ
فَشَقَّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ كَيْ يُجِلَّهُ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

ويقال: له صَلَّى الله عليه وسلّم عشرة أسماء: مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْعَاقِبُ، وَالْحَاشِرُ. وفي السريانية المنجونيا، وبالرومية البرفليطس، وبالعبرانية/ موز موز، وفي ٣٣٢/٢ التوراة ماز ماز أي طيب طيب، وفي الإنجيل فالوليطا، وفي الزبور طاب طاب؛ وقيل: ماح يمحو^(٤) الله به الذنوب.

وفي القرآن يس وطه، وفي الأرض محمد، وفي السماء أحمد.

(١) يعني أسرع في الإنفاق والتبذير.

(٢) في الزاهر واللسان: يبقّر.

(٣) الثاني في ديوانه، ٣٠٦/١ (وليد عرفات).

(٤) في الأصل: يمح.

وعن ابن عباس عنه صَلَّى الله عليه وسلَّم قال: «أنا أبو القاسم، وفي القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحيان أي أحيان أمتي عن نار جهنم يوم القيامة. ادخلوا في هُوم المسلمين، واخرجوا منها بصبر، وأحبوا العرب بكلِّ قلوبكم»^(١). وعنه عليه السلام: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم»^(٢).

وعنه عليه السلام: «سمُّوا باسمي، ولا تُكنُّوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم والكنية»^(٣)؛ وقيل: هذا له وحده عليه السلام. وقال: «من كان له أولاد فلم يُسم أحدَهم باسمي فقد جفاني»^(٤).

ولم يكن قبله في الجاهلية اسم محمد إلا محمد بن أحيحة بن الجلاح هو أخو عبد المطلب^(٥) لأمه.

وقال عليه السلام: «إنَّ لي عندَ رَبِّي عَشْرَةَ أَسْمَاء: محمد، وأحمد، والماجي الذي يَمَحُّوا اللهُ بِي الكُفْرَ، وأنا العاقِبُ الذي ليسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ، والحاشِرُ الذي يَحْشُرُ اللهُ العِبَادَ على قَدَمَيَّ. وأنا رَسولُ الرَّحْمَةِ، ورَسولُ التَّوْبَةِ، ورَسولُ المَلْأَمِ، والمُقَفَّى قَفَيْتُ النَّبِيِّينَ جَمَاعَةً، وأنا قُتِّمٌ»^(٦) وهو الكامل الجامع صَلَّى الله عليه وسلَّم.

(١) تهذيب الأسماء واللغات، ٢٢/١، (نهاية الحديث: يوم القيامة).

(٢) صحيح البخاري، ٣٧/٢ (الباي الحلي). وصحيح مسلم، ص ١٦٨٣ (دار الفكر).

(٣) تقريب تحفة الأنساف، ٥٩/١ و ١٨٢/١.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) في الأصل: أخ عبد الملك لأمه، وفوقه: لعلَّه عبد المطلب. وما أثبت هو الصواب، فمحمد بن أحيحة بن الجلاح أخو عبد المطلب جدَّ الرسول صَلَّى الله عليه وسلم. وأخو العلة هو الأخ لأب واحد وأمِّين اثنين، وعبد المطلب ومحمد بن أحيحة أخوان أخفاف، فأمهما واحدة وأبواهما هاشم بن عبد مناف وأحيحة ابن الجلاح.

(٦) سنن الدارمي ٣١٧/٢-٣١٨. والنهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١ و ١٦/٤ و ٩٤/٤ و ٢٤٠/٤.

وسمّاه الله نُوراً فقال: «لَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ»؛ فالنور: محمد صلى الله عليه وسلم.

[وقولهم: محمدٌ صلى الله عليه وسلم نبيُّ الله] (١)

النبيّ في كلام العرب: الرفيع الشأن والعالي الأمر، أُخِذَ من النبَاة، وهي ما ارتفع من الأرض، والأصل نَبِيوٌ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً من الواو ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها.

ويجوز أن يكون سَمِيَ نبياً لبيان أمره ووضوح خبره؛ أُخِذَ من النبيّ وهو عندهم الطريق الواضح يأخذ فيه إلى حيث يريد؛ قال القطامي (٢):

لَمَّا وَرَدَنَ نَبِيّاً وَاسْتَتَبَّ بَنَا مُسْتَحْفَرٍ كَخُطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٍ (٣)

ويجوز أن يكون سَمِيَ نبياً لأنه ينبىء عن الله أي يخبر؛ أخذ من النبأ وهو الخبر. ومنه قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ. عَنِ النَّبَأِ﴾ (٤)، ويكون الأصل نبياً، فترك الهمزة وأبدل منها ياء، وأدغمت الياء الأولى فيها. وكان نافع يهز النبيء في جميع القرآن يأخذه من النبأ. والاختيار ترك الهمز لأنه مذهب قريش والحجاز وهو لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له رجل: «يَا نَبِيَّاءَ اللَّهِ، فقال: لَسْتُ نَبِيَّاءَ اللَّهِ، أَنَا نَبِيَّ اللَّهِ» (٥).

فأنكر الهمز لأنه لم يكن من لغته صلى الله عليه وسلم. وسمّاه نبياً لأنه ينبىء عن الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ١١٩/٢.

(٢) ديوانه، ص ٢٧.

(٣) استتبّ بنا: وضع واستبان. والمستحفر: الواضح. والسبح: العبادة المخططة. ومنسجل: قد أزال الرياح ما عليه من التراب والرمل فبان ووضح.

(٤) النبأ، ١ و ٢.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣/٥.

وفي الحديث: «أَنَّ رجلاً قال: «يا نبيَّ الله، فقال: لا تنبِرْ باسمي»^(١) أي لا تهمز. وانبِرْ بالكلام / الهمز، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره؛ والنبير من ذلك.

[وَقَوْلُهُمْ: هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ]^(٢)

الملائكة عليهم السلام أخذوا من الألوک، وهي الرسالة؛ ويقال لها: مألَكة ومألَكة. قال الشاعر^(٣):

أبلغُ الثُّعْمَانُ عني مألُكاً أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وانتظاري

وقوم يقولون: مَلَأَكَ^(٤)، ويقولون: مَلَك من الملائكة، وهو مَلَأَكَ^(٥). فمن قال: مَلَأَكَ^(٦)، أخرج الحرف على أصله، ومن قال: مَلَك، حوّل [فتحة] ^(٧) الهمزة إلى اللام وأسقط الهمزة. قال^(٨):

فَلَسْتُ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ^(٩) تَنْزَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ويقال: أَلَكْنِي إليه، أي أرسِلْنِي؛ وللاتنين: أَلِكَانِي، والجميع، أَلِكُونِي، وأَلَكْنِي للنساء. وأصله: أَلَكْنِي^(١٠)، فحوّلت كسرة الهمزة إلى اللام وأسقطت الهمزة.

(١) نفسه، ٣/٥.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٢٦٧/٢.

(٣) هو عدي بن زيد؛ ديوانه، ص ٩٣.

(٤) في الأصل: ملكاً، وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٥) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: ملك، وما أثبت من الزاهر.

(٧) سقطت من الأصل، والإضافة من الزاهر.

(٨) هو لعلقة الفحل. ديوانه، ص ١١٨، وعزي في اللسان عن السيرافي وابن برّي لرجل من عبد القيس

يمدح النعمان، ولأبي وَجْزَةَ السَّعْدِي يمدح عبد الله بن الزبير (ملك، وصوب).

(٩) في الأصل: لمألَك. وما أثبت من الزاهر واللسان وديوان علقمة.

(١٠) في الأصل: ألكني، وما أثبت من الزاهر.

قال (١):

إِلْكِنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرِّسْوِ لَ أَعْلَمُهُمْ بَنَوَاحِي الْحَبَرِّ

وما (٢) بنى على الألوک قال: أصل إلْكِنِي [الْإِكْنِي] (٣) فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً. وقال: هم الملائكة والملائک بغير هاء؛ قال الشاعر (٤):

بأيدي رجالٍ هاجروا نحو ربهم وأنصاره حقاً وأيدي الملائک

آخر:

فإن يك عبدُ الله خلّى مكانه وبان فقد أضحى نواحي الملائک

موسى عليه السلام

موسى أصل اسمه موثا، ومعناه: الماء والشجر، مو: الماء، وثا: الشجر؛ لأنه التَّقِطُ عليه السلام من الماء والشجر، فسَمِّيَ باسمِ الموضع الذي التقط فيه، فعرب اسمه فقيلاً: موسى. وكذلك كل كلمة عربت قلبت بعض (٥) حروفها، كما قلبوا الذال من اليهود دالاً، وهاء مَهْرَه قافاً [في] مُهَرَّق (٦)، والهاء من يَلْمَه قافاً، فقالوا: يَلْمَق (٧)؛ والكاف قافاً من كَرَدَ مانِد، فقالوا: قَرَدُماني (٨). ومثله اصتبرك (٩) عرب استَبَرَق وهو الغليظ من الديباج؛ وقد تقدم ذكر شيء من هذا.

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ١١٣/١.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) سقطت من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٤) هو حسان بن ثابت. ديوانه ٨٥/١ (وليد عرفات).

(٥) في الأصل: بعد.

(٦) المَهَرَّق: الصحيفة البيضاء.

(٧) اليلْمَق: القباء المخشور.

(٨) القَرْدُماني: دروع غليظة كان أكاسرة الفرس يدخرونها.

(٩) في الأصل: اصتبر؛ ويقتضي السياق ما أثبت، وفي محيط الغيط: استَرَوَة.

واليهود يجعلون كلَّ سين من الكلام شيئاً، يقولون في سلام ثلوم، وفي إسرائيل [إسرائيل، وفي إسماعيل] ^(١) إسمول، وما يشبه هذا. وجمع موسى موسون وموسين؛ هكذا عن ثعلب.

المسيح [عيسى ابن مريم عليه السلام] ^(٢)

المسيح فيه عشرة أقاويل:

قيل: سُمِّيَ المسيح لأنه كان يمسحُ المرضى والزُّمَنِي ^(٣) بيده، فيبرئهم بإذن الله. وقيل: سُمِّيَ بذلك لسياحة الأرض؛ وقيل: لأنه مُسح بالبركة؛ وقيل: لأن جبريل عليه السلام كان يمسح رأسه بالزيت؛ وقيل: لأن أمه ولدته كأنه ممسوح بدهن؛ وقيل: مسيح فعيل من مسح الأرض لأنه كان يمسحها أي يقطعها؛ وقيل: لأنه كان أمسح الرجل لا أخص له. والأخصص: ما جفا عن الأرض ^(٤). من باطن الرجل؛ وقيل: المسيح الصديق؛ وقيل: أخذ من المسح، وهو الذي يطبق الموضع، فيغشي طبق الأرض بالعدل.

قال بعض أهل اللغة: المسيح في كلام العرب من المسحة، والمسحة: الجمال؛ يقال: على وجه فلان مسحة من الجمال. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في جرير: «عليه مسحة ملك» ^(٥). والمسيح كان ممسوحاً ^(٦) بالجمال؛ قال ^(٧):

(١) سقطت من الأصل.

(٢) إضافة من الزاهر، ٤٩٣/١.

(٣) الزماني: جمع الزمين وهو ذو العاعة.

(٤) في الأصل: الرجل.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٣٥٩/٤. وبعده في الأصل: قال الناسخ: «وجدت أنه هو جرير بن عبد الله الجلي». وجرير صحابي من بجيلة اليمن، وأسلم في السنة العاشرة، وشارك في وقعة القادسية. وسكن الكوفة وتوفي سنة ٥٥٤هـ. الإصابة، ٤٣٢/١.

(٦) في الأصل: ممسوح.

(٧) لذي الرمة، أو إلى أمه أرادت أن توقع بين ذي الرمة وصاحته مي، أو إلى الشاعر كثره بن بردة المنفري ديوان ذي الرمة، ص ٧٦٠ (الملحق). والحماسة (بشرح المروزقي)، ص ١٥٤٢. والشعر والشعراء ص ٣٣٥ (بريل). وأمالى الزجاجي، ص ٨٩. وفيها جميعاً مي بدل ليلي..

على وجه ليلي مسحة من ملاحية ونحت الثياب العار لو كان بادياً

/فأصل مَسِيح مَسِيح مثل مفعِل، فأسكنت الباء وحولت كسرتها إلى السين. ٣٣٤/٢

واسم المسيح عليه السلام في التوراة مשיحا، فأعرب اسمه في القرآن على مسيح، وكذا لغة اليهود والنصارى قلب الحروف على ما ذكرت في موسى، وكما كان رَحْمَن بالعبرانية رَحْمَن فأعرب؛ قال جرير (١):

أَوْ تَرَكُونِ إِلَى الدَّيَّرَيْنِ هِجْرَتُكُمْ وَمَسْحُكُمْ وَجْهَكُمْ رَحْمَنُ قُرْبَانَا
فَأَتَيْتُ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ. والدَّيْرَان: ثنية دَيْر خان النصارى، وصاحبه الذي يسكنه دَيْرَانِي ودَيَّار.

ويقال: فلان يَتَمَسَّحُ به لفضله وعبادته، وَيُتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بالدُّنُو منه.

والمَسِيح: الدَّجَال؛ قال (٢):

• إِذَا الْمَسِيحُ يُقْتَلُ (٣) الْمَسِيحَا •

أي المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بنيزكه، والنِّيزَك: الرُّمَح، رمح صغير قصير، والجمع النِّيازِك. قال ذو الرُّمَّة (٤):

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ مَنِ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَازِكِ

وسمِّي الدَّجَال مسيحاً لأنه مُسَح باللُّعنة، ويقال: إنه مَمْسُوح العين لا يبصر بها؛ وقيل: أُخذ من المَسْح، وهو الذي يطبق الأرض لأنه طَبَّق الأرض بالجور؛ وقيل: يمسح الأرض أي يقطعها. والدَّجَال: كلُّ مُلْتَبِس بما ليس له، فهو دَجَال؛

(١) ديوانه، ص ٩٨ • (الصاوي) باختلاف في الرواية.

(٢) اللسان: مسح، بلا عرو.

(٣) في الأصل: قتل. وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٣٠٣ • (المكتب الإسلامي). وورد اسم الشاعر في الأصل: رميم.

والدَجَالُ والمسيح: الكَذَابُ^(١)، وإنما دجله كذبه وفجوره لأنه يُدخل الحق بالباطل. وقيل: سُمِّيَ دَجَالاً لأنه يَغْضِي الحق بسحره وكذبه كما يَغْضِي الرجلُ جَرَبَ بعيره بالدُّجْل؛ والدُّجْل: شدة ظُلي الحرب بالقطران.

وقولهم: فلان مؤمن

مؤمن أي مصدق لله ورُسُلَه، وآمنت بالشيء إذا صدقت به، ومنه يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين؛ قال^(٢):

وَمِنْ قَبْلُ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلْأَوْثَانِ قَبْلُ مُحَمَّدًا

أي آمَنَّا: صدقنا محمداً، منصوب بمعنى التصديق؛ وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾^(٣) أي بمصدق لنا. ويقال: ما أؤمن بشيء مما يقول، أي ما أصدق به.

[وقولهم: فلان مُسلم]

المُسلم فيه قولان: قيل: هو المخلص لله تعالى العبادة، أخذ من قول العرب: قد سلِمَ الشيء لفلان، أي خلص له. ومنه قوله تعالى: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾^(٤) أي خالصاً.

وقيل: المُسلم معناه المستسلم لأمر الله المتذلل له؛ قال الشاعر^(٥):

فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ فَقَدْ بَرَّتُ مِنَ الْإِخَنِ الصُّدُورُ

أي استسلموا. قالوا: فالمسلم الذي يعتقد الاستسلام^(٦) لله والإيمان به محمود،

(١) في الأصل: كَلَاب. (٢) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٣) يوسف، ١٧.

(٤) من الزاهر، ٢٠٣/١.

(٥) الزمر، ٢٩. وفي الأصل: سالماً.

(٦) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٧) في الأصل: الإسلام. وما أثبت من الزاهر.

والمسلم الذي يستسلم خوفاً من القتل مذموم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).

[وقولهم: رجل موحّد]

رَجُلٌ مُوحَّدٌ أَي ثَبِتَ مَعْبُودُهُ وَاحِدًا، فَهُوَ مُوحَّدٌ وَاللَّهُ تَعَالَى مُوحَّدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ.

[وقولهم: رجل مُلحدٌ] (٢)

الْمُلْحِدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْجَائِرُ عَنِ الْحَقِّ/ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ (٣)، قَالَ الْمَفْسَّرُونَ: هُوَ اسْتَقَاقَهُمُ اللَّاتُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ.

وَسُمِّيَ اللَّحْدُ لِحَدِّهِ لِأَنَّهُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَقِيلَ لَهُ: ضَرِيحٌ؛ قَالَ بَشَرٌ (٤):

ثَوَى فِي مُلْحِدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتَرَابًا
وَلَحَدْتُهُ: أَدَخَلْتُهُ اللَّحْدَ، وَأَلْحَدْتُهُ: إِذَا صَنَعْتَ لَهُ لِحْدًا.

وَيَقَالُ: قَدْ لَحَدَ الرَّجُلُ وَالْحَدَّ، إِذَا جَارَ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: أَلْحَدَ جَارٌ وَلَحَدَ رَكْنٌ. وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: يُلْحِدُونَ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ يَحْيَى وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ: يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَفَرَّقَ الْكِسَائِيُّ بَيْنَهُمَا فَقَرَأَ فِي الْأَعْرَافِ وَالسَّجْدَةِ: يُلْحِدُونَ، وَقَرَأَ فِي النِّحْلِ: يُلْحِدُونَ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ: يَرْتَكِنُونَ.

(١) الذَّارِيَاتُ، ٣٥ وَ ٣٦.

(٢) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢٤١/١.

(٣) الْأَعْرَافُ، ٨٠. وَفِي الْأَصْلِ: وَذَرِ.

(٤) بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٢٧.

[وقولهم: رجل مُبْتَهَلٌ^(١)]

المُبْتَهَلُ فيه قولان:

قيل: اُسْتُبْحَ للهِ الذَّاكِرُ للهِ تَعَالَى؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي^(٢):

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَاتِّحَابًا وَابْتِهَالًا لِلَّهِ أَيَّ ابْتِهَالٍ

وقيل: الْمُبْتَهَلُ: الدَّاعِي، وَالِابْتِهَالُ: الدُّعَاءُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾^(٣) أَي نَلْتَعِنُ وَيَدْعُو بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ. قَالَ لَبِيد^(٤):

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِهِ نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَاِبْتَهَلَ

[وقولهم: رجل مُزْهَدٌ^(٥)]

الْمُزْهَدُ مَعْنَاهُ قَلِيلُ الْمَالِ؛ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهَدٌ»^(٦) أَي قَلِيلُ الْمَالِ. يُقَالُ: قَدْ أَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى^(٧):

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى وَلَمْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا^(٨)

مَعْنَاهُ فَلَنْ يَطْلُبُوا نِكَاحَهَا لِلْغِنَى، وَلَنْ يَدْعَوْهَا لِقَلَّةِ مَالِهَا. وَالسَّرُّ: النِّكَاحُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾^(٩)، وَقِيلَ: السَّرُّ: الزُّنَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠):

(١) من الزاهر، ٢١٩/١.

(٢) ديوانه، ص ٦٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) ديوانه، ص ١٩٧ (إحسان عباس).

(٥) من الزاهر، ٢٠٥/١.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٢١/٢.

(٧) ديوانه، ص ٧٥ (محمد محمد حسين).

(٨) في الديوان والزاهر والشرح: فلن، ولن.

(٩) البقرة، ٢٣٥.

(١٠) هو الخطيفة؛ ديوانه، ص ٦٢ (نعمان أمين).

وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

قال الفراء: بنو أسد يقولون: زَهَدْتُ في الرجل أزهَدُ فيه، وقيس وتميم يقولون: زَهَدْتُ أزهَدُهُ.

وأما الزاهد فقليل الرغبة في الدنيا.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَسْكِينٌ] (١)

المسكين في كلام العرب: الذي سكَّنه الفقر أي قلَّ حركته. واشتقاقه من السكون، ويقال: قد تمسكَّنَ وتمسكَّنَ إذا صار مسكيناً.

ومختلف في الفقير والمسكين اختلافاً كثيراً؛ قيل: الفقير الذي له بعض ما يقيمُه، والمسكين الذي لا شيء له، وهو قول يونس بن حبيب. واحتجَّ بقول الشاعر (٢):

أما الفقيرُ الذي كانتْ حلوبتُهُ وفقَ العيالِ فلم يتركْ له سيدُ (٣)

واحتجَّ أيضاً أنه قال لأعرابي: أفقر أنت؟ فقال: لا والله بل مسكين، أنا أسوأ حالاً من الفقير؛ وبه قال يعقوب بن السكيت.

قال الأصمعي: المسكين أحسنُ حالاً من الفقير، وبه كان يقول أحمد بن عبيد وابن الأنباري، قال: وهو الصحيح عندنا، لأن الله تعالى قال: ﴿أما السَّفِينَةُ فكانتْ لِمَساكِينٍ﴾ (٤) قال: والسَّفِينَةُ تساوي جملة من المال؛ وقال: ﴿وللفُقراءِ الذينَ أَحْصَرُوا في سَبِيلِ اللَّهِ... الآية﴾ (٥). فهذه الحال أسوأ من حال لمساكين التي أخبر

(١) من الزاهر، ٢٤/١.

(٢) هو الراعي النُميري؛ ديوانه، ص ٦٤ (راينهرت).

(٣) الحلوبة: الناقة التي تحلب. وفق العيال: تكاد تسد حاجتهم من الحليب. والسيد: المائتة ذات الثمن كالغز والبقر.

(٤) الكهف، ٧٩.

(٥) البقرة، ٢٧٣.

٣٣٠/٢ [بها] الله تعالى. قال: والذي احتج به من البيت ليس له فيه حُجَّةٌ لَأَنَّ المعنى كانت/ لهذا الفقير حلوبة فيما مضى وليست له الآن حلوبة. والذي احتج به من قول الأعرابي يجوز أن يكون أراد: لا والله بل أحسن حالاً من الفقير.

والفقير معناه في كلام العرب الذي نُزعت فقرته من ظهره، فانقطع صلبه من شدة الفقر، ولا حال هي أوكد من هذه. والدليل قوله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾^(١) أي قد لصق بالتراب من شدة الفقر. فلما نعت الله بهذا النعت علمنا أن ليس كل مسكين علي هذه الصفة، ألا ترى أنك إذا قلت: اشتريت ثوباً ذا عَلمٍ، نعتَه بهذا النعت لأنه [ليس]^(٢) كل ثوب له عَلم. فذلك المسكين الأغلب عليه أن يكون له شيء، فلما كان هذا^(٣) المسكين مخالفاً لسائر المساكين بين الله نعتَه.

وعنه صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكين الذي تردُّ اللقمة واللُقمتان، لكن المسكين الضعيف. اقرأوا إن شئتم: لا يسألون الناس إلحافاً»^(٤)»^(٥)، وعنه صلى الله عليه وسلم: «أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين»^(٦). ومعنى المُسَكِّنَة ههنا التواضع والإخبات، فكأنه سأل الله تعالى أن لا يجعله من الجبارين، ولا يحشره في زمرة من.

والمُسَكِّنَة: حرف مأخوذ من السكون، يقال: تَمَسَّكَنَ الرجلُ، إذا لان وتراجع وخشع؛ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للمصلي: «تَبَّاسُ وَتَمَسَّكَنُ وَتَقْنَعُ رَأْسُكَ»^(٧)؛ يريد: تواضع وتخضع لله. وكان داود عليه السلام فيما آتاه الله من

(١) البلد، ١٦.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) قبلها في الأصل: له.

(٤) البقرة، ٢٧٣.

(٥) صحيح مسلم، ٧١٩/٢.

(٦) نفسه، ٧١٨/٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٨٩/١. والحديث فيه: «تقنع يديك وتبأس».

الملك إذا دخل المسجد ورأى مسكيناً جلس إليه وقال: مسكينٌ جالسٌ مسكيناً. وقيل: لم يكن أحبَّ إلى عيسى عليه السلام من أن يُقال له: أيها المسكين. وقال كعب: ما في القرآن من ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فهو في التوراة: يَا أَيُّهَا الْمَسْكِينُ.

[وقولهم: فلانٌ مُتِّمٌ] (١)

المُتِّم: المستعبد بالهوى؛ وقولهم: تِمَّ الله، أي عبد الله؛ قال (٢):
أَبَى اللَّهُ أَنْ يَلْقَى الرَّشَادَ مُتِّمٌ أَلَا كُلُّ أَمْرٍ حُمٌّ لَا بُدَّ وَاقِعٌ
آخر (٣):

فقلتُ: لَقَدْ هِجْتَنَ صَبًّا مُتِّمًا حَزِينًا وَمَا مَنَكُنَّ وَاحِدَةً تَذْرِي
وَتِمُّ اللَّاتِ مَعْنَاهُ عَبْدُ اللَّاتِ. ويقال: رجلٌ مُغْرَمٌ بالنِّسَاءِ، أي يَحْبِنُ
ويلازمهن. ورجلٌ مُدْلَهُ مُدْلَهُ، والتَّدْلَةُ: ذهابُ العقل من الهوى.

[وقولهم: فلانٌ مُسْتَهَامٌ] (٤)

المُسْتَهَامُ فيه قولان: قيل: الذاهب العقل، مشتقٌّ من هَامَ الرجل يَهِيمُ إذا ذهب
لِوَجْهِهِ لذهاب عقله. وقيل: هو العليل القلب الذي يجد في جوفه هِيَامًا. والهِيَامُ:
وجع يجده البعير في جوفه فلا يروى من شرب الماء، ويستعمل ذلك في الناس
أيضاً؛ قال عُرْوَةُ (٥):

(١) من الزاهر، ٢٥٠/١.

(٢) هو قيس بن ذريح أو عبد الله بن الدمينه، والأول أرجح. ديوان قيس لبني، ص ٥٨ (إميل بديع). وأمالي
القالبي، ٣١٨/١. والأغاني، ٢٠٥/٩ (الثقافة). وتزيين الأسواق، ٩٠/١ (دار حمد). والزاهر، ٢٥٠/١
(معز إلى ابن الدمينه).

(٣) الزاهر، ٢٥١/١؛ بلا عزو.

(٤) من الزاهر، ٢٥١/١.

(٥) عُرْوَةُ بن حزام؛ الزاهر، ٢٥١/١. ويعزى أيضاً إلى مجنون لبلي؛ ديوانه، ص ١٠٢.

بِي الْيَأْسُ وَالْدَاءُ الْهَيْامُ أَصَابَنِي فَيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا
والهَيْامُ كالجُنُونِ مِنَ الْعَشَقِ، فَهُوَ مَهْيُومٌ؛ قَالَ:
«ظَلُّ كَأَنَّ الْهَيْامَ خَالَطَهُ».

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُصَلٍّ^(١)]

٣٣٧/٢ /المُصَلِّي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ، مُشَبَّهٌ بِالْمُصَلِّيِّ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ السَّابِقُ
الثَّانِي. وَقِيلَ لَهُ مُصَلٍّ^(٢) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ رَأْسُهُ عِنْدَ صَلَاةِ^(٣)؛ وَصَلَّوْا الْفَرَسَ
وَالْبَعِيرَ: مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ؛ قَالَ^(٤):

عَلَى صَلَوَتِهِ مُرْهَقَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ طَوَائِرُ

وَيَقَالُ لِلْسَّابِقِ الْأَوَّلِ مِنَ الْخَيْلِ: الْمُجَلِّي، وَالثَّانِي: الْمُصَلِّي، وَالثَّلَاثُ: الْمُسَلِّي^(٥)،
وَالرَّابِعُ: التَّالِي، وَالْخَامِسُ: الْمُتَرَاخِ، وَالسَّادِسُ: الْعَاطِفُ، وَالسَّابِعُ: الْحِطِّي، وَالثَّمَانُ:
الْمُؤَمِّلُ، وَالتَّاسِعُ: اللَّطِيمُ، وَالْعَاشِرُ: السُّكْنِيَّتُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ

مُخَطَّطٌ مَعْنَاهُ جَمِيلٌ تَامَ الْجَمَالَ، وَكَذَلِكَ الْأُرْوَعُ هُوَ التَّامُ الْجَمَالَ الَّذِي يَرُوعُ
النَّازِرُ إِلَيْهِ. وَرَجُلٌ مُنْصَفٌ؛ وَقَدْ تَنَاصَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ فِي وَجْهِهِ
حَسَنًا. قَالَ^(٦):

إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

(١) مِنَ الزَّاهِرِ، ٢٢٨/١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: مُصَلِّي.

(٣) فِي الْأَصْلِ: صَلَاةٍ.

(٤) الزَّاهِرِ، ٢٢٩/١؛ بَلَا عَزْرٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مُسَلِّي.

(٦) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ؛ دِيوانُهُ، ص ٦٥.

معنى غَرِضْتُ أَشْتَقْتُ.

وكذلك رجلٌ بِشِيرٍ، وامرأةٌ بِشِيرٍ، وجملٌ بِشِيرٍ، وناقَةٌ بِشِيرٍ إذا كان حَسَنِينَ. ورجلٌ مُقَدِّذٌ، أي حسن الرِّيِّ كامل الهيئة؛ أخذ من السَّهْمِ المُقَدِّذِ، وهو الذي قد صُنِعَتْ له القُدْذُ وهي الريش، واحداً قُدْذَةً. وإنما يُصْنَعُ له الريش بعد أن يسوَّى برِيَّةً وتثْقِفُهُ. فشَبَّه الرجل التام الرِّيَّ، الكامل الهيئة، بالسَّهْمِ الذي قد تمَّ إصلاحه وحسن استواؤه.

وقولُهُم: ما مَقَلَّتْ عَيْنِي مِثْلَ فُلَانٍ

أي ما رَأَتْ ولا نَظَرَتْ، وهو فَعَلَتْ من المَقَلَّةِ، وهي الشحمة التي تجمع سواد العين وبياضها، والحدقة: السَّوَادُ دون البياض؛ قال (١):

لها مَقَلَّتَا حَوْرَاءَ طُلٍّ خَمِيلِيَّةٍ من الوَحْشِ ما تَنَفَّكَ تَرَعَى عَرَارُهَا
أي لها مَقَلَّتَا ظبية حوراء طُلٍّ خَمِيلَةٍ تَرَعَى خَمِيلَةَ طُلٍّ عَرَارُهَا.

ومَقَلَّتْ الشَّيْءَ في الماء، أي غَمَسَتْهُ فِيهِ. ويقال: الرجلان يَتَمَاقَلَنِ في الماء، أي يتَغَاطَّانِ فِيهِ. وفي الحديث: «إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فامَقْلُوهُ» (٢)، أي اغْمِسُوهُ لِيُخْرَجَ الشَّفَاءُ كَمَا خَرَجَ الدَّاءُ.

والمَقْلَةُ: الحِصَاةُ التي يَقْدَرُ بِهَا القَوْمُ الماءَ في الفَلَاةِ إِذَا قَلَّ بِهِمْ لِيَقْتَسِمُوهُ بِالْحِصَصِ عَلَى مِقْدَارٍ مَا يُغْمِرُهَا مِنَ الْمَاءِ.

[وقولُهُم: رَجُلٌ مَغِثٌ] (٣)

المَغِثُ: الشَّرُّ، والمَغِثُ: الشَّرِير. والمَغْثُ أيضاً: العَرَكُ في المِصَارَعَةِ

(١) الزاهر، ١/١٤٩؛ بلا عزو.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٣٤٧.

(٣) من الزاهر، ١/٢٢٦.

والحصومات؛ قال حسان^(١):

نُوْلِيهَا الْمَلَامَةَ إِنِّ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتُ أَوْ لِحَاءُ

معناه إذا كان شرًّا^(٢) أو ملاحاة^(٣).

والمَعْتُ: التباس الشجعان في المعركة.

[وقولهم: رجلٌ مُنَافِقٌ]^(٤)

الْمُنَافِقُ فيه ثلاثة أقوال: قال (أبو عُبَيْد)^(٥): إِنَّمَا سُمِّيَ مُنَافِقًا لِأَنَّهُ كَالْيَرْبُوعِ يَكُونُ لَهُ جُحْرَانٌ: نَافِقَاءٌ وَقَاصِيعَاءٌ إِذَا طُلِبَ مِنْ أَحَدِهِمَا خَرَجَ مِنَ الْآخَرِ؛ فَقِيلَ لَهُ مُنَافِقٌ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ مِنْ غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ.

وقيل: أَخَذَ مِنَ النَّفَقِ، وَهُوَ السَّرَبُ، أَيْ مُسْتَتِرٌ فِي السَّرَبِ؛ وَجَمَعَ النَّفَقَ أَنْفَاقًا.

وقيل: مأخوذ من النَافِقَاءِ، وَهُوَ حُجْرٌ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ. فَإِذَا بَلَغَ جِلْدَةُ الْأَرْضِ أَرَقَّ التُّرَابُ، حَتَّى إِذَا رَابَهُ رَيْبٌ/ رَفَعَ التُّرَابُ بِرَأْسِهِ وَخَرَجَ. فَقِيلَ لِلْمُنَافِقِ مُنَافِقٌ لِأَنَّهُ يُضْمَرُ غَيْرَ مَا يُظْهَرُ، بِمَنْزِلَةِ النَّافِقَاءِ ظَاهِرُهُ غَيْرُ بَيِّنٍ، وَبَاطِنُهُ حُفِرٌ فِي الْأَرْضِ.

قال الأصمعي: لِلْيَرْبُوعِ أَرْبَعَةُ أَحْجِرَةٍ: الرَّاهِطَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالْقَاصِيعَاءُ وَالْدَامَاءُ.

[وقولهم: فَلَانٌ مَثِقٌ]^(٦)

المثق فيه ثلاثة أقوال:

(١) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: شرًّا.

(٣) في الأصل: ملاحاة.

(٤) من الزاهر، ٢٢٩/١.

(٥) في الأصل: أبو عبيدة.

(٦) من الزاهر، ٢٣١/١.

قيل: هو سَيِّءُ الْخَلْقِ، للمثل: «أَنْتَ تَنْقُ وَأَنَا مَنَقٌ فَكَيْفَ تَنْفِقُ»^(١) أي أنت ممتلىء غيظاً، وإني سيِّء الخلق، فلا تَنْفِقْ أبداً.

وقيل: هو الأحمق، ليس له معنى غيره، وهو بمنزلة جائع نائع^(٢). وقيل: هو السريع البكاء، القليل الحزم والثبات.

والمَوْقُ: حُمُقٌ فِي غَبَاوَةٍ، وَالتَّعْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ، وَالْفِعْلُ مَائَقَ يَمَوْقُ مَوْقاً وَاسْتَمَاقَ.

والمَائِقُ - مهموز: ما يعتري الصبيَّ بعد البكاء حتى التُّشْيِجِ الكثير؛ مَائِقٌ فَلَانٌ مَائِقاً فَهُوَ مَائِقٌ، وَمَائِقٌ مَائِقاً فَهُوَ مَائِقٌ؛ وتقول: قدم على مَائِقَةٍ أَي على تَبَاكِ. قال أبو الدَّقِيش: والمَوْقُ مؤخر العين^(٣). أي من قبل مؤخر عينه ومقدمها.

وكان النبي صَلَّى الله عليه وسلم يكتحلُّ من قَبْلِ مَوْقِهِ مَرَّةً، وَمِنْ قَبْلِ مَائِقِهِ مَرَّةً، وقال أبو خَيْرَةَ^(٤): كُلُّ مَذْمُوعٍ مَوْقٌ مَقْدَمُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا، وَمَائِقُهَا مَقْدَمُهَا.

وقولهم: فلانٌ مُبْرَمٌ

هو الْغَثَّ الثَّقِيلُ حَتَّى كَأَنَّهُ الَّذِي يَقْتَطِعُ مِنَ الَّذِينَ يَجَالِسُهُمْ شَيْئاً لَا يَسْتَقَالُهُمْ لَهُ، بِمَنْزِلَةِ الْمُبْرَمِ الَّذِي يَقْتَطِعُ حَجَارَةَ الْبِرَامِ مِنْ جَبَلِهَا. قال أبو عبيدة: هو الْغَثَّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدُثُ النَّاسَ بِالْأَحْدَاثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ لَهُمْ فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا؛ أَخَذَ مِنَ الْمُبْرَمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرَمَ، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ وَلَا حَمُوضَةَ وَلَا مَعْنَى لَهُ.

(١) مجمع الأمثال، ٤٧/١ (محمد محيي الدين). والمستقصى، ٣٧٩/١.

(٢) النائع: الخائض، وهي إتيان للحائض. وعند الأزهري: الحائض النائع، والخائض: جبل، والنائع: جبل يقابل الحائض، وأورد بيتاً لأبي حنيفة السعدي في ذلك. انظر اللسان: نوع.

(٣) تكملة قول أبي الدَّقِيش في اللسان: وَمَائِقُهَا مَقْدَمُهَا.

(٤) أبو خَيْرَةَ: هو إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، وَهُوَ مِنْ ثَقَاتِ الْأَعْرَابِ وَعِلْمَانُهُمُ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ. مراتب النحويين، ص ٧٠-٧١.

قال الأصمعي: أُتِبرِمَ الكلُّ على أصحابه لا نفع عنده ولا خير، [بمنزلة البرم^(١)] وهو الذي لا يدخل مع القوم في قمارهم، فإذا قُمِروا ونُجِرَتِ الجزور أكل معهم من لَحْمِهَا؛ قال الشاعر^(٢):

ولا بَرِمٌ تُهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا

قال^(٣): ثم كثرُ الكلام بهذا حتى صار كلُّ مُضَجِرٍ يَسْمَى مُبْرِمًا، وَسَمُوا الضَّجِرَ البرم. قال^(٤):

وما زالَ بي مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرُ بَيْنَنَا مِنْ الْهَجْرِ حَتَّى كِدْتُ بِالْعَيْشِ أَبْرَمُ
أَي أَضْجِرُ، وَمِنْهُ التَّبْرَمُ. والإبرام: الإحكام للشيء.

[وَقَوْلُهُمْ: فِي مَنْزِلِ فُلَانٍ مَأْتَمٌ^(٥)]

المأتم مع العرب: النساءُ المجتمعات في فرح أو حزن، والعامَّة تظنُّه النُّوح وليس كذلك. وقال أبو عطاء السَّنْدِيّ وكان فصيحاً يرثي ابن هُبَيْرَةَ^(٦):

عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ

قال ابن مقبل^(٧):

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٢٣٣/١. واللسان: برم.

(٢) هو متمم بن نويرة. والبيت من قصيدته في رثاء أخيه مالك. المفضليات: ص ٢٦٥ (شاعر وعبد السلام هارون). وجمهرة أشعار العرب، ص ٥٩٤ (البجلاوي).

(٣) يعني الأصمعي.

(٤) هو نصيب بن رباح؛ شعره، ص ١٢٣. والزاهر، ٢٣٣/١.

(٥) من الزاهر، ٢٦٢/١.

(٦) حماسة أبي تمام (شرح التبريزي)، ١٥١/٢. والشعر والشعراء، ص ٤٨٤ (بريل). وأمالى المرتضى، ٢٢٣/١. والزاهر، ٢٦٢/١.

(٧) ديوانه، ص ٣٢٥.

وما تم كالدُمى حور مدامعها لم تبأس [العيش] أبكاراً ولا غونا
آخر^(١):

رمت أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في ماتم أي ماتم
لعله: فتاة، أي في نساء أي نساء.

وقولهم: على فلان مَنَاحَة

أي نوائح، لأن بعضهن يقابل بعضاً؛ أخذ من قولهم: الجبلان يتناوحان، أي
يتقابلان. وتناوحت الريح إذا قابل بعضها بعضاً/ ويقال: نائح ونائحون ومَنَاحَة ٣٣٩/٢
ونوح، وقوم نوح، أي نائحون. قال صخر الغي^(٢):

وذكرني بكاي على تلبيد حمام جاوت نوحاً حماما
ترجع منطقاً عجباً وأوقت كنانة أتت نوحاً قياماً
التلبيد: ما ورث عن الآباء.

آخر:

وقام علي نوح بالمالي يلائن الأكف إلى الجيوب^(٣)

[المرض]

المرض أربعة:

المريض بعينه؛ [ومريض فلان مَرَضاً ومَرَضاً، فهو مَارِضٌ ومَرِضٌ ومريضٌ

(١) هو أبي حية النعمري؛ شعره، ص ٧٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ٢٩٢/١. والزاهر، ٢٦٤/١.

(٣) المالي: جمع مثلاة وهي خبطة النائحة. ويلائن: يحركن.

نحو[^(١)] قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾^(٢) جمعه مَرَضَى. والتَّمرِضُ: حسن القيام على المريض، والمَرَضُ^(٣): الذي يمرض العليل، أي يقوم به؛ قال:

كَأَنَّ مَرَضِي قَدْ قَامَ يَسْعَى بِنَعْشِي بَيْنَ أَرْبَعَةِ عِجَالٍ

وَحَوْلِي نِسْوَةٌ يَكِينٌ شَجَوُا كَأَنَّ قُلُوبَهُنَّ عَلَى الْمَقَالِي

والمَرَضُ: الجرح، [ومنه] قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾^(٤) أي جَرَحَى.

والمَرَضُ: الشك. [ومنه] قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾^(٥) أي شك؛ جعل مَرَضًا لأنه يوردهم إلى هلاكهم كالمرض الذي يؤدي إلى الموت؛ ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾^(٦) أي شكًا وكُفْرًا. وفيه قولان: قال بعضهم: زادهم الله بكُفْرَهُمْ، كقوله تعالى: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾^(٧). وقال بعض أهل اللغة: فزادهم الله مرضًا لما أنزله عليهم من القرآن، فشكّوا فيه كما شكّوا في الذي قبله. [و] الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾^(٨). والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين.

وأصل المرض الفتور، فمرض القلب الفتور عن الحق؛ والمرض في البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر؛ قال جرير^(٩):

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان يقتضيه السياق.

(٢) البقرة، ٢٨٣، و١٩٦.

(٣) في الأصل: والتمرض.

(٤) النساء، ٤٣. والمائدة، ٦.

(٥) البقرة، ١٠.

(٦) البقرة، ١٠.

(٧) النساء، ١٥٥.

(٨) التوبة، ١٢٥.

(٩) ديوانه، ص ٥٩٥ (الصاوي).

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِنَ قَتْلَانَا
والعرب تقول: يومٌ مريضٌ، إذا لم تبدُ شمسُه؛ وليلةٌ مريضةٌ، إذا لم تبدُ نجْمُها؛
وأنشد ثعلب^(١):

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَمَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ
ومنه فلان مريض الود.

ونُسب مرض المنافقين إلى قلوبهم لاعتقادهم بقلوبهم؛ قالت ليلَى الأَخِيلِيَّة^(٢):

إِذَا هَبَّطَ الْحَجَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاها
[تريد] التي فيها شكٌ ونفاق. قال محمد بن صالح^(٣):

إِنَّ الْمَرِيضَ هُوَ الْمَرِيضُ فَوَادُهُ لَيْسَ الَّذِي يَشْكُو جَوَى وَشِلَالَا
فَالْقَلْبُ يَصْدَأُ إِنْ تَرَكْتَ جِلَاءَهُ فَاجْعَلْ دُمُوعَكَ لِلْفَوَادِ صِقَالَا

والمَرَضُ: الرِّاءُ، ومنه قوله تعالى: ﴿فَيَظْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾^(٤) أي رياء.
ومريض الأمر: تَوَهَّيْنَهُ وترك النصيح فيه.

المَوْتُ

المَوْتُ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ وَجْهًا: مَوْتُ نَفْسٍ، وَمَوْتُ نَوْمٍ، وَمَوْتُ عَضْوٍ، وَمَوْتُ فَقْرٍ،
وَمَوْتُ شِدَّةٍ وَغَمٍّ، وَمَوْتُ غَيْرَةٍ، وَمَوْتُ جَهْلٍ، وَمَوْتُ جَمَادٍ، وَمَوْتُ سُكْرِ،

(١) هو لأبي حية النَمِيرِي؛ شعره، ص ١٤٨.

(٢) ديوانها، ص ١٢١.

(٣) محمد بن صالح العلوي من نسل الحسن بن الحسن بن علي، خرج على الدولة العباسية في عهد المتوكل، فقبض عليه وسجن بسمراء ثلاث سنين، وأطلق سراحه بعد أن مدح المتوكل، وله في السجن أشعار أُورِدَ بعضها الأصبهاني في الأغاني ومقاتل الطالبيين، وله ترجمة في معجم المرزباني.

(٤) الأحزاب، ٣٢.

وموت غشي، وموت فرق، وموت نطفة، وموت صنم.

٣٤٠/٢ فموت النفس قوله/ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(١)؛ وموت النوم قوله تعالى: ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾^(٢)؛ وموت الفقر قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْفَقْرُ الْمَوْتُ الْأَحْمَرُ»، والعرب تقول: الفقر الموت الأغبر؛ وموت العضو نحو ما روي عن زهير الأقطع: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه، وهو من الفرق أيضاً، ونحو قول الشاعر:

يموت مني كل يوم شيء وأنا مع ذلك صحيح حي

وكقول أبي علي الروذباري^(٣):

أراني مع الأحياء حياً وأكثرى على الدهر ميت قد تحوَّنه الدهر

فما لم يمت مني لما مات تابع فبعضي لبعض دون قبر البلى قبر

وقال بعض العلماء: ما انقضت ساعة من أمسك إلا بضعة من نفسك. قال أبو

العناية في معناه^(٤):

إن مع اليوم فاعلمن غداً فانظر بما ينقضني مجيء غده

ما ارتد طرف امرئ بلذته إلا وشيء يموت من جسده

ومنه أن موسى سأل ربه إماتة رجل كان يؤذيه، فأوحى الله تعالى إليه أن قد

(١) آل عمران، ١٨٥. والأنبياء، ٣٥. والعنكبوت، ٥٧.

(٢) الزمر، ٤٢.

(٣) أبو علي الروذباري: هو محمد بن أحمد بن القاسم أحد المتصوفة، أصله من بغداد ولزم الجنيد، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية بها، وتوفي سنة ٣٢٢هـ. تاريخ بغداد، ١/٣٢٩-٣٣٣. ومعجم البلدان: رُوذبار.

(٤) ديوانه، ص ١٥٢ (دار صادر).

أمته. فلما كان اليوم الثاني وجده موسى جالساً يسف^(١) خوصاً، فقال: يا رب ألم تعدني أنك تُميتُه؟ قال: وقد فعلت، قال: يا رب وكيف هذا؟ فأوحى الله إليه: يا موسى إني قد أفقرته، ومن افتقر فقد مات. معنى الخبر لا اللفظ يُغنيه. وأنا أستغفر الله من الخطأ فيه.

وموت الشدة قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾^(٢). والناس يُسمّون الشدائد موتاً، فمعناه يأتيه من الشدائد ما يقوم مقام الموت؛ قال^(٣):

ليسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيباً كَاسِفاً لَوْنُهُ قَلِيلَ الرِّجَاءِ

وموت العبرة قوله تعالى: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾^(٤). وموت الجهل قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتاً فَأُحْيَيْنَاهُ﴾^(٥)، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾^(٦) قيل: العلماء والجهال؛ قال^(٧):

وفي الجهل قبل الموتِ موتٌ لأهله فأجسامهم قبل القبورِ قبورُ
فإنَّ امرأَ لم يحيَ بالعلمِ مَيِّتٌ فليسَ له حتى النُّشورِ نُشورُ

(١) يسف: ينسج.

(٢) إبراهيم، ١٧.

(٣) هو عدي بن الرُّعلاء الفُلساني، وهو شاعر جاهلي والرُّعلاء أمه. الأَصمعيات، ص ١٧١ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). ومعجم الشعراء، ص ٨٦. وشرح شواهد المغني، ٤٠٥/١. واللسان: موت.

وعزّي البيتان إلى صالح بن عبد القدوس الشاعر العباسي المشهور الذي قتل بالزندقة في زمن المهدي. انظر: حماسة البحرني، ص ٣٤٠ (كمال مصطفى). ومعجم الأدباء، ٩/١٢.

(٤) البقرة، ١٥٩.

(٥) الأنعام، ١٢٢. وفي الأصل: أفمن.

(٦) فاطر، ٢٢.

(٧) للإمام علي بن أبي طالب؛ ديوانه، ص ٩٢ (نعيم زرزور).

وموت الجُماد قوله تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾^(١)، وقوله: ﴿وَنَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ﴾^(٢).

وموت السُّكَّر: سقوط السُّكَّران وعدم حركته؛ قال حسان بن ثابت الأنصاري^(٣):

وَنَمْشِي بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أَمِيتَتْ نَفُوسُهُمْ وَلَمْ تَهْرَقْ دِمَاءُ

وموت الغُشْي كالعُيَّة الذي يذهب فيها العقل؛ قال قيس [بن ذَرِيح]^(٤):

إِذَا نَادَى الْمُنَادِي بِاسْمِ لُبْنَى غَشِيَتْ فَمَا أُطِيقُ لَهُ جَوَاباً

قال الله تعالى: ﴿نَظَرَ الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ﴾^(٥). ٣٤١/٢

وموت الفَرَق: الخوف؛ وهو كالعُشْو^(٦) مع تعذير^(٧) لونٍ وانقطاع كلام، كقول القائل: لَقِيْتُهُ فَمَاتَ مِنِّي فَرَقاً وَخَوْفاً.

وموت النُّطْفَة قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾^(٨) أي كنتم نُطْفَأَ فخلقكم. وموت الصنم الذي لا يعقل قوله تعالى: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾^(٩).

• • •

والموت خَلْقٌ من خَلَقَ الله تعالى الذي خلق الموت والحياة. والمَيْتَة: الموت بعينه،

(١) يس، ٣٣. (٢) الحج، ٥.

(٣) ليس في ديوانه تحقيق وليد عرفات.

(٤) ديوانه، ص ٢٨ (إميل يعقوب). وفيه غِيَتْ بدل غَشِيَتْ، وهي موطن الشاهد. وما بين المرتكبين مطموس في الأصل.

(٥) محمد، ٢٠.

(٦) كذا في الأصل؛ والغُشْي أقوم.

(٧) التعذير: التقصير.

(٨) البقرة، ٢٨.

(٩) النحل، ٢١.

يقال: مات فلان ميتةً سوء؛ والموتة: الجنون؛ والموتان: الموت، يقال: وقع في المال موتان، إذا وقع في النعم والمواشي الموت. قال ابن عباس: يقال: الموت في صورة كيش أُمْلَح، لا يمر بشيء، ولا يجد ريحَه شيء، ولا يَطأ على شيء، ولا يضع من أثره على شيء إلا مات. وَجَنَّم، وفادَ يَفُودُ فَوْدًا، وَوَجَبَ، وَبَرَدَ، وسالت نفسه، وَتَرَجَرَجَتْ، ونفس، وبادَ، وَلَفَظَ، وَثَوَى، وَفَوَزَ أي صار في مفازة بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود. قال الشاعر (١):

فَمَنْ لِّلْقَوافي بَعْدَهُ من يَحْوَكُها إذا ما ثَوَى كَعَبٌ وَفَوَزَ جَرَوَلٌ

يريد كعب بن زهير، وجرول: الحطيثة.

وخرَّ الرجل إذا مات، وَتَغَ فهو يَوْتَعُ وَتَغًا، وَوَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا، واستَوْبَقَ استيقافًا، وأَرَاخَ، وَدَرَجَ؛ ومنه قولهم: «أَكْذَبُ من دَبٍّ وَدَرَجٍ» (٢) أي أكذب الأحياء والأموات، دَبُّ للأحياء، ودرج للأموات.

كل هذا وما تقدّمه معناه أنه مات وذهب.

وتقول: هذا مأموت، أي معروف؛ قال رؤبة (٣):

• هِيَهَاتَ مِنْها ماؤُها المَأْمُوتُ •

ومأموت أيضًا. وموتان الأرض: الذي لم يُعمر بعد، وكذلك موات الأرض.

فصل

يقال: فَاظَتْ نَفْسُ فلان، وأفاظَ الله نَفْسَه، وفاظَ هو نَفْسَه؛ وقيل: بالضاد أيضًا

(١) هو كعب بن زهير، ديوانه، ص ٥٩.

(٢) مجمع الأمثال، ١٦٧/٢ (محمد محيي الدين)، والمستقصى، ٢٩٢/١.

(٣) ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد)؛ وقوله:

• رَأَى الأَدْلَاءَ بِها شَتِيتَ •

فاضت.

ويقال: ماتَ وقَضَى وفارقَ وهلكَ وأودى، وتردَّى وفاتَ وتنبَّل، وكذلك الطير والبعر وكل شيء تنبَّل أي مات. وردي فلان فهو ردي هالك، وأرداه الله: أهلكه، وأرداه الموت وغيره: أهلكه؛ قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (١):

تَنَادَوْا فَقَالُوا: أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارِسًا فَقُلْتُ: أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِي

والتردي في مهواة: التهور فيها، والمودي: الهالك؛ تقول: أودى به الموت، أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك: الودى فخفف قلما يستعمل، والمصدر: الإيداء، وكل شيء ذهب فقد أودى؛ قال الشماخ (٢):

طالَ الثَّوَاءُ (٣) عَلَى رُبْعٍ يَمْؤُودٍ أَوْدَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُودٍ

ويروى: ورع جديد غير مردود.

والتَّبار: الهلاك، منه ﴿تَبَرَّنَا تَبِيرًا﴾ (٤) أي أهلكناهم. ويقال للرجل عند موته: ما بقي منه إلا شقى، وكذلك القمر عند عرى (٥) مُحاقَة، وللشمس عند غروبها؛ قال العجاج (٦):

/وَمَرَبًا عَالِي لَمِنَ تَشَوِّفَا/

٣٣٣/٢

أَدْرَكَتْهُ بَلَا شَفَا أَوْ يَشَفَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي). والأصمعيات، ص ١١٣ (أحمد شاكر وعبد السلام هارون). والجمهرة، ص ٤٧٠ (البجاي).

(٢) الشماخ بن ضرار الذيباني؛ ديوانه، ص ١١١.

(٣) في الأصل: الثوى. والصواب من الديوان.

(٤) الفرقان، ٣٩.

(٥) العرى: الناحية، وكل ما ستر من شيء.

(٦) ديوانه، ص ٣٩٣.

وهو الموت والخنف والحنين والرُدَى والحِمام والوفاة والتُّكل والبَهل والشَّجَب
والهَلَاك؛ قال عنترة^(١):

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ يَمْتَرِي فَإِنْ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ^(٢)
وقد أَطْلَى الرَّجُلُ إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ قال^(٣):

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ^(٤)
وقد أَشْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا لَا يَرْجِعُ. وَسُمِّيَتِ الْمَنِيَّةُ شُعُوبَ^(٥)
لأنَّهَا تُفَرَّقُ.

[الْمَنِيَّةُ]

والمَنِيَّةُ الْمَقْدُورَةُ: المحكوم بها، وهي مفعولة من المَنَى، والمَنَى: المقدار، يقال: مَنَّاكَ
اللهُ مَا يَسُرُّكَ، أَي قَدَّرَ لَكَ. قال الشاعر^(٦):

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
أَي يَقْدَرُ لَكَ الْمُقَدَّرُ.

وأصل المنيَّة مَحْنُوتَةٌ مفعولة من القدر، فصرفت عن مفعولة إلى فَعِيلَةٍ مثل مَقْتُولٍ
وَقَتِيلٍ، وكان أصلها بعد النُّقْلِ مَنِيَّةً، فلما اجتمعت ياءان، الأولى منهما ساكنة
اندغمت في الياء التي بعدها فصارتا ياءً مشدَّدةً.

والمُنُونُ: المنيَّةُ، مؤنثة وقد تذكَّرَ بمعنى الزمان والدهر، وقد تُحْمَلُ عَلَى معنى

(١) ديوانه، ص ٢٩٣ (مولوي) بخلاف في صدر البيت.

(٢) يمتري: يشك. وأبو نوفل: نُضْلَةُ الأَسَدِي.

(٣) الصباح واللسان: طلا وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) القشعم: المِسْنُ مِنَ النُّسُورِ.

(٥) شعوب: من أسماء المنيَّة لا تُصَرَفُ.

(٦) هو أبو فلابة الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٧١٣.

المنايا فتعبر عن الجميع؛ قال^(١):

كَأَنَّ رَقِيْبًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَالسَّقْمُ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ

وَبَيْت أَبِي ذُوَيْبٍ^(٢):

أَمِنَ الْمُنُونُ وَرَيْبُهُ تَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

وَيُرَوَّى: وَرَيْبُهَا. مَنْ ذَكَرَ أَرَادَ الدَّهْرَ، وَمَنْ أَنْتَ أَرَادَ مَعْنَى الْمُنْيَةِ؛ قَالَ الشَّرْقِيُّ
ابْنُ الْقُطَامِيِّ: الْمَنَايَا: الْأَحْدَاثُ، وَالْحِمَامُ: الْأَجَلُ، وَالْحَتَفُ: الْقَدَرُ، وَالْمُنُونُ: الزَّمَانُ.

أَمَاتَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ، وَمَاتَ إِذَا مَاتَ هُوَ. وَيُقَالُ: خَلَّى مَكَانَهُ
إِذَا مَاتَ؛ قَالَ دُرَيْدٌ^(٣):

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

وَتَدَاعَى الْقَوْمُ إِذَا مَاتُوا مُتَابِعِينَ وَتَعَادَوْا وَتَقَادَعُوا وَتَتَابَعُوا، وَالْمَعَادَةُ - كَوَلِّكَ
الْمَنَاحَةَ - هِيَ الْمَأْتَمُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمُنْيَةِ أَمَّ الْبَلِيلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ فِي النِّعْمَانِ، وَكَانَ كَسَرَى أَلْفَاهُ تَحْتَ
أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ^(٤):

إِنْ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَضْحَى وَذُرَى بَيْتِهِ نُحُورُ الْفَيْوَلِ

(١) هُوَ الْأَعْمَشِيُّ؛ دِيْوَانُهُ، ص ١٥. وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِ:

يَقْطُلُ رَجِيمًا لِرَيْبِ الْمُنُونِ وَلِلْسَقْمِ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنِ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، ٤/١.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٤٩ (البَقَاعِيُّ). وَالْأَصْمَعِيَّاتُ، ص ١١٣ (أَحْمَدُ شَاكِرٌ وَعَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ) وَالْجُمُحُورُ،
ص ٤٧٠ (الْبَحَارِيُّ).

(٤) هُوَ هَانِيَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَكَانَ سَيِّدَ شَيْبَانَ فِي وَقْعَةِ ذِي قَارِ. الْمَرْصَعُ، ص ٩٠. وَلِسَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ بَيْتٌ
قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْتَيْنِ هُوَ:

هُوَ الْمُدْخَلُ النِّعْمَانُ بَيْتًا سَمَاوَهُ نُحُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ

(دِيْوَانُهُ، ص ١٨٤).

إِنْ كَسَرَى عدا على النُّعْدِ حَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَلِيلِ
وَالنَّيْطُ: الموت؛ يقال: رماه الله بالنَّيْطِ.

وَالْمَنَا: الموت؛ قال (١):

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ عَظِيمُ الْمَوْنَةِ (٢)

فيه ثلاثة أقوال: يجوز أن تكون [مؤونة] مأخوذة من مَنَتُ الرجل إذا غلبته، فإن كانت من هذا فأصلها مَوُونَةٌ بغير همز، فلما انضمت الواو هُمِزَتْ، كقولهم: هو قَوُولٌ للخير، وصَوُولٌ، ونَوُومٌ من النوم.

والقول الثاني: أن تكون مأخوذة من الأَوْنِ، وهو السكون والدَّعة، فعلى هذا فمعناه عظيم التسكُّنِ / والدَّعة: التوديع لأهله وعياله.

٣٤٣/٢

والثالث: من الأَيْنِ وهو التَّعب والمشقة فوزنها إذاً من الفعل (٣) مَفْعَلَةٌ، وأصلها مَائِنَةٌ. فاستقلوا الضمة في الياء لا إعراب والياء إعراب، فاستقلوا إعراباً على إعراب، فآلَقُوا ضمة الياء على الهمزة، فصارت الياء واواً لانضمام ما قبلها.

وإذا كانت مأخوذة من مَنَتُ فوزنها فَعُولَةٌ، وإذا كانت من الأَوْنِ فوزنها مَفْعَلَةٌ وأصلها مَأُونَةٌ - بضم الواو - فاستقلوا الضمة لأنها إعرابان، فآلَقُوها على الهمزة، فبقيت الواو ساكنة.

(١) قال أبو سعيد السَّكْرِي: «وقد رويت القصيدة [التي فيها البيت] لأبي ذؤيب؛ ويقال: إنها لأخي صخر الغَيَّ يرثي بها أخاه صخرًا، ومن يرويها لأخي صخر الغَيَّ أكثره شرح أشعار الهذليين، ص ٢٤٥.

(٢) انظر: الفاخر، ص ١٢٨-١٢٩.

(٣) قال ابن منظور: «أَن يَمِينَ أَيْنًا، وهو مثل أَنِّي يَأْنِي أَنَا، مقلوب منه. وَأَن أَيْنًا: أَعْيَا. أبو زيد: الأَيْنُ الإعياء والتعب. قال أبو زيد: لا يَبْنِي منه فعل وقد خولف فيه، وقال أبو عبيدة: لا فعل للأَيْنِ الذي هو الإعياء (اللسان: أين).

والمائة: اسم لما يمكن أن يُعوّن. والموّن من المؤونة، مانهم بموئهم أي يتكفّل مؤوئتهم.

والموّن: الكذّوب، ومائّن: كاذب، والمئّن: الكذب؛ تقول: مئّتُ أمينٌ مئّناً؛ قال عدي بن زيد^(١):

وَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِرَاهِشِيهِ وَالْقَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمِينَهَا

يسبق بالمئّن على الكذب وهما بمعنى لاختلاف اللفظ، كقول عنتر^(٢):

حَيَّتْ مَنْ طَلَّلَ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ

قال الخطيئة^(٣):

أَلَا حَبْدًا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ آتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

آخر^(٤):

أَخِي مَا أَخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبُ

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بمعنى، والنأْي والبُعد بمعنى، وورَع وهَيُوب بمعنى؛ وإنما نسقوا بأحدهما على الآخر لاختلاف اللفظ.

وقولهم: فلانٌ ضعيفُ المنة

المنة: قوة القلب؛ والمنّ: قطع الخير، وقوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥) أي

(١) ديوانه، ص ١٨٣. (٢) من المعلقة.

(٣) ديوانه، ص ١٤٠ (نعمان أمين).

(٤) هو كعب بن سعد القنوي وهو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدة في رثاء أخيه أبي المغوار الأصمعيات، ص ٩٧. ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البجاوي). وأمالى القالي، ١٤٦/٢. والغند، ٢٧١/٢. والحمامة البصرية، ٢٣٣/١.

وعزّ القُرشي القصيدة التي فيها البيت إلى محمد بن كعب القنوي. الجماهرة، ص ٥٥٦. (٥) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

غير مقطوع. والمَنَّ: الإحسان الذي يمنُّ به الإنسان على من لا يستثيه. والمِنَّة: الاسم، والله المَنَّان علينا في الأمور كلّها وله الحمد عليها.

والمائة: شحم قَصَّ الصَّدْر، والمائة والمهنة: العمل، وكلّ شيء ذلك على شيء فهو مَنِيَّةٌ^(١)؛ وفي الحديث: «طَوَّلُ الصَّلَاةِ وَقَصْرُ الخُطْبَةِ من فِقهِ الرجل» أي مَخْلَقَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ ونحو ذلك، ويقال: علامة لذلك.

والمُنَى: جماعة الأُمْنِيَّة، وهي ما يتمناها الرجل؛ وهي أُنُقُولَةٌ وربما طُرِحَتْ الألف فقليل: مُنِيَّة.

والمَنَّا: الذي يوزَن به، والجميع أَمْنَاء.

والمَنَى: الحِذَاء، تقول: داري مَنَى دارِك، أي حذاءها.

ومُنِيَّت بكذا، أي ابتليت به. والمتأني في اللغة: المتثبّت الذي لا يعجل، ومنه الحديث: آتَيْتَ وَأَدَيْتَ»، فمعنى آتَيْتَ أَخَّرْتَ المجيء؛ قال الخطيب^(٢):

وَأَتَيْتُ العِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ
أَي أَخَّرْتُ.

[وقولُ الرجلُ للرجُل: يا مولاي]^(٣)

المُولَى ثمانية أوجه: يكون المُولَى من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^(٤) أي لا وَلِيَّ لَهُمْ، وقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ بغيرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنَكَاحَهَا باطِلٌ»^(٥) يعني وليّها؛ قال^(٦):

(١) في الأصل: مائة، وما أثبت من اللسان. (٢) ديوانه، ص ٩٨ (نعمان أمين).

(٣) من الزاهر، ١/٢٢١.

(٤) محمد، ١١.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥/٢٢٩.

(٦) الزاهر، ١/٢٢٢. والأضداد، ص ٤٧، بلا عرو.

كانوا موالى حقَّ يُطْلَبُونَ بِهِ فَادْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا نَصَبُوا

أي أولياء حق.

والمولى: المعتق؛ والمولى المعتق؛ والمولى: ابن العم [نحو] قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا
۳٤٤/٢ يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً﴾^(١) يعني ابن عم عن ابن عمه / والموالي: بنو العم؛
قال^(٢):

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا

والمولى^(٣): الأولي، [نحو] قوله تعالى: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^(٤)، أي أولى
بكم.

والمولى: الحليف؛ قال^(٥):

مَوَالِي حِلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يَأْخُذُونَ الْأَتَاوِيَا^(٦)

والمولى: الجار. وقال الكلبي وكان جاور بني كليب، فحمد جوارهم
فقال^(٧):

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ كَلِّبَ بْنَ يَرْبُوعَ وَزَادَهُمْ حَمْدًا
هَمْ خَلَطُونَا بِالنُّفُوسِ وَأَلْجَمُوا إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مُسَوِّمَةً جُرْدًا

(١) الدخان، ٤١.

(٢) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، المسمى بالأخضر اللهبى. والبيت من قصيدة في خطاب بني أمية؛ شعره، ص ٧٦.

(٣) في الأصل: والمولى.

(٤) الحديد، ١٥.

(٥) هو النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ١٧٨.

(٦) القطين: الخدم والحشم والأتباع. والأتواى: جمع إتاوة، وهي الخراج والرتوة.

(٧) الكلبي هو وعروة بن سعيد راوية جرير الشاعر. الزاهر، ٢٢٣/١. والتاج: ربع.

يعني جارهم.

والمولى: الصهر.

وقولهم: بيننا مُمالحة^(١)

أي رَضاع؛ مَلَحَتْ فُلانة لفلان، إذا أَرْضَعَتْ له. ومنه حديث وفد هَوَازِنَ إلى النبي صَلَّى الله عليه وسلّم، وقول أحدهم: «يا محمد لو كنا مَلَحْنَا للحارث بن أبي شَمِرٍ أو للنعمان بن المنذر لَحَفِظَ ذلك لنا»^(٢). وذلك أن داية النبي صَلَّى الله عليه وسلّم كانت من بني سعد بن بكر. ويقال: فلان لم يحفظ المِلْح، أي لم يحفظ الرضاع. وقال أبو الطمَحان القيني^(٣) وكانت له إبلٌ، فسقى قوماً من ألبانها، فأغاروا عليها فأخذوها، فقال^(٤):

وإني لأرجو مِلْحَها في بَطونِكُمْ وما بَسَطَتْ من جِلْدٍ أَشَعَتْ أَغْبِرا

أي أرجو أن تحفظوا لَبَنَها وما بَسَطَتْ من جُلُودِكُمْ بعد أن كنتم مهازيل. آخر^(٥):

لا يَبْعِدُ اللهُ رَبُّ العِبا دِ المِلْحِ ما وَلَدَتْ خالِدَة

قال الأصمعي: المِلْحُ الرضاع، وقيل: البركة، وقيل: [اللهم]^(٦) لا تُبارِكْ فيه ولا

(١) انظر: الفاخر، ص ١١-١٢. والزاهر، ١/٣٢٣-٣٢٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٤/٣٥٤.

(٣) هو حنظلة بن الشرفي من بني القين بن جسر من قضاة. شاعر مخضرم، وهو أحد الشعراء الصعاليك الحُرَّاب، وكان ينزل على الزبير بن عبد المطلب بمكة. الأغاني، ١٣/٢-١٣ (دار الثقافة). والشعر والشعراء، ص ٢٢٩-٢٣٠ (بريل).

(٤) الشعر والشعراء، ص ٢٢٩. والزاهر، ١/٣٢٤. وأساس البلاغة: ملح.

(٥) هو شبيب بن خويلد الغزاري في الفاخر، ص ١١، ونُهَيْكة بن الحارث المازني في خزائن الأدب، ٤/١٦٤.

(٦) من الزاهر، ١/٣٢٤.

نَمْلَحُ.

والعرب تعظم المِلْحَ والنارَ والرَّمَادَ. ومن المِلْحِ قولهم: مِلْحُ فلان على رُكْبَتِهِ، فيه قولان: قيل: مُضِيعَ لِحَقِّ الرُّضَاعِ غيرَ حافِظِهِ فأَدْنَى شيءٍ يَنْسِيهِ حَقَّ الرُّضَاعِ؛ كما أَنَّ الَّذِي يَضَعُ المِلْحَ على رُكْبَتِهِ أَدْنَى شيءٍ يَبْذُرُهُ.

والقول الثاني: أَنَّ يَكُونُ مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ يَتَبَدَّدُ من أَدْنَى شيءٍ؛ قال مسكين الدارمي^(١):

لَا تُلْمِهَا إِنِّهَا مِنْ أُمَّيَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

والمِلْحُ: من المِلَاحَةِ، تقول: مِلْحٌ يَمْلَحُ مِلَاحَةً، فهو مَلِيحٌ. والمِلَاحَةُ: المُواكَلَةُ. والمَلْلَحَةُ: الكلمة المِلِيحَةُ. والمَلَّاحَةُ: مَنَبَتُ المِلْحِ.

وتقول للرجل: أَمْلَحْتَ وَمَلَّحْتَ يَا فلانُ، في معنيين: أي جئتَ بكلمة مِلِيحَةٍ، وأكثرتَ مِلْحَ القِدْرِ.

[وقولهم: أنا في مَندوحة عن كذا]^(٢)

المَندوحة: السَّعَةُ؛ نَدَخْتُ الشيءَ إِذَا وَسَّعْتَهُ، وإِنَّكَ لَفِي مَندوحةٍ من الأَمْرِ وَنَدَحَ، ومنه قول أُمِّ سَلَمَةَ لعائِشَةَ: قَدْ جَمَعَ القُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ، أي لَا تَوْسِعِيهِ وَلَا تَكْشِفِيهِ بالخُرُوجِ.

أَنشَدَ أَبُو العَبَّاسِ^(٣):

فَأَنْتِ إِنْ لَمْ تُرِيدِي ذَاكَ لِي سَعَةً مَالًا وَمَندوحةً عَمَّا تُرِيدِينَا

آخِرُ فِي الْجَمْعِ^(٤):

(١) ديوانه، ص ٢٣.

(٢) من الزاهر، ٣٨٤/١.

(٣) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو.

(٤) الزاهر، ٣٨٤/١؛ بلا عزو، والأول بلا عزو في مقاييس اللغة: لبط.

ذو مناديج وذو منبَطية وركابي حيثُ يَمُتْ ذُلُّ
/ لا تَدْمُنْ بِلَدًا تَكْرَهُهُ وإذا زالت بك الدارُ فزُلْ

٣٤٥/٢

[وقولُهم: بقي فلان مُتَلدِّداً^(١)]

المُتَلدِّد: المتحير ينظر يميناً وشمالاً، أُخِذَ من اللدَّيدَيْن وهما صفحتا العنق. بَقِيَ
متلدِّداً أي متحيراً أنظر مرةً إلى هذا اللدَّيد ومرةً إلى هذا اللدَّيد.

واللدُّود: ما سَقِيَهُ الإنسان في إحدى^(٢) شِقَي الفم؛ قال صَلَّى عليه وسلم:
«خيرُ دَوَائِكُمُ اللدُّودُ والسَّعُوطُ والحِجَامَةُ والمَشْيِي»^(٣).

واللدُّود: جمعه ألدَّة؛ قال ابن أحمر^(٤):

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى والتَّدَدْتُ ألدَّةً وأقبلتُ أفواهَ العُرُوقِ المَكَاوِيا^(٥)

والوَجُورُ: ما سَقِيَهُ الإنسان في وسط فمه، وهذيل تقول: لدَّةٌ عن كذا، أي
جَبَسَهُ.

[وقولُهم: فُلانٌ يَمْنَعُ المَاعُونَ^(٦)]

الماعون: قال يونس: الماعونُ في الجاهلية: كلَّ عَطِيَّةٍ ومنفعةٍ، واحتجَّ بقول
الشاعر^(٧):

(١) من الزاهر، ٤٠٧/١.

(٢) كذا في الأصل، وفي غيره: أحد.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٤ و ٣٣٥/٤.

(٤) عمرو بن أحمر الباهلي شاعر مخضرم، أدرك الإسلام فأسلم، وغزا مغازي الروم وأصيب إحدى عينيه
هناك، ونزل الشام وتوفي عهد عثمان. معجم الشعراء، ص ٢٤. والبيت في شعره، ص ١٧١.

(٥) الشُّكَاغَى: نبت طبي. وأقبلت: جعلت العروق قبالة المكاري.

(٦) من الفاخر، ص ٣٤٣. والزاهر، ٤١٦/١.

(٧) هو الأعشى، ديوانه، ص ٣٩.

بَأْجُودَ مِنْهُ بِمَاعُونِهِ إِذَا مَا سَمَاؤُهُمْ لَمْ تَعِمَّ

والماعون في الإسلام: الزكاة والطاعة؛ قال الراعي لعبد الملك بن مروان^(١):

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ مَا يَتْرَكُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

قال ابن عباس: الماعون: المعروف كله حتى ذِكْرُ الْقِدْرِ وَالْقَصْعَةِ وَالْفَأْسِ، قال على الماعون الزكاة.

وبعض العرب يقول: الماعون: الماء؛ قال^(٢):

« يَصُبُّ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًّا »

صَبِيرُهُ: سَحَابُهُ.

وتقول: مَا لَهُ سَعَنَةٌ وَلَا مَعَنَةٌ، الْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ، وَالسَّعْنُ: الْوَدَكُ، وَيُقَالُ: مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

والماعون فاعول من المعن.

وَقَوْلُهُمْ: أَمْرٌ مَبْهُمٌ^(٣)

معناه أَمْرٌ لَا يُفْهَمُ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ يُؤْتَى مِنْهُ؛ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَاطَطَ مَبْهُمٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَابٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ: بُهْمَةٌ، إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى.

قال ابن السكيت: كُلُّ لَوْنٍ خَلَّصَ وَلَمْ يُخَالَطْهُ غَيْرُهُ يُقَالُ فِيهِ بَهِيمٌ، كَقَوْلِهِمْ: أَشْقَرُ بَهِيمٍ، وَأَدْهَمُ بَهِيمٍ، وَكُمَيْتُ بَهِيمٍ.

(١) الراعي التميمي، عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ٩٦ هـ. دِيَّانُهُ، ص ٢٣٠ (رابنهرت).

(٢) الْفَاخِرُ، ص ٣٤٣. وَالزَّاهِرُ، ٤١٦/١؛ بَلَا غَرْو. وَفِيهِمَا: يَمْجَحُ.

(٣) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٤٣٨/١. وَالْفَاخِرُ، ص ٥٠.

وَالْبُهِمَّةُ: غير المظهر، وباب مَبْهَمٌ إذا غلق فلم يهتد لفتحه؛ قال:

وَكَمْ [من] جَبَانٍ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَهُ فَعَاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْبَابُ مَبْهَمٌ

وفي الحديث: «يَحْشُرُ النَّاسُ بُهْمًا»^(١) أي ليس بهم شيء مما كان بهم في الدنيا نحو البرص والعرج؛ وقيل: بل عراة ليس بهم من متاع الدنيا شيء.

وَالْبُهِمَّةُ: الأبطال؛ قال مُتَمَمٌ^(٢):

وَلِلشَّرْبِ فَاكِئِي مَالِكَا وَلِبُهِمَةِ شَدِيدِ نَوَاحِيهَا عَلَى مَا تَشْجَعُ

ويقال: البُهِمَةُ: الكنية.

وقولهم: قد مَارَى فُلَانٌ فُلَانًا^(٣)

أي قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة، وهو مأخوذ من قولهم: مَرَيْتُ الناقة والشاة أمرَيتها إذا مَسَحَتْ ضُرُوعَهَا لِتَدْرَ، أو مَرَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ^(٤) إذا أُنْزِلَتْ مِنْهُ الْمَطَرُ واستخرجته.

ويقال: قد أَمَرَّتِ الرَّجُلَ إذا خَالَفَتْهُ وَتَلَوَّيْتُ عَلَيْهِ. ويروى أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ سَأَلَ رَجُلًا عَنْ رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ/ وَتَهَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُمارُهُ؟^{٣٤٦/٢} فُتْزَارُهُ: مِنَ الزَّرْرِ^(٥) وهو العَضُّ، وَتُمارُهُ: تَخَالَفَهُ وَتَلَوَّى عَلَيْهِ.

ويقال: إِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ مِرَارِ الْفَتْلِ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْوَحْيُ إِذَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ الْمَلَائِكَةَ مِثْلَ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا. فَمَعْنَاهُ أَنَّ السِّلْسِلَةَ إِذَا جَرَّتْ

(١) البهية في غريب الحديث، ١٦٧/١.

(٢) مُتَمَمٌ بن نُوَيْرَةَ. المفضليات، ص ٢٦٦. والجمهرة، ص ٥٩٦ (البجاري) وأما البيهقي، ص ٢٠.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٥٥/١.

(٤) في الأصل: السحابة.

(٥) في الأصل: الزرر، وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

على الصِّفَا تَلَوَّى حَلَقُهَا وَخَتَلَفُ^(١). ويقال: امترى الرجل يَمْتَرِي امترَاءً إذا شلَّ،
ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(٢)؛ قال^(٣):

أما البَعِيثُ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَعَلَّكَ فِي الْبَعِيثِ تُعَارِي

والمُرْوَءة: كمال الرجل لأفعاله، يقال: مرؤ الرجل، وقد تمرأ: إذا تكلف
المُرْوَءة. وهو مَرِيء: بَيْنُ الْمَرْءَةِ^(٤)، وقد مرؤ.

والمَرْءة: تَأْنِيثُ الْمَرْءِ، ويقال: مرّة، بلا ألف.

والمِرْآة: تقدير المِفْعَلَة لأنها أداة، والجميع المَرَائِي^(٥).

والمَرْآة: مصدر الشيء المَرْتِي، يقال: ما كان مَرْتِيًّا. ولقد مرؤ مَرَاءةً، وهذا
الشيء يُمرىءُ الطَّعَامَ واستمرأته.

والمَرْؤُ من الحجارة: الصُّلْبَة.

والمِرْقَرَة: العداوة؛ ما رت بين القوم مُمَاءَرَة، أي عَادِيَتْ؛ وامتأر عليه، أي احتقد.
والمِيرَة - بلا همز: جَلَبَ القوم الطَّعَامَ لِلْبَيْعِ. والعِيَالُ يَمْتَارُونَ لأنفسهم وَيَمِيرُونَ
غيرهم مِيرًا.

[المُور]

والمُور: المَوْج؛ والمُور: مصدر مَارَ يَمُورُ وهو الشيء يتردّد في عَرْض. والمُور:
تُرَابٌ وَجَوْلَانٌ تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ؛ وفي القرآن: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾^(٦).

(١) في الأصل: يَخْتَلَفُ.

(٢) آل عمران، ٦٠.

(٣) هو جرير. ديوانه، ص ٣١٧ (الصاوي).

(٤) في اللسان: طعم مَرِيءٍ هنيء: حميد المغبة بَيْنَ الْمَرْءَةِ، على مثال تَمْرَة.

(٥) المَرَائِي والمَرَايَا.

(٦) الطور، ٩.

وَفَرَسَ مَأْمُورَةً^(١)، أي كثيرة النتائج.

[وَقَوْلُهُمْ: مَا لَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ]^(٢)

الْمَحِيصُ: الملجأ والمُحِيد؛ يقال: حَاصَ يَحِيصُ حَيْصًا إِذَا عَدَلَ. وَالْمَحْصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ؛ تقول: مَحَصْتُهُ أَي خَلَصْتُهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وَالتَّمْحِيصُ: التَّطْهِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾^(٣).

وَقَوْلُهُمْ: مَنْزِلٌ مَحْفُوفٌ بِالنَّاسِ

أَي النَّاسِ مُجْتَمِعُونَ بِحَوَافِيهِ، وَحَافَتَاهُ^(٤)؛ جانبيه؛ وقوله تعالى: ﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾^(٥) قيل: يُطِيفُونَ بِحِافِيهِ^(٦) أَي بِجَانِبِيهِ؛ قال عمر بن أبي ربيعة^(٧):

سَائِلَا الرَّبْعَ بِالْبُلَى ثُمَّ قُورِلَا هَجَّتْ شَوْقًا لَنَا^(٨) الْغَدَاةَ طَوِيلَا
أَيْنَ حَيُّ الْحُلُولِ إِذْ أَنْتَ مَحْفُوفٌ فِ آهْلٍ أَرَاكَ جَمِيلًا^(٩)
وَالْمِحْفَةَ: رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ يُرَكَّبُ فِيهِ.

وَقَوْلُهُمْ: أَمْرٌ مَرِيحٌ^(١٠)

أَي مُخْتَلَطٌ. وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ تَفْسِيرِ أَمْرٍ مَرِيحٍ، فَقَالَ: مُخْتَلَطٌ، أَمَا سَمِعْتَ

(١) المأمورة: من الفعل أَمَرَ الشَّيْءُ أَمْرًا وَأَمْرَةً إِذَا كَثُرَ وَتَمَّ (اللسان: أمر). أما المأمورة - بالواو - فالكثيرة السَّال وهو ما سقط من شعر الفرس.

(٢) من الفاخر، ص ٣٦. والزاهر، ١/٤٧٨.

(٣) آل عمران، ١٥٤.

(٤) في الأصل: حافاه. والعبرة في الزاهر: الناس مجتمعون بحفافيهِ، وحفافاه: جانبيه.

(٥) الزمر، ٧٥.

(٦) في الأصل: بحافيه.

(٧) ديوانه، ص ٤٦٦.

(٨) في الأصل: إلي للغداة.

(٩) في الديوان: بهم آهل أراك جميلًا.

(١٠) انظر: الزاهر، ١/٥٣١-٥٣٢. والقول في الآية ٥، سورة ق.

قول الشاعر^(١):

فَجَاءَتْ وَالتَّمَسْتُ بِهِ حَشَاَهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِجُ

أي كأنه سهم قد اختلط الدم به؛ والخوْط: الغصن، وجمعه خيطان. مَرَجْتُ الدابة إذا خلَّيتها، وأمرَجْتُها إذا رعيتها.

ومعنى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٢): أرسلهما وخلَّهما؛ قال النعمان بن بشير الأنصاري^(٣):

مَرَجَتْ لَنَا الْبَحْرَيْنِ بَحْرًا شَرَابُهُ فُرَاتٌ وَبَحْرًا يَحْمِلُ السُّفْنَ أَسودَا
أُجَاجًا إِذَا طَابَتْ لَهُ رِيحُهُ جَرَّتْ بِهِ وَتَرَاهَا حِينَ تَسْكُنُ رُكُودَا
قال الخليل: قد مرَّجا فالتقيا لا يختلط أحدهما بالآخر.

والمَرَجُ: أرض واسعة فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب. والمَارِجُ من النار: الشعلة الساطعة ذات اللهب/ الشديد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾^(٤).

وقد مَرَجَتْ عُهُودُ القوم وأمرجوها إذا لم يفوا بها وخلطوها. ويقال: مَرَجْتُ الشيء: أفسدته، ومَرَجَ عليه نبَّله أي أفسده.

وقولهم: مَيَّزْتُ الدَّرَاهِمَ^(٥)

أي قد فصلتها، وقطعت بعضها من بعض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا تَنَزَّلُوا الْيَوْمَ

(١) هو عمرو بن الداخل الهذلي، ويروى لزهير بن حرام. ديوان الهذليين، ص ١٠٣. وشرح أشعار الهذليين، ص ٦١٨.

(٢) الفرقان، ٥٣. والرحمن، ١٩.

(٣) شعره، ص ٩٨.

(٤) الرحمن، ١٥.

(٥) انظر: الزاهر ١/٥٣٢-٥٣٣.

أُيْهَا الْمَجْرُمُونَ^(١) قال أبو عبيدة: معناه انقطعوا عن المؤمنين، وكونوا فرقة واحدة؛ ومنه قوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾^(٢) أي ينقطع بعضها من بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ وَالْمَعَامَعُ»^(٣). فالتمايل: أن لا يكون للناس سلطان يكفهم عن المظالم، فيميل بعضهم على بعض بالغارة. والتمايز: أن ينقطع بعضهم عن بعض، ويصيروا أحزاباً بالعصبية. والمعامع: شدة الحرب والجد في القتال؛ وأصله من مَعَمَّة النار، وهو سرعة التهابها؛ قال^(٤):

جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَعَمَّةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ

شَبَّ حَفِيفُهَا مِنَ الْمَرْحِ فِي عَدْوِهَا بِمَعَمَّةِ النَّارِ إِذَا تَهَبَّتْ فِي السَّعْفِ.

والتمايز: التمييز بين الناس والأشياء، تقول: ميزت بعضه من بعض، وأنا أميزه مِيزاً، وقد اتماز بعضه من بعض؛ قال حسان^(٥):

مِنْ جَوْهَرٍ مِيزٍ فِي مَعَادِنِهِ مَفْصَلٌ بِاللُّجَيْنِ وَالذَّهَبِ

وامتاز القوم واستمازوا إذا صارت كل عصابة منهم ناحية؛ قال الأخطل^(٦):

فَالْأُتُغَيْرُهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ

وإذا أراد الرجل أن يضرب عنق آخر قال له: مايزُ رأسك، أو يقول: مازِ، ويسكت أي مد عنقك.

(١) يس، ٥٩.

(٢) الملك، ٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨١/٤.

(٤) هو امرؤ القيس. ديوانه، ص ١٨٧ (محمد أبو الفضل).

(٥) ليس في ديوانه (وليد عرفات).

(٦) ديوانه، ص ٣٣/١ (قباوة).

[وقولهم: فلان قائم في المحراب] (١)

المِحْرَاب مع العامة اليوم: مقام الإمام في المسجد، وكانت محارِب بني إسرائيل مساجدهم التي يجتمعون فيها للصلاة؛ قال الأعشى (٢):

وَتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ الْمِحْرَابُ لِلْقَوْمِ وَالْوُجُوهُ رِقَاقُ

قال أبو عبيدة: المِحْرَاب عند العرب سِدِّ المجالس ومُقَدِّمُهَا وأشرفُهَا (٣)، وإنما قيل لِلْقِبْلَةِ محراب لأنه أشرف مواضع المسجد، ويقال لِلْقَصْرِ محراب لأنه سِدِّ المنازل؛ قال امرؤ القيس (٤):

وماذا عَلَيْهِ أَنْ يَرَوْضَ نَجَائِبًا كَغَزَلَانٍ رَمَلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْوَالٍ
ويروى: أَقْبَالٍ، يعني قصوراً.

قال الأصمعي: المِحْرَاب عند العرب الغُرْفَةُ؛ قال (٥):

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا (٦)

أراد: الغُرْفَةُ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسَوَّروا الْمِحْرَابَ﴾ (٧) والتَّسَوَّرُ يدلُّ على ما ذكرنا.

قال أبو عمرو: دخلت مِحْرَابًا من مَحَارِبِ حَمِيرٍ، فَتَفَحَّحَ فِي وَجْهِهِ رِيحُ الْمِسْكِ.

(١) انظر: الزاهر، ٥٤٠/١-٥٤١.

(٢) ديوانه، ص ٢١٥؛ باختلاف في الرواية.

(٣) في الأصل: وأشرفها.

(٤) ديوانه، ص ٣٤.

(٥) هو وضَّاح اليمن عبد الرحمن بن إسماعيل عبد كلال شاعر من اليمن في عصر الدولة الأموية، وهو من شعراء الغزل. الأغاني، ٢٢٣/٦ (دار الثقافة). ومجاز القرآن، ١٤٤/٢. واللسان: حرب. والزاهر، ٥٤١/١.

(٦) فَوْقَهُ فِي الْأَصْلِ: لَمْ أَدْنِ حَتَّى.

(٧) ص، ٢١.

قال أحمد بن عبيد: المِخْرَابُ مجلس الملك، سُمِّيَ مِخْرَاباً لانفراد الملك فيه، لا يقربهُ أحدٌ، ويتباعدُ الناسُ منه؛ وكذلك مِخْرَابُ المسجد لانفراد الإمام فيه.

وفلانٌ حَرَبٌ لِفِلانٍ إذا كان بينهما عداوة؛ قال (١):

وَحَارَبَ مِرْقَقُهَا دَفَّهَا وَسَامَى بِهَا عُنُقٌ مِسْعَرُ
أَي بَعْدَ مِرْقَقِهَا مِنْ دَفَّهَا.

[وقولهم: هذه مفازة] (٢)

المَفَازَةُ: المَهْلَكَةُ، سَمَّيَتْ مَفَازَةً مِنَ الْفَوْزِ تَفَاؤُلاً بِالسَّلَامَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ٱلْعَازِ: ٢/٢٤٨
ذَرِيحٌ (٣):

كَأَنِّي فِي بُنَى سَلِيمٍ مُسَهَّدٌ يُقَلِّبُ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ يَمِيدُ
قَالَ ابْنُ الْأَعَابِي: الْمَفَازَةُ: الْمَهْلَكَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ فَوَزَ فُلَانٌ إِذَا هَلَكَ، وَفَوَزَ إِذَا رَكِبَ الْمَفَازَةَ وَمَضَى مِنْهَا، قَالَ حَسَّانُ (٤):

لِلَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَنِّي اهْتَدَى

فَوَزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

وَالْمَفَازَةُ سَمَّيَتْ بِهَا لِأَنَّ النَّاسَ يَعُودُونَ وَلَا يَهْتَدُونَ. قَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لِلدَّبِيعِ سَلِيمٍ لِأَنَّهُ أُسْلِمَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، فَأَصْلُهُ مُسْلَمٌ، فَصُرِفَ مِنْ مُفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ مِثْلَ مُحْكَمٍ

(١) هُوَ الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ؛ دِيوانُهُ، ص ١٠١ (رَابِئُهُرْت).

(٢) مِنَ الزَّاهِرِ، ٥٥/١.

(٣) لَيْسَ فِي دِيوانِهِ (إِمِيلُ بَدِيع). وَقَبْلَهُ فِي الزَّاهِرِ: كَمَا سَمَوْا الْأَسْوَدَ أَبَا الْبَيْضَاءِ تَفَاؤُلاً وَكَمَا سَمَوْا اللَّدْبِيعَ سَلِيمًا.

(٤) دِيوانُهُ، ٥٢٣/١ (وَلِيدُ عُرْفَاتٍ) وَعَزُو الرِّجْزِ فِيهِ مَعْتَمِدٌ عَلَى أَاسَاسِ الْبَلَاغَةِ: فَوْزٌ. وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْفَاخِرِ، ص ١٩٤، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ، ٣/٢ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ. وَبَلَا عَزُو فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ: فَوْزٌ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قُرَاقِرٌ وَسُوَى.

وحكيم.

وقولهم: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ^(١)

أَي وَزَنَ ذَرَّةٍ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ^(٢)﴾ أَي وزن ذَرَّةٍ؛ قال الشاعر^(٣):

وَعِنْدَ الْإِلَهِ مَا يَكِيدُ عِبَادَهُ وَكُلًّا يُوَفِّيهِ الْجَزَاءَ بِمِثْقَالٍ

أَي عنده عِلْمٌ مَا يَعْمَلُ عِبَادُهُ، ومعناه يُوزَن. ومِثْقَالُ الشَّيْءِ: مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ.

وَالثَّقَلَةُ: نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ. وَالثَّقَلُ: الْمَرَأَةُ إِذَا أَثْقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا؛ وَالثَّقَلُ: الَّذِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ فَوْقَ طَاقَتِهِ مِنَ الْحِمْلِ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَدْ أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ.

[وقولهم: بَيْنَنَا مَسَافَةٌ]^(٤)

الْمَسَافَةُ الْبُعْدُ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ فَلَمْ يَعْرِفُوا مَقْدَارَهُ^(٥)، شَمَّوْا تَرْتِبَتَهُ فَعَرَفُوا بِذَلِكَ مَقْدَارَ قُرْبِهِ وَبُعْدِهِ.

وَيُقَالُ: قَدْ سَافَ التَّرَابَ يَسُوفُهُ سَوْفًا، وَقَدْ اسْتَافَهُ يَسْتِافُهُ اسْتِيفًا^(٦)؛ قَالَ رُؤْبَةُ^(٧):

• إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ •

(١) انظر: الزاهر، ٦١٣/١.

(٢) الزلزلة، ٧.

(٣) هو عدي بن زيد، ديوانه؛ ص ١٦٣.

(٤) من الزاهر، ٦٢٣/١.

(٥) في الأصل: معاده؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) في الأصل: استيفاه.

(٧) ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويلي:

• كَانَهَا حُقْبَاءُ بَلَقَاءُ الرُّلُقِ •

أبي عرف مقداره. قال امرؤ القيس^(١):

على لاجِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إذا سافَهَ العَوْدُ الدِّيَافِي جَرَجَرًا
إذا شَمَّهَ البعيرُ المِسْنَ ضَغًا من بَعْدِهِ. والضَغَاءُ: صوت الذَّلِيلِ إذا شُقُّ عليه، وإنما
خصَّ المِسْنَ لأنه أعلم بالطريق.

وقولهم: هذا غيرُ مُجْدٍ عليك^(٢)

أبي غيرُ نافع لك، ولا عائد بخير يصل إليك؛ أخذ من الجَدَا وهو العطاء
والفَضْلُ؛ يقال: قد تعرَّضتُ لجَدَا زيدٍ وجَدَوَاهُ، إذا تعرَّضتَ لمعروفه وعطائه؛ قال
الشاعر^(٣):

ما شِئْتُ بِرُقْكَ إِلَّا نِلْتُ رِيقَهُ كأنما كُنْتُ بِالْجَدَوَى تُبَادِرُنِي
والجَدَا في غير هذا المعنى مقصور يكتب بالألف، والجَدَاءُ: الغنَاءُ ممدود يكتب
بالألف؛ يقال: إنه لقليل الجَدَاءِ عنك. قال [نابغة بني شيبان]^(٤):

فَعَجَبْتُ عَلَى الرُّسُومِ فَشَوَّقْتَنِي ولم يكُ في الرُّسُومِ لَنَا جَدَاءُ^(٥)

[وقولهم: فلانٌ ماجدٌ]

الماجد: نبيل الشَّرَفِ، والمَجْدُ: نُبْلُ الشَّرَفِ؛ وقد مَجَّدَ الرجلَ وَمَجَّدَ لِفَتَانٍ،
وهو يَمَجِّدُ. وَيَمَجِّدُ أَخَذَ من مَجْدِ البعير، وهو امتلاؤه شِبَعًا ويقال: مَجَّدَتِ الإبلُ

(١) ديوانه، ص ٦٦ (أبو الفضل إبراهيم). واللاحِب: الطريق البين الذي أثرت فيه الحوافر. والعَوْدُ: البعير
المِسْن. والدِّيَافِي: الضخم الجليل.

(٢) انظر: الزاهر، ١٤١/٢-١٤٢.

(٣) هو العكوكُ علي بن جبلة الشاعر العباسي الضير ولد سنة ١٦٠هـ وقتل في عهد المأمون سنة ٢١٣هـ
بغداد. والبيت في ديوانه، ص ١١٠.

(٤) طمس من الأصل، وما أثبت من الزاهر.

(٥) ديوانه، ص ٤٦.

مُجَوَّدًا إِذَا نَالَتْ مِنَ الْكَلَاءِ قَرِيبًا مِنَ الشَّبَعِ، وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا؛ وَقَدْ أُمِّجَدَ الْقَوْمُ إِلَيْهِمْ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ.

وَقَدْ أُمِّجَدَ الرَّجُلُ إِذَا أُطْعِمَ وَسُقِيَ حَتَّى يَكْتَفِيَ صِفَاقَهُ^(١)، وَأُمِّحَدَ الرَّجُلُ: كَرَمَ فِعَالُهُ.

وَاللَّهُ الْمُجِيدُ: تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ، وَمَجَّدَهُ خَلَقَهُ لِعَظَمَتِهِ.

/وَقَوْلُهُمْ: يَيْتَ مُزَوَّقٍ/

٣٤٩/٢

أَيُّ مَعْمُولٍ بِالزَّوْأَوِّقِ^(٢) فِي لُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: الزُّبْتُقِ. وَالزُّبْتُقُ فِي التَّزَاوِينِ مُزَوَّقٌ مُفْعَلٌ مِنَ الزَّوْأَوِّقِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَجْدُومٌ^(٣)

أَيُّ مَقْطُوعٍ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالْأَعْضَاءِ؛ يُقَالُ: جَذَمْتُ الشَّيْءَ أَجْذِمُهُ جَذْفًا إِذَا قَطَعْتَهُ، وَجَذَمَ فَلَانٌ وَصَلَ فَلَانٌ إِذَا قَطَعَهُ. وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ أَيُّ مَقْطُوعِ الْيَدِ. وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ [أَحَدٍ] حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمًا»^(٤). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥): الْأَجْذَمُ: مَقْطُوعُ الْيَدِ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ^(٦):

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ يَكْفُ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ مَنَحَنِي فَلَانٌ خَيْرًا

أَيُّ وَهَبَ لِي ذَلِكَ. وَأَصْلُ الْمِنْحَةِ أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ شَاةً أَوْ نَاقَةً يَجْعَلُ

(١) الصَّفَاقُ: جِلْدُ الْبَطْنِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بِالزَّوْأَوِّاقِ.

(٣) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٣٠١/٢.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٥١/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ.

(٦) دِيوَانُهُ، ص ٣٢ (الصَّيْرَفِيُّ).

له لَبَنَّا وهي للدافع، ثم كثر استعمالهم حتى جعلوا المنحة هبة وعطاء.

وفي الحديث: «الْمُنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالذِّينُ مَقْضِيٌّ، وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالزُّعِيمُ غَارِمٌ»^(١). والعرب تقول: مَنَّا مِنْ يَجْزُ وَيَجْمُ وَيَقْفِرُ وَيَعْمُرُ وَيُرْقِبُ وَيَمْنَحُ وَيَتِمُّ وَيُعْرِي وَيُحِلُّ وَيُفْجِلُ. فيجْز: يعطي الجزة من الصوف بعد الجزة؛ وَيَجْمُ: يعطي الجُمِّ وهي الديات، واحدها جُمَّة، وَيَقْفِرُ: يعطي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره؛ وَيَعْمُرُ: يعطي الرجل البعير ينتفع به ما دام الْمُعْطِي حَيًّا؛ وَيُرْقِبُ كذلك؛ وَيَمْنَحُ: يعطي البعير والشاة من ينتفع بألبانها؛ وَيَتِمُّ: يعطي الناس تمام أوكسيتهم وحبالهم؛ وَيُعْرِي: يجعل [للرجل تمر نخلة من نخله]^(٢)، أو أكثر سنة أو ستين؛ وَيُحِلُّ^(٣): يعطي الناس الميرة قبل أن ترد أبلهم؛ وَيُفْجِلُ: يعطي الرجل البعير يضرب به إبله، يقال: قد أَفْجَلْتُكَ فحلاً إذا فعلت ذلك.

وقولهم: قد مَنَّ فلانٌ على فلانٍ^(٤)

له وجهان: أحدهما: أَحَسَّنَ إِلَيْهِ غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْإِحْسَانِ؛ يقال: لَحِقَتْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ مَنَّةً، أي نعمة.

والثاني: أَنْ يُؤْنَّ عَلَيْهِ، فَيُعْظَمُ^(٥) الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ وَيَفْخَرُ بِهِ، وَيَذْكُرُهُ حَتَّى يُفْسِدَهُ وَيَنْقُصَهُ.

والأول مستحسن، والثاني مُسْتَقْبَحٌ. فمن المعنى الأول قولهم: اللَّهُ الْمُنَّانُ الَّذِي يَنْعِمُ غَيْرَ فَاخِرٍ بِالْإِنْعَامِ. ومن الثاني المذموم [قول الشاعر^(٦)]:

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣٦٣/٢ و ٣٦٤/٤.

(٢) في الأصل: ثمره كله، وما أثبت من اللسان: عري.

(٣) في الأصل: وقيل.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٥٥/٢.

(٥) في الأصل: فيعلم؛ وما أثبت من الزاهر.

(٦) عيون الأخبار، ١٧٧/٣؛ بلا عرو.

أَفْسَدْتُ بَالِغًا مَا أَسَدَيْتُ^(١) مِنْ حَسَنٍ لَيْسَ الْكَرِيمُ إِذَا أَسَدَى بِمَعْنَانِ

ومنه قوله تعالى: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٢) أي لا يَمُنُّ الله عليهم به فاجراً أو معظماً كما يفعل بخلاء الْمُتَعَمِّينَ. ويقول بعض المفسرين: غير مَمْنُون: غير مَحْسُوب، وقيل: غير مقطوع، من قولهم: مَتَيْنٌ، إذا أبلاه السَّفَرُ وذهب بقوته. قال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «إِذَا كُفِرَتِ النِّعَمُ حَسُنَ الْاِمْتِنَانُ».

وَالْمُنَّ: شيء كان يسقط على بني إسرائيل كالعَسَلِ الجَامِسِ^(٣) حلاوةً، ويقال: هُوَ التَّرْنَجِينُ^(٤)، وقيل: الطَّرْنَجِينُ. وقال الحسن: هو شراب حَلَوٍ نَزَلَهُ اللهُ تعالى من السماء. وسئل النبي صَلَّى الله عليه وسلم عن الكَمَاءِ، فقال: «هِيَ نَفْيَةٌ مِنَ الْمُنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^(٥).

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمِرْبَدِ]^(٦)

المِرْبَدُ: مَخْبِيسُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، وَمِنْهُ مِرْبَدُ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ كَانَ مَخْبِيسًا لِلْغَنَمِ. ٣٥٠/٢
وَالْمِرْبَدُ بِالْبَصَرَةِ سَمِي مِرْبَدًا لِأَنَّهُ كَانَ سَوْقًا لِلْإِبِلِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَيَمَّمْ بِمِرْبَدِ النِّعَمِ وَهُوَ يَرَى بَيَوتَ الْمَدِينَةِ»^(٧)، وَمِنْ حَدِيثِ الْآخَرِ: «أَنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مِرْبَدًا لَيَتَمِّينَ كَانَا فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ. فَاشْتَرَاهُ [مُعُوذُ بْنُ عَفْرَاءَ] فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا»^(٨)؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) طمس في الأصل؛ وما أثبت من عيون الأخبار.

(٢) فصلت، ٨. والانشقاق، ٢٥. والتين، ٦.

(٣) الجامس: الجامد.

(٤) في الأصل: الترنجين.

(٥) صحيح مسلم، ص ١٦٢١. والنهاية في غريب الحديث، ٣٦٦/٤.

(٦) من الزاهر، ٣٦٦/٢.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ١٨٢/٢.

(٨) نفسه، ١٨٢/٢.

الآخر: «أنه كان له صَلَّى الله عليه وسلَّم مِرْبَدٌ يَحْبِسُ فِيهِ»^(١).

وربما جعلت العربُ العصا التي تجعل في باب مَحْبَسِ الإبِلِ معترضةً مِرْبَدًا لأنها من سَبَبِهِ كما سَمَوْا موضع الدابة أَرِيًّا لأنه من سَبَبِ الْآرِي. والآرِي في الحقيقة: هو الحَبَل الذي تُحْبَسُ فِيهِ الدابة.

والمِرْبَدُ في غير هذا: الذي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ بعد الجُذَاذِ بمنزلة الجَرِينِ، ومثله للطعام البِيدَرُ والأَنْدَرُ.

[وقولُهُم: قَدْ نَالَتْهُمْ مُلِمَّةٌ مِنْ دِهْرِهِمْ]^(٢)

الْمِلْمَةُ: الْخَصْلَةُ الْمَكْرُوهَةُ؛ وَأَصْلُهَا مِنْ أَلَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يُلِمُّ إِيَّامًا، إِذَا أَتَاهُ وَزَارَهُ زِيَارَةً غَيْرَ كَثِيرَةٍ وَلَا مُتَّصِلَةٍ؛ قَالَ^(٣):

أَلِمْتُ بِلَيْلَى وَلَا تُكْثِرْ زِيَارَتَهَا يَا طَالِبَ الْخَيْرِ إِنَّ الْخَيْرَ مَطْلُوبُ

وَالْإِيَامُ: اسْمٌ مِنَ أَلَمْتُ مَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْإِيَامِ؛ قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ عَلَيَّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِيَامٌ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِيَامُ جَمْعُ اللَّيْمِ، وَاللَّيْمُ اسْمٌ مِنَ أَلَمْتُ، مَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْإِيَامِ، فَجُمِعَ عَلَى فِعَالٍ مِثْلَ: جَمَلٌ وَجِمَالٌ، وَجَبَلٌ وَجِبَالٌ؛ قَالَ^(٥):

أَلَا لَا تَخَافَا نَبَوْتِي فِي مُلِمَّةٍ وَخَافَا الْمَنَايَا أَنْ تَفُوتَكُمَا يَبَا

وَقَالَ آخَرُ فِي جَمْعِهَا^(٦):

(١) نفسه، ١٦٩/٣.

(٢) من الزاهر، ٤٠٣/٢.

(٣) الزاهر، ٤٠٣/٢؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٥١٢ (الصاوي).

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٦٠٦ (الصاوي).

(٦) الزاهر، ٤٠٦/٦؛ بلا عزو.

فَلَوْ فَقَدَتْ نَيْمَ مَقَامِي وَمُسْهَدِي وَخُطَّ لأَوْصَالِي مِنَ الْأَرْضِ أَدْرُعُ
وَنَالَتَهُمْ إِحْدَى مُلِمَّاتِ دَهْرِهِمْ تَمَنَّى حَيَاتِي مَنْ يَعْقُ وَيَقْطَعُ
وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُكْفَهَرٌ

أَي مُنْقَبِضٍ كَالْح لَا يُرَى فِيهِ أَثَرُ بَشَرٍ وَلَا فَرَحٌ^(١)؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَلَّ مُكْفَهَرٌ، إِذَا
كَانَ مَتَرًا صَلْبًا شَدِيدًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ آفَةٌ وَلَا تَنَالُهُ حَادِثَةٌ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ^(٢):

مُكْفَهَرٌ عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرُ تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدٌ صَمَاءُ

الْمُكْفَهَرُ: الصَّلْبُ الَّذِي لَا تَعْتَرِيهِ الْحَوَادِثُ، وَتَرْتُوهُ: تُنْقِصُهُ^(٣) وَتُنْقِصُ^(٤) مِنْهُ؛
وَالْمُؤَيَّدُ: الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ تَصِلُ إِلَيْهِ وَتُهْلِكُهُ؛ وَالصَّمَاءُ: الَّتِي لَا
يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ لِاسْتِبْكَاءِ الْأَصْوَاتِ فِيهَا.

وَفِي الْحَدِيثِ: «الْقَوَا الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ بَوَاجِهٍ مُكْفَهَرٌ»^(٥) أَي مُنْقَبِضٌ لَا بَشَرِيَّةَ
وَلَا طَلَاقَةَ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مُلْطٌ]^(٦)

الْمُلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ انْمَلَطَ رِيَشُ الطَّائِرِ إِذَا
سَقَطَ عَنْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَأْبُونٌ^(٧)

(١) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: وَلَا بَشَرٌ؛ وَهُوَ تَكَرُّارٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: تُنْقِصُهُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَتَقْبِصُ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٩٣/٤.

(٦) مِنَ الزَّاهِرِ، ٥٩١/١. وَالْفَاخِرُ، ص ١٢٠.

(٧) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٥١٢/١. وَالْفَاخِرُ، ص ٥٢.

أَي مَعِيبٍ؛ وَالْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ. تَقُولُ: أَبْنْتُ الرَّجُلَ أَبْنَةً إِذَا عَيْبْتَهُ، وَيُقَالُ: فِي حَسَبِ
فُلَانٍ أَبْنَةٌ، أَي عَيْبٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَوْدُ مَأْبُونٍ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ أَبْنَةٌ، وَهِيَ الْعُقْدَةُ يُعَابُ
بِهَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(١):

سَلَاجِمَ كَالنَّحْلِ أَلْبَسَتْهَا قَضِيبَ سِرَاءٍ قَلِيلَ الْأَبْنِ

/سَلَاجِمَ: نِصَالٌ طَوَالٌ. شَبَّهَ النِّصَالَ فِي خَفَّتِهَا بِالنَّحْلِ. قَضِيبُ: الْقُرْسُ. ٣٥١/٢

سِرَاءٌ: شَجَرٌ، الْأَبْنُ: الْعُقْدُ.

وَقَوْلُهُمْ: كَلَامٌ مُسْتَأْنَفٌ^(٢)

أَي مُبْتَدَأٌ لَمْ يَتَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَأْسٌ أُنْفٌ، إِذَا لَمْ يُشْرَبْ بِهَا^(٣)
قَبْلَ ذَلِكَ؛ وَرَوْضَةٌ أُنْفٌ، إِذَا لَمْ تُرْعَ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. قَالَ عَنَتْرَةَ^(٤):

أَوْ رَوْضَةً أُنْفًا تَضْمَنُ نَبْتَهَا غَيْثٌ قَلِيلُ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ

وَأَرْضٌ أُنَيْفَةٌ، إِذَا كَانَ نَبَاتُهَا يَسْبِقُ نَبَاتَ غَيْرِهَا؛ وَهَذِهِ أَرْضٌ أُنْفٌ مِنْ هَذِهِ، أَي
نَبْتُهَا يَسْبِقُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَغِصَّ فُلَانٍ مِنْ كَلَامِ فُلَانٍ

أَي شَقٌّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعُهُ؛ وَامْتَغَصَ مِنْهُ، أَي تَوَجَّعَ مِنْهُ؛ وَامْتَغَصْتُ أَنَا إِمْتَغَاصًا،
وَمَغِصَّتُهُ تَمَغِيصًا، إِذَا أَنْزَلْتُ بِهِ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَصُوعٌ

الْمَصُوعُ: الْفُرُوقُ الْفَوَادِ؛ يُقَالُ: مَصَعَ فُلَانٌ يَسْلُحُهُ عَلَى عَقِبِيهِ، إِذَا سَبَقَهُ مِنْ

(١) ديوانه، ص ٢٥؛ بخلاف يسير.

(٢) انظر: الزاهر، ١٦٥/١.

(٣) في الأصل: به.

(٤) من المعلقة.

فَرَّقَ أَوْ عَجَلَهُ لِأَمْرٍ؛ وَمَصَّعَ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ، إِذَا رَمَى بِهِ؛ وَالْأَمُّ تَمْصَعُ بَوْلَهَا، إِذَا وَلَدَتْهُ.

وَالْمُصَاصَةُ فِي الْحَرْبِ: الْمَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ؛ قَالَ:

سَلَّيْ عَنِّي إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي وَجَرَّدَتِ اللَّوَامِعُ لِلْمِصَاعِ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ^(١):

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعُ

وَقَوْلُهُمْ: أَمْتَعَكَ اللَّهُ بِكَذَا وَكَذَا

أَيُّ نَفْعِكَ بِهِ، وَأَبْقَاهُ لَكَ لِتَسْتَمَعَ فِيمَا تَحِبُّ مِنَ الْمَسَارِّ وَالْمَنَافِعِ. وَكُلٌّ مِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا يُنْتَفَعُ بِهِ فَهُوَ لَهُ مَتَاعٌ.

وَمَتَاعُ الْبَيْتِ: مَا يَسْتَمْتَغِ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَمْتَعَتْ بِهِ فَهُوَ مَتَاعٌ؛ وَنَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ الْإِمَامُ ثُمَّ نَزُولُ. قَالَ الْمُشَعَّثُ^(٢):

تَمْتَعُ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئًا سَبَقَتْ بِهِ الْمَمَاتَ هُوَ الْمَتَاعُ

وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ^(٣):

لَقَدْ كُنْتُ حَيَّ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَصَلْنَا وَلَكِنَّهَا الدُّنْيَا مَتَاعُ غُرُورٍ

وَمِنْهُ مُتْعَةُ الْمَطْلُوقَةِ، يَمْتَعُهَا زَوْجُهَا بِشَيْءٍ يَصِلُهَا بِهِ، مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ لَذَلِكَ. وَمِنْهُ اسْتَنْقَضَتْ مُتْعَةُ التَّرْوِيجِ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) ديوانه، ص ٣٥. واستركوا: استضعفوا.

(٢) المشعث العامري الشاعر الجاهلي. الأسمعيات، ص ١٦٥. ومعجم الشعراء، ص ٤٤٧. ومعجم الأسماء،

٣٥٥/٢ (محيي الدين عبد الحميد).

(٣) ديوانه، ص ٩٨ (إميل بديع) باختلاف في الرواية.

ومنهم من يكسر الميم (١).

والمتعة في الحجّ أن يضمّ الرجل عمره إلى حجة الوداع، فذلك المتّمتّع، ويلزم له دم.

وقولهم: رجلٌ منيعٌ

أي لا يُخلّص إليه وهو في غِرة؛ ومنعة تخفّف وتثقل. وامرأة منيعة: مُتمنّعة لا تواتي على فاحشة؛ تقول: منعت مناعةً، وكذلك الحصن ونحوه تقول: منع مناعةً، إذا لم يرم. ومنعتُ فلاناً عن كذا فامتنع.

المائع

المائع: السائل: ماع الماء يميع ميعاً، إذا جرى على وجه الأرض منبسّطاً، وكذلك الدم يميع. وأمتعته أنا إماعةً، والشراب يميع.

والمائع: ضدّ الجامد. وميعة الحُضْر (٢)، وميعة الشباب: أوّلُه وأنشطُه، والميعة: من العِطْر.

وقولهم: رجلٌ محاحٌ

أي الذي يُرضي الناس بالكلام ولا يفعل له. قال: والمُحُّ: صُفرة البَيض. قال (٣): ٣٥٢/٢

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيِضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدٍ مَنَافٍ

والمُحُّ: الثوب الخلق البالي؛ تقول: مَحَّ الثوبُ يَمَحُّ وَيَمَحُّ، ويجوز استعماله في أثر الدار إذا عفا؛ تقول: مَحَّ وأَمَحَّ.

(١) أي منعة.

(٢) الحُضْر: العدو.

(٣) هو عبد الله بن الزُّبَيْر؛ شعره ص ٥٢ (الجبوري). واللسان: بيض. ويعزى لحسان بن ثابت، وروايته فيه «خالصها لعبد الدار»؛ ديوانه، ص ٢٠١ (البرقوقي) و ٢٩١/١ (وليد عرفات).

[المَحْوُ]

وَالْمَحْوُ: لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ، وَأَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ. وَطَبِىءُ تَقُولُ: مَحِيئُهُ مَحِيئاً وَمَحَوّاً. وَأَمْحَى وَكذلك أَمْحَى إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهُ.

[المَيْحُ]

وَالْمَيْحُ: أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبُئْرِ، فَيَمْلَأُ الدَّلُوَّ وَيَمْتَحُ أَصْحَابَهُ؛ قَالَ:
لَهَا مَائِحٌ يَرْضَى بِقَلَّةِ مَائِهِ وَلَمْ يَكْ يَرْضَى قَلَّةَ الْمَاءِ مَائِحُ
آخر (١):

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلُّوِي دُونَكَا

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

يُثْنُونَ خَيْرًا وَيُمجِّدُونَكَ

وَجَمَعَ الْمَائِحَ مَائِحَةً.

وَالْمَائِحُ بِالتَّاءِ: الْمُتَنَاوِلُ مِنَ الْمَائِحِ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ، وَهُوَ الْمُسْتَقْي، وَالْجَمْعُ الْمَوَائِحُ؛ قَالَ (٢):

عَلَى جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا ذِمَامُ الرُّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَائِحُ

الذِّمَامُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ، وَمِنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى بُئْرِ ذِمَّةٍ.

وَكُلٌّ مَنْ أُعْطِيَ مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ، وَالْمَيْحُ يَجْرِي مَجْرَى الْمُنْفَعَةِ. وَيَمِيحُ: يَمِيحُ فَاهُ بِالسُّوَاكِ.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: مَيْحَ. وَالْأَشْمُونِيُّ، ٤٩١/٢؛ بَلَاغُ عَزْرِ.

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١٤٢ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).

وقولهم: محقه الله

أي نقصه وأذهب خيره وبركته. والمحق: النقصان؛ محقه الله فامحق وامتحق.

والمحاق: آخر الشهر إذا أمحق الهلال فلم ير؛ قال الشاعر:
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كثر الجديدين نقصاً ثم يمحق
المزاح:

المزاح: اسم، وفيه ثلاث لغات: المزاحة والمزاح والمزح، والمزاحة مصدر كالمازحة؛ قال الشاعر:

ولا تمزح فإن الجهل مزح وبعض الشر مبدؤه المزاح

وقولهم: أصابني مرح

أي: فرح شديد حتى تجاوز القدر، ومن مرح مرح ومزاح ومروح.
وتقول: مرح جلدك، أي ادنّه.

وقولهم: اطلب محنة الكلمة

أي اطلب معناها الذي تمتحن به فتعرف بها ضمير المتكلم؛ تقول: امتحنت الكلمة، أي نظرت إلى ما يظهر ضميرها.
ومحن الدهر: شدائده ونوازيله.

[وقولهم: قد بذلت مهجتي]^(١)

المهجة: دم القلب؛ قال ابن الأنباري: المهجة: هي النفس، وقال أحمد بن عبيد: المهجة خالص الشيء؛ من قول العرب: لبّن ما هج وأمهجان إذا كان خالصاً

(١) من الزاهر، ٢٧٣/٢.

لَا يَسُوُّهُ غَشٌّ. وعن أَبِي عُبَيْدٍ، يُقَالُ: لَبَنٌ أُمُحْجَانٌ^(١) إِذَا كَانَ رَقِيقًا غَيْرَ مُتَغَيَّرِ الطَّعْمِ.

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ^(٢):

عَجِبْتُ لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ^(٣) مُهْجَتِي بِجَارِيَةِ بَهْرٍ^(٤) لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا
قوله: بَهْرًا لَهُمْ، أَي تَبًّا لَهُمْ.

[وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مَّهِينٌ]

الْمَّهِينُ: الْحَقِيرُ الضَّعِيفُ؛ قَدْ مَهَّنَ مَهَانَةً.

وَالْمِهْنَةُ: الْحَذَاقَةُ بِالْعَمَلِ وَنَحْوِهَا؛ وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ؛ وَالْمِهْنَةُ: الْحِدْمَةُ، يَمْنَهُهُمْ إِذَا خَدَمَهُمْ.

وَالْمُهُوَّانُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَنَ بَرِيقَ وَجْهِهِ

أَي مَا أَحْسَنَ مَاءَ وَجْهِهِ؛ وَجَمَعَ الْمَاءَ مِيَاهَ، وَتَصْغِيرُهُ مُوَيَّةٌ. وَتَقُولُ: /أَمَاهَتْ السَّفِينَةُ، وَهِيَ تَمُوءُ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ، وَتَقُولُ: أَمَاهَتْ فِي مَعْنَى مَاهَتْ. وَأَمَاهَتْ الْأَرْضُ: إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ^(٥). وَتَقُولُ: أَمَهَتْ السُّكَّيْنِ وَأَمَهَيْتَهُ إِذَا سَقَيْتَهُ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ مَا هِيَ^(٦). وَالْمَاءُ مَدَّتُهُ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةً، وَإِنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ هَاءٍ مُحَذَوْفَةٍ. وَبَيَّانُ ذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ مُوَيَّةٌ، وَفِي الْجَمِيعِ مِيَاهَ وَأَمِيَاهَ. وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ

(١) فِي الْأَصْلِ: مُهْجَانٌ.

(٢) هُوَ ابْنُ مِيَادَةَ؛ شِعْرُهُ، ص ٤٩.

(٣) فِي الْأَصْلِ: يَلْعَبُونَ؛ وَفِيهَا يَخْتَلُ الْوِزْنُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: فَهْلٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: لَيْنٌ، وَمَا ثَبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) وَمَاتِي وَمَاوِي.

يقول: هذه ماءة فلان، يعنون البشر بمائها، ومنهم من يؤثنها فيقول: ماءة واحدة، مقصورة؛ ومنهم من يمدّها فيقول: ماءة؛ وماء كثير.

والماء على ثلاثة أوجه:

الأول: الماء، يعنيه قوله: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾^(١) و﴿مَاءٌ مَبْرَكًا﴾^(٢)، وأنشأه.

والثاني: النُّطْقَةُ؛ قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾^(٣) و﴿مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾^(٤).

والثالث: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾^(٥) يعني القرآن، فاحتمله الناس على قدر عقولهم.

وسُمِّيَ عامرٌ^(٦) ماء السماء؛ لأنه كان إذا قحط القحط احتبى فأقام ماله مقام القطر، فسمي ماء السماء إذ قام مقامه؛ قال الحارث بن جِلْزَة^(٧):

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ^(٨)

قال ابن الأنباري: سمي ماء السماء لأنه شَبَّ عموم نفعه بعموم نفع المطر.

وقولهم: رجل مَسِيخٌ

أي لا ملاحه له ولا نفع فيه ولا ضرر؛ قال^(٩):

(١) الفرقان، ٤٨. (٢) ق، ٩.

(٣) الطارق، ٦. (٤) المرسلات، ٢٠.

(٥) الرعد، ١٧.

(٦) عامر بن حارثة الأزدي، وهو أبو عمرو مزيقياء الذي خرج من اليمن لما أحس بسيل العرم. (٧) من معلقته.

(٨) المنذر بن ماء السماء هو أحد ملوك الحيرة.

(٩) هو الأشعر الرقيان الأسدي من شعراء الجاهلية. المؤلف. ص ١٩. وأما القاضي، ٢٠٧/٢، واللاكي، ص ٨٣٠، وبهجة الخاليس، ٣٦٥/١. ونشوة الطرب، ص ٤٠٤. وعزي في معجم المرزباني، ص ١٩ إلى عمرو بن ثعلبة الشيباني.

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلَّحَمِ الْخَوَارِ فَلَا (١) أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

وهو من الضعاف: الذي لا يُلح فيه، ومن الفواكه: ما لا طعم له.

وقد مَسُخَ مَسَاخَةً. والمَسُخ: تحويل خَلْق إلى صورة [أخرى] (٢)، وكذلك المَشْوَه الخلق.

والماسِخِي: القَوَّاس، وقيل: الماسِخِي: واحد القِسي، نسب إلى ماسِخة، وهي في العرب من بني أسد.

وقولهم: رجلٌ مَخِطٌ

أي سَيِّد كريم؛ قال رؤبة (٣):

وإنَّ أدواءَ (٤) الرجالِ المَخِطِ

مكانُها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أي حُسَد؛ مكانُها: أي موضعها من قلوبهم.

[مَطَخَ]

وأما قولُهم: للرجُل: مَطَخَ مَطَخَ (٥)، أي باطلٌ باطلٌ.

وقولُهم: رجلٌ مَدِيخٌ (٦)

أي عظيم عزيز؛ والمَدَخُ: من العَظْمة. قال (٧):

(١) في الأصل: لا.

(٢) منقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٣) ديوانه، ص ٨٤ (وليم بن الورد).

(٤) في الأصل: أدراء.

(٥) بسكون الطاء في اللسان، وبكسرهما في القاموس: مطخ.

(٦) في الأصل: مدخ.

(٧) هو ساعدة بن جُوَيْة الهذلي الشاعر الجاهلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١١١٥، وفيه: بُدَخاء بدل مدَخاء.

مُدَخَّاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتَّقُوا كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيُّ الْأَجْرَبُ

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَخْنٌ وَامْرَأَةٌ مَخْنَةٌ

[أَي] إِلَى الْقِصَرِ مَا^(١) هُوَ، وَفِيهِ زَهْوٌ^(٢) وَخِفَةٌ.

وَمَاخَ الرَّجُلُ يَمِخُ مِخًا وَتَمِخَ تَمِخًا، وَهُوَ التَّبَخَّرُ فِي الْمَشْيِ؛ وَالْعَامَةُ تَظَنُّهُ يَخًا وَهُوَ غَلَطٌ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَضَاعَةٌ

أَيِ أَحْمَقٍ؛ وَالْمُضَغُّ مِنَ الْأُمُورِ: صِغَارُهَا؛ وَالْمَضَاغُ: كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَغُ.

الْمَضَاعَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ فِي آخِرِ مَضَاغِكَ؛ وَالْمُضَغَّةُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ؛ وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضَغَّةٌ مِنْ جَسَدِهِ. وَالْمُضَغَّةُ: كُلُّ لَحْمَةٍ يَخْلُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَلَقَةِ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ^(٣) فَهِيَ مَضِغَةٌ.

وَالْمَاضِغَانِ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنبِتِ الْأُضْرَاسِ بِحِيَالِهِ^(٤).

[وَقَوْلُهُمْ: فِي بَطْنِهِ مَغْصٌ]

الْمَغْصُ: تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ [وَالْمِغْيُ؛ وَقِيلَ: الْمَغْصُ]^(٥): غِلَظٌ فِي الْمِغْيِ؛ وَالْمَغْسُ لُغَةٌ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَمَا هُوَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَخْوٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٥) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

وقولهم: ثوبٌ ممغَرٌّ

[مصبوغٌ بالْمَغْرَةِ^(١)] وهو الطين الأحمر، [والأَمَغَرُ: الأحمر]^(٢) الشعر والجلدة؛ ٣٥٤/٢ والأَمَغَرُ أيضاً: الذي/ في وجهه حمرة مع بياض صافٍ. وقول عبد الملك: مَغْرِيًّا جرير، أي أنشدنا قول ابن مَغْرَاء^(٣). وشاةٌ مَمَّغَارٌ: شائبةٌ لَبَنُها بدم؛ مَمَّغِرٌ أيضاً، وإنما يكون ذلك من كثرة اللَّبَنِ، وربما يؤخَّر حَلِبُها لِيَكْثُر لَبَنُها، فَمَغَرُ من ذلك. يُقال: مَغَرْتُ مَمَّغَرُ مَغَاراً.

المَقَّة:

المَقَّة: الحَبَّة؛ تقول: وَمِقتُ فلاناً أَمِقتُهُ مِقَّةً، وأنا واميقُ: شديد الحب، وهو مَوْمُوقٌ. وتقول: أنا لك ذو مِقَّةٍ وبك ذو ثِقَّةٍ.

وقولهم: رجلٌ مَذَاقٌ ومَذِيقٌ ومُماذِقٌ

كلُّه بمعنى مَلُولٌ مُخْتَلِطُ الرَّأْيِ؛ وهو مأخوذ من مَذَقَ اللَّبَنَ وهو خلطه بالماء؛ قال الراجز^(٤):

• ولا مؤاخاتك بالمِذاقِ •

والمَارِقُ: الخارج من الدين، والمَارِقةُ: الذين مَرَّقُوا من الدين.

والمُرُوقُ: الخروج من شيء من غير مدخله؛ ومَرَّقَ السَّمَّ من الرِّمِيَّةِ، وهو يَعْرِقُ مَرُوقاً.

ويقال لذي يُبْذِي عَوْرَتَه: أَمَرَّقَ يَمْرِقُ.

(١) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) طمس في الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) هو أوس بن مَغْرَاء التميمي من الشعراء المخضرمين، وكان يفخر بالإسلام والرسول عليه السلام والصحابة.

(٤) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١١٦ (وليم بن الورد). وبليه:

• ولا كَتَبَ الرِّقَّ الحَلْبَ الرِّياقِ •

وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةُ [مَرَقًا] وَمَذِرَتْ مَذْرَأً، إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً.
وَالْمُرِّيْقُ: تَشَحُّمٌ^(١) الْعُصْفُرُ: يَقُولُ بَعْضُهُمْ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ مَخْضَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
هِيَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

وَمَرَأُ الْبَطْنِ مَثَقَلٌ [الْقَافُ] لِأَنَّهُ جَمَاعَةُ مَرَقَ، يَعْنِي مَا رَقَ مِنْهُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَكَاءُ الرَّجُلِ يَمْكُو

أَيَ صَفَرٍ يَصْفُرُ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾^(٢)، وَالْمَكَاءُ:
الصَّغِيرُ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ بِالْيَدَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَالْمَكَاءُ: طَائِرٌ؛ قَالَ (٣):

إِذَا قَرَّقَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَقَالَ (٤):

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَاءُ مَا لَكَ هَهْنَا أَلَا وَلَا أُرْطَى فَأَيْنَ تَبَيَّضُ

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَكُورِي]

الْمَكُورِيُّ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ الْخِلْقَةُ اللَّثِيمُ. وَيُقَالُ فِي الشَّتَمِ: يَا مَكُورِي، وَفِيهِ
قَذْفٌ؛ كَمَا يُوصَفُ بِزَنِيَّةٍ.

وَالْمَكْرُ: احْتِيَالٌ بِغَيْرِ مَا يُضْمَرُ، فَأَمَّا الْاِحْتِيَالُ بِغَيْرِ مَا يُبْدَى فَهُوَ الْكَيْدُ. وَالْكَيْدُ

(١) فِي الْأَصْلِ: شَجَرٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) الْأَنْفَالُ، ٣٥.

(٣) الْمَعْنَى، ٢٩٦/١، وَأَمَّا الْقَالِي، ٢٣١/٢. وَحَيَاةُ الْحَيَوَانِ، ٣٢٨/٢. وَاللِّسَانُ: مَكَاءٌ، بَلَا عَزْوٍ. وَفِيهَا:
إِذَا غَرَّدَ.

(٤) عَجَائِبُ الْمَخْلُوقَاتِ، ص ٤٦٢. وَفِيهِ: وَرَأَى بَعْضُ الْأَعْرَابِ مَكَاءً بِالشَّامِ سَائِرًا، فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ،
وَقَالَ.....

في الحرب، والمكر في كل شيء حرام.

وامرأة منكورة: مرتوية الساق. والمكر: حسن خدالة الساق؛ قال (١):

عجزاء منكورة خُمُصَانَةٌ قَلِقَتْ عنها الوِشَاحُ وَتَمَّ الحِجْمُ والقَصَبُ

وقولهم: رجلٌ ماجٌ

أي أحقق؛ سُمِّيَ ماجاً (٢) لأنه مجَّ عقله. وقال كِسْرَى: امتحنوا الإنسان بعد أن يَمُجَّ من عقله مَجَّتَيْنِ أو ثلاثاً؛ يعني بعد أن يشرب رطلين أو ثلاثة من الشراب.

ومجَّ الرجل الشراب من فيه، أي رمى به.

والمَجْمَجَة: تخليط الكتب وإفسادها بالقلم والضرب عليها حتى يقال: كَفُكْ مَمَجَج، وقيل: مَمَجَج ومُتَرَجَج سواء.

والأذن تَمُجَّ الكلام: لا تقبله.

المَرْج:

المَرْج: خَلَطَ المِزَاجَ بالشَّيء؛ قال حسان (٣):

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

ومِزَاجُ الجِسم: ما أُسِّسَ عليه البَدَنُ مِنَ المِرَّةِ ونحوها. وَمِزْجُ السُّنْبُلِ والعُنب: إِذَا لَوْنٌ مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ.

والمِزْج: الشُّهد.

(١) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٨ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: ماج.

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

وقولهم: مَشَى على فلان مالٌ

أَي تَنَاجَ مَالَهُ وَكَثُرَ؛ وَالْمَشَى: تَنَاسَلَ الْمَالُ؛ وَنَاقَة/ مَاشِيَة: كَثِيرَة الْأَوْلَاد. ومال ٣٥٥/٢
ذو مَشَاة: ذُو نَمَاء^(١)؛ قَالَ الشَّاعِر^(٢):

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَمْشَى وَأَثَرَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَتُونُ
أَمْشَى: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ.

وتقول: إِنْ فَلَانًا لَذُو مَشَاةٍ وَمَاشِيَةٍ؛ وَالْمَاشِيَة: كُلُّ سَائِمَةٍ تَرعى مِنَ الْغَنَمِ.
وَالْمَشَاةُ - مَمْدُود: الدَّوَاءُ، هَكَذَا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ وَهُوَ مَشِيٌّ وَمَشُوٌّ؛ تَقُولُ:
شَرِبْتُ مَشَوًا وَمَشِيًّا، وَهُوَ دَوَاءٌ اسْتِطْلَاقَ الْبَطْنِ.

وَالْمَشِيَّةُ مِنَ الْمَشَى؛ وَالْمَشَى عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ: الْمَشَى: الْمَضَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كَلَّمَآ أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْآ فِيهِ﴾^(٣). وَالثَّانِي: الْهَدْيُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
يَمْشِي بِهِ﴾^(٤) أَيْ إِيْمَانًا يَهْتَدِي بِهِ. وَالثَّالِثُ: الْمَرُّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَمْشُونَ فِي
مَسَاكِينِهِمْ﴾^(٥) يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ يَمْرُونَ فِي قُرَاهِمِ. الرَّابِعُ: الْمَشَى بِعَيْنِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾^(٦)، يَعْنِي الْمَشَى. وَمِثْلُهُ:
﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾^(٧) يَعْنِي الْمَشَى بِعَيْنِهِ.

وَالْمَشِيَّةُ - بِالْكَسْرِ: يُرِيدُ بِهَا الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا، تَقُولُ: حَسَنُ الْمَشِيَّةِ
وَالْجَلْسَةِ وَالْقِعْدَةِ وَالرُّكْبَةِ وَالْحِرْبَةِ، وَمَا أَشْبَهَهُ مِثْلُهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَاءٌ؛ وَمَا ثَبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّيْبَانِي؛ دِيْوَانُهُ، ص ٢١٨ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٣) الْبَقْرَةُ، ٢٠.

(٤) الْأَنْعَامُ، ١٢٢.

(٥) طه، ١٢٨. وَالسَّحْدَةُ، ٢٦.

(٦) الْفُرْقَانُ، ٧.

(٧) الْفُرْقَانُ، ٦٣.

وأما انفتح فيراد به المرة الواحدة من الفعل؛ تقول: جلس جلسة وكذلك المشية والقعدة والركبة، وما هو مثله.

وتقول: ماشَ امطرُ الأرض، إذا سحَّاهَا. والمِيش: أن تَمِيش امرأة القطن بيدها إذا أريد به الحَلَج؛ قال رؤبة^(١):

«إلي سِرًّا فاطرُقي ومِيشي»

والمَسَاء: المختلف الخلق.

وقولهم: أمضني القول

أي أحرقتني وشتت عليّ؛ تقول: أمضني القول والسَّوط، ومضيت به^(٢)، أي بلغ مني المشقة. ومضني الجرح، وقال ثعلب: أمضني القول والجرح بالألف، والهم يمض القلب، وكحل يمض العين إذا كحلت بدمع.

ومَضَّته: حرَّقه.

والمَضُّ: مَضِيض الماء تَمْضُهُ العنز^(٣) إذا شربت. والمَضْمَضَة: تحريك الماء في الفم؛ والمَضْمَضَة: غسل الفم بطرف اللسان دون المَضْمَضَة. وفي الحديث: «مضوا الماء مَصًّا ولا تعبوه عَبًّا، فإنَّ الكُبادَ من العب»^(٤).

والمَضَض: الحُرقة من الهم والألم، والألم يكون مُمَضًّا: مُحرقًا مؤلماً. وتقول:

(١) ديوانه، ص ٧٧ (وليم بن الورد). وقبله:

«عاذل قد أطلعت بالترقيش».

وفي اللسان قد أولعت، وهو أقوم.

(٢) في اللسان: له.

(٣) مَضِيض العنز: أن تشرب وتعصر شفيتها؛ اللسان: مضض.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ١٩/٤.

مَضْنِي الشَّيْءَ يَمُضْنِي مَضِيضاً وَمَضّاً.

• • •

وعجبتُ من مَضَوَّاته في كذا - ممدود على مِثْلِ فُعْلَاء، والمَضْوُ: التقدُّم؛ قال
الْقُطَامِي^(١):

فَإِذَا حَسَّنَ مَضَى عَلَى مَضَوَّائِهِ وَإِذَا لَحِقَنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانَا
والفرسُ يَكْنَى أبا المَضَاءِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَبَنٌ مُضِيرٌ

أي شديد الحموضة؛ وقيل: إنَّ مُضِرَّ كان مولعاً بشربه فسميَ لذلك مُضِرّاً^(٢).
قال ابن الأنباري: «يجوز أن [يكون مأخوذاً من مُضِرَ اللَّبَنِ يَمْضِرُ مُضِراً]^(٣)،
وَمُضِرَّ النَّبِيدِ إِذَا حَدَّى اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ، ويجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم:
ذَهَبَ دَمُهُ خِضْراً مُضِراً، أي باطلاً، وتُماضِرُ: اسم امرأة، من هذا أخذه^(٤).
والتَّمْضِرُ: التَّعَصُّبُ لِمُضِرٍّ؛ قال^(٥):

وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِبِيعَةٍ لَمْ تَكُنْ نِزَارٌ نِزَاراً لَا وَلَا مَنْ تَمْضِرًا
والمُضِيرَةُ: [مُرِيْقَةٌ]^(٦) تُطْبِخُ بِلَبَنٍ وَأَشْيَاءَ مَعَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: مَزَّقَ فُلَانٌ عَرَضَ فُلَانٍ

أي شَتَّمَهُ؛ وَمَزَّقَ العِرْضَ: الشَّتَمَ. وتقول: صار الثوبُ مِرْقاً، أي/ قِطْعاً؛ وثوب ٣٥٦/٢

(١) ديوانه، ص ٦٣.

(٢) في الأصل: مضراً.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر يقتضيه السياق.

(٤) الزاهر، ١٣٢/٢ - ١٣٣.

(٥) أساس البلاغة: مضِرٌّ: بلا عرو.

(٦) من اللسان: مضِرٌّ.

مَرِيقٌ: مُتَمَرِّقٌ وَمَمَرَّوْقٌ وَمُتَمَرِّقٌ، وسحاب مَرِيقٌ.

ومُزَيِّقَاءُ: عمرو بن عامر، وسُمِّيَ مُزَيِّقَاءَ لَأَنَّهُ كَانَ يَمَزَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ يَلْبِسُهُمَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا، وَيَأْتَفُ أَنْ يَلْبِسَهُمَا غَيْرَهُ، وَهُوَ مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ؛ قَالَ:

وَهُمْ عَلَى ابْنِ مُزَيِّقِيَاءَ تَنَازَلُوا وَالْحَيْلُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْهَا الْقَسْطَلُ

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَاهِرٌ]

الْمَاهِرُ: الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ، أَيِ صَرْتُ بِهِ حَازِقًا مَاهِرًا، وَأَنَا أُمَهَّرُ بِهِ مَهَارَةً وَمِهَارَةً.

وَامْرَأَةٌ مَهِيرَةٌ: غَالِيَةُ الْمَهْرِ. وَالْمَهْرُ: الصَّدَاقُ؛ تَقُولُ: مَهَرْتُهَا مَهْرًا، فَإِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ: أُمَهَرْتُهَا، وَلُغَةً بَنِي عَامِرٍ أُمَهَرْتُهَا: أَصْدَقْتُهَا صَدَاقًا.

وَالْمَهْرُ وَالْمُهْرَةُ: وَلَدُ الرَّمَكَةِ -، وَالْجَمِيعُ الْمِهَارُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَمْسُوسٌ

أَيِ مَجْنُونٌ، وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ. وَالْمَاسُ^(١): الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً؛ تَقُولُ: رَجُلٌ مَاسٌ: خَفِيفٌ، وَمَا أَمْسَاهُ^(٢). وَمَاءَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَيِ أَصْلَحْتُ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي سَمَمَتِ بَيْنَ الْقَوْمِ أَسْمٌ سَمَاءٌ، أَيِ أَصْلَحْتُ. وَفِي مَوْضِعٍ

(١) فِي اللِّسَانِ: مَاسٌ: «الْمَاسُ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَاسٌ بوزن مَالٍ أَيِ خَفِيفٌ طَيَّاشٌ».

وَفِيهِ: مَوْسٌ: «رَجُلٌ مَاسٌ مِثْلُ مَالٍ: خَفِيفٌ طَيَّاشٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ؛ كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: وَمَا أَمْسَاهُ. وَفِيهِ مَسِيٌّ: «رَجُلٌ مَاسِيٌّ، عَلَى مِثَالِ مَاشٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَمَا أَمْسَهُ.

آخر^(١): مَأْسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَّاسُ مَأْسَاءً، إِذَا نَزَعْتُ وَأَفْسَدْتُ.

وَالْمَسُّوسُ مِنَ الْمِيَاهِ: مَا نَالَتَهُ الْيَدُ. وَالرَّحِمُ الْمَأْسَةُ: الْقَرِيَّةُ. وَتَقُولُ: لَا مِسَاسَ، أَيْ لَا مِمَاسَةً.

وَمِسَّ الْمَرْأَةَ وَمَاسَهَا إِذَا أَتَاهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُمْ﴾^(٢) وَتَمَاسُوهُمْ.

وَالْمَسْمَسَةُ: الْإِخْتِلَاطُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتِبَاهُهُ؛ وَتَقُولُ: قَدْ مَسَّسْتَهُ مَوَاسُ الْخَيْلِ^(٣). وَتَقُولُ: مَسَيْتَهُ بِالسُّوْطِ مَسِيًّا، أَيْ ضَرْبَتَهُ ضَرْبًا.

الْمِسَنُّ

وَالْمِسَنُّ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنَّ بِهِ؛ وَالسَّنُّ: تَحْدِيدُ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: سِكَينَ مَسْنُونٌ، وَسِنَانٌ مَسْنُونٌ وَسَنِينٌ.

وَرَجُلٌ مَسْنُونٌ الرَّجْهَ: كَأَنَّهُ قَدْ سُنَّ عَنْ وَجْهِهِ اللَّحْمَ. وَالْحَمَامُ الْمَسْنُونُ: فُسْرُ الْمُتَيْنِ. وَالْمَسْنُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْمَصْبُوبُ.

وَالْمَسْنَسُنُّ: طَرِيقٌ تُسَلَّكُ.

مَاسَ

وَمَاسَ الرَّجُلُ يَمِيسُ مِمَّسًا، إِذَا تَبَخَّرَ يَتَبَخَّرُ تَبَخُّرًا، وَالْمَيْسُ: التَّبَخُّرُ؛ قَالَ^(٤):

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخْتُوسُ

(١) فِي مَاسٍ.

(٢) الْبَقَرَةُ، ٢٣٧. وَالْأَحْزَابُ، ٤٩.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْحَجَرُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) هُوَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ أَخُو حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ سَيِّدِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ. وَدَخْتُوسُ ابْنَتُهُ. نَشْوَةُ الطَّرِبِ، ص ٤٥١، وَشِعْرُ بَنِي تَمِيمٍ، ص ٣٢٦.

إِذَا أَتَاكَ الْخَبِيرُ الْمُرْمُوسُ
أَتَخْمِشُ الْخَذَّيْنِ أَمْ تَمِيسُ
لَا بَلَّ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

ومَيْسَان: اسم كُورَة من كُور البَصْرَة طعامها أجود الطعام. وفي الحديث: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَهْبَطَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْهِنْدِ أَهْبَطَ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ بِمَيْسَانَ»^(١)، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ وَمَيْسَانِيٌّ. ونقول: نَارُهَا مُوسِيَّةٌ: موقدة؛ أَمْسَتِيهَا إِمْسَاءٌ.

وقولهم: رجل ماجنٌ

معناه لا يبالي ما صنع، وما قيل له؛ وامرأة ماجنة كذلك. قال:

وَنَقُولُ مَا جَنَّةُ النِّسَاءِ لِبَعْلِهَا مَا لِي عَدِمْتُكَ لَا أَرَى لَكَ مَا لَا

وَمَجَنَ الرَّجُلُ يَمَجُنُ مُجُونًا، وَالْمَجَانُ/ جَمَاعَةٌ. وَالْمَجَانُ: عَطِيَّةٌ بِلَا مَنَّةٍ وَلَا ثَمَنٍ؛ قَالَ:

لِلْهَدَايَا مِنَ الْقُلُوبِ مَكَانٌ وَهُوَ مِمَّا يَحِبُّهُ الْإِنْسَانُ

سَيِّمًا إِنْ أَمِنْتَ فِيهَا الْمَكَافَأَةَ، وَأَيَقَنْتَ أَنَّهَا مَجَانٌ.

وَالْمَجَنُّ: التُّرْسُ؛ قَالَ^(٢):

فَقَابَرَ بِالرُّمَحِ حَتَّى نَحَا هُ فِي كَفَلٍ كَسْرَةَ الْمَجَنِّ

وَالْمَسَاءُ: الْمَجَانَةُ؛ مَسَاءً يَمْسَأُ مَسْئًا، فَهُوَ [مَاسِيٌّ]^(٣)؛ مَا جِنٌ.

(١) لم أصل إليه.

(٢) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ٢١ (محمد حسين).

(٣) سقطت من الأصل، وبقتضيتها السياق.

وقولهم: رجل مزير

أي قويٌّ على الأمور نافذٌ فيها، قال (١):

ترى الرجلَ القصيرَ فتزدرِيه وتحت ثيابه أسدٌ مزيرٌ
ويروى: مزيرٌ.

والمرز: دون القرص؛ مرزته مرزاً.

وقولهم: رجل مُطرٌ

أي غضبان شديد الغضب؛ قال:

وأنت مُطرٌ لا تجودُ بنائلٍ فحتى متى لا تُرتجى وتجوّد
ويقال للغضب الشديد: مُطرٌ؛ قال الخطيب (٢):

غَضِبْتُمْ علينا أن قَتَلْنَا بخالدٍ بني مالكٍ ها إن ذا غَضَبٍ مُطرٍ
ويقال: جاء فلانٌ مُطرًا، أي مستطيلًا مدلاً.

وتقول: مطرتنا السماء، وأمطرتنا أقبحهما، وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً.

ورجلٌ مُستَطرٌ: طالب خير من إنسان؛ ومكانٌ مُستَطرٌ: قد احتاج إلى المطر ولم يُمطر.

وجاءت الخيل مُمتطرة: يسبق بعضها بعضاً؛ قال حسان بن ثابت (٣):

تَظَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ تَلْطُمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

(١) هو العباس بن مرداس؛ ديوانه، ص ٥٨. وعزي أيضاً إلى مُعوذ الحكماء معاوية بن مالك العامري؛ انظر:

أشعار العامريين الجاهليين، ص ٥٦.

(٢) ديوانه، ص ٣٠٢ (نعمان أمين).

(٣) ديوانه، ١٧/١ (وليد عرفات).

أَيِّ يَمَسُّحْنَ عَنْهُنَّ الْعِرْقَ بِالْحُمْرِ. وَالتَّطْلِيمُ^(١): ضَرْبُكَ الطُّلْمَةَ، وَهِيَ الْخُبْرَةُ تُخْبِرُ عَلَى الْخَصِي. وَيُرَوَّى: يُطْلِمُهُنَّ.

وقولهم: رجلٌ مِلْطٌ

أَيُّ لَا يُقْبِي شَيْئاً سُرْقَةً وَاسْتِحْلَالاً، وَالْجَمِيعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ، وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلُوطاً.

وَالْمَلَاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ [بِالطَّيْنِ]^(٢). وَالْمِلَاطَانِ: جَانِبَا السِّنَامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالْمِلْطَاءُ - عَلَى وَزْنِ فِعْلَاءٍ مَمْدُودٍ مَذَكَّرٍ: هُوَ^(٣) شَجَّةٌ^(٤) السَّمْحَاقُ، وَالْفِعْلُ مَلِطَ مَلْطاً وَمِلْطَةً؛ وَكَانَ الْأَخْنَفُ أَمْلَطَ^(٥).

وقولهم: رجلٌ مَطُولٌ وَمَطَالٌ

أَيُّ مُدَافِعٍ بِالذِّينِ وَالْعِدَّةِ لِيَانَ^(٦)؛ تَقُولُ: مَطَلَنِي حَقِّي وَمَا طَلَّنِي بِحَقِّي؛ قَالَ رُوْبَةُ^(٧):

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُقْضَى

فَمَا طَلَّتْ بَعْضاً وَأَدَّتْ بَعْضاً

وَيُرَوَّى: فَامْتَطَلَّتْ. وَالحَدِيثُ: «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ»^(٨).

وَالْمَطْلُ أَيْضاً: قَدْ الْمَطَالُ حَدِيدَةٌ الْبَيْضَةُ الَّتِي تُذَابُ لِلسِّيُوفِ؛ يُقَالُ: مَطَلَهَا الْمَطَالُ: يَوْمَ يَطْبَعُهَا بَعْدَ الْمَطْلِ فَيَجْعَلُهَا صَفِيحَةً.

(١) فِي الْأَصْلِ: التَّطْلِيمُ. (٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاتَّبَعَتْ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: هِيَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الشَّجَّةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَمْلَطاً.

(٦) لِيَانَ - بِكسر اللام وَفَتْحِهَا - مُصْدَر لَوَّى، أَيُّ مَطْلٍ.

(٧) دِهَوَانَهُ، ص ٧٩ (وَلِيمُ بْنُ الْوَرْدِ). (٨) صَحِيحُ مُسْلِمٍ، ص ١١٩٧.

وقولهم: مدَّ الله في عمرك

أي جعل لعمرك مدة طويلة؛ والمدة: الغاية، ولهذه الأمة غاية في بقاء عيشها. ومدى كل شيء: غايته، ومنه الأمد.

والمُدَّة: الشَّفَرَة. والمدَّ: الجذب؛ والمدُّ: كثرة الماء أيام المودود. وتقول: امتدَّ الخيلُ/ هكذا تقوله العرب^(١).

٣٥٨/٢

والمَدَّد: ما أمددت به قوماً في الحرب وغيره من الأعوان والطعام. والمادة: كل شيء يكون مدداً لغيره؛ ويقال: دعوا [في الضرع]^(٢) مادة اللبْن؛ فالمترك في الضرع هو الداعية، والمجتمع إليه هو المادة؛ والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام، وهم الذين نزلوا البوادي.

والمَدَاد: معروف؛ تقول: مُدِّنِي يا فلان، أي أعطني مدَّة من الدَّوَاة؛ فإن قلت: أمدني، جاز؛ وإن قلت: أمددني، خرج علي وجه المدد والزيادة. وأمدَّ الجرحُ: صارت فيه مدَّة.

والمُدَّ: مكيال. والمديد من العروض: في دائرة الطويل بناؤه على فاعلاتن ست مرات.

المريد

المُرِيد من الجنِّ والإنس والمُرِيد: هو العاتِي العاصي؛ وقد تمرَّد علينا، أي عتَّا واستعصى.

ومَرَّد^(٣) على الشرِّ مُروداً وتمرَّدَ تمرُّداً، أي عتَّا وطغى، وكذلك قوله تعالى:

(١) في اللسان: مدد: «وقد مدَّ الماءُ يمدُّ مدًّا، وامتدَّ ومده غيره وأمدَّ». قال ثعلب: كل شيء مده غيره فهو بألف؛ يقال: مدَّ البحرُ وامتدَّ الخيلُ؛ قال الليث: هكذا تقول العرب.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) في الأصل: مراد.

﴿مَرَدُّوا عَلَى التَّفَاقُكِ﴾^(١).

والأمرُ: الشاب الذي قد طَرَّ شاربُه ولما تبدَّلَ لِحْيَتُهُ؛ والفعل تَمَرَّدَ مُرُودَةً ومَرَدَ مَرَدًا؛ وفي الحديث: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ جَرَدٌ مُرَدٌّ»^(٢).

وامرُءٌ: حمل الأراك، الواحدة مرءة.

ومُرَادٌ: هم اليوم في اليمن، ويقال: الأصل من نِزار.

وقولُهُم: رَجُلٌ مَدَنِيٌّ وَحَمَامٌ مَدِينِيٌّ

كلاهما منسوبٌ إلى المدينة، وفرَّقوا بينهما فأسقطوا الياء من الناس، وأثبتوها في غيرهم.

[وقولُهُم: قَدْ قُدِّمَتِ المائدة] ^(٣)

مائدة الرجل: طعامُه؛ سُمِّيَتْ مائدةً لَأَنَّهُ مِدَّ صَاحِبُهَا بِهَا وبما عليها بما يُؤْكَلُ؛ تقول: مَادَنِي يَمِيدُنِي، إِذَا أَعَانَنِي وَأَعْطَانِي. وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾^(٤) أي تحرك.

المنام

المنام: هو النَّوْمُ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ﴾^(٥) أي نَوْمِكَ؛ دليله في أَنَّ أُخْرَى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ﴾^(٦). ويقال: مَنَامَكَ: عَيْنَكَ، لِأَنَّ العَيْنَ موضع النَّوْمِ؛ قال أبو عبيدة: «العَيْنُ هي المنام التي تنام بها، والدليل قوله

(١) التوبة، ١٠١.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٥٦/١.

(٣) من الزاهر، ٤٧٧/١.

(٤) النحل، ١٥.

(٥) الأنفال، ٤٣.

(٦) الأنفال، ١١.

تعالى: ﴿وَيُقَلِّلْكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ (١) (٢).

وقولهم: مَتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا

أي ضرب مَتَنَهُ بالسَّوْطِ؛ والمَتَنُ والمَتَنَةُ لغتان. والمَتَنُ يُذَكَّرُ ويؤنثُ، والجميع المَتُونُ. والمَتَنُ من كلِّ شيءٍ: القوي، وقد مَتَنَ مَتَانَةً. والمَتَنُ من الأرض: ما ارتفع وصلب، والجمع المَتَانُ (٣).

ومَتَنَ كلَّ شيءٍ: ما ظهر منه؛ والمَتَانَتَةُ: المباعدة في الغاية، تقول: سار سيرا مَتَانَتًا، أي بعيدًا.

وقولهم: مَثَّتْ يَدِي

أي مَسَحَتْهَا بِمَنْدِيلٍ أو حَشِيشٍ أو نحوه من دَسَمَ فيها، قال امرؤ القيس (٤):

نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضْهَبٍ

ويروى: نَمَشْتُ. قال أبو عبيد: والعرب تسمي المندِيلَ المَشُوشَ؛ يقال: أُعْطِنِي مَشُوشًا، أي شيئًا أَمْسَحُ بِهِ يَدِي. ومُضْهَبٌ: لم يبلغ النُّضْجَ لإِعْجَالِهِمْ إِيَّاهُ.

وقولهم: رَجُلٌ مَمْثُونٌ وَمَمِينٌ

أي الذي يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ/، وكذلك إِذَا ضُرِبَ عَلَى مَثَانَتِهِ قِيلَ: مَمْثُونٌ، وَمَمِينٌ. ٣٥٩/٢
وقد مَثَّنَهُ يَمَثِّنُهُ مَثْنًا وَمَمَثْنَةً (٥).

والأَمْثَنُ: الذي لَا يَسْتَمْسِكُ بَوَلِّهِ فِي مَثَانَتِهِ، والمرأة مَثْنَاءُ.

(١) الأنفال، ٤٤.

(٢) مجاز القرآن، ٢٤٧/١.

(٣) في اللسان: المتان والمتون.

(٤) ديوانه، ص ٥٤ (محمد أبو الفضل).

(٥) في اللسان: ومَثَّنَهُ.

ومثنى من العدد: اثنان [اثنان]^(١)، وثلاث: ثلاثة [ثلاثة]^(٢)، ورباع: أربعة [أربعة]^(٣).

المِرَّة

المِرَّة: مِرَاج من أَمْرِجَة الجسد، وهو داء بما يَهْذِي به الإنسان.

والمِرَّة: شِدَّة القتل؛ والمِرَّة: شِدَّة أَسْر الخلق؛ من قوله تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾^(٤)، أي سَوِيَ، يعني جبريل عليه السلام خلقه الله سَوِيًّا صحيحاً؛ وذو مِرَّة، أي صحيح قوي البدن.

والمِرِير: الحبل المَفْتُول؛ تقول: أَمَرَّتْهُ إِمْرَارًا. والمِرِيرَة: عِزَّة النَّفْس؛ والإِمْرَار: نَقِيض النَّقْض في كلِّ شَيْء؛ قال^(٥):

لَا تَأْمَنَنَّ قَوِيًّا نَقْضَ مِرَّتِهِ إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ

والمِرَر: المُرُور. والمِرَر: المِرَّة؛ تقول: في المِرَرِ الأول وفي المِرَّة الثانية.

والمِرَر: دواء، والمِرَر: نَقِيض الحُلُو؛ يقال: مُرٌّ عِيشَة وأَمَرٌّ. والمِرِيرَاء: حَبَّة سوداء يكون منها الطعام أيضاً.

وقولهم: مَرَنْتَ يَدُ فُلَانٍ

أَي صَلَبْت واستمَرْتُ، وَمَرَنْ وَجْهَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَهُوَ مُمَرَّنُ الْوَجْهِ، وَقَدْ مَرَّنَ مُرُونًا وَمُرُونَةً.

وَالْمَارِنُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَلَ عَنِ الْقَصَبَةِ.

(١) و(٢) و(٣) إضافة لازمة لمعنى مثنى وثلاث ورباع في اللغة.

(٤) النجم، ٦.

(٥) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣١٠ (الصاوي). وفيه وفي الأساس: نقض (لا تأمنن قوي).

والمَنَارَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِنَارَةِ، وبدء ذلك أَنهم يَنُورُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِيَهْتَدِيَ
وَيُهْتَدَى بِهَا؛ وَالمَنَارَةُ لِلْمَوْذُنِ وَلِلسَّرَاجِ.

وَقَوْلُهُمْ: مِلَّةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

معناه: الأَمْرُ الَّذِي أَوْضَحَهُ لِلنَّاسِ؛ وَامْتَلَأَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَ فِي مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، أَيْ
قَصَدَ مَا أُمِّلَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ﴾ (١) فُسِّرَ دِينُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَقَوْلُهُ: ﴿شِرْعَةً
وَمِنْهَا جَاهِلٌ﴾ (٢)، شِرْعَةٌ: شَرِيعَةٌ، أَيْ سُنَّةٌ وَطَرِيقَةٌ، وَمِنْهَا جَاهِلٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ. وَيُقَالُ:
الشَّرْعَةُ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ، وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ، وَمِنْهَاجُ الطَّرِيقِ: وَاضِحُهُ،
وَالْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا أَفُوزُ بِنُورِ اسْتَضْيَاءِ بِهِ أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْهُ وَمِنْهَاجِ
وَالْمِلَّةُ: الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ؛ تَقُولُ: مَلَلْتُ الْحَبْزَةَ فِي الْمِلَّةِ أَمْلُهَا مَلَأَ مَمْلُوءَةٌ، وَكُلَّ
شَيْءٍ تَمَلَّهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ؛ قَالَ (٣):

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مَصْطَخِمًا كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولُ
مَصْطَخِمًا أَيْ مُتَّصِبًا، وَضَاحِيَهُ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ، وَالْمَمْلُولُ: الْمُتَمَلَّلُ، مِنْ
الْمِلَّةِ.

وَطَرِيقُ مُمَلٍّ وَمَمِيسٌ، أَيْ قَدْ سِيلِكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مُعْلَمًا.
وَالْمَلَالُ: أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ؛ وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُوءَةٌ، وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ؛ آخِرُ:
فَأَجَبْتُ مَا بِكَ كَيْفَ أَنْتَ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلَلْتُ وَمَلَّنِي عُوَادِي

(١) الْحَجَّ، ٧٨.

(٢) الْمَالِدَةُ، ٤٨.

(٣) هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ؛ دُبُورُهُ، ص ١٥.

« [و] أُقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٌ »

والمَلَل: اسم موضع من طريق البادية على طريق مكة؛ قال الشاعر^(١):

« عَلَى مَلَلٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَلَلٍ »

والمَلَل: إملا^(٢) الكتاب لِيُكْتَبَ. والمَلَمَلَة: أَنْ يَتَمَلَّلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حَرَقَةٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَمَرٍ؛ قال^(٣):

إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكْرِ لَمْ أُبْتَ لَمَّا بَكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّلُ

والمَلَمُول: المِكْحَال، وهو المِرْوَد^(٤) والمِخْرَاف^(٥)؛ قال القطامي يصف شجرة^(٦):

إِذَا الطَّيِّبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجَمًا

ويروى: عَلَى النَّقْرِ، والنَّقْر: الْوَرَمُ؛ والنَّقْر: تَحْرِيكُهُ الْمِيلَ؛ وَضَجَمٌ: عَوَجٌ.

المَثَل

المَثَل: الشَّبْه، وَتَحْرِيكُ الثَّاءِ أَيْضًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ﴾^(٧)، أَيْ كَشَبَةِ الْعَنْكَبُوتِ؛ وَكَذَلِكَ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ

(١) هو جعفر بن الزبير في رثاء ابن له مات بَمَلَلٍ. وصدر البيت: «أَحْزَنَ عَلَى مَاءِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى»
معجم ما استعجم: ملل. ومعجم البلدان: ملل؛ غير معزوف.

(٢) إملا: إملاء.

(٣) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ؛ ديوانه، ص ٥٨ (الكاتب).

(٤) المِرْوَد: المِيلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ.

(٥) المِخْرَاف: المِيلُ الِى تَقَاسُ بِهِ الْخِرَاحَاتِ.

(٦) ديوانه، ص ١٠٢.

(٧) العنكبوت، ٤١.

الحِمَارُ^(١) أي شبه الحمار.

والمَثَلُ: العِبْرَةُ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ﴾^(٢) أي عِبْرَةً لمن بعدهم؛ ومِثْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٣).

والمَثَلُ: الصورة والصفَة؛ كقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ﴾^(٤). قال الخليل: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ... الآية﴾ مثلها وهو يخبر عنها، وكذلك: ﴿ضَرْبٌ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾^(٥) ثم أخبر تعالى أن الذين يدعون من دون الله، فصار خبره عن ذلك مَثَلًا، ولم يكن لهؤلاء الكلمات ونحوها مَثَلًا ضَرْبٌ به لشيء آخر كقوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ﴾^(٦) و﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾^(٧).

والفعل من المِثْلِ مَثَلَ. والمِثَالُ: ما فُعِلَ مِثَالًا أي مقداراً لغيره يُحَدَى عليه، والجمع المِثْلُ وثلاثة أمثله.

والمَثُولُ: الانتصاب قائماً، والفعل مَثَلَ يَمَثُلُ.

والتَّمَثِيلُ: تصوير الشيء كأنك تنظر إليه. والتمثالُ: اسم لذلك الشيء المُمَثَّلُ المَصَوَّرُ على هيئة غيره وخِلْقَتِهِ - وإنما كُسِرَتِ التاء حيث جعلت اسماً كالتَّخْفَاقِ وأشباهه، ولو أردت المصدر لفتحت التاء فقلت: مَثَلْتُهُ تَمَثَالًا، وَخَفَقْتُ الفرسَ تَخْفَاقًا.

ويقال: هذا أمثل^(٨) من ذلك، إذا كان أفضل منه قليلاً.

(١) الجمعة، ٥. (٢) الزخرف، ٥٦.

(٣) الزخرف، ٥٩.

(٤) محمد، ١٥.

(٥) الحج، ٧٣.

(٦) الأعراف، ١٧٥.

(٧) الجمعة، ٥.

(٨) في الأصل: مثل.

المُذَبِّذُ

المُذَبِّذُ: المُتَرَدُّ بين أمرين أو بين رجلين لا تثبت صحابته لأحدهما؛ ومنه قوله تعالى: ﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ (١).

والتَّذَبُّبُ: التَّرَدُّ؛ قال النابغة (٢):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّبُ

أَي يَتَرَدَّدُ.

وقولهم: فلان مُراءٍ (٣)

أي صاحب رياء؛ يرائي بعمله غير مُخلص فيه لله، وهو في معنى المنافق والمُخَادِع. وعن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «يَسِيرُ الرِّيَاءُ نِفَاقًا» (٤).

المَلَأَ:

المَلَأَ: الجماعة، والجميع الأملاء. والمَلَأُ من بني إسرائيل (٥): أشرافهم ووجوههم. قالت الأنصار: يوم بَدَر ما قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِرًا صَلْعًا؛ فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «أُولَئِكَ المَلَأُ من قريش» (٦).

والمَلَأَةُ: مصدر [مَلَأَ] (٧) والمَلِيءُ: الذي عنده ما يؤدي؛ قوم مِلَاءَ وأَمِلَاءَ.

والمَلَأَةُ: الرِّيْطَةُ، وتُجْمَع المَلَاءُ، وهي المَلَاخِيفُ؛ قال امرؤ القيس (٨):

(١) النساء، ١٤٣. (٢) ديوانه، ص ٧٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: مرائي.

(٤) لم أصل إليه.

(٥) البقرة، ٢٤٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٣٥١/٤.

(٧) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٨) من المعلقة.

فَعَنَ لَنَا سِرْبٌ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأِ الْمَذْبِيلِ

/والمَلَأُ: مَلَاوَةُ الْعَيْشِ؛ تقول: إنه لَقِيَ مَلَاوَةً مِنْ عَيْشٍ، أي إِمْلَاءَةً؛ ومنه تَمَلَّى ٣٦١/٢ فَلَانَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُعَلِّي لِمَنْ يَشَاءُ فَيُؤْجِلُهُ فِي الْخَفْضِ وَالسَّعَةِ وَالْأَمَنِ.

وَالْمَلَأَةُ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، وَالْجَمْعُ مَلَأٌ مَقْصُورٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

أَلَا غَنِيَانِي وَارْقَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَأِ فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَلَأَ بُعْدًا

وَالْمَلَأُ - مَهْمُوزٌ: الْخُلُقُ، غَيْرُ مَمْدُودٍ؛ يَقَالُ: أَحْسِنُوا الْمَلَأَ، أَيِ أَحْسِنُوا أَخْلَاقَكُمْ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

تَنَادَا يَا لَبْهَثَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأَ جَهَنَّا

أَيِ خُلُقًا، وَيُقَالُ: أَحْسِنِي تَمَالُؤًا.

وَالْمَلَأَةُ: الرُّكَامُ؛ وَقَدْ مَلِئَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمْلُوءٌ، وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ أَيِ أَرْكَمَهُ، وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ أَنْ يَكُونَ مُمْلَأً كَمَا يَقَالُ: أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ.

وَالْمَلَأَةُ: ثِقْلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالرُّكَامِ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ، وَالرَّجُلُ مَمْلُوءٌ.

وَالْمِلءُ: كِطْطَةٌ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ.

وَالْمَلِيُّ مِنَ الدَّهْرِ: حِينَ طَوِيلَ؛ تقول: أَقَامَ مَلِيًّا. وَالْمَلَاوَةُ: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ: تَمَلَّيْتُ حَبِيبِي، أَيِ عَشْتُ مَعَهُ مَلِيًّا. وَفِي الْمَلَاوَةِ لُغَاتٌ؛ حَكَى الْفَرَّاءُ مَلْوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلْوَةً وَمَلَاوَةً. كُلُّهُ مِنَ الطَّوْلِ.

(١) اللسان: ملا بلا عزو.

(٢) هو عبد الشارق بن عبد العزى الجهني، شاعر جاهلي من قبيلة جهينة. والبيت من مَنَصِّفَتِهِ. حَمَاسَةُ أَبِي نَعْمٍ، ٤٤٢/١ (المرزوقي). والأشباه والنظائر، ١٥٢/١. وبهجة المجالس، ٤٧١/١. والنصفيات، ص ٤٣.

وعزى البيت في حماسة البحري إلى سلمة بن الحجاج الجهني، الحماسة، ص ٦٢ (كمال مصطفى). ورواية البيت فيها جميعاً: أحسن قولاً. أما الرواية المطابقة ففي اللسان: ملا، وبهت.

وَأَمْلَأَ: من الامتلاء؛ تقول: مَلَأْتُهُ فامْتَلَأَ، وَهُوَ مَلَأَن مَمْلُوءٌ مُمْتَلِئٌ، وَشَيْءٌ مَالِيٌّ الْغَيْرِ حُسْنًا.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مَالٌ

أَي: ذُو مَالٍ، وَالْفِعْلُ تَمَوَّلَ. وَسُمِّيَ مَالًا^(١) لِأَنَّهُ مَيَّالٌ وَمَيَّلٌ، لِأَنَّهُ يَمِيلُ إِلَى الدُّنْيَا؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَمِيلُ عَنْ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ.

وَمِثْلُهُ: رَجُلٌ نَالٌ: كَثِيرُ النَّوَالِ، وَرَجُلَانِ نَالَانِ، وَقَوْمٌ نَالُونَ؛ وَرَجُلٌ صَاتٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ فِي مَعْنَى الصَّيْتِ؛ وَرَجُلٌ خَالَ: ذُو خِيَلَاءٍ^(٢)؛ وَرَجُلٌ قَالٌ: يُخْطِئُ الْفِرَاسَةَ؛ وَرَجُلٌ دَاءٌ: بِهِ الدَّاءُ.

وَمِثْلُهُ: مَاءٌ غَوْرٌ، وَمِيَاهٌ غَوْرٌ؛ وَرَجُلٌ صَوْمٌ، وَرَجَالٌ صَوْمٌ؛ وَرَجُلٌ نَوْمٌ، وَنِسَاءٌ نَوْمٌ.

وَالْمُتَالَاةُ: الْمُعَاوَنَةُ، وَمَالَاتُ عَلَى فُلَانٍ، أَيِ عَاوَنْتُ عَلَيْهِ. قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتُ عَلَى قَتْلِهِ.

وَالْمَوْلَةُ: اسْمُ الْعَنْكَبُوتِ، قِيلَ: وَهِيَ دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَبْرِقُ عَيْنَاهَا.

الْمُؤْمُ

الْمُؤْمُ: الْبِرْسَامُ؛ وَرَجُلٌ مَمُومٌ، وَقَدْ مَيِّمَ مَيِّمًا^(٣) وَمَوْمًا، وَهُوَ يُمَامٌ وَلَا يَكُونُ يَمُومٌ؛ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ مِثْلَ بُرْسِمٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٤):

إِذَا تَوَجَّسَ قَرْعًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ مُؤْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: مَالٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: خَلَا؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي اللِّسَانِ: مُوْمًا.

(٤) دِهْوَانُهُ، ص ٦٦٨ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).

ويقال: رجل مأروض، أي مَرْكُوم.
والمؤم بالفارسية: اسم الجدريّ كأنه قُرْحة واحدة.
والمؤمة: المفازة للمساء الواسعة.
والمادية: حجر البلّور، وثلاث ماديّات ومأور.

وقولهم: رجل مأور

معناه: نَمَامة صاحب إيقاع الشرّ بين الناس، والمأوي: النَمِمة^(١)؛ تقول: مَآيْتُ
بين القوم، ولا تكون إلا بالشرّ؛ قال^(٢):

ومأى بَيْنَهُمْ أَخُو نَكَرَاتٍ لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَاءً
أي / نَمَامة.

٣٦٢/٢

والمائة: حُذِفَ من آخرها فيما يقال واو، وقال بعضهم حرف لين لا يُدْرَى واوٌ
أو ياء؛ والجميع المِثُونُ والمِثِين، هذا تقدير (المُثِينِ والمُثِينِ)^(٣).

ويقال: أَمَاتِ الغنمُ: بَلَغَتْ مائة، وأمأيتها أي أوفيتها مائة.

وقولهم: رجل مُدْغَدَغٌ

أي مَغْمُوزٌ فِي حَسْبِهِ؛ قال رُوبة^(٤):

واحْذَرْ أَقَاوِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ

واعْلَمْ بَأَنِّي لَسْتُ بِالْمُدْغَدَغِ

وقيل: مُرْغَرِغٌ.

(١) في الأصل: التهمة.

(٢) اللسان: مأى؛ بلا عرو.

(٣) في الأصل: المسلمين والمسلمون؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ٦٨ (وليم بن الوردي).

الْمُنَاطَرَةُ

الْمُنَاطَرَةُ: الْمُكَالَمَةُ وَالْمُجَادَلَةُ؛ وَهِيَ ^(١) أَيْضاً أَنْ يَتَنَاطَرُوا فِي أَمْرٍ، كُلُّ مِنْهُمْ يَنْظُرُ فِيهِ كَيْفَ يَأْتِيهِ.

وَالْمُنَظَرَةُ: مَوْضِعٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، يَكُونُ فِيهِ رَقِيبٌ يَنْظُرُ إِلَى الْعَدُوِّ، وَيَحْرُسُ أَصْحَابَهُ. وَمُنَظَرَةٌ مُصَدَّرٌ كَالنَّظَرِ.

وَالْمُنْظَرُ: النَّظَرُ الَّذِي يُعْجَبُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَيَسْرَكَ. وَفُلَانٌ فِي مَنْظَرٍ وَمَسْمَعٍ ^(٢)، أَيْ مِمَّا يَحِبُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَالِاسْتِمَاعَ؛ قَالَ [زَيْنَاعُ بْنُ مِخْرَاقٍ] ^(٣):

أَقُولُ وَسَيْفِي يَفْلِقُ الْهَامَ حَدُّهُ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ بِمَنْظَرٍ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِفُغْلَامِهِ، وَكَانَ فِي خَفِضٍ وَدَعَا، فَقَاتَلَ أَحْيَاءَ مِنَ الْأَرَاقِمِ فَقَتَلَ ^(٤):

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ عَنْ نَصْرِ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ

وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لَهُ مَلِكُ الطَّرِيقِ

وَمِلْكُهُ أَيْضاً بِالْكَسْرِ، أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ؛ قَالَ ^(٥):

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهَا لَهَا وَلَمَنْكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وَيُقَالُ لِلْقُدْرَةِ وَالطَّاقَةِ: مَلِكٌ [وَفِيهَا] لُغَاتٌ، وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ ^(٦) أَيْ بِقُدْرَتِنَا؛ وَقِيلَ: بِسُلْطَانِنَا وَعِزَّتِنَا، وَقِيلَ: بِطَاقَتِنَا؛ وَقِيلَ:

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي اللَّسَانِ: وَمُسْتَمَعٌ.

(٣) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ؛ وَمَا ثَبَتَ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: نَظَرٌ.

(٤) شِعْرُهُ، ص ٦٣٦ (فِي: شِعْرَاءُ إِسْلَامِيُونَ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: فَقَدْ؛ وَفِي الْفَاءِ يَخْتَلِ الْوِزْنُ عَلَى الْمُنْسَرَحِ.

(٦) الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ: مَلِكٌ؛ بَلَا عِزٍّ.

(٧) طه، ٨٧.

بملك أيدينا؛ وقيل: بإصابتنا ورُشدنا، ولكن بالخطأ. قال الكلبي: ما نملك ذلك إنما أخطأنا لم نُصِبْ ذلك. وقال: الضبي^(١) هو أحسن الوجوه عندي. وقرئت بملكنا بالفتح والضم والكسر جميعاً.

الأمثال على الميم

- «مَنْ عَزَّ بَرَّ»^(٢).
- «مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»^(٣).
- «مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا»^(٤).
- «مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ»^(٥).
- «مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ»^(٦).
- «مَا يُشَقُّ غِبَارُهُ»^(٧).
- «مَا يَوْمٌ حَلِيمَةً بِسِيرٍ»^(٨).

(١) في الأصل: الضبي.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٧/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٢٦٥/٢. والفاخر، ص ٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٢٨/٢. والمستقصى، ٣٥٧/٢.

(٤) عجز بيت للكُمَيْت، وصدوره:

• وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّحَاجَ فَإِنَّهُ •

مجمع الأمثال، ٢٧٩/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٣٤١ و ٦٩٥.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٩٧/٢. وفصل المقال، ص ٢٠. ونشوة الطرب، ص ٦٩٥. وجمهرة الأمثال، ٤٩٤/١٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وهو عجز بيت صدره:

• وَسَاعَ مِنَ السُّلْطَانِ يَسْمَى عَلَيْهِمُ •

المستقصى ٣٤٢/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٩٤/٢. وفصل المقال، ص ١٢٣. وجمهرة الأمثال، ٢٣٢/٢.

(٨) الضبي، ص ٧٩. وفصل المقال، ص ١١٣. وجمهرة الأمثال، ٢٢٣/٢. ومجمع الأمثال، ص ٢٧٣/٢. والمستقصى، ٣٤٠/٢.

- «مُجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ خِتْلًا»^(١).
- «مُخَرَّنِقٌ لَيْتِنَاعٌ»^(٢).
- «مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ»^(٣).
- «مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ»^(٤).
- «مَالُهُ بِذَمٍّ»^(٥).
- «مَالُهُ صَيُورٌ»^(٦).
- «مَالُهُ أَكْلٌ»^(٧).
- «مَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثَوْبَكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِدُخَانِهِ»^(٨).
- «مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ»^(٩).
- «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءِ»^(١٠).
- «مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِبًا»^(١١).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. والمستقصى، ٣٤١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢١.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢، وفصل المقال، ص ١٤٦. وجمهرة الأمثال، ٢٨١/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٠/٢. والمستقصى، ١٥٧/٢.
- (٤) فصل المقال، ص ١٦٠. والمستقصى، ٣٤٦/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٢٥.
- (٥) البَازِم: الرأي والحزم. المستقصى، ٣٣٠/٢.
- (٦) مجمع الأمثال، ١٦٦/٢. وفصل المقال، ص ١٦١. وجمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٣٣٢/٢.
- (٧) الأكل: الرأي والحصافة. جمهرة الأمثال، ٢٣٩/٢. والمستقصى، ٢٣٠/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٦٦/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وفصل المقال، ص ١٦٨. وجمهرة الأمثال، ٢٤٢، ٢.
- (١٠) صدأ: اسم عين ماء.. مجمع الأمثال، ٢٧٧/٢. والمستقصى، ٣٣٩/٢، وجمهرة الأمثال، ٢٤١/٢.
- (١١) العيص: الشجر الخلف. والأنثب: الكثير الشوك. مجمع الأمثال، ١٧/٢. وفصل المقال، ص ١٨١.
- جمهرة الأمثال، ٢٤٣/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.

- «مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا»^(١).

- «مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ»^(٢).

- «مَنْ حَبَّ طَبًّا»^(٣).

- «مَنْ يَبِغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ»^(٤).

- «مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِّنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ»^(٥).

- «/ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ»^(٦).

- «مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ»^(٧).

- «مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَأَحَ نَفْسُهُ»^(٨).

- «مَنْ حَقَرَ حَرَمًا»^(٩).

- «مَنْ عَيَّرَ عَيْرًا»^(١٠).

- «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدَنَّ بِهِ عَلَى النَّاسِ»^(١١).

(١) مجمع الأمثال، ٣١١/٢. والمستقصى، ٣٦٤/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٣٠٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٣٠٢/٢. والفاخر، ص ١١٦. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٣٠٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٦١/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٧٤/٢. والمستقصى، ٣٥٤/٢.

(٦) الفاخر، ص ٣١٦. وفصل المقال، ص ١٨٩. وجمهرة الأمثال، ٢٤٧/٢. ومجمع الأمثال، ٢٨٣/٢.

وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٨/٢. والمستقصى، ٣٤٨/٢.

(٨) الفاخر، ص ٢٦٤. ومجمع الأمثال، ٢٧٥/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٦٠/٢.

(٩) مجمع الأمثال، ٣١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٩/٢. والمستقصى، ٣٥٥/٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٣٢٨/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. والمستقصى، ٣٥٣/٢.

- «من ساء يكبر أو يقل».
- «مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَانَ كَمَنْ غُصَّ بِالْمَاءِ»^(١).
- «مَنْ ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ عَلَى أَهْلِهِ»^(٢).
- «مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ»^(٣).
- «مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ»^(٤).
- «مَا حَلَلْتَ بِيَطْنٍ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ»^(٥).
- «مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ»^(٦).
- «مِنْ حَظِّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ»^(٧).
- «مِنْ حَظِّكَ نَفَاقُ أَيْمِكَ»^(٨).
- «مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ»^(٩).
- «مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي»^(١٠).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٣١٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٩٤/١. والمستقصى، ٣٥٨/٢.
- (٢) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢.
- (٣) مجمع الأمثال، ٣٠٦/٢. وفصل المقال، ص ٣١٥. وجمهرة الأمثال، ٢٥٦/٢. والمستقصى، ٣٥٦/٢.
- (٤) مجمع الأمثال، ٣١٩/٢. والمستقصى، ٣٥٩/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٨/٢.
- (٥) مجمع الأمثال، ٢٦٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥١/٢. والمستقصى، ٣٢١/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٣٣.
- (٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨/٢. والمستقصى، ٣٢٥/٢.
- (٧) مجمع الأمثال، ٣٢١/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٥٢/٢. والمستقصى، ٣٤٩/٢.
- (٨) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٥٠/٢.
- (٩) مجمع الأمثال، ٢٦٢/٢. والمستقصى، ٣٣٤/٢.
- (١٠) مجمع الأمثال، ٢٦٤/٢. وفصل المقال، ص ٢٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢٦٤/٢. والمستقصى، ٣٤٣/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٠١.

- «ما هلكَ رجلٌ عن مَشُورَةٍ»^(١).
 - «مَنْ يَنْكَحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرًا»^(٢).
 - «من لي بالسَّانِحِ بعدَ البَارِحِ»^(٣).
 - «مَنْ عَالَ مَنْأَ بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ»^(٤).
 - «مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ»^(٥).
 - «من حَفَرَ مُغَوَّاةً وَقَعَ فِيهَا»^(٦).
 - «مَكْرَةٌ أَخْوَكُ لَا بَطْلٌ»^(٧).
 - «من نَمَّ إِلَيْكَ نَمٌّ عَلَيْكَ».
 - «مَنْ غَابَ غَابَ حَظُّهُ»^(٨).
 - «من تَجَمَّعَ تَقَعَّقَ عَمْدُهُ»^(٩).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢٨٩. ونشوة الطرب، ص ٧٠٦.
 (٢) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٨. والمستقصى، ٤/٣٦٤.
 (٣) مجمع الأمثال، ٢/٣٠١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٥٩. والمستقصى، ٢/٣٥٩. ونشوة الطرب، ص ٢٣٧.
 (٤) شطر رجز لعمر بن كلثوم، وبله
 • وَلَا مَنَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ •
 مجمع الأمثال، ٢/٣١٢. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٠. والمستقصى، ٦/٣٥٦.
 (٥) مجمع الأمثال، ٢/٣٠٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٧٦. والمستقصى، ١/١٢٤.
 (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٩٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٩. والمستقصى، ٢/٣٥٤. ونشوة الطرب، ص ٧٤٣.
 (٧) مجمع الأمثال، ٢/٣١٨. والمستقصى، ٢/٣٤٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٤٢.
 (٨) مجمع الأمثال، ٢/٢٧٠. وفصل المقال، ص ٣٥٧. والمستقصى، ١/١٢٣.
 (٩) مجمع الأمثال، ٢/٣١٢.

- «مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرٍ»^(١).
- «مَا يَلْقَى الشَّجِيُّ مِنَ الْخَلِيٍّ»^(٢).
- «مَا أَبَالِيهِ عِبْكَةً»^(٣).
- «مَا أَبَالِي مَا نَهَىءٍ مِنْ ضَبِكَ»^(٤).
- «مَا أَبَالِيهِ بَالَةً»^(٥).
- «مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِذَاعِ»^(٦).
- «مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ»^(٧).
- «مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمَرٌ»^(٨).
- «مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ»^(٩).
- «[مَا عِنْدَهُ]»^(١٠) مَا يُنْدِي لَكَ الرُّضْفَةَ»^(١١).

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣ (صخر). وفصل المقال، ص ٣٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦١. والمستقصى، ٢/ ٨٦.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٣. والمستقصى، ٢/ ٣٣٨.

(٣) العبكة: الحبة من السويق. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.

(٤) نهىء: نفضح، مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.

(٦) المذكية: الفرس المسنة. والجذاع: الصغار. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٨. وفصل المقال، ص ٤١٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٣. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤.

(٧) عجز بيت الجبر، وصدرة. • فقلت ولم أملك سوابق عجزتي •.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٢. وفصل المقال، ص ٣٣٩. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٣٩٥. والمستقصى، ٢/ ٢.

(٩) ٢٦٣. ونشوة الطرب، ص ٧٤٨.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٥. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٢٦. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.

(١١) سقطت من الأصل، وما أضيفت من مجمع الأمثال.

(١١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٧٥ (له).

- «مَا تَبْلُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى» (١).

- «مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ» (٢).

- «مَارَبَّةٌ لَا حَفَاوَةَ» (٣).

- «مَنْ يَرِ يَوْمًا يَرِ بِهِ» (٤).

- «مَوْتَ الْحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْعُرَّةِ».

- «مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ صَائِبٌ» (٥).

نفي الناس

- «مَا بِالْدارِ شَفَرٌ» (٦).

- «... دُعْوِيٌّ» (٧).

- «... دُبِّيٌّ» (٨).

- «... دِيحٌ» (٩).

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٧. والمستقصى، ٢/ ٣١٩. ونشوة الطرب، ص ٧٤٩.
(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٣١٨. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢، والمستقصى، ٢/ ٣٤٤. ونشوة الطرب، ص ٧٥٨.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٠٩.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/ ٣٠٤. والفاخر، ص ١٥٢. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٧٢. والمستقصى، ٢/ ٣٤٤.
ونشوة الطرب، ص ٧٥٨.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٠. وفصل المقال، ٨/ ٤٣. وجمهرة الأمثال، ٢/ ٢٦٦. والمستقصى، ٢/ ٣٤٥.

(٦) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٦.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٥. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.

(٩) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٩٢. والمستقصى، ٢/ ٣١٥.

- ... دُورِيٌّ^(١).
- ... طُورِيٌّ^(٢).
- ... وَايِرٌ^(٣).
- ... صَامِرٌ^(٤).
- ... دِيَارٌ^(٥).
- ... نَافِخٌ ضَرَمَةٌ^(٦).
- ... أَرِيْمٌ^(٧).
- ... عَائِنٌ وَلَا عَيْنٌ^(٨).
- ... تَأْمُورٌ^(٩).
- كَلَّةٌ بِمَعْنَى مَا بِهَا أَحَدٌ.

نفي الحال

- «مَا أَذْرِي أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ»^(١٠).

- «... أَيُّ الدَّهْرَاءِ هُوَ»^(١١).

-
- (١) المستقصى، ٣١٥ / ٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 - (٢) المستقصى، ٣١٦ / ٢. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 - (٣) مجمع الأمثال، ٢٩٢ / ٢. والمستقصى، ٣١٧ / ٢. والزاهر، ٣٦٧ / ١.
 - (٤) مجمع الأمثال، ٢٨٥ / ٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٦ / ٢. والمستقصى، ٣١٦ / ٢.
 - (٥) المستقصى، ٣١٦ / ٢. والزاهر، ٣٦٧ / ١.
 - (٦) مجمع الأمثال، ٢٧٨ / ٢. والمستقصى، ٣١٧ / ٢.
 - (٧) المستقصى، ٣١٥ / ٢. والزاهر، ٣٦٧ / ١. ونشوة الطرب، ص ٧٧٨.
 - (٨) المستقصى، ٣١٦ / ٢. (هو فيه مثلاً). والزاهر، ٣٦٧ / ١.
 - (٩) المستقصى، ٣١٥ / ٢. والزاهر، ٣٦٧ / ١.
 - (١٠) المستقصى، ٣١٠ / ٢.
 - (١١) المستقصى، ٣١٢ / ٢.

- «... تُرْخِمُ هُوَ»^(١).

- «... الْبَرَّ نَسَاءً هُوَ»^(٢).

- «... الطَّبْنُ هُوَ»^(٣).

- «... الْأَوْرَمُ هُوَ»^(٤).

- «... النَّخْطُ هُوَ»^(٥).

- «... الْوَرَى هُوَ»^(٦).

كله بمعنى ما أدري أي الناس هو.

نفي المال

- «مَا لَهُ هِلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ»^(٧).

- «... سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ»^(٨).

- «... هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ»^(٩).

- «... عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ»^(١٠).

(١) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٢) قال الزمخشري: البرّ نساء كلمة عبرانية، بمعنى ابن نساء الانسان. المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٣) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٤) المستقصى، ٣١٠ / ٢.

(٥) المستقصى، ٣١١ / ٢. والنَّخْط - بفتح النون وضمها: الناس.

(٦) المستقصى، ٣١١ / ٢.

(٧) الهِلْع: الحدي، والهِلْعَةُ: العَنَاق. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى ٣٣٣ / ٢.

(٨) السَعْنَةُ: كثير الطعام، والمَعْنَةُ قليلة. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧١. والمستقصى، ٣٣١ / ٢.

(٩) القارب: طالب الماء ليلاً. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى، ٣٣٣ / ٢.

(١٠) العافطة: التّعجّة. والنافطة: العنز. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٦٨. والمستقصى ٣٣٢ / ٢.

- «... حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ»^(١).

- «... أَقْدُ وَلَا مَرِيْشٌ»^(٢).

- «... سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ»^(٣).

- «... حَمٌّ وَلَا سَمٌّ»^(٤)؛ بالفتح والضم.

معناه كله لا شيء له.

نفي الطعام

- «مَا ذُقْتُ عَضَاضاً وَلَا عُلُوساً»^(٥).

- «... عُدُوفاً وَلَا عَذَاقاً»^(٦).

بالذال والذال جميعاً.

- «مَا ذُقْتُ أَكَالاً»^(٧).

- «... لَمَاجاً وَلَا شَمَاجاً وَلَا ذَوَاقاً»^(٨).

- «... مَضَاغاً وَلَا لَمَاطاً»^(٩).

(١) الحَبْضُ: الصوت. وَالنَبْضُ: نبض القلب. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.

(٢) المستقصى، ٢ / ٣٣٠.

(٣) السَّبْدُ: الشعر. وَاللَبْدُ: الصوف. مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠.

(٤) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٧٠. والمستقصى، ٢ / ٣٣١.

(٥) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢ (مثلان فيه).

(٦) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢١.

(٨) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢١، ٣٢٢ (ثلاثة أمثال).

(٩) مجمع الأمثال، ٢ / ٢٨١. والمستقصى، ٢ / ٣٢٢، ٣٢٣ (مثلان).

كَلَهُ بِمَعْنَى مَا دُقْتُ مَا يُدَاقُ أَوْ يُؤْكَلُ أَوْ يُغَذَّفُ أَوْ يُلْمَجُّ.

نفي [اللباس] ^(١)

- «... مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ» ^(٢).

بِضْمِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ فِي قَوْلِ الْكَسَائِيِّ/. قَالَ الْكَسَائِيُّ: طَحْرَبَةٌ بِكَسْرِ هَمَا. قَالَ ٣٦٤/٢ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَقِيلِيُّ: بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ.

- «مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ» ^(٣).

نفي النوم

- «مَا اكْتَحَلْتُ غِمَاضاً وَلَا حَثَاثاً» ^(٤).

بِضْمِ الْحَاءِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. الْأَصْمَعِيُّ: بِكَسْرِ الْحَاءِ.

نفي العلم

- «مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ» ^(٥).

- «... الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ» ^(٦).

- «... هِرَّاءٌ مِنْ يَرٍّ» ^(٧).

(١) طمس في الأصل.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣٢٥.

(٤) الحثاث - بفتح الحاء وكسرهما: النوم القليل السريع ذهابه. مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣١٣.

ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٦) المستقصى، ٢/ ٣٣٦.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٦٩. وفصل المقال، ص ٤٠٤. والمستقصى، ٢/ ٣٣٧.

- «ما يَدْرِي مَنْ أَبِي»^(١).

- «ما أَدْرِي أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ»^(٢).

نفي الوجع

- «ما بِهِ وَذِيَّةٌ»^(٣).

- «ما بِهِ طَبْطَابٌ»^(٤).

أي ليس به وجع ولا شيء منه.

(١) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨٦.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/ ٢٨١. والمستقصى، ٢/ ٣٣٦. ونشوة الطرب، ص ٧٧٩.

(٣) المستقصى، ٢/ ٣١٩.

(٤) الطَّبْطَاب: البثرة تخرج في أصول سفار العين. المستقصى، ٢/ ٣١٨.

حرف النون

بسم الله الرحمن الرحيم

النون ذَلْفِيَّةٌ وعددها في القرآن ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة وخمسة وخمسون نوناً. وفي الحساب الكبير خمسون، وفي الصغير اثنان.

والعرب تُبدل النون من الكلام في سَجِيلٍ وَسِجِّينَ، وجِبْرِيلَ وجِبْرِيْنَ، وإِسْمَاعِيلَ وإِسْمَاعِيْنَ؛ قال الليث: سمعت عقبة بن ربيعة يقول: إسماعين، يريد إسماعيل، ونَهْيَانِ ونَهْيَالٍ؛ لغة بديل بلام في كلام كثير مر في حرف اللام. والنون حرفان الواو بينهما.

[النون]

والنُّون: السَّمَكُ، وجمعه النُّيَّانُ. وذو النُّونِ: يونس بن متى عليه السلام؛ قال الشاعر:

نُونَانِ نُونَانٍ لَمْ يَخْطُطْهُمَا قَلَمٌ فِي كُلِّ نُونٍ مِنَ النُّونَيْنِ عَيْنَانِ
يعني السمكتين.

والنُّون: شَفْرَةُ السِّيفِ؛ والنُّون: الخطّ الذي في صفحة السيف؛ والنُّون: السيف نفسه؛ قال عمرو بن معد يكرب^(١):

فَنَجَّاهُ مَكَانُ النُّونِ مَنِي وَمَا أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

النُّون: السيف، وعَرَقَ الْخِلَالِ: كسب المودة، مصدر خَالَلتَهُ مَخَالَلَةٌ وَخِلَالٌ. ومنه قوله تعالى: ﴿لَا يَبِغُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾^(٢). يقول عمرو: إنه لم يُوهَبْ لي بل غِنَمَتُهُ.

(١) ليس في ديوانه. وعزي في اللسان: عرق ونون إلى الحارث بن زهير العبسي. وعزي في الصحاح: عرق (الحاشية) إلى عترة العبسي، وليس في ديوانه.
(٢) إبراهيم، ٣١.

واحتُلف في قوله: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾^(١) قال أبو عبيدة: هو مثل فوائح السور؛ قال ثعلب: بالتسكين فيه على أنه من حروف التهجي.

وقد قرئ بالفتح، يذهبون بها مذهب الحزم المتبسط. وفتحوها على مذهب الأدوات وإن لم يكن كهي في صورتها، إلا أنه لالتقاء الساكنين. قال: ويقال إن نون هو الحوت الذي عليه قرار الأرضين. وعن ابن عباس كذلك، قال: وتحت النون [أي] الحوت نور، وتحت الثور صخرة، وتحت الصخرة الثرى، ولا يعلم ما تحت الثرى إلا الله. قال الكلبي: زعم الناس أن النون هي الدواة والقلم الذي يكتب به الذكر. قال النقاش^(٢): ويقال إن نون هي الدواة التي يكتب منها، والقلم الذي يكتب به. ويقال: النون: الحوت التي عليها الأرض. وقال: [النون في]^(٣) ديناوين: [نون] دنيا، والنون الذي كان يأكل أهل الجنة من زيادة كبده أربعين خريفاً. وقيل: ٣٦٥/٢ مياه/ الأرض كلها تصب في شذقه.

مسألة

إن قيل: لم^(٤) ثقلت النون في أثنى وضربت؟ قلت: لأنك تقول في المذكر: أتمم، فبعد التاء الميم والواو وهما حرفان، فنقلوا النون بعد التاء في أثنى؛ لأن الحرف الثقيل يعد حرفين ليصير بعد التاء في المؤنث حرفين^(٥) كما كان بعد التاء في المذكر حرفان. فإن قيل: قد يجوز حذف واو أتمم، فلم لا يجوز حذف نوني أثنى حتى تخففها؟ قلت: إن حذف الواو من أتمم حذف عارض والحذف لا يقاس عليه، ألا ترى قولهم: لم نك - يريدون لم نكن - فحذفوا النون، ولم يقولوا: لم

(١) القلم، ١.

(٢) النقاش: محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش، وله سنة ٢٦٦ هـ وتوفي في بغداد سنة ٣٥١ هـ.

كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير، واسم تفسيره «شفاء الصدور». (وفيات الأعيان، ٣/

٣٢٥. وطبقات المفسرين، ٢/ ١٣١).

(٣) إضافة بقتضيتها السياق.

(٤) في الأصل: لما. (٥) في الأصل: حرفان.

أَفُو، في لم أَقُلْ؟ وذا من قال يقول، وذاك من كان يكون، والفعل واحد. واعلم أنهم ضَمُّوا النون في نَحْنُ؛ لأنَّ الحاء ساكنة، فلم يَسْكُنُوا النون فيجتمع ساكنان، فضمُّوها، وإنما كان الضمُّ أولى؛ لأنَّ هذا اللفظ للجماعة، وعلامة الرفع في الجماعة الواو.

واعلم أنَّ نون الاثنين كُسِرَتْ أبداً لمجيئها مثل نون الجماعة، فسبق الكسر الياء إذا كان ما قبلها لا يكون إلا ساكناً، فلم يكونوا ليسْكُنُوا النون وما قبلها ساكن، فيجتمع ساكنان، فحرَّكوها بالكسر حين جاءت بعد الألف؛ لأنها صارت بمنزلة ما حرَّك من اجتماع الساكنين، وصارت بمنزلة ما هو ساقط من فوق؛ لأنَّ الفتحة للاستعلاء، وما سقط من فوق بمنزلة المضجع، والمضجع مجرور. مع هذا إنَّ الكسر ضدَّ الفتح، فلما كان ما قبل النون والألف مفتوحاً كُسِرَتْ النون.

فإن قيل: لم كُسِرَتْ مثل الياء في رَجُلَيْنِ؟ قلت: لما كُسِرَتْ في رفع الاثنين ألزموها الكسر في نصبهما وجرهما لتكون النون على حالة واحدة في الشية.

نَعِمَ وَنَعَمَ

نَعِمَ وَنَعَمَ: لغتان كسر العين وفتحها، معناهما الإعراب لما يسأل عن المسؤول؛ يقول القائل: أقامَ زيدٌ؟ فإِردَ المجيب: نعم، أي قد فعل.

وقراها يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي: نَعِمَ، بكسر العين.

وروى قتادة عن رجل من خَنَعَمَ قال: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَمْنَى فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعِمَ^(١). واحتجَّ الكسائي بحديث يروى عن أبي عثمان النهدي أنَّ عمر رحمه الله سألهم عن شيء، فقالوا: نَعِمَ، فقال: لا تقولوا نَعِمَ ولكن قولوا نَعِمَ - بكسر العين - إنما التَّعَمُّ الإِبْلُ. وقال

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥ / ٨٤.

رجل لأبي وائل شقيق بن سلمة: أشهدت صِفَيْن؟ قال: نَعِم - [وكسر] (١) العين وبقت الصفون (٢).

وقال رجل لأبي وائل: سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: مَنْ شهد أنه مؤمن فَلْيَشْهَدْ أنه في الجنة، قال: نَعِم بكسر العين. وقال بعض ولد الزبير: ما كنتُ أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نَعِم - بكسر العين. وقال بعض العرب: كان أبي إذا سمع رجلاً يقول: نَعِم، قال: نَعِم وشاء، إنما هي نَعِم - بكسر العين. قال الشاعر/ في اللغتين (٣):

دعائي عبدُ اللهِ نفسي فداؤُهُ فيألكَ من دَاعِ دَعَانَا نَعِمَ نَعِمَ

قال الضَّيِّي: وقرأها أهل المدينة وعاصم وحمة (٤) بالفتح، والكسرُ أحبُّ إليَّ لاختيار الكسائي لها مع علمه بلغات العرب. وذكر مع هذا أنها قراءة أصحاب عبد الله والحسن البصري، وأنها لغة عمر رحمه الله.

وذكر قُطْرُب أن بعض العرب يقول في الوقف: فِيمَ، قال: نَعِمَ نَعَام، ومن قال: نَعِمَ نَعِيم، فأدخل الياء لكسره العين.

وقولهم: نحنُ في نِعْمةِ الله

ونحنُ واحدةُ أنا، وهو جمع على غير قياس، وأصلها نحنُ فألقوا ضَمَّةَ الحاء على النون للإدراج.

والنُعْمة - بكسر النون: المِنَّةُ والإحسان، والنُعْمَى: الحُسْنَى؛ قال النابغة (٥):

(١) سقطت من الأصل. وما أثبت من الزاهر، ٥٦/٢. والمذكر والمؤنث، ص ٣٧٤.

(٢) في الأصل: الصفوف. (٣) الزاهر، ٥٧/٢، بلا عرو.

(٤) في الأصل: والحمة. وحمة هو حمة بن حبيب أحد القراء السبعة، وعنه أخذ الكسائي، وأخذ هو عن

الأعمش. وتوفي سنة ١٥٦ هـ بخلوان في العراق. وفيات الأعيان، ١/ ٤٥٥.

(٥) ديوانه، ص ٤١ (محمد أبو الفضل).

عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوْلَا ذِيهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عِقَارٍ
العِقَارِ: البغي، لَا يَمْنُهَا: لَا يُكْذِّرُهَا.

وَالنِّعْمَةُ - بِالْفَتْحِ: سَعَةُ الْعَيْشِ وَالرَّاحَةِ؛ قَالَ الْخَلِيلُ: الْخَفْضُ وَالِدْعَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ نِعْمَةٍ - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ الْمِنَّةُ وَهُوَ الْإِفْضَالُ وَالْعَطِيَّةُ، وَبِالْفَتْحِ مِنَ النُّعْمِ وَهُوَ سَعَةُ الْعَيْشِ وَالرَّاحَةِ. كَقَوْلِهِ: ﴿وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾^(١).

وَتَقُولُ: نِعْمَةً عَيْنٍ، وَنِعْمَةً عَيْنٍ، وَنُعْمَى عَيْنٍ، وَنَعَامَ عَيْنٍ. قَالَ اللَّيْثُ: جَمَعَ نِعْمَةً نِعْمَاتٍ. وَقَدْ قُرِئَ: ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ﴾^(٢) بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ؛ وَيُقَالُ: نِعْمَةً نِعِمَاتٍ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ، وَنِعِمَاتٍ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَنِعِمَاتٍ بِكَسْرِ النُّونِ وَجَزَمِ الْعَيْنِ.

وَالنِّعْمَاءُ: اسْمُ النِّعْمَةِ، وَالنِّعْمَةُ: الْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ.

وَتَقُولُ: نَعِمَ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، أَيْ أَقْرَبَكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّهُ.
وَالنِّعْمَةُ: الْمُسَرَّةُ. وَنِعَامَةٌ وَالْجَمِيعُ نِعَامَاتُ.

وَقَوْلُهُمْ: إِنْ فَعَلْتَ كَذَا فِيهَا وَنِعِمْتَ^(٣)

قَوْلُهُمْ: فِيهَا، فَبِالْوَيْقَةِ أَخَذْتَ، فَكُنْتُ عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ لَوْ ضَرَحَ مَعْنَاهَا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٤) يَعْنِي الشَّمْسُ، وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا ذِكْرٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

(١) الدخان، ٢٧.

(٢) قراءة الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ﴾، لقمان، ٣١.

(٣) انظر: الزاهر، ٣١٨/٢.

(٤) ص، ٣٢.

وقولهم: [وَنِعْمَتٌ، معناه: وَنِعْمَتٌ] ^(١) الحَصْلَةُ هي، وتاؤها كناية قَامَتْ وَقَعَدَتْ، لا يُوقَفُ عليها ولا تُكْتَبُ بالهاء. ومن فعل ذلك لزمه أن يُعْرَبَها في الوصل، فيقول: وَنِعْمَةٌ، كما يُعْرَبُ النِّعْمَةُ من النِّعَم. قال صَلَّى الله عليه وسلم: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعْمَتٌ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلُ» ^(٢) أي فيها فبالرخصة أخذ وَنِعْمَتُ الحَصْلَةُ هي. وقيل: وَنِعْمَتٌ على معنى الدعاء أي وَنِعْمَكَ اللهُ.

وقولهم: قَدْ دَقَّهْ دَقًّا نِعْمًا ^(٣)

أي بالغاً زائداً؛ ويقال: دَقَّتْ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمْتُ دَقَّهُ، أي زِدْتُ فيه؛ قال ^(٤):
فيا عَجَبًا من عبدٍ عمرو وبَغِيهِ لقد رامَ ظُلْمِي عبدُ عمرو فَأَنْعَمَا
أي فزادَ في الظلم. وقال ورقة ^(٥):

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتُ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنَوُّرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

٣٦٧/٢ وفلانٌ أَنْعَمَ، إذا أَحْسَنَ أي زاد على الإحسان. / وفي الحديث في أبي بكر وعمر رحمهما الله: «أَوَّلُكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْعَمَا» ^(٦) أي زاد؛ ومنه الحديث: أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمَا وَأَنْعَمَا» ^(٧). قال الكسائي وأبو عبيد ^(٨): وزادا على ذلك؛ وقيل معناه:

(١) سقطت من الأصل، وما أضيف من الزاهر، وهي إضافة يقتضيها السياق.

(٢) لم أصل إليه.

(٣) انظر: الزاهر، ٢٩٥ / ١ - ٢٩٦. والفاخر، ص ٥١.

(٤) هو طَرْفَةُ بن العبد: ديوانه، ص ٩٤ (مكس سلفسون).

(٥) ورقة بن نوفل، الأغاني، ١١٩ / ٣ (دار الثقافة). والبيت في زيد بن عمرو بن نُفَيْل. والزاهر، ٢٩٥ / ١.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٢٩٤ / ٣.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ١١٣ / ٢ و ٢٩٤ / ٣.

(٨) في الأصل: أبو عبيدة.

وبالغا في الخير. وأنشد لشاعر يصف راعياً وغمّة (١):

سَمِينُ الضَّوَّاحِي لَمْ تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا

سَمِينُ الضَّوَّاحِي، أي ما ضحاً للشمس من غمّة؛ وقوله: لم تُورِّقْهُ لَيْلَةٌ، أي لم تُورِّقْ أَبْكَارَ الْهُمُومِ وَعَوْنُهَا لَيْلَةٌ؛ وقوله: وَأَنْعَمَ: صار إلى النعم.

وقولهم: حُمِرُ النِّعَمِ (٢)

وهي الإبل، وحُمَرُهَا: كِرَامُهَا وأَعْلَاهَا منزلة. والنعم مع بعضهم لا تقع إلا على الإبل، والأنعام تقع على الإبل والبقر والغنم. فإذا انفردت الإبل قيل لها: نَعَمَ وأنعام، وإذا انفردت البقر والغنم لم يُقَلَّ لها نَعَمَ ولا أنعام؛ وقيل: النعم والأنعام بمعنى واحد. قال (٣):

أَكُلَّ عَامٍ نَعَمٌ يَخُونُهُ

يُلْقِيهِ قَوْمٌ وَيَتَجَوَّنُهُ

وقال الله تعالى: ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّئَلَّا تُسْقِطُوا مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ (٤)، فذكر الهاء لأنها حُمِلَتْ على معنى النعم، كما قال الشاعر (٥):

بَالَ سُهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ

وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ وَبَرَدَ

(١) شاعر من كلاب، أمالي المرتضى، ١/ ٥٠٩. والفاخر، ص ٥١ والمزهر، ٢/ ٣٧٩. والزاهر، ١/ ٢٩٦. واللسان: نعم.

(٢) انظر: الزاهر، ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣.

(٣) هو قيس بن حصين؛ المقاصد النحوية، ١/ ٥٣٠. وخزانة البغدادي، ١/ ١٩٧. والزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: نعم. والرجز بلا عزو في بعضها.

(٤) النحل، ٦٦.

(٥) الزاهر، ٢/ ٢٩٣. واللسان: فضخ، بلا عزو.

أراد: وطابَ لَبَنُ اللَّقَاحِ. قال ذو الرُّمَّة^(١):

وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جَيْدًا وسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا

أراد: أحسنُ شيءٍ جَيْدًا وأَحْسَنُهُ قَدَالًا.

والعربُ تذكّرُ الأنعامَ وتؤنّثُ؛ قال الله تعالى: ﴿مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾^(٢) و﴿مِمَّا فِي بُطُونِهَا﴾^(٣)، وقال بعضهم: إنما قال: مما في بطونه، لأنّه قصد إلى الذكّران والإناث، فغلبَ المذكرُ؛ وقال: في بطونها، قصد إلى الإناث.

يقال: نَعَمٌ وأنعامٌ، وأناعيِمُ جمعُ أنعام.

والنَّعامة: الطريقُ؛ يُقال: قد خَفَّتْ نَعَامَتُهُمْ، أي استمرَّ بهم المسيرُ. والنَّعَامِي: اسم ريح الجنوب.

وقولُهُم: نَعَمَ الرجلُ أخوكَ، وإنه لرجلٌ نَعِيمٌ، وإنه لَنَعِيمٌ وهو في المدح؛ وبشَ الرجلُ أخوكَ، وهو في الذمِّ. ونِعَمٌ وبشَ حَقُّهُمَا أن يكون بعدهما اسمان مرفوعان: الأولُ مجهولٌ، والثاني معروفٌ وهو المخبرُ عنه بالمدح والذمِّ. ويجوز تقديم الاسم الثاني علي نِعَمٍ وبشَ، تقول: أخوكَ نِعَمَ الرجلُ، وأخوكَ بشَ الرجلُ، ولا يجوز تقديم الاسم الأول عليهما، فخطأ قولك: [الرجلُ] نِعَمَ زيدٌ، والأخُ بشَ أخوكَ؛ لأنهما في صلة نِعَمٍ وبشَ.

وإذا سقطت الألف واللام من الاسم المُقارن لِنِعَمٍ وبشَ نَصَبَتْه، فقلت: نِعَمَ رجلاً أخوكَ، وبشَ رجلاً أخوكَ، وتقول: نِعَمَ غلامٍ رجلاً غلامك، وبشَ^(٤) غلامٍ رجلاً غلامك؛ رفع ونصب. قال الشاعر:

(١) ديوانه، ص ٥٢٢ (المكتب الإسلامي).

(٢) النحل، ٦٦.

(٣) المؤمنون، ٢١.

(٤) في الأصل: نعم.

فَنِعَمُ مُنَاحٍ ضَيْفَانٍ جِيَاعٍ إِذَا انْتَابُوهُ فِي غَلَسِ الظُّلَامِ

والعربُ تُدْخِلُ البَاءَ عَلَى نِعَمٍ وَبِئْسَ، تقول: ما زِيدَ بِنِعَمِ الرَّجُلِ؛ قال:

أَلَسْتُ بِنِعَمِ الْجَارِ يُؤَلَّفُ بَيْتُهُ كَذِي الْعَرَفِ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَمُعْدِمًا ٣٦٨/٢

وَبُشِّرَ بَعْضُ الْعَرَبِ بِابْنَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: نِعَمُ الْوَلَدُ هِيَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنِعَمِ الْوَلَدِ، نَصَرَهَا رَكَّةً^(١) وَبَرَّهَا سَرَقَةً.

وَقَوْلُهُمْ: نَاهِيكَ بِفُلَانٍ^(٢)

أَيُ كَافِيكَ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَهَى الرَّجُلُ مِنَ اللَّحْمِ وَأَنْهَى إِذَا اكْتَفَى مِنْهُ؛ قَالَ^(٣):

يَمْشُونَ دُسْمًا حَوْلَ قُبَّتِهِ يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ
أَيُ يَشْبَعُونَ وَيَكْتَفُونَ. قَالَ آخِرُ^(٤):

لَوْ كَانَ مَا وَاحِدًا هَوَاكِ لَقَدْ أَنْهَى وَلَكِنْ هَوَاكِ مُشْتَرَكٌ

تقول: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَفَاكَ بِهِ، وَبِرَجُلَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِرَجَالٍ كَفَاكَ بِهِمْ، وَبِامْرَأَةٍ كَفَاكَ بِهَا، وَبِامْرَأَتَيْنِ كَفَاكَ بِهِمَا، وَبِنِسْوَةٍ كَفَاكَ بِهِنَ؛ لَا تَنْتَهِ كَفَاكَ وَلَا تَجْمَعُهُ وَلَا تُؤَنِّثُهُ، لِأَنَّهُ فَعَلَ لِلْبَاءِ.

وتقول العرب: مررتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَهَاكَ. وَالْكَافُ فِي هَذَا لِلْمَخَاطَبَةِ، وَتَفْسِيرُهُ: قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كِمَالِهِ^(٥) إِلَى الْغَايَةِ؛ قَالَ^(٦):

(١) فِي الْأَصْلِ: رَكَاءَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فُلَانٍ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْفَاحِشِ، ص ٢١٧. وَالزَّاهِرُ، ٢٠ / ٢. وَاللِّسَانُ: نَهَى.

(٣) الْفَاحِشُ، ص ٢١٧، وَالزَّاهِرُ، ٢٠ / ٢. وَاللِّسَانُ: نَهَى، بَلَا عَزُو.

(٤) نَفْسُهَا، بَلَا عَزُو أَيْضًا.

(٥) قَدْ انْتَهَى الرَّجُلُ فِي كِمَالِهِ: مَكْرَرَةٌ فِي الْأَصْلِ.

(٦) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: نَهَى، بَلَا عَزُو.

بَنُو الشَّيْخِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ نَهَاكَ الشَّيْخُ مَكْرَمَةً وَفَخَرًا

[نَهَكَ]

وتقول: نَهَكَتْهُ الحُمَّى، إِذَا بَدَأَ أَثَرُ الْهُزَالِ عَلَيْهِ^(١) مِنَ الْمَرَضِ. وَالنَّهَكَ: مِنَ التَّنْقُصِ، فَهُوَ مَنْهُوكٌ وَبَانَتْ فِيهِ نَهَكَةُ الْمَرَضِ.

وتقول: انْتَهَكْتَ حُرْمَةَ فُلَانٍ، إِذَا تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ»^(٢) أَيِ ابْغُوا جَهْدَكُمْ.

وَرَجُلٌ نَهِيكٌ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً: يَصِفُهُ بِالشَّجَاعَةِ كَالْأَسَدِ النَّهِيكِ الْبَيْتِيسِ، وَهُوَ الشَّجَاعُ. وَسَيْفٌ نَهِيكٌ: قَاطِعٌ مَاضٍ.

وتقول: مَا يَنْهَكُ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا، أَيِ مَا يَنْفَكُ.

[وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ نَسِيجٌ وَحْدَهُ]^(٣)

نَسِيجٌ وَحْدَهُ مَعْنَاهُ: أَوْحَدٌ لَا ثَانِي لَهُ فِيهِ، كَأَنَّهُ ثَوْبٌ نُسِجَ عَلَى حِدَتِهِ لَمْ يُنْسَجْ مَعَهُ غَيْرُهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا يُبْرِدُهُ

سَفْوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ

(١) فِي الْأَصْلِ: مِنْهُ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٣٧/٥.

(٣) مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٣٢/١.

(٤) هُوَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيِّ أَحَدُ رَجَازِ الْمَعْصَرِ الْأُمَوِيِّ أَوْ دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، وَالْأَسْمَانُ لِرَاجِزٍ وَاحِدٌ عِنْدَ ابْنِ قَتِيْبَةٍ، فَفَقِيمٌ مِنَ الدَّارِمِ، وَدَارِمٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَالْأَسْمَانُ وَرَدَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ. وَقَدْ جَعَلَهَا يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ الثَّنِينَ وَتَرْجَمَ لِهَمَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَوْرِدِ الرَّجَزُ (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ، ١١٣/١ - ١١٢ و ١١٧/١ - ١١٩). وَالرَّجَزُ مَعْرُوفٌ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: عَجْرٌ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الزَّاهِرِ ١/٣٣٢ وَالْأَضْدَادُ، ص ٤٠٣.

وَوَحْدَهُ مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ حَالَةٍ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، وَعَبِيرُ وَحْدِهِ، وَجَحِيشُ وَحْدِهِ. وَفِي غَيْرِهَا تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ وَكَقَوْلِهِمْ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَحْدَهُ، وَبِالْقَوْمِ وَحْدَهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ: فِي نَصْبِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ: نُصِبَ عَلَى الْحَالِ؛ وَقَالَ يُونُسُ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ عِنْدِهِ؛ وَقَالَ هِشَامُ: هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ. قَالَ هِشَامُ وَالْفَرَّاءُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، وَعَبِيرُ وَحْدِهِ، وَوَاحِدُ أُمِّهِ نَكَرَاتٌ. الدَّلِيلُ قَوْلُ الْعَرَبِ: رَبُّ نَسِيجٍ وَحْدِهِ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمِّهِ قَدْ أُسْرْتُ؛ وَاحْتِجُّ هِشَامًا بِقَوْلِ حَاتِمٍ^(١):

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمِّهِ أَجَرْتُ فَلَا قَتْلَ عَلَيْهِ وَلَا أُسْرُ

[الْمَنْسَجُ]

الْمَنْسَجُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْحَائِكُ الْكِرْبَاسَةَ^(٢)؛ وَالرَّيْحُ تَنْسَجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ، فَانْتَسَجَتْ فَصَارَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحَبُّكَ، وَالرَّيْحُ تَنْسَجُ الدَّارَ إِذَا نَسَجَتْ الْمَوْرَ وَالْجَوْلَ عَلَى رَسُومِهَا، وَالشَّاعِرُ يَنْسَجُ الشَّعْرَ، وَالْكَذَّابُ يَنْسَجُ الزُّورَ، وَالْعَنْكَبُوتُ تَنْسَجُ بَيْتَهَا.

/وَقَوْلُهُمْ: هَذَا نُخْبَةٌ الْمَتَاعِ^(٣)/

٣٦٩/٢

أَيُّ الْمُنْتَزَعَةِ مِنْهُ الْمُنْتَقَاةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْجَبَانِ: مَنْخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَمُنْتَخَبٌ، أَيْ مُنْتَزَعُ الْفَوَازِ؛ وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: نَخَبٌ - بِتَسْكِينِ الْخَاءِ - وَلِلْجَبْنَاءِ نُخْبَاتٌ. قَالَ جَرِيرٌ^(٤):

(١) ديوانه، ص ٥١.

(٢) الْكِرْبَاسَةُ: الثَّوْبُ.

(٣) انظر: الزاهر، ١ / ٣٤٠.

(٤) فِي هِجَاءِ الْأَخْطَلِ. ديوانه، ص ٤٩٥ (الصاوي).

لَهُمْ نَحْبٌ^(١) وَلِلنَّحْبَاتِ مَرٌّ فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطَى سَلِيمٍ

وَرَجُلٌ نَحْبٌ: لَا فَوَادَ لَهُ؛ قَالَ^(٢):

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سَفْيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَحْبَ هَوَاءٍ

وَالنُّحْبَةُ: خِيَارُ النَّاسِ؛ تَقُولُ: انْتَحَبْتُ أَفْضَلَ هُمْ نُحْبَةً وَانْتَحَبْتُهُمْ.

وَيُقَالُ لِلْمَنْخُوبِ: النَّحْبُ - بِكَسْرِ النُّونِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ - وَالْجَمِيعُ النَّحْيُونَ
وَالْمَنْخُوبُونَ، وَقَدْ تُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلٍ: مَنَاحِبٌ.

وَالْمَنْخُوبُ أَيْضًا: الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ وَأَصَابَهُ الْهَزَالُ، وَهَمَّ مَنْخُوبُونَ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَحْرِيٌّ]

النَّحْرِيُّ: الْحَاقِظُ الْعَالِمُ الْمَاهِرُ الْعَارِفُ بِالْأُمُورِ الْمَجْرُبُ لَهَا؛ قَالَ:

قَدْ يُعَاقِي الْجَبَانَ مِنْ غَيْرِ حَذَرٍ وَيَحُلُّ الْبَلَاءَ بِالنَّحْرِيرِ

وَنَحِيرَةُ الشَّهْرِ: أَوَّلُهُ، وَالنَّحُورُ: أَوَائِلُ الشُّهُورِ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٣):

أَرْمِي النُّحُورَ فَأُشْرِيهَا وَتَلْمِئْنِي ثَلَمَ الْإِنَاءِ فَأَعْدُو غَيْرَ مُتَّصِرٍ

وَجَلَسْتُ فِي نَحْرِ فُلَانٍ، أَيْ مُقَابِلًا لَهُ حَيْثُ يَرَانِي وَأَرَاهُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ نَحَرَ

فُلَانًا يَنْحَرُهُ نَحْرًا، إِذَا قَابَلَهُ. وَالْمَنَازِلُ تَتَنَاحَرُ، إِذَا قَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَيْ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ، وَقِيلَ: انْحَرَ الْبُذُنَ وَغَيْرَهَا يَوْمَ

الْأَضْحَى، وَقِيلَ: هُوَ وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ.

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الدِّيْوَانِ وَالزَّاهِرِ وَاللِّسَانِ: مَرٌّ، وَهَذَا أَقْوَمُ.

(٢) هُوَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هِجَاءِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ، دِيْوَانُهُ، ١٨/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ).

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٧٥. وَأُشْرِيهَا: أَرْمِيهَا فَلَا أَصِيبُ مِنْهَا مَقْتَلًا.

(٤) الْكُوْنُزُ، ٢.

ويقال: منازِلُنَا تترأى، أي يُقابل بعضها بعضاً؛ ويقال: الجبل ينظر إليك، والخائط يراك، أي يُقابلك ويواجهك؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١) أي لا يواجهونك. قال (٢):

أَيَا جَبَلِي جَنَّتِي (٣) سَقَى اللَّهُ مَا يَرَى فَلَا لَكُمَا مِنْ شَاهِدِي وَسَقَاكُمَا
وَلَيْتَكُمَا لَا تَمْجِلَانِ وَلَيْتَنِي وَإِنْ كُنْتُمَا بِالْمَحَلِّ حَيْثُ أَرَاكُمَا
أي حيث أقابلكما.

وقولهم: قد قضى فلان نَحْبَهُ (٤)

قال أبو عبيد (٥): قَضَى نَحْبَهُ، أي مات؛ قال (٦):

عَشِيَّةَ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرُ
أي قَضَى نَفْسَهُ. قال أبو عبيدة: والنَّحْبُ أيضاً: الخطر العظيم، واحتج بقول جرير (٧):

بَطِخْفَةٍ جَالَدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ
أي على خطر عظيم.

قال أبو عبيدة وغيره: معنى قول الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ﴾ (١) أي

(١) الأعراف، ١٩٧.

(٢) الزاهر، ٤٥٨/١، بلا عزو.

(٣) في نجد عند جبل أجأ، معجم البلدان، جتن.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٦١ - ٤٦٢.

(٥) كذا في الأصل.

(٦) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ٣٢٢ (المكتب الإسلامي). وهو بر: رجل من بني الحارث بن كعب.

(٧) ديوانه، ص ٥٨ (الصاوي).

(٨) الأحراب، ٢٣.

نَذَرَهُ الَّذِي كَانَ نَذَرَ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ^(١):

وَإِذْ نَحَبْتُ [كَلْبُ]^(٢) عَلَى النَّاسِ أَيُّهُمْ أَحَقُّ بِسَاجِ الْمَاجِدِ الْمُنْكَرِمِ
وَيُقَالُ: مَعْنَى قَضَى نَحَبَهُ: (قَضَى)^(٣) هَوَاهُ. وَالْقَوْلَانِ الْأَوَّلَانِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ
عَلَيْهِمَا.

قَالَ الْخَلِيلُ: النَّحْبُ: النَّذْرُ؛ قَالَ^(٤):

وَإِنِّي وَالْهَجَاءُ لَأَلِ^(٥) لَأَمْ كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ
وَيُقَالُ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ إِلَى رَجُلٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ^(٦):

أَلَا تَسْلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
وَالْمَرْأَةُ تَنْحِبُ، وَهِيَ صَوْتُ الْبَكَاءِ/ وَهِيَ النَّحِيبُ.

٢٧٠/٢

[النَّمَامُ]^(٧)

مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يُمَسِّكُ الْأَحَادِيثَ وَلَا يَحْفَظُهَا؛ مِنَ الْجُلُودِ النَّمَّةُ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ
الْمَاءَ. وَيُقَالُ: قَدْ نَمَّ فُلَانٌ يَنْمُ، إِذَا ضَيَّعَ الْأَحَادِيثَ وَلَمْ يَحْفَظْهَا؛ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ^(٨):

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَةٍ وَأَشَاعَهُ وَلَفَّقَهُ وَاشْرَ مِنَ الْقَوْمِ وَاضِعُ
وَيُسَمَّى الْقَتَاتُ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ»^(٩)، مِنْهُ قَتٌ

(٦) ديوانه، ٧٥٨ / ٢ (الصاوي). (٢) سقطت من الأصل، وما أثبت من الديوان.

(٣) في الأصل: فيه، وما أثبت من الزاهر.

(٤) اللسان: نحب، بلا عرو.

(٥) في الأصل: لأهل.

(٦) ديوانه، ص ٢٥٤.

(٧) يياض في الأصل.

(٨) اللسان: نَمَ، بلا عرو.

(٩) النهاية في غريب الحديث، ١١ / ٤.

يَقْتُ قَتًا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَيُقَالُ لَهُ: الْقَسَّاسُ، وَالذَّرَاجُ، وَالْهَمَّازُ، وَاللَّمَّازُ، وَالْمُهَنِّمُ، وَالْمُهْتَمِّلُ، وَالْمِئَاسُ، وَالْمَائِسُ؛ يُقَالُ: مَاسَ بَيْنَهُمُ يَمَاسُ مَاسًا، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ؛ وَنَمِلَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى بِالنَّمِيمَةِ.

وَالنَّمِيمَةُ وَالنَّمِيمُ هُمَا الْإِسْمُ؛ وَهُوَ يُنَمِّي تَنْمِيَةً، وَيُقَالُ: لَمْ يَنْمِ نَمِيمَةً وَنَمِيمًا وَنَمًا؛ وَرَجُلٌ نَمَامٌ وَنَمُومٌ وَنَمٌ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّمِيمُ وَالنَّمِيمَةُ لَفْتَانِ، وَالْجَمِيعُ النَّمَائِمُ. قَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ (١):

هَجَرْتُكَ إِشْفَاقًا عَلَيْكَ مِنَ الرَّدَى وَخَوْفِ الْأَعَادِي وَاتِّقَاءِ النَّمَائِمِ
وَالنَّمِيمَةُ يُقَالُ: صَوْتُ الْكُتَابَةِ، وَيُقَالُ: هَمَسَ الْكَلَامَ كَمَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٢):

وَنَمِيمَةً مِنْ قَابِضٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
يَقُولُ: الْحَمْرُ سَمِعَتْ جَشَّاءً مِنْ نَمِيمَةِ الْقَانَصِ.

وَيُقَالُ لِكُلِّ (وَشْيٍ : نَمْنَمَةٌ) (٣)؛ وَالنَّمْنَمُ (٤): الْبَيَاضُ يَكُونُ عَلَى الْأَطْفَارِ، الْوَاحِدَةُ نَمْنَمَةٌ.

وقولهم: فلان [ناجش]

أَيُّ يَحُوشُ الصَّيِّدَ، وَهُوَ مِنْجَاشٌ أَيْضًا. وَالنَّجَشُ: أَنْ يُنْفِرَ النَّاسَ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ. وَأَصْلُ النَّجَشِ تَنْفِيرُ الْوَحْشِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

وَالنَّجَشُ: أَنْ يَزِيدَ الْإِنْسَانُ عَلَى ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَلَا يُرِيدُ شُرَاءَهَا، لِيَزَادَ عَلَيْهَا لِرِزَادَتِهِ؛ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا» (٦) فَالْتِدَابَرُ: التَّهَاجُرُ؛ أَصْلُهُ أَنْ يُوَلِّيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ، وَيُعْرِضُ عَنْهُ بَوَجهَهُ؛ وَهُوَ التَّقَاطُعُ، قَالَ حُمْرَةُ

(١) ديوانه، ص ٢١.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٢١.

(٣) في الأصل: شيء غميمة، وما أثبت من اللسان.

(٤) النَّمْنَمُ والنَّمْنَمُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت على الترجيح. وانظر: الفاخر، ص ٥٦. والزاهر، ١/ ٥٠٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث، ٥/ ٢١.

ابن مالك الصَّدَائِي يَعَاتِب [قومه] (١):

أَوْصَى أَبُو قَيْسٍ بَأَنْ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصَى أَبُوكُمْ وَيَحْكُمُ أَنْ تَدَابِرُوا
أَيَّ تَهَاجَرُوا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ.

قال الأصمعي: النَّجَشُ: مدح الشيء وإطراؤه [وأنشد للناطقة في صفة
الخمير] (٢):

وَتَرْخِي بِالْ مَنْ يَشْرِبُهَا وَيُفْدَى كَرَمُهَا عِنْدَ التَّجَشُّ

[وقولهم: فلان أقل من النقد] (٣)

النَّقْدُ عند العرب: صغار الضأن ورذالها، وجمعه نَقَاد؛ قال (٤):

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبَدًا

أَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ نَقْدًا

والنَّقْدُ: تمييز الدراهم. والإنسان يَنَقْدُ بَعِيْنَهُ إلى الشيء، وهو مُدَارَاةُ النَّظَرِ
واختلاسه حتى لا يُفْطِنَ له؛ تقول: ما زال بصره يَنَقْدُ إلى ذلك الشيء نُقُودًا.

وَنَقْدَ الضَّرْسِ نَقْدًا، إِذَا تَأَكَّلَ وَتَكَسَّرَ.

النَّسِيءُ (٥)

النَّسِيءُ هو التأخير؛ تقول: أَنَسَأْتُكَ الْبَيْعَ، وَأَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ، وَنَسَأَ اللَّهُ فِي

(١) الزاهر، ٥٠٦/١. والنهاية في غريب الحديث، ١٠/٢. والمؤتلف والمختلف، ص ١٠١ (كرنكو).

(٢) طمس في الأصل وما أثبت من الفاخر والزاهر. والشاعر هو الناطقة الشيباني، ديوانه، ص ٨٦.

(٣) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٥٢٨/١. والفاخر، ص ٣٠.

(٤) هو اللعين المنقري (منازل بن ربيعة أحد شعراء صدر الإسلام والعصر الأموي) أو الكذاب الجرماني
(عبد الله بن الأعور من بني الجرماز من تميم أحد الشعراء المخضرمين، وقد شكوا امرأته إلى الرسول صلى

الله عليه وسلم). الحيوان، ٤٨٤/٣. والأزمة والأمكنة، ٢/٢٧٧.

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من الزاهر، ٥٥٩/١.

أَجَلَهُ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ فِي الْأَجَلِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»^(١). وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا»^(٢) عَلَى مَعْنَى: أَوْ نَوَخَرَهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ»^(٣) أَيِ التَّأْخِيرِ، وَهُوَ مَا كَانَ يُؤَخَّرُونَ مِنَ الشُّهُورِ الْحَرَمَةِ وَيَقْدَمُونَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

وَكُنَّا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورَهُمُ الْحَرَامَ إِلَى الْحَلَالِ
وَنَسَأْتُ نَاقَتِي، إِذَا دَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ؛ وَالْمِنْسَاءُ: الْعَصَا؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَنْسَأُ بِهَا عَنْ
نَفْسِهِ وَطَرِيقِهِ، وَبِهَا سَمِيَتْ عَصَا سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِّنْسَاءً.

وُنُسِيتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ نَسِيءٌ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ حَمَلُهَا. وَجَرَى النَّسَاءُ فِي الدَّوَابِّ،
أَيِ السَّمَنِ. وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَوُهَا، إِذَا سَقَيْتُهَا. [قَالَ الْأَعَشَى]^(٥):

وَمَا أُمُّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تَنْسِيءُ فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا
أَيِ تَسْقِي.

[النَّسِيَانُ]

وَالنَّسِيَانُ: ضِدُّ الْحِفْظِ وَالتَّذَكُّرِ؛ وَإِنَّهُ لَنَسِيَ: كَثِيرَ النَّسِيَانِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ؛
قَالَ^(٦):

(١) لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ.

(٢) أَيِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْآيَةَ: «مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاهَا» [الْبَقَرَةُ، ١٠٦].

(٣) التَّوْبَةُ، ٣٧.

(٤) أُمَامِيُّ الْقَالِي، ٤ / ١. وَالزَّاهِر، ٥٥٩ / ١، بَلَا عَزُو.

(٥) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَسَأَ. وَانْظُرْ دِيوَانَ الْأَعَشَى، ص ٣٤٣، بِاخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ.

(٦) صَدْرُهُ. فَأَنْكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ.

مَعْجَمُ مَقَايِسِ اللُّغَةِ، ٢١٥ / ٤، بَلَا عَزُو.

وَالْقَدَمُ: الْبَلِيدُ الْعَمِي. وَالْعَامُ: الْعَمِي أَيْضًا.

كَفَدِمَ عِبَامُ سَيْلَ نَسِيًا^(١) فَجَمَعَمَا ۝

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًا مِّنْسِيًا﴾^(٢). ونَسِيَ يَنْسَى نَسِيَانًا فهو ناسٍ، ونَسِيَّتُهُ نَسْيَةٌ.

والنَّسَاءُ: عِرْقٌ يَسْتَبِطِنُ الْفَخْدَ مِنْ لَدُنِ السَّاقِ إِلَى أَنْ يَتَّصِلَ بِأُرْيَةِ^(٣) الْفَخْدِ، والجمع أنساء، ويثنى نسيانٍ.

وأنسى وقد نسيَ الرجلُ يَنْسَى، إذا اشتكى نَسَاهُ وناقة نَسِيَاءٍ وجمل أنسى.

ويُسمَّى في السَّاقِ الصَّافِنُ^(٤)، وفي البطن وفي الظَّهْرِ الأَبْهَرُ، وفي الحَلْقِ الْوَرِيدُ، وفي القلبِ الْوَتِينُ، وفي اليدِ الْأَمْحَلُ، وفي الْعَيْنِ النَّاطِرُ. ويقال: هو نهر الجسد لأنه يمدّ جميع العروق.

ناسٌ [الناس]: الشيء يُنَوَسُ نَوَسًا، إذا اضطرب؛ ونَوَسَتْهُ تَنَوَسًا. والنَّوَوُسُ: مَطْرَحُ الْمَجُوسِ، والجميع النَّوَوِيسُ.

والناس: الْخَلْقُ، يقال: ناسٌ وَأَنَاسٌ وَأَنَاسِيٌّ. وَالْإِنْسُ: النَّاسُ؛ رَأَيْتُ إِنْسًا كَثِيرًا، أي ناسًا. وَالْإِنْسُ: النَّاسُ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ. وَالْأَنِيسُ هُمُ الْإِنْسُ.

وإنسي الدابة: جانبها الأيسر الذي تُرَكَّبُ منه، ووَحْشِيَّهَا: جانبها الذي تُنْفَرُ عنه. وإنسي القوس: ما يلي وَجْهَ الرَّجُلِ، ووَحْشِيَّهَا: ما يلي الْأَرْضَ. وإنسان العين: بَصَرُهَا، والجميع أَنَاسِيٌّ.

وَالنَّسْوَةُ وَالنَّسْوَةُ وَالنَّسْوَانُ وَالنَّسْوَانُ وَالنَّسِينُ كُلُّهُ جُمْلَةُ النِّسَاءِ؛ وَأَوَانِسُ

(١) النَّسَى - يفتح النون وكسرهما: الشيء المنسي.

(٢) مريم، ٢٣.

(٣) الأريّة: أصل الفخذ.

(٤) في الأصل: لي. ولا وجه لها هنا، فاللّوى اعوجاج في الذّنب، وما أثبت من الصحاح واللسان.

وَأَيْسَاتٍ؛ [قال جرير^(١)]:

أَوَيْسُ أَمَا مَنْ أَرَدَنْ عَتَاءَهُ فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقْتَهُ فَطَلَبْتُ
وقد نُسِيتَ المرأةَ، وهي نَسَاءٌ وهُنَّ نَسَفَاتٌ، وهي التي تأخَّرَ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهَا،
وَرُجِّي أَنَهَا حَبْلِي.

[وَقَوْلُهُمْ: مَا كَانَ نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا]^(٢)

معناه: مَا كَانَ مَنَفَعَةٌ لَكَ، هَذَا الْفِعْلُ خَطَأً^(٣). وَالنَّوْلُ وَالنَّوَالُ: الْمَنَفَعَةُ وَالْحِظَّةُ؛
بَلَتْ الرَّجُلَ، إِذَا نَفَعْتَهُ وَنَلَّتَهُ حِظًّا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

تَنُوْلُ بِمَعْرِوْفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى [ذَلِكَ]^(٥) تُذَعِّرْ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورُ^(٦)
وقد نَالَنِي فَلَانٌ، وَنَالَ فَلَانٌ فَلَانًا، إِذَا نَفَعَهُ.

وَيُقَالُ: مَعْنَى مَا كَانَ نَوْلُكَ، أَيِ مَا كَانَ صَلاَحًا لَكَ؛ قَالَ لَبِيدُ^(٧):

وَقَفْتُ بِهِنَّ حَتَّى قَالَ صَحْبِي جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ
أَيِ بِالصَّلَاحِ.

قَالَ الْخَلِيلُ: مَعْنَاهُ: حَقَّقْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا؛ وَيُقَالُ: النَّوْلُ وَالنَّوَالُ: الصَّرَافُ. قَالَ
لَبِيدُ^(٨):

(١) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٣٩٨.

(٢) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر، ٥٦٤ / ١.

(٣) العبارة في الزاهر: مَا كَانَ مَنَفَعَةٌ لَكَ هَذَا الْعَمَلُ وَحِظًّا وَغَنِيمَةً.

(٤) معجم مقاييس اللغة، ٢ / ٣٥٥. والزاهر، ٥٦٥ / ١، واللسان: نول، وذعر، بلا عزو.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) في الأصل: نفور.

(٧) ديوانه، ص ٧٣ (إحسان عباس).

(٨) ديوانه، ص ١١٠ (إحسان عباس).

فَدَعَى الْمَلَأَمَةَ وَيَبَ غَيْرِكِ إِنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ

أي ليس بالصواب هذا.

٣٧٢/٢ /وفي إعرابها وجهان: أجودهما النَّصْبُ، نصبُ نَوَلِكِ^(١)، على خبر كان، ورفع أن بكان. والثاني: رفع نَوَلِكِ^(٢) بجعل النول اسم كان، وأن خبر كان؛ قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾^(٣) فالْحُجَّةُ خبر كان، وأن الاسم. وقرأ الحسن: ﴿مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ فالْحُجَّةُ اسم كان - على قراءته، وأن الخير.

والتَّوَلَّ: خَشَبَةٌ مِنْ إِدَاةِ الْحَائِكِ.

وَقَوْلُهُمُ لِلْغَلَامِ وَالرَّجُلِ: يَا نَعْفَةَ^(٤)

[النَّ] خَفَّةٌ معناها في كلام العرب: دودة تكون في أنف البعير والشاة؛ فإذا احتَقِرَ الرجل قيل له: يَا نَعْفَةُ، على جهة التشبيه بالدودة.

وفي عَظْمِي الْوَجْتَيْنِ لِكُلِّ رَأْسٍ نَعْفَتَانِ، أي عَظْمَانِ، يُقَالُ: وَمَنْ تَحْرَكُهُمَا يَكُونُ الْعُطَّاسُ. وربما نَعِفَ الْبَعِيرُ فَيَكْثُرُ نَعْفُهُ^(٥).

وَقَوْلُهُمُ: نَعَشَكَ اللَّهُ^(٦)

فيه قولان مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى، أَحَدُهُمَا: جَبَّرَكَ اللَّهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَفَعَكَ اللَّهُ، وَقَالَ: النَّعْشُ: الارتفاع، وَسُمِّيَ نَعَشَ الْمَيِّتِ نَعْشًا لِارْتِفَاعِهِ.

(١) في الأصل: نوالك.

(٢) في الأصل: نوالك.

(٣) الجاثية، ٢٥.

(٤) انظر: الزاهر، ١/ ٥٦٧.

(٥) في اللسان: نَعَفَ الْبَعِيرُ: كَثُرَ نَعْفُهُ.

(٦) انظر: الفاخر، ص ١٣١. والزاهر، ١/ ٥٩٤.

وَيُقَالُ: قَدْ انْتَعَشَ الرَّجُلُ، إِذَا ارْتَفَعَ بَعْدَ (خُمُولٍ) ^(١) وَاسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ.

وَالنَّعْشُ: سَرِيرُ الْمَيِّتِ، وَهَكَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ؛ [قَالَ النَّابِغَةُ] ^(٢):

أَلَمْ أَقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخْصِرَنَّيَ أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهَمَامُ

وَعِنْدَ الْعَامَّةِ النَّعْشُ لِلْمَرْأَةِ، وَالسَّرِيرُ لِلرَّجُلِ. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ، أَيُّ يَخْصِبُهُمْ؛ وَقَالَ ^(٣):

فَإِنَّكَ عَيْثَ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيِّئُهُ وَسَيِّفُ أُعِيرَتَهُ الْمِنْيَةُ قَاطِعُ

وَأَصْلُ الْإِنْتَعَاشِ رَفْعُ الرَّأْسِ؛ نَعَشَهُ وَأَنْعَشَهُ، بِالْفِ وَغَيْرِ أَلْفٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ^(٤):

• أَنْعَشَنِي مِنْ سَيِّدٍ مُعَمَّمٍ •

وَقَوْلُهُمْ: [بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ] ^(٥)

مَعْنَاهُ إِصَابَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَرَأَى عِنْدَهَا جَارِيَةً بِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرَقُوا لَهَا» ^(٦). وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: النَّظْرَةُ: الرَّدَّةُ ^(٧) وَالْقُبْحُ؛ يُقَالُ: بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ وَرَدَّةٌ، إِذَا كَانَ قُبْحًا. وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) فِي صِفَةِ [نَحْلٍ] ^(٩):

(١) فِي الْأَصْلِ: جَنُونٌ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ.

(٢) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الدِّبْيَانِي، ص ١٠٥ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٣) هُوَ النَّابِغَةُ أَيْضًا، دِيْوَانُهُ، ص ٣٨ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٤) هُوَ الْقَطَامِي فِي مَدْحِ زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، دِيْوَانُهُ، ١٢٢. وَيْلِيهِ:

• وَالْخَيْلُ تَحْتَ الْعَارِضِ الْمُسَوِّمِ •

(٥) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الزَّاهِرِ، ٣٢ / ٢. وَانْظُرْ: الْفَاخِرُ، ص ١٩٨.

(٦) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢ / ٢٥٥.

(٧) الرَّدَّةُ: الْقُبْحُ.

(٨) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ، دِيْوَانُهُ، ص ٣٠٠.

(٩) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَمَا أُثْبِتَ مِنَ الْفَاخِرِ وَالزَّاهِرِ.

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَةِ الشَّوَى وبالهامِ منها نَظْرَةٌ وَسُقُوعٌ
وَالسَّفْعَةُ بِمَنْزِلَةِ النَّظْرَةِ. وَيُقَالُ: النَّظْرَةُ: الْعَيْبُ؛ وَفُلَانٌ نَظْرَةٌ، أَيِ شَوْهَةٌ.
وَتَقُولُ: نَظَرْتُ إِلَى كَذَا، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْعَيْنِ، وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ وَالْأَمْرِ.
[وَقَوْلُهُمْ: أَنْظِرْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ] (١)

معناه أَتَوَقَّعَ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ؛ وَيُقَالُ: نَظَرْتُ لَعَلِّي؛ وَيُقَالُ: نَظَرَ الدَّهْرُ
إِلَيْهِمْ، أَيِ أَهْلَكَهُمْ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ (٢) أَيِ وَلَا يَرْحَمُهُمْ.
وَالْمَنْظُورُ مِنَ الرِّجَالِ: هُوَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ، يُرْجَى فَضْلُهُ وَتَرَمُّقُهُ الْأَبْصَارُ؛ وَهُوَ
السَّيِّدُ.

وَالنَّظُورُ: الَّذِي لَا يُغْفَلُ النَّظَرُ (٣) إِلَى مَا أَهَمَّهُ.

وَنَاضِرُ الْعَيْنِ: النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الْخَالِصَةُ الصَّافِيَةِ الَّتِي فِي جَوْفِ أَسْوَدِ الْعَيْنِ مِمَّا
يُرَى بِإِنْسَانِ الْعَيْنِ.

وَالنَّظِيرُ: الْمِثْلُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا كَانَا سَوَاءً، وَالتَّائِيثُ النَّظِيرَةُ، وَالْجَمِيعُ النَّظَائِرُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ.

وَنَظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ بِمَعْنَى. وَتَقُولُ: أَنْظِرْنِي يَا فُلَانُ، أَيِ اسْتَمِعْ إِلَيَّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا﴾ (٤). وَيَقُولُ الْمُتَكَلِّمُ لِمَنْ يُعْجِلُهُ: أَنْظِرْنِي/
أَبْتَلِعْ رَيْقِي؛ وَبَعَثَ فُلَانًا فَأَنْظَرْتُهُ، أَيِ أَنْسَأْتُهُ، وَالْإِسْمُ النَّظْرَةُ. وَيَقُولُ الْمُشْتَرِي:
اشْتَرَيْتُهُ بِنَظْرَةٍ، أَيِ بَانْتَظَارٍ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (٥) أَيِ إِنْظَارٍ.

(١) طمس في الأصل، وما أثبت من اللسان: نظر.

(٢) آل عمران، ٧٧.

(٣) في الأصل: يغفل على النظر.

(٤) البقرة، ١٠٤.

(٥) البقرة، ٢٨٠.

وقولهم: نَغْصَ فلان علينا^(١)

أَي قَطَعَ عَلَيْنَا مَا كُنَّا نَحْبُ الاستكثار منه؛ وكلّ من قطع شيئاً يُحِبُّ الازدياد منه فهو مُنْغَصٌّ. قال ذو الرُّمَّة^(٢):

غَدَاةً امْتَرَتْ مَاءَ الْعُيُونِ وَنَغَّصَتْ لُبَانًا مِنَ الْحَاجِجِ الْخُدُورُ الرَّوَافِعُ^(٣)

وَنَغِصَ الرَّجُلُ نَغْصًا، إِذَا لَمْ يَتِمَّ هَنَاءُتُهُ، وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ. قَالَ^(٤):

وَطَالَمَا نُغْصُوا بِالْفَجْعِ صَاحِبَهُمْ وَطَالَ بِالْفَجْعِ وَالتَّغْيِصِ مَا طَرِقُوا

[وقولهم: نَدَّدَ فلان بفلان]^(٥)

أَي أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ؛ وَبَالِغَ الْاِغْتِيَابِ لَهُ؛ وَالتَّنْدِيدِ مِنْهُ، وَهُوَ أَنْ يُسْمَعَ بِعُيُوبِهِ وَيَشْتَمَهُ، وَقَالَ^(٦):

كَأَنَّ نَعَامَ الْجَوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ إِذَا رِيعَ يَوْمًا لِلصَّرِيخِ الْمُنْدِدِ
وَالنَّدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَانَةِ؛ قَالَ^(٧):

تَجْعَلُ النَّدُّ وَالْأَلْوَةَ وَالْمِسْ لَكَ صِلَاءً لَهَا عَلَى الْكَانُونِ

وَالنَّدُّ: الْمِثْلُ؛ تَقُولُ: مَا لَهُ نِدٌّ وَلَا نَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ أَنْدَادٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) انظر: الفاخر، ص ٢٩٣. والزاهر، ٤٢ / ٢.

(٢) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٤٢٥ (المكتب الإسلامي).

(٣) امترت: استخرجت. واللُّبَانُ: جمع اللَّبَانَةِ وهي الحَاجَةُ. والحَاجِجُ: الحَاجَاتُ، جمع الحَاجَةِ.

(٤) اللسان: نغص؛ بلا عرو.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٢٨٨. والزاهر، ٥٠ / ٢.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ١١٩. وفيه الدَّوُّ بدل الجَوِّ.

(٧) معجم المقاييس اللغة، ٣ / ٣٠٠، بلا عرو مع خلاف في الرواية.

﴿وَيَجْعَلُ لَهُ أَندَادًا﴾^(١)، قال الشاعر^(٢):

أَتَيْتُ تَجْلُونَ إِلَيَّ نِسْدًا وما تَيْتُ لِيذِي حَسَبٍ نَدِيدُ

وقال حسان^(٣):

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنْدٌ فَشَرُّكُمْما لِحَبِيرِ كَمَا الْفِدَاءُ

[وقولهم: قَدْ نَفَرْتَ فُلَانًا]^(٤) نَأً عَنَّا

أي طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ، مِنْ نُفُوزِ الطَّبِيِّ، وهو حركته واضطرابه. [قال الراجز]^(٥):

يُريحُ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالتَّرمِيزِ

إِرَاحَةً الْجِدَائِيَةِ النَّفُوزِ

يريد بالنَّفُوزِ المتحركة المضطربة. والمرأة تُنْفَرُ ابنها: كأنها ترقصه، فهذا بالزاي.

[النَّفُور]

وَالنَّفُورُ - بالراء - مِنَ الدُّعْرِ: امْرَأَةٌ نَافِرَةٌ؛ وَنَفَرَتْ مِنْ زَوْجِهَا لِإِضْرَارِهِ بِهَا: مَذْعُورَةٌ مِنْهُ فَرِيقَةً.

وَالْمُنَافَرَةُ: الْمَحَاكِمَةُ إِلَى مَنْ يَقْضِي فِي خُصُومَةٍ أَوْ مُفَاخَرَةٍ؛ نَافَرْتُ إِلَى فُلَانٍ فَتَفَرَّنِي عَلَيْهِ، أَيْ غَلَبَنِي وَقَضَى لِي. فَكأَنَّمَا جَاءَتِ الْمُنَافَرَةُ فِي بَدْءِ مَا اسْتَعْمِلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحُكَّامَ: أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ [قال زهير]^(٦):

(١) سبأ، ٣٣.

(٢) هو جرير: ديوانه، ص ١٦٤ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ١٨ / ١ (وليد عرفات).

(٤) طمس في الأصل، وما أثبت من الفاخر، ص ٣٠٦. والزاهر، ٩١ / ٢.

(٥) طمس في الأصل، وما أثبت من الزاهر؛ والشاعر هو جبران العود الحميري؛ ديوانه، ص ٥٢.

(٦) طمس في الأصل، ديوانه، ص ٧٥.

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ: يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

النِّفَارُ: أَنْ يَتَنَافَرُوا إِلَى حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ. وَالْجِلَاءُ^(١): أَنْ يَنْكَشِفَ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِي، وَمِنْهُ جَلَا الْعُرْسُ، أَيُ كَشِفَ عَنْهَا. وَمِنْهُ [قَوْلُ الشَّاعِرِ]^(٢):

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

أَيُّ أَنَا ابْنُ الْبَارِزِ الْأَمْرِ الْمُنْكَشِفَةِ.

وَالنَّفَرُ فِي الْحَجِّ: يَوْمَ الثَّانِي وَيَوْمَ الثَّلَاثِ؛ قَالَ^(٣):

فَهَلْ يَأْتِمَنِّي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتَهَا وَعَلَّلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وَالنَّفَرُ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشِيرَةِ؛ وَنَفَرْتُ: رَهْطْتُ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ؛ وَالنَّفَرُ: النَّفِيرُ، وَالْجَمَاعَةُ أَنْفَارٌ^(٤) الَّذِينَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ اجْتَمَعُوا وَنَفَرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ.

النَّفْسُ

سَمِيَتْ نَفْسًا لِتَوْلَدَ النَّفْسُ مِنْهَا وَاتَّصَالَهَ بِهَا؛ كَمَا سَمَوْا الرُّوحَ لِأَنَّ الرُّوحَ موجود به.

وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ يَسُوِّي بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرٌ؛ قَالَتْ أُمْتُ عَمْرٍو بِنُ عَبْدِ وَدٍّ تَرْتِي عَمْرًا وَتَذَكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ لَهُ^(٥):

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بِكَيْتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي

(١) رُوِيَ جِلَاءٌ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَكُسْرَهَا. وَيَدُو مِنْ الشَّرْحِ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ أَخَذَ بِالْكَسْرِ.

(٢) طَمَسَ فِي الْأَصْلِ، وَالشَّاعِرُ هُوَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ.

(٣) هُوَ نَصِيبُ بْنُ رِيَّاحٍ، شِعْرُهُ، ص ٩٤.

(٤) فِي الْأَصْلِ: نِفَارٌ.

(٥) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ، ٢٢٢، وَشَرْحُ حِمَاةِ أَبِي تَمَامٍ لِلْمَرْزُوقِيِّ، ٢/ ٨٠٤. وَأُمَامِي الْمُرْتَضَى، ٢/ ٧. وَأَضْدَادُ ابْنِ الْأَثَرِيِّ، ص ٧٧. وَالزَّاهِرُ، ٢/ ١٧.

وَفَرَّقَ بَعْضُ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الرُّوحُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ دُونَ رُوحِهِ، وَالرُّوحُ لَا يَقْبِضُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ. وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: فِي الْإِنْسَانِ نَفْسٌ وَرُوحٌ. وَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ، فَاللَّهُ يَقْبِضُ النَّفْسَ عِنْدَ النَّوْمِ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْجَسَدِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ. فَإِذَا أَرَادَ إِمَاتَةَ الْعَبْدِ فِي نَوْمِهِ لَمْ يَرُدِّ النَّفْسَ، وَقَبِضَ مَعَهَا الرُّوحَ؛ يَرْفَعُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَتَوَفَّى: يُنِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمَوْتِ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْمِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (١)، وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ نَفْسٍ لَهَا سَبَبٌ تَجْرِي فِيهِ، فَإِذَا قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ نَامَتْ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ السَّبَبُ، وَمَا لَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهَا الْمَوْتَ تَتْرَكَ.

وَالنَّفْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَىٰ وُجُوهِ: فَالنَّفْسُ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ؛ يُقَالُ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَاتَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْغُشْيِ وَالْفَرَقِ. وَالنَّفْسُ: الْإِنْسَانُ بَعِيْنُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَلَقَكُم مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (٣) يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ ﴿فَافْتَقَلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (٤) أَيِ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ وَكَذَا كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَى.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ: ذَاتُهُ وَعَيْنُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٥). قَالَ مُجَاهِدٌ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ اللَّهُ؛ قَالَ غَيْرُهُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ إِيَّاهُ. الْكَلْبِيُّ وَالْحَسَنُ: يَحْذَرُكُمُ اللَّهُ عَقُوبَتَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾ (٦) أَيِ تَعَلَّمُ مَا فِي ضَمِيرِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي عِلْمِكَ. وَقِيلَ: لَا أَطَّلَعُ عَلَىٰ غَيْبِكَ؛ وَقِيلَ: لَا أَعْلَمُ غَيْبِكَ. قَالَ الْمُبَرِّدُ: تَعَلَّمُ مَا لَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمُ.

(١) الزمر، ٤٢.

(٢) الأنعام، ٦٠.

(٣) النساء، ١. والأعراف، ١٨٩. والزمر، ٦.

(٤) البقرة، ٥٤.

(٥) آل عمران، ٢٨ و ٣٠.

(٦) المائدة، ١١٦.

وَفُلَانٌ كَهَرُ النَّفْسِ، أَيِ الْعِزَّةِ وَالْأَنْفَةِ. وَرَجُلٌ لَهُ نَفْسٌ، أَيِ خَلْقٍ وَجَلَادَةٍ وَسَخَاءٍ. وَدَابَّةٌ جَيِّدَةُ النَّفْسِ، أَيِ أَنْفَةٍ مِنَ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الرَّأْيُ وَالْإِرَادَةُ؛ تَقُولُ: نَفْسُهُ فِي كَذَا، أَيِ إِرَادَتِهِ؛ وَهُوَ ذُو نَفْسٍ فِيهِ، وَبَيْنَ نَفْسَيْنِ، أَيِ رَأْيَيْنِ وَإِرَادَتَيْنِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ حِمَارًا (١):

تَذَكَّرَ مِنْ أَنِّي وَمَنْ أَيْنَ شَرِبْتُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الْهَجْمَةِ الْآبِلِ

وَالْهَجْمَةُ: مَالٌ بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْآبِلُ: الْحَاقِظُ بِالرُّعْيِ وَالْقِيَامِ.

وَالنَّفْسُ: الضَّمِيرُ وَمَا فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ. وَالنَّفْسُ: الْقُوَّةُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا لَهُ نَفْسٌ، أَيِ قُوَّةٍ. وَيُقَالُ: مِنْهُ بَيْتٌ أَمْرِي الْقَيْسِ (٢):

فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةٌ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا

أَيِ تَذْهَبُ قُوَّتُهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ.

وَالنَّفْسُ: الْأَنْفَةُ، يُقَالُ: مِنْهُ: فُلَانٌ لَهُ نَفْسٌ، أَيِ أَنْفَةٍ؛/ وَدَابَّةٌ لَهَا نَفْسٌ، أَيِ أَنْفَةٍ ٣٧٥/٢ مِنْ الضَّرْبِ.

وَالنَّفْسُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ؛ أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا، أَيِ عَيْنًا. قَالَ:

أَصَابَتْكَ نَفْسٌ فَاجْتَنَبْتَ مَوَدَّتِي وَكُلُّ حَسُودٍ لِلْمُحِبِّ عِيُونُ

وَيُرْوَى: إِنَّ الَّذِي يَغْتَابُنَا لَعِيُونُ.

وَالنَّفْسُ: مِقْدَارُ دَبَّعَةٍ (٣) مِنْ دِبَاغِ الْجُلُودِ؛ تَقُولُ: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ لِمَنْيَتِي؛ وَالْمَنْيَةُ: الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ.

وَالنَّفْسُ: الدَّمُ، وَمِنْهُ: لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسٌ.

(١) ديوانه، ٩٧/٢.

(٢) ديوانه، ص ١٠٧ (محمد أبو الفضل).

(٣) في الأصل: دفعة.

وَالنَّفْسُ: النَّفْسُ، وهو خروج النَّسَمِ من الجوف؛ وتقول: شَرِبَ الماءَ بِنَفْسِهِ وبثلاثة أنفاسٍ، وكل مُسْتَرَح في ذلك نَفْسٌ.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ نَفَاسَةٌ، أي صار نَفِيسًا، وهو الْمُتَنَافَسُ فيه. وتقول: نَفِستُ به على فلان نَفَاسَةً، أي ضَنْنْتُ به. وهذا المكان أَنْفَسُ من ذلك، أي أبعدُ شأنًا. والمال الْمُتَنَفِّسُ: النَّفِيسُ عند أهله. وشيء مَنفُوسٌ فيه، أي مَرغُوبٌ. وأنتَ في نَفْسٍ من أمرك، [أي فُسحة وسعة قبل الهرم والأمراض والحوادث والآفات] (١).

وَسُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ نَفَسَاءً لما يسيل منها من الدَّمِ. وَنَفِستِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، وَعَرَكَتْ إِذَا دَرَسَتْ (٢)؛ قال (٣):

اللَّاتِ كَالْفُصْنِ لَمَّا تَعُدُّ أَنْ دَرَسَتْ صَفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

أُم سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لِحَافٍ، فَحِضْتُ فُخِرْتُ، فَضِدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَنْفِستِ. وَمِنْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفِستَ بِالسَّحَرِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَأَنْ تُهْلَ بِالْحَجِّ.

وَيُقَالُ: نَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ، وَالْجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٍ وَنِفَاسٌ وَنُفَاسٌ؛ قال (٤):

رُبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ

حَيْرَانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَّاسِ

وَالْمَنفُوسُ: الْمَوْلُودُ.

(١) سقطت من الأصل، وما أثبت من اللسان.

(٢) عَرَكَتْ وَدَرَسَتْ: حَاضَتْ.

(٣) هو الأسود بن يَغْفَر، ديوانه، ص ٣٨.

(٤) أمالي الرِّجَّاحي، ص ١٨٧، ونوادر أبي زيد، ص ١٧٥. والزاهر، ٢ / ٢٢٢. ومعجم مقاييس اللغة، ٢ / ١٠.

واللسان: حسن، وشرب، بلا عزو.

النَّصَارَى

سَمُّوا بِذَلِكَ لِلزُّومِهِمْ قَرْيَةً تُسَمَّى نَاصِرَةً، ويقال: نَصُورَةٌ، ويقال: نَصْرَى
وناصِرَت، هذا عن بعض أهل العلم. وقال آخرون: لُنَصْرَتِهِمْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ؛ يَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ النَّصَارَى أَنْصَارًا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

لَمَّا رَأَيْتُ نُبُطًا أَنْصَارًا

شَمَّرْتُ عَنْ رُكْبَتَيْ الْإِزَارَا

كُنْتُ لَهَا مِنَ النَّصَارَى جَارَا

وَالوَاحِدَ نَصْرَانِيٍّ، وَقِيلَ: نَصْرِيٍّ، مِثْلُ جَمَلٍ مَهْرِيٍّ مِنْ جِمَالٍ مَهَارِيٍّ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ (٢):

تَرَاهُ إِذَا دَارَ الْعَشِيِّ مُحْنَفًا تَرَاهُ وَيُضْحِي وَهُوَ نَصْرَانُ (٣) شَامِسُ

آخِرُ (٤):

وَكِلْتَاهُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَ رَأْسُهَا كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْنَفِ

وَتَنَصَّرُ إِذَا دَخَلَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ؛ قَالَ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْهَمِ (٥):

تَنَصَّرْتُ بَعْدَ الْحَقِّ مِنْ عَارٍ لَطْمَةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا لَوْ جَبَرْتُ لَهَا ضَرَرًا

(١) الزاهر، ٢٢٥/٢. وأضداد ابن الأثير، ص ٣٤١. واللسان: نصر؛ بلا عزو.

(٢) أضداد ابن الأثير، ص ١٨١؛ بلا عزو.

(٣) في الأضداد: نفران.

(٤) هو أبو الأحرر الحِمَانيُّ الرَّاجِزُ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، رَاجِزٌ مُخَسَّنٌ مَشْهُورٌ
كَمَا ذَكَرَ الْأَمْدِيُّ، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ٥٢ (كرنكو). وعزى البيت إليه في الكتاب، ٤١١/٣

(عبد السلام هارون). وبلا عزو في الزاهر، ٢٢٥/٢. والصحاح واللسان: نصر.

(٥) الأغاني، ١٢٩/١٥ (الثقافة). وانعقد، ٦١/٢. ونشوة الضرب، ٢٠٦/١.

قال ذو الرمة يصف جرباء^(١):

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَثِيَّ رَأَيْتُهُ حَنِيفاً وَفِي وَقْتِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

شبه انتصابه للشمس، واستقباله إياها وقت الضحى باستقبال النصارى للشمس؛ لأن صلاتهم إليها، وإذا تحوّل الظلّ فيثاً حوّل وجهه للشمس، مقابلاً للقبلة، فصار كالحنيف وهو المسلم.

والنُّصْرَةُ: المَعُونَةُ، والنَّصِيرُ: الناصِر. وتكون النُّصْرَةُ باليد والمال واللسان؛ وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾^(٢) أي يرزقه الله. قال الشاعر^(٣):

أَبُوكَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ بَنْصَرِهِ فَأَنْصَتَ عَنِّي نَصْرُهُ كُلَّ قَائِلٍ

أي أجدى عليّ بعطيّته. قال: وقف علينا سائلٌ من بني بكر، فقال: مَنْ يَنْصُرُنِي / نَصْرَهُ اللَّهُ؟ أي من يُعْطِينِي أَعْطَاهُ اللَّهُ؟ وقيل في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^(٤) أنه الرزق.

وَنَصَرَ الْغَيْثُ أَرْضَ كَذَا، أي جَلَّاهَا وَأَحْيَاهَا؛ قال الشاعر^(٥):

إِذَا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ

وقال الشاعر^(٦):

وَأَنْتَ لَا تُعْطِي أَمْرًا فَوْقَ حَظِّهِ وَلَا تَمْلِكُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ نَاصِرُهُ

(١) ديوانه، ص ٣١٦.

(٢) الحج، ١٥.

(٣) هو الراعي النُميري؛ ديوانه، ص ٢٠٩ (راينهرت).

(٤) النصر، ١.

(٥) هو الراعي النُميري؛ ديوانه، ص ١٣٣ (راينهرت).

(٦) هو مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. المؤنث والمختلف. ص ١٩١ (كرنكو). وأما

المرتضى، ١٩٢/٢. وأضداد ابن الأثير، ص ٣٠٣.

وانتصر الرجل، إذا انتقم من ظالمه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَنَ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ (١). والنتصر: عَوَّنَ المظلوم. والنتصر المصدر؛ وفي الحديث: «انتصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» (٢) أي إن كان ظالماً فامنعه وانهه عن الظلم، وإن كان مظلوماً فامنع عنه الظلم.

[وقولهم: رجل نجاد] (٣)

النَّجَاد: المُرَيْن للثياب، ومنه: قد نَجَدْتُ البيت، إذا زَيَّنْتَهُ وحسنته؛ قال أبو العباس: ويجوز أن يكون سُمِّيَ نَجَاداً لِرَفْعِهِ الثَّيَابَ، ومنه سُمِّيَ النَّجْدُ نَجْداً لارتفاعه.

وفي نَجْدٍ ثلاثة أقوال: قيل: سُمِّيَتْ نَجْداً لارتفاع مَوْضِعِهَا. وقيل: لِقَابِلَتِهَا مَا يَقْبَلُهَا مِنَ الْجِبَالِ؛ قال بعض الأعراب: النَّجَادُ مَا قَابَلَكَ. وقيل: لصلابة أرضها، وكثرة حجارتها، وصعوبة سلوكها؛ من قولهم: رجلٌ نَجْدٌ، إذا كان شجاعاً قوياً. ويقال للشجاع: نَجْدٌ، ويقال للرجل: نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجِيدٌ ويجوز أن تكون سُمِّيَتْ نَجْداً لاستيحاش سالكيها، وهذا رابع.

والغالب على نَجْدٍ التذكير وهو الماثور عن العرب فيها، ولو أثبت إذا ذهب بها إلى معنى المدينة لم يكن خطأ؛ قال (٤):

ألم تر أن الليلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ يَنْجِدُ وتردادُ النُّطَافِ به بَرْدًا
وانْجَدَ الرجلُ، إذا أتى نَجْدًا؛ وغارَ إذا أتى الغورَ. قال الشاعر (٥):
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَوْنَ وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

(١) الشورى، ٤١.

(٢) صحيح البخاري، باب المظالم، ٦٦/٢ (الباب الحلي).

(٣) من الزاهر، ٢٥٨/٢.

(٤) المذكر والمؤنث، ص ٣٧١. والزاهر، ٢٥٨/٢. ومعجم البلدان: نجداً؛ بلا عزو.

(٥) هو الأعشى في مدح النبي صَلَّى الله عليه وسلم؛ ديوانه، ص ١٣٥.

ويقال: أَسْمَاءُ، إِذَا أَتَى الشَّامَ؛ وَأَيْمَنَ، إِذَا أَتَى الْيَمَنَ؛ وَانْحَجَزَ وَاحْتَجَزَ، إِذَا أَتَى الْحِجَازَ؛ وَأَمْنَى وَأَمْتَنَى، إِذَا أَتَى مَنَى؛ وَجَلَسَ، إِذَا أَتَى جَلَسًا، وَيُقَالُ لِنَجْدٍ جَلَسَ. قال (١):

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا إِنَّ [كُنْتُ] (٢) تَارَكَ مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

أَيِ فَاتٍ جَلَسًا. وَنَزَلَ، أَيِ أَتَى مَنَى؛ قال ابن أحمر (٣):

وَأَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَهَا نَزَلَتْ إِنَّ الْمَسَارِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَابَ

آخر (٤):

أَنَارِلَةُ أَسْمَاءُ أَمْ غَيْرُ نَازِلَةٍ أَبْيِنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

[فَإِنْ تَنْزِلِي أَنْزِلْ وَلَا آتِ مَوْسِمًا] (٥) وَإِنْ نَزَلَتْ لِلْبَيْعِ جَسْرٌ وَبَاهِلَةٌ

أَيِ حَجَّتْ لِلتِّجَارَةِ. وَأَعْمَنَ وَأَعْرَقَ وَأُنْجِدَ [وَأَغَارَ] (٦) وَأَخَفَ، أَيِ أَتَى عُمَانَ وَالْعِرَاقَ وَنَجْدًا وَالْغَوْرَ وَخَيْفَ مَنَى. ويقال: «أُنْجِدَ مِنْ رَأْيِ حَضَنَاءَ» (٧)؛ حَضَنُ: جَبَلٌ مِنْ رَأْيِهِ فَقَدْ دَخَلَ نَجْدًا. وَأَنْتَهُمْ وَأَجْبَلٌ وَأَسْهَلٌ وَعَالٌ وَسَاحِلٌ وَكَوْفٌ وَبَصْرٌ، أَيِ أَتَى تِهَامَةَ وَالْجَبَلَ وَالسَّهْلَ وَالْعَالِيَةَ وَالسَّاحِلَ وَالْكَوْفَةَ وَالْبَصْرَةَ. قال (٨):

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقْ

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسدي، أو مروان بن الحكم في مناسبة ذكرها ابن منظور في اللسان: جلس؛ وياقوت في معجم البلدان: جلس. شعر عبد الله بن الزبير، ص ١٤٩.

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) شعره، ص ٤٤ (حسين عطوان).

(٤) هو عامر بن الطفيل العامري؛ ديوانه، ص ١٠٤ (دار صادر).

(٥) سقط من الأصل؛ وما أثبت من الديوان.

(٦) سقطت من الأصل، وبقضيها السياق.

(٧) المستقصى، ٣٨٤/١.

(٨) هو المعزق العبدي الشاعر الجاهلي. الأصمعيات، ص ١٩٠، والشعر والشعراء، ص ٢٣٦ (بريل).

آخر^(١):

أُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مُبْصَرٌ وكائن ترى قبلي من الناس بَصُراً

وما أشرَفَ من الأرض واستوى ظهره/ فهو نَجْدٌ، والجميع الأَنجاد والنَّجاد ٣٧٧/٢
والنُّجود، وفسَّر: [قوله تعالى] ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾^(٢) أي طريق الخير وطريق
الشر.

وتقول: طريق^(٣) نَجْد، أي واضح؛ ودليل نَجْد؛ أي هادٍ. ويقال للدليل الهادي
الذي كأنه وُلد ونشأ بها: هو ابنُ بَجْدَتِها. قال أمية^(٤):

وقد جاءك النُّجْدُ النَّذِيرُ مُحَمَّدٌ دليلٌ على طُرُقِ الْهُدَى لَيْسَ يَهْمُدُ
ويقال: استنجدتُ قوماً فأنجِدوني، أي استغثتهم فأعاثوني؛ قال^(٥):

إذا استنجدتهم ودعوتُ بَكْرًا لنصرتنا كَسَرْتُ بِهِمْ هُمُومِي
ونجاد السيف: مَحْمَلُهُ؛ قال:

فأيُّ نِجَادٍ يَحْمِلُ السَّيْفُ بَعْدَمَا قَطَعْتَ الْقُوَى مِنْ مَحْمَلٍ كَانَ بَاقِيَا
والنَّجْد: العَرَقُ، ورجل مَنجود: مكروب؛ قال أبو زَيْد^(٦):

صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مُجَابٍ ولقد كَانَ عَصْرَةَ الْمَنجُودِ^(٧)

(١) هو عمرو بن أحمَر الباهلي؛ شعره، ص ٨٥ (حسين عطوان).

(٢) البلد، ١٠.

(٣) في الأصل: أمر.

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) أساس البلاغة: نَجْد؛ بلا عزو.

(٦) شعره، ص ٥٩٤ (في: شعراء إسلاميون).

(٧) في الأصل: منجود.

[وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم] (١)

النُّزْلُ للقوم: ما تجري عليه عادتهم (بأخذه مما) (٢) ينزلون عليه، ويصلح عيشهم به؛ أخذ من النُّزول. وفي بعض أحاديث الاستسقاء: «اللهم أنزل علينا في أرضنا سكناً» (٣) أي أنزل علينا من المطر ما يكون سبباً للنبات الذي تسكن الأرض به، وتخرّب بعده. فالسكن من سكن بمنزلة النُّزْل من نزل؛ وفيه لغتان: نزل ونزل، وكذلك طعام قليل النُّزْل والنُّزْل، والفتح أكثر. وهو بمنزلة قول العرب: بخل وبخل، وشغل وشغل؛ قال عمران بن حطان (٤):

فكيف أواسيك والأيام مقيلةً فيها لكل امرئٍ عن أهله شغل

[ويروى: شغل] (٥) وشغل لغة ثالثة. ومنهم من يفتح الشين ويجزم الغين، وكذلك بخل وبخل وبخل؛ قال جرير (٦):

تريدين أن نرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الأخلاء بالبخل

والنُّزْل والنُّزْل: ريع ما يزرع. والنازلة: الشديدة من شدائد الدهر، والجميع النوازل.

والنُّزول لمعان كثيرة: نزل الرجل من علو إلى سفلى، ونزل الفارس نزلة واحدة، ونزل فلان بفلان، ونزل أرض بني فلان، ونزل الراكب عن دابته؛ قال الأعشى (٧):

(١) من الزاهر، ٣٤٢/٢.

(٢) في الأصل: بأخذ ما؛ وما أثبت من الزاهر.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٣٨٦/٢.

(٤) شعر الخوارج، ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) ديوانه، ص ٤٦٠ (الصاوي).

(٧) من المعلقة.

قالوا الطرادَ فقلنا تلكَ عادتنا أو تنزلونَ فإننا مَعشَرٌ نَزَلُ
والنَّزَالُ في الحرب: أن يتنازل الفريقان فيتضاربون؛ قال (١):
ولأنتَ أَشْجَعُ من أَسامةَ إذ دُعيتَ نَزَالٍ ولُجَّ في الذُّعْرِ
نَزَلَ هو، وأنزلته أنا، والنَّزَلُ من الكتابة: المُجْتَمَعُ.

وقولهم: نُطْتُ بِفلان هذا الأمر

أي علقته به. والنُّوطُ: مصدر ناطَ يَنُوطُ نَوَاطًا، ونُطْتُ بِقِرْبَةٍ بِنِياطها، ونياط
القلب: عِرْقٌ مُتَّصِلٌ به؛ قال اللغويون: سُمِّيَ نِياطُها لتعلقه بالقلب. قال العجاج (٢):
وبلدَةٍ نِياطُها نَطيُّ رقيُّ نِياطِها بِلادٍ رقيُّ
القيي: القفر لا أنيسَ به، وتفناضيها: تواصلها، ونياطها: متعلها، ونَطيُّ: بعيدة؛
إنما تسمى نِياطُ المَفازَةِ لُبُدها إذا كانت مُنَوطةً بِمَفازَةٍ أخرى لا تكاد تنقطع.
ونُوطَ الرَّحْلَ، إذا علقَ [عليه]؛ قال:
ألا هَلْ فِتْيٌ يَخافُ العَطَبُ يُلُغُ عمرو بنَ مَعَدٍ يَكربُ
بأنا نُنُوطُ من مارٍ يارحُلنا ثم لُفِطِي القربُ
أي نعلق بأرحلنا.

النُّخاع

والنُّخاع: عِرْقٌ أبيضٌ مُسْتَبِطٌ قَقَارُ العُنُقِ مُتَّصِلٌ بالدماغ؛ منه: تَنَخَّعَ فلان، أي
رمى بِنُخاعته؛ ونَخَعَتِ الشاةُ نُخوعاً، إذا قطعت نُخاعها.

(١) هو زمير بن أبي سلمى؛ ديوانه، ص ٨٩ (دار الكتب).

(٢) ديوانه، ص ٣١٧.

٣٧٨/٢ وَانْتَخَعَ - مفتوح الميم والحاء: مَفْصِلُ/ الفَهْقَةُ من الرأس، والعُنُق من باطن.
وفي الحديث: «أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ وَلَا تَفْرِسُوا، وَدَعُوا الذَّبِيحَةَ تَجِبُ؛ فَإِذَا
وَجِبَتْ فَكُلُوا»^(١).

والفرس: كسر عظم العُنُق، والنَّخَع: أن يبلغ القطع إلى النُّخَاع؛ قال
الشاعر^(٢):

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَا خِدَاعَا وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نُخَاعَا^(٣)
ومنه اشتق: «إِنْ»^(٤) أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمْلاِكِ أَيَّ أَقْلَهُ
وَأَشَدَّهُ.

[وَقَوْلُهُمْ]: نَعَقَ الرَّاعِي بَغَنَمَهُ

أَيَّ صَاحَ بِهَا زَجْرًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ^(٥):

فَانْعَقَ بَضَائِكُ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَتَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

يقول: إنه كان راعياً.

وَنَعَقَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ - بالغين - أحسن، والاسم: النَّعَاقُ وَالنَّعِيقُ، وَهُوَ يَنْعِقُ
نُعَاقًا وَنَعِيقًا.

وَأَنْعَقَ الْغُرَابُ يَنْعِقُ نَعِيقًا، قَالَ: غَيْقُ غَيْقُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٦):

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣٣/٥.

(٢) الصحاح واللسان: طبق؛ بلا عرو.

(٣) الطَّبَق: عَظِيم رقيق يفصل بين الفقارين.

(٤) في الأصل: في.

(٥) ديوانه، ص ١١٦ (قبارة).

(٦) اللسان: نغق؛ بلا عرو،

وازجروا الطيرَ فإن مرُّ بكم [ناغِقٌ يهوي] ^(١) فقولوا: سَنَحَا

يقولون: نَعَقَ بخير، وإذا قال: غاق، فهو النَّعْبَانُ وهو عندهم شؤم. ويقال أيضاً: نَعَقَ بشر؛ قال زهير ^(٢):

• أَمَسَى بِذَاكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ نَعَقَا •

وأما نَعَبَ بالغيث فإنه يقال للإنسان: نَعَبَ يَنْعَبُ نَعْبًا، وهو ابتلاع الريق والماء نَعْبَةً ^(٣)؛ قال ذو الرمة ^(٤):

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ إلى الغليل ولم يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ ^(٥)

وَنَعَبٌ يَنْعَبُ نَعْبِيًّا وَنَعْبًا، قال [الأحوص الرياحي] ^(٦):

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا يَبِينُ غُرَابُهَا

فإذا مَرَّتْ عليه السنون الكثيرة من غِلْظِ صوته قيل: شَحَجَ يَشْحَجُ شَحِيجًا؛ قال ذو الرمة ^(٧) وقيل الطرماح ^(٨):

(١) في الأصل: يوماً.

(٢) صدره:

• فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذَا فَاتَ مَطْلَبُهُ •

ديوانه، ص ٤١ (دار الكتب).

(٣) بعدها في اللسان: بعد نَعْبَةٍ.

(٤) في الأصل: رميم.

(٥) ديوانه، ص ٢٢ (المكتب الإسلامي). وزَلَجَتْ: زلقت. والقَصْعُ: غاية الارتواء أو كسر العطش.

(٦) طمس في الأصل. والبيت في المؤلف، ص ٤٩ (كرنكو). والكتاب، ١٦٥/١ و ٣٠٦. والبيان والبيان، ٢٠٤/٢. وكامل المبرد، ٣٤٢/١. وخزانة البغدادي، ١٤٠/٢ (بولاق). وشواهد المغني، ٨٧١/٢.

(٧) وعزى في الكتاب ٢٩/٣ (عبد السلام هارون) إلى الفرزدق؛ وهو في ديوانه، ١٢٣/١ (الصاوي).

(٨) ديوانه، ص ١١٦ (المكتب الإسلامي).

(٨) ليس في ديوانه.

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ التَّوْبِ نُوحٌ
وَالْتُّوبَةُ تَوْصَفُ بِالْجَزَعِ، وَصَيَّابَةُ التَّوْبِ: صَمِيمُ التَّوْبِ، وَالصَّيَّابَةُ: الْخَبَارُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ.

وَقُولُهُمْ: مَا نَقَعْتُ بِخَيْرٍ

أَيُّ مَا عَجْتُ بِهِ وَلَا صَدَقْتُ، وَنَقَعَ الصَّوْتُ: ارْتَفَعَ؛ قَالَ لَبِيدٌ (١):
فَمَتَى يَنْقَعُ صِرَاحٌ صَادِقٌ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ (٢)، النَّقْعُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ وَاسِعُ
عَبْدِ الْعَزَى:

فَهَنَ بِهِمْ ضَوَامِرُ فِي عَجَاجٍ يُثْرِنُ النَّقْعَ أَمْثَالَ السَّرَاحِ
أَيُّ الذَّنَابِ؛ لَكِنْ حَذَفَ مِنَ السَّرْحَانِ الْأَلْفَ وَالنُّونَ، فَجَمَعَهُ عَنْ سَرَاحٍ
وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ كَثِيرًا؛ قَالَ (٣):

• دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالَعِ فَأَبَانَ •

يُرِيدُ الْمَنَازِلَ، فَحَذَفَ الزَّايَ وَاللَّامَ.

وَنَقَعَ السَّمَّ فِي نَابِ الْحَيَةِ نُقُوعًا، إِذَا اجْتَمَعَ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٤):
فَبِتُ كَأَنَّ سَاوَرَتْنِي ضَيْلَةً مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ

(١) ديوانه، ص ١٩١ (إحسان عباس).

(٢) العاديات، ٤.

(٣) هو لبيد: وعجزه:

• وَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ •

ديوانه، ص ١٣٨ (إحسان عباس).

(٤) ديوانه، ص ٣٣ (محمد أبو الفضل).

وَنَقَعَ الْإِنْسَانُ نُقُوعًا، إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ؛ قَالَ جَرِيرٌ (١):

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بَشْرِيَةً تَدْعُ الصُّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً
وَالْمَاءُ يَنْقَعُ الْعَطَشُ نُقُوعًا وَنَقْعًا.

وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ جَزُورٌ تُوقَرُ أَعْضَاؤُهَا فَتَنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ عِلَاجاً
لِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةً
الْحُرْسُ وَالْإِعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ (٣)

/ قَالَ (٤):

٣٧٩/٢

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَالْقُدَارُ: الْجَزَارُ، وَالْقُدَامُ: الْمَلِكُ، وَيُقَالُ: الْقَادِمُونَ مِنَ السَّفَرِ.

وَالْمَنَاقِعُ: جَمْعُ مَنْقَعَةِ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ أَيِ الْمَجْتَمِعُ. وَالرَّجُلُ يَسْتَنْقَعُ فِي
الْمَاءِ، إِذَا تَبَرَّدَ فِيهِ؛ وَأَنْقَعَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ إِنْقَاعًا (٥).

[وَقَوْلُهُمْ]: نَكَعَ فُلَانٌ فُلَانًا

أَيِ حَبَسَهُ عَنْهُ وَنَعَصَهُ؛ قَالَ (٦):

بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَتَرَ ثُرْبَهَا بَنِي ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعُ الْعَتَرَ ظَالِمٌ

(١) ديوانه، ص ٤٥٣ (الصاوي)؛ بخلاف في الرواية.

(٢) الصَّحَّاحُ: خَرَسَ. وَاللِّسَانُ: نَقَعَ؛ بَلَغَ زَوْ.

(٣) الْحُرْسُ: طَعَامُ الْوِلَادَةِ. وَالْإِعْدَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ. وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ.

(٤) هُوَ الْمَهْلِكُ بْنُ رَبِيعَةَ؛ دِيَاوَانُهُ، ص ٨٢ (طَلالُ حَرْبِ).

(٥) فِي الْأَصْلِ: نَقَاعًا.

(٦) قَاتِلُهُ شَاعِرُ أُسْدِيٍّ؛ كِتَابُ سَيِّبِيهِ، ٦٥/٣ (عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ). وَالْأَسْمُونِيُّ، ٥٨٨/٣ (مُحَمَّدُ مَحْيِي الدِّينِ). وَاللِّسَانُ: نَكَعَ.

وَنَكَعَهُ أَيْضاً: أذا ضرب ظهر قَدَمِهِ على دُبُرِهِ، وَكَسَعَهُ أَيْضاً.

وَقُولُهُمْ: نَجَعَ فِي فُلَانٍ قَوْلُكَ

أَيُّ أَحَدَ فِيهِ وَعَمِلَ؛ وَنَجَعَ فِي فُلَانٍ طَعَامُهُ يَنْجَعُ نُجُوعاً، إِذَا هَنَأَ وَاسْتَمْرَأَ. وَالنَّجِيعُ: دَمُ الْجَوْفِ؛ وَالنُّجْعَةُ: طَلَبُ الْكَلَأِ وَالْخَيْرِ؛ [تَقُولُ]: انْتَجَعْنَا فُلَاناً نَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١):

رَأَيْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً فَقُلْتُ لَصَيْدَحَ: انْتَجِعِي بِلَالاً

وَانْتَجَعْنَا أَرْضَ كَذَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْكَلَأِ. وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِأَكْبِيلَ لَهُ قَدْ غَاظَهُ كَثْرَةُ أَكْلِهِ: إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ، أَيُّ بَعِيدِ الطَّلَبِ لِلشَّيْءِ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ وَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ طَعَاماً يُزْرِي عَلَيْهِ أَهْلَهُ! وَقِيلَ: إِنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ دَجَاجَةً كَانَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ إِنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ؛ قَالَ: مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

النَّصْعُ

النَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدِ الْبَيَاضِ، وَالنَّاصِعُ: الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ. وَقِيلَ: يَقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالْغَا: نَاصِعٌ، وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ تَصَدَّى لِلشَّرِّ: [أَنْصَعَ] إِنْصَاعاً.

وَالنَّصِيعُ: الْبَحْرُ؛ قَالَ (٢):

• أَدْلَيْتُ دَلْوِي بِالنَّصِيعِ الزَّاخِرِ •

وَأَمَّا نَعَصَ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ أَسَدِ بْنِ نَاعِصَةَ (٣) الْمُشْتَبِّ بِخَنَسَاءَ،

(١) ديوانه، ص ٥٢٨.

(٢) اللسان: نصع؛ بلا عزو.

(٣) فِي الْأَصْلِ: نَاعِصَةٌ. وَقَالَ الْأَمْدِيُّ: «أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ لَهُ فِي أَشْعَارِهِ أَلْفَاظٌ غَرِيبَةٌ وَحَشِيَّةٌ. ذَكَرَ صَاحِبُ الْعَيْنِ أَنَّ شِعْرَهُ لَا يَكَادُ يَفْسَرُ إِلَّا بِالشَّدَةِ. وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ فِيمَا تَنَخَّلْتَهُ مِنْ أَشْعَارِ تَنُوخٍ غَيْرِ نَسِيٍّ، وَادَّعَى أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةِ الْعَبْسِيِّ؛ الْمُؤْتَلَفُ، ص ١٩٥ (كَرْنُكَو).

وكان صعب الشعر جداً، وقلما يروى له لصعوبة شعره.

[وقولهم]: نَعَرَ الرجلُ

أي رفع صوته من خيشومه؛ والنُّعْرَةُ^(١) هي الخيشوم، ومنها يَنْعَرُ نَعِيراً الشاعر.
والنُّعْرَةُ: ذباب الحمير الأزرق.

ونَعَرَ عِرْقَهُ نَعوراً وهو خروج الدم.

وامرأة نَعَّارَةٌ، وتنعيرها: صَخَبُها؛ ويقال: غَيْرَى نَعْرَى ونَعْرَى بالغين.

[وقولهم]: نَبَعَ الماءُ

أي خرج من العين، ولذلك سُمِّيتَ العينُ يَنْبُوعاً؛ تقول: نَبَعَ الماءُ يَنْبَعُ^(٢) نَبْعاً ونُبُوعاً.

والنَّبْعُ: شجر القسي، ونُبَايع: اسم مكان، ويُجمع على نُبَايِعَاتٍ؛ وقال^(٣):

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَمَ نُبَايِعَاتٍ من الجوزاءِ أنواءً^(٤) غزارا

[نَبَعَ]

وأما نَبَعَ - بالغين - فهو اسم لظهور الشيء؛ نَبَعَ فلان، إذا لم يكن في إِرْتِه^(٥) الشعر، ثم قال فأجاد؛ تقول: نَبَعَ منه شاعر. وزِيَاد^(٦) قال الشعر على كبير سنّه، فسَمِي نَابِغَةً؛ وقيل: بل سَمِي لقوله^(٧):

(١) النُّعْرَةُ ينسكين العين وتفتحها.

(٢) مثله الباء.

(٣) هو البريق الخناعي الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ٧٤٢/٢.

(٤) في الأصل: أنواءاً.

(٥) في الأصل: ارث.

(٦) زياد: هو زياد بن معاوية (أو ابن عمرو) الملقب بالنابغة الذبياني.

(٧) ديوان النابغة الذبياني، ص ٢١٨ (محمد أبو الفضل). وصدره:

• وحلّت في بني القَيْنِ بن حَسْر •

« وقد نَبَغَتْ لَهُمْ مَنَا شُؤُونُ »

والدَّقِيقُ يَنْبَغُ مِنْ خِصَاصِ الْمُنْخُلِ: [يُخْرِجُ] ^(١)؛ وتقول: أَنْبَغْتُهُ أَنَا قَتْبَعُ.

النُّوع

النُّوعُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ / نوع. ويقال: النُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ: نَمَطٌ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلِّ شَيْءٍ. ويقال: النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ؛ الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ، أَيْ هَذَا الطَّرِيقَ. والنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هُمُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ» ^(٢).

وَالنُّوعُ - بِالضَّمِّ: قِيلَ: هُوَ الْجُوعُ. وَقِيلَ: الْعَطَشُ؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أُلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَالنُّوعُ؛ وَهُوَ جَائِعٌ نَائِعٌ. فَلَوْ كَانَ الْجُوعُ نَوْعًا لَمْ يَحْسُنْ تَكَرُّرُهُ؛ وَقِيلَ: لاختلاف اللفظ وهو كثير.

وقيل: جَائِعٌ نَائِعٌ مِنَ الْإِتْبَاعِ، مِثْلَ عَطَشَانِ نَطَشَانِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَعَى فُلَانٌ فُلَانًا

لَهُ مَعْنِيَانِ: يَكُونُ جَاءَ بِخَبَرِ مَوْتِهِ، وَالنَّعْيُ - بِوزن فَعِيلٍ: نِدَاءُ النَّاعِي؛ وَتَقُولُ: نَعَاءِ الْعَرَبِ، أَيْ أُنْعِ الْعَرَبَ؛ يَأْمُرُ بِنَعْيِهِمْ. قَالَ ^(٣):

نَعَاءٍ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: يَا نُعْيَانِ الْعَرَبِ؛ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَصْدَرَ، نَعْيَتُهُ نَعْيًا وَنُعْيَانًا، وَهُوَ جَائِزٌ حَسَنٌ.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نبغ.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١١٩/٥.

(٣) هو الكميت بن زيد؛ ديوانه، ٣٠/٣.

والمعنى الثاني: هو الرجل الذي ينعى؛ قال (١):

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَرْوَعا

واستنعى القوم، إذا كانوا مجتمعين فبلغهم شيء فأفرعهم، ففرقوا له نافرين.
والاستنعاء: شبه النفار، والناقة إذا استنفرت استنعت.

وَقَوْلُهُمْ: نَقَحَ فُلَانٌ كَذَا

أَي نَقَاهُ؛ وَالنَّقَحُ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أُبْنَهَا (٢) وَأَبْنِ الْعُقْدِ. وَالتَّنْقِيحُ: تَنْقِيَةُ
الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَدَى نَحِيَّتِهِ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَقَحْتَهُ.
وَكَلَامٌ مُنْقَحٌ: كَأَنَّهُ مُهَذَّبٌ مُصَلَّحٌ.

النِّكَاحُ

النِّكَاحُ: الْبُضْعُ، وَالنِّكَاحُ: التَّزْوِيجُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٣):

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سِرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَوْ تَأْبَدَا

وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ: ذَاتُ زَوْجٍ؛ قَالَ (٤):

أَحَاطَتْ بِخَطَابِ الْأَيَامَى وَطَلَّقَتْ غَدَاتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ نَاكِحَا

وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: نَاكِحَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَيَقُولُونَ: نِكَحَ خِطْبٍ، يَتَّبِعُونَ الْكَلِمَةَ الْأُولَى الثَّانِيَةَ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِي الْحَيَّ خَاطِبًا، فَيَقُولُ: خِطْبٍ، أَيِ جِثْتِ خَاطِبًا، فَيَقُولُونَ لَهُ: نِكَحْ، أَيِ

(١) أسرار البلاغة واللسان: نعي.

(٢) الأبن: جمع الأبنة، وهي العقدة في العود أو في العصا.

(٣) ديوانه، ص ١٣٧ (محمد حسين).

(٤) اللسان: نكح؛ بلا عرو.

(٥) هو الطرماح بن حكيم؛ ديوانه، ص ٨٩ (عزة حسن).

قد أنكحك.

ومنه مثل: «أسرع من نكاح أم خارجة» وقد مر في أول الكتاب.
والنكاح أخذ اسمه من الجماع، وسُمي سراً لأنه يُستر عن الناس. قال
الأعشى (١):

فَلَمْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَتَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

فَعَبَّرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ (٢) لَا يَطْلُبُونَ نِكَاحَهَا لِيَسْتَغْنَوْا بِمَالِهَا، وَلَا يَنْصَرِفُونَ لِفَقْرِهَا؛
قال امرؤ القيس (٣):

أَلَا زَعَمْتَ بَسَابَةَ الْيَوْمِ أَنِّي كَبِرتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السَّرَّ أَمْثَالِي

وتروى: اللُّهُو، وهو النكاح أيضاً. وفُسر قوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
لَنَتَّخِذَنَاهُ مِنْ دُونِكَ﴾ (٤) قيل: هو النكاح، وقيل: هو المرأة، أي أردنا صاحبةً لَنَتَّخِذَهَا
ذلك عندنا ولم نَتَّخِذْهُ عندكم لو كنَّا فاعلين؛ تعالى الله عن قول المبطلين.

٣٨١/٢ / وأصل النكاح الجماع، أي كثر في كلامهم حتى جعلوا عقد التزويج نكاحاً،
ومثل هذا كثير في كلامهم. والنكاح عند العرب: المُلَاقاة حَلَالاً كان أو حراماً.

وأصل النكاح اللزوم، وسُمي التزويج نكاحاً لأنَّ كلَّ واحد منهما يلزم
صاحبه. ومعنى التزويج ضمَّ الرجل المرأة حتى يصيرا زوجين كلَّ منهما زوج
صاحبه.

والعرب تقول: «أنكحنا الفراء فسَنرى» (٥).

(١) ديوانه، ص ٧٥.

(٢) في الأصل: أنه.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الأنبياء، ١٧.

(٥) من الأمثال، انظر: المستقصى، ٤٠٠/١. والصحاح واللسان: فراء. والفراء: اُخمار الوحشي.

وقولهم: رأي فلان نجيح^(١)

أي صواب^(٢)؛ والنَّجَحُ والنَّجَاحُ: الظَّفَرُ في الحوائج، تقول: نَجَحْتُ حاجتك ونَجَحْتُها لك، وسار فلان سيراً ناجحاً ونَجِيحاً، أي وشيكاً، قال لبيد^(٣):

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحاً مَوْطِئاً نَسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ

تقول: أُنَجِّحُنَا حاجتنا، أي قَضَيْنَاهَا. ونسأل عنه: هل قَضَوْا حاجتهم أم لا؟ ويقال للناثم إذا تابعت أحلامه الصدق^(٤): تَنَاجَحْتَ أَحْلَامُكَ.

النَّحِيضُ

النَّحِيضُ : كثير اللحم، والنَّحْضُ: اللحم نفسه والقطعة الضخمة تسمى نَحْضَةً ويقال: امرأة نَحِيضَةٌ، والفعل نَحَضَ نَحَاضَةً^(٥)، فإذا قلت: نَحَضْتُ المرأة فقد ذهب لحمها وهي نَحِيضَةٌ، وإذا قلت: مَنَحَوْضَةً وَنَحِيضَةً فهي كثيرة اللحم.

[النَّضْخُ وَالنَّضْحُ]

وَالنَّضْخُ وَالنَّضْحُ تَفْقَانِ وَتَخْتَلِفَانِ؛ يُقَالُ: مَا كَانَ مِنْهُ يُصِيبُ الْأَرْضَ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَهُوَ نَضْخٌ، وَمَا مَضَى عَلَى جِهَتِهِ فَهُوَ نَضْحٌ. ويقولون: النَّضْخُ: مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ، كَقَوْلِهِ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْخٌ دَمٌ، وَنَضْخٌ ثَوْبُهُ بِالطَّبِيبِ وَالزَّعْفَرَانِ؛ وَالنَّضْخُ فِي فُورِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ^(٦)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَا﴾^(٧).

(١) في الأصل: رأي فلان نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٢) في الأصل: نجيح؛ وما أثبت من الصحاح.

(٣) ديوانه، ص ١٨٥ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: الصد؛ وما أثبت من الصحاح واللسان.

(٥) في الأصل: ونحضا؛ وما أثبت من اللسان: نحض.

(٦) في الأصل: الطين.

(٧) الرحمن، ٦٦.

والرجل ينضح عن نفسه إذا قُرف بأمر فيتنضح منه إذا أظهر البراءة منه. ويقال: نَضَحُوهُمُ بِالنَّشَابِ وَرَضَحُوهُمُ بِالْحَجَارَةِ. واستنضح الرجل، إذا رَشَّ شيئاً من ماءٍ على فرجه بعد الوضوء. وإذا ابتدأ الدقيق في حَبِّ السَّنبُلِ وهو رَطْبٌ، يقال: قد نَضَحَ^(١)، وقد أَنْضَحَ، لَفْتَانِ. والنَّضُوحُ: ضرب من الصُّبْبِ.

وقولهم: فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَنْبِ

أي ناصح القلب ليس فيه غشٌّ، مثل قولهم: طاهر الثياب، أي ناصح الصدر. وقميصٌ مَنْصُوحٌ، أي مَخِيطٌ؛ تقول فيه: نَصَحْتُهُ فَأَنَا أَنْصَحُهُ نَصْحاً، وثوبٌ مَنْصَاحٌ.

والتَّنْصِيحُ: كثرة النصيحة؛ قال أكتُمُ بن صَيْفِي: يَا بَنِيَّ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّهْمَةَ. وتقول: نَصَحْتُ لِفُلَانٍ وَنَصَحْتُهُ نَصْحاً وَنَصِيحَةً، وَشَكَرْتُ لَهُ وَشَكَرْتَهُ، وَوَكَّلْتُ لَهُ وَوَكَّلْتَهُ؛ والأول أفصح. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْصَحُكُمْ﴾^(٢) وقوله: ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَلِيِّكَ﴾^(٣) قال^(٤):

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَقْبَلُوا نَصِيحِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ رِسَالِي

ويروى: وسائلي.

والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ: أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مَا تَابَ مِنْهُ.

وقولهم: [اَنْتَحَسَ فُلَانٌ]^(٥)

أي ليس بسعيد. والنَّحْسُ: خلاف السَّعْدِ، والجميع النُّحُوسُ؛ يومَ نَحْسٍ^(٦)

(١) في الأصل: أَنْضَحَ.

(٢) الأعراف، ٦٢.

(٣) لقمان، ١٤.

(٤) هو التابعة الديباني؛ ديوانه، ص ١٤٣ (محمد أبو الفضل).

(٥) طمس في الأصل؛ وما أثبت من أساس البلاغة: نحس.

(٦) نحس ونحيس بتسكين الحاء وكسرها.

وأيام نحسات^(١)، من جعله نعتاً ثقله ومن أضاف إليه اليوم خففه.

والنحاس: ضرب من الصُّفَر شديد الحمرة؛ قال^(٢):

/كَأَنَّ شَوَاطِظَهُنَّ بِجَانِبَيْهِ نَحَاسُ الصُّفَرِ تَضْرِبُهُ الْقِيُونُ

والنحاس: الدخان الذي لا لهب فيه؛ قال الجعدي^(٣):

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نِحَاسًا

والنحاس: مبلغ أصل الشيء وطبعه؛ قال^(٤):

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نِحَاسِي

عَنِّي وَلَمَّا يَلْلُغُوا أَثْطَاسِي

ويقال: الشُّطْسُ: الذي يبلغ غاية الدَّهَاءِ.

وقولهم: نَزَحَتْ الدَّارُ

أي بَعَدَتْ، وهي تَنْزَحُ نَزْوَاحًا. وبلَد نَازِح، أي بعيد؛ قال جميل^(٥):

بَشِيَّةٌ قَالَتْ: يَا جَمِيلُ لَوْ أَنَّنَا نَزَحْنَا إِذَا مَا زُرْتَنَا حَيْثُ تَنْزَحُ

وقد نَزَحَتْ الْبَيْتُ وَنَزَحَ مَأْوَاهَا، وبئر نَزُوح. وآبار نَزُوح.

وقولهم: فَلَانٌ حَسَنُ النَّحِيزَةِ

أي الطَّيْبَةِ، والجمع النَّحَائِزُ. والنَّحَائِزُ: جمع شيء يَنْسَجُ هو أَعْرَضُ مِنَ الْحَزَامِ

(١) نَحْسَاتٌ وَنَحْسَاتٌ بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَكسرها (أبو الفضل).

(٢) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ٢٢١ (محمد أبو الفضل).

(٣) النابغة الجعدي؛ ديوانه، ص ٨١ (المكتب الإسلامي).

(٤) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٧٥ (وليم بن الورد). واللسان: شطس. أو هو ليبد؛ ديوانه، ص ٢٣٥

(دار صادر). واللسان: نحس.

(٥) ليس في ديوانه (حسين نصار).

مثل العُرْقَة؛ إلا أنه أُعْرِضَ مِنْهَا تَشْبَهُهُ بِهِ الصَّرِيحُ. والعُرْقَة: الطَّرْدَةُ تُسَجَّ عَلَى جَوَانِبِ
الْفُسْطَاطِ. وَهِيَ أَيْضاً سَفِيْفَةٌ مَسْجُوجَةٌ مِنَ الْحَرِّ؛ قَالَ الشَّمَاخُ (١):

وَقَابَلَهَا فِي بَطْنِ دُرُوءَةٍ مُصْعِدًا عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ نَحَائِزُ

وَالنَّحْزُ كَالنَّحْسِ. وَالنَّحْسُ: شِبْهُ الدَّقِّ فِي السَّحْقِ. وَالرَّاكِبُ يَنْخَزُ بِصَدْرِهِ
وَاسِطَةَ الرِّحْلِ: [يَضْرِبُهَا] (٢)؛ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ (٣):

إِذَا نَخَزَ الْإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِيَ الْعِمَامَةِ نَاعِسُ

وَقَالَ (٤):

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِعٍ خَبِيًّا يَنْخَزُنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَسْتَلِبُ
يَعْنِي يَسْعَلُنَ سَعْلًا شَدِيدًا. يَنْخَزُنُ: يُنْخَسِنُ لِيَلْحَقْنَ بِهِذِهِ النَّاقَةُ.
وَالنَّحَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْدُّوَابَّ فِي رَثْتِهَا. وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ، أَيْ بِهَا نَحَازٌ.

وَقَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ

أَيُّ فِي سَعَةٍ وَفُسْحَةٍ؛ وَالنَّدْحُ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، وَكَذَلِكَ الْمَنْدُوحَةُ؛ وَمِنْهُ: لَكُمْ
فِي مَعَارِضِ الْكَلَامِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذْبِ. وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ: بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَحَلَّ جِسْمُ فُلَانٍ

أَيُّ هُزِلَ وَدَقَّ نَحْوَلًا، فَهِيَ نَاحِلٌ، وَقَدْ أَنْحَلَهُ الْهَمُّ، حَتَّى إِنْهُمْ يَقُولُونَ: سِيفٌ
دَقِيقٌ نَاحِلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ (٥):

(١) ديوانه، ص ١٩٨.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ. دِيَوَانُهُ، ص ٤٠٨ (المكتب الإسلامي).

(٤) ديوانه، ص ١٤.

(٥) هُوَ الْأَعْنَى فِي اللِّسَانِ: نَحَلٌ؛ وَلَيْسَ الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ (مُحَمَّدُ حَسِينٌ).

ضَوَّارِبُهَا مِنْ طُولٍ مَا ضَرَبُوا بِهَا وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاجِلُ
وَجَمَلُ نَاجِلٍ: مَهْزُولٌ.

وَالنَّحْلُ: دَبْرُ الْعَسَلِ، الْوَاحِدَةُ نَحْلَةٌ. وَالنُّحْلُ: عَطَاؤُكَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاضَةٍ^(١).
وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ: مَهْرُهَا؛ تَقُولُ: أُعْطِيتُهَا مَهْرَهَا نِحْلَةً، إِذَا لَمْ تُرَدَّ مِنْهَا عَوَضًا.
وَاتَّحَلَ فُلَانٌ شَعْرَ فُلَانٍ، إِذَا ادَّعَاهُ أَنَّهُ قَائِلُهُ. وَتَقُولُ: نَحَلَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً، إِذَا
رَوَيْتَ عَنْهُ وَهِيَ لغيره؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

فَكَيْفَ أَنَا وَاتِّحَالِي الْقَوَافِ يَ بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا

وَقَوْلُهُمْ: نَحَفَ الرَّجُلُ نَحَافَةً

أَيَ ضَرَبَ الْجِسْمَ قَلِيلَ اللَّحْمِ؛ قَالَ^(٣):

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
أَيَ حَازِمٌ نَافِذٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَفَحَتِ^(٤) الدَّابَّةُ

أَيَ رَمَتْ بِحَافِرِهَا؛ وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ، إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ شَزْرًا. نَفَحَهُ بِالْمَالِ
نَفْحًا، وَلَهُ نَفْحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللَّهُ تَعَالَى النَّفَّاحُ عَلَى عِبَادِهِ بِالْخَيْرَاتِ/ الْمُنْعِمُ
عَلَيْهِمْ. ٣٨٣/٢

وَالْأَنْفَحَةُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: تَكُونُ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ.

(١) فِي الْأَصْلِ: اسْتِعَاضُ؛ وَمَا أَثَبَتْ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) هُوَ الْأَعْنَى؛ دِيَوَانُهُ، ص ٥٣.

(٣) هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ؛ وَقَدْ مَرَّ الْبَيْتُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: نَحَفَتْ.

وقولهم: فلان في نبوح من قومه

أي في كثرة وعدده؛ قال (١):

إن العرارة والنُّبوح لداريم
يريد الكثرة والعدد.

والكُنبُ يَنْبُحُ نَبْحاً وَنُبَاحاً؛ قال (٢):

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَ الضِّيفَانُ كَلْبَهُمْ قالوا لأَمِهِمْ: بُولِي عَلَى النَّارِ
والْحَيَّةُ تَنْبُحُ فِي بَعْضِ أَصْوَاتِهَا، وَكَذَلِكَ الظَّبْيُ (٣).
والتَّوَابِيعُ وَالتَّنُبُوحُ: جَمَاعَةُ النَّابِغِ مِنَ الْكِلَابِ.

النَّحَامُ

النَّحَامُ: الْبَخِيلُ يَكْثُرُ سُعَالُهُ حِينَ يُسْأَلُ؛ قَالَ طَرَفَةُ (٤):

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ
وَالْفَهْدُ يَنْحِمُ نَحِيماً، وَكَذَلِكَ شَبَّهَهُ مِنَ السَّبَاعِ، وَكَذَلِكَ النَّثِيمُ وَهُوَ صَوْتُ
شَدِيدٍ.

وقولهم: نَحَوْتُ نَحْوَ فُلَانٍ

أَي قَصَدْتُ قَصْدَهُ؛ وَالنَّاحِيَةُ: كُلُّ جَانِبٍ؛ تَنَحَّيْتُ عَنِ الْفِرَارِ: تَجَنَّبْتُ فَلَاناً
فَتَنَحَّيْتُ. وَفِي لُغَةِ نَحِيَّتِهِ، وَأَنَا أَنْحَاهُ نَحِيّاً فِي مَعْنَى نَحِيَّتِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٥):
أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الرَّجَدُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ نَحْتُهُ عَنِ يَدَيْهِ الْمَقَادِرُ

(١) هو الأخطل التغلبي؛ ديوانه، ص ١٦ (قبارة).

(٢) هو الأخطل؛ ديوانه، ص ٦٣٦ (قبارة).

(٣) في الأصل: صبي.

(٤) من مغلته.

(٥) في الأصل: رميم. ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

أَيَّ بَاعَدَتْهُ. والباحات بلغة طييء: النواحي، واحدها باحة. قال المنخل^(١):
 فَرَوْضُ الْقَطَا بَعْدَ التَّسَاكُنِ حِقْبَةً فَبَلَوَعَفَتْ بَاحَاتُهُ وَمَسَايِلُهُ
 والنَّحْي: الرِّقْ؛ والنَّحْي: جَرَّةٌ^(٢) فَخَارٌ يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنَ لِيُمَخَّضَ، والفعل نَحَى
 يَنْحِي اللَّبَنَ وَيَنْحَاهُ، أَيَّ يَمْخِضُهُ.
 وَأَنْحَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ضَرْبًا؛ وَأَنْحَيْتُ لَهُ بِسَهْمٍ؛ وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ
 فَقَدْ انْتَحَى فِيهِ كَالْفَرَسِ يَنْتَحِي فِي عَدْوِهِ.

[النَّوْحُ]

وَالنَّوْحُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُصْدَرُ نَاحٍ يَنْوَحُ نَوْحًا. وَالنِّيَاحَةُ كَقَوْلِكَ: نَائِحَةٌ
 ذَاتُ^(٣) نِيَاحَةٍ، وَنَوَّاحَةٌ ذَاتُ مَنَاحَةٍ. وَالْمَنَاحَةُ أَيْضًا الْأَسْمُ وَتَجْمَعُ عَلَى الْمَنَاحَاتِ
 وَالْمَنَاحِ.

وَالنَّوْحُ: نَوْحُ الْحَمَامِ؛ وَيُقَالُ: تَنَآوَحَتِ الرِّيحُ، إِذَا تَقَابَلَتْ فِي الْهُبُوبِ وَاشْتَدَّ
 هُبُوبُهَا، كَمَا يُقَالُ: الْجِبَلَانِ يَتَنَآوَحَانِ، إِذَا تَقَابَلَا؛ قَالَ لَبِيدٌ^(٤):

وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَآوَحَتْ خُلُجًا تَمْدُ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا

يُكَلَّلُونَ الْجِفَانَ بِاللَّحْمِ عَلَى الثَّرِيدِ شَبَهَ الْإِكْلِيلِ، وَقِيلَ: يَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ لَتَعْرِفَ
 أَنَّهَا تُنَجَزُ، فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا. وَتَنَآوَحَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ، وَالخُلُجُ: الرِّيحُ، وَاحِدُهَا
 خُلُوجٌ وَهِيَ الْجِفَانُ. وَشَوَارِعًا: قَدْ شَرَعَتِ الْأَيْدِي فِيهَا، أَيَّ يَشْرَعُ الْيَتَامَى.
 وَالنَّوْحُ أَيْضًا: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّائِحَاتِ؛ قَالَ^(٥):

(١) يعزى البيت إلى الْمُخَبِّلِ السُّعْدِيِّ؛ شِعْرُهُ، ص ٣٠٦ (شِعْرَاءُ مَقْلُونٍ).

(٢) فِي الْأَصْلِ: جَرَارٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: وَذَاتٌ.

(٤) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(٥) أَمَالِي الْمُرْتَضَى، ٢٠١/١؛ بَلَا عَزْوٍ. وَرَوَايَةُ صَدْرِ الْبَيْتِ فِيهِ:

• هَرَبْنِي مِنْ دُمُوعِهِمَا سِجَامًا •

هَرَبَقًا مِنْ دُمُوعِكُمَا سِجَامًا ضُبَاعٌ^(١) وَجَاوِبِي نَوْحًا قِيَامًا

[النَّيْحُ]

وَأَمَّا نَيْحُ اللَّهِ عَظَمَكَ فَهُوَ دَعَاءٌ لَهُ؛ وَالنَّيْحُ: اسْتِدَادُ الْعَظَمِ بَعْدَ رَطُوبَتِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَالصَّغِيرِ نَاحٌ يَنْيَحُ نَيْحًا؛ وَإِنَّهُ لَعَظَمٌ نَيْحٌ، أَيُّ شَدِيدٍ.

وَقَوْلُهُمْ: نَهْنَهْتُ فُلَانًا

أَيُّ زَجَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ؛ وَأَنْتَ تَنْهِنُهُ نَهْنَهَةً، فَأَنْتَ مُنْهِنٌ وَهُوَ مُنْهَنٌ.

وَالنَّهْنَهَةُ: الْكَفُّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَهْنَهَ دُمُوعَكَ إِنِّهَا لَا تَنْفَعُ وَتَأَنَّ قَلْبِي عَلَى قَلْبِي يَرْجِعُ

[نَجَّهَ]

وَكَذَلِكَ نَجَّهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يُنْهِنُهُ عَنْكَ فَيَنْقَدِعُ. / وَقِيلَ: النَّجْهُ: أَنْ تَرُدَّهُ أَقْبَحَ رَدٍّ؛ نَجَّهَ يَنْجُو نَجْهًا.

[النَّهْيُ]

وَالنَّهْيُ: ضَدُّ الْأَمْرِ، وَالنَّهْيَةُ: كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ، وَهُوَ النَّهْيُ، مَمْدُودٌ أَيْضًا. وَفُلَانٌ يَنْهَى فُلَانًا^(٢)، أَيُّ يَنْهَاهُ عَنْ شَيْءٍ. وَتَقُولُ: مَا تَنْهَاهُ عَنَّا نَاهِيَةً، أَيُّ مَا تَكْفُهُ عَنَّا كَافَّةً.

وَالْإِنْهَاءُ: إِبْلَاغُكَ الشَّيْءَ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: [أَنْهَيْتُ]^(٣) إِلَيْهِمُ السَّهْمَ، أَيُّ أَوْصَلْتَهُ^(٤) إِلَيْهِمْ.

(١) ضُبَاع: اسم امرأة، وأصله: ضُبَاعَةٌ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَنْهَى فُلَانًا.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَصَلَتْ.

وَالنُّهْيَةُ: اللَّبَّ وَالْعَقْلُ؛ وَإِنَّهُ لَذُو نُهْيَةٍ وَوَذْنُهُى وَذُو مَنَهَاةٍ.

ونُهْيُ الغدير - بالكسر والفتح لغتان: حيث (يتحير)^(١) السَّيْلُ فِي الغدير يُوسَعُ، والجمع النُّهْيُ والنَّهَاءُ - ممدود.

ونَهَاءُ النَّهَارِ: ارتفاعه قُرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ، بفتح النون.

[نَوْه]

وَنُهْتُ وَنَوَّهْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا رَفَعْتُ ذِكْرَهُ^(٢). وَإِذَا رَفَعْتَ الصُّوْرَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا قُلْتَ: نَوَّهْتُ.

وَقَوْلُهُمْ: نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ

أَيَ عَضَّتْهُ وَتَنَاوَلَتْهُ مِنْ بَعْدِ؛ وَالنَّهْسُ كَالنَّهَشِ، لِأَنَّ النَّهْسَ الْقَبْضَ عَلَى اللَّحْمِ بِالْفَمِ وَالنَّتْفَ لَهُ.

[النَّتْف]

وَالنَّتْفُ: نَزَعُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَغَيْرِهِمَا بِالْمِنتَافِ. وَالنَّتَافُ: مَا انْتَفَفَ مِنْ ذَلِكَ.

وَالْمِنتَافُ: هُوَ الْمِنتَاخُ وَالْمِنْقَاشُ، وَالْمِنْقَاشُ: الْمِنتَاشُ، وَالْمِنْقَشُ: الْمِنتَشُ؛ قَالَ^(٣):

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يقول: لَا تُخْرِجْهَا مِنْ رِجْلِ غَيْرِكَ وَتَجْعَلْهَا فِي رِجْلِكَ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: الْمِنْقَاشُ: الْمِنْمَاصُ^(٤).

(١) فِي الْأَصْلِ: يَحْرَمُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَذْكُرُهُ.

(٣) اللِّسَانُ: نَتَشٌ؛ بِلَا عَرُوزٍ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْمَمْلَاصُ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَمَصٌ.

[التنخ]

والتنخ: إخراجك الشوك بالمتناخين؛ تقول: تنختُ الشوك من رجلي؛ وتنخضرمه، إذا انتزعته؛ والباري ينخ اللحم بمنسره؛ والغراب ينخ الدبرة من ظهر البعير. وقال زهير^(١):

تَنِيذُ أَفْلَاءِهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ تَنِيخُ أَعْيُنُهَا الْعِقْبَانُ وَالرَّحْمُ

[وقولهم]: رَجُلٌ نَتْفَةٌ

[أي] قد تنف من كل فن شيئاً تعلماً.

وقولهم: قد نزه فلان نفسه عن كذا

أي دفع نفسه عنه تكرماً ورغبةً عنه، وهو التَّنْزَهُ عنه. ومكان نَزِهٍ ونَزِيهٍ؛ قد نَزِهَ نَزَاهَةً. والإنسان يَنْتَزه، إذا خرج إلى نَزْهَةٍ. والتسبيح تنزيه لله تعالى مما وصفه المشركون.

وقولهم: غُلامٌ نَاهِزٌ وَجَارِيَةٌ نَاهِزَةٌ^(٢)

أي قد دنا للِفِطَام؛ قال^(٣):

تُرْضِعُ ثِيْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا قَدْ نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

والنُّهْزَةُ: اسم الشيء الذي هو لك مُعَرَّضٌ كَالْغَنِيْمَةِ؛ تقول: انتَهَزهَا فَقَدْ أَمَكَّنْتَك قَبْلَ الْفَوْتِ. وتقول: أَصَبْتَ نَهْزَتَكَ وَفُرْصَتَكَ وَنَوْبَتَكَ^(٤) بمعنى.

(١) ديوانه، ص ١٥٤ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: نازهة.

(٣) أساس البلاغة واللسان: نهز؛ بلا عرو.

(٤) في الأصل: وروبتك.

وَالنَّهْزُ: التَّنَاولُ بِالْيَدِ^(١) وَالنَّهْوُضُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعاً. وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا، إِذَا نَهَضَتْ لَتَسِيرٍ؛ وَتَنْهَزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذُبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢):

قِيَاماً تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُخْرَاتِهَا يَنْهَزُ كَيْبَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَاسِعَ
وَنُخْرَتَا الْأَنْفِ: حَرْفَاهُ، الْوَاحِدَةُ نُخْرَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ فِي نَدْهَةٍ^(٣) مِنَ الْمَالِ

أَيُّ كَثْرَةٍ مِنْهُ؛ قَالَ جَمِيلٌ^(٤):

فَكَيْفَ لَا تُوفِّي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي
وَالنَّدْهُ: الزَّجْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّبَاحِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَهَرَتْهُ وَانْتَهَرَتْهُ

أَيُّ اسْتَقْبَلَتْهُ/ بِكَلَامِ زَجَرْتَهُ عَنْ شَرِّهِ. وَالنَّهْرُ: مِنَ الْإِنْتِهَارِ. وَالنَّهْرُ: لُغَةٌ فِي ٣٨٥/٢
النَّهْرُ، وَالْجَمْعُ النَّهْرُ؛ وَالنُّهْرُ: جَمْعُ النَّهَارِ؛ قَالَ^(٥):

لَوْلَا الثَّرِيدَانِ هَلَكْنَا بِالضُّمْرِ

ثَرِيدٌ لَيْلٌ وَثَرِيدٌ بِالنُّهْرِ

يَعْنِي جَمْعَ النَّهَارِ. وَالنَّهَارُ: مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ؛ وَرَجُلٌ نَهْرٌ،
أَيُّ صَاحِبِ نَهَارٍ؛ قَالَ^(٦):

(١) فِي الْأَصْلِ: إِلَيْكَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ. دِيَوَانُهُ، ص ٤٥٢ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: نَهْدَةٌ.

(٤) دِيَوَانُهُ، ص ٢١١ (حُسَيْنُ نَصَارٍ).

(٥) اللِّسَانُ: نَهْرٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٦) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ، ٣٨٤/٣ (عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ). وَالْمَقْرَبُ، ٥٥/٢ (الْجَوَارِي وَالْجَبُورِيُّ). وَاللِّسَانُ: نَهْرٌ؛
بِلَا عَزْوٍ.

نَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهَرُ
لَا أُدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أُبْتَكِرُ

والنَّهَارُ: فَرَحَ الْخُبَارَى.

النَّبِيْه

النَّبِيْه: الشَّرِيف؛ قَدْ نَبَّهَ نَبَاهَةً، أَيْ شَرُفَ شَرَفًا. وَنَبَّهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ، إِذَا جَعَلَهُ مَذْكُورًا.

وَالنَّبَّهُ وَالِاتِّبَاهُ مِنَ النَّوْمِ، وَاتَّبَعَ مِنَ الْغَفْلَةِ بِهَذَا الْأَمْرِ؛ قَالَ صَخْرُ^(١):

لِعَمْرِي لَقَدْ أَتَيْتُهُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

وَالنَّبَّهُ: الضَّالَّةُ تَجِدُهَا عَنْ غَفْلَةٍ؛ تَقُولُ: وَجَدْتُهَا نَبَّهًا، أَيْ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢) فِي الْخِشْفِ^(٣):

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ

وَأَمَّا [مَعْنَى] ^(٤) أَضَلَّتُهُ [نَبَّهًا] ^(٥) فَهُوَ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ ضَلَّ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْمَالُ نَهْبٌ

أَيْ غَنِيْمَةٌ، وَالنَّهَابُ جَمْعُ النَّهْبِ، وَاتِّهَابٌ إِذَا أَخَذَهُ مَنْ شَاءَ؛ وَالْإِتِهَابُ:

(١) صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ أَخُو الْخِشْفِ. انْظُرْ: الْأَصْمَعِيَّاتُ، ص ١٦٤. وَالْأَغَانِي، ٦٣/١٥ (النَّقَاطَةُ).
وَالشَّعْرُ وَالشَّرْعَاءُ، ص ١٦٩ (بِرِيل). وَكَامِلُ الْمِرْدَادِ، ص ١٢٢٥. وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣١١/٢. وَالتَّذَكُّرُ
السَّعْدِيُّ، ص ٣٧٧. الْمُتَعَمَّقُ، ص ٣٦١.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٦٥٤ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ). وَالْخِشْفُ - ثَلَاثِيَّةُ الْخَاءِ: وَلَدُ الْغَزَالَةِ.

(٤) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَيَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَبَّهَ.

إباحته، والنَّهْيُ: اسم لما انتهت به. والمُنَاهَبَةُ: المجارة في الجرّي والحُضْر، وقرَسُ تَنَاهَبُ فرساً.

وقولهم: رجلٌ منهُومٌ بكذا

أي مُولَعٌ به لا يَشْبَعُ منه؛ ويقال: الناس منهُومان: منهُوم في العلم لا يَشْبَعُ، ومنهُوم في المال لا يَشْبَعُ.

والنَّهْمَةُ: بلوغُ الهِمَّةِ في الشيء. والنَّهِيمُ: زَجْرُكُ الإِبِلَ تصيحُ بها لتمضي، وهو صوت فوق الزَّئِيرِ.
والنَّهَامِيُّ: الحدَّاد.

النَّخُّ

النَّخُّ: معرَّبٌ من العجميَّة، [وهو] بِسَاطٌ طوله أكثر من عَرْضه. وجمعه النَّخَاح.

وَالنَّخَةُ وَالنُّخَّةُ - لغتان: اسم جامع للحُمْر؛ وفي الحديث: «ليس في النَّخَةِ صَدَقَةٌ»^(١)، والنَّخَةُ: الصَّدَقَةُ بعينها.

وَأَنْخَ بِسَمِّهِ الْمُسَدَّقُ يُنْخُ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ، أي يسوقهم على ما يريد. والنَّخُّ: أن تُنَاحَ النِّعَمَ قِريباً من الْمُسَدَّقِ حَتَّى يُصَدَّقَها.

وَالنُّخْنَخَةُ: من قولك: أَنْخَتِ الْإِبِلَ فَاسْتَنَخَتْ، أي بَرَكَتْ. وَنَخْنَخْتُهَا فَتَنْخَنَخْتُ مِنَ الزَّجَرِ.

وَالنَّخُّ: قولك للبعير إِنْخْ إِنْخْ؛ يقال: نَخَّ بِهَا وَنَخَّهَا نَخّاً شديداً وَنَخَةً شديدة، وهو النَّائِخُ أَيْضاً.

(١) النهاية في غريب الحديث، ٣١/٥.

وَالنَّخُّ: النَّبَرُ الْعَنِيفُ؛ قَالَ (١):

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخُ نَخَا

وَالنَّخُّ لَمْ يُنْقِ لَهُنَّ مَخَا

النُّقَاحُ

النُّقَاحُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الَّذِي يَنْقُحُ مِنْهُ الْفُؤَادُ لِبَرْدِهِ وَلَذَّتِهِ. وَالنَّقْحُ: نَقْذُ

الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ؛ قَالَ (٢):

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاحًا وَلَا بَرْدًا

وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ.

قَالَتْ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَكَلْتُ قِلَاصَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَعْرَبْتُ

فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبٍ مَذَاقُهُ نُقَاحٌ فَتِلْكَ طَابَقَتْ فَاسْتَقَرَّتْ

وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرٍ آجِنْ أَجَاجٌ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ فَرَّتْ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانُ ابْنُ نَخْصَةٍ

أَيُّ ابْنِ زَانِيَةٍ؛ قَالَ الشَّامِيُّ (٣):

/ أَنَا الْجِحَاشِيُّ شَمَاحٌ وَلَيْسَ أَبِي لِنَخْصَةٍ لِدَعْيٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ

٣٨٦/٢

(١) هُوَ هُبَيْرُ بْنُ فُحَّافَةَ السُّعْدِيِّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ. قَالَ الْأَمْدِيُّ: «رَاجِزٌ مُخَسَّنٌ إِسْلَامِيٌّ، وَكَانَ فِي الدَّرَجَةِ

الْأُمُومَةِ» (الْمُؤْتَلَفُ، ص ١٩٧). وَالرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: نَخْخٌ.

(٢) هُوَ الْعَرُجِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١٠٩.

(٣) دِيَوَانُهُ، ص ١١٩.

والتَّخَسُّ: تَغْرِيزُكَ مُؤَخَّرَ الدَّابَّةِ أَوْ جَنَّبَهَا بَعُودَ أَوْ غَيْرِهِ. وَتُسَمَّى نَخَّاسُ الدُّوَابِّ لِنَخْسِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى تَنْشَطَ، وَفَعَلَهُ النُّخَاسَةُ. وَالتَّخَّاسُ أَيْضاً: الَّذِي يَشْتَرِي الْعَبِيدَ لْغَيْرِهِ؛ أُخِذَ مِنَ التَّخَسُّ وَهُوَ الدَّفْعُ؛ قَالَ (١):

أَتَنْخَسُ يَرْبُوعاً لَتُدْرِكَ دَارِمًا ضَلَالاً لِمَنْ مَتَاكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا

معناه: تدفع يربوعاً.

وَتَقُولُ: نَخَسُوا بَفْلَانٍ، إِذَا هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ.

وَالنَّاحِسُ: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَسَخْتُ الْكِتَابَ

أَي كَتَبْتُ مَا فِيهِ فِي غَيْرِهِ؛ تَقُولُ: نَسَخْتَهُ وَانْتَسَخْتَهُ وَهُوَ النَّسْخُ.

وَالنَّسْخُ: أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلُ عُمِلَ بِهِ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ. وَتَنَاسَخُ الْوَرَّةُ: أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ، وَكَذَلِكَ تَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَخَلْتُ لِنَفْسِي كَذَا وَانْتَخَلْتَهُ

أَي اخْتَرْتَهُ؛ وَالِانْتِخَالُ: الْإِخْتِيَارُ لِلنَّفْسِ وَهُوَ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ، وَهُوَ التَّنْخُلُ أَيْضاً؛ قَالَ (٢):

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ

يعني اختاره.

(١) هو الأخطل؛ ديوانه، ٣٥٢/١ (قباوة). وجري من يربوع، والغرزدي من دارم، ويربوع ودارم من تميم.

(٢) اللسان: نخل؛ بلا عزو.

والتُّخْلَة معروفة، وتُخِيلَة: موضع بالبادية، ويَطْنُ تَخْلَة: موضع بالحجاز، وذات
تُخْل: موضع بالعراق، وتُخْلَة: واد قريب من مكة.
والتُّخْل: تَتَخِيلُ الدقيق بالتُّخْل.

وقولهم: شَابُ نَفْحٍ وَشَابَةٌ نَفْحٌ مِثْلُهُ

أي قد ملأتهما نَفْحَة الشَّبَاب؛ ورجلٌ أَنْفُخَانُ وامرأةٌ أَنْفُخَانَةٌ؛ ورجلٌ مَنفُوخٌ
وقومٌ مَنفُوخُونَ، كلٌ هذا سِمَنٌ في رَخَاوَةٍ.

والتَّنْفِخُ معروف، والمِنْفَاح: الذي يَنْفُخُ به الإنسان في النار وغيرها، والتَّنْفِخُ:
الذي يَنْفُخُ في النار الموكَّلَ بذلك.

والتَّنْفَاح: تَفْخَاتُ الْوَرَمِ من داء يأخذ حيث أخذ. والتَّنْفِخَة: انتفاخ البطن من
طعام ونحوه.

والتَّنْفِخَة: نَفْخَة يوم القيامة.

وَفَرَسٌ أَنْفَخَ: هو انتفاخ الحُصَيَّتَيْنِ. والتَّنْفَاحَة: الْحَجَاة^(١) تكون فوق الماء سَمَتْهَا
الْفُرْسُ كَوَيْلَة. وامرأة نفخانية^(٢)، أي ضخمة.

وقولهم: نَبَخَ الْعَجِينُ

نَبَخَ يَنْبَخُ نُبُوخًا، أي فَسَدَ وَحَمُضَ. والأَنْبَخَانُ هو العجين؛ والنَّبَاخ: الفاسد
الحامض. والمُنَابَخَة: المُمَالَقَة والمَغْل^(٣) والمُغَالَزَة.

وَالْأَنْبَخ: الْأَكْدَرُ اللَّوْنُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ. والنَّبَخ هو الجُدْرِيّ نفسه.

(١) في الأصل: الحجارة. والحجاة: فقاعة ترتفع فوق الماء، والجمع الحجوات.

(٢) كذا في الأصل؛ ولعلها أنفخانة.

(٣) المغل: الوشاية.

[النَّخْوَة]

وَالنَّخْوَة: العَظْمَة؛ تقول: انتَخَى فلان؛ قال الشاعر^(١):

فَرُبُّ امْرِئٍ ذِي نَخْوَةٍ قَدْ رَمَيْتُهُ بِقَاصِمَةٍ تُرْمِي عِظَامَ الْحَوَاجِبِ
وَقَوْلُهُمْ: نَغَضَ فلانُ رَأْسَهُ

[نَغَضَ رَأْسَهُ] يَنْغُضُهُ، أَي حَرَّكَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ﴾^(٢) أَي يَحْرُكُونَ.

وَالغَيْمُ إِذَا كُثِفَ ثُمَّ مُحِضٌ يُقَالُ: نَغَضَ، حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَحِيرًا وَلَا يَسِيرُ / قَالَ^(٣):

٣٨٧/٢

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ

بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ نَغَاضٍ

النَّغْلُ

النَّغْلُ: وَلَدُ الزَّيْنَةِ، وَالْجَارِيَةُ النَّغْلَةُ، وَالْمَصْدَرُ النَّغْلَةُ. وَالنَّغْلُ: الْأَدِيمُ الْفَاسِدُ فِي دِبَاغِهِ إِذَا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ؛ قَالَ:

* لَا خَيْرَ فِي دِبَاغَةِ^(٤) عَلَى نَغْلٍ *

وَتَقُولُ: نَغَلٌ يَنْغَلُ نَغْلًا؛ وَجِوْزَةُ نَغْلَةٍ.

(١) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (المكتب الإسلامي).

(٢) الْإِسْرَاءُ، ٥١.

(٣) هُوَ رُوْبَةُ؛ دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وليم بن الوردي).

(٤) فِي الْأَصْلِ: دِبْغُهُ؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الرَّجَزُ.

وقولهم: نَعَيْتُ إِلَى فُلَانٍ

نَعَيْتُ إِلَى فُلَانٍ وَنَعَى إِلَيَّ نَعِيَّةً، إِذَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَأَلْقَى إِلَيْكَ أُخْرَى.

ويقال للمَوْجِ إِذَا ارْتَفَعَ: كَادَ يُنَاغِي السَّحَابَ؛ قال الشاعر (١):

كَأَنَّكَ بِأُمِّكَ بَعْدَ شَهْرٍ يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ

المُبَارَك: نَهْرٌ بِوِاسِطٍ، وَالْمُنَاغَاةُ: تَكَلِّمَتِكَ الصَّبِيِّ بِمَا يَهْوَى مِنَ الْكَلَامِ.

وقولهم: نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ

أَيُّ نَقْضٍ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ؛ وَالْمُنَاقِضَةُ: أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ قَصِيدَةً، فَيَنْقُضَ عَلَيْهَا شَاعِرٌ آخَرَ بِغَيْرِ مَا قَالَ؛ وَالْإِسْمُ النَّقِیْضَةُ، وَتَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

وَالنَّقْضُ: إِفْسَادٌ مَا أُبْرِمْتَ مِنْ حَبْلٍ (٢) وَغَيْرِهِ. وَالنَّقِیْضُ: اسْمُ الْبِنَاءِ الْمُنْقُوضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى النَّقَائِضِ.

وَالنَّقْضُ وَالنَّقِیْضَةُ: الْجَمَلُ وَالنَّاقَةُ وَقَدْ هَزَلَتْهُمَا الْأَسْفَارُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ (٣):

هَذَا مَطْوُونَا نَقِیْضَةً أَوْ نِقْضًا

وَالِانْتِقَاضُ: أَنْ يَعُودَ الْجُرْحُ بَعْدَ الْبُرْءِ، وَكَذَلِكَ انْتِقَاضُ الْأُمُورِ كُلِّهَا.

وقولهم: لِفُلَانٍ نَشْرٌ نَقِیْصٌ

النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ قَالَ (٤):

(١) عزاه ياقوت إلى الْمُفَرَّجِ بْنِ الْمَرْفَعِ، أَوْ لِلْفَرَزْدَقِ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ. وَالْبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَعَى؟ بَلَا عَزْوً.

(٢) الْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْأَمَانُ.

(٣) دِيْوَانُهُ، ص ٨٠ (وليم بن الوردي).

(٤) هُوَ الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ؛ الْمُفَضَّلِيَّاتُ، ص ٢٣٨. وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، ص ٤. وَالْأَغَانِي، ١١٩/٦ (النَّفَاقَةُ). وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ، ص ١٠٥ (لَيْدَن).

الرَّيْحُ نَشْرُ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرَ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمَ

وفي الحديث: «خَرَجَ معاويةُ ونَشْرُهُ أمامَهُ»^(١) يعني ريح المسك. وتقول: هي الرِّيح وهو الرِّيح، تذكر وتؤنث.

والنَّقِص: الطَّيِّبُ أيضاً؛ تقول: يَنْقُصُ الشَّيْءُ نَقَاصَةً فهو نَقِيس: عَذْبٌ طَيِّبٌ؛ قال الشاعر^(٢):

وفي الأحْذاجِ آئِسَةٌ لَعُوبٌ حَصَانٌ نَشْرُهَا عَذْبٌ نَقِيسٌ

وتقول: نَقَصَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ، ونَقَصْتُهُ أَنَا؛ استوى فيهما الفعل اللازم والمجاوز. والنَّقْص: الخُسْرَانُ؛ والنَّقْصَان: يكون مصدرأً ويكون قَدْرأً للشَّيْءِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ اسم له.

وَالنَّقِيصَةُ: انْتِقَاصُ الْحَقِّ؛ وَانْتَقَصْتُ حَقَّ فُلَانٍ، إِذَا انْتَقَصْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالنَّقِيصَةُ: الْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالْفِعْلُ الْإِنْتِقَاصُ.

وتقول: رَجُلٌ غَلَبَهُ نَقْصٌ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ، وَلَا يُقَالُ نَقْصَانٌ.

وَقَوْلُهُمْ: شَرَابٌ نَاقِسٌ

أَيُّ حَامِضٌ؛ وَقَدْ نَقَسَ يَنْقُسُ نَقُوساً.

وَالنَّفْسُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، وَالْجَمِيعُ الْإِنْقَاسُ. وَالنَّفْسُ: ضَرْبُ النَّاقُوسِ.

[النَّقْشُ]

وَأَمَّا النَّقْشُ - بِالشَّيْنِ: فَهُوَ فِعْلُ النَّقَّاشِ، وَالنَّقَّاشَةُ حِرْفَتُهُ، وَالْفِعْلُ نَقَشَ يَنْقُشُ. (وَالنَّتْشُ: نَتَفَلَكَ شَيْئاً بِالْمِنْتَاشِ، وَالتَّنَاشَةُ حِرْفَتُهُ. وَالْفِعْلُ نَتَشَ يَنْتَشِ، وَهُوَ كَالنَّقْشِ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٥٥/٥.

(٢) اللسان: نقص؛ بلا عزو.

سواء، من تنف الشيء الأول فالأول^(١).

والمنافسة في الحساب: أن لا يدع قليلاً ولا كثيراً؛ وفي الحديث: «من نُوقِشَ الحسابَ هَلَكَ»^(٢)، قال الشاعر:

إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ (م) عَذَاباً لَا طَوْقَ لِي بِالْعَذَابِ

/ والانتقاش: أن تأمر أن يُنْقَشَ على فَصِّك؛ وانتَقَشَ شيئاً لنفسه، أي تخيَّره.

٣٨٨/٢

النَّسَقُ

النَّسَقُ^(٣) من كل شيء: ما على طريقة نظام واحد عام؛ [وقد انتَسَقَتْ هذه]^(٤) الأشياء بعضها إلى بعض، أي تنسَّقت.

[النَّشَقُ]

وأما النَّشَقُ - بالنشِين: فهو صَبَّ سَعُوطٍ فِي الْأَنْفِ. والنَّشُوقُ: [اسم] لكلِّ دواءٍ يُنَشَّقُ. وفي الحديث: «إِنَّ لِإِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ لَعُوقاً وَنَشُوقاً يَفْتِنُ بِهِمَا ابْنَ آدَمَ»^(٥). واستنشَقَ الرِّيحَ، أي شَمَّهَا وهذه مَكْرُوهَةُ النَّشَقِ، أي الشَّمِّ. وإذا أُرِدَتْ أَنْ تُجِيبَهُ قُلْتُ: استنشَقَ الرِّيحَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَا تَرْجُو.

وقولهم: رَجُلٌ نَزَقٌ وامرأةٌ نَزَقَةٌ

أي خفيفان؛ والنَزَقُ: خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلِ وَحُمُقٍ؛ والفعل نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقاً.

(١) في الأصل: والنقش تنفك شيئاً بالمنقاش والنقاشه حرفته. والفعل نقش ينقش وهو كالنقش سواء من تنف الشيء الأول فالأول. فالناسخ قد كرر ما بدأ به الحديث عن النقش.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٠٦/٥.

(٣) في الأصل: النسوق.

(٤) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق؛ وما أثبت من اللسان: نسق.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٥٩/٥.

وقولهم: كتابٌ ناطقٌ

أَيَّ بَيْنَ؛ قَالَ لِبَيْدٍ^(١):

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ هُنَّ^(٢) النَّاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ

وَالنُّطْقُ: مَعْرُوفٌ؛ وَكَلَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَنطِقُهُ؛ وَإِنَّهُ لَمِنْطِقٌ: بَلِيغٌ. وَالْمِنْطَقُ: كُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْ بِهِ وَسْطُكَ، وَالْمِنْطَقَةُ: اسْمُ عَامٍ. وَالنُّطَاقُ: شِبْهُ إِزَارٍ فِيهِ نِكَّةٌ كَانَتْ تَنْطَقُ بِهَا الْمَرْأَةُ.

نُقْرَةُ الْقَفَا

نُقْرَةُ الْقَفَا: هِيَ الْوَقْبَةُ فِي طَرَفِ الْعُنُقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّأْسِ. وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ قَلْتَ: نَقَرَ رَأْسَهُ.

وَالنَّقْرُ: صَوْتُ بِاللِّسَانِ؛ وَالنَّقِيرُ: نَكْتَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبِتُ النَّخْلَةَ. وَالنَّقِيرُ: أَصْلُ خَشَبَةٍ مَنْقُورٌ كَانُوا يَنْبِذُونَ فِيهِ.

وَالْمُنَاقَرَةُ: مَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَثُّمَا أَحَادِيثَهُمَا وَأُمُورَهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ»^(٣) أَيُّ يُقْلَعُ.

وَالنَّاقُورُ: هُوَ الصُّورُ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْمَلَكُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾^(٤).

وَنَقَرَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ فِي الْجَمَاعَةِ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ. وَالنَّقْرَى: تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ لِدَعْوَتِكَ إِنْسَانًا؛ وَالرَّجُلُ يَدْعُو النَّقْرَى، إِذَا دَعَا أَصْحَابَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

(١) ديوانه، ص ١١٩ (إحسان عباس).

(٢) في الأصل: الواح؛ وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا الْوِزْنُ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٠٦/٥.

(٤) الْمَذْنَرُ، ٨.

وإن دعا الجماعات قيل: هو يدعو الجفلى؛ قال طرفة^(١):

نحنُ في المشتاةِ ندعو الجفلى لا ترى الآدبَ فيما ينتقِرُ

وقولهم: رَجُلٌ نَقِلٌ

أي حاضرُ الجواب والمنطق؛ والنقل: النعل الخلق، وقيل: (النقل: الخف الخلق، والجميع يقال)^(٢).

والنقل: المناقلة في الكلام، والشعر بين اثنين مثل المناقضة والمناقرة في الصخب؛ قال لبيد^(٣):

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ

عَدَانُ السَّيْفِ: موضع، والنقل: المحاورة في الكلام.

وَالنَّاقِلَةُ مِنْ نَوَاقِلِ الدَّهْرِ: شديدهُ ينقلُ من حال إلى حال.

وَالنَّاقِلَةُ: شَجَّةٌ تنقل العظم من موضع إلى موضع؛ والمنقلة^(٤) من الشجاج: هي التي تنقل منها فراشَ العظام، وهو صغارها.

وَالنَّقْلُ^(٥) على الشراب: اسم محدث.

[وقولهم: رَجُلٌ نَقَّافٌ]

النَّقَّافُ: صاحب نظر في تدبير الأمور والنظر في الدنيا/ والنقف: كسر الهامة عن الدماغ ونحوه كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه؛ وناقف الحنظل ينقفه لينظر

٣٨٩/٢

(١) ديوانه، ص ٦٠ (مكس سلفسون).

(٢) في الأصل: وقيل: النقال الخف الخلق والجميع النقل.

(٣) ديوانه، ص ١٨٦ (إحسان عباس).

(٤) في الأصل: والمنطفلة.

(٥) النقل والنقل والنقل.

نَضِيجُهُ مِنْ غَضَّةٍ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١):

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٌ

يقول: اعتزلت أبكى كأني ناقِفٌ حَنْظَلٌ؛ لأن نَاقِفَ الحَنْظَلِ تدمع عيناه لحرارته. وَالسَّمَرَاتُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ.

وَالْمَنَاقِفَةُ: الْمُضَارِبَةُ (٢) بِالسَّيْفِ عَلَى الرُّؤُوسِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَفَقَتِ السَّلْعَةُ

أَي كَثُرَ مُشْتَرَوُهَا، فَهِيَ نَافِقَةٌ. وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ: إِذَا مَاتَتْ، فَهِيَ تَنْفُقُ نَفُوقًا؛ وَلَا يُقَالُ لِلدَّابَّةِ مَاتَتْ. قَالَ:

وَإِذَا مَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ لَا تَقُلْ مَاتَ وَلَكِنْ قُلْ نَفَقَ
كَأَنَّهُ شَيَّهَهُمُ بِالْذُّوَابِ.

آخِرُ (٣):

نَفَقَ الْبَعْلُ وَأَوْدَى سَرَجُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَالْبَعْلُ
وَالنَّفَقَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالنَّفَقُ وَالنَّافِقَاءُ وَالنَّفَاقُ وَالْمَنَاقِفُ وَالْمَنَاقِفَةُ كُلُّهُ مَعْرُوفٌ.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نِقَابٌ]

النِّقَابُ: الْعَالَمُ مِنَ الرِّجَالِ؛ قَالَ أَوْسٌ (٤):

مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ يَخْبِرُ لِلْغَائِبِ

(١) مِنَ الْمَلَقَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْمَصَادَرَةُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ: نَفَقَ.

(٣) اللِّسَانُ: نَفَقَ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ؛ دِيوَانُهُ، ص ١٢.

قال أبو العباس: يعني بقوله: مَلِيحٌ، أي مُلِحٌ وهو الذي يُفَحِّمُ خصمه، مأخوذ من الملاح، وهو عود يوضع في فم الجدِّي لئلا يرضع فيَسْتَق؛ والسق: أسوأ الشَّع. قال:

فَكَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بِمِلَاحٍ

ولكنَّ الأول أقام فعلاً مقام مفعول. قال عمرو بن معد يكرب^(١):

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

أَيِ الْمُسْمَعِ.

ويقال: رجل نِقَابٌ وَمِنْقَبٌ؛ قال الشَّعْبِيُّ: أَتَى بِي الْحَجَّاجُ مُوثِقاً، فلما بلغت الباب لَقِينِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ، فقال: إِنَّا لِلَّهِ يَا شَعْبِيُّ لَمَّا بَيْنَ دَفْتِيكَ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَا يَوْمَ شَفَاعَةٍ^(٢)، فَبَاخَرَنِي أَنْ تَنْجُو. ثم لَقِينِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فقال لي مثل ذلك. فلما دخلت قال: يَا شَعْبِيُّ، وَأَنْتَ فِيمَنْ خَرَجَ وَكَثُرَ عَلَيْنَا؟ فقلت: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَحْزَنَ بَنَا الْمَنْزِلِ، وَأَجْدَبَ بَنَا الْجَنَابِ، وَاکْتَحَلْنَا السَّهْرَ، وَضَاقَ الْمَسْلُوكُ، وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ، وَغَشِيَتْنَا خِزْيَةٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَنْقِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ. قال: صَدَقَ، وَمَا بَرَّوْا بِخُرُوجِهِمْ، وَلَا قَوَّوْا إِذْ فَجَّرُوا؛ أَطْلَقْنَا عَنْهُ.

ثم احتاج إليّ في فريضة، فقال: مَا تَقُولُ فِي أُمِّ وَأَخْتٍ وَجَدْتَ؟ قلت: اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ - ذَكَرَ مِنْهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ - فقال: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنِقَاباً؛ قال: فَمَا قَالَ فِيهَا النِّقَابُ^(٣)؟ فَأَخْبِرْتَهُ.

والتَّغْيِبُ: شَاهَدَ الْقَوْمَ وَكَفَّلَهُمُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ عَرِيفِهِمْ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ، وَالْجَمِيعُ

(١) شعره، ص ١٢٩ (الطرايشي).

(٢) في الأصل: ونقاباً؛ وما أثبت من اللسان: نقب.

(٣) بعدها في المروج: «وَبُؤِ الْأَمِيرَ بِالشَّرْكِ، وَبِالنِّفَاقِ عَلَى نَفْسِكَ» ١٥٣/٣ (محيي الدين عبد الحميد).

(٤) العبارة في اللسان: نقب: «وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ فِي مَنَاطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنِقَاباً، فَمَا قَالَ فِيهَا؟» وفي رواية: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنِقَاباً.

النُّقَبَاءُ. والنُّقَبَاءُ: هم الذين يُنْقَبُونَ عن الأخبار والأمور للقوم، فيصدّقون بها. وفي القرآن: ﴿وَبِعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾^(١) قيل: ضَمِينًا وَأَمِينًا. قيل: والنَّقِيبُ فوق العَرِيفِ.

وَالنَّقِيبَةُ: يُعْنَى الْعَمَلُ؛ إِنَّهُ لَيُؤْمِنُ النَّقِيبَةُ. / وَالنَّقِيبَةُ: كَرَمُ الْفَعَالِ؛ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ ٣٩٠/٢ الْمُنَاقِبُ.

وَنَقَبَ^(٢) الْقَوْمَ، أَي سَارُوا فِي الْبِلَادِ وَالْأَرْضِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾^(٣) قيل: يَحْثُوا وَتَعْرِفُوا هَلْ مِنْ مَحِيصٍ، فَلَمْ يَجِدُوا ذَلِكَ.

وَالنَّقِيبَةُ: أَثَرُ الْحَرْبِ بِالْبَعِيرِ، جَمَعُهَا نَقَبٌ^(٤). قَالَ الشَّاعِرُ^(٥):

مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ

وَالْمُنْقَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ دَارَيْنِ لَا يُمْكِنُ سُلُوكُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا شُفْعَةَ فِي نَفَاءٍ، وَلَا طَرِيقٍ، وَلَا مُنْقَبَةٍ، وَلَا رُكْحٍ، وَلَا رَهْوٍ»^(٦).

وَالنَّقَبُ وَالنُّقَبُ - لَغَتَانِ: طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ وَالرُّوَابِي، وَالْجَمِيعُ (الْأَنْقَابُ وَالنَّقَابُ)^(٧).

وَالنَّقَابُ: أَنْ تَلْتَقِيَ الرَّجُلَ مُوَاجِهَةً؛ تَقُولُ: لَقِيتُهُ نِقَابًا.

(١) المائدة، ١٢.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَنَقَبُوا.

(٣) ق، ٣٦.

(٤) وَنُقَبَ.

(٥) هُوَ ذُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، دِيَوَانُهُ، ص ٣٤ (البقاعي).

(٦) السَّهَابَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٠٢/٥ وَ ٢٥٨/٢. وَالرُّكْحُ: نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ. وَالرَّهْوُ: الْجُودَةُ أَوْ الْحَوْضُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مِيَاهُهُمْ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: الْمُنَاقِبُ؛ وَمَا أَنْتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

وقولهم: رَجُلٌ لَهُ نَيْقَةٌ

معناه التَّنَوُّقُ في جميع أمورهِ، والتَّنِيقُ لغة فيه.

والتَّقَاوَةُ: الشيء النَّقِيّ، والتَّنْقِيَةُ: اسم جامع في كل شيء ونفي السيِّء، فهو يَنْقِي نَقَاوَةً وَنَقَاءً. وفي الكلام: «لَا مَاءَكَ أَبْقَيْتَ، وَلَا جَسَدَكَ أَنْفَيْتَ»^(١)؛ والنَّقْيُ يجري مجرى الصَّفَاءِ في الشيء الصافي.

والتَّقْوُ: كلَّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبٍ، والرُّجْلَانِ نِقْوٌ عَلَى حِيَالِهِمَا. والنَّقْيُ: شَحْمُ الْعِظَامِ وَشَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ.

وَنَاقَةٌ مُنْقِيَّةٌ وَنُوقٌ مَنَاقٍ، أَي سِمَانٌ؛ قال الشاعر^(٢):

• مَا دَامَ نَفْيِي فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ^(٣) •

وَنَاقَةٌ وَنِيَاقٌ وَنُوقٌ، والعدد أُنِيقَ وَأَيَانِيقَ عَلَى مِثْلِ^(٤) نِيَاقٍ، ولكنه قدم الياء على النون، وهي لغة مثل جَذَبَ وَجَبَذَ.

وقولهم: حَفَرَ فُلَانٌ بَرًّا فَمَا نَكَشَ مِنْهَا بَعْدُ

أَي مَا فَرَّغَ مِنْهَا؛ والنُّكْشُ: يَشْبُهُ الْأَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ. يُقَالُ: انْتَهَرَأَ إِلَى عُشْبٍ فَنَكَشُوهُ، أَي أَتَوْا عَلَيْهِ. وَبَحَرَ لَا يُنْكَشُ، أَي لَا يُنْزَفُ.

وَالْعَامَةُ تَخْطِئُ فِيهَا فَيَجْعَلُونَهَا لِلطَّلَبِ؛ نَكَشْتُ فَمَا وَجَدْتُ، وَهَذَا خَطَأٌ.

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢١٧ (محيي الدين عبد الحميد). والمستقصى، ٢/٢٦٦.

(٢) الصحاح: نقا؛ بلا عرو. وقبله فيه:

• لَا يَشْكُكِينَ عَمَلًا مَا أَنْفَيْنَ •

وهذا مثبت في أساس البلاغة واللسان: نقا.

(٣) في الأصل: وعين.

(٤) في الأصل: ملت.

النُّكْسُ

وَالنُّكْسُ بالسَّيْنِ: قَلْبِكَ شَيْئاً عَلَى رَأْسِهِ تَنْكُسُهُ. وَالْوِلَادُ الْمُنْكَوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ نُكْساً؛ قَالَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ (١):
إِذَا ارْعَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَّا عَادَ إِلَى نُكْسِهِ
وَالنُّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ النُّجْدَةِ وَالْكَرَمِ، وَالْجَمِيعُ الْأَنْكَاسُ. وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ الْفَرَسَ بِالْخَيْلِ قِيلَ: نَكَّسَ.

النَّاسِكُ

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ؛ نَسَكَ نَسْكَاً (٢). وَالنُّسْكُ: الْعِبَادَةُ، وَالنُّسْكُ: الذَّبِيحَةُ؛ وَالنُّسْكُ: الدَّمُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ نُسْكَ﴾ (٣) أَوْ دَمٍ. وَاسْمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ النَّسِيكَةُ. وَالنُّسْكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ، وَالنُّسْكُ: هُوَ النَّسْكُ نَفْسُهُ؛ وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾ (٤).
وَيُقَالُ: نَسَكَ ثَوْبَهُ، أَيْ غَسَلَهُ؛ وَنَسَكْتُهُ أَنَا. وَأَنْشُدْ (٥):

وَلَا يُنَبِّتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ وَلَوْ نُسِكْتَ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
وَقَوْلُهُمْ: نَقَمْتُ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ

أَي كَرِهْتَهُ مِنْهُ وَأَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ (٦) أَي تَكْرَهُونَ وَتُنْكِرُونَ، وَقُرِئَ: تَنْقُمُونَ؛ يُقَالُ: نَقَمَ يَنْقِمُ، وَنَقِمَ يَنْقِمُ - لَفْتَانُ. / قَالَ ٣٩١/٢

(١) طَبَقَاتُ ابْنِ الْمُعْتَزِ، ص ٩٠. وَتَارِيخُ بَغْدَادَ، ٣٠٣/٩. وَتَهْذِيبُ ابْنِ عَسَاكِرَ، ٣٧٤/٦.

(٢) نُسْكَاً وَنُسْكَاً وَنُسْكَاً.

(٣) الْبَقَرَةُ، ١٩٦.

(٤) الْحَجَّ، ٣٤.

(٥) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ: عُرَاعِرُ. وَاللَّسَانُ: نَسَكَ؛ بَلَا عَزْوُ.

(٦) الْمَائِدَةُ، ٥٩.

بن قيس الرقيات (١):

ما نَقَمُوا من بني أمية إلا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِن غَضِبُوا

وقال رؤبة (٢):

«لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُلَاقُوا نَقْمًا»

وتقول: نَقَمْتُ عَلَيْهِ نَقْمًا وَنِقْمَةً، أي أنكرت عليه؛ وانتَقَمْتُ منه، وَنَقَمْتُ منه، أي جازيته بفعله عقوبة بما صنع، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (٣).
وتقول: أَصَابَتْهُ نِقْمَةٌ بِمَا فَعَلَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَقْمِهِ وَسَخَطِهِ.

وقولهم: نَمَقْتُ الْكِتَابَ

أي حَسَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ تَمِيْقًا، وَجَائِزٌ تَخْفِيفُهُ (٤). وَنَمَقْتُهُ أَيْضًا: نَقَشْتُهُ وَصَوَّرْتُهُ، أَيْ حَسَنَتْهُ وَرَسَمْتُهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (٥):

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ (٦) الصَّوَانِعُ (٧)

وقولهم: نَزَكَ فُلَانٌ فُلَانًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

أي قَالَ فِيهِ سُوءَ الْقَوْلِ؛ وَالنَّزَكَ أَيْضًا: الطَّعْنَ بِالنِّزَكِ، وَهُوَ رُمَحٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ.

(١) ديوانه، ص ٤.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) المائدة، ٩٥.

(٤) أي نَمَقْتُ.

(٥) ديوانه، ص ٣١ (أبو الفضل إبراهيم).

(٦) فوقها في الأصل: صحفته.

(٧) في الأصل: الصوامع.

وقيل: إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيّزك، وجمعه نيازك؛ قال ذو الرّمة (١):
ألا من لقلب لا يزال كأنه من الوجد شكتة صدور النيازك

النكد

النكد: اللّيم الكثير اللؤم والشر؛ وكل شيء جرّ على صاحبه سرّاً فهو أنكد [و] نكد.

والنكد - مجزوم: قلة العطاء، وأن لا يُهنّئ من يُعطيه؛ قال (٢):

وأعط ما أعطيته طيّباً لا خير في المنكود والناكد

النكّة

النكّة: شبه وقرّة؛ والوقرة: شبه الوكّة، إلا أن لها حفرة، وهي أعظم من الوكّة؛ [تقول]: عينٌ موقورة وموكرّنة.

والنكّة أيضاً: شبه وسخ في المرأة، ونقطة (٣) سوداء في شيء صافٍ؛ ومثله سواد في بياض أو بياض في سواد فهو نكّة؛ قال (٤):

لخالٍ بذاك الخد أحسنُ عندنا من النكّة السوداء في واضح البدر

وقولهم: نكث فلان عهده

أي نقضه؛ وهو ينكث نكثاً بعد عقده، ومثله: نكث البيعة. والنكّية: اسم لنقض العهد والبيعة.

(١) ديوانه، ص ٥٠٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) أساس البلاغة: نكد، بلا عزو.

(٣) في الأصل: نكّة.

(٤) هو العباس بن الأحنف؛ ديوانه، ص ١٦١ (دار صادر).

وَنَكْتُ السَّوَالِ، وَالنُّكَاتَةُ: مَا كَانَ فِي فَيْكِ مِنْ تَشَعُّثِ السَّوَالِ، وَمَا انْتَكْتُ مِنْ
طَرَفِ حَبْلٍ أَوْ نَحْوِهِ أَيْضاً نُكَاتَةً.

وَالنُّكَيْتَةُ: الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَالشَّدَّةُ؛ قَالَ طَرَفَةُ (١):

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُكَ إِنَّنِي مَتَى مَا يَكُنْ أَمْرُ النُّكَيْتَةِ أَتَشْهَدُ

وَالنُّكَيْتَةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: بَلَغْتُ نُكَيْتَةَ (٢) الْبَعِيرِ، إِذَا أَجْهَدْتُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نُكْرٌ (٣)

أَيُّ دَاهٍ؛ تَقُولُ: فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ. وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ؛ وَالنُّكْرُ: نَعْتٌ لِلأَمْرِ
الشَّدِيدِ؛ وَهَذَا أَمْرٌ نُكْرٌ، أَيُّ مُنْكَرٍ.

وَالنُّكَيْرَةُ: نَقِيضُ الْمَعْرِفَةِ؛ تَقُولُ: نَكِرْتُهُ، وَأَنْكَرْتُهُ لُغَةً فِيهِ؛ وَرَجُلٌ مُنْكَرٌ: دَاهٍ؛
وَالنُّكْرُ: اسْمُ الْإِنْكَارِ؛ وَالتَّنْكَرُ: التَّغْيِيرُ عَنْ حَالٍ يَسُرُّ إِلَى حَالٍ يُكْرَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: نَكَلَ عَنِ الْيَمِينِ

أَيُّ كَاغَ عَنْهَا وَوَقَفَ؛ يُقَالُ: نَكَلَ يَنْكِلُ لُغَةً يَمِينَةً، وَنَكَلَ يَنْكُلُ حِجَازِيَّةً،
وَالرَّفْعُ أَكْثَرُ؛ قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمُغْيِرَةِ أَنْسَى لَحِقْتُ فَلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مَسْمَعًا

آخِرُ (٤):

• ضَرْبًا يَكْفِي بَطْلَ لَمْ يَنْكُلْ •

(١) مِنَ الْمَعْلُوقَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: النُّكَيْتَةُ.

(٣) رَجُلٌ نُكْرٌ وَنَكْرٌ وَنُكْرٌ وَمُنْكَرٌ؛ اللِّسَانُ: نَكْرٌ.

(٤) اللِّسَانُ: نَكَلٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

أَي لَمْ يَنْكُلْ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَالنُّكْلُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ وَالْقُبُودِ، وَكُلُّ شَيْءٍ وَيُنْكَلُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ يَنْكُلُ لِلْمُنْكَلِ بِهِ؛ قَالَ:

عَهَدْتُ أَبَا عِمْرَانَ فِيهِ نَكَاهَةً وَفِي السَّيْفِ نِكْلٌ لِلْعَصَا غَيْرَ أُعْزَلِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النُّكْلَ عَلَى النَّكْلِ»^(١) قِيلَ: الرَّجُلُ الْمُجْرَبُ عَلَى / ٣٩٢/٢
الْفَرَسِ الْقَوِيَّ الْمُجْرَبِ.

وَتَقُولُ: رَجُلٌ نِكْلٌ وَنَكْلٌ.

وَقَوْلُهُمْ: نَكَفَ فُلَانٌ دُمُوعَهُ

مَعْنَى النُّكَفِ هُوَ تَنْحِيَةُ الدَّمُوعِ عَنِ الْخَدِّ بِالْإِصْبَعِ؛ قَالَ (٢):

فَمَا تَوَافُلُوا مَا تَذْكُرُ مِنْهُمْ لَدَى الْخَيْفِ لَمْ يُنْكَفِ لَعِينُكَ مَدْمَعُ

وَدِرْهُمْ مَنُكُوفٌ: وَهُوَ الْمُبْهَرَجُ الرَّدِيءُ. وَالِاسْتِنْكَافُ مَعَ الْعَامَةِ: الْإِنْفِ
وَالِانْقِبَاضُ وَالِامْتِنَاعُ عَنِ الشَّيْءِ حَمِيَّةً وَعِزًّا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ﴾^(٣) [أَي] لَنْ يَأْنِفَ.

النُّوْكَ

النُّوْكَ: الْحُمُقُ، وَالنُّوْكِيُّ: الْجَمَاعَةُ [الْحُمَقِيُّ]، وَالنُّوَاكَةُ كَالْحَمَاقَةِ، وَالْمُسْتَنُوكُ:
الْمُسْتَحْمِقُ.

[وَقَوْلُهُمْ: نَكَاتُ الْجُرْحِ]

وَنَكَاتُ الْجُرْحِ أَنْكُوهُ نَكْنًا، إِذَا قَرَحَتْهُ وَقَشَرَتْهُ وَأَدْمَيْتَهُ بَعْدَمَا كَادَ يَبْرَأُ؛ قَالَ

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١١٦/٥.

(٢) اللِّسَانُ: نَكَفَ؛ بَلََا عَزَوُ.

(٣) النِّسَاءُ، ١٧١.

مَتَمَّ (١):

فَقَعْدَكَ إِلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكُتِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَبْجَعَا

وَقَوْلُهُمْ: نَشَجَ فُلَانٌ بِالْبُكَاءِ

أَيُّ غُصٍّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَلَمْ يَنْتَحِبْ؛ نَشَجَ نَشِيجًا. وَالْحِمَارُ يَنْشَجُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا؛ وَهُوَ صَوْتُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفَرْعِ. وَالطَّعْنَةُ تَنْشَجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّمِ: تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي خُرُوجِهَا كَالنَّفْخَةِ. وَتَنْشَجُ الْقِدْرُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ

أَيُّ لَا يَبْرَأُ مِنْ دَائِهِ؛ وَالنَّجِيسُ: الْقَذِيرُ حَتَّى مِنَ النَّاسِ؛ وَكُلُّ قَدْرٍ نَجِيسٍ، وَقَوْمٌ أَنْجَاسٌ. وَلُغَةٌ أُخْرَى: رَجُلٌ نَجَسَ وَرَجُلَانِ نَجَسَ وَقَوْمٌ نَجَسَ وَنِسْوَةٌ نَجَسَ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ وَلَمْ يَبَالِ فَهُوَ نَجَسٌ.

وَالنَّجَسُ: اتِّخَاذُ عُوْدَةٍ لِلصَّبِيِّ؛ الْفَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: الْمُتَنَجِّسُ؛ نَجَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا. قَالَ (٢):

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوبَةٌ وَمُنَجَّسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُسَدِّدْ

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ كَاهِنٍ وَمُنَجَّسٍ وَنَحْوِهِمَا. وَعَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ [زَنَى] (٣) بِامْرَأَةٍ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، قَالَ: هُوَ نَجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

وَالرَّجَسُ وَالنَّجَسُ، هَكَذَا يُقَالُ مَعَ النَّجَسِ.

(١) مِنْ قَصِيدَةِ مَتَمَّ بْنِ نُورِيَّةَ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ مَالِكِ. الْمَفْضِلِيَّاتِ، ص ٢٦١. وَالْجُمُحُورَةُ، ص ٥٩٩ (الْبِجَارِيُّ). وَكَامِلُ الْمَبْرَدِ، ٨٠/١. وَأَمَالِيُّ الْيَزِيدِيِّ، ص ٢٤.

(٢) هُوَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ؛ دُبُونُهُ، ٤٦٦/١ (وَلِيدُ عُرْفَاتٍ). وَالْحَازِيَّةُ: الْكَاهِنَةُ. وَالطَّارِقَةُ: الَّتِي تَطْرُقُ بِالْحَصَى؛ وَالطَّرْقُ بِالْحَصَى مِنْ فِعْلِ الْكُفَّانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٣) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَجَسَ.

وقولهم في المثل: ناجزاً^(١) بناجز

وهو مثل يد بيد، أي تعجيل بتعجيل؛ قال^(٢):

• جزاً^(٣) الشُّموسِ ناجِزاً بناجِزاً •

وتقول: نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزاً، وأنجزته أنا إنجازاً، ونَجَزَ هو، أي وقى به؛ وهو كقولهم: حَضَرَتِ المائدةُ، وإنما أُحْضِرَتِ.

والتَّجَزَّ: طلب شيء وعِدته.

وقولهم: هم من نَجَرَ واحدٍ

أي من ضَرَبَ واحد. والنَّجَرُ: نَجَرْتُكَ رأس إنسان يَرْجُمُهُ إصبعك الوسطى.

والتَّجَرُّ والتَّجَارُ: هو الأصل من كريم أو لئيم. ورجل منجَرٌ، أي شديد السُّوق للدواب. والتَّجْرَان: العطشان من كل شيء؛ وإبل نَجَرَى ونَجَارَى مثل عطشى وعطاشي.

والتَّجَرُ: الكَيِّ؛ والإنجار: لغة في الإجار وهو السطح.

وقولهم: نَجَلَهُ بالحَجَرِ

أي رماه. والنَّجَلُ: النُّسْلُ، وفحل ناجلٌ، أي كريم.

والتَّجَلُّ: سعة العين مع الحُسْنِ؛ قال:

يَمْسَحُنَ عَنْ أَعْيُنٍ دَمْعاً يَجْدُنَ بِهِ نفسي الفداء لتلك الأَعْيُنِ التُّجَلُّ

^(١) في الأصل: ناجز؛ وما أثبت من مجمع الأمثال، ٣٤٢/٢ وفيه: «وناجزاً في المثل منصوب بفعل مضمر، أي أبيعك ناجزاً، وهو نصب على الفعل». وهو في اللسان: نجز.

^(٢) اللسان نجز؛ بلا عزو.

^(٣) في الأصل: نع؛ وما أثبت من اللسان.

والأسد أنجل، وطعنة نجلاء : واسعة.

وقولهم: نَظَرَ فِي النُّجُومِ

أي تفكّر في أمر كيف يدبره؛ قال الحسن في قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾^(١) أي تفكّر في الذي يصرفهم عنه إذ كلّفوه الخروج معهم؛ فقال: إني طعنت؛ / فنّفروا هرباً عنه من الطاعون وخوفاً. ٣٩٣/٢

وعنه في: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾^(٢) أنها نجوم القرآن؛ لأنه نزل جملة إلى السماء الدنيا، ثم أنزل منها نجوماً في عشرين سنة آيات متفرقة.

[النجم]

والنَّجْمُ من النَّبَات: ما لم يقم على ساقٍ كساق الشجرة؛ وبه فُسر: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^(٣). والنُّجُوم: ما نَجَمَ من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها كالمسالك تشق الأرض شقاً. ونَجَمَ النَّبَات والقرن، إذا طلع؛ قال الشاعر:

مُؤَزَّرٌ يَغْمِيزُ النَّبْتَ تَنْسِجُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ إِذَا مَا نَبَتَهُ نَجْمًا

وَنَجَمَ الْكُوكَبُ وَالرَّامِي^(٤) والرجل إذا طلع وظهر.

وقولهم: نَجَوْتُ فُلَانًا

أي استنكته^(٥)؛ قال^(٦):

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدِ

(١) الصافات، ٨٨.

(٢) الواقعة، ٧٥.

(٣) الرحمن، ٦.

(٤) في الأصل: الرامي.

(٥) في الأصل: استنكته.

(٦) أساس البلاغة واللسان: نجو؛ بلا عزو.

والتَّجْوَةَ مِنَ الْأَرْضِ: التي لا يعلوها السَّيْلُ؛ قال (١):

فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ يَعْقَوْتِهِ والمستكينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاكِ

والتَّجْوُ: السحاب أول ما يطلع ينشأ، والجميع النجاء. والتَّجْوُ: ما خرج من البطن من ريح وغيرها. والتَّجْوُ: استِطْلَاقُ البطن. والتَّجْوُ: كلام بين اثنين كالسرِّ؛ فلان تجو فلان، أي يناجيه دون غيره.

وقولهم: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ

أي طلبتها؛ أنشدتها نَشَدْتُ، وأنشدتها - لغة، إذا عرَّفَتها. ومنه قوله عليه السلام في المدينة: «لَا تَحِلُّ لِقَاطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ» أي معرِّف. والناشد: الطالب؛ وبعض يقول: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، إذا عرَّفَتها بغير ألف. قال أبو عثمان المازني: نَشَدْتُها، إذا طلبتها؛ وقال الخليل: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ وأنشدتها، إذا عرَّفَتها؛ وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو ابن العلاء (٢):

يُسيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ إِسَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ (٣)

الناشد: الطالب، والمُنْشِدُ: المعرِّف، والإساخة (٤): الاستماع، وقيل: إساخة (٥). والنَّبَاةُ: نَعْمَةٌ مَبْلُغَةٌ، وهو صوت لا يشك فيه ولا يتيقنه، وهو صوت الكلاب؛ ونَبَاةٌ ونَعْمَةٌ ونَغِيَّةٌ وطَغِيَّةٌ وغطَّةٌ بمعنى.

(١) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ٣٦ (حسين نصار). ويعزى أيضاً إلى أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٦. فالقصيدة التي منها البيت مختلف فيها.

(٢) البيت للمُنْشَبِ العبدى؛ ديوانه، ص ٤١ (الصيرفي). ولأبي دؤاد الإيادي نظير كثير الشبرع هو: يصبح أحياناً كما استمع المفضل لصوت ناشد

(٣) في الديوان: يصيخ.. إساخة.

(٤) في الأصل: والإساخة.

(٥) الإساخة والإساخة لغتان. وفي اللسان: سيخ: «وفي حديث يوم الجمعة: ما من دابة إلا وهي مُسِيخَةٌ أي مُصْنِفةٌ مستمعة. ويروى بالصاد وهو الأصل».

ويقال: أَنْشُدَكَ اللَّهَ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا؛ وَلَا يُقَالُ: أَنْشُدْتُكَ^(١). قَالَ:

أَنْشُدُ وَالبَاغِي يُحِبُّ الْوَجْدَانُ

قَلَائِصُ مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ

مِنْهَا ثَلَاثُ قُلُوصٍ وَبَكْرَانُ

وَنَاشِدُونَ، جَمْعُ نَاشِدٍ: قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الضَّوْأَلَ فَيُحِبُّسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا.

قَالَ ابْنُ عُرْسٍ^(٢):

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً وَأَنْتَ فِيهِمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

وَقَوْلُهُمْ: لَحْمٌ نَشَلٌ

أَيُّ طَبِيخٍ بَغِيرِ تَوَابِلٍ؛ وَالْمِنْشَلُ: حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقُدُورِ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا: مِشَالٌ مِنَ الْمَنَاشِلِ. قَالَ^(٣):

وَلَوْ أَنِّي أَثْنَاءُ نِعْمَتٍ بِالْأُفْءَى وَبَاكِرَنِي صُبُوحٌ أَوْ تَشْيِيلٌ

وَقَدَرُ نَاشِلَةٍ، أَيُّ قَلِيلَةِ اللَّحْمِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَفَشْتُ غَنَمِي

أَيُّ تَرَدَّدَتْ بِاللَّيْلِ فِي الْمَرَاعِي بِلَا رَاعٍ؛ وَالنَّفَشُ بِاللَّيْلِ وَالْهَمَلُ بِالنَّهَارِ. وَمِنْهُ ٣٩٤/٢ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ نَفَشْتَ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ﴾^(٤). وَالنَّوَافِشُ / بِاللَّيْلِ وَالْهُوَامِلُ بِالنَّهَارِ.

وَقَوْلُهُمْ: نُشْتُ فُلَانًا

أَيُّ أَتَلَّتهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا؛ وَالتَّوَاوُشُ: التَّنَاولُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّى لَهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ: أَنْشُدَكَ، وَهِيَ تَكَرَّرُ لَمَّا يُقَالُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ: نَشْدٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: نَشَلٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٤) الْأَنْبِيَاءُ، ٧٨.

التَّائِشُ^(١) والظَّيْبَةُ تَنْوِشُ الْأَرَاكَ مِنْ بَعِيدٍ؛ وَاتَّائِشَنِي فَلَان، أَيِ أَخَذَ بِيَدِي مِنْ مَكْرُوهٍ. قَالَ الْقُطَامِيُّ^(٢):

فَاتَّائِشَنِي لَكَ مِنْ غِبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ حَبْلٌ تَضَمَّنَ إِصْدَارِي وَلِمَرَادِي

[النَّاشُ]

وَالنَّاشُ: الْأَخْذُ وَالْبَطْشُ؛ مِنْ هَمْزِ التَّائِشِ أَخْذَهُ مِنْ هَذَا.

[النَّشَاءُ]

النَّشَاءُ: أَحْدَاثُ النَّاسِ؛ يُقَالُ لِلوَاحِدِ: هَذَا نَشَاءٌ صِدْقٍ وَنَشَاءٌ سَوْءٍ. قَالَ نُصَيْبٌ^(٣):

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ

وَالنَّاشِءُ: الشَّابُّ؛ فَتَى نَاشٍ وَنَاشِءٌ وَلَمْ تُنْعَمْ بِهِ الْجَارِيَةُ.

[النَّشْوَةُ]

وَالنَّشْوَةُ: السُّكْرُ؛ رَجُلٌ نَشْوَانٌ وَقَوْمٌ نَشَاوَى وَامْرَأَةٌ نَشْوَى، مِثْلُ سَكْرَانٍ وَسَكَارَى وَسَكْرَى؛ قَالَ:

فَاقْبَلْنَ بِالْمَوْمَةِ يَحْمِلْنَ فِتْنَةً نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ قَبْلُ^(٤) الْعَمَائِمِ

وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ بَيْنَ النَّشْوَةِ بِالْفَتْحِ؛ وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ بِالْيَاءِ لِلخَيْرِ بَيْنَ النَّشْوَةِ، إِذَا كَانَ يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ.

(١) سَبَأٌ، ٥٢.

(٢) دِيوانه، ص ٨٧.

(٣) شعره، ص ٨٨.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مِثْلُ. وَالْقَبْلُ: جَمْعُ الْأَقْبَلِ وَالْقَبْلَاءِ، وَهِيَ فِي هَذَا السِّبَاقِ الْعِمَامَةُ الْمُتَحَدِّرَةُ صَوْبَ الْأَنْفِ.

[ناشئة الليل]

وناشئة الليل: أوله؛ قال أبو العباس: ناشئته: ساعاته، وهو من نشأت الشيء، [أي] ابتدأته.

[النشا]

والنشا - مقصور: نسيم الريح الطيبة، وتقول: استنشيتُ نشأ رِيح طيبة، أي نسيمها.

وقولهم: أصابني نضٌ من فلانٍ

أي مكروه؛ والنضضة: صوت الحية ونحوها من تحريك الحنكين؛ وحية نضاض، إذا حرّكت لسانها؛ قال^(١):

يبيت الحية النضاضُ منه مكان الحب يستمع السرّارا
والنض والنّاض من الدراهم: الصّامت.

النفيضة

النفيضة عند العرب: الذي ينفض الطريق وحده؛ قال^(٢):

يردُّ المياهَ حَصِيرَةً ونَفِيضَةً ورَدَ القِطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ^(٣)

الحصيرة: الجماعة.

واستنفض القوم: إذا بعثوا النفيضة؛ والنفيضة: قوم يُبعثون في الأرض بها عدو وخوف.

(١) هو الراعي التميري؛ ديوانه، ص ١٤٩ (راينهرت).

(٢) هي سلمى (أو سعدى) بنت الشردل المجهنية في رثاء أخيها أسعد؛ الصحاح: نفض. واللسان: حضرا ونفض، وسمال.

(٣) اسمال: ضمير.

وَالنَّفْضُ: أَنْ تَنْفُضَ شَيْئاً بِيَدِكَ وَتُرْعِزْهُ وَتَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْهُ، وَتَنْفُضَ الشَّجَرَةَ.
وَالنَّفْضُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ غَيْرِ نَفْضٍ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ.
وَنَفُوضُ الْأَرْضِ: نَبَاتُهَا^(١)؛ وَنَافِضُ الْحُمَى: رِعْدَتُهَا.
وَأَنْفَضَ الْقَوْمُ: ذَهَبَ زَادُهُمْ؛ وَأَنْفَضُوا: تَفَرَّقُوا.

النَّضْوُ

النَّضْوُ: السَّهْمُ قَدْ بَلِيَ وَفَسَدَ (مِنْ كَثْرَةِ)^(٢) مَا يُرْمَى بِهِ. وَنَضِي السَّهْمِ: قِدْحُهُ،
وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرِّيشَ إِلَى النَّصْلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

فَمَرُّ نَضِيِّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَازَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُعْتَمِ^(٤)

وَنَضِي الرُّمَحِ: مَا فَوْقَ الْمَقْبِضِ مِنْ صَدْرِهِ؛ وَقِيلَ: النَّضِيُّ: الْخَلْقُ مِنَ الرَّمَاكِ
وَالسَّهَامِ.

وَالنَّضْوُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي قَدْ أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ؛ وَالْأُنْثَى نِضْوَةٌ. وَالْمُنْضِي: الَّذِي
صَارَ بَعِيرُهُ نِضْوًا؛ قَالَ^(٥):

أَقُولُ وَنِضْوِي وَاقِفٌ عِنْدَ رَمْسِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالْعَيْنُ تُسْفَعُ
وَقَوْلُهُمْ: نَصٌّ الْحَدِيثِ

[أَيِ رَفَعَهُ؛ قَالَ:

[و] نَصٌّ الْحَدِيثِ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ الْوَثِيقَةَ فِي نَصِّهِ

(١) فِي الْأَصْلِ: نَبَاتُهَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ. وَالنَّبَاتُ: جَمْعُ النَّبْتَةِ وَهِيَ تَرَابُ الْبَيْرِ وَالتَّهَرِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: أَكْثَرُهُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) هُوَ الْأَعَشِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١٢١ (مُحَمَّدُ حَسِينٌ).

(٤) لَبَانُهُ: صُدْرُهُ (حِمَارُ الْوَحْشِ). وَوَحْشِيَّةٌ: جَانِبُهُ الْأَيْمَنُ. وَيُعْتَمُ: يَطْلَى.

(٥) هُوَ كَثِيرُ عِزَّةٍ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٩١ (عِدْنَانُ زَكِي).

وَأَنْصَرَ: رَفَعْتُ / الشَّيْءَ؛ نَصَّصْتُ نَاقَتِي: رَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ؛ وَنَصَّصْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ مَسَافَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

وَنَصْرُ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا [بَلَغَ] النِّسَاءُ نَصْرَ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى مِنَ الْأُمِّ»^(١) أَي إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ الصُّغُرِ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الْإِدْرَاكِ وَالْكِبَرِ.

وَتَقُولُ: أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُ لَهُ مِثْلَ نَصَحْتُهُ وَنَصَحْتُ لَهُ، وَنُصَّتُهُ لِأَدْرَكَهُ فِي الطَّلَبِ. وَنَصَوْتُ فَلَانًا، أَيِ قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَهَزَزْتُهَا؛ وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ. وَنَاصِيَتُ فَلَانًا، إِذَا تَقَاتَلْتُمَا فَأَخَذْتُمَا بِنَوَاصِيَكُمَا.

وَمَفَازَةٌ تُنَاصِي مَفَازَةً، إِذَا اتَّصَلَتَا. وَالْمَنَاصِرُ: الْمُلْجَأُ؛ وَالنَّصِيَّةُ: جَمَاعَةٌ مِنْ نَحْبِ النَّاسِ وَخِيَارِهِمْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ^(٢):

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِئِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ
وَنَصَاتُ النَّاقَةِ: زَجَرْتُهَا؛ قَالَ طَرَفَةُ^(٣):

وَعَنْسٍ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجَدٍ
وَيُرْوَى: نَسَاتُهَا، أَيِ أَخْرَجْتُهَا عَنْ مَحَلِّهَا وَعَطْنَهَا.

وَقَوْلُهُمْ: نَصَلَ الْخَافِرُ نَصُولًا

خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصُلُ الْخِضَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوُهُ يَنْصُلُ نَصُولًا.

وَنَصَلَ فَلَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّرِيقِ، إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ.

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٦٤/٥.

(٢) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٢٢٥.

(٣) مِنْ مَعْلَفَتِهِ.

وَنَصَلْتُ السُّهُمَ: جعلتُ له نَصَلاً؛ وأنصَلْتُهُ: أخرجتُ نَصْلَه.

وَالْمَنْصَلُ وَالْمَنْصَلُ: السيف؛ ونَصْلُه: حَدِيدَتُه.

وَالْتَنَصَّلُ: شبه التبرؤ من جناية ذَنْبٍ.

النَّصَبُ

النَّصَبُ: التَّعَبُ والإِعْيَاءُ؛ وأمر ناصِب، أي مُتْعَب. قال النابغة الذبياني^(١):

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

ناصِب: في موضع منصوب، مثل خاتِن في موضع مَخْتَوٍ، وكاسر في موضع مَكْسُور.

وَالنَّصَبُ^(٢): الداء؛ والنَّصَبُ: لغة في النَّصِيب؛ قال:

عَجِبْتُ لِدِي إِرْثٍ يُوَرِّثُ مَالَهُ وَلَيْسَ لَهُ فِي مَالٍ وَارِثُهُ نِصْبُ

وَالنَّصَبُ: حجر كان يُنْصَبُ فَيُعَدُّ، وتُصَبُّ عليه دماء الذبائح، والجميع الأنصاب. والنَّصَبُ أيضاً: العَلَمُ. وقيل: النَّصَبُ جمع النَّصِيبَةِ، وهي علامة تُنْصَبُ للقوم.

وَنَاصَبْتُ فَلَاناً الشَّرَّ والحَرْبَ والعَدَاوَةَ. وَنِصَابُ الشَّمْسِ: مَغِيْبُهَا؛ نِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ وَمَرْجِعُهُ.

وَمَنْصِبُ الرَّجُلِ: مُرْكَبُهُ فِي قَوْمِهِ.

وَقَوْلُهُمْ: أَخَذْتُ نِصْفَ حَقِّي

أَي دُونَ الْكَمَالِ وَالنِّصْفُ لغة رديئة. يقال: مَالَكُ مِنْ فَلَانٍ إِلَّا النِّصْفَ، أَي لَا

(١) ديوانه، ص ٤٩ (محمد أبو الفضل).

(٢) النَّصَبُ والنَّصَبُ والنَّصَبُ.

يُعْطِيكَ الْحَقَّ فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ.

والتَّصَفُّة: اسم الإنصاف؛ انتصفت من فلان، أي أخذت حَقِّي كَمَلًا حتى صرْتُ أنا وهو على التَّصَفِّ سواء.

وهذا يَصِفُ الشيء، ونُصِفُ لغة رديئة. ويقال: نَصِيف، مثل رَبِيع وخَمِيس وتَلِيت وتَمِين وعَثِير. وكل شيء بلغ نصف الشيء فقد نَصَفَهُ.

والمراة النَّصَف: بين المُسِنَّة والحدثة.

وقولهم: [ما] بَقِيَ من فلانٍ إِلَّا نَسِيسُهُ^(١)

أي بَقِيَّة روحه؛ كما يقال: ما بقي إِلَّا حُشائشُهُ.

والتَّنْاس: صورة على خلق الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء، ٣٩٦/٢ وليسوا من بني آدم، وقيل: هم من بني آدم؛ وفي الحديث «أَنَّ حَيًّا من عاد عَصُوا رَسُولَهُمْ فَمَسَّخُوا نَسَنَاسًا، لَهُمْ يَدٌ وَرِجْلٌ مِنْ شَيْءٍ، يَنْقُزُونَ كَمَا تَنْقُزُ الظُّبَا، وَيَرْعَوْنَ كَالْبَهَائِمِ»^(٢). ويقال: إِنَّ أَوْلَئِكَ انْقَرَضُوا، وَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخِلْفَةِ لَيْسُوا مِنْهُمْ؛ وَلَكِنَّهُمْ خَلَقَ عَلَى حِدَةٍ. قال الشاعر^(٣):

ذَهَبَ النَّاسُ فَاسْتَقْلُوا وَصِرْنَا فِي بَقَايَا أَرَاذِلِ نَسَنَاسٍ

فِي أَنَاثٍ تَرَاهُمْ الْعَيْنُ نَاسًا وَإِذَا فُتُّشُوا فَلَيْسُوا بِنَاسٍ

النَّطَس

النَّطَس: التَّقَرُّزُ؛ ومنه التَّنَطُّس وهو النظافة.

(١) في الأصل: نَسْنَه.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٥٠/٥. وفيه: «ينقر الطائر».

(٣) هو أبو نعيم؛ حياة الحيوان، ٣٥٣/٢. ويمكن أن يكون أبو نعيم الذي ذكره الدَمِيرِي أحمد بن عبد الله

الأصبهاني المحافظ صاحب كتاب «أخبار أصبهان».

وَالنَّطَاسِيَّ وَالنَّطَسَ: العالم بالطب؛ بالرومية النَّطَّاسُ.

[النَّدْسُ]

وَالنَّدْسُ^(١): الْفَطْنُ السَّرِيعُ [الاستماع]^(٢) لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ؛ وَقَدْ يَسْمَى الصَّوْتُ الْخَفِيُّ نَدْسًا. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفِرٌ نَدْسٌ بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
النَّزْ

النَّزْ^(٤): الْخَفِيفُ؛ قَالَ:

كَرِيمٌ هَزُّ فَاهَتَزًّا كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزْ
لَيْمٌ هَزُّ فَارْتَزًّا وَعِرْقُ السَّوِّ يَكْتَزْ
النَّزْرُ

النَّزْرُ: الْقَلِيلُ؛ وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ. قَالَ^(٥):

• وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ •

وَالنَّزْرُ: الثَّقِيلُ؛ وَنِزَارٌ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّزَارَةِ، وَهِيَ الْقَلَّةُ.

وَقَوْلُهُمْ: حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزَوَانِ

(١) النَّدْسُ وَالنَّدْسُ وَالنَّدْسُ.

(٢) سَفَطْتُ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَأَثْبَتْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) هُوَ ذُو الرُّمَّةِ؛ دِيوانُهُ، ص ٢٨ (المَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ).

(٤) النَّزْرُ وَالنَّزْرُ.

(٥) هُوَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ؛ دِيوانُهُ، ص ٥٩؛ وَقَدْ عَزَى لغيرِهِ.

وَصَدْرُهُ:

• بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا •

النَّزْوَان: مصدر بمنزلة النَّزْو؛ وأصل من قال هذا صَخَّرَ أَخُو الْخَنَسَاءِ، ثم جُعِلَ كالمثل لما يحاوله الإنسان ويتمناه ولا يصل إليه؛ وله حديث يطول تركته؛ قال (١):
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ نَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ

[النَّزْو]

وَالنَّزْو: الْوَثْبَان؛ وَالنَّازِيَّة: حِدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّي إِلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ النَّوَازِي. وَيُقَال: إِنْ قَلْبُهُ لَيَنْزُو إِلَى كَذَا، أَيْ يَنَازِعُ؛ قَالَ:

فَأَصْبَحَ لَا يَنْزُو فَوَادِي لِرَحْلَةٍ وَلَا لَغَرَابِ الْبَيْنِ بِالْدَارِ يَنْعَبُ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ نَطْفٍ بِسُوءِ

أَي تَلَطَّخَ؛ وَيُنَطَّفُ بِفُجُورٍ، أَيْ يُقَذَّفُ؛ وَالنَّطْفُ: التَّلَطُّخُ بِالْعَيْبِ. قَالَ الْكَمِيتُ (٢):

فَدَعْ مَا لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ هُمَا رِدْفَيْنِ مِنْ نَطْفٍ قَرِيبِ

نَصَبَ رِدْفَيْنِ عَلَى مَعْنَى هُمَا أَيْ اجْتَمَعَا.

وَالنَّطْفُ: اللَّوْلُو، الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ، وَهِيَ الصَّافِيَةُ الْمَاءِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْوَاحِدَةُ نَطْفَةٌ وَالْجَمِيعُ النُّطَفُ.

وَالنُّطْفَةُ أَيْضاً: الْمَاءُ الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَالْجَمِيعُ النُّطَافُ. وَلَيْلَةُ نَطُوفٍ، أَيْ تَمْطُرُ حَتَّى الصَّبَاحِ. وَالنَّطْفُ: الصَّبُّ؛ وَالنَّاطِفُ: هُوَ الْقَبِيْطُ (٣). وَالنَّطْفُ مِثْلُ

(١) هُوَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو أَخُو الْخَنَسَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ. وَقِصَّةُ الْبَيْتِ مَعَ زَوْجَتِهِ سَلَمَى فِي الْأَصْبَعِيَّاتِ، ص ١٦٣. وَالْأَغَانِي، ٦٣/١٥ (دَارُ الثَّقَافَةِ). وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ، ص ١٩٩ (لَيْدَن). وَكَامِلُ الْمِرْدَ، ص ١٢٢٥. وَنَشْوَةُ الطَّرِبِ، ص ٥٢٠؛ وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ.

(٢) دِيوَانُهُ، ١٣٩/١.

(٣) الْقَبِيْطُ: نَوْعٌ مِنَ الْحُلُو.

وقولهم: نَدَرَ الشيء من يدي

أي سَقَطَ، وكذلك نوادر الكلام تَنْدُرُ. والأنْدَرُ: المُتَنَدِّرُ.

النَّدْب

النَّدْب: الحفيف في الحاجة. والنادبة تَنْدُب الميت بحُسن الثناء في قولها: وأفلاناه!، واسم ذلك الفعل: النَّدْبَة.

والنَّدْب: الخطر، وأنْدَب نفسه، أي خَاطَرَ بها. والنَّدْب: أثر الجرح؛ وجرح نَدِيب^(١)، أي ذو نَدَب.

وانتَدَبَ القومُ لهذا الأمر من ذوات^(٢) أنفسهم؛ وانتدبَ القومُ إلى كذا، أي سارعوا إليه.

النَّادِي

النَّادِي: المجلس يندو / القوم حَوَالَيْهِ؛ ولا يسمَّى نادياً حتى يكون فيه أهله، وإذا ٣٩٧/٢ نفرقوا لا يكون نادياً؛ وهو النَّدِيُّ، والجمع أُنْدِيَّة. قال سلامة^(٣):

يومانِ: يومُ مَقَاماتٍ وأُنْدِيَّةٍ ويومُ سَيْرٍ إلى الأعداءِ تَأْدِيبِ

ويسمَّى النادي لأنَّ القوم يندون إليه ندواً وندوةً، ولذلك سميت دار الندوة بمكة، كانت لبني هاشم إذا حَزَبَهم أمر ندوا إليها واجتمعوا للتشاور.

وناقة تَنْدُو إلى نوق كرام، أي تنزع إليها في النسب.

(١) في الأصل: ندب؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٢) في الأصل: ذلف.

(٣) ديوانه، ص ٩٤ (قبارة).

وقولهم: ما نَدَيْني من فلانٍ مَكْرُوهٌ

أي ما أصابني ولا نالني؛ وتقول: ما نَدَيْتُ بشيءٍ تكرهه. قال النابغة (١):

ما إنْ نَدَيْتُ بشيءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَا فَلَا رَفَعَتْ سَوَاطِي إِلَى يَدِي

وللندى وجوه، تقول: نَدَى من طَلٍّ، ويوم نَدٍ، وأرض نَدِيَّةٌ، ونَدَى المطرُ، ونَدَى الليل، ونَدَى الخير وهو المعروف، ونَدَى الصَّوْتِ: بَعْدَ مَذْهَبِهِ؛ والنَدَى: ضرب من الدُّخَانِ؛ والنَدَى: الشرف والكرم.

وتقول العرب: أَصَابَتْهُ المُنْدِيَّاتُ؛ اشتقاقه من نَدَى الشَّرِّ، يعني البَلَايا المُخْزِيَّاتِ. ونَدَى (٢) الحَضَرُ: نَقَاؤُهُ وَجِدَّتُهُ.

[النَّادُ]

والنَّادُ: الداهية؛ تقول: أَصَابَتْهُمْ دَاهِيَةٌ نَادٌ وَنَوُودٌ، وَقَدْ نَادَتْهُ الدَّوَاهِي.

[النَّدَاةُ]

والنَّدَاةُ والنَّدَاةُ - لفتان - وهي التي تَسْمَى قَوْسَ قَرْحٍ.

وقولهم: نَزَعَ فلانٌ عن كذا نُرُوعاً

أي كَفَّ؟ وَنَاذَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى كَذَا، إِذَا هَوَيْتَهُ فَهِيَ تَنْزِعُ إِلَيْهِ نِزَاعاً.

والتُّزُوعُ: الحُنُونُ إِلَى الشَّيْءِ. وَالتَّنْزِيعُ: الْغَرِيبُ، وَالتَّنْزِيعَةُ: الَّتِي تُجْلِبُ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا مِنَ الْخَيْلِ، وَهِيَ التَّنْزَاعُ. وَكَذَلِكَ التَّنْزَاعُ مِنَ النِّسَاءِ: يُزَوِّجُن فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِنَّ فَيُنْقَلْنَ.

وَإِذَا أَشْبَهَ الْمَرْءُ أَعْمَامَهُ وَأَخْوَالَ قَبِيلٍ: نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ إِلَيْهِمْ، أَيْ أَشْبَهُهُمْ؛ قَالَ

(١) ديوانه، ص ٢٥ (محمد أبو الفضل) بخلاف في الرواية.

(٢) في الأصل: وَنَدَاءٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَدَى.

الفردق^(١):

أشَبَّهْتَ أَمْلَكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَهَا نَزَعَتْكَ وَالْأُمُّ اللَّثِيمَةُ تَنْزِعُ
أَي اجْتَرَتْ شَبَهَكَ إِلَيْهَا.

والتَّنَازُعُ: المنازعة في الخصومات ونحوها، والفَرَسُ يُنَازِعُ فارسه العنان.
ورجلٌ أَنْزَعَ وامرأةٌ نَزَعَاءُ وقومٌ نَزَعٌ، وقد تقدّم ذكره.

وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا﴾^(٢)؛ قال أبو عبيدة: النجوم تَنْزِعُ: تطلع ثم تغيب، وهي النَّاشِطَاتُ أيضاً. وقال القُتَيْبِيُّ: النَّازِعَاتُ: قيل هم الملائكة عليهم السلام تَنْزِعُ النفوسَ إغراقاً كما يُغْرَقُ النَّازِعُ في القوس، وهم النَّاشِطَاتُ تقبض نفس المؤمن كما يَنْشِطُ الْعِقَالُ أَي يُرْبِطُ. قال النُّقَاشُ^(٣): يقال: والنَّازِعَاتُ هو مَلَكُ الموت يَنْزِعُ روح الكافر حتى تبلغ تَرْقُوتَهُ، ثم غَرْقُهَا في حَلْقِهِ، فيعَذِّبُهُ في حياته قبل أن يميته.

وقولُهُم: لَيْسَ لَأَمْرِكَ هَذَا نِظَامٌ

أَي لا تستقيم طريقته. وفي بعض مواضع الحسن: يا ابن آدم، عليك بنصيبك من الآخرة، فإنه يأتي على نصيبك من الدنيا، فينتظمه انتظاماً، ثم يزول معك حيث زَلَّتْ.

ويقال: ما لهذا / الأمر من نظام، أَي مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ؛ وكلُّ^(٤)؛ وصل نظام؛ ٣٩٨/٢

(١) ليس في ديوانه (الصاوي) ولا في نقائضه مع جرير.

(٢) النَّازِعَاتُ، ١.

(٣) النُّقَاشُ: هو أبو بكر محمد بن الحسن، أحد علماء القرآن والتفسير. ولد في بغداد نحو سنة ٢٦٥هـ وتوفي فيها نحو سنة ٣٥١هـ. وله تأليف كثيرة منها تفسيره «شفاه الصدور».

انظر: تاريخ بغداد، ٢٠١/٢. ومعجم الأدباء، ٤٩٦/٦. ووفيات الأعيان، ٣٢٥/٣. وميزان الاعتدال، ٥٢٠/٣. وطبقات المفسرين للداودي، ١٣١/٢.

(٤) في الأصل: وكان.

وَنَظَّمَتْهُ: وَصَلَّتْهُ.

وَالنَّظْمُ: نَظَمْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

وَقَوْلُهُمْ: نَذِرُ الْقَوْمَ بَعْدَهُمْ

أَيَّ عَلِمُوا بِمَسِيرِهِمْ؛ وَالتَّنَادُرُ: إِذْنَارُ بَعْضُ بَعْضًا. وَالتَّذِيرَةُ: اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْطَى؛ وَاليَهُودُ رُبَّمَا جَعَلَتْ وَلَدَهَا تَذِيرَةً^(١) لِلْكَنِيسَةِ، أَيَّ خَادِمًا لَهَا، وَالْجَمِيعُ التَّنَادُرُ.

وَالنَّذْرُ: جَمَاعَةُ التَّذِيرِ؛ وَالتَّنْذِيرُ^(٢): اسْمٌ لِلْإِذْنَارِ؛ تَقُولُ: أَنْذَرْتَهُ إِذْنَارًا وَنَذْرًا^(٣).

وَالنَّذْرُ: مَعْرُوفٌ، فَهُوَ مَا يَنْذِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ عَلَى نَفْسِهِ نَحْبًا وَاجِبًا.

النَّذْلُ

النَّذْلُ: الَّذِي تَرْدِيهِ فِي خِلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ، وَهُوَ التَّذِيلُ أَيْضًا، وَهُمْ الْأَنْذَالُ؛ وَالْفِعْلُ نَذَلَ نَذَالَةً. وَأَصْلُ النَّذْلِ فِي كَلَامِهِمُ الضَّعِيفِ، حَتَّى قَالُوا لِلنَّحِيلِ: نَذَلَ.

قَالَ:

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُعْظَمُ أَمْرُهُ وَإِنْ كَانَ نَذْلًا خَامِلَ الذُّكْرِ وَالْإِسْمِ

وَقَوْلُهُمْ: نَبَذْتَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي

أَيَّ طَرَحْتَهُ أَمَامَكَ أَوْ خَلَفَكَ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ^(٤):

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَطَرَحْتُهُ كَتَبْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَا

(١) فِي الْأَصْلِ: تَذِيرُهُ.

(٢) التَّنْذِيرُ وَالتَّذِيرُ.

(٣) نَذْرًا يَفْتَحُ النُّونَ وَضَمَّهَا وَبُضْمَتَيْنِ.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ٤٩.

ومنه قوله تعالى: ﴿فَبَدَّوْهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾^(١) أي لم يلتفتوا إليه؛ تقول: نَبَذْتُ حاجتي خلف ظهرك، إذا لم تلتفت إليها.

والبَيْدَةُ والنَّبَائِدُ: هم المُنْبُذُونَ؛ والمُنْبُذُونَ: أولاد الرِّثَا الذين يُطْرَحُونَ.

وتقول: نَبَذْنَا إِلَيْهِمْ [الحربَ]^(٢) على سَوَاءٍ، أي نَابَذْنَاهُمْ الحربَ.

وقولهم: نَثُ فُلَانٌ حَدِيثَ فُلَانٍ

أي نَشَرَ مِنْهُ مَا كَانَ كِتْمَانَهُ أُخْرَى بِهِ مِنْ نَشْرِهِ؛ يقال: نَثُ يَنْثُ وَيَنْثُ نَثًا.

[النَّثَا]

وَالنَّثَا: هو الإخبار عن الرجل بصالح فعله وبُسُوءِ فعله؛ تقول فُلَانٌ حَسَنُ النَّثَا وقبيح النَّثَا؛ وأكثر النَّثَا فِي الْقُبْحِ، وأكثر النَّثَا فِي الْحُسْنِ، وقد يشتركان.

وقولهم: فُلَانٌ يَنْوِّرُ عَلَى فُلَانٍ

أي يُشَبِّهُ^(٣) عَلَيْهِ أَمْرًا؛ وليست بعربية مَحْضَةٍ. وأصلها من امرأة كانت من أسحر الناس تُسَمَّى نَوْرَةَ؛ فكلَّ مَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذَا النِّحْوِ قِيلَ: يَنْوِّرُ.

وامرأة نَوَّارٌ، وهي النَّفُور من الرِّبَا؛ وناقَة نَوَّارٌ، وهي النَّفُور من الفَحْلِ.

ونَثَرْتُ فُلَانًا، أي أَفْزَرْتُهُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ.

ونَوَّرَ الشَّجَرُ: زَهَرَتْهُ، وَنَوَّارُهُ أَيْضًا.

وتَنَوَّرْتُ نَارًا، أي قَصَدْتُ إِلَيْهَا؛ قال الحارث بن حِلْزَةَ^(٤):

(١) آل عمران، ١٨٧.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: نَبَذَ.

(٣) في الأصل: مشبه.

(٤) من معلقته.

فَتَنَوَّرَتْ نَارُهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَايَ هَيَّاهُ مِنْكَ الصَّلَاةُ
وَالْمُتَنَوِّرُونَ؛ قَالَ (١):

وَأَجَّجْنَا بِكُلِّ يَفَاعٍ أَرْضٍ وَقَوْدَ الْمَجْدِ لِلْمُتَنَوِّرِينَ
وَالنَّائِرَةِ: الكائنة بين القوم.

وَمِنَ النُّورِ نَارَ وَأَنَارَ، وَاسْتَنَارَ، أَي أَضَاءَ.

[النَّيِّر]

وَنَيْرِ الثَّوبِ: عَلَّمَهُ؛ وَنَيْرِ الطَّرِيقِ: أُخْدَوْدُهُ الْوَاضِحُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ نَبِيلٌ

النَّبِيلُ فِي الْفَضْلِ وَالْفَضِيلَةِ، وَالنَّبَالَةُ أَعَمُّ. وَالنَّبِيلُ: جَمَاعَةُ النَّبِيلِ مِثْلُ الْأَدَمِ
وَالْأَدِيمِ، وَكَرَمٌ وَكَرِيمٌ.

وَفِي بَعْضِ الْقَوْلِ: رَجُلٌ نَبْلٌ، وَامْرَأَةٌ نَبْلَةٌ، وَقَوْمٌ نِبَالٌ؛ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ نَبْلَاءُ.
وَالنَّبِيلُ: عِظَامُ الْمَدَرِ وَالْحَجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ نَبْلَةٌ؛ وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ نَبْلٌ أَيْضًا، وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ.

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ تَوَفَّى أَخُوهُ فَوَرَّثَهُ إِبْلَاءً، فَعَيَّرَهُ رَجُلٌ بِأَنَّهُ فَرِحَ بِمَوْتِ أَخِيهِ
٣٩٩/٢ بِمَا وَرَّثَهُ/ فَقَالَ (٢):

أَفَرِحَ أَنْ أَرَزَا الْكَرَامَ وَأَنْ أَوْرَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبْلًا (٣)

(١) هُوَ الْكُتَيْبُ بْنُ زَيْدٍ؛ شَرَحَ الْهَاشِمِيَّاتِ، ص ٢٦٠. وَالْبَيْتُ مِنْ نَوْنَيْتِهِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَتَعَجَّبِي مِنْ رَبِّبِ دَهْرٍ رَأَيْتَ ظَهْرَهُ قُلَيْبَ بَطُونَا

(٢) عَزَاهُ ابْنُ بَرِّي لِحَضْرَتِي بْنِ عَامِرٍ؛ الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ: نَبْلٌ.

(٣) الذُّودُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبُوقِ. وَشَصَائِصُ: جَمْعُ شَصُوصٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبْنَ لَهَا.

وَالنَّبَالُ: سِهَامٌ عَرَبِيَّةٌ، وَصَاحِبُهَا نَابِلٌ وَحَرْفَتُهُ النَّبَالَةُ وَهُوَ النَّبَالُ.

وَتَبَلَّتْ فَلَانًا بَطْعَامَ أَنْبَلِهِ نَبْلًا، إِذَا نَاولَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ؛ قَالَ:

« فَلَا تَجْفُونِي وَأَنْبِلَانِي بِكِسْرَةٍ »

وَقَوْلُهُمْ: نُلْتُ مِنْ فُلَانٍ نَيْلًا

أَيُّ مَعْرُوفًا، وَكَذَلِكَ النَّوَالُ. وَأَنَا لَنِي مَعْرُوفَةٌ وَنَوَلْنِي، أَيُّ أُعْطَانِي. وَالنَّوَالُ: مَصْدَرٌ نُلْتُ؛ وَالْفِعْلُ نَالٌ نَيْالٌ نَالًا.

وَنَالٌ نَيْالٌ نَالًا، إِذَا نَهَضَ بِحِمْلِهِ؛ وَيُقَالُ: إِذَا تَحَرَّكَ.

وَمَا نُلْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، أَيُّ مَا جُدْتُ؛ وَمَا نُلْتُ شَيْئًا، أَيُّ مَا أُعْطِيْتُهُ.

وَالنَّوَالُ وَالْمِنْوَالُ: خَشَبَةٌ مِنْ أَدَاةِ الْحَائِكِ.

النَّفَائِفُ

النَّفَائِفُ: الْمَفَاوِزُ؛ وَالنَّفَنَفُ: الْهَوَاءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَهْوًى^(١) فَهُوَ نَفَنَفٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢):

تَرَى قُرْطَهَا فِي حُرَّةِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا عَلَى هَلَكٍ فِي نَفَنَفٍ يَطَّوِّحُ^(٣)

الْهَلَكُ: مُشْرِفَةٌ الْمَهْوَاةُ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ^(٤).

وَقَوْلُهُمْ: هَذِهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمَ وَنَيْفٍ

وَنَيْفٌ - مِثْقَلٌ: أَيُّ زِيَادَةٍ؛ تَقُولُ: أُنَافَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ عَلَى عَشْرَةٍ، وَأُنَافَ الْبِنَاءُ

(١) فِي الْأَصْلِ: هَوَاءٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَفَنَفٌ.

(٢) دِيوَانُهُ. ص ١١٤ (مَكْتَبُ الْإِسْلَامِيِّ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: مَطَّوِّحٌ.

(٤) السُّكَاكُ: نِهْوَاءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

والجبل، وناقة نِيفَ وحمل نِيفَ: وهو الطويل في ارتفاع.

[نَافَ]

وَنَفَتُ الشَّيْءَ نَافًا، أَي أَكَلْتَهُ أَكْلًا شَدِيدًا.

وَقَوْلُهُمْ: نَبَا السَّيْفِ عَلَى الضَّرِيَّةِ

[نَبَا السَّيْفِ]، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ؛ قَالَ (١):

أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلْسَّيْفِ نَبْوَةٌ وَمِثْلِي لَا تَنْبُو عَلَيْكَ مَضَارِبُهُ

وَنَبَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: لَمْ يَنْقَدْ لَهُ؛ وَنَبَا (٢) بِفُلَانٍ مَنْزِلَهُ، إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ. قَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خِفَافِ الْبُرْجُمِيِّ (٣):

وَاحْذَرِ مَحَلَّ السَّوِّ لَا تَحُلِّلْ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ

وَنَبَا بَصَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ نُبُوًا، وَنُبُوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

نَبَتْ عَيْنٌ لَيْلَى نُبُوَةً ثُمَّ رَاجَعَتْ وَلَا خَيْرَ فِي عَيْنٍ نَبَتْ لَا تَرَاوِجُ

وَنَبَا السَّرْجُ وَالرَّحْلُ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ عَلَى الظَّهْرِ.

وَقَوْلُهُمْ: نَشَمَّ فُلَانٌ فِي كَذَا

أَيِ اسْرَعَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ: لَمَّا نَشَمَّ النَّاسُ فِيهِ، يَعْنِي طَعَنُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ. وَمِنْهُ نَشَمَ الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ تَنْشِيمًا.

وَمَنْشِيمٌ: امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْحَنُوطَ لِلْمَوْتَى، فَضْرِبَتِ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ فِي الشَّرِّ،

(١) أساس البلاغة: نبو؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: ونبا ونبا.

(٣) شعر بني تميم، ص ٣٤٨.

وقد تقدّم ذكرها. قال الأعشى^(١):

فَذَرْ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ كَاشِحٍ يَرَى بَيْنَنَا مِنْ جَهْلِهِ دَقٌّ مَنَسِمٍ
وقال زهير^(٢):

تَدَارِكْتُمَا عَيْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنَسِمٍ

النِّية

النِّية: ما ينوي الإنسان فِعْلَهُ من خير أو شرٍّ؛ والنِّية والنَّوى واحدٌ من البُعْد.

والنِّي: الشَّحْمُ السَّمِين، والنَّي: اللحم؛ قال أبو ذؤيب^(٣):

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهَا الإِصْبَعُ

قَصَرَ: حَبَسَ عَلَيْهَا؛ الصُّبُوح: شرب الغدَاة؛ فَشَرَّجَ لَحْمَهَا: صارَ شَرِيحِينَ لَحْمًا
وَشَحْمًا؛ تَتَوَخُّ: مثل تَسُوخ، ويروى: تَبُوخ - بالباء؛ فَهِيَ: أرادَ الفَرَسَ؛ ويروى:
فيه الإِصْبَعُ، أي في اللحم.

وَنَوَتْ النَّاقة: كَثُرَ نِيَّهَا؛ قال الشاعر^(٤):

عَرَفَاءُ قَدْ رَفَعَ المَرَارُ سَنَامَهَا فَتَوَتْ وَأُرْدِفَ نَابُهَا بِسَدِيسٍ

أي أَسَدَسَتْ وَبَزَلَتْ؛ أرادَ أن/ يقول: سَدِيسُهَا نَبَاتٌ، فقلب. وناقاة ناوية: ٤٠٠/٢
كثيرة النِّي. والنَّوى: التَّحَوُّلُ من دار إلى دار أخرى، كما كانوا يَنُونُ منزلًا بعد
منزل، والفعل انتوى^(٥)، والمصدر النِّية.

(١) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد حسين).

(٢) من المعلقة.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ٣٣.

(٤)راجع أنه عبد الله بن سَلَمَة - بكسر اللام - الغامدي؛ انظر: المفضليات، ص ١٠٥.

(٥) في الأصل: الانتواء.

والعربُ تَوْنَتِ النَّوَى؛ قال الطُّرَمَّاحُ^(١):

فَمَا لِلنَّوَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّوَى وَهُمْ لَنَا مِنْهَا كَهَمُّ الْمَرَاهِنِ
وَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: نَوَى الْقَوْمُ، أَيِ انْتَوَوْا.

وَالنَّوَاةُ: مَعْرُوفَةٌ، نَوَاةُ التَّمْرِ. وَالنَّوَاةُ: خَمْسَةُ الدِّرَاهِمِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْمِيمِ.

الْمَنَاوَاةُ

وَالْمَنَاوَاةُ: الْمَنَاهَضَةُ؛ نَاوَأْنَا الْعَدُوَّ، إِذَا نَاهَضْنَاهُمْ.

[نَانَاءُ]

وَالنَّانَاءُ: الضَّعِيفُ الْعَجِيزُ فِي الْأَمْرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرُكَ مَا سُمِّيتَ^(٢) مِنْ سَمِيٍّ عَاجِزٍ وَلَا نَانَاءُ لَوْ أَنَّنِي لَمْ أُضْعَفِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي نَانَاءٍ الْإِسْلَامِ، أَيِ بَدَنِهِ وَأَوَّلِهِ
وَأَصْلُ النَّانَاءِ الضَّعْفُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ نَانَاءٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ^(٣):

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدَ بِخَلَّةِ آئِمٍّ وَلَا نَانَاءُ عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِيرٍ

وَيُقَالُ: نَانَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَهَنْتَهُ^(٤) عَمَّا يُرِيدُ وَكَفَفْتَهُ عَنْهُ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ:
إِنَّمَا سَمِّيَ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ النَّانَاءُ، لِأَنَّهُ كَانَ وَالنَّاسَ هَادُونَ لَمْ تَهْجَ بَيْنَهُمُ الْفِتَنُ^(٥).

(١) ديوانه، ص ٤٧٤ (عزّة حسن).

(٢) فِي الْأَصْلِ: سَمِيتَ.

(٣) ديوانه، ص ١١٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٤) فِي الْأَصْلِ: نَهَضْتُهُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: نَانَاءُ.

(٥) بَعْدَهَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ نَحْوُ سَطْرَيْنِ، وَكَلِمَةُ (بَيَاضٌ) مِنَ النَّاسِخِ فِي الْهَامِشِ.

حرف الواو

الواو هوائية، وعددها في القرآن الكريم خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثون. والواو في الحساين ستة؛ وهذه صورة الستة بقلم الهند ٤٦.

والعرب تبدل من الواو الألف، ومن الألف الواو، فيقولون: وَرَثَ وارث، فأبدلوا من الواو لما انكسرت همزة؛ وإسادةً وِسَادَةً قال الشاعر:

هَلْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الْحَمَاسِ سَادَةٌ

أَوْ مَلِكٌ تَدْخَى لَهُ إِسَادَةٌ

أَي تَبَسَّطَ لَهُ وَسَادَةٌ.

والواو إذا انضمت صُلِحَ همزها؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ (١)، هُمِزَتِ الواو لما انضمت. تقول العرب: هذه أُجُودٌ حِسَانُ الوجوه؛ أنشد الفراء:

يَخِلُّ أَحْيَدَةً وَيَقَالُ بَعْلٌ وَشَرُّ تَمُولٍ مِنْهُ افْتِقَارٌ

أَي وَحْيِدَةً، فَصَغُرَ وَحْدَةً. ويقال: وَخَاءٌ وَإِخَاءٌ يعني المؤاخاة. وقال بعض شعراء بني العنبر (٢)، وقيل: هو لامرأة من بني شيبان (٣):

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا

وَيُرَوَّى: وَأُحْدَانَا.

وَالزَّرَافَاتُ: واحدها زَرَافَةٌ بفتح الزاي، وقيل: بضمها. وقيل: الأصل في أَحَدٍ (٤) وَحَدٌ، فانتقلت الواو ألفاً. وليس في كلام العرب واوٌ قَلِبَتْ إِلَى همزة وهي مفتوحة إلا حرفان: أَحَدٌ وقولهم: امرأة أَنَاة (٥)، أَي رَزَان. وزاد ابن دريد حرفاً

(١) المرسلات، ١١.

(٢) هو قُرَيْطُ بْنُ أَتَيْفٍ؛ حماسة أبي تمام، ٨/١ (التبريزي).

(٣) في الأصل: شيطان.

(٤) في الأصل: واحد.

(٥) أصل أَنَاة وَنَاة.

٤٠١/٢ ثالثاً: إن المال إذا زُكِّي ذهب أنالته، أي ونالته. / وزاد محمد بن القاسم رابعاً: والأصل ولِّي من: أولاه معروفاً، فإن جمعت بين واوين قلبتهما همزة كراهةً لاجتماع واوين.

والعرب تأتي بالواو في جواب حتى وقلماً وبغير الواو؛ ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾^(١) و﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ... وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾^(٢) فجاءت بجواب حتى. وقال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا﴾^(٣) و﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا﴾^(٤) بغير واو.

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَلَهُ لَلْجَبِينِ. وَنَادَيْنَاهُ﴾^(٥) فجاء بجواب قلماً بالواو؛ وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾^(٦) بغير واو؛ وقرأ ابن مسعود: وَجَعَلَ السَّقَاوَةَ.

وقال الجبائي^(٧): قال المفسرون في قوله تعالى: ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾^(٨) و﴿فُتِحَتْ﴾^(٩) فأدخل الواو؛ قالوا: يأتون جهنم وهي مغلقة فتفتح عليهم، ويأتون الجنة وهي مفتحة؛ وليس ذلك مما يدل على العربية.

(١) الزمر، ٧٣.

(٢) الأنبياء، ٩٦ و٩٧.

(٣) يونس، ٢٢.

(٤) هود، ٤٠.

(٥) الصافات، ١٠٣ و١٠٤.

(٦) يوسف، ٧٠.

(٧) الجبائي: محمد بن عبد الوهاب الجبائي البصري أحد كبار المعتزلة. ولد سنة ٢٣٥هـ وتوفي سنة ٣٠٣هـ. ومن كتبه: التفسير، ومتشابه القرآن (وفيات الأعيان، ٣/٣٩٨ - محمد محيي الدين

وطبقات المفسرين، ١٨٩/٢).

(٨) الزمر، ٧١.

(٩) الزمر، ٧٣.

وقال أصحاب العريية: إنما هي للعدد، والعرب إذا عدّوا عدداً لم يدخلوا عليه الواو، وإنما أدخل الواو في ذكر الجنة لأن أبوابها ثمانية، فأدخل الواو على معنى العدد. قال الله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(١) فأدخل الواو في ثمانية. قال ابن الأنباري: ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ قال: الواو مُتَقَحِّمَةٌ. وأنشد الفراء^(٢):

حتى إذا قَمِلَتْ بَطُونُكُمْ ورأيتم أبناءكم شُبُوراً
وقلّبتهم ظَهَرَ المِجَنِّ لَنَا إن اللّئيمَ لَعَاجِزٌ حَبِ

معناه: قلبتم، فأقحم الواو. قال أبو عبيدة: الواو في هذين البيتين واو نَسَقٍ، والجواب محذوف. قال ابن شبيب^(٣): الواو قد تكون صلة؛ قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً﴾^(٤)؛ المعنى: الفرقان ضياء، والواو صلة. وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ. وَنَادَيْنَاهُ﴾^(٥)، أي نادينا، والواو صلة. قال امرؤ القيس^(٦):

فلما أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وانتَحَى بنا بَطْنُ حَقْفٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ
المعنى: انتحى، والواو صلة. قال لبيد^(٧):

(١) الكهف، ٢٢.

(٢) هو الأسود بن يعفر؛ ديوانه، ١٩. وانظر: معاني القرآن، ١٠٧/١ و ٢٣٨، ٥١/٢. ومجالس ثعلب، ٥٩/١. وشرح ابن عيمش، ٩٤/٨. والجنى الداني، ص ١٩٣.

(٣) ابن شبيب: قال ابن النديم: هو يكتي أبا سعيد، عبد الله بن شبيب الرُبَيْعِي البَصْرِيّ. من الأخيارين، وله من الكتب كتاب الأخبار والآثار؛ رواه عنه ثعلب (الفهرست، ص ١٢١ - رضا تجدد).

(٤) الأنبياء، ٤٨.

(٥) الصافات، ١٠٣ و ١٠٤.

(٦) من معلقته.

(٧) من معلقته.

حتى إذا بَيسَ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

المعنى: أرسلوا، والواو صلة.

والواو تكون جامِعَةً وغير جامِعة؛ تقول: رأيت زيدا وعمرا؛ فإن عطفت عمرا على زيد قالوا: واو جامِعة، لأنك رأيتهما معا؛ وإن عطفت بالواو على رأيت لم تكن جامِعة، لأنك تريد: رأيت زيدا، ورأيت عمرا؛ فالواو ^(١) تراها غير جامِعة.

وقال غيره: لا أعلم في القرآن شيئا من الأمر ابتداءه بالواو وغير معطوف على ما قبله إلا قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ^(٢)، لأن لا مبتدأ بالواو. واتخذوا: ليس بعطف، وقرئ بفتح الحاء وكسرها، فالفتح على معنى الإخبار عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، والكسر على معنى الأمر؛ ومن: صلة في الكلام. والمعنى: اتخذوا مقام إبراهيم مُصَلًّى.

ومثله: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ^(٣) قد تقدّم ذكره.

والواو: حرف مدّ ولين ونسق، تنسق بها آخر كلامك على أوله، ويشرّكه في إعرابه اسما على اسم، وفِعْلاً على فِعْلٍ، وجُمْلَةً على جُمْلَةٍ. قال الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ^(٤) نسق بالواو على الواو. والواو للعطف يسقط في / الكلام إذا طال استغنى؛ لأنه يُعْلَمُ أن معناه الواو. ومنه قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ ^(٥) ثم قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ ^(٦) فسقط الواو؛ لأن القصة الأولى قد استتمّت، وانقضى معنى الفرض فيها، فعلم

(١) في الأصل: فلا.

(٢) البقرة، ١٢٥.

(٣) البقرة، ٢٧١.

(٤) الفاتحة، ٥.

(٥) البقرة، ١٧٨.

(٦) البقرة، ١٨٠.

إن المعنى: فُرض عليكم القصاص، وفُرض عليكم الوصية.

والواو للجمع، لا تجتمع مع الياء؛ تقول: رَضُوا، ولا تقل: رَضِيُوا. قال الله تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(١) ولم يقل: رَضِيُوا؛ وهو من رَضِيَ يَرْضَى، فلما جُمع حذف الياء من أجل الواو؛ لأنه لا يجمع مجتمع واو الجمع مع الياء.

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾^(٢) وفي موضع آخر: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾^(٣) بغير واو. وقال الفراء: إذا جاءت الواو فالمعنى أنهم يمسّهم من العذاب غير التذبيح، أي التذبيح أتى [بعد] يعذبونهم بالتذبيح وغيره. ومعنى طرح الواو تفسير لأنواع العذاب. قال: وإذا كان الخير من الثواب والعقاب مجعلاً في كلمة ثم فسّره، فاجعله بغير الواو؛ وإذا كان أوله غير آخره فبالواو. فمن المحمل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾^(٤) ألا ترى أنك تقول: عندي دابتان: بغل وبرذون، فلا يجوز: وبغل وبرذون، وأنت تريد تفسير الدابتين.

والواو تكون حالاً وإضمار قد؛ ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتُونَا﴾^(٥)؛ وكذلك: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِيرَتِ صُدُورُهُمْ﴾^(٦)؛ ومثله: ﴿وَإِنْ كَانَ فَمِيسَهُ قَدْ مِنْ دَبْرٍ﴾^(٧) أي قد قد.

والواو قد تُزاد في المذكر كما زيدت في المؤنث في ضربتها وبها ليستوي

(١) البينة، ٨.

(٢) إبراهيم، ٦.

(٣) البقرة، ٤٩.

(٤) الفرقان، ٦٨ و ٦٩.

(٥) البقرة، ٢٨.

(٦) النساء، ٩٠.

(٧) يوسف، ٢٧.

المذكّر والمؤنث في باب الزيادة. وعند أصحاب سيبويه والخليل أن هذه الواو إنما زيدت لحفاء الهاء؛ وذلك أن الهاء من أقصى الحلق، والواو حرف مدّ ولين تخرج من صُرف الشفتين، فإذا زيدت الواو بعد الهاء أخرجتها من الحفاء إلى الإبانة. فلهذا زيدت وتسقط في الوقف كما تسقط الضمة والكسرة في قولك: أتاني زَيْدٌ، ومررتُ بِزَيْدٍ؛ لأنها واو وصل فلا تثبت لثلاثا يلتبس الوصل بالأصل. فإذا شئت قلت: مررتُ بِهِوَ، وإن شئت قلت: مررتُ بِهِي؛ فقلت الواو ياءً لانكسار ما قبلها. فإن قيل: بين الكسرة والهاء ليست بحاجز حصين وكان الكسرة بلا واو؛ ولو كانت الواو حاجزاً حصيناً ما زيدت الواو قبلها حركة. وقد قرئ: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِيَ وَبِدارِهِ الْأَرْضَ﴾ و﴿بِهِوَ وَبِدارِهِ الْأَرْضَ﴾ من قراءة أهل الحجاز.

وأما ﴿عليهم﴾ فأصل الجمع أن يكون واو، ولكن الميم استغني بها عن الواو، وأيضاً تثقل على ألسنتهم حتى إنه ليس في أسمائهم اسم آخره واو قبلها حركة؛ فلذلك حذفت الواو. فأما من قرأ: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقليل. ولا ينبغي أن تقرأ إلا بالكسر، وإن كان قد قرأ به قوم فإنه أقلُّ من الحذف بكثير في لغة العرب. والعرب تُظهر الواو وتضمّرها؛ تقول: لَقِيتُ عبد الله والشمسُ طالعةً عليه. ولقيته الشمسُ طالعةً عليه. وكذلك تقول: ما رأيتُ عالماً إلا وأبوك أفضلُ منه؛ وإن شئت قلت: إلا أبوك أفضلُ منه.

٤٠٣/٢ / أنشد الفراء في إظهار الواو:

أما قُرَيْشٌ فلا تَلْقَاهُمْ أبداً إلا وَهُمْ خَيْرٌ من يَحْفَى وَيَتَعَلَّ

آخر (١):

إذا ما سَتُورُ الْبَيْتِ أُرْحِينِ لم يَكُنْ سِرَاجٌ لنا إلا وَوَجْهُكَ أَنُورُ

(١) معاني القرآن، ٨٣/٢؛ بلا عرو.

وأنشد في إضمارها^(١):

ما مسَّ كَفِّي من يَدٍ طابَ ريحُها من الناسِ إلا ريحُ كَفِّكَ أَطيبُ
أراد: إلا وريحُ كَفِّكَ.

وأنشد:

لقد عَلِمْتَ لا أبعثُ العبدَ بالقرى إلى القومِ إلا أكرمَ القومَ حامِلَه
أراد: إلا وأكرمَ القومَ، فأضمر الواو.
وقال كثير^(٢):

فما نَظَرْتُ عيني إلى ذِي مَلاحَةٍ من الناسِ إلا أنتِ في العينِ أَمْلَحُ
أراد: إلا وأنتِ، فأضمر الواو.

والعرب تقسم بالواو والفاء لأنهما أختان ومعناها واحد؛ قال الله تعالى:
﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا﴾^(٣) إلى قوله: ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾^(٤) كله قَسَمَ.

والواو تنقلب إلى الياء كثيراً، والياء أغلب على الواو ومنها عليها. والعرب
تجعل الواو ياء، والياء واواً؛ فمن ذلك ما هو من ذوات الثلاثة: فَاحَتْ رِيحُهُ تَفُوحُ
فَوْحاً، وَتَفِيحُ فَيْحاً؛ وَفَاحَ الْمِسْكُ يَفُوحُ وَيَفِيحُ. وَقَسَّتْ الشَّيْءَ وَقَسَتْهُ قَوْساً وَقَيْساً.
والعرب تنصب الجواب بالواو^(٥)؛ قال الشاعر^(٦):

(١) نفسه، ٨٣/٢؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٩٢ (عدنان درويش).

(٣) النازعات، ١.

(٤) النازعات، ٥.

(٥) في الأصل: بالفاء؛ فالكلام على الواو، وعليها جاء الشاهد.

(٦) هذا بيت يعزى إلى كثير من الشعراء منهم حسان والأخطل والطرماح وسابق البربري. والراجع أنه
للمتوكل الليثي أو لأبي الأسود الدؤلي. انظر: شعر المتوكل، ص ٨١ و ٢٨٤. وديوان أبي الأسود -
الذيل، ص ٢٣١.

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

وهو أَحْوَلُ منه وَأَحْيَلُ، من الحيلة. وَغَارَنِي فَلَانَ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي، إِذَا أَعْطَاكَ الدَّيَّةَ؛ وَهِيَ الْغَيْرَةُ، وَجَمَعَهَا غَيْرٌ. وَسَاغَ طَعَامُهُ يَسُوغُهُ وَيَسِيغُهُ؛ وَمَنْ حَبَّ وَحَوَّثَ؛ وَقَوْمٌ صِيَمٌ وَصَوْمٌ، وَنَوْمٌ وَنَيْمٌ، وَالصَّوَاغُ وَالصَّبَاغُ، وَالْمَوَاتِقُ وَالْمِبَائِثُ؛ قَالَ (١):

حِمَى لَا يَحُلُّ الدَّهْرُ إِلَّا بِأَذِنَا وَلَا نَسْلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيَاثِ
وَقَالَ: يَفُودُ وَيَفِيدُ فِي الْمَوْتِ، وَهُوَ الْوُثْبُ وَالْوَيْبُ فِي الطَّفْرِ.
قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

فَمَا أَرْمِي وَأَدْرِكُهَا بِسَهْمِي وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بِالْوَيْبِ

يريد بِالْوُثْبِ (٣). وَنَاقَةٌ وَأَنْثَى وَأُنْثَى؛ وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ فِي الْفَضْلِ، وَهِيَ الْمَصَابِيبُ وَالْمَصَارِيبُ، وَهَذَا نَقَايَةُ الشَّيْءِ وَنُقَاوَتُهُ أَيُّ خِيَارِهِ، وَفَلَانٌ مَرَضِيٌّ وَمَرَضِيٌّ، وَمَجْنُونٌ وَمَجْنُونٌ، وَحَمْرُ الشَّمْسِ وَحَمِيَّهَا، وَدَاهِيَةٌ دَهْيَاءٌ وَدَهْوَاءٌ، وَبَلِي سَفَرٌ وَبَلُو سَفَرٌ، وَقَوْمٌ خَوْفٌ وَخَيْفٌ، وَالْأَقَائِمُ وَالْأَقَاوِمُ (٤)؛ وَهُوَ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى. وَمَنْ ذَوَانَ الْأَرْبَعَةَ: قَلَوْتَ الْبُسْرَ وَقَلَيْتَ، وَفِي الْبُغْضِ قَلَيْتَ لَا غَيْرَ؛ وَحَثَوْتَ التُّرَابَ وَحَثَيْتَ حَثَوًّا وَحَثِيًّا، وَقَصَبًا وَقَصَوًّا، وَفَتَوَى (٥) وَفَتِيًّا، وَآتَيْتَ لَهُ وَآتَوْتَ أَيُّ سَعَيْتَ إِلَيْهِ وَآتَيْتَهُ وَآتَوْتَهُ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ (٦):

(١) هُوَ عِيَاضُ بْنُ ذَرَّةٍ الطَّائِي؛ الصَّحَّاحُ وَاللَّسَانُ: وَثَقَ.

(٢) الصَّحَّاحُ وَاللَّسَانُ: وَثَبَ؛ بَلَا عَزْوَ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْوُثْبِ.

(٤) جَمَعَ قَوْمٌ: أَقْوَامٌ وَأَقَائِمٌ وَأَقَاوِمٌ.

(٥) فَتَوَى وَفَتَوَى.

(٦) امْرَأَةٌ تَكْنَى بِأُمِّ عَمْرٍو مِنْ هَذِلٍ، قَالَتْ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ. شَرْحُ أُنْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ، ٢٠٧/١.

يا قوم مالي وأبا ذؤيب
كنت إذا أتوته من غيب

وكنوته وكنيته؛ قال (١):

وإني لأكثر عن قذور بغيرها وأعرب أحياناً بها وأصارحُ

ومحوت أمحو ومحيت أمحي، ولغوت ألغو ولغيت ألغي، وعلوت وعليت،
وسلوت وسليت، وهذيت وهذوت، وطغوت وطغيت، وعنوان الكتاب وعنيان،
ورحيان ورحوان، ورغاية اللبن ورغاوته، ورثيت فلاناً ورثوت، ونقيت العظم
ونقوته: استخرجت نقيه، أي مخه؛ ونمي / ينمي وينمو. وهو كثير.

٤٠٤/٢

والواو تحذف في الأمر والنهي وجواب الأمر والجزاء وجواب الجزاء وما نسق
عن الجزاء وجوابه. فمن ذلك قوله تعالى: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾ (٢) و﴿وَلَا تَقْفُ﴾ (٣) بلا
واو، و﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ (٤)، و﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ (٥)، و﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ (٦)، و﴿إِنْ
تَدْعُ﴾ (٧)، و﴿وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ (٨)، و﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٩)، و﴿وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (١٠)، و﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (١١)، و﴿قُلْ تَعَالَوْا

(١) الصحاح واللسان: كنى؛ بلا عزو.

(٢) البقرة، ٦٨ و ٦٩ و ٧٠.

(٣) الإسراء، ٣٦. وقد وردت في الأصل: تقف؛ بلا لا النافية.

(٤) العلق، ١٧.

(٥) الأعراف، ١٧٥. ويونس، ٧١. والشعراء، ٧٠.

(٦) آل عمران، ١٥٩. والمائدة، ١٣.

(٧) فاطر، ١٨.

(٨) الشورى، ٣٤.

(٩) الزخرف، ٣٦.

(١٠) القصص، ٨٨.

(١١) يونس، ١٠٦.

أَتْلُكُمْ^(١)، و﴿أَوْ اضْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ﴾^(٢)، و﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا﴾^(٣)، و﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٤).

كلّ هذا الواو فيه محذوفة لأنها في موضع جزم. والعرب تكتفي بالضمّة من الواو؛ وقد تقدّم هذا.

والعرب تقول كلمة واوِيَّة^(٥)، أي مبنية من بنات الواو؛ وتقال كلمة وَوِيَّة^(٦). ولو صغرت الواو والياء قلت: أَوِيَّة؛ ومن الياء: أُيَّة.

والعرب تُسقط الواو في بعض الهجاء كما أسقطوا الألف من نحو سُلَيْمٍ ونحوه. قال الفراء: رأيت في بعض مصاحف عبد الله فقولا فقُلا بغير واو.

وزيدت الواو في عمرو فرَقاً بينه وبين عمر؛ قال^(٧):

أَيُّهَا المدْعَى قُرَيْشاً سِفَاهاً لستَ منها ولا قَلَامَةً ظُفْراً

إنما أنتَ في قُرَيْشٍ كواوٍ أُلْحِقتَ في الهِجاءِ ظُلماً بعمرو

فإن نُصب عمرو ونُونٌ أو ثَنِي أو صُغَر أو أَضِيف إلى مُضَمَّرٍ حذفت واو، وكذلك قولك: لَعَمَرُ اللَّهِ.

وتزاد الواو في أولئك فرَقاً بينها وبين إليك، وفي أولاء فرَقاً بينها وبين ألاء ونحوهما. قال حسان بن ثابت^(٨):

(١) الأنعام، ١٥١.

(٢) يوسف، ٩.

(٣) آل عمران، ٦١.

(٤) المؤمنون، ١١٧.

(٥) في الأصل: مواوّة.

(٦) في الأصل موباة.

(٧) هو أبو نواس في هجاء أشجع السُّلَمي؛ ديوانه، ص ٤٥٥ (أحمد الغزالي.).

(٨) ديوانه، ٣٩٨/١. (وليد عرفات).

وَأَنْتَ زَيْنَمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّاکِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ
آخِرُ (١):

فَاقْسِمُ أَنْ إِلَاكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَبَالُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النُّعَامِ
وَقَالَ الْأَعْشَى (٢):

زَيْنَمٌ تَدَاعَاهُ الرُّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زَيْدٌ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصُ
وَيَ:

وَيَ: كَلِمَةٌ تَكُونُ تَعْجَبًا وَيَكْنَى بِهَا عَنِ الْوَيْلِ (٣)؛ تَقُولُ وَيَكَ لَنْكَ لَا تَسْمَعُ
مِرْعَظَتِي. قَالَ عَثْرَةُ (٤):

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا قِيلَ الْفَوَارِسِ: وَيَكَ عَثْرَةُ أَقْدِمِ
هَذَا قَوْلَ الْخَلِيلِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَكَاثُهُ﴾ (٥)
ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:

إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: وَيَكَ حَرْفٌ، وَأَنَّهُ حَرْفٌ. الْمَعْنَى: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ؛ قَالَ (٦):

(١) هُوَ حَسَنٌ أَيْضًا؛ دِيوَانُهُ، ص ٣٩٤ (وَلِيدُ عُرْفَاتٍ).

(٢) بَيْتُ الْأَعْشَى:

قَوَائِمِي أَمْثَالًا يَوْمَئِذٍ جِلْدُهُ كَمَا زِدْتُ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصَا

دِيوَانُهُ، ص ١٥١ (مُحَمَّدُ حَسِينٍ).

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْوَارِ.

(٤) مِنْ مَعْلَقَتِهِ.

(٥) الْقَصَصُ، ٨٢.

(٦) يَتَارَعُهُمَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ، وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَنَبِيَّهُ بْنُ الْحَجَّاجِ السُّهْمِيُّ. كِتَابُ
سَيُوبِي، ١٥٥/٢ (عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ)، وَالصَّاحِبِيُّ، ص ٢٨٣. وَمَجَازُ الْقُرْآنِ، ١١٢/٢. وَمَجَالِسُ
تَعْلَبَ، ٣٢٢/١. وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ، ٢٣٥/١. وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ، ٢٤٢/١. وَخَزَانَةُ الْبَغْدَادِيِّ، ٩٩/٣
(بُولَاقٍ). وَاللِّسَانُ: ١.

سَالَتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَاتَانِي قَلَّ مَالِي قَدْ جِئْتُمَانِي بِنُكْرٍ
وَيْكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ تَشَبُّ يُحْ حَبٌّ وَمَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرٍّ

قال الفراء: حدثني شيخ بصري: سمعت أعرابية تقول لزوجها: أين ابنك؟ فقال: ويك إنه وراء البيت! فمعناه: أما ترينه وراء البيت؟

والقول الثاني: أن يكون ويك حرفاً، وأنه حرفاً؛ فالمعنى: ويئك؛ فحذف اللام كما قالوا: قم لا أباك، أي لا أبالك؛ قال^(١):

أَبَايُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَ مُلَاقٍ، لَا أَبَاكَ تَخَوَّفِينِي
أَرَادَ: لَا أَبَاكَ فَحَذَفَ اللَّامَ.

والقول الثالث: أن تكون وَيْ حرفاً، وكأنه حرفاً؛ فتكون بمعنى كأنه أظنه وأعلمه، كما تقول في الكلام: كأنك بالفرج قد أقبل، أي أظن الفرج مقبلاً.

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: اختلف فيهما: قال الكسائي معنى ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾^(٢) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ. وقال قتادة: وَيَكُنَّ: أَوْ لَا تَعْلَمَ. قال بعضهم: وَيْ صلة في الكلام، وهذا شاهد لقول الخليل فيها. وقال بعضهم: وَيَكُنَّ رحمة لك بلغة حمير، كأن تشبهاً وهي أن أدخلت عليها كاف التشبيه. ألا ترى أنك تقول: شربتُ شراباً كَعَسَلٍ، وشربتُ شراباً كأنه عَسَلٌ؛ فيكونان سواء. وقد تخفف كأن ويحذف منه الاسم، فتكون كالکاف. قال آخر^(٣):

(١) هو أبو حية النُميري من شعراء العصر الأموي. كامل المبرّد. ٤٨٧/٢ و ٩٥٣/٣. والخصائص: ٣٤٦/١. واللسان: أبو.

(٢) القصص، ٨٢.

(٣) عَزِي فِي اللِّسَانِ: هَدْيٌ، لِلْمُفْضَلِ التُّكْرِي وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ. وَلَيْسَ الْبَيْتُ فِي مُتَنَصِّفَةِ الْقَائِدَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنَيْتُنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيقُ

انظر: الأصمعيات، ص ٢٣١. والمنصفات، ص ١٣.

وصدر البيت في شعر النمر بن تَوَلَّب وهو مُحَضَّرٌ، ص ٤٨.

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الدُّنَايِ وَهَادِيهَا كَانَ جِذْعٌ سَحُوقُ

آخر (١):

وَيَوْمًا تَوَافِينَا بِرُوحِهِ مُقَسَّمٌ كَانَ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

أَي كَظْبِيَّةٍ.

قال النَّقَّاشُ: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ قال أبو عبيدة: [مجازة] أَلَمْ تَرَ (٢)؛ ويقال: ﴿وَيَكُنَّ اللَّهُ﴾ كلمة قائمة بنفسها غير محتاجة إلى غيرها، وإنما هي كلمة تقال عند الأمر ينده الإنسان ويأتيه بغتة. يقال: ويك إن الله هو الله والياء والكاف وصل في الكلام. قال الفراء: ويكأن مع العرب (٣) تقرير؛ وقيل: معناه أَلَمْ تعلم بلغة جرهم. وقال بعضهم: ويكأته لغة، وهذا قول فاسد لأن لعل إنما هي للترجي، كما أن ليت للتمني.

قال الخليل: وي مفصولة؛ لأن القوم نبهوا فانتبهوا، فقالوا: وي، متدمين على ما سلف منهم، ثم يتدنى فيقول: كأن الأمر على هذا. وقال ابن عباس: هي كأن الله، ووي صلة؛ وهذا شاهد للخليل. والنحويون يقولون: وي تعجب، لقول الخليل والوقف عليها وي.

قال يعقوب الحَضْرَمِي: وَيَكُنَّ كلمتان وأنشد:

وَيْكَ (٤) الْمَسْرَةُ لَا تَدُومُ وَلَا يُبْقِي عَلَيَّ الْبُؤْسُ وَالتَّعْنِيمُ

(١) يتنازع غير واحد من شعراء الجاهلية كباعث (أو باغت) بن حُرَيْمٍ الشُّكْرِي، وأرقم الشُّكْرِي، وكعب ابن أرقم، ورashed بن سهاب (أو شهاب) الشُّكْرِي وعلباء بن أرقم، وزيد بن أرقم. انظر: الكتاب ١٣٤/٢ (عبد السلام هارون). وكامل المبرّد، ٧٤/١. وأما القالي، ٢٠٦/٢. والجني الداني، ص ٢٤٠ و ٥٢٣.

(٢) معاز القرآن، ١١٢/٢.

(٣) في معاني القرآن ٣١٢/٢: في كلام العرب.

(٤) في الأصل: وي.

وقال الخليل: وَيَا فُلَانُ شَبِهَ تَهْدِيدَ؛ وعن وَيَّ لِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ (١):

وَيَّ لَأُمِّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ

وإنما أراد وَيَّ مَفْصُولَةً مِنَ اللَّامِ، فَلِذَلِكَ كَسَرَ اللَّامَ. وتقول العرب: وَيَّ أُمًّا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ.

ولم يكنَّها العرب منفصلة، وقد يجوز أن يكون لما كثر بها الكلام وصلت بما ليست منه، كما كتبوا: يَا ابْنَ، موصولة (في) يَا بِنَ أُمَّ لَكَثَرَتِهَا فِي كَلَامِهِمْ.

وَا

وَا: حَرَفُ نُدْبَةٍ، كَقَوْلِ النَّادِيَةِ: وَأَفْلَانَاهُ! وَكَانَ بِلَالٌ يَنْدُبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ وَفَاتِهِ وَيَقُولُ: وَأَنْبِيَاهُ! وَأَ مُحَمَّدَاهُ! وَأَبَا الْقَاسِمَاهُ! صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ عَلِيٌّ يَنْدُبُ خَلْفَ جَنَازَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَقُولُ: وَاعْمَرَاهُ! وَاعْمَرَاهُ! وَاعْمَرَاهُ! ذَهَبَ حُكْمُ السُّوْطِ وَجَاءَ حُكْمُ السِّيفِ!

وَأَيَّ

الْوَأْيُ: ضَمَانُ الْعِدَّةِ؛ وَأَيَّتَ لَهُ دَرَاهِمًا، وَفِي الْأَمْرِ إِيَّةً عَلَى نَفْسِكَ. وَالْوَأْيُ: السَّرِيعَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْخَلْقَ مِنَ النَّجَائِبِ وَالْذُّوَابِ؛ وَقَدْ تَجَيَّءَ الْوَأْيُ بِالْهَاءِ، كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٢):

• وَأَيَّةُ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْهَا •

وَالْجَمْعُ الْوَأْيَاتُ. وَفَرَسَ وَأَيَّ، أَيَّ قَوِيًّا؛ قَالَ (٣):

(١) هُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٢٢٧ (أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ).

(٢) لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

(٣) هُوَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ، وَالْأَسْعَرُ لَقَبٌ لَهُ، وَاسْمُهُ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي جِمْرَانَ الْجُعْفِيُّ. وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَقَدْ تَرَجَّمْ لَهُ الْأَمْدِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، ص ٤٧ وَ ١٤١ (كَرْنُكَو). وَالْبَيْتُ فِي الْأَصْعَبِيَّاتِ ص ١٥٧. وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ، ص ١٠١٣. وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ: وَأَيَّ.

راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرني يعدو بها عتد وأى

قال الأصمعي: هو الشديد الخلق؛ يقال: عتد وعتد. وقال غيره: هو المعد للحرب والمدمج الخلق. ويعني بالبصائر دم أبيهم لم يثأروا / به وجعلوه خلفهم، ٥٠٦/٢؛ وطلبت أنا ثأري على فرس هذه صفته.

وقائل هذا الشعر الأشعر^(١) الجعفي يُعير إخوته قبول دية أبيهم. إنهم قبلوها وحملوها على أكتافهم؛ والبصيرة أيضاً: الترس.

واه

واه: تلذذ وتلهف؛ وتنون، كقول أبي النجم^(٢):

« واهاً لرياً ثم واهاً واهاً »

ويه

إنها منصوبة بالإغراء؛ تقول: ويه فلان، أي اضرب [يا فلان]؛ وبعض ينونه، كقول الشاعر:

« وَيَهْأُ يَزِيدُ [و] وَيَهْأُ أَنْتَ يَا زُفْرُ »

معناه: افعل كذا وكذا.

ويقولون: وَيَهْأُ يَا فلان! في الإغراء؛ قال الكمي^(٣):

وجاءت حوادث في مثلها يُقال لِمثلي: وَيَهْأُ فُلُ^(٤)

(١) كذا في الأصل؛ فالمؤلف ممن يجعلون الاسم بالسين..

(٢) ديوانه، ص ٢٢٧.

(٣) ديوانه، ٣٠ / ٢.

(٤) في الأصل: فلي.

وَهَى

تقول: وَهَى الحائِطُ يَهِي وَهْيًا، وهو واهٍ إذا تفرَّرَ وتشقَّق واسترخى؛ وكذلك الثوب والقِرْبَةُ والحبل ونحوه. قال الأعشى^(١):

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً أَمْ تُلِمَّ أُمُّ الْحَيْلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجَذِمٌ

والوهي: الشَّقَّ في الأديم والسَّقاء؛ قال الفرزدق^(٢):

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَقَاؤُنَا وَنَحْنُ بُوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَى: شِم

ويروى: يوم سقاؤه، وهذا على التقديم والتأخير، وهو من اللَّغْوِ. ومعناه: أقول لعبد الله لما وهى سقاؤنا، ونحن بوادي عبد شمس: شِم. ومعنى شِم أي انظره، والشِّيم: النَّظَرُ، والشِّيم: ينظر أين موضع المطر. قال امرؤ القيس^(٣):

عَلَى قَطَنِ الشِّيمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبُلُ

وهما جبلان.

ويروى: (علا قَطَنًا)^(٤)؛ ويروى: على النَّبَاجِ فَيَذْبُلُ، وهما جبلان مما يلي البحرين؛ ويروى: النَّبَاجِ وَثَيْلٌ؛ ويروى: النَّشَاجِ فَيَذْبُلُ.

ويقال: شِم البرق، أي انظره أين هو؛ قال الشاعر:

مَا شِئْتُ بِرَقِّكَ إِلَّا نِلْتُ رَيْقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تُبَادِرُنِي

وَالسَّحَابُ إِذَا انْبَعَثَ بِالْمَطَرِ انْبِعَاقًا شَدِيدًا قِيلَ: وَهَتْ عَزَالِيهِ، ويقال: أُرْسِلَتْ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا، إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ مُنْهَمِرٍ. وعزالي السحاب إنما هو تشبيهه بالعزلاء،

(١) ديوانه، ص ٣٥.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) من معلقته.

(٤) في الأصل: على قطن. وما أثبت من شرح القصائد التسع، ص ١٩٢.

وهي مصب الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها؛ والجمع العزالي. وكذلك إذا استرخى رباط الشيء قيل: وهى؛ ويجمع الوهي بالوهمي والوهي.

وَيْلٌ

قال الضبي: الويل شدة من العذاب؛ ويقال: صخرة في جهنم، ويقال: وادٍ في جهنم. قال الفراء: الأصل فيه: وَيٌّ للشيطان، أي حزن له؛ من قولهم: وَيٌّ لِمَ فعلت كذا.

وفيها ستة أوجه، يقال: ويل للشيطان بفتح اللام وكسره وضمه، وويلًا للشيطان وويل وويل. فمن قال: [ويل للشيطان] قال: وَيٌّ معناه حزن للشيطان، فانكسرت [اللام] لأنها لام خفض. ومن قال ويل بالفتح قال: أصل اللام الكسر، فلما أكثروا استعمالها مع وَيٍّ صارت حرفاً واحداً فاختاروا لها الفتحة، كما قالوا في الاستغاثة: يَا لَضَبَّةٍ، ففتحوا اللام وهي في الأصل لام خفض لأن الاستعمال كثر فيها مع يا^(١) فجعلوا حرفاً واحداً؛ قال مهلهل بن ربيعة^(٢):

يا لبكر انشروا لي كليباً يا لبكر أين أين الفِرار؟

والدليل على أنهم جعلوا اللام مع يا حرفاً واحداً قول الفرزدق^(٣):

٤٠٧/٢

فخيرٌ نحنُ عندَ الناسِ منكم إذا الداعي المُنُوبُ قالَ يا لا
وأشدُّ الفراءُ للمُخَبِّلِ السَّعدي^(٤):

يا زبرقانَ أخا بني خَلَفٍ ما أنتَ ويلَ أيبكَ والفخرُ

(١) في الأصل: ياء.

(٢) ديوانه، ص ٣٥ (طال حرب).

(٣) ليس في ديوانه وعزاه أبو زيد الأنصاري إلى زهير بن مسعود الضبي، النوادر، ص ١٨٥ (محمد عبدالقادر).

(٤) ديوانه، ص ١٢٥.

ويروى: ويل.

ومن قال: ويلُ الشيطان، فالأصل فيه ويلٌ للشيطان، فاستثقلوا اللامات فحذفوا بعضها كما قال الشاعر^(١):

عَدَاةٌ طَغَتْ عُلَمَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعُجْنَا صُدُورَ الْحَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ

أراد: على الماء، فحذف إحدى اللامين.

ومن قال: ويلٌ للشيطان، فإنه رفع الويل باللام. ومن قال ويلًا، نصب بفعل مضمر كأنه قال: أَلَزَمَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ وَيْلًا. ومن قال: ويل جعله بمنزلة الأصوات وشبهه بقولهم: بَحَّ^(٢) لك؛ هذا عن ابن الأنباري.

قال الضَّبِّيُّ: قولهم: ويلٌ، مرفوعة باللام ولم يسمع من العرب غير ذلك؛ فإذا أضافوها قالوا: ويلك، نصب لا غير. وإذا قرنوا بها قالوا: ويل وويلك؛ أشد الكسائي في ذلك^(٣):

وَيْلٌ بِزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ نَلُودُ بِهِ فَلَا أُعَشِّي لَدَى زَيْدٍ وَلَا أُرِدُّ

وإذا قالوا: يا ويلًا له نَصَبُوا لا خلاف فيها لأنها تخرج مخرج الدعاء، مثل يا بُعْدًا له، إلا أن نريد بيا الانقطاع عن ويل، كأنك أردت: يا هؤلاءِ ويلٌ له، فترفع حينئذ.

والعرب تضيفها إلى نفسها فيقولون: يا ويلي؛ قال الأعشى^(٤):

قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

(١) هو قطري بن الفجاءة؛ شعر الخوارج، ص ١٠٦. والزاهر، ٢٣٧/١.

(٢) في الأصل: ويح، وما أثبت من الزاهر، ٢٣٧/١.

(٣) اللسان: ويل؛ بلا عزو.

(٤) من معلقته:

مَوْدَعٌ هُرَيْرَةٌ إِنْ الرِّكْبَ مَرَّحَلُ.

وفي الجمع يا ويلنا. ويدخلون ياء الندبة فيقولون: يا ويلاه، ويا ويلتاه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَتَا مِمَّنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾^(١)، ويدخلون التاء فيقولون: يا ويلتا؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يَا وَيْلَتَا أَلَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾^(٢). ويدخلون عليها هاء الندبة، فيقولون: يا ويلتاه، وبتاء على يا أبتاه. فإذا قالوا: ويل أمه ضموا اللام وكسروها؛ والذين كسروا هم الذين يقولون إم - بكسر الهمزة - فنقلوا كسرتها إلى اللام. قال السجستاني: تقول ويل لزيد؛ لأنه يحسن فيه الإضافة بغير لام، نحو ويل زيد، وهو نصب بغير لام. وتقول: تعسا لزيد، وتبا لزيد، نصب؛ ألا ترى أنك لو قلت: تعس زيد، لم يحسن.

وقد يجوز في هذا كله بالآلف واللام الرفع والنصب؛ قال جرير^(٣):
كسا اللؤم تيمًا خضرةً في جلودها فويلًا لتيم^(٤) من سرايلها الخضر
ويروى: فويل، وهو أجود. قال الشاعر:

لقد ألب الواثون إلبًا لينهم فترب لأفواه الوثاة وجندل
فرفع، والنصب فيه أجود؛ لأنه لا تحسن الإضافة بغير لام.

والعرب تقول: ويلًا وكيلًا، يؤكّدون به الويل؛ كما قالوا جوعًا ونوعًا، وبعدًا وسحقًا، وحسن بسن. قال الخليل: الويل: حلول الشر، والويلة: الفضيحة والبلية؛ وإذا قال يا ويلتاه فمعناه: وا فضيحتاه، وفسر هذه الآية ﴿يَا وَيْلَتَا﴾. وتجمع ويلات.

وتقول: ويّلت، إذا اكثرت له من ذكر الويل، وهما يتوآيلان. وتقول: لك

(١) يس، ٥٢.

(٢) هود، ٧٢.

(٣) ديوانه، ص ٢١٢ (الصاوي).

(٤) في الديوان: فيا خزي تيم.

٤٠٨/٧. النويل، وويلأ وويلأ / كشغل شاغل من غير اشتقاق ولا فعل؛ قال رؤبة بن
العجاج (١):

وقد كَسَّانا لَيْلُهَا غَيَاطِلَا (٢)

وإِلْهَامُ تَدْعُو الْيَوْمَ وَيَلَأُ وَيَلَأُ

وولوت (٣) المرأة، أي قالت: يا ويلها؛ قال الراجز (٤):

كَأَنَّمَا عَوَّلْتُهَا مِنَ التَّأَقِّ

عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِّ (٥)

أي بعد البكاء. قال الأصمعي: الويل تقييح؛ قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ
لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (٦)، وقد توضع موضع التحسر والتفجع.

مسألة

إن قيل: ويل نكرة، والنكرة لا يبتدأ بها، فما وجه الرفع؟ فقل: النكرة إذا قربت
من المعرفة صلح الابتداء بها، نحو: خير من زيد رجل من تميم، ورجل في الدار
قائم؛ وكذلك ألف الاستفهام نحو قولك: أمنتلق أبوك؛ هذا قول. وقال آخرون:
ويل معرفة؛ لأنه اسم واد في جهنم، نعوذ بالله تعالى منه.

ويح وويس

قال أبو بكر (٧): فيه قولان، قال المفسرون: الويح: الرحمة، وقالوا: وحسن أن

(١) ديوانه، ص ١٢٤ (وليم بن الورد). والأول ليس فيه.

(٢) غياطل: جمع غَيْطَلَة، وهي الظلمة المتركمة.

(٣) في الأصل: وولوت.

(٤) هو رؤبة؛ ديوانه ص ١٠٧.

(٥) في الأصل: من بعد المأق، وهو مختل الوزن.

(٦) المطففين، ١. وقد سقطت الآية من الأصل.

(٧) الزاهر، ١/٢٣٧-٢٣٨.

يقول الرجل للرجل: ويحك، وهو يخاطبه. وقال الفراء: الوَيْحُ والوَيْسُ كنايةتان عن الويل؛ قال: ومعنى ويحك: ويلك^(١)؛ قال: وهو بمنزلة قول العرب: قاتله الله، ثم كنوا فقالوا: قَاتَعَهُ اللهُ، وكنى آخرون فقالوا: كَاتَعَهُ؛ وكذلك قالوا: جُوعاً له، وجُوساً له، وتراباً له؛ كلها كنايةات عن قولهم: ويلاً له.

وقال الضبي: وَيْحٌ وَوَيْسٌ كنايةتان عن الويل؛ لأن الويل كله شتم؛ معروفة مصححة فيه، مصرحة به. وقد استعملها العرب حتى صارت تعجباً يقولها أحدهم لمن يفضه ولمن يحبه، فكنوا بها بالويح والوَيْس. وكذلك قال بعض العلماء: ويح رحمة؛ قال حميد^(٢):

أَلَا هَيْمًا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمًا وَوَيْحٌ لِمَنْ يَذِرُ مَا هُنَّ وَيْحَمَا
جعل وَيْحَمَا كلمة واحدة، كما يقولون: ويلٌ له ويلاً؛ قال المجنون^(٣):
أَيَا وَيْحٍ مِنْ أَمْسَى تُخَلِّسُ نَفْسَهُ فَأَصْبَحَ مَذْهُوبًا بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ

وقيل: وَيْسٌ: كلمة في موضع رافة واستملاح. ويقال للصبى: وَيْسَهُ ما أحسنه. قال السجستاني: تقول ويح وتب لزيد، تتبع الرفع رفعاً؛ وويحاً وتباً، تتبع النصب نصباً؛ وتباً لزيد وويح لعمر، فتنصب تباً لأنه يجوز أن تكون كلمة على حيالها، ويكون قولك: ويح لعمر، كلمة أخرى فترفعها لأن موضعها بعد اللام. وإنما نصب تباً وويحاً وهذا النحو كله بالفعل، كأنه قال: ألزَمَهُ اللهُ الْوَيْلَ وَالْوَيْحَ.

وَيْبٌ

وقولهم: ويبك، أصلها وَيْ بِك، فمن نصب جعلها حرفاً واحداً، ومن خفض ترك الباء على أنها صلة. وأنشد الفراء للأسدي:

(١) في الأصل: ويلك.

(٢) ديوان حميد بن ثور الهلالي، ص ٧.

(٣) ديوانه، ص ٨٠ (يسري عبد الغني).

فقلت: اغتَبِقْهَا أَوْ لَغِيرِي أَهْدَهَا فما أنا بعدَ الشَّيْبِ وبِكَ فالخمر
ينشد خفضاً ونصباً.

٤٠٩/٢ وقالوا: وَيَبِّ بكَ وَوَيَّأُ بكَ ولم / يرفعوا؛ لأنَّ الباءَ ليس لها معنى في الرفع مثل
اللام ولو رفعوا بها لحاز؛ قال:

نَظَرْتُ سُعَيْدَى نَظْرَةً وَيَّأُ بِهَا كانت لصَحْبِكَ والمَطْيَّ خَبَالًا
نصباً وخفضاً.

ويقال: وَيَسُّ وويح وويته وويْد وويك وويب، وأسوأهنَّ وَيَسُّ. وقال ابن
خالويه: وَيَسُّ أخف من الويل، وويح أخف من ويس، وويب أخف من ويح. وقال
الحسن: وَيَسُّ كلمة رحمة؛ تقول: ويل لزيد وويحه وويسه وويته، فمتى انفراد جاز
فيه الرفع والنصب، ومتى أضفت لم يكن إلا منصوباً لأنه يبقى بلا خبر، ومتى
انفصل جعلت اللام خبراً. ولم يصرف العرب منها فعلاً، وأما هذا البيت:

فما وال ولا واح ولا واس أبو عبيدٍ

فلا يلتفت إليه فإنه مصنوع.

قال الضُّبِّي: أنشدني أبو العباس:

لَوَيْلٌ إِنْ رَأَتْنِي قُلُّ مَالِي وهل يُبْقِي عَلَى الْمَالِ النَّوَالُ

يريد يبقي على النَّوَالِ المال.

وقولهم في اسم الله: الودود

معناه: المُحِبُّ لعباده؛ من قولهم: وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ وَدَّأً وَودَاداً وودَّأً. والودَّ-
بالفتح: اسم للصَّنَمِ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَدَّأً وَلَا سُوءَ عَاكِلٍ﴾^(١). قال الشاعر^(٢):

(١) نوح، ٢٣.

(٢) هو عمرو بن قميبة الشاعر الجاهلي البكري؛ ديوانه، ص ٢٣.

بَوَدَّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ تَرَكَتَهُمْ سُلَيْمِي إِذَا هُبْتُ شِمَالَ وَرِيحُهَا
 مِنْ فَتْحِ الْوَاوِ أَرَادَ وَيَحَقُّ صَنَمُكَ عَلَيْكَ، وَمِنْ ضَمِّهِ أَرَادَ بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.
 وَمَعْنَى الْبَيْتِ: أَيُّ شَيْءٍ وَجَدْتَ قَوْمِي يَا سُلَيْمِي عَلَى تَرْكِكَ إِيَاهُمْ، أَيُّ قَدْ رَضِيتَ
 قَوْلَكَ فِيهِمْ، وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَةً لَهُمْ فَأُصَدِّقْني وَقَوْلِي الْحَقَّ.

وَيُقَالُ: وَدِدْتُ الرَّجُلَ وَدَادًا وَوَدَادًا وَوَدَادَةً؛ قَالَ الشَّاعِرُ (١):
 وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَآنِ أَنْ لَا يَصْرُمُونِي
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي (٢):

تَمَنَّا نِي لِيَلْقَانِي قُبَيْسٌ وَدِدْتُ وَأَيْنَمَا مَنِي مِنْ وَدَادِي
 وَيُقَالُ: وَدِدْتُ الرَّجُلَ مَوَدَّةً؛ قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

إِنَّ بَنِيَّ لِلشَّامِ زَهْدَةٌ
 مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

أَرَادَ: مِنْ مَوَدَّةٍ، فَأُظْهِرَ الدَّالِّينَ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ.

قَالَ الْخَلِيلُ: الْوُدُّ مُصْدَرُ الْمَوَدَّةِ، وَكَذَلِكَ الْوِدَادُ وَالْوِدَادَةُ مُصْدَرُ وَدِدْتُ، وَهُوَ
 يُوَدُّ مِنَ الْأَمْنِيَّةِ؛ وَيُقَالُ: مِنَ الْمَوَدَّةِ يُوَدُّ مَوَدَّةً، وَوَدَّ وَوَدِدْتُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمَا
 سَوَاءً عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ (٤). وَيُقَالُ: فُلَانٌ وَدَّكَ وَوَدِيدُكَ، كَمَا تَقُولُ: حَبْلُكَ وَحَبِيلُكَ؛
 قَالَ:

فَإِنْ كُنْتُ لِي وَدًّا فَبَيْنَ مَوَدَّتِي لِيَغْشَاكُمُ وَدِّي وَيَسْرِي لَكُمْ وَدِّي
 وَالْوُدُّ بِلُغَةِ تَمِيمٍ: الْوَدَّةُ؛ فَإِذَا صَفَرُوا رَدُّوا النَّاءَ فَقَالُوا: وَتَيْدٌ.

(١) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ: وَدَدَ؛ بَلَا عَزَ.

(٢) دِيوَانُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيكَرَبٍ، ص ٩٦ (مَطَاعُ الطَّرَائِشِيِّ).

(٣) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ: وَدَدَ بَلَا عَزَ.

(٤) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: وَيُقَالُ فُلَانٌ وَدَّكَ وَوَدِيدُكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمَا سَوَاءً عَلَى مَفْعَلٍ يَفْعَلُ.

والوَدَّ: الصَّنَمَ لقوم نوح عليه السلام، [وكان لقريش صنم] ^(١) يدعونه وُدًّا، ومنهم من يهزم فيقول أدّ. وكان عبد وُدّ معروفاً من قريش، وبه سُمِّي أدُّ بن طابخٍ جدّ تميم.

الْوَرَع

الْوَرَع: الكافُّ عما لا يحلُّ له، التارك ^(٢) له؛ ويقال: قد وَرَعَ الرجل يَرَع وَرَعًا وَرِعَةً، إذا كفَّ عما لا يحلُّ له قال الشاعر:

٤١٠/٢ / ولم يَقْضِ جيرانِي بُنَانَةَ ذِي الْهَوَى ولم يَرِعُوا مِنْ طُولِ تَخْلِيَةِ الصَّدْيِ
وتقول: ورَعَه، أي اكفّفه.

والْوَرَع: شدة التحرّج. ويقال: رجل وَرَع - بفتح الراء - إذا كان جباناً؛ وقد وَرَع يَوْرَع، وَوَرَع يَرَع وَرُوعاً وَوَرَعاً وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً؛ قال كعب بن سعد الغنوي ^(٣):

أخي ما أخِي لا فاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ ولا وَرَعٌ عِنْدَ اللُّقَاءِ هَيُوبُ

والْوَرَع: الهَيُوبُ الذي يخاف القتال، وذكرها جائر لاختلاف اللفظين. وسُمِّي الجبان وَرَعاً لإحجامه ونُكُوصه؛ ومن هنالك تقول: وَرَعْتُ الإبلَ عن الحوض، إذا رَدَدْتُهَا فارتَدَّتْ؛ وقال ^(٤):

وقال الذي يرجو العُلالةَ وَرَعُوا عن الماءِ لا يُطْرَقَ وَهْنٌ طَوَارِقُهُ

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من التهذيب.

(٢) في الأصل: تارك.

(٣) هو شاعر إسلامي. والبيت من قصيدته التي رثى بها أخاه أبا المغوار. انظر: الأصمعيات، ص ٩٧. وجمهرة القرشي، ص ٥٥٥ (البجائي). ومختارات ابن السجري، ص ١١٢ (البجائي). ومعجم الشعراء، ص ٢٢٩. وأمالى القالي ١٤٧/٢.

(٤) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ١٨٧ (راينهرت).

لَا يُطْرَقُ: لَا يُتَوَلَّى فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ (١): «وَرَعُوا اللَّصُّ وَلَا تُرَاعُوهُ» (٢) أَيِ رَدَّوْهُ
بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِ أَوْ تَنْظُرٍ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ (٣).

الْوَعْدُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَعْدُ هُوَ الضَّعِيفُ فِي كَلَامِهِمْ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ حَتَّى
قَالُوا: اللَّيْثُ وَعْدٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٤):

إِذَا سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَعْدٍ لَيْثٌ كَانَ أَمْرُكُمَا سَوَاءً

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْوَعْدُ: الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ؛ تَقُولُ: وَعْدٌ وَعَادَةٌ. وَالْوَعْدُ: ثَمَرَةٌ
الْبَازِئِجَانِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يُحْضِرُ وَجْتَنِيهِ إِذَا رَأَى كَلُونَ الْوَعْدِ حَلَاةَ الْوَلِيِّ

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَّ وَتَحَّ

لَا قَدْرَ لَهُ؛ وَفِيهِ لَفْظَانِ: وَتَحَّ وَوَتَحَّ. وَالْوَتَحُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ تَقُولُ: أَعْطَاهُ
عَطَاءً وَتَحًا، وَوَتَحَ الْعَطِيَّةَ وَأَوْتَحَ (٥): أَعْطَى؛ وَتَاحَةً وَتَحَةً وَالْوَتَحُ: الْوَتَحُ؛ يُقَالُ:
أَوْشَعُ وَأَوْتَحُ.

الْوَاقِحُ

الْوَاقِحُ: صُلْبُ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ؛ وَقَدْ وَفَّحَ وَفَاحَةً وَفِحَةً. وَالْوَقَحُ: وَقَاحُ الْوَجْهِ
وَصُلْبُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: فِي حَدِيثِ عُمَرَ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١٧٤/٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ: وَلَا تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ؛ وَهَذَا أَقْرَبُ.

(٤) اللِّسَانُ: وَعْدٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَتَحَ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ (وَتَحَّ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا زَمًّا.

إِذَا رُزِقَ الْفَتَى وَجْهًا وَقَاحًا ثَقَلَبَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَشَاءُ

وكانه مأخوذ من الحافر الوقاح، وهو الصُّلب الباقي على الحجارة. والنعت وقاح؛ والوقع أيضاً الذكر والأنثى فيه سواء؛ والجمع الوقح والوقع. أنشد ابن الأعرابي^(١):

وَالْحَرْبُ لَا يَنْقَى لَجًا حِمِيمًا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ ذُو الدِّ سَجَدَاتِ الْفَرَسِ الْوَقَّاحُ
وَوَقَّحَ الْفَرَسُ وَقَاحَةً وَقِحَةً.

[وقولهم: فلان وزير فلان]^(٢)

قال أبو العباس: سُمِّيَ وزيراً لأنه يحتمل أثقال الملك؛ والوزير معناه في اللغة الثقل، والأوزار: الأثقال. ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾^(٣) أي أثقالها، وقوله تعالى: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾^(٤)، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾^(٥) أي لا تحمل حامِلة ثقل أخرى.

قال الخليل: أوزار الحرب: آلتها؛ قال الأعشى^(٦):

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَلًا ذُكُورًا
وَالْوِزْرُ: الْحِمْلُ الثَقِيلُ مِنَ الْإِثْمِ.

(١) هو سعد بن مالك بن ضبيعة البكري الشاعر الجاهلي؛ نشوة الطرب، ٦١٦/٢. والمؤتلف، ص ١٣٥ (كرنكو). وشرح المرزوقي، ص ٥٠٢. والزاهر، ١٠٦/١.

(٢) في الأصل: الوزير؛ وانظر الزاهر، ٣٠٨/١.

(٣) محمد، ٤.

(٤) طه، ٨٦.

(٥) الأنعام، ١٦٤.

(٦) ديوانه، ص ٩٩.

وقد وَزَرَ يَزِرُ فلان، وهو وازِر؛ ويقال: مَوْزور غيرُ مأجور.

والوَزْر: الملجأ؛ ويقال: هو الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾^(١) معناه لا ملجأ، ويقال: لا جبل يلجئون إليه. قال الشاعر^(٢):

والناسُ أَلْبَ عَلينا ليس فيكَ لنا إلا السيوفَ وأطرافَ القنا وَزَرَ

[وقولهم: قد وَقَعَ القومُ في وَرْطَةٍ]^(٣)

قال الأصمعي: الوَرْطَةُ: أَهْوِيَّةٌ / تكون في رأس الجبل يَشْتَقُ^(٤) على من وقع ٤١١/٢ فيها الخروجُ منها؛ يقال: تورَّطت الماشية، إذا وقعت في الوَرْطَةِ فلم يمكنها أن تخرج؛ ووقع القوم في وَرْطَةٍ. قال طُفَيْلٌ يذكر إبلاً^(٥):

تهابُ طريقَ السَّهْلِ تحسبُ أنه وُورٌ ورَّاطٌ وهو يبداءُ بَلَقَعُ

وقال غيره: الوَرْطَةُ: الوَحْلُ تقع فيه الغنم ولا يُمكنها التخلُّص؛ يقال: تورَّطت الغنم، إذا وقعت في الورطة؛ ثم ضرب هذا مثلاً لكلِّ شدة يقع فيها الإنسان.

وقال أبو عمرو: الوَرْطَةُ: الهَلَكَةُ، واحتجَّ بقول الراجز^(٦):

إن تأتِ يوماً مثلَ هذي الخُطَّةِ

تُلاقِي من ضَرْبٍ غيرِ وَرْطَةٍ

وقال الخليل: الوَرْطَةُ: بليَّةٌ يقع فيها الإنسان؛ تقول: أورط فيه. والورَّاطُ^(٧):

(١) القيامة، ١١.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/١؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: الورطة؛ وانظر الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨.

(٤) في الأصل: تشتق.

(٥) ديوانه، ص ٨٩ (محمد عبدالقادر أحمد).

(٦) الزاهر، ٣٧٧/١. والفاخر، ص ١٨. واللسان: ورط؛ بلا عزو.

(٧) في الأصل: والورط؛ وما أثبت من اللسان.

الحديعة في الغنم [وهو] أن يُجمَعَ بين متفرّق أو يُفرّق بين مجتمع.

[وقولهم: بات فلان وقيداً^(١)]

الوقيد: شديد المرض أو شديد الهم؛ يقال: وقَّده المرض يقْده وقْدًا، وكذلك وقَّده الهم، ووقَّده التَّعبُد؛ وهو مَوْقُودٌ ووقيد. وكذلك وقَّدتُ الرجل، ووقَّدتُ الشاة أقْدها^(٢) وقْدًا، إذا ضربتها. ومنه [قوله تعالى]: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ الْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾^(٣). فالْمُنْخَنِقَةُ: التي تُخنَّق فتَموت ولا يدرك ذكاتها، والمَوْقُودَةُ: المَضْرُوبَةُ التي تُضْرَب فتَموت، ولا يدرك ذكاتها؛ والمُتَرَدِّية: التي تتردَّى في بئر أو من فوق جبل فتَموت، ولا يدرك ذكاتها.

قال الخليل: الوقْد: شدة الضرب؛ تقول: شاة وقيد ومَوْقُودَة، أي مقتولة بالخشب، تقول: وقَّدوها يقْدُونها وقْدًا؛ وكذلك كانوا يفعلون ثم يأكلون، إلى أن نهي عنه في القرآن. وشاة مَوْقُودَة، إذا فُعِلَ بها. وحُمِلَ فلان وقيدًا، أي مُثْقَلًا مُشْفِيًا على الهلكة. وقَدْتُهُ فَأَنَا أَقْدُهُ وقْدًا، وأنا واقْدٌ، وهو مَوْقُودٌ ووقيد.

وقولهم: قد وجب الحقُّ^(٤)

معناه قد وقع، وكذلك وجب البيع، أي وقع؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾^(٥) أي سقطت ووقعت على الأرض، ويقال: بل هو خروج أنفسها. قال الشاعر^(٦):

أطاعت بنو عوفٍ أميراً نهاهم
عن السلم حتى كان أول واجبٍ

(١) في الأصل: الوقيد. وانظر الزاهر، ٣٨٦/١.

(٢) في الأصل: أوقدها؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٣) المائدة، ٣.

(٤) انظر: الزاهر، ٣٩٧/١. والفاخر، ص ١٧.

(٥) الحج، ٣٦.

(٦) هو قيس بن الخطيم؛ ديوانه، ص ٩٠.

معناه: أول مَيّت ساقط على الأرض. وقال آخر^(١):

ألم تُكسِفِ الشَّمْسُ شَمْسُهَا رِيبَ البَدْرِ لِلجَبَلِ الوَاجِبِ
معناه: السيد المَيّت الذي هو كالجبل.

ويقال: وَجَبَ البَيْعُ يَجِبُ وَجُوباً وَجِبَةً، وكذلك الحقّ والشمس. وَوَجَبَ قَلْبُهُ يَجِبُ وَجِيباً، أي فَرَعَ وَخَفَقَ؛ قال الشاعر^(٢):

وَلِلْفُؤَادِ وَجِبٌ تَحْتَ أَنْهَرِهِ لَدَمَ الغَلَامِ وَرَاءَ الغَيْبِ بِالْحَجَرِ

ويقال: وَجَبَ الحَائِطُ يَجِبُ وَجِبَةً، إذا سَقَطَ؛ وَأَوْجَبَ اللهُ الشَّيْءَ وَوَجَبَهُ. والمُوجِبَاتُ: الكبائر من الذنوب التي أوجب الله عليها النار.

والمُوجِبُ من الدواب: الذي يفزع من كل شيء.

وفلان يأكل في اليوم وَجِبَةً واحدة. وَوَجَبَ الرجل على نفسه الطعام: إذا جعل لنفسه أَكْلَةً في اليوم.

[وقولهم: قد دُعي فلان إلى الوليمة]^(٣)

الْوَلِيمَةُ: طعام الإِمْلَاق، والعُرْسُ: طعام الزَّوَاف. وقال الخليل: الوليمة: طعام يتخذ على عرس، والفعل أَوْكَمَ يُوكِمُ؛ قال^(٤):

/ أفي الولايم أولاداً لواحدة وفي العيادة أولاداً لعلات

٤١٢/٢

وقولهم: بات فلان وحشاً

أي جائعاً^(٥)؛ ومنه: توحَّشَ للدواء، أي تجوَّع له؛ قال^(٦):

(١) وهو أوس بن حجر؛ ديوانه، ص ١٠.

(٢) هو تميم بن مقبل؛ ديوانه، ص ٩٩.

(٣) في الأصل: الوليمة؛ وانظر الفاخر، ١٢١. والزاهر، ٤١٩/١.

(٤) اللسان: علل؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: جباعاً.

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي؛ ديوانه، ص ١٠٤.

وإن باتَ وَخَشَا لَمْ يَضِقْ بِهَا ذِرَاعاً وَلَمْ يُصْبِحْ لَهَا وَهُوَ ضَارِعٌ
ويقال: قد أَوْحَشَ وَأَفْوَى وَأَفْتَرَّ وَأَنْفَقَ وَأَرْمَلَ، إذا فني زاده. ووَحْشِيَّ كُلُّ دَابَّةٍ:
شِقَها الأيمن، وإنْسِيها: شِقَها الأيسر.

وقولهم: هذا الأمرُ وبال^(١)

أي ثقيل في العاقبة؛ ويقال: معنى الوَبَالُ الداء. قال لبيد^(٢):

رَعَوَةٌ صَيْفًا وَتَرْبَعُوهُ بلا وَبَأْسُمِيَّ وَلَا وَبَالَ

معناه: ولا داء. ويقال: طعام وَبِيلٌ، إذا كان ثَقِيلاً مُتَخِمًا؛ قال^(٣):

لَقَدْ أَكَلْتُ بِحِيلَةٍ يَوْمَ لَأَقْتُ فَوَارِسَ عَامِرٍ أَكْلًا وَبَيْلًا

ويقال: قد اسْتَوَيْلَ المدينة، إذا لم توافَقَ جِسْمُهُ وإن كان مَجَبًّا لَهَا. وقد اجْتَرَى
المدينة، إذا كره نزولها وإن كانت موافقة لجسمه. والْوَيْلُ في غير هذا: الشديد؛
قال الله عز وجل: ﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾^(٤) معناه: شديداً. قال^(٥):

أَخَذَ الشَّامَ ذُو الْجَلَالِ يَا بَرَا هَيْمَ مِنْ بَطْشِيهِ بِأَخْذٍ وَبَيْلٍ

والْوَيْلُ من المرعى: الْوَحِيمُ لَا يُسْتَمَرُّ؛ قال:

• لَقَدْ عَشَّيْتُهَا كَلًّا وَبَيْلًا •

وفي الحديث: «أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ»^(٦) ^(٧) [أَي] وَبَلَّتُهُ، فجعل

(١) انظر: الزاهر، ٥٦٦/١.

(٢) ديوانه، ص ٩٣.

(٣) الزاهر، ٥٦٦/١؛ بلا عزو.

(٤) المزمّل، ١٦.

(٥) الزاهر، ٥٦٧/١؛ بلا عزو.

(٦) في الأصل: أثلته.

(٧) النهاية في غريب الحديث، ١٥/١.

الهمزة بدل الواو، وهي الوخامة.

والوايلة: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في الكتف^(١)، وتجمع أوائل^(٢).

والويل: خشبة القَصَّار (التي يُدَقُّ بها الثياب)^(٣)؛ قال^(٤):

فَمَرَّتْ كَهَاءَ ذَاتٍ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْنَدُ

الكهأة: الناقة السمينة الضخمة؛ والخيف: جراب الضرع، وهو جلدة الأخلاف^(٥)، يقال: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الثيل^(٦). وجلالة وجليلة بمعنى، وهي العظيمة. وعقيلة: كريمة. وشيخ يعني به بعض بني. والويل: نعت لهذا الشيخ، والويل: العصا، والويل: الحزمة من الحطب؛ شبه ييس هذا الشيخ بالعصا. واليلند: سيء الخلق عسير صخاب؛ ويروى: ألندد، وهو شديد الخصومة.

وقولهم: واطأت^(٧) فلاناً على كذا

أي وافقته؛ والمواطأة عندهم: الموافقة. قال الله تعالى: ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾^(٨) أي موافقة، وذلك أن اللسان يواطئ فيها العمل، والسَّمْعُ يواطئ فيها القلب. وقيل: معناه: أشدَّ قياماً^(٩)، أي هي أشدَّ على المصلي من صلاة النهار لأن

(١) في الأصل: في الكف.

(٢) في الأصل: وابل.

(٣) في الأصل: الذي يدق عليها الثياب. وما أثبت من اللسان: ويل.

(٤) هو طرفة بن العبد؛ والبيت من معلقته.

(٥) في الأصل: الأخلاء. والأخلاف: جمع خِلف وهو حلْمَةُ الضرع.

(٦) في الأصل: الثيل، والثيل: وعاء قضيب البعير؛ فالكلمة لا توافق الناقة. ولعلَّ العبارة: ناقة خيفاء، إذا كانت ضخمة الضرع؛ وبعير أخيف، إذا كان ضخماً الثيل.

(٧) في الأصل: أوطأت. وما أثبت من الزاهر، ٦٢٨/١. واللسان: وطأ.

(٨) المزمل، ٦. ووطأ: قراءة لِبِ (وَطْأً)،

(٩) في الأصل: قبا.

الليل تنصرف فيه القلوبُ إلى النوم.

وَالْوِطَاءُ: من واطأت^(١) مُوَاطَاةً وِوَطَاءً؛ وَالْوِطَاءُ: من وَطِيتُ وَطْئًا. قال الله تعالى: ﴿لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ^(٢)﴾، وفيه ثلاثة أوجه:

وَاطَأْتُ فَلَانًا بتحقيق الهمزة، ووَاطَاتُ بِتليين الهمزة، ووَاطِيتُ بالانتقال من الهمزة إلى الياء /؛ وفلان لم يُوَاطِءْ فَلَانًا بالهمزة، ولم يُوَاطِئْ بِإثبات الياء، ولم ١٣/٢ يُوَاطِ بِحذف الياء على الانتقال عن الهمزة. قال الشاعر في اللُّغَتَيْنِ^(٣):

إني منَ القومِ الذين إذا ابتدؤا بدؤوا بحقِّ الله ثمَّ النَّائلِ

وأما واطنتُ فلانًا على الأمر، فإذا جعلتُما على أنفسكما أن تفعلاه؛ فإن أردت معنى وافقته قلت: واطأته. ووَاطَنْتُ نفسي على أمر فتَوَطَّنتُ، أي حملتها عليه فذلَّتْ له؛ قال كثير^(٤):

فقلتُ لها: يا عزُّ كلِّ مُصِيبَةٍ إذا وَطَّنتُ يوماً لها النَّفسُ ذَلَّتْ

وَالْوِطَنُ: معروف؛ وكلّ مقام قام فيه الإنسان لأمر ما فهو مَوْطَنٌ؛ ومواطن مكة: موافقها؛ وأوطان الأغنام: مرابطها التي تأوي إليها. ووَطَّأتُ لك الأمر، إذا هيأته؛ ووَطَّأتُ لك الفرسَ وَطْئًا، وقد وَطَّوْ يَوطُّو يعني الفرس.

وَالْوِطَاءُ: بالقدم والقوائم، تقول: وَطَّأته بقدمي، إذا أردت به الكثرة. وَالْوِطَاءُ أيضاً بالخيل؛ تقول: وَطَّئنا العدوَّ وَطْأَةً شديدة. وَالْوِطَاءُ: الأخذ؛ وفي الحديث: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأتَكَ على مُضَرٍّ»^(٥) أي خذهم أخذًا شديدًا، فأخذهم الله بالسَّتين.

(١) في الأصل: أوطأت.

(٢) التوبة، ٢.

(٣) الزاهر، ٦٢٩/١؛ بلا عزو.

(٤) ديوانه، ص ٦٦ (عدنان درويش).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢٢/٥.

والوَطِيءُ من كل شيء: مَأْتَسَهْلٌ ولَانَ، حتى إنهم يقولون: رجل وَطِيءٌ ودَابَّةٌ وَطِيئةٌ بَيِّنَةُ الرِّطَاءِ، وتقول: ثَبَّتَ الله وَطَأْتَهُ.

ووَطِئَتِ الجارية، إذا جامعَها؛ وأَرْضٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ، أَي لَا صَعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ.

ووَطَّاتُ لَهُ المَجْلِسُ: جَعَلَتْهُ لَهُ وَطِيقًا.

والعرب تتخذ طعاماً من التمر تسميه الوَطِيئة.

[الوطواط]

والوَطَّاط: الجبان من الرجال، شُبِّهَ بضرب من الخَشَاشِيْفِ لَجْبَنِهِ. والوَطَّاطُ يقال: [ضُرِبَ مِنْ] (١) خَطَاطِيفٍ فِي الجبلِ سُدُودَ طَوَالِ الأَجْنَحَةِ.

[الوَاطَّة]

والوَاطَّة: من لَجَجَ الماء.

وقولهم: فِي فلانٍ وَصْمَةٌ (٢)

أَي عَيَّبَ وَمَطَّعَنَ؛ يقال: رَجُلٌ مَوْصَمٌ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ وَإِبْطَاءٌ وَفُتُورٌ. وَقَدْ وَصَّمَ تَوْصِيْمًا، إِذَا وَصَفَ بِذَلِكَ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ نَشِيطًا، وَإِذَا نَامَ اللَّيْلُ أَصْبَحَ مَوْصَمًا» (٣). وَقَالَ لَبِيدٌ (٤):

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسَلِ

وَالْوَصْمُ: صَدْعٌ أَوْ كَسْرٌ غَيْرُ بَائِنٍ فِي الْعِظَمِ وَالْعُودِ وَكُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: أَصَابَ

(١) سَفَقْتُ مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا ثَبَّتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٢/٢١٤.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٥/١٩٤.

(٤) دِيوَانُهُ، ص ١٧٩ (إِحْسَانُ عَبَّاسٍ).

القناة وَصَم، أي صَدَعَ في الأنبوب طولاً؛ وقد وَصِم الرَّمح فهو موصوم، وجمع الوَصْم وَصُوم. وتقول: أجدُ تَوْصِيماً في جسدي، أي تكسراً من مَلِيلَة أو حُمَى أو نحو ذلك.

وقولهم: فلان [ذو] (١) وفاء

الوفاء أي وافٍ إذا زاد (٢)؛ يقال: وَفَّيت بالعهد أفي، وأَوْفَيْتُ به أوفي قال (٣):

أما ابنُ طُوقٍ فقد أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كما وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حادِيتها
أتى باللغتين.

ولغة أهل تِهامة أَوْفَيْت وهي أفصح وهي لقريش، وبها نزل القرآن. وكل شيء بلغ الكمال فقد وَفَى وَتَمَّ؛ تقول: درهم وافٍ، وكَيْل وافٍ.

ورجلٌ وَفِيّ: ذو وفاء، تقول: أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ، ووفَّيْتُهُ أجره وحسابه ونحو ذلك. ٤١٤/٢
ويقال: أرض من الوفاء باللفاء، أي بدون الحق؛ قال أبو ذؤيب (٤):

فما أنا بالضَّعِيفِ فَتَرَدْرِينِي ولا حَظِّي اللَّفَاءُ ولا الحَسِيسُ

والمُوافاة: [أن تُوافي إنساناً] (٥) في الميعاد؛ تقول: وافيته (٦).

والوفاة المِيتة؛ توفي فلان، وتوفاه الله تعالى.

(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وفي.

(٢) كذا في الأصل. وعبارة الزاهر، ٢٥٢/٢: «الوفاء معناه في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع، من قولهم: قد وفى الشعر فهو وافٍ».

(٣) هو طُفَيْل الغنوي؛ ديوانه، ص ١١٣ (محمد عبد القادر أحمد).

(٤) ليس في شعره. ويُعزى البيت إلى أبي زيد الطائي؛ شعره، ص ٦٣٥ (شعراء إسلاميون).

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: وفيته.

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَاشِيٌّ^(١)]

الواشي فيه ثلاثة أقوال: قيل: سَمِيَّ واشياً لاستخراجه الأخبار واشياً عنها؛ من قولهم: فلان يَسْتَوْشِي الخبر، إذا كان يستخرجه. قال^(٢):

وصهباء يَسْتَوْشِي بذي اللَّبِّ مِيلُهَا قَرَعْتُ بِهَا نَفْسِي إِذَا الدِّيكُ أَعْتَمَا
يَسْتَوْشِي: يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ.

وقيل: سَمِيَّ واشياً النُّقُوشَ وغيرها؛ وإنما سَمِيَّ الوَشْيِ من الثياب وَشْيًا لهذه العَلَّة.

وقيل: سَمِيَّ واشياً لأنه يجعل نفسه علامة للوصف بالقبیح؛ أُخِذَ مِنْ وَشِيَّتِ الثَّوبِ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عِلَامَةً مَا أَصْنَعُهُ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾^(٣) أَيِ لَا عِلَامَةَ فِيهَا وَلَا لَوْنٌ يَخَالِفُ سَائِرَ جَسَدِهَا. قَالَ النَّابِغَةُ^(٤):

مَنْ وَخَشَ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ كَسِيفِ الصِّقْلِ الْفَرِيدِ
أَرَادَ بِالْمَوْشِيِّ الْمُعْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْوَانِ الْمُخْتَلِفَةِ.

ويقال: قَدْ وَشَى يَشِي وَشْيًا، إِذَا نَمَّ، فَهُوَ وَاشِيٌّ مِنْ قَوْمِ وَاشِينَ. قَالَ كُثَيْبٌ^(٥):

فِيَا عَزَّازَ وَاشِيٍّ وَشَانِيٍّ عِنْدَكُمْ فَلَا تَرْهَبِيهِ أَنْ تَقُولِي لَهُ مَهْلًا
كَمَا لَوْ وَشَى وَاشِيٌّ بَعْرَةً عِنْدَنَا لَقُلْنَا: تَرْحُزُحَ لَا قَرِيًّا وَلَا سَهْلًا

(١) من الزاهر، ٣٠٧/٢.

(٢) الزاهر، ٣٠٨/٢؛ بلا عزو.

(٣) البقرة، ٧١.

(٤) ديوانه، ص ١٧ (محمد أبو الفضل إبراهيم) الأكارع: القوائم. والمصير: الملقى، وجمعة مُصْرَان، وجمع مُصْرَانِ مُصَارِين؛ ويعني أن ثور الوحش ضامر البطن.

(٥) ديوانه، ص ١٩٣-١٩٤ (عدنان زكي).

آخر (١):

إِنَّ الْوَشَاةَ كَثِيرٌ إِنْ أَطَعْتَهُمْ لَا يَرْقُبُونَ بِنَا إِلَّا وَلَا ذِمَّةَا

والخائنك واشِرَ يَشِي الثوبَ وَشِيَاً أَي نَسَجاً وتَأْلِيفاً. والنَّمَامُ يَشِي الكذب، أَي يُؤْلَفُه؛ تقول: وَشَى فلان بفلان يَشِي وشاية.

[الْوَشَوَشَةُ]

والْوَشَوَشَةُ: كلام في اختلاط، وكذلك التَّشْوِيشُ والأش (٢).

الْوَحْيُ (٣)

الْوَحْيُ: سُمِّيَ وَحْيًا لِأَنَّ الْمَلَكَ يَسْتَرِهِ عَنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ الْمُبْعُوثَ إِلَيْهِ؛ وَمِنْهُ: ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ (٤) أَي يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَهَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ. ثُمَّ يَكُونُ الْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْهَامِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ (٥) أَي أَلْهَمَهَا؛ كَقَوْلِ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْفَحْلِ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَأَنَّهُ: (٦):

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ كَمَا تَرَاظَنَ فِي حَافَاتِهِ الرُّومُ

الْإِنْقَاضُ (٧) وَالنَّقْنَقَةُ مِنَ أَصْوَاتِ النَّعَامِ.

وَالْوَحْيُ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾ (٨) أَي

(١) الزاهر، ٣٠٩/٢؛ بلا عزو.

(٢) الأش: الحركة والنشاط.

(٣) انظر: الزاهر، ٣٥٣/٢.

(٤) الأنعام، ١١٢.

(٥) النحل، ٦٨.

(٦) ديوانه، ص ٦٣ (لطفي الصقال ودرية الخطيب).

(٧) في الأصل: النقاض.

(٨) المائدة، ١١١.

أمرتهم. ويكون بمنزلة الإشارة، كقوله تعالى: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾^(١) أي أشار إليهم. ويكون بمعنى الكتابة؛ قال الشاعر^(٢):

كَأَنَّ أَخَا الْيَهُودِ يَخْطُ وَحْيًا
يَكَاغِبُ فِي مَنَازِلِهَا وَلَا مِ
أَرَادَ: يَخْطُ كِتَابًا.

ويقال: أَوْحَىٰ إِيحَاءً، وَوَحَىٰ^(٣) يَحْيِي وَحْيًا بمعنى؛ قال الراجز^(٤):

/ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ

بِأَمْرِهِ السَّمَاءُ وَاطْمَأْنَنْتِ

وَحَىٰ لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ

ويقال: وَحَىٰ يَحْيِي وَحْيًا، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا، وَأَنَا أَحْيِي. قال^(٥):

• مِنْ رَسْمِ آثَارِ كَوَحْيِ الْوَاحِي •

أي ككتاب الكاتب^(٦).

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ

وَرَجُلٌ وَعِقٌّ لَعِقٌ

أي فِيهِ حِرْصٌ وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ. وَالْوَعِيقُ: صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ فَرْجِ الدَّابَّةِ

(١) مريم، ١١.

(٢) هو جرير؛ ديوانه، ص ٤٩٨ (الساوي).

(٣) في الأصل: وأوحى؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٤) هو المعجاج؛ ديوانه، ص ٢٦٦.

(٥) قال المعجاج:

• لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي •

ديوانه، ص ٤٣٩.

(٦) في الأصل: «الكتاب».

إذا مشيت؛ تقول: وَعَقَّ يَعمق، وهو بمنزلة الحقيق من قَنَبَ الذَّكَر. يقال: عَوَّاقٌ ووَعَّاقٌ وهو العَوِيقُ والعَوِيقُ؛ قال (١):

إذا ما الرُّكْبُ حَلَّ بِدارِ قَوْمٍ سمعت لها إذا هَدَرَتْ عَوَّاقا

وقولهم: رجلٌ ودِيعٌ

أي هادئ ساكنٌ ذو وداعة (٢)، ويقال: ذوا وداعة؛ ويقال: رجلٌ مُتَدِّعٌ ومُتَدِّعٌ: صاحب دَعَةٍ؛ ونال فلان المكارم وادِعاءً، أي من غير أن يتكلف من نفسه مشقة. ويقال: ودَّعَ يودِّعُ، واتَّدَعَ تَدَّعَةً وتُدَّعَةً مثل اتَّهَمَ تُهْمَةً، واتَّادَ (٣) تُؤَدَّةً، وهو مُتَدِّعٌ. قال لبيد بن ربيعة (٤):

يا رَبَّ هَيِّجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ

مُودَّعٌ لَا يَرَى فِيهَا دَعَةً

وإذا أمرت بالسَّكينة والوقار قلت: تَوَدَّعْ واتَّدَعْ، وعليك بالمودِّوع من غير أن تجعل له فعلاً ولا فاعلاً على جهة لفظه، إنما هو كالمعسور والميسور لا يقال فيه عَسَرَتْ ولا يَسَرَتْ.

وقد ودَّعَ الرجلُ فهو يودِّعُ وداعةً، فهو وادِيعٌ ساكنٌ.

والتوديع: توديع الناس في المسير بعضهم بعضاً؛ قال أبو ذؤيب (٥):

فأجبتُها أن ما لِحِجْسَمِي أَنَّهُ أودَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلادِ وودَّعُوا

(٦) اللسان: عوق؛ بلا عرو.

(٢) في الأصل: وادعة.

(٣) في الأصل: واتأ.

(٤) الأول في ديوانه، ص ٣٤٠ (إحسان عباس).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٦.

والوداع: التَّرك والقلي عند الفراق؛ قال:

غَدَاةً غَدٍ تُودَعُ كُلُّ عَيْنٍ بِهَا كَحَلٍّ وَكُلُّ يَدٍ خَضِيبٍ
وودعته في معنى تركت إخوانه ولطفه.

والعرب لا تقول: ودعته وأنا وادع، بمعنى تركته وأنا تارك، ولكن يقولون منه في الفعل الغابر: يدع، وفي الأمر دَع، وفي النهي لا تدع. هكذا استعملته العرب إلا أن يضطر شاعر؛ كما قال (١):

وَكَانَ مَا قَدَّمُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرَ نَفْعًا مَنِ الَّذِي وَدَعُوا
أي تركوا. وقال (٢):

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ
وقال الفرزدق (٣):

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَفٌ
المُسْحَت: الذاهب؛ يقال: سَحَتَه وأَسَحَتَه. فمن قال: لَمْ يَدَعْ بمعنى (لم يتدع، فيرتفع مُسْحَت بفعله ومُجْلَف عطف عليه) (٤). ومن روى لَمْ يَدَعْ بمعنى لَمْ يَتْرَك فسيhle الرفع بلا علة مطلوبة، وهو كقولك: لَمْ يُضْرَبْ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ؛ وكان قياسه لَمْ يُودَعُ وَلَمْ يُؤَدَّ. وكذلك جميع ما كان كذلك نحو يُوعَدُ وَيُوهَبُ. إلا أن العرب استخفت هذين الفعلين خاصة، فقالوا: لَمْ يَدَعْ وَلَمْ يُذَرَّ في لغة. وسمعنا من

(١) المعجز في اللسان: ودع؛ بلا عزو.

(٢) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه، ص ٣٦ (آل ياسين). وعزي في اللسان: ودع، لأنس بن زَيْم اللَيْثِي.

(٣) ديوانه، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٤) العبارة في الأصل: تفسير معنى لَمْ يَتْرَك والمسحت والمجلف ما يرفعه منك الذي ونحوه. وما أثبت من اللسان.

١٦٠/٢، فصحاتهم / من يقول: لم أدع ورأيي ولم أذر وأمري. وفي القرآن: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (١) أي ما تركك.

والمُوَاعِدَةُ: شبه المصاحلة، وكذلك التَّوَادُع. والوديعة معروفة؛ قال (٢):

اسْتَوْدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسًا فَضَيَّعَهُ فَبَيْسَ مُسْتَوْدِعُ (٣) الْعِلْمِ الْقِرَاطِيسُ

وإذا قلت: أودع فلان فلاناً شيئاً، أي حول الوديعة إلى غيره؛ وفي الحديث: «ما تقول في رجل استودع وديعة فأودعها غيره؟ قال: عليه الضمان».

وقولهم: وعكنتي الحمى

أي ركبنتي؛ ورجل مَوْعُوك، أي مخموم، وقد وعكته الحمى فهي تَعِكُهُ. والْوَعَكُ: مَغْتُ المرض؛ والْوَعَكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً.

الْوَجَع

الْوَجَع: اسم يجمع كل مرض؛ رجل وَجَعٌ وقومٌ وَجَاعَى ووجِعُون ونِسْوَةٌ وَجَاعَى.

وقد وجع الرجل يَوجَع وَجَعًا، وفيه لغات: يَوجَع وَيَجَع وَيَجَع وَيَجَع، ومنهم [من] يكسر يَجَع. ووجع فلان رأسه وبطنه، وكذلك أوجع رأسي، ويوجعني رأسي. والوَجَعَاء: الدُّبُر.

وقولهم: رجل وضيع

[أي الدنيء من الناس] (٤) وقد وَضِعَ وَضَاعَةً وَضَعَةً [وَضِيعَةً]؛ والوَضِيعَةُ: ما

(١) الضحى، ٣.

(٢) الصحاح وأساس البلاغة: ودع؛ بلا عرو.

(٣) في الأصل: ما استودع.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

يضع الإنسان. وقد وُضِعَ فلانٌ في تجارتِه، فهو مَوْضُوعٌ فيها؛ والدابة تَضَعُ السيرَ وضَعًا، وهو سيرٌ دُونُ؛ ويقال: إنها لَحَسَنَةُ المَوْضُوعِ^(١)، قال جميل^(٢):

بماذا تَرُدِّينَ امرأً جاءَ لا يَرَى كَوْدَكَ وَدَأْدَأَ أَكَلٍ وَأَوْضَعَا

يريد: أَوْضَعَهَا رَاكِبُهَا، وهو ذلك السيرُ الدُّونُ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾^(٣).

والوَضائعُ: قومٌ من الجُنْدِ تُجْعَلُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ بِهِمْ.

الْوُسْعُ

الْوُسْعُ: الجِدَّةُ وذاتُ اليَدِ؛ وَأَوْسَعَ الرجلُ، إِذَا كَانَ ذَا سَعَةٍ فِي الْمَالِ، فَهُوَ مُوسَعٌ عَلَيْهِ.

وتقول: وَسَعْتُ، والوعاءُ اتَّسَعَ^(٤) فعل لازم، وكذلك اسْتَوْسَعَ. وَوَسَعَ الفرسُ سَعَةً وَوَسَاعَةً فَهُوَ وَسَاعٌ^(٥) وَوَسِيعٌ.

والوُسْعُ: الطاقة.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ وَازِعٌ الْعَسْكَرِ^(٦)

معناه: يَكْفِ أَوَّلَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ. والوازعُ في الحرب: الموكَّلُ بالصفوفِ يَزَعُ من يَتَقَدَّمُ مِنْهُمْ.

(١) في الأصل: الحسنة الموضوع؛ وما أثبت من اللسان، فالوضع والموضوع: سير فوق الحبيب.

(٢) ليس في ديوانه (حسين نصار). ولعله سقط من قصيدته التي مطلعها:

عَرَفْتُ قَصِيفَ الْحَيِّ وَالتَّرْبَعَا كَمَا خَطَّتِ الْكَفُّ الْكِتَابَ الْمَرْجُمَا
(التوبة، ٤٧).

(٤) في الأصل: ما يسع.

(٥) في الأصل: واسع؛ وما أثبت من اللسان.

(٦) في الأصل: العرب؛ وما أثبت من أساس البلاغة.

وَالْوَزْعُ: كَفَّ النَّفْسَ عَنْ هَوَاهَا؛ قَالَ (١):

إِذَا لَمْ أَرْعَ نَفْسِي عَنِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا لِنَفْعِهَا عَلِمِي فَقَدْ ضَرَّهَا جَهْلِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ (٢):

عَلَى حِينٍ عَاتَيْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ: أَلَمَّا تَصْنَعُ وَالشَّيْبُ وَارِعُ؟

أَيُّ مَانِعٍ. وَالْوَزْعَةُ: الشَّرْطُ.

وَوَرِعْتُ وَوَزَعْتُ: كَفَفْتُ؛ فَأَنَا أَرْعُهُ وَرَعًا، وَهُوَ مَوْزُوعٌ وَأَنَا وَارِعٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (٣). وَرَعْتُ أَيْضًا: عَطَفْتُ؛ زَاعَ يَزُوعُ زَوْعًا، إِذَا عَطَفَ.

وَالْوَزُوعُ: الْوُلُوعُ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ (٤) أَيْ أَلْهِمْنِي ذَلِكَ وَأَوَّلِعْنِي بِهِ؛ وَفُلَانٌ مُوزَعٌ بِكَذَا، أَيْ مُوْلَعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوزَعًا بِالسُّوَاكِ» (٥).

[الْوَلَعُ]

٤١٧/٢ وَالْوَلَعُ: نَفْسُ الْوُلُوعِ؛ تَقُولُ: أَوْلَعْتُ بِكَذَا وَلُوعًا وَإِلَاعًا، إِذَا لَجَّ. وَوَلَعْتُ يَوْلَعُ / وَلَعًا، وَرَجُلٌ وَلَعٌ وَلُوعٌ وَلَاعَةٌ.

وَقِيلَ: وَلَعٌ يَلَعُ، إِذَا كَذَبَ.

وَالْمُوْلَعُ: الَّذِي أَصَابَهُ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ. وَيُقَالُ: وَلَعَ اللَّهُ وَجْهَكَ، أَيْ بَرَّصَهُ.

(١) أساس البلاغة: وزع؛ بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٤٤.

(٣) النمل، ١٧ و ٨٣. وفصلت، ١٩.

(٤) النمل، ١٩. والأحقاف، ١٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٨١/٥.

والوليح: الطلح ما دام في قيقائه كأنه نظم اللؤلؤ في شدة بياضه؛ والواحدة وليحة.

• • •

والتوزيع: القسمة؛ تقول: وزعنا الحوار^(١) فيما بيننا.

[الوعز]

والوعز: التقدمة؛ تقول: أوعزت إلى فلان في كذا، أي تقدمت إليه فيه.

الوعث

الوعث من الرمل: ما غابت^(٢) فيه القوائم، وهو مشقة في السير، وفيه اشتق وعثاء السفر. وقوله [صلّى الله عليه وسلّم]: «أعوذ بالله من وعثاء السفر»^(٣) يعني المشقة.

وأوعث القوم وعثوا في الموعدة والموعث.

[الوعر]

الوعر: المكان الصلب؛ تقول: وعر السبيل يوعر وعورة، وهو وعر، والجمع وعور؛ وتوعر المكان.

وفلان وعر المعروف: قليله.

واستوعر القوم طريقهم، وأوعدوا في الوعر إذا وقعوا فيه.

الواعية

(١) في الأصل: الحور؛ وفي اللسان: الجزور. والحوار: الفصل أول ما ينتج.

(٢) في الأصل: عاث؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٦/٥.

النَوَاعِيَةُ: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ، وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ.
وَالْوَعَى: جَلْبَةُ الْكَلَابِ فِي الصَّيْدِ وَأَصْوَاتُهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ.
وَالْوَعَوَعَةُ: مِنْ أَصْوَاتِ الْكَلَابِ وَبَنَاتُ آوَى؛ وَخَطِيبٌ وَوَعَوَعُ نَعْتٌ حَسَنٌ،
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ^(١):

هُوَ الْفَارِسُ الْمُدَّعِي وَالْخَطِيبُ سَبُّ فِي الْقَوْمِ وَاللَّسِينُ الْوَعَوَعُ
وَرَجُلٌ مِهْذَارٌ وَوَعَوَاعُ نَعْتٌ قَبِيحٌ؛ قَالَ^(٢):

هـ نَكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ وَوَعَوَاعٌ وَعَى هـ

وَالْوَعَى: حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ؛ تَقُولُ: وَعَى يَعْى وَعِيًا. وَأَوْعَيْتُ شَيْئًا فِي رِعَاءٍ
وَفِي إِعَاءٍ لِعَتَانٍ. وَوَعَى عَظْمُهُ، إِذَا انْجَبَرَ بَعْدَ كَسْرِهِ.

[الْوَعَى]

وَالْوَعَى: غَمَمَةُ الْأَبْطَالِ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ، وَأَصْوَاتُ الْبَعُوضِ وَالنَّحْلِ إِذَا
اجْتَمَعَتْ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

وَالْوَعَى وَالْوَعَى - مَقْصُورَانِ يُكْتَبَانِ بِالْيَاءِ - وَهُمَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَالْجَلْبَةُ؛ يُقَالُ: سَمِعْتُ وَعَى الْحَرْبِ وَوَعَى الْحَرْبِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٣):

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَعَى رَكْبٍ أُمِيمٍ ذَوِي زِيَاطٍ^(٤)

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي الْأَصْلِ:

لَا نَكْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَاعُ وَلَا عَقَّ

فَهُوَ مُخْتَلِفُ الْوِزْنِ. وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: وَعَمٌ؛ بِلَا عَزْوٍ.

(٣) هُوَ الْمُتَنَجِّلُ الْهَذَلِيُّ؛ شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ، ص ١٢٧٢.

(٤) فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَاللِّسَانِ: وَعَى: هَيَاطٌ. وَفِي اللِّسَانِ: زِيَطٌ: زِيَاطٌ.

زِيَاط: جَلْبَة؛ قال:

• عَوَّيْسٌ فِي وَعِيَةٍ^(١) تَحْتَ الْوَعَى •

جَعَلَتْ اسْمًا مِنَ الْوَعِيَةِ.

الْوَضَّاحُ

الْوَضَّاحُ: الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْبَسَامَ.

وَالْوَضَّاحُ: بَيَاضُ الصُّبْحِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ^(٢):

إِذَا أَتَيْتُكُمْ شَبَّانُ فِي وَضَّحِ الصُّبْحِ سَحَّ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَّامَا

أَيُّ كُتَّابٍ مُتَقَدِّمَةٍ، وَالْكَبْشُ هُنَا: قَائِدُ الْكُتَيْبَةِ، وَكَبْشُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ.

وَالْوَضَّاحُ: بَيَاضُ الْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلِ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِهَا. وَالْوَضَّاحُ: اللَّبَنُ؛
وَالْوَضَّاحَةُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ؛ قَالَ^(٣):

كُلُّ خَلِيلٍ لِي صَافِيَّتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ لُؤَاضِحَةً

وَتَقُولُ: اسْتَوَضَّحْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيِ ابْحَثْ عَنْهُ.

وَالْمُوضِّحَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَوْصِلُ إِلَى الْعِظَمِ؛ تَقُولُ: أَوْضَحْتَ عَنِ الْعِظَمِ، أَيِ
نَدَّ عَنْهُ.

وَالْوَضَّاحُ: حَلْيٌ مِنْ فِضَّةٍ.

وَضْيَاءُ الْوَجْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ: وَعَكَةٌ.

(٢) دِيَوَانُهُ، ص ٢٤٧.

(٣) هُوَ طَرَفَةُ بَنِ الْعِيدِ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١١٤ (سَلَفُسُون)

وَضِيءُ الْوَجْهِ: حَسَنُهُ؛ وَقَدْ (١) وَضُوْ وَجْهُ فَلَان يَوْضُوْ (٢) وَضَاءً، وَوَجُوْ وَضَاءً. قَالَ:

مَسَامِيحُ الْفِعَالِ ذُووْ أُنَاةٍ مَرَا جِيحُ وَأَوْجُهُهُمُ رِضَاءُ

وَمَعْنَى تَوَضَّأَ الرَّجُلُ تَنَظَّفَ وَتَحَسَّنَ، أَخَذَ مِنَ الْوَضَاءَةِ وَهِيَ النِّظَافَةُ وَالْحُسْنُ؛ ٤١٨/٢ وَكَلَّ مِنْ غَسَلِ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ فَقَدْ تَوَضَّأَ. وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ / النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» (٣) أَيِ اغْسَلُوا أَيْدِيَكُمْ وَنَظَّفَوْهَا مِنَ الزُّهُومَةِ. وَذَلِكَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأَعْرَابِ كَانُوا لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الزُّهُومَةِ، وَيَقُولُونَ: فَقَدْهَا أَثْنَدَ عَلَيْنَا مِنْ رِيحِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَطْظِيفِ الْيَدِ مِنْهَا. قَالَ قَتَادَةُ: مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ؛ وَقَالَ الْحَسَنُ: الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ يَنْفِي اللَّئِمَّ.

وَالْوَضُوءُ - بِالضَّمِّ: الْفَعْلُ، وَبِالْفَتْحِ: اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، وَكَذَلِكَ السَّحُورُ وَالسُّحُورُ، وَالْوُقُودُ: الْحَطَبُ، وَالْوُقُودُ: اللَّهَبُ. قَالَ (٤):

فَأَمْسَوْا وَقُودَ النَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا وَكَلُّ كَفُورٍ فِي جَهَنَّمَ صَائِرُ
أَرَادَ: فَأَمْسَوْا حَطَبَ النَّارِ. وَقَالَ (٥):

أَحَبُّ الْمُوقِدِينَ إِلَيَّ مُوسَى وَحَزْرَةُ لَوْ أَضَاءَ لَنَا الْوُقُودُ

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: «وَأَجَازُ النُّحَوِيِّونَ أَنَّ يَكُونُ الْوَضُوءُ وَالْوُقُودُ وَالسُّحُورُ بِالْفَتْحِ مَصَادِرُ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ» (٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: وَهُوَ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: يَضُوءٌ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٣/٣١٨.

(٤) هُوَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٢٠١.

(٥) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١٤٧ بِخِلَافِ فِي الرِّوَايَةِ (الصَّوَارِي).

(٦) الزَّاهِرُ، ١/١٣٤.

[وَقَدْ]

وقال الخليل: والصحيح أن يكون المصدر بالضم، وأن يكون الوقود بالفتح: ما ترى من لهيها؛ لأنه اسم. قال: والوقود أيضاً: كل شيء تُوقد به النار حطباً كان أو غيره. وتقول: أوقدت النار، وأنا أوقدها إيقاداً، فأنا مُوقِد، والنار مُوقدة.

والموقد والمستوقد: هو الموضع الذي قد أوقدت فيه النار؛ وفي القرآن: ﴿النار ذات الوقود﴾^(١).

وقولهم: وَحَرَّ صَدْرُهُ عَلَيَّ

الوحر: وَغَرَّةٌ في الصدر من الحقد والغَيْظ؛ تقول: وَحَرَّ صَدْرُهُ وَحَرّاً، وإنه لَوَاحِرُ الصَّدْرِ.

[الْوَغْرُ]

والوغر: اجتراح الغَيْظ؛ تقول: وَغَرَ يُوغِرُ صَدْرِي عَلَيْهِ، وَوَغَرَتِ الْهَاجِرَةُ وَغْراً، وَلَقِيَتْهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ: حيث^(٢) تتوسط الشمس السماء.

والوغير^(٣): لحم يُشْوَى على الرَّمْضاء.

ومثله الوغم.

[الْوَغَمُ]

الْوَغَمُ: هو الحقد لثابت في الصَّدْر؛ ورجلٌ وَغَمٌ: حقود. وقال بعضهم: الوغم: الوثر واحد، وهو الطَّلَب بالدم؛ فلان يطلب فلاناً بوغم، إذا كان يطلبه بدم أو

(١) البروج، ٥.

(٢) في اللسان: حين.

(٣) في الأصل: الوغر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: وغر.

وَنَزَرَ. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ التَّيْمِيُّ^(١) لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَكَانُوا قَتَلُوا فِي بَنِي أَسَدٍ
بِحُجْرٍ^(٢) خَالَ ابْنَهُ^(٣):

وَبَنَّا تَدُورُكَ فِي بَنِي أَسَدٍ وَغَمٌّ لِحَالِكَ أَكْبَرُ الْوَغَمِّ
وَيُقَالُ: تَوَغَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَنَاطَرَتِ شَرَّارًا.
وَقَالَ بَعْضُ: امْرَأَةٌ وَحَرَّةٌ: سُدَاءٌ دَمِيمَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ: وَهَصَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَي تَقُلْ عَلَيَّ إِصَابَتَهُ لِي؛ وَالْوَهْصُ: شِدَّةٌ وَطَأُ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ لَوْ
ضَرَبَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَلَّتْ: وَهَصَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَهْبَطَ
إِلَى الْجَنَّةِ - لَعَلَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ - كَأَنَّمَا وَهَصَهُ اللَّهُ^(٤) إِلَى الْأَرْضِ^(٥)». مَعْنَاهُ: كَأَنَّمَا رَمَى
رَمِيًّا عَنِيفًا.

وَرَجُلٌ مَوْهُوسٌ الْخَلْقُ: لَا زَمَ عِظَامُهُ.

وَقَوْلُهُمْ: / رَجُلٌ وَهَسٌ^(٦)

٤١٩/٢

أَي ذَلِيلٌ مَوْطُوءٌ؛ قَدْ وَهَسَتْهُ أَهْسُهُ وَهَسًا، إِذَا وَطِئَتْهُ. قَالَ دُرَيْدٌ^(٧):
وَمَا أَنَا بِالْمُرْجَى حِينَ يَسْنَمُو عَظِيمَ مَلَأْمُورٍ وَلَا بِوَهْسٍ

(١) التَّيْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.

(٢) حُجْرٌ: هُوَ حُجْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو الْمُقْصُورِ بْنِ حُجْرٍ الْكَنْدِيِّ، وَقَدْ مَلَكَ عَلَى قَبِيلَةِ أَسَدٍ ثُمَّ قَتَلَهُ،
وَهُوَ أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ.

(٣) مَعْجَمُ الْمَرْزُبَانِيِّ، ص ٢١٤ (كَرْنَكُو).

(٤) فِي الْأَصْلِ: أَنْفَهُ.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٣٢/٥.

(٦) فِي الْأَصْلِ: وَهَسٌ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ٨٥ (الْبِقَاعِيُّ).

أي ولا بذليل. وقوله: مِلْأَمُور، يريد: من الأمور، فأدغم ومثله كثير.

وقولهم: رجلٌ واهنٌ في الأمرِ والعملِ

أي ضعيف فيهما؛ والوهن: الضعف، وهو موهون في البدن والعظم، والوهن لغة فيه. قال:

نحنُ الذينَ إذا ما لَزِمَتْ نَزَلَتْ لم نَلَقَ في عَظْمِها وَهْناً ولا رَفَقاً
وَوَهْنَ العَظْمِ يَهِنٌ وَهْناً، وَأَوْهَنَهُ مَوْهِنَةٌ؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ العَظْمُ مِنِّي﴾ (١)
أي ضَعُف. يقال: وَهِنَ يَهِنُ وَهْناً فَهُوَ وَاهِنٌ. والواهنة: الضعف؛ قال:

حَتَّى إِذَا أَمْسَى أَبُو خَيْرٍ وَلَمْ
يُخَسِرْ بِهِ وَاهِنَةً وَلَا سَقَمَ

والواهين بلغة أهل مصر: رجل يكون مع الأجير في العمل يحثه عليه.
والوهن: ساعة تمضي من الليل؛ تقول: لقيته وَهْناً وَمَوْهِناً، أي بعد وَهْنٍ؛
وأَوْهَنَ الرجلُ، إذا صار في تلك الساعة. قال (٢):

فَبِتُّ الْعِيْبَا وَهْناً وَتَلْعِبَنِي ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَهْيَ مِنْي عَلَى بَالٍ
والواهين: عِرْقٌ مُسْتَبْطَنٌ حَبَلُ الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ، وربما أَوْجَعَهُ فيقال: هَيْي (٣) يَا
واهِنَ، أي اسْكُنِي.

[الْوَهْطُ]

الْوَهْطُ: شبه الوهن والضعف أيضاً؛ تقول: رمى طائراً فَأَوْهَطَهُ، وَأَوْهَطَ
جناحه. والفعل وَهَطَ يَهْطُ، أي ضَعُفُ يَضْعُفُ.

(١) مريم، ٤.

(٢) هو عبيد بن الأبرص؛ ديوانه، ص ١٠٣ (حسين نصار).

(٣) في الأصل: هيا؛ وما أثبت من اللسان: وهن.

والأَوْهَاطُ: الحُصُومَاتُ والصَّيَاحُ. والوَهْطُ: الجماعة.

وقولُهُم: قَعَدَ فلانٌ وَجَاهَ فلانٌ

الْوَجَاهُ والتَّجَاهُ - لغتان: وهو ما استقبل شيء شيئاً؛ تقول: دارُ فلانٍ تُجَاهَ دارِ فلان، أي مُقابِلَتُها.

والوَجْه: مستقبل كلِّ شيء. والمُواجهَةُ: استقبال الرجل بكلام أو بوجه.

[الْوَهْجُ]

وَهَجَ النارَ والشمسَ: حَرَّهما من بعيد؛ تقول: وَهَجَت وهي تَهْجُ (١) وتَوَهَّجُ؛ والجوهر إذا تَلَأَّ يُقال: يَتَوَهَّجُ.

والوَهْجَان: اضطراب التَوَهُّج؛ قال (٢):

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَرَاتِها إذا خَبَّ آلُ الْأَمْعَرِ الْمُتَوَهِّجِ

خَبَّ: ارتفع، والأَمْعَرُ والمُعْزَاءُ من الأرض: الحَزَنَةُ الغليظة ذات الحجارة الكثيرة، والجمع الْأَمَاعِرُ والمُعْزَوَاتُ؛ والمُتَوَهِّجُ: الشديد الحرِّ والمتوقِّدُ. يُقال: تَوَهَّجَ النهار، إذا اشتدَّ حَرُّه وتوقَّده.

الْوَهْدَةُ

الْوَهْدَةُ: المكان المنخفض كأنه حُفْرَةٌ؛ تقول: أرضٌ وَهْدَةٌ، ومكان وَهْدٌ.

والوَهْدُ: اسم يكون للحُفْرَةِ.

وقولُهُم: امرأَةٌ والِهةٌ

أي ذاهبة العقل من فقدان حبيب لها؛ تقول: وَلِهَتْ تَوَلَّهَتْ وَلِهاً، وَلِلْهَتْ تَلَّهَتْ

(١) في الأصل: توهج.

(٢) هو الشَّماخ بن ضرار الديلمي؛ ديوانه، ص ٨٤.

وَأَتَاهَا؛ وامرأة وإلهة ووليلة، ودابة وإلهة: قد فارقت ولدها وأليفها. قالت الخنساء^(١):
كَأَنِّي وَإِلَهُ ضَلَّتْ أَلِفَتَهَا لَهَا حَيْنَانِ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارٌ

[الوَهْل]

والوَهْل: يجري مجرى الفَرْع في الأنبياء كلها؛ تقول: وَهَلَ يَوْهَلُ وَهَلًا، إِذَا
فَرَعَ. قال القطامي^(٢):

وَتَرَى لِحَيْضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا وَهَلًا كَأَنَّهُنَّ جِنَّةٌ أُولَى

الْوَهْم

/الْوَهْم: الغلط؛ يقال: وَهَمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْمُ وَهْمًا، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ. وَأَوْهَمَ ٤٢٠/٢
الرَّجُلَ فِي كَلَامِهِ يُوْهِمُ إِيَّاهُمَا، إِذَا أَسْقَطَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَهُم^(٣) فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ يَوْهَمُ، وَأَوْهَمَ فِي الْحِسَابِ شَيْئًا. وَقَالَ بَعْضُ: أَوْهَمَ فِي
الصَّلَاةِ، إِذَا تَرَكَهَا؛ وَوَهُمٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، إِذَا غَلَطَ فِيهَا.

وَتَوَهَّمَتْ كَذَا وَأَوْهَمَتْ، إِذَا أَغْفَلَتْ؛ وَالتَّهْمَةُ اسْتَقْتَتْ مِنَ الْوَهْمِ.

وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ، وَالْجَمْعُ الْأَوْهَامُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ، يَعْنِي اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ.

وَالْوَهْمُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الْمَشْهُورُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَاهِفٌ

مَعْنَاهُ الْقَيِّمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى الَّذِي فِيهِ صُلَيْبُهُمْ بِلُغَةِ أَهْلِ الْخَزِيرَةِ. وَفِي

(١) ديوانها، ص ٣٨١ (أنور أبو سويلم).

(٢) ديوانه، ص ١٠٧. والصحاح واللسان: جِئْتُ وَوَهَلَ. وَالْخَيْضَةُ: الرُّوْغَانُ وَالْمَدُولُ عَنْ الْقَصْدِ.

(٣) وَهُمْ وَوَهُمٌ بِكسر الهاء وفتحها.

الحديث: «لَا تُغَيِّرُوا وَاهِبًا عَنْ وَهَابَتِهِ، وَلَا قِسِيًّا عَنْ قِسْيَبِيَّتِهِ»^(١).

وَالْوَهْفُ: مِثْلُ الْوَرَفِ، وَهُوَ اهْتِزَازُ النَّبَاتِ وَشِدَّةُ خُضْرَتِهِ؛ تَقُولُ يَهْفُ وَيَرْفُ وَهَيْفًا وَرَفِيفًا.

[الْوَارِفُ]

وَالْوَارِفُ مِنَ الشَّجَرِ: الَّذِي يَهْتَزُّ لَرِيهِ، فَذَلِكَ هُوَ الْوَرِيفُ. قَالَ:

• ذَاتُ غُصُونٍ يَهْتَزُّ وَارِفُهَا •

وَقَالَ آخَرُ^(٢):

وَيَوْمَ تَعَاظِينَا بِوَجْهِ مُقَسِّمٍ كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِفِ السَّلَمِ

الْوَخْشُ

الْوَخْشُ: الرِّذْلُ، وَالْوَخْشُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: رُذَالَتُهُمْ وَصَغَارُهُمْ، اسْمٌ يَفْعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْإِنَاثِ: رَجُلٌ وَخَشٌ، وَامْرَأَةٌ وَخَشٌ، وَقَوْمٌ وَخَشٌ؛ وَرَبَّمَا جَمَعَ عَلَى أَوْخَاشٍ اضْطِرَّارًا، وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ النُّونُ وَلَا يَدْخُلُهَا غَيْرُهَا، كَمَا قَالَ^(٣):

• جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخْشَنِ •

النُّونُ هُنَا صِلَةٌ لِلرُّوِيِّ.

[الْمُتَخَوِّشُ]

وَالْمُتَخَوِّشُ: الضَّامِرُ، وَالْمُتَخَاوِشُ: الْمَهْزُولُ الْمُتَخَدِّدُ؛ قَالَ عَنَتْرَةَ^(٤):

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٣٢/٥.

(٢) هُوَ بَاعَثَ أَوْ بَاعَتْ بِنَ صَرِيمِ الْبِشْكَرِيِّ. وَقَدْ مَرَّ الْبَيْتُ.

(٣) هُوَ دَهْلَفٌ بِنَ قُرْبَعِ التَّعْمِيمِ؛ الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ١١٧ (كَرْنُكَو). وَاللِّسَانُ: وَخَشٌ. وَبَعْدَهُ:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ قُطْنَةً مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

(٤) دِيوَانُهُ، ص ٣١٥ (مُحَمَّدُ سَعِيدُ مَوْلَاي).

أَنِّي زَبِيصَةٌ مَا لِمَهْرِكُمْ مَتَحَوَّشًا وَبَطُونُكُمْ عَجْرُ
بَطْنِ أَعْجَرٍ، إِذَا امْتَلَأَ جَدًّا.

وَقَوْلُهُمْ: وَخِطَ فُلَانٌ

شَابَ رَأْسُهُ، وَهُوَ مَوْخُوطٌ. وَفِي رَأْسِ فُلَانٍ خِطَّةٌ شَيْبٌ، أَيْ وَخِطَّةٌ^(١)
وَوَخِطْتُهُ بِالسِّيفِ، أَيْ تَنَاوَلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ؛ وَوَخِطَ فُلَانٌ يُوَخِّطُ وَخِطًا، أَيْ طَعْنًا؛
وَالْوَخِطُ: الطَّعْنُ.

وَوَخِطَ فِي السَّيْرِ يَخِيطُ وَخِطًا، أَيْ أَسْرَعَ؛ وَوَخِطَ الظِّلِيمُ يَخِيطُ فِي مَشْيِهِ يَعْنِي
سَعَةً خَطْوِهِ.

[الْوَحْدُ]

وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ: هُوَ سَعَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَكَذَلِكَ الْخَذْيُ لِفَتَانٍ. قَالَ
النَّابِغَةُ^(٢):

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ
الْغَرْبِ مِنَ الدَّوَابِّ: الْحَدِيدُ الْفَوَادِ، وَغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ: حَدُّهُ. وَالْحَطُوطُ:
الْمُخِيبَةُ فِي سِيرِهَا؛ يُقَالُ لِلنَّجِيبَةِ السَّرِيعَةِ: حَطَّتْ وَانْحَطَّتْ فِي سِيرِهَا. وَاللَّجُونُ:
الَّتِي تَأْكُلُ اللَّجِينَ، وَهُوَ عَلَفُ الْأَمْصَارِ.

الْوَحِيمُ وَالْوَخِمُ وَالْوَحِمُ

[هُوَ] الثَّقِيلُ؛ وَطَعَامُ وَحِيمٍ، وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً إِذَا لَمْ يُسْتَمِرَّ؛ وَاسْتَوْخَمْتَهُ
وَتَوَخَّمْتَهُ، وَمِنْهُ اسْتَقَّتْ التَّخْمَةُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: خِطَّةٌ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ٢٢٢ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

وكان حَدَّ التُّخْمَةِ: الوُحْمَةُ، ولكنَّ العربَ يحولون هذه الواو المضمومة وغير المضمومة تاءً^(١) في مواضع/ كثيرة كما قالوا ثِقَاةً، وإنما هي وُقَاةٌ؛ والثَّرَاثُ من البُورث، وتَوَلَّجَ من الوَلَّج، والتُّكْلَانُ من وَكَل، والتُّجَاهُ من الوُجَاه. والوُحَيْمَةُ: الأرض التي لا ينتجع كَلَّاهَا.

وقولهم: قد وَتَغَ فلانٌ

أي قد هَلَكَ؛ والوَتَغَ: الإثم وقلة العقل في الكلام؛ تقول: أوتَغْتُ القول. قال^(٢):

يا أمتاً لا تَغْضَبِي إن شِئْتَ
ولا تَقُولِي وَتَغاً إن فِئْتَ
والوَتَغَ: الوَجَعُ؛ يقال: واللهِ لأُوتِغَنَّكَ، أي لأُوجِعَنَّكَ.

الواغِل

الواغِل: الداخل على قوم في طعام أو شراب من غير دَعْوَةٍ؛ تقول: وَغَلَ يَغِلُّ وَغُولاً. قال امرؤ القيس^(٣):

فاليومَ فاشربْ غيرَ مُسْتَحَقِّبٍ إثمًا منَ اللهِ ولا واغِلْ

والوَغَلُ: الضعيف، والجمع الأوَغَالُ.

وأَوَغَلَ القومُ، إذا أَمَعَنُوا في مسيرهم داخلين بين جبال في أرض العدو، وكذلك تَوَغَّلُوا وتَغَلَّلُوا.

[الْوَلَّغ]

والوَلَّغ - بتقديم اللام على الغين: فهو شرب الكلاب والسباع بألسنتها. وبعض

(١) في الأصل: باء. (٢) اللسان: وتغ؛ بلا عرو.

(٣) ديوانه، ص ١٢٢ (محمد أبو الفضل).

العرب يقول: يالغ، أرادوا إثبات الواو فجعلوها مكانها ألفاً؛ قال ابن قيس الرقيات^(١):

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهم لحمٌ دجاجٍ أو يالغانٍ دما
ورجلٌ مُستولغٌ لا يبالِي ذمًّا ولا عاراً.

وقولهم: رجل وقور

ذو وقارٍ؛ ومُستَوَقِرٌ^(٢): ذو حِلْمٍ ورزانة. والوقار: السكينة والدعة؛ ووَقَرْتُ فلاناً تَوَقِيرًا، إذا بَجَلْتَهُ ورأيت به هيبةً وجلالة. وفي القرآن: ﴿وَتَوَقَّرُوهُ وَنَسَبْهُ﴾^(٣).

والوقر: ثقل في الأذن؛ تقول: وقَرْتُ أذن فلان عن هذا الكلام، أي ثقل عنه سَمْعُهُ، وهي تَقِرُّ وقَرَأَ؛ قال^(٤):

وكلامٍ سَيِّءٍ قد وقَرْتُ عنه أذُنَيَّ وما بي من صَمَمٍ

ويقال: الصواب: وقَرْتُ.

والوقر - بالكسر: حِمْلُ حمارٍ أو بغلٍ كالوَسْقِ للبعير، والجمع الأوقار. ونخلة مُوقرةٌ والجمع المواقير، وبعض يقول: يقول: نخلة مُوقرة، كأنها أقرت نفسها.

ويقال: فقير وقير: قد أوقره الدين؛ وقال بعض: الوقير: القطيع من الضأن. قال

(١) رواية البيت في ديوانه، ص ١٥٤ وغيره:

لم يأت يومٌ إلا وعندهما لحمٌ رجالٍ أو يولغان دما

وقد شبه عبيد الله ممدوحه عبدالعزيز بن مروان بأسد يقوت شبلين عندهما لحم رجال وليس لحم دجاج كما ورد في الأصل.

(٢) في اللسان: متوقر.

(٣) الفتح، ٩.

(٤) أساس البلاغة: وقر، بلا عزو. وروايته فيه:

كم كلام سَيِّءٍ قد وقَرْتُ أذُنَيَّ عنه وما بي من صَمَمٍ

النَّمَاحُ (١):

فَأَوْرَدَهُنَّ (٢) تَقْرِياً وَشَدَّ شُرَائِعَ لَمْ يُكَدِّرْهَا الْوَقِيرُ

وقال بعض: الْوَقِير: شَاءَ أَهْلُ السَّوَادِ؛ وَيُقَالُ: الْوَقِيرُ وَالْقِرَّةُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُعَاتِهِ وَكِلَابِهِ؛ وَالْقَارُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَغْلَبُ (٣):

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَرَاقٌ

أَيُّ صَنَعْتِهِ الْوِرَاقَةُ؛ وَالْوَرَقُ: أَدَمَ رِقَاقٌ مِنْهَا وَرَقُ الْمَصْحَفِ. وَالْوَرَقُ - بَفَتْحِ الرَّاءِ: الشَّجَرُ وَالْبُقُولُ، الْوَاحِدَةُ وَرَقَّةٌ وَجَمْعُهُ أَوْرَاقٌ أَيْضاً. وَوَرَقَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيقاً وَأَوْرَقَتْ إِيرَاقاً، إِذَا أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا. وَشَجَرَةٌ وَرِيقَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَرَقِ؛ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ (٤):

ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ (م) فَأَلَوْتَ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ

وَالْوَرَقُ - بِالْفَتْحِ أَيْضاً: الْمَالُ وَالْغَنَمُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ (٥):

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي

اغْفِرْ خَطَايَايَ وَثَمَّرْ وَرَقِي

/ وَالْوَرَقُ: الدَّمُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجِرَاحَةِ عِلْقاً قِطْعاً. ٤٢٢/٢

وَالْوَرَقُ - بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لِلدِّرَاهِمِ، وَكَذَلِكَ الرِّقَّةُ؛ تَقُولُ: أَعْطَى أَلْفَ دِرْهَمٍ

(١) ديوانه، ص ١٥٦.

(٢) فِي الْأَصْلِ: فَأَوْرَدَنَ.

(٣) الْمُعَانِي الْكَبِيرُ، ٤٧٥/١. وَاللِّسَانُ: وَفَر.

(٤) ديوانه، ص ٩٠.

(٥) هُوَ الْعَجَّاجُ؛ دِيَوَانُهُ، ص ١١٨.

رَقَّة: لا يخالطها شيء من المال غيرها.

والورقة: لون سواد في غبرة كلون الرماد؛ تقول: حمامة ورقاء، وأنفية^(١) ورقاء.

الوَقَاف

الوَقَاف: مدح وذم للرجل؛ والمدح بمعنى وقوف عن الشبهات والمحارم. وفي الحديث: «المؤمنُ وقَّافٌ والكافرُ وثَّابٌ»^(٢)، وقال الحسن: المؤمنُ وقَّافٌ متأنٌّ وليس كحاطبٍ ليل؛ يصفه بالجلُم والتؤدة لا يعجل في الأمر.

والذم بمعنى الإحجام عن القتال؛ والوَقَاف: الجبان؛ قال دريد^(٣):

فإن يكُ عبدُ اللهِ خلَّى مكانَهُ فما كان وقَّافاً ولا طائشَ اليدِ
وقال آخر:

* فتى غير وقَّافٍ ولا زُمِّلٍ وعَدٍ *

وتقول: وقَّفتُ الدابة، فأنا أقفُّها وقفاً؛ قال عنترة^(٤):

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنَّها فدنَّ لأقضي حاجةَ المتلوسِّمِ

وقال ذو الرمة^(٥):

وقفتُ على رُبْعٍ لَمِيَّةٍ ناقتي فما زلتُ أبكي عندهُ وأحاطِبُهُ

ووقفتُ ضَيْعَةً، فهي موقوفةٌ على الفقراء؛ ويجوز وقفتُها توقيفاً. وعن بعض

(١) الأنفية: الحجر الذي تنصب عليه القدر.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢١٦/٥.

(٣) ديوانه، ص ٤٩ (البقاعي).

(٤) من معلقته.

(٥) ديوانه، ص ٥٢ (المكتب الإسلامي).

أهل الحَضَر: أوقفَها إيقافاً؛ وليس بالعالي.

وَوَقَّتُ الكلمةَ وَقْفاً؛ وإذا وَقَّتَ الرجلُ على كلمة قلت: وَقَّتَ فلاناً تَوْقيفاً، إذا أوقفته على شيء.

والوقوف: امْسَكَ يُجْعَلُ فِي الأيدي من عاج أو قُرُونٍ مثل السَّوار، والجمع الوقوف؛ وقال بعضُ: هو السَّوار. قال الكُمَيْتُ^(١):

ثم استمرَّ كوقوفِ العاجِ مُتَصِلِناً يرمي به الحَدَبُ اللَّمَاعَةَ الحَدَبُ

وقولهم: نحن على وفاق

أي على الموافقة؛ وفي القرآن: ﴿حِزْباً وَفَاقاً﴾^(٢). وتقول: وافقَ الجزاءُ الذُّنْبَ؛ لأنَّ أعظمَ الذُّنُوبِ الشَّرْكَ بالله، وأشدَّ العذابِ النار.

والوقف: كلُّ شيءٍ يكونُ مُتَّفِقاً على تَفَاقٍ واحد، كقوله^(٣):

«يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقْنَنَ وَفْقاً»

ومنه التَّوافُقُ والمُوافَقَةُ؛ ووافقتُ فلاناً في موضع، أي صادفته؛ ووافقتُهُ على كذا، أي اتفقنا عليه معاً.

وَوَفَّقَ اللهُ فلاناً للخير، واللهُ المُوَفِّق. وتقول: لا يَتَوَفَّقُ عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللهُ.

ومنه الموافقة بمعنى المصادقة^(٤).

وقولهم: وافقَ شَنُّ طَبَقَهُ

وشَنُّ: حيٌّ من بني عبد القيس كانوا يُكثِرُونَ الغارات، فصادفهم طَبَقٌ: (حيٌّ

(١) ديوانه، ١١٢/١. (٢) النِّبَأ، ٢٦.

(٣) اللسان: وفق؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: المصادقة - بالفاء.

(٥) طبق أو طَبَقَةٌ: حيٌّ من قبيلة إباد. فمن قال: طبق، جعل المثلَ طَبَقَهُ، ومن قال: طَبَقَةً، جعل المثلَ طَبَقَةً.

من إباد^(١)، فَأَنْزَرُوا عَلَيْهِمْ وَقَهَرُوهُمْ، فَقِيلَ ذَلِكَ لَهُمْ.

وَقَوْلُهُمْ: وَقَبَتِ الشَّمْسُ

أَي غَابَتْ فَدَخَلَتْ مَوْضِعَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسُ وَقَبَتْ قَالَ: هَذَا حِينَ جَلَّهَا»^(٢)، [أَي] وَقَبَتْهَا^(٣)، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ. وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَيَّ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْهُ / فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»^(٤).

٤٢٣/٢

وَالْإِيْقَاب: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الْوَقْبَةِ.

وَالْوَقْب: كُلُّ حَفْرَةٍ مَاءٍ؛ كَوَقْبَةِ الْمُدْهَنَةِ وَوَقْبَةِ الثَّرِيدِ، وَهِيَ انْقَوَعَتْهَا. وَوَقَبَ الظَّلَامُ يَقْبُ وَوُقُبًا، إِذَا أَقْبَلَ وَغَشِيَ.

الْوَشِيكَ

الْوَشِيكَ: السَّرِيعُ؛ وَقَوْلُ الْعَرَبِ: وَشَكَ الْبَيْنَ، أَي سَرَعَ الْقَطِيعَةُ؛ قَالَ^(٥):
قَفِي قَبْلَ وَشَكِ الْبَيْنِ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَغُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ
وَتَقُولُ: أَوْشَكَ هَذَا الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا، أَي أُسْرِعَ، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا
بِكسر الشين - وَفَتْحُهَا خَطَأً لِأَن مَعْنَاهُ يُسْرِعُ؛ قَالَ^(٦):

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَائِهِ يُوْافِقُهَا

(١) فِي الْأَصْل: مِنَ النَّاسِ.

(٢) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٣) فِي الْأَصْل: مَوْضِعُهَا؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ النِّهَايَةِ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢١٢/٥.

(٥) هُوَ طَرْفَةُ بَنِ الْعَبْدِ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٨١ (مَكْسَرُ سُلَيْسُون).

(٦) هُوَ أُمِيَّةُ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٥٣ (الْكَاتِب).

وتقول: أَوْشَكَ فَلَانَ خُرُوجاً وَلَوْشَكَانَ^(١) ما كان كذا، بمعنى لَسُرَّعَانَ ما كان ذلك وَلَعَجَلَانَ. قال^(٢):

أَتَقْتَلُهُمْ ظُلْماً وَتَنْكَحُ فِيهِمْ لَوْشَكَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصْبَبُ

وَقَوْلُهُمْ: وَكَرَّتْ الْإِنَاءَ وَالْمِكْيَالَ

أي ملأتهما؛ وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ، إذا امتلأ بطنه؛ وَتَوَكَّرَ الطَّيْرُ، إذا امتلأ حَوَاصِلُهَا.

وَالْوَكَّرُ: موضع الطائر الذي يبيض فيه، وجمعه وَكُورٌ وَأُوكَارٌ؛ قال عدي بن زيد^(٣):

شَادَهُ مَرَمَرًا وَخَلَّلَهُ كَيْدُ سَا فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

الْكِلْسِ: ما كَلَّسَتْ به حائطاً أو باطن قصر شبه الحِصْنِ من غير آجُرٍّ، وَالتَّكْلِيسُ: التَّمْلِيسُ، وإذا طُلِيَ ثَخِيناً فهو الْمُقْرَمَدُ.

وَالْوَكِيرَةُ وَالتَّوَكِيرُ: الطعام على بناء، يقال إذا فرغ من البناء: وَكَرْنَا.

وتقول: وَكَرَّ الطَّائِرُ لَهُ وَكَرَّأً، وهي الخُرُوقُ فِي الْحَيْطَانِ وَالشَّجَرِ، وهي الْوُكُونُ أيضاً.

[الْوَكْنُ]

تقول: وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا، إذا حَضَنَ عَلَى بَيْضِهِ؛ وهو وَاكِنٌ، والجمع وَكُونٌ. قال^(٤):

(١) وشكان بضم الواو وفتحها.

(٢) في خطاب خالد بن الوليد؛ أساس البلاغة: وشك.

(٣) ديوانه، ص ٨٨.

(٤) أساس البلاغة واللسان: وكن؛ بلا عزو.

تُذَكِّرُنِي سَلَمَى وَقَدْ حَالَ دُونَهَا حَمَامٌ عَلَى بِيضَاتِهِنَّ وَكُونُ
وَالْمَوَكِّن: الموضع الذي تَكِنُ فيه على البَيْض؛ والْوَكْنَةُ: اسم لكل وَكْنٍ وَعُشٍّ،
والجمع الوَكْنَات. قال امرؤ القيس (١):

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا بَمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ

[وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ وَكَلٌّ] (٢)

الذي يَتَكَلَّ عَلَى غَيْرِهِ فَيُضِيعُ أَمْرَهُ، وهو المُواكِلُ أيضاً. وتقول: وَكَلْتُ بِاللَّهِ (٣)،
وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ؛ وتقول: وَكَلْتُ فَلَاناً إِلَى اللَّهِ، وَأَنَا أَكِلُهُ.

وَالْوَكَالُ وَالْوِكَالُ فِي الدُّوَابِّ أَنْ تَكُونَ الدَّابَّةُ تَحِبُّ التَّأَخَّرَ خَلْفَ الدُّوَابِّ.

وَالْوَكِيلُ مَعْرُوفٌ، وَفَعْلُهُ تَوَكَّلَ (٤)، وَمَصْدَرُهُ الْوَكَالَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ وَكَفٌّ عَلَيْكَ

أَيَّ عَيْبٍ، وَالْوَكْفُ - بِالْفَتْحِ - لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْوَكْفُ: الْقَطْرُ؛ تَقُولُ: وَكَفْتُ الْمَاءَ يَكِفُّ وَكَفْأً، وَالْوَكْفُ هَهُنَا الْمَصْدَرُ.
وَوَكَفْتُ الدَّلُوَّ وَكَيْفْأً، يَرِيدُ بِالْوَكْفِ: الْقَطْرَانِ نَفْسَهُ.

وَوَكَفْتُ الدَّمْعَ يَكِفُّ وَكَفْأً وَوَكَيْفْأً؛ وَدَمَعْتُ وَاكِفً، وَمَاءٌ وَاكِفٌّ.

وَالْوِكَاْفُ: لُغَةٌ فِي الْإِكَاْفِ، وَالْجَمْعُ الْأَكْفُ؛ وَأَوَكَفْتُ الدَّابَّةَ وَأَنَا أَوَكِيفُهَا
إِكَاْفًا فَهِيَ مُوَكَّفَةٌ، وَاكَفْتُ إِكَاْفًا إِذَا اتَّخَذْتَهُ؛ وَيَجُوزُ أَوَكَفْتُ وَكَيْفْأً. ويقال: ٤٢٤/٢
وَكَفْتُ الدَّابَّةَ تَوَكِيفْأً، فَهِيَ مُوَكَّفَةٌ.

(١) من المعلقة.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وكل.

(٣) في الأصل: الله.

(٤) في الأصل: التوكل.

وقولهم: واكبت فلاناً

أي بادرته مُسابقة، والمُواكبة: المُسابقة؛ قال دُرَيْدٌ^(١):

واكبتهم بأُمونٍ جَسْرَةٍ أُجْدٍ كأنها فَدَنٌ بالطَّيْنِ مَمْدودٌ^(٢)

واكبتهم: بادرتهم؛ أُمونٌ: أَمِينَةٌ وثيقة؛ جَسْرَةٌ: نَاجِيَةٌ ماضية؛ أُجْدٌ: هي التي فقار ظهرها متّصل كأنه عظم واحد؛ وفَدَنٌ: قصر مَشِيد.

والوَكَب: سَواد العين^(٣) وسواد العنب وغيره إذا نضج.

والوَكبان: مِثْية في دَرَجان، ومنه اشتق اسم الموكب.

الوَجْد

الوَجْد: الحُزْن؛ تقول: وَجَدْتُ ووَجِدْتُ أَجِدُ وَجْداً وَجِدةً.

وفي القرآن: ﴿مِنْ وُجْدِكُمْ﴾^(٤) أي من قُدرتكم؛ وقرئ بالفتح، قال النحويون: من مالكم الذي تَجَنُّونه؛ وقرئ بالكسر، قالوا: متى تقدرون.

وفي الظَّفَر بالشَّيء وَجَدْتُ أَجِدُ وَجُوداً؛ وفي كَلَه: أنا واجِد.

الوَجَس

الوَجَس: الصوت الخَفِيّ؛ والوَجَس: فَرَع يقع في القلب وفي السَّمْع من صوت أو غيره؛ قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى﴾^(٥)؛ والإنسان

(١) ليس في ديوانه (البقاعي).

(٢) الأُمون: الناقة الموثقة الخلق التي أُنْضِغَتْ. والجَسْرَةُ: الطويلة الماضية. والأُجْد: القوية الموثقة الخلق. والفَدَن: القصر.

(٣) كذا في الأصل؛ وفي اللسان والقاموس: التمر.

(٤) الطلاق، ٦.

(٥) طه، ٦٨.

يتوجَّس الصوت، إذا وقع في أذنه. قال ذو الرِّمَّة (١):

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدَسٌ بِنَبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ
نَدَسٌ (٢): سَمُوعٌ فَطِنٌ.

[وَقَوْلُهُمْ: وَلَيْجَةُ الْإِنْسَانِ]

بِطَائِنَتِهِ وَدِخْلَتِهِ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رُسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْجَةً﴾ (٣).

وَالْوَلُوجُ: الدُّخُولُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤).

[الْوَجَلُ]

وَالْوَجَلُ: الْخَوْفُ؛ تَقُولُ: أَنَا وَجِلٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَقَدْ وَجِلْتُ فَأَنَا أَوْجَلُ وَجَلًّا، فَهُوَ وَجِلٌّ وَأَوْجَلُ؛ قَالَ (٥):

لَعَمْرِي مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

الوَاجِمُ

الوَاجِمُ: السَّاكِتُ عَلَى غِيظٍ؛ وَالْوُجُومُ وَالْأُجُومُ: السُّكُوتُ عَلَى غِيظٍ وَهَمٍّ؛ وَقَدْ أَجَمَّنِي فَلَانَ، أَيِ تَرَكَنِي أَجِمَ الشَّيْءُ الَّذِي كُنْتُ لَا أَجْمُهُ؛ وَقَدْ تَكُونُ أَجْمَةً، أَيِ حَمَلَهُ عَلَى مَا يَأْجِمُهُ مِثْلَ كَرِّهَتِهِ، أَيِ حَمَلْتَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: رَمِيمٌ؛ دِيَوَانُهُ، ص ٢٩ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي).

(٢) نَدَسٌ وَنَدَسٌ وَنَدِسٌ.

(٣) التَّوْبَةُ، ١٦.

(٤) الْأَعْرَافُ، ٤٠.

(٥) هُوَ مَعْنَى بَنِ الْأَوْسِ الْمُزَنِّيِّ؛ حِمَاةُ أَبِي نَعْمَانَ بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ، ٧٨/٣. وَالْحِمَاةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٧/٢. وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: وَجَلٌ.

ورجل آجيم، أي لا رُمح معه في الحرب.

الوسخ

الْوَسَخُ: من الدَّمِ واللَّيْنِ وَغُسَالَةِ السَّقَاءِ والقَصْعَةِ ونحوها، يقال: بدأ من البيض وَضَرُهُ، ومن اللحم غَمَرُهُ، ومن السمك صَمَرُهُ وزَهْمُهُ، ومن الشَّحْمِ وَدَكُهُ، ومن الأذْهَانِ نَمَسُهُ، ومن السَّمْنِ والجَبْنِ واللَّبَنِمِ قَتَمُهُ، ومن الحديد سَهَكُهُ، ومن الرُّجِيعِ وَحَرُهُ، ومن التُّرابِ كَتَنَهُ، ومن الطِّينِ لَتَنَهُ، ومن الحَنَاءِ قَتَيْهُ، ومن الشَّهْدِ شَيَارُهُ، ومن الشيء الكريه دَفَرُهُ - بالبدال، ومن الزَّعْفَرَانِ رَدَعُهُ، ومن المِسْكِ والزَّعْفَرَانِ عَبَقَهُ. قال طرفة بن العبد^(١):

ثم راحوا عَبَقُ المِسْكِ بهم يَلْحِفُونَ الأرضَ هُدَابَ الأَزَرِ
ومن الطَّيِّبِ كُلِّهِ عِطْرُهُ.

الوطيس

الْوَطِيسُ: التَّنُورُ، وبه شبه الحرب فيقال: حَمِيَ الوَطِيسُ، أي اشتبكت واشتدَّتْ؛ ومنه المثل عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ»^(٢)، والجمع الوُطُوسُ.

وتقول: وَطَسْتُهُ أَطِسُهُ وَطَسًا، إِذَا كَسَرْتَهُ؛ والمِمْطَسُ: الذي يُكسر به أو يُوطَسُ؛ والجمع المِمْطَاسُ؛ ومنه قول عنترة^(٣):

٤٢٥/٢ / خَطَّارَةٌ غِيبُ السُّرَى زِيَّافَةٌ تَطِيسُ الإِكَامِ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمِ
خَطَّارَةٌ: تَخْطِرُ فِي سِيرِهَا؛ غِيبُ السُّرَى: بعده بيوم، أي لا يكسرُهَا السُّرَى،

(١) ديهان، ص ٥٩ (مكس سلفسون).

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٠٤/٥.

(٣) من المعلقة.

وَرِثَاةٌ: تَرَفَّ (١) فِي سِيرهَا. وَيُرَوَّى: مَوَارَةٌ؛ وَهِيَ الَّتِي تُسْرِعُ رَدَّ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ؛
تَقَطُّسٌ: تَكْسِرُ؛ وَالْوَطْسُ وَالْوُطْثُ وَاللَّثَمُ وَالْوَثَمُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ
بِالْحَفِّ؛ وَالْإِكَامُ: الرُّوَابِي وَاحِدَتَهَا أَكْمَةٌ.

وَيُرَوَّى: تَقِصُّ الْإِكَامُ؛ وَتَقِصُّ: تَكْسِرُ أَيْضًا. وَمِثْمٌ: مِدَقٌ مَكْسَرٌ إِذَا أَصَابَ
شَيْئًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ.

الْوَسَطُ

الْوَسَطُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعَدَّلُهُ وَأَفْضَلُهُ وَلَيْسَ بِالْعَالِي وَلَا الْمَقْصِرِ؛ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (٢) أَيَّ عُدُولًا.

وَتَقُولُ: قَوْمٌ وَسَطٌ، وَرَجُلَانِ وَسَطٌ، وَرَجُلٌ وَسَطٌ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالشَّيْئَةُ
وَالْجَمْعُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى. وَرَجُلٌ وَسِيطٌ، أَيُّ كَرِيمِ الطَّرْفَيْنِ؛ وَقَدْ وَسَطَ يَوْسُفُ
وَسَاطَةً فَهُوَ وَسِيطٌ؛ وَوَسَطَ الرَّجُلُ يَسِيطُ سِيطَةً وَوَسَطًا، إِذَا تَوَسَّطَ بِشَرَفِهِ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ (٣):

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطَ الْعَمِّ مُخَوَّلًا

وَالْوَسَطُ - بِسَاكِنٍ: يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ، وَكَقَوْلِكَ: زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ، وَإِذَا
فُتِحَ السَّيْنُ صَارَ اسْمًا لِمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَتَقُولُ: ضَرَبْتُ وَسَطَهُ، وَوَسَطُ
الدَّارِ حَسَنٌ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا جَزَمْتَ السَّيْنَ وَقُلْتَ: أَتَيْتُكَ وَسَطَ الدَّارِ. قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ: وَقَدْ يَجُوزُ هَذَا فِي هَذَا، وَهَذَا فِي هَذَا، وَالْوَجْهَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

وَقَوْلُهُمْ: وَسَدَّ فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ نِعَمَهُ

أَيُّ مَهْدُهَا؛ وَوَسَدَّ فُلَانٌ فُلَانًا تَوَسَّيْدًا، أَيُّ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَتَوَسَّدَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ

(١) تَرَفَّ وَتَرَوَيْفٌ: تُسْرِعُ فِي الْجَرْيِ.

(٢) الْبَقَرَةُ، ١٤٣.

(٣) عَيُونُ الْأَخْبَارِ، ٢٣٩/١؛ بَلَا عَزْوٍ.

على وسادة؛ وأوسد إيساداً، إذا ضرح له وسادة. وأميت يوسد يمينه في القبر.
 والوساد: اسم يقع على ما كان من وسائل المتاع، والوساد: كل شيء يوضع
 تحت الرأس وإن كان من تراب أو حجارة.
 ولغة تميم الإسادة، وكذلك لغتهم في كل واو مكسورة من الواوات التي تبدل
 على بناء فعال وفعالة.
 والموسد^(١): الذي يشلي كلبه ويبعثه على الصيد.

الوسيلة

الوسيلة: الحاجة؛ قال عنترة^(٢):

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنْ يَأْخُذُوكَ تَخْضِبِي وَتَكْحَلِي
 وفي القرآن: ﴿يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاسْئَلْهُ سُبُلَ الْوَسِيلَةِ﴾^(٣) أي يطلبون إليه القرينة؛ وكل من
 قَرَّبَ من شيء فهو وسيلة، والجمع الوسائل.
 ووسل فلان إلى ربه وسيلة، أي تقرب إليه؛ وقد وسل يسيل، إذا تقرب إليه بأمر
 فهو واسيل، والواسيل: الطالب، وسل يسيل وسلأ فهو واسل؛ قال ليبد بن ربيعة^(٤):
 أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ بَلَى كُلُّ ذِي عَقْلٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِيلٌ

الوسن

الوسن: النوم؛ وسن يوسن وسناً فهو وسن، ووسن يسن سنة فهو واسن.

(١) في الأصل: الوسد.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) الإسراء، ٥٧.

(٤) ديوانه، ص ٤٥٦ (إحسان عباس).

وقال بعضهم: السنة دون النعاس في العين؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾^(١)؛ والسنة: النعاس أيضاً؛ قال عدي بن الرقاع^(٢):

/ وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

الْوَسَامَةُ

الْوَسَامَةُ: الحُسن؛ وقد وَسُمَ الرجل فهو وَسِيمٌ، والمرأة وَسِيمَةٌ قَسِيمَةٌ، وقد قَسُمَتْ وَسَامَتْ، وهي ذات مِسَمٍ وجمال. قال عمرو بن كلثوم^(٣):

ظَعَانُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ خَلَطْنَ بِمِسَمٍ حَسَباً وَدِيناً

وسُمِّي الوَسْمِيُّ من المطر لأنه يَسِمُ الأرض فيصير فيها أثراً من المطر في أول السنة؛ وهو مطر يكون بعد الحَرَفِيِّ فِي الْبَرْدِ، ثم يَتَّبَعُهُ الرَّبِيعِيُّ.

وتقول: تَوَسَّمتُ فِي فلان خيراً وفي فلان شراً، إذا رأيت أثرهما عليه؛ وقال^(٤):

تَوَسَّمتُ لِمَا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقَلْتُ الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

الْوَزْمَةُ

الْوَزْمَةُ: الأَمْكَلَةُ الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغد، وكذلك الْبَزْمَةُ. ورجلٌ مَوْزَمٌ: شديد الوَطءِ، هَذْلِيَّةٌ.

والْوَزْمُ وَالْوَزِيمُ: حَزْمَةٌ مِنْ بَقْلِ وَنَحْوِهَا؛ وبعض يقول: وَزِيمَةٌ، ويقال: الْبَزِيمُ أيضاً؛ قال الشاعر^(٥):

(١) البقرة، ٢٥٥. (٢) ديوانه، ص ١٢٢.

(٣) من المعلقة.

(٤) أساس البلاغة: وسَمٌ؛ بلا عزو.

(٥) الصحاح واللسان: بَزَمَ؛ بلا عزو.

أَتُونَا ثَائِرِينَ فَلَمْ يُؤْوِبُوا بِالْبُلْعَةِ^(١) تُشَدُّ عَلَى بَزِيمِ
الْأُبْلَعَةِ: مَا يُشَدُّ عَلَى الْبَقْلِ وَالرَّيَاحِينَ.

الْوَطْرُ

الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ كَانَتْ لِصَاحِبِهَا فِيهَا هَمٌّ فَهِيَ وَطْرُهُ؛ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطْرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾^(٢)، أَي أَرَبًا وَحَاجَةً. قَالَ (٣):
وَدَعَنِي قَبْلَ أَنْ أُوَدِّعَهُ لَمَّا قَضَى مِنْ شَبَابِنَا وَطْرًا
أَي: أَرَبًا وَحَاجَةً.

وَقَالَ (٤):

قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ^(٥) سَعْدٍ وَرَبْمَا عَلَى عُرْضِ نَاطِحَتِهِ بِالْجَمَاجِمِ
وَيُرْوَى: قَضَتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرٍ^(٦) لُبِّي وَأَصْبَحْتُ
عَلَى عُرْضٍ....

الْوَرَى

الْوَرَى: الْخَلْقُ - مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٧):

(١) فِي الْأَصْلِ: بِالْثَلَاثَةِ، بِالثَّاءِ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: بَزِمَ.

(٢) الْأَحْزَابُ، ٣٧.

(٣) هُوَ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ الْقَزَّارِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَلَغَ الْإِسْلَامَ إِلَى عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

انْظُرْ: الْمَعْمُرُونَ وَالْوَصَايَا، ص ٩. وَأَمَّا الْمُرْتَضَى، ٢٥٥/١. وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ، ص ٤٤٦ (مُحَمَّدُ
عَبْدُ الْقَادِرِ وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٧/٢. وَمِجَازُ الْقُرْآنِ، ١٣٨/٢.

(٤) هُوَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيِّ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ؛ انْظُرْ: الْأَغَانِي، ٢٥٧/١٢ (الثَّقَافَةُ). وَأَمَّا الْمُرْتَضَى،

٣٧٣/١. وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٣٦٠/٢. وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: دَيْرُ سَعْدٍ. وَالْعَقْدُ، ١٩٢/٢.

(٥) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: دِينَ.

(٧) دِيْوَانُهُ، ص ١٩٤ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِيُّ)

وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامَحَ بِلَادَ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

وَالْوَرَاءُ: - ممدود: وَلَدُ الْوَلَدِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾^(١). وَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ وَكَانَ مَعَهُ ابْنُ ابْنِهِ: هَذَا ابْنُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ مِنَ الْوَرَاءِ.

وَالْوَرَى: دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فِي جَوْفِهِ - تَكْتَبُ بِالْيَاءِ - وَيُقَالُ فِي دَعَائِهِمْ: الْوَرَى وَحُمَى خَيْرًا؛ وَلَا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو الْوَرَى مِنَ الْبَاءِ، قَالَا: إِنَّمَا هُوَ الْوَرَى - سَاكِنُ الرَّاءِ؛ يُقَالُ: أَوْرَاهِ الدَّاءَ. وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ^(٢):

• قَالَتْ [لَهُ] وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَا •

وَأَنْشُدِ أَبُو عَمْرٍو لِلْكُمَيْتِ^(٣):

• وَنَغْصَهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي •

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَأَنْ يَمْلَأَ الْإِنْسَانُ جَوْفَهُ قِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَهُ شَعْرًا»^(٤). وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) فِي (غَرِيبِ الْحَدِيثِ): «لَأَنْ يَمْلَأَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا»^(٦)؛ يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَوْزِيٌّ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ - هُوَ أَنْ يَرَوْى جَوْفُهُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحَ جَوْفَهُ. وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاسِ^(٧):

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوَايَا

(١) هود، ٧١.

(٢) اللسان: وري؛ بلا عزو. وورد برواية (إِذَا تَنَحَّنَجَ) فِي الرَّاهِرِ، ٤٣٣/١. وَالْأَضْدَادُ، ص ٧٩. وَالصَّحَاحُ: وري.

وبعده: • يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدُّرُخْرِخِ •

(٣) ليس في ديوانه.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٤/١٣٠، و ١٧٨٩/٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ: أَبُو عُبَيْدَةَ.

(٦) ٣٤/١.

(٧) ديوان سُحَيْمٍ، ص ٢٤.

وقال الشَّعْبِيُّ: يعني من الشعر الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى الله عليه وسلم. قال أبو عبيدة: والذي في هذا الحديث غير هذا القول؛ لأن الذي هُجِيَ به النبي صَلَّى الله عليه وسلم لو كان شَطْرَ بيت لكان كُفْرًا. فكانه إذا حُمِلَ وجه الحديث عن ٢٧/٢ امتاء الجوف منه أنه قد / رَخَّصَ في القليل منه. ولكن وجهه عندي أن يمتلىء جَوْفُهُ حتى يَغْلِبَ عليه، فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله من أي شعر كان. فأما إذا كان القرآن والعلم الغالب عليه، فليس جَوْفُهُ عندنا ممتلئًا من الشعر.

والثور يَرِي الكلب: يَطْعَنه في رِئْتِه؛ قال مَرَّار بن مُنْقِذٍ في وصف رجل (١):

كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَرِّ

وقولهم: وَرَى فلانٌ بكذا عن كذا

أي عَرَّضَ عنه؛ ومنه أن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «كان إذا أراد سفراً ورى بغيره» (٢)، أي عَرَّضَ بغيره.

وقولهم: واظْبَتْ فلاناً على هذا الأمر

أي أَقَمْتُ على المُواظَبَةِ عليه، والمُدَاوِمَةِ فيه، والتَّعَاهُدِ له. وتقول: وَظَبَ الرجلُ يَظِبُ وَظُوباً؛ ويقال للروضة إذا تَدَوَّلَتْ بالرَّعْيِ حتى لم يبقَ كَلًّا: إنها لَمَوْظُوبَةٌ (٣).

الْوُرُودُ

الْوُرُودُ إلى الشيء: الإِتيانُ إليه دون الدخول فيه؛ وَرَدَ فلانٌ كذا وكذا: أَتَاهُ

(١) المفضليات، ص ٧٢. ومَرَّار بن مُنْقِذٍ التَّمِيمِيُّ من شعراء العصر الأموي، عاصر جريراً، وكان الهجاء محتدماً بينهما.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ١٧٧/٥.

(٣) في الأصل: لمواظبة؛ وما أثبت من اللسان والقاموس: وظب.

ورُصِلَ إليه وإن لم يدخله؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (١) أتاه ولم يدخله.

ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وإن مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ (٢) يعني الطريق عليها والنظر إليها، ولم يَقُلْ إنهم يدخلونها. وقال: وربما وردت الشيء ولم تدخله. وذهب المبرد إلى معنى قول ابن عباس: وَاِرْدُهَا: ناظر إليها، كقولك: وردت مدينة كذا، بمعنى أنه يراها ولم يدخلها.

والدليل على أن الوردَ إلى الشيء الإتيان إليه قول ذي الرمة يصف ماء قديماً لا عهد له بالورود وقد تَغَيَّرَ. قال ذو الرمة (٣):

وماء قديم العهد بالناس آجِنُ كأن الدُّبَا ماء الغضا فيه يَنْصُقُ

ورَدَّتْ اعتِسافاً والثَّريَّا كأنها على قِمَّةِ الرَّاسِ ابنُ ماءٍ مُحَلَّقُ

فأدلى غلامي دَلْوَهُ يَتَغَيَّبُ بها شِفَاءَ الصَّدَى واللَّيْلِ أَدْهَمُ أُبْلَقُ

فقد بين أن ورودَه إياه إتيانه إليه لا دخوله فيه.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾ (٤) أي ساقبهم في التفسير: ورَدَّتْ إليّ الماء، أي أتته شربته أو لم تشربه؛ لا يريدون أنها دخلته. وربما يصح دخولها ووقوعها فيه؛ وهذا ظاهر معروف في كلامهم صحيح.

والورد: وقت يوم الورد؛ والفعل وَرَدَ يَرِدُ الواردُ وروداً. والورد أيضاً: اسم من ورد يوم الورد (٥)، وما (٦) وَرَدَ من جماعة الطير والإبل، فهو ورد. وقوله تعالى:

(١) القصص، ٢٣. (٢) مريم، ٧١.

(٣) في الأصل: رميم، ديوانه، ص ٤٨٨-٤٨٩ (المكثب الإسلامي).

(٤) يوسف، ١٩.

(٥) في اللسان: الورد.

(٦) بعدها في الأصل: من.

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾^(١) معناه: كما تُساق الإبل يوم وِرْدِها. وأهل التفسير من الفقهاء يقولون عطاشاً؛ والمعنى: تنتظم ذلك لأن الإبل إذا سِيقَتْ في يوم وِرْدِها، فهي في ذهابها إلى الماء عطاشٌ؛ هكذا / عن الخليل.

والوِرد: من أسماء الحُمى؛ وقد وِرِدَ الرجلُ فهو مَوْرُودٌ مَحْمُومٌ. قال^(٢):

إذا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ أَلَتْ كَأَنهَا علاها من الوِردِ التَّهامي أَفْكَلُ

والوِرد: معروف؛ والوِرد: لونٌ [أحمر]^(٣) يضرب إلى صُفْرة حَسَنَةٍ في ألوان الدَّوَابِّ وكلِّ شيءٍ، والأشْيى وَرْدَةٌ. وقد وَرِدَ وَرُودَةٌ؛ وفي لغة: قد ايرادُ يورادُ على قياس إذهام يذهام^(٤)؛ قال الشاعر^(٥):

أيا ابنةَ عبدِ اللهِ وابنةَ مالِكٍ ويا ابنةَ ذي البُرْدَيْنِ والفرَسِ الوِردِ

وفي القرآن: ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾^(٦).

والوِريد: عِرْق، وهما وِريدان مُكْتَنِفَا صَفْحَتَي العُنُقِ مما يلي مُقَدِّمَها^(٧)، وهما مُتَصِلان من الرأسِ إلى الوَتَيْنِ، عِرْقان غليظان. يقال للغَضبان: قد انتَفَخَ وِريدها، والجمع الأَوْرِدَةُ والوُرود أيضاً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبَلٍ الوِريدِ﴾^(٨).

[الوتين]

والوَتَيْنِ: عِرْق في الظَّهْرِ يسقي الكَبِدَ؛ وثلاثة أوتِنَة والجمع الوَتَن.

(١) مريم، ٨٦.

(٢) هو كَثِيرُ عِزَّةٍ؛ ديوانه، ص ٢٢٥ (عدنان زكي).

(٣) من المَخْصَصِ واللِّسان.

(٤) في الأصل: ادهام.

(٥) هو حاتم الطائي؛ ديوانه، ص ٤٣.

(٦) الرحمن، ٣٧.

(٧) العنق يذكُر ويؤنث، والتذكير أغلب. (٨) ق، ١٦.

ورجل مَوْتُون، إذا انقطع وَتِنُهُ وهو نياط القلب؛ قال الشَّامَخُ (١):
 إذا بَلَّغْتَنِي وَحَطَّطْتَ رَحْلِي عَرَابَةً (٢) فَأَشْرَقِي بِسَدِّمِ الْوَتَيْنِ
 والأُتُون: الثَّبات في الموضع؛ يقال: أَتَنَ وَوَتَنَ. قال (٣):
 أَتَنْتُ لَهَا فَلَمْ أَزَلْ فِي خِيَامِهَا مُقِيمًا إِلَى أَنْ أَنْجَزْتَ خِلَّتِي وَعَذِي

الْوَلَدُ (٤)

الْوَلَدُ: اسم يجمع الواحد [والكثير] والذكر والأنثى، وفيه لغات: وَلَدٌ وَوَلَدٌ
 وَوَلَدٌ - وهي هذْلِيَّةٌ - وقد قُرِئَ بالجميع.
 والوَلِيد: الصَّبِيُّ؛ قال:

لَقَنْ وَلِيدَكَ يَلْقَنْ مَا تُلْقَنُهُ إِنَّ الْوَلِيدَ إِذَا لَقَّنْتَهُ لَقْنَا

والوَلْدَان: جمع الوَلِيد؛ والوَلْدَةُ: جماعة الأولاد؛ والوَلِيدَةُ: الأُمَّة؛ والوَلْدُود:
 كثيرة الأولاد؛ والوَلَادَةُ: وضع المرأة الوالدة ولدها.

الْوَدْيُ

الْوَدْيُ (٥): الماء يخرج رقيقاً على إثر البول، ويقال بالذال أيضاً.
 ويقال: وَدَى يَدِي، وَأَوْدَى يُوْدِي، والأول أجود. ويقال للحمار إذا أُنْعِظَ:
 وَدَى، وهو وادٍ؛ ويقال: بل وَدِيَّةٌ ما قَطَرَ منه من الماء عند الإنعاط.
 والوَدْيُ - مشدّد: فسيل النُّخْل الذي يُقَطع للغَرَس؛ الواحدة وَدِيَّةٌ، وتجمع

(١) ديوانه، ص ٣٢٣.

(٢) عَرَابَةٌ: هو عَرَابَةُ بن أَوْس، صحابي جواد مدحه الشَّامَخُ فَأَجْزَلَ عطاءه.

(٣) هو أبو قُرَيْبَةَ أَيْبَاق الدُّبَيْرِي الشاعر الراجز؛ اللسان: وتَن.

(٤) نبي الأصل: وليد.

(٥) الوَدْيُ والوَدْيُ.

وَدَايَا أَيْضاً.

وتَقُول: وَدَى فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا أَدَى دَيْتَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ؛ قَالَ جَمِيل^(١):

أَهْلُوكِ يَا بُنَيُّ أَوْ عِدُونِي

أَنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لَا يَدُونِي

وَقَالَ أَيْضاً^(٢):

إِذَا مَا رَأَوْنِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي

يَقُولُونَ لِي: أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي

فَكَيْفَ وَلَا تُوفِي دِمَاؤَهُمْ دَمِي وَلَا مَالَهُمْ ذُو نُدْهَةٍ فَيَدُونِي

وَيُرَو: نُدْهَةٌ بَفَتْحِ النُّونِ - وَكِلَاهُمَا الْكَثْرَةُ فِي الْمَالِ.

[وَدَاً]

وتَقُول: وَدَأْتُ عَيْنِي، إِذَا نَبَتْ عَنْهُ؛ وَتَقُول: وَدَأْتُهُ قَتْدَاءً، أَي زَجَرْتُهُ

فَانزَجَر^(٣).

وَالْوَدْءُ: الشَّتْمُ.

وَقَوْلُهُمْ: لَيْسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَتِيرَةٌ

أَي غَمِيزَةٌ وَلَا فِتْرَةٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ يَصِفُ بَقْرَةً فِي خَطَرِهَا^(٤):

نَجًّا مُجِدًّا لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مِدْودٍ

وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «لَمْ يَزَلْ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى مَاتَ»^(٥) فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ

(١) ديوانه، ص ٢١٥ (حسين نصار).

(٢) نفسه، ص ٢١١.

(٣) في الأصل: فائغر.

(٤) ديوانه، ص ٢٢٩ (دار الكتب).

(٥) النهاية في غريب الحديث، ١٤٩/٥.

فَسَرُّوا الْوَتِيرَةَ: المداومة، وهو من التواتر يعني سجدة واحدة.

والمُواترة: هي المتابعة؛ ويقال: جاءت [الإبل والقطا] مُتَوَاتِرَاتٍ /؛ وقد تَوَاتَرَتْ الإبل والقطا، إذا جاء بعضها في إثر بعض ولم يجتن مُصْطَفَاتٍ. ومنه: وَابِرَ كُتْبِكَ؛ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ (٢). وتقرأ على وجهين: بإرسال الرء تَتْرَى، وبالتنوين تَتْرَى. فمن قال: تَتْرَى، قال معناه: وتَتْرَى، فجعل بدل الواو تاء وهو جماعة مثل سَكَّرَى؛ ومن نَوَّن يقول: معناه: نعتاً، فجعل تَتْرَى فعل الفاعل.

وَالْوَتَرُ: الذي يُعَلَّقُ عَلَى الْقَوْسِ، وَجَمْعُهُ أَوْتَارٌ؛ وَالْفِعْلُ أَوْتَرْتُ الْقَوْسَ تَوْتِرُهَا.

وَالْوَتَرَةُ (٣): جُلَيْدَةٌ بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ؛ وَالْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ وَتَرَّةٌ.

وَالْوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً؛ وَرَبَّمَا كَانَ الْفَرَسُ بَهِيمًا فَيَتَنَفَّسُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيُنَبِّتَ عَلَيْهِ شَعْرًا أَيْضًا. وَالْوَتِيرَةُ: حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطُّعْنُ.

وَقَوْلُهُمْ: قَدْ وَتَرَ فَلَانٌ فَلَانًا

أَي أَدْرَكَهُ بِمَكْرُوهِ؛ وَالْوَتَرُ وَالْوَتَرُ: التَّرَّةُ، وَهِيَ الظُّلَامَةُ فِي دَمٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ:

وَاللَّهِ لَوْ بَكَ لَمْ أَدَعْ أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتُ لِفَاتِنِي الْوَتَرَ

يعني أَن الْجَمِيعَ لَيْسَ يُرْفَأُ دَمُهُ. وَتَقُولُ فِي الذَّحْلِ: وَتَرْتَهُ فَأَنَا أَتِرُهُ وَتَرًا.

وَالْوَتَرُ: لُغَةٌ فِي الْوَتْرِ، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ فَرْدًا؛ وَالثَّلَاثَةُ وَتَرٌ، قَالَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «إِذَا اسْتَجْمَرْتُمْ (٣) فَأَوْتِرُوا» (٤)؛ وَسُمِّيَتْ صَلَاةُ الْوَتْرِ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ أَوْ رَكْعَةً؛ وَفَعْلُهُ أَوْتَرَ يَوْتِرُ إِتَارًا.

(١) الْمُؤْمِنُونَ، ٤٤.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَالْوَتَرُ؛ وَمَا ثَبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: شَرِبْتُمْ.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٩٣/١ وَ ١٤٧/٥.

وقوله تعالى: ﴿وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ﴾^(١) قال مجاهد: الشَّفْع: الزَّوْجَانِ، وما خلق الله تعالى كله شفع، والسماء والأرض شفع، والليل والنهار شفع، والذكر والأنثى شفع، والبر والبحر شفع. والوتر: الله جلّ وعزّ لأنه واحد لا شريك له؛ قال الشاعر:

فَيَوْمَانِ لِلْمَهْدِيِّ يَوْمٌ نَوَّالُهُ يُعَدُّ وَيَوْمٌ بَاسِلٌ يُمَطِّرُ الدَّمَ
يُقَسِّمُ فِي وَتَرٍ وَشَفْعٍ تَخَالُهُ عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ بُؤْسًا وَأَنْعَمًا
وعن ابن عباس قال: الوتر آدم شفع بزوجه، أي جعل بزوجه شفعا.

الوفر

الوفر: المال الكثير؛ قال حاتم^(٢):

وقد عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ
والوافر: التام، وهو موفور؛ وقد وَفَّرَتْه وَفْرَةً^(٣) ووفُورًا، والمستعمل وفَّرَتْه تَوْفِيرًا.

والوفرة من الشعر: ما بلغ الأذنين.

الولاية

الْوَلَايَةُ - بالفتح - بمعنى النُصرة؛ وقد قُرِئ: ﴿هَٰذَا لَكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ﴾^(٤) بالفتح والكسر، والفتح بمعنى النُصرة، والكسر بمعنى التَّوَلَّى، والمثل: وَلِي فلان ولاية، أي وَلِيَّ عَمَلًا أو أَمْرًا. قال الفراء: وسمعتها بالكسر في المعنيين^(٥). وأنشد^(٦):

(١) الفجر، ٣. (٢) ديوانه، ص ٥١ (دار صادر).

(٣) في اللسان: فِرَّة.

(٤) الكهف، ٤٤.

(٥) قول الفراء في معاني القرآن: وقد سمعتها بالفتح والكسر في معناها جميعاً، ٤١٩/١ (محمد علي النجار).

(٦) معاني القرآن، ٤١٩/١. واللسان: ولي؛ بلا عزو.

دَعِيهِمْ فَهُمْ أَلْبَ عَلَيَّ وَلَايَةً وَحَفَرَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو عبيدة: الولاية: مصدر الولي، فإذا كسرت فهي مصدر وليت العمل والأمر كله واحد^(١).

والولاية - بالفتح: ضد العداوة، وهو من الموالاة؛ ويقال: وَلِيَّ بَيْنَ الْوَلَايَةِ - بالفتح، والولاية - بالكسر - فهي ولاية الوالي البلد.

والولي: ضد العدو؛ والمولى: هو الولي /، والموالي: الأولياء. قال الله تعالى: ٤٣٠/٢ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^(٢)، أي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا النَّاصِرُ لَهُمْ، وَالْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ: لَا نَاصِرَ لَهُمْ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَفَرَّهَا عَبْدُ اللَّهِ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ أَرَادَ: لَا وَلِيَّ لَهُمْ. وَقَوْلُهُ: ﴿النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^(٣) أَي هِيَ أَوْلَى بِكُمْ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجْتَ بغيرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا فَنَكَاحُهَا بَاطِلٌ»^(٤)، يَعْنِي وَلِيَّهَا؛ قَالَ الْأَحْطَلُ^(٥):

كَانُوا مَوَالِي حَقَّ يَطْلُبُونَ بِهِ فَأَدْرَكُوهُ وَمَا مَلُّوا وَمَا لَغَبُوا

والموالي أيضاً: بنو العم؛ قال^(٦):

مَهْلًا بَنِي عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْقُونَا

(١) عبارة أبي عبيدة: «الولاية مصدر الولي فإذا كسرت الواو فهو مصدر وليت العمل والأمر تليته» (مجاز القرآن، ٤٠٥/١).

(٢) محمد، ١١.

(٣) الحديد، ١٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٢٩/٥. وفيه: نكحت بدل تزوجت.

(٥) ديوانه، ٨٥/١ (قبارة).

(٦) هو الأخضر اللّهي؛ شعره، ص ٧٦.

كدر لاسه لاختلاف اللفظ، وهو كثير حائز. قال آحر^(١):

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَثَرُوا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي

وَالْمَوَالِي: الْمَمْلُوكُ؛ وَالْوَلِيُّ: [وَلِيّ] الْيَتِيمِ وَنَحْوَهُ؛ وَالْمُوَالَاةُ: اتِّخَاذُ الْمَوْلَى^(٢)؛
وَالْمُوَالَاةُ أَيْضاً: أَنْ تُوَالِيَ بَيْنَ رَمِيَّتَيْنِ أَوْ فَعْلَيْنِ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا؛ تَقُولُ: أَصَبْتَهُ بِلَاةٍ
أَسْهَمٍ وَلِإِيٍّ، [وَأَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ]^(٣) عَلَى الْوِلَاءِ، أَيِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ.

وَالْوَلَاءُ - بِالْفَتْحِ: [وَلَاءٌ]^(٤) الْعِتْقُ، وَوَلَاءُ الْمَوْلَى - مُصَدَّرٌ: مِنْ يُحِبُّ^(٥).

وَالْوَلِيُّ: الْمَطْرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ؛ [تَقُولُ]: وَلِيتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا، فَهِيَ
مَوْلِيَّةٌ قَدْ وَلَّاهَا الْغَيْثُ.

وَالْوَلِيَّةُ: الْحِلْسُ، وَالْوَلَايَا جَمْعُهَا.

وَوَلَّى الرَّجُلُ، أَيِ أَدْبَرَ، وَتَوَلَّى: أَجْمَعَ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَتَوَلِّيًا فِي حَالِ الْإِعْرَاضِ
وَنَحْوِهِ.

مَرَّشِيءٌ مِنْ ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ وَنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ

أَيِ فَرَّ فِيهِ وَقَصُرَ؛ وَالْوَنَى: الْفَتْرَةُ فِي الْعَمَلِ وَمِنْهُ التَّوَانِي؛ تَقُولُ: لَا يَنِي فَلَانٌ
عَنْ كَذَا - أَيِ لَا يَعْجُزُ وَلَا يَفْتُرُ - وَنِيًّا وَوَنِيًّا، وَالْأَوَّلُ أَجُودُ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦):

(١) عيون الأخبار، ٨٤/٣؛ بلا عزو.

(٢) بعدها في الأصل: والمولى ابن العم.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: ولي.

(٤) من الصحاح واللسان والقاموس. وفي اللسان: هو الولاء. ولواء المعتق؛ وفي الحديث نهى عن بيع الولاء
وعن هبته، يعني ولواء العتق، وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثه معتقه، كانت العرب تبيعه ونهيه،
فنهى عنه لأن الولاء كالتنسب فلا يزول بالإزالة.

(٥) في الأصل: مصدر المولى من يحب. (٦) ديوانه، ص ٨.

فما وَتَى مُحَمَّدٌ مُذَّانَ غَفَرُ

له الإلهُ مَا مَضَى وما غَبَرَ

أي أظهر التوبة تى طَهَّر. والعرب تقول: لا يَبْنِي فلانُ يفعلُ كذا، أي لا يزال.

وناقه وائيه، أي طَلِيحَة^(١)؛ والفعل وَنَيْتَ وَنَيًْا، لا يقال إلا هكذا؛ قال^(٢):

ووَائِيَةَ زَجَرْتُ عَلَى قَفَاهَا قَرِيحَ الدُّفَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ

[وقال] امرؤ القيس^(٣):

مِسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ

مِسَحَ: يسحُ الجري سَحًا، أي يَصْبُه صَبًّا؛ يقال: فرس مِسَحَ وَسَحَاحَ وَسَحَسَاحَ، إذا انصبَّ؛ السابحات: اللواتي في عَدْوِهِنَّ سباحة؛ على الوتَى: على الجهد والفتور. تقول: إذا فعل العتاق كذا كان هو مِسَحًا والكديد: الأرض الغليظة؛ والمركَل: الذي قد سَلَكَ ووُطِيءَ ورُكِّلَ بالأرجل.

والوتى يمدُّ ويقصر، فمن قَصَرَه كتبه بالياء.

الْوَحَا

الْوَحَا: الصَّوْتُ - مقصور، والوَحَاءُ - ممدود: السَّرعَة. وقولهم: الوَحَا الوَحَا - يمدَّان ويقصران.

[الْوَجَا]

والوَجَا - بالجيم: هو الإعياء؛ يقال: وَجِيَ البعيرُ وَجًا شديدًا، وهو بغير وَجٍ،

(١) كذا بالأصل؛ والأقوم طليح، يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(٢) أساس البلاغة واللسان؛ بلا عزو.

(٣) من المعلقة.

وناقة وَحْيَةٍ - محفّف بلا همز.

[الوجاء]

والوجاء - بكسر الواو، أصله الهمز: وهو أن يضرب عِرْق البيضتين حتى يُفْضَخ، فيكون شبيهاً بالخصي، وفي الحديث: «عليكم بالصوم فإنه وجاء»^(١).

وقولهم: امرأة وَحْمَى وورهاء ووزاة

[وَحْمَى]

فأما وَحْمَى: فهي الشَّهْوَى على حملها؛ تقول: وَحِمْتُ تَحِيْمَ وَحْمًا، وقيل: وَحِمْتُ تَوْحِمَ، فهي وَحْمَى بَيْنَةُ الْوِحَامِ؛ وقال الشاعر^(٢):

وَكَلَّفَتِ الْوَحْمَى بِلَيْلٍ حَلِيلَهَا شُحُومَ الذَّرَى وَالْمُقْطَعَاتِ الْغَرَائِبَا

وقال العجاج^(٣):

• أزمان لَيْلَى عامَ لَيْلَى وَحْمَى •

أي شَهْوَى. ونساء وِحَامٍ وَوَحَامَى.

والوَحَمَ والوِحَامَ في الدَّوَابِّ، إذا حَمَلَتْ اسْتَعَصَّتْ فيقال: وَحِمْتُ. قال

ليبد^(٤):

يَعْلُو بِهَا حَدَبَ الْإِكَامِ مُسَحَّجٌ قَد رَابَهُ عَصِيَانَهَا وَوَحَامُهَا

(١) النهاية في غريب الحديث، ١٥٢/٥.

(٢) أساس البلاغة: وحم؛ بلا عرو.

(٣) أخلت بالشطر أرجوزته التي أولها:

• طافَ الخيالانِ فهاجا سَقَمًا •

ديوانه، ص ٢٥٩ (عزة حسن).

(٤) من المعلقة.

وِحَامُهَا: الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا ههنا: الْحَمْلُ؛ وَقِيلَ: وَحَامُهَا: هَرَبُهَا؛ يُقَالُ: وَحِمْتُ: هَرَبْتُ.

[وَرَهَاء]

وَأَمَّا وَرَهَاءُ فَمَعْنَاهُ: خَرَقَاءُ بِالْعَمَلِ؛ وَالْوَرَّةُ: الْخُرْقُ فِي كُلِّ عَمَلٍ؛ قَالَ (١):
تَرَنَّمُ وَرَهَاءِ الْيَدَيْنِ تَحَامَلَتْ عَلَى الْبَعْلِ يَوْمًا وَهِيَ مَقَاءُ نَاشِزٍ
الْمَقَاءُ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ؛ نَاشِزٌ: النَّاشِزُ: النَّافِرُ.
وَقَدْ تَوَرَّهَ فُلَانٌ فِي عَمَلٍ هَذَا الشَّيْءِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَذَاقَةٌ.

[وَزَاة]

وَأَمَّا وَزَاةٌ فَالْقَصِيرَةُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ وَزَّاءٌ، وَامْرَأَةٌ وَزَّاءَةٌ؛ وَيُقَالُ: رَجُلٌ وَزَوَازٌ: طَيَّاشٌ خَفِيفٌ؛ وَرَجُلٌ إِيوَزٌ، وَامْرَأَةٌ إِيوَزَةٌ، أَيْ غَلِيظَةٌ وَهِيَ لَحِيْمَةٌ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ طَوْلٍ.
وَالْإِيوَزُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ الْمِصْكِ الشَّدِيدِ؛ وَالْإِيوَزُ: طَيْرُ الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ إِيوَزَةٌ - بوزن فِعْلَةٍ - وَيُقَالُ: هُوَ الْبَطُّ، كَقَوْلِ الْأَعْشى (٢):

تَرَى الْإِيوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا فَوْضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّينُ مَنثور

[وَازَى]

وَقَوْلُ: فُلَانٌ مَا يُوَازِي فُلَانًا فِي عَقْلِهِ وَحِلْمِهِ وَلَا يُوَازِيهِ، أَيْ مَا يُسَاوِيهِ وَيَجَارِيهِ فِيهِ.

وَنِيمُ الذُّبَابِ

وَنِيمُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ؛ يَشْبَهُ بِنُقْطِ الْمِدَادِ. قَالَ (٣):

(١) اللسان: وره؛ بلا عرو.
(٢) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٣) هو الفرزدق؛ ديوانه، ص ٢١٥/١ (الصاوي).

لقد وَتَّ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَ وَنَيْمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

الْوَعْدُ

الْوَعْدُ: يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الشَّرِّ أَيْضاً؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿النَّارُ وَعْدُهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشَ الْأَمْصِرُ﴾^(١). وَيَكُونُ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ مَصْدَرًا وَاسْمًا؛ فَأَمَّا الْعِدَّةُ فَتَجْمَعُ الْعِدَاتُ، قَالَ جَرِيرُ^(٢):

تُعَلِّلُنَا أُمَامَةً بِالْعِدَاتِ وَمَا تَشْفِي الْقُلُوبَ الصَّادِيَاتِ

وَتَقُولُ: وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهُ شَرًّا، وَلَا تَجُوزُ أَوْعَدْتُهُ إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ الْكُرَيْمِ^(٣): إِذَا وَعَدَ وَفَى، وَإِذَا أَوْعَدَ عَفَا. وَقَدْ جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَوْعَدْتُهُ، وَهُوَ شَاذٌ قَلِيلٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ؛ وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَاهُ. قَالَ:

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ وَعَدْتُهُ لَمْخُلِفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

وَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ، وَالْوَعِيدُ فِي الشَّرِّ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَالْمِيعَادُ وَاحِدٌ، وَمَا قَالَ عِدَّةٌ. وَتَقُولُ: وَعَدْتُهُ وَعَدًا وَعِدَّةً وَمَوْعِدَةً وَمَوْعُودًا وَمَوْعِدًا^(٤). وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ»^(٥)..

وَالْمَوْعِدُ: مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ، وَهُوَ الْمِيعَادُ، وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَعَدْتُهُ، وَيَكُونُ نَائِبًا لِلْخَيْرِ؛ وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَفِيًّا أَوْ مَوْضِعًا.

(١) الْحَجَّ، ٧٢.

(٢) دِيوانه، ص ٨٣ (الصاوي).

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا الْبِرْمَكِيُّ. وَيَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الْبِرْمَكِيُّ وَزِيرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ قَبْلَ نَكْبَةِ الْبِرَامِكَةِ؛ وَكَانَ بَلِيغًا كَرِيمًا.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مَوْعِدُهُ.

(٥) لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ.

وكان رجل من أهل يثرب في الجاهلية أكذب الناس موعداً يسمى عرقوباً.
رعد أخاه شيئاً من نخلة، فقال: حتى تبلع؛ فلما أبلعت قال: حتى ترهق؛ فلما
رقت قال: حتى ترطب؛ فلما أرطبت قال: حتى تنمر؛ فلما أثمرت قال: / حتى
تصرم؛ فلما صرّمها لم يعطه شيئاً، فذهبت مثلاً. قال كعب بن زهير^(١):

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

وقال يحيى بن زياد الكوفي^(٢):

فَاكْذَبُ مِنْ عَرْقُوبٍ يَثْرِبُ لَهْجَةً وَأَيُّنُ شُؤْمًا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ

وقولهم: وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ

أي وَيْلُ الْمَهْمُومِ مِنَ الْفَارِغِ وَالشَّجِيِّ: الذي كَانَ فِي حَلْقِهِ شَجًّا مِنَ الْهَمِّ؛
وَالشَّجَا: الْغَضَصُ، يُقَالُ: شَجِي يَشْجَى شَجًّا إِذَا غَضَّ؛ قَالَ^(٣):

صَرِيعٌ سَلَمَى أَتَى مَوْتَ شَجِيَّتٍ بِهِ إِنْ دَامَ مَا بِي وَرَبَّ الْبَيْتِ قَدْ أَقْدَا

وقال أكثر أهل اللغة: وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ، بتخفيف الياء في الشَّجِيِّ،
وتثقلها في الْخَلِيِّ؛ وكذلك عن أبي العباس في «الفصيح». وقال الأصمعي:
بثقلهما؛ قال الشاعر^(٤):

وَيْلُ الشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ نَصِيبُ الْفُؤَادِ لِشَجْوِهِ مَهْمُومٌ

(١) ديوانه، ص ٨. وهو من قصيدته السائرة في مدح الرسول عليه السلام.

(٢) هو يحيى بن زياد الحارثي أحد شعراء العصر العباسي من أهل الكوفة، وكان ماجناً رمي بالزندقة،
صديقاً لمطيع بن إياس ووالبة بن الحباب وحماد عجرد. معجم الشعراء، ص ٤٨٥ (عبد القادر فراج)
وتاريخ بغداد، ١٠٦/٤.

(٣) صدر البيت في الأصل: صريع سلمى قد أتى الموت مما قد شجيت به.

(٤) هو أبو الأسود الدؤلي؛ ديوانه ص ١٣٠.

الأمثال على الواو

- «وَأَبَايَ وَجُودَ الْيَتَامَى»^(١).
- «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً»^(٢).
- «وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ»^(٣).
- «وَلْ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا»^(٤).
- «وَوَحْمَى وَلَا حَبْلَ»^(٥).

(١) مجمع الأمثال، ٩٣/١. وجمهرة الأمثال، ٣٣١/٢. وفصل المقال، ص ٢١٠. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 (٢) مجمع الأمثال، ٣٥٩، ٢. والفاخر، ص ٤٩. وجمهرة الأمثال، ٣٣٦/٢. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 (٣) مجمع الأمثال، ٣٦١/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٤. والمستقصى، ٣٧١/٢.
 (٤) مجمع الأمثال، ٣٦٩/٢ (ولي). وفصل المقال، ص ٢٦١ (ولي). والزاهر، ٢٠١/٢. والمستقصى، ٣٨١/٢.
 (٥) مجمع الأمثال، ص ٣٦٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٣٥/٢. والمستقصى، ٣٧٤/٢.

حرف الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاء حَلَقِيَّةٌ، وعددها في القرآن ستة عشر ألفاً وسبعون هاء، وفي الحساين خمسة، وهذه صورة الخمسة في الحساب الهندي: ٥ .

والهاء تُبدل من الألف، فيقال: فيه هَشَاشَةٌ وَأَشَاشَةٌ؛ وتقول: ها زَيْدٌ، يريدون: بازَيْدٌ؛ وقرئ: ﴿هَيْآكُ نَعْبُدُ وَهَيْآكُ نَسْتَعِينُ﴾، وقال الشاعر (١):

فَهَيْآكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَشَعَّبْتَ مَوَارِدُهُ أَعَيْتَ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
وتقول: وَهَيْآكَ وَفَلَانًا.

وبعض العرب، وهم طَيِّئٌ، يجعل مكان كلِّ ألف مستفهمه هاء؛ تقول: هَزَيْدٌ فعلٌ ذاك؟ هَعِنْدَكَ أَحَدٌ؟ وقال بعضهم (٢):

فَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ: هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا؟
يريد: أذا الذي؟ لأن ألف الاستفهام زائدة.

وهم يفعلون ذلك في كثير مما يزداد من الألفات؛ تقول: هِيَهَاتَ وَأِيَهَاتَ، وَهِيَا وَأَيَا فَلَانًا، وَهَيْمُ اللَّهِ وَأَيْمُ اللَّهِ، وَأَمَا وَاللَّهِ وَهَمَا وَاللَّهِ.

والعرب قد تركت الهاء في أحرف يسيرة مما هو على ثلاثة أحرف؛ وذلك قولهم في تصغير عُرْسٍ عُرَيْسٌ، وتصغير دِرْعٍ الحديد دُرَيْعٌ، وفي النَّابِ من الإبل نَيْبٌ، وحرب حَرَيْبٌ، وَقَدْرٌ قُدَيْرٌ، كُلُّهُ مَوْثُتٌ.

والهاء حرف هَشٌّ قد يجيء خَلْفًا من الألف التي تُبْنَى للقطع؛ كذا عن الخليل. والهاء قد تُقْلَبُ تاء عند بعض العرب، فيقول: هذه قَطَاتٌ، وَحَبُّ الذَّرْتِ؛

(١) هو مُضَرَّرٌ بن رَبِيعٍ الأَسَدِيِّ الشاعر الجاهلي، دقائق التصريف، ص ٣٦٥.

(٢) هو جميل بَيْتِيَّة، ديوانه، ص ٢١٨ (حسين نصار).

يريدون القِصَّةَ عند بعض العرب، والذُّرَّةُ. وقد مرَّ في حروف التاء.

والهاءات ثُماني:

هاء تأنيث، نحو قائمة وقاعدة ونحوه.

وهاء استراحة، نحو: كِتَابِيَّةٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً﴾. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةً^(١). قال الشاعر:

يَا وَيْلَتِي وَيْلَ لَيْسَ أَفْنَى قَدِيدِ رِجَالِيَّةٍ

فَلَا تُبَيِّنَنَّ عَلَى الزَّمَانِ بِشْرًا مَا أَبْلَانِيَّةٍ

وهاء التُدْبِية، [نحو]: أَزِيدُهُ وَيَا عُمَرَاهُ.

وهاء المبالغة، / نحو: عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. ٤٣٣/٢

وهاء السَّحْنَةِ، نحو: شِبَّةٌ وَوَجَّةٌ.

وهاء الإِشَارَةِ، نحو: هَذَا وَهَذِهِ. وهاء الضمير، نحو: طَلَبْتُهُ وَنَظَرْتُهُ.

قال الخليل: الهاء بدل الاستفهام كقوله [تعالى]: ﴿هَآؤُنْتُمْ أَوْلَاءٌ تُحِبُّونَهُمْ﴾^(٢)، وتقول: هَا إِنَّكَ زَيْدٌ، وتَقْصُر فتقول: هَإِنَّكَ زَيْدٌ. قال النابغة^(٣):

هَآ إِنَّ تَا عِذْرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

يقول: عِذْرَةٌ، أَي مَعْذِرَةٌ؛ وتقول: ذَا أُمَّةٌ اللَّهِ، وَتَا أُمَّةٌ اللَّهِ، وَهَذِهِ أُمَةُ اللَّهِ، وَهَذِي أُمَةُ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ.

(١) الحاقَّة، ١٩.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ٢٨ (محمد أبو الفضل) وروايته فيه:

هَآ إِنَّ ذِي عِذْرَةٍ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ النُّكْدِ

ويُروى: ها إنْ ذي؛ يريد هذه.

وقول العرب: لا ها الله، وهو يمين؛ قال زهير^(١):

تَعْلَمَنَّ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا واقصِدْ بِذَرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ
والمعنى تعلم هذا قسماً لعمر الله.

ويقال: هائك زيد وهائك زيد؛ هاء - ممدودة؛ كقولك: لا بل يسألك حين تدعو باسمه فيقول: ها؛ وطال بالياء^(٢).

وهَا: من زجر الإبل؛ تقول: هَمَيْتُ بِهَا هَيْهَاتَ؛ ومن قال: هَاءِ كَحَاءِ^(٣)، قال: هَامَيْتَ.

وهاء: حرف يستعمل في المناولة؛ تقول: هَاءَ وَهَآكَ، فإذا جئت بكاف المخاطبة مددت، فكانت المدة في هَاءَ خلفاً من كاف المخاطبة؛ فتقول للرجل: هَاءَ، وللمرأة: هَاءِ، وللأثنين من الرجال والنساء: هَاءَ، وللنساء هاؤُنْ يا نِسوة بمنزلة ها كُنْ؛ ولم يجيء شيء من كلام العرب يجري مجرى المخاطبة غير هذه المدة التي في وجوه ها.

وإذا قال لك: هَاءَ، قلت: ما أهَاءَ يا هذا؛ أي ما أَخَذُ وما أَعْطُ. وقال الفراء: ها أنتم هؤلاء؛ يقال له التقرير، والأنتما تُجْعَلُ حَشَواً فيما بين التثنية وذا الذي يشار إليها؛ فيقال: ها أنتَ ذَا فَعَلْتَ، وفي التثنية: ها أنتما ذانِ، وفي الجمع: ها أنتم هؤلاء. وتقول: ها أنا [يا] رجلُ - بفتح الهمزة، وهأنا [يا] رجلُ - بجزم الهمزة، وهآك يا رجل. وتقول للمرأة في اللغات الثلاث: هائي يا امرأة، وهآك يا امرأة. وتقول في التثنية فيمن فتح همزة [هَاءَ]: هاؤما^(٤) يا رجلان، وهاؤم يا رجال،

(١) ديوانه، ص ١٨٢ (دار الكتب).
(٢) في الأصل: مخطأ، وما أثبت من اللسان: ها وحا.

(٣) في الأصل: هاؤم. وما أثبت من اللسان.

وهاؤُنْ يا نِسْوة. ومن كسر الهمزة في هاءِ يا رجل قال في التَّنْبِيْة للذَّكْرَيْنِ وللأُنثَيَيْنِ: [هائِيا]، وللذَّكْرانِ: هاؤوا، وللإناث: هائين^(١).

وفي إدخال الكاف للذَّكْرَيْنِ: هاكُما، وللجمع: هاكُم، وللإناث: هاكُنَّ، وهذه الحكاية عن غير الخليل.

وأما هذا وهَذَا فَإِنَّ هَا فِيهِمَا لِلتَّنْبِيْهِ^(٢).

[هَهْ]

قال الخليل: هَهْ تَذْكِرَةٌ في حال، وتحذير في حال؛ فإذا مَدَدْتَهَا وقلت: هاهُ، كانت وعيداً^(٣) في حال، وحكاية [لضحك] الضاحك في حال؛ تقول: ضَحِكْ فقال: هاهُ هاهُ؛ وتكون هاهُ في موضع آه من التوجُّع. قال^(٤):

• تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ •

ويروى:

تَهَوَّهَ هَاهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

وبيان القطع أحسن.

[هِيَهْ وَهِيَهْ]

وتقول: هِيَهْ - مكسورة ومفتوحة - في موضع إِيَهْ وإِيَهْ.

هو

للعرب فيها أربع لغات:

(١) في الأصل: هاؤن. وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: للتنبيه.

(٣) في الأصل: وعيده.

(٤) هو الملقَّب القُبدِي، ديوانه، ص ١٩٤ (الصيرفي). وصدره:

• إِذَا مَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بِلِيلِ •

منهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ؛ وهي اللغة الفاشية، وبها نطق القرآن.

ومنهم من يقول: هُوَ زَيْدٌ - بسكون الواو؛ لأن الواو مُلْحَقَةٌ، فلما كانت مُلْحَقَةٌ لم ينل كونها. قال الكُمَيْتُ (١):

٤٣٤/٢ / سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ قَوْلٌ هُوَ فِي الرِّبَاضِ يَخِيبُ
فَسَكَنَ الْوَائِ. وَلَوْ أَنَّ قَارِئًا قَرَأَ: ﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾ (٢) لَمْ يَكُنْ لَاحِنًا لِهَذِهِ اللَّغَةِ.
وبعضهم يقول: هُوَ بِالتَّثْقِيلِ؛ قال (٣):

وإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يَشْتَفِي بِهَا وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَلَقْمُ
وَتَرَوَى: مَيْسَمٌ؛ فَتُقْلُ (٤)، وهي لغة تميم.

فإذا كان قبل هو واوٌ وفاءٌ جاز إسكان الهاء؛ تقول: وَهُوَ زَيْدٌ، وَهُوَ عَمْرٌو،
وقد قرئ: ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ (٥)؛ قال العجاج: (٦)

وَهُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتْ

عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتْ

فَسَكَنَ الْهَاءَ لَمَّا كَانَ قَبْلَهَا وَائِ.

وقال النَّقَّاشُ (٧) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (٨): هُوَ: إثبات اسم مضمَر

(١) ليس في ديوانه.

(٢) هود، ٣٤.

(٣) دقائق التصريف، ص ٥٣٩. ومحيط المحيط: هو، بلا عزو.

(٤) تُقْلُ حرف الواو.

(٥) الأنعام، ٣.

(٦) ديوانه، ص ٢٦٨ (عزة حسن).

(٧) مرّت ترجمته.

(٨) الإخلاص، ١.

في الهاء، وأشارت القلوبُ إلى الله الذي لا تُدرَكُ كَيْفِيَّتُهُ، ثم أظهر الاسم المضممر الذي في قوله: هو، بقوله الله، معرفاً لهم؛ وهو معروف بكل لسان، وهو اسم الله الأعظم.

وقد نجىء في الكلام تأكيداً؛ قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(١)، ولو لم تكن هوفي الكلام. وفي قراءة عبدالله: ذلك الفوز العظيم، بغير هو. وفي قراءتنا: ﴿إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٢)، وفي مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا اللَّهُ الْغَنِيُّ﴾ بغير هو.

هي

للعرب ثلاث لغات:

هي: وبها نطق القرآن.

وهي - بجزم الياء: قال عبيد بن الأبرص الأسدي^(٣):

أَخْلَفَ مَا بَازِلُ سَدِيسُهَا لَا حِقَّةَ هِيَ وَلَا نَيْوَبُ
فَسَكَنَ الْيَاءُ؛ وهي لغة بني أسد.

وهي - بالثقل: آخر^(٤):

إِلَا هِيَ يَا هَذَا فَدَعَهَا فَإِنَّمَا تُمْنِكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
ويروى: ما لا يستطيع.

(١) التوبة، ٧٢ و ١١١. ويونس، ٦٤. والدخان، ٥٧. والحديد، ١٢.

(٢) الحديد، ٢٤. والمنتحنة، ٦.

(٣) ديوانه، ص ١٧ من معلقته أو مجمهرته. وأخلف: أتى عليها سنة بعدما بَرَكْتَ والسديس: السن التي

تأتي بعد سبع سنين. والحِقَّة: التي أتى على نتائجها أربع سنين.

(٤) اللسان: ها، بلا عزو.

قال الشاعر:

أَلَا هِيَ إِلَّا هِيَ لَا هِيَ كَلُفْتُ فَوَادَكَ شَوْقًا إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ حَيْنَ

وتقول: هُوَ لِلوَاحِدِ، وَهُمَا لِلثَنَيْنِ، وَهِيَ لِلوَاحِدَةِ، وَلِلثَنَيْنِ هُمَا يَسْتَوِي الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي الثَّنِيَةِ، وَفِي الْجَمْعِ الْمَذْكَرُ هُمْ وَهُنَّ - بجزم الميم وتحريكها - ومنهم من يثبت الواو فيقول: هُمُو؛ قال زهير^(١):

مَتَى يَشْتَجِرَ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمُ يَبْتَنَّا فُهُمْ رِضًا وَهُمْ عَدْلُ
فَجَزَمَ وَحَرَّكَ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤنْثِ هُنَّ.

[هذا]

كان هَذُو، وكثر استعمال هذه الكلمة فحذفوا الضم وجعلوا رفعه ونصبه وجره متروك الإعراب. ومما جاء على الأصل قول الشاعر:

هَذُوهُ الدَّفْتَرُ خَيْرُ الدَّفْتَرِ

فِي كَفِّ قَرَمٍ مَاجِدٍ مُصَوِّرٍ

فردّه إلى أصله فقال: هَذُوهُ، والهاء للاستراحة والسُّكُوت^(٢). وإنما قال: هَذُوهُ، ولم يقل: هذا هُوَ؛ لأنه ذهب به مذهب قولهم: فِدَاءٍ؛ قال الراجز^(٣):

أَيُّهَا فِدَاءٍ^(٤) لَكَ يَا فَضَالَه

أَجْرُهُ الرَّمْحَ وَلَا تُهَالِهْ

(١) ديوانه، ص ١٠٧ (دار الكتب).

(٢) في الأصل: والسَّيْنِ.

(٣) اللسان: فدي، بلا عرو.

(٤) قال الجوهري: ومن العرب من يكسر فِدَاءَ للثنوين إذا جاور لام الجر خاصة (الصحيح: فدي). وعلى الرغم من ندرة الشكل في المخطوط فقد شكلت في هذا الموضع ثنوين الكسر، وشكلت في اللسان ثنوين الفتح.

وفي كتاب: هذا به الدفتر خير دَفْتَرُ.

ويقولون: هذا، بمعنى هذا؛ قال (١):

أوردَها سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُسْتَمِلٌ

يا سَعْدُ لَا تَرَوَى بِهَذَاكَ الْإِبِلُ

٤٣٥/٢ /في هذه خمس لغات:

يقال: هذه وهذي؛ حكى الكسائي عن العرب: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ (٢).
قال الحارث بن ظالم (٣):

بدأتُ بهذي ثم أثني بهذي وثالثة تَبَيَّضُ منها المَقَادِمُ
وقال نصيب (٤):

فأودى ولا أبكي وهذي حمامةً بَكَتْ شَجَوَهَا لم تَذِرِ ما اليوم من غَدِ
وقال المجنون (٥):

فما لِشُهُورِ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدْ انْقَضَتْ وهذي النَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي المَرَامِيَا

(١) هو مالك بن زيد مناة بن نعيم، فصل المقال، ص ٢٧٦. وجمهرة الأمثال، ١/ ٩٣. ومجمع الأمثال، ١/ ٨٦ و ٣٦٤ / ٢. وطبقات ابن سلام، ص ٢٩ - ٣١. ونشوة الطرب، ص ٤٤٧. وفيها: ما هكذا نورد.

(٢) البقرة، ٣٥. والأعراف، ١٩.

(٣) الحارث بن ظالم المرِّي أحد قتاك العصر الجاهلي وشعرائه. المفضليات، ص ٢١٣. والأغاني، ٩٧/ ١١. (الثقافة).

(٤) ليس في ديوانه.

(٥) ديوانه، ص ١٢٣ (يسرى عبد الغني).

آخر^(١):

خَلِيلِيْ هَذِي زَفْرَةٌ الْيَوْمَ قَدْ مَضَتْ فَمَنْ لِيْ غَدًا مِنْ زَفْرَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْ
وقالوا: هذي؛ لأن الباء من علامات التأنيث كالهاء.

ويقال: هَذِي قَامَتْ - بكسر الهمزة - من غير إثبات الباء. وهَاتَا لَعَةُ طَيْئٍ؛ قال
حاتم^(٢):

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً مَعِيشَتَنَا هَاتَا فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرٍ
ويقال: ذِي وَذِي؛ وروى هاشم^(٣): تَا قَامَتْ، وأنشد:

خَلِيلِيْ لَوْلَا سَاكِنُ الدَّارِ لَمْ أُقِمْ بِنَا الدَّارِ إِلَّا عَابِرًا لِسَبِيلِي
ها

.....(٤).

هَلْ^(٥)

خفيفة: حرف استفهام؛ تقول: هل كان كذا؟ وهل لك في كذا؟ فمن قال:
مَنْ هَلْ لَهُ فِي كَذَا؟ فهو قبيح. وأما قول زهير^(٦):

وَذِي نَسَبٍ نَاءٍ بَعْدِي وَصَلْتُهُ بِهِلْ لَكَ لَا تَذْرِي مَتَى أَنْتَ وَاصِلُهُ
فإنما هو اضطرار.

(١) الزاهر، ١/ ٣٧٨. وأما القالي، ٢/ ٢٨٧، بلا عزو.

(٢) ديوانه، ص ٥٤ (دار صادر).

(٣) على الظن.

(٤) ما في الأصل عن ها ينطبق على هل وليس عليها. وهذا من زلات الناسخ.

(٥) في الأصل: ها.

(٦) ديوانه، ص ١٤٣ (دار الكتب). وعجز البيت فيه وهو موضع الشاهد:

• بمالٍ وما يَذْرِي بِأَنْكٍ وَاصِلُهُ

والهَلُّ في جواب هل لك يُثَقَّل؛ قال الخليل: قلت لأب الدُّقَيْش: هل لك في زُبْد ورُطْب؟ فقال: أئشدُّ الهَلُّ وأَوْحاهُ.

وهل قد تدخلها في معنى التعزير والتوبيخ ما تدخل ألف الاستفهام كقوله تعالى: ﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾^(١). هذا استفهام فيه تعزير وتوبيخ.

والمفسرون يجعلونها في بعض المواضع بمعنى: قد؛ كقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ﴾^(٢)، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٣)، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾^(٤)؛ هكذا كله بمعنى: قد.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٥)، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾^(٦)، و﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾^(٧)؛ هذا كله عندهم بمعنى: ما.

وهي والأولى عندهم أهل اللغة تقرير واضح. قال الكسائي: العرب تقول: هل رأيت ما صنع فلان؟ وألم تسمع لِقِيلِ فلان؟ وأما سمعتَ ما قال؟؛ [فلاستفهام يعني]: قد علم أنه قد رآه وقد سمعه؛ وهو من كلامهم. وقال ابن خالويه: كل ما في القرآن: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ فهو بمعنى: قد أتاك.

هل^(٨) حرف استفهام؛ ودليل ذلك سُكُونُهُ، والعرب تستفهم بحرف وحرفين؛ قال الأعشى^(٩):

(١) الروم، ٢٨. (٢) الإنسان، ١.

(٣) الغاشية، ١.

(٤) النازعات، ١٥.

(٥) الأنعام، ١٥٨، والنحل، ٣٣.

(٦) الزخرف، ٦٦. ومحمد، ١٨.

(٧) الأعراف، ٥٣.

(٨) وردت هنا في الأصل عنواناً، وما سبقها جاء تحت عنوان «ها».

(٩) ليس في ديوان أعشى قيس (محمد محمد حسين). والأعشون كثير ولعله لأحدهم غير أعشى قيس.

أَهْلٌ يُكَذِّبُ مَنْ أَدْلَى بِحُجَّتِهِ وَهَلْ يُكَذِّبُ أَمْثَالِي إِذَا نَطَقُوا
 فقال: أَهْلٌ؟ فالألف حرف، وهل حرف، فهذان حرفان. ثم قال: وهل؟ وهو
 حرف؛ فقد جاءنا بالجميع في البيت.

هَلَا (١)

إذا دخلت على ماضٍ كانت توبيخاً ولم يكن لها جواب؛ كقولك: هَلَا قُمْتَ،
 هَلَا قَعَدْتَ، هَلَا اتَّقَيْتَ / رَبُّكَ.

٤٣٦/٢

وإذا دخلت على مستقبل كان جوابها بلا ولَا؛ كقولك: هَلَا تَقْعُدُ؛ جوابه بلا
 وَلَا.

هَوْلَاءِ

للعرب فيها لغتان: هَوْلَاءِ - بالمد، وهَوْلَا - بالقصر - على أصل الواحد إذا
 قالوا: هذا، كذلك قصرُوا الجمع؛ والمد على أصل الواحد هذا وهَوْلَاءِ. قال
 الأعشى (٢):

هَوْلَا ثُمَّ هَا أَوْلَسْكَ أَعْطَيْهِ تَنْعَالاً مَحْذُوءَةً بِمِثَالِ
 فَاتِي بِاللُّغَتَيْنِ كِلْتُمَا. وقال الكمي (٣):

وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَوْلَاءِ وَهَوْلَا مُحِبًّا عَلَى أَنِّي أَدُمُّ وَأُقْصِبُ
 فَقَصَّرَ عَلَى قَصْرِ الْوَاحِدِ.

(١) في الأصل: هَلَا ولولا ولوما. وقد مرَّت لولا ولوما في حرف اللام، وليس عنهما حديث في هذا
 الموضع.

(٢) ديوانه، ص ١١. ورواية البيت فيه:

هَوْلَى كَلَّا أَعْطَيْهِ تَنْعَالاً مَحْذُوءَةً بِمِثَالِ
 (٣) شرح الهاسميات، ص ٤٧.

هو ذا

قال السَّجِسْتَانِي: بعض أهل الحجاز يقول: هُوَ ذا بفتح الواو؛ وهو خطأ، لأنَّ العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أنَّ هذا من تحريف العامة وخطئها. والعرب إذا أرادت معنى هُوَ ذا قالوا: هَانَذَا أَفْعَلْ كذا؛ ويقول الاثنان: ها نحنُ ذانِ [نَفْعَلْ كذا]؛ ويقول الجميع: ها نحنُ أولاءِ نَفْعَلْ كذا. ويقال للمخاطب: هَأَنْتَ ذَا؛ وللأثنين: ها أَنْتَما ذانِ؛ [وللجميع]: هَأَنْتُمْ أولاءِ تَفْعَلُونَ. ويقال للغائب: ها هُوَ ذَا يَفْعَلُ؛ والأثنين: ها هُمَا ذانِ يَفْعَلانِ؛ وللجميع: ها هُمْ أولاءِ يَفْعَلُونَ. قال (١):

هَانَذَا أَمَلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عُمْرِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا

وقال الله تعالى: ﴿هَأَنْتُمْ أولاءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ (٢)؛ أراد: هؤلاء أنتم، ففُضِّلَ لذلك المعنى. قال أمية (٣):

لِيَكُما لِيَكُما هَانَذَا لَدَيْكُما

وإنما يجعلون المعنى بين ها وذا إذا قَرَّبُوا الخبر؛ فمعنى هَانَذَا أَفْعَلُ: قد قَرَّبَ فِعْلي له.

هات

تعني: أعطني؛ مكسورة التاء مثل: رامٍ وغادٍ وعاطٍ فلاناً؛ ومنه قوله تعالى: ﴿هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٤)، أي اثبتوا به. قال الفراء: لم تُسمع هاتيا للأثنين، إنما يقال للواحد والجمع؛ وللمرأة هاتي، وللنساء هاتين. ويقال: ما أهاتيك، بمنزلة ما أعاطيك. وليس في الكلام هاتيك، ولا يُتَمَنَّى بها.

(١) هو الرُّبِيع بن ضُبَيْع الفَزَارِيُّ، المَعْمَرُون والصَّابِيا، ص ٩. وحِمْصَةُ البَحْثَرِي، ص ٢٠١. والزَّاهِر، ١/ ٤٩٥.

(٢) آل عمران، ١١٩.

(٣) ديوانه، ص ١٦ (سيف الدين الكاتب).

(٤) البقرة، ١١١. والأنبياء، ٢٤. والنمل، ٦٤.

والمُهَاتَاةُ: من قولك: هات استفهاماً. ومن هات تَهَاتَى تاؤه أصلية. ويقال: بل الهاء في موضع قطع الألف في آتَى يُؤَاتِي. ولكن العرب قد أمانت كل شيء من فعلها إلا الأمر بهات^(١). وقال:

«والله ما يُعْطِي وما يُهَاتِي»

وقال ابن السكيت: يقال للمرأة: هاتي، وللثنين: هاتيا، وللجمع: هاتين؛ وهات يا رجل، وهاتيا للثنين، وللجمع: هاتوا.

وتقول: هات لا هَاتَيْتَ، وهات إن كانت بك مُهَاتَاةً. وللرجال: أنت أخذته فِهَاتِه، وزنمنا أخذتما فِهَاتِيَاهُ، وأنتم أخذتموه فِهَاتُوهُ. وللمرأة: أنت أخذته فِهَاتِيَهُ، وأخذتماه فِهَاتِيَاهُ، وأنن أخذتُهُ فِهَاتَيْنَهُ.

هَيْتَ لَكَ^(٢)

قال الخليل: بمنزلة هَلَمْ؟ يقال: إنه من كلام أهل مصر. وقرأ بعضهم: هَيْتُ لَكَ، بمعنى: تَهَيَّأتُ لَكَ.

وقال الكسائي: هَيْتَ لَكَ لغة لأهل حوران؛ وتلك النائحة على معنى: تعال، وهي في قراءة ابن مسعود والعامية.

وعن ابن عباس وعليّ أنهما قرآ: هَيْتُ لَكَ / - مهموزة - من تهَيَّأتُ لَكَ. ٤٣٧/٢ وأهل الحجاز يقرؤون: هَيْتَ لَكَ، بمعنى تعال.

قال الضبي: قرأه أهل الكوفة وأبو عمرو: هَيْتَ لَكَ - بفتح الهاء والتاء.

وعن ابن مسعود وابن عباس والحسن: هَيْتَ لَكَ، تقول: هَلَمْ لَكَ؛ وقال أبو عبيدة مثل ذلك، وأنشد^(٣):

(١) في الأصل: في هات؛ وما أثبت من اللسان: هتا.

(٢) يوسف، ٢٣.

(٣) محاز القرآن، ١/ ٣٠٥. والصحاح واللسان: هيت، بلا عرو.

أَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(١) سَيْنَ [أَخَا الْعِرَاقِ]^(٢) إِذَا أَتَيْنَا

أَنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

يعني: عليّ بن أبي طالب؛ ومعنى سَلِمَ إِلَيْكَ: سَلِمَ لَكَ.

وقرأه أهل المدينة: هَيْتَ لَكَ - بكسر الهاء وفتح التاء غير مهموز - وهو بمعنى: هَيْتَ، أي تعال.

ويقال: هَيْتَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا دَعَاهُ وَصَاحَ بِهِ؛ قَالَ^(٣):

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ أَسَكَّنَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

هَوْتَ

هَوْتَ: شَتَمَ؛ يَقَالُ: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً.

هَلُمَّ

هَلُمَّ: بِمَعْنَى تَعَالَى؛ كَلِمَةُ دَعْوَةٍ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ فِي التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ فِيهِ سَوَاءٌ إِلَّا فِي لُغَةِ لُبْنِي سَعْدٍ يَقُولُونَ: هَلُمَّ وَهَلْمَا وَهَلْمُوا. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَجْعَلُونَهَا مِنْ هَلَمَمْتُ، فَيَتَنَوَّنُونَ وَيَجْمَعُونَ وَيُؤَنَّثُونَ. وَتُوصَلُ بِاللَّامِ فَيَقَالُ [هَلُمَّ] لَكَ، وَهَلُمَّ لَكُمْ.

قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهَا: لَمْ، ثُمَّ زِيدَتِ الْهَاءُ فِي أَوَّلِهَا. وَخَالَفَهُ الْفَرَاءُ، فَقَالَ: أَصْلُهَا:

(١) فَوْفَهَا فِي الْأَصْلِ: ابْنُ الزُّبَيْرِ.

(٢) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ.

(٣) الصَّحَّاحُ وَاللِّسَانُ: هَيْتَ، بِلَا عَزْوٍ.

هَلْ ضُمَّ إِلَيْهَا أُمٌّ^(١)، والرفعة التي في اللام هي من همز أُمٍّ، لما تَرَكْتَ انتقلت إلى ما قبلها. وكذلك اللَّهُمَّ، أصلها: بالله آمَنَّا نحن، وكثرت في الكلام واختلطت، وتَرَكْتَ الهمزة؛ هكذا ذكر القُتَيْبِيُّ. وفي كتاب العين قال: وقال الفراء: هَلُمَّ في الأصل: هل أؤمُّ، ثم تركوا الهمزتين فقالوا: هَلُمَّ؛ وكانت كلمة يستفهم بها من يأتي طعام القوم، ثم كثرت فتكلّم بها الداعي. ونظيره في الكلام: تعالَ يا هذا؛ وأصله من^(٢) العُلُوّ، حتى قالوا: لمن فوق الجبل إذا دُعِيَ إلى أسفل: [تعالَ]، يعني: هَلُمَّ.

قال ابن الأنباري: «معنى هَلُمَّ: أقبلْ، وأصله: أُمٌّ، أي: اقصدْ؛ فضمّوا هَلْ إلى أُمٍّ، وجعلوهما حرفاً واحداً، وأزالوا [أُمٍّ]^(٣) عن التصريف، وحَوَّلُوا ضَمَّةَ همزة أُمٍّ إلى اللام، وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام؛ هذا مذهبُ الفراء. ويقال: هَلُمَّ يا رجلُ، وهَلُمَّ يا رجلانِ، وكذلك في الجمع والتأنيث؛ فَوَحَّدَ لأنه مُزَالٌ عن تصرف الفعل، فنسبه بالأدوات كقولهم: صَهْ وَمَهْ وإِيهْ وإِيهَيَّ؛ وكلّ حرف من هذا لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث. قال الله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾^(٤)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لِيَذَادَنَّ رَجَالٌ عَنْ حَضْرَتِي كَمَا يَذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأَنَادِيكُمْ: أَلَا هَلُمَّ، فيقال: إنهم قد بدّلوا، فأقول: فَسُحْقاً فَسُحْقاً فَسُحْقاً»^(٥). وقال^(٦):

وكان دعا دعوة قومَه هَلُمَّ إلى أمركم قد صرِمَ

ويجوز أن يقال للرجلين: هَلَمَّا، وللرجال: هَلَمُوا، وللمرأة: هَلَمِّي، وللمرأتين:

(١) في الأصل: لم.

(٢) في الأصل: في.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتت من الزاهر، ٢/ ٢٦٥.

(٤) الأحزاب، ١٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث، ٢/ ١٧٢ و ٢/ ٣٧٤.

(٦) هو الأعشى، ديوانه، ص ٤٣.

هَلَمَّا، وَلِلنِّسْوَةِ: هَلَمْنَّ وَهَلُمُنَّ. وحكى أبو عمرو عن العرب: هَلُمِّنْ يا نِسْوَةُ وإذا قيل: هَلُمَّ، فَأَرَدَتْ أَنْ تَقُولَ: لَا أَفْعَلُ، فتقول: لَا هَلَمُّ لَا أَهْلَمُّ^(١). وقال ابن السكيت: قلت: لَا أَهْلَمُّ - مفتوحة الهاء والألف.

هَنْ

٤٣٨/٢ / هَنْ: كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان؛ تقول: أَتَانِي هَنْ؛ وَالْأُنْثَى هَنْ. وإذا دعوت امرأة فكنيت عن اسمها قلت: يَا هَنْ؛ فَإِنْ وَصَلْتَ النِّدَاءَ بِالْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَقَفْتَ عِنْدَهَا فِي النِّدَاءِ، فَقُلْتَ: يَا هَنْتَاهُ؛ وَفِي اللُّغَةِ الْآخَرَى: يَا هَنْتَاهُ^(٢)؛ وَلِلْأُنْثَى: يَا هَنْتَانَاهُ.

ومن العرب من يُسَكِّن، فيجعل له مثل: مَنْ، فيجريها مجراها، والتنوين فيها أحسن، كقوله^(٣):

• إِذْ مِنْ هَنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنْ •

وفي فلانِ هَنَاتٌ، أي أشياء من الشرِّ؛ وَلَا تَقَالَ هَنَاتٌ فِي الْخَيْرِ. وقال رجل من طَيِّءٍ^(٤):

فَنِعْمَ الْحَيُّ كَلْبٌ غَيْرَ أَنَا رَأَيْتَا فِي وُجُوهِهِمْ هَنَاتٍ

ويكنى عن الذكر بهن.

الْهَيْنُ وَالْهَوْنُ

(١) الزاهر، ٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦ بخلاف يسير. وفيه: لَا أَهْلَمُّ وَلَا أَهْلَمُّ.

(٢) في الأصل: يَا هَنْتَوَه، وما أثبت من اللسان.

(٣) هو رؤبة بن المجاج، ديوانه، ١٦١ (وليم بن الورد). وقبلة:

• تَخْلِيضُ قَوْلِ الْكَاذِبِينَ الْمَيِّنَ •

(٤) هو البرج بن مسهر الطائي، الشاعر الجاهلي الفارس الذي كان معاصراً لأبي حاتم الطائي. انظر: حماسة

أبي تمام (المرزوقي)، ص ٣٥٩. ونسوة الطرب، ص ٢٣٤.

الهُونُ: مصدر الهَيَّنَ في معنى السَّكينة والوقار. قال علي: أَحْبَبَ حَبِيبَكَ هَوْنًا
 مَا، وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا؛ وتقول: تَكَلَّمْ عَلَى هَيْبَتِكَ، وَرَجُلٌ هَيِّنٌ لَيْنٌ؛ قال:
 وفي لغة: هَيْنَ لَيْنٌ، وقال (١):

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ مِنْ خَيْرٍ مَا يَأْتَاهُمُ الْأَدَبُ

آخر (٢):

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو يَسَرٍ سَوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارٍ

آخر:

وَالْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ لَيْنٌ مَسْهًا وَتَمُجُّ مِنْهَا لِلنُّفُوسِ حِمَامًا
 وَأَهْوَنُ تَكُونُ بِمَعْنَى هَيِّنٌ.

وَالهُونُ: هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الَّذِي لَا كَرَامَةَ لَهُ؛ تقول: أَهْنْتُ فُلَانًا وَتَهَاوَنْتَ بِهِ
 وَاسْتَهَنْتَ. ويقال: الْمُؤْمِنُ اسْتَهَانَ الدُّنْيَا وَحَقَّرَهَا لِآخِرَتِهِ.
 وَالْهَيِّنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الْهَيِّنُ: السَّهْلُ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ.

وَالْهَيِّنُ: الذَّلِيلُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَادِعِ مِنَ النَّاسِ: هُوَ لَيْنٌ. قال:

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارٌ ذَوُو يَسَرٍ سَوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَجْوَادٍ

وَالْهَيِّنُ: الرَّخِيفُ؛ يَقَالُ: هُوَ هَيِّنُ الثَّمَنِ، أَيْ رَخِيصُهُ؛ وَأَصْلُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنَ
 الْهُونِ وَالْهُونُ وَهُمَا الذِّلُّ.

(١) هو الكميته بن زيد، الهاشميات، ص ١٢١ (بخلاف في المعجز).

(٢) هو العرنندس (أو عبيد بن العرندي) الكلابي الشاعر الجاهلي. معجم الشعراء، ص ١٧٢. وحماسة أبي تمام، ٧٢ / ٤ (التبديزي). والحماسة البصرية، ١ / ١٥١. وكامل المبرد، ١ / ٧٢. وشرح العيون، ص ٢٢٢.

وتقول: هَوْنٌ عليك الأمرُ يَهْنُ؛ قال الشاعر:
هَوْنٌ عليكَ وَكُنْ بِرَبِّكَ وَاثِقًا فَأَحْوِ التَّوَكُّلَ شَأْنُهُ التَّهْوِينُ
آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

آخر:

هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَبْتَ قَلْبَ الْحَشَا مِمَّا يَكُونُ وَعَلَهُ وَعَسَاهُ
وتقول: فلانُ يُكْرِمُ نفسه وَيُهِينُ نفسه هُونًا؛ قالت الخنساء^(١):
وَيَبِضُ حَمِيَّتَ غَدَاةِ الصَّبَاحِ وَقَدْ كَفَّتِ الرُّوعُ أَذْيَالَهَا
تَهُونُ النُّفُوسُ وَهُوَ النُّفُو سِرُّ يَوْمِ الْكَرِيهَةِ أَبْقَى لَهَا
وهانَ هذا الأمرُ يَهُونُ هَوْنًا؛ قال:

• هَانَ عَلَى الرَّاقِدِ مَا يَلْقَى الْأَرْقَ •

هَيَّاهُ

هَيَّاهُ: معناها التَّبَعْدُ؛ قال الله تعالى: ﴿هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تُوعَدُونَ﴾^(٢) أي
بعيد ذلك.

قال الكسائي: هَيَّاهُ تُخَفِّضُ وَتُنْصَبُ بِلا تنوين^(٤) لغتان؛ وإنما هي هَيَّاهُ إِذَا
قُطِعَتْ. وناسٌ من العرب كثير يقولون: أَيَّاهُ؛ ولا تصلح في القراءة إلا لأعرابي
تلك لغته.

(١) ديوانها، ص ٩٣ و ١٠٥ (أنور أبو سويلم).

(٢) المؤمنون، ٣٦.

(٣) في الأصل: نون.

قال ابن الأنباري: في هَيْهَاتَ سَبْعُ لُغَاتٍ: هَيْهَاتَ - بفتح التاء وخفضها، وهَيْهَاتَ بالرفع والنصب والخفض مع التنوين؛ قال الأحرص (١):

تَذَكَّرُ أَيَّامًا مَضِينَ مَعَ الصَّبَا وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتًا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا

والسابعة: أَيَهَاتَ؛ وأنشد / الفراء لجرير (٢):

فَأَيَّهَاتَ أَيَّهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيَّهَاتَ وَصَلَ بِالْعَقِيقِ تَوَاصِلُهُ

ومن العرب من يقول: أَيَّهَانَ بالنون، ومنهم من يقول: إِنها بلا نون. أنشد الفراء (٣):

وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالنَّفْعُ (٤) كُلُّهُ وَكُتْمَانُ أَيَّهَا مَا أَثْنَتْ وَأَبْعَدَا

قال الضَّبِّي: منهم من يقول: أَهَاتِ أَهَاتِ بِالْخَفْضِ.

هُمَامٌ

هُمَامٌ: سَيِّدٌ؛ وَهُمَامٌ: اسم من أسماء الملوك سُمِّيَ بِهِ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ؛ قال الشاعر (٥):

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا

وَعَلَّمَتْهُ الْكُرَّ وَالْإِقْدَامَا

وَجَعَلَتْهُ مَلِكًا هُمَامًا

(١) ديوانه، ص ١٠٥.

(٢) ديوانه، ص ٤٧٩ (الصاروي).

(٣) الصحاح واللسان: أيه؛ بلا عزو.

(٤) في الصحاح واللسان: والنفْع.

(٥) هو النابغة الذبياني؛ ديوانه، ص ١١٨ (دار صادر). والأول من الأمثال: مجمع الأمثال، ٣٣١/٢ (محمد محي الدين). والمستقصى، ٣٦٩/٢.

قال النابغة^(١):

أَلَمْ أَقْسِمَ عَلَيْكَ لَتُخْبِرَنِي أَمَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الْهُمَامُ

الْهَمَّ

الْهَمُّ: الْحُزْنُ؛ وَالْهَمُّ: مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَمْرٍ لَتَفْعَلَهُ. ويقال: الْهَمُّ
بِالنَّهَارِ، وَالْجَمُّ بِاللَّيْلِ، وَقَدْ جَاءَ الشَّعْرُ بِذِكْرِ الْهَمِّ فِي اللَّيْلِ؛ قَالَ^(٢):

أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ

وَتَقُولُ: أَهْمَنِي هَذَا الْأَمْرُ؛ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الشَّدَائِدُ.

وَالْهَمُّ: الشَّيْخُ الْفَانِي؛ وَتَقُولُ: هَذَا الْأَمْرُ لَا يَهْمُنِي - يَفْتَحُ الْيَاءُ - وَلَا يَهْمُنِي -
بِضْمِّهَا؛ فَالْفَتْحُ بِمَعْنَى لَا يَعْنِينِي، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَيْخٌ هِمٌّ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ
لَحْمُهُ؛ وَبِالضَّمِّ يَعْنِي: لَا يَقْلِقُنِي.

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانٌ تَهَجَّدَ الْبَارِحَةَ^(٣)

أَيَّ سَهَرٍ؛ وَتَهَجَّدَ - تَفَعَّلَ: مِنَ الْهُجُودِ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِ﴾^(٤) أَيَّ فَاسَهَرٍ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ.

وَهَجَّدَ الرَّجُلُ هُجُودًا، إِذَا نَامَ؛ [وَهَجَّدَ هُجُودًا، إِذَا سَهَرَ]^(٥)، وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ
الْأَضْدَادِ. وَسَبَّ أَعْرَابِيَّ امْرَأَتِهِ، [فَقَالَ]: عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ، أَيَّ السَّاهِرِينَ؛ وَقَالَ
الْحَطِيبَةُ^(٦):

(١) ديوانه، ص ١٠٥ (محمد أبو الفضل).

(٢) هو قيس بن ذريح؛ ديوانه، ص ٥٧ (إميل بدیع).

(٣) انظر: الزاهر، ٧١/٢.

(٤) الإسراء، ٧٩.

(٥) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر واللسان: هجد.

(٦) ديوانه، ص ١٤٨ (نعمان أمين).

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَدَاكَ بِفِتْنَةٍ وَخَوَّصَ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هَجْدٍ
يريد بالهَجْد: السَّوَاهِر. وقال المَرْقَش (١):

سَرَى لَيْلًا خِيَالًا مِنْ سُلَيْمَى فَأَرَقْنِي وَأَصْحَابِي هُجُودًا
أَرَادَ [بِالْهُجُود] (٢): النَّيَامَ (٣). وقال لبيد (٤):

قَالَ: هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَّا الدَّهْرَ غَفْلًا
معنى هَجَدْنَا: نَوَمْنَا.

[وَقَوْلُهُمْ: جَاءَ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ] (٥)

الْهَاجِرَةُ: وَقْتُ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَسُمِّيَتْ الْهَاجِرَةَ لِأَنَّهَا تَهْجُرُ الْبَرْدَ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ هَاجِرَةً لِأَنَّهَا أَكْثَرُ حَرًّا مِنْ سَائِرِ النَّهَارِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: [فُلَانٌ]
أَهْجَرَ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ أَضْحَمَ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِلْحَوْضِ الضَّخَمِ: الْهَاجِرِ؛ فَيَكُونُ لَفْظُهُ
كَلْفَظِ الْهَاجِرِ إِذَا عُنِيَ بِهِ الْحَوْضُ الضَّخَمُ؛ قَالَ (٦):

وَقَدْ خُضْنَ الْهَاجِرَ وَعَمَنْ حَتَّى يُفَرِّجَ ذَاكَ عَنْهُنَّ الْمَسَاءُ

وَالْهَاجِرُ: نِصْفُ النَّهَارِ، وَهُوَ الْهَاجِرُ وَالْهَاجِرَةُ، وَأَهْجَرَ الْقَوْمُ، إِذَا سَارُوا وَقْتُ
الْهَاجِرَةِ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٧):

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَايَ فَمُبْكِرُ غَدَاةِ غَدٍ أَمْ رَاحِعُ فَمُهْجِرُ

(١) المفضليات، ص ٢٢٣. والأغاني، ٦/ ١٢٥ (دار الثقافة). وشعراء النصرانية، ص ٢٨٥.
(٢) من الزاهر.

(٣) في الأصل: نيام.

(٤) ديوانه، ص ١٨٢.

(٥) انظر الزاهر، ٥٠٨/١.

(٦) الزاهر، ٥٠٨/١؛ بلا عزو.

(٧) ديوانه، ص ٨٣٤ (محمد محيي الدين).

وسُمِّيتِ الهَاجِرَةُ لوقتها وهو انتصاف النهار وشدة الشمس؛ قال الأعشى^(١):

وإذ لاج ليل على غِرَّةٍ وهاجِرَةٌ حرُّها يَحْتَدِمُ

ويروى: مُحْتَدِمٌ. والحدَمُ: شدة إحماء الشمس والنار ونحوها.

وهَجَرَ فلان فلاناً، معناه: ترك تعاهدَه وكلامه. والهَجَرَ: الهَجَرَ؛ وقوله تعالى: ﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾^(٢) أي يهجروني وإياه.

٤٤٠/٢ والهَجَرَ: المُصَارَمَةَ، وهو أن يَهْجُرَ الرجل أخاه / لا يكلمه. وفي الحديث: «لا يَهْجُرُ الرجلُ أخاهُ أكثرَ من ثلاثةِ أيامٍ»^(٣). واشتُقَّتْ هَجْرَةُ المهاجرين؛ لأنهم هجروا الديار والأولاد والعشيرة كفعل أهل الرقيم. وقال عمر رحمه الله: هاجروا ولا تَهْجَرُوا، أي أخلصوا الهجرة ولا تشبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يَتَحَلَّمُ وليس بحليم. قال الشاعر:

وأكثرُ هَجَرَ البيتِ حتى كَأَنِّي مِلْتُ وما بي من مَلالٍ ولا هُجْرٍ

والهَجْر - بالضم: هَذِبانُ المُرْسَمِ وداؤه؛ وبشأنه قوله تعالى: ﴿سَابِرًا تَهْجُرُونَ﴾^(٤) أي: تَهْذُونَ في النَّومِ. قال الشاعر وهو الكُمَيْتُ^(٥):

ولا أَشْهَدُ الهُجَرَ والقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَيَّئِمُوا

الهَيْئَةُ: الصوت الخفي شَبَّهَ قِراءَةَ غيرِ بَيِّنَةٍ. واليهود يُهَيِّمُونَ في بَيْعَتِهِمْ؛ قال الشاعر^(٦):

(١) ديوانه، ص ٣٧ (محمد محمد حسين).

(٢) الفرقان، ٣٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٥/٥. والنص فيه: «لا هَجْرَةَ بعد ثلاث».

(٤) المؤمنون، ٦٧.

(٥) اللسان: هنم. وليس البيت في ديوانه.

(٦) اللسان: هنم؛ بلا عزو.

أَلَا يَا قَبِيلَ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْئِمَ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا غَمَامًا

الهَيْئَمَةُ: الكلام الخفي أيضاً.

والاسم من الهَجْر: الهَجِيرَى؛ تقول: رأيته يَهْجُرُ هُجْرًا، وَهَجِيرَى لغة فيه. قال ذو الرِّمَّةُ (١):

رَمَى فَأَخْطَأَ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ فَانْصَعَنْ (٢) وَالْوَيْلُ هِجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

وَهِجِيرَاهُ: عَادَتُهُ وَدَابُّهُ؛ يعني: أَنْ يَكْثُرَ مِنْ قَوْلِ: يَا وَيْلَاهُ! يَا حَرْبَاهُ! وَيُرَدِّدُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ هِجِيرَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (٣) أَيْ دَابُّهُ وَعَادَتُهُ قَوْلَ ذَلِكَ وَتَرَدَّادِهِ.

وَقَدْ أَهْجَرَ الْقَوْمُ، إِذَا قَالُوا الْخَنَاءَ.

الْهَذَاءُ

الْهَذَاءُ: كَثِيرُ الْهَذْيَانِ، وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ مِثْلُ كَلَامِ الْمُبْرَسَمِ وَالْمَعْتَوَةِ وَنَحْوِهِ؛ تَقُولُ: هَذَى يَهْذِي هَذْيَانًا وَهَذَا. وَقِيلَ: إِنَّ رَجُلًا رَفَعَ قِصَّةً إِلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَلَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ إِرَادَتَهُ؛ فَوَقَعَ عَلَى ظَهَرِهَا: هَذَا هَذَا هَذَا؛ فَلَكُمْ يَفْهَمُ أَيْضًا عَنْ الْمَلِكِ مَا أَرَادَ، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ وَاسْتَفْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، فِإِذَا هُوَ: هَذَا هَذَا! هَذَا هَذَا!

وَقَوْلُهُمْ: فَلَانِ يَهَاتِرُ فَلَانًا (٤)

أَيَّ يَخَاطِبُهُ بِالسَّفْهَةِ وَالْكَلَامِ الْقَبِيحِ؛ مَأْخُوذٌ مِنَ الْهَتَرِ، وَالْهَتَرُ: السَّاقِطُ مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ:

(١) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٢) في الأصل: فانصعن.

(٣) له أصل إليه.

(٤) انظر: الزاهر، ٢/٢١٥.

الذين أُهْتِرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا^(١).
فَانْفُرْدُونَ: الشُّيُوخُ الْهَرَمَى الَّذِينَ مَاتَ لِدَاتِهِمْ، وَذَهَبَ الْقُرْنُ الَّذِي^(٢) كَانُوا
فِيهِ، فَصَارُوا مُفْرَدِينَ لِذَلِكَ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

إِذَا مَا انْقَضَى الْقُرْنُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ وَخُلِّفْتَ فِي قُرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

وقوله: أُهْتِرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: [الذين خَرَفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ]^(٤)؛
يُقَالُ: قَدْ خَرَفَ فُلَانٌ فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَةِ اللَّهِ؛ وَقَدْ هَرَمَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ؛ يَرَادُ: قَدْ
خَرِفَ وَهَرَمَ وَهُوَ يَطْبِيعُ اللَّهُ وَيَذْكُرُهُ. وَيُرْوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: الْمُفْرَدُونَ:
الْمُسْتَهْتَرُونَ^(٥) بِذِكْرِ اللَّهِ؛ وَالْمُسْتَهْتَرُونَ^(٦): الْمَوْلَعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ. وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْتَبَانِ^(٧) شَيْطَانَانِ يَتَكَادِبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»^(٨).

٤٤١/٢ وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْهَتَرُ: مَزَقَ الْعِرْضُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ / مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ،
وَلَا مَا شُئِمَ بِهِ.

وَأُهْتِرَ الرَّجُلُ، إِذَا فَقَدَ عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ؛ تَقُولُ: مُهْتَرٌ. وَالتَّهْتَارُ: مِنَ الْجَهْلِ
وَالْحُمُقِ. وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ لَابِنِ الْعَجَّاجِ^(٩):

يَا أَبَتَا بَلَّغْتَ قَوْلًا هِتْرًا
هُجْرًا وَمَا كُنْتَ تَقُولُ الْهُجْرَا

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٢/٥.

(٢) في الأصل: الذين.

(٣) الزاهر، ٢١٥/٢. والصاحح واللسان: قرن؛ بلا عزو.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الزاهر.

(٥) و(٦) في الأصل: المشتهرون؛ وما أثبت من الزاهر واللسان.

(٧) في الأصل: اللسان، وفوقها: السابان؛ وما أثبت من الزاهر وأساس البلاغة واللسان.

(٨) النهاية في غريب الحديث، ٢٤٣/٥.

(٩) ليس في ديوان رؤبة ولا العجَّاج.

وللعرب لغة في هذه الكلمة دَهْدَار، يريد تهتار. وقد مرّ هذا في حرف التاء.

[وقولهم: قَوْمٌ هَمَجٌ^(١)]

الهمَج أصله في كلام العرب: البعوض؛ ثم قيل للرُّذَال^(٢) من الناس: الهمَج، واحد الهمَج هَمَجَةٌ؛ قال^(٣):

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ
يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجُ

وقال علي بن أبي طالب: الناسُ ثلاثة: عالمٌ ربّاني، ومتعلّمٌ على سبيل نَجَاةٍ، وهَمَجٌ رَعَا أَتْبَاعَ كُلِّ نَاعِي.

[وقولهم: هَزَمَ الْقَوْمُ^(٤)]

[معناه]: فُرِقُوا وَكُسِرُوا؛ والهزيمة: تَفَرُّقُ الْقَوْمِ وَتَكْسَرُهُمْ، مأخوذ من قولهم: نَهَزَتِ الْقِرْبَةُ وَالْأَدَاةُ، إِذَا انْكَسَرَتَا مِنْ يُسِّس.

والهَزِيم: السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ، وكذلك هزيمة القوم تَشَقُّقُهُمْ وَتَكْسَرُهُمْ؛ وقال المهدي بن الملوّح^(٥):

وَلَا زَالَ مِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا أَجَشُّ هَزِيمٍ دَائِمُ الْوَكْفَانِ

وتقول: أَصَابَتِ الْقَوْمَ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ، أَيِ ادهية كاسرة. وتقول:

(١) من الزاهر، ٢٧٨/١. وانظر: الفاخر، ص ٣٠٨.

(٢) في الأصل: للرذال.

(٣) هو الحارث بن حلزة البشكري؛ ديوانه، ص ٦٢ (طال حرب).

(٤) انظر: الزاهر، ٣٣٦/١.

(٥) ديوان الغنّون، ص ٢٧٢ (عبد الستار فراج). قال المرزباني: «هو مجنون بني عامر، وقيل: كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم»، معجم الشعراء، ص ٤٤٨ (عبد الستار فراج).

هَزِمْتُ عَلَيْكَ، أَيِ عَظِفْتُ عَلَيْكَ؛ قَالَ (١):

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ فَجُودِي عَلَيْنَا بِالنُّوَالِ وَأُنْعِمِي
وَالْاهْتِزَامَ: الذَّبْحُ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: اهْتَزِمُوا شَانَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُهْزَلَ فَتَهْلِكَ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ (٢):

إِنِّي لَأَخْشَى وَيَحْكُمُ أَنْ تُحْرَمُوا

فَاهْتَزِمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَدَمُّوا

الْهَمَّازُ

الْهَمَّازُ: الْمُغْتَابُ يَهْمَزُ النَّاسَ؛ وَالْهَمْزَةُ وَاللُّمَزَةُ مِثْلُهُ. قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ (٣):

تُدَلِّي بُودِي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا وَإِنْ أُغَيِّبُ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

وَيَقَالُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ وَلَمْسِهِ؛ يَرَادُ بِالْهَمْزِ:
الْغَمْزُ، وَالنَّفْثُ: النَّفْخُ. قَالَ حَسَّانُ فِي أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَرْبِ (٤):

هَمَزْتُكَ فَانْخَضَعْتَ لَذُلِّ نَفْسٍ بِقَافِيَةٍ تَأْجِجُ كَالشَّوَاظِ

يُرِيدُ: غَمَزْتُكَ، وَالْهَمْزُ: الْغَمْزُ؛ تَقُولُ: هَمَزْتَ رَأْسَهُ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْهَمْزَةُ لِأَنَّهَا
تُهَمَزُ فَتَنْهَمِزُ عَنْ مَخْرَجِهَا؛ يَقَالُ: يَهْتُ هَتًّا (٥)، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَمْزِ. وَالشَّيْطَانُ يَهْمِزُ
الْإِنْسَانَ، إِذَا هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا.

وَقَوْلُهُمْ: هَبْلَتِكَ أُمَّكَ

أَيِ تُكَلِّمُكَ، وَالْهَبَلُ: التُّكْلُ؛ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ (٦):

(١) هُوَ أَبُو بَذْرٍ السُّلَمِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزَمَ.

(٢) هُوَ أَبُو قُرَيْبَةَ أَتَاكَ الدَّيْرِيُّ؛ لِسَانَ الْعَرَبِ: هَزَمَ.

(٣) شَعْرَهُ، ص ٧٨.

(٤) دِيْوَانُهُ، ص ٣٥١/١ (وَلِيدُ عَرَفَاتٍ). وَالْبَيْتُ فِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي أُمِّيَّةٍ بَنَ خَلْفَ الْجُمَحِيِّ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: يَهْتَا؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٦) لَيْسَ فِي شَعْرِ الْخَوَارِجِ.

قد كَانَ يُخْشَى وَيُرْجَى فِي عَشِيرَتِهِ لَأُمِّهِ زَيْنَبُ الْوَيْلَاتُ وَالْهَيْلُ

آخِرُ (١):

يَسَلُّ النَّاسَ وَلَا يُعْطِيهِمْ هَيْلَتَهُ أُمُّهُ مَا أَطْمَعَهُ

وَرَجُلٌ مُهَيْلٌ، إِذَا قِيلَ لَهُ: هَيْلَتُكَ (٢) أَمُكُ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: هَيْلَتَ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٣):

« فَقُلْتُ: هَيْلَتَ (٤) أَلَا تَتَّصِرُ »

وَالْهَيْلُ: الْمُحْتَالُ؛ وَالصَّيَادُ يَهْتِيلُ الصَّيْدَ. قَالَ - وَهُوَ ذُو الرُّمَّةِ (٥):

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَيْالٌ لِبَغْيَتِهِ أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

/ وَاهْتِبَالُهُ: اغْتَنَامُهُ الصَّيْدَ؛ يُقَالُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً فَاهْتَبَلْتُهَا، أَيِ اغْتَنَمْتُهَا؛ وَالذَّبُّ ٤٤٢/٢ مُتَبَلٌ، أَيِ مُحْتَالٌ. قَالَ الشَّمَاخُ (٦):

« هَيْلٌ فَمَا يَنْفَكُ يَدْعُو زَمِيلَهُ »

وَهَيْلٌ: اسْمُ صَنْمٍ كَانَ لِقَرِيشٍ؛ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَوْمَ أَحُدَ: اْعْلُ هَيْلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ.

(١) هو الأسود الدؤلي: ديوانه، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: هيلته.

(٣) ديوانه، ص ١٦١ (محمد أبو الفضل). وصدوره:

« فَأَنْشَبَ أَقَارُهُ فِي النَّسَاءِ »

(٤) عن ابن الأعرابي: وفي الدعاء: هَيْلَتَ وَلَا يُقَالُ: هَيْلَتَ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْقِيَّاسُ هَيْلَتَ - بِالضَّمِّ؛ لِأَنَّهُ إِذَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَن تَهْلَهُ أُمُّهُ. اللِّسَانُ: هَيْلٌ. وَقَدْ ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ كَمَا أَثْبَتَ، وَضَبَطَ فِي الدِّيَّانِ بِالضَّمِّ.

(٥) ديوانه، ص ٣٢. وفي الأصل: رميم.

(٦) ليس في ديوانه.

وَأُمُهَيْلٌ: الكثير اللحم. والهَيْلُ: الشيخ الكبير، والمُسَيْنُ من الإبل؛ وقال بعضهم:
الظِّلْمُ مُسَيْنٌ.

وقولهم: ما يَعْرِفُ هِرّاً من بَرٍّ

قال الفراء^(١): الهِرّ: العَقّ، والبرّ: اللُّطْفُ؛ والمعنى ما يعرف برّاً من عَقوق. وقال خالد بن كلثوم: الهِرّ: السَّنور، والبرّ: الجُرَذ. وقال ابن الأنباري: ما يعرف هاراً من بارٍ لو كُتِبَ له صِفَرٌ^(٢). وقال أبو عبيدة: ما يعرف الهرّرة من البرّبرة؛ والهرّرة: صوت الضّأن، والبرّبرة: صوت المعز. وقال ابن قتيبة: قال ابن الأعرابي: الهِرّ: دعاء الغنم، والبرّ: سوقها. وقال غيره: هو من هرّرت؛ يريد ما يعرف من يكرّهُ من يره.

[وقولهم: بين القوم هَوَادَةٌ]^(٣)

الهَوَادَة: الصِّلح والسكون؛ يقال: قد هَوَّدَ الرجلُ يَهُودَ تَهَوِّداً، ومنه قول عِمْران بن حُصَيْن: إِذَا مِتُّ فَأُخْرِجْتُمُونِي فَأَسْرِعُوا الْمَشْيَ، وَلَا تَهَوِّدُوا بِي كَمَا تَهَوِّدُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى. وقال الشاعر^(٤):

وَتُرَكَّبُ خَيْلٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضِّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

أَي لَا صِّلحَ بَيْنَهُمَا. وقال الأُموي^(٥):

(١) في الفاخر، ص ٤٣. واللسان: هرر: الغزاري.
(٢) كذا بالأصل. وقد ذكر في الزاهر واللسان لابن الأعرابي، وروايته فيهمسا: ما يعرف هاراً من باراً لو كتبت له.

(٣) انظر: الزاهر، ١/ ٥٠٤.

(٤) هو خيداش بن زهير العامري الشاعر الجاهلي؛ أشعار العامرين، ص ٣٦. وجمهرة أشعار العرب ص ١٦٤ (البجاوي).

(٥) الأُموي: هو الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط من شعراء عصر صدر الإسلام؛ الأغاني ١١٠/٥ (دار الثقافة). وكامل المبرّد، ص ٧٣٥. والحماسة البصرية، ١/ ١٩٧. وفيها جميعاً: عند علي.

بني هاشم كيف الهوادة بيننا وعند فلان سيفه ونجائبه
أي كيف السكون والصلح [بيننا].

ويقال: الهوادة المحابة؛ يقال: ليس بين الرب وبين أحدٍ من عباده مُحابة؛ قال
عدي بن زيد^(١):

إذا ما امرؤ لم يرجُ منك هَوَادَةً فلا تَرْجُها منه ولا دَفَعَ مَشْهَدٍ

قال الخليل: الهَوَادَةُ: النِّقِيبة بين القوم يُرْجى بها صَلاحتُهم وسلامة بعضهم من
بعض؛ قال:

فمن كانَ يَرْجو من تميمِ هَوَادَةً فليسَ لِحَرَمٍ من تميمِ أَوَاصِرُ
الإصر: العهد.

والتَّهَوُّدُ: التَّوْبَةُ؛ وقوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾^(٢) أي تَبْنَا
وَالهُودُ هم اليهود؛ هَادُوا يَهُودُونَ هَوْدًا^(٣). وَسُمِّيَتِ الْيَهُودُ اسْتِثْقَاقًا مِنْ هَادُوا،
أي تابوا.

وَالهُدَى: نَقِيضُ الضَّلَالَةِ؛ هُدِيَ الْمُسْلِمُونَ فَاهْتَدَوْا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَدَى
الرَّجُلُ يَهْدِي، وَاهْتَدَى يَهْتَدِي بِمَعْنَى. وَلُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ تُثَبِّتُ لَكَ، أَيْ هَدَيْتُ لَكَ؛
وَيَقَالُ: نَزَلْتُ بِلُغَتِهِمْ: ﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾^(٤).

وَالهُدُوءُ: السَّكُونُ لِلْحَرَكَاتِ وَالْأَصْوَاتِ؛ وَالْهُدُوءُ مِنَ اللَّيْلِ: بَعْدَ نَوْمَةٍ.
وَيَقَالُ: لَا أَهْدَأُهُمُ اللَّهَ، أَيْ لَا أُسَكِّنُ اللَّهَ عَنَاءَهُمْ وَنَصَبَهُمْ.

(١) ديوانه، ص ١٠٥. (٢) الأعراف، ١٥٦.

(٣) في الأصل هوداً.

(٤) الأعراف، ١٠٠.

الهُدَى^(١)

الهُدَى عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا:

٤٤٣/٢ الأول: البيان؛ قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾^(٢)، ومثله: ﴿وَأَمَّا نُمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾^(٣) أَي بَيَّنَّا لَهُمْ، ومثله: ﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾^(٤) أَي بَيَّنَّا لَهُ؛ ونحوه كثير.

الثاني: الدين؛ قال الله: ﴿إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ﴾^(٥) أَي إِنْ دِينَ اللَّهِ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّ الْهُدَىٰ هُدًى اللَّهِ﴾^(٦) أَي إِنْ دِينَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ هُوَ الدِّينَ، ومثله: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾^(٧) وهو الإسلام.

الثالث: الإيمان؛ قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾^(٨) يَزِيدُهُمْ إِيمَانًا؛ ومثله: ﴿أَنحُنَّ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ﴾^(٩) أَي عَنِ الْإِيمَانِ؛ ونحوه كثير.

الرابع: الدعاء؛ قوله تعالى: ﴿فَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(١٠) أَي دَاعٍ يَدْعُوهُمْ؛ ونحوه كثير.

الخامس: المعرفة؛ قوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾^(١١)، ومثله: ﴿أَمْ تَكُونُ

(١) انظر: قاموس القرآن للدماغي، ص ٤٧٣-٤٧٦.

(٢) البقرة، ٥. ولقمان، ٥.

(٣) فصلت، ١٧.

(٤) الإنسان، ٣.

(٥) البقرة، ١٢٠. والأنعام، ٧١.

(٦) آل عمران، ٧٣.

(٧) الحج، ٦٧.

(٨) مريم، ٧٦.

(٩) سبأ، ٣٢.

(١٠) الرعد، ٧.

(١١) النحل، ١٦.

من الذين لا يَهْتَدُونَ ﴿١﴾ أي يعرفون.

السادس: الرُّسُلُ؛ قال الله تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ (٢)؛ أي رُسُل.

السابع: الرُّشَادُ؛ وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ (٣) أي من يُرْشِدُنِي؛ ومثله: ﴿عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٤).

الثامن: أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ؛ كقوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدًى﴾ (٥)، يعني: أَمْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ.

التاسع: القرآن؛ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدًى﴾ (٦) يعني: القرآن.

العاشر: التَّوْرَةُ؛ قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٧).

[الحادي عشر: الاسترجاع عند المَعْصِيَةِ؛ قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ (٨) بسترجع عند المعصية] (٩).

الثاني عشر: الْهُدًى إِلَى الْحُجَّةِ؛ كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١٠) يعني: إِلَى الْحُجَّةِ.

(١) النمل، ٤١.

(٢) البقرة، ٣٨، وطه، ١٢٣.

(٣) طه، ١٠.

(٤) القصص، ٢٢.

(٥) محمد، ٢٥، ٣٢.

(٦) الإسراء، ٩٤. والكهف، ٥٥.

(٧) الإسراء، ٢. والسجدة، ٢٣.

(٨) التغابن، ١١.

(٩) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من قاموس القرآن للدامغاني، ٤٧٥.

(١٠) البقرة، ٢٥٨. وآل عمران، ٨٦. والتوبة، ٩ و ١٠٩. والصف، ٧. والجمعة، ٥.

الثالث عشر: انتوحيد؛ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾ (١).

الرابع عشر: السُّنَّة؛ قوله تعالى: ﴿وإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٢)، أي مُسْتَوْن بِسُنَّتِهِمْ، ومثله: ﴿فِيهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ﴾ (٣).

الخامس عشر: الإصلاح؛ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٤)، أي لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الرِّبَا.

السادس عشر: التَّوْبَةُ؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ (٥)، أي تَبْنَا.

السابع عشر: [الإلهام] (٦)؛ [قوله تعالى]: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ (٧) قَدَّرَ خَلَقَهُ وَهَدَى بِالْهَامِ الذِّكْرَ الْأَنْثَى. ونظيرها في سورة طه: ﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ (٨)، أي كيف يَأْتِي الذِّكْرَ الْأَنْثَى.

وقولهم: هَجَمَ اللَّصُّ عَلَى الْقَوْمِ

أي دَخَلَ عَلَيْهِمْ؛ من قول العرب: قَدِ هَجَمَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ، إِذَا غَارَتْ وَدَخَلَتْ. ويقال: قَدِ هَجَمَ الْبَيْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَدَخَلَ. قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَذَكَرَ قِيَامَ اللَّيْلِ: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَضِبَتْ نَفْسُكَ» (٩).

(١) التوبة، ٣٣. والفتح، ٢٨. والصف، ٩.

(٢) الزخرف، ٢٢.

(٣) الأنعام، ٩٠.

(٤) يوسف، ٥٢.

(٥) الأعراف، ١٥٦.

(٦) من قاموس القرآن.

(٧) الأعلى، ٣.

(٨) طه، ٥٠.

(٩) النهاية في غريب الحديث ١٠٠/٥ و٢٤٧.

هَجَمَتْ: دخلت، ونَفِهَتْ: كَلَّتْ وأَعَيْتْ.

وتقول: هَجَمْنَا عليهم الخيل، ولم أسمعهم يقولون: أَهَجَمْنَا. والريحُ تَهْجُمُ التُّرابَ على الموضع، إذا جَرَقَتْ فَأَلْقَتْهُ عليه.

والهَجْمَةُ من الإبل: ما بين التسعين إلى / المائة، فإذا بلغت مائة فهي هُنَيْدَةٌ؛ ٤٤٤/٢
معرفة^(١) ولا تُجْمَع. قال^(٢):

أَعْطُوا هُنَيْدَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ ما في عَطَائِهِمْ مِنْ ولا سَرَفُ
وقولُهُمْ: قَدْ أَهَلَ الْهَلالُ

سُمِّيَ هَلالاً لَأَنَّ النَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِخْبَارِ عَنْهُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: قَدْ أَهَلَ الرَّجُلُ وَاسْتَهَلَ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَهْلُ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾^(٣)، أَيُّ مَا نُودِيَ بِهِ وَرَفِعتْ الْأَصْوَاتُ عَلَى الذَّبَائِحِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَمِنْهُ: قَدْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَاسْتَهَلَ، أَيُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْبِيَةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْلُودِ: «[الصَّبِيُّ] إِذَا وَلِدَ لَمْ يَرِثْ وَلَمْ يُورَثْ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِحاً»^(٤)، أَيُّ حَتَّى يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالصَّرَاحِ لِيَسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ دُرَّةً أَخْرَجَهَا الْغَوَاصُ مِنَ الْبَحْرِ^(٥):

أَوْ دُرَّةٌ صَدْفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهَجٌ مَتَى يَرَهَا يُهَلُّ وَيَسْجُدُ

أَيُّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(٦):

يُهَلُّ بِالْفِرْقَدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهَلُّ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ

أَيُّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مَعْرُوفَةٌ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ: هَنْدٌ. (٢) هُوَ جَرِيرٌ؛ دِيوانُهُ، ٣٨٩ (الصَّاوِي).
(٣) الْبُقْرَةُ، ١٧٣.

(٤) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ٢٧١/٥.

(٥) دِيوانُهُ، ص ٩٢ (مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ).

(٦) شِعْرُهُ، ص ٦٦.

والهِلَالُ: غُرَّةُ الْقَمَرِ حِينَ يُهْلُهُ النَّاسُ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ، فيقولون: قد أَهْلُ الهِلَالُ، ولا يقولون: هَلَّ.

والتَّهْلِيلُ: قول لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ تقول: قد أَكْثَرَ مِنَ التَّهْلِيلَةِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

والهِلَالُ: الْحَيَّةُ الذَّكَرُ؛ وَالتَّهْلِيلُ: السَّمُّ الْقَاتِلُ؛ وَالتَّهْلِيلَةُ: سَخَافَةُ النَّسِجِ، [تقول]: ثَوْبٌ مُهْلَلٌ. وَالتَّهْلِيلَةُ مِنَ الدَّرْعِ: أَرْدَاها.

وَالْهَلَاهِلُ: مَنْ وَصَفَ الْمَاءَ الصَّافِيَ^(١) الْكَثِيرَ؛ وَالتَّهْلِيلُ: الْفَزَعُ؛ يَقَالُ: أَحْجَمَ فُلَانٌ هَلَلًا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٢):

لَا يَبْقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

ويقال: اسْتَهْلَلْنَا الْهَلَالَ وَأَهْلَلْنَاهُ، إِذَا نَظَرْنَا إِلَيْهِ قَبْلًا؛ وَقَالَ بَعْضُ: الاسْتَهْلَالُ: طَلَبُ الْهَلَالِ، وَالْإِهْلَالُ: رُؤْيَاهُ؛ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشَّهْرَ الْهَلَالَ. وَالتَّهْلِيلُ: لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ قَمَرٌ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ. وَالشَّهْرُ سَمِي شَهْرًا لِشُهرته؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ زَادَ الْهَلَالَ إِلَيَّ حَبًّا وَجُوهٌ تَلْتَقِي عِنْدَ الْهَلَالِ

إِذَا مَا لَاحَ وَهُوَ شَفَى بِشَهْرٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ خَلَلِ الْحِجَالِ

وَالشَّفَى بَقِيَّةُ الْهَلَالِ، وَبَقِيَّةُ النَّهَارِ، وَبَقِيَّةُ الْبَصَرِ^(٣). وَالشَّفَى: مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَيْثُ يَغِيبُ بَعْضُهَا وَيَبْقَى بَعْضُهَا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤):

أَوْفَيْتَهُ قَبْلَ شَفَى أَوْ بِشَفَى

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا

(١) فِي الْأَصْلِ: فِي؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ. (٢) دِيَوَانُهُ، ص ٢٥.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْمَصْرُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٤) دِيَوَانُهُ، ص ٤٩٣ (عِزَّةٌ حَسَنٌ).

وتقول: رأيت الهلال قبلاً، أي في أول ما يرى.

وقولهم: رجل هَجَع

معناه: الأحمق الغافل الذي يَسْتَتِمْ إلى كل أحد. ويقال: هَجَعَ فلان، أي نام، والهَجُوع: النوم بالليل دون النهار؛ قال الله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ (١).

وتقول: لقيته بعد هَجَعَةٍ؛ ورجل هاجع، وقوم هُجِعَ وهُجُوع. قال ذو الرمة (٢):

زارَ الخيالَ لِمِيَّ هَاجِعًا لَعِبَتْ بِهِ التَّنَائِفُ وَالْمَهْرِئَةُ النُّجُبُ

(وامرأة هاجِعة، ونِسوة هُجِعَ وهواجع وهاجِعات؛ قال / عمرو بن معد ٤٤٥/٢ بكر (٣):

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ (٤)

وقولهم: رجل هَلُوعٌ

أي جَزُوعٌ حريصٌ؛ وهَلَعٌ وهِلُوعٌ وهِلُوعَةٌ... (٥). كذلك قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ (٦) ثم فسره فقال: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ (٧).

(١) الذاريات، ١٧.

(٢) ديوانه، ص ١٢ (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٣٨ (الطرايشي).

(٤) ورد ما بين القوسين في الأصل في المادة التالية بعد: هلواع وهلوعاة؛ وهذا من زلات الناسخ، فرد إلى هذا الموضع.

(٥) جاء في الأصل ما ورد بين القوسين السابقين. وأدى نقله إلى سقوط كلام.

(٦) المعارج، ١٩.

(٧) ٢٠ و ٣١.

ويقال: جاعَ فُهَلَع، وأُصِيبَ فُهَلَع، أي قَلَّ صَبْرُهُ. وقال أيضاً^(١):

كَمْ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ بَوَّأَتْهُ يَدَيَّ لَحْداً

مَا إِنْ جَزَعْتُ وَلَا هَلَعْتُ سَتُ وَلَا يَرُدُّ بُكَايَ زَيْداً

ويروى: زَنْداً.

والهَلَع: شِدَّةُ الْحِرْصِ. وناقَة هِلْوَاعَة: سَرِيعَةُ تَخَافِ السَّوْطِ.

وقولهم: رجلٌ هَرَعٌ

أي سَرِيعُ الْمَشْيِ والبكاء؛ وَهَرَعَ دَمْعُهُ، إِذَا جَرَى فَهُوَ هَرَعٌ. وَأَهْرَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْرَعٌ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حُمَى أَوْ غَيْرِهِ.

وَالْإِهْرَاعُ وَالْهَرَعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ؛ تَقُولُ: هُرِعُوا وَأَهْرِعُوا، وَهُمْ يُهْرَعُونَ أَوْ يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ. وَيَقَالُ: هُرِعَ لَهُ، أَيْ عَجِلَ إِلَيْهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُهْرَعُونَ﴾ إِلَيْهِ^(٢).

وَالْهَرَعَةُ: الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَيَقَالُ: هِيَ الصَّغِيرَةُ.

وقولهم: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً هَمِيعاً

أي سَرِيعاً؛ وَالْهِمِيعُ: الْمَوْتُ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ^(٣):

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عَوَّجِلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْهِمِيعِ^(٤) الذَّاغِطِ

وَمَنْ رَوَى الْهِمِيعَ بِالْغَيْنِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ لَمْ تَجْتَمِعْ مَعَ الْمِيمِ وَالْغَيْنِ فِي

(١) عمرو بن معد يكرب؛ ديوانه، ص ٦٥ (الطرايشي).

(٢) هود، ٧٨.

(٣) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٩٠.

(٤) جاءت بالغين المعجمة في الشرح وفي اللسان.

كلمة. دَعَطَهُ: إِذَا دَبَّحَهُ.

ومنه قولهم: تَهَمَّعَ الرجل، إِذَا تَبَاكَى؛ وسحاب هَمَّعَ: ماطر؛ ورجل هَمَّعَ، وَغَيَّنَ هَمِيعَةً: لَا تَزَالُ تَدْمَعُ. وَهَمَّعَ الدَّمْعَ يَهْمَعُ، إِذَا انْهَمَلَ، وَسَقَطَ الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ ثُمَّ هَمَّعَ، أَي سَالَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ (١):

تَنَكَّرَ رَسْمُهَا إِلَّا بَقَايَا جَلَا عَنْهَا جَدًّا هَمَّعَ هَتُونُ
الجدا: النَّدى، وَهَتُونُ: سَكُوبُ.

هُبُوبُ الرِّيحِ

[هُبُوبُ الرِّيحِ]: كُلُّ شَيْءٍ (٢) تَحَرَّكَه؛ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣):

فَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى قَلِقَ الْحَصَى وَبِالرِّيحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ
وَالنَّائِمُ يَهْبُ هَبًّا؛ قَالَ (٤):

أَلَا أَيُّهَا النَّوَامُ وَيَحْكُمُ هُبُّو نُسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ الْحُبُّ

الهِقْمُ

الهِقْمُ: شَدِيدُ الْجُوعِ كَثِيرِ الْأَكْلِ؛ وَبَحَرُ هِقْمٍ: بَعِيدُ الْقَعْرِ وَاسِعٌ. وَالهِقْمُ: الظِّلِيمُ الطَّوِيلُ، جَمَعَهُ الْهِقْمَانِيَّاتُ.

وَقَوْلُهُمْ: هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ

الهِتَكَ: أَنْ يَجْذِبَ شَيْئًا أَوْ ثَوْبًا فَيَقْلَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ يَشُقَّ طَائِفَةً مِنْهُ، وَيَبْدُو مَا

(١) ديوانه، ٥٢٣.

(٢) في الأصل: وَكُلَّ.

(٣) ديوانه، ١١١.

(٤) هو جميل بنية؛ ديوانه، ص ٢٥.

وراءه. ورجل مهتوك استتر: مُتَهَتِّكُهُ؛ ورجل مُسْتَهْتِك: لا يبالي أن يَهْتِكَ سِرَّهُ عن عَوْرَتِهِ؛ وكذلك كل شيء يشق^(١) يُقال: تَهْتَكُ وانتهتد. والتهتكه: ساعة من الليل.

الهالك

الهالك: الحداد، وقيل: الصَّيْقَل.

والهْلُوك: الفاجرة؛ ولا يُنعت به الرجل لا يُقال هْلُوك إذا كان زانياً.

والمُهْتَلِك: الهالك؛ الذي ليس له هَمَّ إلا أن يتضيّف الناس، يظلُّ نهاره وإذا جاء الليل أسرع إلى ما يكفُّه؛ قال^(٢):

٤٤٦/٢ / إلى بيته يأوي الغريب إذا شتَا ومُهْتَلِك^(٣) بالي الدريسين^(٤) عائلُ

والاهْتِلَاك: رمي الإنسان نفسه في مهلكة^(٥). والتَهْلُكَة: كل شيء تصير عاقبه إلى الهلاك؛ والهَلَك والهَلَاك واحد.

وقوم هَلَكَى وهَالِكُون؛ والهَلَاك - مشدد: الصعاليك الذين يتتابون الناس لطلب معروفهم؛ قال جميل^(٦):

أبيتُ مع الهَلَاكِ ضيفاً لأهلها وأهلي قريبٌ مُوسِعُونَ ذُوو فضلٍ

وهَالِكُ أَهْلٍ: هو الذي يهلك مع أهله، وكذلك الذي يُهْلِكُ أهله. وقال

(١) بعدها في الأصل: كذلك.

(٢) هو أبو خراش الهذلي، شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٢١.

(٣) في الأصل: ومنهتك؛ وما أثبت هو الشاهد وما في شرح الأشعار واللسان: هلك.

(٤) الدريسين: الثوبين الباليين.

(٥) مثقلة اللام.

(٦) ديوانه، ص ١٧٨ (حسين نصار).

الأعشى في الأول^(١):

وهالكِ أهل يَعُودُونَهُ وآخرَ في قَفَرَةٍ لم يُجَنَّ
لم يُجَنَّ: لم يَدُقن، والجَنَن: الدُّفِين، ومفازة هالك من سَلَكها.

[الهجين]

والهَجِين: ابن العربي من الأَمَةِ التي لم^(٢) تُحَصَّن، فإذا أَحَصَنَت فليس الولد بهَجِين؛ والجمع: الهَجَنَاء، والفعل: هَجَنَ يَهْجُنُ هَجَانَةً وَهَجَنَةً.

والهَجَنَةُ من الكلام: ما يَلْزِمُكَ فيه العيب؛ تقول: لا تفعلْ هذا فيكون عليك هَجَنَةٌ.

والهَجَان من الإبل: البيض الكرام؛ ناقة هِجَانٍ وبَعِير هِجَانٍ، والجمع الهَجَاتِن. وأرض هِجَانٍ، إذا كانت تُرَبُّهَا لَيِّنَةٌ بيضاء؛ قال ذو الرُّمَّة^(٣):

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عَذَاةٌ^(٤) نَأَى عنها المُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

الهرش

الهِرْشُ: المائتُ الجافي؛ والمُهَارَشَةُ بين الكلاب ونحوها: كالمُخَارَشَةِ. ويقال: فلان يُهَارِشُ بين الكَلْبَيْنِ؛ قال الشاعر^(٥):

كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا

جِرَّوْا رَبِيضَ هُورِشَا فَهَرَا

(١) ديوانه، ص ١٥ (محمد محمد حسين).

(٢) في الأصل: لا.

(٣) ديوانه، ص ٢٩٥ (المكتب الإسلامي).

(٤) العَذَاة: الأرض الطيبة التي لا يستقيها إلا المطر.

(٥) أساس البلاغة واللسان: هرش؛ بلا عزو.

وقولهم: هَشَمَ أَنْفَهُ

أَي كَسَرَهُ؛ وَانْهَشَمَ: الْكَسَرُ؛ وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ الْعِظَامَ. وَالرَّيْحُ تَهْشِمُ الشَّيْءَ، أَي تَكْسِرُهُ، وَانْهَشَمَ الشَّجَرُ الْيَابِسُ، إِذَا انْكَسَرَ؛ وَصَارَتِ الْأَرْضُ هَشِيمًا، أَي صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ هَشِيمًا، أَي يَبِسَ وَتَكَسَّرَ.

وهاشم: أبو عبد المطلب جد النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم، وفيه قالت ابنته (١):

عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ

وقولهم: أَكَلْنَا هَرَيْسَةً

مَعْنَى الْهَرَيْسَةِ أَنَّهَا هُرِسَتْ بِالْمِهْرَاسِ، أَي دُقَّتْ؛ وَالْهَرَسُ: الدَّقُّ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ.

وَالْمَهَارِيسُ: الْإِبِلُ الْجِسَامُ الثَّقَالُ، وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا سُمِّيَتْ مَهَارِيسَ؛ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ (٢):

مَهَارِيسٌ يُكْفِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا إِذَا النَّارُ أَبْذَتْ أَوْجَهَ الْحَفِرَاتِ
الرَّسُلُ: اللَّبَنُ.

وقولهم: رَجُلٌ هِدَانٌ

أَي بَلِيدٌ يَرْضَى بِمَا يَقَالُ لَهُ؛ تَقُولُ: قَدْ هُدِنُوا بِالْقَوْلِ لَا بِالْفِعْلِ. وَقَالَ (٣):

(١) يعزى إلى ابنته في المحكم واللسان: هشم، وإلى مطرود بن سعد الخزاعي وعبد الله بن الزبير؛ انظر: السيرة، ١٣٦/١. والمنق، ص ١٢. والحماسة البصرية، ١٥٥/١. ومعجم المرزباني، ص ٢٨٣. والروض الأنف، ٨٤/٢. وأخبار مكة، ١١٢/١، وأمالى المرتضى، ٢٦٩/٢. ونشوة الطرب، ص ٢٣٩. وانظر: شعر عبد الله بن الزبير، ص ٥٣ (يحيى الجبوري).

(٢) ديوانه، ص ٣٣٢ (نعمان أمين).

(٣) عزيا في اللسان إلى المعجّاج: عصف، وإلى رؤية: هدن. والثاني في ديوان المعجّاج، ص ١١٢ (عزة حسن)، وليس في ديوان رؤية وإن كانت فيه أرجوزة ينسجم فيها الشطران.

قد يَجْمَعُ المَالَ الْهِدَانُ الْجَافِي

من غيرِ ما عَقَلَ ولا اصْطَرَفِ

والهداء لغة أخرى في الهدان^(١)؛ قال الراعي^(٢):

هَدَاءُ أَخْرَ وَطَبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ^(٣) يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خَلَاءَ وَأَمْرَعَا

ويروى: هِدَانٌ.

ويقال: هَدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ: أَرْضَاهُ [منك] الشيء اليسير. وفي الحديث: هُدْنَةُ

على دَخَلَ^(٤)، أي على فساد / من القلوب. وقيل: دَخَنَ - بالنون، وهو الصحيح؛ ٤٧/٢،
ودَخَلَ ليس بشيء، وقد أوردته الخليل في كتابه باللام والنون. قال لبيد^(٥):

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيْهِمْ بَلَا دَخَنٍ وَلَا رَجِيعٍ مُجَنَّبٍ

والدَّخَنُ: الحقد والعداوة.

والهُدْنَةُ: الصُّلْحُ والسُّكُونُ؛ والمَهْدَنَةُ من الهُدْنَةِ وهو السكون؛ تقول: هُدْنَةُ

مصدرٌ كالهدانة^(٦).

والهُودَنَاتُ: التُّوقُ.

وقولُهُم: رَجُلٌ هَامِدٌ

أي مُقِيمٌ بالمكان لا يَبْرَحُ؛ ويقال له: هَمِيدٌ.

(١) في الأصل: الهدى؛ وما أثبت من اللسان: هدى.

(٢) ديوانه، ص ١٦٩ (راينهرت).

(٣) في الأصل: عيلة؛ وما أثبت من الديوان وأمالى المرتضى واللسان.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢ / ١٠٩ / ٥ / ٢٥٢.

(٥) ديوانه، ص ٦ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: الهدان.

والهُمُود: الموت؛ ورَمَاد هَامِدٌ: قد تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ؛ وَثَمَرَةٌ هَامِدَةٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَفِنَتْ؛ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: لَا نَبَاتَ فِيهَا إِلَّا يَبَسُ مَتَحَطِّمٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾^(١)؛ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ: الْيَابِسُ.

وَالْإِهْمَادُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، وَالْإِهْمَادُ: الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَيْبٌ

أَيُّ لَا عَقْلَ لَهُ؛ وَالْهَيْبُ: حُمَقٌ وَتَدَلِّيَةٌ. وَتَقُولُ: هَيْبَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَهْيُوتٌ: لَا عَقْلَ لَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ^(٢):

فَالْهَيْبُ لَا فُؤَادَ لَهُ وَالْثَّيْبُ قَلْبُهُ قَيْمُهُ

وَهَيْبَ مَنْ قَدَرَ فُلَانٌ عِنْدِي عَقْلُهُ، أَيُّ حَطَّ مِنْ قَدْرِهِ؛ وَفِيهِ هَيْبَةٌ وَهَيْبَةٌ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَسَنُ^(٣):

فِيَا وَيْحَ أَبْوَابِ عَلِيٍّ وَلِيَجَّةٍ بِفُؤَادِكَ لَوْلَا هَيْبَتِي فِي فُؤَادِكَ

وَقَوْلُهُمْ: هَرَفَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ

الْهَرَفُ: شِدَّةُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ؛ تَقُولُ: فُلَانٌ يَهْرِفُ بِفُلَانٍ نَهَارَهُ كُلَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَافِقُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ، فَجَاءَتْ رَفِيقَةٌ يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ، فَقَالَ: «لَا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ»^(٤)، أَيُّ لَا

(١) الحج، ٥.

(٢) ديوانه، ص ٧٥.

(٣) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وهو ابن عم الرسول عليه السلام. وأسلم يوم فتح مكة، وكان أبو سفيان كما قال صاحب الإصابة، ٩٠/٤: «ممن يؤذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويهجوه ويؤذي المسلمين». وفي ديوان حسن عدة قصائد في هجائه، والبيت رد على حسن، وبيتا حسن في ديوانه، ص ٥٠١ (وليد عرفات).

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٦٠/٥.

تمدح أحداً قبل أن تخبر ما معه.

وقولهم: رجل هوأك ومتهوك^(١)

أي يقع في الأشياء بحمق؛ والهوك: الحمق؛ والتهوك: السقوط في هوة الردى. وفي الحديث: «أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟»^(٢).

وقولهم: هجأ فلان فلاناً

أي وقع فيه، ونال منه بالشعر؛ يهجو هجاء - ممدود - وهو ضد المدح.

وتقول: هجأ غرث فلان، أي جوعه^(٣) إذا سكن. والهجاء - ممدود أيضاً: نهضة الحرف؛ تقول: تهجأت وتهجيت، تبدل وتهمز.

والهيجاء والهيجا: الحرب - تمد وتقصّر؛ قال لبيد^(٤):

يا رب هيجا هي خير من دعة

أكل يوم هامتي مفرعة

وقال آخر^(٥):

إذا كانت الهيجا وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند

وهيج - مجرور - في زجر الناقة خاصة؛ قال الشاعر^(٦):

(١) في الأصل: متهوك؛ والهوك والمتهوك بمعنى واحد.

(٢) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٣) في الأصل: رجوعه؛ والغرث: الجوع.

(٤) ديوانه، ٣٤١ (إحسان عباس).

(٥) أمالي القالي، ٢٦١/٢. واللسان: هيج؛ بلا عرو. وعزي في ذيل الأمالي، ص ١٤١ إلى جريه، وليس في ديوانه (الصاوي).

(٦) اللسان: هيج؛ بلا عرو.

« تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْج »

والهُوج من الرياح: الشديدة الهُوب التي تحمل [المُور]^(١)؛ الواحدة هُوجًا. ٤٨/٢، وهاج البَقْلُ، إِذَا اصْفَرَّ؛ وهاج الفَحْلُ هِياجًا، وَكُلَّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلْمَشَقَّةِ وَالضَّرَرِ/ كَذَلِكَ.

وهاجَ [بِهِم] الدَّمُ، وهاجَ الشَّرُّ، وَهَيَّجَهُ بَيْنَهُمْ^(٢).

وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ

معناه: خَلَطْتُهُ؛ والعامة تخطىء في هذا فيقولونه بالشين^(٣) وهو خطأ. وتقول: هَوَّشَ القَوْمُ، إِذَا اخْتَلَطُوا؛ وفي الحديث: «كُلَّ مَالٍ جُمِعَ مِنْ مَهاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهايرِهِ»^(٤). والمَهاوِش^(٥): الذي أُصِيبَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَأَنَّهُ مِنَ الاختلاط. والنَّهايرُ: الهَلَاكُ.

و[أما] الهَوْسُ - بالسين - فهو الطَّوْفانُ بالليل في جُرْأَةٍ؛ تقول: أَسَدٌ هَوَّاسٌ؛ وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ.

وَإِذَا اسْتُصِلَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فِي غَارَةٍ قِيلَ: هَيْسَ هَيْسَ، أَيْ لَا بَقِيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ. والهَوْشُ: إِذَا انْفِطَرَّتِ الْإِبِلُ فِي الْغَارَةِ وَتَبَدَّدَتْ^(٦) يُقَالُ لَهَا: هَاشَتْ تَهَوَّشُ فِيهِ هَوَّاشٌ.

وقولهم: بفلانٍ هَيْضَةٌ

(١) العبارة في الأصل: والهوج من الرياح الشديدة التي تحمل الهبوب؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) الفعل هاج يتعدى ولا يتعدى.

(٣) أي شَوَّشْتُ الشَّيْءَ.

(٤) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٢/٥.

(٥) في الأصل: والمهاوش.

(٦) في الأصل: وتزبدت؛ وما أثبت من اللسان.

أَيُّ تُخْمَةٍ؛ وَالْهَيْضَةُ: مُعَاوَذَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ. وَالْهَيْضُ: كَسْرُ الْعَظْمِ بَعْدَمَا كَادَ يَسْتَوِي جَبْرُهُ؛ تَقُولُ: هَيْضَتُهُ فَاَنْهَاضُ. قَالَ:

أُخَوِّفُ بِالْحِجَاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَحَرَّكَ عَظْمٌ فِي الْفَوَادِ مَهِيضُ

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هِدَاءٌ

مَعْنَاهُ: بَلِيدٌ ضَعِيفٌ؛ وَالْهِدَاءُ - مَمْدُودٌ: هِدَاءُ الْعُرُوسِ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهِنَّ؛ وَالْهَدْيُ: الْعُرُوسُ. قَالَ زَهْرٌ (١):

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُخَبَّاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ - يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ: مَا أَهْدَى الْإِنْسَانُ إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعَمِ، وَكُلِّ شَيْءٍ تُهْدِيهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ.

وَالْإِهْدَاءُ: أَنْ تُهْدِيَ إِلَى إِنْسَانٍ شِعْرًا فِي مَدِيحٍ أَوْ هِجَاءٍ؛ قَالَ (٢):

أَبَى الشُّتَمُ أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي وَأَنْ لَيْسَ أَهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ شِمَالِيَا

أَيُّ مِنْ شِمَالِي.

وَالْتَّهَادِي: مَشْيُ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ الثَّقَالِ، وَهُوَ مَشْيٌ فِي تَمَائِلٍ يَمِينًا وَشِمَالًا. رَجُلٌ هَادِيٌّ: وَدِيعٌ سَاكِنٌ ذُو هَذَّةٍ وَسَكِينَةٍ.

وَقَوْلُهُمْ: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ

أَيُّ أَخَافَنِي وَرَاعَتَنِي؛ وَالْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَدْرِي مَا يَهْجِمُ عَلَيْهِ مِنْهُ كَهَوْلِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الْبَحْرِ، وَهُوَ يَهْوُلُنِي؛ وَأَمْرٌ هَائِلٌ وَلَا يَقَالُ: مَهُولٌ. فَأَمَّا قَوْلُ

(١) ديوانه، ص ٧٤.

(٢) هو صحر بن عمرو السُّلَمِيُّ أَخُو الْخَنَسَاءِ؛ الْأَغَانِي، ٧٧/١٥ (الثَّقَافَةُ). وَالْعَقْدُ، ١٦٥/٥. وَحِمَاسَةُ أَبِي نَعْمَانَ، ٦٦/٣ (التَّبْرِيزِي). وَالنَّسَائُ: شَمَلٌ.

وَمَهْوُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشْرٌ ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مِدْفَانٍ

فتفسيره أن فيه الهَوْل؛ وهو من كلام العرب إذا كان الشيء فيه، [أو] الشيء [عليه] أخرجه على مفعول، كقولك: مَجْنُونٌ: فيه جُنُونٌ، ومَدْيُونٌ: عليه دَيْنٌ.

والتَّهَاولُ (٢): جماعة التَّهَوِيلِ، وهو ما هَالَكَ؛ والتَّهَاولُ أيضاً: زِينَةُ الرَّؤْسِ (٣) والتَّصْوِيرُ، وزِينَةُ السِّلَاحِ والكَتِيبَةِ.

وَهَوَّلتِ الْمَرْأَةُ، إذا تَزَيَّنَتْ بلباسٍ أو حُلٍّ. والهَيُولُ: الهَبَاءُ الْمُنْتَبِتُ بِالْعَبْرَانِيَةِ، ويقال: بِالرُّومِيَّةِ.

وقولهم: هذا الأمرُ هَنِيءٌ

الْهَنِيءُ: كُلُّ شَيْءٍ أَتَاكَ بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا مَكْرُوهٍ؛ وَالْهِنَاءُ (٤): الْعَطِيَّةُ، وَالْهِنَاءُ اسْمٌ.

[تقول]: هَنَاءَتِ وَأَنَا أَهْنُوهُ وَأَهْنِيْهُ هَنَاءً؛ وتقول: هَنَانِي الطَّعَامُ وَهُوَ يَهْنِيْني؛

قال (٥):

• فَارْعَى فَرَارَةً لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ •

وقال بعضهم: هَنَانِي الطَّعَامُ يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي وَيَهْنِيْني؛ ويقولون: هَنَانِي

وَمَرَانِي، وَإِذَا أَفْرَدُوا (٦) قَالُوا: أُنْرَانِي. قال كثير (٧):

(١) معجم مقاييس اللغة واللسان: عرق؛ بلا عزو. (٢) في الأصل: والتَهْوِيلُ.

(٣) في الأصل: الشَّيْءُ.

(٤) في الأصل: الهَنَاءُ؛ وما أثبت من اللسان والقاموس.

(٥) هو الفَرَزْدَقُ؛ ديوانه، ص ٥٠٨ (الصاوي). وصدره:

• وَمَضَتْ لِمُسْلَمَةَ الرُّكَّابِ مُودَعَا •

(٦) أي إذا أفردوا مرآني.

(٧) ديوانه، ص ٦٨ (عدنان درويش).

/ هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ
والهِنَاءُ: ضرب من القَطِرَانِ؛ وناقَة مَهْنَوَّةٌ: [طَلِيَتْ بِالْهِنَاءِ] ^(١). قَالَ دُرَيْدٌ ^(٢):
مُتَبَدِّلاً تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ
النُّقَبُ: جَمْعُ نُقْبَةٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْجَرَبِ.

[هَنَا]

هَنَا وَهَنَا تَقْرِيبٌ، وَهُنَاكَ أَبْعَدُ؛ وَمَا دَخَلَتْهُ الْكَافُ [أَبْعَدُ] مِنَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ
الْكَافُ؛ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُ الْعَرَبُ: هُنَاكَ، عِنْدَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْمَوْضِعِ، وَاسْتَعْمَلُوا كُلَّ
وَاحِدَةٍ مَكَانَ أُخْتِهَا، لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيمَا يَشِيرُونَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ.

وَقَوْلُهُمْ: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هَفْوَةٌ

أَي زَلَّةٌ؛ وَالْفَوَادُ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ يُقَالُ: هَفَا.

[هَيْف]

وَالْهَيْفُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِ الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَيْضاً كُلُّ رِيحٍ ذَاتِ
سُومٍ تَعْطِشُ الْمَالَ ^(٣)، وَتُيَسَّرُ الرُّطْبُ.

وَرَجُلٌ مِهْيَافٌ: لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَيُوبٌ

أَي جَبَانَ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ؛ قَالَ دُرَيْدٌ ^(٤):

^(١) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

^(٢) ديوانه، ص ٣٤ (البقاعي).

^(٣) المال: الإبل.

^(٤) هذا تفرد في عزو البيت إلى دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ، فالبيت في قصيدة مشهورة لكعب بن سعد الغنوي. انظر:
الأصمعيات، ص ٩٧. وحميرة أشعار العرب، ص ٥٥٦ (البجاوي). وأما القاضي، ١٤٦/٢.
ومختارات ابن الشجري، ص ١١٢ (البجاوي).

أُحْيَ مَا أُحْيَ لَا فَاجِشْ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرْعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيْبُ
 الْوَرَعِ وَالْهَيْبُ وَاحِدٌ، وَلَكِنْ كَرَّرَ لِاحْتِلَافِ اللَّفْظِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْإِيمَانُ
 هَيْبٌ»^(١).

وَالْهَيْبُ: الَّذِي تُرَى لَهُ هَيْبَةٌ؛ وَالنَّاسُ يَغْلُطُونَ فَيَقُولُونَ: هَيْبٌ، بِمَعْنَى مُهَيْبٍ.
 وَالْهَيْبَةُ: إِجْلَالٌ وَمُهَابَةٌ.

[الهباء]

وَالْهَبْوةُ: غَبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دَخَانٌ؛ وَالْهَبَاءُ: دُقَاقُ التُّرَابِ سَاطِعُهُ
 وَمُنْتَوْرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْهَبَاءُ: الْمُنْبَثُّ مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ؛ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مُنْتَوِراً﴾^(٢)، وَتَصْغِيرُهُ هَبِيٍّ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ - كَمَا يُصَغَّرُ
 الْكِسَاءُ كُسَيْيًّا؛ وَالْهَبَاءُ لَيْسَ لَهُ مَسٌّ، وَلَا يُرَى فِي الظَّلِّ.

وَالْهَابُ: زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ؛ يُقَالُ: هَابَ هَابٍ - يَكْسِرُ وَيَجْزِمُ، وَيُقَالُ:
 قَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ، [إِذَا صَاحَ بِهَا]^(٣)؛ قَالَ:

أَهْيَا بِهَا يَا ابْنِي صَبَّاحَ فَإِنِهَا جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهَا لَوْنٌ عَظِيمٌ

وَقَوْلُهُمْ: رَجُلٌ هَوَاءَةٌ

أَيُّ جَبَانٍ؛ وَيُقَالُ: لَهُ هَوَاءٌ أَيْضًا؛ وَقَلْبُهُ هَوَاءٌ، وَالْهَوَى هَوَاءٌ، وَأَفْنَدَةُ هَوَاءٌ. قَالَ
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ^(٤):

« فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ تَحِبُّ هَوَاءُ »

(١) النهاية في غريب الحديث، ٢٨٥/٥.

(٢) الفرقان، ٢٣.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان.

(٤) ديوانه، ص ١٨ (وليد عرفات). وصدده:

« أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا سَفْيَانَ عَنِّي ».

والهَوَى: الإتيان بخير؛ تقول: هَوَيْتُ بِهِ خَيْرًا، وَأَنَا أَهْوَيْتُ بِهِ عَنْ كَذَا، أَنِي أَرْفَعُهُ.
والهَوَى: الهاوية والمنهواة؛ والهاوية - بالالف واللام: كل مهواة لا يدرك قعرها؛
وتقول: رأيتهم يتهاوون في المهواة، إذا سقط بعضهم في إثر بعض.
والهَوِيُّ - بالضم: إلى فوق، والهَوِيُّ - بالفتح إلى أسفل؛ تقول: هَوَى يَهْوِي
هَوِيًّا، إذا سقط من علو إلى سفلى.

والهَوَى - مقصور: هَوَى الضمير، يكتب بالياء؛ وقال بعضهم: «الهَوَى
هَوَانٌ»، ولكنه غلط باسمه^(١)؛ قال الشاعر:

إِن الْهَوَانَ هُوَ الْهَوَى غَلَّتْ اسْمُهُ فَإِذَا هَوَيْتَ فَقَدْ لَقِيتَ هَوَانًا^(٢)
وَإِذَا هَوَيْتَ قَدْ تَعَبَّدَكَ الْهَوَى وَأَخْضَعَ لِحُبِّكَ كَانَتْ مَا كَانَا

وقولهم: رجلٌ هائمٌ من العشق

أي به هيام كاجنون، وهو مهووم؛ والهائم: المتحير؛ والهيمان: العطشان.

والهيم: الإبل يصيبها داء يعرض لها منه عطش فلا تروى / أبداً؛ واحداً هَيْمٌ ٤٥٠/٢
والأنثى هيماء. ومن العرب من يقول: هائمٌ والأنثى هائمة، ثم يجمعونه على هيم؛
قال الله تعالى: ﴿فَسَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ﴾^(٣). والهيم في كلامهم: الشديدة العطش
من داء، أو بعيدة عهد بالماء. قال ذو الرمة يذكر الحمار وأنته^(٤):

حتى إذا لم يجدْ وِعْلاً وَنَجَّجَهَا مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هَيْمٌ
وِعْلاً: ملجأً، وقيل: بُدْءاً؛ وَنَجَّجَهَا: أدركها ليردها [عن] الماء، والمعنى:
نَجَّجَهَا، والواو تُرَدُّ مع: حتى إذا.

(١) هذا مثل قوله أسعد بن قيس الغنبي في وصف الحب. انظر: مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢.

(٢) غَلَّتْ والغَلَطُ سواء؛ وقيل: غَلَّتْ في الحساب خاصة. اللسان: غلت.

(٣) الواقعة، ٥٥.

(٤) ديوانه، ص ٦٦٦ (المكشبة الإسلامية).

الأمثال على الهاء

- «هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرْقُ».
 - «هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّيْرُ»^(١).
 - «هُمَا كَرُكِبَتِي الْبَعِيرُ»^(٢).
 - «هَذِهِ بَيْتُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ»^(٣).
 - «هَذِهِ بَيْتُكَ وَالْبَادِيءُ أَظْلَمُ»^(٤).
 - «هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصْكَ»^(٥).
 - «هَلْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا».
 - «هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا لِمَنْ لَقِحتْ لَهُ»^(٦).
 - «هَذَا عَلَى طَرْفِ الثُّمَامِ»^(٧).
 - «هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ»^(٨).
 - «هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ»^(٩).
- حَبْلُ الذَّرَاعِ: عِرْقُ الْيَدِ.

-
- (١) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦١/٢. والمستقصى، ٣٨٩/٢.
 - (٢) مجمع الأمثال، ٣٩١/٢. وجمهرة الأمثال، ١٥١/٢. والمستقصى، ٢١٨/٢.
 - (٣) مجمع الأمثال، ٤٠٣/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٦، والمستقصى، ٣٨٨/٢.
 - (٤) مجمع الأمثال، ٤٠١/٢. والمستقصى، ٣٨٨/٢.
 - (٥) مجمع الأمثال، ٢٥٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢١٨/٢. والمستقصى، ٣٢٤/١.
 - (٦) مجمع الأمثال، ٣٨٣/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٥٨/٢. والمستقصى، ٣٩٠/٢.
 - (٧) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٧/٢.
 - (٨) مجمع الأمثال، ٣٩٧/٢. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٨٦/٢.
 - (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٨/٢. وفصل المقال، ص ٢٦٠. وجمهرة الأمثال، ٣٦٠/٢. والمستقصى، ٣٩٨/٢.

- «هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ يَتْرُكُ»^(١).
 - «مَمْلُكٌ مَا هَمَّكَ»^(٢).
 - «هُوَ يَبْعَثُ الْكِلَابَ عَنْ مَرَابِضِهَا»^(٣).
 - «هُوَ يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو أُخْرَى».
 - «هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ»^(٤).
 - «هُوَ قَرِيعٌ دَهْرِهِ»^(٥).
 - «هُوَ وَاحِدٌ عَصْرِهِ»^(٦).
 - «هذا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ»^(٧).
 - «هذا الْعُرُّ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ»^(٨).
 - «هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ»^(٩).
 - «هُوَ أَسْوَدُ الْكَبِدِ»^(١٠).
 - «هُوَ خَلْفٌ خَلْفٌ»^(١١).

- (١) مجمع الأمثال، ٣٨٧/٢. والمستقصى، ٣٨٤/٢.
 (٢) مجمع الأمثال، ٤٠٢/٢. وفصل المقال، ص ٣٩٩. وجمهرة الأمثال، ٣٦٢/٢. والمستقصى، ٣٩٤/٢.
 (٣) مجمع الأمثال، ٣٩٣/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢. ونشوة الطرب، ص ٧٤٦.
 (٤) المستقصى، ٣١٩/٢. واللسان: واحد.
 (٥) أسرار البلاغة: قرع (قومه).
 (٦) اللسان: واحد.
 (٧) فصل المقال، ص ٤٧١. والمستقصى، ٣٨٤/٢. والحَرْش: مسح جُحْر الضَّبِّ وتحريك اليد.
 (٨) مجمع الأمثال، ٢٣٧/٢ (لا تبرك الإبل على هذا).
 (٩) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٣٧٨. وجمهرة الأمثال، ٣٦٩/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
 (١٠) مجمع الأمثال، ٣٨٥/٢. وفصل المقال، ص ٤٨٢. وجمهرة الأمثال، ٣٩٦/٢. والمستقصى، ٣٩٥/٢.
 (١١) الخلف: نسل السوء. والخلف: نسل الصديق.

حرف لا

بسم الله الرحمن الرحيم

لا

حرف نفي، وهو ضد نَعَمْ؛ قال الشاعر^(١):

حَسَنَ قَوْلٍ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحَ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمْ

والعرب تقول: ما لا مُرَبِّحَة، وأما نعم فمُربِّحَة. وعن عمرو بن عبيد أنه قال:
أملوا عند مسألة الخواج فإنه ليس في الجنة لا؛ وقال الشاعر:

صُرِفَتِ أَلْسِنُهُمْ عَنْ قَوْلٍ لَا فَهَوَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ

ولا: للنفي، وهو يعطف بها؛ تقول: مررتُ بزيدٍ لا عمرو، فتنفي عن عمرو
المرور الذي أوجبته لزيد.

وقال الخليل: لا: حرف يُنْفَى به ويُجْحَد، وقد تجيء زائدة مع اليمين، كقولك:
لَأُقْسِمَ بِاللَّهِ لَأَكْرَمَنَّكَ؛ وإنما تريد: أُقْسِمُ بِاللَّهِ؛ قال جميل^(٢):

يُبَيِّنُ الزَّمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَيْ مُعَوِّنِ

وقد تحذف لا في موضع، كقولك: وَاللَّهِ أَضْرِبُكَ، وإنما تريد: وَاللَّهِ لَا
أضربُكَ؛ قالت الخنساء^(٣):

فَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا

معناه: إني آليتُ لا آسى ولا أسأل^(٤). فإن قلت: واللَّهِ أَكْرَمُكَ، كان أَيْبَنَ، وإن

(١) هو الملقب بالعبدى؛ ديوانه، ص ٢٢٧ (الصيرفي).

(٢) ديوانه، ص ٢١٢ (حسين نصار).

(٣) ديوانها، ص ٨٠ (أنور أبو سوينم).

(٤) في الأصل: آسى.

قلت: والله لا أكرمك، كان المعنى واحداً. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ﴾^(١) وفي آية أخرى: ﴿أَنْ تَسْجُدَ﴾^(٢) والمعنى واحد. قال ذو الرمة^(٣):

كَأَنَّهُنَّ خَوَافِي أَجْدَلِ قَرَمٍ وَلِي لَيْسَبِقَهُ بِالْأَمْعَرِ الْخَرْبُ

وقال جرير^(٤):

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ

فصارت لا صلة زائدة؛ لأن معناه أبو بكر وعمر.

٤٥١/٢ وقد تجيء لا في موضع لست /، كما قال الشاعر^(٥):

وَقَدْ زَعَمْتَ لَيْلِي بَأْنَ لَا أَحِبُّهَا فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يَنَازِعُنِي شُعْلِي

مجازة أن لست أحبها^(٦).

٤٥٢/٢^(٧) / قال الفراء: قد تكون [لا] بمعنى غير في

قول الله عز وجل: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(٨)؛ قال: لا، بمعنى غير. قال الضبي: ومما يقوي

(١) الأعراف، ١٢.

(٢) ص، ٧٥.

(٣) ديوانه، ص ٢٣ (المكتب الإسلامي).

(٤) ليس في ديوانه (الصاوي).

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ٨٨. وروايته فيه:

أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبُّهَا فَقُلْتُ: بَلَى لَوْلَا يَنَازِعُنِي شُعْلِي

(٦) بعدها في الأصل: «لَأَيًّا»؛ وقال أيضاً:

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدَ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ.

أي بعد إبطاء وجهه عرفتها؛ يقال: التأت، إذا عسرت، والتوت: طالت؛ ومنه ليّ الغريم، أي مطله.

وهذا سهو من الناسخ؛ وموضعه الصحيح في مادة: لأياً عرفت ذلك.

(٧) لقد أدخل الناسخ فبعد أن جاء بلائي والكلام على لا، عاد ليضع لا انقطاعاً عند حديث المؤلف عن حرف

الياء. فاستوجب هذا نقله إلى هذا الموضع.

(٨) الفاتحة، ٧.

قول الفراء أن عمر رضي الله عنه قرأ: المَغضوبِ عليهم غير الضالِّين.
وقال أبو عبيدة: لا: من حروف الروائد لتسيم الكلام، والمعنى إلغاؤها.
قال^(١):

وَيَلْحِثْنِي فِي اللّهُوْ أَلَّا أُحِبَّهُ وَلِلّهُوْ دَاعٍ دَائِبٌ غَيْرُ غَافِلٍ
والمعنى: ويلحني في اللهُو أن أحبه.

وقال ابن الأنباري في قول الله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٢)، معناه: أنهم يرجعون، ولا: تأكيد للكلام. وقوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٣)، حُكي عن الكسائي أنه قال: لا: صلة؛ والمعنى أقسم. وكذا قال الضبي وابن خالويه ومحمد بن سعدان^(٤). وأنكر الفراء هذا القول وقال: إنما لا صلة إذا تقدّم الجحد، كقوله: ﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾^(٥).

واحتجّ من قال بالمذهب الأول بقول الشاعر^(٦):

• في بئرٍ لا حُورٍ سرى وما شعر •

معناه: في بئر حور، أي في بئر هلاك، ولا: صلة. وأنكر الفراء أن تكون لا في هذا البيت صلة، وقال: جحد محض كأنه قال: في بئر ماءٍ لا يُحير عليه شيئاً، أي لا يردّ عليه شيئاً.

• • •

(١) هو الأحوص الأنصاري؛ شعره، ص ١٧٩.

(٢) الأنبياء، ٩٥. (٣) القيامة، ١.

(٤) محمد بن سعدان الضرير الكوفي أحد القراء والنحويين الكوفيين، ولد عام ١٦١ هـ ونوفي عام ٢٣١ هـ (بغية الوعاة، ص ٤٥).

(٥) الأنبياء، ٦٦.

(٦) هو العجاج؛ وقبله:

• وغبراً أقتماً فيجتابُ الغبر •

ديوانه، ص ١٤ (عزة حسن).

والعرب تقدّم ألا قبل [لا] في كلامها استفتاحاً، فتقول: ألا لا؛ يقول أحدهم
للاّخر: هل رأيت فلاناً؟ فيقول: ألا لا، ويقولون: لا ولا؛ وقال الشاعر:
لا كُنْتُ إن كنتُ أدري كيف كُنْتُ ولا لا [كُنْتُ] إن كنتُ أدري كيف لم أكن
وقال آخر:

فما يَسْتَفِيدُ المرءُ مالا بِقُوءٍ ولا باحتيالٍ لا ولا بالتكايُسِ
ولكن لرزاقِ العبادِ بِحُيُومٍ مُقدَّرُهُ من كُلِّ رَطْبٍ ويابسٍ
وقال ابن مناذِر^(١):

لا يَحْرِصُ الحَرِيصُ يُكْسِبُ الما لٌ ولا يَسْعِي حازِمٌ وَجَلِيدٌ
لا ولا بالرَّشَادِ أو لا وَلَكِنْ لِحِظُوظٍ مَقْسُومَةٍ وَجُدُودٍ
ولا قد تكون بمعنى لم؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَلا صَدَقَ ولا صَلَّى﴾^(٢)، بمعنى:
لم يَصْدَقَ ولم يُصَلِّ؛ وقال الشاعر^(٣):
وأيُّ خَمِيسٍ لا أَفأَنَّا نِهَابُهُ وأَسِيافُنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ^(٤) دَما
وقال الراجز^(٥):

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا
وأيَّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا

أي لم يُلَمَّ.

(١) هو محمد بن مناذر شاعر من عدن عاش بالبصرة، وانتقل إلى مكة. وهو أحد شعراء العصر العباسي.
انظر: طبقات ابن المعتز، ص ١١٩. والشعر والشعراء، ص ٥٣٣ (بريل).

(٢) القيامة، ٣١.

(٣) هو طرفة بن العبد؛ ديوانه، ص ١٥٩ (مكس سلفسون).

(٤) في الديوان ومجاز القرآن، ٢٧٨/٢: كبشه.

(٥) هو أبو خراش الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٣٤٦.

والعرب تسقط لا والمعنى إثباتها، كما تثبتها والمعنى إسقاطها؛ قال الله عز وجل: ﴿رَوَّاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾^(١) / فمعناه: أن لا تميد بكم؛ وقال تعالى: ﴿يُيَسِّرُ الْمُلُوكَ أَنْ تَضِلُّوا﴾^(٢)، أي لا تضلوا؛ ومثله كثير. وقال عمرو بن كلثوم^(٣):

نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الْأَصْيَافِ مِنَّا تَعَجَّلْنَا الْفِرَى أَنْ تَشْتَمُونَا
المعنى: أن لا تشتمونا، فأسقط لا.

وقال الراعي^(٤):

أَيَّامَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي لَزِمَ الرَّحَالَهَ أَنْ تَمِيلَ مَمِيلًا
معناه: أن لا تميل. وقال آخر^(٥):

رَأَيْنَا مَا يَرَى الْبُصْرَاءُ فِيهَا فَآلَيْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُبَاعَا
معناه: أن لا تباع.

* * *

وربما حذفوا أن واكتفوا منها بلا؛ كقول الشاعر:

أَحْفَظُ لِسَانَكَ أَنْ يَقُولَ فَبَيْلًا إِنْ الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ
معناه: لأن لا يقول.

وربما حذفوا أن ولا جميعاً؛ قال أبو النجم^(٦):

(١) النحل، ١٥. ولقمان، ١٠. والأنبياء، ٣١.

(٢) النساء، ١٧٦.

(٣) من معلقته.

(٤) ديوانه، ص ٢٣٤ (راينهرت).

(٥) هو القطامي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٦) ديوانه، ص ٦٦ (علاء الدين آغا).

أَوْصِيكَ أَنْ تَحْمَدَكَ الْأَقْصَارُ
وَلَا يَرْجِعُ الْمِسْكِينُ وَهُوَ خَائِبٌ

أَرَادَ: وَأَنْ لَا يَرْجِعَ الْمِسْكِينُ وَهُوَ خَائِبٌ.

وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرٍ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾^(١)،
قِيلَ: الْمَعْنَى: غَيْرُ شَرْقِيَّةٍ وَغَيْرُ غَرْبِيَّةٍ. وَكَذَلِكَ: ﴿وَطَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ. لَا بَارِدٍ وَلَا
كَرِيمٍ﴾^(٢)، مَعْنَاهُ: غَيْرُ بَارِدٍ. وَكَذَلِكَ: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ. لَا ظَلِيلٍ
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾^(٣).

وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ لَا مَعَ الْقَسَمِ صَلَةً، وَيَطْرَحُونَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا لِكثَرَةِ دَوْرِ الْقَسَمِ
فِي كَلَامِهِمْ؛ وَأَنْشُدُ الْفَرَّاءَ^(٤):

فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءُ

وَقَالَ:

وَلَا فَلَ وَاللَّهِ لَا زَالَ بَيْنَنَا جَمِيلُ الْهَوَى مَا دَامَ مِنْكَ جَمِيلُ

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ فِي طَرَحِهَا^(٥):

فَقُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

وَقَدْ تُقَدِّمُ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهَا لَعَلَّهُمْ بِمَعْنَاهَا؛ وَأَنْشُدُ الْفَرَّاءَ^(٦):

فَلَا وَأَبِي، أَسْمَاءُ زَالَتْ عَزِيزَةً عَلَى قَوْمِهَا مَا قِيلَ لِلزُّنْدِ قَادِحُ

(١) التور، ٣٥. (٢) الواقعة، ٤٣ و ٤٤.

(٣) المرسلة ٣١ و ٣٢.

(٤) هو مسلم بن مَعْبُدِ الْأَسَدِيِّ؛ الصَّاحِبِيُّ، ص ٣٩. وشرح شواهد المغني، ص ٥٠٥.

(٥) ديوانه، ص ٣٢ (محمد أبو الفضل).

(٦) عَزِي فِي خَزَانَةِ الْبَغْدَادِيِّ، ٤/ ٤٥٠ إِلَى ابْنِ الدِّمِينَةِ؛ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ. وَانْظُرْ: شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ،

ص ٨٢٠.

أراد: فَوَ أَيْ، أَسْمَاء [مَا] زَالَتْ عَزِيْزَةً.

والعربُ لا تقول لا وحدها حتى تُتبعها بأخرى؛ قال الله عز وجل: ﴿لَا هُنَّ جُلُوسٌ لَهُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾^(١). وقد تقدّم هذا في أول الكلام شرحاً في باب أفاويل العرب.

وقولهم: لا إله إلا الله

معناه: لا ثانيَ له، ولا أحدَ يستحقُّ العبادة سواه. وهو في الكلام يقال: إثبات بعد نفي؛ والله أعلم.

ويقال: فلان أكثر من الهَيْلَة، أي من قول: لا إله إلا الله.

وقولهم: لا إله غيرك^(٢)

قال أبو بكر: فيه أربعة أوجه في النحو، أحدهن: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة وغيرك يرفع على خبر التبرئة.

والثاني: لا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير وغير به.

والثالث: لا إله غيرك؛ ينصب الأول على التبرئة، وغير لوقوعها موقع الأداة كأنك قلت: ولا إله إلا أنت. قال^(٣):

لم يبقَ إلا المجدد والقصاصدا

غيرك يا ابن الأكرمين والدا

أراد: لم يبقَ إلا أنت.

والرابع: ولا إله غيرك؛ فإنه يرتفع بغير، وغير تنصب لحلولها^(٤) محل إلا^(٥)،

(١) للمنخنة، ١٠. (٢) انظر: الزاهر، ١/١٤٩-١٥٠.

(٣) الزاهر، ١/١٤٩؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: غلبها.

(٥) في الأصل: لا.

كأنه قال: لا إله إلا أنت.

٤٦٤/٢

وقولهم: / لا حول ولا قوة إلا بالله

[معناه]: لا حيلة ولا قوة إلا بالله؛ ويقال: معناه: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

ويقال: ما للرجل حيلة وحول واحتيال ومُحتال ومِحالة ومَحلة. ويقال: قد حولق الرجل؛ وقال^(١):

فَيُصِيخُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا ويقولُ مِنْ طَرَبٍ هِيَ رَبًّا

[لَأَل]

واللأل: صاحب اللؤلؤ، وحرفته اللتالة بوزن اللعالة. ولألات النار، ولألألهيها وتوقدها؛ ولألات المرأة بعينها ورأرات، أي أبرقت، وتلألىء؛ قال الشاعر^(٢):

وَقَامَ عَلَيَّ نَوْحٌ بِالمَالِي يُلْأَثِنُ الأَكْفَإُ إِلَى الجُيُوبِ

ولألأ الثور الوحشي بذنبه، إذا حرَّكه فلمع لأنه أبيض الذنب. قال الشاعر^(٣):

تَلْأَلَاتِ الثَّرِيَّا فَاسْتَهَلَّتْ تَلْأَلُوْ لُؤْلُؤِهَا فِيهَا اضْطِمَارُ

وقولهم: لات حين كذا

معناه: وليس حين ذلك؛ أنشد أبو عبيدة الأسدي وهو عمرو بن شأس^(٤):

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَيْتَ حِينَ تَذَكَّرِ تَذَكَّرْتُهَا بَلْ دُونَهَا سَيْرُ أَشْهَرِ

(١) اللسان: هيا؛ بلا عزو.

(٢) هو عدي بن زيد العبادي؛ ديوانه، ص ٣٧ (المعيد).

(٣) هو الراعي النميري؛ ديوانه، ص ٣٠٥ (راينهرت).

(٤) ليس في شعره (يحيى الجبوري).

وقال الراعي (١):

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعَمْ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبُكَ مَبِيعُ
مَبِيعٌ: مُدْخِلٌ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ بِالْفَارْسِيَّةِ
أَنْدَرُونَسْتِ، أَيِ لَيْسَ حِينَ ذَلِكَ.

وقال حَجَّلُ بْنُ نَضْلَةَ (٢):

حَنْتَ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَنْتَ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجْنَتْ

وقال الطَّرْمَاحُ (٣):

لَا تَ هَنَا ذِكْرِي بُلْهِنِيَّةِ الدَّهْرِ، وَأَنْتَى ذِكْرِي (٤) السَّيْنِ الْمَوَاضِي
هَذَا أَكْثَرُ الْقَوْلِ، وَفِيهَا قَوْلٌ غَيْرُ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: وَلَا زِيدَتْ عَلَيْهَا الْهَاءُ
كَمَا قَالُوا: ثُمَّ وَثَمَةٌ؛ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ.

وقولهم: لَا يَذْرِي مِنْ طَحَاها

[أَي] لَا يَذْرِي مِنْ بَسَطَها؛ يُقَالُ: طَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ وَدَحَاها، إِذَا بَسَطَها. قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاها﴾ (٥)، أَيِ بَسَطَها؛ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
نُفَيْلٍ (٦):

(١) ديوانه، ص ٣٤ (راينهرت).

(٢) حَجَّلُ بْنُ نَضْلَةَ الْبَاهِلِيُّ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَوَارُ الَّتِي يَذْكُرُهَا فِي الْبَيْتِ نَوَارُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ
أَسْرَهَا وَرَكِبَ بِهَا الْمَقَاوِزَ (الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ، ص ٨٢). وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ، ١٧/٣. وَالْجَنَى
الدَّانِي، ٤٥٥. وَاللِّسَانُ: لَا ت.

(٣) ديوانه، ص ٢٦٤ (عزة حسن).

(٤) فِي الْأَصْلِ: ذَكَرَ.

(٥) النَّازِعَاتِ، ٣٠.

(٦) سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ، ٢٣١/١. وَالْأَغَانِي، ١٢٢/٣ (دار الثقافة). وَاللِّسَانُ: دَحَا.

دَحَاها فَلَمَّا رَأَها اسْتَوَتْ عَلَى الْماءِ أَرَسَى عَلَيْها الْجِبالا
وقد مرّت في حرف الطاء.

وقولهم: لأرینك النُّجومَ بالنهار

معناه: لأحزننك ولأغمنك حتى يُظلم عليك نهارك، فترى فيه الكواكب؛ لأن
الكواكب لا تبدو في النهار إلا في شدة الظلمة. قال النابغة^(١):

تبدو كواكبُه والشمسُ طالعةٌ لا النورُ نورٌ ولا الإظلامُ إظلامٌ

[أقوال]

ويقولون:

— «لا بكيتك الشهرَ والدَّهرَ».

أي ما دام الشهرُ والدَّهرُ.

— «ولا أكلمك ما سَمَرِ ابنا سَمير»^(٢).

[أي: الدهرَ كله].

— «ولا آتيك السَّمَر»^(٣) والقمرَ^(٤).

أي: ما دام السَّمَرُ والقمرُ، وما دام الناس يسمرون.

— «ولا آتيك سَجيسَ عَجيس»^(٥).

(١) ديوان النابغة الذبياني، ص ٨٣ (محمد أبو الفضل).

(٢) فصل المقال، ص ٤٠٠. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٨٢. والمستقصى، ٢/٢٤٩. وفيها جميعاً (لا أفعل

ذلك). وسَمير: من أسماء الدهر، وابناه الليل والنهار.

(٣) في الأصل: الشمس؛ وما أثبت من كتب الأمثال.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. والمستقصى، ٢/٢٤٣. واللسان: سمر.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٨. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢/٢٤٣.

- و«لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ»^(١).
- و«لَا آتِيكَ هُبَيْرَةُ بْنُ سَعْدٍ»^(٢).
- أي: لَا آتِيكَ أَبَدًا؛ قال الشاعر^(٣):
- فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طَائِعًا^(٤) سَجِيسَ عَجِيسٍ مَا أَبَانَ لِسَانِي
- ويقال: / سَجِيسَ الْأَوْجَسِ^(٥).
- و«لَا آتِيكَ مَا حَنْتِ الْإِبِلُ»^(٦).
- و«لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ»^(٧).
- وهما الليل والنهار، واحدهما مقصور.
- و«لَا آتِيكَ مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ»^(٨).
- و«لَا آتِيكَ مَا حَيَّ حَيٌّ»^(٩).
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ عَوُضَ الْعَائِضِينَ»^(١٠).
- و«لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ»^(١١).

(١) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٢١٢/٢ (حتى يؤوب). وفصل المقال، ص ٥١٢. والمستقصى ٢٥١/٢ (لَا أَفْعَلُ).

(٣) المستقصى، ٢٤٤/٢. واللسان: سجي؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: لها؛ ولا يستقيم بها الوزن.

(٥) مجمع الأمثال، ٢٢٨/٢. وفصل المقال، ص ٥١٠. والمستقصى، ٢٤٣/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٢١٩/٢ (النَّيْب).

(٧) المستقصى، ٢٤٥/٢ (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ).

(٨) المستقصى، ٢٥٠/٢ (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ).

(٩) مجمع الأمثال، ٢٢٧/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢ (لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ).

(١٠) المستقصى، ٢٤٤/٢.

(١١) مجمع الأمثال، ٢٢٩/٢. والمستقصى، ٢٤٨/٢.

- و«لا أفعل ذلك أبداً الآيدين»^(١).

وأبداً الأيدي^(٢).

- و«لا أفعل ذلك ما حملت عيني الماء»^(٣).

وقولهم: أمر لا ينادى وليده^(٤)

قال أبو عبيدة: معناه: أمر عظيم لا يدعى فيه الصغار إنما يدعى فيه الكهول الكبار. وقال ابن الأعرابي: معناه: أمر تام كامل ما فيه خلل قد قام به الكبار، فاستغني بهم عن نداء الصغار. وقال الأصمعي: أرى أن أصله كان شدة إصابتهم حتى كانت الأم تنسى وليدها، أي ابنها الصغير، فلا تناديه ولا تذكره، ثم صار لكل شدة. وقال الفراء: هذه لفظة استعملتها العرب إذا أرادت الغاية. وقال الكلبي: هذا مثل يقوله القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم. فإذا أومأ الصبي إلى شيء ليأخذه لم يناده أحد لكثرة أموالهم، ثم جعلوه لكل سعة وكثرة. قال الشاعر^(٥):

فأقصرتُ عن ذكرِ الغواني بتوبةٍ إلى الله لا ينادى وليدها

ونحو منه:

قولهم: هم في خير لا يطيرُ غرابه^(٦)

يقول: يقع الغراب فلا يتغير لكثرة ما عندهم؛ وقال أبو عبيد: أصله أن الغراب

(١) المستقصى، ٢/٢٤٢.

(٢) نفسه، ٢/٢٤٣.

(٣) نفسه، ٢/٢٤٧.

(٤) انظر: الزاهر، ١/٤٢٦. والفاخر، ص ٢٨٠. ومجمع الأمثال، ٢/٣٩٠.

(٥) هو المزرد بن ضرار الغطفاني، وهو أخو الشماخ؛ ديوانه، ص ٥٧.

(٦) انظر: مجمع الأمثال، ٢/٣٩٣. وفصل المقال، ص ٢٧٧. والمستقصى، ٢/٣٩٩.

إذا وقع في موضع لم يحتج أن يتحوّل منه إلى غيره. وقال: وقد يُضرب هذا المثل في الشدّة أيضاً. وقال الأصمعي: أصل هذا في الشدّة والجذب يُصيب القوم حتى تستغل الأم عن ولدها فلا تناديه، ثم جعل مثلاً لكل حدّث عظيم، ولكل شدّة وأمر شديد.

وقولهم: لا أرقأ الله دَمْعَةَ فلان^(١)

فيه أقوال: قال بعضهم: معناه لا قَطَعَهَا الله؛ قال الشاعر^(٢):

حتى إذا الإعلانُ نبّهَ واشياً رَقَأْتُ دُمُوي خَشِيَةَ الإعلانِ

وقال الأصمعي: معناه: لا رَفَعَهَا الله؛ وقال: والأصل فيه من قولهم: رَقَأَ دم المقتول، إذا رضي أهله بالدية فأخذوها، فارتفع دم المقتول لأن لا يُطَلَب به بعد أخذ الدية.

وقال المفضل بن محمد الضبي: لا أرقأ الله دَمْعَتَهُ، من قولهم: قد رَقَأَ دم القتال، إذا ارتفع بعد إعطائه الدية، ولو لم تؤخذ الدية منه لَهْرِيقَ دَمِهِ. وأنشدَ لمسلم الوالبي يصف إبلاً^(٣):

من اللاني يَرِدْنَ العيشَ طيباً وتُرَقَأُ في مَعَاقِلِها الدماءُ
معاقل: من العقل.

وقولهم: لا أناَمُ ولا يُنِيمُ^(٤)

قال الأصمعي معنى لا يُنِيم: لا يكون منه ما يرفع السهر فينام معه. وقال غيره:

(١) انظر: الزاهر، ٤٨٥/١. والفاخر، ص ٣٩.

(٢) الزاهر، ٤٨٥/١؛ بلا عزو.

(٣) الزاهر، ٤٨٥/١.

(٤) انظر: الفاخر، ص ٤٢. والزاهر، ٤٩٧/١.

لا يُنِمْ: لا يأتي بسرور ينام له. وقال غيرهما: معناه: ولا يمنع غيره من النوم؛ قال الشاعر:

وَمَوْكَلٌ بِكَ لَا أَمَلُ وَلَا أَنَامُ وَلَا أُنِمْ

وقال آخر:

يَنَامُ الْمُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ وَيُوقِظُنِي التَّفَكُّرُ وَالْهُمُومُ

صَحِيحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي وَلَيْلِي لَا أَنَامُ وَلَا أُنِمْ

وقولهم: ما هو بِضَرْبَةٍ لَازِبٍ^(١)

معناه: ما هذا بلازم^(٢) واجب / أي ما هو بضربة سيف لازِبٍ، وهو مثل، وفيه لغتان: لازِبٌ ولَازِمٌ؛ قال النابغة^(٣):

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرًّا بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ

قال الله تعالى: ﴿مَنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾^(٤)، معناه: لازم. وقال الفراء: يقال لازِمٌ ولَازِبٌ ولَا تِبٌ، وأنشد^(٥):

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ وَغَنِيٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْحَوْفِ لَا تِبُ

وقولهم: لَا بُدَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

أي لا محالة منه؛ وقد مر في حرف الباء.

(١) انظر: الزاهر، ٦٠٩/١.

(٢) قبلها في الأصل: بواجب؛ تكررت فيه كلمة واجب.

(٣) ديوانه، ص ٤٨ (محمد أبو الفضل).

(٤) الصافات، ١١.

(٥) الذي أنشد البيت ويتأمله أبو الجراح العقيلي الأعرابي الراوية في المعصر العباسي. والبيت الذي قبله.

فإن بك هذا من نبذ شربته فإني من شرب النبيذ لثائب

انظر: معاني القرآن، ٣٨٤/٢. والصحاح واللسان: لتب. والزاهر، ٦٠٩/١.

وقولهم: لا جرم

هي بمنزلة لا بد ولا محالة؛ وقد جاء في باب الجيم.

وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين^(١)

قال ابن الأنباري: العين: نفس الشيء؛ تقول: هذا ثوبي بعينه، أي بنفسه. بمعنى المثل: لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره. وقال قوم: العين المعاينة؛ ومعنى المثل عندهم: لا أترك شيئاً وأنا أعاينته وأطلب أثره بعد أن يغيب عني. والعين عند العرب: حقيقة الشيء؛ يقال: قد جئتكَ [به] من عين صافية، أي من قصه وحقيقته. وقد مر شيء من ذكر العين في حرف العين،

وقولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه^(٢)

هذا مثل يضرب لمن يبلغك عنه أمر جميل، فإذا رأيته اقتحمته عينك. وهذا قاله المنذر لثبقة^(٣) حين وقف بين يديه وكان يتصل به منه ما يعجبه ولا يراه. فلما رآه اقتحمته عينه، فقال: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه. فقال له ثبقة: أبيت اللعن وأسعدك إلهك، إن القوم ليسوا بجزر، إنما يعيش المرء بأصغريه: لسانه وقلبه! فأعجب المنذر كلامه، فسمّاه باسم أبيه ضمرة، فهو ضمرة بن ضمرة، وذهب قوله: إنما يعيش المرء بأصغريه مثلاً؛ وفي خبر آخر: أصلح الله الملك، المرء بأصغريه، إن نطق نطق ببيان، وإن قاتل قاتل بجنان! فقال: لله درك! وله حديث يطول، وشعر تركته.

(١) انظر: الزاهر، ٥٢/٢.

(٢) انظر المثل وقصته في الفاخر، ص ٦٥-٦٨. وفصل المقال، ص ١٢١-١٢٢. وجمهرة الأمثال، ٢٦٦-٢٦٧. ومجمع الأمثال، ١٢٩/١. والمستقصى، ٣٧٠/١. ونشوة الطرب، ص ١٧٨.

٤٥٥.

(٣) ثبقة بن ضمرة النهشلي الذي لاقى المنذر بن ماء السماء.

وقولهم: رجل لآع^(١)

أي حريص سبيء الخلق؛ يقال: لآع وهاع، وامرأة لآعة هاعة، ورجل لآع هائع، وقوم لآعون هائعون. والفعل لآع يلوع لوعاً ولووعاً، والجمع الألواع واللاعون، والمرأة اللاعة. قال أبو الدقيش: في اللغة بلا ألف، وهي التي تغازل فلا تمكّنك. قال أبو خيرة^(٢): هي اللاعة؛ وهذا المعنى.

وقولهم: لا حني العطش

أي غيرن ولوحنني؛ والتاح الرجل، إذا عطش؛ واللوح: العطش، وكذلك لاحني البرد والسقم والحزن.

ويقال للشيء إذا تلاً: لاح يلوح لواحاً ولؤوحاً، والشيب يلوح؛ قال الأعشى^(٣):

فلئن لاح في العوارض شيبٌ يا لبكر وأنكرتني الغواني
والأح^(٤) البرق، فهو مليح؛ قال أبو ذؤيب^(٥):

رأيت وأهلي^(٦) بوادي الرجيه مع من نحو قيلة برقاً مليحاً

[والأح بثوبه: أخذ طرفه بيده من مكان بعيد، ثم أداره، ولمع به ليريه من يحب أن يراه]^(٧). وكل من لمع برّد أو بشيء فقد لاح يلوح ولوّح.

(١) لآع ولآع.

(٢) هو نهشل بن زيد المدوي، وهو أعرابي بصري، وله كتاب الحشرات. بغية الوعاة، ص ٤٠٥. ومعجم الأدباء، ٣٧٤/١٩.

(٣) ليس في ديوانه (محمد محمد حسين). وهو في اللسان: لوح.

(٤) في الأصل: والاح.

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ١٩٧.

(٦) في الأصل: أهلي.

(٧) سقطت من الأصل، ولا يستقيم ما بعدها بدونها. وما أثبت من اللسان: لوح.

وقول العرب في الجاهلية: لاه أنت

٤٥٤/٢

يُريدون: لله أنت /؛ قال الشاعر^(١):

لَاهِ دَرُ الشَّبَابِ وَالشُّعْرِ الْأَسَدِ حَرْدٍ وَالرَّاقِصَاتِ تَحْتَ الرُّحَالِ

وقال آخر^(٢):

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي
يُرِيدُ: لله ابن عمك؛ تَحْزُونِي: تَقْهَرُنِي^(٣)، ويقال: حَزَاهُ، بمعنى سَأَسَهُ.

وكانوا يقولون: لَا هُمْ أَغْفِرْ لِي، أَيِ اللّهِمَّ؛ قال:

لَا هُمْ أَنْتَ الرَّبُّ يُسْتَغَاثُ

لَكَ الْحَيَاةُ وَلَكَ الْمِيرَاثُ

وقال:

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ الصَّمَةِ

كَانَ وَفِيًّا وَأَيًّا ذَا ذِمَّةَ

وكان الخليل يُنشد: لله دَرُ الشَّبَابِ • وقال: وَكُرِّهَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ؛ قال: وَلَا يُطْرَحُ الْأَلْفُ مِنَ الْأَسْمِ، إِنَّمَا هُوَ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ.

وقولهم: لَا قَيْتُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ

أَيِ جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا؛ وَلَا قَيْتُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْقَضِيبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. كَذَلِكَ: وَقَدْ تَلَاقَيَا وَاجْتَمَعَا بغير طرفيه؛ وَتَلَاقَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَقَهُ فَقَدْ لَقِيَهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

(١) اللسان: درر؛ بلا عزو،

(٢) هو ذو الإصبع العدواني الشاعر الجاهلي؛ ديوانه، ص ٨٨.

(٣) في الأصل: تَقْهَرُونِي.

وقولهم: لاذ فلان بفلان^(١)

أي استتر به وكان حوله؛ يُلَوِّذُ لَوَّاذًا وَلِبَّاذًا، والمَلَّاذ: الموضع الذي يُلَازِ به ويُجتمع إليه. وتقول: في الأمر لَوَّذَةٌ^(٢). أي أجمعه.

واللغة الغالبة لاذ به بغير ألف، وبعض العرب يقول: أَلَاذَ بِالْأَلْفِ؛ قال ابنُ أحمَرِ العُقَيْلي^(٣):

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَلَاذَ بِحَقِّهَا بَقِيَّةٌ مَنْقُوصَةٌ مِنَ الظَّلِّ صَائِفُ

وقال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾^(٤) أي يستتر هذا بهذا، وهو مصدر لاوَّذْتُ لَوَّاذًا، ومصدر لُذْتُ: لِيَاذًا.

واللَّاذ: ثياب من خَزَّ تنسج بالصين، تسميها العرب والعجم: اللاذة.

وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني^(٥)

أي لا يشغلني؛ يقال: عَنَانِي الأمرُ، إِذَا أَشْغَلَنِي. قال^(٦):

لَا تُلْمَنِي عَلَى الْبِكَاءِ خَلِيلِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ مَا قَدْ عَنَانِي

ويقال: الشيء لا يعنيني - يفتح الياء - ولا يجوز بضم الياء. وقال^(٧):

(١) انظر: الزاهر، ٤٤٢/١. (٢) في الأصل: لذه.

(٣) هو مزاحم بن عمرو الحارث العُقَيْلي (ويورد في بعض المظان ابن أحمَر)، وهو شاعر أموي قال عنه الأصفهاني: بدوي شاعر فصيح إسلامي، صاحب قصيد ورجز، كان في زمن جرير والفرزدق، وكان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه (الأغاني، ٩٨/١٩ - دار الثقافة).

والبيت من قصيدة له؛ انظر: شعر مزاحم العُقَيْلي، ص ٢٨ (هيرجروغ ورونسك). (٤) النور، ٦٣.

(٥) انظر: الزاهر، ٦٠٦/١ - ٦٠٧.

(٦) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

(٧) الزاهر، ٦٠٧/١. واللسان: عنا؛ بلا عزو.

إِنَّ الْفَتَى يَقْمِيهِ وَيَقْمَعُهُ إِلَّا تَكْلُفُهُ مَا لَيْسَ يَغْنِيهِ
 وَقَوْلُهُمْ: لَا يَزَايِلُ سَوَادِي يِيَا ضَكَ (١)

أَي شَخْصٍ شَخْصَكَ؛ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ (٢):
 يُغْشَوْنَ حَتَّى تَهْرُ كَلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
 أَي عَنِ الشَّخْصِ.

وَالسَّوَادُ - بَضْمُ السَّيْنِ وَكُسْرُهَا: الشَّرَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا (٣)

أَي لَا تَتَطَاوَلْ عَلَيْنَا، وَهُوَ مِنَ الْبُسُوقِ وَهُوَ الطُّوْلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
 ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ (٤)؛ قَالَ (٥):

وإِنَّا لَنَا حَظَائِرَ بَاسِقَاتٍ عَطَاءَ إِلَهٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ

[وَقَوْلُهُمْ]: لَا تُجَلِّحْ عَلَيْنَا (٦)

فِيهِ قَوْلَانِ: لَا تُكَاشِفْ؛ وَهُوَ مِنَ الْجَلِّحِ وَهُوَ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ.
 [وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: لَا تُشَدِّدْ وَتَبْقَى عَلَى الشَّدَّةِ وَالْمُخَالَفَةِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ
 مُجَالِحٌ، وَهِيَ الَّتِي تُصْبِرُ عَلَى الْبَرْدِ وَتَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فَيَقْبِي لِبْنَهَا] (٧).

(١) انظر: الزاهر، ٣٤٣/١. (٢) ديوانه، ٧٤/١ (وليد عرفات).

(٣) انظر: الفاخر، ص ١٨. والزاهر، ٣٦٨-٣٦٩.

(٤) ق، ١٠.

(٥) هو المُرَارُ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ التَّمِيمِيِّ الشَّاعِرِ الْأُمَوِيِّ؛ الْمُفَضَّلِيَّاتِ، ص ٧٣. والفاخر، ص ١٨. والزاهر، ٣٦٥/١.

(٦) انظر: الفاخر، ص ١٨.

(٧) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الفاخر، ص ١٨. وقد وضع الناسخ سهواً هذا في مادة: لَأَبَا عَرَفْتُ ذَلِكَ.

[وقولهم]: قد أكثر من الحَوَلَة^(١)

إذا أكثر من قول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله؛ ويقال: حَوَلْتُ وحَوَقْتُ، إذا قال ذلك. قال الشاعر^(٢):

فذاك من الأقوامِ كُلِّ مُبْخَلٍّ يُحَوِّلُ إِمَّا سَأَلَهُ العُرْفَ سَائِلُ
/ أي يقول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله.

وفيه خمسة أوجه من الإعراب:

الأول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ بِنَصْبِ الحَوْلِ بلا على التبرئة، وجعلُ القُوَّةِ نَسْقًا على الحَوْلِ، والباء خبر^(٣) للتبرئة.

والثاني: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، بِنَصْبِ الحَوْلِ. ولا قُوَّةَ إلا بالله: برفع القُوَّةِ بالباء^(٤).

والثالث: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا باللهِ.

والرابع: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: رفع الحَوْلِ بلا، ونصبُ القُوَّةِ. والمعنى: لا حَوْلَ إلا باللهِ، ولا قُوَّةَ إلا بالله^(٥).

والخامس: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله: بنصبِ الحَوْلِ والقُوَّةِ جميعاً؛ والحَوْلُ غير مُنَوَّن، والقُوَّةُ مُنَوَّنة. قال الفراء: لا: معناها السُّقُوط [من الكلام]^(٦)، كأنه قال: لا

(١) انظر: الزاهر، ١٠٠/١-١٠٧.

(٢) الفاخر، ص ٣١. والزاهر، ١٠٣/١. وأما القالي، ٢٦٩/٢؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: بالباء وخبر التبرئة؛ وما أثبت من الزاهر.

(٤) بعدها في الأصل: والقوة نسق على الحول.

(٥) الوجه الرابع في الأصل: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله، بنصب الحول بلا ورفع القوة بالباء، والمعنى لا حول

إلا بالله، ولا قوة إلا بالله. فقد جاء هذا الوجه تكراراً للوجه الثاني.

وما أثبت من الزاهر.

(٦) سقطت من الأصل.

حَوْلَ وَقُوَّةٌ^(١)؛ وأنشد حجة لهذا^(٢):

فلا أب وابناً مثلاً مروانَ وابنيه إذا ما ارتدَى بالمجدِ ثم تآزرا
قال أبو بكر: وإنما لم يُنَوِّن الحَوْلَ ونَوَّنَتِ القُوَّةُ؛ لأنَّ الحَوْلَ قُرْبٌ من لا،
والقُوَّةُ بَعْدَتْ من لا.

وقولهم: لا يَفْضُضُ اللهُ فاك^(٣)

قال ابن الأنباري: معناه: لا يكسر الله أسنانك ويفرقها؛ وفيه وجهان: قال: لا يَفْضُضُ - بفتح^(٤) الباء وضمَّ الضاد الأولى - أخذه من: فَضَضْتُ الشيء، إذا كسرته وفرقته. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَا تَفْضُضُوا مِنْ حَوْلِكِ﴾^(٥) معناه: لا تفرقوا؛ والعامة تلحن في هذا فتقول: لا يَفْضِضُ اللهُ فاي. ولغة النبي صَلَّى الله عليه وسلم لا يَفْضُضُ اللهُ فاك - بفتح الباء وضمَّ الضاد الأولى وكسر الثانية. ويروى أن النابغة الجعدي لما أنشد النبي صَلَّى الله عليه وسلم قصيدته التي يقول فيها^(٦):

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُّوْنَا وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

ويروى: بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدًا وَعِزًّا وَسُودَدًا؛ فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: إلى أين يا ابن أبي ليلى؟ فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله، فقال صَلَّى الله عليه وسلم: لا يَفْضُضُ اللهُ فاك^(٧). فقيل: إنه عُمرُ فوق المائة فما غابَ منه ضِرْسٌ.

وعن العباس عم النبي صَلَّى الله عليه وسلم أنه قال له: يا رسول الله إني أريد

(١) في الأصل: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وهو بهذه الصورة لا يوافق كلام الفراء. وما أثبت من الزاهر.

(٢) الزاهر، ١٠٧/١؛ بلا عرو.

(٣) انظر: الزاهر، ٢٧٤/١.

(٤) في الأصل: بضم.

(٥) آل عمران، ٥٩.

(٦) شعره، ص ٥١ (المكتب الإسلامي).

(٧) النهاية في غريب الحديث، ٤٥٣/٣.

أن أمدحك؛ فقال صلى الله عليه وسلم: قل، فقال العباس (١):
 من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
 وفيها:

وأنت لما ولدت أشرق الـ أرض وضاءت بنورك الأفق
 فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الأنام نخترق
 فقال صلى الله عليه وسلم: «لا يفضي الله فاك».

ومن قال (٢): لا يفضي الله فاك؛ قال: لا يجعل الله فاك قضاءً لا أسنان فيه.
 قال الشاعر (٣):

أخطط في ظهر الحصير كآنتي أسير يخاف القتل والهـم يفرج
 ألا ربما ضاق القضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج
 قال الخليل: لا يفضي الله فاك؛ وقال آخر:

يا بنت لا يفضي الله فاك فقد أضربت في القلب والأحشاء نيرانا
 ٤٥٦/٢ ومن قال: فاك لا يفضي الله، فقد / أخطأ؛ لأنه ليس من فض يفض منصوب
 الياء، ويقال: أفض يفض.

والفض: التفرق؛ ويقال: فض الله جمعهم، أي فرقه الله؛ وفضضت الخاتم عن
 الكتاب، أي كسرتة.

والفضضة: سعة الثوب وغيره؛ تقول: درع فضفاض، وعيش فضفاض،

(١) الزاهر، ٢٧٥/١. ونح المدح، ص ١٩٢-١٩٣.

(٢) الوجه الثاني.

(٣) هو أبو ذهل الجمحي أحد شعراء العصر الأموي؛ ديوانه، ص ٥٦ (عبد العظيم عبد المحسن).

وسحابة فضفاضة.

والفَضِيض: ماء عَذْب تُصَيِّه سَاعَةً إِذْ، تقول: اِفْتَضَضْتُهُ.

وقولهم: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ^(١)

قال ابن الأنباري: فيه خمسة أقوال:

قال يونس بن حبيب البصري: هو لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ - بفتح الألف وتسكين التاء؛ والمعنى: لَا أَتَلْتُ إِبْلُكَ، أي لَا كَانَ لِإِبْلِكَ أَوْلَادٌ تَتْلُوها، يدعو عليه بالفقر وذهاب المال.

وقال الفراء: هو لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتَلَيْتَ، [وقال: اِئْتَلَيْتَ] افعلت من آلوت في الشيء فيه. والمعنى: لَا دَرَيْتَ وَلَا قَصَّرْتَ في طلب الدُّرَاية، ثم لَا تدري فيكون أشقى لك.

وقال الأصمعي: هو لَا دَرَيْتَ وَلَا اِئْتَلَيْتَ؛ وقال: اِئْتَلَيْتَ: افعلت، من: آلوت الشيء، إِذَا اسْتَطَعْتَهُ؛ يقال: مَا آلَوْتُ الصَّيَّامَ، أي مَا اسْتَطَعْتَهُ. قال الأخطل^(٢):

فَمَنْ يَتَغْنِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلْيَدُمْ صُعُوداً إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلِي؟

معناه: هل هو مستطيع.

والوجه الرابع: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَوْتُ؛ على معنى: لَا أَحْسَنْتَ أَنْ تَتَّبِعَ، فيكون من قولهم: تَلَوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا تَبِعْتَهُ.

وحكى أبو العباس: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ؛ قال: وَأَصْلُهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَوْتُ، فَرَدُّوا الْيَاءَ فَقَالُوا: تَلَيْتَ، لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ، كَمَا قَالُوا: الْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، فَجَمَعُوا

(١) انظر: الزاهر، ٢٦٨/١ - ٢٦٩.

(٢) ليس في ديوانه (قباوة).

العُدَّة عُدَايَا ليزدوج مع العشايا.

وحكى أبو عبيدة وجهاً سادساً: لَا دَرَيْتَ وَلَا أَلَيْتَ، ولم يفسره. والأصل عندي: وَلَا أَلَوْتُ، أي وَلَا قَصَرْتُ - على مذهب الأصمعي - وَلَا اسْتَطَعْتُ؛ فردّه إلى الياء ليزدوج مع دَرَيْتَ، على ما مضى من التفسير.

وقولهم: لَايَا عَرَفْتُ ذَلِكَ، وبعد لَايَا فَعَلْتُ

أي بعد مشقة وبطء وجهه؛ قال زهير^(١):

فَلَايَا بِلَايَا مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ

[أي] ما كنت أحمله إلا^(٢) (لَايَا/؛ وقال أيضاً^(٣)):

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً فَلَايَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

أي بعد إبطاء وجهه عرفتها؛ يقال: التَّأْتُ، إِذَا عَسِرَتْ، والتَّوْتُ: طَالَتْ؛ ومنه لَيَّ الْغَرِيمِ، أَي مَطَّلَهُ^(٤).

وقولهم: لَا تُبَلِّمَ عَلَيْنَا^(٥)

٤٥٦/٢

أي لَا تَجْمَعْ [علينا] أنواع المكروه؛ وهو تُفَعِّلُ مِنَ الْأَبْلَمَةِ، وهي خُوصَةُ الْبَقْلِ؛

(١) ديوانه، ص ١٣٣.

(٢) ورد في الأصل بعد لا: «وقال ابن الأعرابي: معناه: لا تشدد بهم على المخالفة، من قولهم: ناقة مجالح، وهي التي تصير على الترك وتقضم عيدان الشجر اليابسة حتى يبقى لبنها».

فالناسخ قد وقع في سهو. وقد نقلت هذا القول إلى موضعه في مادة: وقولهم: لا تجلج علينا.

(٣) من معلقته.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد قوله: «وقد نجيء لا في موضع لست، كما قال الشاعر:

وقد زعمت ليلي بأن لا أحبها فقلت بلي لولا ينازعني شغلي

مجازاه أن لست أحبها لآيَا؛ وقال أيضاً: وقفت بها...».

(٥) انظر: الفاخر، ص ١٧. والزاهر، ٤٤٤/١.

ويقال: الأبلّمة: خوصّة المقل، وفيها ثلاث لغات: أبلّمة، وإبلّمة، وأبلّمة.
وقال الأصمعي: معناه: لا تُقبَّح عليه فعله؛ من قولهم: قد أبلّمتِ الناقة، إذا ورمَّ
حياؤها.

الأمثال على لا

- «لا تَغْزُ إِلَّا بِغِلَامٍ قَدْ غَزَا»^(١).
- «لا يَعدُمُ شَقِيٌّ مُهْرًا»^(٢).
- «لا تَعدُمُ من ابنِ عَمَلِكَ نَصْرًا»^(٣).
- «لا يَتَنَصِّفُ حَلِيمٌ من جَاهِلٍ»^(٤).
- «لا يَذْهَبُ العُرفُ بينَ اللّهِ والناسِ»^(٥).
- «لا تُؤْبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ»^(٦).
- «لا جَدِيدَ لِمَنْ لا خَلْقَ لَهُ»^(٧).
- «لا جَدَّ إِلَّا ما أَقْعَصَ عَنْكَ ما تَكْرَهُ»^(٨).

-
- (١) مجمع الأمثال، ٢/٢١٦. والمستقصى، ٢/٢٥٧.
(٢) مجمع الأمثال، ٢/٢١٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٩٧. والمستقصى، ٢/٢٨٣.
(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٤. وفصل المقال، ص ١٧٨. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٣. والمستقصى، ٢/٢٥٧.
(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٧. والمستقصى، ٢/٢٧٧.
(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨١. والمستقصى، ٢/٢٦٨. والمثل عجزيت
للحطيفة، وصدره:

«من يَفْعَلُ الخيرَ لا يَعدُمُ جَوازِيهٗ»

ديوانه، ص ٢٨٤ (نعمان أمين).

- (٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٩. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.
(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٦٦. والمستقصى، ٢/٢٦١.
(٨) مجمع الأمثال، ٢/٢١٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨٥. والمستقصى، ٢/٢٦١.

- «لَا يَضُرُّكَ اَنْتُوكَ مَا لَا قَيْتَ جَدًّا»^(١).

- «لَا تَعْدَمُ صَنَاعُ ثَلَّة»^(٢).

- «لَا تَعْظِيْنِي وَتَعْظِيْ»^(٣).

- «لَا تُرَاهِنُ عَلٰى / الصَّعْبَةِ»^(٤). ٤٥٧/٢

- «لَا تَجْزُ يَمِيْنُكَ عَلٰى شِمَالِكَ».

- «لَا ذَنْبَ لِيْ قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا»^(٥).

- «لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٌ تَوْقٌ»^(٦).

- «لَا يَجْتَمِعُ السِّفَانِ فِيْ غِمْدٍ»^(٧).

- «لَا مَاءُكَ اَبْقَيْتَ وَلَا هَنَّاكَ اَنْقَيْتَ»^(٨).

- «لَا يَطَاعُ لِقَاصِرٍ اَمْرُهُ»^(٩).

- «لَا مَخْبَأٌ لِعَظْمٍ بَعْدَ عَرُوسٍ»^(١٠).

(١) التَّوَكُّ: الحمق. والجَدُّ: الحظ.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/٢١٣. وفصل المقال، ص ٧٤، وجمهرة الأمثال، ٢/٣٧٩. والمستقصى، ٢/٢٥٦. والصَّنَاعُ: المرأة الحاذقة بالصناعة اليدوية. والثَلَّةُ: الصوف.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢١٣. وفصل المقال، ص ٣٠٢. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٨٦. والمستقصى، ٢/٢٥٧. وتعظمت: تكسر في القتال.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٣. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٥. والمستقصى، ٢/٢٥٤.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٠. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٠. والمستقصى، ٢/٢٦٣.

(٦) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩١. والمستقصى، ٢/٢٧٧.

(٧) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٠. وفصل المقال، ص ٤٣٤.

(٨) مجمع الأمثال، ٢/٢١٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٢٩٣. والمستقصى، ٢/٢٦٦.

(٩) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٨. والمستقصى، ٢/٣٧٢.

(١٠) مجمع الأمثال، ٢/٢١١. وفصل المقال، ص ٤٢٦.

- ١
- «لَا مَخْبَأَ لِعِظْمٍ بَعْدَ بُؤْسٍ».
 - «لَا بَقِيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ»^(١).
 - «لَا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِيَّةِ»^(٢).
 - «لَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارُهُ»^(٣).
 - «لَا تَسْلُ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَا لَهُ»^(٤).
 - «لَا يَصْلَحُ فَحْلَانٍ فِي إِبِلٍ».
 - «لَا يَجْتَمِعُ فَحْلَانٍ فِي شَوْلٍ».
 - «لَا يَجْتَمِعُ قَمْرَانٍ فِي سَمَاءٍ».
 - «لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ»^(٥).

(١) مجمع الأمثال، ٢/٢٣٥. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٥. والمستقصى، ٢/٢٥٢.

(٢) مجمع الأمثال، ٢/١٥٧. وجمهرة الأمثال، ٢/٣٩٩. وفصل المقال، ص ٤٥٥.

(٣) مجمع الأمثال، ٢/٢٢٦.

(٤) مجمع الأمثال، ٢/٢٣١. والمستقصى، ٢/٢٥٤.

(٥) مجمع الأمثال، ٢/٢٤١. وجمهرة الأمثال، ٢/٤٠٨.

حرف الياء

بسم الله الرحمن الرحيم

[الياء]

الياء هوائية؛ لأنها في الهواء لا يتعلّق بها شيء. وعددها في القرآن خمسة وعشرون ألفاً وتسعة عشر ياء؛ وفي الحسابين عشر.

والعرب تستقل الضمة والكسرة في الياء المكسورة ما قبلها؛ لأن الضمة والكسرة إعراب، والياء إعراب، فكهوا إدخال إعراب على إعراب. ولا يستقلون فيها الفتحة، فيقولون: هذا قاضٍ وداعٍ، على معنى: هذا قاضي وداعي؛ ومررت بقاضٍ وداعٍ، على معنى: مررت بقاضي وداعي. ويقولون في النصب: رأيتُ داعياً وقاضياً، فيثبتون الفتحة ولا يستقلونها؛ فمنه قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾^(١) ﴿وَمَنْ لَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾^(٢)؛ فاستقلوا الضمة والكسرة في الياء لثقلهما لأنهما يخرجان بتكلف شديد، ولم يستقلوا الفتحة لأنها تخرج مع النفس بلا مؤونة. ومنهم من يستقل الفتح مع الياء أيضاً، فيقول: أجيبوا داعي الله، فسكن الياء، فيسقطها من اللفظ لسكونها، وسكون التنوين. والعرب تقول: هذا الوالٍ والوالي، والقاضٍ والقاضي، والداعٍ والداعي؛ قال كعب بن مالك الأنصاري^(٣):

ما بالُهم عميدٌ باتَ يَطْرُقني بالوادٍ من هندٍ أو تَعْدُو عَوادِها

أراد: بالوادي، فحذف الياء وكذلك يحذفون بالإضافة، كقوله عز وجل: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾^(٤)؛ وفي القرآن كثير. وقال حسّان^(٥):

(١) الأحقاف، ٣١.

(٢) الأحقاف، ٣٢.

(٣) ليس في ديوانه (العاني).

(٤) هود، ٥٠ و ٦١ و ٨٤. والمؤمنون، ٢٣. والعنكبوت، ٢٦.

(٥) ديوانه، ص ١٩٩/١ (وليد عرفات).

يَا عَيْنِ بَكِي سَيِّدِ النَّاسِ وَاسْفَحِي يَدْمَعُ فَإِنْ أَنْزَفْتِهِ فَاسْفَحِي الدَّمَ
أَرَادَ: يَا عَيْنِي.

[فَعَال]

وقيل: [ليس] في العربية كلمة [فَعَال] أولها ياء مكسورة إلا يسار. اليد لا غير؛
ويقال أيضاً: يَسَارٌ - بالفتح. ومنهم من يهمز فيقول: أَسَار.

والياء أقوى في كلام العربية من التاء^(١)؛ وعن الشعبي أن ابن مسعود قال: إذا
اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء واذكروا القرآن.

والعرب تقدّم الألف على الياء في النداء فيقولون: أيا زيد؛ قال:

أُشْيِيَانُ مَا أَدْرَاكَ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ غَبَقْتُكَ فِيهَا وَالْغُبُوقُ جَمِيلُ

أَرَادَ: يَا شَيْيَان.

وفي المنادى تسع لغات: يقال: فلانُ، يأسقاط يا؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿يُوسُفُ
٢٥٨/٢ / أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾^(٢)؛ وقال الشاعر:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَسْتَ حَقًّا بِأَكْرَمَ مَنْ أَظْلَمَتَهُ السَّمَاءُ

أَرَادَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

ويقال: يا فلانُ؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا نُوحُ﴾^(٣)، وقال الشاعر:

يَا زَبْرِقَانُ أَجَابَنِي خَلْفًا مَا أَنْتَ وَبِلَ أَيْلِكَ وَالْفَخْرُ

ويقال: وا فلانُ؛ ويقال: آفلانُ - بهمزة بعدها ألف؛ ويقال: أي فلانُ، وأي

(١) كذا في الأصل.

(٢) يوسف، ٢٩.

(٣) هود، ٣٢ و٤٦ و٤٨. والنحل، ١١٦.

فلان، وأيا فلان؛ قال العجاج (١):

يا عمرُ بنَ مَعْمَرٍ أيا عُمَرَ

يا عمرُ بنَ مَعْمَرٍ لا مَنْتَظَرُ

فقال: يا عمر، فتوهم أنه لم يسمع، ثم قال: أيا عمر، فاستعان بالآلف ليبلغ صوته إليه.

وقال الشاعر في أي (٢):

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْتِي الضُّحَى بُكَاءَ حماماتٍ لهنَّ هديرُ؟

وقال آخر (٣):

أيا بانة الوادي أليس بليّة من العيش أن تُحمي عليكِ ظلالُك

وقال الشاعر:

أيا عمرو لا تعذِلْ مُحِبًّا ولا تُعِنْ على لومِهِ إنَّ المُحِبَّ أَسِيرُ

وقال آخر (٤):

أيا أثلة الطرادِ إني لسائلٌ عن الأثَلِ من جرّكٍ ما فَعَلَ الأَثَلُ

ويقال: أفلان، على لفظ الاستفهام. ويقال: هيا فلان، كقولهم: يا زيد، هو نداء بينَ يَينَ، وهو نداء أقرب؛ وقولهم: أيا زيد، فهو نداء من بُعد، وكقولهم هيا زيد؛ الهاء عوضٌ من الألف كأنه أراد: أيا زيد (٥). قال الشاعر:

(١) ليس الأول في الديوان، والثاني، ص ٤٧ (عزة حسن).

(٢) اللسان: رنق؛ بلا عزو.

(٣) هو ابن الدُمينة؛ ديوانه، ص ١٤.

(٤) معزو إلى أعرابي في معجم البلدان: طراد.

(٥) في الأصل: يا.

هِيَ أُمُّ عَمْرٍو هَلْ إِلَى النَّوْمِ عِنْدَكُمْ بَغِيَّةٌ إِبْصَارِ الْغَدَاةِ سَبِيلُ
وَقَوْلُهُمْ: يِرَاعَةٌ وَيِرَاعٌ أَيْضاً

أَيُّ جَبَانٍ؛ قَالَ (١):

• فَارِسٌ فِي اللَّقَاءِ غَيْرُ يِرَاعٍ •

وَتَجُوزُ الْيِرَاعُ فِي الشَّجَرِ عَلَى الْقَصَبِ (٢)؛ وَالْيِرَاعُ: الْقَصَبُ، وَالْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ؛
وَالْقَصَبَةُ الَّتِي يَنْفَخُ [فِيهَا الرَّاعِي] (٣). قَالَ (٤):

أَحْنُ إِلَى (٥) لَيْلَى وَإِنْ شَطَطَتِ النَّوَى لَيْلَى كَمَا حَنَّ الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ
وَالْيِرَاعُ: كَالْبَعُوضِ يَغْتَشَى الْوَجْهَ؛ الْوَاحِدَةُ يِرَاعَةٌ (٦).

وَقَوْلُهُمْ: أَصَابَهُ الْيِرْقَانُ

مَعْنَاهُ: اصْفَرَّارٌ يَلْحَقُ الْجَسَدَ مِنْ عِلَّةٍ، وَيُصِيبُ أَيْضاً الزَّرْعَ مِنْ آفَةٍ تَفْسِدُهُ،
تَخَفَّفَ وَتَثَقَّلَ، وَأَحْسَبَهَا الْأَرْقَانُ. وَزَرْعٌ مَأْرُوقٌ، وَنَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ؛ وَلَا يُقَالُ مَيْرُوقَةٌ؛
وَيُقَالُ: أَيْرَقْتُ، إِذَا أَصَابَهَا الْيِرْقَانُ.

وَقَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ يَقِينٌ

مَعْنَى الْيَقِينِ: إِزَاحَةُ الشَّكِّ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ؛ وَالْيَقْنُ: هُوَ الْيَقِينُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (٧):

(١) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ: يَرَى؛ بَلَا عَزْو.

(٢) فِي الْأَصْلِ: وَتَجُوزُ الْيِرْعُ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْقَصْرِ.

(٣) مَا أَثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: يِرْعُ.

(٤) أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: يِرْعُ؛ بَلَا عَزْو.

(٥) عَلَى.

(٦) بَعْدَهَا فِي الْأَصْلِ: «وَقَوْلُهُمْ: غَلَامٌ يَفْعُ. قَدْ أَفْعُ، أَيْ قَدْ شَبَّ، أَيْ لَمْ يَبْلُغْ. وَجَارِيَةٌ يَفْعَةٌ، وَالْأَفْعَاءُ

جَمْعُهُ. وَالْيَفَاعُ: التَّلُّ الْمَشْرَفُ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفَاعٌ».

وَسُتَرِدَ الْمَادَّةُ بَعْدَ أَكْثَرِ تَفْصِيلٍ؛ وَهَذَا مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ.

(٧) دِهْرَوَانَهُ، ص ٢٣ (مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ).

وما بالذي أَبْصَرْتُهُ الْعَبْرُ نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقْنُ

أراد: اليقين.

وقولهم: فَلَانٌ يَسَرُّ^(١)

أي لَين الانقياد سريع المتابعة؛ قال^(٢):

إِنِّي عَلَى تَحَفُّظِي وَنَزْرِي

أَعْسَرُ إِنْ مَارَسْتَنِي بِعُسْرٍ

وَيَسَرُّ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي

ويوصف به الفرس أيضاً؛ ويقال: إِنَّ قَوَائِمَ هَذَا الْفَرَسِ لَيَسَرَاتٌ خِفَافٌ، إِذَا كُنَّ طَوْعَةً؛ والواحدة يَسْرَةٌ وَيَسْرَةٌ.

ورجل أَعْسَرُ^(٣) يَسَرُّ، وهو / الذي يعمل بيديه جميعاً^(٤). واليسار: اليد ٢٥٩/٢ اليسرى، وهو نقيض اليمنى، واليسرى نقيض اليمنى. والياسير كاليامين، والميسرة^(٥) كاليمين، ومجرهما في الاشتقاق والتصريف واحد.

واليسر نقيض العسر، والميسور نقيض المعسور، والتيسير نقيض التعسير، والتعسير نقيض التيسير.

ويقال: اليسار يُراد به الغنى والسعة؛ وأيسر^(٦) الرجلُ فهو مُوسِرٌ إِذَا كَانَ ذَا يَسَارٍ.

(١) يَسَرُّ وَيَسَرُّ.

(٢) أساس البلاغة واللسان: يسر؛ بلا عزو.

(٣) في الأصل: عَسَرٌ؛ وما أثبت من اللسان: يسر.

(٤) العبارة في الأصل: وهما اللذان يعملان بأيديهما جميعاً.

(٥) في الأصل: اليسرى.

(٦) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من الصحاح واللسان والقاموس.

وَأَيْسَرَ: نقيض البرم، وهو الذي يدخل الميسر؛ والجمع أيسار. ويسر الرجل يسراً وهو يأسر؛ وتيسر القوم، إذا تقامروا.

وتيسرُوا في مسيرهم، وهو نقيض تيامنوا، إذا أخذوا على يسارهم. وأيسرت المرأة، إذا سهلت ولادتها. وللدعاء^(١): أيسرت وأذكرت^(٢). وأيسرت الجنة، إذا ماتت من قبل.

وقولهم: هذا ملك يميني

أي ملكي؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٣)، قيل: يعني ما ملككم واليمين: ضد اليسار؛ واليمين: الحلف؛ واليمين: القوة. قال الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٤)، أي بالقوة، وكذلك قوله تعالى: ﴿لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾^(٥) أي بالقوة والقدرة عليه. قال الشماخ^(٦):

إذا ما راية رفعت لمجدٍ تلقاها عرابة باليمين
أي بالقوة عليها.

وقولهم: قد يئست من كذا

أي انقطع رجائي منه، وزال طمعي عنه؛ واليأس^(٧): نقيض الرجاء، وهو قطع الطمع. ويقال: اليأس غنى حاضر، والطمع فقر حاضر؛ قال الشاعر:

ما لي الغني بالذي أصبحت أملكه وما لي اليأس مما حاله اليأس

(١) في الأصل: ولا الدعاء.

(٢) أي أتت بذكر.

(٣) النساء، ٣٦.

(٤) الصافات، ٩٣.

(٥) الحاقة، ٤٥.

(٦) ديوانه، ص ٣٣٦.

(٧) بعدها في الأصل: غنى.

وَأَيَّاسْتُ فَلَانَا تَوَاسِيَسْ، والمصدر الإيَّاس؛ وقول الله عز وجل: ﴿فَلَمَّا اسْتِأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾^(١)، وقيل: لما يَسُوا، وهو استفعلوا، من اليَّاس.

وتقول: قد يَسْتُ أنك رجلٌ صِدْق، في معنى: قد علمت. قال الله عز وجل: ﴿أَفَلَمْ يَتَّسِرَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢)، قيل: المعنى: أَلَمْ يَعْلَمُوا. قال الشاعر^(٣):

أَقُولُ لَهُمْ إِذِ الْعِدَى يَأْسِرُونَنِي: أَلَمْ تَيَّاسُوا إِنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَم؟

أي أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ ويروى: يَسِرُونَنِي؛ وهو من الأيسار، يريد: يقتسمونه؛ ويأسرونني، من الأسر. ومثله:

أَلَمْ تَيَّاسِرِ الْأَقْوَامُ إِذِ يَضْرِبُونَنِي بَأَنِّي أَبُو الْهَيْجَاءِ أَطْلُبُ بِالْدَمِّ
ومثله^(٤):

أَلَمْ تَيَّاسِرِ [الْأَقْوَامُ] أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيَا
وَالْيَّاسُ: السُّلُّ؛ قال عروة بن حزام^(٥):

يَيَّ الْيَّاسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ أَصَابَنِي فَيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا يِيَا
الْهَيْامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ، فلا تروى عنده من الماء؛ وهو في باب الهاء^(٦).

وقولهم: لِفُلَانٍ عَلَيَّ يَدٌ

أي نِعمَةٌ سَابِغَةٌ، والجمع الأيادي؛ قال الشاعر^(٧):

(١) يوسف، ٨٠. (٢) الرعد، ٣١.

(٣) هو سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ بْنِ رَبِيعِ التَّمِيمِيِّ، وهو شاعر مخضرم. شعر بني تميم، ص ٢٦٩.

(٤) أساس البلاغة: يَسُّ، بلا عزو.

(٥) الشعر والشعراء، ص ٣٩٩ (بريل). والأغاني، ٦١/٢٤ (الثقافة). واللسان: سلل؛ وفيه السَّل بدل اليَّاس.

(٦) في الأصل: الياء.

(٧) هو بشر بن أبي خازم؛ ديوانه، ص ١٠٧.

يَكُنْ نَكَ فِي الْقَوْمِ يَدٌ يَشْكُرُونَهَا وَأَيْدِي النَّدَى فِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ

وَيَدُ الْقَوْمِ: سَيْتُهَا؛ وَيَدُ الرَّحَى^(١): فَلَكُهَا؛ وَيَدُ الدَّهْرِ: / مَدَى أَزْمَانِهِ. ٢٦٠/٢

وتقول: هذه الضَّيْعَةُ فِي يَدِ فُلَانٍ، أَي فِي مُلْكِهِ، وَلَا يَقُولُونَ: فِي يَدِي فُلَانٍ. ويقولون: يَثُورُ الرَّهَجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَطَرِ، وَيَهِيحُ السَّبَابُ بَيْنَ يَدَيِ الْقِتَالِ.

ويقولون: يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ^(٢)، أَي شَلَّتْ؛ وَرَجُلٌ مَيْدِيٌّ: مَقْطُوعُ الْيَدِ مِنْ أَصْلِهَا؛ وَأَيْدَاهُ اللَّهُ، وَالْمَصْدَرُ الْيَدِيُّ.

وَأَيْدَيْتَ عَلَى فُلَانٍ يَدَا بِيضَاءٍ: مِنَ النِّعْمَةِ. وتقول: فُلَانٌ ذُو مَالٍ يَدِي بِهِ وَيُورِعُ بِهِ، أَي يَنْسُطُ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ.

وَقَوْلُهُمْ: ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَاً وَأَيَادِي سَبَاً

أَي مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ وَغَيْرُهُمَا؛ قَالَ رُؤْبَةُ^(٣):

مَرَّآ جَنُوباً وَشَمَالاً تَنْدَقِمُ

أَيْدِي سَبَاً بَعْدَ إِعْصَارِ الدِّيمِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَى يَدِ يَدِي^(٤)، وَإِلَى الْأَبِ أَبِي؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: يَدَانِ، فَلَا تَظْهَرُ الْبَاءُ؛ وَيَقُولُونَ: أَبَوَانِ، فَتَظْهَرُ الْوَاوُ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥):

• بِالْدَارِ إِذْ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِي •

يَدِي أَي وَاسِعٌ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ دَسْتُ ثَوْبَيْنِ. وَيُقَالُ: عَنَى جِدَّةُ الثَّوْبِ كَأَنَّمَا رُفِعَتْ عَنْهُ الْأَيْدِي سَاعَتَئِذٍ، وَيُقَالُ: بَلَ أَرَادَ أَنْ الْأَيْدِي لَا تَتَعَاوَرَهُ.

(١) فِي الْأَصْلِ: الرَّمَحُ. (٢) فِي الْأَصْلِ: يَدِي؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) الْأَوَّلُ فِي دِيوَانِهِ، ص ١٨٢ (وَلِيمُ بْنُ الْوَرْدِ)، وَالثَّانِي لَيْسَ فِيهِ.

(٤) هَذَا يُوَافِقُ رَأْيَ الْأَخْفَشِ، وَعِنْدَ سَيَبَوِيهِ: يَدَوِيٌّ؛ أَنْظِرْ: اللِّسَانُ: يَدِي.

(٥) دِيوَانُهُ، ص ٣١٣ (عِزَّةُ حَسَنِ).

وتقول: لَا يَدَ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهِ، وَلَا يَدَ لَنَا بِهِ، أَي لَا طَاعَةَ لِي بِهِ؛
قال عروة بن حزام^(١):

تَحَمَّلْتُ مِنْ عَفْرَاءَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ وَلَا لِلْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ يَدَانِ
وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ: يَا أَيُّهَا

[يا]: حرف النداء، وإنما أتوا به لبعده الصوت والترنم، ولتقبل عليك المنادى؛
وأي: منادى، وها: صلة. والأصل في: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ» يا أَيُّ هؤُلاءِ النَّاسِ، واكْتُفِي
بِالنَّاسِ مِنْ أَوْلَاءٍ فَحَذِّفُوا؛ وكذلك: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ»، الأصل فيه: يا أَيُّ هَذَا النَّبِيِّ،
فاكْتُفِي بِالنَّبِيِّ مِنْ ذَا. قال الشاعر^(٢):

أَلَا أَيُّهَذَا الْمَنْزِلُ الدَّارِسُ الَّذِي كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ
فَأَخْرَجَهُ عَلَى آلِهِ. وقال طرفة^(٣):

أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي
وقال آخر^(٤):

أَلَا أَيُّهَذَا الْبَاخِعُ الرَّجْدِ نَفْسَهُ بَشْيءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِرُ
ومن العرب من يقول: يَا أَيُّهُ النَّبِيُّ، وَيَا أَيُّهُ الرَّجُلُ؛ وأنشد القراء:
يَا أَيُّهُ الْقَلْبُ اللَّحُورُ النَّفْسُ
أَفِقْ عَنِ الْبَيْضِ الْحَسَنِ اللَّعْسُ

(١) ذيل الأمالي، ص ١٥٩. وتزيين الأسواق، ١٣٥/١ (دار حمد).

(٢) هو ذو الرمة؛ ديوانه، ص ١٦٩ (المكتب الإسلامي). وروايته فيه:

أَلَا أَيُّهَا الرَّبْعُ الَّذِي غَيْرَ الْبَلَى كَأَنَّكَ لَمْ يَعْهَدْ بِكَ الْحَيُّ عَاهِدُ

(٣) من معلقته.

(٤) هو ذو الرمة، ديوانه، ص ٣٣٨ (المكتب الإسلامي).

ولا يجوز أن يُقرأ بهذه اللغة؛ لأنها تخالف المصحف.

وقد يبتدئون كلامهم بيا، فيقولون: يا مَالِك؟ ويا جُعِلْتُ فِدَاكَ، ويا ما لفلانٍ لا يزالُ يفعلُ كذا. قال:

يا ما لليلَى لا تعودُ مريضنا وإن مَرَضَتْ ليلَى فإنِّي أعودُها
ويقولون في التعجب والتعظيم: يا حُسْنُهُ رجلاً! ويا نُبلُهُ راكباً! أي ما أحسنه!
وما أنبله! قال الخطيئة^(١):

٤٦١/٢ طافَتْ أُمَامَةُ بِالرُّكْبَانِ آوَنَةً / يا حُسْنُهُ مِنْ قَوَامٍ مَا وَمُنْتَقِبَا
وأنشد الفراء:

يا حُسْنُهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ إِذَا بَدَا يَوْمَ الْعُرُوبَةِ وَاسْتَقَلَّ الْمُنْبِرَا
وقد يحذفون يا، وهي تزداد كما تحذف في النداء؛ قال الأعشى^(٢):
أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ: سَبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَةَ الْفَاخِرِ

أراد: يا سَبْحَانَ اللَّهِ، تعجباً من فخره. ومن العرب من يقول في النداء: يا آلله اغْفِرْ لي - بالمد؛ ومنهم يقول: يَا لَلَّهِ، فيحذفُ الهمزة، ومنهم من يقول: يا آلله، فيهمزون ألفها. وقال المرار^(٣):

وَيَدْعُو عَلَى مَالِهِ بِالسَّوَافِ فَيَا آللهُ شَرَّهُمَا السَّوَافُ
[السَّوَاف] - بضم السين وفتحها: الهلاك؛ يقال: سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ، وأَسَافَ الرجلُ إِذَا هَلَكَ مَالُهُ. ونصب شَرَّهُمَا بفعل مضمر، أي فعل شَرَّهُمَا كذلك؛ وهو

(١) ديوانه، ص ١٢١ (نعمان أمين).

(٢) ديوانه، ١٤٣ (محمد حسين).

(٣) رواية البيت في اللسان: سوف:

دَعَا بِالسَّوَافِ لَهُ ظَالِمًا فَذَا الْعَرْشُ خَيْرُهُمَا أَنْ يَسُوفَا

جائز في الدعاء، يقولون في الدعاء: اللهم زيدا، يعني أمته، وأشباه ذلك.

وأما ياه فإنه من النداء؛ يقول الرجل لصاحبه: ياه أقبل. قال ذو الرمة^(١):

يُنَادِي بِهَيَاهِ وَيَاهِ كَأَنَّهُ صَوْتُ الرُّومِيِّ ضَاعَ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

والفاعل مُهَيَّهٌ؛ وقد يَهَيَّه يَهَيَّه، إذا قال: ياه ياه؛ وبالوصل ياه ياه وهما واحد؛ وبعضهم يقول: يا هَيَاه، فينصب الهاء الأولى؛ وبعضهم يكره ذلك ويقول: هَيَاه من أسماء الشياطين. ويقال: يَهَيَّهتُ به؛ ومن الدعاء يَهَيَاهَا^(٢)؛ وتقول: يَهَيَّهتُ بالإبل، بالمد ياه ياه. وأما يه فحكاية لِهيه.

[وَهْوَه]

والكلبُ وَهْوَهٌ في صَوْتِهِ، [إذا جَزِعَ فَرَدَّدَهُ]^(٣)، وقد يفعله الرجل شَفَقَةً وجَزَعًا؛ والحمار وَهْوَهٌ حول عَاتَتِهِ شَفَقَةً عليها.

وقولهم: مَفَاذَةٌ يَهْمَاءُ

الْيَهْمَاءُ: التي لا ماء بها ولا صوت؛ ومن هذا المعنى قيل للجبل الصَّعْبُ الذي لَا يُرْتَقَى: الْيَهْمَاءُ؛ قال النمر بن تَوَلَّب^(٤):

يَاسْبِيلُ أَلْقَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى رَأْسِ ذِي حُبْكٍ أَيْهَمَاءُ^(٥)

وَالْأَيْهَمَانُ: السَّيْلُ والحريق؛ لأنهما لَا يُهْتَدَى فِيهِمَا، كما لَا يُهْتَدَى وَلَا يَسْتَطَاعُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَفَاذَةِ. وقال بعضهم: الْأَيْهَمَانُ: السَّيْلُ وَاللَّيْلُ.

(١) ديوانه، ص ٦٦.

(٢) في الأصل: يَهَيَاهِي.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: وَهْوَه.

(٤) شعره (في: شعراء إسلاميون)، ص ٣٨٠.

(٥) إسبيل: اسم جبل. والحُبْك: الضرائق.

والآيَهُم من الرجال: الأصم؛ والآيَهُم: الشجاع الذي لا يَنْحَاشُ لشيء؛ والآيَهُم أيضاً: المُطَبَّق عليه المصلوب على عَقْلِهِ.

وقولُهُم: يوسف [ويونس]

فيه ثلاث لغات: يُوسُف، ويُوسُف، ويُوسِيف، بهَمْز وبغير هَمْز؛ قال (١):

هـ فما صَقَّرُ حَجَّاجِ بنِ يوسفَ مُمَسِّكاً هـ

وفي يُونس أيضاً ثلاثُ لغات: يُونس، ويُونَس، ويُونِس. وفي جمع يوسف: اليُوسُفُون، واليُواسِيفُ، واليُواسِيفَةُ.

وقولُهُم: فُلانٌ يَفْعَةٌ

أي قد أَبْفَعَ وَشَبَّ ولم يَلْتَعْ؛ والجارية يَفْعَةٌ؛ والجمع الأيفاع. قال الشاعر (٢):

كُهولٌ ومُرَدٌّ من بني عَمِّ مالِكٍ وأيفاعُ صِدْقٍ لو تَمَلَّيْتَهُمْ رِضاً

[تَمَلَّيْتَهُمْ]: تَمَتَّعْتُ بِهِمْ، ومنه: تَمَلَّيْتُ خَلِيلَكَ، أي تَمَتَّعْتُ بِهِ.

واليفاع: التَّلُّ المُشْرِف، وكلُّ شيءٍ مُرتَفِع فهو يَفَاعٌ. وأنشد الأصمعي في صفة فرس:

تَراه كالصَّرِيخِ على يَفَاعٍ بَنُوهُ وهو مَنزُوعُ الثِّيابِ

٤٦٢/٢ / شَبَّهَ الفرسَ في قِصْرِ شَعْرِهِ بِالْعُرْيَانِ، وفي حِدَّةِ قَلْبِهِ وَارْتِباعِهِ بِالْفَرَسِ؛
وَالصَّرِيخُ: الْمُسْتَغِيثُ؛ وَهُوَ أَيْضاً الْمَغِيثُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

وقولُهُم: ما يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا

أي: ما يَحِيلُكَ ذَلِكَ؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ

(١) مجاز القرآن، ٢٤٨/١؛ بلا عرو.

(٢) أساس البلاغة: بفع؛ بلا عرو.

وَلَدَا^(١) أَي مَا يَجُوزُ أَنْ تَنْظُرَ بِهِ لِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا الشَّمْسُ
يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾^(٢).

قَالَ الضَّبِّيُّ: يَنْبَغِي: يَجِبُ؛ وَأَصْلُهُ: بَغَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا طَلَبْتَهُ، فَيَنْبَغِي: يَنْفَعِلُ
مِنْهُ، إِي يَصِيرُ إِلَى مَا يُرَادُ، مِثْلُ: سَوَّيْتُ^(٣) الشَّيْءَ (فَاسْتَوَى)، وَطَوَّيْتُ الثَّوْبَ
فَانطَوَّى؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الصَّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَأَنْ تَكُونَ جَهُولًا^(٤)

٤٦٤/٢ /وَقَوْلُهُمْ: أَيِ فُلَانٍ

هُوَ تَضَرَّعٌ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَيِ رَبُّ، إِذَا تَضَرَّعُوا. وَيَقْوُونَ: رَبُّ، وَأَيَا رَبُّ، وَهَيَا
رَبُّ، وَيَا رَبَّاهُ، وَالْهَاءُ تُضَمُّ وَتَكْسَرُ؛ قَالَ:

يَا رَبُّ يَا رَبَّاهُ إِيسَاكَ أَسَلْ

عَفْوًا أَيَا رَبَّاهُ مِنْ فِعْلِ الْأَجَلِ

وَقَوْلُهُمْ: صَبِيٌّ يَتِيمٌ^(٥)

مَعْنَاهُ: صَبِيٌّ مُنْفَرَدٌ مِنْ أَبِيهِ؛ وَالْيَتِيمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: الْإِنْفَرَادُ؛ قَالَ^(٦):

أَفَاطِمُ إِنِّي ذَاهِبٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمُ

(١) مريم، ٩٢.

(٢) يس، ٤٠.

(٣) وَقَدْ تَكُونُ سَوَّيْتُ بِلا تَضْعِيفٍ، وَهِيَ نَادِرَةٌ. انْظُرْ: اللِّسَانُ: سَوَّى.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي الْأَصْلِ فِي آخِرِ حَرْفِ الْيَاءِ، فِي مَادَّةِ: وَقَوْلُهُمْ: فُلَانٌ يَتَقَحَّمُ الْأُمُورَ؛ وَهَذَا سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ.

(٥) انْظُرْ: الزَّاهِرُ، ٢٢٧/١.

(٦) الزَّاهِرُ، ٢٢٧/١. وَمَعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ، ١٦٦/١. وَاللِّسَانُ: يَتِمُّ؛ بِلا عِزْوٍ.

ويروى: يَتِيمٌ؛ فمن رواه: يَتِيم - بالياء - أراد كل النساء يموت عنهن أزواجهن. وأنشد ابن الأعرابي (١):

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

فقال له: زِدْنَا؛ فقال: الْبَيْتُ يَتِيمٌ، أَي هُوَ مُنْفَرِدٌ لَيْسَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ شَيْءٌ.

وَالْيَتِيمُ فِي النَّاسِ مَنْ قَبَلَ الْآبَاءَ، وَفِي الْبَهَائِمِ مَنْ قَبَلَ الْأُمَهَاتِ.

وعن ثعلب أَنَّ الْيَتِيمَ فِي الْبَقَرِ الَّذِي لَا أُمَّ لَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: قَدْ يَتِمَ الصَّبِيُّ يَتِيمًا، وَيَتِمُ يَتَمًا، وَيَتِمُهُ اللَّهُ.

ويقال للذي ماتت أمه: الْمُقْطَعُ، ويقال لليتيم من الدَّوَابِّ الْعَجِجِي، وَالْجَمْعُ عَجَايَا؛ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الطَّيْرِ مَنْ قَبَلَ الْآبَاءَ وَالْأُمَهَاتِ؛ لِأَنَّهُمَا يُلْقِمَانِ وَيَرْقَّانِ. وَإِنَّمَا كَانَ الْيَتِيمُ فِي الدَّوَابِّ مَنْ مَاتَتْ أُمُّهُ لِأَنَّ أَبَاهُ لَا يَعْرِفُ.

وَالْمُقْطَعُ: الْمَغْلُوبُ، وَمَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ؛ وَيُقَالُ: أُقْطِعَ بَقْلَانِ، إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ ظَهْرُهُ.

وَقُطِعَتِ الطَّيْرُ: إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دِيْوَانٌ. وَعُذْرٌ مُقْطَعٌ: إِذَا ذَهَبَ صَوَابُهُ. وَيُرْوَى قَوْلُ لَبِيدٍ (٢):

وَهُمُ السَّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أُقْطِعَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

ويفسر على هذا المعنى (٣) ويروى:

(١) الزاهر، ٢٢٧/١. والصحاح واللسان: ملق؛ بلا عزو.

(٢) من معلقته.

(٣) قال ابن النحاس: ويقال: أُقْطِعَ بِالرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دِيْوَانٌ؛ وَأُقْطِعَ بِهِ إِذَا مَاتَ مَا يَرْكَبُهُ؛ وَأُقْطِعَ بِالرَّجُلِ إِذَا فَنِيَ زَادُهُ. شرح القصائد التسع، ص ٤٤٨.

.....أَفْطَعْتُ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

من الأمر الفطيع العظيم.

ويقال أيضاً: يَتِيمٌ وَيَتِيمَةٌ فِي الْبَالِغِ، لَأَن حَقِيقَةَ الْيَتَمِ هُوَ الْانْقِطَاعُ حَتَّى يَقَالُوا: يَتِيمٌ يَتِيمٌ، إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْبُيُوتِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الشَّعْرِ ثَانٍ. وقالوا: دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ، أَي مَنقُطَعَةُ الْقَرِينِ.

وقالوا [إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: يَتِيمٌ أَبِي طَالِبٍ؛ لِعُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَالِغٌ. وَهَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَمُّ بَعْدَ بُلُوغِهِ»^(١).

وَقُولُهُمْ: مَا يُوَاسِي فُلَانٌ فُلَانًا^(٢)

فيه ثلاثة أقوال:

قال المفضل بن محمد [الضبي: معناه]: يُشَارِكُهُ؛ وَهُوَ مِنَ الْمُوَاسَاةِ وَهِيَ الْمَشَارَكَةُ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ^(٣):

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ آسَى ابْنَ أُمِّهِ وَأَبَ بِأَسْلَابِ الْكَمِيِّ الْمَغَاوِرِ

وقال مؤرِّج: معناه: مَا يُصِيبُهُ بِخَيْرٍ؛ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: أَسَى فُلَانًا بِخَيْرٍ، أَي أَصِيبَهُ بِهِ.

وقال غيرهما: معناه: مَا يَعُوضُهُ مِنْ مَوَدَّتِهِ / وَلَا مِنْ قَرَابَتِهِ شَيْئاً؛ وَهَذَا مَأْخُوذٌ ٢٦٥/٢ مِنَ الْأَوْسِ^(٤)، وَهُوَ الْعِوَضُ. قَالَ: وَكَانَ الْأَصْلُ: مَا يُوَاسِئُهُ، فَقَدَّمُوا السِّينَ، وَهِيَ

(١) النهاية في غريب الحديث، ٤٩٢ / ٥.

(٢) انظر: الفاجر، ص ١٠. والزاهر، ٣٩٨/١ - ٤٠٠.

(٣) هو للبيلى الأخيلية؛ ديوانها، ص ٨٣.

(٤) في الأصل: الأول؛ وما أثبت من اللسان: أوس.

لام الفعل؛ وأَخَرُوا الواو^(١)، وهي عين الفعل، فصار يُواسِيهِ^(٢)، فصارت الواو ياء لتحريكها وانكسار ما قبلها.

قال ابن الأنباري: ويجوز عندي أن يكون يُواسي غير مقلوب، فيكون يُفَاعِلُ، من أَسَوْتُ الجُرْحَ، إذا أَصْلَحْتَهُ؛ فتكون الهمزة فاء الفعل، والسين عين [الفعل]، والتاء لام الفعل. ويستغنى في هذا الوجه عن القلب.

وقولهم: فلان يَخْصِفُ النُّعْلَ^(٣)

أي يضم بعض الجلود إلى بعض؛ قال الله عز وجل: ﴿وَوَظَّفَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾^(٤)، أي يضمّان بعض الورق إلى بعض ليسترهما. يقال: قد خَصَفَ الرجل واختَصَفَ؛ قال الأعشى^(٥):

قالت: أرى رجلاً في كَفِّهِ كَتِفٌ أو يَخْصِفُ النُّعْلَ لَهْفِي أَيْةً صَنَعَا

وقولهم: فلان يَسْطُو بفلان^(٦)

أي يَطِشُ به؛ قال الله تعالى: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ﴾^(٧)، أي يكادُونَ يَطِشُونَ؛ وقال^(٧):

فلئن عَفَوْتُ لأَعْفُونَ جَللاً ولئن سَطَوْتُ لأَرْهِنَ عَظْمي

(١) في الأصل: الفعل؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل: لوساوسه.

(٣) انظر: الزاهر، ٤٨١/١ - ٤٨٢.

(٤) الأعراف، ٢٢ -.

(٥) ديوانه، ص ٨٣.

(٦) في الأصل: لفلان.

(٧) هو الحارث بن وَعْلَةَ الرُقَاشِيّ الشاعر الجاهلي. انظر: حماسة أبي تمام، ٢٠٤/١ (المرزوقي).

والاختيارين، ص ٣٨٤. وأما القاضي، ٢٥٩/١. والأنباه والنظائر للخالدين، ٥/١. والتذكرة

السعدية، ص ٩٢. والمتع، ص ٢٢٦. ونشوة الطرب، ص ٦٣٨.

وقولهم: فلان يروغ عن كذا^(١)

أي يعدل عنه ويرجع ويخفي رجوعه؛ قال الفراء: لا يقال للذي يرجع راغ يروغ إلا أن يكون مخفياً لرجوعه؛ فلا يحق أن يقال للراجع من الحج: قد راغ. فإن قدم رجل من سفر مخفياً لرجوعه جاز أن يقال: راغ يروغ. ومنه قول الله عز وجل: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾^(٢)، معناه: رجع إليهم بضربهم مخفياً لرجوعه؛ وقال الله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾^(٣). قال الفراء: معناه: رجع إلى أهله في إخفاء^(٤) منه لرجوعه.

وقولهم: خراب ياب^(٥)

الياب عند العرب: الذي ليس فيه أحد؛ قال عمر بن أبي ربيعة^(٦):
 ما على الرّسم بالبليّن لو يئ
 من رجع السّلام أو لو أجابا
 فإلى قصر ذي العشيرة فالصّا
 لف أمسى من الأنيس يابا
 معناه: خالياً لا أحداً به.

وقولهم: فلان يتقحم [في] الأمور^(٧)

أي يدخل فيها بغير تثبت ولا روية؛ يقال: قد تقحمت الناقة، إذا نددت فلم بضبطها راكبها، وكذلك: تقحم البعير.

(١) انظر: الزاهر، ٩٣/٢-٩٤.

(٢) الصافات، ٩٣.

(٣) الذاريات، ٣٦.

(٤) في الأصل: خفاء.

(٥) انظر: الزاهر، ٩٦/٢.

(٦) ديوانه، ص ٤٠٢-٤٠٣. والبليان وذو العشيرة والصالف: مواضع في الحجاز.

(٧) انظر: الزاهر، ٢٢٣/٢.

ومن ذلك: قُحْمَةُ الْأَعْرَابِ؛ سَمِيَتْ قُحْمَةً، لأنهم إذا أُجْدَبُوا [تركوا] البادية ودخلوا الرِّيف؛ قال الشاعر^(١):

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَحَّمُ
وَأَنَا مِنْهَا مُكَلَّثَرٌ مُعْصِمُ
وَيَحْكُ مَا اسْمُ أَهْمَا يَا عَلَّكُمُ؟

المُكَلَّثَرُ: الْمُتَّقِصُ؛ يقال: أَكَلَّأْتُ، إذا انقبض. والمُعْصِمُ: المُسْتَمْسِكُ. (معناه: أن العرب كانت تقول: إذا نَدَّتِ^(٢) النَّاقَةُ فَذُكِرَ اسْمُ أَهْمَا وَقَفْتُ، وإذا نَدَّ^(٣) البعير فَذُكِرَ اسْمُ أَبٍ [من آباءه] وَقَفَ.

وأعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأ بالبادية ولم يخرج منها؛ كما قال الحجاج لابن القُرَيْبَةِ: أنت أعرابيٌّ مُقَحَّمٌ، أي نشأت بالبادية ولم تخرج منها^(٤)...^(٥).

(١) الزاهر، ٢٢٣/٢. واللسان: محم؛ بلا عزو.

(٢) في الأصل: نذبت.

(٣) في الأصل: ندا.

(٤) ما بين القوسين قد سها الناسخ فوضعه بعد: أبا زيد. قال الشاعر:

هيا أم عمرو هل إلى النوم عنديكم
بغية إِبْصار الغداة سبيلُ

(٥) وضع الناسخ في هذا الموضع: وقوله فاستوى وطويت الثوب فانطوى. قال الشاعر:

ما ينبغي لك أن تميل إلى الصبا
بعد المشيب وأن تكون جهولا

وهذا كلام متعلق بـينبغي؛ وقد نقل هناك.

الأمثال على الياء

- «يا بَعْضِي»^(١) دَع بَعْضاً»^(٢).
- «يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ»^(٣).
- «يا مُهْدِيَ الْمَالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ»^(٤).
- «يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ»^(٥).
- «يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا»^(٦).
- «يَضْرِبُنِي وَيُكِي»^(٧).
- «يَدٌ تَشْجُ وَيَدٌ تَأْسُو»^(٨).
- «يَرَى الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَرَى الْجِدْعَ فِي عَيْنِهِ».

(١) في الأصل: يا نعي.

(٢) مجمع الأمثال، ٤١٠/٢. وفصل المقال، ص ٢٠٩. وجمهرة الأمثال، ٤٢٣/٢. والمستقصى، ٤٠٥/٢.

(٣) مجمع الأمثال، ٤٢٧/٢. والمستقصى، ٤١١/٢.

(٤) مجمع الأمثال، ٤١٢/٢. وجمهرة الأمثال، ٤٢٦/٢. والمستقصى، ٤٠٨/٢.

(٥) مجمع الأمثال، ٤١٢/٤. وجمهرة الأمثال، ٤٣٠/٢. والمستقصى، ٤١٠/٢.

(٦) مجمع الأمثال، ٤٢٦/٢.

(٧) مجمع الأمثال، ٤١٩/٢ (ويصاى).

(٨) استقصى، ٤١١/٢.

باب ففي شيء هن

الألفاظ الغريبة والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفرّاء: كلام العرب إذا عُرِضَ عليك الشيء أن تقول: **تُوْفِرُ وتُحْمَدُ**، ولا **تَقُلُ تُوْتِرُ**. ومعنى **تُوْفِرُ** أي **كثُرَ مالك وتوفّر؛ والوفّر: المال**.

• • •

وتقول: **فلانٌ يَنْزِلُ على صاحبه**، أي **يَلْتَحِجِي**.

• • •

وتقول: **فلانٌ خفيف الشَّفَعَةِ**، أي **قليل السؤال للناس**^(١). وتقول: **في الناس شَفَعَةٌ حسنةٌ**، أي **ثناء حسن**. وما **كَلَمَتُهُ يَبِينُ شَفَعَةٍ**، أي **بكلمة**.

ورجل **مَشْفُوءٌ**^(٢)، إذا **كثُرَ سؤالُ الناس إِيَّاهُ**. وماء **مَشْفُوءٌ**، إذا **كان كثير الشَّارِبِ**. وقدم **رؤبة على أبي مُسْلِمٍ الخراساني فأجازَه بمالٍ**، وقال له: **المال مَشْفُوءٌ بالجند**^(٣)، أي **مشغول**، أي **ليس منه فضل**.

ويقال: **نحن نَشْفَعُ عليك المَرْتَعَ والماء: نَشْغَلُهُ [عنك] وهو قَدَرُنَا لا فَضْلَ فِيهِ**^(٤).

• • •

ويقال: **خَضَرَمَ الرجلُ**، إذا **لَحَنَ**، وخالف الإعراب.

• • •

(١) في الأصل: عن الناس؛ وما أثبت من أساس البلاغة واللسان: شفعة.

(٢) في الأصل: شَفُوءٌ؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان.

(٣) قول أبي مسلم في الأغاني، ٣٤٩/٢٠: «يا رؤبة، إنك أتيتنا بالأموال مشفوعة، وإن لك لعودة إلينا وعلينا معولاً، والدهر أطرق مُسْتَلَّتْ، فلا تعمل بجنيك الأسد».

(٤) العبارة في الأصل: نحر سيفه عليك المربع والمال نشفله وهو قدر لا فضل فيه؛ وما أثبت من اللسان: نشفه.

ويقال: كانت حِمِيَّةُ فلان أربعة أشهر، أي مَرَضُهُ.

* * *

ويقال: لقيتُ فلاناً على أوفازٍ، واحداً وقَرّاً؛ وعلى أوفاضٍ^(١)، أي على عَجَلَةٍ.

* * *

[ويقال]: ولدتُ فلانةً بَنِينَ على ساق واحدة، أي بعضهم على إثر بعض، ليست فيهم جارية.

وولدتُ ثلاثةً بَنِينَ على غِرارٍ واحد.

ورميتُ بثلاثة أسهم على غِرارٍ واحد، أي على مَجَرَى واحد.

وهذا رجلٌ لا واحدَ له، كما تقول: نَسِيجٌ وَحْدِهِ، وأخوذِي^(٢) لا نظيرَ له.

* * *

وتقول:.....^(٣).

* * *

[وتقول]: ظلَّ يَدِيرُ على كذا، وَيُلِصُّهُ، وَيُلَاوِصُّهُ؛ بمعنى.

* * *

وتقول: لا أخاً لك بفلان، أي هو ليس لك بأخ.

(١) في الأصل: أوقاص؛ وما أثبت من اللسان: وفض.

(٢) في الأصل: وهذه حية.

(٣) طمس في الأصل.

[وتقول]: ما لفلانٍ فَهَاةٌ^(١) ولا تَفَاهَةٌ.

• • •

[وتقول]: تَعَامَسَ عَلِيٌّ، أَي تَعَامَى عَلَيَّ فتركني في شُبْهَةٍ من أمره.

والأمرُ العَمَاسُ: المَظْلَم الذي لا يُدْرَى كيف يُوْتَى له. ومنه: جاءنا بأمورٍ مُعَمَّساتٍ^(٢)، أَي مظلمة مَلَوِيَّةٌ عن جِهَتِهَا.

• • •

وتقول: رجلٌ نَالٌ: كثير النَوَال، ورجلان نالان، وقوم أنوال. ورجلٌ مَالٌ: كثير المال؛ ورجل صَاتٌ: شديد الصَوْت، في معنى صَيَّتْ؛ ويومٌ طَانٌ: كثير الطين؛ ورجل خَالٌ: كثير الخَوَل^(٣)؛ وكبشٌ صَافٌ: كثير الصُوف؛ ورجلٌ قَالَ الفِرَاسَةَ، أَي مخطيء الفِرَاسَةِ؛ ورجلٌ دَاءٌ: به الدَّاءُ؛ وقد دَثَّتْ يا رجلُ، تَدَاءُ دَاءً. وبشر مَاهَةٌ: كثيرة الماء؛ ورجلٌ جَالٌ مَالٌ وجائل مائل، إذا أحسن القيام على ماله بصلحه. وجُرْفٌ هَارٍ، أَي مُنْهَارٌ.

• • •

[وتقول]: قد أَلْقَتِ الناقةُ وَلَدًا حَشِيشًا، إذا يَسَّ في بطنها.

• • •

[وتقول]: قد أَفْصَى عَنْكَ الحَرُّ؛ ولا يقال: أَفْصَى^(٤) عَنْكَ البَرْدُ.

• • •

(١) في الأصل: فصاحة؛ ولسي بينها وبين تفاهة انسجام.

(٢) بفتح الميم وكسرها.

(٣) في الأصل: الخوال. والخَوَل: العبيد والإماء وغيرهم من الخائنية.

(٤) في الأصل: عوصى؛ وما أثبت من اللسان: فصي.

[وتقول]: هذا رجل صيرَّ شير^(١): حسن الصورة والشارة؛ وقد أشار إليه بيده،
وشورَّ إليه.

* * *

[ويقال]: أوأبتُ فلاناً، أي فعلت به فعلاً يُستَحى منه؛ وقد أتأبتُ، مثل أتعبت.
قال أبو يوسف: حكى لنا أبو عمرو [السيباني]^(٢) قال: تغدَى عندي أعرابي / من ٦٧/٢
بني أسد، ثم رفع يده. فقلت له: ازدَدْ يا أعرابي، فقال: ما طعامك يا أبا عمرو
بطعام تُوَيَّة، أي بطعام يُستَحى من أكله.

* * *

وحكى أبو عمرو: أنشَصْنَاهُمْ^(٣) عن مَوْضِعِهِمْ، أي أزعجناهم.

* * *

ويقال للرجل إذا أعطى الرجل مائة درهم وزكاة مائة درهم: هو مَلِيٌّ زُكَاةً،
أي حاضرُ النقد.

* * *

[ويقال]: فلانٌ من فلانٍ وضَرِيبُ فلانٍ^(٤)، أي هما سواء في أمرهما، مستويان
في ضعف أو شدة أو عقل أو مروءة.

* * *

(١) في الأصل: يسر؛ وما أثبت من اللسان: صور.

(٢) من اللسان: وأب.

(٣) حكاية أبي عمرو في اللسان: نَشَصْنَاهُمْ.

(٤) في الأصل: ضر.

[ويقال]: مرَّ فلانٌ يَتَوَرَّزُ^(١) وَيَدَّالُ^(٢)، إذا مرَّ يقاربُ الخطرَ ويحركُ منكبَّه؛ ومنه خرج الحجاج [يَدَّالُ]^(٣) في مشيته حتى دخل على أسماء بنت أبي بكر.

الغَبَّةُ والغَفَّةُ من العَيْشِ: البُلغة.

[ويقال]: تَنَحَّ غيرَ باعِدٍ، أي صاغِرٍ؛ وغيرَ بعيدٍ، أي كُن قريباً.

[ويقال]: هو يَتَصَّاصُ امرأةً، أي على عَجَلَةٍ وجدَّ أمره.

أَخْصَصْتُ القَوْمَ: أعطيتهم حِصَصَهُمْ؛ [وأَفَرَعْتَهُمْ]^(٤)، أي قَارَعْتَهُمْ ففَرَعْتَهُمْ.

تَلَوْتُ الرجلَ تَلَوًّا، أي تركته وخَذَلْتَهُ. والتَّلَاءُ أيضاً: أن يُكْتَبَ على سهم فلان؛ يقال: أَتَاهُ سَهْمًا؛ يعطي ذلك من يُجِيرُهُ، فيكون معه، فإن تَعَرَّضَ له أحد^(٥)، وقال: أنا جار بني فلان، فلا يتعرَّضَ له أحد^(٦).

(١) في الأصل: يتورث؛ وما أثبت من اللسان.

(٢) في الأصل على الظن: ويدحل؛ وما أثبت من اللسان.

(٣) سقطت من الأصل ويقتضيها السياق.

(٤) سقطت من الأصل؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) في الأصل: السهم.

(٦) عبارة اللسان أوضح، وهي: «التَّلَاءُ: السهم يكتب عليه المثلي اسمه ويُعطيه للرجل، فإذا صار إلى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ».

وفي معنى آخر: تَلَا يَتْلُو تُلُوًّا، إِذَا اتَّبَعَ شَيْئًا، فَهُوَ تَالٍ^(١)، أَي تَابِعٌ.

* * *

أَقْحَمَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ، إِذَا أَجْدَبُوا.

* * *

الْمُبْتَسِ^(٢):

الْمُبْتَسِ: الْكَارِهُ؛ قَالَ حَسَّانُ^(٣):

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسٍ مِنْهُ وَأَقْعُدَ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ

* * *

يَتَارَظِلُ^(٤) الْقَوْمُ، إِذَا نَازَلَ^(٥) بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ.

* * *

وَاسْتَبَعْتُ الْقَوْمَ اسْتَبَعْتَهُمْ^(٦)، إِذَا تَقَدَّمَتْ مِنْهُمْ لِيَتَّبِعُوكَ.

* * *

هَلَهَلْتُ^(٧) أَذْرِكُهُ، أَي كَدْتُ أَذْرِكُهُ.

* * *

(١) تَكَرَّرَتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: مَبْتَسِرٌ.

(٣) دِيوَانُهُ، ٣١٤/١ (وَلِيدُ عُرْفَاتٍ).

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَتَنَازَلُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: تَنَازَلَ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: اسْتَبَعَهُ.

(٧) فِي الْأَصْلِ: هَلَهَلْتُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

ثَلَبْتُ الرَّجُلَ: عَيْتُهُ؛ وَثَلَبْتُهُ: طَرَدْتُهُ.

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ^(١)، أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ رَجَعْتَ عَلَى حَافِرَتِي، أَي طَرِيقِي
الَّذِي أَصْبَحْتُ فِيهِ خَاصَةً.

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادُعًا، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًّا؛ وَمَعْنَاهُمَا: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ.

أَنْفَتُ الرَّجُلَ أَنْفَهُ، إِذَا تَبِعْتَهُ^(٢)؛ وَقِيلَ: أَنْفٌ، وَالْأَنْفُ^(٣)...

وَرَدَّتْ عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاطُ، إِذَا لَمْ تَسْتَعِدَّ لَهُمْ حَتَّى تَرُدَّ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ وَرَدَتِ الْمَاءُ
بِقَاتًا، مِثْلُ التَّقَاطِ^(٤).

أَوْذَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفْرًا، إِذَا أَوْجَبْتَهُ.

(١) انظر: اللسان: حفر، فقيه أقوال عدة.

(٢) في الأصل: بعته.

(٣) بعدها في الأصل: البائع حاملان نوى؛ وليس بين هذا وما قبله صلة مما يدل على وجود سقط.
وبعدها أيضاً: وسُمِّيَ جمعة لاجتماع الناس فيها. وهو كلام متصل بما سوف يرد في الصفحة ٤٩٠
من المخطوط.

(٤) التقاطاً: بعته أو فجأة. اللسان: لقط.

تَنَصَّلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ.

* * *

وَأَقُولُتِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَقَوْلَتِي، وَأَكَلَتُنِي، أَيِ ادَّعَيْتَهُ^(١) عَلَيَّ.

* * *

أَوْذَقَ الْقَوْمُ: طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا.

* * *

هُرَّتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ، إِذَا أَتَهَمَّتُهُ^(٢).

* * *

مُقَعَ فُلَانٍ بِسَوْءَةٍ: نُعِيَ بِهَا.

* * *

يَقِنْتُ الْأَمْرَ^(٣) يَقَنًا وَيَقَنًا، مِنَ الْيَقِينِ.

* * *

جَحَظَمْتُ الْغُلَامَ جَحَظْمَةً^(٤)، إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ.

* * *

طَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا فَهِيَ تَطْلُعُ: ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثَرَتِهِمْ.

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ: ارْدَعَيْتُهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: قَوْلُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: بَيْنَهُ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ: هَوْرٌ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْأَمْرِ؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ: يَقِنُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: جَحَضَمْتُ الْغُلَامَ جَحْضَمَةً؛ وَمَا أُثْبِتُ مِنَ اللَّسَانِ: جَحْظَمُ.

رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعَانًا، إِذَا تَعَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ.

الْهَشِيلَةُ: أَجْرَةُ الدَّابَّةِ خَاصَّةً (١).

السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

اسْتَتَلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ؛ وَيُسَمَّى نَاتِلًا.

[مَا غَسَقَ] (٢) مِنْ هَذِهِ الْغَشِيَّةِ: مَا خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ مِنْ قَيْحٍ أَوْ دَمٍ (٣). يُقَالُ:
غَسَقَ الْجُرْحُ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ غَشِيَّتُهُ؛ وَيُقَالُ: غَسَقَ، إِذَا امْتَلَأَ مِدَّةً.
وَعَسَقَتِ الْعَيْنُ، إِذَا امْتَلَأَتْ دَمْعًا، تَفْسِقُ غَسَقًا وَغَسَقَانًا؛ قَالَ:
الْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهِمْ تَفْسِقُ مَا فِي دُمُوعِهَا شُرْعُ

الْمُنْعَلَةُ: الضَّائِقَةُ وَالْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ.

الْحَسْفُ: الرُّضَا بِالظُّلْمِ.

(١) الهشيلة في اللسان: كل ما ركب من غير إذن صاحبه.

(٢) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من اللسان: غسق.

(٣) في اللسان: مدّة.

الشَّوَى: السَّهْل من الأمر؛ وكانت العرب تقول عند الأمر السَّهْل: شَوَى ما أصابك من الأمر، أي سَهْل. وهو مأخوذ من قولهم: أَشَوَى الرامي: أصاب الشَّوَى^(١).

والشَّوَى: الخسيس من الشيء قال الشاعر^(٢):

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى أَشَرْنَا إِلَى أَلْبَانِهَا بِالْأَصَابِعِ
وقولهم: لَا شَوَى لَهَا /، أي لَا بَقِيَّ لَهَا. ٤٧٠/٢

* * *

المُشَايِخُ فِي لُغَةٍ هَذِيلٌ وَفِي لُغَةٍ الْعَالِيَةِ^(٣): هُوَ الْحَذِرُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذِلِّ، الْقَلِقُ بِسِرِّهِ حَتَّى يُوْحَ بِهِ.

* * *

مَاحَلَّتْ فُلَانًا: عَادَيْتَهُ.

* * *

السَّلَافُ: الْأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ.

* * *

شَبَّ^(٤) الزَّنَادُ النَّارَ: بَعَثَهَا.

* * *

(١) الشَّوَى: البدان والرجلان.

(٢) أساس البلاغة، ومعجم مقاييس اللغة، واللسان: شوى؛ بلا عزو. وألبانها فيها: خيراتها.

(٣) في الأصل: الغالبة.

(٤) في الأصل: شق.

الحَرَسُ: زمانٌ ووقتٌ من الدهر دون الحَقْب؛ والدهر يقال له: الحَرَسُ.

• • •

البَهْت^(١): التُّهْمَةُ وخلط الكلام.

• • •

القُدْموس: الملك الضَّخْم.

• • •

القِنْعاسُ: الشديد المنيع؛ ومنه: جملٌ قِنْعاسٌ. قال جرير^(٢):
وابن اللَّبُونِ إِذَا مَا لُرُّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقِنَاعِيسِ
ويقال: لُرَّ فلان بكذا، أي أُلِرَّ.

• • •

ويقال: مالَكَ في هذا الأمر إِلا النُّصْفُ، أي الإنصاف؛ قال الفرزدق^(٣):

وليسَ يَنْصِفُ أَنْ أُسَبَّ مُقَاعِيساً بآبَائِي الشُّمَّ الْكِرامِ الْخَضارِمِ
ولكنَّ نِصْفاً لو سَبَّيْتُ وَسَبَّيْ بنو عبدِ شَمْسٍ مِنْ مَنافٍ وَهائِمِ
أولئك أَكْفائي فَجِئْتِي بِمِثْلِهِمْ وَأَعْنَدُ أَنْ أَهْجُو تَمِيماً بِدَارِمِ
أَعْنَدُ: آتَفُ.

والنُّصْفُ: بين المِئْنَةِ والشَّابَّةِ.

• • •

(١) في الأصل: البهوت.

(٢) ديوانه، ص ٣٢٣ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٨٤٤ (الصاوي)؛ والبيت الثالث ليس فيه.

الْمُدْفَعُ: الْمُحْفُورُ^(١) الذي لَا يُضَيَّفُ وَلَا يُقْرَى.

* * *

الرُّكْمَةُ: آخِرُ الْوَلَدِ.

* * *

الْهَطْلُسُ^(٢): اللَّصَّ الْقَاطِعَ يُهْطِلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذْهُ.

* * *

السَّبْسَبُ وَالِدُعُوبُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَالنَّيْسَبُ^(٣): الطَّرِيقُ الدَّارِسُ.

* * *

الْغَافُ^(٤) وَالْغَرَبُ: شَجَرُ^(٥) السَّرْحِ.

* * *

وَالْعَرَبُ تَسْمَى رَاكِبَ الْفَرَسِ فَارِسًا، وَرَاكِبَ الْبَعِيرِ رَاكِبًا، وَرَاكِبَ الْحِمَارِ حَمَارًا.

* * *

الْجِنْعَاطُ: الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ.

* * *

الْبِرْشَاعُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ: الْمُحْقُونُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: دَفَعُ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْمَطْلَسُ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: هَطْلَسُ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: النَّيْسِمُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْغَيْفَةُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: خَشَبُ.

ويقال: أَلْفَاهُ وَصَادَقَهُ وَوَأَفَطَهُ^(١) وَوَالَطَهُ^(٢) وَوَالَقَطَهُ^(٣)، بمعنى واحد.

• • •

وَالْقَدُّ وَالْقَطُّ وَالشَّقُّ، كله بمعنى واحد.

• • •

فصل

يقال للمرأة والرجل إذا لم يُصب أحدهما الجدرِيَّ: قُرْحَان، وَتُجْمَعُ قُرْحَانُونَ.
وَرَجُلٌ أَيْمٌ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ؛ وَرَجُلٌ عَاقِرٌ، وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ؛ وَرَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ عَانِسٌ؛
وَرَجُلٌ عَدَلٌ، وَامْرَأَةٌ عَدَلٌ، وَرَجُلٌ عَدَلٌ؛ وَرَجُلٌ بَعِيدٌ وَاقْرِبٌ، وَامْرَأَةٌ بَعِيدٌ
وَاقْرِبٌ. قال الشاعر^(٤):

فَإِنْ تُنْسِرِ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ مَنَا بَعِيدًا مَا تُكَلِّمُنَا الْكَلَامَا

وقال^(٥):

لِيَالِي لَا أَسْمَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةً فَتَسَلُّوْا أَسْمَاءُ مِنْكَ قَرِيبُ

وَهُوَ خَصَمٌ، وَهِيَ خَصَمٌ، وَهَنْ خَصَمٌ؛ وَرَجُلٌ غَيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ وَغَيْرَى؛
وَرَجُلٌ دَنَفٌ، وَامْرَأَةٌ دَنَفٌ، وَنِسْوَةٌ دَنَفٌ؛ وَرَجُلٌ ضَيْفٌ، وَامْرَأَةٌ ضَيْفٌ، وَقَوْمٌ
ضَيْفٌ؛ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ، وَامْرَأَةٌ طَاهِرٌ؛ وَرَجُلٌ قَتِيلٌ، وَامْرَأَةٌ قَتِيلٌ؛ وَرَجُلٌ صَبُورٌ،

(١) في الأصل: وابطه؛ وما أثبت من اللسان: وفظ.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) في الأصل: لاوطه؛ وما أثبت من اللسان: لقط.

(٤) مجاز القرآن، ٢١٦/١. والمذكر والمؤنث، ص ٤٦٣؛ بلا عرو.

(٥) هو عروة بن حزام؛ ديوانه، ص ٣٠. وغفراء فيه وليس أسماء، وهي صاحبة عروة.

وامرأة صبور؛ ورجل قدير، وامرأة قدير قليلا الطعم؛ ورجل شمشليق، وامرأة شمشليق وهما المعروفان؛ ورأس دهن، ولحية دهن؛ وعين كحيل، وكف خضيب؛ ورجل جليد، وامرأة جليد؛ وثوب جديد، وملحفة جديد؛ وثوب قشيب، وملاعة قشيب.

وهذا باب كبير.

فصل

٤٧١/٢ / ويقال: بهلة الله وبهلتته، أي لعنته؛ وخفارة وخفارة؛ وبشارة وبشارة؛ ورباوة ورباوة؛ ودواية ودواية، للذي يعلو اللبن وهو يشبه الجلد الرقيقة؛ والفتاحة والفتاحة، وهي المحاكمة؛ وسدقة الليل وسدقته؛ وجهمة الليل وجهمته؛ وبرهة من الدهر وبرهة؛ وما لي عنده عرجة ولا عرجة [ولا عرجة]؛ والبقة والبقة؛ وجلست نبذة ونبذة، أي ناحية؛ وخطوت خطوة وخطوة؛ وحظيت خطوة وحظوة؛ وحسوة وحسوة؛ وعضو وعضو؛ وغرفة وغرفة؛ وجرعة وجرعة؛ والبغية والبغية؛ ولحسة ولحسة؛ ولعقة ولعقة؛ والضجعة والضجعة؛ وهجعة وهجعة^(١). وهو كثير.

فصل

النحاس: مَبْلَغ [أصل] الشيء وطَبَعه؛ قال الشاعر^(٢):

يا أيها السائلُ عن نحاسي

عني ولم يُبَلِّغُوا نِطَاسِي

(١) في الأصل: صيحة.

(٢) عزى الأول في اللسان: نحس إلى لبيد، وليس في ديوانه (إحسان عباس). وانظر: أساس البلاغة: نحس.

الْمُتَّطَسُّ: الذي بلغ غاية الدُّهَاءِ.

• • •

الْأَضْبَطُ: الذي يعمل بِيَمِينِهِ كما يعمل بِشِمَالِهِ.

• • •

خَزَيَ الرَّجُلُ خَزَايَةً، إِذَا اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلَ أَيضاً: اسْتَحْيَا؛ وَخَجَلَ أَيضاً: بَطِرَ.

• • •

الْفَيْضُ مِنَ النَّاسِ: العدد الكثير.

• • •

الْأَزْدِهَارُ بِالشَّيْءِ: الاحتفاظ به.

• • •

أَغْبَطَتِ الْحُمَى عَلَى الْإِنْسَانِ، إِذَا لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ عَلَيْهِ.

• • •

الْكُودُنُ: الْبَغْلُ، وَهُوَ الْكُودَنِيُّ أَيضاً.

• • •

الدُّثْنُ^(١) فِي الْجَوْفِ: مِثْلُ غُلْيَانِ الْقِدْرِ، وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ.

• • •

الدَّهْنُ الْمُقَبَّبُ: الْمُطَيَّبُ؛ وَالْكُحْلُ الْمُرُوحُ: الْمُطَيَّبُ أَيضاً. وَالْإِرَاقَةُ: الْأَدَهَانُ كُلُّ

(١) فِي الْأَصْلِ: الْأُدْنُ.

يوم، وقد نُهي عنه.

* * *

قُنِيتِ الْمَرْأَةُ^(١)، أَي مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ.

* * *

وَفِي عَقْلِ فُلَانٍ صَاةٌ^(٢)، أَي كَأَنَّهُ جَهُولٌ.

* * *

اللَّبَنُ الْوَغِيرُ: الْمَسْخُونُ^(٣).

* * *

الصَّنَا^(٤): الرَّمَادُ الْهَامِدُ. وَيُقَالُ: رَمَادٌ أَرْمَدُ.

* * *

دَاءُ الظُّيَّةِ^(٥): الْفُجُورُ.

* * *

الطَّلَبَانِ: السَّلَفَانِ: الْمُتَزَوِّجَانِ بِأَخْتَيْنِ.

* * *

وَالْمَلَأَةُ: الزُّكَامُ.

* * *

(١) فِي اللِّسَانِ: قَنَا: الْحَارِيَّةُ؛ وَهَذِهِ أَقْوَمُ.

(٢) الصَّاءُ: مَاءٌ تُخِينُ بِخُرْجِ مَعَ الْوَلَدِ.

(٣) يَسْخَنُ بِالرَّصْفِ أَوْ بِالْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الظُّبَا؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: صَفَا. وَفِيهِ: الصَّفَا وَالصَّنَاءُ.

(٥) الظُّيَّةُ: جَهَازُ الْمَرْأَةِ. وَفِي الْأَصْلِ: الطُّيُوبُ.

الدُّهَانَج: بعير ذو سنامين.

• • •

وفي مثل: «ما أَكْثَرَ الدَّاجُ»^(١) وأقلُّ الحَاجُ.

• • •

رَوَّلَ الرجلُ، إذا خلط الخبز بالسُّمن.

• • •

ويقال: فلانٌ من قُدم^(٢) الرجال ورُحْهِم^(٣) وجَمَانِهِم^(٤)، أي من ردَّ بهم الخُلب من الجلوس على رُكْبِهِ؛ ويقال منه: احلب فُكُلًا.

• • •

وتقول: قد انهمَّ جسمُ فلان، أي قد ذابَ وهمَّ الحُزن، أي قد أذابه.

• • •

وفلانٌ يسيلُ رِوَالُهُ ومَرَعْمُهُ، أي بُصَاقُهُ.

• • •

ونافقةٌ طالِقٌ^(٥): وهي التي تطلب الماء قبل القَرَب بليلة؛ والقَرَب: سير الليل

(١) الدَّاج: هم الذين يمشون مع الحاج من أجير أو حمال أو نحوهم.

(٢) القُدم: جمع قُدم، وهو الغليظ السمين الأحمق الجافي.

(٣) الرُّح: جمع الأرح، وهو الذي يستوي باطن قدميه حتى يمسَّ جميعه الأرض.

(٤) الجماء: الشخص؛ ولعلها: جثثهم، جمع أجنا، وهو الذي في كاهله انحناء على صدره؛ فالطالب يحني كاهله على صدره.

(٥) في الأصل: طالقة؛ وما أثبت من الصحاح وأساس البلاغة واللسان والقاموس: طلق.

لورود الغب؛ والطلق: سير اليوم لورود الغب.

• • •

الرغوٲ: اللاهع بالرّضاع من الإبل والغنم.

• • •

وعدّ عنكوش، أي كثير.

• • •

والعمروسُ بلغة أهل الشام: الحمل؛ وأظنه روميًا.

• • •

الروبيعي: الفصل السيء الغداء.

• • •

ويقال: بوزع، وهو اسم امرأة^(١)؛ قال جرير^(٢):

إن الشّواحج بالضّحي هيّجني في دارِ بوزع والحمام الوقع

الشّواحج: الغرّبان؛ يقال: شحج الغراب، إذا مرّت عليه السّنون الكثيرة وغلظ
صوته. وقال أيضاً^(٣):

وتقول بوزع: قد دبّنت على العصا هلاً هزّيت بغيرنا يا بوزع

وزوبعة: ريح من الغبار يدنو / من الأرض حتى ترفعه في الهواء. ٤٧٢/٢

• • •

(١) في الأصل: وهو اسم امرأة ويقال بوزع.

(٢) ديوانه، ص ٣٤٢؛ وفيه: دار زيب (الصاري).

(٣) ديوانه، ص ٣٤٢ (الصاوي).

وَالْقَوَاطِعُ وَالْقَوْدَعُ: قَمَلُ الْإِبِلِ.

• • •

وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ: هَانِجٌ.

• • •

وَاللَّهْنَةُ وَالسُّلْفَةُ: مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ الطَّعَامِ؛ يُقَالُ: لَهْنُوا ضَيْفَكُمْ وَسَلِّفُوهُ.

• • •

وَيُقَالُ: فَلَانٌ مَخْلَقَةٌ^(١) بِذَلِكَ وَمَحْرَأَةٌ وَمَقْمَنَةٌ^(٢) وَمَحْجَاةٌ وَحَرِيٌّ وَحَرَىٌّ وَحَجِيٌّ وَحَجَاً وَحَجٌّ وَقَمِينٌ وَقَمٌّ^(٣) وَقَمِينٌ بِذَلِكَ.

• • •

وَكَلَامٌ وَجَزٌّ وَوَجَزٌّ وَوَجِيزٌ وَمُوجَزٌّ وَقَدْ وَجَزَّ الرَّجُلُ وَأَوْجَزَ، وَوَجَزَّ الْكَلَامُ وَأَوْجَزَ.

• • •

وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ، وَلَا نَغَى نَغْيَةً، وَلَا وَشَمَ وَشْمَةً، وَلَا رَخَمَ رَخْمَةً، أَيُّ مَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ.

• • •

قال الشاعر:

تَعَرَّدَ عَنْهُ جَارُهُ وَشَقِيقُهُ وَيَنْشِزُ عَنْهُ كَلْبُهُ وَهُوَ ضَارِبُهُ

وهذا رجل خرج في حاجة مستخفياً فيها، وتبعه جاره له وأخ وكلبه، فطرد

(١) في الأصل: ملحفة؛ وما أثبت من اللسان: خلق.

(٢) في الأصل: مأبنة.

(٣) كذا في الأصل.

الكلب لثلاً ينمُّ عليه بُباحه فلم يرجع. فلما أضحى وخرج عليهم اللصوص
هرب^(١) عنه أخوه وجاره وأسلماه؛ وقاتل عنه كلبه وحماءه، فقال هذا.

التعريد: سرعة الذهاب والانهزام.

ولما مات توبة بن الحمير قيل لمعاوية، فقال: يا لها من نعيّة ما أبردها؛ أي كلمة.

* * *

وقيل^(٢): أقمهم وأقمي وأحجم، إذا عاف الشيء.

* * *

ويقال للرجل الذي لا يريد اللهو: فرّ وعِزه^(٣) وعِزهاة.

* * *

ويقال للضبع: غثراء^(٤)، أي جمعاء^(٥).

* * *

ورجل عِبراني: أحمق.

* * *

والهلال: الحية إذا سلّخت؛ قال الشاعر^(٦):

(١) في الأصل: فهرب.

(٢) في الأصل: وقال.

(٣) في الأصل: عر؛ وما أثبت من اللسان: عزه.

(٤) في الأصل: عسراء؛ وما أثبت من اللسان: غثر.

(٥) فوقها في الأصل: لعله حمقاء. وجمعاء وحمقاء من معاني غثراء؛ وفي اللسان أنها سميت بذلك للونها الأغثر، وهو الأغبر الأكد.

(٦) اللسان: شبرق؛ بلا عزو.

نَرَى الْوَشْيَ لَمَاعاً عَلَيْهَا كَأَنَّهُ قَشِيبٌ هِلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَبَارِقُهُ
القشيب: الجديد؛ والشَبَارِقُ: القِطْعُ، وثوب مُشْبِرَقٌ: سَحِيقٌ وَمَقْطُوعٌ أَيْضاً.

القَشُورُ: المرأة التي لَا تَحِيضُ.

القِنْفِشَةُ^(١): المعجوز.

الْفَسْرُ: التفسير، وهو بيان الكتب وتفصيلها.
والتَّفْسِيرَةُ: اسم البول الذي ينظر إليه [الطبيب] يستدلّ به على مرض البدن.
وكل شيء يُعرف به الشيء فهو تفسيره.

وَالسَّقْسِيرُ: بَيَّاعُ الْقَتْلِ.

[النَّامُوسُ]

النَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائِدِ. ولما نزل جبريل على النبي صَلَّى الله عليهما قال علماء
أهل الكتاب: لقد جاء النَّامُوسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى صَلَّى الله عليه وسلم.
ويقال: بل هو وعاء العلم الذي لَا يَتَّخَذُ إِلَّا لِيُوعَى فِيهِ. وقال ناسٌ من الجَهْلَةِ:
النَّامُوسُ: الكِذَابُ.

(١) في اللسان: القَنْفَرَشُ: المعجوز الكبيرة. والقِنْفِشَةُ: المعجوز المتقبضة (قنفرش وقنفيشة).

وناموسُ الرجل: صاحبُ سرِّه؛ ويقال: نَمَسَ يَنَمِسُ نَمَسًا، ونَامَسَتْهُ مُنَامَسَةً، إذا سَارَرَتْهُ.

وقالوا: الناموسُ: الشرِّيعَةُ.

* * *

الغَبَبُ: الذي يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ.

* * *

ويقال: أَقْرَعُ لِفَرَسِكَ يَلْجَامِهِ، أَي صُكُّهُ بِهِ. قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ^(١):
إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ يَلْجَامُهُ عَدَا طَوْرُهُ فِي بَعْضِ مَا يَتَعَوَّدُ
مِنَ الْعَادَةِ.

* * *

الطَّرِبَالُ: حَائِطٌ أَوْ رُكْنٌ مَائِلٌ؛ قَالَ^(٢):

أَقْبَلَ يَهْوِي مِنْ دُوَيْنِ الطَّرِبَالِ

فَهُوَ يُفْدِي بِالْأَبْيْنِ وَالْخَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرِبَالٍ فَاسْرِعُوا الْمَشْيَ»^(٣)؛ وَيَحْذَرُهُمْ سُقُوطُهُ عَلَيْهِمْ.

(١) سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرَّيْحَانِيُّ التَّمِيمِيُّ شَاعِرٌ مَخْضَرُمٌ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. انْظُرْ: شُعْرُ بْنُ تَمِيمٍ ص ٢٧٢.

(٢) اللِّسَانُ: أَبُو بَلَاءٍ عَزَو.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، ١١٧/٣؛ وَنَصَّهُ فِيهِ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ».

وقوله: بالأئين^(١) والخال، يريد: بالأبوين، هذا لمن قال: أب وأبان وأبون.
وقيل: الطربال: الصخرة العظيمة / المشرفة من جبل أو جدار.

٤٧٣/٢

* * *

النَّاطُور: الحافظ للنخل؛ وقد تكلّمت به العرب وإن كان أعجمياً.
وقال الأصمعي: هو الناطور، سُمي به لأنه ينظر.

* * *

والحيّوت: ذكر الحيات؛ قال^(٢):

* وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا *

* * *

والشَّيْصَبَان: اسم معروف، ويقال: إنهم حيٌّ من الجن. قال حسّان بن
ثابت^(٣):

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ فحيناً أقولُ وحيناً هُوَ
أي هو.

* * *

(١) جاء في اللسان: أبو: قال الشاعر فيمن جمع الأب أبين:

أقبل يهوي من دوين الطربال

وهو يُقْدِي بالأئين والخال

أما المصنف فجعل الأئين مثني عندما قال: يريد الأبوين.

(٢) الصحاح واللسان: حياء؛ بلا عزو. ويليه في اللسان:

ويدمق الأغفال والثابوتا

ويخنق المعجوز أو تموتا

(٣) ديوانه، ٥٢٠/١ (وليد عرفات).

ويقال: اليَاسْمُونُ: الذي يسميه الناس الياسمين. قال الشاعر^(١):

وشاهدنا الجُلُّ والياسْمُو نَ والمُسَمِّعاتُ بقُصَّابِها
وقُصَّابِها: أوتارها.

* * *

ويقال: لكلِّ بَطْنٍ وادٍ: بَطْحَاءُ.

* * *

ويقال لِلْحِجَّةِ البحر: عَوْطَبٌ؛ وهو عند الأصمعي مأخوذ من العَطَب، والواو زائدة.

* * *

ويقال: الناس^(٢) غَانِمٌ وسَالِمٌ وشَاجِبٌ؛ فالغَانِم: من قال خيراً فغنم؛ والسَّالِم: من سَكَتَ [فَسَلِم]؛ والشَّاجِب: من قال شراً فأهلك نفسه.

* * *

[السَّوْفُ]

ويقال: لِشَمِّ التراب: السَّوْفُ؛ قال^(٣):

• إذا الدَّلِيلُ استافَ أخلاقَ الطُّرُقِ •

المُسْتاف: الأنف.

(١) هو الأعشى؛ ديوانه، ص ١٧٣.

(٢) في الأصل: للناس. والقول حديث نبوي شريف:

(٣) هو رؤبة بن العجاج؛ ديوانه، ص ١٠٤ (وليم بن الورد). ويليهِ:
• كأنها حَفَاءُ بَلَقَاءِ الرُّلُقِ •

وقيل: كان هَرَّاقٌ^(١) رجلاً دليلاً، وكان قد عَمِيَ، فكان في عَمَاهُ أدلُّ من غيره. وامتنحه قومه بعدما عَمِيَ، فحملوا تراباً من قَوْ حَتَّى أَتَوْهُ الدَّوَّ، فقالوا: يا هَرَّاقُ أين نحن؟ قال: أروني تراب أرض أَسْمُهُ، ففعلوا، وأعطَوْهُ من التراب الذي حملوه من قَوْ؛ فقال لهم: التربةُ من تُرْبَةِ قَوْ، وأيدي الرِّكَّابِ في الدَّوِّ؛ فقالوا: لا يَخْسُكُ اللهُ عَقْلُكَ، أي لا نكَذِّبُكَ بعدها في دلالة.

* * *

والتَّوُّ: الحَبْلُ الذي يُقَدَّرُ فيه البِنَاءُ بِنَاهُ؛ وهو الحَبْلُ يُقْتَلُ طاقاً واحداً لا يُجْعَلُ له قُوًى مُبَرَّمةٌ؛ والجمع الأتواء.

* * *

والرُّوسَمُ: لَوْحٌ صغير منقوش فيه كتابة يُخْتَمُ به على الطعام، والجمع الرُّواسيم والرُّواسيم.

* * *

والحَابُولُ: الحَيْطُ الذي يصطاد به الصيَّادون السَّمَك.

* * *

والعَافِطُ: العِفْطِيُّ من الرجال الذي لا يُفْصَح، وهو الأَثَكَن.

* * *

والبُّطُّ: هو ماء الرَّمْل.

* * *

(١) المَهْرَقُ: الصحراء؛ والمَهْرَاقُ: العالم بها.

والمُخْطِئُ: الذي يجتهد في إصابة الشيء؛ ولا يُصِيب الحقُّ فيه؛ والخطأى: العاصي، وبينهما فرق؛ قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ (١).

* * *

الْوَصْلُ (٢) - اسم: العضو؛ والوصل - المصدر: [ضدَّ الهجران، ووصل الثوب والحف] (٣).

* * *

قول عليّ: أنا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ؛ اليعسوب: السيد.

* * *

وَالضِّيَوْنَ (٤): السَّنُورُ؛ والسَّنُورُ: السيد. وأتى أعرابي بعض القبائل، فقال: من سَنُورُكُمْ يا بني فلان؟ فأزِمَ رجل منهم، [وقال]: أقول يا بني فلان؟ فقالوا: قلها وأنت لها أهل؛ فقال: أنا سَنُورُهُمْ، أي سيدهم.

قال أبو عمرو: قلت لأبي العباس: كيف سَمَوْا السيد (٥) سَنُوراً؟ قال: لأنَّ عَظْمَ حَلَقِ الفرس يقال له السَّنُورُ، وهو أعزَّ موضع في الفرس؛ لأنه مُسْتَقَرُّ رأسه.

* * *

والسيد: الرئيس؛ والرئيس: الشاة التي قد عُقِرَ رأسها؛ والشاة: الثور؛ والثور:

(١) يوسف، ٩١.

(٢) والوصل - مثله الواو: كلَّ عَظْمٍ على حِدَةٍ لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره؛ واللسان: وصل.

(٣) سقطت من الأصل؛ وما أثبت من الصحاح: وصل.

(٤) في الأصل: الضيغم؛ وهي سهو من الناسخ، فالضيغم: الأسد.

(٥) قبلها في الأصل: السَنُور.

ظُهُورِ الْحَصْبَةِ؛ وَالْحَصْبَةُ: صغارُ الحُمْرَةِ؛ وَالْحُمْرَةُ: الْقُحْمَةُ^(١)؛ وَالْقُحْمَةُ: الْقَسُورَةُ؛
وَالْقَسُورَةُ: ظِلْمَةُ اللَّيْلِ؛ وَالْقَسُورَةُ / فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾. قَالَ ٤٧٤/٢
بَعْضُهُمْ: هُمُ الرُّمَاءُ؛ وَقَوْلُ: هُوَ الْأَسَدُ. وَالْقَسُورُ: الرَّامِي، وَالصَّيَادُ، وَالْجَمْعُ
نَسَاوَرَةٌ.

* * *

ابن الأعرابي قال: سألت أعرابياً ما رأيت أفصح منه منذ ثلاثون سنة، ما
الحِجَالُ؟ فقال: الْقَشْبُ^(٢)؛ قلت: فما الْقَشْبُ؟ قال: الذَّعَافُ؛ قلت: فما الذَّعَافُ؟
قال: الزَّيْغَانُ؛ قلت: فما الزَّيْغَانُ؟ قال: الْأَرُونُ^(٣)؛ قلت: فما الْأَرُونُ؟ قال: الْحُجَالُ؛
قلت: فما الْحُجَالُ^(٤)؟ قال: الْجُرْسُمُ^(٥)؛ قلت: فما الْجُرْسُمُ؟ قال: ثَقْبُ الْإِبْرَةِ؛ قلت:
فما ثَقْبُ الْإِبْرَةِ؟ قال: رَأْسُ الرَّوْقِ^(٦)؛ قلت: فما الرَّوْقُ؟ قال: الْمَدْرَةُ^(٧)؛ قلت: فما
الْمَدْرَةُ؟ قال: الْحَابَةُ^(٨)؛ قلت: فما الْحَابَةُ؟ قال: الْحَوَلَةُ^(٩)؛ قلت: فما الْحَوَلَةُ؟ قال:
الطَّيْبَةُ؛ قلت: فما الطَّيْبَةُ؟ قال: الثَّيْتَلُ؛ قلت: فما الثَّيْتَلُ؟ قال: الْحِطَّانُ؛ قلت: فما
الحِطَّانُ؟ قال: الْبَغْيِغُ؛ قلت: فما الْبَغْيِغُ؟ قال: الْعَلْهَبُ؛ قلت: فما الْعَلْهَبُ؟ قال:
نَيْسُ الْجَبَلِ^(١٠).

(١) الْقُحْمَةُ: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ.

(٢) الْقَشْبُ وَالْقَشْبُ: السَّمُ.

(٣) الْأَرُونُ: السَّمُ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: الْحَوَذَلُ؛ وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ. وَالْحُجَالُ وَالْحُجَالُ - بِتَقْدِيمِ الْحِيمِ أَوْ

الْحَاءِ: السَّمُ.

(٥) الْجُرْسُمُ: السَّمُ.

(٦) الرَّوْقُ: الْقَرْنُ.

(٧) الْمَدْرَةُ: الْقَرْنُ.

(٨) الْحَابَةُ: قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ: «يُقَالُ لِلطَّيْبَةِ حِينَ يَطْلُعُ قَرْنُهَا: حَابَةُ الْمَدْرَى... لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ بِكَوْنِ

غَلِيظاً ثُمَّ يَدْقُ» (اللَّسَانُ: جَانِبٌ).

(٩) الْحَوَلَةُ: الْغَزَالَةُ، وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ.

(١٠) نَيْسُ الْجَبَلِ: الْوُغُلُ.

فصل

يقال: بَجَلٌ، بمعنى حَسْبُ؛ قال ابن رَأْلان السِّنِّي (١):
لما رَأَتْ مَعْشَرًا قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ قالت سَعَادُ: أَهَذَا مُلْكُكُمْ بَجَلًا
أَي حَسْبُ.

* * *

يقال: هذا أَمْرٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ: لَا يَلْزَمُكَ عَارُهُ؛ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ (٢):
وَعَيْرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وتلك شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا
وفي هذه القصيدة (٣):

وَسَوَدَ ماءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فِيهِ أَدْمَاءُ سَارُهَا
الْمَرْدُ: ثَمَرُ الْأَرَاكِ غَيْرُ الْمُدْرِكِ؛ والنَّوْرُ: خَضَابٌ يَشْبِهُ الْإِثْمَدَ؛ والأَدْمَاءُ:
الْبَيْضَاءُ؛ وسَارُهَا: يَرِيدُ سَائِرُهَا؛ يَصِفُ غَزَاؤُ.

* * *

التُّرْبُ: الرَّجُلُ الذَّلِيلُ، وَقِيلَ: التُّرْبُ - بَضْمُ التَّاءِ.

* * *

ويقال: نَاصِيَّةٌ، وَنَاصَاةٌ (٤) بَلُغَةُ طَيِّءٍ؛ قال الشاعر (٥):

(١) هو جابر بن رَأْلان السِّنِّي الطائي الشاعر الجاهلي.

(٢) شرح أشعار الهذليين، ص ٧٠.

(٣) نفسه، ص ٧٣.

(٤) في الأصل: نَاصَةٌ؛ وما أُثبت من اللسان: نَصَا.

(٥) هو حُرَيْثُ بْنُ عَتَابِ الطائي، وورد عَتَابُ فِي اللِّسَانِ عَتَابٌ - بِالتَّاءِ. وَهُوَ عَتَابٌ - بِالنُّونِ. انظر:

الاشتقاق، ص ٣٩٥. والمؤتلف والمختلف، ص ١٦١ (كرنكر). والتصحيح والتحريف، ص ٣٨٦.

وحريث شاعر من شعراء العصر الأموي وكانت بينه وبين جرير مهاجيات.

والبيت في المعاني الكبير، ص ١٠٤٨. والصَّحاح واللسان: نَصَا.

لقد آذنت أهل اليمامة طييء بحرب كناصة الحصان المشهر

* * *

الحَضِيرَةُ: الجماعة ليست بالكثيرة، ويقال: سبعة رجال إلى ثمانية يتقدمون القوم؛ قال (١):

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةٌ وَنَفِيزَةٌ وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلُ التَّبَعُ

والْحَضِيرَةُ: الجماعة؛ والنَّفِيزَةُ والجمع نَفَازَةٌ؛ واستَفْضَ القَوْمُ، إِذَا بَعَثُوا نَفِيزَةً وهو واحد يتقدمهم لينظر لهم الماء والطريق. واسْمَأَلُ، أَي قَلَصَ؛ والتَّبَعُ: الظل. ورؤي: حَضِيرَةٌ وَنَفِيزَةٌ - بالقاف، وقيل: النَفِيزَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْحَضِيرَةِ.

* * *

استاد القوم بني فلان استياداً (٢)، إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ (٣).

* * *

وَلَبَّ الشَّرُّ يَلْبُ وَلَوْبًا: وصل إليك كائنًا ما كان.

* * *

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ - بإظهار التضعيف: [حَلَبْتُهَا] (٤)؛ والمَشَشُ: داءٌ في الدَّابَّةِ معروف.

* * *

(١) هي سلمى أو سَعْدَى الجُهَنِيَّة تَرثِي أَخَاهَا أَسْعَدَ. الصحاح واللسان: حضر.

(٢) في الأصل: استاداً؛ وما أثبت من اللسان: سود.

(٣) في الأصل: إليهم.

(٤) في حاشية الأصل: ليس في كلام غيره؛ وما أثبت من الصحاح واللسان: مشش.

تَراَمَى^(١) مِثْلَ تَداعَى^(٢): تَرَآكَمَ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* * *

دَعَقْتُ الْمَاءَ: صَبَّيْتُهُ.

* * *

دَرَأَتْهُ تَدْرُؤُهُ، إِذَا [دَفَعَتْهُ] فَسَقَطَ^(٣).

* * *

تَكْبِيرُ رُوَيْدِ رُوْدَةٍ؛ وَأَنْشُدَ^(٤):

* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ *

* * *

ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَسَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيسًا، أَي لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ.

* * *

انْفَضَّخَتِ الْقَرْحَةُ: انْفَتَحَتْ.

* * *

(١) فِي الْأَصْلِ: تَدَامَى. وَمَا أَثْبَتَ عَلَى التَّرْجِيحِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: تَدَاعَمَ. وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ: دَعَا.

(٣) الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ مُضْطَرِبَةٌ.

(٤) هُوَ الْجَمُوحُ الظُّفَرِيُّ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مِنْ ظَفَرِ سُلَيْمٍ؛ شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ، ص ٨٧٢. وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ وَاللِّسَانِ: رُوْدٌ. وَالْبَيْتُ فِي الشَّرْحِ:

يَمْشِي وَلَا يَكْلُمُ الْبَطْحَاءَ خَطْوَتَهُ كَأَنَّهُ فَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ

وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ:

تَكَادَ لَا تَتَلَمَّ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتَهَا كَأَنَّهَا تَمْلُ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ

الْحِطَّاءُ^(١) من كل شيء: الكثيرة؛ يقال: حَطَّاءٌ [لَحْمُهُ] يَحْطُرُ، فهو حَاطٍ؛ قال الأغلب^(٢):

• خاظمي البضيع لَحْمُهُ حَطَّاءٌ بَطًّا •

جعل بَطًّا أَهْلَةً لِحَطَّاءٍ. وقد تجميء كلمات نحو ذلك تُوصَل بكلمات تشبهها بالمعنى؛ كقولهم: بِنَا بَلْنَا^(٣) /، وقولهم: مُجَاوِزَةُ اللَّيْمِ عن عِيْرٍ من عِيْرٍ.

وقال أبو الأسود لابن أخ له أعرَسَ: كيف وجدتَ أهلك يا ابن أخي؟ قال: حَظِيْتُ وَبَظِيْتُ؛ قال أبو الأسود: أما حَظِيْتُ فقد عرفتُ، فما بَظِيْتُ؟ قال: عريّة لم تبلغك؛ فقال: لا خير في عريّة لم تبلغني. وفي المصنّف: حَظِيْتُ المرأةَ عند زوجها وَبَظِيْتُ؛ مع الاتباع.

خبير

قال الأصمعي: خَادَنْتُ^(٤) إبراهيم بن المهدي إلى الحج. فلما نزلنا بالمدينة جاءنا سماء^(٥)، فخرجنا عنها مُضْجَرِينَ حتى أبعدنا. ثم جلسنا على أكمة نتناشد، وإذا بصبيّة يتلاعبون حول خباء. فلما أكثرنا أقبل علينا أحدهم فقال: أَيْكَمَا عِلْمٌ بِحَبِّ الشَّعْرِ؟ قلت: نعم؛ قال: أسألكما أم تسألاني؟ فقلنا: بل سَلْنَا. فأقبل عليّ وقال: ما معنى قول الشاعر:

لي صاحبٌ لا أستطيعُ فِرَاقَهُ ما إن يُسيءُ ولا لَهُ إحسانُ
بينما تراهُ قاصراً لِقَوَامِهِ حتى يطولَ كأنه شيطانُ

(١) ف الأرض: الحصة؛ وما أثبت من اللسان: خطأ.

(٢) الأغلب العجلي؛ اللسان: خطأ.

(٣) قد تأتي بل حرف جر؛ انظر: الحني الداني، ص ٢٥٤.

(٤) في الأصل: عادلت؛ وما أثبت على الترجيح.

(٥) السماء: المطر.

ثم أقبل على إبراهيم فقال له: وما معنى قوله:

وَذَاتُ طَوْلٍ مَا لَهَا ظِلٌّ من غير مهرٍ وطؤها حلٌّ
وبعضها إن رُمْتَ مُسْتَضَعَبٌ وبعضها سهَّلَ به ذُلٌّ

قال: ففكرنا ساعة فلم يتَّجه لنا شيء في معناه، فقال: أنا أخبركما بهما، قلنا: نعم، قال: بثمانين، قال: فأخرجت له درهمين علويين^(١) وزنهما دانتقان، فقال لي وهو قائم على جادة الطريق وظل شخصيه قد تجاوزه: الأول هذا وأشار إلى ظله، والآخر هذا وأشار إلى الطريق. فعلمنا أنه قد ارتجلهما.

فلما عدنا دخلنا على الرشيد، فقال: هل حملت معك من سفرك متجراً ترجو به ربحاً؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ سيلعتين أبيعهما من المدينة. قال: وما هما؟ فأنشدته المقطوعتين، وخبرته الخبر سوى الثمن؛ فقال: وكم شراؤهما؟ فقلت: لا أبيعهما إلا مساومةً، قال: فعليّ بهما ألف، قلت: لا بل ألفان، قال: فهما لك. فأخبرته بالمعنين، فأمر لي بألفي دينار. فدخلت على إبراهيم فأخبرته الخبر.

* * *

قال عثمان بن محصن: خطب أمير المؤمنين بالبصرة فقال: اتقوا الله إنه من يتق الله فلا هَوَادَّةَ عليه؛ فلم يُدر ما قال الأمير، فسألوا يحيى بن يعمر، قال: لا ضيعة عليه. قال نصر بن علي: فحدثت به الأصمعي فقال: هذا شيء لم أسمعه قط حتى كان الساعة منك؛ ثم قال: الغريب لم أسمع بهذا قط.

خبر آخر

قال الأصمعي: أفضى بي الطريق وأنا بالبادية إلى خيباء^(٢) على يفاع وفسر

(١) علويين: نسبة إلى العالية من أرض نجد.

(٢) في الأصل: جبل.

مربوط بالفناء إلى رُمح. وكانت الهاجرة، فعدلت إلى الخباء فاستظللت بظله ولا يعلم أهله. فسمعت قائلاً يقول: أما أن طعامنا؟ فأجابته جاريته من كسر البيت: بلى إذا شئت، فقال لها: هاتيه، فقدمت إليه طعاماً كانت قد أعدته، فلم يأكل. فقالت: مالك ممتنعاً وقد استعجلتني فيه؟ فقال (١):

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكلاً فإني لست أكله وحدي

بعيداً قصياً أو قريباً فإنسي أخاف مذمات الأحاديث من بعدي

/ قال: فخرجت الجارية تنظر يمناً وشمالاً، فحانت منها التفاته، فقالت: قم من ٤٧٦/٢
الله على مولاي بك، ولولاك لم يأكل شيئاً حتى يموت. فأخذت بيدي فأدخلتني إليه. فاستدنانني إلى طعامه، فأقبلنا نأكل وأنا أقصر وهو يلاحظني شزراً، ثم انهملت عيناه بالدموع. ثم قال:

كيف احتيالي لبسط الضيف من حصر عند الطعام فعدته به حيلي

أخاف تكرار قولسي كل فاحشة والصمت ينسيه مني إلى البخل

فقلت: تالله ما رأيت أكرم منك، فمن أنت؟ قال: أنا زيد بن بهزة الأسدي، نقلت: أنشدني أبياتاً أروىها عنك، وأشيد بها إليك، فقال: اكتب؛ فأنشدني:

يقول الفتى: ثمرت مالي وإنما لوارثه قد يثمر المال كاسبه

يحاسب فيه نفسه في حياته ويركعه نهياً لمن لا يحاسبه

فكله وأطعمه وجالسه وارثاً شحيحاً ودهراً تعتريه نوائبه

يجيب الفتى من حيث يرزق غيره ويعطي المنى من حيث يحرم صاحبه

قال: فخرجت من عنده وقد حصلت ثلاث فوائد هي أحب إلي من الهنيدة.

(١) البيتان في ديوان حاتم الطائي، ص ٤٤ (دار صادر).

والهَيْدَةُ: مائة ناقة؛ ولا تُجمع.

• • •

آخر:

وصاحِبَيْنِ بَتْلَيْثٍ كَأَنَّهُمَا في جِسْمٍ حَيٍّ وَرُوحٍ وَاحِدٍ خُلِقَا
يَغْذُوهُمَا الْقَشْمُ^(١) حَتَّى يَسْمَنَانَ لَهُ وَإِنْ أَصَابَا هُزْأً بَعْدَهُ افْتَرَقَا
هُمَا الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ.

• • •

آخر:

مَا دَوْدُ غَارٍ تَمْشُ الْأَرْضُ كُلُّكَلَّهُ^(٢) مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ يُدْعَى بِاسْمِهِ ذَكَرَا
قَدْ اسْتَعَارَ جَنَاحِي طَائِرٍ ضَرَعَ^(٣) فَعَادَ أَتْنَى فَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ غَيْرَا
هَذَا الْيُسْرُوعُ^(٤) هُوَ بِالسَّنْدِيَةِ سَاطُوَارِي.

• • •

آخر:

نَمَا مَالُهُمْ فَوْقَ الْوُصُومِ^(٥) فَأَصْبَحُوا لِهَارِفٍ^(٦) مَالٍ وَالْوُصُومُ كَمَا هِيََا

(١) فِي الْأَصْلِ: الْحِسْمُ؛ وَالْقَشْمُ: الْأَكْلُ.

(٢) تَمْشُ: تَمْشَحُ. وَالْكُلْكُلُ: صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٣) الضَّرْعُ: الضَّعِيفُ. وَالْبَيْرُ: التَّغْيِيرُ.

(٤) الْيُسْرُوعُ: دَوَّةٌ حُمْرَاءُ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً.

(٥) الْوُصُومُ: جَمْعُ الْوُصْمِ، وَهُوَ الْعَيْبُ أَوْ الْعَارُ.

(٦) الْهَارِفُ: الَّذِي يَجَاوِزُ الْقَدْرَ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ؛ أَوْ مِنَ الْهَرَفِ، وَهُوَ شِبْهُ الْهَذْيَانِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ.

يعني أن أموالهم كثرت وغيوبهم على حالها؛ الأبيات.

* * *

وقال ذو الرُّمَّة^(١):

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ رَمِصَتْ وَضَمَّتْهُ السِّرُّ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٍ^(٢)
المعنى: كأنما عَيْنُهَا مِيمٌ؛ وهذا من التشبيهات، وفيه عويص أيضاً.

* * *

ومثله:

نَزَلْنَا بِالْخَلِيفَةِ فَاسْتَقَيْنَا مِنْ الْبَشْرِ الَّتِي حَفَرَ الْأَمِيرَا
المعنى: فاستقينَا الأميرَ مِنَ الْبَشْرِ الَّتِي حَفَرَهَا.

* * *

وقال غيره:

سَأَلْنَا مِنْ أَبَاكَ سَرَاةَ تَيْمٍ تُفَضِّلُهُ فَقَالَ أَبِي نِزَارَا
المعنى: سألنا^(٣) أباكَ نِزَاراً مِنْ تَفَضُّلِهِ بِسَرَاةِ تَيْمٍ، فقال: أَبِي. وهو على التقديم والتأخير أيضاً.

* * *

وقال الفرزدق^(٤):

(١) ديوانه، ص ٦٦٢ (المكتب الإسلامي).
(٢) الرَّمَص: وسخ يجتمع في مَوْقِ العَيْن. والأضَا: جمع الأضَاة، وهي الغدير.
(٣) في الأصل: سَأَلْتُكَ.
(٤) ديوانه، ص ٨ (العاوي).

تالله ما جهلت أمة رأيها فاستجهلت سفهاؤها حلماها

المعنى في هذا الاشتراك، أي استجهل الحلماء السفهاء والحلماء السفهاء، فجعل لكلا الفريقين فعلاً، وهو مفعول، فحمل على معنى البذل إذ الأول مرفوع.

* * *

ومنه قول الشاعر^(١):

قد سألَمَ الحَيَاتُ منه القَدَمَا

الأفْوَانَ والشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا

وهو من الكلام: ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا؛ ومثله^(٢):

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزُ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيسِي

/ وهذا اشتراك المجاورة فعل كل واحد منهما لصاحبه. قال لبيد^(٣): ٤٧٧/٢

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا يَرْتَفِعَانِ بِالترجمة عن الْفَرَجَيْنِ مَعْنَاهُمَا خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا. ويروى: فَعَدَّتْ.

* * *

(١) يتنازع الرجز عدة شعراء منهم: مساور بن هند العبيسي، وأبو حيان الفُقَيْسِي. انظر: الكتاب: ٢٨٧/١

(عبد السلام هارون). والصحاح واللسان: شجعم وضرزم. وفي الكتاب: فإنما نصب الأفْوَانَ والشُّجَاعَ لَأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْقَدَمَ هُنَا مَسْأَلَةٌ كَمَا أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ، فحمل الكلام على أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ.

(٢) هو الأَقْبَسُ الأَسَدِي (المغيرة بن الأسود) من شعراء الكوفة في العصر الأموي. الشعر والشعراء، ص ٣٥٤ (بريل). والأغاني، ٣٥٩/١١ (دار الثقافة). والمؤتلف، ص ٥٦ (كرنكو). والحامسة البصرية، ٧٥/٢.

(٣) من معلقته.

آخر^(١):

أقولُ وقد تلحقت المطايا كفأك اللوم إن عليك عينا
أي كُفِّي اللوم وأمسكي، فنصب اللوم.

* * *

ومثله^(٢):

أصبحتُ لا أحملُ السلاحَ ولا أملكُ رأسَ البعيرِ إن نَفَرَا
والذئبُ أخشاهُ إن مررتُ به وحدي وأخشى الرياحَ والمطرا
عطف الذئب على ما قبله بحرف العطف، وهو الواو. ويجوز الرفع على ترك
الإضمار.

* * *

وفي كتاب الله عز وجل: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٣)؛ وفي موضع آخر: ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾^(٤)؛ فأتى بالمعنيين جميعاً. وقد قرئ: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ
فَهَدَيْنَاهُمْ﴾^(٥) بالرفع والنصب؛ ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾^(٦) رفعاً ونصباً.

* * *

(١) اللسان: لحق؛ بلا عرو.

(٢) هو الربيع بن ضبع الغزاري الشاعر المَعْمَرُ، أدرك الإسلام مُبْتَدَأً وعاش في الإسلام حتى عهد عبد الملك بن مروان. والبيتان في حماسة البحتري، ص ٢٠١ (لويس شيخو). وأما القالي، ١٨/٢. وأما المرتضى، ٢٥٥/١. والحماسة البصرية، ٣٦٧/٢.

(٣) الإنسان، ٣١.

(٤) السورى. ٨.

(٥) فصلت، ١٧. (٦) يس، ٣٩.

ومثله: أَكَلْتُ دِجَاجَتَانِ وَدَيْكَتَانِ كَمَا أَكَلَ الْمَهْلَبُ بَيْضَتَانِ

الدجاج والديك والبيض مضافات إلى بلد اسمه تان؛ فهو في الفصل: أَكَلْتُ دِجَاجَ تَانٍ، وَدَيْكَ تَانٍ، وَبَيْضَ تَانٍ.

* * *

وقال آخر:

حَمَرُ الشَّيْبِ لِمَنِّي تَحْمِيرًا وَحَدَا بِي إِلَى الْقُبُورِ الْبَعِيرِ^(١)

لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدُعِيَ لِلْحِسَابِ أَيْنَ الْمَصِيرِ؟

قوله: حَدَا بِي الشَّيْبُ الْبَعِيرُ إِلَى الْقُبُورِ؛ وَأَيْنَ الْمَصِيرِ: يريد: وَأَيْنَ الْمَصِيرِ يَكُونُ.

* * *

آخر:

كَسَانِي عَبْدُ اللَّهِ ثُوبَانِ [فِي الْوَعْيِ]^(٢) وَقَلَّدَنِي سَيْفَانِ فِي الْحَرْبِ [وَاحِدًا]^(٣)

وقوله: كَسَانِي وَاحِدٌ سِوَايَ وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي.....^(٤)؛ وَثُوبَانِ: اسم رجل، فَشَبَّههُ بِثُوبِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَعْيِ؛ وَقَلَّدَنِي سَيْفَانِ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ آخَرَ، يَعْنِي: قَلَّدَنِي أَمْرَ سَيْفَانِ، فَأَضْمَرَ الْفِعْلَ، يَعْنِي قَلَّدَنِي أَمْرَهُ فِي الْحَرْبِ. فَتَنْصَبُ سَيْفَانُ لِأَنَّهُ يَنْصَرَفُ، وَإِنْ كَانَ مَوْضِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ الْجَرِّ.

* * *

(١) اللَّمَّةُ: الشَّعْرُ يَجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ. وَحَدَا بِي: سَاقَ بِي وَغَنَى.

(٢) وَ(٣) سَقَطْنَا مِنَ الْأَصْلِ، وَأَضْفَيْنَا عَلَى الظَّنِّ.

(٤) بَيَاضُ فِي الْأَصْلِ.

آخر (١):

الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمر
وقيل: نصب النجوم لأنه مفعول بها؛ وأراد: أن الشمس ليست [بكاسفة]
النجوم مع القمر لذهاب ضوء الشمس. ويجوز ليست بكاسفة النجوم مع القمر،
فلما حذف نصب القمر؛ والأول أحسن.

* * *

آخر:

ومن جالس الأبواب وقرأه ومن جالس القدم العبي تقدم
أي جالس ذوي الأبواب.

* * *

وقال الله تعالى: ﴿هُم دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢)، قيل هم أهل درجات عند الله؛
والله أعلم.

* * *

آخر (٣):

فجنت الجيوش أبا ذئب ديارك واستهل بها السحاب
أراد أن الجيوش لا تقصد إلا موضع مال وثروة، فدعا عليه بالفزع من ذلك. ثم
قال: واستهل على دياره السحاب؛ أراد غيظه إذا نبئت الرياض والمراعي وليس معه

(١) هو جرير؛ ديوانه، ص ٣٠٤ (الصاوي).

(٢) آل عمران، ١٦٣.

(٣) معاني الشعر، ص ١٣٠؛ بلا عزو.

* * *

ومثله قول الآخر^(١):

وَحَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ
أَيُّ كُلِّ ذِي مَاشِيَةٍ. كما يقال: رجلٌ مَالٌ، أي ذو مال؛ ومُضْرِمٌ: من لا مال له.
أراد: سَرَّتْ من [له] مَاشِيَةٍ، وسَاءَتْ من ليس له مَاشِيَةٍ.

* * *

ومثله في الذَّمِّ قول الخطيئة^(٢):

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَنْهَضْ لِبُغْيَتِهَا واقعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي
وقام^(٣) [الزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ]^(٤) يحاكمه إلى عمر بن الخطاب رحمه الله؛ فقال:
هيجاني يا أمير المؤمنين؛ فقال الخطيئة: ما هَجَوْتُهُ. فدعا عمر بحسّان فسأله عن
ذلك، فقال: ما هَجَاهُ ولكنه سَلَحَ عليه.
ومعناه: أنه جعله بمنزلة العَبْدِ إِذَا طَعِمَ وكُسِّي لم يبيغ مستزاداً؛ وهو غاية في
الذَّمِّ.

* * *

وقال ذو الرُّمَّةِ يصف القِرْدَانَ^(٥):

(١) لرجل من بني سعد بن زيد مناة؛ الحماسة البصرية، ٣٥٠/٢. ومعاني الشعر، ص ٢٧. وخزانة البغدادي، ٣٦٣/٤ (بولاق).

(٢) ديوانه، ص ٢٨٥ (نعمان أمين).

(٣) في الأصل: وقال.

(٤) سقطت من الأصل، ويقتضيها السياق.

(٥) ديوانه، ص ٧٠٨.

[إذا] سَمِعْتَ وَطْءَ الرُّكَابِ تَسْقَسَقَتْ حُشَاشَتُهَا مِنْ غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ^(١)
وفيه دليلٌ أن الحُشَاشَةَ بَقِيَّةُ رَمَقٍ، مِنْ حُشَاشَةِ النَّفْسِ.

• • •

وقال ربيعة بن مُكْدَم^(٢):

وَبَاتَسَتْ قُلُوصِي بِالْعَرَاءِ وَرَحَلْهَا لَطَارِقِ لَيْلٍ أَوْ لَمِنْ جَاءَ مُعَوِّرُ^(٣)

قوله: لَمِنْ جَاءَ مُعَوِّرُ، قيل: يريد وهو مُعَوِّرٌ فَأَضْمَر. [وهو] فِي قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾^(٤)؛ هذا معناه: [إِنَّ بَيْوتَنَا عَوْرَةٌ أَيْ مُمَكَّنَةٌ لِلسَّرَاقِ لَخُلُوتِهَا مِنَ الرِّجَالِ. فَأَكْذَبَهُمُ اللَّهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ]^(٥). وقرئ: عَوْرَةٌ: مَكْنُوفَةٌ لَا مَانِعَ لَهَا.

• • •

وقال الفرزدق^(٦):

وَعَضَّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعَ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا^(٧) أَوْ مُجْلَفٌ

وقال ابن الأنباري: رفع مُجْلَفًا عَلَى الاستئناف كأنه: أَوْ مُجْلَفٌ. ومُجْلَفٌ، أَي

(١) فِي الدِّيْوَانِ تَفَشَّتْ حُشَاشَاتُهَا.

(٢) ربيعة بن مُكْدَم الكِنَانِي أَحَدُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَرَسَانِهَا، وَقُتِلَ فِي يَوْمِ الْكَدِيدِ. انظر: الْأَغَانِي، ٢٤/١٦.

وَنَشْوَةُ الطَّرَبِ، ص ٣٧٥.

(٣) الْمُعَوِّرُ: قَبِيحُ السَّرِيرَةِ.

(٤) الْأَحْزَابِ، ١٣.

(٥) سَقَطَ الْمَعْنَى مِنَ الْأَصْلِ؛ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ، ٣٣٧/٢ (عالم الكتب). واختير تفسير الفراءَ لِأَنَّهُ مِنْ مَصَادِرِ الْمُصَنِّفِ. وَقَدْ وَرَدَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ الْبَيْتِ.

(٦) دِيْوَانُهُ، ص ٥٥٦ (الصاوي).

(٧) فِي الْأَصْلِ: مَسَحَتْ. وَيُرْوَى مَسَحَتْ، وَلَكِنْ الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى مَا أُثْبِتَ؛ وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيْوَانِ.

قد جَلَّفَهُ الدهر، أي أتى على ماله. وهو أيضاً: مجرَّفٌ^(١)؛ يقال: سنة مُجَلَّفَةٌ وجالِفَةٌ ومُجَرَّفَةٌ وجارِفَةٌ، وسِنُونُ جِوَالِفٍ وجِوَارِفٍ.

• • •

وقال الفرزدق^(٢):

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابِنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ^(٣)

فرفع الخمر على الاستئناف، والفعل للطعنة؛ وجعل حُصَيْنًا مترجماً^(٤) عن ابن أَصْرَمَ، والمترجم تبع المترجم وعنه في إعرابه؛ والعَيْطَاتُ في موضعها تُنْصَبُ بوقوع الفعل عليها، وانخفضت التاء لأنها غير أصلية؛ والسَّدَائِفُ: جمع سَدِيفٍ، وهو شَحْمُ السَّنام.

• • •

وقال أيضاً^(٥):

إِذَا قَالَ عَادٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا حَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا

يريد: بأجمعها؛ يقال: هذا بِزَوْبَرِهِ، يراد: بأجمعه. وزَوْبَرٌ لا ينصرف.

• • •

وقال أيضاً^(٦):

(١) وهي رواية الديوان.

(٢) ديوانه، ص ٢١٧ (الصاوي).

(٣) حُصَيْنِ بن أَصْرَمَ ضَيَّيْ كان نذر ألا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً حتى يقتل ابن الجهن الكندي، وكان نازلاً في بني ضرار من بني ضَبَّة فقتله في جوارهم.

(٤) مترجماً تعني بدلاً.

(٥) ديوانه، ص ٢٥٥ (الصاوي).

(٦) ديوانه، ص ٥٥٢ (الصاوي).

إذا القُبُضَاتُ السُّودُ طَوْفًا^(١) بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهُنَّ الْحِجَالُ الْمُسْجَفُ

القُبُضَةُ^(٢): القصيرة من النساء الدميعة؛ والحِجَالُ: جمع حَجَلَةٍ، وهي تكون للعروس^(٣)؛ والمُسْجَفُ: الذي عليه سُتُور، والسُّجَفُ^(٤): الذي يستر باب الحَجَلَةِ. وَنَعَتَ الحِجَالُ بنعت المذكَر المفرد على تذكير اللفظ.

* * *

وقال أيضاً^(٥):

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلِينَ فَأَيَسَّرَتْ بِهِ [الْعَيْسُ] فِي نَائِي الصُّورَى مُتَشَائِمٍ
يقال: أَخَذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلِينَ، إِذَا اهْتَدَى.

* * *

وقال المَرَّارُ الأَسَدِيُّ^(٦):

وَقَدْ نَعْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُوراً بِهَا يَقْتَدُنَا الْخُرْدَ الْخِدَالَا^(٧)
أَرَادَ: [وَنَرَى] الْخُرْدَ الْخِدَالَ يَقْدِينَا عُصُوراً.

* * *

وقال النابغة^(٨):

(١) في الأصل: يلعبن.

(٢) بالضاد وبالصاد؛ انظر: اللسان: قبض وقبض.

(٣) الحَجَلَةُ: بيت يزِين بالثياب والأسرة والسُتُور.

(٤) في الأصل: المسجف.

(٥) ديوانه، ص ٨٤١ (الصاوي).

(٦) المَرَّارُ بن سعيد الفُقَيْمِيُّ الأَسَدِيُّ، أحد شعراء العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٣٢٤/١٠ (دار الثقافة).

والشعر والشعراء، ص ٤٤٠ (بريل)، والبيت في: شعراء أمويون، ٤٧٦/٢.

(٧) الْخُرْدُ: جمع الخريدة، وهي العذراء الحيئة. وَالْخِدَالُ: جمع خِدْلَةٍ، وهي المتلفة الساقين.

(٨) ديوانه، ص ١٧٧ (أبو الفضل إبراهيم).

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ للماءِ في الصَّدْرِ منها نَوْطَةٌ سَحَبٌ^(١)

٤٧٩/٢ يصف القطاة /؛ وَسَمِعْتُ حَذَاءً لِحَفَّتْهَا وَقَصْرَ ذَنْبِهَا؛ وَالْحَذَاءُ أَيْضاً: الْقَصِيْدَةُ السَّائِرَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنْ عَيْبٍ وَغَيْرِهِ؛ وَالْحَذَاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ يَحْلِفُهَا الرَّجُلُ يَقْطَعُ بِهَا حَقَّ غَيْرِهِ. قَالَ^(٢):

تَرَبَّدَها حَذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا
وَالْأَمْرُ الْبَجْرُ^(٣): الَّذِي [لَمْ] يُرَ^(٤)؛ مِثْلُهُ؛ وَالْبَجَارِيُّ: الدَّوَاهِيُّ وَالْعَجَائِبُ.
وَالْحِذَازُ^(٥): الطَّسْتُ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَلَّاسَتِهِ. وَالنَّوْطَةُ: الصَّوْتُ.

* * *

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ^(٦):

يَخْفِي الثُّرَابَ بِأَطْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعٍ وَقَعْنَهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ أَيْدِيَهُنَّ سِرَاعَ الدَّفْعِ، فَمَنْ سُرْعَتُهَا لَوْ حُلِفَ أَنَّهَا وَقَعَتْ الْأَرْضَ
كَانَ بِذَلِكَ صَادِقًا؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

تَنْفِي الْخُزَامَى بِأَطْرَافٍ مُخَذَّرَةٍ لَوْ قَعْنَهُنَّ عَلَى الْجَرَبَاءِ تَحْلِيْطُ^(٧)

* * *

وَقَالَ عُلُقَمَةُ^(٨):

(١) فِي الدَّبَّوَانِ وَاللِّسَانِ: عَجَبٌ. وَالسَّحْبُ: الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ. وَالنَّوْطَةُ: الْحَوْصَلَةُ.

(٢) اللِّسَانُ: حَذُوٌّ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: الْبَجِيرُ؛ وَمَا أَثْبِتَ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: بَجْرٌ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: يَسِرُ؛ وَمَا أَثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ: حَذَرٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: الْأَحْذَاءُ؛ وَمَا أَثْبِتَ عَلَى التَّرْجِيحِ مِنْ مُحِيطِ الْمَحِيطِ: حَذُوٌّ، فَالْحِذَازُ فِيهِ بَقِيَّةُ الذَّهَبِ فِي الْإِنَاءِ.

(٦) شِعْرُهُ، ص ٧١. وَعَبْدَةُ شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ مِنْ تَمِيمٍ.

(٧) الْمُخَذَّرَةُ: الْمُسْتَدِيرَةُ السَّرِيعَةُ. وَالْجَرَبَاءُ: الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ. وَالتَّحْلِيْطُ: الْاجْتِهَادُ.

(٨) دِهَوَانُهُ، ص ٨٠ (الصَّقَالُ وَالْحَطِيْبُ).

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوْهُ مِنْ الْقَلْقِي وَالْكَبِيْسِ الْمَلُوبِ
 الْحَالُ: الواحدة مَحَالَةٌ، ضرب من الحلي يُصَاغُ مُفَقَّرًا، أي محزراً على تفكير
 وسط الجراد؛ والكبيس: حليٌّ تصاغ مجوَّفة تخشى بالطيب وتُكَبِّسُ.

• • •

وقال الشَّمَاخ^(١):

فَقُلْتُ لَهُ: هَتَّ تَشْتَرِيهَا؟ فَإِنِهَا تَبَاعُ إِذَا بَيَعَ التَّلَادُ الْحَرَائِرُ

قوله: هَتَّ تشتريها، أي هل تشتريها؟ واللام تُدْعَمُ في التاء لقرب مخرجهما؛
 والتلاد: المال القديم، وهو التليد أيضاً؛ والحرائر: التي تُحَرِّزُ لا تَبَاعُ لعظم قدرها
 عند أصحابها.

• • •

وقال أيضاً^(٢):

مَتَى مَا تَقَعُ أَرْسَاغُهُ مُطْمَئِنَّةٌ عَلَى حَجَرٍ يَرْفُضُ أَوْ يَتَدَخَّرُ

جَزَمَ تَقَعُ بالشرط، وموضع يرفض مجزوم بالجزاء؛ ولكنه لما كان حرفاً ثقیلاً
 وهو الذي يسميه النحويون المضعف والمشدّد، وهذه الضادُ حرفان؛ لأنَّ كُلَّ حرفٍ
 ثقیلٍ يَعدُّ حرفين الأول منهما ساكن والآخر متحرّك، ومتى اعتبرت ذلك وجدته
 صحيحاً في الاعتبار، إلا أنك إذا فعلت الفعل لنفسك وكان ماضياً قلت:
 أَرَفَضْتُ وَأَبِضَضْتُ وَأَسَوَّدَدْتُ، فيصير الحرف الواحد حرفين، ويزول الإدغام.
 فلما كان حرفين أولهما ساكن، وسكّن الثاني الجزم، واحتاج اللسان إلى الإدراج،
 وأن يصل هذا الحرف بكلام، فاحتاجوا إلى حركة أوقعوها عليه لتكون سَلماً للسان

(١) ديوانه، ص ١٨٧.

(٢) نفسه، ص ٩٢.

إلى المنطق بالإدراج، فألقوا عليه الفتحة لأنها أخف الحركات، قالوا: يرفض،
والموضع جزم كما وصفنا.

* * *

ولآخر^(١):

رأينا ما يرى البصراء منها قالينا عليها أن تباعا
ومثله كثير، وقد مر في باب لا.

* * *

قال المخنون^(٢):

تعلقت ليلي وهي ذات مؤصد^(٣) ولم يند للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى بهم يا ليت أنسا إلى اليوم لم تكبر ولم تكبر بهم
٤٨٠/٢ ويروى: / بقينا ولم تكبر ولم تكبر بهم. صغيرين: نصبهما على الحال من
المتكلم ومن ليلي، وهذا اشتراك؛ تقول: لقيتك راكبين، فنصب راكبين على الحال
من التاء والكاف، [كأنك] تقول: لقيتك في حال ركوبنا جميعاً.

* * *

وقال الآخر:

فلن لقيتك جالين لتعلمن أنني وأنت فارس الأجراف^(٤)

(١) هو القطامي؛ ديوانه، ص ٤٠.

(٢) ديوانه، ص ٢٨ (يسرى عبدالغني).

(٣) المؤصد والأصدة: ثوب لا كمي له تليسه العروس والبت الصغيرة.

(٤) المجالب: المركب فرسه رجلاً في السباق، فإذا قرب من الغاية تبع فرسه، فجلب عليه وصاح به ليكون

هو السابق. اللسان: جلب. وفارس الأجراف هو ربيعة بن مكدّم الكناني الفارس الشاعر الذي قتل يوم

الكديد ورثاه أحد بني الحارث بن الخزرج، فقال:

فنصب جاليتين من التاء والكاف.

• • •

وقال ذو الرمة^(١):

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وساق أبيها أمها اعتقرت عقرأ^(٢)
يريد: الزند من خشبة واحدة تقطع نصفين.

• • •

وقال أيضاً^(٣):

فلما بدت كفتتها وهي طفلة بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبراً
يعني: ناراً أقدحها.

وقلت له: ارفعها إليك وأحيتها بروحك وأقتته لها قيته قدرا
بروحك، أي بنفخك.

وظاهر عليها يابس الشخت واستعين عليها الصبا واجعل يدك لها سيرا
ظاهر عليها، أي اجعل شيئاً فوق شيء؛ والشخت: الدقيق من الحطب وغيره.

• • •

وقال غيره في الزند أيضاً:

ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي لفتى الشتاء وفارس الأجراف
الأعاني، ٢٧/١٦ (دار الثقافة).

(١) ديوانه، ص ٢٤٥ (المكتب الإسلامي).

(٢) البيت في النار. فأخوها: أخو الزند؛ وساق أبيها: الشجرة. والضوى: النحافة وصغر الجسم.

(٣) ديوانه، ص ٢٤٥-٢٤٦.

طَرَحْتُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ نَتَاجًا تَمَامًا قَبْلَ أَنْ يَبْرُكَ الْفَحْلُ

* * *

آخر (١):

مُعْطَفَةٌ (٢) الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرًّا (٣) وَلَا مَيِّتٍ غَوَى

يعني قوساً. ويروى: مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ... [غَوَى]، بكسر الواو. ويقال أيضاً: [غَوَى الْفَصِيلُ]، إذا لم يَرَوْ من لبن أمه، وقُطِعَ حَتَّى كَادَ يَهْلِكُ. وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى، وَغَوَى يَغْوَى غَيًّا فِيهِمَا جَمِيعًا، فَهُوَ غَوِيٌّ وَغَاوٍ وَغَوْرٌ، كُلُّهُ إِذَا فَسَدَ. وقوله: غَوَى، من قول العرب: غَوَى الْفَصِيلُ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى بَشِمَ؛ يَغْوَى غَوًى (٤). ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ (٥)، أي فسد عليه أمره؛ وَالْغَاوِي: الْفَاسِدُ، وَالْمُغْوَى: الْمَفْسُدُ.

* * *

وقال أبو وجزة وذكر أثناً وردن الماء (٦):

مَا زِلْنِ يَنْسَبْنَ وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تَبَاشِيرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ
حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

(١) الصحاح واللسان: غوي؛ بلا عرو.

(٢) في الأصل: طفة.

(٣) في الأصل: داراً.

(٤) معنى الغوى وهما قلة لبن أم الفصيل وكثرته دلّت عليهما المعاجم الأخرى.

(٥) طه، ١٢١.

(٦) أبو وجزة السعدي شاعر من سليم استُعِيدَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي بَنِي سَعْدٍ مِنْ هِوَاظِنِ أَطَارِ الرِّسُولِ عَلَيْهِ

السلام، وعمر إلى أخريات العصر الأموي. انظر: الأغاني، ٢٣٩/١٢-٢٥١. والشعر والشعراء،

ص ٤٤٢ (بريل). والبيتان في اللسان: هج، والأول في المعاني الكبير، ص ٣١٨.

قوله: يَنْسَبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ، يعني أنها تمرَّ بالقطا وهي تَرِدُ الماء فتثيره عن أفاحيصه، فتصيح: قَطَا قَطَا، فذلك انسابه؛ والوَهْنُ: بعد ساعة من الليل أو ساعتين؛ وتباشر عُرْماً: يعني بيضها، والأغرام: الذي فيه سوادٌ وبياض، وكذلك بيض القطا؛ وغير أزواج، أي بيض القطا يكون فرداً ثلاثاً وخمساً؛ وسلَكْنَ الشَّوْى: أدخلن قرنه في الماء فصار لها بمنزلة المَسْك؛ والمَسْك: أسورة من الذَّبل، والواحدة مسككة؛ ونَسَلَ جوابة الآفاق: يعني الريح أنها تجوبُ الآفاق بقطعها، ويجوز فتستديرُ السحابُ فيمطر الماء من نسلها؛ ومِهْدَاج: من الهدجة، وهو حنينُ الناقة إلى ولدها.

• • •

آخر (١):

وَمِنْ قَبْلِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلْأَوْتَانِ قَبْلُ مُحَمَّدًا

يقول: من قبل آمنا، أي صدقنا محمداً صلى الله عليه وسلم، على التقديم والتأخير؛ وهو كقول الآخر (٢):

إِذَا تَغَنَّى الْحَمَامُ الْوُرُقُ هَيَّجَنِي وَلَوْ تَغَرَّبْتُ عَنْهَا أُمُّ عِمَارٍ

• • •

قال الأعشى (٣):

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بِأَلْهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

وقال بعضهم: أراد زال الله زوالها، ويقال: أزال الله زوالها. وقيل: يُريد: هذا

(١) الزاهر، ٢٠٣/١. واللسان: أمن؛ بلا عزو.

(٢) هو للناطقة الذبياني؛ ديوانه ص ٢٠٣ (محمد أبو الفضل).

(٣) ديوانه، ص ٢٧ (محمد حسين).

٤٨١/٢ النهار بدا لها من همها، فما أنا حيالها لا يأتينا بالليل زوالها؛ فدعا عليها / لا زال
همها يزول يزوالها، أي يزول معها حيث زالت ولا يفارقها.

• • •

آخر:

يا مُبْدِيَ الْجُودِ إِنَّ الْبُخْلَ فَاحِشَةٌ لَا الْبُخْلُ مِنْكَ وَلَا مِنْ شَأْنِكَ الْجُودُ
معناه: من شأنك الجود، ولا ههنا زائدة.

• • •

آخر:

إِنْ تُعْجِبْنِي فَقَدْ وَاللَّهِ أَعْجَبَنِي قَتْلُ الْغُلَامَانِ بِالْيَبْدَاءِ فِي السَّحَرِ
أراد: أَعْجَبَنِي يَا قَتِيلَةَ الْغُلَامَانِ، فحذف الياء ورخم الهاء في قَتْلَ، وهي اسم
امرأة.

• • •

آخر (١):

مَا عَيْتَ وَيَّكَ مِنْ فِتْيَانٍ عَادِيَةٍ آلَوْا بِآبَائِهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا اللَّبْنَ
معناه: حلفوا بآبائهم ألا يشربوا من لبن إبل الدية، بل يريدون الدماء. وقوله:
فتيان عادية: يعني فتيان الخيل.

• • •

[آخر]:

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا الثَّارُ أَظْمَأَ لَمْ يَرَوْ حَتَّى تَذُوقَ الْهَامَةُ الْوَسَنَا

(١) معاني الشعر، ص ١٠٥؛ بلا عزو.

معناه: أن العرب كانوا إذا قُتِلَ واحد منهم قالوا: إنه يخرج من رأسه طير يسمى الهامة يَصيح وَيَصيح، فقال هذا القاتل: لا أروى من الماء حتى آخذ بثأري، وتذوق الهامة - يعني بذلك الطير - الوَسَن، وهو النوم.

• • •

آخر:

لقد أنشبت [كفي] عليك وأنعمت وأيُّ بدا قيس لها أنت غارم؟

معناه: وأيِّ نعمة قيس أنت غارم لها؟ ويجوز فأَيَّ يدٍ أنت لها غارم؟ على البذل.

• • •

وقال أعرابيٌّ في إبلٍ له^(١):

وَهَبْتُهُ لَيْسَ بِشَمَشْلِقٍ

وَلَا بَضَاوٍ لَا وَلَا مَطْرُوقٍ

وَلَا جَمَاعَ الطَّرْفِ حَنْدَقُوقٍ

وَلَا ضُؤَالَ النَّهْدِ سَرْمَقُوقٍ

الأصمعيّ قال: تقول العرب: ذئبٌ شَمَشْلِقٌ، إذا كان خفيفاً معروفاً...^(٢)، والمرأة شَمَشْلِقٌ بغير هاء؛ والضَّأَوِي: الضعيف الدقيق الخلق؛ والحَنْدَقُوق: الرجل

(١) الأول والثالث في اللسان: شمشلق؛ ورواية الثالث فيه:

وَلَا دَحُوقِ الْعَيْنِ حَنْدَقُوقٍ

وعزّي الرجز فيه إلى أبي محصة.

(٢) طمس في الأصل.

الأحمق؛ وضؤال النهد: دقيق القوائم؛ والسرمقوق: المضطرب الخلق والعقل.

• • •

وقال بشر بن أبي خازم^(١).

أَسَائِلَةُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا
تَعْتَرِفُ، أَي تَسْأَلُ؛ اعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ، أَي سَأَلْتُهُمْ.

• • •

آخر^(٢):

لَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرُو فَإِنَّا بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخُنْهُ عَوَامِلُهُ
الْأُمُويَّ: جَهَمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ تَجْهَمْتُهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ لَيْسَ بِنَا دَاءُ
كَمَا أَنَّ الظَّبْيَ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ؛ وَفِيهِ غَيْرُ هَذَا وَهُوَ أَجُود.

• • •

آخر^(٣):

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطْلَاً^(٤) وَرَامِيَا
أَرْوَى: جَمْعُ أَرْوِيَّةٍ^(٥)؛ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَعَادِيًا^(٦)؛ وَمَعْنَاهُ: أَنْ يَمُوتَ بَعْضُهُمْ فِي

(١) ديوانه، ص ٢٤ (عزة حسن).

(٢) هو عمرو بن الفضل الجهمي الشاعر الجاهلي من جُهينة؛ انظر: معجم الشعراء، ص ٦١. والبيت في

المعاني الكبير، ص ٧١٨. والزاهر، ٢١/١. واللسان: جهم وطلباء؛ وفي البيت خرم.

(٣) الصحاح واللسان: عدا؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: مصلأ.

(٥) الأروية: الأنثى من الوعول، وبها سميت المرأة.

(٦) تكررت العبارة في الأصل.

إثر بعض.

• • •

قال حسان بن ثابت^(١):

كِلْتَاهُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاطِنِي بِزُجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ

قيل: إِنَّ الْخَمْرَ^(٢) حَلَبُ الْكَرَمِ مَعْتَصِرَةٌ مِنْهَا، وَالْمَاءُ الَّذِي مُزِجَتْ بِهِ مُعْتَصَرُ السَّحَابِ.

• • •

آخر^(٣):

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشَعَمَاتُ^(٤) مِنَ النُّسُورِ

يقال: قَدْ أَطْلَى الرَّجُلُ، إِذَا مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَالْقَشَعَمُ: الْمُسِنَّةُ^(٥).

• • •

آخر^(٦):

بَدَأَ مِنْكَ دَاءٌ طَالَمَا قَدْ كَثَمَتْهُ كَمَا كَضَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مَدُورِي

(١) ديوانه، ٧٥/١ (وليد عرفات).

(٢) في الأصل: الكرَم.

(٣) اللسان: طلي وقشعم؛ بلا عزو.

(٤) في اللسان: القشعمان.

(٥) في اللسان: المِسِنَّة من الرجال والنسور والرخم لطول عمره، وهو صفة، والأنثى قشعم.

(٦) هو يزيد بن الحكم الثقفي الشاعر الأموي؛ الأغاني، ٢٩٩/١٢ (دار الثقافة)، وأمالى القالي، ٦٨/١.

واللسان: دوا. والبيت من قصيدة قال عنها الأصفهاني: فأما تمام القصيدة التي نسبت إلى طرفة فأننا أذكر منها مختارها ليعلم أن مرذول كلام طرفة فوقه.

يقال: أدويتُ، إذا أخذت الدواء^(١)، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب.

• • •

آخر^(٢):

إذا ما عدُّ أربعةً فسألَ فزَوَّجكِ خامسٌ وحَموكِ سادي

٤٨٢/٢ فسأل: جمع فسَل، وهو النذل الذي لا مروءة له؛ والحمو: أبو الزوج/ وأخوه وعمه، وكل ذي قرابة له حمو؛ وفيه ثلاث لغات: هو حمأها مثل غطاها، وحموها مثل أبوها، وحمؤها مقصور مهموز؛ وسادي: يريد سادس.

• • •

قال علي بن أبي طالب^(٣):

إن المكارمَ أخلاقٌ مطهَّرةٌ فالدينُ أولُها والعقلُ ثانيها

والعلمُ ثالثُها والحلمُ رابعها والجودُ خامسُها والعُرفُ ساديا

والبرُّ سابعُها والصبرُ ثامنُها والشكرُ تاسعُها واللينُ عاشيها

يريد: سادسها وسابعها وثامنها وتاسعها وعاشرها. وبعد هذا:

والنفسُ تعلمُ أنني لا أصادقها ولستُ أرشدُ إلا حينَ أعصيا

• • •

آخر:

مروءةٌ تستخيرُ الشخصَ صَ من الخيفِ تسمعُ ما لا ترى

(١) في الأصل: الداوية.

(٢) الصحاح واللسان: فسَل؛ بلا عزو.

(٣) ديوانه، ص ٢٠٧ (زرزور).

يعني: الوحشية؛ وزعم الأصمعي أنه أذن الوحشية أصدق من عينها. يقال: هو يستخير الشخص، إذا تأملها وميز هذا الشخص من غيره.

* * *

وقال المرار^(١):

على صرّماء^(٢) فيها أصرّماها وخربت الفلاة بها دليل^(٣)

* * *

آخر^(٤):

لحا الله قوماً لم يقولوا لعائير ولا لابن عم ناله الدهر دَعْدَهَا
يقال للعائر إذا دُعي له: دَعْدَع؛ ومثله لعاء لك لا عليك^(٥).

* * *

قال عمرو بن كلثوم^(٦):

نصبنا مثل رهوة ذات حدٍّ محافظة وكنا السابقينا

ويروى: المسنّفين، أي المتقدمين. أي نلنا بكتيبة مثل رهوة؛ ورهوة: جبل، ويقال: أعلى الجبل. ذات حدٍّ: كتيبة ذات شوكة، مثل: نصبنا تنصياً. ورهوة: خفيضة بإضافة مثل إليها، وانتصبت لأنها لا تُجرّ؛ وذات حدٍّ: نعت. ومعناه:

(١) الصحاح واللسان: صرم وملل، وشعر المرار الفقعي، ٤٧٢/٢ (شعرأ أمويون).

(٢) الصرّماء: الصحراء التي لا ماء فيها.

(٣) في شعره. والصحاح واللسان: مليل. والمليل: من أضحت عليه الشمس فلفحته فكانه مملول في الملة، وهي الرّماذ الحارّ والحمر.

(٤) الصحاح واللسان: دمع؛ بلا عزو.

(٥) في الأصل: عالياً. (٦) من معلقته.

نَصَبْنَا كَتِيبَةً مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ خَطَرٍ . وَمُحَافَظَةً: نَصَبْتُ عَلَى الْمَصْدَرِ .

° ° °

آخر:

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهَرَّتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهَا غَابِ
أَي سَائِلٍ؛ وَالِدَمُّ الْغَابِي: السَّائِلُ.

° ° °

قال ابن قيس الرقيات^(١):

فَطَّلَالُ السُّيُوفِ شَيَّبَنَ رَأْسِي وَاعْتَنَاقِي فِي الْحَرْبِ صُهْبَ السَّبَالِ
وَيُرَوَى: وَنَزَالِي^(٢). وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: صُهْبُ السَّبَالِ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ وَإِنْ لَمْ
يَكُونُوا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الدَّيْلَمُ أَيْضًا. قَالَ عَنَتَرَةُ^(٣):

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّيْلَمُ: الْأَعْدَاءُ وَإِنْ كَانُوا عَرَبًا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلْأَعْدَاءِ:
كَأَنَّهُمُ التُّرْكُ وَالْدَّيْلَمُ؛ تُرِيدُ: كَأَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ التُّرْكِ وَالْدَّيْلَمِ. وَأَنْشَدَ:
كَأَنِّي إِذْ رَهَبْتُ بُنَيَّ قَوْمِي دَفَعْتَهُمْ إِلَى صُهْبِ السَّبَالِ

قال ابن الأنباري عن أبي مخلد: غلط الأصمعيّ في قوله: الدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ،
وقيل: حِيَاضُ الدَّيْلَمِ: قَرَى النَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الدَّيْلَمُ هُنَا: الدَّاهِيَةُ.

° ° °

(١) ديوانه، ص ١١٣، وفي الأصل: قيس بن الرقيات.

(٢) وفي الديوان: وطمعاني.

(٣) من المعلقة.

آخر:

لما رأيتُ أبا يزيدٍ مُقبِلاً أدعَ القتالَ وأتركَ الهِجاءَ

قال ابن الأنباري: أراد: أن أدعَ القتالَ / لما رأيتُ أبا يزيد؛ ففَرَّقَ بين أنْ ٤٨٣/٢
والمَنْصُوب. قال: وهذا البيت مما لا يقاس عليه.

* * *

آخر:

أما الرَّحِيلُ فَدُونَ بعد غَدٍ فَمَتَى تقول: الدارُ تَجْمَعُنَا

أي بَطْنُ الدار. قال الفراء: من العرب من يذهب بالقول مذهب الظنِّ مع
حروف الاستفهام، فتقول: أَقُلْتَ زيداً قائماً؟ ومتى تقولُ بكراً منطلقاً؟ ولا يقولون
مع غير الاستفهام: قلتُ زيداً قائماً؟ ويروى عن بني سُلَيْم أنهم يذهبون بالقول
مذهب الظنِّ مع الاستفهام وغيره، ولا يقال على لغتهم لأنها شاذة.

* * *

قال عمرو بن مَعْدِي [كَرَب] (١):

وكلُّ أخٍ مُفَارِقُهُ أخوهُ لَعَمْرُ أَيْكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ

أي والفرقدان يفترقان أيضاً؛ قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ
وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ (٢)؛ [أي] ويجتنِبُونَ اللَّمَمَ، وإلا (٣) في موضع الواو.

* * *

(١) ديوانه، ص ١٦٥ (الطرايشي)؛ وفي عزوه إلى عمرو خلاف.

(٢) النجم، ٣٢.

(٣) في الأصل: والألف.

قال العجاج^(١):

وَجَارَةَ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا
كَمَا قَضَاهَا اللَّهُ إِلَّا أَنْمَا
مَكَارِمُ السَّعْيِ لِمَنْ تَكَرَّمَا
المعنى: إنما مكارم السَّعْيِ لِمَنْ تَكَرَّمَا.

* * *

قال النابغة^(٢):

فَبِتْ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشْنَتِي هَرَأَسًا بِهَا يُعَلَّى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ
ويقال: قَشَبَ فُلَانٌ فُلَانًا بَشَرًا، إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ. وقد مرَّ هذا البيت بتفسيره في
باب القاف.

* * *

آخر^(٣):

تَعَيَّرَنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِيهَا
يقال: فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُضَاةٌ، وَإِنَّهُ ذُو بَاءٍ بِمَعْنَى، وَهُوَ الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ.
ويقال للرجل إِذَا نَكَحَ وَأَنْكَحَ فِي لَوْمٍ^(٤): نَكَحَ فِي قُضَاةٍ.

* * *

(١) ديوانه، ص ٢٦٢ (عزة حسن).

(٢) ديوانه، ص ٧٢ (أبو الفضل إبراهيم).

(٣) الصحاح واللسان: قُضَاةٌ؛ بَلَا عَزْوٍ.

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ؛ وَفِي اللَّسَانِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ.

وقال تَابِطُ شَرًّا، وهو ثابت بن جابر^(١):

أَقُولُ لِلْحَيَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ بِهِ وَطَائِي وَنَوْمِي ضَيْقُ الْحُجْرِ مُغَوَّرُ

ويروى: مَرَمَرُ الْحُجْرِ - بفتح الجيم - فراراً من تلك اللفظة، وهي الصحيح.

قال أبو رياش: لِحْيَانٌ قَبْلِيَّةٌ مِنْ هَذِيلٍ؛ وَصَفِرَتْ: فَرَعَتْ، وَالصَّفَرُ: الْفَارِغُ؛ وَالرُّطَابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وَهُوَ مَسْكُ اللَّبَنِ خَاصَّةً. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ: صَفِرَتْ وَطْأُهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ فَرَعَتْ نَفْسَهُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٢):

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الرُّطَابِ

ومعنى صَفِرَتْ لَهُمْ وَطَائِي، أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدِي لَهُمْ خَيْرٌ.

* * *

وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ^(٣):

سَقَيْنَاهُمْ كَأْساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبِرَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ اسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِيهِمْ فَصَبَرُوا. فَهَذَا وَإِنْ كَانَ مَدْحاً لَهُمْ فَالْفَاعِلُ بِهِمْ أَوْلَى بِالْمَدْحِ؛ فَلَمَّا قَالَ: وَلَكِنَّهُمْ أَصْبِرَ عَلَى الْمَوْتِ، عَلِمَ الْفَرَضُ.

* * *

قال عمرو بن معدي كَرِبِ^(٤):

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

(١) ديوانه، ص ٨٩ (علي ذو الفقار)؛ باختلاف في الرواية.

(٢) ديوانه، ص ١٣٨ (محمد أبو الفضل).

(٣) زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ شَاعِرُ أُمَوِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ الْفَرَاتِيَّةِ، جَمَعَ بَيْنَ السِّيَاسَةِ وَالشُّعْرِ. وَالْيَتِ فِي

حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ، ٨٠/١ (التبريزي). وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، ٥٢/١.

(٤) ديوانه، ص ٥٦ (الطرايشي).

قال أبو رياش: الإجرار: أن يُشَقَّ لسان الفصيل طويلاً لئلا يرضع أمه؛ فاستعاره لنفسه. يقول: لو أن قومي أبلوا بلاءً حسناً لفخرتُ بهم ومدحتهم، ولكنهم أسأؤوا فكأنني مقطوع اللسان عن مدحهم.

وهذا كقول عبد يَعُوث^(١):

أقولُ وقد شدوا لِساني بِسِنْعَةٍ أَمَعَشَرَتَيْمِ أَطْلُقُوا لِي لِسَانِيَا

يقول: أسأؤوا إليّ فأسكتوني عن مدحهم. ويقال: بل شدوا لِساني بِسِنْعَةٍ حين أسروه لئلا يهجوهم.

وقال بعض بني بَوْلان^(٢):

نَسْتَوْقُدُ النَّيْلَ بِالْحَضِيضِ وَنَصَّ طَادُ نُفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ

/ قوله: بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ، أي بُنِيت، وهي لغة طَيْيَّة. ٤٨٤/٢

وقالت كُبَيْشَةُ أخت عمرو بن معدي [كَرِب]^(٣):

فَإِنْ أَنْتُمْ أَثَارْتُمْ^(٤) وَاتَّدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ

قال أبو رياش: اتَّدَيْتُمْ افْتَعَلْتُمْ^(٥) من الدِّيَّة، أي أخذتموها، وقولها: فَمَشُوا، أي

(١) عبد يعوث بن صلاء الحارثي، كان قائد بني الحارث يوم الكلاب الثاني مع بني تميم، فأُسر وقتل. والبيت من قصيدة له قالها في الأسر. انظر: الأغاني، ٢٥٩/١٦. والمفضليات، ١٥٨. وذيل الأمل، ص ١٣٣. ونشوة الطرب، ص ٢٤٠.

(٢) بنو بَوْلان من قبيلة طَيْيَّة. حماسة أبي تمام، ٨٦/١ (التبزي). واللسان: بني.

(٣) حماسة أبي تمام، ١١٨/١ (التبزي). وذيل الأمل، ١٩١.

(٤) في الحماسة: لم تتأروا.

(٥) في الأصل: وافعلتم.

امشوا بأذان النعام المُصَلَّم، وهو لا آذان له؛ أي كونوا صُماً فإنَّ الناس لا بدَّ لهم من الحديث بما فعلتم.

• • •

وقال عَقِيل بن عُلْفَةَ^(١):

وَلَا مُلْتَقٍ لِيذِي الْوَدَعَاتِ سَوَاطِي أَلَاعِبُهُ وَرَبَّتُهُ أَرِيدُ

ذو الْوَدَعَاتِ: الطفل؛ أي لَا أَلَاعِبُهُ تَعَرُّضاً لأمه. ويروى وَرَبَّتُهُ أَرِيدُ، والرَّبة: الصاحبة، يريد بها أمه؛ وكلتا الروايتين حسن.

• • •

وقال بُرْج بن مُسْهِر^(٢):

فَمِنْهُمْ أَلَا تَجْمَعُ الدَّهْرَ تَلْعَةً يُيُوتَانَا يَا تَلْعَ سَيْلِكَ غَامِضُ

قال ابن الأعرابي: التَّلْعَةُ: سيل الماء؛ ويقال في المثل: «ما أخافُ إلا من سَيْلِ تَلْعَتِي»^(٣)، أي من بني عَمَتِي. والكلام يتم عند قوله: يُيُوتَانَا؛ ثم قال: سَيْلِكَ غَامِضُ، أي يأتي من حيث جئت لَا يَبْقَى، وكذلك عداوة الأَقَارِبِ.

• • •

وقال الأَخْنَس بن شِهَاب^(٤):

(١) عَقِيل بن عُلْفَةَ المُرِّي شاعر من شعراء الدولة الأموية؛ الأغاني، ٢٥٥/١٢ (دار الثقافة). والبيت في الصحاح واللسان: وَدَعٌ، بخلاف في الرواية.

(٢) بُرْج بن مُسْهِر الطائي شاعر جاهلي مُعَمَّر. انظر: المؤلف والمختلف، ص ٦١ (كرنكر). ونشوة الطرب، ص ٢٣٣.

(٣) المستقصى، ٣١٠/٢. وجمهرة الأمثال، ٢٤٥/٢.

(٤) الأَخْنَس بن شِهَاب التغلبي الشاعر الجاهلي؛ المفضليات، ص ٢٠٨. وأمالِي القالي، ٣٤١/٢. وأنباء الخالدين، ٢٨٤/٢. والمعاني الكبير، ص ٥٥١.

أرى كلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ونحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ
تقول العرب: كنا نقارب قيدَ فحلنا، أي يقيدونه ليكون قريباً منهم لئلا يُغار
عليهم، ونحن لعزتنا نُسرِّحُ ونرعى حيث شئنا فلا نخاف غارة. والسَّارِب: الذاهب
أين شاء.

• • •

وقال أبو خراش^(١):

بلى إنها تعفو الكلومَ وإنما نوكلُ بالأدنى وإنَّ جلَّ ما يمضي
أي نحن موكلون بالحزن على ما أصابنا آخره وإنَّ جلَّ ما أصابنا به قبله. هذا
ضدَّ قول أخي ذي الرمة^(٢):

ولم تنسني أوفى المصياتِ بعدهُ ولكنَّ نكاءَ القرحِ بالقرحِ أوجعُ
قال الأصمعي: هذا بيت حكمة؛ يقول: إنما نتذكر الحديث من المصيبة وإن
جلَّ الذي يمضي قبله، فقد نسيناه^(٣).

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ١٢٣٠.

(٢) هو مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة. وكان لذي الرمة ثلاثة إخوة هم هشام وأوفى ومسعود؛ والبيت في
رثاء ذي الرمة. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٣٧ (بريل). ومعجم الشعراء، ص ٢٨٤. وحماسة أبي
تمام، ١٤٧/٢ (التبريزي). ومعاهد التصيص، ٢٦٤/٣.

(٣) جاء قول الأصمعي في الأصل بعد باب في الملاحن.

باب

ففي الملاحن (*)

(*) عنوان الباب في الأصل: «في المراتي»، دون أن يضم بيت رثاء، فهو يضم آياتاً في معانيها غموض وتحتاج إلى فطنة في استجلائها؛ فهي لذلك ملاحن. انظر: الملاحن لابن دريد، ص ٤. والمزهر، ١/٥٦٧.

[قال الشاعر^(١)]:

بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرَتْهَا عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ أَسْبَلَتْهَا
قوله هذا يدلّ على أنه كان أعور؛ فيكون هذا كقول الآخر^(٢):

عَذَرْتُكَ يَا عَيْنِي الصُّحِيحَةَ فِي الْبُكَاءِ فَمَا أَوْلَعَ الْعُورَاءَ بِالْهَمَلَانِ
كأنه بكى بالصُّحِيحَةَ وساعدتها السُّقِيمَةَ؛ وبلغ من حُزْنِ مُتَمِّمِ بْنِ نُويرة على أخيه أن بكاه بالْعُورَاءِ^(٣).

* * *

وقال آخر^(٤):

رَمَتْنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةُ آرَامِ الْكِئَاسِ رَمِيمُ

رَمَتْنِي: أن تنظر إليه وتعرض له؛ وَسِتْرُ اللَّهِ ههنا: الإسلام وما يحجر بينه وبين الفجور. ومن ظنَّ أن السِتْرَ ههنا سِتْرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ وَالْآرَامُ: الأعلام، واحداها إِرَمٌ وإِرَمِيٌّ، وهي حجارة تنصب على الطريق يُهْتَدَى بها؛ وَالْكِئَاسُ: موضع؛ وَرَمِيمٌ: اسم امرأة.

* * *

(١) هو الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ الشاعر العذريّ في العصر الأموي؛ ديوانه ص ٨٧.

(٢) هذا بيت يتنازعه خمسة شعراء: ابن الدُّمَيْنَةِ؛ ديوانه، ص ١٧١ - والصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ؛ ديوانه، ص ١٣٠. ويزيد بن الطُّغْرَيْيَّةَ؛ شعره، ص ٩٦. وطهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيُّ؛ ديوانه، ص ٥٩ و ٦٨. ومُتَمِّمُ بْنُ نُويرة؛ الموازنة: ٥٢١/١.

(٣) هذا يعني عزو البيت إلى مُتَمِّمٍ.

(٤) هو أَبُو حَيَّةِ النُّمَيْرِيُّ من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية؛ انظر: شرح حماسة أبي تمام، ١٥٢/٣ (التبريزي). وأمالِي الْقَالِي، ١٨١/٢. وأمالِي الْمُرْتَضَى، ٤٤٧/١. وكامل المبرّد، ص ٢٩. واللسان: رم.

قال:

وَمُسْتَنَبِحُ بَابِ الصَّدَى يَسْتَنَبِهُهُ إِلَى كُلِّ صَوْتٍ وَهُوَ فِي الرَّحْلِ جَانِعُ
الْمُسْتَنَبِحِ: الَّذِي يَضِلُّ فَيُنَبِّحُ نَبْحَ الْكَلَابِ لِيُجِيبَهُ مِنْهَا مُجِيبٌ فَيَقْصِدُهُ قَصْدَهُ؛
٤٨٥/٢ والصَّدَى: الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيبُكَ بِمِثْلِ صَوْتِكَ، / وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْجِبَالِ
وَالْمَوَاضِعِ الْفِسَّاحِ؛ وَيَسْتَنَبِهُهُ: يَتَوَهَّمُهُ، أَيِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَدَاهُ تَبِعَهُ، فَظَنَّ أَنَّهُ
صَوْتُ رَجُلٍ يَنَادِيهِ؛ وَالْجَانِعُ: الْمَائِلُ، وَإِنَّمَا تَمِيلُ إِصَاخَةُ إِلَى الْأَصْوَاتِ.

• • •

قال:

فَقُلْتُ لِأَهْلِي: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ وَسَارٌ تَضَافِيهِ (١) الْكَلَابُ النَّوَابِحُ؟
النَّعَامُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ، يُقَالُ: أَنْعَمَتِ النَّاقَةُ؛ وَالْمَطِيَّةُ: مَا امْتَطَيْتَهُ، أَيِ رَكَبْتَ
مَطَاهُ وَهُوَ الظُّهْرُ، يُرَادُ بِهِ الْبَعِيرُ؛ وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُمَطَّى عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ،
أَيِ يُشَدُّ. وَالسَّارِي: السَّائِرُ لَيْلًا؛ وَأَصْلُ الْإِضَافَةِ: الْإِمَالَةُ، وَجَعَلَهَا لِلْكَلَابِ مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُ الضَّعِيفُ تَبَعَ نَبْحَهَا وَمَالَ إِلَيْهِ. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: مَا نَعَامٌ مَطِيَّةٌ: أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ
الضِّيَافَةَ وَقَرُبَتْ مِنَ الْبُيُوتِ، تَنَحَّجُ الرَّجُلَ وَحَمَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الرُّغَاءِ؛ كُلُّ ذَلِكَ
لِيُؤْذِنَ الْحَيَّ بِنَفْسِهِ. وَفِي الْأَمْثَالِ: «كَفَى بِرُغَائِهَا مُنَادِيًا» (٢).

• • •

وَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ (٣):

فَإِنْ بَسَلَ اللَّهُ الشُّهُورَ فَإِنَّنِي بَيْسَلِي جُمَادَى عَنْكُمُ وَالْمَحَرَّمُ

(١) فِي الْأَصْلِ: تَضَافِيهِ.

(٢) الْمُسْتَقْصَى، ٢٢١/٢.

(٣) مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. انْظُرْ: الْأَغَانِي، ١٢/١٥٥-١٦٤ (دَارُ الثَّقَافَةِ)؛ وَالْبَيْتُ لَيْسَ فِيهِ.

إنما خصَّ جُمَادَى أَنه شهر بَرْدٌ وَجَدَبٌ، كقوله^(١):

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُندِيَةٍ لَا يُنْصَرُ الْكَلْبُ فِي ظُلُمَائِهَا الطَّنْبَا

وخصَّ المحرمَ لأنه شهر حَرَامٌ لَا يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ، وَلَا يُغْزَى مِنْ عَدُوٍّ، وَرَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ. وسئل أعرابيٌّ عن الأشهر الحُرُمِ، فقال: ثَلَاثَةٌ سَرَدٌ وَوَاحِدٌ فَرَدٌ. إِنْ بَسَلَ اللَّهُ الشُّهُورَ عَنْكُمْ: اخْتِيرَ جُمَادَى لِغِرَاكُمُ الضَّيْفَ وَصَلَتْكُمْ الرُّحَمُ، وَاخْتِيرَ الْحَرَمَ لِحِفْظِكُمْ حُرْمَتَهُ، وَلَأْدَانِكُمْ حَقَّهُ.

* * *

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:

شَرِبْتَ دَمًا إِنْ لَمْ تَرُعْكَ نَضِيرَةٌ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةُ النَّشْرِ

قوله: شَرِبْتَ دَمًا: [أَي] قَسَمًا، وَيَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ: أَحَدُهَا أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ فِي الْإِسْلَامِ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ حَرَامًا إِنْ لَمْ أَرُعْكَ، أَيْ أَفْرَعْكَ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي: أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا انْقَطَعَ زَادُهَا وَاضْطُرَّتْ، فَصَدَّتِ الْبَعِيرَ فَأَخْرَجَتْ مِنْ دَمِهِ بِقَدَرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَأَدْنَتْهُ مِنَ النَّارِ فَأَكَلَتْهُ.

قَالَ رَجُلٌ سَقَاهُ صَاحِبُهُ دَمًا:

سَقَانِي جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ جَزَائِهِ وَقَدْ كَرَبْتُ أَسْبَابَ نَفْسِي تَقَطُّعُ

شَرَابًا كَأَنَّ الصَّرْفَ أَدَمَةً جَوْيَةً يَجُوبُ بِهَا الْمَوْمَةُ حُرْفٌ سَمِيعٌ^(٢)

(١) هُوَ مُرَّةُ بْنُ قُحْطَانَ السُّعْدِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ. وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي، ٣٢٠/٢٢ وَشَرَحَ حِمَاةُ أَبِي تَمَّامٍ، ٦٠/٤ (التَّبْرِيزِيُّ). وَالْمَعْنَى الْكَبِيرُ، ص ٢٣٢. وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْثَنُ، ص ٣٠١.

(٢) الْمَوْمَةُ: الْمَفَاةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. وَالْحُرْفُ: حَيَّةٌ مَظْلُمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ؛ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ جَائِرَ الْمَوْمَةِ بِذَلِكَ الْأَفْعَوَانِ. وَالسَّمِيعُ: السَّرِيعُ فِي حَوَائِجِهِ.

الجُزْئِيَّة: الناقية لونها إلى الكُفَّة؛ وجائز أن يكون الشراب خمرًا حملته ناقه، ولكن كذلك فُسر.

والوجه الثالث: أن يقول: أخذت الدِّية، إذا^(١) شربت من ألبانها فكأنني شربت دمًا؛ كقول الآخر^(٢):

وإن الذي أَصْبَحْتُمْ تَحْلِبُونَهُ دَمٌ غَيْرَ أَنَّ الدَّرَّ لَيْسَ بِأَحْمَرَ^(٣)

ومثله كثير. وقوله: بعيدة مهوضى القرط، أي طويلة العنق؛ والنشر: الطَّيْب الرائحة.

* * *

وقال المرقش الأكبر^(٤):

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ

العنم: شجر من شجر الشوك لئن الأغصان لطيفة كأنها بنان جارية، والواحدة عَنَمَةٌ؛ ويقال: العنم: شوك الطلح. قال النابغة^(٥):

بِمُخَضَّبٍ رَخَصٍ كَانَ بَنَانُهَا عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٦)

* * *

وقالت أراكة الباهلية:

(١) في الأصل: إلا.

(٢) المعاني الكبير، ص ١٠١٩؛ بلا عزو.

(٣) عجز البيت في الأصل: دمًا غير أن اللون ليس بأحمرًا.

(٤) المفصلات، ص ٢٣٨. ومعجم الشعراء، ص ٤. والشعر والشعراء، ص ١٠٥ (بريل).

(٥) ديوانه، ص ٩٣ (محمد أبو الفضل).

(٦) عزيت الأبيات الثلاثة الأولى في حماسة أبي تمام، ٢٠١/٢ (التبيري)، ومعجم البلدان: جيشان، إلى أم الصريح (أو الصريح) الكِنْدِيَّة؛ وعزيت في الحماسة البصرية، ص ٢٣٦ إلى ماوية بنت الأخت.

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا بِهِمْ يَوْمَ صُرْعُوا
بِجَيْشَانِ^(١) مِنْ أَسْبَابٍ مُجْدٍ تَهْدَمَا
أَبْرَأَ أَنْ يَفِرُّوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ
وَلَمْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعِزَّةً
وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا
إِذَا مَا غَزَا مَنَا مَعَ الْجَيْشِ وَاحِدٌ
رَأَى سَوَاقِةً إِلَّا يَرْوَحُ مُكَلَّمًا
مُكَلَّمٌ: مَجْرَحٌ؛ مِنَ الْكِلَامِ وَهِيَ الْجِرَاحُ.

تَعَاهَدَ أَطْرَافَ الْقَنَا بَقِيَ لَهَا
لَنْ لَمْ يُضْرَجْ مِنْ دَمٍ أَنْ يُحْطَمَا
حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ تَبِيتَ سِوْفُنَا
تَزَوَّرُ مِنْ أَعْدَائِنَا تَقْطُرُ الدُّمَّا

* * *

وقال آخر:

أَقْلَقَنِي الشَّوْقُ عَنْ وَسَادِي وَكَيْفَ يَشْتَاقُ مَنْ يَيْضُ؟
أَيَّ يَنَامُ؛ بَاضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، إِذَا أَخَذَهُ السُّبَاتُ.

* * *

آخر:

تَرَى الْأَبْدَانَ مَنَا مُسْبَغَاتٍ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْحَصِينَا
الْأَبْدَانُ: جَمْعُ بَدَنٍ، وَهِيَ الدَّرُوعُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِدَنِكَ﴾^(٢)، مَعْنَاهُ: نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِدِرْعِكَ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: نُنَجِّيكَ: مِنَ
النَّجَاةِ. وَقَرَأَ يَزِيدُ الْيَزِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: بِيَدِنِكَ مِنَ الشُّخْنِ؛ وَقَالَ النَّقَاشُ فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: يَيْمُورُ، بِلَا إِعْجَامٍ.

(٢) يُونُسَ، ٩٢.

التفسير: ﴿تَنْجِيكَ يَدِينُكَ﴾، أي بجسمك وبدرعك. قال الشاعر:

كَانَ دِرْعُكَ مِنْ لَوْلُو تَتَلَأُّ فِيهِ الْحُرُوبُ

قال: وقرأ بنديك، من الدعاء، وهو قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾^(١).

وَالْيَلْب: قال بعض أهل اللغة: جلود تلبس تحت الدروع؛ وقال الأصمعي: الْيَلْب: جلود يُخْرَزُ بعضها إلى بعض تلبس على الرؤوس خاصة وليست على الأجساد؛ وقال أبو عبيد: جلود يُعْمَلُ منها دروع وليست بترسة؛ وقال أبو عبيدة: الْيَلْب: الدَّرَق، قال: ويقال هي جلود تلبس بمنزلة الدروع، الواحدة يَلْبَةٌ. قال أبو عمرو وابن الأعرابي: هي شيء يتخذ من جلود الإبل مثل البيض تجعل في الرؤوس.

* * *

قال آخر:

وَمُسْتَنْبَتٌ لَا بِاللَّيَالِي نَبَاتُهُ وَمَا إِنْ تَلَقَّى بِاسْمِهِ السَّغْبَانِ

وَأَخْرَ فِي سَبْعٍ وَسِتِّ نَبَاتُهُ وَيُخَصِّدُ فِي سَبْعٍ مَعَا وَثْمَانِ

الأول الطريق، والثاني القمر.

(١) يونس، ٩٠، وتدل الآية على أن فرعون إذ أدركه الفرق دعا الله أنه آمن بالذي آمنت به بنو إسرائيل وأنه من المسلمين، فنجاه الله بندائه من الفرق.

باب
ففي أسماء الصُّنَاع الذين
يعملون بأيديهم

والفعل الصَّنَاعَة؛ رجل صَنِّعَ اليدين؛ وبعضهم يقول: صَنَعَ اليدين، أي صانع؛ وصَنَعَ اليدين، أي دقيق.

وامرأة صَنَّاعٌ: هي الصانعة الرفيقة بعمل اليدين؛ وامرأة صانعة، أي ذات صِنَاعَة، والجمع الصَّوَانِع. ويقال: رجل صَنِّيع، ولا يقال صَنَّاع إلا للأُنثى. وقال أبو ذؤيب^(١):

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُورَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تَبْعُ

الْقَيْن

القَيْن: الحدَّاد، والجمع القُيُون. وقال بعضهم: العرب تسمي كلَّ من عَالَجَ بحديدة قَيْنًا من حدَّاد وصَيِّقَلٍ أو صانع أو نَجَّار أو شَعَّاب؛ وفي كلِّ ذلك قد جاءت أشعارهم. وقال بعضهم^(٢):

حَتَّى عَدَا بِسِلَاحٍ مَا يُقَوِّمُهُ قَيْنٌ بِمِطْرَقَةٍ يَوْمًا عَلَى كَبِيرٍ
فَهُوَ الْحَدَّادُ.

وقال كثير^(٣):

وَيَرْفَعُ نَصْلَ السَّيْفِ عَنْ كَعْبِ سَاقِهِ وَإِنْ أَطْوَلَ الْقَيْنُ الْحِمَائِلَ عَاتِقَهُ
فَهَذَا الصَّيِّقَلُ.

وقال المرَّار^(٤):

* كَأَنَّهُ خَاتِمٌ فَيُرُوزُ قَيْنٌ *

(١) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٩.

(٢) هو ذو الرِّمَّة؛ ديوانه، ص ٣٧١ (المكتب الإسلامي).

(٣) ديوانه، ص ١٨٢ (عدنان زكي).

(٤) ليس في شعر المرَّار الفقعسي (شعراء أمويون).

وهذا الصانع.

وقال آخر:

٤٨٧/٢ / ولا يَسْتَطِيعُ المرءُ أَنْ يَشْعَبَ النَّوَى وإن كَانَ ذَا رِفْقٍ بِفَاسٍ وَمِبرِدٍ
فهذا النجار.

وقال الأعشى^(١):

إذا مَا النَّصَارُ الْأَحْمَرُ الْقَيْنُ رَامَهُ يَشْعَبٍ وَدَانِي صَدَعَهُ بِكَتِيفٍ
فهذا الشعاب.

وجعل الكميت الطبيب قيناً، فقال^(٢):

ولا أَكُنْ كَقَتِيلِ الْقَيْنِ عِنْدَكُمْ ولا النَّحِيرَةَ فِي عِيدٍ وَأَسْفَارٍ^(٣)
فإذا كَانَ الطَّبِيبُ يَطُّ الْجِرَاحَ وَيُعَالِجُ بِالْحَدِيدِ قِيلَ لَهُ: قَيْنٌ أَيْضاً، فإذا بَطُّ الرَّجُلُ
جُرْحَهُ أَوْ خَرَجاً فَمَاتَ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُطَلَبْ بَدَمُهُ، فيقال: قتلته بيدي فلا دِيَةَ لَهُ،
فيقول الكميت: لا تجعلوني مثل مَنْ يُطَلَّ دَمُهُ وَلَا يُطَلَبُ بِهِ.

* * *

وقال:

يا عَجَباً هَلْ يَرْكَبُ الْقَيْنُ الْفَرَسُ
وَعَرَقُ الْقَيْنِ عَلَى الْخَيْلِ نَجَسٌ

(١) ديوانه، ص ٣١٥ (محمد حسين)؛ باختلاف الرواية.

(٢) ليس في ديوانه.

(٣) في الأصل: ولا نحيرة بالعبء وأشعار. والنحيرة: الناقة تُطْعَمُ فِي مَنْحَرِهَا حَيْثُ يَدُو الْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ، ثُمَّ تَذْبَحُ.

وإنما صاحِبُهُ إذا جَلَسَ

الْكَلْبَانِ وَالْمَلَأَةُ وَالْقَبَسُ

والْقَيْنَ وَالْقَيْنَةَ: العبد والأمة؛ وقد جرى في ألسن العامة أن القَيْنَةَ هي المغْنِيَّةُ،
والجمع القِيَانُ؛ وربما قالت العرب للرجل المتزَّين المعجب بتزيُّنه واللباس: هو قَيْنَتُهُ،
وهي كلمة هُذِلِيَّةٌ.

الهَالِكِي

الهَالِكِي: الحَدَادُ؛ وقال بعضهم: الصَّيْقَلُ، وأنشد للبيد^(١):

جَنُوحُ الهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ مُكَبًّا يَجْتَلِي نَقَبَ النُّصَالِ

قال أبو عبيدة: الْجُنْثِيُّ^(٢): الحَدَادُ، ويقال: الزَّرَادُ؛ والهَالِكِي: الحَدَادُ؛ والطَّبَّاعُ:
الذي يطبع من الحديد سيفاً أو سِكِّيناً أو نحو ذلك، وصنعتُه الطَّبَّاعَةُ.

[الهِبْرَقِي]

والهِبْرَقِي: الصَّانِعُ، ويقال: الحَدَادُ، ويقال: الهِبْرَقِي. قال النابغة^(٣):

مُقَابِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَكُلُّكَلُهُ كَالهِبْرَقِي تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا^(٤)

[الْجُنْثِيُّ]

وَالْجُنْثِيُّ: الزَّرَادُ؛ قال لبيد^(٥):

أَحْكَمُ^(٦) الْجُنْثِيُّ مِنْ صَنْعَتِهَا كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا حَرَّكَ صَلَّ

(١) ديوانه، ص ٧٨ (إحسان عباس).

(٢) الْجُنْثِيُّ: بضم الجيم وكسر ها.

(٣) ديوانه، ص ٦٦ (محمد أبو الفضل).

(٤) في الأصل: اللها؛ والبيت من قصيدة ميمية.

(٥) ديوانه، ص ١٩٢ (إحسان عباس).

(٦) في الأصل: قد أحكم؛ ويختلّ بقد الوزن، وهو على الرَّمَلِ.

والجرباء والفتير: مسمار الدرع؛ وصل: صَوَّت، يصف الدرع.

[الحدَّاد]

والحدَّاد: الحمار؛ قال الأعشى^(١):

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِيحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا

والبَوَّابَ حَدَادٌ؛ لأنه يحدّ الناس ويمنعهم من الدخول والخروج. والحدَّاد أيضاً: السُّجَّانُ؛ قال الشاعر:

لَقَدْ آلَفَ الْحَجَّاجُ بَيْنَ عِصَابَةٍ تَسْأَلُ فِي الْأَسْجَانِ مَاذَا ذُنُوبُهَا

الْقَمَنْجَرُ

الْقَمَنْجَرُ: الْقَوَّاسُ؛ قال^(٢):

• مِثْلَ الْقِيَاسِ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ •

القياس: جمع قوس، وقسيٌّ وأقواس؛ عَاجَهَا: عَطَفَهَا. ويروى: الْمُقْمَنْجَرُ، وهو القَوَّاس.

[الْجَعَابُ]

والجَعَابُ: صانع الجِعَابِ.

[النَّبَالُ]

وَالنَّبَالُ: صَانِعُ النَّبَالِ؛ وَالنَّبَالُ: السُّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ، وَحِرْقَتُهُمُ النَّبَالَةُ.

(١) ديوانه، ص ٦٩ (محمد حسين).

(٢) هو أبو الأَخْزَرِ قَتِيبةُ الْحَمَّانِيِّ؛ اللسان: قَمَجَر. وقبله في اللسان:

• وَقَدْ أَقْلَتْنَا الْمَطَايَا الضُّمُرُ •

[الفَرَاء]

الفَرَاء والفاري: الحَرَّاز؛ قال:

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا
وَعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَّتْهَا
مَسَكَ شُبُوبِ يَمَ وَفَرَّتْهَا^(١)

[الشَّرْفَاع]

الشَّرْفَاع: الحائِك؛ قال:

عَلَيْكَ بِخُفٍّ فَاضْرِبِ الْخُفَّ دَائِمًا فَإِنَّكَ شَرْفَاعٌ لِنُوبِكَ نَاسِجٌ

[الفَلَّاح]

الفَلَّاح: المُكَارِي؛ قال ابن أحمر^(٢):

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ بِهَا حِمَارًا
يَقَالُ: رَطْلٌ وَرِطْلٌ - وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ - يُكَالُ بِهِ وَيُوزَنُ.

[الْفَيْتَق]

الْفَيْتَق: النَّجَار؛ قال الأعشى^(٣):

• كَمَا سَلَكَ السُّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيْتَقُ •

(١) الْمَسَكُ: الْجِلْدُ. وَالشُّبُوبُ: الثَّوَرُ. وَفَرَّتْهَا: قَطَعْتُهَا.

(٢) لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ.

(٣) شَعْرُهُ، ص ٧٥ (حَسِينُ عَطْوَان).

(٤) دِيوَانُهُ، ص ٢٣٣ (مُحَمَّدُ حَسِينٍ)؛ وَصَدْرُهُ:

• وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا •

[السَّكِيُّ]: السُّمَار.

[العَرَكَى]

العَرَكَى: الصَّيَادُ لِلسَّمَكِ، وجمعه العَرَكَ؛ كما تقول في جمع العربي: العَرَب. وهو في حرف العين من الكتاب.

[العَرَاف]

العَرَاف: الطَّيِّب؛ قال عُرْوَةُ^(١):

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافٍ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَفَيَانِي^(٢)

والعَرَاف من جنس الْقِيَافَةِ أيضاً، والقِيَافَةُ والعِرْفَةُ سواء؛ فكأنَّ العَرَافَ اشتقَّ له اسم من المعرفة، أي أنه يعرف الشيء والقَالَ والزَّجَرَ.

الكاهن

الكاهن عند العرب: الطَّاغُوت، وقيل: الطَّاغُوت أيضاً: الكاهن. وقيل: الكاهن بالعبرانية: العالم، وهم يقولون للعالم: كَهَنًا.

وكان أمر الكُهَّان مشهوراً في الغرب؛ وعن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ والنُّومُ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكِهَانَةِ»^(٣). والكاهن: الذي يظن ويخبر بما يُسأل عنه على ما يقع عنده. وكان علماء الجاهلية الكهنة؛ ويقال: إنه كان للكاهن شيطان يخبره بما يُسأل عنه.

[الإِسْكَاف]

الإِسْكَاف: الصَّانِع؛ قال الشَّامَخُ^(٤):

(١) عُرْوَةُ بن حِزَام صاحب عَفَاء. انظر: الشعر والشعراء، ص ٣٩٦ (بريل). وذيل أمالي القاضي، ص ١٥٩.

(٢) بعد البيت في الأصل: «الإِسْكَاف الصَّانِع قال الشَّامَخ... ثم جاءت تكملة الكلام على العَرَاف.

(٣) لم أصل إليه.

(٤) ديوانه، ص ٣٦٨.

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ
وَشُعْبَتَا مَيْسَ بَرَاهَا إِسْكَافٌ^(١)

[العَصَاب]

العَصَاب: الغَزَال؛ قال رؤبة^(٢):

• طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ •

وَالْقَسَامِيَّ يَطْوِي الثِّيَابَ عَلَى أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى تُكْسَرَ عَلَى طَيِّهَا.

[الَلَاء]

الَلَاء: هو صاحب اللؤلؤ؛ قال الفراء: هو كلام العرب، وكَرِهَ قول الناس لَأَل. وقال الخليل: هو اللَلَال صاحب اللؤلؤ معروف، حذفوا [إحدى] الهمزتين [حتى] استقام^(٣) لهم على فَعَال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حذفها. أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ [لَا] يَقُولُونَ لِبَيَّاعِ السَّمْسَمِ سَمَّاسَ وَحَذُوهُمَا^(٤) فِي الْقِيَاسِ وَاحِدًا.

ومَنَّهُم مَن يَرَى هَذَا خَطَأً، وَإِنَّمَا جَاز الَلَالُ الهمزة لِأَنَّ الهمزة مَعْتَلَةٌ لَمَّا يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنَ التَّلِينِ وَالسَّقُوطِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ؛ وَحِرْفَتُهُ اللَّثَالَةُ بِوزن اللَّعَالَةِ، وَصَنَعَتُهُ كَسَائِرِ الصَّنَاعَاتِ نَحْوَ السَّرَاجَةِ وَالْحِيَاكَةِ.

[المُقْلَس]

المُقْلَس: الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْمِصْرَ.

(١) فِي الْأَصْلِ: وَشُعْبَتَا مَنْشَرَيْنِ إِسْكَافٍ. وَقَدْ جَاءَتِ الْإِسْكَافُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَ بَيْتِ عُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ.

(٢) دِيوَانُهُ، ص ٦٦؛ وَقَبْلَهُ:

• طَاوَيْنَ مَجْهُولَ الْخُرُوقِ الْأَجْدَابِ •

(٣) فِي الْأَصْلِ: اسْتَفْهَامٌ

(٤) فِي الْأَصْلِ: وَحَذَفُوا.

القَصَاب

القَصَاب: الزَّمَار، والقَصَاب: المزامير. قال الأعشى^(١):
وشاهدنا الجُلَّ والياسمِينُ
نُ والمُسْنِعاتُ بقُصَابِهَا
الْخِرْيَتِ

سُمِّي خِرْيَتًا لَشَقِّهِ الْفَلَاةُ؛ قال^(٢):
وَبَلَدَةٌ يَعْنِي بِهَا الْخِرْيَتُ
رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيتُ
ويجمع الخِرْيَتِ على الخَرَارِثِ، وقال^(٣):
• يَعْنِي عَلَى الْمَاضِي مِنَ الْخَرَارِثِ •
أَرَادَ: الْأَدْلَاءَ.

السَّفْسِير

السَّفْسِير: يَتَّاعُ الْقَتْلَ، والسَّفْسِير: الذي يقوم على الناقة ويصلحها، والجمع سَفْسِيرٌ.

الهَاجِرِيّ

الهَاجِرِيّ: الْبَنَاءُ؛ قال عَدِيّ بن زَيْد^(٤):
وَأَمُونٌ وَجَنَاءُ كَالْبُرْجِ إِذْ رَفَّ
عَهُ الْهَاجِرِيُّ بِالرَّسْتَنِاقِ
أَمُونٌ: نَاقَةٌ صَلْبَةٌ يُؤْمَنُ عِثَارُهَا؛ وَجَنَاءُ: غَلِيظَةٌ؛ وَالْهَاجِرِيُّ: الْبَنَاءُ.

(١) ديوانه، ص ١٧٣ (محمد حسين).

(٢) هو رؤبة بن المعجاج؛ ديوانه، ص ٢٥ (وليم بن الورد).

(٣) اللسان: خرت؛ بلا عزو.

(٤) ليس في ديوانه (محمد جبار المعيد).

باب

في معرفة أسماء الأيام

لعداد وشمود

كانت العرب تسمي [في] الأيام الأولى السبت بشيَار؛ واشتقاقه من شَوَّرَت الشيء، إذا أظهرته وبيّنته؛ يقال: شَيَّرَ أَي حَسَّنَ الشَّارَةَ، وهي ظاهر مَنْظَره؛ ومنه قيل: القوم يتشاورون، أي يظهرون آراءهم كل واحد ما عنده.

والأحد أول؛ والاثنيْن أهون وأوهن وأوهَد؛ والثلاثاء جَبَّار - بالضم والكسر؛ والأربعاء دُبَّار؛ والخميس / مُؤْنِساً لأنه مؤنس؛ والجمعة عَرُوبَةٌ غير ٤٨٩/٢ مصروفة، ومنهم من يقول: العروبة، وتسمى أيضاً رَحْبَةً. قال الشاعر (١):

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جَبَّارِ (٢)

و المُرْدِي دُبَّارَ فَإِنْ أَقْبَسَ فَمُؤْنِسَ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ

اشتقاق هذه الأسماء

أما قولهم في الأول أنهم جعلوه أول عدد الأيام. وقولهم في الاثنين: أهون وأوهَد، فإنما ذهبوا به إلى معنى الهَوْن وهو السكون؛ من قوله تعالى: ﴿يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ (٣)؛ وهذا يدل على المعنى لأنَّ الرَّهْدَةَ الانخفاض، فكانهم جعلوا الأول أعلى، ثم جعلوا الاثنين يسمي بأهون وأوهَد لأنهما أخفض عن العدد.

وقالوا في الثلاثاء جَبَّار وجَبَّار جميعاً؛ لأنه يُجَبَّر معها العدد. والأربعاء دُبَّار لأنه عندهم آخر العدد؛ وذلك أن الخميس والجمعة والسبت يجتمع فيه التأهب للاجتماع الجمعة، ومؤنس لقربه منها.

والجمعة سميت عَرُوبَةً لبيانها في سائر الأيام؛ وذلك أن الجمعة تعظم عند أهل مكة. ويروى أن سلمان رحمه الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تَذَرِي مَا

(١) الصحاح واللسان ومحيط المحيط: دبر. والأيام والليالي والشهور، ص ٣٧.

(٢) في الأصل: بأهون أو عروبة أو حبار.

(٣) الفرقان، ٦٣.

يَوْمُ الْجُمُعَةِ؟ هُوَ يَوْمٌ خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ أَبَاكَ آدَمَ^(١). والإعراب في اللغة: الإبانة.

• • •

وأما تسميتهم يوم [أَوَّل] فهو اسم الأحد، وجمعه أوائل للقليل والكثير، كما يقال في الأخذع أخادع، وفي الأفكل أفاكل وهو أشد الرعدة.

وكذلك أوْهن^(٢) وأهون للقليل والكثير جمعهما أوْهِن وأهَوْن. وأما جُبَار فجمعه على أدنى العدد أَجْبِرَة، مثل غُرَاب وأَغْرِبَة، فإذا كثرت فَجَبِرَان مثل الغِرْبَان، ويجوز الجُبَر.

وكذلك مُؤْنِس جمعه مَانِس؛ وعَرُوبَة جمعها عَرَائِب، مثل حَلُوبَة وحلائب. وأما حَرْبَة فجمعها حَرَبَات مثل جَفَنَة وجَفَنَات، فإذا كثرت فهي الحَرَبَات؛ ويجوز الحَرَبَات بتسكين الراء، وهو قليل. قال ذو الرُّمَّة^(٤):

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدِنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا وَلَوَعَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ^(٥)

أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ وَتَشْتِيهَا وَجْمَعُهَا

السَّبْتُ: تشتيه سَبْتَان، وجمعه على أدنى العدد أُسَبْتُ، فإذا جاوزت العشرة فهو السُّبُوت ويجوز السَّبِتَات. وَسُمِّي سَبْتًا لأنهم كانوا يَسْبِتُونَ الأعمال فيه، أي يقطعونها.

(١) صحيح مسلم، ٢١٥٠ (دار الفكر)؛ باختلاف في النص.

(٢) في الأصل: أهن.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) ديوانه، ص ٧٨ هـ (المكتب الإسلامي).

(٥) من: «وأما حَرْبَة فجمعها حَرَبَات، إلى نهاية البيت خارج على السياق؛ والبيت غير موافق لما قبله. وهذه من زلات الناسخ اللاتي أعجزني تداركها.

ويقضي السياق ذكر (شيار) بعد العروبة، وجمعه أَشِيرٌ وَشِيرٌ وَشِيرٌ؛ القاموس: شيار.

والأحد: على أقلّ العدد آحاد؛ تقول: أحد وثلاثة آحاد جمعه، وأصله وَحَدَ لأنهم يستقلون الواو فيبدلون بها الهمزة؛ إلا أن ذلك مُطَرَّد فيها إذا كانت مضمومة، نحو: أَقْتَت، إنما هو وَقَّتْ، وأتت مخبر فيها. فإذا انكسرت أولاً فلاختيار تركها على هيئته، والبدل فيها جائز نحو: وسادة وإسادة، ووشاح وإشاح. فإذا كانت مفتوحة تُرِكَت على هيئتها لِحَقَّةِ الألف والفتحة وهي منها؛ فإذا أبدل مع المفتوحة فهو قلبك يحفظ حفظاً ولا يقاس عليها، نحو قولهم: أحد ووَاحِد، ووَناة وأناة؛ وأصلها من الوَئى.

فإذا جاوزت العشرة فالأجود الآحاد، مثل أَسَد وآساد، وجَبَل وأجبال وجبال.

وأما الاثنان / فلفظهما لفظ الثنية لا تلحقهما علامة الثنية ولا علامة الجمع ٩٠/٢؛ على من قال: يوم الاثنين وأيام الاثنين. ومضى الاثنان وهو على من جعل الواحد اثنان، هذا فجعل الألف والنون زائدتين. وحكى سيبويه الثنى؛ فعلى هذا يجمع فيقال: اثنان كثيرة وثنى كثيرة. وحكى عن بعض بني أسد: اثنان كثيرة، مثل أسماء وأسام. وحكى اثنانين، وهي ضعيفة؛ وقال ثعلب: الاثنان والاثنان والأثنانين.

والثلاثاء تَوَثَّ على لفظها وتذكَّر إذا قصدت بها اليوم. وحكى عن يونس النحوي أن الثلاثاء يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث، فيقال: مضت ثلاثاء وثلاثاوات. وقال ثعلب: الثلاثاء والثلاثاوات والأثالث.

والأربعاء ثلاث^(١) أربعاوات، وأربعة أربعاوات على تذكير اليوم.

وقال ثعلب: الأربعاء والأربعاون والأربعاوات والأربع.

والخميس يُجْمَع في أدنى العدد أخمسة مثل قَفِيز وأَقْفِزة، فإذا جاوزت العشرة فهي الخميس [والأخمس] والخمسان، مثل رَغِيف وأَرغِف ورُغفان، وكتيب

(١) ويجوز تأنيث اليوم.

وَكُتْبَان؛ ويجمع أحمِساء أيضاً، مثل نصيب وأنصباء. وقال ثعلب: تُجمع أحمسة وأخامس.

والجمعة تجمع على جُمُعَات وَجُمُعٍ؛ وسميت جمعة لاجتماع الناس فيها. وقال ثعلب: [تجمع على] جُمُع وَجُمُعَات. وقال ابن الأنباري: جُمُع وَجُمُعَات وَجُمُعَات، والوجه الآخر جمع الجمع. قال: ويقال للثنين: مضى الاثنان بما فيهما وفيه؛ فمن وحد أراد اليوم، ومن ثنى أراد اللفظ؛ ومضت الثلاثاء بما فيها وفيهن، وهو أجود لأن فيهن للقليل وفيها للكثير؛ وكذلك الأربعاء والخميس والجمعة^(١).

(١) من: وسميت جمعة إلى هنا في الأصل وضعها الناسخ خطأ في ٤٦٩، فقد جاءت هناك منقطعة. وجاء بعد «الجمعة تجمع على جمعات وجمع» في الأصل: «وسمي ذو القعدة ورنه لأن مشتق من أرن يرن إذا نشط....» وهذا كلام يتصل بالشهور كما سيأتي...

باب أَسْمَاءُ الشُّهُورِ وَاسْتِقَاقِهَا

المَحْرَم

سُمِّيَ مُحْرَمًا لأنهم كانوا يحرمون فيه القتال.

صَفَر

سُمِّيَ صَفَرًا لأنه كانت تصفرُّ فيه الأشجار. وقيل أيضاً: إنهم يخرجون فيه إلى بلاد يقال لها الصَّفَرِيَّة. وقيل: سُمِّيَ صَفَرًا لأنهم كانوا إذا خرج المحرم عنهم خرجوا في طلب الغارات، فتبقى المواضع صِفْرًا لا أحد بها.

رَبِيع

سُمِّيَ ربيعاً لارتباع العرب فيهما، أي لمقامهم فيهما؛ / وقيل: لأنهم كانوا ٤٨٨/٢ يَغْنَمُونَ ما يَغْنَمُونَ في صَفَر، ويأتون بالغنائم في ربيع؛ والرَّبيع: الخصب.

جُمَادَى

[سُمِّيَتْ جُمَادَى] لجمود الماء فيهما؛ لأن الوقت الذي وضعوا فيه التسمية كان الماء جامداً، فبنوا التسمية على كذلك.

وكذلك قيل لهما: مِلْحَانٌ وَشِيَّانٌ لبياض الثلج فيهما.

رَجَب

سُمِّيَ رَجَبًا من قولهم: رَجَبْتُهُ، إذا هَبْتُهُ؛ وَرَجَبْتُهُ: عَظَّمْتُهُ؛ من قولهم: عَذَقَ مُرَجَّبٌ، أي مَعْمُودٌ؛ ومنه قول القائل: «أَنَا جَذَبْتُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعَذَقْتُهَا الْمُرَجَّبُ»^(١). والعَذَقُ - بفتح العين: النخلة بعينها، والعَذَقُ - بالكسر: الكِبَاسَةُ.

وَرَجَبٌ سُمِّيَ: مُنْصِلَ الأُسْنَةِ؛ لأنهم كانوا إذا دخل رجب أنصَلُوا أُسْنَتَهُمْ، أي

(١) القائل: هو الحباب بن المنذر. انظر: المستقصى، ٣٧٧/١، ومجمع الأمثال، ٣١/١. واللسان: رَجَبٌ وفرخ وصفر. والجَذَبُ: أصل الشجرة. والمحكك: الذي تحكك به الإبل. والعَذَقُ: النخلة. والمرجَب: المعمود، والذي جعل له دعامه.

نَزَعُوهَا، وَتَرَكَوْا الْحَرْبَ تَعْظِيمًا لَهُ.

وَسُمِّيَ الْأَصَمُّ، وَكَانَتْ لِلْأَوَائِلِ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ صَوْتُ السِّلَاحِ لَا يَسْمَعُ فِيهِ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ الْإِسْتِغَاثَةِ.

وَسُمِّيَ الْأَصَبُّ؛ لِأَنَّهُ الرَّحْمَةُ تَصَبُّ فِيهِ صَبًّا. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: سُمِّيَ رَجَبًا؛ لِأَنَّهُ مُتَوَسِّطٌ ^(١) كَالرَّوَاكِجِ.

شَعْبَان

وَسُمِّيَ شَعْبَانٌ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ الْمَاءُ بَعْدَ جُمُودِهِ يَجْرِي فِي الْعُرُوقِ وَالْعُودِ، وَيَتِمَكَّنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَقِيلَ: لِتَشَعُّبِ الْقَبَائِلِ فِيهِ، وَهُوَ اعْتِزَالُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا زَالِ رَجَبٌ تَشَعُّبُوا فِي طَلَبِ الْغَارَاتِ.

رَمَضَانَ

سُمِّيَ لِشِدَّةِ الرَّمَضِ، وَهُوَ الْحَرُّ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ تَرَمَضَ فِيهِ الذُّنُوبُ؛ وَقِيلَ: لِأَنَّهُ مِنْ رَمَضَتِ الْفِصَالِ مِنَ الْحَرِّ.

شَوَّال

فَلِأَنَّهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَتْ الْإِبِلُ تَشُولُ فِيهِ، أَيْ تَحْمِلُ فَتَشُولُ بِأَذْنَابِهَا.

ذُو الْقَعْدَةِ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْقِتَالِ، وَيَتَأَهَّبُونَ لِلْحَجِّ.

ذُو الْحِجَّةِ

[سُمِّيَ بِذَلِكَ] لِأَنَّهُ يُحَجُّ فِيهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: مُتَوَسِّطًا.

[أَيَّامُ التَّشْرِيقِ]

قال الأصمعي: وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ؛ لأنَّهم كانوا يجعلون اللحم في الشمس يحفّفونه. وقال غيره: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ اللحم يُقَطَّعُ فيها؛ يقال: شَرَّقْتُ اللحم، إذا نَطَعْتَهُ. وقيل: إنما ذلك لكثرة اللحم ولكأنه نهر^(١)؛ لأنه يقال: شَرِقَ الشيء يَشْرِقُ، إذا امتلأ حتى كاد يفيض؛ قال ابن مقبل^(٢):

يَكَادُ يَطْلُعُ ظُلُمًا ثُمَّ يَمْنَعُهُ عَنْ الشَّوَاهِقِ وَالْوَادِي بِهِ شَرِقُ
أَي مَلَأَنُ غَاصٌ.

وقال الأعشى^(٣):

وَيَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

باب

كانوا يسمّون المحرم: مُؤْتَمِرًا، وَصَفَرًا، نَاجِرًا، وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ: خُوَانًا وَحُكِي خُوَانًا، وَرَبِيعَ الْآخِرِ: وَبْصَانًا، وَجُمَادَى الْأُولَى: الْحَنِينَ، وَجُمَادَى الْآخِرَةِ: رَبِي وَرَبَّةً وَرَبًّا^(٤)، وَرَجَبًا: الْأَصَمَّ، وَشَعْبَانَ: عَاذِلًا، وَرَمَضَانَ: نَاتِقًا، وَشَوَّالًا: وَعَلَا، وَذُو الْقَعْدَةِ: وَرَنَّةً وَهُوَاعًا، وَذُو الْحِجَّةِ: بُرَكًا^(٥).

باب

سُمِّيَ الْحَرَمُ مُؤْتَمِرًا، [لأنه] يصلح أن يكون من شيئين: أحدهما: أنه يؤتمر لترك

(١) على الترجيح.

(٢) ليس في ديوانه. وهو في الزاهر، ٢١٥/١ بلا عزو؛ وعن فيه: عز.

(٣) ديوانه، ص ١٢٣ (محمد محمد حسين).

(٤) في الأصل: ربة؛ وما أثبت من اللسان: رب.

(٥) وردت أسماء الأشهر في الأصل على الرفع.

٤٦٩/٢ الحرب. والآخر أنه مُفْتَعِل / من: أَمِرَ القومُ، إذا كثروا. وكانوا يحرمون فيه القتال، فيكثرون في محالهم وشغلهم وقبائلهم.

وسُمِّي صَفْرَ ناجراً من شيتين: جاز أن يكون من النَّجْر، وهو الأصل الذي يبدأ به في الحروب. وجاز أن يكون سُمِّي من شدة الحرّ، وهو وقوع حرارة الحرب.

وناجر هو تَمَوَز؛ لأنَّ الإبل تَنَجِرُ فيه، أي تعطش. يقال: نَجِرَتِ الإبلُ، فهي نَجْرَى ونَجَارَى مثل عطشَى وعَطَشَى.

وسُمِّي ربيع الأول خَوَانًا؛ لأنَّ الحرب تشتدّ فيه فتَخُونُهُم أي تنقصُهُم. وربيع الآخر وبِصان؛ لبريق الحديد فيه، وهو مأخوذ من الوَبِيس وهو البريق.

[وسُمِّي] جُمادى الأولى حنينًا؛ لأنَّ الناس يحنّون فيه إلى أوطانهم. وجُمادى الآخرة رَبًّا^(١) ورَبَّةً؛ لأنَّ فيه تعلم ما نتجت من حروبهم؛ والرَّبِّي: الشاة القرية العهد بالنتاج.

ورجب سُمِّي الأصمَّ لما تقدّم من تفسيره. وشعبان سُمِّي عاذلاً لأنه كان يعذّلهم عن الإقامة مذ حلّت بهم الحرب.

وسُمِّي شوال^(٢) وعَلًا؛ لأنهم يجدّون فيه في طلب الكسب والغارات، فكلّ قوم يفرعون من العذاب يلتجئون إلى مكة يتحصّنون فيها^(٣). والوعْل إذا جاء قاصداً لا يُعَرِّجُه شيء؛ فإن أقام ببعض الطريق فليس يتوّه^(٤).

وسُمِّي ذو القعدة ورنة؛ لأنه مشتقّ من أَرِنَ يَأْرِنُ، إذا نشط^(٥) وتحرك حركة

(١) سقطت الراء في الأصل.

(٢) في الأصل: شوالاً.

(٣) العبارة في الأصل: فيلتجىء إلى مكة فكل قوم يفرعون من العذاب إلى مكة يتحصّنون فيها.

(٤) من باب أسماء الشهور واشتقاقها إلى هنا وردت في الأصل خطأ من ٤٦٩-٤٧٠.

(٥) في الأصل: مسط.

شديدة. وتبدل الواو من الهمزة نحو وَزَيْتُ الْحَوْضِ أَزِيه، إذا جعلت له إزاء^(١). وإنما قيل له: وَرَنَةً^(٢)؛ لأن القوم يتحركون فيه للحج.

ويقال [له] أيضاً: هَوَاع؛ كأنه يَهْوَعُ الناس، أي يحركهم من أمكتهم للحج. وذو الحجة سَمِي بُرْكَاء؛ لأنه معدول عن بَارِك، كأنه الوقت الذي تَبْرُك فيه الإبل للمواسم. وجائز أن يكون بُرْكَ مُشْتَقاً^(٣) من البركة؛ لأن الحج الوقت الذي تكون فيه البركة.

فصل

العرب تسمي كل ثلاث من الشهر باسم، فتقول:

ثلاث من أوله: غَرَر، وثلاث نُفْل، وثلاث تُسَع، وثلاث عُشْر، وثلاث يَبِض، وثلاث دُرْع، وثلاث خُنْس ونُحْس جميعاً، وثلاث حَنَادِس، وثلاث دَادِيء وثلاث سِرَار، ويقال أيضاً: ثلاث مِحَاق.

ثلاث غُرَر، ويقال غُرّاً؛ سُمِّيت بذلك لأن صورة الهلال كصورة الغُرّة من جهة الفرس؛ وقيل: سُمِّيت بذلك لأن غُرّة كل شيء أوله.

والنُّفْل لأن القمر يرتدّ فيها، وهو مشتقّ من النُّفْل وهو الزيادة والعطية. وتُسمّى النُّفْل الشُّهْب؛ لأن سواد الليل يخالطه بياض النهار كشبهة الخيل.

والتُّسَع لأن الليلة التاسعة فيها. ويقال للثلاث التُّسَع: بُهْر لأن القمر فيهنّ يَبِض ظلمة الليل.

(١) الإزاء: جميع ما بين الحوض إلى مَهْوَى الرُّكْبَةِ من الطّي، أو حجر أو جلد أو جِلَّة يوضع عليها الحوض، أو مصبّ الماء في الحوض. القاموس: أَرَى.

(٢) في الأصل: ورانة.

(٣) في الأصل: مشتق.

والعُشْرُ لَأَنَّ العَاشِرَةَ فِيهَا. وَثَلَاثَ بَيْضٍ لَأَنَّ الْقَمَرَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ فِي اللَّيْلَةِ كُلِّهَا يَضِيءُ. وَقِيلَ لَيْلَةٌ أَرْبَعُ عَشْرَةَ لِلْقَمَرِ: بِدَرٍ.

وَثَلَاثَ دُرْعٍ لَأَنَّ أَوَّلَهَا أَسْوَدُ وَآخِرُهَا أَبْيَضُ، فَشَبَّهَتْ بِالشَّاةِ الدَّرْعَاءِ الَّتِي يَسْوَدُ رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا، / وَيَبْيِضُ سَائِرُهَا. ٤٩١/٢

وَثَلَاثَ خُنْسٍ وَنُحْنُسٍ، لَأَنَّ الْقَمَرَ يَخْنُسُ فِيهَا، أَيْ يَتَأَخَّرُ طُلُوعُهُ وَمَنْ قَالَ: نُحْنُسُ، كَأَنَّهُ يَمْحَقُ.

وَثَلَاثَ حَنَادِسٍ لَأَنَّهُ تَشْتَدُّ ظُلُمَتُهَا، وَيَقَالُ لَهَا: دُهِمٌ، لِسَوَادِ اللَّيْلِ؛ شَبَّهَتْ بِالدَّوَابِّ الدُّهْمَ لَأَنَّ الْقَمَرَ يَطْلُعُ فِي آخِرِهِمْ.

وَالدَّادِيءُ: أَخَذَتْ مِنَ الدَّادَاءِ، وَهُوَ عَذْوُ الْبَعِيرِ حِينَ يَقْدَمُ يَدًا، وَيَتْبَعُهَا أُخْرَى سَرِيعًا. فَفِي هَذِهِ الثَّلَاثِ يَمْكُثُ الْقَمَرُ حَتَّى يَكُونَ غُيُوبُهُ قَرِيبًا مِنْ طُلُوعِهِ جَدًّا. [فَهُوَ يُدَادِيءُ]، أَيْ يَسْرِعُ كِتَابَاعِ الْبَعِيرِ يَدِيهِ إِحْدَاهُمَا إِلَى الَّتِي تَقْدَمُهَا.

وَالسَّرَارُ: آخِرُ يَوْمٍ فِي الشَّهْرِ؛ يُسَمَّى سِرَارًا لَأَنَّ الْقَمَرَ يَسْتَسِرُّ فِيهِ، وَرَبَّمَا اسْتَسَرَّ الْهَلَالُ يَوْمِينَ فِي الشَّهْرِ وَلَا يُرَى.

وَآخِرُ يَوْمٍ فِي الشَّهْرِ يُسَمَّى بَرَاءً، مِنَ الْإِبْرَاءِ وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَشْيِ؛ يَقَالُ: بَرَيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - أَبْرِيهِ بَرِيًّا.

وَيَقَالُ أَيْضًا: ثَلَاثَ مَحَاقٍ^(١)؛ وَيَقَالُ لِلَّيْلَةِ اللَّيْلَتَيْنِ: لَيْلَاءُ.

فصل

وَلِلْعَرَبِ أُسْجَاعٌ فِي مِقْدَارِ طُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى عَشْرِ لَيَالٍ تَخْلُو مِنْهُ. وَيَقُولُونَ فِي الْهَلَالِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ: رَضَاعٌ سُخَيْلَةٌ حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ، أَيْ قَدَرِ كَمِيَّةِ ذَلِكَ الْعَدَدِ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَتَمَةُ سُخَيْلَةٍ، أَيْ إِبْطَاءُ سُخَيْلَةٍ فِي الرِّضَاعِ.

(١) مثقلة الميم.

وإنما قالوا: حلّ أهلها برُميلة؛ لأنّ لبن الأم يقلّ فيقلّ رضاعها.

وابن ليلتين: حديثُ أُمّتين بكذبٍ ومين، أي مكث قليل، وحديثهما كذب، وهو غير متصل.

وابن ثلاث: ابن ثلاثٍ قليل اللَّبَاث؛ وقيل: حديثُ فتياتٍ غيرِ مؤتلفاتٍ، أي لا يطول حديثهن.

وابن أربع: عَمَّةٌ رُبْعٌ غيرُ جائعٍ ولا مُرضعٍ؛ والرُّبْعُ: ما تُنَجُّ في الربيع، وهو أقوى مما تُنَجُّ في الصيف، وعَمَّتُهُ: عَشاؤُهُ، ورذا لم يكن جائعاً يقلّ في الأكل ولا يجدد.

وابن خمس: ابنُ خَمْسٍ حديثٌ وأنسٌ؛ وقال أبو زيد: عَشاءُ خَلِفاتٍ قُفُصٍ؛ والخَلِفاتُ: جمعُ خَلِفةٍ وهي الحوامل، والقُفُصُ: جمعُ قُفْصاء، وإنما جعلها قُفْصاء لأنها إذا حملت مَسَحَتْ بَأَنَافِها، ورفعت رؤوسها، وخرجت صُدورها، فثقل أكلها.

وابن سِتٍّ: ابنُ سِتٍّ سِرٍّ وبِتٍّ؛ لأنّ القمر يمكث ثلاثة أسابيع من الليل، وفيه اتساع الليل والمبيت.

وابن سَبْعٍ: ابنُ سَبْعٍ حديثٌ وجمعٌ؛ وقيل: ابنُ سَبْعٍ دَلْجَةُ الضَّبِّ؛ لأنّ ابن سَبْعٍ يغيب نصف الليل، وفي ذلك الوقت تجول الضَّبُّ. وإنما قيل: حديثٌ وجمعٌ، لأنه يحكى فيه حديث الجماعة.

وابن ثمانٍ: ابنُ ثمانٍ قَمَرٌ إَضْحِيانٍ؛ والإَضْحِيانُ: شديدُ الضوء؛ يقال: قَمَرٌ إَضْحِيانٍ، وليلةُ إَضْحِيانٍ إذا كانت مُصْبِحَةً بالقمر، وإَضْحِيانَةٌ وَضْحِياء.

وابن تسعٍ: ابنُ تِسْعٍ يُلْتَقَطُ فيه الجِرْعُ؛ وقالوا: القَطْعُ الشُّسْعُ، وإنما قالوا القَطْعُ الشُّسْعُ لطول المكث منه قبل أن يغيب. وإنما خصَّ الجِرْعَ لأنه أخفى شيء في

القمر؛ قال الشاعر (١):

أضاءَتْ لهم أحسابُهم ووجوهُهم دُجَى الليلِ حتى نَظَّمَ الجِزَعُ ثاقِبُهُ
وابن عشر: ابن عشر يؤدِّيك إلى الفجر.

* * *

وهلال أول ليلة والثانية والثالثة، ثم هو القمر إلى آخر الشهر قال عمر بن أبي
ربيعة (٢):

وقميرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشرٍ سنَ له قالتِ الفتاتان: قوما

٤٩٢/٢ / فصغر لصغره في ذلك الوقت.

ومركب العرب أن يمثل [القمر] لما بعد القرية من الفجر (٣)، لأنهم وضعوا
الليال بجمعتها إلى آخر الشهر؛ يقال لليلة ثلاث عشرة. السواء لاستواء القمر فيها.

(١) يعزى البيت إلى أبي الطمَّحان القيني؛ انظر: كامل المبرد، ص ٤٦ و ٨٥٥. وأما المرتضى، ٢٥٧/١. ونهاية الأرب، ١٨٣/٣. والي لقيط بن زُرارة؛ انظر: الشعر والشعراء، ص ٤٤٦ (بريل). وعبون الأخبار، ٢٤/٤.

(٢) ديوانه، ص ٢٢٦ (محمد محيي الدين).

(٣) كذا جاءت العبارة في الأصل.

باب مما يذكر ويؤنث

وبما يذكر ويؤث: السَّيْل، والطَّرِيق، والأَضْحَى، والصَّاع، والسُّوق،
واللسان، إذا أردت بها الرسالة أَثْنَتْ وإلا فهو مذكَّر؛ قال أعشى بأهله (١):

إني أَتَنِّي لساناً لا أُسرُّ بها من علو لا كَذِبَ فيها ولا سَخَرُ

والعَجَز، والمَتْن، والكِرَاع، والعَضَل، والعُنُق، والعَاتِق، والهُدَى، والآل من
السَّراب والسَّلام بمعنى، والفِهْر، والطُّسْت، والذُّنُوب، والسَّلاح، والحانوت،
والطاغوت، والسُّكْر، والسلطان. قال (٢):

أَحْجَاجُ لولا المُلْكُ هُنْتَ وليس لي بما جَنَّتِ السُّلْطَانُ مِنْكَ يَدَانِ

فمن ذَكَرَ ذهب إلى الرجل، ومن أَثْ ذهب إلى معنى الحِجَّة.

[وفي السَّيْل] قال:

سليمانُ المُبَارَكُ قد عَلِمْتُمْ هو المَهْدِي إلى وَضَحِ السَّيْلِ

وقال عز وجل: ﴿إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَخِدُوهُ سَبِيلًا﴾ (٣)، وقال تعالى: ﴿قُلْ
هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ (٤).

والقفا من الإنسان يذكر ويؤث. والطريق: الاختيار فيه التذكير، قال (٥):

إِنَّ السَّمَاخَةَ وَالْمَرْوَةَ ضُمْنَا قَبْرًا يَمْرَوَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ

والسُّلَم: الاختيار فيه التذكير؛ قال الله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَسْتَمِعُونَ

(١) المذكر والمؤنث، ص ٢٩٧.

(٢) هو جَحْدَر السُّعْدِي؛ المذكر والمؤنث، ص ٣١٠، والزاهر، ٢/٢٩.

(٣) الأعراف، ١٤٦.

(٤) يوسف، ١٠٨.

(٥) يعزى إلى زباد الأعجم؛ انظر: شعره؛ ص ٥٤. ويعزى لنصيب؛ العقد، ٥/٣٩٠. وليس في شعره (دلود سلوم).

فيه^(١)، وجمعه سَلَامٍ وسَلَامٍ. قال ابن مُقبل^(٢):

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

والسَّراويل: الاختيار فيها التأنيث، قال قيس بن سعد^(٣):

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّنِي سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا: غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَعْتُهُ ثَمُودُ

وقيل: امتدح بعض الأعراب والياً كان بكسركر، فأمر له بسرراويل، فباعها بدرهم ونصف، وقال:

مَدَحْتُ حُمَيْدًا كَاذِبًا فَأَتَانِي سَرَاوِيلٌ لَمْ تَصْلُحْ عَلَيَّ فَبِعْتُهَا

وقد قال: ما أعطيتُ قبلكَ شاعراً من النَّاسِ إِلَّا دُونَهَا فَقَبَّلْتُهَا

كلانا لثيمٌ أنتَ حينَ وَهَبْتَهَا وإني لثيمُ النَّفْسِ حينَ قَبِلْتُهَا

والعسل والنَّحل والعنكبوت الاختيار تأنيثها؛ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾^(٤)، وقال الفرزدق^(٥):

ضَرَبْتُ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتُ بِنَسْجِهَا وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

وقال آخر في التذكير^(٦):

(١) الطور، ٣٨.

(٢) ديوانه، ص ٢٧٣.

(٣) المذكر والمؤنث، ص ٣١١، واللسان: سرل.

(٤) العنكبوت، ٤١.

(٥) ديوانه، ص ٧١٥ (الصاوي).

(٦) معاني القرآن، ٣١٧/٢، والمذكر والمؤنث، ص ٣١٢. ومعجم البلدان: هطال. واللسان: عنكب؛ بلا عزو.

٢
على هطالها منها بيوت كأن العنكبوت بها ابتناها
وجمعها عنكب وعناكب.

والكرّاع تأنيثه أجود، وجمعه أكرّاع؛ قال الفرزدق (١):
تَزِيدُ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فِي عِدَادِهِمْ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ
وَالطُّسْتُ يَقَالُ لَهَا: طُسْتُ وَطُسُّ وَطُسَّةٌ؛ وَالسَّكِينُ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّ، قَالَ (٢):
يُرَى نَاصِحاً فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَاقِظُ
وقال آخر في التأنيث (٣):

فَعِيْثُ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ بِسَكِينٍ مُؤَثِّقَةِ النَّصَابِ

وكل جمع في واحده هاء فإذا حُذِفَتْ صارت / جمعاً جاز فيه التذكير
والتأنيث، وأهل الحجاز يؤنثونه. يقولون: هذا بَقْرٌ وهذه بَقَرٌ، وهو الشَّعْرُ وهي
الشَّعْرُ، وهو التَّعْرُ وهي التَّعْرُ؛ ويقولون: [هذا]، حمامة ذكر، وهذه حمامة ذكر؛
وهذا حمام. قال الكسائي: سمعت العرب تقول: رأيت حماماً على حَمَامَةٍ،
وجراداً على جَرَادَةٍ في كل هذا النوع؛ إلا أنني لم أسمعهم يقولون: رأيت حَيًّا على
حَيَّة. وكل جمع بني آدم (٤) فهو مؤنث سواء كان مذكراً واحداً أو مؤنثاً، نحو
قولك: ... (٥) وهي الأشواق فاعرفه إلى أن الله..... (٦). السماء،
والأرض، والشمس، والقوس؛ قال:

(١) ديوانه، ص ٥٢٠ (الصاوي).

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ شرح أشعار الهذليين، ص ١٥٦.

(٣) المذكر والمؤنث للفرء، ص ٣١٥. وابن الأنباري، ص ٣١٥. واللسان: سكن، عيْث؛ بلا عزو.

(٤) في الأصل: وكل جمع سواء جمع بني آدم، والغموض في الأصل وفيما أثبت.

(٥) طمس في الأصل.

(٦) بياض في الأصل.

يا باري القوسِ بَرِيًّا لَيْسَ يَحْسِنُهُ لَا تَظْلِمُ الْقَوْسَ أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا
والْقَصْرُ، والعروس، والملح، والفأس، والكأس، والسوق، والنحل، والذهب،
والفضة، والحرور، والشمال، والجنوب، والمواسي، والحرب؛ قال أبو تمام (١):

• وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ •

وَالسُّرَى سُرَى اللَّيْلِ، وَالْقَوْلُ، وَالْغَنَمُ، وَالضَّبْعُ، وَالْأَفْعَى وَالْمَذْكَرُ أَفْعُوَانُ،
وَالْعَقَارِبُ، وَالْخَمْرُ وَصِفَاتُهَا، وَالْعَقْرِبُ، وَالْأَرْبُ، وَالْمَنْجَنِقُ؛ قال جرير (٢):

رَأَيْتُ الْمَنْجَنِقَ إِذَا أَصَابَتْ بِنَاءَ الْكُفْرِ هَدَمَتْ الرُّخَامَا

والبثر، والدلو وتصغيرها دَلِيَّةٌ؛ قال زهير (٣):

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

وقال ذو الرُّمَّة (٤):

كَأَنَّمَا دَلَّوْ بَثْرٌ جَدَّ مَاتِحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهُ الْكَرْبُ

وَدِرْعُ الْحَدِيدِ مُؤَنَّةٌ؛ قال أبو ذؤيب (٥):

حَمِيَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبِهَا أَسْفَعُ

وحروف المعجم كلها مؤنثة، نحو الألف والباء والتاء إلى آخرها؛ فإن أردت

(١) ديوانه، ٤٤/١ (الكتاب العربي)؛ وصدده:

• لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنُ تَوْفَلِسَ •

وتوفلس: أحد أباطرة الروم.

(٢) ديوانه، ص ٥٠٦ (الصاوي).

(٣) ديوانه، ص ٦٧ (دار الكتب).

(٤) ديوانه، ص ٤٣ (المكتب الإسلامي).

(٥) شرح أشعار الهذليين، ص ٣٣.

الحرف فهو مذكَر.

والبلدان كلّها تَوَثَّتْ إلا الشام والعراق وواسط ودابقاً^(١). وما رأيت من البلدان
ني آخره ألف ونون نحو جُرْجان وحُلوان والتأنيث في هذا كلّه جائز تذهب
مذهب المدينة.

والشهور كلّها مذكَر إلا الجُماديين؛ قال^(٢):

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطَرُهَا زانَ جِناني عَطَنَ مُغْضِفُ^(٣)

والسبت، والأحد، والاثنان، والخميس، مذكَرات؛ والثلاثاء، والأربعاء،
والجمعة مؤنثات؛ وإن شئت ذكَرت الأيام كلّها تذهب بها إلى اليوم.

والنار، والدار، والكأس، والقُدوم، والعصا، والرَّحْل، والعنّاق، والوَصِيّ،
والريّح وأسماءُها، وجهنم وأسماءُها، والإصبع وأسماءُها، والكَبِد، والكِرش،
والضِّلَع، والفَخِذ، والكَيْف، وعَرُوض الشَّعر، والدُّود من الإبل، والحِجْل، والغنم،
والضَّان، والمَغز، والقَتَب^(٤)، والقَلْب^(٥)، والطَّبّاع من طبّاع الرجل، والمُتُون وهي
النّية، فإذا أردت الدَّهر فهو مذكَر؛ وينشد بيت أبي ذؤيب^(٦):

• أَمِنَ الْمُتُونِ وَرِيهَ تَتَوَجَّعُ •

فالتذكير والتأنيث على معنى ما ذُكرت.

(١) دابق: قرية في سورية عند حلب.

(٢) هو أحيحة بن الجلاح الأوسيّ كان سيّد الأوس في الجاهلية موسراً مقتصراً؛ ديوانه، ص ٦٨.

(٣) في الأصل: مضغف، بدلا من مُغْضِف. ووردت في اللسان: مضغف ومضغف (غضف وعصف).

والعطن المضغف: النخيل الراسخة في الماء الكثيرة الحمل.

(٤) القَتَب: إكاف البعير.

(٥) القَلْب: جمع قليب وهي البئر.

(٦) شرح أشعار الهذليين، ص ٤. وعجزه:

• والدَّهر ليس بِمُعْتَبٍ من يَجْزَعُ •

٤٩٤/٢ واليمين والشمال وكذلك اليمين من الحلف، والجزور، والنوى، والأسنان /
كلها إناث لا الأنثى والأضراس كلها ذُكران. والنفس، والروح وقد ذكره بعض،
والثريا، والرحم، والصعود، والهبوط، والحدور، والصوت، والكؤود، والعزب،
والضرب وهي العسل، والحال وقد يذكر أيضاً.

* * *

واعلم أن المؤنث إذا صُرف عن مفعول إلى فعل حذف منه الهاء من المؤنث
كله؛ لأنك تقول: خُصِبَتْ فهي مَخْضُوبَةٌ، فإذا صُرفت إلى خَضِيبٍ حذف الهاء؛
وهذا كله يكون في النعوت. فإذا أتيت الأسماء، نحو قولك: هذه امرأة صَبُورٌ،
وهذه امرأة شَكُورٌ، وهذه كَفٌ خَضِيبٌ [حُذفت الهاء]. فإن قلت: هذه جَهُولَةٌ،
وهذه خَضِيبَةٌ من غير أن تذكر المرأة والكف دخلت فيهما الهاء لئلا يلتبس بالمذكر.
وأما ما يكون للمؤنث ولا يكون للمذكر فلا تدخل فيه الهاء إلا على الشذوذ؛ فمن
ذلك: امرأة حائض، وطامث، وحامل، ومُرضِع، ومُطْفِل، فهذا كله لا هاء فيه لأنه
لا يلتبس بالمذكر، وإدخال الهاء فيه شاذ؛ قال الأعشى (١):

أجارتنا بيني فإنسكِ طالِقَه كذلك أمورُ الناسِ غايَ وطارقَه
وقال آخر (٢):

رأيتُ حيونَ العامِ والعامِ قَبْلَهُ كحائِضَةٍ يُزْنَى بها غيرَ طَاهِرَةٍ (٣)

* * *

واعلم أن العرب تذكر من نعوت المؤنث أشياء هي من نعوت المذكر،
كقولهم: وكيْلُكَ امرأة، وشاهِدُكَ امرأة، فيذكرونه. وربما أدخلوا الهاء؛ قال

(١) ديوانه، ص ٢٦٣ (محمد حسين).

(٢) الصحاح واللسان: حَيْضٌ؛ بلا عِزْو.

(٣) في الصحاح واللسان: طاهر، بدلاً من طاهرة.

فَلَوْ جَاءُوا بِرَّةٍ أَوْ بِهِنْدٍ لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

[مما يَذْكُرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يَذْكُرُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ: الرَّأْسُ، وَالْجَبِينُ، وَالْحَدَّ، وَالْأَنْفُ، وَالنَّابِ، وَالصُّدْغُ، وَالشَّارِبُ، وَالذَّقْنُ، وَالظَّهْرُ، وَالْبَطْنُ، وَالصُّدْرُ، وَاللُّحْيُ، وَالرَّوْحُ وَقَدْ أَثَّ، وَالْقَفَا مِثْلَهُ، وَاللِّسَانُ مِثْلَهُ.

[مما يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ: السِّنُّ، وَالْعُنُقُ، وَالْأَمْعَاءُ، وَالْإِبْطُ، وَالْعَاتِقُ؛ وَالِاخْتِيَارُ فِي هَذَا كُلُّهُ التَّائِيثُ.

[مما يُؤْنِثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ]

ومما يُؤْنِثُ مِنَ الْبَدَنِ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَالْأُذُنُ، وَالْكَبِدُ، وَجَمْعُهَا أَكْبَادٌ لِلْقَلِيلِ مِنْهَا، وَالكَثِيرُ الْكُبُودُ، وَالْعَضْدُ، وَالْوَرِكُ، وَالسَّاقُ، وَالْعَقَبُ وَيَجْمَعُ الْعَقَبُ عَلَى ثَلَاثِ أَعْقَابٍ وَأَعْقَابٍ، وَالْقَدَمُ، وَالْيَدُ، وَالْأَنَامِلُ، وَالْأَصَابِعُ، وَالذَّرَاعُ، وَالضِّلْعُ وَتَجْمَعُ عَلَى ثَلَاثِ أَضْلُعٍ وَأَضْلَاعٍ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الضِّلْعُوعُ، قَالَ:

تَذَكَّرْنَا ذَا الْأَعْقَالِ وَاللَّبْثُ شَجَوُهُ وَهَيَّجَنَّا مَا بَيْنَ الْحَسَا وَالْأَضَالَعِ

وَالسِّنَّ، وَالْيَمِينَ، وَالشَّمَالَ، وَالْفَخِذَ، وَالْكَرْشَ.

إِذَا قِيلَ لَكَ: إِذَا كَانَ (٢)/ الْعَيْنُ مُؤْنِثَةٌ، فَلِمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ (٣):

٤٩٥/١

(١) هو عبد الله بن هَمَّامِ السَّلُولِيُّ من شعراء العصر الأموي؛ المذكر والمؤنث، ص ٥ (للفراء)، ص ١٤٨ (لابن الأنباري).

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٣) لَيْسَ فِي شِعْرِهِ (نُورِي الْقَيْسِي).

هَزَبْتُهَا كَرِيهًا ضَيْغَمًا شَرِسًا وَعَيْنُهُ فِي الدُّجَى مُسْتَبْرِقٌ لَمَعُ

فلم يقل: مستبرقة لمعة، وإنما هي مؤنثة؟ فقل: لأن العرب تصف المؤنث بصفة الذَّكَرُ ويريدون: جنسها مذكَر. ويجوز أن تقول: امرأة جالس وقاعد؛ تريد جنس المرأة لا المرأة. قال الشاعر فيه أيضاً:

وَأَعَيْنُ النَّاسِ وَأَرْكَانُهُمْ مُخَالَفٌ لِلزَّمَنِ الْقَاسِيطِ

فقال: أَعَيْنُ النَّاسِ مُخَالَفٌ، ولم يقل مخالفة؛ لأنه أراد به الجنس، فَقَسَّ عَلَى هَذَا تَصِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ويجوز أن تقول: عَيْنَايَ دَمَعَتَا، وَعَيْنَايَ دَمَعَتْ؛ قال الأعشى^(١):

وَرُبَّتْ سَائِلَ عَنِّي خَفِيٌّ أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تُغَارَا

وقال امرؤ القيس^(٢):

أَمِنْ زَحْلُولَةٍ زَلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَهَلُّ

* * *

(١) ليس في ديوانه (محمد حسين).

(٢) ليس في ديوانه (محمد أبو الفضل).

تمّ كتاب الإبانة بأسره من أوّله إلى آخره بعون الله وتوفيقه. والحمد لله حقّ حمده، وصلواته على رسوله وعبدّه محمد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وسلّم عليه وعليهم أجمعين

وذلك في نهار يوم الأحد لتسع ليال من شهر صفر من سنة أربع وثمانين وتسعمائة هجرية نبوية على مهادها أفضل الصلاة والسلام. على يدي مالكة من فضله الكريم أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد.....^(١) في إحياء آثار المسلمين أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى، ونفعنا بهم في الدنيا والآخرة إنه عليّ كلّ شيء قدير، وبالإجابة على ذلك جدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(١) طمس في الأصل.

الفهارس العامة للجزء الرابع من الإبانة

١- الآيات الكريمة

٢- الأحاديث الشريفة

٣- الأمثال

٤- الشعراء

٥- الأعلام

٦- الأشعار

٧- أسطرار الأشعار

٨- الأرجاز

٩- مراجع التحقيق

١٠- المحتويات

(١)

فهرس الآيات الكريمة

سورة الفاتحة

٤٧٤	٥	﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
٦١٢	٧	﴿ولا الضالين﴾

سورة البقرة

٥٨٦	٥	﴿أولئك على هدى من ربهم﴾
٢٩٤	١٠	﴿فني قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً﴾
٢٦٢	٢٦	﴿ماذا أراد الله بهذا مثلاً﴾
٢٥٧	٢٦	﴿مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
٤٧٥	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً﴾
٢٩٨	٢٨	﴿وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٩٤	٢٨	﴿كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم﴾
٥٦٤	٣٥	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٥٨٧	٣٨	﴿فإما يأتينكم مني هدى﴾
٤٧٥	٤٩	﴿يذبحون﴾
٣٩٦	٥٤	﴿فاقتلوا أنفسكم﴾
٤٧٩	٧٠، ٦٩، ٦٨	﴿أدع لنا ربك﴾
٥٠٥	٧١	﴿لأشية فيها﴾
٩٧	٧١	﴿فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يهبط من خشية الله﴾
١٨٥	٧٤	﴿لما يتفجر منه الأنهار﴾

١٨٤	٩٧	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٢	١٠٤	﴿لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا﴾
٣٨٧	١٠٦	﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾
٥٦٨	١١١	﴿هاتوا برهانكم﴾
٢٥٧	١١٥	﴿أينما تولوا فثم وجه الله﴾
٢٨٦	١٢٠	﴿إن هدى الله فهو الهدى﴾
٤٧٤، ٢٥٠	١٢٥	﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾
٥٣٥	١٤٣	﴿كذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾
٢٩٧	١٥٩	﴿فأماته الله مائة عام ثم بعثه﴾
١٨٨	١٦٥	﴿ولو ترى الذي ظلموا﴾
٥٨٩	١٧٣	﴿وما أهل به لغير الله﴾
١٠٦، ٤٧٤	١٧٨	﴿كتب عليكم القصاص في القتلى﴾
٤٧٤	١٨٠	﴿كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت﴾
١٠٦	١٨٣	﴿كتب عليكم الصيام﴾
١٢٠	١٩١	﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾
٤٤١	١٩٦	﴿أو نُسك﴾
١٣٥	٢٠٨	﴿ادخلوا في السلم كافة﴾
١٠٦	٢١٦	﴿كتب عليكم القتال﴾
٢٢٣	٢٢٥	﴿باللغو في أيمانكم﴾
٢٨٤	٢٣٥	﴿ولا تواعدوهن سرّاً﴾
٥٣٧	٢٥٥	﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾

٥٨٧	٢٥٨	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٤٧٤، ٢٥٠	٢٧١	﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم﴾
٢٨٥	٢٧٣	﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله﴾
٣٩٢	٢٨٠	﴿فنظرة إلى ميسرة﴾
١٦١	٢٨٠	﴿وإن كان ذو عسرة﴾
١٦٠	٢٨٢	﴿إلا أن تكون تجارة حاضرة﴾
٢٩٤	٢٨٣	﴿فمن كان منكم مريضاً﴾

سورة آل عمران

١٨٤	٣	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٣٩٦	٣٠، ٢٨	﴿ويحذركم الله نفسه﴾
١٢١	٣٧	﴿وكفلها زكريا﴾
١٩	٣٧	﴿فتقبلها ربها بقبول حسن﴾
٨٥	٤٣	﴿أقتني لربك﴾
٨٥	٤٥	﴿يا مريم إن الله يبشرك﴾
١٠٦	٥٣	﴿فاكتبنا مع الشاهدين﴾
٦٣١	٥٩	﴿لأنفضوا من حولك﴾
٤٨٠	٦١	﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا﴾
٢٨٤	٦١	﴿ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾
٥٨٦	٧٣	﴿إن الهدى هدى الله﴾
٣٩٢	٧٧	﴿ولا ينظر إليهم﴾

٥٨٧	٨٦	﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾
٢٥٢	٩٦	﴿والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾
٥٥٨، ٥٦٨	١١٩	﴿ها أنتم أولاء تحبونهم﴾
١١٩	١٣٤	﴿والكاظمين الغيظ﴾
		﴿ألم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذي﴾
١٨٥	١٤٢	﴿جاهدوا منكم﴾
٨٨	١٤٦	﴿وكأين من نبي قاتل معه﴾
١٠٦	١٥٤	﴿ليبرز الذين كتب عليهم القتل﴾
٢٦٠	١٥٩	﴿فبما رحمة من الله لنت لهم﴾
٤٧٩	١٥٩	﴿فاعف عنهم﴾
٧٠١	١٦٣	﴿هم درجات عند الله﴾
١٧٤	١٧٩	﴿ما كان الله ليجزر المؤمنين﴾
١٨٣	١٨٣	﴿فلم تقتلهم﴾
٢٩٦، ٨٩	١٨٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٤٦٠	١٨٧	﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾

سورة النساء

٣٩٦	١	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
١٠٧	٣١	﴿وندخلكم مدخلاً كريماً﴾
٦٤٦	٣٦	﴿وما ملكت أيمانكم﴾
٢٨٠	٤٣	﴿أو لامستم النساء﴾

٢٩٤	٤٣	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
١٨٨	٦٦	﴿ولو أنا كتبنا عليهم.. ما فعلوه﴾
١٨٧	٧٥	﴿واجعل لنا من لَدُنْكَ ولياً واجعل لنا من لَدُنْكَ نصيراً﴾
٢٥٧	٧٨	﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾
٤٧٥	٩٠	﴿لو جاءوكم حَصْرَتٌ صدورهم﴾
٢٥٧	١٥٥	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
٢٩٤	١٥٥	﴿بل طبع الله عليها بكفرهم﴾
٢٠٠	١٦٢	﴿لكن الراسخون في العلم﴾
٢٠٠	١٦٦	﴿ولكن الله يشهد﴾
٤٤٥	١٧١	﴿لن يستكف المسيح﴾
٦١٥	١٧٦	﴿يبين الله لكن أن تضلوا﴾

سورة المائدة

٤٩٨	٣	﴿والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة﴾
٢٩٤	٦	﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر﴾
٢٣٠	٦	﴿أو لامستم النساء﴾
٤٣٩	١٢	﴿وبعثنا فيهم اثني عشر نقيباً﴾
٤٧٩	١٣	﴿فاعف عنهم﴾
٢٥٧	١٣	﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
١٠٦	٢١	﴿ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾

٩٤	٤٣	﴿وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ﴾
١٠٦	٤٥	﴿وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾
١٨٤	٤٨	﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾
٢٧٤	٤٨	﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾
٢٥٤	٥٠	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا﴾
٤٤١	٥٩	﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾
١٠٦	٨٣	﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾
٢٢٣	٨٩	﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾
٤٤٢	٩٥	﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾
٥٠٧	١١١	﴿وَإِذْ أُوحِيتَ إِلَى الْخَوَارِيزِيِّينَ﴾
٣٩٦	١١٦	﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾

سورة الأنعام

٥٦١	٣	﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾
٢٥١	٢٥	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾
١٩٠	٤٣	﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾
١٨٨	٥٨	﴿لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾
		﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم
		بِالنَّهَارِ﴾
٣٩٦	٦٠	﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾
١١٥	٦٢	﴿إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى﴾
٥٨٦	٧١	

٥٨٨	٩٠	﴿فبهداهم اقتده﴾
٢٦٨	٩١	﴿فذرهم في خوضهم يلعبون﴾
١٨٤	٩٢	﴿مصدق الذي بين يديه﴾
٨٩	١٠٢	﴿خالق كل شيء﴾
١٩٤	١٠٥	﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درّست﴾
١٧٢	١٠٥	﴿وليقولوا درست﴾
١٩٧	١٠٩	﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت﴾
١٨	١١١	﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً﴾
٥٠٦	١١٢	﴿ويوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً﴾
٢٩٧	١٢٢	﴿أو من كان ميتاً فأحييناه﴾
٤٨٠	١٥١	﴿قل تعالوا أتل﴾
٥٦٦	١٥٨	﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة﴾
٤٩٦	١٦٤	﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾

سورة الأعراف

٦١٢	١٢	﴿ما منعك ألا تسجد﴾
٥٦٣	١٩	﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾
٣٤	٢١	﴿قاسمهما﴾
٦٥٦	٢٢	﴿وطبقا يخفضان عليهما من ورق الجنة﴾
١٨	٢٧	﴿هو وقبيله﴾
٥٣٣	٤٠	﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾

٥٦٦	٥٣	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾
٥٢	٥٦	﴿إِنْ رَحْمَةُ رَبِّكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾
٤١٦	٦٢	﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾
٢٦٨	٧٣	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾
٢٨٣	٨٠	﴿وَذُرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾
٥٨٥	١٠٠	﴿أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ﴾
١٧٦	١٠٢	﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾
٢٦٥	١٣٢	﴿مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾
٧٥٩	١٤٦	﴿إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَخَذُوْهُ سَبِيلًا﴾
٩٧	١٥٠	﴿وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾
١٧١	١٥٤	﴿لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾
١٠٦	١٥٦	﴿فَسَاكِبْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾
٥٨٨، ٥٨٥	١٥٦	﴿إِنَّا هَدَانَا إِلَيْكَ﴾
٤٧٩	١٧٥	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾
٣٩٦	١٨٩	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾
٣٨٣	١٩٧	﴿وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾

سورة الأنفال

١٠٧	٧٤، ٤	﴿وَرَزَقْ كَرِيمٌ﴾
٨٨	٥	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ﴾
١٨٨	٢٣	﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا﴾

١٧٤	٣٣	﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾
٨٤، ٨٣	٥٤	﴿كَدَّابٌ آلَ فِرْعَوْنَ﴾

سورة التوبة

٥٠٢	٢	﴿لِيُؤْطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾
٥٨٧	١٩، ٩	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
٥٦٢	١١، ١٢	﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾
		﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا
٥٣٣	١٦	الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعَةٍ﴾
		﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
١٨٥	١٦	جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾
٢١	٢١	﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾
٣٤	٣٠	﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾
٥٨٨	٣٣	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾
٣٨٧، ٢٩	٣٧	﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾
٥١١	٤٧	﴿وَلَا تَضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾
١٨٨	٤٧	﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا﴾
١٨٠	٥١	﴿قُلْ لَنْ يَصِيَّبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا﴾
٢٥١	٧٥	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾
٢٥١	٧٦	﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ﴾
٢٥٧	١٢١	﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
		﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمْ رَجْسًا
٢٩٤	١٢٥	إِلَى رَجْسِهِمْ﴾

سورة يونس

		﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها﴾
٤٧٢	٢٢	﴿ومنهم من يستمعون﴾
٢٥١	٤٢	﴿قل أي وربي إنه لحق﴾
٩١	٥٣	﴿فبذلك فليفرحوا﴾
١٧٣	٥٨	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٥٦٢	٦٤	﴿واتل عليهم﴾
٤٧٩	٧١	﴿لتلقننا عما وجدنا عليه آباءنا﴾
٢٣٣	٧٨	﴿لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل﴾
٧٣٢	٩٠	﴿فاليوم ننجيك بيدنك﴾
٧٣١	٩٢	﴿فلولا كانت قرية آمنت﴾
١٩٠	٩٨	﴿ولا تدع من دون الله﴾
٤٧٩	١٠٦	

سورة هود

١٨٧	١	﴿من لدن حكيم خبير﴾
٦٤٢	٤٨، ٤٦، ٣٢	﴿يا نوح﴾
٥٦١	٣٤	﴿هو ربكم﴾
٤٧٢	٤٠	﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا﴾
٦٤١	٨٤، ٦١، ٥٠	﴿يا قوم اعبدوا الله﴾
٢٦٨	٦٤	﴿ناقة الله لكم آية فذروها تأكل من أرض الله﴾

٥٣٩	٧١	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾
٤٨٩	٧٢	﴿يَا وَيْلَنَا آتَدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾
٥٩٢	٧٨	﴿يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾
٦٦	٨١	﴿فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾
١٨٦	١٠١	﴿لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾
١٩٠	١١٦	﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾

سورة يوسف

١٧٦	٣	﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾
٤٣	٣	﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾
٢١١	٤	﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
٤٨٠	٩	﴿أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾
٢٨٢	١٧	﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾
٥٤١	١٩	﴿فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾
١٠٨	٢١	﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾
٩٥	٢٣	﴿هَيْتَ لَكَ﴾
١٨٧	٢٥	﴿وَأَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾
١٧	٢٥	﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾
١٧	٢٦	﴿مَنْ قَبْلُ﴾
٤٧٥	٢٧	﴿وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ﴾
١٤١	٢٩	﴿يُوسُفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾

٢٦٣، ٢٥٥	٣١	﴿وما هذا بشر﴾
٢٠٠	٤٥	﴿أنا أنبئكم﴾
٥٨٨	٥٢	﴿والله لا يهدي كيد الخائنين﴾
٤٧٢	٧٠	﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية﴾
٩٧	٧٦	﴿كذلك كدنا ليوسف﴾
٦٤٧	٨٠	﴿فلما أستيأسوا منه خلصوا نجياً﴾
١٢٠	٨٤	﴿فهو كظيم﴾
٦٨٨	٩١	﴿وإن كنا لخطئين﴾
٧٥٩	١٠٨	﴿قل هذه سبيلي أدعو الله على بصيرة﴾

سورة الرعد

٥٨٨	٧	﴿فلكل قوم هاد﴾
٦٤٧	٣١	﴿أفلم يئأس الذين آمنوا﴾

سورة إبراهيم

٤٧٥	٦	﴿يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم﴾
٢٩٧	١٧	﴿ويأتية الموت من كل مكان وما هو بميت﴾
٣٧١	٣١	﴿لا يبع فيه ولا خلال﴾

سورة الحجر

٢٦٨	٣	﴿ذرهم يأكلوا ويتمتعوا﴾
١٨٨	٧	﴿لو ما تأتينا بالملائكة﴾
٢٥٠	٢٢	﴿وَأرسلنا الرياح لواقح﴾

٣٧	٥٦	﴿قَالَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾
٧٦	٦٥	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾

سورة النحل

٦١٥	١٥	﴿رَوَّاسِي أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ﴾
٥٨٧	١٦	﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
٢٩٨	٢١	﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾
٥٦٧	٣٣	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾
٣٧٨	٦٦	﴿مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾
٣٧٧	٦٦	﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾
٥٠٧	٦٨	﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾
١٣٠	٧٦	﴿وَهُوَ كُلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾

سورة الإسراء

٥٨٧	٢	﴿وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
٩٨	١٣	﴿وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾
١٠٧	٢٣	﴿وَقُلْ لِهَٰمَاقُولًا كَرِيمًا﴾
٤٧٩	٣٦	﴿وَلَا تَقْفْ﴾
٣	٣٦	﴿وَلَا تَقْفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
٤٣١	٥١	﴿فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾
٥٣٦	٥٧	﴿يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾

﴿أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ

١٠٧	٦٢	يوم القيامة لا تحتكن ذريته إلا قليلاً ﴿
٤٨	٦٩	﴿فيرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴿
١٠٨، ١٠٧	٧٠	﴿ولقد كرّمنا بني آدم ﴿
٥٧٦	٧٩	﴿ومن الليل فتهدّد به ﴿
٥٨٧	٩٤	﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ﴿
٢٦٥، ٢٦٠	١١٠	﴿أيّما ما تدعوا ﴿

سورة الكهف

١٦٠	٥	﴿كبرت كلمة ﴿
		﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون سبعة
		ثامنهم كلبهم ﴿
٤٧٣	٢٢	﴿كلنا الجنتين ﴿
٩٠	٣٣	﴿كلنا الجنتين آتت أكلها ﴿
١٦٣	٣٣	﴿لكنّا هو الله ربّي ﴿
١٩٩	٣٨	﴿هنالك الولاية لله ﴿
٥٤٧	٤٤	﴿قد بلغت من لدني عذراً ﴿
١٨٥	٧٦	﴿أما السفينة فكانت لمساكين ﴿
٢٨٥	٧٩	﴿أتوني زير الحديد ﴿
١٠٠	٩٦	

سورة مريم

٥١٩	٤	﴿ومن العظم مني ﴿
٥٠٧	١١	﴿فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴿

٢٠٢	١٣	﴿وَحَنَاناً مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾
٣٨٨	٢٣	﴿وَكُنْتَ نَسِيّاً مَنْسِيّاً﴾
١٦٢	٢٩	﴿كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً﴾
٥٤١	٧١	﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾
٥٨٦	٧٦	﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾
٩٢	٨٢، ٨١	﴿لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا. كَلَّا﴾
٥٤٢	٨٦	﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَتِهَا﴾
٦٥٣	٩٢	﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلِداً﴾
١٦٣	٩٦	﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾

سورة طه

٥٨٧	١٠	﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾
٥٨٨	٥٠	﴿أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾
٥٣٢	٦٨	﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى﴾
٤٩٦	٨٦	﴿حُمِّلْنَا أَوْزَاراً مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ﴾
٧١٠	١٢١	﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾
٥٨٧	١٢٣	﴿فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾

سورة الأنبياء

٤١٤، ٢٢٢، ١٨٥	١٧	﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخِذْنَا مِنْ لَدُنَّا﴾
٢٩٥، ٨٩	٣٥	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾
٢٦٧	٣٨	﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

٢٧٣	٤٨	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ﴾
٦١٣	٦٦	﴿لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾
٥٢	٦٩	﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾
٤٥٠، ٤٤٧	٧٨	﴿إِذْ نَفَثْتُ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ﴾
٦١٣	٩٥	﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾
		﴿وَحَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَاقْتَرَبَ
٤٧٢	٩٧، ٩٦	الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾

سورة الحج

١٩٩	١٩٦	﴿لَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾
		﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
٥٩٨، ٢٩٨	٥	اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾
٤٠٠	١٥	﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ﴾
٤٤١	٣٤	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَاً﴾
٤٩٨	٣٦	﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾
١٦٤	٤٤	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
١٠٧	٥٠	﴿وَرَزَقْ كَرِيمِ﴾
٥٨٦	٦٧	﴿إِنَّكَ لَعَلَى هَدًى مُسْتَقِيمِ﴾
٥٥٢	٧٢	﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾

سورة المؤمنون

٣٧٨	٢١	﴿عَمَّا فِي بَطُونِهَا﴾

٦٤١	٢٣	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾
٢٥٥	٣٣.٢٤	﴿مَا هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾
٥٧٤	٣٦	﴿هِيَاهُنَّ هِيَاهُنَّ لَمَّا تَوَعَّدُونَ﴾
٢٥٨	٤٠	﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾
٥٤٥	٤٤	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾
٥٧٨	٦٧	﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾
١٠٧	١١٦	﴿رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾
٤٨٠	١١٧	﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

سورة النور

١٤٥	١١	﴿وَالَّذِي تُولَى كِبْرَهُ﴾
١٠٧	٢٦	﴿وَرَزَقَ كَرِيمٍ﴾
٢٥٠	٣٠	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾
١٠٢	٣٣	﴿فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾
٦١٦	٣٥	﴿زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾
٩٧	٤٠	﴿إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ﴾
٦٢٨	٦٣	﴿وَالَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾

سورة الفرقان

٦٠٤	٢٣	﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾
٥٧٨	٣٠	﴿اتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾
١٨٥	٣٧	﴿وَقَوْمُ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا﴾

٣٠٠	٣٩	﴿تَبَرُّنَا تَنْبِيرًا﴾
٧٤٥	٦٣	﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ﴾
٢٥٢	٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾
٤٧٥، ٢٥٣	٦٩، ٦٨	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا، يَضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾
٢٢٢	٧٢	﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا﴾

سورة الشعراء

٩٢	١٥، ١٤	﴿أَنْ يَقْتُلُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٩٢	٦٢، ٦١	﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ. قَالَ كَلَّا﴾
٤٧٩	٧٠	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾
١٠٧	٧٠	﴿كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾
٢٥٧	٩٢	﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾

سورة النمل

٥١٢	٨٣، ١٧	﴿فَهُمْ يَوْزَعُونَ﴾
٢١١	١٨	﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ﴾
٥١٢	١٩	﴿أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾
٨٩	٢٣	﴿وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾
١٠٧	٢٩	﴿إِنِّي أَلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٍ﴾
١٧	٣٧	﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾
١٠٧	٤٠	﴿إِنْ رِئِي غَنِي كَرِيمٍ﴾
٥٨٧	٤١	﴿أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٦٧	٧١	﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
١٦٣	٧٨	﴿أَتُوهُ دَاخِرِينَ﴾

سورة القصص

٤٢	١١	﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾
٥٨٧	٢٢	﴿عَسَى رَبِّكَ أَنْ يَهْدِيَنِ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
٥٤١	٢٣	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾
٢٦٠	٢٨	﴿أَيُّهَا الْأَجْلِينَ قُضِيَتْ﴾
٨٩	٧٧	﴿وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾
٤٨٢	٨٢	﴿وَيَكُنَ اللَّهُ﴾
٤٨١	٨٢	﴿وَيَكُنَّ﴾
٤٧٩	٨٨	﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

سورة العنكبوت

١٧٨	١٢	﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾
٦٤١	٢٦	﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾
١٧٠	٤٠	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾
٧٦٠	٤١	﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا﴾
٢٩٦	٥٧	﴿كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾

سورة الروم

٢٠	٤	﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾
٥٦٦	٢٨	﴿هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ﴾

﴿وَلَن أَرْسِلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ ٥١ ١٧٩

سورة لقمان

﴿أَوَلَيْكَ عَلَىٰ هَدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ٥ ٥٨٦
 ﴿رَوَّاسِي أَنْ تُمِيدَ بِكُمْ﴾ ١٠ ٦١٥
 ﴿أَتُكْرَمُ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾ ١٤ ٤١٦
 ﴿تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ﴾ ٣١ ٣٧٥

سورة السجدة

﴿وَجَعَلْنَاهُ هَدًى لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ ٢٣ ٥٨٧
 ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ ٢٤ ١٨٣

سورة الأحزاب

﴿إِنْ يَبِيتُ عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ ١٣ ٧٠٣
 ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾ ١٦ ١٧٨
 ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ ١٨ ٥٧١
 ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ ٢٣ ٣٨٣
 ﴿وَمَنْ يَمُوتُ مِنْكُمْ﴾ ٣١ ٢٥١
 ﴿فَيُطَمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ ٣٢ ٢٩٥
 ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ ٣٧ ٥٣٨

سورة سبأ

﴿وَرَزَقْ كَرِيمٌ﴾ ٤ ١٠٧

٢٥	١٢	﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾
٩٢	٢٧	﴿أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾
١٣٥	٢٨	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾
٢٦٧	٢٩	﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
٢٨٦	٣٢	﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى﴾
١٨٧	٥١	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ﴾
٤٥١ ، ٤٤٨	٥٢	﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ﴾

سورة فاطر

٤٧٩	١٨	﴿إِنْ تَدْعُ﴾
٢٩٧	٢٢	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾
١٦٤	٢٦	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
١٨٣	٣١	﴿مَصْدَقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾
٢٢١	٣٥	﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ﴾

سورة يس

١٨٤	٣٢	﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾
٢٩٨	٣٣	﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا﴾
٦٩٩	٣٩	﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾
		﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الشَّمْسُ وَلَا
٦٥٣	٤٠	اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾
٥٢	٥٢	﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ أَنْبَهَنَا مِنْ مَضْجَعِنَا﴾

سورة الصافات

٦٢٤	١١	﴿من طيب لازب﴾
١٢	٤٨	﴿قاصرات الطرف﴾
٤٤٨	٨٨	﴿فنظر نظرة في النجوم﴾
٦٥٧، ٦٤٦	٩٣	﴿فراغ عليم ضرباً باليمين﴾
٤٧٣، ٤٧٢	١٠٣، ١٠٤	﴿فلما أسلما وتلّهُ للحين. ونادينه﴾
٢٠٧	١٤٢	﴿فالتقمه الحوت وهو مليم﴾
		﴿فلولا أنه كان من المسبحين. للبث في بطنه إلى
١٨٩	١٤٤، ١٤٣	يوم الدين﴾

سورة ص

١٩١	٣	﴿ولات حين مناص﴾
١٨٤	٨	﴿لما يذوقوا العذاب﴾
٢٠٠	٢٩	﴿وليدكر أولوا الأبواب﴾
٣٧٥	٣٢	﴿حتى توارت بالحجاب﴾

سورة الزمر

١٥٢	٥	﴿يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل﴾
٣٩٦	٦	﴿خلقكم من نفس واحدة﴾
٣٨	٢٢	﴿فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله﴾

٢٨٢	٢٩	﴿ورجلاً مسلماً لرجل﴾
		﴿فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
٣٩٦	٤٢	الأخرى إلى أجل مسمى﴾
		﴿يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في
٢٩٦	٤٢	منامها﴾
١٨٨	٥٨	﴿لو أني لي كرة فأكون من المحسنين﴾
٤٧٢	٧١	﴿فتتحت أبوابها﴾
٤٧٢	٧٣	﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾

سورة غافر

١٩٣	٣٦	﴿لعلي أبلغ الأسباب﴾
٢٥٧	٧٣	﴿أين ما كنتم تشركون﴾

سورة فصلت

٣٠٤	٨	﴿أجر غير ممنون﴾
٦٩٩، ٥٨٦	١٧	﴿وأما ثمود فهديناهم﴾
٥١٢	١٩	﴿فهم يوزعون﴾

سورة الشورى

		﴿يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
٦٩٩	٨	من ولي ولا نصير﴾
٢٥٣	٣٥، ٣٤	﴿أو يوبقهن بما كسبن أو يعف عن كثير ويعلم الذين﴾

٤٧٩	٨	﴿ويعف عن كثير﴾
٤٠١	٣٥، ٣٤	﴿ولمن انتصر بعد ظلمه﴾

سورة الزخرف

٥٨٨	٢٢	﴿وإنا على آثارهم مهتدون﴾
٥٧	٣١	﴿لولا نَزْلُ هذا القرآن على رجل من القريتين﴾
٣٣	٣٢	﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا﴾
١٨٤	٣٥	﴿وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾
٤٧٩	٣٦	﴿ومن يَعِشْ عن ذكر الرحمن﴾
٩٧	٥٢	﴿ولا يكاد يبين﴾
٥٦٦	٦٦	﴿هي ينظرون إلى الساعة﴾
١٧١	٧٧	﴿ليقض علينا ربك﴾
٢٦٨	٨٣	﴿فذرهم يخوضوا ويلعبوا﴾

سورة الدخان

٣٠٦	٤١	﴿يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً﴾
٣٧٥	٢٧	﴿ونعمة كانوا فيها فاكهين﴾
٥٦٢	٥٧	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾

سورة الجاثية

٣٩٠	٢٥	﴿ما كان حجتهم إلا أن قالوا﴾
٩٨	٢٩	﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق﴾

سورة الأحقاف

١٦١	٦	﴿وكانوا بعبادتهم كافرين﴾
٥١٢	١٥	﴿أوزعني أن أشكر نعمتك﴾
٨٩	٢٥	﴿تدمر كل شيء﴾
٢٦٣	٢٦	﴿ولقد مكناهم فيما إن مكناهم فيه﴾
١٨٣	٣٠	﴿مصدقاً لما بين يديه﴾
٦٤١	٣١	﴿يا قومنا أجيئوا داعي الله﴾

سورة محمد

٤٩٧	٤	﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾
		﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين
٣٠٥	١١	لا مولى لهم﴾
٢٥١	١٦	﴿ومنهم من يستمع إليك﴾
٥٦٦	١٨	﴿هل ينظرون إلا الساعة﴾
٢٩٨	٢٠	﴿نظر المغشي عليه من الموت﴾
٥٨٧	٣٢، ٢٥	﴿من بعد ما تبين لهم الهدى﴾
٩٤	٢٧	﴿فكيف إذا توفتهم الملائكة﴾

سورة الفتح

١٧١	٢	﴿ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾
١٦٢	٤	﴿وكان الله عليماً حكيماً﴾

٥٢٥	٩	﴿وَتُوقَرُّوهُ وَتُنَبِّحُوهُ﴾
٥٨٨	٢٨	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾

سورة الحجرات

١٢٤	١١	﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
٦٨	١١	﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾
١٠٦	١٣	﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾

سورة ق

٦٢٩	١٠	﴿وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٌ﴾
٥٤٢	١٦	﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾
٧٢	١٧	﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾
٤٣٩	٣٦	﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾

سورة الذاريات

٥٩١	١٧	﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾
٦٥٧	٢٦	﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ﴾
		﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ مِنْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا
٢٨٣	٣٦، ٣٥	فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾
٢٠٧	٥٤	﴿فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٌ﴾

سورة الطور

٧٦٠	٣٨	﴿أَمَ لَهُمْ سَلَمٌ يَسْتَمْعُونَ فِيهِ﴾

سورة النجم

٧١٩	٣٢	﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾
٤٠	٤٨	﴿وإنه هو أغنى وأقنى﴾

سورة القمر

٢٥٥	٥٠	﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾

سورة الرحمن

٤٤٨	٦	﴿والنجم والشجر يسجدان﴾
٨٩	٢٦	﴿كل من عليها فان﴾
٢٤	٣٣	﴿من أقطار السموات والأرض﴾
٥٤٢	٣٧	﴿فكانت وردة كالدهان﴾
٤١٥	٦٦	﴿فيها عينان نضاختان﴾

سورة الواقعة

٦١٦	٤٤، ٤٣	﴿وظلٌ من يحموم. لا بارد ولا كريم﴾
٦٠٥	٥٥	﴿فشاربون شرب الهيم﴾
٤٤٨	٧٥	﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾
١٨٩	٨٧، ٨٦	﴿فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها﴾

سورة الحديد

١٢١	٨	﴿يؤتكم كِفْلَيْنِ من رحمته﴾
٥٦٢	١٢	﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾
٥٤٧، ٣٠٦، ٥٢	١٥	﴿النار هي مولاكم﴾

١٠٥	٢٠	﴿كَمْثَلْ غَيْثٌ أَعْجَبَ الْكَفَّارَ نَبَاتَهُ﴾
٥٦٢	٢٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
٢٦٠	٢٩	﴿ثَلَاثًا يَعْلَمُ﴾
		﴿ثَلَاثًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ
١٨١	٢٩	مَنْ فَضَّلَ اللَّهَ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾

سورة المجادلة

١٠٦	٢١	﴿كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ﴾
١٠٦	٢٢	﴿أَوَلَيْكَ كِتَابٌ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾

سورة الممتحنة

٥٦٢	٦	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
٦١٧	١٠	﴿لَا مِنْ حُلٍّ لَهُ وَلَا هُمْ يَحْلَوْنَ لَهُنَّ﴾

سورة الصف

٥٨٧	٧	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾
١٧٨	٨	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾
٥٨٨	٩	﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾

سورة الجمعة

١٨٤	٣	﴿وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يُلْحِقُوا بِهِمْ﴾
٥٨٧	٥	﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

سورة التغابن

﴿وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ ١١ ٥٨٧

سورة الطلاق

﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ ١ ١٩٢

﴿مَنْ وُجِدَ كُمْ﴾ ٦ ٥٣٢

سورة القلم

﴿إِن وَالْقَلَمِ﴾ ١ ٣٧٢

﴿إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ﴾ ٣٩ ١٨٤

سورة الحاقة

﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ ٧ ١٦٣

﴿هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ. إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ﴾ ١٩ ٥٥٨

﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ﴾ ٤٢ ١٣٣

﴿لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ ٤٥ ٦٤٦

سورة المعارج

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ ١٩ ٥٩١

﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ ٢١، ٢٠ ٥٩١

﴿أَبْطَمَعَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ. كَلَّا﴾ ٣٩، ٣٨ ٩١

﴿فَذَرِهِمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ ٤٢ ٢٦٨

سورة نوح

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ ١ ٦٨

٤٩٢	٢٣	﴿وَدَا وَلَا سَوَاعَا﴾
٢٦٠	٢٥	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾

سورة المزمل

٥٠١	٦	﴿إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾
٥٠٠	١٦	﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذًا وَبِيلًا﴾

سورة المدثر

٤٣٥	٨	﴿فَإِذَا نَفَرَ فِي الْغَاقُورِ﴾
٩٢	١٦، ١٥	﴿يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ. كَلَّا﴾
٢٦٢	٣١	﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا﴾
٩١	٣٢	﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾
١٦٣	٥٠	﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ﴾
١٤	٥١	﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾

سورة القيامة

٦٠٣	١	﴿لَا أَقْسَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
٤٩٧	١١	﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾
٩٢	١٩	﴿ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ﴾
٩٢	٢٥	﴿تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾
٦١٤	٣١	﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾

سورة الإنسان

٥٦٦	١	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾

٥٨٦	٣	﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾
		﴿يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾
٦٩٩	٣١	

سورة المرسلات

٤٧١	١١	﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾
١٤٧	٢٤، ٢٣	﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا. أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾
		﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ. لَا ظَلِيلٌ وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾
٦١٦	٣١، ٣٠	

سورة النبأ

١٨٢	١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾
٢٧٧	٢، ١	﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾
١١٩	١٤	﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾
٥٢٨	٢٦	﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾

سورة النازعات

٤٧٤، ٤٥٨	١	﴿وَالنَّازِعَاتُ غُرَقًا﴾
٤٧٧	٥	﴿فَالْمُدْبِرَاتُ أَمْرًا﴾
٥٦٦	١٥	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾
٦١٩	٣٠	﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾

سورة عبس

٢٢٠	١٠	﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾

١٠٠	١٦، ١٥	﴿بأيدي سفرة، كرام بررة﴾
٢١	١٧	﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾
٥٢	٢١	﴿ثم أماته فأقبره﴾

سورة التكويد

١٥٢	١	﴿إذا الشمس كورت﴾

سورة الانفطار

١٠٧	٦	﴿ما غرك ربك الكريم﴾

سورة المطففين

٤٩٠	١	﴿ويل للمطففين﴾

سورة الانشقاق

١٧٨	١٥، ١٤	﴿إنه ظن أن لن يحور. بلى﴾
٣٠٤	٢٥	﴿أجر غير ممنون﴾

سورة البروج

٥١٧	٥	﴿النار ذات الوقود﴾
١٨٣	١٦	﴿ففعال لما يريد﴾

سورة الطارق

١٨٤	٤	﴿إن كل نفس لما عليها حافظ﴾
١٧٨	٨	﴿إنه علي رجه لقادر﴾
١٧٨	١٣	﴿إنه لقول فصل﴾

سورة الأعلى

٥٨٨	٣	﴿والذي قدر فهدى﴾

سورة الغاشية

٥٦٦	١	﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾
٢٢٢	١١٢	﴿لا تسمع فيها لاغية﴾

سورة الفجر

٥٤٧	٣	﴿والشفع والوتر﴾
٩٥	٦	﴿كيف فعل ربك﴾
١٠٧	١٥	﴿ابتلاه ربه فأكرمه﴾
١٨١	١٩	﴿أكلأ لما﴾

سورة البلد

٣٤	١	﴿لا أقسم﴾
١٤٠	٤	﴿لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾
٤٠٣	١٠	﴿وهديناه النجدين﴾
٢٨٦	١٦	﴿أو مسكيناً ذا مِثْرَةٍ﴾

سورة الشمس

٢٥٥	٧، ٦، ٥	﴿والسمااء وما بناها. والأرض وما طحاها ونفس وما سواها﴾

سورة الليل

٢٥٥	٣	﴿وما خلق الزوجين الذكر والأنثى﴾

سورة الضحى

٢٥٥	٣	﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾
٨٣	٣	﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾

سورة التين

٣٠٤	٦	﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

سورة العلق

٩٢	٥	﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
٤٧٩	١٧	﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾

سورة البينة

١٨١	١	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
٤٧٥	٨	﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾

سورة العاديات

٤٠٨	٤	﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾

سورة القارعة

٧٢	١	﴿القَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾

سورة التكاثر

٩٢	٤	﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾

سورة الهمزة

٩٢	٣	﴿يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾

سورة الفيل

٩٥	١	﴿كيف فعل ربك﴾
١٧٥	١	﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾

سورة قريش

١٧٤	١	﴿لإيلاف قريش﴾

سورة الكوثر

١٤٣	١	﴿إنا إعطيناك الكوثر﴾
٣٨٢	٢	﴿فصل لربك وانحر﴾

سورة النصر

٤٠٠	١	﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾

سورة الإخلاص

٥٦١	١	﴿قل هو الله أحد﴾

(٢)

فهرس الأحاديث الشريفة

- ٧٤٦ أتدري ما يوم الجمعة، هو يوم خلق الله فيه أباك آدم
- ٢١٩ أحب إغاثة الملهوف
- ٢٨٦ أحييني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين
- ٥٤٥ إذا استجمرتم فأوتروا
- ٤٥١ إذا بلغ النساء نصّ الحفاف فالعصبة أولى من الأم
- ٢٨٩ إذا سقط الذباب في الطعام فامقلوه
- إذا قام الرجل من الليل أصبح نشيطاً، وإذا نام الليل أصبح
 ٥٠٣ حوصماً
- ٦٨٤ إذا مر أحدكم بطريقٍ فأسرعوا المشي
- ٥١٣ أعوذ بالله من وعشاء السفر
- ١١٢ أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
- ٢٨٤ أفضل الناس مؤمن مُزهد
- ٥٣٤ الآن حمى الوطيس
- ألا لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا، ودعوا الذبيحة تجب، فإذا
- ٤٠٦ وجبت فكلوا
- إلى أين يا ابن أبي ليلى، فقال: إلى الجنة بك يا رسول الله،
- ٦٣١ فقال ﷺ، لا يفضض الله فاك
- ٢٣٤ الالتفات في الصلاة هلكة
- ٢٣٤ أظفوا بياذا الجلال والإكرام
- ٣٢٤ ألقوا الكافر والمنافق بوجه مُكفهر
- ٥٠٢ اللهم اشدّد وطأتك على مُضرّ

- ٤٠٤ اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنها
- ٥٩٩ أَمْتَهُوْكُمْ أَنْتُمْ كَمَا تَهُوْكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
- إن آدم عليه السلام حين أهبط إلى الجنة - لعله من الجنة -
- ٥١٨ كَأَنَّمَا وَهَّصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ
- ٤٣ إن إبليس ليقزّ القزّة من المشرق فيبلغ المغرب
- ٢١٧ إن الله يفيض البيت اللحم وأهله
- ٤٤٥ إن الله لا يحب النُّكْلَ عَلَى النُّكْلِ
- ٣٤٦ إن أهل الجنة جرّد مُرْدٌ
- إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرّي
- ٣٧٦ في أفق السماء وأيوبكر وعمر منهما وأنعما
- ٣٩١ إن بها نظرة فاسترقوا لها
- أن حياً من عاد عصوا رسولهم فمسخوا نسناساً، لهم يد
- ٤٥٣ ورجل من شق، ينقرون كما تنقر الظباء، ويرعون كالبهائم
- إن رجلاً قال: يا رسول الله، ما لي هارب ولا قارب غير
- هؤلاء لعيالي
- ٥١
- ٢٧٨ أن رجلاً قال: يا نبيء الله، فقال: لا تنبز باسمي
- ٤٣٤ إن لإبليس لعنه الله لعوقاً ونشوقاً يفتن بها ابن آدم
- ٢١٧ إنّ للحم ضراوة كضراوة الخمر
- ٢٣٥ إنّ للشيطان لعوقاً ونشوقاً يستحيل بها العبد إلى هواه
- إنّ لي عند ربّي عشرة أسماء، محمد وأحمد والمأحي والذي
- ٢٧٦ يمحو الله بي الكفر، وأنا العاقب...

- ٢
 إنَّ مسجده كان مريداً لَيْتِيْمَيْنِ كَانَا فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ
 فَاشْتَرَاهُ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ، فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَسْجِداً ٣٢٢
- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ الْقُرْفُصَاءَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ مَقْشُورٌ ٦٣
- أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَفِي الْقُرْآنِ مُحَمَّدٌ، وَفِي الْإِنْجِيلِ أَحْمَدُ، وَفِي
 التَّوْرَةِ أَحِيدُ أَيُّ أَحِيدٍ أُمِّي عَنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ادْخُلُوا
 فِي هُمُومِ الْمُسْلِمِينَ... ٢٧٦
- الْأَنْصَارُ كَرَّشِي وَعَيْتِي، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ١٣٧
- انْظُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ٤٠١
- إِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَاكَ وَنَضَبْتَ نَفْسَكَ ٥٨٨
- إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَلْحَقَ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ ٢١٧
- إِنَّهُ دَخَلَ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى الْبَابِ قَرَامٌ ٦٦
- أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَرِيدٌ يَحْبِسُ فِيهِ ٣٢٣
- أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الشَّمْسَ وَقَبْتَ قَالَ هَذَا حَيْثُ حَلَّهَا ٥٢٩
- أَنَّهُكُوا وَجُوهَ الْقَوْمِ ٣٨٠
- إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ٥٤
- أُولَئِكَ الْمَلِكُ مِنْ قَرِيشٍ ٣٥٢
- أُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَأَنْعَمَا ٣٧٦
- أَيُّ مَالٍ أَدَيْتَ زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ ٥٠٠
- أَيَّاكُمْ وَمَلْغَاةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ ٢٢٢
- إَيَّاكُمْ وَالنَّوْمَ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكُهَانَةِ ٧٤٠

٥٤٧

أَيُّهَا امْرَأَةُ تَزَوَّجْتَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاكِ فَانْكَاحِهَا بِاطْلٍ

٦٠٤

الْإِيمَانِ هَيُوبُ

* * *

٢٨٦

تَبَاسُ وَتَمَسْكَنَّ وَتُقْنَعْ رَأْسُكَ

١٤١

تَرْمِي الْأَرْضَ أَفْلَاذَ كَبْدِهَا

٥١٦

تَوَضُّعُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ

٣٢٢

تَيَّمَّمْ بِمَرِيدِ النِّعَمِ وَهُوَ يَرَى بَيُوتَ الْمَدِينَةِ

* * *

جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي

١٨٢

لَمْعَةٍ مِنْ حَفْدِهَا وَنِسَاءِ قَوْمِهَا

* * *

٤٣٣

خَرَجَ مَعَاوِيَةُ وَنَشَرَهُ أَمَامَهُ

٣٠٩

خَيْرُ دَوَائِكُمُ اللَّدُّودُ وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ

٤١٢

خَيْرُ النَّاسِ هُوَ النَّمِطُ الْأَوْسَطُ

* * *

دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَخَيْرٌ مِنْ وَضَرَ

مَرْقٍ، فَقَالَ: مَهَيْتُمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى

٢٦٤

نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ

* * *

١٢١

الرَّيْبُ كَافِلٌ

٣٧٣

رَوَى قَتَادَةُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمٍ قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ

* * *

سبق المفردون، قالوا: وما المفردون، قال: الذين اهتملوا في ذكر

الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا

سَمَوْا باسمي، ولا تَكُونُوا بكنيتي، ولا تجمعوا بين الاسم

والكنية

* * *

الصبي ولد ولم يرث ولم يورث حتى يستهل صُراخاً

* * *

طول الصلاة وقصر الخطبة من فقه الرجل

* * *

العدة عطية

عسيب نخلة مقشور

عليكم بالصلاة فإنه وجاء

عليه مسحة مَلَك

* * *

الفقر الموتُ الأحمر

فوا ويل أمكم قريش. إلفهم رحلة الشتاء والصيف

* * *

قال له رجل يا نبيء الله، فقال لست نبيء الله، أنا نبي الله

قالت عائشة: أخذ النبي عليه السلام بيدي وأشار إلى القمر

فقال: «تعوذوا بالله منه، فإنه الغاسق إذا وقت»

* * *

- ٩٧ كاد الفقر أن يكون كفراً
- ٥٤٠ كان إذا أراد سفراً ورى بغيره
- ٢١٨ كان خلق النبي ﷺ سجيته ولم يكن تلهوفاً
- ٥١٢ كان النبي ﷺ موزعاً بالسؤال
- ٥٧٩ كان هجيري أبي بكر الصديق رحمه الله لا إله إلا الله
- ١٤١ الكباد من العب
- ٣٩ كل قلب إذا قسا لا ييالي إذا أسا
- ٦٠٠ كل مال جمع من مهاوش أذهب الله في نهابر

* * *

- ٦٩ لا أخير إلا قائماً
- أقسم
- ٢٧٦ لا تحل لقطتها إلا لمنشد
- ٤٤٩ لا تدركه الأوهام
- ٥٢١ لا تسموا العنب الكرم، إنما الكرم قلب المؤمن المسلم
- ١٠٩ لا تغيروا وأهفاً عن وهافته ولا قسيماً عن قسيته
- ٥٢٢ لا تقل خبث نفسي ولكن قل لغت نفسي
- ٢٢٣ لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله
- ٥٤ لا تناجشوا ولا تدابروا
- ٣٨٥ لا تهرف قبل أن تعرف
- ٥٩٨ لا تهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع
- ٣١٥

- ٤٣٩ لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رُكْح ولا رهو
٦٥٥ لا يَتَمَّ بعد بلوغ
٦٧ لا يدخل الجنة قتات
٢٥ لا يعجبك ما ترى من المرء حتى تنظر علي [أي] قطريه يقع
٥٧٨ لا يهجر الرجل أخاه أكثر من ثلاثة أيام
٥٣٩ لأن يملأ الإنسان جوفه قبحاً حتى يَرِيَه خير له من أن يملأه شعراً
٥٤٤ لم يزل على وتيرة واحدة حتى مات
٢٤٠ ليُّ الواحد يُحلُّ عرضه وعقوبته
٤٢٧ ليس في النخعة صدق
١٣٣ ليس منا من تكهن أو تُكهن له
ليذا دن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، فأناديكم ألا
هلم: فيقال: إنهم بدّلوا، فأقول فسحقاً فسحقاً فسحقاً

* * *

- ٦٩ ما أفلح قوم قيمهم امرأة
٥١ ما أفقر قوم عندهم خلّ
٣٢ ما بالكم تأتوني قلحاً
ما تقول في رجل استودع وديعة فأدعها غيره؟ قال: عليه
الضمان
٥١٠
٤٣٥ ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن
٣٢٠ ما من أحد حفظ القرآن ثم نسيه إلا لقي الله أجْذَمَ
٥٨٠ المستبآن شيطانان يتكاذبان ويتهاثران

- المسلمون أخوة تتكافأ دماؤهم
 ١٥٤
 مصراً الماء مصاً ولا تعبوه عباً، فإن الكباد من العُ حطل الغني ظلم
 ٣٣٨
 من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه فيما يقول فقد كفر بما أنزل على
 محمد
 ١٣٣
 من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل بالغسل أفضل
 ٣٧٦
 من رغبه الله مالاً فلم ينفعه في ذات الله
 ٥٤
 من قال في جمعة صه فقد لغا
 ٢٢٢
 من قتل عمداً فهو قود
 ٥٦
 من قفا مؤمناً بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالخروج
 ٤، ٣
 من كان له أولاد، فلم يُسم أحدهم باسمي فقد جفاني
 ٢٧٦
 من نوقش في الحساب فقد هلك
 ٤٣٤
 المنحة مردودة والدين مقضي، والعارية مؤداة، والزعيم غارم
 ٣٢١
 المؤمن وقاف، والكافر وثاب
 ٥٢٧

* * *

- نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أمانة ولا نقفوا أمانة
 ٤
 التقاف في القلب لُمة سوداء كلما ازداد ازدادت
 ٢٣٥

* * *

- هدنة على دخل
 ٥٩٧
 هل في أهلك من كاهل
 ١٢٢
 هي نفية من المن، وماؤها شفاء للعين
 ٣٢٢

* * *

- وَأَكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنِ لِلشَّيْطَانِ انْتِشَاراً وَخُطْفَةً
 ١٤٦
 وَرَعَوْا اللَّصَّ وَلَا تَرَاعَوْهُ
 ٤٩٥
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ الْاِقْتِعَاطِ
 ٧٠
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ، مِنَ الْعِيْمَةِ وَالْغِيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ
 وَالْكَزْمِ وَالْقَرَمِ
 ٦٤
 الْوَلَاءُ لِحِمَةٍ كُلِّحِمَةٍ النَّسَبُ لَا تَبَاعُ وَلَا تُوْهَبُ
 ٢١٧
 وَلَعْنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ
 ٤٤

* * *

- يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيْبَةِ فَيُخْدَعُهَا بِالْكَثْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ
 ١٤٤
 يَأْتِي عَلِيَّ النَّاسُ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لَكَعِ بْنِ لَكَعٍ،
 وَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ
 ٢٠٥
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ مَقِينَةٌ أَقِينُ النَّاسَ لِأَزْوَاجِهِمْ، فَهَلْ مِنْ
 حُوبٍ فَأَمِيطَ عَنْهُ، فَقَالَ لَا وَلَكِنْ جَدِي بِحَسَنِهِمْ مَا
 اسْتَطَعْتُ وَنَفَقِيهِمْ إِنْ كَسَدَنْ
 ٦٢
 يَا مُحَمَّدُ لَوْ كُنَّا مَلْحَنًا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ أَوْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ
 الْمَنْذَرِ لَحَفِظْتُ ذَلِكَ لَنَا
 ٣٠٧
 يُحْشَرُ النَّاسُ بِهِمَا
 ٣١١
 يَسِيرُ الرِّيَاءُ نِفَاقَ
 ٣٥٢

(٣)

فهرس الأمثال

حرف الألف

٧٣	أحرث من القرع
٢٤٢	الأخذُ سُريطى والقضاءُ ضريطى
٢٣٦	أسخى من لافظة
٤١٤	أسرع من نكاح أم خارجة
٢٩٩	أكذب من دبٍّ ودَرَج
٢٤١	الأكل سلجان والقضاء ليان
٧٤٩	أنا جديلهما المحكُّ وعذيقُها المرجبُ
٢٩١	أنت تثقُّ وأنا مثقٌّ فكيف تتفق
٤٠٢	أنجد من رأى حَصَنَّا
٤١٤	أنكحنا القرا فسنرى
٦٢٥	إنما يعيش المرء بأصغريه

حرف التاء

١٨٩	تزوج ليت بلو، فولدا كان
٦٢٥	تسمع بالمعيدي خير من تراه

حرف الحاء

٤٦	حال الجريضُ دون القريض

حرف الذال

٣٣٩	ذهب دمه خَضْرًا مِضْرًا

حرف الراء

رضيتُ من الوفاء باللقاء ٢٤٠

حرف الطاء

طال الأبد على لبد ٢٣٣

حرف القاف

قبل الإمام تُملاً الكنائس ٨٠

قبل الرحي يراش السهم ٨٠

قد أعذر من أنذر ٨٠

قد أنكحنا الفراء فسرى ٨٠

قد بدا نجيثُ القوم ٨٠

قد تزيت حِصراً ٧٩

قد فاز خاتلهم على نائلهم ٨٠

قد قف من شعرة ٨٠

قد يضطرَّ العيرُ والمكواة في النار ٨٠

قرع له ساقه ٨٠

قلب الأمر ظهراً لبطن ٨٠

حرف الكاف

كان جرحاً فبرأ ١٦٧

- ١٦٧ كان حماراً فاستأتن
- ١٦٧ كان كُراعاً فصار ذراعاً
- ١٦٧ كانت بيضة الديك
- ١٦٧ كانت بيضة العُقر
- ١٦٧ كانت عليه كراغية البكر
- ١٦٧ كانت لِقوّة صادفت قبيسا
- ١٦٧ كانت وقرة في حجر
- ١٦٨ كأنما أفرغ عليه ذنوبا
- ١٦٧ كتاركة يبيضها بالعراء، وملبسة بيض أخرى جناحا
- ٧٢٨ كفى برغائها مناديا
- ١٦٨ كفى حرباً جانيتها
- ١٦٦ كلّ أزبّ نفور
- ١٦٥ كل امرئ في بيته صبي
- ١٦٥ كل ذات ذيل تختالي
- ٢٦٥، ١٦٥ كل شيء مَهّة ومَهّاه ما النساء وذكرهن
- ١٦٦ كل ضبّ عنده مرذاته
- ١٦٥ كل فتاة بأبيها معجبة
- ١٦٥ كل مُجر في الخلاء يُسرّ

- ١٦٥ كل مرء سيعود مُريثاً
- ١٦٨ كل نجارٍ إبل نجارها
- ٩١ كلا جانبيك لأبيك
- ١٦٨ كلا زعمت أن العير لا تقاتل
- ١٦٦ كلب عس خير من كلب ربض
- ١٦٦ كالباحث عن الشفرة
- ١٦٦ كالحادي وليس له بعير
- ١٦٦ كالمطالب القرن فجُدِعَتْ أذُنُهُ
- ١٦٧ كالمقايض على الماء
- ١٦٦ كمعلمة أمها البضاع
- ١٦٦ كالمهورة إحدى خَدَمَتِهَا
- ١٦٦ كالمهورة من مال أبيها
- ١٦٦ كالنازي بين قرنين
- ١٦٦ كمبتغي الصيد في عريسة الأسد
- ١٦٦ كمستبضع التمر إلى هجر
- ١٦٧ كمعلمة أمها البضاع
- ١٦٨ كيف بغلام قد أعيانني أبوه

حرف اللام

- ٦٢٠ لآ آتيك سحيس عَجِيس

- لا آتِيكَ السمر والقمر ٦٢٠
- لا آتِيكَ ما اختلف الملوأ ٦٢١
- لا آتِيكَ ما حنت الإبل ٦٢١
- لا آتِيكَ ما حيَّ حيَّ ٦٢١
- لا آتِيكَ ما غرض طائر ٦٢١
- لا آتِيكَ مِعْزَى الفزْر ٦٢١
- لا آتِيكَ هبيرة بن سعيد ٦٢١
- لا أدري أي الجراد عارُهُ ٦٣٧
- لا أفعل ذلك أبداً الآبدن ٦٢٢
- لا أفعل ذلك دهر الداهرين ٦٢١
- لا أفعل ذلك عوض العائضن ٦٢١
- لا أفعل ذلك ما حملت عيني الماء ٦٢٢
- لا أكلمك ما سمر ابنا سمر ٦٢٠
- لا بُقيا للحمية بعد الحریم ٦٣٧
- لا بكيتك الشهر والدر ٦٢٠
- لا تَجْنِ يمينك عن شمالك ٦٣٦
- لا تراهن على الصعبة ٦٣٦
- لا تَسَلْ الصَّارِخَ وانظر ماله ٦٣٧

- ٦٣٦ لا تَعْدَم صَنَاعُ ثَلَّةٌ
- ٦٣٥ لا تَعْدَمُ من ابن عمك نَضْرًا
- ٦٣٦ لا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي
- ٦٣٥ لا تَغْزُ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَزَا
- ٦٣٧ لا تَكُن كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدْيَةِ
- ٦٣٥ لا تُؤَيِّسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ
- ٦٣٥ لا جَدًّا إِلَّا مَا أَقْعَصَ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ
- ٦٣٥ لا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ
- ٦٣٦ لا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا
- ٦٣٧ لا رَأْيَ لِمَنْ لَا بَطَاعَ
- ٦٣٦ لا مَاءَكِ أَبْقَيْتِ وَلَا هَنَّاكَ أَنْقَيْتِ
- ٤٤٠ لا مَاءَكِ أَبْقَيْتِ وَلَا جَسَدَكَ أَنْقَيْتِ
- ٥٨ لا يَفْطَنُ الدُّبُّ لِلْحِجَارَةِ
- ٦٣٧ لا مَخْبَأً لِعِطْرٍ بَعْدَ بُؤْسٍ
- ٦٣٦ لا مَخْبَأً لِعِطْرٍ بَعْدَ عُرُوسٍ
- ٦٣٦ لا يَجْتَمِعُ السِّيفَانِ فِي غِمْدٍ
- ٦٣٧ لا يَجْتَمِعُ قَمَرَانِ فِي سَمَاءٍ
- ٦٣٧ لا يَجْتَمِعُ فَحْلَانِ فِي شَوْلٍ

٦٣٥	لا يذهب العرف بين الله والناس
٦٣٧	لا يَصْلَحُ فَحْلَانُ فِي إِبِلٍ
٦٣٦	لا يَضْرُكُ النَّوْكَ مَا لَا قَيْتَ جَدًّا
٦٣٦	لا يُطَاعُ لِقْصِيرِ أَمْرُهُ
٦٣٥	لا يَعدُمُ شَقِيٌّ مَهْرًا
٦٣٥	لا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَاهِلٍ
٦٣٦	لا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سَوْءٌ تَوَقَّ
٢٤٤	لَيْسَتْ لَهُ جِلْدُ النَّمْرِ
٢٤٣	لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدِ الْمُسْتَمِرِّ
٢٤٤	لَقَيْتُ فُلَانًا أَوَّلَ عَيْنٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ الْإِلْتِقَاطَ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ
٢٤٤	لَقَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَنَوْلٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ أَوَّلَ غَانَةٍ
٢٤٦	لَقَيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ بَعِيدَاتِ بَيْتٍ
٢٤٥	لَقَيْتُهُ بِوَحْشِ اصْمِتٍ

٢٤٦	لقيته ذات العويم
٢٤٥	لقيته صخرة بحرة
٢٤٥	لقيته صراحاً
٢٤٥	لقيته صكة عمي
٢٤٦	لقيته عن عفر
٢٤٦	لقيته عن هجر
٢٤٦	لقيته في الفرط
٢٤٥	لقيته كفاحاً وصقابا
٢٤٥	لقيته نقابا
٢٤٣	لقد ذلّ من بالث عليه الثعالب
٢٤٣	لك ما أبكي ولا عبّرة لي
٢٤٣	للبيدين وللقم
٢٤٤	لم يحرم من قصيد له
٢٤٣	لن يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا تساؤوا هلكوا
٢٤٦	لو ترك القطا لنام
٢٤٤	لو ذات سوار لطمتني
٢٤٤	ليس بعد الإسمار إلا القتل
٢٤٤	ليس الرّيُّ عن التشاف

٢٤٤	ليس عَبْدٌ باخ لك
٢٤٣	ليس لمكذوب رأي
٢٤٤	ليس هذا بُعْثُكَ فادرُجِي
٢٤٤	ليس الهِنَاءُ بالدُّسَّ

حرف الميم

٣٦٢	ما أبالي من نهىء من ضَبِكَ
٣٦٢	ما أباليه بالة
٣٦٢	ما إباليه عبكة
٧٢٣	ما أخاف إلا من سيل تلعتي
٣٦٥	ما أدري أي الأورم هو
٣٦٥	ما أدري أي البرنساء هو
٣٦٥	ما أدري أي ترخم هو
٣٦٤	ما أدري أي الدهراء هو
٣٦٥	ما أدري أي الطبن هو
٣٦٨	ما أدري أي طرفيه أطول
٣٦٤	ما أدري أي الطمش هو
٣٦٥	ما أدري أي النخط هو
٣٦٥	ما أدري أي الورى هو

٣٥٩	ما أشبه الليلة بالبارحة
٣٦٧	ما اكْصَحَلْتُ غِمَاضاً ولا حَثَاثَا
٣٦٤	ما بالدارِ أَرْمَ
٣٦٤	ما بالدارِ تَأْمُورَ
٣٦٣	ما بالدارِ دِيحَ
٣٦٣	ما بالدارِ دِيَّ
٣٦٣	ما بالدارِ دُعُويَ
٣٦٤	ما بالدارِ دوريَ
٣٦٤	ما بالدارِ ديارَ
٣٦٣	ما بالدارِ شُفَرِ
٣٦٤	ما بالدارِ صَافِرَ
٣٦٤	ما بالدارِ طوريَ
٣٦٤	ما بالدارِ عائنَ ولا عَيْنَ
٣٦٤	ما الدارِ نافِخَ ضَرَمَةِ
٣٦٤	ما بالدارِ وَايَرَ
٣٦٨	ما به وَذِيَّةَ
٣٦٣	ما به ظَبْطَابَ
٣٦٣	ما تَبَلُّ إحدَى يديه الأخرى

- ٣٦٠ ما حللت ببطن تَبَالَةٍ لِتَحْرِمَ الْأُضْيَافَ
 ٣٦٦ مَا ذُقْتُ أَكَالاً
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ عُدْفَاً وَلَا عَدْفَاً
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ عَضَاً وَلَا عُلُوساً
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ مَضَاً وَلَا لَمَظاً
 ٣٦٦ مَا ذَقْتُ لَمَاجاً وَلَا شَمَاجاً وَلَا ذَوَاقاً
 ٣٦٠ مَا عَقَّالُكَ بِأَنْشُوطَةٍ
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ طَحْرِبَةٌ
 ٣٦٧ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمَرٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ
 ٣٦٢ مَا عِنْدَهُ مَا يُنْدِي لَكَ الرُّضْفَةَ
 ٣٦٦ مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيضٌ
 ٣٥٨ مَا لَهُ أَكْلٌ
 ٣٥٨ مَا لَهُ بَذَمٌ
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ
 ٣٦٦ مَا لَهُ حَمٌّ وَلَا سَمٌ
 ٣٦٢ مَا لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُخْرِ

٣٦٦	ما له سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ
٣٦٥	ما له سَعَنَةٌ وَلَا مَعَنَةٌ
٣٥٨	ما له صَيَّورٌ
٣٦٥	ما له عَافِظَةٌ وَلَا نَافِظَةٌ
٣٦٥	ما له هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ
٣٦٥	ما له هِلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ
٣٦١	ما هلك رجل من مشورة
٣٦٠	ما وراءك يا عصام
٣٦٨	ما يدري من أبي
٣٥٧	ما يُشَقُّ غُبَارُهُ
٣٦٧	ما يعرف الحَوَّ من اللُّو
٣٦٧	ما يعرف الحيُّ من اللَّي
١٦	ما يعرف قبيلاً من دبير
٣٦٧	ما يعرف هِرّاً من بَر
٣٦٢	ما يلقي الشجىُّ من الخلي
٣٥٧	ما يومُ حليمة بسرّ
٣٥٨	ماءٌ ولا كَصَدَاءِ
٣٦٣	مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ

٣٦٢	متى كان حكم الله في كَرَبِ النُّخل
٣٥٨	مُنْقَلٌ استعان بذقنه
٣٥٨	مَثَلُ جَلِيسِ السَّوءِ كَالْقَيْنِ إِنْ لَا يَحْرِقُ ثوبَكَ بِشَرِّهِ يُوْذِيكَ بِدُخَانِهِ
٣٥٨	مِجَاهِرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ خِتَلًا
٣٥٧	مِحَا السِّيفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا
٣٥٧	مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ
٣٦٠	مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي
٣٥٨	مُخَرَّبِقٌ لِيَنْبَاعَ
٣٦٢	مُذَكِّيَّةٌ تَقَاسُ بِالْجِذَاعِ
٣٦٣	مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ
٣٥٨	مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ
٣٦٣	مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ
٣٥٨	مَعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مَصَادَقَةِ الْأَحْمَقِ
٣٥٧	مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكَيْهِ
٣٦١	مُكْرَهُ أَخْوَاكَ لَا يَطْلُ
٣٥٩	مَلَكَتْ فَاسْتَجْعُ
٣٥٧	مِنْ أَكْثَرِ أَهْجَرِ
٣٥٩	مِنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ عَلَى النَّاسِ

- ٣٦١ من تَجْمَعُ تَقَعَقِعْ عَمَدُهُ
 ٣٥٩ من حَبَّ طَبَّ
 ٣٥٩ من حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْبَقَاءِ فَلْيُوطِنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ
 ٣٦٠ من حَظُّكَ مَوْضِعُ حَقِّكَ
 ٣٦١ من حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا
 ٣٥٩ من حَقَرَ حَرَّمَ
 ٣٦١ من خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَنْجَحَ بِهِ
 ٣٦٠ من ذَهَبَ مَالُهُ هَانَ أَهْلُهُ
 من سَاءَ يَكْبَرُ أَوْ يَقِلُّ
 ٣٥٩ من سَرَّهَ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ
 ٣٦٠ من سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ
 ٣٦١ من عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ
 ٣٥٧ من عَزَّ بَزَّ
 ٣٥٩ من عَمِرَ عَمِرَ
 ٣٦١ من غَابَ غَابَ حَظُّهُ
 ٣٦٠ من قَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَمَنَ غَصُّهُ بِالْمَاءِ
 ٣٥٩ من لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسَهُ
 ٣٦١ من لِيَ بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ

	من نَمَّ إِلَيْكَ نَمَّ عَلَيْكَ
٣٦٠	من نَهَشْتَهُ الْحَيَّةُ أَمِنَ الرَّسَنَ
٣٥٩	من يَنْبَغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ
٣٦٣	من يُرِ يوماً ما يُرِ بِهِ
٣٥٩	من يمدح العروس إلا أهلها
٣٦١	من يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْراً
٣٥٨	مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ آثِيباً
٣٦٣	مَوْتُ الْحُرَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْعُرَّةِ

حرف النون

١٥٢	نَبَتْ عَلَيْهِ الْكَوْلَانُ

حرف الهاء

٦٠٦	هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّبْرُ
٦٠٦	هَانَ عَلَى النَّائِمِ مَا يَلْقَى الْأَرِقُ
٦٠٧	هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ
٦٠٧	هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ
٦٠٦	هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
٦٠٧	هَذَا الْعُرُّ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ
٦٠٦	هَذَا عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ

٦٠٦	هذه بتلك، فهل جَزَيْتَكَ
٦٠٦	هذه بتلك والبادئُ أَظْلَمُ
٦٠٦	هل تَنْتِجُ النَّاقَةُ إِلَّا لِمَنْ لَقِحتْ لَهُ
٦٠٦	هل يَمْدَحُ العَرُوسَ إِلَّا أَهْلُهَا
٦٠٦	هما كَرُكِبَتِي البعير
٦٠٦	هَمُّكَ مَا هَمُّكَ
٦٠٧	هو أَزْرَقُ العين
٦٠٧	هو أَسْوَدُ الكبد
٦٠٦	هو أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ
٦٠٦	هو على حَبْلِ ذِرَاعِكَ
٦٠٧	هو قَرِيعُ دهره
٦٠٧	هو نَسِيجُ وَحْدِهِ
٦٠٧	هو واحدُ عصره
٦٠٧	هو يَنْتَعُ الكلابَ على مَرَابِضِهَا
٦٠٧	هو يَشْجُ مرةً وَيَأْسُو أُخْرَى
٦٠٥	الهوى هَوَانٌ وَلَكِنَّهُ غُلِطَ بِاسْمِهِ

حرف الواو

٥٥٤	وَابْيُ وَجْوهُ الْيَتَامَى

- ٥٥٤ وافق شَنَّ طبقه
٥٥٤ وحمى ولا حَبَل
٥٥٤ وقعت عليه رَحْمَتُهُ
٥٥٤ وَلَى حَارُّهَا من تَوَلَّى قَارُّهَا

حرف الياء

- ٦٥٩ يا بَعْضِي دَعْ بَعْضاً
٦٥٩ يا مُهْدِي المَالِ كُلِّ ما أَهْدَيْتَ
٦٥٩ يَدٌ تَشْجُ وَيَدٌ تَأْسُو
٦٥٩ يَدَاكَ أَوْكُنَّا وفوكَ نَفَخَ
٦٥٩ يَدَعُ العَيْنَ وَيَطْلُبُ الأثر
٦٥٩ يرى القذاة في عَيْنِ أَخِيهِ ولا يرى الجذع في عَيْنِهِ
٦٥٩ يَضْرِبُنِي وَيَنْكِي
٦٥٩ يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا

(٤)

فهرس الشعراء

حرف الألف

١٥٥	آدم عليه السلام
٧٣٩، ٦٢٨، ٥٨٩، ٤٠٢، ٣٠٩	ابن أحمر العقيلي
٣٩٥	أخت عمر بن عبد ود
٦١٣، ٥٧٥	الأحوص الأنصاري
٤٠٧	الأحوص الرياحي
٧٦٣	أحيحة بن الجلاح الأوسي
٧٣٨، ٣٩٩	أبو الأخرز الحمانى
٥٤٩	الأخضر اللّهي
١٩، ١٩٨، ٣١٥، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٢٩	الأخطل
٦٣٣، ٥٤٧	
٧٢٤	الأخفش بن شهاب
٧٣٠	أراكة الباهلية
٥٩٢	أسامة بن حبيب الهذلي
٤٩١	الأسدي
٤٨٤	الأسعر الجعفي
٣٣١	الأسعر الرقبان الأسدي
١٦٢، ١٧٥، ٢٤٠، ٤٦٢، ٥٠٩، ٥٥٣	أبو الأسود الدؤلي
٥٨٣	
٤٧٣، ٣٩٨	الأسود بن يعفر
٢٢، ٢٧، ٧٨، ٩١، ٩٦، ١٢٢، ١٤٥	الأعشى
٨٤٥	

٣٠٩، ٢٣٩، ٢٣٤، ١٩٩، ١٥٨، ١٤٦
 ٤٠١، ٣٩٣، ٣٨٧، ٣٤٢، ٣٢٥، ٣١٦
 ٤٦٧، ٤٥٣، ٤١٩، ٤١٤، ٤١٣، ٤٠٤
 ٥٥١، ٥١٥، ٤٩٦، ٤٨٨، ٤٨٦، ٤٨١
 ٦٤٤، ٦٢٦، ٥٩٥، ٥٧٨، ٥٧١، ٥٦٦
 ٧٣٨، ٧٣٦، ٧١١، ٦٨٦، ٦٥٦، ٦٥٠
 ٧٦٦، ٧٦٤، ٧٥١، ٧٤٢، ٧٣٩

٧٥٩

٦٩٣، ٥٢٦

٦٩٨

٤٧٨

١٨٠

٨٤، ٨٣، ٦٧، ٦٣، ٦١، ٥٥، ٢٢، ٦

١٨٩، ١٨٨، ١٨٧، ١٥٥، ١٣٨، ٩٩

٢٧٠، ٢٦٦، ٢٣٨، ٢١٤، ٢٠٨، ٢٠٣

٣٩٧، ٣٥٢، ٣٤٧، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٥

٤٨٦، ٤٨٤، ٤٧٣، ٤٦٨، ٤٣٧، ٤١٤

٧٢١، ٦١٦، ٥٨٣، ٥٤٩، ٥٣١، ٥٢٤

٧٦٦

٥٦٨، ٥٢٩، ٤٠٣، ٣٥٠، ٢٣٨

١٥١

٨٤٦

أعشى باهلة

الأغلب العجلي

الأقشیر الأسدي

أم عمرو الهذلية

امرأة من عقيل

امرؤ القيس

أمية بن أبي الصلت

أنس بن زُنيم

٤٩٩، ٤٣٧، ٨٤، ٥٢، ٢٩، ٥

أوس بن حجر

٣٣٤

أوس بن مغراء

حرف الباء

٥٢٢، ٤٨٣

باعث بن حريم اليشكري

٥٨٢

أبو بدر السلمي

٧٢٣، ٥٧٢

البرج بن مسهر الطائي

٤١١

البريق الخناعي الهذلي

١٥٠

بشار بن برد

٧١٤، ٦٤٧، ٢٨٣، ٢٢٢

بشر بن أبي خازم

٧٢٢

بعض بني بولان

٢٣٠

بيهس الفزاري

حرف التاء

٧٢١، ٢٥٢

تأبط شراً

٢٦٢

أبو تمام

٤٩٩، ١٦٣

تميم بن مقبل

١٩٥

توبة بن الحمير

حرف الثاء

٦٩

ثابت قطنة

حرف الجيم

٣٩٩

جبله بن الأيهم

٨٤٧

٧٥٩	جحدَر السعدي
٦١٩	جَحْلُ بن نَضْلَة
٣٩٤	جران العود النميري
١٣٨، ١٢١، ١١٠، ٩٦، ٨٨، ٥٨، ٤٩	جرير
٢٦٦، ٢٦٣، ٢٥٥، ٢٥٠، ١٩٠، ١٤٨	
٣٨١، ٣٤٨، ٣٢٣، ٣١٢، ٢٩٤، ٢٨١	
٤٨٩، ٤٠٩، ٤٠٤، ٣٩٤، ٣٨٩، ٣٨٣	
٦١٢، ٥٨٩، ٥٧٥، ٥٥٢، ٥١٦، ٥٠٧	
٧٦٢، ٧٠١، ٦٨٠، ٦٧٣، ٦٦٢	

٣٥٠	جعفر بن الزبير
٦٩٢	الجموح الظفري
٧٩، ٩٠، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣، ٤١٧	جميل بثينة
٥١١، ٥٤٤، ٥٥٧، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦١١	
٩٢	أبو جُنْحَة الأسدي

حرف الحاء

٧٢١، ٢٥٢	حاتم الطائي
٢٦٢	الحارث بن حلزة اليشكري
٤٩٩، ١٦٣	الحارث بن عُبَاد
١٩٥	الحارث بن ظالم
٦٥٩	الحارث بن وعلة الرقاشي
٦٩٠	حريث بن عَنَاب الطائي
٨٤٨	

ابن الحدادية

٢١٤

حسان بن ثابت

٩٠، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩، ٢١٣، ٢٥٣،

٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣١٥، ٣١٧،

٣٣٦، ٣٤٣، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٤٦، ٤٨٠،

٥٨٢، ٦٠٤، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٦٨، ٦٨٥،

٧١٥

حسان بن نُثبة

١٤٣

حطائط بن يعضر النهسلي

١٩٦

حضرمي بن عامر

٤٦٤

الخطيئة

٢٦، ٦٥، ٧١، ٨٧، ٩٤، ١٥٣، ٢٠٤،

٢٠٧، ٢٤٠، ٢٦٨، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣٠٥،

٣٤٣، ٥٧٦، ٥٩٦، ٧٠٢،

حمرة بن مالك الصدائي

٣٨٦

حميد الأرقط

٦٦

حميد بن ثور الهلالي

٤٦، ١٩٧، ٤٩١، ٤٩٩،

الحميري بن الحُمام

١٥٥

أبو حية النميري

٢٩٣، ٢٩٥، ٤٨٢،

حرف الخاء

أبو خالد القناني

١٠٨

خداش بن زهير العامري

١١٧، ٥٨٤،

٨٤٩

أبو خراش الهذلي

٧٥٠، ٧٠٤، ٦١٤، ٧٢٤.

خليفة بن براز

١٦٢

الخليل بن أحمد

١٣

الخنساء

٤٠، ١٠٣، ٥١٤، ٥٢١، ٥٧٤، ٦١١.

حرف الدال

دريد بن الصمة

١١٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٣٩، ٥١٨، ٥٢٧،

٥٣٢، ٦٠٣، ٦٠٤

دعبل

٩٨

دكين بن رجاء القصيمي

٣٨٠

ابن الدمينه

٢٤٢، ٣٨٥، ٥٩٣، ٦١٦، ٦٤٣، ٧٢٧.

أبو دهيل الجمحي

٦٣٢

دهلف بن قريع التميمي

٥٢٢

أبو دؤاد

١٩٤، ٢١٥

حرف الذال

أبو ذؤيب (أخو صخر الغي)

٣٠٣

أبو ذؤيب الهذلي

٤١، ٥٣، ٩٩، ١٧٧، ٢٥٣، ٢٦٧،

٢٧٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٨٥، ٣٦٧، ٥٠٤،

٥٠٨، ٦١٢، ٦٢٦، ٦٩٠، ٧٣٥، ٧٦١،

٧٦٢، ٧٦٣.

ذو الأصبع العدوانى

٦٢٧

٧٥، ٩٦، ١٠١، ١٢٩، ١٣٠، ٢٠١،
 ٢١٠، ٢١٥، ٢٤١، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٢٨،
 ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٩٣، ٤٠٠،
 ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٢٦،
 ٤٣١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٨،
 ٥٤١، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٩١، ٥٩٥، ٦٠٥،
 ٦١٢، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٩٧، ٧٠٢، ٧٠٩،
 ٧٢٤، ٧٣٥، ٧٤٦، ٧٦٢.

حرف الراء

الراعي النميري

١١٩، ٢٨٥، ٣١٠، ٣١٧، ٤٥٢، ٤٩٤،
 ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٩٧، ٦١٥، ٦١٨، ٦١٩.

١٠٢

رافع بن هزيم اليربوعي

٥٣٨، ٥٦٨، ٦٩٩.

الربيع بن ضبع الفزاري

٦٥

ربيعة بن مقروم الضبي

٧٠٣

ربيعة بن مكدّم

١٤١

رجل حجازي

٢٢٧

رجل من بني ساعدة

٧٠٢

رجل من بني سعد بن زيد مناة

٨٣

رجل من حمير

١٠، ٧٠، ٧٧، ١١٤، ١١٥، ١١٨،

رؤبة بن العجاج

١٥٧، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٩٩،

٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٧ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٩٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨٠ ،
 ٦٤٨ ، ٦٨٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ .

حرف الزاي

أبوزيد الطائي ٤٦ ، ١٨٩ ، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٤٠٣ ، ٧٦٥
 زفر بن الحارث ٧٢١
 زنباع بن مخراق ٣٥٦
 زهير بن أبي سلمى ٦٢ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ،
 ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ،
 ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٤ ،
 ٤٦٧ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٦٠١ ،
 ٦٣٤ ، ٧٦٢ .

زياد الأعجم
 زيد بن بهرة الأزدي
 زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
 زيد الخيل بن مهلل الطائي

حرف السين

ساعدة بن جؤية ٣٣٢
 سالم بن دارة ١٠١ ، ١٨٤
 سحيم بن وثيل اليربوعي ٣٩٥ ، ٦٤٧ ، ٦٨٤ .
 سعد بن مالك بن ضبيعة البكري ٤٩٦

٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث
١٨٦	أبوسفيان بن حرب
٣٩، ١٣٠، ٤٥٩.	سلامة بن جندل
٦٩١، ٤٤٩، ٤٥٢.	سلمى بن الشمردل الجهنية

حرف الشين

٤٠٩	شاعر أسدي
٣٧٧	شاعر من كلاب
٣٠٧	شتيم بن خويلد الفزاري
٣٦، ٤١، ٧٣، ٢١١، ٢٦٩، ٣٠٠،	الشماخ بن ضرار الذبياني
٤١٨، ٤٢٨، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٤٣، ٥٨٣،	
٧٤٠، ٧٠٧، ٦٤٦.	
٢٥٢	شمر بن الحارث الضبي

حرف الصاد

٤٤١	صالح بن عبدالقدوس
٦٨	صخر
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي
٤٢٦، ٤٥٨.	صخر بن عمرو الشريد
٢٩٣، ٥٣.	صخر الغي الهذلي
١٢٥	أبو صخر الهذلي
٦٤	الصلتان العبيدي
٧٢٧	الصمة القشيري
٨٥٣	

حرف الضاد

٥٩

ضايء بن الحارث

٢٣٣

الضبي

حرف الطاء

١٧٣

أبو طالب

٥، ١٩١، ٢٠٣، ٢٢٠، ٣٧٦، ٤٢٠،

طرفة بن العبد

٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٤، ٥٠١، ٥١٥، ٥٢٩،

٥٣٤، ٥٩٨، ٦١٤، ٦٤٩.

٣٩١، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٦٨، ٥٩٣، ٦١٩.

الطرماع بن حكيم

٩٥، ٤٩٧، ٥٠٤

طفيل الغنوي

٣٠٧، ٧٥٦

أبو الطمان القيني

حرف العين

١٧٦

عاتكة بنت زيد العدوية

١٢٤

عامر بن الحرث الكسعي

٤٠٢

عامر بن الطفيل

٦٣٢

العباس بن عبدالمطلب

١٢، ٢٨٢، ٣٤٣، ٤١٩، ٤٥٧.

العباس بنت مرداس

٤٤٣

العباس بن الأحنف

٥٣٩

عبد بني الحماس

٧٢٢

عبد يغوث

٥٢

عبدالله بن ثعلبة

٨٥٤

٣٢٧	عبدالله بن الزبيري
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي
١٠٩	عبدالله بن سليم بن ثعلبة
٢٧١	عبدالله بن عمر
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي
٣٥٣	عبدالشارق بن عبدالعزيز الجهني
٤٠٨	عبدالعزى
٤٦٦	عبد قيس بن خفاف البرجمي
١١٩	عبدالمطلب
٧٠٦، ١٦١	عبد بن الطيب
٨، ٥٠، ١١١، ٤٤٩، ٥١٩، ٥٦٢.	عبيد بن الأبرص
٥٧٣	عبيد بن العرندس
٢٦٨	عبيدالله بن الحر
١٤٥، ٤٤٢، ٥٢٥، ٧١٨.	عبدالله بن قيس الرقيات
٢٩٦	أبو العتاهية
٨، ١٣، ١٤، ٣٠، ٥٠، ٦٠، ٦٧، ١١١،	العجاج
١٣٣، ١٣٨، ١٤٠، ١٩٥، ٢١٩، ٢٢٣،	
٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٥٧، ٣٠٠، ٤٠٥،	
٤٩٠، ٤٩٣، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٤٨، ٥٥٠،	
٥٦١، ٥٩٠، ٥٩٧، ٦١٣، ٦٤٣، ٦٤٨،	
٧٢٠.	
٨٥٥	

٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني
٢٣، ٢٧٨، ٣٠٤، ٣١٨، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٨٥، ٦١٨، ٧٤٢.	عدي بن زيد العبادي
١٢٣	عذافر الكندي
٤٢٨	المرجي
٤٤٧، ٤٥٠	ابن عرس
٢٨٧، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٧٥، ٧٤٠.	عروة بن حزام
١٤٩	عروة بن الورد
٢٩٢	أبو عطاء السندي
٧٢٣، ٥٣٨	عقيل بن علفة المري
٣١٩	العكوك، علي بن جبلة
١٤٨، ٢٧٨، ٥٠٦، ٧٠٦.	علقمة الفحل
٢٠٠، ٢٩٧، ٧١٦.	علي بن أبي طالب
٢٩٦	أبو علي الرّوذباري
١٨، ٣١٣، ٥٧٧، ٦٥٧، ٧٥٦.	عمر بن أبي ربيعة
٢٦٥، ٤٠٤، ٥٨٢.	عمران بن حطان
٣١٤	عمرو بن الداخل الهذلي
١٦٠، ٦١٨.	عمرو بن شأس الأزدي
٧٩	عمرو بن العاص
٧١٤	عمرو بن الفضاض الجهني
٤٩٢	عمرو بن قميصة
٨٥٦	

٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٨٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ .

٢٣٨ ، ٥٣٧ ، ٦١٥ ، ٧١٧ .

٥١٨

١٥ ، ١٨٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٨ ، ٤٩٣ ، ٥٩١ .

٥٩٢ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ .

٣٠ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،

٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٤٨١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٧١٨ .

١٧٧

٤٧٨

١٨٥

حرف القاف

٥٨٢ ، ٥٤٣

٤٧١

١١٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٥١ ،

٥٢١ ، ٦١٥ ، ٧٠٨ .

٢٥

٤٨٨

١٦٢

٣٠١

١٥٩

٨٥٧

عمرو بن كلثوم

عمرو بن لأي التميمي

عمرو بن معد يكرب

عترة بن شداد العبسي

عترة بن عروس

عياض بن درة الطائي

غيلان بن حريث الربيعي

أبوقرية أبان الديري

قريط بن أنيف

القطامي

القطران السعدي

قطري بن الفجاءة

قنعب بن ضمرة

أبوقلابة الهذلي

أبوقيس بن الأسلت

قيس بن حصين

٣٧٧

قيس بن الخطيم

.٤٩٨، ٥٤

قيس بن ذريح

١٥٣، ١٧٥، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٢٦،

.٥٧٦

قيس بن زهير

.١٨١، ١٢٠

قيس بن سعد

٧٦٠

حرف الكاف

كبيشة أخت عمرو بن معد يكرب ٧٢٢

كثير عزة

١٢، ١٧٨، ٤٥٣، ٤٧٧، ٥٠٢، ٥٠٥،

.٧٣٥، ٦٠٢، ٥٤٢

كعب بن زهير

.٥٩٠، ٥٥٣، ٣٤٩، ٢٩٩، ٥٣، ٤٨

كعب بن سعد الغنوي

.٣٩٤، ٣٠٤

كعب بن مالك الأنصاري

.٦٤١، ٥١٦، ٤٥٤

الكلابي، وعَوْعَةُ بنت سعد

٣٠٦

الكميت بن زيد

١٧، ٢٩، ٤٩، ٦٠، ١٤٣، ٣٩٧، ٤١٢،

٤٥٨، ٤٦٤، ٤٨٥، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٦١،

.٧٣٦، ٥٧٨، ٥٧٣، ٥٦٧

حرف اللام

ليد بن ربيعة العامري

٣٣، ٣٩، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ١٠٤، ١٤٠،

١٦٠، ١٧٢، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٨٤،

٣٨٤، ٣٨٩، ٤٠٨، ٤١٥، ٤٢١، ٤٣٥،
٤٣٦، ٤٧٣، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥٣٦،
٥٥٠، ٥٧٧، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٥٤، ٦٧٦،
٦٩٨، ٧٣٧.

اللعين المنقري ٣٨٦
لقيط بن زرارة ٣٤١
ليلى الأخيلية ٦٥٥، ٢٩٥

حرف الميم

مالك بن زيد مناة بن تميم ٥٦٤
مالك بن كنانة ٧٦
مالك بن مرداس ٤٧، ٣٢
المتلمس الضبعي ٣٢٠، ٢٠٨
متمم بن نويرة ٧٢، ١٤٩، ١٧٣، ٢٧١، ٢٩٢، ٣١١،
٤٤٦.
المتنخل الهذلي ١٩، ٥١٤.
المتوكل اللّيثي ٧٢٨، ٤٧٧.
المثقب العبدى ١١٣، ١١٤، ٢٦٢، ٢٧٠، ٤٤٩، ٥٦٠،
٦١١.
المنجون ١١٢، ١٩٥، ٤٩١، ٥٦٤، ٥٨١، ٧٠٨.
أبومحجن الثقفي ١١٠
٨٥٩

٣٠	محرز بن مكبر الضبي
٧٠٣	أبو محصة
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي
٢٣٣	محمد بن مناذر
٤٨٧	المخبل السعدي
٢٠٣	مدرك بن حصن
٧٤٥، ١٩٧، ٢٢٤، ٦٥٠، ٧٠٥، ٧١٧، ٧٣٥.	المرار الفقعسي
٥٤٠، ٦٢٩.	المرار بن منقذ العدوي التميمي
٤٣٢، ٥٧٧، ٧٣٠.	المرقش
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي
٦٢٢	المزرد بن ضرار الغطفاني
٣٤٠	مزيقاء، عمرو بن عامر
٦٩٨	مساور بن هند العبسي
٣٠٨	مسكين الدارمي
١٧١، ١٨١، ٦١٦، ٦٢٣.	مسلم بن معبد الوالبي
١٠٢	المسيب بن علس
٣٢٦	المشعث العامري
٤٠٠، ٥٥٧.	مضرس بن ربيعي الأسدي
١١٦	معقر البارقي
٥٣٣	معن بن أوس المزني
٨٦٠	

٤٣٢	المفرج بن المرقع
٤٨٢	المفضل النكري
١٦٠	مقّاس العائذي
١٩٠، ٢١٦، ٢٩٢، ٣٨٢، ٧٥١، ٧٦٠.	ابن مقبل
٤٠٢	المزق العبدي
٦١٤	ابن مناذر (محمد)
٤٢١	المنخل
٥٨١	المهدي بن الملوّح
١٧٤، ٢٥٨، ٤٠٩، ٤٨٧.	مهلهل بن ربيعة
٢٠٦، ٣٢٠.	ابن ميادة

حرف النون

٦، ٧، ٥٣، ٦٦، ٩٦، ١٣٩، ٢٠٣،	النابعة الذبياني
٢٠٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٣٧،	
٣٥٢، ٣٧٤، ٣٩١، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٦،	
٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٦٠، ٥٠٥، ٥١٢،	
٥٢٣، ٥٥٨، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٨٩، ٦٢٠،	
٢٢٤، ٧٠٥، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٠، ٧٣٧.	
٤، ٣٠٦، ٤١٧، ٦٣١.	النابعة الجعدي
٢٨٤، ٣١٩، ٣٨٦.	النابعة الشيباني
٢٦، ٣١، ٤٨٥، ٦١٥.	أبوالنجم
٢٣٧	نصر بن سيار
٨٦١	

٦٠، ٢٩٢، ٣٩٥، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٦٤.	نصيب بن رباح
٣١٤	النعمان بن بشير الأنصاري
٤٥٦	أبونعيم (أحمد بن عبدالله)
٦٥١	النمر بن تولب
٤٨٠	أبونواس

حرف الهاء

٥٩٦	ابنة هاشم أبو عبدالله جد النبي
٣٠٢	هاني بنت مسعود
٥٥	هدبة بن خشرم
١١٢، ١٢٩، ١٦٧، ٢٨٨.	ابن هرمة
٤٢٨	هميان بن قحافة السعدي

حرف الواو

٧١٠	أبو وجزة السعدي
١٩١، ٣٧٦.	ورقة بن نوفل
٣١٦	وضاح اليمن
٥٨٤	الوليد بن عقبة بن أبي معيط

حرف الياء

١٩٦	يحيى بن زياد الحارثي
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي
١١٤، ٧١٥.	يزيد بن الحكم الثقفي

(٥)

فهرس الأعلام

حرف الألف

٣٩٦، ١٤٨	آدم عليه السلام
٤٧٤، ١٠٦، ٩٦	إبراهيم عليه السلام
٦٩٣	إبراهيم بن المهدي
١٠٧	إبليس
٣٢٩، ٣١٧، ٢٨٥	أحمد بن عبيد
٢٠٢	الأحمر
٢٦٢، ٢٤٩، ٩١	الأخفش
٤٩٤	أدُّ بن طابخ
١١٧	إسحق بن سويد
٩٥	ابن أبي إسحق
٤١٠	أسد بن ناعصة
٦٦٧	أسماء بنت أبي بكر
٣٩٨	أسماء بنت أبي عُمَيْس
٤٧٤	إسماعيل عليه السلام
٦٩٣، ٣١١	أبو الأسود الدؤلي
٢٠، ٢١، ٦٦، ٦٧، ٩٧، ٩٩، ١١٦	الأصمعي
٢٠٦، ٢١٣، ٢٣٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢	
٣٠٧، ٣١٦، ٣٦٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٤٩	
٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٣٩، ٥٥٣	
٦٢٢، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٥٢	

٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٣، ٧١٣، ٧١٧، ٧١٨،

٧٢٤، ٧٣٢، ٧٥١

٢٤، ١١١، ١١٧، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٣٥،

٢٧٤، ٣١٧، ٤٩٦، ٥٨٤، ٦٢٢، ٦٢٩،

٦٨٩، ٧٢٣

٢٦٠

٢٨٣، ٣٧٣

٤١٦

٧١٤

٤، ٢٨، ٩١، ١٠٩، ١٥٨، ٢٥٥، ٢٥٩،

٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣٢٩،

٣٣١، ٣٣٩، ٣٨١، ٣٩٦، ٤٧٣، ٤٨١،

٤٨٨، ٥١٦، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٨٤، ٦١٣،

٦٢٥، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٥٦، ٧٠٣، ٧١٨،

٧١٩

٢٦٥

ابن الأعرابي

الأعرج

الأعمش

أكثم بن صيفي

الأموي

ابن الأنباري

أوس بن حارثة

حرف الباء

٣٨

١٨٣، ٢٣١، ٣٧٦، ٣٩٨، ٤٦٨، ٦١٢

٤٩٠، ٦١٧، ٦٣١

أبو البخري

أبو بكر الصديق

أبو بكر (لغوي)

٤٨٤

بلال

٨٩

بلقيس

حرف التاء

٧٠

تَعَّ

٣٣٩

تماضر

٦٨٢

توبة بن الحمير

حرف الثاء

٩٣، ٢٠٤، ٢٤٩، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٣،

ثعلب

٢٩٥، ٣٧٢، ٦٥٤، ٧٤٧

حرف الجيم

الجُبَّائي محمد بن عبدالوهاب

٢٦٠، ٢٦١، ٤٧٢

البصري

٣٦٧

أبوالجراح العقيلي

٣٤٨، ٦٨٣

جيريل عليه السلام

٣٩٦

ابن جُرَيْج

٢٨٠

جرير بن عبدالله البجلي

٢٨٣

أبو جعفر

٤١

جُلندي بن ققان

حرف الحاء

٩٧

أبو حاتم

٨٦٧

٦٦٧، ٦٥٨، ٤٣٨، ١٤٦	الحجاج بن يوسف الثقفي
٩٥	الحزین اللیثی الكناني
٧٠٢، ٢١	حسان بن ثابت
٤	حسان بن عطية
٢٣، ١١٩، ١٣٤، ٣٢٢، ٣٩٦، ٤٤٦،	الحسن
٥٦٩، ٥٢٧، ٥١٦، ٤٩٢، ٤٦١، ٤٤٨	
٢٦٩	أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المعتلثم
٣٧٤، ٢٤٢	الحسن البصري
٣٧٤، ٢٨٣	حمزة (مقرئ)
٤	ابن الحنفية

حرف الحاء

٤٤	خالد بن صفوان
٥٨٤، ٢٠٦	خالد بن كلثوم
٢٢	خالد بن الوليد
١٧٦، ١٨٥، ٢٩٤، ٥٦٦، ٦١٣	ابن خالويه
٥، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٦٨،	الخليل
١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٧٦،	
١٧٩، ١٩٣، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٨، ٢٦٥،	
٣١٤، ٣١٥، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤٤٩،	
٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩،	

٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩،
 ٥١٧، ٥٤٢، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٦،
 ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦١١،
 ٦٢٧، ٦٣٢، ٧٤١

٤١٠ الخنساء

٢٩١ أبو خيرة (أياد بن لقيط)

٦٢٦ أبو خيرة نهشل بن زيد العدوي

حرف الدال

٢٨٦، ٢٥، ٩٩، ٢٨٦ داود عليه السلام

٤٧١ ابن دريد

٥٦٦، ٣٩١، ٦٨، ٢٥ أبو الدقيش

حرف الراء

١١٩ رقيقة بنت أبي صيفي

٦٢ أم رعدة القشيرية

٦٦٣، ٢٥٨ رؤبة بن العجاج

٧٢٢، ٧٢١ أبو رياش

٥٢ الرياشي

حرف الزاي

٧٠٢، ٧١ الزبرقان بن بدر

٣٥٦ أبو زيد

٨٦٩

٢٦١، ٢٦٠، ٢٠١، ٩٤	الزجاج
١٢١	زكريا عليه السلام
٣٦٧، ١٩٩	أبوزيد
٦٩٥	زيد بن بهزة الأسدي

حرف السين

٥٦٨، ٤٩١، ٤٨٩، ٩١	السجستاني
٩١	ابن سعد
٢٣	سعيد بن المسيب
٥٨٣	أبوسفیان
٥٧٢، ٥٦٩، ٣١٠، ٢٨٥، ١٦٠	ابن السكيت
٧٤٥	سلمان (الفارسي)
٣٩٨، ٣٩١، ٣٠٨	أم سلمة
٣٨٧	سليمان عليه السلام
٢٩٦	ابن سيرين
٧٤٧، ٤٧٦، ٢٦٦، ٢٦٠	سيويه

حرف الشين

١٦٠	ابن شأس
٥	الشافعي
٤٧٣	ابن شبيب (عبدالله بن شبيب الربيعي)
٣٠٢	الشرقي بن القطامي
٨٧٠	

الشعبي

٤٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٦٤٢

ثقة بن ضمرة النهشلي

٦٢٥

شيبة

٢٨٣

حرف الصاد

صالح بن عبدالرحمن

٥٢

حرف الضاد

الضبي، المفضل بن محمد

٣٥٧، ٣٧٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩١،

٤٩٢، ٥٩٦، ٥٧٥، ٦١٢، ٦١٣،

٦٢٣، ٦٥٣، ٦٥٥

ضمرة بن ضمرة

٦٢٥

حرف الطاء

أبوطالب

١٠٤

الطائي

٦٦

حرف العين

عاصم

٢٨٣، ٣٧٤

عامر بن حارثة الأسدي

٣٣١

عامر بن الحرث

١٢٣

عائشة رضي الله عنها

٦٢، ١٣١، ٢٤٣، ٢٦٣، ٣٠٨، ٥٢٩

٢٣، ٢٥، ٥٤، ٧٢، ٧٦، ٨٩، ١٢٠،

ابن عباس

١٤٠، ١٤٣، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٧٦،

٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٧٢ ،
٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٣٨ ، ٤٨٣ ، ٥٤١ ،
٥٦٩ ، ٥٤٦

٦١ ، ٩٢ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٨ ، ٤٠١ ،
٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٥٣٥ ،
٦٨٨ ، ٦٣٣ ، ٥٧٧ ، ٥٥٣

أبو العباس

٦٣٢ ، ٦٣١

العباس (عم الرسول)

٥٦٢ ، ٣٧٤

عبدالله

٣٨٦

عبدالله بن أبي أوفى

٥٨٨

عبدالله بن عمرو بن العاص

٣٧٤

عبدالله بن مسعود

٢٦٤

عبد الرحمن بن عوف

٥٩٦ ، ١١٩

عبدالمطلب

٣٣٤ ، ٣١٠ ، ١٤٦

عبد الملك (بن مروان)

٢٠٦ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ،

أبو عبيد

٧٣٢ ، ٦٢٢ ، ٥٣٩ ، ٣٨٣ ، ٣٧٦

٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٨٩ ، ٩٩ ،

أبو عبيدة

١١١ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٧٦ ،

٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩١ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،

٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٧ ،

٥٥٢ ، ٥٦٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ،

٦٢٢ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، ٧٣٧

٤٦٦ ، ٣٥٤

عثمان بن عفان

٦٩٤

عثمان بن محصن

٤٤٩

أبو عثمان المازني

٣٧٣

أبو عثمان النهدي

٥٥٣

عرقوب

١٤٩

عروة بن الورد

٢٣

عطاء (بن أبي مسلم الخراساني)

٣٧١

عقبة بن رؤبة

٥٤ ، ٢٦٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ،

علي (بن أبي طالب)

٦٨٨ ، ٥٨١

٢٣٢

علي بن الحسين

٣٧٤

عمر

٦

ابن عمر

٧ ، ٧١ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٧٤ ، ٢٣٠ ،

عمر بن الخطاب

٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٤٢٨ ، ٤٨٤ ، ٥٧٨ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٧٠٢

٥٨٤

عمران بن حطّان

٦١١

عمرو بن عبید

٢١٧ ، ٥٥٥ ، ٢٨٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٧ ،

أبو عمرو

٧٣٢، ٧١٤، ٦٨٨، ٥٧٢، ٥٦٩، ٥٣٩

٦٦٦، ٢٠٦

أبو عمرو الشيباني

٣٤٠

عمرو بن عامر

٥٧

عمرو بن عمير بن مسعود الثقفي

١٥٥

عمرو بن معد يكرب

٤٤٣، ٣٩٩، ٢٨٧، ٢٨١، ٢٨٠

عيسى عليه السلام

حرف الفاء

١٨٣

فاطمة (بنت الرسول)

٥، ٢١، ٦٦، ٨٧، ٩١، ١٦٣، ١٦٤،

الفرّاء

١٧٦، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٥٥، ٢٥٨،

٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٨٥، ٣٣٠،

٣٥٣، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٧٣، ٤٧٥،

٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧،

٤٩١، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٩، ٥٦٨،

٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٨٤، ٦١٢،

٦١٦، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣٣،

٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٦٣،

٧١٩، ٧٤١

حرف القاف

٤

القاسم بن محمد

٥١٦، ٣٧٣، ٢٣	قتادة
٥٧١، ٤٨٢، ٤٦١، ١٤٧، ١٤٣، ١٤٠	القُتَيْبِي
٦١٩، ٥٨٤	ابن قتيبة
٦٥٨	ابن القرية
٤٥	قصي بن كلاب
١٤	قضاة بن مالك بن حمير
٣٧٤	قطرب
٢٩	القَلَمْسُ الكِنَانِي
٩	قمعة بن إلياس بن حضر

حرف الكاف

٢٥٩، ٢٠٤، ٢٠١، ١٩٨، ١٩٧، ٥	الكسائي
٣٧٤، ٣٧٣، ٣٦٧، ٢٨٣، ٢٦١	
٥٦٩، ٥٦٦، ٤٨٨، ٤٨٢، ٣٧٦	
٧٦١، ٦١٣، ٥٧٤	
٣٣٦، ٣٠٢	كسرى
٢٨٧	كعب
٦٢٢، ٣٠٦	الكلابي
٣٩٦، ٣٥٧، ٣٧٢، ٢٧٣، ٢٣	الكلبي
١٢٨	كنعان بن سام بن نوح

حرف اللام

٣٢٩	اللبيني ابنة إبليس
٢٣٢	لقمان الحكيم
٣٧٥، ٣٧١، ١٥٠	الليث

حرف الميم

٢٦٥	مالك بن أوس بن حارثة
٢٢	مالك بن نويرة
٧٢٧	متمم بن نويرة
٥٤١، ٣٩٦	المبرد
٥٤٦، ٣٩٦، ٢١٢، ٤	مجاهد
٤٣٨	محمد بن الحجاج
٣٠	أبو محمد الرستمي
٤٧٢	محمد بن القاسم
٦١٣	محمد بن سعدان
١٤٣	محمد بن كعب القرظي
٧٣١	محمد بن المشيخ
٧٥٠، ٢٠١	محمد بن يزيد
١٢١	مريم (بنت عمران)
٦٤٢، ٥٦٩، ٤٧٢، ٢١٢، ١٤٩، ٢٤	ابن مسعود
٦٦٣	أبو مسلم الخراساني
١٧٨	ابن المسيب
٨٧٦	

٤٤٣، ٢٨١	المسيخ الدجال
١٤٥	مصعب بن الزبير
٦٨٢، ٤١٠	معاوية (بن أبي سفيان)
٢٩	معدّ
٣٣٤	ابن مغراء
٦٢٥	المنذر (الملك)
٤٦٦	منّسم
٦٥٥	مُورج
٦٨٣، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٧٩	موسى عليه السلام

حرف النون

٢٨٣، ٢٧٧	نافع
٦٩٤	نصر بن علي
٢٣	أبونصر الفارابي
٥١٨، ٣٠٢، ٢١١	النعمان بن المنذر
٧٣١، ٤٨٣، ٤٦١، ٣٧٢، ٦٨	النقّاش
٤٩٤	نوح عليه السّلام

حرف الهاء

٦٩٤	هارون الرشيد
٥٩٦	هاشم
٦٨٧	هرّاق
٨٧٧	

٢٩٢

ابن هبيرة

١٠٩، ٢٣

أبو هريرة

٣٨١

هشام

حرف الواو

٣٧٤

أبو وائل شقيق بن سلمة

٥٧

الوليد بن المغيرة المخزومي

حرف الياء

٢٨٣

يحيى

٥٥٢

يحيى بن خالد

٦٩٤

يحيى بن يعمر

٣٧٣

يحيى بن وثاب

٤٣٨

يزيد بن أبي مسلم

٧٣١

يزيد اليزيدي

٤٨٣

يعقوب الحضرمي

٦٦٦

أبو يوسف

٣٨١، ٣٠٩، ٢٥٨، ٢٠١

يونس

٦٣٣، ٢٨٥

يونس بن حبيب

٣٧١، ١٩٠

يونس عليه السلام

٧٤٧

يونس النحوي

(٦)

فهرس الأشعار

حرف الهمزة

١٦٠	ليبد بن ربيعة	الشتاءُ	إذا كان
٢٩٠، ٢١٣	حسان بن ثابت	لحاءُ	نوليها
٣٩٤، ١٥٤	حسان بن ثابت	الغداءُ	أتهجوه
١٥٤	حسان بن ثابت	كفاءُ	وجبريل
٦٠١	زهير بن أبي سلمى	هداءُ	فإن تكن
٥٧٧	-	المساءُ	وقد خُضتْ
٦٨	زهير بن أبي سلمى	نساء	وما أدري
٧٦٢	زهير بن أبي سلمى	الرَّشَاءُ	فَشَجَّ
٤٩٦	-	يشاءُ	إذا رزق
٥١٦	-	وضاءُ	مساميع
٢٥	القطران السعدي	شفاءُ	أنا القطران
٣٠	محرز بن مكعب الضبي	لقاءُ	كأن دنائراً
٦٩٤، ٧٦	زهير بن أبي سلمى	جلاءُ	فإن الحق
٤٦٣	الحارث بن حلزة الشكري	الصلاءُ	فتنوّرتُ
٦٠	نصيب بن رباح	قلاءُ	عليك
٦٢٣	مسلم الوالبي	الدماءُ	من اللاثمي
٢٩٨	حسان بن ثابت	دماءُ	ونمشي
٦٤٢	-	السماءُ	أمير المؤمنين
١٥٩	حسان بن ثابت	وماءُ	كأن سبيته
٣٠٥	الحطيئة	الأناءُ	وآنيتُ
١٨١	-	فقاؤوا	لدونتهم

١٨٩	أبوزيد الطائي	عناءُ	ليت شعري
٦١٦، ١٨١، ١٧١	مسلم بن معبد الوالي	دواءُ	ولا والله
٤٩٥	—	سواءُ	إذا سَوَّمتَ
٣٨٢	حسان بن ثابت	هواءُ	ألا أبلغ
١٤٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	كبرياءُ	ملكه
٤٨٥	الأسعر الجعفي	وأي	راحوا
٧١٩	—	الهيحاءُ	لما رأيت
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الأحياءُ	ليس
٢٩٧	عدي بن الرعلاء الغساني	الرجاءُ	إنما
٧٥	—	أنداءُ	قالوا

حرف الباء

٧٠١	—	السحابُ	فجَنَّبَتِ
٥٣٠	—	تصبُّبُ	أَتَقْتُلُهُمْ
٤٧٣	الأسود بن يعفر	حَبُّ	حتى إذا
٢٠٢	ذو الرمة	لبُّ	براقة
٦٢٤	—	لاتبُّ	صداعٌ
١٠١	ذو الرمة	الكتُّبُ	وفراء
١٠١	عبيد بن الأبرص	وتكتبوا	أنبت
٥٩١	ذو الرمة	النُّجبُ	زار
٨٨	—	وأوجبوا	وكائن
٥٤٧، ٣٠٦	الأخطل	لغبوا	كانوا

٢٤٢	-	مرحبُ	إذا كان
٧٠٦	النابعة الديباني	سحبُ	حذاء
٥٩٣	جميل بثينة	الحبُ	ألا أيها
٥٧٣	الكميت بن زيد	الأدبُ	هينون
٥٢٨	الكميت بن زيد	الحذبُ	ثم استمر
٥٣٣، ٤٥٧	ذو الرمة	كذبُ	وقد
٧٢٤	الأخنس بن شهاب	ساربُ	أرى
٥٧٩	ذو الرمة	والحربُ	رمى
٦١٢	ذو الرمة	الحزبُ	كانهن
٧	-	الغربُ	قَشَبَتْنَا
٧٦٢	ذو الرمة	الكربُ	كانها
٩٦	الفرزدق	تعزبُ	وإني
٥٨٣	ذو الرمة	يكتسبُ	ومُطْعَمُ
٧٢٠، ٧	النابعة الديباني	ويُقَشَّبُ	فبتُ
٥٦٧	الكميت بن زيد	وأقْصَبُ	وكنْتُ
٤٤٢	عبيد الله بن قيس الرقيات	غضبوا	ما نقوموا
٤٥٥	-	نِصْبُ	عجبت
٤٥٨	-	ينعبُ	فأصبح
٤٠٧	ذو الرمة	نَعْبُ	حتى إذا
٦٤٤	-	المثَقَّبُ	أحنُ
٤١٨	ذو الرمة	تستلبُ	والعيس
١٦٠	مقاس العائذي	أشهبُ	فدى

١٢٢	-	ومسيوبُ	هل كهل
٥٩٣	ابن الدمينه	هيوبُ	فلو أن
٧٣٢	-	الحروبُ	كان درعك
٢٧٨	علقمة الفحل	يصوبُ	فلست
٧٦	مالك بن كنانة	شعوبُ	ونائحه
٤٨٤	امرؤ القيس	مطلوبُ	وي لأَمَها
١٠٢	-	تنوبُ	تحف بها
٥٦٢	عبيد بن الأبرص الأسدي	نيوبُ	أخلف
٦٠٤، ٤٩٤، ٣٠٤	كعب بن سعد الغنوي	هيوبُ	أخي
٥٤٧	-	دائبُ	دعيهم
٥٦١	الكميت بن زيد	يخيبُ	سعيد
٥٨٠	-	غريبُ	إذا ما
٥٩	ضايئ بن الحارث	لغريبُ	فمن يكُ
٦٧٥	عروة بن حزام	قريبُ	ليالي
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو قَلَجُ
٨	عبيد بن الأبرص	قسيبُ	أو جدولٌ
٤٧٧	-	أطيبُ	ما مسَّ
١٤٩	علقمة الفحل	وكليبُ	تعوذ
٦٥١	ذو الرمة	صاحبةُ	ينادي
٦٨١	-	ضاربةُ	تَعَرَّدَ
٤٦٦	-	مضاربةُ	أنا السيف
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	كاسبةُ	يقول

-	يحياسب	يحياسبه	زيد بن بهزة الأزدي	-
-	فكله	نوائبه	زيد بن بهزة الأزدي	-
-	يجيب	صاحبه	زيد بن بهزة الأزدي	-
٥٢٧	وقفت	أخاطبه	ذو الرمة	
٧٥٦	أضاءت	ثاقبه	أبو الطمّان القيني	
٩٨	تظلمني	غالبه	فرعان بن الأعرف السعدي	
	بني هاشم	ونجائبه	الوليد بن عقبة بن أبي معيط	
٥٨٤			الأموي	
٢٢١	ذباب	الذبابا	الفرزدق	
٦٥٧	ما على	أجابا	عمر بن أبي ربيعة	
٦٥٧	فإلى	يبابا	عمر بن أبي ربيعة	
٢٨٣	ثوى	واغترابا	بشر بن أبي خازم	
٨٨	وكائن	المصابا	جرير	
٢٢٢	فإن الوائلي	لغابا	بشر بن أبي خازم	
٧١٤	أسائلة	الركابا	بشر بن أبي خازم	
٢٩٨	إذا نادى	جوابا	قيس بن ذريح	
٤٠٢	وافيت	العجبا	ابن أحمر	
٦١٨	فيصيح	هيا ربّا	-	
١١٣	وإن من	ومرحبا	-	
١١٣	وإخوان	مؤربا	-	
٢١٥	يا هند	أحسبا	امرؤ القيس	
٢١٥	ملسعة	أرنبا	امرؤ القيس	

٢١٥	امرؤ القيس	يعطبا	ليجعل
١١٧	خداش بن زهير	مَوْظبا	كذبت
٢٥٣	الأعشى	ومسحبا	ومن يغترب
٢٥٣	الأعشى	كو كبا	وتُدَقْنُ
٨٤	أوس بن حجر	طلبا	كالنور
٧٢٩	مرة بن قحطان السعدي	الطنبا	في ليلة
٥٥٠	—	الغرائب	وكَلَّفَتْ
٧	أبو خراش الهذلي	قشيبا	به ندع
١١٢	ابن هرمة	وضبابي	ومكاشح
٢٠٢	—	الأقطاب	لله
٢٠٢	—	لباب	قتله
٩٨	دعبل الخزاعي	الكتّاب	وأَتَى
٢٢	—	حجاب	قاتل
٣٣٤	—	بالعذاب	إن تناقش
٤٣٢	المفرج بن المرفع	السحاب	كأنك
٧٦١	—	النّصاب	فَعَيْثُ
٧٢١	امرؤ القيس	الوطاب	وأَقْلَتَهُنَّ
٧١٨	—	غاب	لما رأت
١٢٩	ابن هرمة	كلابي	ويدلُّ
١٢٩	ابن هرمة	بالأذنان	حتى إذا
٦٤	—	الإياب	سيدنيك
٦٥٢	—	التياب	تراه

٤٩٩، ١٣٩	-	الواجب	ألم تكشف
٤٩٨	قيس بن الخطيم	واجب	أطاعت
٤٣١	ذو الرمة	الحواجب	فرب
	أبو الأسود الدؤلي / أبو يزيد	للعجب	يكيك
١٧٥	الطائي		
٣٨٣	جرير	غب	بطحفة
٢٣٧	-	تكاذب	وباتت
٢٣٨	امرؤ القيس	المعذب	خليلي
٣٧٤	النابعة الذبياني	عقارب	علي
٣٧٩	-	شرب	يمشون
٦٢٤، ٢٣١	النابعة الذبياني	لازب	ولا يحسبون
٦٠٣، ٤٣٩	دريد بن الصمة	النقب	متبذلاً
١٥	-	الوعب	فأمن
٤٥٥	النابعة الذبياني	الكواكب	كليني
٥٩٧	ليبد بن ربيعة	مجنّب	وفتيان
١١٧	عنتره العبسي	فاذهبي	كذب
٤٩١	المجنون	مذهب	أيا ويح
٢٨٨	ابن هرمة	الغائب	إنّي
٤٣٧	أوس بن حجر	للغائب	مليح
١٣٠	سلامة بن جندل	قرضوب	قوم
١٨٦	أبوسفيان بن حرب	لغروب	وما زال
٧٠٧	علقمة الفحل	الملوّب	محال

٦١٨	عدي بن زيد العبادي	الحيوب	وقام
٤٧٨	-	بالوثيب	فما أرمي
٤٥٩	سلامة بن جندل	تأديب	يو مان
٧٨	الأعشى	وضريب	وهم
٤٥٨	-	قريب	فدع
٣٠٣، ٥٣	أبو ذؤيب/ أخو صخر الغي	بالأهاضيب	لَعَمْرُ
٢٩٣	-	الحيوب	وقام
٥٠٩	-	خضيب	غداة
٣٠١	عنترة العبسي	شجب	من كان
١٨	عمر بن أبي ربيعة	قد وجب	إن كفي
٥٠٧	-	يكرّب	ألا هل
٥٠٧	-	القرب	بأنا

حرف التاء

١٣	الخليل بن أحمد الفراهيدي	فوت	عش
١٥٤	قيس بن ذريح	وكنيت	فإن خفت
١١٣	-	أنا	أخوك
٢٣١	-	موقوتا	وتنالوا
٥٧، ١٥١	-	لهيتا	قد رابني
٥٧٠	-	أتيتا	أبلغ
٥٧٠	-	هيتا	إن العراق

١٧٤	مهلهل	العبرات	يا لقومي
٥٩٦	الخطيئة	الخفرات	مهاريِسْ
٤٩٩	-	لعلات	أفي
٥٧٢	البرج بن مُسهر الطائي	هنات	فنعم
١٤٣	حسان بن ثابت	والخيرات	وحياه
٥٥٢	جرير	الصديات	تعللنا
٩٠	جميل بثينة	وبغضتي	فكوني
٧٢١، ١٨٨	عمرو بن معد يكرب	أجرت	فلو أن
٤٢٨	-	استعرت	ألا ليت
٤٢٨	-	فاستقرت	فمنهن
٤٢٨	-	فرت	ومنهن
٥٠٢	كثير عزة	ذلت	فقلت
٥٦٥	كثير عزة	أظلت	خليلي
٦٠٣	كثير عزة	استحلت	هنيئاً
٦١٩	حجل بن نضلة	أجنت	حنت
حرف الجيم			
١٢٥	الحارث بن حلزة البشكري	الناجح	لا تكسع
٧٣٩	-	ناسج	عليك
٥٨١	الحارث بن حلزة البشكري	خالج	بيناً
٥٨١	الحارث بن حلزة البشكري	هامج	يترك
٦٣٢	أبو دهل الجمحي	يفرج	أخطط

٦٣٢	أبو دهبيل الجمحي	مخرجُ	ألا
٢١٥	ذو الرّمة	مفروجُ	في صحن
٢٦٧	أبو ذؤيب الهذلي	نثيجُ	شرين
٢٦٨	عبدالله بن الحر	تأججاً	متى
١٩١	ورقة بن نوفل	دُلوجا	فيا ليتني
٧١٠	أبو وجزة	أزواج	ما زلت
٧١٠	أبو وجزة	مهداج	حتى
٢٠٦	ابن ميادة	الأمشاج	رمت
٢١٤	جميل بثينة	الحشرج	فلتمش
٥٢٠	الشمّاخ بن ضرار الديباني	المتوهج	قطعت
٧٠٧، ٢٦٩	الشمّاخ بن ضرار الديباني	يتدحرج	متى

حرف الحاء

	سعد بن مالك بن ضبيعة	والمراحُ	والحرب
٤٩٦	الفزاري		
	سعد بن مالك بن ضبيعة	الوقاحُ	إلا الفتى
٤٩٦	الفزاري		
٢١٠	—	الرابعُ	وإن
١٢٩	—	نابح	مررنا
٧٢٨	—	النوابح	ققلت
٦١٦	ابن الدمينه	قادحُ	فلا
٢٥٦	ابن الفقير	وتمدَحُ	وما حسن

٤٧٩	-	وأَصَارِحُ	وإني
٤١٧	جميل بثينة	تَرَحُّ	بثينة
٤٥٣	كثير عزة	تَسْفَحُ	أقول
٤٧٧	كثير عزة	أَمْلَحُ	فما نظرت
٧٢٨	-	جَانَحُ	وَمُسْتَنْبِحُ
٢٥٠	جرير	الطَوَائِحُ	ليبك
١٦٣	تميم بن مقبل	أَرْوَحُ	وكلتاها
٤٠٨	ذو الرمة	نُوحُ	ومستشججات
٤٦٥	ذو الرمة	يَتَطَوَّحُ	تري
١٥٥	آدم	قَبِيحُ	تغيرت
١٥٥	آدم	الصَّبِيحُ	تغير
١٥٥	آدم	فَنَسْتَرِيحُ	وجاورنا
٦١٩	الراعي النميري	مَتَبِّحُ	أفي
٥١٥	طرفة بن العبد	وَامْنَحُهُ	كل خليل
٤١٣	الطرماح بن حكيم	نَاكِحُهُ	ومثلك
٤١٣	-	نَاكِحَا	أحاطت
٤٠٧	-	سَنَحَا	وازجروا
٦٢٦	أبو ذؤيب الهذلي	مَلِيحَا	رزيتُ
١٦٥	-	صَدَّاحُ	كم ليلة
٢٦٦	جرير	رَاحُ	ألستم
٤٠٨	عبدالعزى	السَّرَّاحُ	فهن
٤٤٩	عبيد بن الأبرص	بَقْرَوَاحُ	فمن

رمى	بالقوادح	جميل بثينة	١١٩
إن	الواضح	زياد الأعجم	٧٥٩
بفرع	الدّوالح	—	١٩٢
قل	الرائح	الصّلّتان العبدي	٦٤
إن	الواضح	الصّلّتان العبدي	٦٤
فإذا	سايح	الصّلّتان العبدي	٦٤
ومن	رائح	—	٢٧٢

حرف الدال

يظل	يهتبدُ	—	١٥٠
أما	سبدُ	الراعي النميري	٢٨٥
كساني	واحدُ	—	٧٠٠
ويلّ	أردُ	—	٤٨٨
وإن قال	ردوا	الحطيئة	٨٧
فكيف ولم	قدّوا	الحطيئة	٩٤
جحيماً	يردُ	—	٢٣٥
وأنت	الفردُ	حسان بن ثابت	٤٨٠
ما كان	الأسدُ	—	٧٥
ولمني	أسودُ	رجل من بني ساعدة	٢٢٧
ومنهم	يتقصّدُ	أمية بن أبي الصلت	٢٣٨
فإن	الرّواعدُ	حسان بن ثابت	٢٥٣
ويعلم	المذاودُ	—	٢٥٣

٣٠٤	الحطينة	والبعدُ	ألا حبذا
١٦	-	يرقدُ	من راهب
٧٣٠، ٩٦	النابعة الذبياني	يعقدُ	بمخضب
٤٠٣	أمية بن أبي الصلت	يهمدُ	مرقد
٥٩٩	-	مهندُ	إذا
٦٤٩	ذو الرمة	عاهدُ	ألا
٢٧٢	حسان بن ثابت	ويشهدُ	يخبرهُ
٢٧٢	-	محمدُ	فشقَّ
٧١٢	-	الجودُ	يا مبدي
٥٧٧	المرقش	هجودُ	سرى
٢٩٢	أبو عطاء السندي	وحدودُ	عشية
٥٣٢	دريد بن الصمة	ممدودُ	واكتبهم
١١٢	الأعشى	سودُ	فما جُشمتِ
٦٨٤	سحيم بن وثيل	يتعودُ	إذا البغل
٥٦	-	قودُ	هذا
٥١٦	جرير	الوقودُ	أحبُّ
١٤٦	الأعشى	كنودُ	ولكن
٧٦٠	قيس بن سعد	شهودُ	أردت
٧٦٠	قيس بن سعد	ثمودُ	وأن
٤٦	حميد بن ثور	القصائد	فظل
٧٢٣	عقيل بن علفَة	أريدُ	ولا ملتي
١٩٤	-	جديدُ	لعل

٣٩٤، ٢٥٥	جرير	نديدُ	أَتَيْمٌ
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	تزيدُ	لكل
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	جديدُ	فما إن
٥٣	عبدالله بن ثعلبة	فبعيد	هم
٥١	عبيد بن الأبرص	بعيدُ	أقفر
	أبوجنحة الأسدي/ عروة	الجليدُ	يقلن
	ابن الورد/ مجنون ليلى		
٩٣	/ بشار بن برد		
٩٣	=	حديدُ	ولكني
٩٣	=	عودُ	فقلن
٤١٣	الأعشى	تأبدا	ولا تقربن
٣٨٦	اللعين المنقري	زيدا	لو كنتم
٣٨٦	اللعين المنقري	نقدا	أو كنتم
٤٠١	الأعشى	وأنجدا	نبيُّ
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	لحدا	كن من
٥٩٢	عمرو بن معد يكرب	زندا	ما إن
٢٦١	—	عددا	آل الزبير
٤٢٨	المرجي	بردا	فإن
٤٠١	—	بردا	ألم تر
٤٩٤	—	الصدى	ولم يقض
٥٧٥	—	وأبعدا	ومن دوني
٥٥٣	—	أقدا	صريع

٤٦	-	خالدا	أيا عين
١٩٦	حُطَّائِطُ بن يعفر النهسلي	مخلدا	أريني
٣٠٦	وعوعة بن سعيد الكلابي	حَمْدَا	جزى
٣٠٦	وعوعة بن سعيد الكلابي	جُرْدَا	هم
٧١١، ٢٨٢	-	محمدا	ومن قبل
١٤٦	-	كنودا	شكرت
١٩٨	الفرزدق	المقيدا	أعد
١٤٦	الأعشى	المعتاد	أحدت
٥٥١	الفرزدق	المداد	لقد
٤٩٣	عمرو بن معد يكرب	ودادي	عناني
٤٥١	القطامي	وايرادي	فانتاشني
٤٣٩	ذو الرمة	بيلاد	وكائن
٢٦٨	-	الوادي	إذا رأيت
٢٥٤	-	زياد	فأنكحها
١٤٠	لبيد بن ربيعة	كبد	يا عين
٢٣٤	النابعة الذبياني	لبد	أضحت
٢٣٣	محمد بن مناذر	لبد	يا نسر
٢٣٣	محمد بن مناذر	الوتد	قد أصبحت
٢٣٣	محمد بن مناذر	والرمد	تسأل
١٩١	طرفة بن العبد	وأقتدي	على مثلها
٤٥٤	طرفة بن العبد	برجد	وعنسي
٥٨٩	النابعة الذبياني	ويسجد	أو درة

١١٧	دريد بن الصمة	أُجِدَ	كميش
٥٧٧	الخطيئة	هُجِدَ	فمياك
٦٩٥	حاتم الطائي	وحدي	إذا ما
٦٩٥	حاتم الطائي	بعدي	بعيداً
٤٤٦	حسان بن ثابت	تُسَدَّدُ	وحازية
٣٩٣	الأعشى	المندد	كأن
٥٠١	طرفة بن العبد	يلندد	فمرت
٦	طرفة بن العبد	التهدد	وإن
٧٣٦	—	ومبرد	ولا يستطيع
٣٠٠	دريد بن الصمة	الردى	تنادوا
٥٠٥	النابعة الذبياني	الفرد	من وحش
٥٤٢	حاتم الطائي	الورد	أيا ابنة
٣٩٥	أخت عمرو بن عبد ود	جسدي	لو كان
٤٢٠	طرفة بن العبد	مُفْسِدٍ	أرى
٤٥٠	ابن عرس	الناشد	عشرون
٤٤٩	المثقب العبدي	للمنشد	يسبح
٦	النابعة الذبياني	بالرصد	لا تقذني
٢٠٣	مدرك بن حصن	بساعد	وكنتم
٥٣	أبو ذؤيب الهذلي	القواعد	وقد أرسلوا
٢٠٤	النابعة الذبياني	البعد	فلك
٥٤٣	أبوقريّة أباقي الديبري	وعدي	أتيت
٥٥٢	—	موعدي	ولاني وإن

٢٦	-	قد	قد القلب
٢٥٨	النابعة الذبياني	فقد	قالت
٢٢٨	-	المستوقد	إن اللجوج
٢٦٨	الحطيفة	موقد	متى
٤٤٣	-	والناكد	وأعط
٥٥	زيد الخيل بن مهلهل الطائي	خالد	أُلا أبلغ
٥٥٨	النابعة الذبياني	البلد	ها إن
٦٤٩	طرفة بن العبد	مخلد	أُلا أيها
١٥٢	أنس بن زُنيَم	محمد	وما حملت
٢٧٣	النابعة الذبياني	والسند	والمؤمن
١٤٧	زهير بن أبي سلمى	بمهند	ومُفاضة
٤٤٤	طرفة بن العبد	أشهد	وقرّبتُ
٥٨٥	عدي بن زيد العبادي	مشهد	إذا ما
٤٤٨	-	عهد	نجوتُ
١٧٧	عاتكة بنت زيد العلوية	المتعهد	ثكلتك
٢٢٠	طرفة بن العبد	ملهد	بطيء
٩٧	-	وبرود	كادت
٤٩٣	-	ودي	فإن كنت
٤٠٣	أبوزيد الطائي	المنجود	صادياً
٤٢٨	الشمّاخ	موجود	أنا الجحاشيُّ
٥٤٤	زهير بن أبي سلمى	مذود	نجاً
٧١٦	-	سادي	إذا ما

٣٠٠	الشماخ	مود	طال
٢٣	عدي بن زيد العبادي	وزائد	وكانوا
٤٦٠	النابعة الذبياني	يدي	ما إن
٥٢٧، ٣٠٢	دريد بن الصمة	اليد	فإن يك
١٣١	—	شديد	أكل
٤٦	أبوزيد الطائي	قصيد	وإذا
٤٩٢	—	أبو عيد	فما وال
٦١٤	محمد بن مناذر	وجليل	لا يحرص
٦١٤	محمد بن مناذر	وجُدود	لا ولا
٢٩٦	أبو العتاهية	غده	إن مع
٢٩٦	أبو العتاهية	جسده	ما ارتد
٧١	—	قعيده	انني

حرف الراء

٥٢١	الخنساء	واكبار	كأمتي
١٢٤	الفرزدق	نوار	ندفن
١٢٤	الفرزدق	الضرار	وكانت
٢٦٧	—	طاروا	متى تقول
٣٨٦	حمرة بن مالك الصدائي	تدابروا	أأوصي
١٩٩	الأخطل	عشروا	فلاهدى
١٢	الفرزدق	الخيار	ولواني
٤٨٧، ١٧٤	مهلهل	الفرار	يا لبكر

٤٥١	نصيب بن رباح	الصغارُ	ولولا
٤٧١	—	افتقارُ	يخلُ
١٥٩	—	حمارُ	فإنك
٦١٨	الراعي النميري	اضطمارُ	تلاّلات
١٨٠	—	ونهارُ	لن يلبث
٣٨٣	ذو الرمة	هوبرُ	عشّية
٥٤٥	—	الوترُ	والله
٥٢٢	عنترة العبسي	عُجرُ	أبني زبيبة
٥٧٧	عمر بن أبي ربيعة	فمهجرُ	أمن آل
٥٩٥	ذو الرمة	والبحرُ	بأرض
٧٥٩	أعشى باهلة	سخرُ	إنّي
٤٨٧	المخيل السعدي	والفخرُ	يا زبرقان
٢٧٤	—	المصادرُ	فهيّاك
٤٢٠	ذو الرمة	المقادرُ	ألا أيهذا
٤٩٧	—	وزرُ	والناس
٣٨١	حاتم الطائي	ولا أسرُ	أويّ
٥٨٥	—	أواصرُ	فمن كان
٤٠٠	ذو الرمة	يتنصرُ	إذا حوّل
١٥٠	—	خضرُ	فأصبحت
٢٥٢	الفرزدق	الشعرُ	فمن يميلُ
٥٤٦	حاتم الطائي	وَقَرُ	وقد علم

١٥٩	الفرزدق	متساكرُ	أسكران
١٨١	قيس بن زهير	عامرُ	ولا يدعني
٤٩١	الأسدي	فالخمرُ	فقلت
٧٠٤	الفرزدق	والخمرُ	غداة
٦١٢	جرير	عمرُ	ما كان
٢٩٥	أبو حية النميري	قمرُ	وليلة
٢٩٦	أبو علي الروذباري	الدَّهرُ	أراني
٢٩٦	أبو علي الروذباري	قبرُ	فما لم
٦٥٥	ليلي الأخيلى	المغاورُ	فإن يك
٢٩٧	علي بن أبي طالب	قبورُ	وفي الجهل
٢٩٧	علي بن أبي طالب	نشورُ	فإن امراً
٥٥١	الأعشى	نشورُ	ترى
٢٨٢	العباس بن مرداس	الصدور	فقلنا
٥٦٢	-	غرورُ	إلا هي
٣٨٩	-	ذعور	تنولُ
٧٠٣	ربيعة بن مَكْدَم	مَعُورُ	وبانت
٧٢١	تأبط شراً	مُعُورُ	أقول
٥٣٠	عدي بن زيد العبادي	وكورُ	شادهُ
٤٧٦	-	أنورُ	إذا ما
٥١٦	كعب بن مالك الأنصاري	صائرُ	فأمسوا
١٢	كثير عزة	القصائرُ	فأنت

١٢	كثير عزة	البحائر	عنيت
٢٨٨	-	طوائر	على
٦٤٣	-	هدير	ألم
٤١٩	العباس بن مرداس	مزير	تري
٦٤٣	-	أسير	أيا عمرو
١٢	كثير عزة	قصير	أحب
٥٩	-	فقير	أمير
٥٩	-	قير	أمير
٥٢٦	الشمخ	الوقير	فأوردهن
٥٥٧	مضر بن ربعي الأسدي	مصادره	فهيّاك
٤٠٠	مضر بن ربعي الأسدي	ناصره	وإنك
٤٠٠	-	القاطرة	دنانيرنا
٦٥	الخطيئة	مشافرة	سقوا
٧٦٤	-	طاهرة	رأيت
٥٥	هدبة بن خشرم	أتأخرا	ولاني
١٤٥	الأعشى	كبارا	فإن
٤٥٢	الراعي النميري	السرارا	يبيت
٤١١	البريق الخناعي الهذلي	غزارا	سقى
٦٩٧	-	نزارا	سألنا
٤١٩	الأعشى	عارا	فكيف
٧٦٦	الأعشى	تغارا	وربت

٧٣٩	ابن أحمر	حمارا	لها رطل
٧٢١	زفر بن الحارث	أصبرا	سقيناهم
٧٠٤	الفززدق	بزؤبرا	إذا قال
٧١٦	-	ترى	مرؤعة
١٤٣	الكميت بن زيد	كوثرا	وأنت
٥٦٨	الربيع بن ضبع الفزاري	حجرا	هأنذا
٣٨٠	-	وفخرا	بنو الشيخ
٦٣١	-	تأزرا	فلا
-	عمرو بن أحمر الباهلي	بصرا	أخبر
٦	امرؤ القيس	تعصرا	منيف
٢٦٨	-	حضرا	فقلت
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	نفرا	أصبحت
٦٩٩	الربيع بن ضبع الفزاري	والمطرا	والذئب
٥٣٨	الربيع بن ضبع الفزاري	مطرا	ودعني
٧٠٩	ذو الرمة	عقرا	أخوها
٧٠٩	ذو الرمة	شبرا	فلما
٧٠٩	ذو الرمة	قدرا	وقلت
٧٠٩	ذو الرمة	سترا	وظاهر
٦٩٦	-	ذكرا	ما
٦٩٦	-	غيرا	قد
٧٣٠	-	بأحمرا	وان

٧٠١، ١٣٨	جرير	والقمر	الشمس
٦٣١	النابعة الجعدي	مظهرا	بلغنا
٤٩٦	الأعشى	ذكورا	وأعددت
٧٠٠	-	البعيرا	حمر
٧٠٠	-	المصيرا	ليت
٦٩٧	-	الأميرا	نزلنا
٧٤٥	-	جبارا	أؤمل
٧٤٥	-	شيار	والمردى
١٧٧	-	جار	يا لعنة
٢٦٥	عمران بن حطان	بدار	فليس
٢٢٢	-	جهذار	إن تنطقوا
٤٩	جرير	بالأزرار	تدعوا
٥٧٣	أبو عبيد بن العرنس	أيسار	هينون
٨٧	الفرزدق	عشاري	كم عمة
٧٣٦	الكميت بن زيد	وأسفار	ولا أكن
٢٧٨	عدي بن زيد العبادي	وانتظاري	أبلغ
٤٩	الكميت بن زيد	بمزمار	ثم استمر
٧١١	النابعة الذبياني	عمار	إذا تغني
٤٢٠	الأخطل	النار	قوم
٥٨	جرير	قواري	ماذا
١٠١	سالم بن دارة	بأسيار	لا تأمن

٤٩٩	تميم بن مقبل	بالحجر	وللفؤاد
٥٧٨	-	هَجْر	وأَكْرُ
٧١٢	-	السَّحْرِ	إن تعجني
٦٥٠	الأعشى	الفاخر	أقول
٦٤٢	-	والفخر	يا زبرقان
٥٦٥	حاتم الطائي	بدر	إن كنت
٤٤٣	العباس بن الأحنف	البدر	سيف
٢٨٧	-	فدري	فدري
٥٦٤	نصيب بن رباح	فدري	فدري
٢١٢	جميل بثينة	فدري	فدري
٦٤٥	-	بعضر	لاني
١٥٥	الحميري بن الحُمام	بُسرِي	كنهني
٧٢٩	-	النَّصْر	شهر يست
٣٨٢	ابن مقبل	متنصر	أرومي
٤٨٩	جرير	الحُصْر	كحل
٤٠٥	زهير بن أبي سلمى	الدُّهْر	ولأنت
٤٨٠	أبونواس	ظفر	أبها
٤٨٠	أبونواس	بعمرو	إخا
٣٩٥	نصيب بن رباح	النَّصْر	لهل
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	نبكر	سالتاني
٤٨١	زيد بن عمرو بن نفيل	ضر	وبك

ألا	والنكر	-	٢٧٤
إذا	عامر	الراعي النميري	٤٠٠
وتركبُ	الحمر	خداش بن زهير العامري	٥٨٤
فأنت	العمر	الأعشى	٢٣٤
لنفسك	نسر	الأعشى	٢٣٤
فعمّر	الدهر	الأعشى	٢٣٤
وقال	تدري	الأعشى	٢٣٤
ولقد	شهر	الضبي	٢٣٤
وبقاءُ	نسر	الضبي	٢٣٤
تذكرت	اشهر	عمرو بن شأس	٦١٨
لقد	المشهر	حريث بن عئاب الطائي	٦٩١
كأن	الظهر	كعب بن زهير	٤٨
وإني	بالنذور	-	٣٨٤
تركت	النسور	-	٧١٥، ٣٠١
هذاوة	مصور	-	٥٦٣
لو ما	عوري	ابن مقبل	١٩٠
ألا	المقادير	ذو الرمة	٦٤٩
اللات	القوارير	الأسود بن يعفر	٣٩٨
قد	النحرير	-	٣٨٢
لو كان	العصافير	-	١١٥
حتى	كبير	ذو الرمة	٧٣٥

٢٧٩	أبو ذؤيب الهذلي	الخبر	ألكيني
١٤٥	المرار الفقيسي	والكبر	ولي
٣٩٩	جبله بن الأيهم	ضرر	تنصرت
٥٣٤	طرفة بن العبد	الأزر	ثم راحوا
٤٦٨	امرؤ القيس	حصير	لعمرك
٥٤٠	مرار بن منقذ التميمي	وغر	كم ترى
٢٠٨	امرؤ القيس	قر	إذا ركبوا
٤٣٦	طرفة بن العبد	يتنقر	نحن
١٨٣	—	وذكر	يا أبا
٥٨٩	ابن أحمر	المعتمر	يهل
١٦٥	—	النمر	أتيت

حرف الزاي

٥٥١	—	ناشر	ترنم
٤٥٧	—	النز	كريم
٤٥٧	—	يكثر	لثيم
٤١٨	الشماس	نحائر	وقابلها
٧٠٧	الشماس	الحرائز	فقلت
١٧٦	—	للمعز	أتخذل
٥٨٢	زياد الأعجم	اللمزة	تدلي

حرف السين

١٧٨	أبو ذؤيب الهذلي	والأس	لله

٦٤٦	-	اليأسُ	مالي
٤١٨	ذو الرمة	ناعِسُ	إذا
٣٩٩	-	شامسُ	تراه
٥٠٤، ٢٤٠	أبوزبيد الطائي	الحسيس	فما
٥١٠	-	القراطيسُ	استودع
٤١٧	النابعة الجعدي	نحاسا	يضيء
٣٩٧، ١٨٩	امرؤ القيس	أنفسا	فلو
٥٥	امرؤ القيس	وقوسا	أراهنَّ
٧٠٢، ٧١	الخطيئة	الكاسي	دع
٤٥٦	أبونعيم أحمد بن عبدالله	نسناس	ذهب
-	-	بناس	في
٤٠٢	عبدالله بن الزبير الأسدي	فاجلس	قل
٢٢٤	المرار الفقعسي	تَقْلِسْ	فبأي
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	قمسي	ندمتُ
-	-	قوسي	نبين
١١٣	عبدالله بن سليم	وسلوس	ويزينها
٥١٨	دريد بن الصمة	بوهس	وما
٦١٤	-	بالتكابس	فما
٦١٤	-	ويابس	ولكن
٤٦٧	عبدالله بن سلمة الغامدي	بسديس	عرفاء
٦٧٣	جرير	القناعيس	وابن

حرف الشين

٣٨٦	-	التُّجَشُ	وترخي

حرف الصاد

٤٨١	الأعشى	الدَّخَارِصُ	زنيـم

حرف الضاد

٧٢٣	برج بن مُسْهَر	غامضُ	فمنهنُ
٦٤٨	بشر بن أبي خازم	عُرُوضُ	يكن
٧٣١	-	بيضُ	أُفْلِقْنِي
٤٣٣	-	نقيضُ	وفي
٦٠١	-	مهيضُ	أُخَوْفُ
٢١٥	أبودؤاد	الغضا	فدمعي
٦٥٢	-	رضا	كُهولُ
٦١٩	الطرماح بن حكيم	المواضي	لات
٢٠٣	طرفة بن العبد	بعض	أبا منذر
٧٢٤	أبو خراش الهذلي	يمضي	بلى

حرف الطاء

٧٠٦	-	مخليطُ	تنفي
٦٣	-	الأنباطِ	جلوس
٥١٤	المنخل الهذلي	زياطِ	كان
٥٩٢	أسامة بن حبيب الهذلي	الداعِط	إذا
٧٦٦	-	القاسطِ	وأعينُ

حرف الظاء

٥٨٢	حسان بن ثابت	كالشواظِ	همزتك
	حرف العين		
٥٣	النابعة الذبياني	الأصابعُ	كأن
٧٣٥	أبوذؤيب الهذلي	تَبْعُ	وَعَلَيْهِمَا
٦٩١، ٤٥٢	سلمى الجهنية	التَّبْعُ	يردُ
٤٥٤	كعب بن مالك	وأربعُ	ثلاثة
٤٦٧	أبوذؤيب الهذلي	الإصبعُ	قصرَ
٤٦٦	-	تراجعُ	نَبَتُ
١٢	العباس بن مرداس	والمرجعُ	لله
٤٢٢	-	يرجعُ	نهنه
٤١	أبوذؤيب الهذلي	المضجعُ	أم ما
٧٢٤	ذو الرمة	أوجعُ	ولم
٤٩٩	حميد بن ثور الهلالي	ضارعُ	وإن
٧٦١	الفرزدق	الأكارعُ	تزید
٥١٢	النابعة الذبياني	وازعُ	على
٣٠٢	أبوذؤيب الهذلي	يجزعُ	أمن
٤٦١	الفرزدق	تنزعُ	أشبهت
٦٦١	جرير	بوزعُ	وتقولُ
١٨٠	-	لواسعُ	لئن
٣٨٤	-	واضعُ	بكت

٨٣	-	ساطعُ	مصاليثُ
٣٨٥	أبو ذؤيب الهذلي	وأقطعُ	ونيمة
٧٢٩	-	تقطعُ	سقاني
٧٢٩	-	سميدع	شراباً
٣٩٣	ذو الرمة	الروافع	غداة
٧٦٢	أبو ذؤيب الهذلي	أسفعُ	حميت
٤٤٢	النابعة الذبياني	الصوانعُ	كأن
٤٠٨	النابعة الذبياني	ناقعُ	فبتُ
٢٨٧	قيس بن ذريح	واقعُ	أبى الله
٥٠٩	-	ودَعُوا	وكان ما
٥٠٨	أبو ذؤيب الهذلي	وودَعُوا	فأجبتها
٤٩٧	طفيل الغنوي	بلقعُ	تهابُ
٦١	-	منقعُ	فانى
٦٨٠	جرير	الوقعُ	إن الشواحيج
٥٧٦	قيس بن ذريح	جامعُ	أقضيَ
٢١٤	ابن الحداية	المدامع	فشدت
٤٤٥	-	مدمعُ	فماتوا
٧٦٥	أبو زيد الطائي	لمعُ	هزبراً
٧٤	ليبد بن ربيعة	قانعُ	فمنهم
١٢٨	-	كنعُ	أنحى
٥٩١، ٤٣٨	عمرو بن معد يكرب	هجومُ	أمن
٧٧	-	القطوعُ	أتتك

هو	الوعورُ	الخنساء	٥١٤
محضرة	وسفوعُ	الطرماح بن حكيم	٣٩٢
رأينا	تباعا	القطامي	٧٠٨، ٦١٥
ألا	نخاعا	—	٤٠٦
ليالي	ذراعا	—	٥٥
ألا	تبعاً	يحيى بن زياد الحارثي	١٩٦
اليوم	تبعاً	—	٢٥١
قعيدك	فيجعا	متمم بن نورية	٤٤٦، ٧٢
لحا	دَعْدَعَا	—	١٩٩
هداءُ	وأمرُعا	الراعي النميري	٥٩٧
فَعِينِيَّ	المنزَعَا	متمم بن نورية	١٤٩
بماذا	وأوضعا	جميل بثينة	٥١١
ولا	تقهقها	متمم بن نورية	٢٩٢
بذات	لعا	الأعشى	١٩٩
بكت	معا	الصمة القشيري	٧٢٧
فلما	معا	متمم بن نورية	٢٧١
فليت	معا	عبدالله بن عمر	٢٧١
لقد علمت	مسمعا	—	٤٤٤
بني	أثنعا	عمرو بن شأس الأسدي	١٦٠
قالت	صنعا	الأعشى	٦٥٦
تعدون	المقنعا	جرير	١٩٠
يا رَبُّ	دَعَا	ليبد بن ربيعة	٥٩٩، ٥٠٨

٥٩٩، ٥٠٨	لبيد بن ربيعة	دَعَة	مودع
٥٩٩، ٥٠٨	لبيد بن ربيعة	مقزعة	أكل يوم
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	ودَعَة	ليت شعري
٥٠٩	أبو الأسود الدؤلي	أطمعة	يسل
٤٠٩	—	والنقيعة	كل الطعام
٢٠٧	—	كراع	عليك
٢٨٤	الخطيئة	القصاص	ويحرم
١٧٥	قيس بن ذريح	المطاع	تكنفني
٢٠٧	الخطيئة	لكاع	أطوف
٦٧٢	—	بالأصابع	أكلنا
٣٩١	النابعة الذبياني	قاطع	فإنك
٧٦٥	—	والأضالع	تذكرت
٤٢٥	ذو الرمة	المواقع	قياماً
١٧٤	—	مصرعي	فلو
٧٣	الشماخ	القنوع	لمال
١٠٤	الخنساء	أربع	فظلت

حرف الفاء

٦٥٠	المرار الفقعمسي	السواف	ويدعو
٥٩٦	ابنة هاشم	عجاف	عمرو
٧٠٥	الفرزدق	المسجف	إن
٢٠٤	—	عارف	فقلت

٨٨	-	تعرفُ	وطرفك
٥٨٩	جرير	سرفُ	أعطوا
٩٧	جرير	ينتزفُ	كوما
٥٢	أوس بن حجر	مساعف	إذ
٧٠٣، ٥٠٩	الفرزدق	مجلّفُ	وعضّ
٧٦٣	أحيحة بن الجلاح	مُغضِفُ	إذا
١٤٨	الفرزدق	أدنفُ	ولو شرب
١١٦	معقر البارقي	والقروُفُ	وذبيانية
١٣٥	-	وتكوفُ	إذا
٥	أوس بن حجر	آلفُ	فلو
٥	أوس بن حجر	قائفُ	إذا
٦٢٨	ابن أحمر العقيلي	صائفُ	لدنّ
١١٦	القطامي	قائفُ	كذبتُ
١٣٢	-	كزّجاف	أنت
٧٠٨	-	الأجرافِ	فلئن
١٠٨	أبو خالد القناني / عمران بن	الضعافِ	لقد
١٠٨	حطان / عيسى بن فاتك / ابن	صافِ	مخافة
١٠٨	العربية الشكري	عجافِ	وأن
٤٦٨	-	أضعفِ	لعمرك
٣٩٩	أبو الأفرز الحماني	تحنّفِ	وكلتاها
٧٣٦	الأعشى	بكتيف	إذا
١٢٥	-	تصفُ	يا قلب

حرف القاف

٢٦٤	الأعشى	مُفْتَقُ	ورادة
٢٣٢	-	مُلْحَقُ	فهل
١٥٠	بشار بن برد	يصدق	إذا
٧٦١	أبو ذؤيب الهذلي	حاذقُ	يرى
٩٦	ذو الرمة	يَرَقُ	ولو أن
٧٥١	ابن مقبل	شَرِقُ	يكاد
٤٠٢	الممرك العبدى	أعرقُ	فإن
٢٣٩	الأعشى	نتفرق	رفيقي
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الورقُ	من قبلها
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	الأفقُ	وأنت
٦٣٢	العباس بن عبدالمطلب	تَحْتَرِقُ	منحت
٥٤١	ذو الرمة	ييصقُ	وماء
٣٩٣	-	طُرِقُوا	وطالما
٥٦٧	الأعشى	نطقوا	أهل
٥٤١، ٧٥	ذو الرمة	محلَقُ	وردت
٥٤١	ذو الرمة	أَبْلَقُ	فأدلى
٢٧	الأعشى	ويأفقُ	ولا
٤٨٣	المفضل النكري	سحوقُ	جمومُ
٣٨٩	جرير	فطليقُ	أوانسُ
١١٧	-	فاغْتَبَاهُ	أيها المرء

٧٣٥	كثير عزة	عائقه	ويرفع
٦٨٣	-	شبارقه	ترى
٧٦٤	الأعشى	وطارقه	أجارتنا
٤٩٤	الراعي النميري	طورقه	وقال الذي
٥٠٨	-	عواقا	إذا
١٨١	-	رفقا	فلئن
١٨١	-	وتقى	للقد
٥١٩	-	رفقا	نحن
٦٩٦	-	خلقا	وصاحبين
٦٩٦	-	افترقا	يغذوهما
٧٤٢	عدي بن زيد العبادي	بالرستاق	وأمون
١٨٤	-	الأصادق	فلا زلن
٦١٥	-	بالمنطق	إحفظ
٥٢١	القطامي	أولقي	وترى
٤٧٨	عياض بن درة الطائي	المياثقي	حيمي
٦٩٨	الأقشیر الأسدي	الأبارقي	أفنى
٤٣٧	-	نفق	وإذا
٢٧٤	-	العنق	يا خال

حرف الكاف

٦٢	زهير بن أبي سلمى	لَبِكُ	رد
٣٧٩	-	مُشْتَرَكُ	لو كان

٢٤٢	زهير بن أبي سلمى	المعلكُ	أُرْدَدُ
٥٦٩	زهير بن أبي سلمى	تَنْسَلِكُ	تَمْلُنْ
١٧٣	متمم بن نويرة	بكى	على مثل
٥٩٨	أبوسفيان بن الحارث	فؤادكا	فيا ويح
٤٦٢	أبو الأسود الدؤلي	نعالكا	نظرت
٤٤٣، ٢٨١	ذو الرمة	النيازكِ	ألا من
٢٢	—	النوايسكِ	نقتلت
٦٤٣	ابن الدمينه	ظلائكِ	أيا بانه
٥٢٩	طرفة بن العبد	جمالكِ	قفي
٢٧٩	—	الملائكِ	فإن يك
٢٧٩	حسان بن ثابت	الملائكِ	بأيدي
١٥٣	—	أعنيكِ	يا قرة
٦١١	—	هو لكِ	صُرِفَتْ

حرف اللام

٤٩٢	—	النوال	لويلٌ
١٩	المتنخل الهذلي	مقتبلٌ	ليس
١٧	الكميت بن زيد	قبلٌ	ومرصد
٥٨٣	عمران بن حطان	والهبلُ	قد كان
٩١	أعشى قيس	قتلٌ	كلّا
٦٥٤	—	القتلُ	ثلاثة
٦٤٣	—	الآنلُ	أيا أثلة

٢٠٥	النابعة الذبياني	الرجلُ	ودع هريرة
٤٨٨	الأعشى	يا رجلُ	قالت
٦٩٤	-	جلُ	وذات
-	-	ذلُ	وبعضها
٤١٩	الأعشى	نواحلُ	ضواربها
٢٧٧	القطامي	مُنسَجِلُ	لما وَرَدَنَ
٧١٠	-	الفَحْلُ	طرحَتْ
١٣١	-	الحِلُّ	فها أنذا
١٣١	-	أصلُ	وقد كبرت
٤٢٩	-	انتخلُ	تنخلتها
٥٦٣	زهير بن أبي سلمى	عَدْلُ	متى
٤٨٩	-	وجندلُ	لقد
٤٠٤	الأعشى	نَزْلُ	قالوا
٧٦٠	الفرزدق	المنزلُ	ضربت
٥٣٦	لبيد بن ربيعة	وابلُ	أرى
٢٥٩	-	تصلُ	يا أخت
٣٨٤	لبيد بن ربيعة	وباطلُ	ألا
٤٧٦	-	وَيَنْتَعِلُ	أما قریش
٤٠٤	عمران بن حطان	شغلُ	فكيف
١٥٩	-	أفعلُ	إذا متُ
٤٨٥	الكميت بن زيد	فلُ	وجاءت

٤٧٣	امرؤ القيس	عقنقلُ	فلما أجزنا
٥٤٢	كثير عزة	أفكَلُ	إذا ذكرتها
١٤١	—	الحملُ	لها كبدٌ
١٩١	—	تحملوا	ليت الذين
٨٨ ، ١٤٩	عروة بن الورد	تحملوا	إلا أن
١٥٨ ، ١٢٢	الإعشى	مكتهلُ	يضاحك
٧٦٦	امرؤ القيس	تنهلُ	أمن
٥٣٣	معن بن أوس المزني	أولُ	لعمرى
١٩١	—	الأولُ	ليت
١٩	الأخطل	قبولُ	فإن
٢٩٩	كعب بن زهير	جروُلُ	فمت
٦٣٠	—	سائلُ	فذاك
٥٩٥	أبوخراش الهذلي	عائلُ	إلى يته
٦٤٣	—	سبيلُ	هيا أم
٧١٧	المرار الفقعسي	دليلُ	على صرّماء
٤٥٠	—	نشيلُ	ولو أني
٥٥٣	كعب بن زهير	الأباطيلُ	كانت
٢٤١	الفرزدق	ألِيلُ	قالوا
٧٠٦	عبدة بن الطيب	تحليلُ	يخفي
٢٠٠	علي بن أبي طالب	قليلُ	وما أكثر
١٣١	—	كليلُ	وخبرني

٥٩٠	كعب بن زهير	تهليلُ	لا يقعُ
٦٤٢	—	جميلُ	أثيبان
٦١٦	—	جميلُ	والآ فلا
٧٦	أبو خراش الهذلي	طويلُ	وإنيَ
١٩٧	حميد بن ثور	وقابلهُ	فقلت
٣	—	الخاتلةُ	وقام
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	مفاصلةُ	فلأيا
٥٦٥	زهير بن أبي سلمى	واصلهُ	وذى نسب
٥٧٥	جرير	تواصله	فأيها
٤٠٢	عامر بن الطفيل	فاعلهُ	أنازلة
٤٠٢	عامر بن الطفيل	وباھلهُ	فإن تنزلي
٢٣٠	زهير بن أبي سلمى	جحافلهُ	ثلاثُ
٩٥	طفيل الغنوي	أسافلهُ	وقلنَ
٤٧٧	—	حاملهُ	لقد علمت
٧١٤	عمرو بن الفضفاض الجهني	عواملهُ	لا تجهمينَا
٤٢١	المنخل	ومسايلهُ	فروضُ
٦٢٠	زيد بن عمرو بن نفيل	الجبالا	دحاها
٤٩٢	—	خبالا	نظرت
١٧٣	—	وبالا	محمدُ
١٤٢	—	كتالا	ولست
٧٠٥	المرار الأسدي	الخدالا	وقد نعى

٣٧٨	ذو الرمة	قَدَّالَا	ومِيَّة
٢٠٤	الحطيثة	مَقَالَا	نَحْنَتْ
١٢٢	جرير	أَكْفَالَا	ما كنت
٤٢٠	الأخطل	الأَثْقَالَا	إن العرارة
٤١٠	ذو الرمة	بَلَالَا	رَأَيْتَ
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	وَشَلَالَا	إن المريض
٢٩٥	محمد بن صالح العلوي	صَقَالَا	فالقلب
٤٠٦	الأخطل	ضَلَالَا	فانق
٤٨٧	الفرزدق	يَالَا	فخير
٤٦٤	حضرمي بن عامر	نُبَلَا	أَفْرَحُ
٥٠٥	كثير عزة	مَهَلَا	فيا عز
٥٣٥	—	سَهَلَا	كما لو
٥٣٥	—	مَخُولَا	ومن ينتقر
١٩٧	المرار الفقعسي	قُفُولَا	أي شبه
٦٥٣	—	جَهُولَا	ما ينبغي
٥٠٠	—	وَيِيلَا	لقد
٩٤	زهير بن أبي سلمى	يَطِيلَا	وكيف
١٢٠	الراعي النميري	حَقِيلَا	وأفضت
٤٠٩	جرير	غَلِيلَا	لو شئت
٦١٥	الراعي النميري	قَمِيلَا	أيا قومي
٥١٩	عبيد بن الأبرص	بَالِ	فبت

٦٦٨	حسان بن ثابت	البال	ما يقسم
١٣٨	امرؤ القيس	والبال	فأصبحت
٧١٨	-	السبال	كأنني
٧١٨	عبيدالله بن قيس الرقيات	السبال	فظلال
٥٠٠	ليبد بن ربيعة	وبال	رَعَوَةٌ
٢٢	الأعشى	أقتال	رُبُّ
٤١٤	امرؤ القيس	أمثالي	ألا
٦٢٧	-	الرجال	لاه
٢٩٤	-	عجال	كأن
٢٩٤	-	المقالي	وحولي
٣٨٧	-	الحلال	وكنّا
١٨٢	الحارث بن عباد	صالي	لم أكن
٧٣٧	ليبد بن ربيعة	النصال	جنوح
٦١٦	امرؤ القيس	وأوصالي	فقلت
٦٣	امرؤ القيس	لقفال	نظرت
٣٧١	عمرو بن معد يكرب	الحلال	فنجاه
٥٩٠	-	الهلال	لقد زاد
٥٩٠	-	الحجال	إذا ما
١٨٨، ١٥٥	امرؤ القيس	المالي	فلو أن
٦٧	امرؤ القيس	وإكمال	سباط
٢٨٤	النابعة الشيلاني	ابتهاال	أقطعُ

٥٤٨	—	موالي	موالينا
٣٨٩	ليبد بن ربيعة	بالنوال	وقفتُ
١٩٤	—	واختيالي	لعلي
١٩٤	—	السؤال	ستوشك
٢٧٠	الفرزدق	ليال	إنني وجدتُ
١٣٤	—	حابل	كأن بلاد
٤٨٦	امرؤ القيس	فيذبل	على قطن
٦٢٩	حسان بن ثابت	المقبل	يَغْشُونَ
٦١	عنترة العبسي	أقتل	فاقتني
٢٢	امرؤ القيس	مقتل	وما ذرفت
٦٣٣	الأخطل	مؤتلي	فمت يتغي
٥٦٧	الأعشى	بمثال	هؤلاء
٤٤٧	—	النجل	يمسحن
٥٣٦	عنترة العبسي	وتكحلي	إن الرجال
٤٠٤	جرير	بالبخل	تريدين
٤٤٥	—	أعزل	عَهدتُ
٨٣	امرؤ القيس	بمأسل	كدأبك
٧٤٦	ذو الرمة	المفاصل	أبت
٤١٢	الكميت بن زيد	والأصل	لغاء
٧١٥، ٩٠	حسان بن ثابت	للمفصل	كلتاها
٢١٠	ذو الرمة	الوصل	ألا لا

٥٩٤	جميل بثينة	ففضل	أبيت
١٨٧	امرؤ القيس	حنظل	كأن سراته
٤٣٧	امرؤ القيس	حنظل	كأنني غداة
٢٦٦	امرؤ القيس	يفعل	أغرُّك
٦١٢	أبو ذؤيب الهذلي	غلي	وقد زعمت
٥٢٤	امرؤ القيس	واغل	فاليوم
٦١٣	الأحوص الأنصاري	غافل	ويَلْحِينِي
٢٣٣	ليد بن ربيعة	مثقل	ولقد جرى
٢٣٣	ليد بن ربيعة	الأعزل	لما رأى
٢٣٣	ليد بن ربيعة	يأتلي	من تحته
٢٠١	—	أقلي	وترمينني
٥٤٩	امرؤ القيس	المركل	مشح
١٣٠	—	وكَلِّي	نزعت
٥٣١	امرؤ القيس	هيكَل	وقد أغتدي
٦١	امرؤ القيس	المحلل	كبكر
١٦٢	—	الشَّمَل	كأن لم
١٠٣	—	جهل	فكف
٥١٢	—	جهلي	إذا لم
٨٥	امرؤ القيس	تسهَّل	ورحنا
٤٦٦	عبد قيس بن خفاف البرجمي	فتحوَّل	واحذرْ
٣٠٢	هاني بن مسعود	الفيول	إن ذا

٣٠٢	—	البليل	إن كسري
٤١٦	النابعة الذبياني	رسائلي	نصحتُ
٤٠٠	الراعي النميري	قائل	أبوكُ
١٤٠	النابعة الذبياني	الغلائل	علين
٥٠٢	—	النائل	إني من
٥٠٠	—	ويل	أخذ
٦٩٥	زيد بن بهزة الأزدي	حيلي	كيف
٦٩٥	—	البخل	أخاف
١٧٧	كثير عزة	سبيل	أريد
٧٥٩	—	السييل	سليمان
١١٥	—	غيل	طير
٢٢٨	ليد بن ربيعة	سأل	وغلّام
٣٩٧	الكميت بن زيد	الآبل	تذكرُ
٤٠٨	ليد بن ربيعة	وزجل	فمتى
٥٥٣	يحيى بن زياد الكوفي	رحل	فأكذبُ
٥٠٣	ليد بن ربيعة	الكسل	وإذا رمت
٧٣٧	ليد بن ربيعة	صل	أحكم
٤١٥	ليد بن ربيعة	ما فعل	فمضينا
٤٣٧	—	والبغل	نفق
٥٧٧	ليد بن ربيعة	غفل	قال
٤٣٦	ليد بن ربيعة	ونقل	ولقد
٢٨٤	ليد بن ربيعة	فابتهل	في قروم

حرف الميم

٣٨	-	واقشام	فللكبراء
٦٢٠	النابعة الذبياني	إظلامُ	تبدو
٥٧٦، ٣٩١	النابعة الذبياني	الهمامُ	ألم أقسم
٧٠٨	المجنون	حجمُ	تعلّقت
٤٢٤	زهير بن أبي سلمى	والرّخمُ	تنبذُ
٥٦٤	الحارث بن ظالم	المقادمُ	بدأت
٢٩٢	نصيب بن رباح	أبرمُ	وما زال
٧٢٨	المتوكل الليثي	والمحرمُ	فإن تسل
٢٢٧	-	ميزمُ	تعدو به
١١٩	عبدالمطلب	كُظُمُ	فحضضتُ
١١	الفرزدق	فيفعمُ	قوارض
٥٦١	-	علقمُ	وإن لساني
٤٠٩	شاعر أسدي	ظالمُ	بني ثعل
٩٦	الفرزدق	يستلمُ	يكاد
٦٢٤	-	أنمُ	وموكلٌ
٥٧٨	الكميت بن زيد	هينموا	ولا أشهد
٤٣٥	ليبد بن ربيعة	والمختومُ	أو مذهبٌ
٥٠٦	علقمة بن عبدة الفحل	الرومُ	يرحي
٤٢٦	ذو الرمة	مفصومُ	كأنه
١٠٢	المسيب بن علس	منظوم	إذ هي

١٢٩	ذو الرمة	مكعومُ	بين الرجا
٦٢٤	-	والهجومُ	ينام
٦٢٤	-	أنيمُ	صحيح
٥٥٣	أبو الأسود الدؤلي	مهمومُ	ويل
٢٣٧	نصر بن سيار	شؤومُ	فلو كنت
٧٠	-	العمائمُ	إذا الناس
٦٨	صخر الغي	الأقيامُ	فإن يعذر
٦٥٣	-	يتيمُ	أفاطمُ
٢٠٢	-	تريمُ	محلُ
٢١٠	-	حريمُ	كفى
١٩٧	-	شريمُ	لعاُ
٤٧٨	المتوكل الليثي / أبو الأسود	عظيمُ	لاتنة
الدؤلي			
٤٨٣	-	والنعيمُ	ويكُ
٧٦٠	ابن مقبل	السلايمُ	لا تمنع
٦٩٧	ذو الرمة	ميمُ	كأتما
٦٠٥	ذو الرمة	هيمُ	حتى إذا
٥٩٨	طرفة بن العبد	قيمةُ	والهيبتُ
٥١٥	الأعشى	قدأما	إذ أتتكمُ
٧٦٢	جرير	الرُخاما	رأيت
٢٥٢	تأبط شراً	ظلاما	أتوا
٦٧٥	-	الكلاما	فإن تمسي

٢٩٣	صخر الغي	حماما	وذكرني
٢٩٣	-	قياما	ترجعُ
٥٧٣	-	حماما	والحية
٥٧٩	-	غماما	ألا يا
٥٠٥	-	اعتما	وصهباء
٤٤٨	-	نجما	مؤزر
٧٣٧	النابعة الذيباني	الفحما	مقابل
٢٣٩	عنترة العبسي	وتمحَّم	فازورَ
٤٩١	حميد بن ثور الهلالي	ويَحَمَّا	ألا هيَّما
٦١٤	طرفة بن العبد	دما	وأي
٥٢٥	عبيدالله بن قيس الرقيات	دما	ما مرَّ
٦٤٢	حسان بن ثابت	الدمَّا	يا عين
٧٠١	-	تقدَّمَا	ومن جالس
٣٧٩	-	ومعْدِمَا	الست
٧٣١	أراكة الباهلية	تهدما	هوت
٧٣١	أراكة الباهلية	سلما	أبوا
٧٣١	أراكة الباهلية	أكرما	ولو أنهم
٧٣١	أراكة الباهلية	مكلَّمَا	إذا ما
٧٣١	أراكة الباهلية	يحطما	تعاهد
٧٣١	أراكة الباهلية	الدمَا	حرام
١٦١	عبدة بن الطيب	تهدما	وما كان
٧٢٠	-	دارما	تعيّرُنِي

٤٢٤	-	فُطِمَا	تُرْضَعُ
٥٤٦	-	الدما	فيومان
٥٤٦	-	وأنعما	يقسَمُ
٣٧٦	طرفة بن العبد	فأنعما	فيا عجباً
٣٨٣	-	وسقاكما	أيا جبلي
-	-	أراكما	وليتكما
٥٦٨	أمية بن أبي الصلت	لَدَيْكُمَا	لَيَّيْكُمَا
٣١٦	وضاح اليمن	سَلَمَا	رَبَّةٌ
٥٠٦	-	ذمما	إن الوشاة
٢٦٣	حسان بن ثابت	ابنما	ولدنا
٩١	عترة بن شداد	بكلاهما	من كل
٦٥١	النمر بن تولب	أيهما	يَاسِيْلَ
٧٥٦	عمر بن أبي ربيعة	قوما	وَقُمَيْرٌ
٦٥	ربيعة بن مقروم الضبي	تغيما	فظلت
١٨٤	سالم بن داره	حَرَمَةٌ	يا فُقْعَسِي
١٢٦	زهير بن أبي سلمى	يسأم	سثمت
١٤٨	جرير	الحامي	تعدو
٢٩	الكميت بن زيد	القُدَامُ	أسرة
٤٠٩	المهلهل بن ربيعة	القُدَامُ	إننا لنضرب
٢٦	حطيئة العبسي	البرام	فألقي في
٦٦	النابعة الدياني	القيرام	صفحت
٣٧٩	-	الظلام	فنعم

١٦٢	الفرزدق	كرام	فكيف
٥٠٧	جرير	ولام	كأن أخوا
١٩٦	الفرزدق	الحيام	الستم
٢٩٣	أبو حية النميري	مأتم	رمته
٤٥٣	الأعشى	يعتم	فمر
٥٣٤	عنترة العبسي	ميثم	خطارة
٣٠٤	عنترة العبسي	الهيثم	حيث
٥٣٨	عقيل بن علفة المري	بالجماجم	قضت
٩٠	زهير بن أبي سلمى	متوخم	فقضوا
٧٠٣	ذو الرمة	ولا دم	إذا سمعت
٢٥٨	مهلهل	بدم	لو بأبانين
٦٤٧	-	بالدم	ألم تياس
٧٥٤	الأعشى	الدم	ويشرق
٤٨١	عنترة العبسي	أقدم	ولقد
١١٢	زهير بن أبي سلمى	يتقدم	وكان طوى
٢٦٦	حاتم الطائي	يندم	أماوي
٦٤٧	سحيم بن وثيل اليربوعي	زهدم	أقول لهم
٦٧٣	الفرزدق	الخضارم	وليس
٦٧٣	الفرزدق	وهاشم	ولكن
٦٧٣	الفرزدق	بدارم	أولئك
٢٦١	عنترة العبسي	تحرم	يا شاة
	رجل من بني سعد بن زيد	ومضرم	وخيفاء

٧٠٢	مناة		
٢٩	أوس بن حجر	مُقرَّم	إذا مُقرَّم
٧٢٢	بعض بني بولان	الكرَّم	نستوقد
٣٨٤	الفرزدق	المتكرَّم	وإذ
٤٥	—	والتكرم	لكل قريشي
١٠٨	زهير بن أبي سلمى	يكرَّم	ومن يغترر
٤٦٢	—	والاسم	أرى
١١٤	عترة العبسي	تبسم	لما رأني
٥٣٧	—	هاشم	توسمته
٤٨٦	الفرزدق	ثيم	أقول
٤٦٧	الأعشى	منشم	فذر ذا
٤٦٧	زهير بن أبي سلمى	منشم	تداركنا
٦٥	—	كالقَطَم	وخباء
٦٥٦	الحارث بن ولة الرقاشي	عظمي	فلئن
٥٨٢	أبو بدر السلمي	وأنعمي	هزمتُ
٥١٨	عمرو بن لأي التميمي	الوغم	وبنا
٣٠	عترة العبسي	الفم	وكأن
١١١	عترة العبسي	مستسلم	ومدحج
	كبيشة أخت عمرو بن	المصلَّم	فإن أنتم
٧٢٢	معد يكرَب		
١٢٥	أبو صخر الهذلي	عِلْم	فثقني
٢٦٧	زهير بن أبي سلمى	تعلم	ومهما

٦٠٤	-	عِظْلَم	أهيبا بها
٨٨	زهير بن أبي سلمى	التكلم	وكائن
٧١٨	عترة العبسي	الديلم	شربت
١٩٦	-	السُّهْم	حوادث
٦٣٤	زهير بن أبي سلمى	توهم	وقفتُ
٥٢٧	عترة العبسي	المتلوم	فوقفتُ
٤٠٣	-	همومي	إذا
٢٢٣	الفرزدق	العزائم	ولستُ
٧٠٥	الفرزدق	متشائم	أراد
٤٥١	-	العمايم	فأقبلتُ
٣٨٥	ابن الدمينه	النَّمايم	هجرتك
٥٣٧	عدي بن الرقاع العاملي	بنائم	وسنان
١٧١	-	الحريم	فما كُنَّا
٣٩٠	لبيد بن ربيعة	كريم	فدعي
٥٣٨	-	بزيم	أتونا
١٥٧	-	كرزيم	ماذا
٢٠٨	لبيد بن ربيعة	حكيم	سفهاً
٣٨٢	جرير	سليم	لَهُمْ
٤٨٨	قطري بن الفجاءة	تميم	غداة
٧٦	-	بهيم	افتحي
١١٣	المنقب العبدى	شتم	إن شر
٥٣	كعب بن زهير	الرجم	أنا ابن

٥٧٨	الأعشى	يحتدم	وإدلاج
٤٨٦	الأعشى	منجذم	اتهجر
٥٧١	الأعشى	صرم	وكان دعا
٥٢٢، ٤٨٣	باعث بن صريم اليشكري	السلم	ويوم
٦١١	المثقب العبدى	نعم	حسن
٣٧٤	-	نعم	دعائي
٥٢٥	-	صمم	وكلام
٧٣٠، ٤٣٢	المرقش الأكبر	عتم	النشر

حرف النون

٧٩	عمرو بن العاص	وردان	قاتل
٦٩٣	-	إحسان	لي صاحب
٦٩٣	-	شيطان	ينا
١٦٢	قعناب بن ضمرة	دفنوا	إن يسمعوا
٨٥	-	وصحون	على
٥٣١	-	وكون	تذكرني
١٥٩	-	جنون	فإنك
٣٩٧	-	عيون	أصابتك
٤١٧	النابعة الديباني	القيون	كان
٥٣	قيس بن الخطيم	قمين	إذا جاوز
٥٦٣	-	حنين	ألاهي
٥٧٤	-	التهوين	هون

١٥	عمرو بن معد يكرب	أنا	قد علمت
١٥	عمرو بن معد يكرب	بيننا	شككت
٢٨١	جرير	قربانا	أو تتركون
٤٧١	قريط بن أنيف	ووحدا	قوم
٦٣٢	-	نيرانا	يا بنت
٥٥٧	جميل بثينة	وجفانا	فأتى
٢٩٥	جرير	قتلانا	إن العيون
٢٦٣	جرير	تحتانا	يا خزرُّ
٦٠٥	-	هوانا	إن الهوانَ
٦٠٥	-	ما كانا	وإذا هويت
١٠	-	بيانا	فأقعصتهم
٧١٢	-	اللِّبنا	ما عيتَ
٥٣٧	عمرو بن كلثوم	ودنا	ظعائن
٧١٢	-	الوسنا	إن الكريم
٧١٩	-	تجمعنا	أما الرحيلُ
٢٩٣	ابن مقبل	عوننا	ومأتم
٥٤٧، ٣٠٦	الفضل بن العباس بن عتبة	مدفونا	مهلاً
٦١٥	عمرو بن كلثوم	تشتموننا	نزلتم
٥٩	عمرو بن كلثوم	طَحونا	قريناكم
١٨٤	-	ترومونا	فَلِمَ
١٦١	عمرو بن كلثوم	أيننا	وكنا

١٦٣	عمر بن كلثوم	لاعبينا	كان
١٥٣	الحطيفة	المتحدثينا	أغربالا
١٨٩	امرؤ القيس	مرينا	فلوفي
٤٦٤	الكميت بن زيد	للمتنورينا	واججنا
٧٣١	—	الحصينا	ترى
٣٧	—	بطينا	فجاء
٦٩٩	—	عيننا	أقول
٢٢٢	عمر بن كلثوم	أجمعينا	يكون
٧١٧	عمر بن كلثوم	السابقينا	نضبننا
٥٤٣، ٢٢٤	—	لقينا	لقن
١٣٨	عمر بن كلثوم	يلينا	تجور
١٨٧	عمر بن كلثوم	يلينا	ومتني
٦٢٩	المرار بن منقذ العدوي	العالمينا	وإن لنا
١٠٢	رافع بن هُرَيْم اليربوعي	البنينا	فلو كتم
٨٤	—	مجانينا	شكوتم
٨٤	—	كنا	فلولا
٧٦٥	عبدالله بن همام السلولي	مؤمنينا	فلو جاءوا
٢١٧	عمر بن كلثوم	مهينا	ترى
٢٥١	الفرزدق	يصطحبان	تعال
٢٣٩	—	بلبان	دعتني
٢٤٠	—	باللبان	وأرضع

٧١٩	عمرو بن معد يكرب	الفرقدان	وكل أخ
٦٤٩	عروة بن حزام	يدان	تعملت
٧٥٩	جحدر السعدي	يدان	أحجاج
٦٢١	—	لساني	فأقسمت
١٢٠	قيس بن زهير	لساني	فإن أك
٥٤٩	—	البطان	ووانية
٧٣٢	—	السغبان	ومستنبت
٧٣٢	—	وثمان	وآخر
٥٠	—	الهلعان	أخذت
٥٨١	المجنون	الركفان	ولا زال
٦٠٢	—	مدفان	ومهول
١٥٦	—	كوفان	فما أضحي
٦٢٣	—	الإعلان	حتى إذ
٧٢٧	ابن الدمينة	بالهملان	عذرتك
٢٤٢	ابن الدمينة	زمان	وإن على
٢٧٠	امرؤ القيس	أزمان	قفا نيك
٣٠١	أبوقلاية الهذلي	الماني	ولا تقولن
٩٩	امرؤ القيس	يمان	لمن طلل
٢٠٣	امرؤ القيس	الحنان	ويعمنحها
٤٢٦	صخر بن عمرو الشريد	أذنان	لعمري
٦٢٨	—	عناني	لا تلمني
٣٧١	—	عينان	نونان

٤٥٨	صخر بن عمرو الشريد	والتزوان	أهمُ
٦٢٦	الأعشى	الفواني	فلئن
٧٤٠	عروة بن حزام	شفياني	جعلتُ
٣٢	الخنساء	قُنيان	لو كان
٤٨٦	-	تبادرني	ما شِئتُ
٢٢٨	-	عني	ألكني
٤٦٨	الطرماح بن حكيم	المراهن	فما للنوى
٥٩٣	الطرماح بن حكيم	هتون	تنكر
٥٢٣	النابعة الذبياني	لجون	فما
٥٤٤	جميل بثينة	يدوني	أهلوك
٤٢٥	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦٢٧	ذو الأصبع العدواني	فتخزوني	لاه
٥٤٤	جميل بثينة	عرفوني	إذا ما
٥٤٤	جميل بثينة	قتلوني	يقولون
٥٤٤	جميل بثينة	فيدوني	فكيف
٦١١	جميل بثينة	معون	بثينُ
٣٩٥	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن
٤٩٣	-	يَصْرُموني	وددتُ
٣٩٣	-	الكانون	تجعل
٣٦	الشماخ	قتين	وقد عرفت
٥٤٣	الشماخ	الوتين	إذا بلغتنِي
١١٤	المثقب العبدِي	حين	لعمرك

١١٤	المثقب العبدى	دونى	لا بغضه
١١٤	المثقب العبدى	اليقين	فلو أنا
٢٧٠	المثقب العبدى	حين	لعمرى
٢٧٠	المثقب العبدى	دونى	ليبغضنى
٢١١	الشماع	اللعين	ذعرتُ
٤٨٢	أبوحية النميرى	تخوفينى	أنا بالموت
٦٤٦	الشماع	باليمين	إذا ما
٢٦٢	المثقب العبدى	نبئينى	ذرى
٢٩٥	الأعشى	يَجَنُّ	وهالك
٢١٢	الأعشى	أَنْكَرَنْ	ومن كاشح
٣٠٢	الأعشى	والحزنُ	كأنَّ
٦٤٥	الأعشى	يَقَنَّ	وما بالذى
٦١٤	—	أَكَنَّ	لا كنتُ

حرف الهاء

١٢٤	—	يداه	ندمت
١٦٢	خليفة بن براز	تكونه	تنفكُ
٢٩٥	لىلى الأخيلىة	فشفاها	إذا هبط
٧٦١	—	ابتناها	على
٧٤٢، ٦٨٦	الأعشى	بقصاها	وشاهدنا
٧٣٨	—	ذنوبها	لقد آلف
٤٠٧	الأحوص الرياحى	غرائبها	مشائيم

٧٦٠	—	فبعثها	مدحتُ
٧٦٠	—	فقبلتها	وقد قال
٧٦٠	—	قبلتها	كلانا
٤٩٣	عمرو بن قميئة	وريحها	بودك
٧١٧	—	دعدها	لحا الله
٧٣٨	الأعشى	حدادها	فقمنا
٤١٤	الأعشى	لإزهاها	فلم يطلبوا
١٤٦	الأعشى	وكنّادها	فميطي
٦٥٠	—	أعودها	ياما
٦٢٢	—	وليدها	فأقصرت
٢٨٩	—	عرارها	لها مُقلتا
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	عارها	وعيرها
٦٩٠	أبوذؤيب الهذلي	سارها	وسود
٥٧٤	—	مقاديرها	هون
١٩٥	توبة بن الحُمير	بعيرها	وأشرف
٢٥٣	أبوذؤيب الهذلي	يضيرها	فقليل
٥٧٥	الأحوص	رجوعها	تذكر
١١٣	أبو محجن الثقفي	عروقها	إذا ما
١١٣	أبو محجن الثقفي	أذوقها	ولا تدفني
١٥٥	—	رضيعها	ومختبط
٥٢٩	أمية بن أبي الصلت	يوافقها	يوشك

٤٢٣	-	شآكها	لا
١٩٩	جميل بثينة	لها	أتوني
٤١	الشماس بن ضرار	سبالها	وجاءت
٣٨٧	الأعشى	غزالها	وما أمُّ
١٣٤	-	نصالحها	وإن كلام
٦١١	الخنساء	مالها	فآليت
٧١١	الأعشى	زوالها	هذا
٥٧٤	الخنساء	أذيالها	وبيض
٥٧٤	الخنساء	أبقى لها	تهون
١٣٦	-	يستقبلها	إذا
٤٢١	ليبد بن ربيعة	أيتامها	ويكللون
١٧٢	ليبد بن ربيعة	رجامها	لتذودهنَّ
٦٩	ليبد بن ربيعة	فرجامها	عفت
٥٥٠	ليبد بن ربيعة	ووحامها	يعلو
٦٦	ليبد بن ربيعة	وقرامها	من كل
٣٣	ليبد بن ربيعة	قسامها	فاقنع
٤٧٤	ليبد بن ربيعة	أعصامها	حتى إذا
٦٥٤	ليبد بن ربيعة	حكامها	وهم
١٠٤	ليبد بن ربيعة	ظلامها	حتى إذا
٧٤	ليبد بن ربيعة	علامها	فاقنع
٦٩٨	ليبد بن ربيعة	وأمامها	فعدت

١٠٤	ليد بن ربيعة	غمامها	يعلوا
١١٣، ١٠٩	جرير	كرومها	إذا
٢٢٥	—	يقيمها	فلم
٢٤٠، ١٦٦	أبو الأسود الدؤلي	بلبانها	فإن لا
٣٧٧	شاعر من كلاب	وعونها	سمين
١٤١	رجل حجازي	عيونها	ألا ليت
١٤١	رجل حجازي	يقينها	ولي كبد
١٤١	رجل حجازي	أنينها	وكيف
١٤١	رجل حجازي	لينها	إذا
٣٠١	عدي بن زيد العبادي	ومينها	وقدّمت
١١٢	المجنون	وأهينها	أأرضي
٦٩٨	الفرزدق	حلماها	تا لله
٥	—	واقفاؤها	وغيبَ
٤٤	—	التواؤها	بنتُ
١٥٢	—	يرزوها	إن سليمي
٢١٣	—	برادنها	ومدلة
٢١٣	—	ولحائها	لا تدخلي
٥٠٤	طفيل الغنوي	حاديها	أما ابن
٦٤١	كعب بن مالك	عواديها	ما بالُ
٧٦٢	—	باريها	يا باري
٧١٦	علي بن أبي طالب	ثانيها	إن المكارم

٧١٦	علي بن أبي طالب	ساديا	والعلم
٧١٦	علي بن أبي طالب	عاشيا	والبر
٧١٦	علي بن أبي طالب	أعصيا	والنفس
٦٢٩	—	يعنيه	إن الفتى
٥٥٨	—	رجاليه	يا ويلتي
٥٥٨	—	أبلانيه	فلأثبتنَّ

حرف الواو

٢١٤	—	الحلاوة	سِفْلَةٌ
٢١٤	—	وعداوة	فهر
٦٨٥	حسان بن ثابت	هَوَّة	ولي صاحب

حرف الياء

١٨٨	—	حيّ	فلو كنا
٩٩	أبو ذؤيب الهذلي	الحميريّ	عرفت الديار
١١٤	يزيد بن الحكم الثقفي	دويّ	تكا شرفي
٤٩٥	—	الولّي	يُحْضَرُ
٧١٥	يزيد بن الحكم الثقفي	مُدويّ	بداضك
٦٤٧، ٢٨٨	عروة بن حزام	مايا	بين اليأس
١٤٣	عذافر الكندي	والصبيا	ولا أعود
٧٦	—	نجياً	سأقطع
١٨٠	امرأة من عقيل	باديا	لئن كان
١٨٠	امرأة من عقيل	شماليا	وأركب
٢٨١	ذو الرمة	باديا	على وجه

٧٢	الفرزدق	المناديا	قعيد كما
٧٠٦	—	البجارية	تَزِيدُهَا
٢٤١	ذو الرمة	التقاضيا	تطيلين
٤	النابعة الجعدي	التقافيا	ومثل الدمي
٤٠٣	—	باقيا	فأَيُّ نَجَاد
١٩٥	المجنون	خاليا	وأخرج
٢٤١	—	حاليا	تسيئين
٦٠١	صخر بن عمرو السلمي	شماليا	أبى الشتم
٣٧٦	ورقة بن نوفل	حاميا	رَشِدَتْ
٧١٤	—	وراميا	فما لكِ
٥٦٤	المجنون	المراميا	فيما
٧٢٢	عبد يغوث	لسانيا	أقول
١٣٨	—	يرانيا	ألا إن
٤٢٩	الأخطل	الأمانيا	أنتخسُ
٦٩٦	—	كم هيا	فما مالهم
٣٠٦	النابعة الجعدي	الأتاويا	موالي
٥٣٩	عبيد بني الحسحاس	المكاويا	وراهنُ
١٩٤	أبودؤاد	ثويا	فأبلوني
٦٤٧	—	نائيا	ألم تيأس

حرف الألف اللينة

٧١٠	—	غوى	مُعْطَفَةٌ

(٧)

فهرس أشطار الأشعار

٤١٠	-	أدليت دلوي بالنصيع الزاخر
١٢٦	-	إذا كان كعُ القوم للرحل لازماً
٤٠٧	زهير بن أبي سلمى	أمسى بذاك غراب البين قد نعقا
٧٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	أمن المنون وريها تتوجع
٥٦٠	المنقب العبدى	تأوه آمة الرجل الحزين
٤٠٨	ليبد بن ربيعة	درس المنا بمتالع فأبان
٥٢٢	-	ذات غصون تهتز وارفاها
٤٤٤	-	ضرباً بكفى بطل لم ينكل
٢٨٨	-	ظلَّ كأن الهيام خالطه
٣٩	سلامة بن جندل	عز الذليل ومأوى كل قرضوب
٣٩	-	على صرَمِها وانسبتُ بالليل قائرا
٦٠٤	حسان بن ثابت	فأنت مُحجوفٌ نخبٌ هواءُ
٦٠٢	الفرزدق	فارعى فزارة لا هناك المربعُ
٥٨٣	امرؤ القيس	فقلت هبلت ألا تنتصرُ
٤٣٨	-	فكأنه لما نطقتَ مملحٌ بملاح
٩٦	الأعشى	قد كاد يسمو إلى الجرفين فارتفعا
١٣٠	ذو الرمة	كأن بها كحلاً وإن لم تكحل
٧٣٥	المرار	كأنه خاتمُ فيروز قين
٦٩٢	الجموح الظفري	كأنها مثلُ من يمشي على رُودٍ
٣٨٨	-	كفدم عيام سيلَ نسيّاً فجمعما
٧٣٩	الأعشى	كما سلك السككى في الباب فيتقُ

٦٠	الكميت بن زيد	كما يقاني الشَّموس قائدها
٤٣١	-	لا خير في دباغةٍ على نَغْلٍ
٥٠٠	-	لقد عِشْتَهَا كَلًّا وَيِلًّا
١٠٠	-	لمن طللٌ مثل الكتاب المرقَّم
٢٥٠	-	منا أنْ ذرَّ قَرْنُ الشَّمسِ حتَّى
٥٨٣	الشمّاخ	هَبْلٌ فما يَنْفَكُ يدعو زميلُهُ
٤٨٤	امرؤ القيس	وآةٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عنها
٤٥٧	العباس بن مرداس	وأم الصقر مقلاةٌ نزور
٦٩	ثابت قطنة	وبلغةٍ من قوام العيش تكفيني
٧٦٢	أبوتمام	والحربُ مشتقةٌ المعنى من الحَرَبِ
١٠٩	-	والخمرُ مشتقةٌ المعنى من الكَرَمِ
١٧٦	-	والراحلون برحلة الإيلاف
١٤٣	حسان بن ثابت	وقد ثار نقع الموت حتّى تكوثرأ
٤١١	النابعة الذبياني	وقد نبغت لهم منا شؤون
٥٣٩	الكميت بن زيد	ونغصها في الصدر قد وراني
٢٠٨	المتملس الضبعي	ويكاد من لام يطير فؤادها
١٧٧	-	يا لقومي لفرقة الأحباب

(٨)

فهرس الأرجاز

حرف الهمزة

لم أقض	سهلاني	-	٢٣٩
من	الحسناء	-	٢٣٩

حرف الباء

أوصيك	الأقاربُ	أبو النجم	٦١٦
ولا يرجع	خائب	أبو النجم	٦١٦
مجداً	قهقبا	-	٣١
يا قوم	ذؤيب	أم عمرو الهذلية	٤٧٩
كنت	غيب	أم عمرو الهذلية	٤٧٩
طيّ	العصّاب	رؤبة بن العجاج	رؤبة بن العجاج

حرف التاء

قلت	مقتوتُ	العجاج	٦٧
هيها	المأثورُ	رؤبة بن العجاج	٢٩٩
هل	سِخْنِتِ	رؤبة بن العجاج	١٥٨
أوفضةً	كبريتُ	رؤبة بن العجاج	١٥٨
وبلدة	الخریتُ	رؤبة بن العجاج	٧٤٢
رأي	ثنتيتُ	رؤبة بن العجاج	٧٤٢
إذا التوى	لويتُ	العجاج	٢٤٢
من أين	أُتيتُ	العجاج	٢٤٢
ويأكلُ	والحيوتا	-	٦٨٥
حمتك	جاراتي	-	١٨

١٨	—	ومدايراتي	فقابلاني
٧٤٢	—	الحرارِ	يعيا
٤٦٥	—	بكسرة	فلا
١٤٠		مَرَّتِ العَجَّاج	وليلة
١٤٠		وَجَرَّتِ العَجَّاج	بكابِدِ
١٤٠		خَرَّتِ العَجَّاج	كلكلُها
٥٠٧		اسْتَقَلَّتِ العَجَّاج	الحملُ
٥٠٧		واطمأنتِ العَجَّاج	بأمره
٥٠٧		فاستقرتِ العَجَّاج	وحي
٥٦١		عَمَّتِ العَجَّاج	وهو
٥٦١		وسمَّتِ العَجَّاج	على
٥٢٤		شَبَّتِ العَجَّاج	يا أمتا
٥٢٤		فَتَّتِ العَجَّاج	ولا تقولي

حرف التاء

٦٢٧	—	يَسْتَغَاثُ	لا همُّ
٦٢٧	—	الميراثُ	لك

حرف الجيم

٢٢٨	العجاج	لَجَجَا	ققد
٢٥٧	العجاج	شَجَا	ما هاج
٢٥٧	العجاج	أَنهَجَا	من طلل
٦٠٠	—	هَيَج	تنجو

حرف الحاء

٧٧	رؤية بن العجاج	القُحُّ	لا أبتغي
٧٧	رؤية بن العجاج	وأحُّ	يكاد
٧٧	رؤية بن العجاج	الأبَحُّ	يحكي
٥٣٩	—	تخنحاً	قالت
٢٤	—	تَبْرَح	إن قلت
٢٤	—	تطوِّح	وإن

حرف الخاء

٦٠٠	هميان بن قحافة السعدي	مِرْخَا	لقد
٤٢٨	—	نَخَا	أعجمَ
٤٢٨	—	مُخَا	والنَّخُّ
٤٢٨	—	المسيخا	إذا المسيحُ

حرف الدال

٦١٧	—	والقصائد	لم يبق
٦١٧	—	والدا	غيرك
٥٢٧	—	وغدٍ	فتى
١١٥	رؤية بن العجاج	بالأهمادِ	لما
١١٥	رؤية بن العجاج	الأوتاد	كالكرز
٣٧٧	—	ففسد	بال
٣٧٧	—	وبردَ	وطاب

حرف الراء

٦٦	حميد الأرقط	البيطارُ	ولم يقلب
٦٦	حميد الأرقط	حبارُ	ولا
٣٩٩	—	أنصارا	ولما رأيت
٣٩٩	—	الإزارا	شمرت
٣٩٩	—	جارا	كنت
٥٢٦	الأغلب العجلي	أغارا	ما إن
٥٢٦	الأغلب العجلي	وقارا	أكثر
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	هترا	يا أبتا
٥٨٠	رؤبة بن العجاج	الهجرا	هَجْرًا
٥٩٥	—	ما درآ	كأن
٥٩٥	—	فهرآ	جروا
٦٤٥	—	ونزري	إني
٦٤٥	—	بعسرٍ	أعسرُ
٦٤٥	—	يسري	ويسرُ
٤٤١	—	عراير	ولا يُنبِتُ
٦٤٥	—	أشهر	ولو نسِكتُ
٢٢٦	—	الحجر	قد نبج
٢٢٦	—	بالوبر	وانبضُ
٢٢٦	—	القذرُ	فالكلب
١١٣	—	الحمرُ	كشعُ

أَعَدَّدَتْهُ	الذَكَرُ	-	١٥٦
وَيَهَا	يَا زَفَرُ	-	٤٨٥
فِي بَثْر	شَعْرُ	العجاج	٦١٣
فَمَا وَنَى	غَفَرُ	العجاج	٥٤٩
لَهُ الْإِلَهِ	غَبْرُ	العجاج	٥٤٩
لَوْلَا	بِالضَّمْرِ	-	٤٢٥
تَرِيدُ	بِالنَّهْرِ	-	٤٢٥
يَا عُمَرُ	عُمَرُ	العجاج	٦٤٣
يَا عُمَرُ	مُنْتَظَرُ	العجاج	٦٤٣
لَسْتُ	نَهْرُ	-	٤٢٦
لَا أُدْلِجُ	ابْتَكِرُ	-	٤٢٦

حرف الزاي

جزا	بِناجِرِ	رُؤْيَا بِنِ الْعَجَّاجِ	٤٤٧
وَكُرَّرَ	الْكُرَرِ	-	١١٤
لَا يَحْذَرُ	الْكَنْزِ	-	١١٤
يَرِيحُ	وَالْتَرْمِيزِ	جِرَانِ الْعُودِ النَّمِيرِيِّ	٣٩٤
إِرَاحَةً	النَّفَوزِ	جِرَانِ الْعُودِ النَّمِيرِيِّ	٣٩٤
تَجْرِيهِ	بِرَزْ	-	١٥٦

حرف السين

يَا أَيُّهَا	نَحَاسِي	رُؤْيَا بِنِ الْعَجَّاجِ	٦٧٦، ٤١٧

٦٧٦ ، ٤٦٧	رؤية بن العجاج	أشطاس	عني
٣٩٨	—	حساس	رُبُّ
٣٩٨	—	النفاس	حيران
٧٠	رؤية بن العجاج	رأسو	رأسُ
٧٣٦	—	الفرسُ	يا عجباً
٧٣٦	—	نجسُ	وعرق
٧٣٦	—	جلسُ	وإنما
٧٣٦	—	والقبسُ	الكلبتان
٦٤٩	—	النفسُ	يا أيُّه
٦٤٩	—	اللُّغسُ	أفقُ
٥٠	العجاج	قنس	في قنس

حرف الشين

٢٦٤	—	النَّشُّ	من نسوة
١٩٦	—	تعيشي	لعلني
١٩٦	—	ترضيث	يضاء

حرف الصاد

٣٧	—	قالصا	يطلب

حرف الضاد

٣٧	رؤية بن العجاج	الغماض	أرقُ
٣٧	رؤية بن العجاج	نغاض	يرق

١٠	رؤية بن العجاج	وَحْضاً	قَفْحاً
٤٣٢	رؤية بن العجاج	نِقْضاً	إذا
	حرف الطاء		
٢٩٠	رؤية بن العجاج	النقاطا	ومَنهل
	حرف الظاء		
٦٩٣	الأغلب المعجلي	بظا	خاطي
١١٨	رؤية بن العجاج	الحفاظا	إنا أناس
١١٨	—	الكظاظا	إذ سئمت
	حرف العين		
١٩١	—	تنقُعُ	يا ليت
١٩١	—	مُجَمَّعُ	هل
١٣٣	العجاج	تُنشعا	قال الخوازي
١٩٢	—	مولعا	أصبح
١٩٢	—	معا	ليت
٤١٣	—	فأسمعا	قام
٤١٣	—	الأورعا	ونعى
٥١٥	—	الوعى	عوابس
١٢٧	—	تراعي	يا نفس
١٢٧	—	تراعي	إذ
١٢٧	—	ذراعي	إؤن
٦٤٤	—	يراع	فارس

حرف الفاء

٣٠٠	المعاج	تشوفا	ومرناً
٣٠٠	المعاج	بشفا	أدركت
٥٩٧	المعاج	الجاني	قد يجمع
٥٩٧	المعاج	اصطراف	من نمير
٧٤١	الشمخ	وأطراف	لم يبق
٧٤١	الشمخ	إسكاف	وشعبتا

حرف القاف

٤٩٠	رؤية بن المعاج	التاق	كأنا
٤٩٠	رؤية بن المعاج	الماق	عولة
٦٨٦	رؤية بن المعاج	الطرق	إذا الدليل
٥٢٨	-	وفقا	يهوين
٥٢٦	المعاج	قلقي	إياك
٥٢٦	المعاج	ورقي	اغفر
٧١٣	أبومحصة	بشمشليق	وهبته
٧١٣	أبومحصة	مطروق	ولا بضاً
٧١٣	أبومحصة	خندقوق	ولا جماع
٧١٣	أبومحصة	سرمقوق	ولا ضؤال
٢٠٥	رؤية بن المعاج	واللبق	قباضة
٢٠٥	رؤية بن المعاج	الشفق	مقتدر
٥٧٤	رؤية بن المعاج	وبق	يمصعف

هـان	الأرق	رؤية بن العجاج	٥٧٤
ساوى	اللمق	رؤية بن العجاج	٢٢٥

حرف الكاف

فما صقر	ممسكا	-	٦٥٢
يا ابن	عصيكَا	رجل من حمير	٨٣
وطال	إليكا	رجل من حمير	٨٣

حرف اللام

لئن	يكسل	رجل من حمير	١٣٨
احزم	حزنبُل	أبو النجم	٣١
علّ	الأثقالا	العجاج	١٩٥
فذاك	المكاسلا	العجاج	١٣٨
ويلك	رحوَلَا	مالك بن مرداس	٣٢
عندكم	القميثلا	مالك بن مرداس	٣٢
وقد كسانا	غياطلا	رؤية بن العجاج	٤٩٠
والهأُم	وايلا	رؤية بن العجاج	٤٩٠
أوردها	مشتمل	مالك بن زيد مناة بن تميم	٥٦٤
يا سعد	الإبل	مالك بن زيد مناة بن تميم	٥٦٤
إن الكري	الحمل	-	١٥١
مشتركان	وعمل	-	١٥١
أقبل	الطربال	-	٦٨٤

٦٨٤	-	والخالُ	فهو
٦٥٣		أَسَلَ	يَا رَبُّ
٦٥٣		الأجلُ	عفواً

حرف الميم

٦٥٨	-	تَعَمُّ	أقول
٦٥٨	-	مُعَصِّمُ	وأنا
٦٥٨	-	عَلَّكُمُ	ويحك
٥٨٢	أبوقرية أباق الدييري	تُحَرِّمُوا	إني
٥٨٢	أبوقرية أباق الدييري	تندموا	فاهتزموا
٣٦	-	قَرُمُ	لا نَجَلُ
١١١	العجاج	تُكْمُوا	بل لو
٤٢١	-	سجاما	هريقاً
٤٢١	-	قياما	طباع
١٤٢	-	رزاما	إن بها
١٤٢	-	الهاما	خويربان
٥٧٢	النابعة الدياني	عصاما	نفس
٥٧٢	النابعة الدياني	والإقداما	وعلمته
٥٧٢	النابعة الدياني	هاما	وجعلته
٢٩	-	هُمُوما	قد
٢٩	-	جُمُوما	يزيده
٥٩	-	هموما	إقر

٦١٤	أبوفراس الهذلي	جمًا	إن تغفر
٦١٤	أبوفراس الهذلي	أكمًا	وأي
٧٢٠	العجاج	محرمًا	وجارة
٧٢٠	العجاج	أنما	كما
٧٢٠	العجاج	تكرّمًا	مكارم
٥٥٠	العجاج	وخمى	أزما
٦٩٦	مشاور بن هند العبسي	القدما	قد سالم
٦٩٦	/ أبو حيان الفقعسي	الشجعما	الأفعاون
٤٢٢	رؤبة بن العجاج	نقما	لا بد
٢٢٦	—	حاتم	ما هكذا
٢٢٦	—	اللاقم	تفقد
١٢٠	—	الكطائم	رد الماء
٢١٩	العجاج	وابنم	ولم يلحها
٢١٩	العجاج	فَنَسَهُم	ولا
٢٢٣	العجاج	التكلم	عن اللغا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	تندقم	مرًا
٦٤٨	رؤبة بن العجاج	الديم	أيدي
٥١٩	—	ولم	حتى
٥١٩	—	سقم	يُمسى

حرف النون

٧٠٠	—	وريكتان	أكلت
٧٠٠	—	بيضتان	كما

٤٥٠	—	الوجدان	أنشد
٤٥٠	—	الألوان	قلأئص
٤٥٠	—	وبكران	منها
١٧٢	—	جينا	يقولُ
١٧٢	—	إسرائيلنا	يا عجباً
٥٧٢	رؤبة بن العجاج	هَنَ	إذ من
٥٢٢	دهلف بن قريع التميمي	الْوَحْشَنُ	جارية
٤٤٠	—	عَيْنُ	ما دام
٨٤	—	يوهين	ومائلات

حرف الهاء

٥٨	—	راماها	قد أنصف
—	—	نلقاها	إنا
—	—	أولاها	نرد
٤٨٥	أبو النجم	واها	واها
١٩٥	—	دولاتها	على صروف
١٩٥	—	لماتها	مدلنا
١٩٥	—	زفرتها	فتستريح
٧٣٩	—	فرتها	شلتُ
٧٣٩	—	أرتها	وعميت
٧٣٩	—	وفرّتها	مسك
١٢٤	عامر بن الحرث الكسعي	عدها	أبعد

أَحْمَلُ	رَدَهَا	عَامِرُ بْنُ الْحَرْثِ الْكُصَمِيُّ	١٢٤
أَخْزَى	وَشَدَهَا	—	١٢٤
وَاللَّهُ	بَعْدَهَا	—	١٢٤
وَلَا	رَفَدَهَا	—	١٢٤
أَلْبَسَ	لَبَّسَهَا	بِيَهْسُ الْفَزَارِيِّ	٢٣٠
إِمَا	بَوَسَهَا	بِيَهْسُ الْفَزَارِيِّ	٢٣٠
مَنْ لَدُ	مَنْحَوْرِهِ	غِيلَانُ بْنُ حَرْثِ الرَّبْعِيِّ	١٨٦
جَاءَتْ	بِيرُودِهِ	دَكِينُ بْنُ رَجَاءِ التَّمِيمِيِّ	٣٨٠
سَفَوَاءُ	وَحْدِهِ	دَكِينُ بْنُ رَجَاءِ التَّمِيمِيِّ	٣٨٠
أُمُّ	شَهْرَبَهْ	عَتْرَةُ بْنُ عُرُوسَ	١٧٧
تَرْضَى	الرَّقْبَةَ	عَتْرَةُ بْنُ عُرُوسَ	١٧٧
هَلْ كَانَ	سَادَةً	—	٤٧١
أَوْ مَلِكٌ	إِسَادَهُ	—	٤٧١
فِي كِلْتَا	وَاحِدَةٍ	—	١٦٤
كِلْتَاهُمَا	بِزَائِدَةٍ	—	١٦٤
إِنْ بَنِي	زَهْدَةً	الْعَجَّاجُ	٤٩٣
مَالِي	مَوْدِدَةً	الْعَجَّاجُ	٤٩٣
إِنْ تَأَتْ	الْخَطَّةَ	—	٤٩٧
تَلَاقٍ	وَرَطَةً	—	٤٩٧
كُلُّ عَجُوزٍ	كَالْقَفَةِ	—	٢١
تَسْمَى	هَرَشَفَهُ	—	٢١

٥٦٣	—	فضالة	أيها
٥٦٣	—	تهالة	أجره
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	جهله	إذا ارعوى
٤٤١	صالح بن عبدالقدوس	نكسه	كذي
٤٩	—	اليمامة	يا أيها
٤٩	—	الهامة	أرسوسة
٦٢٧	—	الصمة	لا هم
٦٢٧	—	ذمة	كان
٣٧٧	قيس بن حصين	يحوونه	أكل
٣٧٧	قيس بن حصين	ويتجونه	يلقحه

حرف الياء

١٤	العجاج	قيسري	أطربا
١٤	العجاج	دواري	والدهر
٢٩٦، ٩٣	—	شيء	يموت
٢٩٦، ٩٣	—	حي	وأنا مع
٢٩٦، ٩٣	—	الكي	وآخر
١٤	العجاج	نضري	وشرشر
٦٠	العجاج	قري	ماء
٦٠	العجاج	نطبي	وبلدة
٤٠٥	—	رقي	رقي
٣٠	العجاج	عي	لا طائش

٦٤٨	العجاج	يَدِيَّ	بالدار
٥١٤	—	وَعَيَّ	نِكْسُ
٥٠٧	العجاج	الواحي	من رسم
٢٣٧	العجاج	ليثي	شكْسُ
٢٧	—	قدني	قدني
٢٧	—	قطني	قطني
٢٦	أبو النجم	قطني	امتلاً
٢٦	أبو النجم	بطني	سلا

الألف اللينة

٢١٣	—	العصا	لحوت
٢١٣	—	الدمى	سباً

(٩)

فهرس مراجع التحقيق

- ١- الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي، حيدر آباد الدكن، ١٣٣٢هـ.
- ٢- أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، تحقيق عبدالرحيم محمود، إحياء المعاجم العربية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ٣- الأشباه والنظائر، الخالديان أبوبكر محمد وأبو عثمان سعيد، تحقيق السيد محمد يوسف، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٨.
- ٤- الاشتقاق، أبوبكر محمد بن الحسين بن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٥- أشعار العامرين الجاهليين، عبدالكريم يعقوب، دار الحوار، اللاذقية، ١٩٨٢م.
- ٦- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ٧- الأصمعيات، أبو سعيد عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٨- الأضداد، أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٩٨٧م.
- ٩- الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٧م.
- ١٠- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن محمد البطليوسي، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
- ١١- الإكليل، أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق محمد بن علي الأكرع، دار الحرية، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢- الأمالي، أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، عالم الكتب، بيروت، ب.ت.

- ١٣- الأمالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ١٤- أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٣٨٢هـ.
- ١٥- أمالي المرتضي، علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.
- ١٦- أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره، بهجة عبدالغفور الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥م.
- ١٧- الإنصاف في مسائل الخلاف، عبدالرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٥.
- ١٨- الأيام والليالي والشهور، أبوزكريا يحيى بن زياد القراء، تحقيق إبراهيم الإياري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودا الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٩- البخلاء، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨م.
- ٢٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ب. ت.
- ٢١- بهجة المجالس وأنس المجالس، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م.
- ٢٢- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق حسن السندوبي، المكتبة التجارية، ب. ت.

٢٣- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت، ب. ت.

٢٤- تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩ م.

٢٥- تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، أبو الحجاج الأعلام الشنتمري، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٢ م.

٢٦- تخريج الدلالات السمعية، علي بن محمد الخزاعي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥ م.

٢٧- التذكرة السعدية في الأشعار العربية، محمد بن عبد الرحمن العبيدي، تحقيق عبدالله الجبوري، مطابع النعمان، النجف، ١٩٧٢ م.

٢٨- تزيين الأسواق في أخبار العشاق، داود بن عمر البصير الأنطاكي، دار حمد ومحيو، بيروت، ١٩٧٢ م.

٢٩- تفسير غريب القرآن، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر، البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨ م.

٣٠- تقريب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، يوسف عبد الرحمن المزني، تحقيق أبي عبدالله السعيد المندوه وأبي الفداء سامي التوني، مؤسسة الكتاب الثقافية والمكتبة التجارية، بيروت ومكة، ١٩٩٤ م.

٣١- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥١ م.

٣٢- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المطبعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.

٣٣- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، عبدالقادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩م.

٣٤- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق علي حسن هلالى، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

٣٥- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، أبوزيد محمد بن أبي الخطاب القرشى، تحقيق علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨١م.

٣٦- جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية، القاهرة، ١٩٦٤م.

٣٧- الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي، تحقيق طه محسن، جامعة بغداد، ١٩٧٦م.

٣٨- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، علاء الدين علي بن محمد الإربلي، تحقيق حامد أحمد نبيل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤.

٣٩- الحماسة، أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري:

- تحقيق كمال مصطفى، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٢٩م.

- تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.

٤٠- الحماسة البصرية، صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري، تحقيق مختار الدين أحمد، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٩٦٤م.

٤١- حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين الدميري، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨م.

٤٢- الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٨.

٤٣- خزانة الأدب ولب الألباب لسان العرب، عبدالقاهر البغدادي:

- مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.

- تحقيق عبدالسلام هارون، دار الكتاب العربي، القاهرة، ب. ت.

٤٤- الخصائص، أبوالفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٩٠م.

٤٥- دقائق التصريف، القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق أحمد القيسي وحاتم الضامن وحسين تورال، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٧م.

٤٦- دليل الطير في قطر، توفيق يوسف القيسي، وزارة الإعلام والثقافة، الدوحة، ١٩٩٠م.

٤٧- ديوان أحيدة بن الجلاح الأوسي، جمع وتحقيق حسن محمد باجورة، دار التراث، القاهرة، ١٣٩١هـ.

٤٨- ديوان أبي الأسود الدؤلي، جمع وتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٤م.

٤٩- ديوان الأسود بن يعفر، جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي، مديرية الثقافة، بغداد، ١٩٧٠م.

٥٠- ديوان الأعشى الكبير، شرح محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، ب. ت.

٥١- ديوان امرئ القيس:

- شرح حسن السندوبي، المكتبة التجارية، القاهرة. ١٩٣٩م.

- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

٥٢- ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٠م.

- ٥٣- ديوان الإمام علي، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥م.
- ٥٤- ديوان بشار بن برد:
- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥٠م.
- تحقيق محمد بدر الدين العلوي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٣م
- ٥٥- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٢م.
- ٥٦- ديوان تأبط شرأ، علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٤م.
- ٥٧- ديوان أبي تمام، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٥٨- ديوان جميل، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٥٩- ديوان حاتم الطائي، دار صادر، بيروت، ب. ت.
- ٦٠- ديوان الحارث بن حنّلة، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٦١- ديوان حسان بن ثابت، وليد عرفات، دار صادر، بيروت، ١٩٧٤م
- ٦٢- ديوان الخطيئة، نعمان أمين طه، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ٦٣- ديوان حميد بن ثور الهلالي، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥١م.
- ٦٤- ديوان الخنساء، أنور أبوسويلم، دار عمار، عمان، ١٩٨٨م.
- ٦٥- ديوان أبي دؤاد الإيادي (دراسات في الأدب العربي)، غوستاف جرنباوم، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٥٩م.

- ٦٦- ديوان دريد بن الصمة، من خير البقاعي، دار صعب، بيروت، ١٩٨١م
- ٦٧- ديوان ابن الدمينه، أحمد راتب النفاخ، دار العروبة، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ٦٨- ديوان أبي دهبل الجمحي، عبدالعظيم عبدالمحسن، مطبعة القضاء، النجف، ١٩٧٢م.
- ٦٩- ديوان ذي الإصبع العدواني، عبدالوهاب العدواني ومحمد اللبمي، مطبعة الجمهور، الموصل، ١٩٧٣م.
- ٧٠- ديوان ذي الرمة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٦٤م.
- ٧١- ديوان رؤية بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، وليم بن الورد، دار الآفاق، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٧٢- ديوان الراعي النميري، راينهرت فايرت، بيروت، ١٩٨٠م.
- ٧٣- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، عبدالعزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٧٤- ديوان سلامة بن جندل، فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، ١٩٦٨م.
- ٧٥- ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني، صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨م.
- ٧٦- ديوان الصمة بن عبدالله القشيري، عبدالعزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ٧٧- ديوان طرفة بن العبد، مكس سلفسون، مكتبة إمللي بولون، باريس، ١٩٠١م.
- ٧٨- ديوان الطرمّاح، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨م.
- ٧٩- ديوان الطفيل الغنوي، محمد عبدالقادر أحمد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٦٨م.

٨٠- ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، محمد جبار المعبيد، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٦٨م.

٨١- ديوان عامر بن الطفيل، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٩م

٨٢- ديوان العباس بن الأخنف، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨م.

٨٣- ديوان العباس بن مرداس، يحيى الجبوري، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٨م.

٨٤- ديوان عبدالله بن رواحة، وليد قصّاب، دار الضياء، عمان، ١٩٨٨م.

٨٥- ديوان عبيد بن الأبرص، حسين نصار، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٧م

٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، محمد يوسف نجم، دار صادر، ودار بيروت. بيروت، ١٩٥٨م.

٨٧- ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م.

٨٨- دار العجاج، عزة حسن، دار الشرق، بيروت، ب. ت.

٨٩- ديوان عديّ بن زيد العبادي، محمد جبار المعبيد، وزارة الثقافة والإرشاد، بغداد، ١٩٦٥م.

٩٠- ديوان المرجي، خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الاسلامية، بغداد، ١٩٥٦م.

٩١- ديوان العكوك علي بن جبلة، حسين عطوان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

٩٢- ديوان علقمة الفحل، لطفي الصقّال ودريّة الخطيب، دار الكتاب العربي، حلب، ١٩٦٩م.

٩٣- ديوان عمرو بن قميّة، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٥م.

- ٩٤- ديوان عنتره، محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠م.
- ٩٥- ديوان الفرزدق، عبدالله إسماعيل الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ٩٦- ديوان القطامي، إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٩٧- ديوان قيس بن الخطيم، ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٩٨- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، حسن محمد باجودة، دار التراث العربي، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ٩٩- ديوان قيس لبنى، إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٠٠- ديوان قيس بن الملوّح، يسرى عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.
- ١٠١- ديوان كثير عزة، عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.
- ١٠٢- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، سامي مكّي العاني، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٦م.
- ١٠٣- ديوان ليلى الأخيلى، إبراهيم العطية، وجيليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٠٤- ديوان المتلمس الضبّعي، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ١٠٥- ديوان المثقب العبدى، حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٧١م.
- ١٠٦- ديوان مجنون ليلى، عبدالستار فراج، مكتبة مصر، ب. ت.

- ١٠٧- ديوان مسكين الدارمي، عبدالله الجبوري و خليل العطية، دار البصري، بغداد، ١٩٧٠م
- ١٠٨- ديوان ابن مقبل، عزة حسن، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢م.
- ١٠٩- ديوان مهلهل بن ربيعة، طلال حرب، الدار العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١١٠- ديوان النابغة الذبياني، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١١١- ديوان نابغة بني ثبيان، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٢م.
- ١١٢- ديوان أبي النجم العجلي، علاء الدين آغا، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- ١١٣- ديوان نصر بن سيار الكناني، عبدالله الخطيب، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٧٢م.
- ١١٤- ديوان أبي نواس، أحمد بن عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١١٥- ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١١٦- ذيل الأمالي والنوادر، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٣هـ.
- ١١٧- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي، أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي، تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٦٥م.
- ١١٨- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، عبدالرحمن السهيلي، تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ١١٩- الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٩م.

- ١٢٠- زهر الآداب وثمر الألباب، أبوإسحاق إبراهيم بن علي الحصري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحמיד، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٣م.
- ١٢١- شرح أدب الكاتب، أبومنصور موهوب بن أحمد الجواليقي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ١٢٢- شرح أشعار العرب الهذليين، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ١٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحמיד، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- ١٢٤- شرح جمل الزجاجي، أبوالحسن علي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق صاحب أبوحنان، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٨٠م.
- ١٢٥- شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبدالله الصاوي، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٣٥٣هـ.
- ١٢٦- ديوان أمية بن أبي الصلت، سيف الدين الكاتب، وأحمد عصام الكاتب، دار الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٢٧- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام:
- أبوزكريا يحيى بن علي التبريزي، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.
- أبوعلي أحمد بن محمد المرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥١م.
- ١٢٨- ديوان زهير بن أبي سلمى، أبوالعباس أحمد بن يحيى ثعلب، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٤٤م.
- ١٢٩- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة، محمد محيي الدين عبدالحמיד، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٢م.

- ١٣٠- شرح ديوان كعب بن زهير، أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، الدار القومية، القاهرة، ١٩٥٠م.
- ١٣١- شرح ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ١٩٦٢م.
- ١٣٢- شرح شواهد المغني، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ب. ت.
- ١٣٣- شرح الفصيح، منصور بن محمد بن علي بن الجبان، تحقيق عبدالجبار جعفر القزاز، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩١م.
- ١٣٤- شرح القصائد التسع المشهورات، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق أحمد خطّاب، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣م.
- ١٣٥- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق عبدالعزيز أحمد، البايب الحلبى، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٣٦- شرح المفصل، يعيش بن عليّ بن يعيش، الطباعة المنيرية، القاهرة، ب. ت.
- ١٣٧- شرح هاشميات الكميّ بن زيد الأسدي، تحقيق داود سلّوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٨- شعراء إسلاميون، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٣٩- شعراء أمويون، نوري حمودي القيسي، بغداد، ١٩٧٦م.
- ١٤٠- شعراء مقلّون، حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٤١- شعراء النصرانية بعد الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.
- ١٤٢- شعراء النصرانية قبل الاسلام، لويس شيخو، دار الشرق، بيروت، ١٩٦٧م.

- ١٤٣- شعر الأخضر اللهي، محمود عبدالله أبو الخير، دار الفرقان، عمان، ١٩٩٣م.
- ١٤٤- شعر الأخطل، فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٤٥- شعر بني تميم في العصر الجاهلي، عبد الحميد المعيني، نادي المعتصم الأدبي، بريدة، ١٩٨٢م.
- ١٤٦- شعر الخوارج، إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٠م.
- ١٤٧- شعر ربعة بن مقروم الضبي (شعراء إسلاميون)، نوري حمودي القيسي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤م.
- ١٤٨- شعر زهير بن أبي سلمى، أبو الحجاج الأعم الشتمري، تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٤٩- شعر زياد الأعجم، يوسف بكار، دار المسيرة، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١٥٠- شعر عبدة بن الطبيب، يحيى الجبوري، دار التريّة، بغداد، ١٩٧١م.
- ١٥١- شعر عبدالله بن الزبيري، يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
- ١٥٢- شعر عروة بن أذينة، يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٧٠م.
- ١٥٣- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، حسين عطوان، مجمع اللغة العربية، دمشق، ب. ت.
- ١٥٤- شعر عمرو بن شأس الأسدي، يحيى الجبوري، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٦م.
- ١٥٥- شعر عمرو بن كلثوم، طلال حرب، الدار العالمية، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٥٦- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، مطاع الطرايشي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٤.

- ١٥٧- شعر الكميت بن زيد، داود سلّوم، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٩٦٩م.
- ١٥٨- شعر المتوكل الليثي، يحيى الجبوري، مطابع التعاونية اللبنانية، بيروت، ١٩٧٠م.
- ١٥٩- شعر المسيب بن علس، أنور أبوسويلم، جامعة مؤتة، مؤتة، ١٩٩٤م.
- ١٦٠- شعر ابن ميادة، محمد نايف الدليمي، مطبعة الجمهورية، الموصل، ١٩٦٨م.
- ١٦١- شعر نصيب بن رباح، داود سلّوم، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٧م.
- ١٦٢- شعر النمر بن تولب، نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٦٨م.
- ١٦٣- الشعر والشعراء، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق دي جويج، بريل، ١٩٠٤م.
- ١٦٤- الصحابي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق السيد أحمد صقر، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١٦٥- الصماح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق عبدالغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
- ١٦٦- صحيح مسلم، أبو الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٨م.
- ١٦٧- ضرائر الشعر، أبو الحسن عليّ بن مؤمن بن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٦٨- طبقات الشعراء، عبدالله بن المعتز، تحقيق عبدالسلام أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦م.

- ١٦٩- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الحمحي، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- ١٧٠- طبقات المفسرين، محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٧١- عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، زكريا القزويني، تحقيق فاروق سعد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٢- عيون الأخبار، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٦٣م.
- ١٧٣- الفاخر، أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبدالعليم الطحاوي، ومحمد علي النجار، وزارة الثقافة والارشاد القومي، القاهرة، ١٩٦٠م.
- ١٧٤- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، أبو عبيد البكري، تحقيق عبدالمجيد عابدين وإحسان عباس، ١٩٥٨م.
- ١٧٥- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق النديم، تحقيق رضا تجدد، ب. ت.
- ١٧٦- قاموس القرآن أو إصلاح الوجوه والنظائر، أبو عبدالله الحسين بن محمد الدامغاني، تحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧م.
- ١٧٧- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ١٧٨- قصيدتان لمزاحم بن الحارث العقيلي، تحقيق سنوك هيروغرونج وونسك، ليدن، ب. ت.
- ١٧٩- الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف، أبو العباس محمد بن يزيد الميرد، تحقيق زكي مبارك، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٦م.

١٨٠- كتاب سبيويه:

- المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٣١٦هـ.

- تحقيق عبدالسلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٧.

١٨١-الكشاف عن حقائق التنزيل، أبو القاسم جار الله بن عمر الزمخشري، البايع الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٢- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٩٥٥م.

١٨٣- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء، أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق ف. كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة، ب. ت.

١٨٤- متن البخاري بحاشية السندي، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، البايع الحلبي، القاهرة، ب. ت.

١٨٥- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، تحقيق محمد فؤاد سزكين، الخانجي، القاهرة، ١٩٥٤م.

١٨٦- مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٠م.

١٨٧- مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٥م.

١٨٨- أبو محجن الثقفي: حياته وشعره، محمود فاجوري، جامعة حلب، حلب، ١٩٨٢م.

١٨٩- محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.

١٩٠- المذكور والمؤث، أبوبكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق عبدعون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨م.

- ١٩١- مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ١٩٣- المستقصى من أمثال العرب، أبو القاسم جارا الله بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ١٩٤- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان البستي، تحقيق م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م.
- ١٩٥- معاني الشعر، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناداني، تحقيق عز الدين التنوخي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ م.
- ١٩٦- معاني القرآن، أبوزكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٠ م.
- ١٩٧- المعاني الكبير، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ١٩٨- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، القاهرة، ١٩٤٧ م.
- ١٩٩- معجم الأدباء، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠٠- معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، دار المشرق، بيروت، ب. ت.
- ٢٠١- معجم الشعراء، أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق عبدالستار أحمد فرّاج، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- ٢٠٢- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ب. ت.

- ٢٠٣- معجم مقاييس اللغة، أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبدالسلام هارون، البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.
- ٢٠٤- المعرّون والوصايا، أبوحاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٢٠٥- المفضليات، المفضل بن محمد الضبّي، تحقيق أحمد محمد شاكر، د. عبدالسلام هارون، دار المعاف، القاهرة، ١٩٥٢م.
- ٢٠٦- المقاصد النحوية في شرح الشواهد الألفية، محمود بن أحمد العيني، بولاق، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- ٢٠٧- المقتصد في شرح الايضاح، عبدالقاهر الجرجاني، تحقيق كاظم بحر المرجان، وزارة الثقافة، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٢٠٨- المقرّب، ابن عصفور أبوالحسن علي بن مؤمن، تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبوري، ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١م.
- ٢٠٩- الملاحن، أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق ابراهيم طفيش الجزائري، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٧هـ.
- ٢١٠- الممتع في علم الشعر وعمله، عبدالكريم النهشلي القيرواني، تحقيق منجي الكعبي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٧٨م.
- ٢١١- منح المدح، محمد بن أحمد بن سيد الناس، تحقيق عفت وصال حمزة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨م.
- ٢١٢- النصفات، عبدالمعين الملوحي، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧م.
- ٢١٣- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، أبوالقاسم الحسن بن بشر الآمدي، تحقيق السيد صقر، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.

- ٢١٤- نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، تحقيق محمد إبراهيم البناء، دار الرياض، الرياض، ١٩٨٤م.
- ٢١٥- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي، تحقيق نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م.
- ٢١٦- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، وزارة الثقافة، القاهرة، ب. ت.
- ٢١٧- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م.
- ٢١٨- النواذر في اللغة، أبوزيد سعيد بن أوس الأنصاري، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ١٩٨١م.
- ٢١٩- نواذر المخطوطات، تحقيق عبدالسلام هارون، البائي الحلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٢٢٠- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٤٨م.
- ٢٢١- وقعة صفين، نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨١م.

(١٠)

فهرس المحتويات

حرف القاف

٣	قفاه
٥	القذف
٦	قشب
٨	القشب
٨	قدعه
٨	قدعه
٩	قمع
٩	قفد
٩	قفخ
١٠	قصع
١٠	قمص
١١	قرص
١١	قصر
١٣	قسر
١٤	قضع
١٤	قشر
١٥	قطر
١٥	قمط
١٥	قدم
١٦	قهل

١٦	قصب
١٦	وقولهم: ما يعرف قبلاً من دبيراً
٢٠	قبل
٢١	وقولهم: فلان كانه قفّة
٢١	وقولهم: قاتل الله فلاناً
٢٢	وقولهم: أقتل فلان فلاناً
٢٣	وقولهم: قد قنطرت علينا
٢٤	قطر الرجل في الأرض
٢٦	وقولهم: ما رأيت مثله قطّ
٢٧	وقولهم: رجل قمقام، قرم، قدموس
٢٨	القمقام
٢٨	القرم
٢٩	القُدُموس
٢٩	القلمس
٣٠	القُداحس
٣٠	القسيمة
٣٠	القسيب
٣١	القصقصة
٣١	القهم
٣١	القييص
٣١	القرية

٢١	 القهرمان
٣١	 القملي
٣٢	 القميثل
٣٢	 القلهزم
٣٢	 القهمز
٣٢	 الأقلح
٣٣	 القلحاس
٣٣	 وقولهم: حصاة القَسَم أو نواة القسم
٣٣	 الأقسام
٣٤	 الاستقسام
٣٤	 وقولهم: فلان يتقسم ويتقلش
٣٥	 يتقسم
٣٥	 يتقلش
٣٥	 قمخ
٣٥	 القاذورة
٣٦	 قضيف وقتين
٣٦	 قزم
٣٦	 قاطب
٣٧	 قلطي
٣٧	 قانط
٣٧	 قندأو

٣٧	قمد
٣٨	القنوم
٣٨	قناف
٣٨	قاس
٣٩	قائر
٣٩	قميء
٣٩	قرضوب
٣٩	قطري
٤٠	القتول
٤٠	وقولهم: عبدٌ قنّ
٤٠	القنينة
٤١	قنان
٤١	وقولهم: بالقضّ والقضيض
٤٢	وقولهم: أخذ منه القصاص
٤٣	وقولهم: هذا قسّ
٤٣	وقولهم: قرّ فلانّ
٤٤	وقولهم: ما أصابتهم العامّ قابةٌ
٤٤	وقولهم: أصابته مقرّشةٌ مقشّرةٌ
٤٤	وقولهم: رجل قشفٌ ومتقشف
٤٥	وقولهم: فلان يأكل القراضة
٤٥	القصيد

- ٤٦ وقولهم: قلصت نفسي
- ٤٦ القِصْل
- ٤٧ وقولهم: رجل قَصِيف
- ٤٨ قفص
- ٤٨ قصم
- ٤٨ وقولهم: قد أخذ فلان القماص
- ٤٩ وقولهم: قلص الرجل
- ٤٩ وقولهم: قنسُ فلان كريمٌ
- ٥٠ وقولهم: قفس الرجل
- ٥٠ وقولهم: أخذت قروني من هذا الأمر
- ٥٠ القفر
- ٥١ وقولهم: فلان قارب أهله
- ٥٢ وقولهم: قُبر فلان
- ٥٤ وقولهم: هو قمنٌ أن يفعل كذا
- ٥٤ وقولهم: قوس قزح
- ٥٤ القوس
- ٥٥ وقولهم: أخذ منه القود
- ٥٦ وقولهم: قذيت عنه
- ٥٦ وقولهم: هذه قرية من القرى
- ٥٨ وقولهم: قد أنصف القارة من رامها
- ٦٠ وقولهم: قانيت فلانا

٦٢	وقولهم: رجل قين
٦٣	القرافصة
٦٣	وقولهم: قرطس الرامي
٦٣	وقولهم: قد جاءت القافلة
٦٤	وقولهم: قرمتُ إلى القائل
٦٦	وقولهم: ما به قلبه
٦٧	القتات
٦٧	وقولهم: فلان صُلبُ القناة
٦٧	وقولهم: هو من قومي
٧٠	قوام الجسم
٧٠	وقولهم: رجل قعقُعاني
٧٠	وقولهم: جاء فلان مقتعطاً
٧١	وقولهم: رجل قُعددٌ
٧٢	وقولهم: القارعة أصابتهم
٧٣	القرع
٧٣	وقولهم: رجل قلعة
٧٣	وقولهم: رجل قنع
٤٧	وقولهم: أحمر قُضاعي
٧٥	وقولهم: قُعمَ الرجل
٧٥	القُمة
٧٥	القطع

٧٧	 القُحَّ
٧٨	 وقولهم: رجل قُحْطِيّ
٧٨	 وقولهم: رماه الله بالقاذحة
٧٩	 القُحْبَة
٧٩	 الأمثال على القاف

حرف الكاف

٨٥	 مسألة
٨٦	 مسألة
٨٧	 كم
٨٨	 كما
٨٩	 كلا
٩٠	 كلاً
٩١	 كلاً
٩٢	 كي
٩٢	 كيف
٩٥	 كاد
٩٨	 كذا
٩٨	 وقولهم: رجل كاتب
١٠٢	 وقولهم: عندي كُرْأَسَةٌ من عِلْمٍ
١٠٢	 وقولهم: رجل كَيْسٌ
١٠٤	 وقولهم: فلان كافر

١٠٦	وقولهم: كُتِبَ هذا علينا
١٠٧	الكريم
١١١	وقولهم: فلان كَمِيَّ
١١١	وقولهم: فلان كاشحٌ
١١٣	الكشر
١١٤	وقولهم: فلان كُرُزٌ
١١٥	الكاذب
١١٧	الكميش
١١٨	الكشم والجدع
١١٨	الكبش
١١٨	وقولهم: قد كظني الأمرُ
١١٩	وقولهم: كظم فلان غيظه
١٢٠	الكفيل
١٢٢	وقولهم: رجل كَهْلٌ
١٢٣	وقولهم: ندمت ندامة الكُسْعِي
١٢٥	وقولهم: فلان كلفٌ بفلان
١٢٦	وقولهم: رجل كاعٌ وكعٌ
١٢٦	الكتنع
١٢٧	وقولهم: كَرَعَ فلان في الماء
١٢٨	وقولهم: كنت أصابع فلان
١٢٨	الكعب

- ١٢٩ وقولهم: قد كَعَمَ فلاناً الخوفُ
- ١٣٠ الكحل
- ١٣٠ وقولهم: فلان كلُّ على أهله
- ١٣٢ وقولهم: رجل كزٌّ
- ١٣٢ وقولهم: رجل كرية
- ١٣٣ الكاهن
- ١٣٤ وقولهم: فعلت الشيء في غير كُنههِ
- ١٣٤ وقولهم: كفُّ عنا كذا
- ١٣٦ وقولهم: كبكب فلان فلاناً
- ١٣٦ وقولهم: كبا الرجل
- ١٣٦ الكتيب
- ١٣٧ الكشط
- ١٣٧ وقولهم: رأيت كرشاً من الناس
- ١٣٧ الكسلان
- ١٣٨ وقولهم: فلان كاسف الوجه
- ١٣٩ وقولهم: رجل كسوب
- ١٣٩ وقولهم: قد كدنت شفتي
- ١٤٠ وقولهم: الناس في كبدي من أمرهم
- ١٤٢ وقولهم: كمدتُ الجرح
- ١٤٢ الكتال
- ١٤٢ وقولهم: ما كرثني هذا الأمر

١٤٣	وقولهم: رجل كوثر
١٤٤	وقولهم: رمى من كتب
١٤٥	وقولهم: كبر فلان
١٤٥	الكنود
١٤٦	وقولهم: كفت فلان فلانا
١٤٧	وقولهم: رجل كلاب
١٤٩	وقولهم: كَفَّهُ الله
١٥٠	الكفن
١٥٠	وقولهم: أمر فيه كمين
١٥١	وقولهم: رجل كري
١٥٢	وقولهم: كور فلان عمامته
١٥٢	الكوائل والكوئلة
١٥٣	الكانون
١٥٤	وقولهم: كُفء الرجل
١٥٦	وقولهم: كراديس الخيل
١٥٦	الكرسفة
١٥٦	الكرناس
١٥٦	الكرسُف
١٥٧	كلّمس
١٥٧	الكسيح
١٥٧	الكندر

١٥٧		الكرازيم
١٥٧		الكبريت
١٥٨		الكلثوم
١٥٨		الكمائر
١٥٨		الكربلة
١٥٨		كنفليل
١٥٨		الكوكب
١٥٨		كان
١٦٣		كأن
١٦٣		زيادة في كلا وكلتا
١٦٤		كيف
١٦٥		الكارخ
١٦٥		الأمثال على الكاف

حرف اللام

١٧٩		لن
١٨٠		لي
١٨٠		لئن ولو
١٨٠		لئن
١٨٢		لئلا
١٨٢		لَمْ
١٨٢		اللمم

١٨٣	لِمَ
١٨٤	لِمَا
١٨٥	لَمَّا
١٨٥	لَمَّا
١٨٦	لَدُنْ
١٨٧	لَدَى
١٨٨	لَوْ
١٨٩	لَوْ مَا
١٩٠	لَوْلَا
١٩١	كَيْتَ
١٩٢	لَا تَ
١٩٣	لَيْسَ
١٩٣	لَعَلَّ
١٩٨	لَعَا
١٩٩	لَكِنْ
٢٠١	وقولهم: رجل البيت
٢٠٢	وقولهم: لبيك وسعديك
٢٠٣	ومن ذلك قولهم: حنانيك
٢٠٤	وقولهم: لبيك إن الحمد والنعمة لك
٢٠٥	وقولهم: فلان لَبِقٌ
٢٠٦	اللُّكْعُ
٢٠٧	اللَّقِيمُ

٢٠٩	وقولهم: رجلٌ لقيطٌ
٢٠٩	وقولهم: لكل ساقطة لاقطة
٢١٠	وقولهم: رجلٌ لقي
٢١١	وقولهم: فلان لُعنةٌ
٢١٢	وقولهم: على الكافر لعنة الله ولعنة اللاعنين
٢١٢	وقولهم: لحا الله فلانا
٢١٣	اللثم
٢١٤	وقولهم: فلان لُسعةٌ
٢١٥	وقولهم: فلان لُعبةٌ
٢١٦	وقولهم: ابن عمه لحا
٢١٦	وقولهم: فلان لَحَقُ
٢١٧	وقولهم: لَحَصَ فلان عن كذا
٢١٧	اللحوس
٢١٧	اللحز
٢١٨	اللحانة
٢١٨	اللحمة
٢١٩	اللَّهُوقُ
٢٢٠	وقولهم: فلان لهجٌ بكذا
٢٢٠	وقولهم: لَهَدَ فلان فلانا
٢٢٠	اللَّهفان
٢٢١	اللَّهبان
٢٢١	اللَّهُوم

٢٢١	وقولهم: لها فلان عن كذا
٢٢٢	اللَّغُوب
٢٢٢	اللُّغُو
٢٢٣	يَصِيق
٢٢٤	اللُّقْس
٢٢٤	اللَّقْن
٢٢٥	وقولهم: رجل لَقِيفٌ تَقِيفٌ
٢٢٥	لقب الإنسان
٢٢٥	وقولهم: عليك بلقم الطريف فالزَّمُّه
٢٢٦	وقولهم: لَمَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ
٢٢٦	اللَّقْوَة
٢٢٧	وقولهم: أَكَلْتُ لُوقَة
٢٢٧	وقولهم: قد لكي فلان بهذا الأمر
٢٢٨	وقولهم: فلان لجوج
٢٢٩	وقولهم: لَبَّحَ فلانُ بِفلانِ الأرض
٢٢٩	وقولهم: فلان لجام فلان
٢٢٩	وقولهم: فلان لص
٢٣٠	اللَّس
٢٣٠	وقولهم: فلانٌ في لبس من أمره
٢٣١	وقولهم: تَلَمَّسُ يده
٢٣١	وقولهم: لَطُ فلان بكذا وكذا
٢٣٢	وقولهم: رجل لَبْدٌ

٢٣٤	 اللَّفْتُ
٢٣٥	 اللَّظُّ
٢٣٦	 وقولهم: لَفَظَ فلانٌ
٢٣٦	 اللَّمَظُ
٢٣٧	 اللَّقَاعَةُ
٢٣٧	 وقولهم: فلان ذو لَوْنَةٍ
٢٣٧	 وقولهم: رجل أَلَقٌ
٢٣٨	 اللَّبَانَةُ
٢٣٩	 اللَّبَنُ
٢٤٠	 وقولهم: رَضِيتُ من حَقِّي باللَّفَاءِ
٢٤٠	 وقولهم: ليلةٌ لِيَلَاءٍ
٢٤١	 وقولهم: لوى فلان عَزِيمَهُ
٢٤٣	 الْأَمْثَالُ عَلَى اللَّامِ

حرف الميم

٢٤٩	 مِ
٢٥١	 مَ
٢٥٤	 مَا
٢٦٢	 مَاذَا
٢٦٣	 رَجَعَ إِلَى مَوَاقِعِ وَقَوَعِهَا صَلَةً
٢٦٤	 مَهِّمٌ
٢٦٥	 مَهْمَةٌ وَمِهَاءٌ

٢٦٥	مَهْمَا
٢٦٦	مَهْمَنْ
٢٦٧	مَتَى
٢٦٩	مَسْأَلَةٌ
٢٧٠	مُدُّ
٢٧٠	مُنْذُ
٢٧١	مَعَ
٢٧٢	فَصْلٌ
٢٧٣	وقولهم في الله تعالى: المؤمن المهيمن
٢٧٥	وقولهم في اسم النبي ﷺ: محمد
٢٧٧	وقولهم محمد ﷺ نبيُّ الله
٢٧٨	وقولهم: هو من الملائكة
٢٧٩	موسى عليه السلام
٢٨٠	المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام
٢٨٢	وقولهم: فلان مؤمن
٢٨٢	وقولهم: فلا مسلم
٢٨٣	وقولهم: رجل موحد
٢٨٣	وقولهم: رجل ملحد
٢٨٤	وقولهم: رجل مبتهل
٢٨٤	وقولهم: رجل مزهد
٢٨٥	وقولهم: رجل مسكين
٢٨٧	وقولهم: فلان متيم

٢٨٧	 وقولهم: فلان مستهام
٢٨٨	 وقولهم: فلان مصلٌ
٢٨٨	 وقولهم: رجل مخططٌ
٢٨٩	 وقولهم: من مقلت عيني مثل فلان
٢٨٩	 وقولهم: رجل مَغَث
٢٩٠	 وقولهم: رجل منافق
٢٩٠	 وقولهم: فلان مِثْقٌ
٢٩١	 وقولهم: فلان مبرم
٢٩٢	 وقولهم: في منزل فلان مَأَمٌ
٢٩٣	 وقولهم: على فلان مناحة
٢٩٣	 المرض
٢٩٥	 الموت
٢٩٩	 فصل
٣٠١	 المنية
٣٠٣	 وقولهم: فلان عظيم المؤونة
٣٠٤	 وقولهم: فلان ضعيف المنة
٣٠٥	 وقول الرجل للرجل: يا مولاي
٣٠٧	 وقولهم: بيننا ممالحة
٣٠٨	 وقولهم: أنا في مندوحة عن كذا
٣٠٩	 وقولهم: بقي فلان متلدداً
٣٠٩	 وقولهم: فلان يمنع الماعون
٣١٠	 وقولهم: أمر مبهم

- ٣١١ وقولهم: قد ماري فلان فلانا
- ٣١٢ المور
- ٣١٣ وقولهم: ماله عنه محيص
- ٣١٣ وقولهم: منزل محفوظ بالناس
- ٣١٣ وقولهم: أمر مريح
- ٣١٤ وقولهم: ميزت
- ٣١٦ وقولهم: فلان قائم في المحراب
- ٣١٧ وقولهم: هذه مفازة
- ٣١٨ وقولهم: مثقال ذرة
- ٣١٨ وقولهم: بيننا مسافة
- ٣١٩ وقولهم: هذا غير مجدٍ عليك
- ٣١٩ وقولهم: فلان قاحلاً
- ٣٢٠ وقولهم: بيت مزوّق
- ٣٢٠ وقولهم: فلان مجذوم
- ٣٢٠ وقولهم: قد منحني فلان خيراً
- ٣٢١ وقولهم: قد من فلان على فلان
- ٣٢٢ وقولهم: فلان من أهل المريد
- ٣٢٣ وقولهم: قد نالتهم ملمة من دهرهم
- ٣٢٤ وقولهم: فلان مكفهر
- ٣٢٤ وقولهم: فلان ملط
- ٣٢٤ وقولهم: فلان مأبون
- ٣٢٥ وقولهم: كلام مستأنف

٣٢٥		وقولهم: مَغْصُ فلان من كلام فلان
٣٢٥		وقولهم: رجل مَصْوع
٣٢٦		وقولهم: أمتعتك الله بكذا وكذا
٣٢٧		وقولهم: رجل منيع
٣٢٧		المائع
٣٢٧		وقولهم: رجل مَحَّاح
٣٢٨		المخو
٣٢٨		الميح
٣٢٩		وقولهم: محقه الله
٣٢٩		وقولهم: أصابني مرح
٣٢٩		وقولهم: أطلُبُ محنة الكلمة
٣٢٩		وقولهم: قد بذلت مهجتي
٣٣٠		وقولهم: فلان مَهِينٌ
٣٣٠		وقولهم: ما أحسن بريق وجهه
٣٣١		وقولهم: رجل مسيخ
٣٣٢		وقولهم: رجل مَخِط
٣٣٢		صطخ
٣٣٢		وقولهم: رجل مديخ
٣٣٣		وقولهم: رجل مَحَنٌّ وامرأة مَخْتة
٣٣٣		وقولهم: رجل مضاعة
٣٣٣		وقولهم: في بطنه مَغْص
٣٣٤		وقولهم: ثوب مَغْرُ

٣٣٤	وقولهم: رجل مَذَاقٌ وَمَذِيقٌ وَمَمَازِيقٌ
٣٣٥	وقولهم: مكا الرجل يَمَكُو
٣٣٥	وقولهم: رجل مَكُورِي
٣٣٦	وقولهم: رجل حَاجٌ
٣٣٧	وقولهم: مشى على فلان مال
٣٣٨	وقولهم: أَمَضَنِي القول
٣٣٩	وقولهم: لبن حَضِير
٣٣٩	وقولهم: مَزَقَ فلان عِرْضَ فلان
٣٤٠	وقولهم: رجل ماهر
٣٤٠	وقولهم: رجل مَمْسُوسٌ
٣٤١	المسن
٣٤١	حاس
٣٤٢	وقولهم: رجل ماجن
٣٤٣	وقولهم: رجل مزير
٣٤٣	وقولهم: رجل مُطَرٍّ
٣٤٤	وقولهم: رجل مِلَطٌ
٣٤٤	وقولهم: رجل مطول ومطال
٣٤٥	وقولهم: مد الله في عمرك
٣٤٥	المريد
٣٤٦	وقولهم: رجل مدني وحمام مديني
٣٤٦	وقولهم: قد قَدَّمَتِ المائدة
٣٤٦	المنام

٣٤٧	 وقولهم: متن فلان فلانا
٣٤٧	 وقولهم: مَثَّنْتُ يدي
٣٤٧	 وقولهم: رجل مثنون ومثين
٣٤٨	 المرّة
٣٤٨	 وقولهم: مَرَّنتُ يدُ فلان
٣٤٩	 وقولهم: ملة النبي عليه السلام
٣٥٠	 المثل
٣٥٢	 المذبذب
٣٥٢	 وقولهم: فلان مرأٍ
٣٥٤	 وقولهم: رجلُ مالٍ
٣٥٤	 المعرّم
٣٥٥	 وقولهم: رجل مأوٍ
٣٥٥	 وقولهم: رجل مدغدغ
٣٥٦	 المناظرة
٣٥٦	 وقولهم: فلان له مَلَكُ الطريق
٣٥٧	 الأمثال على الميم
٣٦٣	 نفي الناس
٣٦٤	 نفي الحال
٣٦٥	 نفي المال
٣٦٦	 نفي الطعام
٣٦٧	 نفي اللباس
٣٦٧	 نفي النوم

٣٦٧		نفى العلم
٣٦٨		نفى الوجد

حرف النون

٣٧١		النون
٣٧٢		مسألة
٣٧٣		نَعِمٌ وَنَعَمٌ
٣٧٤		وقولهم: نحن في نعمة الله
٣٧٥		وقولهم: إن فعلت كذا فيها ونعمت
٣٧٦		وقولهم: قد دَقَّ دَقًّا نَعْمًا
٣٧٧		وقولهم: حُمِرُ النَّعْمِ
٣٧٩		وقولهم: ناهيك بفلان
٣٨٠		نهك
٣٨٠		وقولهم: فلان نسيج وحده
٣٨١		النَّسِج
٣٨٣		وقولهم: هذا نُخْبَةُ المتاع
٣٨٣		وقولهم: رجل نحير
٣٨٤		وقولهم: قد قضى فلان نحبه
٣٨٥		التَّعَام
٣٨٦		وقولهم: فلان ناجشٌ
٣٨٦		وقولهم: فلان أقل من انتقد
٣٨٦		النسيء

٣٨٧	 النسيان
٣٨٩	 وقولهم: ما كان نولك أن تفعل كذا وكذا
٣٩٠	 وقولهم للغلام والرجل: يا نغفة
٣٩٠	 وقولهم: نَعَشَكَ الله
٣٩١	 وقولهم: بفلان نظرة
٣٩٢	 وقولهم: أَنْظِرْ إِلَى الله ثم إليك
٣٩٣	 وقولهم: نغص فلان علينا
٣٩٣	 وقولهم: ندد فلان بفلان
٣٩٤	 وقولهم: قد نفّرت فلانا عنا
٣٩٤	 النفور
٣٩٥	 النَّفس
٣٩٩	 النصارى
٤٠١	 وقولهم: رجل نجّاد
٤٠٤	 وقولهم: قد أخذ القوم نزلهم
٤٠٥	 وقولهم: نُطِتْ بفلان هذا الأمر
٤٠٥	 النخاع
٤٠٦	 وقولهم: نَعَقَ الراعي بغنمه
٤٠٨	 وقولهم: ما نقعتُ بخير
٤٠٩	 وقولهم: نكع فلان فلانا
٤١٠	 وقولهم: نجع في فلان قولك
٤١٠	 النصع

- ٤١١ وقولهم: نَعَرَ الرجل
- ٤١١ وقولهم: نَبَعَ الماء
- ٤١١ نَبَغ
- ٤١٢ النُّوع
- ٤١٢ وقولهم: نَعَى فلانٌ فلانا
- ٤١٣ وقولهم: نَقَحَ فلانٌ كذاب
- ٤١٣ النكاح
- ٤١٥ وقولهم: رَأَى فلانٌ نجيح
- ٤١٥ التَّحْيِص
- ٤١٥ التَّضْحِ والتَّضْحِ
- ٤١٦ وقولهم: فلانٌ ناصحُ الجنب
- ٤١٦ وقولهم: انتَحَسَ فلانٌ
- ٤١٧ وقولهم: نَزَحَتِ الدار
- ٤١٧ وقولهم: فلانٌ حسنُ النَحِيْزَة
- ٤١٨ وقولهم: أَنْتَ في ندْحَة من الأمر
- ٤١٨ وقولهم: نَحَلَ جسمُ فلان
- ٤١٩ وقولهم: نَحَفَ الرجلُ نحافة
- ٤١٩ وقولهم: نَفَحَتِ الدابة
- ٤٢٠ وقولهم: فلانٌ في نبوحٍ من قومه
- ٤٢٠ النحام
- ٤٢٠ وقولهم: نَحَوْتُ نحوَ فلان

٤٢١	 النَّوْح
٤٢٢	 النَّيْح
٤٢٢	 وقولهم: نههتُ فلاناً
٤٢٢	 نجه
٤٢٢	 النهي
٤٢٣	 نوه
٤٢٣	 وقولهم: نهسته الحية
٤٢٣	 التنف
٤٢٤	 التئخ
٤٢٤	 وقولهم: رجل نُتَقَّة
٤٢٤	 وقولهم: قد نَزَّهَ فلان نفسه عن كذا
٤٢٥	 وقولهم: فلان في ندهه من المال
٤٢٥	 وقولهم: نهزته وانتهزته
٤٢٦	 الننيه
٤٢٦	 وقولهم: هذا المال نهب
٤٢٧	 وقولهم: رجل مفهوم بكذا
٤٢٧	 النَّخْ
٤٢٨	 النقاخ
٤٢٨	 وقولهم: فلان ابن نخسة
٤٢٩	 وقولهم: نسخت الكتاب
٤٢٩	 وقولهم: نخلت لنفسي كذا وانتخلته

- ٤٣٠ وقولهم: شاب نُفُخٌ وشابة نفخ مثله
- ٤٣٠ وقولهم: نبخ العجين
- ٤٣١ النخوة
- ٤٣١ وقولهم: نفص فلان رأسه
- ٤٣١ النعل
- ٤٣٢ وقولهم: نعبت إلى فلان
- ٤٣٢ وقولهم: نقائض جرير والفرزدق
- ٤٣٢ وقولهم: لفلان نشر نقيص
- ٤٣٢ وقولهم: شراب ناقِسٌ
- ٤٣٣ النقش
- ٤٣٤ النسق
- ٤٣٤ النسق
- ٤٣٤ وقولهم: رجل نَزَقٌ وامرأة نزقة
- ٤٣٥ وقولهم: كتاب ناطق
- ٤٣٥ نقرة القفا
- ٤٣٦ وقولهم: رجل نقل
- ٤٣٦ وقولهم: رجل نقاف
- ٤٣٧ وقولهم: نفقت السلعة
- ٤٣٧ وقولهم: رجل نقاب
- ٤٤٠ وقولهم: رجل نيقة
- ٤٤٠ وقولهم: حفر فلان بئراً فما نكش منها بَعْدُ

٤٤١	 النكس
٤٤١	 الناسك
٤٤١	 وقولهم: نعمت على فلان فعله
٤٤٢	 وقولهم: نَمَقْتُ الكتاب
٤٤٢	 وقولهم: نرك فلان فلاناً بما ليس فيه
٤٤٣	 النكد
٤٤٣	 النكته
٤٤٣	 وقولهم: نكث فلان عهده
٤٤٤	 وقولهم: رجل نكر
٤٤٤	 وقولهم: نكل عن اليمين
٤٤٥	 وقولهم: نكف فلان دموعه
٤٤٥	 النوك
٤٤٥	 وقولهم: نكأت الجرح
٤٤٦	 وقولهم: نشج فلان بالبكاء
٤٤٦	 وقولهم: ناجس ونجيس
٤٤٧	 وقولهم في المثل: ناجزاً بناجز
٤٤٧	 وقولهم: هم من نجر واحد
٤٤٧	 وقولهم: نجله بالحجر
٤٤٨	 وقولهم: نظر في النجوم
٤٤٨	 النجم
٤٤٨	 وقولهم: نجوت فلاناً

٤٤٩	وقولهم: نشدت الضالة
٤٥٠	وقولهم: لحم نضل
٤٥٠	وقولهم: نفشت غنمي
٤٥٠	وقولهم: نشت فلاناً
٤٥١	النَّاشُ
٤٥١	النَّشْ
٤٥١	النَّشوة
٤٥٢	ناشئة الليل
٤٥٢	النَّشا
٤٥٢	وقولهم: أصابني نض من فلان
٤٥٢	النفيضة
٤٥٣	النضو
٤٥٣	وقولهم: نص الحديث
٤٥٤	وقولهم: نصل الحافر نصولاً
٤٥٥	النصب
٤٥٥	وقولهم: أخذت نصف حقي
٤٥٦	وقولهم: ما بقي من فلان إلا نسيه
٤٥٦	النطس
٤٥٧	النَّدس
٤٥٧	النز
٤٥٧	النزر

٤٥٧	وقولهم: حيل بين العير والنزوان
٤٥٨	النزو
٤٥٨	وقولهم: فلان نطف بسوء
٤٥٩	وقولهم: نذر الشيء من يدي
٤٥٩	الندب
٤٥٩	النادي
٤٦٠	وقولهم: ما نديني من فلان مكروه
٤٦٠	الناد
٤٦٠	الندأة
٤٦٠	وقولهم: نزع فلان عن كذا نزوعاً
٤٦١	وقولهم: ليس لأمرك هذا نظام
٤٦٢	وقولهم: نذر القوم بعد وهم
٤٦٢	الندل
٤٦٢	وقولهم: نبذت الشيء من يدي
٤٦٣	وقولهم: نث فلان حديث فلان
٤٦٣	النثا
٤٦٣	وقولهم: فلان ينور على فلان
٤٦٤	النبر
٤٦٤	وقولهم: رجل نبيل
٤٦٥	وقولهم: نلت من فلان نيلا
٤٦٥	النفائف

٤٦٥	وقولهم: هذه عشرة دراهم ونيف
٤٦٦	نأف
٤٦٦	وقولهم: نبا السيف على الضريبة
٤٦٦	وقولهم: نسمّ فلان في كذا
٤٦٧	النية
٤٦٨	نأناء

حرف الواو

٤٨١	وي
٤٨٤	وا
٤٨٤	وأى
٤٨٥	وآء
٤٨٥	ويه
٤٨٦	وهي
٤٨٧	ويل
٤٩٠	مسألة
٤٩٠	ويح ووينس
٤٩١	ويب
٤٩٢	وقولهم في اسم الله: الودود
٤٩٤	الورع
٤٩٥	الوغد
٤٩٥	وقولهم: فلان وتنج

٤٩٥	الواقع
٤٩٦	وقولهم: فلان وزير فلان
٤٩٧	وقولهم: قد وقع القوم في ورطة
٤٩٨	وقولهم: بات فلان وقيداً
٤٩٨	وقولهم: قد وجب الحق
٤٩٩	وقولهم: قد دعي فلان إلى الوليمة
٤٩٩	وقولهم: بات فلان وحشاً
٥٠٠	وقولهم: هذا الأمر وبال
٥٠١	وقولهم: واطأت فلاناً على كذا
٥٠٣	الوطواط
٥٠٣	الواطة
٥٠٣	وقولهم في فلان وصمة
٥٠٤	وقولهم: فلان ذو وفاء
٥٠٥	وقولهم: فلان ذو وفاء
٥٠٦	وقولهم: رجل واش
٥٠٦	الوشوشة
٥٠٦	الوحي
٥٠٧	وقولهم: رجل ذو وعقة لعقة
٥٠٧	ورجل وعق لعق
٥٠٨	وقولهم: رجل وديع
٥١٠	وقولهم: وعكنتي الحمى

٥١٠	الوجع
٥١٠	وقولهم: رجل وضع
٥١١	الوسع
٥١١	وقولهم: فلان وازعُ العسكر
٥١٢	الولع
٥١٣	الوَعَزُ
٥١٣	الوَعَثُ
٥١٣	الوَعْرُ
٥١٣	الواعية
٥١٤	الوغى
٥١٥	الوضاح
٥١٥	وضيء الوجه
٥١٧	وقد
٥١٧	وقولهم: وَحَرَ صدره عليّ
٥١٧	الوغرُ
٥١٧	الوغم
٥١٨	وقولهم: ومهني هذا الأمر
٥١٨	وقولهم: رجل وهَسَ
٥١٩	وقولهم: رجل واهن في الأمر والعمل
٥١٩	الوهط
٥٢٠	وقولهم: قعد فلان وجاء فلان

٥٢٠	 الوهج
٥٢٠	 الوهدة
٥٢٠	 وقولهم: امرأة والهة
٥٢١	 الوهل
٥٢١	 الوهم
٥٢١	 وقولهم: رجل واهف
٥٢٢	 الوارث
٥٢٢	 الوحش
٥٢٢	 المتخوش
٥٢٣	 وقولهم: وَخِطَ فلان
٥٢٣	 الوخذ
٥٢٣	 الوخيم والوخم والوخيم
٥٢٤	 وقولهم: قد وتغ فلان
٥٢٤	 الواغل
٥٢٤	 الولغ
٥٢٥	 وقولهم: رجل وقور
٥٢٦	 وقولهم: رجل ورآق
٥٢٧	 الوقاف
٥٢٨	 وقولهم: نحن على وفاق
٥٢٨	 وقولهم: وافق شن طبقة
٥٢٩	 وقولهم: وقبت الشمس

٥٢٩	الوشيك
٥٣٠	وقولهم: وَكَرَّتُ الْإِنَاءَ وَالْمَكْيَالَ
٥٣٠	الوكن
٥٣١	وقولهم: رَجُلٌ وَكَلٌ
٥٣١	وقولهم: هَذَا الْأَمْرُ وَكُفٌّ عَلَيْكَ
٥٣٢	وقولهم: وَابْكْتُ فُلَانًا
٥٣٢	الوجد
٥٣٢	الوَجَسُ
٥٣٣	وقولهم: وَلِجَّةُ الْإِنْسَانِ
٥٣٣	الوجل
٥٣٣	الواجم
٥٣٤	الوسخ
٥٣٤	الوطيس
٥٣٥	الوسط
٥٣٥	وقولهم: وَسَدَّ فُلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ نَعْمَهُ
٥٣٦	الوسيلة
٥٣٦	الوسن
٥٣٧	الوسامة
٥٣٧	الْوَزْمَةُ
٥٣٨	الوَطْرُ
٥٣٨	الورى

٥٤٠	 وقولهم: وري فلان بكذا عن كذا
٥٤٠	 وقولهم: واطبت فلاناً على هذا الأمر
٥٤٠	 الورود
٥٤٢	 الوتين
٥٤٣	 الولد
٥٤٣	 الوَدِّي
٥٤٤	 وذأ
٥٤٤	 وقولهم: ليس في هذا الأمر وتيرة
٥٤٥	 وقولهم: قد وتر فلان فلاناً
٥٤٦	
٥٤٦	 الوفّر
٥٤٨	 الولاية
٥٤٩	 وقولهم: فلان ونبيّ في هذا الأمر
٥٤٩	 الوَحَا
٥٥٠	 الوجّا
٥٥٠	 الوجاء
٥٥١	 وقولهم: امرأة وحمى وورهاء ووزأة (وحمى)
٥٥١	 ورهاء
٥٥١	 وَزَاة
٥٥١	 وازى
٥٥٢	 وَنَيْمُ الذَّبَاب

وقولهم: ويل الشحجي من الخنثي

٥٥٣

الأمثال على النواو

٥٥٤

حرف الهاء

٥٦٠	هَـ
٥٦٠	هيه وهيه
٥٦٠	هو
٥٦٢	هي
٥٦٣	هذا
٥٦٥	ها
٥٦٥	هل
٥٦٧	هلا
٥٦٧	هؤلاء
٥٦٨	هوذا
٥٦٨	هات
٥٦٩	هيت لك
٥٧٠	هوت
٥٧٠	هَلَمْ
٥٧٢	هن
٥٧٢	الهيمن والهيون
٥٧٤	هيها
٥٧٥	همام

٥٧٦		الهمّ
٥٧٦		وقولهم فلان تهجد البارحة
٥٧٧		وقولهم: جاء في وقت الهاجرة
٥٧٩		الهدّاء
٥٧٩		وقولهم: فلان يهاتر فلانا
٥٨١		وقولهم: قوم همجّ
٥٨١		وقولهم: هُزِم القوم
٥٨٢		الهماز
٥٨٢		وقولهم: هَبْلَتِكَ أَمُكْ
٥٨٤		وقولهم: ما يعرف هِرّاً من بُرّ
٥٨٤		وقولهم: بين القوم هوادة
٥٨٦		الهُدى
٥٨٨		وقولهم: هجم اللّص على القوم
٥٨٩		وقولهم: قد أهلّ الهلال
٥٩١		وقولهم: رجل هِجَع
٥٩١		وقولهم: رجل هِلُوع
٥٩٢		وقولهم: رجل هَرَع
٥٩٢		وقولهم: ذَبَحْتُهُ ذَبْحاً مِمِيعاً
٥٩٣		هبوب الريح
٥٩٣		الهَقِم
٥٩٣		وقولهم: هتك الله ستره

٥٩٤	النهال
٥٩٥	النهجين
٥٩٥	النهش
٥٩٦	وقولهم: هَسَمَ أَنفَهُ
٥٩٦	وقولهم: أَكَلْنَا هَرِيصَةً
٥٩٦	وقولهم: رَجُلٌ هِدَانٌ
٥٩٧	وقولهم: رَجُلٌ هَامِدٌ
٥٩٨	وقولهم: رَجُلٌ هَيْبَتٌ
٥٩٨	وقولهم: هَرَقَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ
٥٩٩	وقولهم: رَجُلٌ هَوَاكٌ وَمَتَهَوَاكٌ
٥٩٩	وقولهم: هَجَا فُلَانٌ فُلَانًا
٦٠٠	وقولهم: هَوَّشْتُ الشَّيْءَ
٦٠٠	وقولهم: بِفُلَانٍ هَيْضَةٌ
٦٠١	وقولهم: رَجُلٌ هِدَاءٌ
٦٠١	وقولهم: هَالَنِي هَذَا الْأَمْرُ
٦٠٢	وقولهم: هَذَا الْأَمْرُ هَنِيءٌ
٦٠٣	هنا
٦٠٣	وقولهم: كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ هِفْوَةٌ
٦٠٣	هَيْفٌ
٦٠٣	وقولهم: رَجُلٌ هَيُوبٌ
٦٠٤	الهباء

- ٦٠٤ وقولهم: رجل هو هاءة
- ٦٠٥ وقولهم: رجل هائم من العشق
- ٦٠٦ الأمثال على الهاء

حرف لا

- ٦١١ لا
- ٦١٧ وقولهم: لا إله إلا الله
- ٦١٧ وقولهم: لا إله غيرك
- ٦١٨ وقولهم: لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٦١٨ لأآل
- ٦١٨ وقولهم: لات حين لكز
- ٦١٩ وقولهم: لا يدري من طحاها
- ٦٢٠ وقولهم: لأرينك النجوم بالنهار

أقوال

- ٦٢٢ وقولهم: أمر لا ينأدى وليده
- ٦٢٢ قولهم: هم في خير لا يطير غرابه
- ٦٢٣ وقولهم: لا أرقأ الله دمة فلان
- ٦٢٣ وقولهم: لا نام ولا يُنيم
- ٦٢٤ وقولهم: ما هو بضربة لازب
- ٦٢٤ وقولهم: لا بدّ من هذا الأمر
- ٦٢٥ وقولهم: لا جرم
- ٦٢٥ وقولهم: لا أطلب أثراً بعد عين

٦٢٥	وقولهم: تسمع بالنعدي خير من أن تراه
٦٢٦	وقولهم: رجل لاعٍ
٦٢٦	وقولهم: لاحني العطش
٦٢٧	وقول العرب في الجاهلية: لاه أنت
٦٢٧	وقولهم: لاقيت بين فلان وفلان
٦٢٨	وقولهم: لاذ فلان بفلان
٦٢٨	وقولهم: هذا الأمر لا يعنيني
٦٢٩	وقولهم: لا يزال سوادي بياضك
٦٢٩	وقولهم: لا تُسبق علينا
٦٢٩	وقولهم: لا تُجلِّح علينا
٦٣٠	وقولهم: قد أكثر من الحوقلة
٦٣١	وقولهم: لا يفضض الله فاك
٦٣٣	وقولهم: لا دريت ولا تليت
٦٣٤	وقولهم: لأيا عرفت ذلك، وبعد لأي فعلت
٦٣٤	وقولهم: لا تبلم علينا
٦٣٥	الأمثال على لا

حرف الياء

٦٤٢	فعال
٦٤٤	وقولهم: يراعة ويراع أيضاً
٦٤٤	وقولهم: أصابه اليرقان

- ٦٤٤ وقولهم: هذا الأمر يقين
- ٦٤٥ وقولهم: فلان يسر
- ٦٤٦ وقولهم: هذا ملك يميني
- ٦٤٦ وقولهم: قد يست من كذا
- ٦٤٧ وقولهم: لفلان علي يد
- ٦٤٨ وقولهم: ذهب القوم أيدي سبا وأيدي سبا
- ٦٤٩ وقولهم: في النداء: يا أيها
- ٦٥١ وهو
- ٦٥١ وقولهم: مفازة يهماء
- ٦٥٢ وقولهم: يوسف ويونس
- ٦٥٢ وقولهم: فلان يفعة
- ٦٥٣ وقولهم: ما ينبغي لك أن تفعل كذا
- ٦٥٣ وقولهم: أي فلان
- ٦٥٣ وقولهم: صبي يتيم
- ٦٥٣ وقولهم: ما يواسي فلان فلاناً
- ٦٥٦ وقولهم: فلان يخصف النعال
- ٦٥٦ وقولهم: فلان يسطو بفلان
- ٦٥٧ وقولهم: فلان يروغ عن كذا
- ٦٥٧ وقولهم: خراب يباب
- ٦٥٧ وقولهم: فلان يتقحم في الأمور
- ٦٥٩ الأمثال على الباء

باب في شيء من الألفاظ الغريبة
والمعاني اللغوية والأبيات المعنوية

٦٦٣	فلان ينزل على صاحبه
٦٦٣	فلان خفيف الشفة
٦٦٣	خضرم الرجل
٦٦٤	كانت حمية فلان أربعة أشهر
٦٦٤	لقيت فلاناً على أوفاز
٦٦٤	ولدت فلانة بنين على ساق واحدة
٦٦٤	ظلّ يدير على كذا
٦٦٤	لا أحمأ لك بفلان
٦٦٥	ما لفلان فهاهة ولا تفاهة
٦٦٥	تعامس عليّ
٦٦٥	رجل نال
٦٦٥	قد ألقى الناقة ولداً حشيشاً
٦٦٥	قد أفصى عنك الحرّ
٦٦٦	هذا رجل صبر شبر
٦٦٦	أوأبت فلاناً
٦٦٦	أنشهناهم عن موضعهم
٦٦٦	فلان من فلان وضرب فلان
٦٦٧	مرّ فلان يتوزوز ويدأل
٦٦٧	الغبّة والغفّة من العيش
٦٦٧	تنح غير باعد

٦٦٧	هو يتصأصأ أمره
٦٦٧	أحصصت القوم
٦٦٧	تلوت الرجل تلواً
٦٦٨	أقحم: أهل البادية
٦٦٨	المبتس
٦٦٨	يتنازل القوم
٦٦٨	استبقت القوم
٦٦٨	هلهلت أدركه
٦٦٩	ثلبت الرجل
٦٦٩	النقد عند الحافرة
٦٦٩	تقادع القوم
٦٦٩	أنفت الرجل
٦٦٩	وردت على القوم التقاطاً
٦٦٩	أوذمت على نفسي سفراً
٦٧٠	تنصّلت الشيء
٦٧٠	أقولتني ما لم أقل
٦٧٠	أودق القوم
٦٧٠	هرته بالأمر
٦٧٠	مقع فلان بسوءة
٦٧٠	يقنت الأمر
٦٧٠	جحظمت الغلام جحظمة
٦٧٠	طلعت الأرض بأهلها

٦٧١	رمع أنف الرجل
٦٧١	الهشيلة
٦٧١	السكّاك والسكاكة
٦٧١	استنقل الرجل
٦٧١	داغسق من هذه الغثيثة
٦٧١	المنعلة
٦٧٢	الحسف
٦٧٢	الشوى
٦٧٢	المشاع
٦٧٢	ما حلت فلاناً
٦٧٢	السلاف
٦٧٢	شبّ الزناد النار
٦٧٣	الحرس
٦٧٣	البهت
٦٧٣	القدموس
٦٧٣	القنعاس
٦٧٣	مالك في هذا الأمر إلا النصف
٦٧٤	المدفع
٦٧٤	الزكمة
٦٧٤	الهطلس
٦٧٤	السبب والدعوب
٦٧٤	الغاف والغرب

٦٧٤		الجنعاط
٦٧٤		البرشاع
٦٧٥		فصل
٦٧٦		فصل
٦٧٦		فصل
٦٧٦		النحاس
٦٧٧		المنتطس
٦٧٧		الأضبط
٦٧٧		خزي الرجل
٦٧٧		الغيض من الناس
٦٧٧		الازدهار بالشيء
٦٧٧		أغبطت الحمى على الانسان
٦٧٧		الكورن
٦٧٧		الدثن في الجوف
٦٧٨		الدهن المغيب
٦٧٨		قنيت المرأة
٦٧٨		في عقل فلان صاءة
٦٧٨		اللين الوغير
٦٧٨		الصنا
٦٧٨		دا الطبية
٦٧٨		الطلبان
٦٧٩		الملاة

٦٧٩	 الدهاج
٦٧٩	 وأكثر الداج وأقل الحاج
٦٧٩	 ورل الرجل
٦٧٩	 فلان من قدم الرجال ورحهم وجمائهم
٦٧٩	 قد انهم جسم فلان
٦٧٩	 فلان يسيل رواله ومرغمه
٦٧٩	 ناقة طالت
٦٨٠	 الرغو
٦٨٠	 عدد عنكوش
٦٨٠	 العمروس
٦٨٠	 الروبي
٦٨٠	 بوزع
٦٨١	 زوبعة
٦٨١	 القوطع والقودع
٦٨٢	 بعير غليم
٦٨٢	 أقهم وأقهي وأحجم
٦٨٢	 فرّ وعزه وعزهاة
٦٨٣	 القشور
٦٨٣	 القنفشة
٦٨٣	 الفسر
٦٨٣	 التفسرة
٦٨٣	 السفسير

٦٨٣		الناموس
٦٨٤		الغبغب
٦٨٤		أقرع لفرسك بلجامه
٦٨٥		الطربال
٦٨٥		الناطور
٦٨٥		الحَيّوت
٦٨٥		الشيصبان
٦٨٦		الياسمون
٦٨٦		لكلّ بطن واد
٦٨٦		عوطب
٦٨٦		السوف
٦٨٧		التوّ
٦٨٧		الروسم
٦٨٧		الحابول
٦٨٧		العافط
٦٨٧		النبط
٦٨٨		المخطئ
٦٨٨		الوصل
٦٩٠		أنا يعسوب المؤمنين
٦٩٠		فصل
٦٩٠		بجل
٦٩٠		هذا أمر ظاهر عنك

٦٩٠	الترب
٦٩١	ناحية
٦٩١	الخضيرة
٦٩١	استاذ القوم بني فلان
٦٩١	لب الشر
٦٩١	مششت الدابة
٦٩٢	ترامى
٦٩٢	دعقت الماء
٦٩٢	درأته
٦٩٢	تكبير رويد
٦٩٢	ضربوه فما وطس إليهم
٦٩٢	انفضحت القرحة
٦٩٣	خبر
٦٩٤	خبر آخر

باب في الملاحن
باب في أسماء الصنّاع

٧٢٥	القين
٧٣٧	الهالكى
٧٣٧	الهيرقى
٧٣٧	الجنشى
٧٣٨	الحداد

٧٣٨	 القمنجر
٧٣٨	 الجعاب
٧٣٨	 النبال
٧٣٩	 الفراء
٧٣٩	 الشرفاع
٧٣٩	 الفلاح
٧٣٩	 الفيتق
٧٤٠	 العركي
٧٤٠	 العراف
٧٤٠	 الكاهن
٧٤٠	 الإسكاف
٧٤١	 العصاب
٧٤١	 اللأاء
٧٤١	 المقلس
٧٤٢	 القصاب
٧٤٢	 الخريت
٧٤٢	 السفسير
٧٤٢	 الهاجري

٧٤٣ باب في معرفة أسماء الأيام لعاد وثمود

٧٤٥	 اشتقاق هذه الأسماء
٧٤٦	 أسماء الأيام وتثنيها وجمعها

٧٤٧	باب أسماء الشهور واشتقاقها
٧٤٩	انحراف
٧٤٩	صفر
٧٤٩	ربيع
٧٤٩	جمادى
٧٤٩	رجب
٧٥٠	شعبان
٧٥٠	رمضان
٧٥٠	شوال
٧٥٠	ذو القعدة
٧٥٠	ذو الحجة
٧٥١	أيام التشريق
٧٥١	باب
٧٥١	باب
٧٥٣	فصل
٧٥٤	فصل
٧٥٧	باب مما يذكر ويؤنث
٧٦٥	مما يذكر في البدن من الانسان
٧٦٥	مما يذكر ويؤنث في البدن من الانسان
٧٦٥	مما يؤنث في البدن من الانسان

حقوق الطبع محفوظة
لدى وزارة التراث القومي والثقافة
ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣
مسقط - سلطنة عمان